کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
س
۳۸ ۱۴۵۹
۱۵۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

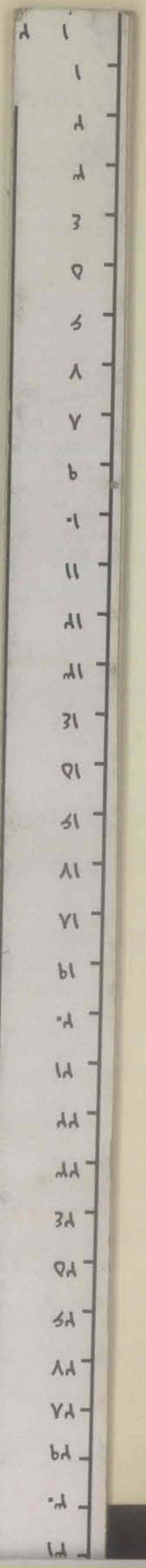
کتاب تاج العروس (شرح قاموس) جلد A
مؤلف زبیدی (محب الدین ابوالفیض السید محمد مرتضی)
موضوع
شمارهٔ قفسه

شماره ثبت کتاب
۲۱۰

scan by
Safari

1459

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
س
۳۸ ۱۵۵۹
۱۵۴



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب تاج العروس (شرح قاموس) جلد ۸
مؤلف زبیدی (محب الدین ابا الفیض السید محمد مرتضی)
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۲۱۰

scan by
safari
1489

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

س

۳۸ ۱۴۸۹
۱۵۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۲۱۰

کتاب تاج العروس (شرح قاموس) جلد ۸

مؤلف زبیدی (محب الدین ابا الفیض السید محمد مرتضی)

موضوع

شمارهٔ قفسه

scanned
Safari
1489

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۴

۲۵/۲

﴿الجزء الثامن﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

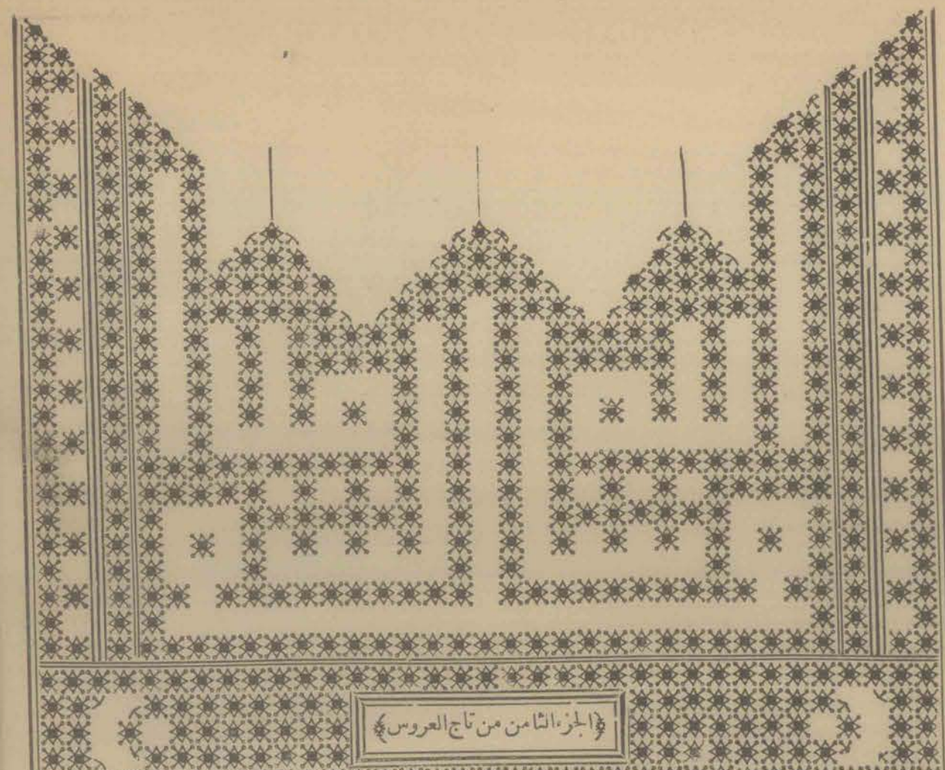
الحنفى نزيل مصر المعـــزية

رحمـــه الله تعالى

آمين

()

س
۱۳۵۹



﴿الجزء الثامن من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿فصل العين﴾ المهملة مع اللام ﴿عبدل﴾ كجعفر أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان وفي العباب عبدل (بن حنظلة) بن يام ابن الحرث بن سيار العجلي (المعروف بالنهاس كان شريفا) في قومه ولم يذكره المصنف في ن ه س وعم أبيه عبدل بن الحرث بن سيار شاعر (ومزيد المحاربي) ويقال العنزي ويقال في اسمه مرثد وهكذا هو مضبوط في التبصير (والحكم الكوفي ابنا عبدل شاعران) الاخير مذكور في أواخر شرح أمالي القالي للبكري وفي شرح شواهد المغني والاول له ذكر في زمن زياد وقد سبق له في ع ب د ان لام عبدل زائدة (والعبادلة من الصحابة) هو من الكلام المنحوت المجموع من كلمتين كالبسملة ونحوها (مائتان وعشرون) والذي صح بعد المراجعة للمعاجم والاجزاء ان عدتهم بلغت أربعمائة وأربعة وثلاثين رجلا رضي الله تعالى عنهم ماعدا المختلف في صحبتهم وهم ثلاثة وخمسون نفسا فاقتصار المصنف على القدر المذكور لا يخلو عن تقصير (واذا أطلقوا أرادوا أربعة) منهم وهم (عبد الله بن عباس و) عبد الله (بن عمرو) عبد الله (بن الزبير و) عبد الله (بن العاص) هكذا في النسخ والصواب ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم (وليس منهم ابن مسعود كما توهم) أشار بذلك الى الرد على الجوهري حيث أورده في ع ب د وعده منهم وقد تقدم البحث فيه مبسوطا في حرف الدال فراجعه * ومما يستدرك عليه عبدل اسم مدينة حضرموت القديمة ذكره المصنف في ع ب د والعبديون قبائل من العرب ينتسبون الى جدهم فمنهم قبيلة في غطفان جدهم عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فجين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنتم قالوا نحن بنو عبد العزى قال أنتم بنو عبد الله ومنهم جوشن بن يزيد بن دهيم العبدلي الشاعر وقال ابن الاثير وفي خولان بطن يقال لهم بنو عبد الله منهم أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن سلمة الخولاني العبدلي عن يونس بن عبد الاعلى ومات بمصر سنة ٣٣٩ والعبدلية هم الكرامية نسبوا الى أبي عبد الله بن كرام وقرية عبد الله بواسط العراق منها أبو القاسم محمود بن علي بن اسمعيل العبدلي الصوفي عن ابن البطر وعنه ابن السمعاني * قلت ومنية أبي عبد الله قرية من أعمال مصر والعبدلاوي نوع من البطيخ الاصفر معروف بمصر منسوب لعبد الله بن طاهر ذكره الوزير أبو القاسم المغربي في كتاب الخواص وشيخ الشرف محمد بن محمد بن علي العبيدلي المحدث النسابة روى عنه أبو منصور الكبري المعدل وهو منسوب الى جده عبيد الله ﴿العباقيل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال

(عَبْدَلٌ)

(المستدرك)

(العَباقِيلُ)

اللحياني هي (بقايا المرض والحب) كالعقابيل كما في اللسان * ومما يستدرك عليه عباقل موضع لبني فرير بالرمل قاله نصر ﴿العبل الضخم من كل شيء﴾ ومنه الحديث في صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال ورجل عبل الذراعين أي ضخمهما وفرس عبل الشوى أي غليظ القوائم قال امرؤ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفالى

(وهي بهاء ج) عبال (كجبال) وضخام وجمع عبلة عبلات لانه نعت (و) قد (عبل ككرم) عبالة (و) كذا عبل مثل (نصر) أي (ضخم) فهو أعبل (و) عبل (كفرح) عبلا (فهو عبل ككتف وأعبل) أي (غلظ وابيض) وأصله في الذراعين (والعبلاء الصخرة) من غير أن تخص بصفة (أو البيضاء منها) كما في الصحاح وهكذا في غيره الصلبة وجمعها عبال كبطحاء وبطاح (والعبنبل كسمندل) الضخم (الشديد العظيم) عن أبي عمرو وأنشد

سميت عودي الخيطف الهمرجلا * الهوزب الدلهاثة العبنبلا

وقالت امرأة كنت أحب ناشئا عبنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(والعبل محركة) الهدب وهو (كل ورق مفتول) وفي العباب منفتل (غير منبسط كورق الطرفاء) والارطى والاثل ونحو ذلك كما في الصحاح ومنه قول الراجز أودى بنبلي كل نياف شول * صاحب علق ومصاص وعبل

(و) قيل هو (ثمر الارطى و) قيل (هدبه اذا غلظ) في القيظ واحمر (وصلح أن يدبغ به أو) هو (الورق الدقيق) أو هو مثل الورق وليس بورق (أو) هو (الساقط منه) أي من الورق (و) أيضا (الطالع) منه فهو (ضد وقد أعبل الشجر فيهما) أي في الساقط والطالع قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول غضى معبل وأرطى معبل اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

وانما يتقي الوحشي حر الشمس بأفنان الارطاة التي طلع ورقها وذلك حين يكنس في حمراء القيظ وانما يسقط ورقها اذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينئذ ولا يتقي حر الشمس وقال النضر أعبلت الارطاة اذا نبت ورقها وأعبلت اذا سقط ورقها فهي معبل قال الازهري جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الاضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لانه ثقة مأمون وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة أعبل الشجر اذا خرج ثمره قال وقال لم أجد ذلك معروفا وفي الصحاح قال الاصمعي أعبلت الشجرة سقط ورقها ومنه الحديث أن عمر رضي الله عنه قال لرجل اذا أتيت مني فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سمرة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال أبو عبيد أي لم يسقط ورقها ولم يأكلها الجراد ولا السرفة قال والسرو والنخل لا يعبلان وكل شجر نبت ورقه صيفا وشتاء فهو لا يعبل ورواه الحربي لم تعبل بكسر الباء أي لم يسقط ورقها (وعبل الشجرة يعبلها) عبلا (حت ورقها) عنها ومنه الحديث المذكور لم تعبل أي لم يحت ورقها وهكذا هو مضبوط في الصحاح (و) عبل (السهم) يعبله عبلا (جعل فيه معبلة) نقله الجوهري عن الكسائي وهو (كمكنسة أي نصلا عريضا طويلا) وقال الاصمعي من النصال المعبلة وهو أن يعرض النصل ويطول وقال أبو حنيفة هي حديدة مصفحة لا عين لها قال عنترة * وفي الجبلي معبلة وقيع * والجمع المعابل ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه تكنفتكم غوائله وأقصدتكم معابله وأنشد الجوهري لعاصم بن ثابت الانصاري

والقوس فيها وترعنابل * تزل عن صفحته المعابل

(و) عبل (الشيء) يعبله عبلا (رده) عن ابن الاعرابي وأنشد

هان رمي عدوه فلا يغني الرمي شيء أفقاتل بالسيف والمعبول المردود (و) عبله (حبسه) يقال ما عبلك أي ما شغلك وحبسك (و) عبله عبلا (قطعه) قطعا متتابعا نقله الازهري (و) عبل (به ذهب) به نقله الصاغاني (وألقى عليه عبالته مشددة اللام) وعليه اقتصر الجوهري (وتخفف) حكاه اللحياني لغة (أي ثقله و) قال ابن الكلبي (ذو العابل بن رحبي) بن يخمص بن تزايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني (قيل) من الاقيال من ولده حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة أبو خليفة مصري شهد أخوه عمران وجده زرعة فتح مصر عن ليث وابن لهيعة وعمر طويلا قال (و بنو عبيل بن عوص بن ارم بن سام) ابن نوح عليه السلام (كأمير قبيلة من العرب العاربة) قد (انقرضوا) وهو أخو عاد بن عوص والذي في الروض للسهيلي عبيل بن مهلائيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ بن ارم وفي بعض هذه الاسماء اختلاف قال و بنو عبيل هم الذين سكنوا الجحفة فأجحفت بهم السيول فسميت الجحفة (و) عبول (كصبور المنية و) يقال (عبلته عبول أي اشتعبته شعوب) يقال ذلك للرجل اذا مات وكذلك قولهم غالته غول قال الازهري وأصل العبل القطع المستأصل وأنشد للمزار

وان المال مقتسم واني * ببعض الارض عابلتي عبول

(و) العبال (كسحاب الورد الجبلي) كما في الصحاح وهو عن أبي حنيفة قال وأخبرني اعرابي أن منه الابيض ومنه الاحمر ومنه

(المستدرك)

(عَبَلَ)

الأصفر وله شوك قصار جدن ووردة طيب الريح قال وهو ينبت غياضا (ويغلظ حتى) تقتطع أى (تقطع منه العصى) الغلاظ الجياد قال (قبل ومنه كان عصاه موسى عليه السلام) هكذا فى النسخ والصواب ومنه كانت قال شيخنا وبه جزم كثير من أهل التفسير وقيل بل كانت من آس الجنة وقيل من العناب وقيل من العوسج وقيل غير ذلك (وعوبل) كجوهر (اسم والعبلاء ثلاثة مواضع) وفى العباب موضع ومثله فى اللسان (و) قال أبو عمرو والعبلاء (معدن الصفر ببلاد قيس والاعبل الجبل الأبيض الحجارة) ومنه قول أبى كبير الهذلى

صديان أجرى الطرف فى ملمومة * لون السحاب بها كلون الاعبل

(أو حجر أخشن غليظ يكون أحمر و) يكون (أبيض و) يكون (أسود) وبه فسر قول أبى كبير أيضا ووقع فى الصحاح الاعبل حجارة بيض قال ابن برى وصوابه الاعبل حجر أبيض لان أفعل من صفة الواحد المذكر (وعبلة بن الحمار) بن مبشر (بالضم فى عميرة) بن أسد بن ربيعة بن نزار وعميرة جد أبيه ومنهم طريف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة له وفادة وله أعارب (و) عبلة (بالفتح) اسم (جارية) كما فى الصحاح وقوله (من قريش) خطأ والصواب انها من تميم قال الدارقطنى هى عبلة بنت عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقال غيره هى عبلة بنت نافذ بن قيس بن حنظلة وهى (أم قبيلة) من قريش (يقال لهم العبلات محركة) قال أبو الفرج الاصبهانى كانت عبلة عند رجل فبعثها بالحاء سمن تبيعها بسوق عكاظ فباعت وشربت بالثمن خمرا ورهنت ابن أخيه وهربت فطلقها فتزوجها عبد شمس بن مناف فولدت له أمية الاصغر وعبد أمية ونوفلا وهم العبلات (والنسبة) اليهم (عبلى بالفتح) على مايجب فى الجمع الذى له واحد من لفظه قاله سيبويه وفى الصحاح ترده الى الواحد لان أمهم اسمها عبلة (وبالتحريك) عن ابن ماكولا) الامير والحافظ عبد الغنى بن سعيد وهو خطأ كذا حققه البلبيسى فى الانساب ومنهم أبو عدى العبلى روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا ٣ (وعبلة البيرة ع بالمغرب) وهو فحص بين نظرى غرناطة والمرية كما فى العباب (والعبيلة الغليظة) الضخمة من النساء عن ابن عباد (وعبيلة بن قسيل له ذكر) ذكره ابن الكلبى فى كتاب الانساب (والعنبل والعنبلة بضمهما البظر) كما فى الصحاح (و) العنابل (كعلابط الغليظ) وأنشد الجوهرى لعاصم بن ثابت الانصارى

* والقوس فيها وتر عنابل * (والعنبلى بالضم) وتشديد الباء (الزنجى لغلظه) عن ابن دريد وسيأتى له فى ع ن ب ل (والمعابل ع) نقله الصاغانى (و) المعبل (كمحدث من معه معابل من السهام) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه العبلاء الطريدة فى سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا بعضها وليس بالمرو كانها البلور والاعبلة جمع الاعبل على غير الواحد ومنه الحديث ان المسلمين وجدوا أعبلة فى الخندق واكمة عبلاء بيضاء وامرأة عبلة تامة الخلق وعبلة اسم امرأة ومنه قول عنترة

يادار عبلة بالجواء تكلمى * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى

وعبلت الحبل عبلا فتلته نقله الجوهرى وغلام عابل سمين والجمع عبل وامرأة عبول والجمع عبل وعبل الشجر اذا طلع ورقه عن الازهرى والعبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين بالتحريك قبيلة وهو جد ذى العابل المذكور منهم عبد الله بن عمرو والعبلى روى عنه ابن اسحق وحجاج بن عبد الله بن حمزة الرعينى العبلى أمير زويلة عن بكير بن الاشج وعنه ابن وهب والمعبل بالكسر ما يعبل به الشجر أى يقطع وبنو العبالى بالضم بطن من العلويين باليمن بالحاء جدهم اسمعيل بن عبد الله بن محمد القاسم الرمى الحسنى منهم السيد عز الدين بن على العبالى من المبرزين وابن أخيه السيد ابراهيم بن أحمد بن على العبالى له حاشية على المغنى لابن هشام توفى سنة ١٠٧١

(عبهل) وعبلين بكسرتين مع تشديد اللام قرية من أعمال صفد ((عبهل الابل أهملها) مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة قاله الليث زاد غيره تردمتى شاءت (وابل عباهل ومعبهلة بالفتح) أى بفتح الهاء (مهملة) لا راعى لها ولا حافظ قال أبو وجزة

أفرغ لجوف وردها أفراد * عرانس عبهلها الورّاد

(والعباهلة الاقيال) وفى الصحاح ملوك اليمن (المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه) قال أبو عبيد وكذلك كل شئ أهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه وفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة واحدها عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز أن يكون الاصل عباهيل جمع عبهول أو عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة فى فرازين والاول أشبه وفى تثقيف اللسان العباهلة الذين لا يدعليهم لاحد (والعبهلة والعبهال بالكسر المعاتبة والمتعبهل الممتنع و) أيضا (الذى لا يمنع من شئ) قال نأبط شرا

متى تبغنى ما دمت حيا مسلما * تجدنى مع المسترعل المتعبهل

(عتل) المسترعل الذى يظهر مع الرعيل الاول ((العتلة محركة المدرة الكبيرة تنقلع من الارض) اذا أثيرت عن ابن شميل (و) أيضا (حديدة كأنها رأس فأس) عريضة فى أسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة (أو) هى (العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح) كقبيعة السيف تكون مع البناء (يهدم بها الحائط و) قيل هى (بيرم النجار والمحتاب) والجمع عتل (و) أيضا (الناقة) التى (لا تلقح) فهى أبدا قوية (و) قيل هى (الهراوة الغليظة) من الخشب (و) أيضا (القوس الفارسية ج عتل) قال ٣ أبو الصلت أمية الثقفى

٣ قوله البيرة ضبطه فى التكملة بكسر الهمزة أول الكلمة وبكسر الباء وسكون الياء التحتية وقوله وهو فحص الخ كذا فى التكملة وفى نسخة ياقوت وهو حصن بين قطرى الخ اه (المستدرك)

٣ قوله قال أبو الصلت أمية هكذا فى خطه

يرمون

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يجعل المرمى اعجالا

(و بلا لام عتلة بن عبد السلمى) أبو الوليد (غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عتبة) وكانه كره لما فيه من الغلظة والشدة وقيل كان اسمه نشبة وقد نزل حمص وروى عنه جماعة (و) منه اشتق (العتل بضمتين مشددة اللام) قال تعالى عتل بعد ذلك زنيم قيل هو (الاكول المنيع) هكذا فى النسخ والصواب المنوع كما هو نص الراغب واللسان زاد الراغب الذى يعتل الشئ عتلا وقيل هو (الجافى) عن الموعظة نقله صاحب التوشيح عن الفراء وقال غيره الجافى الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد الخصومة وقيل هو الفظ (الغليظ) الذى لا ينقاد لخير عن ابن عرفة وقيل هو الجافى الشديد من الرجال والدواب وقيل من كل شئ (و) أيضا (الرمح الغليظ و) العتيل (كأمير الاجير) فى لغة جديلة طيئ (و) أيضا (الخادم ج عتلاء) ككرماء وأيضا عتل بضمتين (وداء عتيل شديد والعتل كقنفذ وجندب البظر) عن اللحيانى والمعروف عنبل بالموحدة كما تقدم فى ع ب ل وسيأتى له أيضا فى ع ن ب ل وأنشد

بداعتل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا تنفل عنها غرابها

(وعتله يعتله ويعتله) عتلا من حدى ضرب ونصر قال الازهرى هما لغتان فصيحتان (فانعتل) أى (جره) جرا (عنيفا) وجذبه (فحمله) وقوله فانعتل للمطاوعة أى انقاد وفى التنزيل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم قرأ عاصم وحمزة والكسائى وأبو عمرو فاعتلوه بالكسر وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالضم ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف وقال ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا أى دفعه الى السجن دفعا عنيفا وقال غيره العتل ان تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله أى تجره اليك وتذهب به الى حبس أو بلية وقال أبو النجم يصف فرسا * نفرعه فرعا ولسنا نعتله * (وهو معتل كمنبر قوى على ذلك) أى على الجرى العنيف (و) يقال أخذ بزمام (الناقة) فعتلها أى (قادها) قودا عنيفا (وعتل الى الشر كفرح) عتلا (فهو عتل) أى (أسرع) قال * وعتل داويته من العتل * (وعنتله) عنتلة (خرقه قطعا و) يقال (لا أعتل معتل) أى (لا أبرح مكانى) ولا أجئ معتل نقله الجوهرى (والعتول كدرهم) هكذا فى النسخ والصواب بتشديد اللام ووزنه ابن عباد بفتول وهو مشدد اللام (من ليس عنده غناء للنساء) قاله ابن عباد وهو شاذ عن هذا التركيب فان التركيب كما قاله الصاغانى يدل على قوة وشدة وهو عندى تصحيف من عثول بالمثلثة فتأمل ذلك (والظباء العناتل) هكذا فى النسخ والصواب والضباع العناتل كما سيأتى له فى ع ن ت ل (التى تقطع الاكيلة) أى المأكولة (قطعا) بكسر القاف وفتح الطاء وفى بعض النسخ بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه العتلة محركة الحديدة يقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم والمعاتلة المراهقة والمدافعة والعتال كشداد الحمال بالاجرة والعتلة محركة الاجراء واحدها عاتل والعاتل أيضا الجلواز جمعه عتل بضمتين ويقال لا أعتل معتل شبرا أى لا أجئ معتل هكذا روى بخط الجوهرى فى بعض النسخ وجبل عتل صلب شديد أنشد ابن الاعرابى * ثلاثة أشرقن فى طود عتل * والعتول كقرشب الجافى الغليظ من الرجال * ومما يستدرك عليه العتبل كقنفذ الشديد عن ابن دريد كما فى العباب وقد أهمله الجماعة ((العثل ككتف ويحرك الكثير من كل شئ) من النعم وغيرها عن ابن دريد قال الاعشى

انى لعمر الذى حطت مناسمها * تهوى وسيق اليه الباقر العثل

ويروى الغيل (و) العثل ككتف (الغليظ الفخم) وفى الجمهرة العثل الغلظ والفخامة (عثل كفرح فيهما و) قال ابن الاعرابى العثل (بالتحريك ثرب الشاة) وهو الحلم والسمحاق أيضا (والعثول كقرشب القدم المسترخى) من الرجال كالفشول عن الجوهرى وزاد غيره العبى الثقيل وأنشد ابن برى للراجز * هاج بعرس حوقل عثول * قال أبو الهيثم قال لى اعرابى ولصاحب لى كان يستثقله وكاما نختلف اليه فقال لى أنت قلقل بلبل وصاحبك هذا عثول فثول (كالعثوثل) كصنوبر نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه (و) العثول (الكثير شعر الرأس والجسد) وحكى الاخفش الصغير عن المبرد انه كان يقول العثول الطويل اللحية من ضبعان أعثى وضبع عثواء اذا كانا كثيرى الشعر ٣ وكذا يقال للرجل والمرأة قال شيخنا فلا مه عنده زائدة كلام فحمل فتأمل (و) العثول (كصبور الاحمق) القدم المسترخى (ج) عثل (ككتب و) العثول (النخلة الجافية الغليظة و) يقال (لحية عثولية كجعفرية) أى (كبيرة كثة) وفى العباب كثيرة كثة وأنشد المبرد

وكل امرئ تحذى لحية عثولية * يقوم عليها ظن أن له فضلا

وما الفضل فى طول السبال وعرضها * اذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا

قال الصاغانى أصله عثولة وبناه الشاعر على مثال جدول ثم نسب اليه (و) عثل (ككتاب ثنية أو واد بأرض جذام و) قال ابن عباد (هو عثل مال بالكسر) أى (ازاوه) أى مصلحه قال (والعثلول بالضم عصب المعرفة) الذى (ينبت عليه الشعر وأم عثيل كجذيم الضبع) هكذا نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه قال ابن برى والذى فى كتاب سيبويه أم عنثل بالنون قال وكذا ذكره أهل اللغة بالنون لا غير وقال قد وسع القزاز فى هذا الفصل وسيأتى فى النون أيضا (والعثيل الذكر من الضباع) عن ابن عباد قال (و) أيضا (من لا يدهن ولا يتزين) أى فيتنفش شعره ويشعث (و) قال الفراء (عثلت يده) اذا (جبرت على غير استواء) وأنشد

٣ قوله قال أبو الصلت أمية هكذا فى خطه وتأمله

(المستدرك)

(عتل)

ترى مفرج الرجال على يديه * كأن عظامه عثلت بجير

(المستدرك) (كعثمت) بالميم وهو الاصل وفى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح وأصله عثم بالميم * ومما يستدرك عليه رجل عثوثل ضخم جسيم ولحية عثولة كقرشبة ضخمة قال

وأنت فى الحى قليل العله * ذو سبلات ولحى عثوله

(عَجَّل) ﴿العَجَّل العظيم البطن﴾ مثل الانجل نقله الجوهرى عن أبى عبيد (كالعثاجل) كعلابط عن ابن سيده (و) أيضا (الواسع الضخم من الاساقى والاوعية) ونحوها عن الليث قال (والعجّلية أرض وماء بوادى السليع من) أرض (اليمامة وعجّل) الرجل (ثقل عليه النهوض من هرم أو علة) * ومما يستدرك عليه عجّل بكعفر مكان كذا فى بعض نسخ الصحاح من الزيادات فى الهامش

(المستدرك) (عَثْكَل) ﴿العثكول والعثكولة بضمهما وكقرطاس﴾ واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة (العذق أو الشمراخ) وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود من الكرم كما فى الصحاح وفى الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة واحدة (وعذق متعثكل وتفتح الكاف) أيضا (ذو عثاكيل) وقد تعثكل العذق اذا كثرت شماريخه وأنشد الازهرى لامرئ القيس

* أثيث كقنو النخلة المتعثكل * (و) العثكول و(العثكولة ما علقت) على الهودج (من عهن أو زينة) أو صوف (فتذبذبت فى الهواء) قال

ترى الودع فيها والرجاز زينة * بأعناقها معقودة كالعثاكل

(المستدرك) (عَجَل) (وعثكله زينه بها والعثكلة الثقيل من العدو وذو عثكلان قيل) من الاقيال وأما قول الراجز * طويلة الاقناء والاثاكل * فانه أراد العثاكل ففلب العين همزة قاله الجوهرى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه عذق معثكل كثير الشماريخ وهودج معثكل كثير العهن والصوف على التشبيه ﴿العجل والعجلة محركتين السرعة﴾ قال الراغب العجلة طلب الشئ وتحريه قبل أوانه وهى من مقتضى الشهوة فلذلك كانت مذمومة فى عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان قال تعالى ولا تعجل بالقرآن وما أعجلك عن قومك يا موسى قال وأما قوله تعالى وعجلت اليك رب لترضى فانه ذكر ان عجلته وان كانت مذمومة فالذى دعا اليها أمر محمود وهو طلب رضا الله تعالى (وهو عجل بكسر الجيم وضمها) قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(وعجلان وعاجل وعجيل من) قوم (عجالى) بالفتح (وعجالى) بالضم (وعجال) بالكسر وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير لان مؤنثه لا تلحقه الهاء وامرأة عجلى ونسوة عجالى وعجال كرجلى ورجال ورجال (وقد عجل كفرح) عجلا (وعجل تعجيلا وتعجل) قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقال عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وقال تعالى فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه (واستعجله) كل ذلك بمعنى (حثه وأمره أن يعجل) فى الامر وكذلك الاعجال قال الله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقال ويستعجلونك بالعذاب وقال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط وراد

(ومر يستعجل أى طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه) حكاه سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل (والعجلان شعبان) سمى بذلك (لسرعة مضيه ونفاده) أى نفاد أيامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوى لان شعبان ان كان فى زمن طويل الايام فأيامه طوال وان كان فى زمن قصير الايام فأيامه قصار قال ابن المكرم وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت فى الاذهان انه شهر قصير سريع الانقضاء فى أى زمان كان لان الصوم يقع فى آخره فلذلك سمى العجلان والله أعلم (و) عجلان (بلا لام علم) جماعة منهم بنو العجلان بطن فى بنى عامر بن صعصعة سمى لتعجيله القرى وهو جد تميم بن أبى بن مقبل بن عوف بن حنتف بن عجلان الشاعر وفيه يقول النجاشى فى أبيات وما سمى العجلان الا بقوله * خذا القعب واحلب أيها العبد واعجل

والعجلان بن حارثة بن ضبيعة بطن فى بلى والعجلان بن زيد بن غنم بطن فى الانصار وعز الدين أبو سريع عجلان بن رميثة الحسنى ملك الحجاز وغيره وهو واسع فى الاعلام (وقوس عجلى كسكرى سريعة السهم) حكاه أبو حنيفة (والعاجل) والعاجلة (نقيض الآجل) والآجلة عام (فى كل شئ وأعجله سبقه كاستعجله) قال تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى فعجلت له واستعجلته نقدته منه فحملته على العجلة (وعجله) تعجيلا استحثه (و) أعجلت (الناقة) اعجالا (ألقت ولدها لغير تمام) فهى معجلة (والمعجل كمعسن ومحدث ومفتاح من الابل ما نتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها) قال الاخطل

اذا معجل غادرنه عند منزل * أتيح لجؤاب الفلاة كسوب

يعنى الذئب (والولد معجل كمكرم) وقيل المعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناه (و) الاعجال فى السير أن يثب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه وجمل معجال وناقة معجال وهى (التى اذا وضعت الرجل فى غرزها) قامت و(وثبت كالمعجلة كمحسنة) وهذه عن الصاغانى ولقى أبو عمرو بن العلاء ذا الرمة فقال أنشدنى * مابال عينك منها الماء ينسكب * فأنشده حتى انتهى الى قوله * حتى اذا استوى فى غرزها وثب * فقال له عمك الراعى أحسن منك وصفا حين يقول

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أو أوفر

ولا تعجل المرء عند الورد * لوهى بركبته أبصر

فقال وصف بذلك ناقة ملأى وأنا أصف لك ناقة سوقة (و) المعجال (المدركة من النخل فى أول الحمل والعجالة بالكسر والضم والعجل والعجلة بضمهما ما تعجلته من شئ) ومنه قولهم التمر عجالة الراكب وفى المثل الشيب عجالة الراكب (و) المعجل (كمحدث الراعى يحلب الابل حلبة وهى فى الرعى) كأنه يعجلها اتمام الرعى (و) هو أيضا (الآتى أهله بالعجالة) بالضم وهو لبن يحمله الراعى من المرعى الى أصحاب الشاء قبل أن تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن قاله ابن الاثير والصاغانى فى شرح حديث خزيمة ويحمل الراعى العجالة وقال الكميت

لم يقتعدها المجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والحقب

وقيل المعجل هو الذى يأتى بالاعجالة من الابل من العزيب (كالمتعجل) قال امرؤ القيس يصف سيلان الدمع

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلفا بدهان

(والعجالة بالكسر والضم والاعجالة بالكسر والعجل والعجلة بضمهما) الاخيرتان عن ابن عباد (ذلك اللبن الذى يحلبه المعجل) وقيل الاعجالة أن يعجل الراعى بلبن ابله اذا صدرت عن الماء والجمع الاعجالات قال الكميت

أنتكم باعجالاتها وهى حفل * تميج لكم قبل احتلاب ثمالها

يخاطب اليمن يقول أتتكم موتة معد باعجالاتها (وكرمان وسنور جماع الكف من الحليس أو التمر يستعجل أكله أو) جمعة من (تمر يجمن بسويق) أو أقط (فيتعجل أكله) والجمع عجاجيل وهى هنات من الاقط يجعلونها طوالا وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل به قبل الغداء كاللهنة (والعجل محركة الطين أو الحمأة) وقال ابن الاعرابى فى تفسير قوله تعالى خلق الانسان من عجل أى من طين وأنشد

والنبع فى الصخرة الصماء منبته * والنخل ينبت بين الماء والعجل

وقال ابن عرفة ليس عندى فى هذا حكاية عمن يرجع اليه فى علم اللغة ومثله قول الازهرى وقال أبو عبيدة هى لغة حميرية وأنشد البيت المذكور وقال الزمخشرى والله أعلم بصحته وأشار الى مثله ابن دريد وقال الراغب قوله تعالى من عجل قال بعضهم من حمأ مسنون وليس بشئ بل ذلك تنبيه على انه لا يتعدى وان ذلك احدى القوى التى ركب عليها وعلى ذلك قال وكان الانسان عجولا انتهى وفى التهذيب قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كأنك قلت ركب على العجلة وبنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة يجوز ذلك قال أبو اسحق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذى يكثر الشئ خلقت منه كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ فى وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ فى صفته بالكيس وقال أبو حاتم فى معنى الآية أى لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمر قيل ان آدم عليه السلام لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله عز وجل ذلك وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جنى الاحسن ان يكون تقديره خلق الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا أقوى معنى من ان يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر فداطرد واتسع وحمله على القلب ببعد فى الصنعة ويصغر المعنى قال وكأن هذا الموضع لما خفى على بعضهم قال ان العجل هنا الطين قال ولعمرى انه فى اللغة لكما ذكر غيره انه فى هذا الموضع لا يراد به الا نفس العجلة والسرعة ألا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه سأريكم آياتى فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا هو وجه القول فيه (و) العجل (بالكسر ولد البقرة) قال الراغب تصور فيه العجلة اذا صار ثورا قال تعالى عجلا جسدا له خوار وقال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم هو غرغر نحو من شهرين ونصف ثم هو الفرقد (كالعجول) كسنور (ج عجاجيل) والانثى عجلة وعجولة وجمع العجل عجول وقال ابن برى يقال ثلاثة أعجلة وهى الاعجال (و بقرة معجل كمحسن ذات عجل و بنو عجل حى) من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب ابن على بن بكر بن وائل وكان يحمق قيل له ما سميت فرسك هذا ففقأ أحدى عينيه وقال سميته الاعور وأمه حذام التى يضرب بها المثل منهم فرات بن حيان بن ثعلبة العجلى له صحبة وأبو المعتمر ورقاء بن المشمرج العجلى تابعى وأبو الاشعث أحمد بن المقدام العجلى بصرى من شيوخ مسلم والترمذى وأبو لدف القاسم بن عيسى العجلى جواد مشهور قال الجوهرى وأما قوله

علنا أخوا النابنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

انما حرك الجيم ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن فى القافية بحركة ما قبله (والعجلة بالكسر السقاء و) قال ابن الاعرابى العجلة (الدولاب ج) عجل (كعنب) كقربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذيول الربط آونة * والرافلات على أعجازها العجل

قال ثعلب شبه أعجازهن بالاسقية المملوءة (و) يجمع أيضا على عجال مثل (جبال) كرهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أوشال النطاف بطيخها * على ان مكتوب العجال وكيع

ورواه الصاغانى ودونها * كلى عجل مكتوبهن وكيع * (و) العجلة (نبات) يستطيل مع الارض وهو الوشيج قال أبو حنيفة أطيب كلأ وليس ببقل وأنشد غيره

عليك سردا حامن السرداح * ذا عجلة وذا نصى ضاحى

وقيل هى شجرة ذات ورق وكعوب وقصب لينه مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا يبست تفتحت وليس لها زهرة (و) عجلة (ع قرب الانبار سمى بعجلة امرأة) والنسبة اليها عجلى كالنسبة الى القبيلة (و) العجلة (بالتحريك الآلة التى يجرها الثور) قال الراغب لسرعة مرها (ج عجل) بحذف الهاء (وأعجال وعجال) بالكسر (و) أيضا (الدولاب) يستقى عليه (أو المحالة و) أيضا (خشب تؤلف تحمل عليها الانقال ر) قال الكلابى هى (خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها) والجمع عجل (و) أيضا (الطين والحمأة) كالعجل (و) أيضا (الدرجة من النخل نحو النقير) والنقير جذع ينقر فيه ويجعل فيه كالمراقى ومنه الحديث ثم أسندوا اليه فى مشربة فى عجلة عن ابن الاثير (و) أيضا (ة باليمن) من قرى ذمار (ودار العجلة) بمكة شرفها الله تعالى (بالمسجد الحرام) نقله الصغانى (و) أبو سعد (عثمان بن) على بن شراب العجلى) المروزى الشافعى (محركة) الى عمل العجلة التى تجرها الدواب ولد سنة ٤٤٠ وتفقه عليه القاضى حسين المارودى وسمع الحديث وعمر وله تعليقة على الحاوى وتوفى سنة ٥٢٦ بقرية بيخ ديه (وأما أبو الفتوح أسعد) بن محمود الامام منتجب الدين شارح الوسيط والمهذب والمذكور فى مسئلة الدور (و) كذا (سعد بن على العجليان فبالكسر) الى عجل بن لجيم الماضى ذكره وهكذا ضبطه ابن خلكان (والعجول) كصبور (الشكلى والوالهة من النساء والابل) وهى التى فقدت ولدها وفيه لف ونشر مرتب سميت (لعجلتها فى حركاتها) أى فى جيئتها وذهابها (جزعا) قالت الخنساء

فما لعجول على بوتيف به * لها حنينان اعلان واسرار

(ج عجل ككتب وعجائل) هكذا فى النسخ والصواب ومعاجل كما فى اللسان وهو على غير قياس قال الاعشى

حتى يظل عميد الحى مرتفقا * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

(و) العجول (المنية) عن أبى عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك أهله قال المزار الفقعسى

ونرجو أن تخاطأك المنايا * وتخشى أن تعجلك العجول

(و) العجول ما استعجل به قبل الغذاء مثل (اللهنة) عن ثعلب ويقال هو كسنور كما تقدم (و) العجول (بئر بمكة) حرسها الله تعالى كان (حفرها عبد شمس أو قصى) نقله الصغانى (والمعاجيل مختصرات الطرق) جمع معجال كما فى الاساس (والعجيلى) مصغرا مقصورا (والعجيلة) كجهينة ضربان من المشى وهو (سير سريع) قال الشاعر

تمشى العجيلى من مخافة شدقم * تمشى الدفقى والحنيف وتضبر

(و) العجيل (كزبير اللهنة) وهو ما استعجل به قبل الغذاء (أو طعام يقرب الى قوم قبل أن يتأهبوا لهم) عن ابن دريد وهو فى المعنى قريب من اللهنة (و) العجالة (كالكنابة نبات) قيل هى العجلة التى تقدم ذكرها (والعجلاء ع) موضع (م) معروف (والعجلانية د) وفى العباب بليدة (بمرج الديباج) قرب المصيصة (و) عجلى (كسكرى ناقة ذى الرمة) الشاعر وفيها يقول

أقول لعجلى بين يم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الأمالس

وقال أيضا

أقول لناقتى عجلى وحنت * الى الوقبى ونحن على الثماد

أتاح الله يا عجلى بلادا * هوالك بها مربات العهاد

(و) أيضا اسم (فرس ثعلبة بن أم حزنة و) أيضا (فرس يزيد بن مرداس السلمى) وهو القائل فيها

ولم أر عجلى فى الصباح رماحهم * وحق طعان القوم من كان أوّل

(و) أيضا (فرس دريد بن الصمة) وهو القائل فيها

وقلت لعجلى انما هى ساعة * فدى لك أمى ألحقينى ملاحق

قال الصغانى واما قول لبيد رضى الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخيال

فيجوز ان يكون اراد واحدة من الفرسين المذكورتين (وعبيد العجل على المنع لقب الحسين بن محمد) بن حاتم (المحدث) ثقة (و) قال النضر (العجاجيل هنات من الاطط تجعل طوالا بغلاظ الاكف) وطولها مثل عجاجيل التمر والحيس والواحدة عجال كرمان وقد تقدم (وعجل اقطه تعجيلا وتعجله جعله كذلك و) فى النوادر (أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خدعة من الطريق ومخدع ونفذ ونسم ونبق وانبان كله (بمعنى القرية والخصرة و) فى الصحاح (أم عجلان طائر) زاد الصغانى أسود أبيض أصل الذنب يكثر تحرك ذنبه (و) يقال (أتانا بالعجال) والعجول (كرمان وسنور أى بجمعة من التمر) قد عجن بالسويق أو الاقط عن ابن شميل وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رجل عجول كصبور فيه عجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله والعاجلة الدنيا نقيض الآجلة وعجل عنه زاغ والعجل محركة ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغذاء قال

ان لم تغثنى أكن ياذا الندى عجلا * كلقمة وقعت فى شدق غرثان

والعجالة بالضم ما زوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق لانه يستعجله أو لان السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج ويقال عجلتم كما يقال لهنتم كما فى الصحاح والعجيلى كسميهى ضرب من المشى فى عجل وسرعة عن ابن ولاد وهكذا ضبطه وعجلت اللحم

تعجيلا طبخته على عجلة قاله الجوهرى وتعجلت من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا عن الجوهرى وفى المثل لو عجلت بأعجل العجول أى عجل بها الزواج والعجلة محركة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد وأيضا الاداوة الصغيرة وقيل المزادة وأيضا الضعيرة تنبت وحدها على الشأز عن أبى عمرو وعجلان بالفتح موضع وأنشد ثعلب

فهن يصرفن النوى بين عالج * وعجلان تصريف الأديب المذلل

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان بالكسر من شيوخ ابن سيد الناس وهكذا ضبطه حدث عن ابى الحسين بن السراج وقال ابن السكيت فى كتاب التصغير ويصغرون العجل عجيلان يذهبون به الى عجلان ويصغرونه على لفظه فيقولون عجيل والاول أجود اهـ وبنو عجيل حى * قلت وهو لقب عمر بن حامد بن زرنق بن الوليد بن محمد بن حامد بن معزب المغربى من بنى علىّ من ولده فقهاء اليمن بنو عجيل أجلهم الامام الفقيه قطب اليمن أحمد بن موسى بن على بن عمر عجيل أخذ عن عمه ابراهيم بن على ولبس الخرقة عن الشهاب السهروردى بالحرم المكى فى حضرة ابن الفارض وأبوه ممن أدرك سيدى عبد القادر الجيلانى وأخوه محمد هو الملقب بالمشرع وقد تقدم ذكره فى العين وفى ولده كثرة باليمن واليه نسب بيت الفقيه لمدينة كبيرة باليمن ومن ولده شيخ شيوخ مشايخنا الامام المحدث المعمر أبو الوفاء أحمد بن محمد العجلى بن عجيل حدث عن يحيى بن مكرم الطبرى وغيره وعنه الشيخ حسن العجيمى وغيره ومنية العجيل قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها ويقولون فى التجلد وصحة الجسم ليتنى وفلانا يفعل بنا كذا حتى يموت الاعجل وتعجلت خراجه كلفته ان يعجله والمستعجل لقب الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعى أخذ عن جده لأمه نجم الدين أحمد بن على بن عثمان وعنه الامام نجم الدين أحمد بن سليمن عرف بالاخضر وبيت معجل كمقعد قرية باليمن منها الفقيه برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن سبأ المعجلى ذكره الجندى والخزرجى وابنه أحمد روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه العجهول كفردرس الثقيل نقله الصغانى فى العباب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه العجيلة الشدة نقله ابن القطاع

(عَدَل)

﴿العدل ضد الجور و﴾ هو (ما قام فى النفوس انه مستقيم) وقيل هو الامر المتوسط بين الافراط والتفريط وقال الراغب العدل ضربان مطلق يقتضى العقل حسنه ولا يكون فى شئ من الازمنة منسوخا ولا بوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك وكف الاذية عمن كف أذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن نسخه فى بعض الازمنة كالقصاص وارش الجنايات وأخذ مال المرتد ولذلك قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى ذلك اعتداء وسيئة وهذا النحو هو المعنى بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة فى المكافأة ان خيرا فخير وان شرا فشر والاحسان أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه (كالعدالة والعدولة) بالضم (والمعدلة) بكسر الدال (والمعدلة) بفتحها قال الراغب العدالة والمعدلة لفظ يقتضى المساواة ويستعمل باعتبار المضايفة (عدل) الحاكم فى الحكم (يعدل) من حد ضرب عدلا (فهو عادل) يقال هو يقضى بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة فى حكمه (من) قوم (عدول وعدل) أيضا (بلفظ الواحد وهذا) أى الاخير (اسم للجمع) كحجر وشرب كما فى المحكم وأنشد ابن برى لكثير

وبايعت ليلى فى الخلاء ولم يكن * شهود على ليلى عدول مقانع

قال شيخنا قوله بلفظ الواحد صريحه ان العدل هو لفظ الواحد وقدم ان الواحد هو العادل ففى كلامه نوع من التناقض فتأمل انتهى والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلى (رجل عدل) وعادل جائز الشهادة ورجل عدل رضا ومقنع فى الشهادة بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل (وامرأة عدل) ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيته مجموعا أو مثنى أو مؤنثا فعلى انه قد أجرى مجرى الوصف الذى ليس بمصدر قال شيخنا العدل بالنظر الى أصله وهو ضد الجور لا يثنى ولا يجمع وبالنظر الى ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وقال الشهاب المصدر المنعوت به يستوى فيه الواحد المذكر وغيره قال وهذا الاستواء هو الاصل المطرد فلا ينافيه قول الرضى انه يقال رجلان عدلان لانه رعاية لجانب المعنى قال وقول المصنف وهذا اسم للجمع مخالف لما أجمعوا عليه انتهى * قلت وقال ابن جنى قولهم رجل عدل وامرأة عدل انما اجتمعا فى الصفة المذكرة لان التذكير انما أتاها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكأنه رصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضع وتأكيدا وجعل الافراد والتذكير امارة للمصدر المذكور وكذلك القول فى خصم ونحوه مما وصف به من المصادر قال ابن سيده (و) قد حكى ابن جنى امرأة (عدلة) أنثوا المصدر لما جرى وصفا على المؤنث وان لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل فى الحقيقة وانما استواء لذلك جريها وصفا على المؤنث * قلت وبهذا سقط قول شيخنا العدلة غير معروف ولا مسموع واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات فتأمل انتهى وقال ابن جنى أيضا فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية

والحية الحنفة الرقشاء أخرجها * من بيتها آمنات الله والكلم

قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لانهم لم يؤثروا ان يبعدوا كل البعد عن أصل الوصف الذى بابه ان يقع الفرق فيه بين مذكره

ومؤنثه فجرى هذا في حفظ الاصول والتلفت اليها للمباقاة لها والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على أصله نحو استحوذ ومجرى اعمال صفته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان أصله فعلت وعلى ذلك أنث بعضهم فقال خصمة وضيفة وجمع فقال خصوم وأضياف (وعدل الحكم تعديلا أقامه و) عدل (فلانا زكاه) أي قال انه عدل (و) عدل (الميزان) والمكيال (سواه) فاعتدل (والعدلة محركة وكهمزة) وهذه عن ابن الاعرابي (المزكون) للشهود وقال ثمر قال القرملي سألت عن فلان العدلة كنؤدة أي الذين يعدلونه وقال أبو زيد رجل عدلة وقوم عدلة أيضا (أو كهمزة للواحد وبالتحريك للجمع) عن أبي عمرو (وعدله يعدله) عدلا (وعادله) معادلة (وازنه) وكذا عادل بين الشيئين (و) عدله (في المحمل) وعادله (ركب معه والعدل المثل والنظير كالعدل) بالكسر (والعديل) كاميروقيل هو المثل وليس بالنظير عينه (ج اعدال وعدلاء) قال الراغب العدل والعدل متقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالاحكام وعلى ذلك قوله تعالى أوعدل ذلك صياما والعدل والعديل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات وفي الصحاح قال الاخفش العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان ومجزورين للفرق وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول منه عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما أو شاة تعدل شاة فاذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين ورب ما كسرها بعض العرب وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل قال وقد أجمعوا على واحد الاعدال انه عدل بالكسر انتهى وفي العباب وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا أخطأ مخطئ وجب أن يقول ان بعض العرب غلط وقال ابن الاعرابي عدل الشئ وعدله سواء أي مثله انتهى وقال بعضهم العدل تقويمك الشئ بالشئ من غير جنسه حتى تجعله مثلا وأجاز بعضهم أن يقال عندي عدل غلامك أي مثله وعدله بالفتح لاغير قيمته وقرأ ابن عامر أوعدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح (و) العدل (الكيل) قبل (الجزاء و) أيضا (الفريضة) وبه فسر ابن شميل الحديث لا يقبل منه صرف ولا عدل (و) يقال هو (النافلة و) قيل هو (الفداء) اذا اعتبر فيه معنى المساواة ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أي تفد كل فداء وكذا قوله تعالى أوعدل ذلك صياما كما في الصحاح وكان أبو عبيدة يقول وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال الازهري وهذا غلط فاحش واقدام من أبي عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ (و) يقال العدل (السوية و) قال ابن الاعرابي العدل (الاستقامة و) عدل (بالامر رجل) من سعد العشيرة وقال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة هكذا وقع في الصحاح والصواب من سعد العشيرة واختلف في اسم والده فقيل هو جزء هكذا بالهمزة كما رقم في نسخ الاصلاح لابن السكيت ومثله في الصحاح وفي جمهرة الانساب لابن الكلبي هو العدل بن جزء بضم الجيم والراء المكررة وكان (ولي شرطة تبع فاذا أريد قتل رجل دفع اليه) ونص الصحاح وكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه (فقيل) بعد ذلك (لكل مايئس منه وضع على يدي عدل و) العدل (بالكسر نصف الحمل) يكون على أحد جنبي البعير وقال الازهري العدل اسم حمل معدول يحمل أي مسوى به (ج اعدال وعدول) عن سيبويه ومن ذلك تقول في عدول قضاء السوء ماهم عدول ولكن عدول (وعديلك معادلك) في المحمل وقال الجوهري العديل الذي يعادلك في الوزن والقدر قال ابن بري لم يشترط الجوهري في العديل أن يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العديل والعدل فقال العديل ماعادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين ان عديل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وان العدل لا يكون الا للمتاع خاصة (و) يقال (شرب حتى عدّل) أي (صار بطنه كالعدل) بالكسر وامتلأ عن أبي عدنان قال الازهري وكذلك حتى عدّن وأوّن بمعناه (والاعتدال توسط حال بين حالين في كم أو كيف) كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وماء معتدل بين البارد والحار ويوم معتدل طيب الهواء ضد معتدل بالذال المعجمة (وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمته فقد عدلته) بالتخفيف (وعدلته) بالتشديد وزعموا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني كما يعدل السهم في الثقاف أي قوموني وقال الشاعر

صبحت بها القوم حتى امتكـ ـت بالارض أعدلها ان تميلا

وقوله تعالى فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك قرئ بالتخفيف وبالتثقيل فالاولى قراءة عاصم والاخفش والثانية قراءة نافع وأهل الحجاز قال الفراء من خفف فوجهه والله أعلم فصرفك الى أي صورة ما شاء اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وقيل أراد عدلك من الكفر الى الايمان وهي نعمة قال الازهري والتشديد أعجب الوجهين الى الفراء وأجودهما في العربية والمعنى فقومك وجعلك معتدلا معدّل الخلق وقد قال الفراء في قراءة من قرأ بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك من قولك عدلت الشئ فاعتدل أي سويته فاستوى ومنه قول الشاعر * وعدلناه بيدر فاعتدل * أي قومناه فاستقام وكل مثقف معتدل (وعدل عنه يعدل عدلا وعدولا وحاد) وعن الطريق جار (و) عدل (اليه عدولا رجع و) عدل (الطريق) نفسه (مال و) عدل (الفحل) عن الابل اذا (ترك الضراب و) عدل (الجمال الفحل) عن الضراب (نحاه) فانعدل تنحى (و) عدل (فلانا بفلان) اذا (سوى بينهما

و) يقال

و) يقال (ماله معدل) كمجلس (ولا معدول) أي (مصرف وانعدل عنه) تنحى (وعادل اعوج) قال ذو الرمة

وافي لانحى الطرف عن نحو غيرها * حياء ولو طاوعته لم يعادل

أي لم ينعدل وقيل معناه لم يعدل بنحو أرضها أي يقصدها نحوا (والعدال ككتاب ان يعرض) لك (أمران فلا تدري لايهما تصير فأنت تروي في ذلك) عن ابن الاعرابي وأنشد

وذو الهم تعديه صريمة أمره * اذا لم تمشه الرقى ويعادل

أي يعادل بين الامرين أيهما يركب تمشه تذلله المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الامر أي في شك منه أأمضي عليه أم أتركه وقد عادلت بين أمرين أيهما آتي أي ميلت (وعدولى) بفتح العين والدال وسكون الواو مقصورة (ة بالبحرين) وقد نسبي سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى ففال الفارسي أصلها عدولا واغما ترك صرفه لانه جعل اسما للبقعة ولم نسمع في أشعارهم عدولا مصروفا فأما قول نهشل بن حرّي

فلا تأمن النوكى وان كان دارهم * وراء عدولا وكنت بقيصرا

فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فانه قال هي موضع وذهب الى ان الهاء فيها وضع لا انه أراد عدولى وتظيره قولهم قهوباة للنصل العريض (و) العدولى (الشجرة القديمة الطويلة والعدولية سفن منسوبة اليها) أي الى القرية المذكورة كما في الصحاح لا الى الشجرة كما يتوهم من سياق المصنف قال طرفة بن العبد

عدولية أو من سفين ابن يامن * يجور بها الملاح طورا ويهتدي

وهكذا فسره الاصمعي قال والحجلى سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابي في قول طرفة عدولية الخ قال نسبها الى ضخم وقدم يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل نسبت الى موضع كان يسمى عدولاة بوزن فعولاة (أو الى عدول رجل كان يتخذ السفن) نقله الصاغاني (أو الى قوم كانوا ينزلون هجر) فيما ذكر الاصمعي وقال ابن الكلبي عدولى ليس من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من أهل اليمن انما هم أمة على حدة قال الازهري والقول في العدولى ما قاله الاصمعي (والعدولى جمعها و) العدولى (الملاح) والذي في الصحاح والعدولى بكسر اللام وشد الياء الملاح وهو الصواب (والعديل كزبير بن الفرخ شاعر) معروف من بني العجل وفي بعض النسخ وعديل بلا لام وهو الصواب (و) أبو الازهر (معدل بن أحمد) بن مصعب (كمجلس محدث) نيسابوري روى عن الاصم وعنه محمد بن يحيى المزكي (والمعدلات كمعظمات زوايا البيت) عن ابن الاعرابي قال وهي الدراقيع والمزوّيات والاخصام والثفنات أيضا (و) يقال (هو يعادل هذا الامر اذا ارتبك فيه ولم يمضه) قال الشاعر

اذا الهم أمسى وهو داء فأمضه * ولست بممضيه وأنت تعادله

أي وأنت تشك فيه (و) قال ابن الاعرابي (العدل محركة تسوية) الاونين أي (العدلين) * ومما يستدرك عليه العدل في أسماء الله سبحانه هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وقد عدل الرجل ككرم عدالة وعدولا وقوله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة وقوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضحاك في الحب والجماع وقال الراغب اشارة الى ما عليه جبلة الناس من الميل وفلان يعدل فلانا أي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شئ أي ما يقع عندنا شئ موقعك وعادلهما على ناضح شدهما على جنبي البعير كالعدلين ووقع المصطرعان عدلي بعير أي وقعا معا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها ويقال عدلت أمتعة البيت اذا جعلتها أعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن واعتدل الشعر ازن واستقام وعدلته أنا ومنه قول أبي علي الفارسي لان المراعي في الشعر انما هو تعديل الاجزاء وعدّل القسام الانصباء للقسم بين الشركاء اذا سواها على القيم وفي الحديث العلم ثلاثة فريضة عادلة أراد العدل في القسمة أي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال هذا قضاء حدل غير عدل وأخذ في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله أي الى سوء مذاهبه ومسالكه وهو سديد المعادل وقال أبو خراش

على أنني اذ ذاكرت فراقهم * تضيق علي الارض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل الشئ عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا وفي الحديث لا تعدل سار حتكم أي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ويقال قطعت العدال في أمري ومضيت على عزمي وذلك اذا ميل بين أمرين أيهما يأتي ثم استقام له الرأي فعزم على أولاهما عنده ومنه قول ذي الرمة

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

وعدّل أمره تعديلا كعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتي وبه فسر حديث المعراج أتيت بانائين فعدلت بينهما يريد انهما كانا عنده

(المستدرك)

مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وفرس معتدل الغرة اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحد من الخدين قاله أبو عبيدة وانعدل الفحل عن الضراب تعدى قال أبو النجم * وانعدل الفحل ولما يعدل * وعدل بالله يعدل أشرك والعادل المشرك الذي يعدل به ومنه قول المرأة للحجاج انك قاسط عادل وقال الاحمر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا سوى به غيره فعبده وشجر عدولي قديم واحدته عدولية وقال أبو حنيفة العدولي القديم من كل شئ وأنشد غيره

* عليها عدولي الهشيم وصامله * ويروى عداميل الهشيم كما سيأتي وفي خبر أبي العارم فاتخذ في أرطى عدولي عدملي وروى الازهري عن الليث المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهري والصواب ما قاله الليث وروى شمر عن أبي عدنان الكناني أنشده

وعدل الفحل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الاميل

قال اعتدال ذات السنام استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا قال الازهري وهذا يدل على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره وفي الاساس جارية حسنة الاعتدال أي القوام وأيام معتدلات غير معتدلات أي طيبة غير حارة واسمعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد ابن عادل البخاري العادلي محدث ﴿العدمل والعدملي والعدامل والعداملي مضمومات﴾ اقتصر الجوهري منهن على الاولى وزاد العدمول كزنبور (كل مسن قديم) والجمع عدامل قالت زينب أخت ابن الطثرية * عليها عداميل الهشيم وصامله * (و) قيل هو (الضخم القديم من الشجر) هكذا خصه بعضهم ومنه قول أبي عارم الكلابي وآخذ في أرطى عدولي عدملي (و) أيضا القديم الضخم (من الضباب) والانثى عدملية وزعم أبو الدقيش انه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز

* في عدملي الحسب القديم * وأنشد ابن برى * من معدن الصيران عدملي * (و) العدمول (كزنبور الضفدع) عن كراع وليس ذلك بمعروف وأنشد ابن برى عليه شاهدا قول جران العود * من آجن ركضت فيه العداميل * (و) العدمل (كقنفذ الذكر من الرخم) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه غدر عدامل قديمة قال لبيد

يباكرن من غول مياها روية * ومن منهج زرق المتون عداملا

قال الازهري وأكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية أي عادية قديمة والجمع العدامل ﴿العندبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طائر اصغر من ابن عمرة زاد غيره بصوت ألوانا (أو لغة في العندليب) كانه مقلوب منه وسيأتي قريبا في الذي بعده * ومما يستدرك عليه العيدهول الناقة السريعة كما في اللسان وأهمله الجماعة ﴿العندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث) نقله الجوهري وأنشد للراجز

كيف نرى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها * شداقم الاشداق شدقاتها

(و) قال أبو عمرو العندل (الطويل وهي بهاء) وأنشد ليست بعصلاء تذري الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها

كما في الصحاح (وعندل البعير اشتد) وصندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابي (و) عندل (البليل صوت) نقله الجوهري وكذلك الهدهد اذا صوت (والعنادلان بالضم الخصيان) ويقولون ما يعرف سعادليه من عناديله أي ذكره من خصيتيه ثنى سعاديله لمكان عناديله كما في المحيط وقد تقدم ذلك في سعدل (والعندليل عصفور) يصوت ألوانا قال بعض شعراء غني

والعندليل اذا زفا في جنة * خير وأحسن من زفاء الدخل

(وامرأة عندلة ضخمة الثديين) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر المتقدم * ولا بعندلة يصطك ثدياها * (والعندليب) طائر يقال له (الهزار) كما في الصحاح والباء مقحمة وقال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الازهري طائر أصغر من العصفور والجمع العنادل قال الازهري وجعلته رباعيا لان أصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء (وذكر في) حرف (الباء) ويأتي له أيضا في ع ن د ل هذا بعينه ونذكره هناك لما يناسب المقام ﴿العدل الملامة﴾ عدله يعدله عدلا (كالتعديل) شدد للكثرة (والاسم العدل محركة واعتدل) الرجل (وتعدل) أي (قبل) منه (الملامة) وأعتب وقال ابن الاعرابي العدل الاحراق فكان اللائم يحرق بعدله قلب المعدول (فهو عدلة كهمزة) يعدل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة ومنه المثل أنا عدلة وأخي خذلة وكلانا ليس بابن أمة يقول أنا أعدل أخي وهو يخذلني (و) رجل عدال مثل (شداد كثيره) وكذلك امرأة عدالة كثيرة العدل قال

غدت عدالتاي فقلت مهلا * أفي وجد سلمى تعدلاني

(وهم العدلة) محركة (والعدال) كرمان (والعدل) كسكر كل ذلك جمع عادل (و) من المجاز (أيام معتدلات وعدل بضمتين) وهذه عن ابن الاعرابي (شديدة الحر) كان بعضها يعدل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه أنا أشد حرا منك ولم لا يكون حرك كحري وفي الاساس اعتدل يومنا اشتد حره كانه فرط قدار تفريطه بالافراط لائما نفسه على ما فرط منه ومعتدلات سهيل أيام مشتعلة عند طلوعه انتهى وقال ابن برى معتدلات سهيل أيام شديدات الحر تجيء قبل طلوعه أو بعده ويقال معتدلات بدال مهملة أي

انهن قد استوين في شدة الحر ومن رواه بالذال أي انهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا اما بشدة الحر واما بالكف عن الحر (و) من المجاز (العاذل عرق يخرج منه دم الاستحاضة) وفي الحديث تلك عاذل تعذو يعني تسيل ومما سمي ذلك العرق عاذرا بالراء وأنث على معنى العرقة والجمع عذل كشارف وشرف وفي العباب سمي العرق بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فجعل العذل للعرق لكونه سببا له (و) عاذل (ماء أو ع) موضع قال رؤبة

في نجر أفرغن في عثاجلا * منقذمات أو يردن عاذلا

(و) قال المفضل الضبي (اسم شعبان في الجاهلية) عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذي القعدة ورنة وذي الحجة برك ومحرم مؤتمر وصفر ناجر وربيع الاول خوان وربيع الآخر بصان وجمادى الاولى رنى وجمادى الآخرة حنين ورجب الاصم (أو) هو اسم (شوال) وتعقبوا عليه وصوبوا الاول وأنشد شيخنا يلومني العاذل في حبه * ومادري شعبان اني رجب

قال فتمت له التورية لان رجبا اسمه الاصم فكانه يقول ومادري اللائم العاذل في الهوى أني أصم لا أسمع الملام (ج عواذل واعتذل اعتزم و) اعتذل (الرامي رمى ثانية) قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمى فلان فأخطأ ثم اعتذل أي رمى ثانية وفي الاساس أي عدل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب (والعذالة مشددة الاست) نقله الصاغاني (و) المعذل (كمعظم من يعذل) أي يلام (لافراط جوده) شدد للكثرة (و) المعذل (اسم) جماعة منهم معذل بن غيلان أبو أحمد روى عنه عمر بن شبة وابنه أبو الفضل أحمد بن معذل فقيه مالكي وعبد الصمد بن معذل شاعر بديع القول والمعذل بن حاتم عن نصر بن علي الجهضمي والمعذل بن البحتري عن وهب بن ربيعة وأبو المعذل الجرجاني عن زكريا بن أبي زائدة وأبو المعذل عطية الطفاوي شيخ لعوف الاعرابي وزيد ابن المعذل الفمري شيخ لمحمد بن مروان القطان ومحمد بن عبد الله بن معذل عن محمد بن بشر العبدي وأبو المعذل مرة عن عقبة بن عبد الغافر وعنه حماد بن زيد كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه رجل عذالة مشددة كثير العذل والهاء للمبالغة قال تأبط شرا

يا من لعذالة خذالة أشب * خرق باللوم جلدي أي تخريق

والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ومن أمثالهم سبق السيف العذل يضرب لما قدمت وأصل ذلك ان الحرث ابن ظالم ضرب رجلا فقتله فاخبر بعذره فقال ذلك وعذال بن محمد ككتان حدث عن محمد بن بجادة وعنه زياد بن يحيى الحساني * ومما يستدرك عليه العذفل كجعفر وسبحل العريض الواسع قد جاء ذكره في شعر جرير كما في اللسان وأهمله الجماعة وسيأتي في غ ذ ف ل ﴿العرجلة القطعة من الخيل﴾ وقيل الجماعة منها وهي بلغة تميم الحرجلة والجمع عراجل وحراجل (و) أيضا (جماعة المشاة) قال حاتم

وعرجلة شعث الرؤس كانهم * بنوا الجن لم تطبخ بقدر جزورها

والجمع عراجلة وأنشد أبو عبيدة

راحوا يماشون القلوص عشية * عراجلة من بين حاف وناعل

(و) أيضا الجماعة من (المعز) عن كراع (والعرجول كبرذون الجماعة) نقله الصاغاني ﴿العردل﴾ أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان هو (العرد) الصلب (الشديد و) العردلة (بهاء الاسترخاء في المشي و) قال ابن دريد (العردل الطويل و) أيضا (الصلب الشديد كالعردل) والنون زائدة ﴿العرزال بالكسر عريسة الاسد) وقيل مأواه (و) قيل هو (ما يجمعه) الاسد (في مأواه لاشباله مما يهدهده) و يهذبه (كالعش و) أيضا (موضع يتخذه الناطور في) وفي المحكم فوق (اطراف النخل) وفي العباب فوق أطراف الشجر يكون فيه قرارا و (خوفا من الاسد) وقيفة الناطور أيضا تسمى عرزالا (و) العرزال (البقية من اللحم و) قيل هو (شبه الجوالق) يجمع فيه المتاع (و) أيضا (بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل و) قد يكون (بيت لمجتنى الكمأة) حكاه أبو حنيفة وأنشد

لقد ساءني والناس لا يعلمونه * عرازيل كامبهن مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحل بأكثر من هذا (و) العرزال (جحر الحية) ومأواها قال أبو النجم * وأجمت أحناشه العرازلا * يقول جاء الصيف فخرجت من جحرتها وأنشد الايادي تحكي له القرنا في عرزالها * أم الرحى تجرى على ثفالها

اراد بالقرنا الحية وأورد ابن برى هذا للاعشى وتمته * تحكك الجربا في عفالها * (و) العرزال (المتاع القليل) عن ابن الاعرابي يقال احتمل عرزاله وقال ثمر هو بقايا المتاع (و) العرزال (غصن الشجر) عن ابن الاعرابي قال وعرازيل الثمام عيدانه وأنشد

ان وردت يوما شديدا شبه * لا ترد الماء بعظم تجبه * ولا عرازيل ثمام تكدمه

(و) العرزال (الحانوت و) أيضا (الفرقة من الناس) يجتمعون (و) أيضا (الثقل) يقال ألقى عليه عرزاله أي ثقله وكذلك ألقى عليه عرازيله (و) العرزال (الذليل الحقير) من نوادر أبي زيد وبه فسر رجز غذاف بن بجرة الربعي الآتي قريبا (و) أيضا (فم المزادة) نقله الصاغاني (و) أيضا (القفية يؤثر بها الانسان ويخص) نقله الصغاني (وقوم عرازيل) مجمعة وقال ابن الاعرابي في نوادره (مجتمعون) وبه فسر قول غذاف بن بجرة الربعي

قلت لقوم خرجوا هذا الميل * نوكى ولا ينفع للنوكى القيل * احتذروا الا يلفكم طماليل

قليلة أموالهم عرازيل * يرمون رميا واسع الاحاليل

(المستدرك) (العرجلة)

(العردل)

(العرزال)

(المستدرك) وقال ابن سيده أراهم مجتمعون. (في لصوصية) أوحرابة وهذا ليل منقطعون * ومما يستدرك عليه عزال الصائد خرقه وأهدامه يعتمدها ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد في قترته وقيل هو ما يخ ألد الرجل والعرازيل عند العرب مظال ذليلة فيها منبع خفيف

(عرطل) ﴿العرطل والعرطليل الفخم﴾ وقال الليث الطويل من كل شئ (و) قال ابن دريد هو (الفاحش الطول) المضطرب قال أبو النجم يأوى الى ملط له وكلكل * في سرطم هادو عنق عرطل

والعرطليل الطويل وقيل الغليظ عن السيرافي قال ابن برى وذكر سيبويه عرطليلا فقال الزبيدي لم نلف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم عرطل للطويل (والعرطويل) والعرطل (الحسن الشباب والقد) من الغلمان

(المستدرك) (عرقل) * ومما يستدرك عليه عرطل اذا استرخى في مشيه نقله الصغاني ﴿العراقيل الدواهي﴾ كما في الصحاح (و) العراقيل (من الامور صعابها) كعراقيبها كما في الصحاح (وعرقل) الرجل (جار عن القصد و) العرقلة التعويج يقال عرقل (كلامه) أي (عوجه و) قال ابن الانباري في قولهم عرقل فلان (على فلان) وحوق معناهما (عوج عليه الفعل والكلام وأدار عليه كلاما غير مستقيم) قال وحوق مأخوذ من حوق الكمرة وهو ما دار على الكمرة قال (ومنه) أي من العرقلة (عرقل بن الخطيم) الشاعر المعروف (والعرقيل بالكسر صفرة البيض) قال طفلة تحسب المجاسد منها * زعفرانا يداف أو عرقيلا

(الزركل) (العرهل) وقيل الغرقيل بياض البيض بالغين (والعرقلي كجوزلي مشية يتبختر فيها) ويقال هي العرقلاء بالمد (والعرقال بالكسر من لا يستقيم على رشده) كما في المحكم ﴿العرزكل﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هو (الدف والطبل و) في اللسان عرزكل (اسم) ﴿العرهل كدردب﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هو (الشديد من الابل) قال * وأعطاه عرهلا من الصهب دوسرا * (و) قال ابن برى العراهل (كعلابط الكامل الخلق) زاد الصاغاني (من الخيل) قال

يتبعن زياف الضحى عراهلا * ينفح ذا خصائل غدافلا * كالبرد ريان العصا عثا كلا

(عزل) (والعراهيل الجماعة المهملة) من الابل (والزاي لغة في السين) كما سيأتي ﴿عزله﴾ عن العمل (يعزله) عزلا (وعزله) تعزيلا (فاعتزل وانعزل وتعزل) وفي الصحاح فعزل أي (نحاه) وأفرزه (جانبا فتنحى) كما في المحكم قال شيخنا لكن في المصباح ما يقتضي انه لا يقال انعزل لخلوه عن العلاج كما هو قاعدة المطاوعة في مثله والله أعلم فتأمل وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون أي ممنوعون بعدان كانوا يتمكنون (و) عزل (عنها) عزلا (لم يرد ولدها كاعتزلها) قال الازهري العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل ومنه الحديث فكيف ترى في العزل (والمعزال الرامي المنفرد) بابله في رعي أنف الكلا تتبع مساقط الغيث وفي الصحاح الذي يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعي

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

وقال الاعشى تخرج الشيخ عن بنيه وتلوى * بلبون المعزابة المعزال

وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعان وذوي البأس والنجدة من الرجال (و) أيضا (النازل ناحية من السفر) ينزل وحده وهو ذم عندهم بهذا المعنى (و) أيضا (من لا رمح معه ج معازيل) قال عبدة بن الطبيب

اذا أشرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

(و) المعزال أيضا (من يعتزل أهل الميسر لؤما) نقله الجوهري (و) أيضا (الضعيف الاحمق) نقله الجوهري أيضا (وتعازلوا انعزل بعضهم عن بعض) أي انفرز (والعزلة بالضم الاعتزال) هو اسم من اعتزل وفي اللسان الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة (والاعزل الرمل المنفرد المنقطع) المنعزل عن ابن الاعرابي (و) الاعزل (من الدواب المائل الذنب) عن الدبر (عادة) لا خلقة وهو عيب وقيل هو الذي يعزل ذنبه في شق وقد عزل كعلم عزلا محركة ومنه قولهم أعوذ بالله من الاعزل على الاعزل أي من رجل لا سلاح معه على فرس معوج العسيب قال الزمخشري والعرب تتشاءم به اذا كانت اماالته الى اليمين (و) الاعزل (سحاب لا مطر فيه) نقله الجوهري (و) أيضا (نصيب) الرجل (الغائب) يكون (من اللحم) والجمع عزل عن ابن الاعرابي (و) سمي (أحد السماكين) الاعزل وهو كوكب على المجرة قال الازهري وفي نجوم السماء سماكان أحدهما السماك الاعزل والآخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآم وسمي أعزل (لانه) لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي (لا سلاح معه كما كان مع الرامح أولانه اذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد) قال أوس بن حجر

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها * وقد صادفت طلقا من النجم أعزلا

تردد فيه ضوءها وشعاعها * فاحصن وأزين لامرئ ان تسربلا

والجمع العزل قال الطرماح محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

(و) الاعزل (الناقص احدى الحرفتين) بين العزل محركة عن ابن الاعرابي (و) أيضا (من لا سلاح معه) فهو يعتزل الحرب وربما خص به من لا رمح معه وأنشد أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل

وفي حديث الحسن اذا كان الرجل أعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح الغنيمة (كالعزل بضمتين) حكاه الهروي في الغريبين كما يقال ناقة عطل وامرأة فتق وماء سدم ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا فأعطاني حجفة الحديث أي ليس معي سلاح (وجمعهما عزل بالضم) كاحمر وحمر (وأعزال) جمع عزل بضمتين كجنب وأجناب وسدم واسدام قاله الازهري قال انفند رأيت الفتية الاعزا * ل مثل الاينق الرعل

هكذا رواه علي بن حمزة وهو جمع الاعزل والمعروف الارعال (وعزل كركع) قال شيخنا صرحوا بانه لا يجمع أفعل على فعل ولكنه لما وقع الاعزل في مقابلة الرامح حملوه عليه لانهم قد يحملون الصفة على ضدها كعدوة حملا على صديقة أو أجرى عزل مجرى حسر جمع حاسر لتقاربهما في المعنى قاله السهيلي في الروض قال أبو كبير الهذلي

سجراء نفسي غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير في الهيـ * ـجا ولا عزل ولا اكفال

(وعزلان) بالضم كاحمر وحمران (ومعازيل) عن ابن جني وهو على غير قياس (والاسم العزل بالتحريك و بالضم) وهما الغتان كالشغل والشغل والبخل والبخل (و) العزال (ككتاب الضعف) كما في اللسان (والعزل) بالفتح (ما يورد بيت المال تقدمة غير موزون ولا منتقد الى محل النجم) كما في اللسان والمحيط (و) أيضا (ع) عن ابن دريد قال امرؤ القيس

حي الحمول بجانب العزل * اذ لا يلائم شكلها شكلي

(والعزلاء الاست) نقله الصغاني (و) أيضا (مصب الماء من الراوية ونحوها) كالقربة في أسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء وفي الصحاح العزلاء فم المزادة الاسفل وقال الخليل لكل مزادة عزلاوان من أسفلها وفي المحكم سميت عزلاء لانها في أحد خصمي المزادة لا في وسطها ولا هي كفمها الذي يستقى فيها (ج عزالى) بكسر اللام (و) ان شئت فتحت اللام فقلت (عزالى) مثل الصحارى والصحارى والعذارى والعذارى قال الكميت مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمأل

كما في الصحاح يقال للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وأرسلت عزاليها وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق * أصله العزالى مثل الشمائل والشاكي شبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة (و) العزلاء (فرس) كانت (لبني جعفر بن كلاب) كما في العباب (والاعزل ع) وفي اللسان مواضع في بلاد بني يربوع قال جرير

تروى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاحجار

وقد أهمله ياقوت (وعزلة بالضم ة باليمن من عمل بحرانة) وبحرانة مدينة بها (والعزالان الريشتان اللتان في طرف ذنب العقاب) والجمع أعزلة عن ابن عباد (و) عزيلة (كجهينة ع) عن ابن دريد (والمعتزلة) فرقة (من القدرية زعموا انهم اعتزلوا فتى الضلالة عندهم) أي (أهل السنة) والجماعة (والخوارج) الذين يستعرضون الناس قتلا (أو سماهم به) سيد التابعين (الحسن) بن يسار البصري (لما اعتزله واصل بن عطاء) وكان من قبل يختلف اليه (و) كذا (أصحابه) منهم عمرو بن عبيد وغيره (الى أسطوانة من اسطوانات المسجد فشرع) واصل (يقرر القول بالمنزلة بين المنزلتين وان صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق بل) هو (بين المنزلتين فجماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن اعتزل عنا واصل) فسموا المعتزلة لذلك وقالت الخوارج بتكفير مرتكبي الكبائر والحق انهم مؤمنون وان فسقوا بالكبائر فخرج واصل من الفريقين ويقال مر قتادة بعمرو بن عبيد فقال ما هذه المعتزلة فسموا بذلك وعمرو بن عبيد هذا هو ابن عبيد بن باب أبو عثمان مولى بلعدوية من بني تميم بصري ناسك سمع الحديث وقال بالقدر رد عاليه مات بمكة سنة ١٤٤ ودفن بعمران على ليلتين من مكة بطريق البصرة وصلى عليه سليمان بن علي ورثاه أبو جعفر المنصور صلى الاله عليك من متوسد * قبر امررت به على عمران

قبر تضمن مؤمنا متحققا * صدق الاله ودان بالقرآن

فلوان هذا الدهر أبقى صالحا * أبقى لنا حيا أبا عثمان

(المستدرك) (و) يقال اسائق الحمار (اقرع عزل حمارك محركة أي مؤخره) كما في العباب (والعزلة محركة الحرقفة) * ومما يستدرك عليه اعتزل الشئ وتعزله و يتعديان بعن تنحى عنه وقوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون أي لا تكونوا علي ولا معي وقول الاحوص

يا بيت عاتكة الذي أتعزل * حذر العدا وبه الفؤاد موكل

يكون على الوجهين والمعزال المستبد برأيه وكنت بمعزل عن كذا وكذا مجلس أي بموضع عزلة عنه وقوله تعالى وكان في معزل أي في جانب من دين أبيه وقيل من السفينة قال نابط شرا

ولست بجلب جلب غيم وقره * ولا بصفاصاد عن الخير معزل

والاعزل من الطير من لا يقدر على الطيران نقله شيخنا والاعزلة واد لبني العنبر بن عمرو بن تميم قال صخير بن عمرو

ألست أيام حضرنا الاعزله * وقبل اذ نحن على الضاضله

والاعزل ماء فى ديار كلب فى وادلهم والاعزلان واديان يقال لاحدهما الاعزل الريان لان به ماء وللآخر الاعزل الظماآن قال أبو عبيدة هما واديان يقطعان بطن المروت فى بلاد بنى حنظلة بن مالك قال جرير

هل تؤنسان وديرا روى دوننا * بالاعزلين بواكر الاظعان

وعازلة اسم ضبعة كانت لابى مخيلة الحمانى وهو القائل فيها

عازلة عن كل خير تعزل * يابسة بطحاؤها تفلفل * للجن بين قارتيها افكل

والعزال كرمان المعتزلة قال الشاعر برئت من الخوارج است منهم * من العزال منهم وابن باب

وأراد ابن باب عمرو بن عبيد والعزل محركة نقص احدى الحرقفتين قال * قد أعجلت ساقتها فرع العزل * والعزل فى ذنب الدابة أن يميل الى أحد الجانبين والعزال بالكسر متاع البيت عامية وكذا العزلان بالضم بمعنى العزل والعزالة مشددة حى من العرب فى جزيرة مصر والعزيل كزبير اسم وهو ابن سلمة بن بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد جد قيس بن المكشوح قاله الطبرى

(العزهول) ﴿العزهول بالضم الجمل المهمل ج عزاهيل﴾ قال الشماخ

حتى استغاث بأحوى فرقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(و) أيضا (السريع الخفيف) عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق عزهل اسم كما سيأتى (والعزهل كزبرج وجعفر الرجل المضطرب و) قال الليث العزهل بالكسر (ذكر الحمام) وقال غيره بالفتح أيضا (أو فرخها) والجمع عزاهل وأنشد الليث

اذا سعدانة الشعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابى العرين الصوت (وكزبرج وزنبور السابق السريع و) العزهل (كاردب) الرجل (الفارغ) والجمع عزاهل نقله الازهرى وأنشد وقد أرى فى الفتية العزاهل * أجر من خزا العراق الذائل * فضفاضة تضفو على الانامل

(و) عزهل (كجعفر اسم) عن ابن دريد (و) أيضا (ع) عنه أيضا (والمعزهل للمفعول الحسن الغذاء) كالمعلهز (و) عزاهل (كعلابط ع) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه العزهيل بالكسر ذكر الحمام عن ابن برى وبعير عزهل كاردب شديد قال

(المستدرك) * وأعطاه عزهلا من الصهب دوسرا * والعزاهل من الخيل كعلابط الكامل الخلق قال * يتبعن زياف الضحى عزاهلا * وقال ابن الاعرابى المعبهل والمعزهل المهمل ﴿العسل محركة جباب الماء اذا جرى﴾ من هبوب الريح قاله ابن الاعرابى (و) قوله عزوجل وأنهار من عسل مصفى اختلف فى عسل الدنيا فقيل هو (لعاب النحل) تخرجه من أفواهها وذلك انها تأكل من الازهار والاوراق

(عسل) ما يعلق بطونها ثم انه تعالى يقلب تلك الاجسام فى داخل أبدانها عسلا ثم تلقيه من أفواهها فتكون من فى قوله تعالى يخرج من بطونها للتبعيض ورجحه الغزنوى قال لان استحالة الاطعمة لا تكون الا فى البطن وقال آخرون انه يخرج من أدبارها حكاه ابن عطية عن على رضى الله تعالى عنه فانه حكى عنه انه قال محتقر الدنيا أشرف لباس ابن آدم فيها العاب دودة وأشرف شرابه فيها رجيع نحلة فظاهره انه يخرج من دبرها وتعقب عليه الدميرى ذلك وقال الذى يروى عنه انما الدنيا ستة أشياء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشموم فأشرف المطعوم العسل وهو مذقة ذباب الحديث * قلت هذا الحديث قد روى عن عمار بن ياسر بهذا الوجه كما ذكره ابن الجوزى فى بعض مؤلفاته واعترض بعض من ألف فى تفضيل اللبن على العسل ان هذا غير وارد فان المذق هو خلط الشئ فوصف العسل بانه مخلوط فى بطونها فلا ينافى الاول انتهى * قلت وهذا جهل باللغة العربية فان المراد بالمذقة هنا ما تقذفه بفيها أى تجمعه والمذق كالمزج لا يكون بالفم فتأمل (أو طل خفى) يحدثه الله فى الهواء (يقع على الزهر وغيره) كاوراق الشجر (فيلقطه النحل) بالهام من الله تعالى بأفواهها فاذا شبعت التقطت مرة أخرى من تلك الاجزاء وذهبت به الى بيوتها ووضعته هنالك فهو العسل (و) قيل فى هذا الطل اللطيف الخفى (هو بخار يصعد فينضج فى الجو فيستحيل فيغلظ فى الليل) من برد الهواء (فيقع عسلا) قال الامام الرازى فى تفسيره وهذا أقرب الى العقل وأشد مناسبة للاستقراء فان طبيعة الترنجبين قريبة من العسل ولا شك انه طل يحدث فى الهواء ويقع على أطراف الاشجار والازهار وأيضا نحن نشاهد ان النحل يغتذى بالعسل واذا استخرج من بيوتها ترك لها منه ما تأكله انتهى * قلت ظاهر كلام الرازى انه طل تحمله بأفواهها وتضعه فى بيوتها فينعقد عسلا وظاهر القرآن يخالفه فانه نص على انه يخرج من بطونها الظاهر انه بعد استقراره فى بطونها تقذفه عسلا بقدرة السميع العليم كما يخرج اللبن من بين فرث ودم انه على كل شئ قدير فتأمل (وقد يقع العسل ظاهرا فيلقطه الناس) وذكر الكواشى فى تفسيره الاوسط ان العسل ينزل من السماء على هيئة فيثبت فى أماكن فتأتى النحل فتشربه ثم تأتى الخلية فتلقيه فى الشمع المهيأ للعسل لا كما توهمه بعض الناس أنه من فضلات الغذاء وانه قد استحال فى المعدة عسلا هذه عبارته * قلت وهو قريب مما سافه الرازى وكل ذلك فيه دلالة على انه مخرجه من أفواه النحل وهو مذهب الجمهور وقد أشكل ذلك على المتقدمين حتى ان ارسطاطاليس لما تحير فى تحقيق هذا الامر صنع لها خلا يا من زجاج لينظر الى كيفية ذلك فأبت أن تعسل فيه حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين فلم يتحقق حكاه الغزنوى والحق انه لا يعلم بحقيقة خروجه الا خالقه سبحانه وتعالى لكن لا يتم اصلاحه الا بحمى أنفاسها وقال شيخنا كلام المصنف

فى

فى العسل غير سديد وخلافا له غير منقولة عن الواضع ولا مسموعة عن العرب الذين هم قدوة كل متكلم مجيد وخصوصا دعوى أنه بخار الخ مما مال المصنف به لرأى الحكماء وأهل التصعيد فهو قول باطل لا يعرف لامام كامل فيجب الحذر من ايراده فى المصنفات الموضوعة فى كلام العرب افرادا وتركيبا انتهى * قلت وذهل شيخنا أن كتابه هذا البحر المحيط وأن من شأنه جلب الاقوال من كل مديد ووسيط وقد عرفناك أن الاقوال المذكورة للرازى والغزنوى والكواشى صاحب الوسيط وكفى بهؤلاء قدوة ومتبعا لكل مدع محيط (وأفردت لمنافعه وأسمائه كتابا) قال شيخنا تصنيفه هذا مختصر فى نحو ورقتين فيه فائدة تامة * قلت ان كان المراد به ترقيق الاسل لتصفيق العسل فهو نحو كراسين وأزيد قدر أيته وطالعته واستفدت منه فكيف يقول شيخنا فى نحو ورقتين فتأمل ذلك ومنافعه كثيرة جدا أفردها الاطباء فى تصانيفهم ليس هذا محل ذكرها وهو غذاء مع الاغذية ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وحلو مع الحلاوة ٢ وطلاء مع الاطلية ومفرح مع المفرحات وفى سنن ابن ماجه من حديث ابن مسعود رفعه العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما فى الصدور فعليكم بالشفاءين القرآن والعسل يذكر (ويؤنث) والتذكير لغة معروفة والتأنيث أكثر كما فى المصباح وبه جزم القزاز فى الجامع قال الشماخ

كأن عيون الناظرين بشوقها * بها عسل طابت يدا من يثورها

(ج أعسال وعسل) بضمتين (وعسل وعسول وعسلان) بضمهن هكذا ذكر أبو حنيفة فى جمعه قال وذلك اذا أردت أنواعه وأنشد بيضاء من عسل ذروة ضرب * شيبت بماء القلات من عرم

(والعسال والعاسل مشتاره من موضعه) وآخذه من الخلية قال لبيد

بأشهب من أبكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل فحذى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلا (والعسالة كجبانة شورة النحل) وهى التى تتخذ فيها النحل العسل من راقود وغيره فتعسل فيه ومنه بنو فلان يوفضون الى العسالة كما تطرد النحل الى العسالة (و) أيضا (النحل نفسها) كما فى الصحاح (وعسل الطعام يعسله ويعسله) من حدى ضرب ونصر عسلا (وعسله) تعسيلا (خلطه به) وطيبه وحلاه ومنه زنجبيل معسل أى معمول به قال ابن برى ومنه قول الشاعر

اذا أخذت مسواكها منحت به * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

(واستعسلوا استوهبوه) وفى الصحاح جاؤا يستعسلون أى يطلبون العسل (فعسلتهم) بالتخفيف (وعسلتهم) بالتشديد أى (زودتهم اياه) واقتصر الجوهرى على التشديد (والعسل أيضا صقر الرطب) وهو ما سال من سلافته وهو حلو بمرة هكذا استعاره أبو حنيفة فقال الصقر عسل الرطب وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلاوى المسمى به على التشبيه (و) العرب تسمى (صمغ العرفط) عسلا لحلاوته وهو من ذلك (وعسلى اليهود علامتهم) نقله الجوهرى (وعسل اللبنى طيب) وفى العباب صمغ وفى المحكم شئ (ينضح من شجرة) وفى المحكم من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له (ويتخبر به والعامة تقول حصى لبان وعسل الرمث) شئ (أبيض) يخرج منه (كالجان وبنو عسل قبيلة) عن ابن دريد كما فى العباب (وعسل بن ذكوان) أخبارى (م) معروف لقى الاصمعى قال الحافظ فى التبصير ذكر ابن الصلاح فى علوم الحديث أنه رآه بخط الازهرى فى التهذيب بكسر العين وسكون السين ثم قال ولا أراه ضبطه (وعسل فلانا طيب الثناء عليه) عن ابن الاعرابى وهو من العسل لان سامعه يلذ بطيب ذكره وهو مجاز (و) عسل (المرأة يعسلها) عسلا (نكحها) وهو مجاز اما أن تكون مشتقة من قوله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك واما أن تكون لفظة مرتجلة على حدة قال ابن سيده وعندى انها مشتقة (و) عسل (من طعامه عسلا بالتحريك) أى (ذاقه كلب حلبا) عن أبى عمرو (و) من المجاز عسل (الله فلانا) يعسله عسلا (حببه الى الناس) ومنه الحديث اذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى طاب بذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به و يطيب وهذا مثل أى وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل أخاه اذا أطعمه العسل (و) عسل (الرمح يعسل) من حد ضرب (عسلا) بالفتح (وعسولا) بالضم (وعسلانا) بالتحريك (اشتد اهتزازه) واقتصر الجوهرى على المصدر الاخير وقال اهتز واضطرب وأنشد لأوس

تقالبه بكعب واحد ونلذه * يداك اذا ماهز بالكف يعسل

(فهو) رمح (عاسل وعسال وعسول) مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل قال * بكل عسال اذا هز عتر * (و) عسل (الذئب أو الفرس) أو الثعلب (يعسل) من حد ضرب (عسلا وعسلانا) محركتين مضى مسرعا (اضطرب فى عدوه وهز رأسه) وقيل عسل الفرس وعسلانه أن يضطرم فى عدوه فيخفق برأسه و يطرد متنه قال

والله لولا وجع فى العرقوب * لكنت أبنى عسلا من الذيب

وقال لبيد عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

٢ قوله الحلاوة كذا بخطه والصواب الحلاوى كما فى المصباح

وقال ساعدة بن جؤية لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

أراد عسل في الطريق فحذف وأوصل كقولك دخلت البيت وقد يستعار العسل والعسلان للانسان كما سيأتي (و) عسل (الماء) عسلا وعسلانا) محركتين (حركته الريح فاضطرب) وارتفعت حبكه أنشد ثعلب

قد صبحت والظل غض مازحل * حوضا كأن ماءه اذا عسل * من نافض الريح رويزى مسمل

الرويزى الطيلسان والسمسل الخلق وانما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان وجعله مسملا لان الشئ اذا أخلق كان لونه أعتق (و) عسل (الدليل بالمفازة) أعنق و(أسرع) كاسراع الذئب (والعسل) بالفتح (النافة السريعة كالعنسل) والنون زائدة قاله الجوهري وأنشد للاعشى وقد أقطع الجوز جوز الفلا * ة بالحرة البازل العنسل

ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا للعنس عنسل فذهب الى ان اللام زائدة من عنسل وأن وزن الكلمة فعلل واللام الاخيرة زائدة قال ابن جنى وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذى عليه ينبغى أن يكون العمل وذلك أن عنسل فنعل من العسلان الذى هو عدو الذئب والذى ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام ألا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلث وأرلالك * قلت وهذا القول وافقه الاكثرون كابن عصفور وأضرابه وصوبه صاحب الممتع (و) العسل (ع) في شعر زهير قاله نصر (و) عسل (بالكسر قبيلة من الجن) ويقال عسر بالراء (و بنو عسل قبيلة من بنى عمرو بن يربوع) من تميم وهو عسل بن عمرو بن يربوع (و يزعمون أن أمهم السعلاة) وفيهم قال علباء بن أرقم

باقبح الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

وقد ذكر في ن و ت (والمعسلة كمرحلة الخليه) يقال قطف فلان معسلته اذا أخذ ماهنالك من العسل (و) في الصحاح يقال مالفلان مضرب عسلة يعنى من النسب و(ما أعرف له مضرب عسلة أى أعراقه) وفى الاساس من المجاز ما يعرف له مضرب عسلة أى منصب ومنكح وفى المحكم لا يستعملان الا في النفى (و) العسيل (كأمير) هكذا في النسخ والصواب ككتف (الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد) بالضرب قال الشاعر تمشى موالية والنفس تنذرها * مع الوبيل بكف الاهوج العسل

(و لمكنسة العطار) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وكامير مكنسة العطار وهى التى يجمع بها العطر كما في الصحاح وهى مكنسة شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر وأنشد الجوهرى

فرشنى بخير لا أكون ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل

أراد كناحت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف اليه لان الوقت عندهم كالفضل في الكلام كما في الصحاح وهكذا أنشده الفراء (أو) العسيل (الريشة) التى (يقلع بها الغالية) وهو قول ابن الاعرابى والفراء وجمعه عسل (و) العسيل (قضيب الفيل) نقله الجوهرى (و) ربما قيل لقضيب (البعير) عسيلا أيضا (ج) عسل (ككتب و) يقال (هو عسل مال بالكسر) أى (ازاؤه) وخاله أى مصلحه وحسن الرعية له والجمع أعسال (وقصر عسل بالبصرة قرب خطة بنى ضبة نسب الى عسل أبى صبيغ) كأمير رجل من بنى تميم وولده صبيغ هو الذى سأل عمر عن غرائب القرآن وقال يحيى بن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمى فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه الى جده الاعلى وقد ذكر في ض ب غ (وذو عسل ع) لبنى نمير ويقال هو بالغين كما سيأتى (وابن عسلة محركة شاعر) قال ابن الاعرابى هو عبد المسيح بن عسلة (وأبو عسلة بالكسر) بالغين والغين من كنى (الذئب) يقال هو أخبث من أبى عسلة ومن أبى رعلة ومن أبى سلعامة ومن أبى معطة كله الذئب (والعسيلة كجهينة ماء شرقى سميراء) وهو منهل من مناهل طريق مكة لحاج العراق (و) من المجاز العسيلة (النطفة أو ماء الرجل) وبكل منهما فسر الحديث لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك (أو) العسيلة في هذا الحديث كناية عن (حلاوة الجماع) الذى يكون بتغييب الحشفة في فرج المرأة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتها قاله الازهرى وقال ابن الاثير فيه (تشبيه بالعسل للذته) لان الجماع هو المستحلى من المرأة فشبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء العسل وفى الصحاح وفى الجماع العسيلة شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث ويقال انما أنث لانه أريد به العسلة وهى القطعة منه كما تقول للقطعة من الذهب ذهبة وقال ابن الاثير ومن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل به الحل (والعسل بضمتين الرجال الصالحون) عن ابن الاعرابى قال (الواحد عاسل وعسول) وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهرى كأنه أراد رجل عاسل ذو عسل أى ذو عمل صالح الثناء عليه به يستحلى كالعسل (وصفوان بن عسال) المرادى (كشداد صحابى) رضى الله تعالى عنه نزل الكوفة وروى عنه ابن مسعود مع جلالته (و) يقال (عسلا) له وبسلا (أى نعما) ويقال العسل اللحى في الملام (و) العسل والعسلان الخبب و(في الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه قال لعمرو بن معديكرب (كذب عليك العسل بنصب العسل ورفعه أى عليك بسرعة المشى) هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز الرمح وقال الراغب العسلان اهتزاز الرمح

واهتزاز

واهتزاز الاعضاء في العدو وأكثر ما يستعمل في الذئب يقال مر يعسل و ينسل وقال بعضهم ان المراد بالعسل هنا هو عسل النحل (و) مر (شرحه في ل ذ ب) تفصيلا فراجعه (والعاسل الذئب ج) عسل وعواسل (كركع وفوارس) قال أبو كبير الهذلى

الاعواسل كالمراط معبدة * بالليل مورد أيم متغضف

(و) العاسل (ذو العمل الصالح يستحلى الثناء عليه به كالعسل) قاله الازهرى في شرح قول ابن الاعرابى وقد سبق قريبا (و) عسلة (كفرحة ة باليمن من عمل البعدانية) وبعدان حصن له قرى (وهو على أعسال من أبيه) أى (على آسان) من أبيه نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه واحدة العسل عسلة جاؤا بها لارادة الطائفة كقولهم لحمة ولبنة ومكان عاسل فيه عسل وقول أبى ذؤيب

تمشى بها اليعسوب حتى أقرها * الى مأ لف رحب المباءة عاسل

انما هو على النسب أى ذى عسل ويقال للحديث الحلو معسول وعسل الرجل تعسيلا جعل أدمه عسلا والعسيلتان العضوان لكونهما مظنة الالتذاذ وهو كناية قاله الزمخشرى والعسال الذئب قال الفرزدق

وأطلس عسال وما كان صاحبا * رفعت لنارى موهنا فأتانى

هكذا أنشده المبرد قال انما أراد رفعتها للذئب فقلب كذا في الموازنة للآمدى وخلية عاسلة ذات عسل وماترك له مضرب عسلة أى شئ حتى هدم نسبه ونفى منصبه وهو مجاز قاله الزمخشرى ولبنه ولحمه وعسله أطعمه اللبن واللحم والعسل وجارية معسولة الكلام حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغم وهو معسول المواعيد أى صادقها وهو عسيل مال كأمير أى عسله نقله الصاغانى وعسل بالشئ كعلم عسولا وعسلا لزمه وعاسل بن غزية من شعراء هذيل ويقال علم فلان عسلة بنى فلان أى علم جماعتهم وأمرهم وكزبير عسيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بطن من سامة بن لؤى * قلت ومنهم بقية بيت المقدس والشام وريف مصر منهم البرهان ابراهيم بن يوسف بن سليمان المناوى المنزل العسيلى من أصحاب الشيخ محمد الغمرى توفى سنة ٨٨٦ وولده الشمس محمد بن ابراهيم ولد بمنية سليل سنة ٨٥٦ وتميز بالفضيلة وأشير اليه أجازه الشادى والخيضرى والديمى وبالكسر عسل بن عبد الله بن عسل التميمى روى عن عمه صبيغ بن عسل وعسل بن سفيان عن عطاء وهذا عسل هذا وعنه أى مثله وربيعة بن عسل التميمى شهد الجمل هو أخو صبيغ والعسال لقب أبى عبد الله محمد بن موسى النيسابورى الزاهد عن ابن المبارك وابن عيينة وأيضا لقب أبى أحمد محمد بن أحمد الاصبهانى من شيوخ أبى نعيم وأبى الشيخ ووادى العسل بالاندلس حوله بنان المنازه استدركه شيخنا وفى التهذيب في تركيب عسم ذكر اعرابى زاد الزمخشرى من بنى عامر أمة فقال هى لنا وكل ضربة لها من عسلة قال العسلة النسل وفى الاساس يريد لنا كل ولد ولدته من فحل وهو مجاز والعسلى ما كان على لون العسل والتعسيلة النومة الخفيفة عامية ﴿العسبلة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اختلاف الناس بعضهم الى بعض و) أيضا اجتماعهم و(ترددهم) وهم يعسبلون ونقله أيضا ابن القطاع ﴿عسجل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب (ع بحرة بنى سليم) وقال نصر فى شعر العباس بن مرداس قال

أبلغ أباسلمى رسولا بروعه * ولو حل ذا سدر وأهلى بعسجل

﴿العسطلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكلام غير ذى نظام) كالعلسطة قال (و) هذه لغة بعيدة يقال (كلام معسطل) و(معلسط) وتقدم أيضا في السين كلام معطلس بهذا المعنى ﴿العسقلة مكان فيه صلابة﴾ رنشوز (وحجارة بيض) كما في المحيط والمحكم (و) أيضا (تربيع السراب و) قلعه و(العساقيل الكمأة) التى بين البياض والحمرة وقيل هو أكبر من الفقع وأشد بياضا واستر خاء (الواحد عسقل) كجعفر (وعسقول) بالضم وقال الجوهرى هى الكمأة البكار البيض يقال لها شحمة الارض وأنشد

وأغبر فل مثيف الربا * عليه العساقيل مثل الشحم

(والعساقل والعساقيل السراب) جعلا اسما لواحد كما قالوا حضاجر قال الجوهرى لم أسمع بواحده ونقله ابن هشام في شرح الكعبية وأيده (و) العساقل (القطع المتفرقة من السحاب) تلمع هكذا نص العباب وفى المحكم عساقيل السراب قطعه لا واحد لها قال كعب ابن زهير

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل

ويروى

عيرانة كأتان الفحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

والقور الرأى قد تغشاها السراب وغطاها وهذا من المقلوب لان القور هى التى تلفع بالعساقيل وعساقل جمع عسقلة وعساقيل جمع عسقول وقال ابن سيده أراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلب وقد ذكر في ق و ر وقال الازهرى وقطع السراب عساقل قال رؤبة

جرد منها جدد اعساقلا * تجريد لك المصقولة السلائلا

يعنى المسحل جرد أتنا أسبلت شعرها فخرجت جددا بيضا كأنها عساقل السراب * قلت فظهر مما تقدم أن العساقل والعساقيل اسم لقطع السراب لا السحاب وكأن المصنف قلد الصاغانى على عادته (وعسقلان د بساحل بحر الشام) لم سوق (تجمعه النصارى) في كل سنة أنشد ثعلب

كأن الوحوش به عسقلا * ن صادف في قرن حج ديافا

(المستدرك)

(عسبل) (عسجل)

(العسطلة) (العسقلة)

شبه ذلك المكان لكثرة الوحوش بسوق عسقلان وقال الازهرى عسقلان من أجناد الشام وقال الجوهرى وهى عروس الشام وقال ابن الاثير هى من فلسطين وفى اللباب وبها كان دار ابراهيم عليه السلام وقد خرج منها خلق كثير من أهل العلم وفى القرن الخامس استولى عليها الافرنج لعنهم الله تعالى ثم فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى وأخرب قلعتها خوفا من سطوة الكفرة فاستولى عليها الخراب الى زماننا هذا وأما الآن فلم يبق بها الا الرسوم فسبحان الحى القيوم (و) عسقلان أيضا (ة ببلخ أو محلة) بها ورج ابن السمعانى القول الأخير وقال أخطأ من قال انها قرية ببلخ بل هى محلة بها سمعت بها الحديث (منها) أبو يحيى (عيسى بن أحمد بن) عيسى بن (وردان العسقلانى) البلخى ثقة عن عبد الله بن وهب وبقية بن الوليد وعنه النسائى وأبو حاتم (و) العسقلان (من الرأس أعلاه) يقال ضرب عسقلانه أى أعلى رأسه عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه العاقل الكماة واحدها عسقل عن الاصمعى وأنشد أبو زيد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والعسقل والعسقول تلع السراب * ومما يستدرك عليه العاشل المخمن الذى يظن فيصيب كالعاشن والعاكل كما فى اللسان وأهمله الجماعة ﴿العصقول﴾ بالضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ذكر الجراد) قال (والعصاقيل الاعاصير) كما فى العباب ﴿العصل محركة المعى﴾ كما فى المحكم (ويكسر أعصال) وفى الصحاح العصل واحد الأعصال وهى الاعفاج عن الاصمعى وأنشد لابى النجم

فى بارد يبرد من أغلالها * يرمى به الجرع الى أعصالها

وأنشد ابن سيده للطرماح

فهو خلوا الاعصال الا من الما * ء وملجوذ بأرض ذى انهياض

(و) العصل (شجر) يشبه (الدفلى) تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه (الواحدة) عصلة (بهاء) وقيل العصلة شجرة تسلم الابل اذا أكل البعير منها سلحته والجمع العصل قال حسان رضى الله تعالى عنه

تخرج الاضياح من أستاهكم * كسلاح النيب يأكان العصل

الاضياح الالبان الممذوقة وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق * كثبوت بين غاب وعصل

(و) العصل (التواء فى عسيب ذنب الفرس حتى يصيب كاذنه وفائه) وفى الصحاح حتى يبدو بعض باطنه الذى لا شعر عليه (و) العصل (الاعوجاج فى صلابة) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه لا عوج لانتصابه ولا عصل فى عوده (والفعل) عصل (كفرح وهو عصل) ككتف (وأعصل) اعوج وصلب وكل معوج فيه صلابة فهو أعصل وعصل والأعصل الفرس المعوج العسيب (ج عصال) بالكسر وهو نادر قال ابن سيده والذى عندى أن عصالا جمع عصل ككوجع ووجاع (و) المعصال (كمفتاح محجن) أو عود يعطف رأسه و (يتناول به أغصان الشجرة) عن ابن دريد سمى به لاعوجاجه وأنشد

ان لها ريا كمعصال السلم * انك ان تريها فاذهب فنم

(و) المعصال أيضا (الصولجان كالمعصيل) وهو المعقف والصاع والمجبار أيضا (وامرأة عصلاء لاحم عليها) وهى البابسة قال الشاعر

ليست بعصلاء تذمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثديها

(وعصل) الرجل وغيره (بال) وفى الحديث كان لرجل صنم كان يأتى بالخبز والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكل ٣ الخبز والزبد ثم عصل على رأس الصنم أى بال الثعلبان ذكر الثعالب وفى كتاب الغريبين للهروى فجاء ثعلبان فاكلا أراد تثنية ثعلب وقدم تحقيقه فى ث ع ل ب (و) عصل (العود) بعصله عصلا (عوّجه) تعويجا (فان كان اعوجاجه خلقة قلت عصل كفرح) وفى بعض النسخ وكفرح اعوج خلقة فان كان اعوجاجه به قلت عصل تعصيلا (و) قال ابن خالويه (اعصالّ) كاطمأنّ اذا (قبض على عصاه والتعصيل الابطاء) عن أبى عمرو وقد عصل الرجل وأنشد

يا ليها يحران أى ألب * وعصل العمرى عصل الكلب

والألب السوق الشديد (و) المعصل (كمنبر المشذّب) كذا فى النسخ والصواب المنشذب (على غربه والعاصل السهم الشديد) الصلب (و) المعصل من السهام (كمعدّ ما يلتوى اذا رمى به) وقد عصل تعصيلا وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت اذا التوت البيضة فى جوفها (والعنصل كقنفذ ع) وقال نصر طريق بشق الدهناء من طريق البصرة (وطريق العنصل هو طريق (من اليمامة الى البصرة) ويقال له أيضا طريق العنصلين بضم الصاد وفتحها قال الفرزدق

أراد طريق العنصلين فيامنت * به العيس فى نائى الصوى متشائم

(و) العنصل (كقنفذ وجندب وعيدان) أربع لغات ذكرهن الجوهرى (البصل البرى) والجمع العناصل (ويعرف بالاسقال) وفى الصحاح وهو الذى تسميه الاطباء الاسقال * قلت المعروف عند الاطباء الاسقيل كما تقدم (و) يعرف أيضا (ببصل الفار) وهذا أشهر عند العامة وفى الصحاح ويكون منه خل عن اسرافيون كذا فى نسخ وفى بعضها ابن اسرافيون * قلت انما هو يحيى ابن سرافيون صاحب الكناش وقال كراع العنصل بقلة ولم يحلها وقال ابن الاعرابى هو نبت فى البرارى وزعموا أن الوحامى

(العصقول)

(عصل)

٣ قوله استاهكم كذا بخطه والذى فى اللسان أستاههم

٣ قوله الخبز كذا بخطه والذى فى اللسان الجبن فحرره

٤ قوله حران كذا بخطه كاللسان والذى فى التكملة حدان فحرره

تشتهيه وتأكله قال وزعموا انه البصل البرى وقال أبو حنيفة هو ورق مثل الكراث يظهر منبسطا سبطا وقال مرة هى شجيرة سهلية تنبت فى مواضع الماء والندى نبات الموزة ولها نور كنور السوسن الابيض تجرسه النحل والبقر تأكل ورقها فى القحوط يخلط لها فى العلف (نافع لداء الثعلب والفالج والنسا وخله) نافع (للسعال المزمن والربو والحشرجة) من الصدر (ويقوّى البدن الضعيف) وله مدخل فى الكيمياء كبير ليس هذا محل ذكره (والعصل بالضم جمع الأعصل للمعوج الساق) اليابس البدن قال الراجز * ورب خير فى الرجال العصل * (أو) الاعصل هو (الملازم للشئ والمتعطف عليه و) أيضا (للناب الاعوج) يقال ناب أعصل بين العصل أى معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشر أعصلا * وقال غيره * ضروس تهرّ الناس أنيابها عصل * (و) أيضا (السهم المعوج) وسهام عصل معوجة قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ويروى لسن (و) عصل (ع) قال أبو صخر

عفت ذات عرق عصلها فرئامها * فضحياؤها وحش ٣ قداجلى سوامها

* ومما يستدرك عليه سهم عصل ككتف معوج المتن والاعصل أيضا السهم القليل الريش وشجرة عصلة كفرحة عوجاء كما فى الصحاح زاد غيره لا يقدر على استقامتها الصلابتها وناب عصل معوج شديد قال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * تأتيك منى ضروس نابها عصل

أى هى قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن أى شر عظيم وعصل نابه راعصل اشتد ووصف رجل جلافقال اذا عصل نابه وطال قرابه فبعه بيعا وليقا ولا تحاب به صديقا وقال أبو صخر الهذلى

ألفين أحكمنى المشيب فلا فتى * غمر ولا فعم وأعصل بازلى

والعصل الرمل الملتوى المعوج ومنه حديث بدر يامنوا عن هذا العصل أى خذوا عنه يمنة ورجل أعصل يابس البدن وهى عصلاء ويقال للرجل اذا دخل أخدنى طريق العنصلين كما فى الصحاح ويقال سلك طريق العنصلين أى الباطل وامرأة أعصل شديد وهو مجاز والعصلاوان شعبتان تصبان على ذات عرق قاله نصر ﴿العضلة محركة وكسفينة كل عصبة معها لحم غليظ﴾ وقد (عضل كفرح) عضلا (فهو عضل ككتف وندس) هكذا فى النسخ والصواب وبضمتين مشدد اللام قال بعض الاغفال

لو تنطح الكادر العضلا * فضت شؤن رأسه فافتلا

(صار كثير العضل أو ضخمت عضلة ساقه) وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفى الصحاح والعباب كل لحمة مجتمعة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة (وعضل عليه) عضلا (ضيق) وحال بينه وبين مراده وفى الصحاح عضل عليه تعضيلا (و) عضل (به الامر) أى (اشتد) عن ابن دريد (كأعضل) اذا ضاقت عليه به الحيل وأصل العضل المنع والشدة (وأعضله) الامر غلبه (و) عضل (المرأة يعضلها مثلثة) قال شيخنا الضم هو الافصح الاعرف وبه ورد الذكر والكسر لغة حكاها فى الاقتطاف كابن القطاع وابن سيده وأما الفتح فلا يعرف ولا وجه له اذ لا موجب له كما لا يخفى والله تعالى أعلم * قلت وكأن المصنف يعنى بالتثليث أنه من الابواب الثلاثة نصر وضرب وعلم لا انه من حد منع كما يتبادر اليه فى الذهن فتأمل (عضلا) بالفتح (وعضلا وعضلانا بكسرهما) تقلهما الفراء (وعضلها) تعضيلا اذا (منعها الزوج) أى من التزوج (ظلما) قال الله عز وجل فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قيل خطاب للازواج وقيل للاولياء وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا أن يأتين بفاحشة مبينة فان العضل فى هذه الآية من الزوج لامرأته وهو ان يضارّها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذى أمهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما أن الولى اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذى أبيح لها من النكاح اذا دعت الى كفؤ لها (و) من المجاز (عضل) بهم (المكان تعضيلا) اذا (ضاق و) عضلت (الارض بأهلها) اذا (غصت) بهم نقله الجوهرى أى لكثرتهم وأنشد لاوس

ترى الارض منا بالفضاء مريضة * معضلة منا بجمع عرمرم

(و) عضلت (المرأة بولدها) تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقى معترضا وكان أبو عبيدة يرى هذا من اعضال الامر ويراه منه وقيل عضلت اذا (عسر عليها) ولاده (كأعضلت فهى معضل) بغير هاء (ومعضل) أيضا كمعدّ ث (وكذا الدجاجة) ببيضها (وغيرها) كالشاء والطير قال الكميت

واذا الامور أهمّ غب تناجها * يسرت كل معضل ومطرّق

وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرّق وامرأة معضل وأنشد الصاغانى لنهشل بن حرّى

ترى الرجال قعودا ع فايحون لها * دأب المعضل قد ضاقت ملاقيها

والغنم معاضيل وقال أبو مالك عضلت المرأة بولدها اذا غص فى فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفى حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها معناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج قاله ابن الاثير (وتعضل الداء الاطباء

(عضل)

٣ قوله قداجلى بدرج الهمزة (المستدرك)

٣ قوله يرى هذا الى قوله ويراه منه كذا بخطه وهو تكرار وعبارة اللسان يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه

٤ قوله فايحون لها كذا بخطه وهو غير ظاهر فحرره

وأعضلهم غلبهم) فأعياهم دواؤه (وداء عضال كغراب) شديد (معى غالب) قالت ليلى

شفاها من الداء العضال الذى بها * غلام اذا هز القناة سقاها

وقال ثمر الداء العضال المنكر الذى يأخذ مبادهه ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذى يعيى الاطباء علاجه وقال ابن الاثير هو المرض الذى يعجز الاطباء فلا دواء له (وحافة عضال شديدة لا مثنوية فيها) أى غير ذات مثنوية قال * انى حلفت حلفة غصالا * وقال ابن الاعرابى عضال هنا داهية عجيبة أى حلفت يمينا داهية شديدة (واعضالت الشجرة) بالهمز كاطمأنت (كثرت أغصانها والتفت) نقله الجوهرى وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون معضلة

همز على قولهم دأبة وهى هذلية شاذة وقال الازهرى الصواب معطلة بالطاء وهى الناعمة (والعضل بالكسر الرجل الداهية الشديد عن ابن الاعرابى (و) أيضا الشئ (الشديد القبيح كالمعضل كمعسن) عن ابن الاعرابى أيضا وأنشد

* ومن حفا فى لمة لى عضل * (و) العضل (بالتحريك ع بالبادية كثير الغياض) كما فى العباب (أو هو بالفتح و) عضل (بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة) أخوالديش وهما القارة من كنانة وقد تقدم شئ من ذلك فى ق ر ر د ى ش (و) العضل (الجرف) وقال ابن الاعرابى هو ذكر الفأر (وسياق كلام الجوهرى يقتضى انه بضم العين) اذا أتى به عقب قوله العضلة بالضم الداهية ثم قال والعضل الجرز وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بضم العين (وليس كذلك وانما هو بالتحريك فقط) كما ضبطه ابن الاعرابى وغيره من الائمة ولما لم يهتد لما قلناه شيخنا رحمه الله تعالى قال كلام المصنف هنا غير محرر فلا يدرى الاعتراض على أى شئ والذى فى أصول الصحاح هو ما حكاه المصنف وصوبه انتهى فتأمل ذلك (ج عضلان) بالكسر نقله الجوهرى عن أبى نصر (و) العضل (كصرد وقفل الدواهى الواحد عضلة بالضم) يقال انه عضلة من العضل أى داهية من الدواهى كما فى الصحاح (و) عضل (كصرد ع بنو عضيلة كجهينة بطن) من العرب عن ابن دريد (والمعضلات الشدائد) جمع معضلة وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن ٣ ويروى معضلة أراد المسئلة أو الخطة الصعبة وفى حديث الشعبى أنه كان اذا سئل عن معضلة قال زبا ذات وبر أعيت قائدها وسائقها والوردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم ويروى لاعضلت بهم قال الازهرى معناه أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه وقد جاءته مسئلة ٣ معضلة ولا أبا حسن قال ابن الاثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف (والعضيل كقرشب اللئيم الضيق الخلق) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه عضلته عضلا ضربت عضلته وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان معضلا أى موتق الخلق وفى رواية مقصدا وهو أثبت والعضلة من النساء المكتنزة السمعة وعضل عليه فى أمره تعضيلا ضيق وحال بينه وبين ما يريد وعضل الشئ عن الشئ ضاق والمعضل من السهام كمعدث الذى يلتوى اذا رمى به هكذا رواه على بن حمزة وذكره غيره بالصاد المهملة وقد تقدم والمعضلة كمعدثة التى يعسر عليها ولدها حتى تموت قاله اللحيانى ويقال أنزل بى القوم أمرا معضلا وأمرا عضالا لا أقوم به قال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * باذن الله موجبة عضالا

ويقال الامر أوله عضال فاذا لزم فهو معضل ويقال عضلت الناقة تعضيلا بدئت تبديدا وهو الاعياء من المشى والركوب وكل عمل وعضل بى الامر وأعضلنى اشتد وغلظ واستغلق قال الاموى فى تفسير قول عمر رضى الله تعالى عنه أعضل بى أهل الكوفة ما يرضون بأمير ٤ هو من العضال وهو الامر الشديد الذى لا يقوم به صاحبه أى ضاقت على الحيل فى أمرهم وصعبت على مداراتهم والمعضلة كمعسنة ومحدثة الخطة الضيقة المخارج والعضلة محركة شجر الدفلى أو شبهه عن أبى عمرو قال الازهرى أحسبه العصلة بالصاد فصحف قال الصاغانى والصواب ما قاله الازهرى ﴿العضبل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد هو (الصلب) حكاه عن اللحيانى قال وليس بثبت * قلت وكأنه تحريف العضيل كقرشب الذى تقدم آنفا فتأمل ﴿عضهل القارورة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (صم رأسها) كعلهضها * قلت وهو مقلوب ﴿عطلت المرأة كفرح عطلا بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهرى (وعطولا) بالضم نقله الصاغانى وابن سيده (وتعطلت اذا لم يكن عليها حلى) ولم تلبس الزينة وفى الصحاح اذا خلا جيدها من القلائد وقال الراغب العطل فقدان الزينة والشغل (فهى عاطل) بغيرها * أنشد القنانى

ولو أشرفت من كفة السترعاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

وقيل العاطل من النساء التى ليس فى عنقها حلى وان كان فى يديها ورجليها (وعطل بضمتين) ومنه الحديث أن عائشة رضى الله تعالى عنها كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولو أن تعلق فى عنقها خيطا وقال الشماخ * ياظبية عطلا حسانة الجيد * ومن سجعات الاساس رب عارية عطل لا يشينها العرى والعطل وكاسية حالية لا يزينها الحلى والحلل (من) نسوة (عواطل وعطل) ككتف كلاهما جمع عاطل (وأعطال) جمع عطل بضمتين (ومعتادتها معطال) قال امرؤ القيس

ليالى سلمى اذ تريك منصبا * وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال

وقال

٣ قوله ويروى معضلة أى بضم الميم وفتح العين وكسر الضاد مشددة كما ضبطه بخطه كاللسان

٣ قوله مسئلة معضلة عبارة اللسان جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة الخ

٤ فى اللسان زيادة ولا يرضاهم أمير

(المستدرك)

(العضبل)

(عضهل) (عطل)

وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التى لا تبالى أن تتقلد القلائد لجمالها وتمامها (ومعاطلها مواقع حليها) عن ابن دريد قال الاخطل

من كل بيضاء مكسال برهرهة * زانت معاطلها بالدر والذهب

(والاعطال من الخيل والابل التى لا قلائد عليها ولا أرسان لها) واقتصر الجوهرى على الابل وقال الاعشى

* ومرسون خيل وأعطالها * (و) قال ثعلب الاعطال من الابل (التى لا سمة عليها و) فى الصحاح الاعطال (الرجال) الذين (لا سلاح معهم واحدة الكل عطل بضمتين) يقال فرس عطل وناقة عطل ورجل عطل وأنشد ابن الاعرابى

* فى جلة منها عدا ميس عطل * قيل انه يجوز أن يكون جمع عاطل كبازل وبزل (و) الاعطال (الاشخاص والواحد) عطل (كبحبل) وخص به بعضهم شخص الانسان وكذلك الطلل والاطلال بمعناه يقال ما أحسن عطله أى شطاطه وتمامه كما فى الصحاح (والتعطيل التفريغ) كما فى الصحاح (و) أيضا (الاخلاء) فى منزل الدار ونحوها (و) أيضا (ترك الشئ ضياعا) وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فى امرأة توفيت فقالت عطلوها أى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا (والعطلة من الابل كفرحة الحسنة العطل اذا كانت تامة (الجسم) والطول وقال أبو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يشتقه قال ابن سيده وعندى أن العطلات على هذا انما هو على النسب (و) العطلة أيضا (الناقة الصفى) أنشد أبو حنيفة للبيد

فلا تجاوزا العطلات منها * الى البكر المقارب والكزوم

ولكأنعض السيف منها * بأسوق عافيات اللحم كوم

(و) العطلة أيضا (المغزار من الشياه) عن الليث ونصه فى العين شاة عطلة يعرف فى عنقها أنها غزيرة (و) العطلة أيضا (الدلو التى انقطع وذمها) فتعطلت من الاستقاء بها وقال ابن الاثير هى التى ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت أوزامها وعراها ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فأرأب الثأى وأوذم العطلة أرادت انه رد الامور الى نظامها رقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقامت له الامور (والعطل محركة العنق) قال رؤبة * أوقص يحزى الاقربين عطله * (والعيطل) من النساء كيسدر (الطويلة) العطل أى (العنق فى حسن جسم) وقيل الطويلة مطلقا وكذلك من النوق والخيل (أوكل ماطال عنقه) من البهائم عيطل وقال ابن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

العيطل الناقة الطويلة فى حسن منظر وسمن والياء زائدة (والعيطل كيسدر والعطيل كأمير شمراخ من طلع نخال النخل) يؤبر به قال الازهرى سمعت ذلك من النخليين بالاحساء * (و) المعطل (كمعظم شاعر هذلى) أخو بنى رهم بن سعد بن هذيل (و) أيضا (الموات من الارض) لانها عطلت أى أهملت من خدمتها (وابل معطلة لا راعى لها) وكذلك كل ماشية اذا أهملت بلا راع فقد عطلت (وعطالة كسحابة جبل لبنى تميم) قال سويد بن كراع العكلى

خليلى قوما فى عطالة فانظرا * أنارا تراءى فى عطالة أم برقا

كما فى العباب وليس فيه لبنى تميم وفى التهذيب قال الازهرى ورأيت بالسودة من ديارات بنى سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذى قال فيه القائل

خليلى قوما فى عطالة فانظرا * أنارا ترى من ذى أبانين أم برقا

(و) عطالة اسم (رجل وتعطل) الرجل (بقى بلا عمل) وفى بعض نسخ الصحاح اذا بقى لا شئ له (والاسم العطلة بالضم) يقال هو يشكو العطلة (وعطل كفرح عظم بدنه) نقله الصاغانى قال الجوهرى (و) قد يستعمل العطل فى الخلو من الشئ وان كان أصله فى الحلى يقال عطل الرجل (من المال والادب) أى (خلا) منهما (فهو عطل بضمة وبضمتين) مثل عسر وعسر وخلق وخلق (وقوس عطل بضمتين (بلا وتر) والجمع أعطال وقد عطلها تعطيلا * ومما يستدرك عليه امرأة عطلا لا حلى عليها والرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا أى أهملوا واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل و بئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها وقيل بئر معطلة لبيود أهلها ومن الشاذ قراءة من قرأ و بئر معطلة ٢ وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل * قلت وهى قراءة الجحدرى وامرأة حسنة العطل محركة اذا كانت حسنة الجردة وامرأة عطلة كفرحة ذات عطل أى حسن جسم وأنشد أبو عمرو

* ورها ذات عطل وسيم * وتعطيل الحدود أن لا تقام على من وجبت عليه وعطلت الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وهو ذو عطلة بالضم اذا لم تكن له ضيعة يمارسها وضيعة عيطل طويلة والعطل شمراخ نخل النخل وعيطل اسم ناقة بعينها نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

باتت تبارى شعشعات ذبلا * فهى تسمى زمن ما وعيطلا

وشجر عيطل ناعم واعطألت الشجرة كاطمأنت كثرت أغصانها واشتد التفافها نقله الازهرى وقدمر فى ترجمة ع ض ل وقوله تعالى واذا العشار عطلت أى لاشتغالهم بأهوال يوم القيامة وأبو عمرو صفوان بن المعطل بن رحيضة الذكوانى السلمى صحابى رضى الله تعالى عنه ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه معطل قاله الراغب ﴿العطبل والعطبول والعطبولة بضمهن والعيطبول كيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق) وقيل هى الحسنة التامة من النساء ومن الظباء الطويلة العنق وأنشد الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة وفى العباب قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين قتلت عمرة بنت النعمان بن بشير امرأة مسيلمة

(المستدرك)

٣ قوله معطلة ضبط بخطه كاللسان بضم الميم وسكون العين وفتح الطاء مخففة

(العطبل)

على الكفر ان من أعجب العجائب عندى * قتل بيضاء حرة عطبول

قال ابن برى ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العنق انتهى وقد ذكر ابن الاثير فى غريب الحديث له ورد فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الاملس الصلب قال ويوصف به الرجل والمرأة (ج عطابل وعطابيل) كما فى الصحاح والمحكم والذى فى العباب والجمع العطابيل ويجوز فى الشعر العطابل وأنشد أبو عمرو لو أبصرت سعدى بها كنائلى * مثل العذارى الحسر العطابل

وأما أنشده ثعلب * بمثل جيد الريمة العطبل * انما شدد اللام للضرورة (أو العيطبول الطويلة القد) دون العنق

(عَظَل) ﴿العظال ككتاب الملازمة فى الفساد من الكلاب) والسباع (والجراد وغيره مما ينشب) ويتلازم فى الفساد (كالمعاظلة والتعاظل والاعتظال) وقد عاظلت معاظلة وعظالا وتعاظلت واعتظلت قال

كلاب تعاظل سود الفقا * حرام تحم شيأ ولم تصطد

وقال أبو الزحف الكلبى تمشى الكلاب دنا للكلابة * يبغى العظال محمرا بالسوءة

قال ابن الاعرابى سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل * والجراد والحظا تعاظل

ويقال تعاظلت السباع وتشابكت (وعظلت الكلاب كنصر وسمع) عظلا (ركب بعضها بعضا) فى السفاد (وجراد عاظل وعظلى كسكرى) أى (متعاظلة) لازمة بعضها بعضا فى السفاد (لا تبرح) ومن كلامهم للضبع أبشرى بجراد عظلى ورجال قتلى ومنه قوله يا أم عمرو أبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى

أراد ان يقول يا أم عامر فلما لم يستقم له البيت قال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع قاله الازهرى (وتعظلوا عليه) تعظلا (وعظلوا تعظيلا) أى (اجتمعوا) وقيل تراكبوا عليه ليضربوه قال

أخذوا قسيهم بأيمنهم * يتعظلون تعظل النمل

(ويوم العظالى ككبارى) من أيام العرب (م) معروف فى الاساس لبنى تميم حين غزوا بكر بن وائل سمى به (لان الناس ركب بعضهم بعضا) عند ما انهزموا وقال أبو حيان لتجمع الناس فيه حتى كانهم متراكبون (أو لانه ركب) فيه (الاثنان والثلاثة دابة) واحدة فى الهزيمة وهذا قول الاصمعى قال العوام بن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم العظال ملامة * فيوم الغبيط كان أخزى وألوما

وقيل سمى يوم العظالى لانه تعاظل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان (وعاظل فى القافية عظالا ضمن) يقال فلان لا يعاظل بين القوافى ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه أشعر شعرائكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظل أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وقيل معنى لم يعاظل لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيأ فقد عاظله قاله الآمدى فى الموازنة وفى العباب يريد أنه فصل القول وأوضحه ولم يعقده وقال أبو حيان عاظل الشاعر اذا ضمن فى شعره أى جعل بعض أبياته مفتقرا فى بيان معناه الى غيره (والعظل بضمتين) المجوسون وهم (المأبونون) عن ابن الاعرابى مأخوذ من المعاظلة وقال أبو حيان هم المفعول بهم فعل قوم لوط (والعظل كعسن والمعظل كمشعل الموضع الكثير الشجر) كلاهما عن كراع وقد تقدم فى الضاد اعضلت كثرت أغصانها كما فى اللسان وقال ابن خالويه اعظل الشجر كثرت أغصانه * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردافى وركابى وعظالى اذا اعتظلت وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت والتعظل أن يتتبع الشئ قد فاته يقال ظل يتعظل فى أثره منذ اليوم والتعظل لغة فى التعاظل وجراد عظال بمعنى عظلى عن أبى حيان وتعاظلوا على الماء كثروا عليه وازدحموا وعاظله وهو عظيله اذا قال كل منهما أنا مثلك أو خير منك والعظل بالضم لغة فى العظل بضمتين والعظل كصرد وجبل القأرة الكبيرة يروى بالظاء والضاد عن أبى سهل

(عَقَل) ﴿العقل والعقلة محركتين شئ يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة) التى (للرجال) فى الخصية وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى العقل نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القرن وقال أبو عمرو الشيبانى العقل شئ مدور يخرج بالفرج قال ولا يكون فى الابكار ولا يصيب المرأة الا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقل فى الرجال غلظ يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم قال وكذلك هو فى الدواب قال الليث (عفلت) المرأة (كفرح فهى عفلاء) وعفلت الناقة والعفلة الاسم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أربع لا يجزن فى البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء (والتعفيل اصلاحه) عن ابن عباد قال أبو عمرو القرن بالناقة مثل العقل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن (و) التعفيل (النسبة اليه) يقال عفله به اذا نسبه اليه عن ابن عباد (والعفل كثرة شحم ما بين رجلى التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا فى الخصى) منهما ولا يستعمل فى الانثى (و) أيضا (الخط) الذى (بين الدبر والذكر) أيضا (شحم خصيتى الكبش وما حوله) عن ابن فارس (و) أيضا (مجس الكبش) بين رجليه (يعرف سمنه) من هزاله عن الكسائى قال بشر بهجو عتبة بن جعفر بن كلاب

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الحصاء وارم العفل معبر

(والعافل من يلبس الثياب القصار فوق الطوال) عن ابن الاعرابى (و) عفال (كقطام شتم للمرأة) وفى العباب وعفال شتم يقال للامة يا عفال (و) عفلان (كسكران جبل لبنى أبى بكر بن كلاب و) العفلانة (بهاء ماءة عادية بقربه) لهم أيضا قاله نصر والصاغانى (والعفلاء الشفة التى تنقلب عند الضحك) كما فى العباب (وبنو العفيل كزبير) هم (بنو مالك بن سعد) بن زيد مناة بن تميم (رهط العجاج) الراجز * ومما يستدرك عليه العفلة محركة بظارة المرأة عن ابن الاعرابى وقال المفضل بن سلمة فى قول العرب رمتنى بداتها وانسلت قال كان سبب ذلك ان سعد بن زيد مناة تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها اذا سابينها يقلن لها يا عفلاء فقالت لها أمها اذا ساببنك فابدئيهن بعفال سبيت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضربتها رمتنى بداتها وانسلت وقد تقدم ذلك فى س ل ل وكبش حولى اعفل أى كثير شحم الخصية من السمن واذا مس الرجل عفل الكبش لينظر سمنه يقال جسه وغبطه وعفله ﴿العفنجل كسمندل) أهمله الجوهرى وفى اللسان والمحيط هو (الثقيل) الهذر (الكثير فضول الكلام فى كل شئ) والنون زائدة ﴿العفشل كجعفر الثقيل الوخم) كما فى العباب (كالعفنشل) بزيادة النون وهذه عن الازهرى (والعفشليل و) قال ابن عباد (رجل عفشال بالكسر) أى فشل (قليل البأس والعفشليل الرجل الجافى الثقيل) كما فى الصحاح (و) أيضا (العجوز) المسنة (المسترخية اللحم) كما فى الصحاح والمحكم (و) أيضا (الكساء الكثير الوبر) كما فى المحكم ونقل الجوهرى عن الجرمى هو الكساء الجافى زاد غيره الثقيل (و) ربما سميت (الضبع) عفشليلا به (أو) هو (الضبعان) أى ذكر الضباع قال ساعدة بن جؤية

كمشى الاقبل السارى عليه * عفاء كالعباءة عفشليل

(عَفْطَل) قال الاخفش أى منتفش كثير وفى بعض نسخ الديوان عنشليل بالنون ﴿العفطلة بالطاء المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (خلطك الشئ بالشئ) كالعفاطة يقال عفطله بالتراب وعفاطه اذا خلطه به وهو مقلوب (العفقل كجعفر) أهمله الجوهرى (العفقل والجماعة وهو (الرجل العظيم الوجه) * قلت وكانه مقلوب العفاق قال الجوهرى هو الرجل الضخم المسترخى وقد تقدم فى القاف ﴿العفكل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحمق) كما فى العباب واللسان ﴿العقل العلم) وعليه اقتصر كثيرون وفى العباب العقل الحجر والنهية ومثله فى الصحاح وفى المحكم العقل ضد الحمق (أو) هو العلم (بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها أو) هو (العلم بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلق لامور أو لقوة بها يكون التمييز بين القبيح والحسن ولمعان مجتمعة فى الذهن يكون بمقدمات يستتب بها الاغراض والمصالح ولهيئة محمودة للانسان فى حركاته وكلامه) هذه الاقوال التى ذكرها المصنف كلها فى مصنفات المعقولات لم يعرج عليها أئمة اللغة وهنالك أقوال غيرها لم يذكرها المصنف قال الراغب العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للذى يستنبطه الانسان بتلك القوة عقل ولهذا قال على رضى الله تعالى عنه العقل عقلان مطبوع ومسموع فلا ينفع مطبوع اذا لم يكن مسموعا كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع والى الاول أشار النبى صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقا أكرم من العقل والى الثانى أشار بقوله ما كسب أحد شيأ أفضل من عقل يهديه الى هدى أو يرده عن ردى وهذا العقل هو المعنى بقوله عز وجل وما يعقلها الا العالمون وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فاشارة الى الثانى دون الاول كقوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون ونحو ذلك من الآيات وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول انتهى وفى شرح شيخنا قال ابن مرزوق قال أبو المعالى فى الارشاد العقل هو علوم ضرورية بها يتميز العاقل من غيره اذا اتصف وهى العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات وجواز الجائزات قال وهو تفسير العقل الذى هو شرط فى التكليف ولسنا نذكر تفسيره بغير هذا وهو عند غيره من الهيئات والكيفيات الراسخة من مقولة الكيف فهو صفة راسخة توجب لمن قامت به ادراك المدركات على ما هى عليه مالم تنصف بضدها وفى حواشى المطالع العقل جوهر مجرد عن المادة لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير بل تعلق التأثير وفى العقائد النسفية أما العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقيل جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمشاهدات بالمشاهدة وفى المواقف قال الحكماء الجوهر ان كان حالا فى آخر فصورة وان كان محلا لها فهيولى وان كان مركبا منهما فجسم والا فان كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فنفس والا فعقل انتهى وقال قوم العقل قوة غريزة أودعها الله سبحانه فى الانسان ليتميز بها عن الحيوان بادراك الامور النظرية (والحق انه نور روحانى) يقذف به فى القلب أو الدماغ (به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية) واشتقاقه من العقل وهو المنع لمنعه صاحبه مما لا يليق أو من المعقل وهو الملجأ لالتجاء صاحبه اليه كذا فى التحرير لابن الهمام وقال بعض أهل الاشتقاق العقل أصل معناه المنع ومنه العقال للبعير سمى به لانه يمنع مما لا يليق قال

قد عقلنا والعقل أى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق

وفى الارشاد لامام الحرمين العقل من العلوم الضرورية والدليل على أنه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم

وليس العقل من العلوم النظرية اذ شرط النظر تعذر العقل وليس العقل جميع العلوم الضرورية فان الضرير ومن لا يدرك بتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها انتهى وقال بعضهم اختلف الناس فى العقل من جهات هل له حقيقة تدرك أولا قولان وعلى ان له حقيقة هل هو جوهر أو عرض قولان وهل محله الرأس أو القلب قولان وهل العقول متفاوتة أو متساوية قولان وهل هو اسم جنس أو جنس أو نوع ثلاثة أقوال فهى أحد عشر قولا ثم القائلون بالجوهرية أو العرضية اختلفوا فى اسمه على أقوال أعدلها قولان فعلى انه عرض هو ملكة فى النفس تستعد بها للعلوم والادراكات وعلى انه جوهر هو جوهر لطيف تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدات خلقه الله تعالى فى الدماغ وجعل نوره فى القلب نقله الابشيطى وقال ابن فرحون العقل نور يقذف فى القلب فيستعد لادراك الاشياء وهو من العلوم الضرورية ولهم كلام فى العقل غير ما ذكرنا لم نورده هنا قصد الاختصار قالوا (وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو) ويزيد (الى أن يكمل عند البلوغ) وقيل الى أن يبلغ أربعين سنة فحينئذ يستكمل عقله كما صرح به غير واحد وفى الحديث ما من نبى الا نبئ بعد الاربعين وهو يشير الى ذلك وقول ابن الجوزى انه موضوع لان عيسى نبى ورفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة كما فى حديث فاشتراط الاربعين ليس بشرط مردود لكونه مستندا الى زعم النصارى والصحيح انه رفع وهو ابن مائة وعشرين وما ورد فيه غير ذلك فلا يصح وأيضا كل نبى عاش نصف عمر الذى قبله وان عيسى عاش مائة وعشرين ونبينا صلى الله عليه وسلم عاش نصفها كذا فى تذكرة المحدولى (ج عقول) وقد (عقل) الرجل (يعقل عقلا ومعقولا) وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتى على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كانه عقل له شئ أى حبس عليه عقله وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذى يكون مصدرا كذا فى الصحاح والعباب وأنشد ابن برى

فقد أفادت لهم حلما وموعظة * لمن يكون له أرب ومعقول

ومن سجعات الاساس ذهب طولا وعدم معقولا ومالفلان مقول ولا معقول وما فعلته منذ عقلت وقيل المعقول ما تعقله بقلبك (وعقل) تعقيلا شدد للكثرة (فهو عاقل من) قوم (عقلاء وعقال) كرمان قال ابن الانبارى رجل عاقل وهو الجامع لامره ورأيه مأخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل هو الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها (و) عقل (الدواء بطنه يعقله ويعقله) من حدى ضرب ونصر عقلا (أمسكه) وخص بعضهم بعد استطلاقه قال ابن شميل اذا استطاق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه (و) عقل (الشئ) يعقله عقلا (فهمه فهو عقول) يقال لفلان قلب عقول ولسان سؤول أى فهم وقال الزبرقان أحب صبيانا الينا الابله العقول قال ابن الاثير هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة (و) عقل (البعير) يعقله عقلا (شد وظيفه الى ذراعه) وفى الصحاح قال الاصمعى عقلت البعير أعقله عقلا وهو ان تثنى وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع (كعقله) تعقيلا شددت للكثرة كما فى الصحاح وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قدم رجل من بعض الفروج عليه فنثر كانته فسقطت صحيفة فاذا فيها أبيات منها وهى من أبيات أبى المنهال بقيلة الاكبر

فما فلص وجدن معقلات * فما سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعد شيظمى * وبئس معقل الذود الظؤار

يعنى نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ويروى جعدة من سليم * معيدا يبتغى سقط العذارى أراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع أى ان أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كان البدء للازواج والاعادة له * قلت وهذا الرجل صاحب الابيات كان وجهه عمر رضى الله عنه الى احدى الغزوات بنواحى فارس وكان ترك عياله بالمدينة فبلغه ان رجلا من بنى سليم اسمه جعدة يختلف الى النساء الغائبات أزواجهن فكتب الى سيدنا عمر يشكو منه وفى الحديث القرآن كالابل المعقلة أى المشدودة بالعقال والتشديد للتكثير (واعتقله) اعتقالا مثل عقله (و) عقل (القتيل) يعقله عقلا (وداه) أى أعطاه العقل وهو الدية (و) عقل (عنه) عقلا (أدى جنايته) وذلك اذا لزمته دية فأعطاها عنه قال الشاعر

فان كان عقل فاعقلا عن أخيكما * بنات المخاض والفصال المقاحما

عداه بعن لان فى قوله اعقلوا معنى أدوا وأعطوا حتى كأنه قال فاعطيا عن أخيكما (و) عقل (له دم فلان) عقلا (ترك القود للدية) قالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب * وأرسل عبد الله اذ حان يومه * الى قومه لا تعقلوا لهم دمى

فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له كذا فى المحكم والتهذيب لابن القطاع وسيأتى قريبا (و) عقل (الظبى عقلا وعقولا) بالضم (صعد) وفى الصحاح عقل الوعل أى امتنع فى الجبل العالى يعقل عقولا (وبه سمى) الوعل (عاقلا) أى على حد التسمية بالصفة ويقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد (و) عقل (الظل) عقلا (قام قائم الظهيرة) وذلك عند انتصاف النهار قال لبيد رضى الله تعالى عنه * تسلب الكانس لبورا أجها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) عقل (اليه عقلا وعقولا) اذا (جاء) وعقل (فلانا) اذا (صرعه الشغزبية) وهو ان يلوى رجله على رجله (كاعتقله) والاسم

قوله فهى أحد عشر قولا هكذا فى خطه ولعل الاولى عشرة أقوال تأمل اه

العقلة بالضم قال * علمنا اخوتنا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

(و) عقل (البعير أكل العاقول) اسم نبت يأتى ذكره (يعقل) بالكسر من حد ضرب عقلا (فى الكل والعقل الدية) وقد عقله اذا وداه كما تقدم ومنه الحديث العقل على المسلمين عامة ولا يترك فى الاسلام مفرج قال الاصمعى وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولى المقتول ثم كثر استعمالهم هذا اللفظ حتى قالوا عقلت المقتول اذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير قال أنس بن مدركة

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

(و) العقل (الحصن و) أيضا (الملجأ) والجمع عقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان حصنا * لوان المرء تحرزه العقول

قال الليث وهو المعقل قال الازهرى أراه أراد بالعقول التحصن فى الجبل ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث (و) قال ابن الاعرابى العقل (القلب) والقلب العقل * قلت وبه فسر بعض قوله تعالى لمن كان له قلب (و) العقل (ثوب أحمر يجلل به الهودج) قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كانه من دم الاجواف مدموم

(أو ضرب من الوشى) وفى المحكم من الوشى الاحمر وقيل ضرب من البرود (و) أيضا (اسقاط اللام من مفاعلتن) هكذا فى سائر النسخ وفى نسخة اسقاط الياء قال شيخنا وهو غلط ظاهر فاسقاط الياء وكل خامس ساكن من الجزء انما يقال له القبض والعقل انما هو حذف الخامس المتحرك انتهى * قلت وفى المحكم العقل فى العروض اسقاط الياء من مفاعيلن بعد اسكانها فى مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته

منازل لفرتنى قفار * كأنما رسومها سطور

(و) العقل (بالتحريك اصطكاك الركبتين أو التواء فى الرجل) وقيل هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدى يصف ناقة

مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرحل فرشا لم يكن عقلا

يقال (بعير أعقل وناقة عقلاء) بينة العقل (وقد عقل كفرح) عقلا وهو التواء فى رجل البعير وتباعد (وتعاقلوا دم فلان عقلوه بينهم) وفى حديث عمر رضى الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا أى ان أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى فى مثل الموضحة أى لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجانى (و) يقال (دمه معقلة بضم القاف على قوم) أى (غرم عليهم) يؤدونه من أموالهم (والمعقلة) أيضا (الدية نفسها) يقال لنا عند فلان ضمد من معقلة أى بقية من دية كانت عليه (و) معقلة (خبراء بالدهنا) تمسك الماء حكاها الفارسى عن أبى زيد قال الازهرى وقد رأيتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرا طويلا وانما سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * تروى عطاف الرمال الحرائر

(و) يقال (هم على معاقلهم الاولى أى) على حال (الديات التى كانت فى الجاهلية) يؤدونها كما كانوا يؤدونها فى الجاهلية واحدته معقلة (أو) على معاقلهم (على مراتب آبائهم) وأصله من ذلك وفى الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى أى يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائها (و) هو (عقال المئين ككتاب) أى (الشريف الذى اذا أسر فدى بمئين من الابل) ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداؤه اذا أسر مائة من الابل قال يزيد بن الصعق

أساور بيض الدارعين وأبتغى * عقال المئين فى الصباح وفى الدهر

(واعتقل رمحه جعله بين ركابه وساقه) وفى حديث أم زرع واعتقل خطيا قال ابن الاثير اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه (و) اعتقل (الشاة وضع رجليها بين ساقه وفخذه فحلبها) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر (و) يقال اعتقل (الرجل) اذا (ثناها فوضعها على الورك) كذا فى النسخ والصواب على المورك قال ذو الرمة

أطلت اعتقال الرجل فى مدلهمة * اذا شرك المومأة أودى نظامها

أى خفيت آثار طرقها (كتعقلها) يقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله ومنه قول النابغة * متعقلين قوادم الاكوار * (و) اعتقل (من دم فلان) ومن دم طائلته اذا (أخذ العقل) أى الدية (والعقال ككتاب زكاة عام من الابل والغنم) ومنه قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لأصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

قال ابن الاثير نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (ومنه قول أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) حين امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه (لو منعونى عقالا) كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال الكسائى العقال صدقة عام وقال بعضهم أراد أبو بكر رضى الله تعالى عنه بالعقال الحبل الذى كان يعقل به الفريضة التى كانت تؤخذ فى الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدى مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواه أى حبلا وقيل أراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد

بالعقال صدقة العام واختاره أبو عبيد وعليه اقتصر المصنف وقال أبو عبيد وهو أشبه عندى قال الخطابى انما يضرب المثل فى مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر فى لسانهم ان العقال صدقة عام وفى أكثر الروايات لو منعونى عناقا وفى أخرى جديا وقد جاء فى الحديث ما يدل على القولين * قلت وورد فى بعض طرق الحديث لو منعونى عقال بعير وهو بعيد عن التأويل (و) عقال (اسم رجل و) العقال (القلوص الفتية و) ذو العقال (كرمان فرس) وسياق المصنف يقتضى ان اسم الفرس عقال وهو غلط ووقع فى الصحاح وذو عقال اسم فرس قال ابن برى والصحيح ذو العقال بلام التعريف وهو فحل من خيول العرب ينسب اليه قال حمزة سيد الشهداء رضى الله تعالى عنه

ليس عندى الاسلاح وورد * قارح من بنات ذى العقال

أتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دونى يغشى صدور العوالى

وقال ابن الكلبى هو فرس (حوط بن أبى جابر) الرياحى من بنى ثعلبة بن يربوع وهو أبو داحس وابن أعوج لصلبه ابن الديناري بن الهجيمى بن زاد الركب قال جرير

ان الجياد بيتن حول قبابنا * من نسل أعوج أو لذى العقال

ومر للمصنف استطراده فى د ح س فراجعه وفى الحديث انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال (و) العقال (داء فى رجل الدابة اذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط) وأكثر ما يعترى فى الشاء (ويخص) أبو عبيد بالعقال (الفرس) وفى الصحاح العقال ظلع يأخذ فى قوائم الدابة وقال أحيحة

يابنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

(و) عقال (كشداد اسم أبى شيظم بن شبة المحدث) عن الزهرى (و) العقيلة من النساء (كسفينة الكريمة المخدرة) النفيسة هذا هو الاصل ثم استعمل فى الكريم من كل شئ من الذوات والمعانى ومنه عقائل الكلام (و) العقيلة (من القوم سيدهم و) العقيلة (من كل شئ أكرمه) قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

ومنه قول على رضى الله عنه المختص بعقائل كرامانه (و) عقيلة البحر (الدر) وقيل هى الدرة الكبيرة الصافية وقال ابن برى هى الدرة فى صدفتها (و) قال الازهرى العقيلة (كريمة) النساء و (الابل) وغيرها والجمع العقائل وأنشد الصاغانى لطرفة أيضا

فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(والعاقول معظم البحر أو موجه و) أيضا (معطف الوادى والنهر) وقيل عاقول النهر والوادى والرمل ما اعوج منه وكل معطف وادعاقول والجمع عواقيل وقيل عواقيل الاودية دراقيعها فى معاطفها واحدها عاقول (و) العاقول جمعه عواقيل (ما التبس من الامور و) أيضا (الارض لا يهتدى لها) لكثرة معاطفها (و) العاقول (نبت م) معروف له شوك ترعاه الابل ويقال له شوك الجمال يطلع على الجسور والترع وله زهرة بنفسجية وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات (ودير عاقول د بالنهروان) بينها وبين المدائن مرحلة (منه عبد الكريم بن الهيثم) أبو يحيى العاقولى عن ابى اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو العباس محمد بن اسحق الثقفى قاله الحاكم (و) أيضا (د بالمغرب منه أبو الحسن على بن ابراهيم و) عاقول (ة بالموصل) كافى العباب (وعاقولى مقصورة اسم الكوفة فى التوراة) كافى العباب (وعاقلة الرجل عصبته) وهى القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ وهى صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهى من الصفات الغالبة وفى الحديث وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطأ المحض على العاقلة يؤدونها فى ثلاث سنين الى ورثة المقتول قال ابن الاثير ومعرفة العاقلة أن ينظر الى اخوة الجانى من قبل الاب فيحملون ما تحمل العاقلة فان احتملوها أدوها فى ثلاث سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بنى جده فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد أبيه فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد أبى جده ثم هكذا الا ترفع عن بنى أب حتى يعجزوا قال ومن فى الديوان ومن لا ديوان له فى العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال اسحق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم تجعل فى مال الجانى ولكن تهدر عنه وقال اسحق اذا لم تكن العاقلة أصلا فانه يكون فى بيت المال ولا تهدر الدية (وعاقله) معاقلة غالبه فى العقل (فعقله كنصره) عقلا أى غلبه و (كان أعقل منه) كافى العباب (والعقيلى كسميهى الحصرم وعقله تعقيلا جعله عاقلا و) عقل (الكرم) تعقيلا (أخرج) عقيلاه أى (الحصرم) ومنه حديث الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يهيج أى يخرج العقيلى ثم يطيب طعمه (وأعقله وجده عاقلا) كأحمده وأبخله (واعتقل لسانه مجهولا) أى حبس ومنع وقيل امتنك وقال الاصمعى مرض فلان فاعتقل لسانه أى (لم يقدر على الكلام) وقال ذو الرمة

ومعتقل اللسان بغير خبل * يميد كأنه رجل أميم

ومنه أخذ العاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها (وعاقل جبل) بعينه نجدى فى شعر زهير

لمن طلل كالوحى عاف منازله * عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وثناه الشاعر ضرورة فقال

يجعلن مدفع عاقلين أيامنا * وجعلن أمعز راميتين شمالا

(و) عاقل (سبعة مواضع) منها رمل بين مكة والمدينة وماء لبنى ابان بن دارم وواد اهرة فى أعاليه والرمة فى أسافله وبطن عاقل على

طريق حاج البصرة بين رامتين واهرة (و) عاقل (بن البكير بن عبد يا ليل) بن ناشب الكنانى الليثى حليف بنى عدى بن كعب الصحابى بدرى رضى الله عنه (وكان اسمه غافلا) كما فى العباب وقيل نشبة كما فى معجم ابن فهد (فغيره النبى صلى الله عليه وسلم) وسماه عاقلا تفاؤلا (والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها أى) توازيه معناه ان (موضحتها وموضحتها سواء فاذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل) وفى حديث ابن المسيب فان جاوزت الثلث ردت الى نصف دية الرجل ومعناه ان دية المرأة فى الاصل على النصف من دية الرجل كما انها ترث نصف ما يرث الابن فجعلها سعيد تساوى الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تأخذ كما يأخذ الرجل اذا جنى عليها ولها فى اصبع من أصابعها عشر من الابل كاصبع الرجل وفى اصبعين من أصابعها عشرون من الابل وفى ثلاث من أصابعها ثلاثون كالرجل فان أصيب أربع من أصابعها ردت الى عشرين لانها جاوزت الثلث فردت الى النصف مما للرجل وأما الشافعى وأهل الكوفة فانهم جعلوا فى اصبع المرأة خمسا من الابل وفى اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب (وقول الجوهرى) نقلا عنهم (ما أعقله عنك شيأ أى دع عنك الشك) هذا حرف رواه سيبويه فى باب الابتداء يضمر فيه ما بنى على الابتداء كانه قال ما أعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار فى كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك ٣ وقال بكر المازنى سألت أبا زيد والاصمعى والاخفش وأبا مالك عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندرى ما هو وقال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا قال ابن برى هذا (تصحيف والصواب ما أغفله) عنك (بالفاء والغين) وهكذا رواه سيبويه وهكذا صرح به أيضا أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى انه تصحيف والمسموع بالغين والفاء كذا بخط أبى سهل الهروى وأبى زكريا (وقول الشعبى لا تعقل العاقلة) العمد ولا العبد ورواه غيره لا تعقل العاقلة (عمدا) ولا صلحا ولا اعترافا (ولا عبدا) أى ان كل جناية عمدا فانها فى مال الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شئ وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات فى الخطأ وكذلك اذا اعترف الجانى بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة (وليس بحديث كما توهمه الجوهرى) * قلت هذا الحديث أخرجه الامام محمد فى موطئه باسناده عن ابن عباس ومتنه لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك وكذلك ابن الاثير فى النهاية فانه سماه حديثا واذا ثبت الحديث عن ابن عباس ولو موقوفا سيما اذا كان فى حكم المرفوع فقوله ليس بحديث الخ مردود عليه وكأنه نظر الى الصاغانى قال فى العباب وفى حديث الشعبى لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا فقلده فى قوله ذلك وذهل انه مروى من طريق ابن عباس رقد أشار الى ذلك المناوى على فى رسالته ألفها فى ذلك سماها تشييع سفهاء الحنفية لتشنيع سفهاء الشافعية ونقله شيخنا (معناه ان يجنى الحر الاولى حر (على عبد) خطأ فليس على عاقلة الجانى شئ انما جنايته فى ماله خاصة وهو قول ابن أبى ليلى وصوبه الاصمعى واليه ذهب الامام الشافعى قال ابن الاثير وهو موافق لكلام العرب (لا) ان يجنى (العبد على حر كما توهم أبو حنيفة) أى فى تفسير قول الشعبى السابق لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير وأما العبد فهو أن يجنى على حر فليس على عاقلة مولاه شئ من جنايته عبده وانما جنايته على رقبته قال وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله تعالى هذا نص ابن الاثير وقد قدمه على القول الثانى وفيه تأدب مع الامام صاحب القول وأما قول المصنف كما توهم الى آخره ففيه اساءة أدب مع الامام رضى الله تعالى عنه لا تخفى كما نبه عليه أكمل الدين فى شرح الهداية وغيره ممن اعتنى من فقهاء الحنفية ثم قال (لانه لو كان المعنى على ما توهم) ونص النهاية اذ لو كان المعنى على الاول أى على القول الاول وهو قول أبى حنيفة ولم يقل على ما توهم لان فيه اساءة أدب ونص الاصمعى لو كان المعنى ما قال أبو حنيفة (لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل) العاقلة (عبدا) هكذا فى النسخ ولا تعقل بزيادة الواو وهى مستدركة و (قال الاصمعى كلمت فى ذلك أبا يوسف القاضى بحضرة الرشيد) الخليفة (فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته) هكذا نقله ابن الاثير فى النهاية والصغانى فى العباب وابن القطاع فى تهذيبه وقلدهم المصنف فيما أورده هكذا خلفا عن سلف وقد أجاب عنه أكمل الدين فى شرح الهداية فقال يستعمل عقلته بمعنى عقلت عنه وسياق الحديث وهو قوله لا تعقل العاقلة وسياقه وهو قوله ولا صلحا ولا اعترافا يدلان على ذلك لان المعنى عمن تعمد وعمن صالح وعمن اعترف انتهى قال شيخنا ولو صح عن أبى يوسف أنه فهم عن الاصمعى خلاف ما قاله أبو حنيفة لرجع اليه وعوّل عليه لانه وان كان مفصلا لما أجمل من قواعد أبى حنيفة فانه فى حيز أرباب الاجتهاد وهو أتقى لله من ارتكاب خلاف ما ثبت عنده أنه صواب وكون هذه اللغة مما تخفى عن الاصمعى والشافعى لغرابتها لا ينافى انها واردة فى بعض اللغات الفصيحة الواردة عن بعض العرب وكلام النبى صلى الله عليه وسلم جامع لكلام الكل كما عرف فى الاصول العربية وغيرها فتأمل (و) فى التهذيب يقال (تعقل له بكفيه) أى (شبك بين أصابعهما لبرك الجمل وافقا) وذلك ان البعير يكون قائما مثقلا ولو أناخه لم ينهض به ويحمله فيجمع له يديه ويشبك بين أصابعه حتى يضع فيها رجله ويركب قال الازهرى هكذا سمعت اعرابيا يقول (والعقلة بالضم فى اصطلاح حساب الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته (٥ ٥ = ٥) هكذا نقله الصغانى قال وهى التى تسمى الثقاف قال شيخنا وليس من اللغة فى شئ (و) عقيل (كزبير ة بحوران) كما فى العباب (و) عقيل (اسم وأبو قبيلة) وفى شرح مسلم للنووى ان عقيلا كله بالفتح الا ابن خالد عن الزهرى ويحيى بن عقيل وأبا

٣ قوله وقال بكر المازنى هكذا فى خطه ومثله فى اللسان اه

القبيلة فبالضم * قلت ابن خالد ايلى وابن عقيل مصرى روى عنه واصل مولى ابن عيينة ومن ذلك أيضا عقيل بن صالح كوفى عن الحسن ومحمد بن عقيل الفريابى بمصر عن قتيبة بن سعيد وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك وعقيل بن ابراهيم بن خالد بن عقيل عن أبيه عن جده وقوله وأبو قبيلة هو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر * وفاته عقيل بن هلال فى فزارة وفى أشجع أيضا عقيل ابن هلال والضحاك بن عقيل زوج الخنساء الشاعرة وعقيل بن طفيل الكلابى له ذكر واختلف فى اسحق بن عقيل شيخ الباغندى فضبطه الامير وغيره بالفتح وحكى ابن عساكر عن ابن طاهر انه ضبطه بالضم (و) المعقل (كمقعد) وضبطه الحافظ على وزن محمد (لقب ربيعة بن كعب) المذحجى وابنه عبد الله بن المعقل له ذكر فى نسب تنوخ (و) المعقل (كمنزل الملجأ) واستعار فيقال هو معقل قومه أى ملجؤهم قال الكميت

لقد علم القوم أنالهم * ازاموا وأنا لهم معقل

قيل هو من عقل الظبى عقلا اذا صعد وامتنع والجمع معاقل وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض رقرارها أى حصونها وفى حديث آخر ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل أى يعتصم و يلتجئ (و) به سمى الرجل معقلا منهم (معقل بن المنذر) الانصارى السلمى عقبى بدرى (و) معقل (بن يسار) بن عبد الله المزنى شهد الحديبية ونزل البصرة (و) معقل (ابن سنان) وهما اثنان أحدهما ابن سنان بن مطهر الاشجعى شهد الفتح وسكن المدينة والثانى ابن سنان بن يشكة المزنى له وفادة (و) معقل (بن مقرن) أبو عمرة أخو النعمان بن مقرن وهم سبعة اخوة هاجروا وصحبوا قاله الواقدى (و) معقل (بن أبى الهيثم وهو ابن أم معقل و يقال معقل بن أبى معقل) و يقال معقل بن الهيثم الاسدى وهو احد روى عنه سلمة والوليد أبو زيد (وذو العقبين عوقلة) اليمانى وخبره موضوع (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكأمير) عقيل (بن أبى طالب) كنيته أبو يزيد (أنسب قريش وأعلمهم بايامها) شهد المشاهد كلها وهو أخو على وجعفر لابويهما وهو الاكبر روى عنه ابنه محمد وعطاء وأبو صالح السمان مات زمن معاوية وقد عمى (و) عقيل (بن مقرن) المزنى أبو حكيم أخو النعمان له وفادة (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والعقنقل) كسفرجل (الوادى العظيم المتسع) قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

والجمع عقاقل وعقاقيل قال العجاج

اذا تلقنه الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا

(و) قيل هو (الكثيب المتراكم) المتداخل المتعقل بعضه ببعض ويجمع عقنقلات أيضا وقيل هو الجبل منه فيه حقفة وجرفة وتعقد قال سيبويه هو من التعقيل فهو عنده ثلاثى (و) ربما سموا (قانصة الضب) عقنقلا وقيل مصارينه وقيل كشيته (كالعنقل) بحذف أول القافين وفى المثل أطعم أخاك من عقنقل الضب يضرب عند حثك الرجل على المواساة وقيل ان هذا موضوع على الهزء (و) قال ابن عباد العقنقل (القدح و) أيضا (السيف) كالعباب (و) العقل (الرجل (واعقل) الرجل (وجب عليه عقال) أى زكاة عام * ومما يستدرك عليه العقول العاقل والدواء يمسك البطن وتعقل تكاف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل أظهر انه عاقل فهم وليس كذلك وعقل الشئ يعقله عقلا فهمه وعقل الرجل كفرح صار عاقلا لغة فى عقل كضرب حكاها ابن القطاع وصاحب المصباح والمعقلة بفتح القاف الدية لغة فى ضم القاف حكاه السهيلى فى الروض واعتقل الدواء بطنه مثل عقله وعقله عن حاجته وعقله وتعقله واعتقله حبسه ومنعه والعقال كسحاب ما يشد به البعير والجمع عقل ككتب وقد يعقل العرقوبان و يكنى بالعقل عن الجماع وعقله عقلا وعكله أقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع ومعاقل الابل حيث تعقل فيها وداء ذو عقال كرمان لا يبرأ منه والعقل ضرب من المشط يقال عقلت المرأة شعرها وعقلته قال

أنحن القرون فمقلنها * كعقل العسيف غرابيب ميلا

والقرون خصل الشعر والماشطة يقال لها العاقلة كما فى الصحاح وعقل الرجل على القوم عقلا سعى فى صدقاتهم عن ابن القطاع وعقل البطن استمسك و يقال لفلان عقلة يعقل بها الناس اذا صارعهم عقل أرجلهم و يقال أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة ونهر معقل بالبصرة نسب الى معقل بن يسار المزنى رضى الله تعالى عنه ومنه المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل والرطب المعقلى بالبصرة منسوب اليه أيضا وأعقل القوم عقل بهم الظل أى لجأ وقلص عند انتصاف النهار وعقاقيل الكرم ما غرس منه أنشد ثعلب

نجذ زقاب الاوس من كل جانب * كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

ولم يذكر لها واحدا وعقال الكلأ كرمان ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة وعاقولة قريبة بالفيوم ومحمد بن أحمد بن سعيد الحنفى المكى المعروف كوالده بعقيلة كسفينة تمن أخذ عنه شيوخنا و يقال لصاحب الشراب لذو عواقيل ونخلة لا تعقل الابار أى لا تقبله وهو مجاز كما فى الاساس وعقيل بن مالك الحميرى صحابى ذكره ابن الدباغ وكذا معقل بن خويلد أورده ابن قانع ومعقل بن قيس الرياحى أدرك الجاهلية مات سنة ٤٣ ومعقل بن خداج ذكر وثيمة انه قتل باليمامة من الصحابة ومعقل بن عبد الله الجزرى عن عطاء وعنه الفريابى ومعقل بن مالك الباهلى من شيوخ البخارى ومعقل بن أسد العمى أبو الهيثم الحافظ أخو بهز روى عنه البخارى مات سنة ١١٨ وقال كسحاب عن ابن عباس تابعى بجلى وأبو عقال محمد بن الاغلب التميمى أمير افريقية له ذكر وعقيلة بالفتح بنت عبيد صحابية وعقيلة عن سلامة بنت الحر وعنها أم عبد الملك ﴿العقابيل بقايا

(المستدرك)

العلة

العلة والعداوة والعشق) كالعباب قيل عن اللحيانى (و) قيل هو (ما يخرج على الشفة غب الحمى) و يقال العقابيل بقايا كل شئ قال عبدة بن الطبيب

درس كرس أنحى الحمى اذا غبرت * يوما تأوب منها عقابيل

(و) العقابيل (الشدائد) من الامور (واحدة الكل عقبولة وعقبول بضمهما) وفى الصحاح العقبولة والعقبول الحلأ وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل * قلت ويجمع أيضا على عقابل فى ضرورة الشعر قال رؤبة

* من ورد حمى أسأرت عقابلا *

(و) عقبله) أى (تعقبه) عن ابن عباد قال (و) يقال هو (عقبلة فلان كعلبطة) قال الصغانى هكذا قاله ولم يفسره كما فى العباب وفسره غيره فقال (أى يتعقبه و) يقال (هو ذو عقابيل) وذو عواقيل (أى شرير) * ومما يستدرك عليه رماه الله بالعقابيس والعقابيل أى بالدواهى نقله الازهرى ﴿العقرطل كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى (وقد تكسر العين والقاف والطاء) وعليه اقتصر ابن سيده ولو قال وقد يقال بكسرات كان أخصر (الانثى من الفيلة) كما فى اللسان ﴿عكله يعكله و يعكله) من حدى ضرب ونصر عكلا (جمعه) وعكل السائق الخيل (والابل حازها) أى جمعها (وناقها) وضم قواصيها قال الفرزدق

وهم على صدف الاميل تداركوا * نعما تثل الى الرئيس وتعكل

(و) قال أبو عمرو عكل (البعير) يعكله عكلا (شد رسغ يديه الى عضده بحبل) ولو قال عقله بحبل كما هو نص أبى عمرو كان أخصر وما ذكره المصنف أبين وفى الصحاح هو أن يعقل برجل (وهو) أى الحبل يسمى (العكال ككتاب) سمى بذلك كالعقال لما يعقل به البعير وابل معكولة أى معقولة (و) عكل (فى الامر) عكلا (قال) فيه (برأيه و) قال الزجاج عكل (عليه الامر) أى (التبس) وأشكل (كاعكل واعتكل) وكذلك حكل وأحكل واحتكل (و) عكل (برأيه حدس) يقال انك لتعكل الآن أى لتهرج القول (و) عكل (فلانا) يعكله عكلا (حبسه) عن يعقوب يقال عكلوهم معكل سوء (أو) عكله عكلا (صرعه) كما فى الصحاح (و) عكل (المتاع) يعكله و يعكله (نضد بعضه على بعض) عن ابن دريد واقتصر الجوهرى على الضم (و) عكل (فلان مات و) عكل (فى الامر جد) كما فى الصحاح (والعكل بالكسر والضم) واقتصر ابن الاعرابى على الكسر (اللئيم) من الرجال (ج أعكال والعوكل) كجوهر (ظهر الكثيب و) قيل هو (العظيم من الرمال) الا انه دون العقنقل وهى العوكلة (أو المتراكم) المتداخل منها قال ذو الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك * وكام نفين النبت غير الماسز

(و) أيضا (ضرب من الادام) يؤتدم به يجعل فى المرق (ومنه) قولهم (مرقة عوكلية) كما فى العباب (و) العوكل (الارنب العقور) وقال الفراء العوكلة الارنب (و) العوكلة (الرجل القصير الافحج) البخيل المشؤم قال

ليس براعى نجهات عوكل * أحل بمشى مشية المحجل

(و) العوكل من النساء (الحمقاء وعكل بالضم د) كما فى الصحاح (و) أيضا (أبو قبيلة فيهم غباوة) وقلة فهم ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحمق عكلى (اسمه عوف بن عبد مناة) من الرباب (حضنته أمة تدعى عكل فلقب به) قال ابن الكلبى ولد عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة الحرث وجشما وقيسا وسعدا وعليا، وأمهم بنت ذى اللحية من حمير حضنتهم عكل أمة لهم فغلبت عليهم (والعاكل القصير البخيل) المشؤم عن ابن الاعرابى (ج) عكل (ككتب و) عاكل (اسم وسموا) أيضا (عكالا ككتاب وزبير وشداد والعوكلان نجمان) كما فى المحكم (وعوكلان) بضم النون (ع و) أيضا (أبو قبيلة) من العرب (والعكالية بالضم ماءة لبنى أبى بكر بن كلاب و) قلادته (قلائد عوكل) أى (الفضائح) عن كراع (و) المعكل (كمنبر مخيط الراعى) نقله الصغانى (وعكك المسرجة كفرح عككت) أى اجتمع فيها الدردى (واعتكل و) اعتكل (الثوران) أى (تناطحا) * ومما يستدرك عليه العكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعاكل والمعكل الذى يظن فيصيب واعتكال الضمر اختلاط الامور وعوكل كل رملة رأسها والاعتكال الاعتلاج والاصطراع قال البولانى * واعتكلا وأيما اعتكال * والعوكلانيون بنو عبد الله بن موسى الكاظم بطن كانهم نزلوا فى عوكلان قبيلة أو بلد * ومما يستدرك عليه العكبل كجعفر الشديد و بلا لام اسم رجل كما فى اللسان رقد أهمله الجماعة ﴿العكازيل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (براثن الاسد) كما فى العباب ولم يذكر لها واحدا ﴿العل والعلل محركة الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا) يقال علل بعد نهل (علل) بنفسه (يعل و يعل) من حدى ضرب ونصر يتعدى ولا يتعدى يقال علت الابل تعل وتعل اذا شربت الشربة الثانية وقال ابن الاعرابى عل الرجل يعل من المرض وعل يعل و يعل من علل الشراب قال ابن برى وقد يستعمل العلل والنهل فى الرضاع كما يستعمل فى الورد قال ابن مقبل

غزال خلاء تصدى له * فترضعه درة أو علالا

واستعملهما بعض الاغفال فى الدعاء والصلاة فقال

ثم انثنى من بعد ذا فصلى * على النبى نهلا وعلا

(وعله يعله و يعله) من حدى ضرب ونصر (علا وعللا وأعله) اعلالا سقاه السقية الثانية قال الاصمعى اذا وردت الابل الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل (وأعلوا علت ابلهم) أى شربت العلل (و) هذا (طعام قد علل منه) أى (أكل منه) عن كراع

(المستدرك)

(العقرطل)

(عكل)

(المستدرك)

(المستدرك)

(العكازيل)

(عل)

(تعقبل)

(وتعلل بالامر) أى (تشاغل أو) تعلل به تلهى و (تجزأ) كما فى الصحاح (كاعتل) قال

فاستقبلت ليلة خمس حنان * تعتل فيه برجيع العيدان

أى انها تشاغل بالرجيع الذى هو الجرة تخرجها وتمضغها (و) تعلل (بالمرأة تلهى) بها ومنه سمى العلل للذى يزورهن (و) تعللت المرأة (من نفاسها) أى (خرجت) منه وطهرت وحل وطؤها (كتعالت) وتخفف اللام أيضا (وعلله بطعام وغيره) كالحديث ونحوه (تعليلا شغله به) كما تعلل المرأة صبيها بشئ من المرق ونحوه ليجزأ به عن اللبن قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بانفاس من الشبم القراح

(والتعلة) بفتح فكسر فتشديد لام مفتوحة (والعلة) بالفتح (والعلالة بالضم ما يتعلل به) الصبى ليسكت وفى حديث أبى حثمة يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف (والعلالة) أيضا والعراكة والدلاكة (ماحلب بعد الفيقة الاولى) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى ماحلبت قبل الفيقة الاولى وقيل ان تجتمع الفيقة الثانية وفى الصحاح هى الحلبة بين الحلبتين (و) أيضا (بقية اللبن) فى الضرع (وغيره من) بقية (السير) وجرى الفرس و يقال لاول جرى الفرس بداهة وللذى يكون بعده علالة قال الاعشى

الابداهة أوعلا * لة سابح نهد الجزارة

(و) العلالة أيضا بقية (كل شئ) كعلالة الشاة لبقية لحمها وعلالة الشيخ بقية قوته وكل ذلك مجاز (و) العلالة أيضا (ان تحلب الناقة أول النهار ووسطه وآخره والوسطى) هى (العلالة) وقد يدعى كلهن علالة وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال

احمل أمى وهى الحماله * ترضعنى الدرة والعلاله * ولا يجازى والدفعاله

(وقد عالت الناقة) هكذا فى النسخ وصوابه وقد عاللت الناقة كما هو نص اللحيانى (والاسم) العلال (كسحاب) حلبتها صباحا ونصف النهار قال الازهرى العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب

العنز تعلم انى لا أكرمها * عن العلال ولا عن قدر أضيافى

(والعل من يزور النساء كثيرا) ويتعلل بهن أى يتلهى (و) أيضا (التيس الضخم العظيم) عن ابن سيده قال

* وعلها من التيوس علا * (و) أيضا (الفراد الضخم) والجمع علال (و) قيل هو الفراد المهزول كما فى الصحاح وقيل هو (الصغير الجسم) منه فهو (ضدو) العل أيضا (الرجل) الكبير (المسن) الصغير الجثة كما فى الصحاح وقيل هو (النحيف) الضعيف يشبه بالفراد فيقال كأنه عل (و) قيل هو (الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق (الجسم المسن من كل شئ) كما فى المحكم قال المتنخل الهذلى

ليس بعل كبير لاشباب له * لكن أثيلة صافى الوجه مقتبل

أى مستأنف الشباب (و) قال ابن دريد العل (من تقبض جلده من مرض والعلة الضرة و) منه (بنو العلات) وهم (بنو أمهات شتى من رجل واحد) سميت بذلك (لان التى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم عل من هذه) ووقع فى الصحاح والعباب لان الذى وقال ابن برى وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها من العلل و يقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وقال ابن شميل هم بنو علة وأولاد علة وأنشد

وهم لمقل المال أولاد علة * وان كان محضا فى العمومة نخولا

وفى الحديث الانبياء أولاد علات معناه انهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد كذا فى التهذيب وفى النهاية أرادان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة وقال ابن برى يقال لبنى الضرائر بنو علات ولبنى الام الواحدة بنو أم و يصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين وأبناء علات يستعمل فى الجماعة المختلفين (والعلة بالكسر) معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمى (المرض) علة لان المحل يتغير الحال من القوة الى الضعف قاله المناوى فى التوقيف (عل) الرجل (يعل) بالكسر علا فهو عليل (واعتل) اعتلالا (وأعله الله تعالى) أى أصابه بعلة (فهو معل وعليل ولا تقل معلول) وفى المحكم واستعمل أبو اسحق لفظ المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب على فعولن فلابد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتد فهو معلول الاول وليس فى أول الدائرة بيت معلول الاول وأرى هذا انما هو على طرح الزائد كأنه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له (والمتكلمون يقولونها) و يستعملونها فى مثل هذا كثيرا قال (و) بالجملة فـ(لست منه على) ثقة ولا على (ثلج) لان المعروف انما هو أعله الله فهو معل الا أن يكون على ماذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انه جاء على جننته وسللته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما بافعلت قال واذا قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل (و) العلة أيضا (الحدث يشغل صاحبه عن وجهه) كما فى الصحاح والعباب وفى المحكم عن حاجته كان تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول وفى حديث عاصم بن ثابت ماعلى وأنا جلد نابل أى ماعذرى فى ترك الجهاد ومى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (ومنه) المثل (لاتعدم خرقاء علة يقال) هذا (لكل معتذر مقتدر) أى لكل من يعتل و يعتذر وهو يقدر (وقد اعتل) الرجل علة صعبة (وهذه علته) أى (سببه) وفى المحكم وهذا علة

لهذا

لهذا أى سبب له وفى حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الراحلة أى بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلى (وعلة بن غنم) بن سعد بن زيد بطن (فى قضاعة) أحد رجالات العرب (وقولهم على علاته) بالكسر (أى على كل حال) قال زهير

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

وقال المزرد

قد بلوناه على علاته * وعلى الميسور منه والضمر

(والمعلل كمحدث دافع جابى الخراج بالعلل) كما فى المحكم (و) أيضا (من يسقى مرة بعد مرة) كما فى الصحاح (و) أيضا (من يجنى الثمر مرة بعد مرة) كما فى الصحاح (و) معلل (يوم من أيام العجوز) السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشئ من تخفيف البرد وهى صن وصنبر وبرمعلل ومطفئ الجمر وآمر ومؤتمر وقيل انما هو محلل وقد تقدم ذلك مرارا (وعل) هذا هو الاصل (و يزاد فى أولها لام) توكيدا هكذا قاله بعض النحويين وأما سيبويه فجعلها حرفا واحدا غير مزيد (كلمة طمع واشفاق) ومعناها التوقع لمرجو أو مخوف وهو حرف مثل ان وليت وكأن ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن له فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الافعال و بعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيدا قائم وعل زيدا قائم سمعه أبو زيد من بنى عقيل (وفيه لغات تذكر فى ل ع ل) قريبا (واليعلول الغدير الابيض المطرد) نقله الصاغانى عن الاصمعى وقال السهيلى فى الروض اليعاليل الغدران واحدها يعلول لانه يعل الارض بمائه (و) اليعاليل (الحباب) أى حباب الماء واحده يعلول كما فى المحكم (و) يقال اليعاليل (نفاخات) تكون فوق (الماء) كما فى الصحاح زاد غيره من وقع المطر وأنشد الصاغانى لكعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

ويروى تجلو وروى الاصمعى من نوء سارية قال البغدادى فى شرحه على قصيدة كعب بعد نقله هذا القول فعلى هذا يكون على حذف مضاف أى بيض ذات يعاليل (و) اليعلول (السحاب) ونص السهيلى فى الروض اليعاليل السحاب وزاد ابن سيده المطرد وقال غيره السحاب (الابيض) وقال نفطويه فى شرح البيت بيض يعاليل يعنى سحائب بيض ولم يزد على هذا قال أبو العباس الاحول فى شرح القصيدة اليعاليل سحاب بيض لم يعرف لها أبو عبيدة واحدا وقد قال بعض الاعراب واحدها يعلول وقال الشارح البغدادى و بيض فاعل أفرطه ووصفها بالبياض لتكون أكثر ماء يقال بيضت الاناء اذا ملأته من الماء وقال الجوهرى اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وأنشد للكميت

كان جمانا واهى السلك فوقه * كما انهل من بيض يعاليل نسكب

(أو القطعة البيضاء منه) أى من السحاب كما فى المحكم (و) قال أبو عبيدة اليعلول (المطر بعد المطر) والجمع اليعاليل (و) اليعلول (من الصبغ ما عل مرة بعد أخرى) يقال صبغ يعلول كما فى العباب وقال عبد اللطيف البغدادى ثوب يعلول اذا صبغ وأعيد مرة أخرى (والبعير ذو السنامين) يعلول وقرعوس وعصفورى عن ابن الاعرابى (والعلعل كهدهد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد كراع مثل (فدفد) ونقله ابن فارس أيضا اسم (الذكر) جميعا أو هو اذا أنعظ قال ابن خالويه العلعل الجرذان اذا أنعظ (أو ما اذا انعظ لم يشتد و) أيضا (القنبر الذكر كالعلعال) ووقع فى بعض نسخ الصحاح العلعل الذكر من القنافذ وعنه نقل صاحب اللسان والصحيح من القنابر كما فى نسختنا بخطيا قوت (و) أيضا (الرهابة التى تشرف على البطن من العظم كانه لسان) كما فى الصحاح وقيل هو رأس الرهابة من الفرس وقيل طرف الضلع الذى يشرف على الرهابة وهى طرف المعدة والجمع علل وعل وفتح ابن فارس عين الاخيرتين (و) العلعول (كسرسور الشر الدائم والاضطراب والقتال) عن الفراء يقال انه لفى علعول شر وزلزول شر أى فى قتال واضطراب قال أبو حزام العكلى

أيها الناأى المسافه فى العلـ * ـعول ان لاغف الورى الجعسوسا

(و تعلة اسم) رجل قال

البان ابل تعلة بن مسافر * مادام يملكها على حرام

(وعل عل زجر للغنم) عن يعقوب زاد فى العباب والابل (و) قال أبو عمرو (العليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب) قال وهو من قول الفرزدق * ولا تبعدينى من جنابك المعلل * فمن رواه بالفتح أى المطيب مرة بعد أخرى (والعلية بكسرتين) واللام والياء مشددتان (وتضم العين) أى مع كسر اللام المشددة (الغرفة ج العلالى و) يقال (هو من علية قومه وعليتهم) بالكسر والضم (وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم) بالكسر والضم وتشديد اللامين وحذف التاء (يصفه بالعلو والرفعة و) قوله تعالى كلا (ان كتاب الابرار لفى عليين) قيل (الواحد على) كسكين (وعلية) بزيادة الهاء (وعلية) بضم العين قيل هو مكان فى السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين وقيل هو اسم أشرف الجنان كما ان سجين اسم شر مواضع النيران وقيل بل ذلك على الحقيقة اسم سكانها وهذا أقرب فى العربية اذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين (أو جمع بلا واحد وسيعاد فى المعتل) أيضا (والعلعلان شجر كبير) ورقه مثل ورق القرم (وتعلعل اضطرب واسترخى وعللان محركة ماء بجسمى وعلعال جبل بالشام) كما فى العباب (وامرأة علانة جاهلة وهو علان) قال أبو سعيد يقال انا علان بأرض كذا وكذا أى جاهل وامرأة علانة أى جاهلة قال وهى لغة معروفة قال الازهرى لا أعرف هذا الحرف ولا أدرى من رواه عن أبى سعيد (و) عليل (كزبير اسم) منهم والد القطب أبى الحسن على المدفون بساحل أرسوف و يقال فيه عليم بالميم أيضا والحسن بن عليل العنزى الاخبارى عن أبى نصر التمار وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل من شيوخ

ابن خزيمة وولده عليل بن أحمد روى عن حرملة وغيره (وعل الضارب المضروب) اذا (تابع عليه الضرب) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه حديث عطاء أو النخعى رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا عاله ضربا فيه القود أى اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب (وفى المثل عرض على سوم عالة) اذا عرض عليك الطعام وأنت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابرى (أى لم يبالغ لان العالة لا يعرض عليها الشرب) عرضا (مبالغا فيه كالعرض على الناهلة) نقله الجوهرى (وأعللت الابل) اذا (أصدرتها قبل ريها) كذا نص الفصاح وروى أبو عبيد عن الاصمعى أعللت الابل فهى عالة اذا أصدرتها ولم تروها (أوهى بالغين) ونسبه الجوهرى الى بعض أئمة الاشتقاق قال وكانه من الغلة وهو العطش قال والاول هو المسموع وروى الازهرى عن نصير الرازى قال صدرت الابل غالة وغوال وقد أغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعللت الابل وعللتها فهما ضد أغللتها لان معناهما ان تسقيه الشربة الثانية ثم تصدرها رواء واذا علت فقد رويت (واعتله) اعتلالا (اعتاقه عن أمر أو) اعتله اذا (تجنى عليه) * ومما يستدرك عليه علت الابل مثل أعللت نقله الازهرى ٢ وابل على عوال حكاه ابن الاعرابى وأنشد لعاهان بن كعب

تبل الحوض علا او نهلا * ودون ذياد ها عطن منيم

تسكن اليه فينيمها ورواه ابن جنى علا ها ونهلا أراد ونهلا ها فحذف واكتفى باضافة علا ها عن اضافة نهلا ها وفى حديث على رضى الله تعالى عنه من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى ومنه قول كعب

* كانه منهل بالراح معلول * والعلل محركة من الطعام ما أكل منه عن كراع والعلول كصبور ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف والجمع علل بضمتين وتعاللت نفسى وتلومتها بمعنى وتعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير قال

وقد تعاللت ذميل العنس * بالسوط فى ديمومة كانبرس

والمعلل كمحدث الذى يعلل متر شفه بالريق وبه فسر أيضا قول الفرزدق من جناك المعلل فيمن رواه بالكسر وقال ابن الاعرابى المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والواو واليا، سميت بذلك للينها وموتها والعل الذى لا خير عنده قال الشنفرى ولست بعل شره دون خيره * ألف اذا مارعته اهتاج أعزل

والبعلول الافيل من الابل كما فى العباب وقال أبو السمح الطائى اليعاليل الجبال المرتفعة نقله أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية زاد السهيلى ينحدر الماء من أعلاها وقال أبو عمرو اليعاليل التى شربت مرة بعد أخرى لا واحد لها وقال غيره هى التى تهمى مرة بعد مرة واحدها يعلول وهو يفعول وقيل اليعاليل المفرطة فى البياض وهو يتعال ناقته يحلب علا لتها والصبى يتعال ثدى أمه ويقال فى المجهول هو فلان ابن علان والشمس محمد بن أحمد بن علان البكرى المكى سمع منه شيوخ مشايخنا وعلى بن شرجيل بطن من قضاعة وعلالة كثمامة جد أحمد بن نصر بن على بن نصر الطعان البغدادى ثقة عن أبى بكر بن سليم النجار وعلان لقب جماعة من المحدثين منهم على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخرومى البصرى وعلان أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسى البغدادى وعلان بن أحمد بن سليمن المصرى المعدل وعلان بن ابراهيم بن عبد الله البغدادى وغيرهم وأبو سعد محمد بن الحسين ابن عبد الله بن أبى علانة محدث بغدادى ﴿العمل محركة المهنة و) أيضا (الفعل ج أعمال) وزعم بعض من أئمة اللغة والاصول ان العمل أخص من الفعل لانه فعل بنوع مشقة قالوا ولذا لا ينسب الى الله تعالى وقال الراغب العمل كل فعل يصدر من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التى يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجمادات والعمل قلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل فى الحيوانات الا فى قولهم الابل والبقر العوامل وقال شيخنا العمل حركة البدن بكله أو بعضه وربما أطلق على حركة النفس فهو احداث أمر قولا كان أو فعلا بالجارحة أو القلب لكن الاسبق للفهم اختصاصه بالجارحة وخصه البعض بما لا يكون قولا ونوقش بان تخصيص الفعل به أولى من حيث استعمالهما متقابلين فيقال الاقوال والافعال وقيل القول لا يسمى عملا عرفا ولذا يعطف عليه فمن حلف لا يعمل فقال لم يحنث وقيل التحقيق انه لا يدخل فى العمل والفعل الا مجازا (عمل كفرح) عملا (وأعمله واستعمله غيره) وقيل استعمله طلب اليه العمل (واعتمل) اضطرب فى العمل وقيل عمل لغيره واعتمل (عمل بنفسه) ونص التهذيب لنفسه أنشد سيبويه

ان الكريم وأبيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل * فيكتسى من بعدها ويكتحل

قال الازهرى هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا قرأ السلام على نفسه وفى حديث خيبر دفع اليهم أرضهم على ان يعتملوها من أموالهم قال ابن الاثير الاعتمال افتعال من العمل أى انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (واعمل) فلان ذهنه فى كذا وكذا اذا دبره بفهمه واعمل (رأيه وآلته) ولسانه (واستعمله عمل به) فهو مستعمل قال الازهرى عمل فلان العمل بعمله عملا فهو عامل قال ولم يجئ فعلت أفعل فعلا متعديا الا فى هذا الحرف وفى قولهم هبلته أمه هبلا والافسار الكلام يجىء على فعل ساكن العين كقولك سمرطت اللقمة سمرطا وبلعته بلعا وما أشبهه (ورجل عمل) وعمول (ككتف وصبور) أى (ذو عمل) حكاه سيبويه فى معنى عمل وقالوا فى رجل عمول أى كسوب وأنشد سيبويه لساعدة بن جؤية

(المستدرك)
٢ قوله وابل على أى كسكرى اه

(عمل)

حتى شآها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

نصب سيبويه موهنا بعمل ودفعه غيره من النحويين وقال انما هو ظرف شآها أى أعجبها كليل برق صفيف موهنا بعد هدء من الليل باتت طرابا يعنى البقر وبات الليل لم ينم يعنى البرق وقال القطامى * فقد يهون على المستتبع العمل * وهو الدؤوب فى العمل (أو) رجل عمول وعمل (مطبوع عليه) أى على العمل (والعملة بكسر الميم العمل) اذا أدخلوا الهاء كسروا الميم قالت امرأة من العرب ما كان لى عملة الا فاسدكم أى ما كان لى عمل (و) العملة (ما عمل كالعملة بالكسر والعملة أيضا) أى بالكسر (هيئة العمل) وحالته يقال رجل خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب (و) العملة (باطنة الرجل فى الشر) خاصة (و) العملة (أجر العمل كالعملة بالضم والعمالة مثلثة) الكسر عن اللحيانى وقال الازهرى العمالة بالضم رزق العامل الذى جعل له على ما قلد من العمل (وعمله تعميلا أعطاه اياها) ومنه الحديث عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى أى أعطانى عمالتى (والعملة محركة العاملون بايديهم) ضربوا من العمل فى طين أو حفر أو غيره (وبنو العمل المشاة) على أرجلهم من المسافرين وأنشد الاصمعى لبعض الاعراب يصف حاجا

يحث بكرا كلما نص ذمل * قد احتذى من الدماء وانتعل
ونقب الاشعر منه والاظل * حتى أتى ظل الاراك فاعتزل
* وذكر الله وصلى ونزل * بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا نقل

(وعامله) معاملة (سامه بعمل و) قال أبو زيد (عمل به العملين بكسرتين مشددة اللام أو كغسلين) وهذه عن ابن الاعرابى (أو كبرحين) ومقتضاه أن يكون بضم ففتح فكسر والذى رواه ابن سيده عن ثعلب بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها (أى بالغ) فى اذاه واستقصى فى شتمه (والعملة) بفتح الميم من الابل (الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة) على العمل ولا يقال ذلك الا للانثى هذا قول أهل اللغة وقال كراع العملة الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع بعملات وأنشد ابن برى للراجز

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

(و) نقل عن بعضهم (الجمل يعمل) وهو النجيب حكاه أبو على وأنشد غيره

اذ لا أزال على اقتاد ناجية * صهباء يعملة أو يعمل جمل

أراد أو جمل يعمل (ولا يوصف بهما اغناهما اسمان) وفى المحكم اليعمل عند سيبويه اسم لانه لا يقال جمل يعمل ولا ناقة يعملة انما يقال يعمل ويعملة فيعلم بهما البعير والناقة ولذلك قال لا نعلم يفعلا جاء وصفا وقال فى باب ما لا ينصرف ان سميته بيعمل جمع يعملة فجعل بلفظ الجمع ان يكون صفة للواحد المذكر وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا (وناقة عملة كفرحة بينة العملة فارهة) مثل اليعملة (وقد عملت كفرح) قال القطامى نعم الفتى عملت اليه مطيتى * لا تشتكى جهد السفار كلانا

(وعمل البرق أيضا) أى كفرح (دام فهو عمل) ككتف وشاهده قول ساعدة بن جؤية الماضى ذكره (و) العامل فى العربية ما عمل عملا تاما فرفع أو نصب أو جر وقد عمل (الشئ فى الشئ أحدث) فيه (نوعا من الاعراب و) عملت (الناقة بأذنيها) أى (أسرعت) ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت بأذنيها أى أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها شدة السير (وعمل فلان عليهم بالضم تعميلا) أى (أمر) وولى العمل عليهم ويقال من الذى عمل عليكم أى نصب عاملا (والعوامل الارجل) قال الازهرى عوامل الدابة قوائمها واحدتها عاملة ومن سجعات الاساس الرمح بعامله والفرس بعوامله (و) العوامل (بقر الحرث والدياسة) وفى حديث الزكاة ليس فى العوامل شئ العوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى عليها ويحرث وتستعمل فى الاشغال قال ابن الاثير وهذا الحكم مطرد فى الابل (وعامل الرمح وعاملته صدره) دون السنان زاد أبو عبيد بذراعين والجمع العوامل وقيل ما يلى السنان دون الثعلب وقال قوم ان السنان نفسه عامل وأنشد ابن دريد

وأطعن النجلاء تعوى وتمر * لها من الجوف رشاش منهمر * وثعلب العامل فيها منكسر

(وبنو عاملة بن سبأ حى باليمن) هم من ولد الحرث بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ نسبوا الى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة أم الزاهر ومعاوية ابنى الحرث بن عدى نفسه ومنهم عدى بن الرقاع العامل الشاعر وغيره قال الجوهرى ويزعم نساب مضر أنهم (من ولد قاسط) قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم
ووالدكم قاسط فارجعوا * الى النسب الفاخر الاقدم

وشذ ابن الاثير حيث جعل عاملة من العمالقة وقد رد عليه أبو سعد وغيره (وبنو عمل محركة حى بها) أى باليمن وفى الاساس يقال لمشاة اليمن بنو عمل وبه فسر أيضا ما أنشده الاصمعى من قول الراجز * بمنزل ينزله بنو عمل * قلت ورأيت فى جبل الخليل جماعة يقال لهم بنو العملى ولعلهم شرذمة من هؤلاء أو غيرهم (وبنو عميلة بكهينة قبيلة) من العرب (و) عملى (كجمزى ع) كما فى المحكم (والعملة بالفتح السرقة أو الخيانة) ولا تستعمل الا فى الشر كما فى العباب (والمعمول من الشراب ما فيه اللبن والعسل) والثلج جاء

ذكره فى حديث الشعبى (وعملة محركة مشددة) الميم (ع) بالشأم قال النابغة الذبيانى

تأوبنى بعملة اللواتى * منعن النوم اذ هدأت عيون

ويروى بيعملة (والمعمل كمقعد ملك لبنى هاشم بوادى بيشة ويوم البعملة من أيامهم) كافى العباب قال عامر الخصفى

أحيى أباه هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويوم البعمله

(وتعمل) فلان (من أجله) وفى حاجته اذا (تعنى) واجتهد قال مزاحم العقيلى

تكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

(المستدرك) أى لا تتعن فليس لك فرج فى سؤالك * ومما يستدرك عليه العامل هو الذى يتولى أمور الرجل فى ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذى يستخرج الزكاة عامل واستعمل غيره اذا سأله أن يعمل له واستعمل فلان اذا ولى عملا من أعمال السلطان واستعمل فلان اللبن اذا بنى به بناء وأعمله أعطاه عمالته والمعاملة فى العراق هى المساقاة فى الحجاز والتعامل المعاملة وجعل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال أعملت الناقة فعملت ومنه الحديث لا تعمل المطى الا الى ثلاثة مساجد أى لا تحث ولا تساق وفى حديث لقمان بعمل الناقة والساق أخبر انه قوى على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشى وطريق معمل كمكرم أى لحب مسلوك وحكى اللحيانى لم أر النفقة تعمل كما تعمل بمكة قال ابن سيده أى تنفق وفلان ابن عمل اذا كان قويا وناقة عملالة مشددة أى فارهة كافى الاساس وعمل محركة اسم رجل ومنه قول قيس بن عاصم وهو يرقص ابنه حكيما * أشبه أباأمك أو أشبه عمل * كما استشهد به الجوهرى وقال أبو زكريا انما أراد أو أشبه عملى ولم يرد انه اسم رجل فتأمل والعمال كشداد الكثير العمل أو الدائب

(العميثل) على العمل ومنية العامل قرية بمصر فى شرقية المنصورة وعاملة جبل بالشام ﴿والعميثل من كل شئ البطى، لعظمه وترهله و) أيضا (من يسبل ثيابه دلالا) وقال الخليل هو البطى، الذى يسبل ثيابه كالوادع الذى يكفى العمل ولا يحتاج الى التشمير وأنشد لابى النجم * ليس بعلتاء ولا عميثل * (و) قيل هو (الجلد النشيط) عن السيرافى (ضد وهى بها، و) أيضا (الطويل الثياب و) أيضا (القصير المسترخى) وبه فسر قول أبى النجم أيضا (و) أيضا (الطويل الذنب من الظباء والوعول) وقال الاصمعى هو الذيال بذنبه (و) أيضا (الضخم الشديد العريض) من الرجال كأن فيه بطأ من عظمه والجمع العمائل عن محمد بن زياد (و) أيضا (الاسد) وصف بذلك لضخمه على سائر السباع أولانه لا يعطى أحدا من السباع سوى عرسه واشبه الاشياء مما يفترسه قال

عشى كمشى الاسد العميثل * بين العرينين وبين الاشبل

(المستدرك) كافى العباب (و) أيضا (السيد الكريم) عن الصاغانى (و) العميثلة (بها، الناقة الجسيمة) نقله أبو زيد فى كتاب الابل (و) يقال هو يمشى (العميثلية) هى (مشيه فى تقاعس وجرذيول) كافى العباب * ومما يستدرك عليه العميثل الكبش الكبير القرن الكثير الصوف عن محمد بن زياد وأبو العميثل الاعرابى معروف والعميثل الفرس والجمل لضخمهما وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال ليس أحد فسر العميثل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير القرن والطويل الذيل غير محمد بن زياد

(العنبلة) ﴿العُنْبُلَةُ بالضم البظر كالعنبل) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ع ب ل ولا يخفى ان مثل هذا لا يسمى استدراكا وأنشد شمر

*رعثات عنبلها الغدفل الارغل *(و) العنبلة (المرأة الطويلة البظر) قال جرير

اذا تمزعبدا الطلق عنبلها * قال القوابل هذا مشفر الفيل

٢ قوله وفى الصحاح الغليظ أى بدون ذكر الوتر اه

(و) العنبلة (الخشبة) التى (يدق عليها بالمهراس) كافى المحكم (والعنابل بالضم الوتر الغليظ) ٢ وفى الصحاح الغليظ وأنشد للانصارى

والقوس فيها وترعنابل * تزل عن صفحته المعابل

العنابل هو الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق (و) أيضا (الرجل العبل) أى الضخم (والعنبلى) بالضم (الزنجى) عن ابن دريد ونقله ابن برى عن ابن خالويه زاد غيرهما (الغليظ) وفى الجمهرة سمى به لغلظه وأنشد ابن برى

ياريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح * وصار ريح العنبلى ريحى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عنبل كسفرجل الجسيم العظيم عن أبى عمرو وأنشد للبولانى

كنت أريد ناشئا عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(عنثل) وقد ذكره المصنف فى ع ب ل ﴿العنثل كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الصلب الشديد و) قال أبو سعيد العنثل (البظر لغة فى العنبل) بالباء وليس بتصحيف وانما هو مثل نبع الماء ونتع وروى بالوجهين قول أبى صفوان الاسدى يهجو ابن مبادة

بدا عنثل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا نفل عنها غرابها

وقال أبو عمرو العنثل بالضم فرج المرأة ورواه غيره بالفتح (وعنثل الشئ) أى (خرقه قطعا والضباع العنائل التى تقطع الاكبلة قطعا) وقد مر ذلك للمصنف أيضا فى ع ت ل

(عنثل) ﴿أم عنثل كجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الصلب) ﴿عنيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال السيرافى هو (الضبع) قال بعضهم هى (لغة فى أم عثيل) كدرهم وهكذا نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه قال ابن برى والذى فى كتاب سيبويه

(العنجل) أم عنثل بالنون وقد أشرنا اليه آنفا ﴿العنجل كقنفذ) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن خالويه هو (الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه) وحكى ابن برى عنه قال لم يفرق لنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال العنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين

(عنذل) التفه وهو عناق الارض وقال الازهرى العنجل اليابس هزالا وكذلك العنجيف (و) قال ابن دريد (العنجول) بالضم (دويبة) لا أقف على حقيقة صفتها ﴿عنذل البعير اشتد عصبه) وصندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابى (و) عندل (الهزار) وكذا الهدهد (صوت) قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت (والعندل الناقة العظيمة الرأس) الضخمة وقيل هى الشديدة (للمذكر والمؤنث ر) فى الصحاح قال أبو عمرو العندل (الطويل) وقال أبو زيد هو العظيم الرأس مثل القندل (وهى بها،) قال

كيف ترى مرطلا حياتها * عنادل الهامات صندلاتها

(والعنادلان) بالضم (الخصيان) ويقولون ما يعرف معادليه من عناديه أى ذكره من خصيه ثم معادليه لمكان عناديه عن ابن عباد وقد مر فى س ح د ل (والعندليل بلامين ضرب من العصافير) يصوت ألوانا وأنشد الازهرى لبعض شعراء غنى

والعندليل اذا رقا فى جنة * خير وأحسن من زقاء الدخل

(و) قال ابن الاعرابى (امرأة عندلة ضخمة الثديين) وأنشد

ليست بعصلاء تذمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة تصطك ثدياها

(والعنادل جمع العندليب) محذوف منه (لان) كل (ماجاوز أربعة) أحرف (ولم يكن) الرابع من (حر) و (ف مدولين) فانه (يرد الى الرباعى و يبنى منه الجمع) والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعى وتبنى منه هذا نص الجوهرى فى الصحاح وقال الازهرى العندليب رباعى أصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء * ومما يستدرك (المستدرك) عليه المعندلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض رواه شمر عن محارب وأنكره الازهرى وقد مر ذكره فى ع د ل والعندل السريع * ومما يستدرك عليه العنسل كجعفر الناقة القوية السريعة نقله الازهرى عن الليث وقال غيره النون زائدة ولذا أورده المصنف فى ع س ل ﴿العنصل بالضم بصل الفار) وهو البرى وقد ذكره الجوهرى فى ع ص ل على ان النون (العنصل) زائدة (وذكر فى س ق ل وفى ع ص ل) وكذلك العنصلين ومر الشاهد عليه هنالك والجمع العناصل ﴿العنظل بالمعجمة (العنظل) كجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (بيت العنكبوت والعنظلة العدو) البطى، وكذلك النعظلة ﴿العنكل (العنكل) كجندل) أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (الصلب) ﴿عينيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال السيرافى هو (عينيل) مثال منكر ومضى مثله خيلسل وقال ابن حبيب هو (ابن ناجية بن الجاهر) بن الاشعر بن أدد (فى الاشعرين) وهو أخو وائل بن ناجية جد أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه ﴿عال﴾ فى الحكم (جار ومال عن الحق و) عال (الميزان نقص وجار أو زاد) أو ارتفع أحد طرفيه عن الآخر أو مال وهذا عن اللحيانى قال

انا بنو عمار سول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا فى الموازين

ومنه قول عثمان رضى الله تعالى عنه كتب الى أهل الكوفة لست بميزان لا أعول أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال وبه فسر أكثرهم قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أى ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا (يعول) عولا (ويعيل) عيلا فهو عائل (و) عال أمرهم اشتد وتفاقم) يقال أمر عال وعائل أى متفاقم على القلب وقول أبى ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدا لانه * كريم وبطنى للكرام بعيج

انما أراد أعول أى أشد فقلب فوزنه على هذا أفلع (و) عال (الشئ فلانا) يعوله عولا (غلبه وثقل عليه وأهمه) قاله الفراء ومنه قراءة ابن مسعود ولا يعل أن يأتيهم جميعا معناه لا يشق عليه ذلك و يقال لا يعلنى أى لا يغلبنى وقالت الخنساء

ويكفى العشيرة ما عالها * وان كان أصغرهم مولدا

(و) عالت (الفريضة فى الحساب) تعول عولا (زادت و) قال اللحيانى (ارتفعت) زاد الجوهرى وهو ان تزيد سهاما فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهى تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أى ارتفع على الماء (وعلتها أنا وأعلتها) بمعنى يتعدى ولا يتعدى كافى الصحاح ٣ وروى الازهرى عن المفضل انه أتى فى ابنتين وأبوين وامرأة فقال صارتهما تسعا قال أبو عبيد أراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها فى الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وهذه المسئلة تسمى المنبرية لان عليا رضى الله تعالى عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رويه صارتهما تسعا لان مجموع سهامها واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وقد مر ذكرها فى ن ب ر (و) عال (فلان عولا وعيالة) كسحابة وعوولا بالضم (كثر عياله كأعول وأعيل) على المعاقبة وبه فسر قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أى

٣ قوله وروى الازهرى عن المفضل انه أتى الخ كذا فى خطه وعبارة اللسان وروى الازهرى عن المفضل انه قال عالت الفريضة أى ارتفعت وزادت وفى حديث على انه أتى الخ اه

أدنى لئلا يكثر عيالكم وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الازهرى والى هذا القول ذهب الشافعى قال والمعروف عال الرجل يعول اذا جار وأعال يعيل اذا كثر عياله وقال الكسائى عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول اذا كثر عياله قال الازهرى وهذا يؤيد ماذهب اليه الشافعى فى تفسير الآية لان الكسائى لا يحكى عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعى نفسه حجة لانه رضى الله تعالى عنه عربى اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين خطأه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضرى أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وفى حديث القاسم بن مخيمرة أنه دخل بها وأعولت أى ولدت أولادا قال ابن الاثير الاصل فيه أعيلت أى صارت ذات عيال وعزا هذا القول الى الهروى وقال قال الزمخشرى الاصل فيه الواو يقال أعال وأعول اذا كثر عياله فاما أعيلت فانه فى بنائه منظور الى لفظ عيال لا أصله كقولهم أقيال وأعياد وتقول العرب ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار فى حكمه (و) عال (عياله عولا وعؤولا) كقعود (وعيالة) بالكسر (كفاهم) معاشهم قاله الاصمعى (و) قال غيره (مانهم) وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهرا اذا كفيته معاشه وقيل اذا اقام عيالا يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفى الحديث كانت له جارية فعالها وعلها أى أنفق عليها وفى آخر وابدأ بمن تعول أى بمن تمون وتلزمك نفقته فى عيالك فان فضل شئ فليكن للاجانب وقال الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوس عيالها

ويروى غال بالغين وقال أمية

غذوتك مولودا وعلتك يافعا * تعل بما أجنى عليك وتنهل

(كأعالهم وعيلهم وأعول) الرجل (رفع صوته بالبكاء والصياح كعول) تعويلا قاله ثعلب (والاسم العول والعولة والعويل) وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحب من غير نداء ولا بكاء قال مليح الهذلى

فكيف تسلينا لبلى وتكندنا * وقد تمنح منك العولة الكند

وقد يكون العويل صوتا من غير بكاء ومنه قول أبى زبيد * للصدر منه عويل فيه حشرجة * أى زئير كأنه يشتكى صدره وفى حديث شعبة كان اذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

زعمت فان تلحق فضن مبرز * جواد وان تسبق فنفسك أعول

أراد فعلى نفسك أعول فحذف وأوصل (و) قال أبو زيد يقال أعول (عليه) اذا (أدل) عليه دالة (وحمل) عليه (كعول) يقال عول على بما شئت أى استعن بى كأنه يقول احمل على ما أحببت (و) قال أبو زيد أيضا أعول (فلان) اذا (حرص كأعال وأعيل) فهو معول ومعيل وبه فسر بعضهم قول أبى كبير الهذلى

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المعول

(و) أعولت (القوس صوتت) كأفى المحكم والعباب وصحفه بعضهم فقال الفرس ومثله وقع فى نسخة اللسان (وعيل عوله ثكلته أمه و) عيل (صبرى غلب) قال أبو طالب ويكون بمعنى رفع وغير عما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفى حديث سطيح

فما عيل صبره أى غلب (فهو معول) كقول قال الكميت

أى لست بمغلوب الرأى وقول كثير * وما أنا فى ائتلاف ابنى نزار * بملبوس على ولا معول

وبالامس مارد والبين جالهم * لعمرى فعيل الصبر من يتجلد

يحتمل انه أراد أن يكون عيل على الصبر فحذف وعدى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره (كعال فيهما) يقال عال عوله وعال صبرى الاخير نقله اللحيانى عن أبى الجراح قال فجاء به على فعل الفاعل (وعيل ماهو عائله) أى (غلب ماهو غالبه) قال الجوهرى (يضرب لمن يجب من كلامه ونحوه) ونص الجوهرى أو غير ذلك قال وهو على مذهب الدعاء، قال النمر بن تولب

وأحبب حبيبك حبا رويدا * فليس يعولك ان تصرما

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خدى مثل خدى الفالجى ينوشنى * بسد وبديه عيل ماهو عائله

وهو كقولك للشئ يعجبك قاتله الله وأخزاه الله (والعول كل ما عالك) من الامر أى أهمك كأنه سمى بالمصدر (و) العول أيضا (المستعان به) فى المهمات (و) أيضا (قوت العيال وعول عليه معولا اتكل واعتمد) عن ثعلب وبه فسر قوله

فهل عند رسم دارس من معول * على انه مصدر عول أى اتكل كأنه قال انما راحتى فى البكاء فما معنى اتكالى فى شفاء غليلى على رسم دارس لاغناء عنده عنى فسبيلى أن أقبل على بكائى وقيل المعول هنا مصدر عولت بمعنى أعولت أى بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من اعوال وبكاء (والاسم) العول (كعنب) يقال هو على أى عمدتى قال نأبط شرا

لكنما عولى ان كنت ذا عول * على بصير بكسب المجد سباق

قرأت فى شرح قصيدة نأبط شرا للمفضل الضبى ما نصه أبو عكرمة روى عولى بكسر العين فى اللفظتين جميعا وغير أبى عكرمة روى عولى بفتح العين والواو جميعا كلتا اللفظتين رواهما هكذا وهذه رواية أحمد بن عبيد جعلهما مصدرين ومن كسرهما جعلهما جمع عولة كبدرة وبدر يقول لو أنى بكيت على أحد بكيت على هذا الذى هذه صفته بصير بكسب المجد الخ (وعيلك ككيس و) عيالك مثل (كتاب من تتكفل بهم) ونعولهم (واو يائية) ولذا أعادها المصنف فى ع ى ل أيضا وقال ابن برى العيال ياؤه منقلبة عن

واو

واو لانه من عالهم يعولهم اذا كفاهم معاشهم وكأنه فى الاصل مصدر وضع على المفعول (ج عالة) عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع عائل على ما يكثر فى هذا النحو وأما فيعل فلا يكسر على فعلة البتة وأصل العيل عيول فأدغم وفى حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى أهلى دنت منى المرأة وعيل أو عيلان وقد تقع على الجماعة ومنه الحديث رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم ففال عشرة عيل ولم يقل عيايل (و) يقال (نسوة عيايل) ومنه حديث ذى الرمة ورؤبة فى القدر أترى الله عز وجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيايل عالة ضرائك (وعيلهم صيرهم عيالا أو أهملهم) قال

* لقد عيل الايتام طعنة ثائره * (والمعول كمنبر الحديدة ينقر بها الجبال) وقال الجوهرى الفأس العظيمة التى ينقر بها الحضر والجمع معاول (والعالة النعامة) عن كراع فاما أن يعنى به هذا النوع من الحيوان واما أن يعنى به اظلة لان النعامة أيضا الظلة وهو الصحيح (و) العالة شبه (الظلة يستتر بها من المطر) مخففة اللام (و) قد (عوّل تعويلا اتخذها) ونص الصحاح تقول منه عولت عالة بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلى

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الدبة العضدا

قال ابن برى الصحيح ان البيت لساعدة بن جؤية الهذلى * قلت وهكذا قرأته فى ديوان شعر الهذليين فى قصيدة لساعدة وقال شارحه السكرى المعول الذى يبنى العالة وهو ان يقطع الشجر فيستظل به من المطر (و) عوّل (عليه) وبه أى (استعان به) وعليه المعول أى المتكل (والاسم) المعول (كمعنب) وقد مر شاهده من قول نأبط شرا (و) يقال (ماله عال ولا مال) أى (شئ و) يقال أيضا (ماله عال ومال دعاء عليه) فعال (أى كثر عياله و) مال (جار فى حكمه ويقال للعاثر لك عالا لك كقولهم لعالك عاليا) يدعى له بالاقالة وفى التهذيب دعاء له بان ينتعش وأنشد ابن الاعرابى

أخالك الذى ان زلت النعل لم يقل * تعست ولكن قال لك عالك عاليا

(والمعاول والمعاولة قبائل من الازد) والنسبة اليهم معولى بفتح الميم كذا قيده ابن السمعانى وبه جزم أبو على الجيانى وقيده ابن نقطة بالكسر وصوبه ابن الاثير وهم بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم غيلان بن جرير المعولى البصرى تابعى عن أنس وعنه قتادة وشعبة ثقة وقال الشاعر يصف حماما

واذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول فى بيوت هداد

قال الجوهرى معاول وهداد حيان من الازد (وسبرة بن العوّال كشداد) رجل معروف (وخارجة بن عوّال) الردمانى (شهد فتح مصر مع عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب مع عمرو بن العاص كما هو نص العباب ومن موالى خارجة هذا يزيد بن نوبر بن زياد ابن ثعامة من المحدثين وبنو ردمان من رعين (و) فى الصحاح (عول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد) وعول لزيد قال شيخنا وهذا صريح فى ان عول يستعمل بمعنى ويل مطلقا على جهة الاصالة والذى فى شرح التسهيل لمصنفه انه لا يستعمل الا تابعا لويل وصرح به غيره ووافقه عليه أبو حيان وغيره من شراح التسهيل وهو الذى اقتصر عليه الجلال فى همع الهوامع انتهى * قلت وهو نص سيبويه فى الكتاب قال وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الا مع ويله وقال الازهرى وأما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكاء وقال أبو طالب النصب فى قولهم ويله وعوله على الدعاء الذم كما يقال ويلا له وترابا له (واعتول) أى (بكى) مثل عوّل وأعول قال ذو الرمة

له أرمل عند القذاف كأنه * نحيب الثكالى تارة واعتوالها

(وأعال) الرجل (افتقر) وأيضا صار ذا عيال (وعوال كغراب حى من بنى عبد الله بن غطفان) قال الحصين بن الحمام المرى

وجاءت بجاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(و) عوال (موضعان) * ومما يستدرك عليه العواويل جمع عوّال مصدر عوّل اذا بكى وحذف الشاعر ياءه ضرورة فقال

* تسمع من شذانها عواولا * وفى الحديث المعول عليه يعذب أى الذى يبكى عليه من الموتى ويروى كمعمد والمعنى واحد والمعول كمحسن الذى يعول بدلالة أو منزلة وقيل هو الذى يحمل عليك بدالته وبه فسر قول أبى كبير الهذلى أيضا وقال يونس لا يعول على القصد أحد أى لا يحتاج والمعوّل كمعمد المستغاث والمعتمد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم قال الاعشى

وكائنما تبع الصوار بشخصها * قنخاء ترزق بالسلى عيالها

وأنشد ثعلب فى صفة ذئب وناقة عقرها له

فتركتها لعياله جزرا * عمدا وعلق رحلها صحبى

ورجل معيل كمعمد ومكرم ذو عيال قلبت الواو ياء للخفة وقول أمية بن أبى الصلت

سلع ماومثله عشرما * عائل ماوعالت البيقورا

أى ان السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وقد ذكرنى ب ق ر والعويل الضعيف وقد سموا جبلا من حبال السقينة بذلك والعوالة الاحتياج والتطفل (العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال) وهاتان عن ابن دريد (الناقة السريعة و) قيل هى (النجيبة الشديدة) وقيل هى الفخمة العظيمة وقيل هى الطويلة قال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

وقال ابن الزبير الاسدى

جمالية أو عيهل شدقمة * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

(المستدرك)

(عيهل)

وقال غيره ناشوا الرحال فشالت كل عيهلة * عير السفار ملوس الليل بالكور

(و) قيل (العيهل الذكر من الابل) وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ولا يقال جمل عيهل وربما قالوا عيهل مشددا فى ضرورة الشعر قال منظور بن حبة نسل وجد الهائم المعتل * ببازل وجناء أو عيهل

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو كان بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كما تراه من مشطور السريع (و) العيهل (الرجل لا يستقر رزقا) يتردد اقبالا وادبارا (أنشاهما بهاء) يقال ناقة عيهلة وامرأة عيهلة والذى فى الصحاح امرأة عيهل وعيهلة أيضا لا تستقر رزقا زاد غيره ولا يقال للناقة الا عيهلة وأنشد

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل * وأرملة تغشى الدواخن عيهل

وقال غيره فتم مناخ ضيفان وتجر * وملقى زفر عيهلة بجال

(و) العيهل (الريح الشديدة و) أيضا (المرأة الطويلة) وقيل الشديدة (و) العيهلة (بهاء المجوز) المسنة (والعاهل الملك الاعظم كالخليفة و) قال أبو عبيدة العاهل (المرأة) التى (لا زوج لها) وأنشد ابن فارس

مشى النساء الى النساء عواهلا * من بين عارفة السباء وأيم

(المستدرك) (عَيَّل) * ومما يستدرك عليه عيهلت الابل أهملتها نقله ابن برى عن أبى عبيد وأنشد * عياهل عيهلها الذواد * أو هو بالموحدة

(عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا) بالضم وبالكسر (ومعيلا افتقر) فالوافى الدعاء ماله مال وعال عال أى افتقر وقيل مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر وفى حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها وقال أحيحة بن الجلاح

ومايدرى الفقير متى غناه * ومايدرى الغنى متى يعيل

(فهو عائل) قال الله تعالى ووجدك عائلا فأغنى أى أزال عنك فقر النفس وجعل لك الغناء الاكبر المعنى بقوله الغنى غنى النفس أو وجدك فقيرا الى رحمة الله وعفوه فاغناك بما قدم من ذنبك وما تأخر وفى الحديث ان الله يبغض العائل المختال (ج عالة) كما ذكره وحكاه ومنه الحديث ان تدع ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أى فقراء (وعيل) بضم فتشديد قال

فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبنو كنانة كاللصوت المرد

(و) ترك أولاده يتامى (عيلى كسكرى) أى فقرا (والاسم العيلة) ومنه قوله تعالى وان خفتم عيلة (والمعيل الاسد والنمر والذئب لانه يعيل صيدا) اعالة (أى يلتمس وعالنى الشئ) يعيلنى (عيلا ومعيلا أعوزنى) وأعجزنى رواه الاحمر (و) عال الرجل وكذا الفرس (فى مشيه) يعيل اذا (تمايل) وتكفأ (واختال وتبختر) وهو فى الفرس ممدوح يدل على كرمه (كتعيل) قال ابن برى ومن العيل التبختر قول حميد لم تجدلها * تكاليف الا ان تعيل وتسأما * (و) عال (الضالة) يعيل عيلا وعيولا (اذا لم ير أين يبغيها) رواه أبو زيد (و) عال (فى الارض) يعيل (عيلا وعيولا بالضم والفتح) هكذا فى النسخ وضبط فى المحكم بالضم والكسر (ذهب ودار كعار وقال ابن الانبارى اذا ذهب فيها (وامرأة عيالة متبخترة ميالة) فى مشيتها (والعيلان الذكر من الضباع و) عيلان (بلا لام أبو قيس) وهو الياس بن مضر بن نزار (أو الصواب قيس عيلان مضافا) ويؤيد القول الاول قول معبان

لقد علمت قيس بن عيلان انني * اذا قلت اما بعد انى خطيبها

وقال زفر بن الحرث ألا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

ويؤيد القول الثانى قول الآخر الى حكم من قيس عيلان فيصل * وآخر من حي ربيعة عالم

وقول الحجاج * وقيس عيلان ومن تقيسا * (وليس له سمى) قال الجوهرى وليس فى العرب عيلان غيره * قلت وعيلان بن جادة بطن من باهلة هكذا ضبطه الرشاطى (و) يقال (هو فى الاصل اسم فرسه) فاضيف اليه وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب قيس بن عيلان انما عيلان عبد لمضر فخضن الياس فغلب عليه ونسب اليه وقال السهيلى فى الروض قيس بن عيلان هو المشهور عند أهل النسب وبعضهم يقول قيس هو عيلان لا ابنه قال وعرف قيس عيلان بفرس له يسمى عيلان كما عرف قيس كبة فى بجيلة بفرس له اسمه كبة وكان هو وقيس عيلان متجاورين فاذا ذكر أحدهما وقيل أى القيسين هو قيل قيس عيلان أو قيس كبة وقيل عيلان اسم كلب كان له وقيل اسم جبل ولد عنده وقيل اسم غلام لمضر كان حضنه وقيل كان جوادا أتلف ماله فادركته عيلة فسمى عيلان (والعيال ككتاب جمع عيل) كسيد وهم الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم قال

سلام على يحيى ولا برح عنده * ولاءوان أزرى بعيله الفقر

ويقال عنده كذا وكذا عيلا أى كذا وكذا نفسا من العيال و (ج) أى جمع الجمع (عيايل) وخصه بعضهم بالنسوة فقال ونسوة عيايل (وذكر فى ع و ل) قريبا (وصخر بن العيلة أو) العيلة (ككيسة ويقال ابن أبى العيلة) بن عبد الله بن ربيعة البجلى الاحمسى صحابى نزل الكوفة له وفادة ورواية له حديث رواه أبو داود وروى عنه ابنه أبو حازم ولم يصرح المصنف بكونه صحابيا وكأنه سها (و) قال الفراء يقال (عيالة البرذون) اليوم (بالكسر ومعالته) شديدة أى علفه ولا يخفى ما فى عبارة المصنف من القصور

(و) قال

(و) قال يونس يقال (طال عيلتى ايالك أى طال ما علتك) أى منتك (و) روى صخر بن عبيد الله بن ربيعة عن أبيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة فى مجلس مع أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا ويروى عيالا قال صعصعة (العيل محركة عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه كأنه علم يتدلل من يريده) و يطلب كلامه (فعرضه على من لا يريده) كما فى العباب والنهاية (و) العيلة (ككيسة من أسمائهن) منهم العيلة بنت المطلب جدة للزبير والعيلة بنت معبد بن بحر بن عبد بن قصى بن كلاب كانت زوج العوام بن خويلد والد الزبير * ومما يستدرك عليه العالة الفاقة والعائلة العيلة وبه قرئ وان خفتم عائلة والعيل كسيد الفقير ورجل معيل كمعظم ذو عيال ويقال فيه أيضا معيل كمكرم وقد تقدم وعيل عياله أهملهم ودابته أهملها فى المفازة وسيبها قال ابن برى شاهده قول الباهلى

(المستدرك)

نسقى قلائصنا بماء آجن * واذا يقوم بها الحسير يعيل

أى يسيب وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذا عيال وقال ابن الكلبى مازلت معيلا من العيلة أى محتاجا والعيلة جمع العائل وقال ابن الاعرابى العيل بالكسر العيلة وأيضا جمع العائل للفقير وللمتكبر والمتبختر والعيال كشداد المتبختر المتمايل فى مشيه يوصف به الرجل والفرس والاسد قال أوس

ليث عليه من البردى هيبرية * كالمرزبانى عيال باسال

ويروى عيار والعيل ككيس من الذئب والاسد والنمر الملتمس الباحث والجمع عيابيل على غير قياس أنشد سيبويه لحكيم بن معية الربعى يصف قناة نبتت فى موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت بأطوار جبال وحظر * فى أشب الغيطال ملتف السمر * فيها عيابيل أسود وغر

وقيل العيابيل جمع العيال للمتبختر فى مشيه وقال ابن السيرافى كأنه قال فيها متبخترات أسود ولم يجعلها جمع عيل لكن جعلها جمع عيال وقال أبو محمد بن الاعرابى صحف ابن السيرافى والصواب غيابيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس ومكيال عائل زائد على غيره عن ابن الاعرابى والتعييل سوء الغذاء نقله الجوهرى وقال يونس لا يعيل أحد على القصد أى لا يحتاج وقال أبو عمرو العيلى كسكرى التى تبكى على الميت والخليع المعيل المسيب وقيل هو الذى أسىء غذاؤه قال تأبط شرا

وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وزفر بن عيلان عن ابراهيم بن رحيم وجنادة بن جرادة العيلانى صحابى الى عيلان بن حادة بطن من باهلة وفى المتأخرين مظفر بن ابراهيم بن جماعة العيلانى الضرير الشاعر فى زمن الكامل بن العادل قيده الحافظ أبو القاسم الاسعردى

(غَتَّل) (الغَيْدَل) (غَدْفَل)

﴿فصل الغين﴾ مع اللام ﴿غتل المكان كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (كثر فيه الشجر فهو غتل) ككتف قال ولا أدرى ما صحته (ونخل غتل) ككتف (ملتف) يمانية ﴿الغيدل كحيدر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (من العيش الواسع الرغد) كما فى العباب ﴿الغدفل كسبجل) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الطويل من الرجال و) قال ابن دريد الغدفل (من البعران التام العظيم الخلق) وقال غيره هو السابغ شعر الذنب (والعيش) الغدفل (الواسع) كالغدفل كزبرج والدغفل والدغفلى (والثوب) الغدفل (البالى) كالغدمل (ج غدافل) وغدامل وهى الخلقان من الثياب (ومنه) المثل قد (غرثى بردا من غدافلى) هكذا أنشده ابن الاعرابى فى نوادره (فاله رجل سأل جلسا أن يكسوه فوعده فأتى خلقانه فلم يكسه) وقال أبو محمد الاسودان الرواية * قد غرثنى بردا من خذافرى * وبعده

بالبيت من خذافرى على حرى * شبرقة تنصف شبر الشابر

قال وأصل ذلك ان جارية قصيرة كانت عليها أطمار فنظرت الى بنت ملكهم فرأت عليها ثيابا فاخرة فالقت أطمارها ومضت طماعية فى أن تأخذ من ثيابها شيأ فلم تظفر منها بشئ ورجعت وقد أخذت أطمارها فأنشأت تقوله (ورجمة غدفلة كسبجلة واسعة وملاءة غدفلة كذلك) رواه ثعلب ولو قال ورجمة وملاءة غدفلة كسبجلة واسعة كان أخصر (و بعير أوكبش غدافل كعلابط كثير شعر الذنب) الاخير عن أبى عمرو وأنشد الازهرى فى ترجمة عزهل

ينبعن زياف الضحى ٣ عزاهلا * ينفجن ذا خصائل غدافلا

وكذلك بعير غدفل كسبجل وقد تقدم (وغدفل) الرجل (وقع فى الاهيغين) أى الاكل والشرب أو الاكل والجماع * ومما يستدرك عليه عنبل غدفل واسع قاله ثعلب وأنشد لجرير يصف بظر امرأة

(الغَيْدَل) (غَدْفَل)

بزرود أرقصت القلوص فراشها * رعثات عنبلها الغدفل الارغل

(الغُرْغُلَة)

﴿الغرغلة بالضم القلفة﴾ ومنه حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه غلا ما ركب الخيل على غرلته يريد على صغره قبل ان يختتن وفى حديث الزبرقان أحب صبيانا الينا الطويل الغرغلة انما أعجبه طولها لتمام خلقه (والارغل الاقلف) وكذلك الارغل نقله الاحمر وقد تقدم (و) الارغل (من الاعوام المخصب ومن العيش الواسع) كالارغل فيهما (و) الغرل (ككتف الرمح الطويل) المفرط فى

٣ قوله عزاهلا أنشده فى التكملة عراهلا بالراء وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان فى مادتى عرهل وعزهل (المستدرك)

الطول قال الهجاج * لاغرل الخلق ولاقصيره * (و) أيضا (الرجل المسترخى الخلق) وبه فسر بيت الهجاج أيضا (و) قال أبو عمرو (الغربل كقنديم) هو (الغرين) بالنون هو الطين يبقى فى أسفل الحوض (و) قيل هو (الغبارو) قال أبو زيد فى كتاب المطر الغربل باللام والنون (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض منشققا رطبا كان أو يابسا) وليس فى نص أبى زيد منشققا وانما أخذه من سياق الاصمعى قال الغربل أن يجىء السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاذا جف رأيت الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق (و) أيضا (مخاط كل ذى حافر) نقله الصغانى (و) أيضا (الغدير) الذى (تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه) عن أبى عمرو (و) أيضا (الثفل فى أسفل القارورة) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الغربل ثفل ما صبغ به والغرل بالضم جمع الاغرل ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما أى قلفا ﴿غربله﴾ أى الدقيق ونحوه غربلة (نخله و) قيل غربله (قطعه و) غربل (القوم قتلهم وطعنهم) ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم فى زمان يغربل الناس فيه غربلة أى يقتلون ويطعنون وقيل يذهب بخيارهم وتبقى أراذلهم كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال (والمغربل بفتح الباء الدون الخسيس) من الرجال كأنه مخرج من الغربال (و) أيضا (المقتول المنتفخ) عن أبى عبيد وقد غربل القتيل انتفخ فاشال رجليه وأنشد لعامر الخصفى خصفة بن قيس عيلان

أحيا أباها هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويرم اليعمله * ترى الملوك حوله مغربله
ورمحه للوالدات مشكله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مرعبله قيل يريد أنه يتقى السادة فيقتلهم وقال السهيلى فى الروض والذى أراه انه يريد بالغربلة استقصاءهم وتتبعهم كما قال مكحول الدمشقى دخلت الشام فغربلتها غربلة حتى لم أدع علما الا حويته (والملك) المغربل (الذاهب) نقله الصغانى (والغربال بالكسر ما ينخل به) معروف قال الحطيئة يهجو أمه

أغربالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

والجمع الغرابيل قال كعب بن زهير

وما تمسك بالعهد الذى زعمت * الا كما تمسك الماء الغرابيل

(و) الغربال (الدف) الذى يضرب به شبيه بالغربال فى استدارته ومنه الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال (و) يكنى بالغربال عن (الرجل الغمام) * ومما يستدرك عليه المغربل المفرق وقد غربله اذا فرقه رواه ثعلب وفى حديث ابن الزبير أتيتمونى فتحيى أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور وابن الغرابيلى محدث مصرى وهو الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ابن على بن أبى الجود عرف بابن الغرابيلى سبط القاضى عماد الدين الكركى ولد سنة ٧٩٧ ولازم الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٣٥ ﴿الغرزحلة كقندحرة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هى (العصا) قال وهى القعرنة كما فى اللسان والعباب ﴿غرقل﴾ غرقلة (صب على رأسه الماء بمرة) واحدة عن ابن الاعرابى (و) غرقلت (البيضة) مذرت كما فى الصحاح وقال غيره غرقلت البيضة (والبطيخ) أيضا اذا (فسا ما فى جوفهما) وفى العباب ويستعمل فى البطيخ أيضا اذا اشتد * ومما يستدرك عليه الغرقل بالكسر بياض البيض نقله الازهرى ويقال أيضا الغرقيل بزيادة الياء ﴿الغرمول بالضم الذكر﴾ مطلقا (أو) هو (الفخم الرخو) منه ويقال له ذلك (قبل أن تقطع غرلته) هذا قول أبى زيد وقيل الغرمول للذوات الحافر قال بشر

وخندين ترى الغرمول فيه * كطى الزق علقه التجار

وفى الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غراميل الرجال فى الحمام فقال أخرجونى وكانوا محتنين من غير شك (و) غرمل (كقنفذ اسم والد يعقوب المحدث) كنيته أبو يعقوب نقله الصغانى (والغراميل خضاب حمر) نقله الصغانى ﴿غزلت﴾ المرأة (القطن والكتان وغيرهما تغزله) من حد ضرب غزلا (واغتزلته) أيضا (فهو غزل بالفتح أى مغزول) قال الله تعالى كالتى نقضت غزلها وهو مذكر جمعه غزول قال ابن سيده وسمى ابن سيده ما تنسجه العنكبوت غزلا ٣ (ونسوة غزل كركع وغوازل) قال جندل بن المثنى الحارثى

كانه بالصحصحان الاجدل * قطن بمخلم بأيادى غزل

على ان الغزل قد يكون هنا الرجال لان فعلا فى جمع فاعل من المذكر أكثر منه فى جمع فاعلة (والمغزل مثلثة الميم) تميم تكسر الميم وقيس تضمها والاخيرة أقلها والاصل الضم (ما يغزل به) نقل ثعلب اللغات الثلاثة وكذا ابن مالك وأنكر الفراء الضم فى كتابه اليهى كما فى العباب (وأغزل أداره) * قلت ونص الفراء فى كتابه اليهى وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك معصف ومخدع ومجسد ومطرف ومغزل لانها فى المعنى أخذت من أصحف أى جعت فيه الصحف وكذلك المغزل انما هو من أغزل أى فتل وأدير فهو مغزل وفى كتاب لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل أى ربع ما يغزل نساؤكم قال ابن الاثير هو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هو حكم خص به هؤلاء والمغيزل حبل دقيق قال ابن سيده أراه شبه بالمغزل لدقته قال حكى ذلك الحرمازى وأنشد

وقال اللواتى كن فيها يلمنى * لعل الهوى يوم المغيزل قاتله

(ومغازلة

(المستدرك) (غربل)

(المستدرك) (غرقل)

٢ فى نسخة المتن بعد كقندحرة والحاء مهملة

(المستدرك) (الغرمول)

(غزل)

٣ واستشهد عليه بقوله كانّ نسج العنكبوت المرمل كما فى اللسان

(ومغازلة النساء محادثتهن) ومراودتهن (والاسم الغزل محركة) وقد غزل غزلا وغازلها مغازلة (و) قال ابن سيده الغزل اللهو مع النساء كالمغزل (كمقعد) وأنشد تقول لى العبرى المصاب حليلها * أيامالك هل فى الظعائن مغزل

قال شيخنا ظاهره أن الغزل هو محادثة النساء ولعله من معانيه والمعروف عند أئمة الادب وأهل اللسان أن الغزل والنسيب هو مدح الاعضاء الظاهرة من المحبوب أو ذكر أيام الوصل والهجر أو نحو ذلك كما فى عمدة ابن رشيق وبسطه بعض البسط الشيخ ابن هشام فى أوائل شرح الكعبية انتهى * قلت نص ابن رشيق فى العمدة والنسيب والتغزل والتشبيب كلها بمعنى واحد وقال عبد اللطيف البغدادى فى شرح نقد الشعر لقدامة يقال فلان يشبب بفلانة أى ينسب بها ولتشابههما لا يفرق اللغويون بينهما وليس ذلك اليهم قال العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى فى حاشيته على شرح ابن هشام على الكعبية ان التشبيب انما هو ذكر صفات المرأة وهو القسم الاول من النسيب فلا يطلق التشبيب على ذكر صفات الناسب ولا على غيره من القسمين الباقيين والتغزل بمعنى النسيب فى الاقسام الاربعة فيقال لكل منهما تغزل كما يقال له نسيب والتغزل ذكر الغزل فالغزل غير التغزل والنسيب وقال عبد اللطيف البغدادى فى شرحه على نقد الشعر لقدامة اعلم أن النسيب والتشبيب والغزل ثلاثتها متقاربة ولهذا يعسر الفرق بينها حتى يظن بها انها واحد ونحن نوضح لك الفرق فنقول ان الغزل هو الافعال والاحوال والاقوال الجارية بين المحب والمحبوب نفسها وأما التشبيب فهو الاشادة بذكر المحبوب وصفاته واشهار ذلك والتصريح به وأما النسيب فهو ذكر الثلاثة أعنى حال الناسب والمنسوب به والامور الجارية بينهما فالتشبيب داخل فى النسيب والنسيب ذكر الغزل قال قدامة والغزل انما هو التصابى والاستهتار بمودات النساء ويقال فى الانسان انه غزل اذا كان متشكلا بالصبوة التى تليق بالنساء وتجانس موافقاتهن بالوجد الذى يجده بهن الى أن يملن اليه والذى يميلهن اليه هو الشمائل الحلوة والمعاطف الظريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزح المستغرب قال الشارح المذكور وينبغى أن يفهم أن الغزل يطلق تارة على الاستعداد بنحو هذه الحال والتخلق بهذه الخليقة ويطلق تارة أخرى على الانفعال بهذه الحال كما يقال الغضبان على المستعد للغضب السريع الانفعال به وعلى من انفعل له وخرج به الى الفعل فقوله الغزل انما هو التصابى يريد به التخلق والانفعال وقوله اذا كان متشكلا بالصبوة يريد به الاستعداد انتهى (والتغزل التكلف له) أى للغزل وقد يكون بمعنى ذكر الغزل فالغزل غير التغزل كما تقدم قريبا (و) الغزل (ككتف المتغزل بهن) على النسب أى ذو غزل فالمراد بالتغزل هنا ذكر الغزل لا تكلفه وقد ذكر تحقيقه فى قول قدامة قريبا (وقد غزل كفرح) غزلا (و) الغزل (الضعيف عن الاشياء) الفاتر فيها عن ابن الاعرابى قال ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك (والاغزل من الحمى ما كان) هكذا فى سائر النسخ والصواب كما فى اللسان والعرب تقول أغزل من الحمى يريدون أنها (معتادة للعليل متكررة) عليه فكأنها عاشقة له (وغازل الاربعين دانمها) عن ثعلب (والغزال كسحاب) من الظباء (الشادن) وقيل الانثى (حين يتحرك ويمشى) وتشبيه بالجارية فى التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلى (أو) هو غزال (من حين يولد الى أن يبلغ أشد الاحضار) وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا ويرفعها معا (ج غزلة وغزلان بكسرهما) كغلة وغلمان والانثى بالهاء قال شيخنا وظاهره يوهم أن الغزال خاص بالذكور وأنه لا يقال فى الانثى وانما يقال لها ظبية وهو الذى جزم به طائفة من فقهاء اللغة ومال اليه الحريرى والصفدى وغيرهما وصححوه والصواب خلافه فانهم قالوا فى الذكر غزال وفى الانثى غزالة كما نقله الفيومى فى المصباح وغيره واحد من الائمة فلا اعتداد بما زعموه وان قيل ان كلام المصنف ربما يوهم ما زعموه فلا التفات اليه والله أعلم (وظبية مغزل كمحسن ذات غزال) وقد أغزلت (وغزل الكلب كفرح فتر وهو أن يطلبه حتى اذا أدركه وثغا من فرقه انصرف) منه ولهى (عنه) كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فاذا أحس بالكلب خرق ولصق بالارض ولهى عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك (و) الغزالة (كسحابة الشمس) سميت (لانها تمد حبالا كأنها تغزل أو الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة ويقال غابت الجونة لانها اسم للشمس عند غروبها (أو) هى الشمس (عند ارتفاعها) وفى المحكم اذا ارتفع النهار (أو) هى (عين الشمس و) أيضا اسم (امرأة) شبيب الخارجى يضرب بها المثل فى الشجاعة نقل أنها هجمت الكوفة فى ثلاثين فارسا وفيها ثلاثون ألف مقاتل فصلت الصبح وقرأت فيها سورة البقرة ثم هرب الحجاج ومن معه وقصتها فى كامل المبرد وهى المرادة فى قوله هلا برزت الى الغزالة فى الوغى * اذ كان قلبك فى جناحى طائر

نقله شيخنا * قلت والرواية هلا كررت على غزالة بل كان قلبك ومثله قول الآخر

أقامت غزالة سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قمطا

(وقد تحذف لامها) أى لام المعرفة لانها اللام الاصل قاله شيخنا (و) قال أبو نصر الغزالة (عشبة) من السطاح تنفرش على الارض بورق أخضر لاشوك فيه ولا أفنان (حلوة) يخرج من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل ولها نور أصفر مر أسفل القضيب الى أعلاه وهى مرعى (يأكلها كل شئ) ومنابتها السهول (و) الغزالة (فرس محطم بن الارقم) الحولانى (وغزالة الضحى وغزالة الانه أوله) وفى الصحاح والعباب أولها يقال أتينه غزالة الضحى وغزالات الضحى قال

يا حبذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم ألا هل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى

و يقال جاء نافلان فى غزالة الضحى و أنشد الجوهرى لذى الرمة

فأشرفت الغزالة رأس حزوى * أراقبهم وما أغنى قبالا

هكذا فى نسخ الصحاح والصواب فى الرواية على ماحققه أبو سهل وأبو زكريا * فأشرفت الغزالة رأس حوضى * قال الجوهرى ونصب الغزالة على الظرف قال الصاغانى أى وقت الضحى وقال ابن خالويه الغزالة فى بيت ذى الرمة الشمس وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزالة ورأس حزوى مفعول أشرفت على معنى علوت أى علوت رأس حزوى طلوع الشمس (أو بعيد ما تنبسط الشمس وتضحى أو أولها) أى الضحى (الى) مدّ النهار الاكبر (مضى) نحو (خمس النهار وغزال شعبان دوبية) وهو ضرب من الجنادب (و) قال أبو حنيفة (دم الغزال نبات كالطرخون حزيف) يؤكل وهو أخضر وله عرق أحمر مثل عروق الارطاة (تخطط الجوارى بمائه مسكافى أيديهن حمرا) قال هكذا أخبرنى بعض بنى أسد (وغزال) كسحاب (عقبة) وفى الروض للسهيلى اسم طريق وهو غير مصروف * قلت ومنه قول سويد بن عمير الهذلى

أقررت لما أن رأيت عدينا * ونسيت ماقدمت يوم غزال

(والغزيل كربيع جد) المكشوح والدقيس والمكشوح اسمه (هبيرة بن عبد يغوث ودارة الغزيل لبحرث بن ربيعة) وقد ذكرت فى الدارات (والمغازل عمد النورج الذى يداس به الكدس) نقله الصاغانى (وسموا غزالا وغزالة) كسحاب وسحابة * ومما يستدرك عليه فى المثل هو أغزل من امرئ القيس نقله الجوهرى وفى العباب وقولهم أغزل من عنكبوت هو من النسج وقولهم أغزل من فرعل هو من الغزل بمعنى الخرق مثل خرق الكلب وقيل فرعل رجل من القدماء وهو بمعنى أغزل من امرئ القيس والتغازل نقله الجوهرى وهو تفاعل من الغزل وفيفا غزال وقرن غزال موضعان قال كثير

أنا ديل ماج الحج وكبرت * بفيفا غزال رفقة وأهلت

وقد ذكر فى ف ى ف وعبد القادر بن مغيزل أخذ عن السخاوى والسيوطى ومنية الغزال كسحاب قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد رأيتها وغزالة كسحابة قرية من قرى طوس قيل واليها نسب الامام أبو حامد الغزالى كما صرح به النووى فى التبيان وقال ابن الاثير الغزالى مخففا خلاف المشهور وصوب فيه التشديد وهو منسوب الى الغزال بائع الغزل أو الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان كالعصارى الى العصار وبسط ذلك السبكى وابن خلكان وابن شهبة ويقال هو غزيا لها فعيل بمعنى مفاعل كحديث وكليم وتقول صاحب الغزل ٢ أضل من ساق مغزل وضلاله أنه يكسو الناس وهو عريان كما فى الاساس ومن المجاز أطيب من أنفاس الصبا اذا غازلت رياض الربا وهو يغازل رغد من العيش وأبو غزالة شاعر جاهلى من نجيب واسمه ربيعة بن عبد الله وأمه غزالة بنت قنان من اياد والغزال كسحاب لقب يعقوب بن المبارك الكوفى ويحيى بن حكيم الغزال شاعر أندلسى مجيد مات سنة ٢٥٠ وعبد الواحد بن أحمد بن غزال مقرئ ومحمد بن الحسين بن عين الغزال كتب عنه أبو الطاهر بن أبى الصقر وخالد بن محمد بن عبيد الدمياطى ابن عين الغزال عن بكر بن سهل وغيره ومحمد بن على بن داود بن غزال حافظ مكثر وأبو عبد الرحمن غزال بن أبى بكر بن بندار الخباز عن ثابت بن بندار وأبو البدر محمد بن غزال الواسطى محدث وبالتشديد أحمد بن أيوب المروزى الغزال ومقاتل بن يحيى السلمى الغزال وأحمد بن هرون البخارى الغزال محدثون وأم غزالة مشددا حصن من أعمال ماردة بالاندلس قاله ياقوت وأحمد ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموى سمع من ابن رواحة مات سنة ٦٨٧ ﴿غسله يغسله غسلا﴾ بالفتح (وبضم أو بالفتح مصدر) من غسلت (و بالضم اسم) من الاغتسال قال شيخنا فهو خلاف الوضوء وقيل العكس بالضم مصدر و بالفتح اسم وقيل غير ذلك مما نقله الحافظان ابن حجر والعينى فى شرحيهما على البخارى (فهو غسيل ومغسول ج غسلى وغسلاء) كقتلى وقتلاء (وهى غسيل) بغير هاء قال اللحيانى وميت غسيل (وغسيلة) أيضا وقال الجوهرى ملحفة غسيل ورجما قالوا غسيلة يذهب بها الى مذهب النعوت نحو النطيحة قال ابن برى صوابه أن يقول يذهب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة (ج) غسالى (كسكادى) وقال اللحيانى ميت غسيل من أموات غسلى وغسلاء (والمغسل كمقعد ومنزل والمغتسل) أيضا (موضع غسل الميت ٣) ونص المحكم مغسل الموتى ومغسلهم موضع غسلهم والجمع المغاسل والمغتسل الموضع الذى يغتسل فيه وتصغيره مغيسل والجميع المغاسل والمغاسيل قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب (والغسل بالضم) الماء القليل الذى يغتسل به كالأكل لما يؤكل قاله ابن الاثير (والغسل والغسلة بكسرهما و) الغسول (كصبور وتنور) وهاتان من العباب (الماء) القليل (يغتسل به) ومن الاول الحديث وضعت له غسله من الجنابة (و) أيضا (الخطمى) والاشنان وما أشبهه من الحمض وأنشد ثعلب لعمران بن حطان

فالرحبتان فأكناف الجناب الى * أرض يكون به الغسول والرتم

وأنشد لربيع بن زياد ترعى الروائم احرار البقول ولا * ترعى كرعيكم طلحا وغسولا

* قلت والعامة تقول غاسول وفى المحكم الغسول كل شئ غسلت به رأسا أو ثوبا ونحوه (واغتسل بالطيب) مثل قولك (تنضخ)

(المستدرك)

٢ قوله أضل الخ قال اياس ابن سهم الهذلى نسبنا بليلى فانبعثت تعيبها أضل من الحمام أو ساق مغزل يريد حمام ساباط كذا فى الاساس

(غسل)

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الميت وقد اغتسل بالماء

ونص

ونص اللحيانى فى نوادره تضمخ (والغسلة بالكسر الطيب) يقال غسلة مطرّاة ولا تقل غسلة كما فى الصحاح (و) أيضا (ما تجعله المرأة فى شعرها عند الامتشاط و) أيضا (ما يغسل به الرأس من خطمى) وطين واشنان (ونحوه كالغسل بالكسر) أيضا وأنشد ابن الاعرابى لعبد الرحمن بن دارة ٢ فيا ليل ان الغسل مادمت أيما * على حرام لا يمسنى الغسل

أى لا أجامع غيرها فأحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها (و) الغسلة ايضا (ورق الآس) يطرّى بافاويه من الطيب يمتشط به (وغسالة الشئ كثمامة ماؤه الذى يغسل به و) غسالة الثوب (ما يخرج منه بالغسل والغسلين بالكسر ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة و) هو فى القرآن العظيم (ما يسيل من جلود أهل النار) كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى وهو قول الفرّاء أيضا وقال الاخفش هو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم زيدت فيه الياء والنون كما زيدت فى عفرين كما فى الصحاح وهو قول الزجاج أيضا قال ابن برى عند ابن قتيبة أن عفرين مثل قنسرين والاصمعى يرى أن عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين (و) قال الليث فى تفسير الآية هو (الشديد الحر) وقال مجاهد هو طعام من طعام أهل النار وقال الكلبى هو ما أنضجت النار من لحومهم وسقط آكلوه (و) قال الفحام الغسلين والضريع (شجر فى النار) وكل جرح غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين فعلين من الغسل (و) المغسل (كمنبر ما غسل به) وفى المحكم فيه (الشئ و) من المجاز (غسل) بالسوط (يغسل) غسلا (ضرب فأوجع و) من المجاز أيضا غسل (المرأة) يغسلها غسلا (جامعها كثيرا) والعين لغة فيه كما مر وقيل هى نكاحه اياها أكثر أو أقل ومنه الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين قال القتيبى أكثر الناس يذهبون الى أن معنى غسل أى جامع أهله قبل خروجه للصلاة لان ذلك أجمع لغضه طرفه (كغسلها) بالتشديد و به روى الحديث أيضا ومعناه أسبغ الوضوء غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة وقال ابن الانبارى معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا وصوب الازهرى التخفيف وقيل غسل بالتشديد والتخفيف أوجب الغسل على امرأته واغتسل هو بنفسه لانه اذا جامع زوجته أحوجها للغسل نقله ابن الاثير (و) من المجاز غسل (الفحل الناقة) اذا (أكثر ضرابها) وطرقها (وفحل غسل بالكسر وكصرد وأمير وهمزة ومنبر وسكيت) ست لغات نقلهن الفراء ماعدا الاولى (كثير الضراب) عن الفراء (أو يكثر الضراب ولا يلقح) عن الكسائى (وكذا الرجل والمغاسل) مواضع معروفة عن ابن دريد وقال غيره هى (أودية باليمامة) قال لبيد

فقد ترتعى سبتا وأهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

(وغسل بالكسر ع بديار بنى أسد) قال امرؤ القيس

تربع باستار وستار قدر * الى غسل فجادلها الولى

(وذات غسل ع آخر) بين اليمامة والنباج لبنى كليب بن يربوع ثم صار لبنى نمير قال الراعى

أفخن جالهن بذات غسل * سراة اليوم يعهدن الكدونا

(وغسل بالضم ع عن يمين سميراء وبه ماء يقال له غسلة) كما فى العباب (وغسل محركة جبل) فى الطريق (بين تيماء وجبلى طيئ) بينه وبين ٣ لفاف يوم نقله نصر (والغسولة كقثولة ة قرب حمص والمغسلة كمنزلة جبانة بالمدينة) فى طرفها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يغسل فيها الثياب) كما فى العباب (وأبو غسلة بالكسر) من كنى (الذئب) والعين لغة فيه كما مر (وأغسل أكثر الضراب) عن الفرّاء (والتغسيل المبالغة فى غسل الاعضاء) وبه فسر الحديث المذكور كما ذكرناه قريبا (و) قال شمر (غسل الفرس كعنى واغتسل) أى (عرق) قال امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة * دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

وقال آخر وكل طموح فى العنان كأنها * اذا اغتسلت بالماء فتخاء كاسر

وقال الفرزدق لا تذكروا حلل الملوك فانكم * بعد الزبير كحائض لم تغسل

(والغسويل) كشمويل (نبت) ينبت (فى السباخ) وقال ابن دريد ضرب من الشجر وقد روى قول الربيع بن زياد السابق هكذا * لا مثل رعيكم علقا وغسويلا * ومما يستدرك عليه الغسل بضمتين لغة فى الغسل بالضم للاسم من الاغتسال نقله الجوهرى وأنشد للكميت يصف حمارا وحشا تحت الآلاءة فى نوعين من غسل * باتا عليه بتسهال وتقطار

يقول يسيل عليه مرة ماء على الشجرة من الماء ومرة من المطر والغسل بالضم تمام غسل الجسد كله وحنظلة بن أبى عامر الانصارى يقال له غسيل الملائكة رضى الله تعالى عنه استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة وأولاده ينسبون اليه الغسيليين منهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عيسى الانصارى الغسيلى عن بندار وهو ضعيف وغسل الله حوبتك أى اثمك يعنى طهرك منه وهو على المثل وفى حديث الدعاء واغسلنى بماء الثلج والبرد أى طهرنى من الذنوب ورجل غسل كمكتف كثير الضراب لامرأته قال الهذلى * وقع الوبيل نحاه الاهوج الغسل * وفى حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا أى اذا طلب من اصابته العين من أحد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب

٢ قوله فيا ليل كذا بخطه كالصحاح واللسان قال فى التكملة والرواية فيا جمل لاغير

٣ قوله لفاف كذا بخطه والذى فى القاموس وياقوت لفلف وليس فيهما لفاف

(المستدرك)

على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذا لث الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى والغاسول جبسل بالشام عن ابن برى وأنشد للفرزدق تظل الى الغاسول ترمى حرينه ٢ * ثنايا براق ناقتى بالحمالق

وغاسل ضرب من الشجر والغاسول الاشنان والغسل ما تغسل به مطاوع غسله ويقال بنو اهذه المدينة بغسلات أيديهم أى بمكاسبهم وماغسلوا رؤسهم من يوم الجمل أى ما فرغوا ولا تخلصوا وكلامه مغسول كما تقول عريان وساذج للذى لا تنكت فيه قائله كأنما غسل من النكت والفقر غسلا أو من حقه أن يغسل ويطمس وقد يكون المغسول كناية عن المنقح المهذب من الكلام ويقال على وجهه غسلة اذا كان حسنا ولا ملح عليه كما يقال لضده على وجهه حفلة وعطفة الغسال كشداد احدى محال مصر حرسها الله تعالى وهى محل سكنى حين كتابتى فى هذا الشرح وأبو القاسم طلحة بن أحمد الغسال الاصبهانى وأبو الخير المبارك بن الحسين الغسال البغدادى المقرئ وأبو الكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغسال وأبو البركات محمد بن سعد بن الغسال وابنه عبد الغنى وحفيده عبد الرحمن بن عبد الغنى وأبو بكر أحمد بن خطاب الغسال والشيخ محمود بن الغسال وعبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزى محدثون (غشيل الماء) هكذا فى النسخ والصواب غسيل بالسين المهملة والموحدة وقد أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان أى (ثوره) وقد ذكره أيضا أرباب الابنية الصرفية (الغشفل كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو من أسماء (الثعلب) كما فى العباب (اغضألت الشجرة بالمعجمة) أى (اخضألت) اذا كثرت أغصانها وأوراقها ذكره الجوهرى وغيره وهكذا يروى كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون مغضئله

(غشيل) (الغشفل) (اغضألّ) (غطلّ)

(غطلت السماء) يومنا هذا (وأغطلت أطبق دجنها و) غطل (الليل كفرح) غطلا (التبست ظلمته والغيطول الظلمة المتراكمة و) قال ابن دريد الغيطول (اختلاط الاصوات و) أيضا اختلاط (الظلمة كالغيطلة فيهما) أى فى الاصوات والظلمة (والغيطل السنور) كالخيطل عن كراع (و) الغيطل (من الضحى حيث تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها وقت الظهر) نقله الصغانى والزمخشرى يقال جاء فى غيطل الضحى (و) الغيطلة (بهاء الاكل والشرب والفرح بالامن) نقله الفراء (و) أيضا (غلبة النعاس) وفى الاساس ركبته غياطل النعاس وهى غوابله (و) الغيطلة (من الليل النجاج سواده) وقيل اختلاس الظلام وتراكمه والجمع الغياطل قال * وقد كسانا ليلة غياطلا * وأنشد ابن برى للفرزدق * والليل مختلط الغياطل أليل * (و) الغيطلة (المال المطغى) هكذا ذكروه ونقل عن الفراء وليس هو من طغا طغوا اذا أسرف فى الظلم كما يتبادر الى الذهن بل من طغت البقرة الوحشية طغيا اذا ساحت والثور مثله فتأمل ذلك (و) الغيطلة (نعيم الدنيا) يقال أبطرتهم غياطل الدنيا أى نعمها المترادفة (و) أيضا (الشجر الكثير الملتف) وبه فسر قول زهير

كما استعان بسىّ فزغيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

والجمع غيطل قال امرؤ القيس فظل يرسخ فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو حنيفة الغيطلة جماعة الشجر والعشب وكل ملتف مختلط غيطلة (و) خص أبو حنيفة مرة بالغيطلة (جماعة الطرفاء و) قال ابن الاعرابى الغيطلة اجتماع (الناس) والتفافهم وقال ثعلب الغيطلة الجماعة وقال غيره ازدحام الناس يقال أتانا فى غيطلة أى فى زحمة قال الراعى بغيطلة اذا التفت علينا * نشدناها المواعد والدينا

(و) أيضا (ذات اللبن من الظباء والبقر) والجمع الغياطل كما فى العباب (وغطيل بتقديم الظاء) على الياء اذا (اتسع فى ماله وحشمه) ونعمته (و) غطيل هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب وغيطل اذا (جعل تجارته فى) الغيطل أى (البقر) ومنه الى آخر ما ذكر كله غيطل بتقديم الياء على الظاء (و) غيطل (القوم فى الحديث أفاضوا) فيه (وارتفعت أصواتهم) عن الهجرى (والغوطلة بالضم الروضة) عن ابن الاعرابى (واغطأل ركب بعضه بعضا) نقله أبو عبيد وفى الروض للسهيلى اغطأل البحر هاج واغتلى من الغيطلة وهى الظلمة انتهى وأنشد الصغانى لحسان رضى الله تعالى عنه

ما البحر حين تهب الريح شاملة * فيغطئل ويرمى العبر بالزبد

* ومما يستدرك عليه الغيطلة البقرة الوحشية عن أبى عبيدة وقال ثعلب هى البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة الجلبة يقال سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها وغبارها وغصون مغطئلة ناعمة ملتفة والاوراق وهكذا يروى قول الشاعر * ترأد فى غصون مغطئله * والغياطل بنو سهم لان أمهم الغيطلة وقيل انما سموا بالغياطل لان رجلا منهم قتل جاناطاف بالبيت سبعا ثم خرج من المسجد فقتله فأظلمت مكة حتى فزعوا من شدة الظلمة التى أصابتهم والغيطلة الظلمة الشديدة كما فى الروض للسهيلى * ومما يستدرك عليه اغطأل الشئ بالظاء المشالة ركب بعضه بعضا نقله ابن القطاع ﴿غفل

(المستدرك) (غفل)

عنه

٢ قوله حرينه كذا بخطه كاللسان وحرره

عنه) غفلة و(غفولا تركوسها عنه) قال شيخنا صرح به ابن كمال وحكى بعضهم فيه غفل كفرح ثم رأيت فى بعض المصنفات

غفلت بفتح الفاء ثم بكسرها * وضم وفتح الفاء جا لمضارع
ولكنه بالضم جاء مصححا * وفى قلة بالفتح ضبط السامع

ثم قال وهذا الذى أشار الى قلته لا أعرفه ولم أقف عليه فى شئ من المصنفات اللغوية على كثرة الاستقراء فانظر صحة ذلك انتهى وأنشد ابن برى فى الغفول ٣ فالك هلا والليال بغرة * تدور وفى الايام عنك غفول

(كأغفله) عنه غيره (وأغفل) الرجل (صار غافلا وغفل عنه وأغفله وصل غفلته اليه) أوتركه على ذكر هذا نص كتاب سيبويه وفى العين أغفلت الشئ تركته غفلا وأنت له ذاكر (والاسم الغفلة والغفل محركة والغفلان بالضم) واقتصر ابن سيده على الاولين وقال شيخنا فيه تأمل ظاهر فالمصرح به فى غيره من الدواوين أنها مصادر انتهى فالغفلة اسم وأيضا مصدر والغفل محركة لا يكون مصدرا الا فى اللغة المرجوحة التى ذكرها هو ولم نجد لها سندا وأما الغفلان بالضم فانه يحتمل أن يكون مصدرا كغفران وأن يكون اسما وفى المحكم قال الشاعر اذ نحن فى غفل وأكبرهمنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفى الحديث من اتبع الصيد غفل أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه غفلة والغفلة على ما قاله الحرالى فقد الشعور بما حقه أن يشعر به وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشئ وقال الراغب هو سهو يعترى من قلة التحفظ والتيقظ وقيل متابعة النفس على ما تشتهيه (والتغافل والتغفل تعمده) أى الغفلة وفى الصحاح تغافلت عنه وتغفلته اذا اعتللت غفلته وظاهر هذا السياق أنهما بمعنى واحد وقد فرق بعضهم فقال تغافل تعمد الغفلة على حد ما يجىء عليه هذا النحو وتغفل ختل فى غفلة (والتغفيل أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشئ) قاله ابن السكيت (و) المغفل (كمعظم من لا فطنة له) عن ابن دريد (و) أيضا (اسم) وهو عبد الله ابن مغفل المزنى له ولابيه صحبة رضى الله تعالى عنهما وهو فرد على ما قاله الذهبى قال الحافظ روى عنه ابنه غفيل اسمه يزيد وله ابن آخر اسمه زياد روى عنه ابنه خزاعى بن زياد وآخر اسمه مغفل ومن ولده أيضا بشر بن حسان بن مغفل بن عبد الله بن مغفل سكن هراة ثم تحول الى مرو فسمع منه أبو صالح سلمويه وحفيده محمد بن عبد الله بن مغفل بن بشر بن حسان يكنى أبا الحسين كان شيخ الجماعة بهراة وحفيده رئيس هراة أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد المزنى أحد الائمة عظمه الحاكم جدا مات سنة ٣٥٠ ذكره الامير فظهر أنه ليس فردا كما قاله الذهبى بل وفى المتأخرين من غير هذا البيت أبو اليقظان بن مغفل بن على الواسطى عن أبيه وعنه عمر بن يوسف خطيب بيت الابار نقلته من خط ابن الصابونى فى ذيله (و) الغفول (كصبور الناقة البلهاء) التى لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالى من حلبها (والغفل بالضم من لا يرجى خيره ولا يخشى شره) فهو كالمقيد الذى أغفل والجمع أغفال (و) الغفل (مالا علامة فيه من القداح والطرق وغيرها ومالا عمارة فيه من الارضين) وفى الصحاح الاغفال الموات يقال أرض غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وفى المحكم الغفل سبسب ميتة لا علامة فيها قال * يترك بالمهامه الاغفال * وكل لا ما علامة فيه ولا أثر عمارة من الارضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفى كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدران لنا الضاحية والمعامى وأغفال الارض أى المجهولة التى ليس فيها أثر يعرف وحكى اللحيانى أرض أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلا ولا بلاد أغفال لا أعلام فيها يهتدى بها (و) كذلك كل (مالا سمة عليه من الدواب) غفل دابة غفل لا سمة عليها ولا ناقة غفل لم توسم لئلا تجب عليها الصدقة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل أغفال أى لا سمات عليها (و) الغفل أيضا (مالا نصيب له ولا غرم عليه من القداح) وقال اللحيانى قداح غفل غفل على لفظ الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعنى بتثقيل تكثر قال وهى أربعة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) الغفل من الرجال (من لا حسب له) وقيل هو الذى لا يعرف ما عنده (و) الغفل (الشعر المجهول) أيضا (الشاعر المجهول) الذى لم يسم ولا يعرف والجمع أغفال (و) الغفل (أو بار الابل) عن أبى حنيفة (وغفلة تغفيلا ستره) وكتمه (و) المغفلة (كمرجلة العنفقة) عن الزجاجى (لا جانبا هاو وهم الجوهرى) وقد جاء فى حديث بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة ٣ يريد الاحتياط فى غسلهما فى الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها وقال شيخنا مجيبا من قبل الجوهرى لا وهم اذ جانب الشئ بعضه فهو من التعبير عن الشئ ببعضه (وغافل جد عبد الله ابن مسعود) رضى الله تعالى عنه من بنى هذيل وقد شد ابن الخياط حيث ضبطه بالعين والقاف وتبعه أناس وغلطه آخرون قاله شيخنا (و) غافل (ع و) غافل (بن صخر أخو بنى قريم بن صاهلة) بن كاهل هو الذى أخرج بأسراء كنده وحمير مع معقل بن خويلد حين رجع أبو يكسوم من اليمن (و) قال ابن دريد بنو غفيلة (كجهينة بطن) من العرب (و) قال ابن حبيب غفيلة (بن عوف) بن سلمة (فى السكون و) غفيلة (بن قاسط فى ربيعة) ومن عداهما فهو بالفتح والعين والقاف (و) فى العباب غفيلة (بنت عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج) العدوية (وهبيب بن مغفل) الغفارى (كمحسن صحابى) رضى الله تعالى عنه له فى جر الازار قال ابن فهد قيل لابيه مغفل لانه أغفل سمة ابله وهو فرد على ما قاله الذهبى وقال الحافظ واختلف فى ضبط مغفل والاصلامة امرأة لها صحبة فقيل معقل وقيل كوالدهبيب وقع هذا الاختلاف بين رواة سنن أبى داود (والغفل محركة الكثير الرفيع) عن أبى العباس

٣ قوله والمنشلة هى موضع حلقة الخاتم كذا فى اللسان

٣ قوله فالك كذا بخطه بلا نقط وفى اللسان فأبك وكلاهما تحريف فحرره

(المستدرك)

(و) أيضا (السعة من العيش) يقال هو فى غفل من عيشه أى سعة (وبنو المغفل كمعظم بطن) عن ابن سيده (وكامل بن غفيل) البحترى (كزبير) كان فى حدود الاربعمائة والاربعين روى شيأ *ومما يستدرك عليه غفيل بن محمد بن غفيل بن غنيمة العامرى عن عبد الملك بن شعبة وعنه السلفى وأبو غفيلة الكوفى شيعى عن الامام الباقر وبزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة عن أبى هريرة وقد سموا غفلة وأغفله أصابه غافلا أو جعله غافلا أو سماه غافلا وكذلك غفله تغفيلا وأغفله سأله وقت شغله ولم ينتظر وقت فراغه وتغفله واستغفله نحين غفلته ونعم أغفال للقعة فيها وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ما نبض بصف سنة أصابتهم فاهلكت جيادها لهم والغفل بضمتين هى الناقة لا سمة عليها لغة فى الغفل بالضم أو لضرورة الشعر أنشد ثعلب قول الراجز

لا عيش الا كل صهباء غفل * تناول الحوض اذا الحوض شغل

وقد أغفلها اذا لم يسمها فهو مغفل ورجل مغفل كمحسن صاحب ابل أغفال وأرض غفل لم تمطر نقله الجوهرى عن الكسائى ورجل غفل لم يجرب الامور نقله الجوهرى ويخدعه بمينه حتى فيها وهو غافل ومصحف غفل جرد عن العواشر وغيرها وكتاب غفل لم يسم واضعه وفى كتاب سيبويه ما أغفله عنك شيأ أى دع الشك يأتى ذكرها فى آخر الكتاب ﴿الغل والغلة بضمهما والغلل محركة

(غَل) و) الغليل (كأمير) كله (العطش أو شدته) وحرارته قل أو كثر (أو حرارة الجوف) لو حارا متعاقبا (وقد غل بالضم فهو غليل ومغلول ومغتل) بين الغلة (وبعير غال وغلان) شديد العطش (وقد غل) البعير (يغل بفتحهما) غلة (واغتل) لم يقض ريه قال شيخنا قوله بفتحهما هذا فى الظاهر وأما فى الاصل فالماضى مكسور كعلم يعلم كما هو السماع والقياس لان عينه ولامه ليسا أو أحدهما حرف حلق انتهى (والغليل الحقد) والحسد (كالغل بالكسر) أيضا (الضغن) والغش والعداوة قال الله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل قال الزجاج أى لا يحسد بعض أهل الجنة بعضا فى علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضا كدر والجنة مبرأة من ذلك (وقد غل صدره يغل) من حد ضرب غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقد (و) الغليل (النوى يخلط بالنقت) وكذلك بالعجين (للناقة) وفى الصحاح تعلفه الناقة تقول غللت للناقة وأنشد لعلقمة

ـلاءة كصى الهندى غل لها * ذوفيئة من نوى قزان محوم

قوله ذوفيئة أى ذو رجعة يريد أن النوى علفته الابل ثم بعرته فهو أصلب شبه به نسورها وامتلاسها بالنوى الذى بعرته الابل والهندى الشيخ المسن فعصاه ملساء ومحوم معضوض أى عضته الناقة فرمته لصلابته (و) ربما سميت (حرارة الحب والحزن) غليلا (وأغل) اغلالا (خان) قال النمر بن تولب جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وأنشد ابن برى حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

ومنه الحديث لا اغلال ولا اسلال أى لا خيانة ولا سرقة ويقال لارشوة كما فى الصحاح وقد ذكر فى سل (و) قال نصير الرازى أغل (ابله) اغلالا (أساء سقيها فلم تروى) وصدرت غوال الواحدة غالة وقال الازهرى أغللت الابل اذا أصدرتها ولم تروها بالغين وهى حرارة العطش وقد رواه أبو عبيد عن أبى زيد بالعين المهملة وهو تصحيف وقد تقدم (وقد غلت هى) وهى غالة من ابل غوال (و) أغل (الجازر (فى الجلد) اذا (أخذ بعض اللحم والشحم فى السلخ) وترك بعضه ملتزقا بالجلد (و) أغل (فلان اغتلت غنمه أى عطشت (و) أغل (الوادى أنبت الغلان) بالضم جمع غال لنبت يأتى ذكره (و) أغل (القوم بلغت غلاتهم) ويأتى معنى الغلة قريبا (و) أغل الرجل (البصر) اذا (شدد النظر) و) أغلت (الضياع أعطت الغلة) فهى مغلة اذا أتت بشئ وأصلها باق قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم

وقال الراجز أقبل سيل جاء من عند الله * يحرد حرد الجنة المغله

(و) أغل (فلانا نسبه الى الغلول والخيانة) ومنه قراءة من قرأ وما كان لنبى أن يغل أى يخون أى ينسب الى الغلول وهى قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قاله ابن السكيت ونقله الفراء أيضا وقيل معناه على هذه لا يخونه أصحابه أو لا يخان أى لا يؤخذ من غنيمته وكان أبو عمرو بن العلاء ويونس يختاران وما كان لنبى أن يغل وقال ابن برى قل أن تجد فى كلام العرب ما كان لفلان أن يضرب على أن يكون الفعل مبنيا للمفعول وانما تجده مبنيا للفاعل كقولك ما كان لمؤمن أن يكذب وما كان لنبى أن يخون وما كان لمحرم أن يلبس قال وبهذا يعلم صحة قراءة من قرأ وما كان لنبى أن يغل على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول (وغل غلولا خان) ومنه قوله تعالى وما كان لنبى أن يغل وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وعاصم وروح وزيد (كأغل) أو خاص بالفئ) والمغنم قال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الا غل غلولا وقال أبو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا زاه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقال ابن الاثير الغلول الخيانة فى المغنم والسرقة وكل من خان فى شئ خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدى فيها تغل أى يجعل فيها الغل (و) غل (فى الشئ غلا أدخل) وقال بعض العرب ومنها ما يغل يعنى من المكاس ما يدخل قضيبه من غير أن يرفع الاليسة (كغلغل) يقال غله وغلغله اذا أدخله (و) غل أيضا (دخل) يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفاوز أى دخلها وتوسطها (كأغل) وهو مطاوع غله غلا (وتغلل) فى الشئ (وتغلغل) دخل فيه يكون ذلك فى الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكلاب

يحفره عن كل ساق دقيقة * وعن كل عرق فى الثرى متغلغل

وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فى العرض

تغلغل حب عثمة فى فؤادى * فبادیه مع الحافى يسير

وفى حديث المخنث هيت لما وصف المرأة قال له قد تغالغت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشئ فى الشئ حتى يلتبس به ويصير من جملته أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (و) غل (الغلالة لبسها) تحت الثياب (وهى) أى الغلالة (بالكسر شعار) يلبس (تحت الثوب) لانه يتغلل فيها أى يدخل (كالغلة بالضم) تغل تحت الدرع أى تدخل وجمعهما الغلائل والغلل (و) غل (الدهن فى رأسه أدخله فى أصول شعره) وغل شعره بالطيب أدخله فيه (و) غل (بصره حاد عن الصواب) عن ابن الاعرابى (و) غل (الماء بين الاشجار) اذا (جرى) فيها يغل بالضم (و) غل (المرأة حشاها) ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن الاعرابى (و) غل (فلانا) يغله غلا (وضع فى عنقه أو يديه الغل) بالضم (وهو) الجامعة من حديد (م) معروف وقد غل فهو مغلول ويقال جعل الله فى كبده غلة وفى صدره غلا وفى ماله غلولا وفى عنقه غلا (ج أغلال) وقد تكرر ذكره فى القرآن والسنة ويراد بها التكاليف الشاقة والاعمال المتعبة (والغلة الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض) من ريعها أو كرائها والجمع الغلات وفى الحديث الغلة بالضمان قال ابن الاثير هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك (وأغلت الضيعة أعطتها) أى الغلة وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (والغلغلة السرعة فى السير (و) غلغلة (بلا لام شعاب تسيل من جبل الريان) وهو جبل أسود طويل بأجأ قاله نصر (وتغلغل أسرع) فى السير يقال تغلغلوا فمضوا (ورسالة مغلغلة محمولة من بلد الى بلد) قال عصام بن عبيد الزمانى

أبلغ ٣ أبا مسمع عنى مغلغلة * وفى العتاب حياة بين أقوام

وفى حديث ابن ذى يزن مغلغلة مغالقها تغالى * الى صنعاء من فج عميق

(والغلان بالضم منابت الطلح أو أودية تمامضة فى الارض) ذات شجر قال مضرس الاسدى

تعرض حوراء المدافع ترتمى * تلاعا غلانا سوائل من رمم

(الواحد غال وغليل) وقال أبو حنيفة الغال أرض مطمئنة ذات شجر ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى (و) الغلان (نبات م) معروف (الواحد غال أيضا) وأنشد ابن برى لذى الرمة

وأظهر فى غلان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

(وتغال بالغالية) شدد للكثرة (وتغلغل واغتل) تغلف أى (تطيب) بهما قال أبو صخر

سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة * فلاهى متفال ٣ ولاهى أكهب

(وغلله بها تغليلا) طيبه وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى ألطخها أو ألبسها بها وقال سويد اليشكرى وقرونا سابغا أطرافها * غلتها ريح مسك ذى فنع

وحكى اللحيانى تغلى بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغلل فابدل من اللام الاخيرة ياء كما قالوا تظنيت فى تظننت والاول أقيس وقال الفراء يقال تغلغلت بالغالية ولا يقال تغليت وفى الصحاح قال أبو نصر سألت الاصمعى هل يجوز تغلغلت من الغالية فقال ان أردت أنك أدخلتها فى لحيتك أو شاربك فجائز وقال الليث يقال من الغالية تغلغلت وتغلفت وتغليت وسيأتى فى المعتل انشاء الله تعالى (والغلائل الدروع أو مسامیرها الجامعة بين رؤس الحلق) لانها تغل أى تدخل (أو بطائن تلبس تحتها) أى تحت الدروع (الواحد غلبلة) قال النابغة

علين بكدیون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقيه لم يصدئ الغلائل وقال لبيد فى المسامير * وأحكم أضغان الفتير الغلائل * (وغلغلة ع) قال

هنالك لا أخشى تنال مقادتى * اذا حل بيتى بين شوط وغلغله

(وماله أل وغل بضمهما) وهو (دعاء عليه) فأل دفع فى قضاء وغل جن فوضع فى عنقه الغل (واغتلت الشراب شربته و) اغتلت (الثوب لبسته تحت الثياب و) اغتلت (الغنم أخذته الغلل) بالتحريك (والغلالة) بالضم (وهما داء للغنم) فى الاحليل وذلك أن لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيأ من اللبن فيعود دما أو خرطا (والغلالة ككتابة العظامة) وهو الثوب الذى تشده المرأة على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها قاله ابن الاعرابى وأنشد

تغتال عرض النقبة المذاله * ولم تنطقها على غلاله * الا حسن الخلق والنباله

(و) أيضا (المسمار الذى يجمع بين رأسى الحلقة) والجمع الغلائل وقد تقدم شاهده قريبا (و) غلغل (كهدهد جبل بنواحى البحرين وغلائل بالضم من بلاد خزاعة) كما فى العباب (وأنا مغتل اليه) أى (مشتاق) وهو مجاز (واستغل عبده) أى (كلفه أن

٣ قوله أبا مالك كذا بخطه والذى فى اللسان أبا مسمع

٣ قوله ولا هى أكهب الذى فى اللسان ولا اللون أكهب

(المستدرك)

يغل عليه) كما في الصحاح (و) استغل (المستغلات أخذ غلتها) كما في الصحاح أيضا (و) يقال (نعم غلول الشيخ هذا كصبور أي الطعام الذي يدخله جوفه) كما في الصحاح زاد غيره يعني التغذية التي تعذاها و يقال أيضا في شراب شربه * ومما يستدرك عليه رجل مغل أي مضب على حقد وغل وأغل الرجل صار صاحب خيانة ومنه حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ولا على المستودع غير المغل ضمان اذ الم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه وقيل المغل هنا المستغل وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا قال ابن الاثير والاول الوجه والاغلال الخيانة الظاهرة وأيضا اعانة الغير على الخيانة وأيضا لبس الدروع و بكل ذلك فسر الحديث لا اغلال ولا اسلال وقد ذكر في س ل ل أيضا وأغل الخطيب لم يصب في كلامه قال أبو وجزة

خطباء لا خرق ولا غلل اذا * خطباء غيرهم أغل شرارها

والغلة بالضم ما تواريت فيه عن ابن الاعرابي والغلغلة كالغرغرة في معنى الكسر والغال محركة الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الا غلال قال دكين

يتجيبه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شملال * ظمأى النسا من تحت ريا من عال

وقيل الغلل الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ظهورا قليلا وليس له جرية فيخفى مرة و يظهر مرة قال الحويدرة

لعب السيول به فأصبح ماؤه * غللا يقطع في أصول الخروع

وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر و تغلغل الماء في الشجر تخللها وقال أبو سعيد لا يذهب كلا منا غلالا أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس بل يجب ان يظهر و يقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل والجمع غلاغل قال كعب

وتفتر عن غر الثنايا كأنها * أقاحي تروى من عروق غلاغل

والغلة بالضم هي الغطامة والجمع الغلل قاله ابن برى وأنشد

كفاها الشباب وتقويعه * وحسن الروا، وليس الغلل

وقال السلمي غش له الخنجر والسنان وغله له أي دسه له وهو لا يشعر به والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع وغلت يده الى عنقه أي أمسكت عن الانفاق والعرب تكني عن المرأة بالغل وفي الحديث ان من النساء غلا فلا يقدفه الله في عنق من يشاء والاصل في ذلك أن العرب كانوا اذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما قل في عنقه اذا قلب و يبس فيجتمع عليه محنتان القمل والغل وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة وغل على الشئ غلا وأغل سكت وأيضا أقام وغل الاهاب أبقى فيه عند السلخ لغة في أغل وأغل القوم صاروا في وقت الغلة وأغل الرجل وجده غالا وله أريضة يغتلها مثل يستغلها وجمع الغلة غلال بالكسر والغلة بالضم خرقة تشد على رأس الابريق عن ابن الاعرابي والجمع غلل والغال محركة المصفاة نقله الجوهري وأنشد للبيد

لها غال من رازقي وكرسف * بأيمان مجم ينصفون المقاولا

يعني الغدام الذي على رأس الابريق و بعضهم يرويه غلل بالضم جمع غلة والمغلغلة بكسر الغين الثانية المدرعة والغلل محركة اللبس الذي تركه على الاهاب حين سلخ والغلغلة بالضم لغط الاصوات ﴿غمل الاديم﴾ يغمله غملا (فانغمل أفسده) فهو غميل (أو جعله في غمة لينفسخ) عنه (صوفه أو) لفه و (دفنه في الرمل) بعد البل (ليتتن فيسترخي) اذا جذب صوفه (فينتتف شعره) وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بلله فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل هو ان يلف الاهاب بعد ما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يمرط فان ترك أكثر من يوم وليلة فسد (و) كذلك (البسر) اذا (غمه ليدرك) فهو مغمول ومغموث (و) غمل (فلانا غطاه) بالثياب (ليعرق) فهو مغمول (و) غمل (الشئ أصلحه) نقله الصاغاني (و) غمل (العنب) في الزنبيل يغمله غملا (نضد بعضه على بعض و) غمل (النبات) غملا (ركب بعضه بعضا) فبلى وعفن (والغمل ع) وأنشد ابن السكيت * بالغمل ليلا والرحال تنغض * قال الصاغاني الرواية بالغيل بالياء والرجز لرجل يقال له ضب وسياقه على الصحة

كيف تراها بالفجاج تنهض * بالغيل ليلا والحداة تقبض

والقبض السير السريع (و) الغمل (بالتحريك فساد الجرح من العصاب وقد غمل كفرح) وفي العباب غملت الجراح اذا وضعت عليه الخرق بعضها فوق بعض (و) الغميل (كأمير المتراكب) بعضه على بعض (من النصى) حتى بلي والجمع غملى كقتيل وقتلى قال الراعي

وغملى نصى بالمتان كأنها * ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

(والغملول بالضم الوادي) الضيق الكثير النبت الملتف وقيل هو بطن غامض من الارض (ذو الشجر) الكثير (أو) هو الوادي (الطويل القليل العرض الملتف) وقال ابن شميل الغملول كهيئة السكة في الارض ضيق له سندان طول السند ذراعان يقود الغلوة نبت شيأ كثيرا وهو أضيق من المليسع قال

يا أيها الضاغب في غملول * انك غول ولدتك غول

(و) الغملول (الرابية و) قيل هو (كل مجتمع أظلم وتراكم من شجر أو غمام أو ظلمة أو زاوية) والجمع غماليل قال الطرماح

ومخاريج من شعار وغين * وغماليل مدجنات الغياض

(و) قال

(عَمَلَ)

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الغملول (بقلة تؤكل مطبوخة) وهي هذه التي تسمى القنابري و بالفارسية برغشت قال وهي بقلة دشتية تبكر في أول الربيع (وتغمل توغم) في المال نقله الصاغاني (وغملى كجمزى ع و) قال الاصمعي (رجل مغمول خامل) * ومما يستدرك عليه أغمل اهابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت

مكالئة عن كوعها رهي تبتغي * صلاح أديم ضيعته وتغمل

ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ والغمل ان ينبت عنب الكرم فيخفف من ورقه فيلتقط وغمل النبت كفرح فسد وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ولحم مغمول ومغموث اذا غطى سواء كان شواء أو طبيخا والغمل محركة الدأب وأرض غملة كفرحة كثيرة النبات التي يوارى النبات وجهها وغمل الامر ستره ووراه والغميل من الارض المطمئن المنخفض عن الاصمعي وقال أبو عمرو الغمل بالكسر شجيرة من الحمض تنبت يعلوها ثمر أبيض كأنه الملاء وفي الاساس ومن المجاز يوم مغمول ليوم من أيامهم لم يكن مذكورا

(الغُنْبُول) (غَنْتَلٌ) (الغُنْجُل)

﴿الغنبول كزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (طائر) كالتغبول وليس بثبت ﴿رجل غنتل بالمثناة﴾ الفوقية (كجندل) وقد نفذ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي (خامل وأم غنتل) كجعفر (الضبع) وهو تصحيف أم عنشل ﴿الغنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي التفة (عناق الارض) وهي التيلة ويقال لذكره الغنجيل وقال الازهري هو مثل الكلب الصيني يعلم فتصاد به الارانب والظباء ولا يأكل الا اللحم وقال ابن خالويه لم يفرق لنا أحد بين العنجل والغنجل الا الزاهد قال الغنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه و بالغين التفة وهو عناق الارض فتأمل بين العبارتين وقد مر ذلك في عنجل (ج غناجل و) الغنجول (كزنبور) قال ابن دريد (دابة لا تعرف حقيقتها) قال هكذا قال الاصمعي وتقدم في العين أيضا

(الغُنْدَلانِي) (المستدرك) (غالَ)

﴿الغندلاني بالضم﴾ أهمله الجماعة كلهم وهو (الضخم الرأس) من الرجال * ومما يستدرك عليه أبو الحسن محمد بن سليمان بن منصور الغندلي بالضم المحدث و يعرف بابن غندلاك روى عنه أبو الفتح بن مسرور كذا في التبصير ﴿غاله﴾ الشئ يغوله غولا (أهلكه كاغتاله و) غاله (أخذه من حيث لم يدر) وقال ابن الاعرابي غال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله وقال الليث غاله الموت أي أهلكه (والغول الصداع و) قيل (السكر) و به فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أي ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال في موضع آخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم وأنشد

ومازالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالاول الاول

وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وقال الراغب قال الله تعالى في صفة خمر الجنة لا فيها غول نفيا لكل ما نبه عليه بقوله وانهما أكبر من نفعهما و بقوله عز وجل * رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (و) الغول (بعد المفازة) لانه يغتال من يمر به نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

به تعطت غول كل ميله * بناحر اجيج المهارى النفه

وقيل لانها تغتال سير القوم والميله أرض لوله الانسان أي تحيره وقال اللحياني غول الارض أن يسير فيها فلا تنقطع وقال غيره انما سمي بعد الارض غولا لانها تغول السابلة أي تقذف بهم و تسقطهم و تبعدهم وقال ابن شميل ما أبعد غول هذه الارض أي ما أبعد ذرعها وانها لبعيدة الغول وقال ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة (و) الغول (المشقة) وبه فسرت الآية أيضا (و) الغول (ما انهبط من الارض) وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) الغول (جماعة الطلح) لا يشاركه شئ (و) الغول (التراب الكثير) ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا في أصل أرطاة

ويبرى عصيا دونها متلثبة * يرى دونها غولا من الرمل غائلا

(و) غول (بلا لام ع) فسر به قول لبيد السابق (وغول الرجام ع آخر) و) الغول (بالضم المهلكة) وكل ما أهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم أي أنه يهلكه و يغتاله و يذهب به (و) الغول (الداهية) كالغائلة (و) الغول (السعلاة) وهما مترادفان كما حققه شيخنا وقال أبو الوفاء الاعرابي الغول الذكر من الجن فسئل عن الانثى فقال هي السعلاة (ج أغوال وغيلان) وفي الحديث لا صفر ولا غول قال ابن الاثير أحد الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم أن الغول يتراءى في الفلاة للناس فتغولهم أي تضلهم عن الطريق فنفاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله أي لا تستطيع أن تضل أحدا قال الازهري (و) العرب تسمي (الحية) الغول (ج أغوال) ومنه قول امرئ القيس * ومسنونة زرق كأنياب أغوال * قال أبو حاتم يريد أن يكبر ذلك و يعظم ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشياطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك في صدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشياطين وقيل أراد الحيات (و) الغول (ساحرة الجن) ومنه الحديث لا غول ولكن سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل (و) الغول (المنية) ومنه قولهم غالته غول (و) غول (ع) وهو ماء للضباب بجوف طخفة به نخل يذكر

٣ قوله برغشت كذا بخطه بالشين والذي في اللسان بالسين وقوله دشتية في اللسان دستية بالسين

مع قادم وهما واديان قاله نصر (و) قال النضر الغول (شيطان يأكل الناس) وقال غيره كل ما اغتالك من جن وشيطان أو سبع فهو غول (أو) هى (دابة) مهولة ذات أنياب (رأتها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا) جابر بن سفيان الشاعر المشهور (و) الغول (من يتلوّن ألوانا من السحرة والجن) وفى الحديث اذا تغوّلت لكم الغيلان فبادروا بالأذان أى ادفعوا شرها بذكر الله وذكرت الغيلان عند عمر رضى الله تعالى عنه فقال اذا رآها أحدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذى خلق له (أو) الغول (كل ما زال به العقل) وقد غال به غولا (و يفتح و) يقال (غالته غول) أى (أهلكته هلكة) أو وقع فى مهلكة أو لم يدر أين صقع (والغوائل الدواهى) جمع غائلة ومنه قول الشاعر

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

(وغائلة الحوض ما انخرق) منه وانثقب فذهب بالماء قال الفرزدق

ياقيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بمثلم مفجور
ذهبت غوائله بما أفرغتم * برشاء ضيقة الفروع قصير

(وأتى غولا غائلة) أى (أمرا داهيا منكرا) قال أبو عمرو (المغاولة المبادرة) فى السير وغيره وفى حديث الافك بعد ما زلوا مغاولين أى مبعدين فى السير وفى حديث عمار انه أوجز فى الصلاة وقال كنت أغاول حاجة لى وفى حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم فى الجاهلية أى أبادرهم بالغارة والشر ويروى بالراء وقال الاخطل يذكر رجلا اغارت عليه الخيل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

(والمغول كمنبر حديدة تجعل فى السوط فيكون لها غلغلا) وقال أبو عبيد هو سوط فى جوفه سيف وقال غيره سمى مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه أى يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه المغاول (و) قيل هو (شبيه مشمل الا أنه أدق وأطول منه) ومنه حديث الفيل حتى أتى مكة فضربوه بالمغول على رأسه (و) قال أبو حنيفة هو (نصل طويل) قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذى هو كيفية بالقلة التى لا يوصف بها الا الكيفية (أو سيف) قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ومنه حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا فقالت أبعج به بطون الكفار وقيل هو حديد (دقيق له) حد ماض و (قفا) يشده القاتل على وسطه ليغتال به الناس وفى حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده (و) مغول (اسم) رجل وأبو عبد الله مالك ابن مغول بن عاصم بن مالك البجلى من ثقات أصحاب الحديث (والغولان حمض كالأشنان) وفى الصحاح عن أبى عبيد الغولان نبت من الحمض زاد أبو حنيفة شبيه بالعنظوان الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرّق ناره * بغولان حوضى فوق أكبادها العشر

(و) الغولان (ع) عن ابن دريد (والتغول التلون) يقال تغولت المرأة اذا تلونت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال تكول تغولت * بها الربد فوضى والنعام السوارح

وتغوّلت الغول تخيلت وتلونت قال جرير

فيوما يوافينى الهوى غير ماضى ٣ * ويوما ترى منهن غولا تغوّل

(وعيش أغول وغول ككتف) أى (ناعم) عن ابن عباد (وغويل كزبير ع) عن ابن سيده (و) من المجاز (فرس ذات مغول كمنبر) أى (ذات سبق) كأنها تغتال الخيل فتقصر عنها * ومما يستدرك عليه اغتاله قتله غيلة وتغول الامر تناكر وتشابه وهو مجاز وتغولتهم الغول توهوا وأرض غيلة ككيسة بعيدة الغول عن اللبيانى وفلاة تغوّل تغويلا أى ليست بينة الطرق فهى تضل أهلها وتغوّلها اشتباهها وتلونها وأغوال الارض أطرافها وتغولت الارض بفلان أهلكته وضللته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا فيها وهذه أرض تغتال المشى أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

وامرأة ذات غول طويلة تغول الثياب فتقصر عنها ويقال للصقر وغيره هذا صقر لا يغتاله الشبع أى لا يذهب بقوته وشدة طيرانه الشبع أو معناه نفى الشبع وهو مجاز قال زهير يصف صقرا

من مرقب فى ذرا خلقاء راسية * حجن المخالب لا يغتاله الشبع

والغوائل المهالك والغول الخيانة والغائلة المغيبة أو المسروقة عن ابن شميل وأرض غائلة النطاة أى تغول سالكها ببعدها وقال أبو عمرو الغولين التى تشبه الضاوع فى السفينة الواحد غولان و يجمع الغول بالضم بمعنى السعلاة أيضا على غولة بكسر ففتح ونافة غول النجاء وأخاف غائلته أى عاقبته وشره وتغولت المرأة تشبهت بالغول والغول بالضم لقب عبد العزيز بن يحيى المكى لقبح وجهه وكان حسن المذهب والسيرة أدركه الاصمعى وغيره * قلت وكأنه مرجع الغول (الغيل اللبن) الذى (ترضعه المرأة ولدها وهى تؤتى) عن ثعلب أى تجامع فالت أم تأبط شرا تؤبنه بعد موته ولا أرضعته غيلا (أو) هو ان ترضع ولدها (وهى حامل) أى على حبل (واسم ذلك اللبن الغيل أيضا) واذا شرب الولد ضوى واعتل عنه قال شيخنا كان الاظهر فى العبارة أن يقول الغيل أن ترضع المرأة ولدها

(الغيل)

٣ قوله ماضى بياء مكسورة منونة

الخ

الخ كذا قاله بعض أرباب الحواشى وهو ظاهر فتأمل (وأغالت) المرأة (ولدها واغيلته سقته الغيل) الذى هو لبن المأتية أو لبن الحبلى (فهى مغيل ومغيل وهو) أى الولد (مغال ومغيل) قال امرؤ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا ٣ * فألهيتها عن ذى تمائم مغيل

وأغال فلان ولده اذا غشى أمه وهى ترضعه (واستغيلت هى) نفسها (والاسم الغيلة بالكسر) يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهى ترضعه وكذلك اذا حملت أمه وهى ترضعه (وفى الحديث لقد هممت ان أنهى عن الغيلة) حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضر أولادهم وفى رواية تفعل ذلك فلا يضيرهم وقال ابن الاثير والفتح لغة وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء (والغيل بالفتح الساعد الريان الممتلئ) نقله الجوهرى وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدى

اكاعب مائلة فى العطفين * بيضاء ذات ساعد بن غيلين
أهون من ليلى وليل الزيدين * وعقب العيس اذا تمطين

(و) الغيل (الغلام السمين العظيم) والانثى غيلة (كالمغتال فيهما) أى فى الساعد والغلام قال المتنخل الهذلى

كوشم المعصم المغتال غلت * نواشره بوسم مستشاط

قال ابن جنى قال الفراء انما سمى المعصم الممتلئ مغتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجود ناس اعد غيل فى معناه (و) الغيل أيضا (الماء الجارى على وجه الارض) كما فى الصحاح وقول شيخنا كلام المصنف صريح فى انه بالفتح والذى فى الصحاح وغيره من الامهات انه بالكسر انتهى غلط والصواب الفتح ومثله فى الصحاح والعباب وسائر الامهات نعم الكسر لغة فيه نقله ابن سيده وقال بعضهم الغيل ماجرى من المياه فى الانهار والسواقى وأما الذى يجرى بين الشجر فهو الغلل وفى الحديث ماسقى بالغيل ففيه العشر وما سقى بالدلو ففيه نصف العشر (و) الغيل (الخط تخطه على الشئ و) أيضا (ماء كان يجرى فى أصل) جبل (أبى قبيس يغسل عليه القصارون و) أيضا (كل واد) ونحوه (فيه عيون تسيل) وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد

* حجارة غيل وارسات بطحلب *

(و) الغيل (الذى تراه قريبا وهو بعيد) مقتضى سياقه أنه بالفتح والذى فى العباب الغيل من الارض الذى تراه قريبا وهو بعيد وضبطه كسيد فانظر ذلك وتقدم فى غ و ل عن ابن خالويه أرض ذات غول بهذا المعنى فتأمل (و) أيضا (ع عند يلملم) أيضا (ع قرب اليمامة) قاله نصر (و) أيضا (وادلبنى جعدة) بين جبلين ملآن نخيلا و بأعلاه نفر من قشير و به منبر و بينه و بين الفليج سبعة فراسخ أو ثمانية والفليج قرية عظيمة لجعدة قاله نصر (و) أيضا (ع آخر) يسمى بذلك (و) أيضا (كل موضع فيه ماء من وادونحوه (و) أيضا (العلم فى الثوب) والجمع أغيال عن أبى عمرو وبه فسر قول كثير

وحشا تعاورها الرياح كأنها * توشيح عصب مسهم الاغيال

(و) قال غيره الغيل (الواسع من الثياب) وزعم أنه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين فى الغيل ضعيف لم أسمعه الا فى هذا التفسير (و) الغيل (بالكسر الشجر الكثير الملتف) الذى ليس بشوك يستترفيه وأنشد ابن برى

أسد أضبط يمشى * بين قصباء وغيل (ويفتح و) قال أبو حنيفة الغيل (جماعة القصب والحلفاء) قال رؤبة

* فى غيل قصباء وخيس محتلق * والجمع أغيال (و) أيضا (الاجمة) وفى قصيد كعب * ببطن عثر غيل دونه غيل *
(و) أيضا (كل واد فيه ماء) ولا يخفى ان هذا تقدم ولو قال أولا وبكسر سلم من التكرار (ج أغيال و) موضع الاسد غيل مثل خيس ولا يدخلها الهاء والجمع (غيول) قال عبد الله بن عجلان النهدى

جديدة سربال الشباب كأنها * سقية بردى تمنها غيولها

هكذا فى العباب والصحاح والتهذيب قال ابن برى والغيول هنا جمع غيل وهو الماء الذى يجرى بين الشجر لان الماء يسقى والاجمة لا تسقى (و) الغيل (ع) وفى التبصير للحافظ الغيل بالكسر أربعة مواضع (والمغيل والمتغيل الثابت فى الغيل والداخل فيه) قال المتنخل الهذلى يصف جارية

كالأتم ذى الطرة أو ناشئ الـ * ـبردى تحت ٣ الحفا المغيل

(والمغيال الشجرة الملتفة الأفنان) الكثيرة الاوراق (الوارفة الظلال وقد أغيل الشجر وتغيل واستغيل) عظم والتف الثانية نقلها الجوهرى عن الاصمعى (والغيلة المرأة السمينة) العظيمة عن أبى عبيدة (و) الغيلة (بالكسر ع و) أيضا (الشقشقة) عن ابن الاعرابى وأنشد

أصهب هدار لكل أركب * بغيلة تنسل نحو الابنب

(و) أيضا (الخديعة والاغتيال وقتله غيلة خدعه فذهب به الى موضع فقتله) نقله الجوهرى وقد اغتيل وقال أبو بكر الغيلة فى كلام العرب ايصال الشر أو القتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر وقال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتله به اذا قتله من حيث تراه وهو غارّ غافل غير مستعد (وابل أو بقر غيل بضمتين) أى (كثيرة) قال الاعشى

انى لعمر الذى خطت مناسمها * تحدى وسيق اليه الباقر الغيل

الواحد غيول حكى ذلك ابن جنى عن أبى عمرو الشيبانى عن جده وهكذا فسره أيضا أبو عبيدة ويروى فى البيت العيل أيضا بالعين

٣ قوله ومرضعا كذا بخطه بالنصب كاللسان ويروى ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا كذا فى اللسان وقد ذكر فى شرح الديوان جواز الخفض والنصب ووجههما فانظره

٣ قوله الحفا هو بحركات كما فى القاموس

المهملة وقد تقدم (أو) غيل (سمان) هكذا فسره أبو عبيدة أيضا (و) أبو الحرث (غيلان) بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ملكان بن عدى الرباب (اسم ذى الرمة) الشاعر المشهور (و) غيلان (رجل كان بينه وبين قوم ذحول) أى أوتار (لخلف أن لا يسالمهم حتى يدخل عينيه التراب أى يموت فرهقوه يوما) أى أدركوه (وهو على غرة) أى غفلة (فأيقن بالشر فجعل يذر التراب على عينيه ويقول تحالل غيل أى ياغيلان) ونظيره من الترخيم قراءة من قرأ يامال ليقض علينا ربك فى وقت الشدة والاشتغال (بريهم انه يصالحهم وانه قد تحالل من يمينه فلم يقبلوا) ذلك منه (وقتلوه وأم غيلان شجر السمر) كافى الصحاح وقد قيل ان ثمرها أحلى من العسل كافى العناية أثناء الواقعة قال شيخنا وقول بعضهم انه بكسر الغين وانه سمى لكثرة وجود الغيلان أمامه هو مردود باطل (والغائلة الحقد الباطن) اسم كالوابلة يقال فلان قليل الغائلة (و) الغائلة أيضا (الشر كالمغالة) نقله الجوهرى (وأغيلت الغنم نتجت فى السنة مرتين) وكذلك البقر وعليه قول الاعشى

* وسيق اليه الباقر الغيل * (وتغيلوا كثر أموالهم أو كثروا) أنفسهم (و) الغيال (كشداد الاسد) الذى فى الغيل قال عبد مناف بن ربع

لما عرفت أباعمرو رزمته * من بينهم رزمة الغيال فى الغرف

ويروى العيال بالعين (وأغيال أوذات أغيال وادباليمامة) نقله الصغانى (واغتال الغلام سمن وغلظ) فهو مغتال * ومما يستدرك عليه تراب غائل أى كثير ومنه قول لبيد غولا من الترب غائلا وقد ذكر فى غ و ل والاغيل الممتلئ العظيم قال

يتبعن هيقا جافلا مضللا * قعودا حن مستقرا أغيلا

والغوائل خروق فى الحوض واحدها غائلة عن ابن الاعرابى وقد ذكر فى غ و ل وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر قال

* وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أى وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد واغتاله اذا فعل به ذلك والغيلة بالفتح فعلة من الاغتيال وفى الحديث وأعوذ بك أن أغتال من تحتى أى أدهى من حيث لا أشعر يريد به الخسف وقال أبو عمرو الغيول المنفرد من كل شئ جمعه غيل بضمتين وثوب غيل كسيد واسع وأرض غيلة كذلك وامرأة غيلة طويلة والغيل من الارض الذى تراه قريبا وهو بعيد والغيالة بالكسر السرقة يقال غلته غيالة وغيالا وغولا وتغيل الاسد الشجر دخله واتخذه غيلا ومن اسمه غيلان جماعة غير غيلان ذى الرمة وهم غيلان بن حريث الراجز هكذا وقع فى كتاب سيبويه وقيل غيلان حرب قال ابن سيده وليست منه على ثقة وغيلان بن خرشة الضبى وغيلان بن سلمة بن معتب الثقفى وهذا له صحبة أسلم بعد الطائف وكان شاعرا وغيلان بن عمرو له صحبة أيضا له ذكر فى حديث أبى المليح الهذلى عن أبيه وغيلان أيضا من موالى النبى صلى الله عليه وسلم له حديث ذكره ابن الدباغ وغيلان بن دعمى بن اياد بن شهاب بن عمرو الايادى له وفادة وكان يسمى أيضا حنيفا وغيلان جد أبى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان البزاز صدوق صالح روى عنه أبو بكر الخطيب مات ببغداد سنة ٤٤٠ واليه نسبت الغيلانيات وهى أحاديث مجموعة فى مجلدة تحتوى على احد عشر جزأ وهى عندى من تخريج الدارقطنى وقد رويتها باسانيد عالية والغيلانية طائفة من القدرية * قلت نسبوا الى غيلان بن أبى غيلان المقتول فى القدر وقد روى عن يعقوب بن عتبة وغيلان بن معشر المغرائى وغيلان بن جرير المغولى وغيلان بن عبد الله وغيلان بن غيلان الانصارى وغيلان بن عميرة تابعيون

﴿فصل الفاء مع اللام﴾ (الفأل ضد الطيرة) وهو فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال ابن السكيت (كان يسمع مريض) آخر يقول (ياسالم أو) يكون (طالب) ضالة فيسمع آخر يقول (ياواجد) فيقول تفاءلت بكذا وبتوجه له فى ظنه كما سمع انه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته وفى الحديث كان يحب الفأل ويكره الطيرة (أو يستعمل) الفأل (فى الخير والشر) وفيما يحسن وفيما يسوء قال الازهرى من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا قال أبو زيد تفاءلت تفاؤلا وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة ياسعيد يا أفلح أو يدعو باسم قبيح وفى الحديث لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة فهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه أصدق الطيرة الفأل (ج فؤول) عن ابن سيده (و) قال الجوهرى جمعه (أفؤل) وأنشد للكميت

ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تتخالجنى الافؤل

(وقد تفاءل به) بالهمز مدودا على التخفيف والقلب (وتفأل به) بالهمز مشدودا قال ابن الاثير وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا (والاقتعال افتعال منه) قال الكميت يصف خيلا

اذا ما بدت تحت الخوافق صدقت * بأيمن فأل الزاجرين افتئالها

وقال الفراء افتألت الرأى بالهمز وأصله غير الهمز (والتفئيل تفعيل) منه قال رؤبة

لا بأخذ التفئيل والتحزى * فينا ولا قذف العداة والأز

وروى أبو عمرو لا يأخذ التأفيل وفسره بالسحر لانه قلب الشئ عن وجهه (و) فى نوادر الاعراب يقال (لا فأل عليك) أى (لا ضير) عليك ولا طير عليك ولا شر عليك (ورجل فئل اللحم ككتف) أى (كثيره و) الفئال (كسحاب لعبة للصبيان) أى صبيان الاعراب

وذلك

(المستدرك) عليه تراب غائل

٢ قوله حن كذا بخطه كاللسان

(التفأل)

وذلك انهم (يخبئون الشئ فى التراب ثم يقتسمونه ويقولون فى أيها هو) ونص العباب والصحاح فى أيهما هو وسيذكر فى ف ى ل أيضا * ومما يستدرك عليه رجل فيأل اللحم كحيدر أى كثيره والمفائل الذى يلعب بالفأل ومنه قول طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد

وشمس الدين بن الفالانى من المحدثين * ومما يستدرك عليه فبيل كأمير جد أبى عمر أحمد بن خالد بن عبد الله التاجر الاندلسى رحل وسمع من عثمان بن السماك وغيره وعنه أبو عمر الطلمنكى ضبطه الحافظ فى التبصير هكذا

﴿فتله يفتله﴾ من حد ضرب فتلا (لواه) كفى الحبل والفتيلة (كفتله) تفتيلا (فهو فتيل ومفتول) وأنشد أبو حنيفة

لونها أحرصاف * وهى كالمسك الفتيل

قال ويروى كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف فى قافيته فتفهمه جدا (وقد انفتل وتفتل و) فتل (وجهه عنهم) فتلا (صرفه) كلفته وهو مقلوب فانفتل انصرف وهو مجاز (والفتيل) كأمير (حبل دقيق من) خوص أو (ليف) أو عرق أو وفد (وقد يشدد على) العنان وهى (الحلقة التى عند ملتقى الدحرجين) وهو مذكور فى موضعه (و) الفتيل (السحاة التى) تكون (فى شق النواة) وبه فسر قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا أى مقدار تلك السحاة التى فى شق النواة (و) الفتيل أيضا (ما فتلته بين أصابعك من الوسخ) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال ابن السكيت النفير النكتة فى ظهر النواة والفتيل ما كان فى شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة على النواة قال الازهرى وهذه الاشياء يضرب بها مثلا للشئ التافه الحقير القليل (كالفتيلة و) يقال (ما أغنى عنك فتيلا ولا فتلة) بالفتح هذه عن ثعلب (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابى أى ما أغنى عنك (شيأ) مقدار تلك السحاة التى بشق النواة (والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة) وهو الذى يشبه قرون الباقلا (وذلك أول ما يقلع وقد أفتل) السلم والسمر (و) قيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد أفتلت اذا أخرجت الفتلة وقيل (برمة العرفط) خاصة (ويحرك) رواه أبو حنيفة عن بعض الرواة قال لان هيادبها كأنها قطن وهى بيضاء مثل زر القميص أو أشف (أو) الفتلة بالفتح واحد (الفتل) وهو (ما) يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما أو هما (ليس بورق ولكن يقوم مقامه) عن أبى حنيفة (و) قيل (ما لم ينبسط من النبات لكنه يفتل) فكان كالهدب (و) من المجاز الفتل (بالتحريك اندماج فى مرفق الناقة) وبيون عن الجنب وهو فى الوظيف والفرسن عيب (والنعت) مرفق (أفتل) بين الفتل (و) هى (فتلاء) وفى الصحاح هو ما بين المرفقين عن جنبى البعير وقوم فتل الايدى قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمرا بسلمى دالج متشدد

وناقة فتلاء ذراعها يبون عن الجنب (أو الفتلاء الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين) كأنهما فتلا فتلا وهو مجاز (و) الفتال (كشداد البلبل والفتل صياحه) لهذا فهو مصدر قاله ابن الاعرابى وهو مجاز (ويفتل كيجعل د بطخيرستان) من أواخرها نقله الصغانى (و) من المجاز (فتل) فى (ذؤابته) اذا (أزاله عن رأيه) وذلك اذا خدعه ويقال جاء وقد فتلت ذؤابته أى خدع وصرف رأيه (والفتيلة الذبالة وذبال مفتل) كمعظم (شدد للكثرة) قال امرؤ القيس * وشحم كهداب الدمقس المفتل * (و) من المجاز أيضا (مازال يفتل من فلان فى الذروة والغارب أى يدور من وراء خديعته) ومنه حديث الزبير رضى الله تعالى عنه انه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها الخروج الى البصرة فأبت عليه فمازال يفتل فى الذروة والغارب حتى أجابته قال الصغانى الفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الابل يحتله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الرأى * ومما يستدرك عليه رجل مفتول الساعد كأنه فتل فتلا لقوته وفتلت الناقة كفرح فتلا اماس جلد ابطها فلم يكس فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا اذا استرخى جلد ابطها وتبخبخ وأبو الحسن على بن الحسن بن ناصر يعرف بابن مفتلة كمرحلة عن عمر بن ابراهيم الزيدى وعنه الديبثى وأبو بكر محمد بن عبد الله الاصبهانى المفتولى روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وابراهيم بن منصور الفتال الحنفى الدمشقى أخذ عن أيوب الخلوتى وغيره وعنه أبو المواهب الحنبلى توفى سنة ١٠٩٧ عن اثنتين وسبعين سنة بدمشق وفتائل الرهبان نبت ورقه كالسنا وزهره أصفر وابن فتيل كأمير هو هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلى المحدث عن أبى يعلى الموصلى وعنه أبو جعفر السمنانى وغيره وفتيلة لقب بشر ابن مبشر الواسطى عن الحكم بن نفيل ﴿الفتكلين كدرهمين﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء هى (الداهية) كالفتكليم بالميم كما فى العباب * ومما يستدرك عليه رجل فئول كصرد أهمله الجماعة وقال ابن برى أى عى فدم قال صاحب اللسان وقد انفرد به ابن برى والصواب انه بالقاف

﴿فجل﴾ الشئ يفجل (كفرح ونصر ٣) اذا (استرخى وغلظ) قال ابن عباد ومنه اشتقاق الفجل (وفجله تفجيلا عرضه والاجل والفجل كجندل المتباعد ما بين القدمين) والساقين قال الراجز

لاهيم رعا رخوا ولا ممتجلا * ولا أصل أوفج فتجلا

قال ابن سيده وانما قضيت على نونه بالزيادة لقولهم فجل اذا استرخى (والفجل بالضم و بضمتين) كلاهما عن أبى حنيفة والمشهور هو الكسر على ألسنة العامة (هذه الاربعة) الحبيثة الجشاء معروفة (واحدتها بالهاء) قال مجهز السفينة يهجو رجلا

(المستدرك)

(فتل)

(المستدرك)

(الفتكلين)

(المستدرك)

(فجل)

٣ فى نسخة المتن بعد قوله ونصر فجلا ويحرك

أشبه شيئ بمشاء الفحل * ثقلا على ثقل وأى ثقل

وهو بستانى كثير الوجود وشامى يقال انه مركب من وضع برزا السلجم فى الفجل والعكس وكله (جيد لوجع المفاصل) (واليرقان) وعرق النسا والنقرس (ولوجع الكبد) الحاصل من البرد (و) دخله فى تجفيف (الاستسقاء) عظيم (و) يمنع من (نهش الافاعى والعقارب) خاصة حتى ان آكله لا يضره لسعها (و) من المجربات (ان وضع قشره أو ماؤه على عقرب مائت) أو وضع على جحرها لم تستطع الخروج (و) هو (بعد الطعام يهضم) ويجشئ و يخرج الرياح (و يلين) تليينا لطيفا (وقبله يطفئه وأقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه) وسفبزره ينعظ ويزيد الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شربا و يزيل الهق طلاء، ومن خواص الفجل أيضا أنه ينقى الاخلاط اللزجة بالماء والغسل و ينقى الصدر والمعدة و يبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصارة أغصانه تفتت الحصى بالسكنجبين وأكله يحسن اللون و ينبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه فى داء الثعلب وان قورو طبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا وكذا دهن بزره وماؤه يجلوا البياض كحلا وجرمه لحل المادة ضمادا وهو يضر الرأس والحلق و يصلحه العسل كذا فى التذكرة للحكيم داود الانطاكى رحمه الله تعالى (وحب الفجل دواء آخر) وليس هذا الفجل الذى هو من البقول قاله أبو حنيفة وقال الحكيم داود بل هو نوع من أنواع هذا الفجل يرى مستطيل كثير الوجود فى صعيد مصر (ومنه يتخذ دهن الفجل) من بزره و يعرف بالسمعة (والفجلة والفنجلى) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وقال (مشية فيها استرخاء) كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير

فان ترينى فى المشيب والعله * فصرت أمشى القعولى والفجله * وتارة أنبث نبثا نقتله

ورواية ابن القطاع فى الابنية قال الراجز * قاربت أمشى الفنجلى والقعوله * (والفاجل القامر) عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ الفاجر وهو غلط (وافتجل أمرا اختلفه) واخترعه قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الفجال ككتان بائع الفجل وشيخ مشايخنا محمد بن عبد الباقى بن يوسف الزرقانى يعرف بابن فجلة وقد مرت ترجمته فى زرق ﴿الفحل الذكر من كل حيوان ج فحول) بالضم (وأفحل) كأفلس (وفحال) بالكسر (وفحالة) مثل الجمالة قال الشاعر * فحالة تطرد عن أشوالها * (وفحولة) كصفورة قال سيبويه ألحقوا الهاء فيهما التأنيث الجمع (ورجل فحيل) أى (فحل) وانه (بين الفحولة والفحالة والفحلة بكسرهما) وهن مصادر وقيل لجملى من فحا التل قال على أمى وأخيانى يضرب لمن قوته على الضعيف (وفحل ابله فحلا كريما كمنع اختارلها كافتحل) قال

* نحن افتحلنا فحلنا لم نأثله * (و) فى الصحاح فحل (الابل) اذا (أرسل فيها فحلا) قال أبو محمد الفقعسى

نفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراص اذا هز اهتزع

(و) الفحيل فحل الابل يقال (فحل فحيل) أى (كريم منجب فى ضرابه) وأنشد الجوهرى للراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أمامهن وطرفهن فحيلا

قال الازهرى أى وكان طرقهن فحلا منجبا والطرق الفحل هنا قال ابن برى والصواب فى انشاد البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أمهاتهن نجائب منذر وكان طرقهن فحلا (وأفحله فحلا أعاره) اياه يضرب فى ابله (والاستفحال ما يفعله أعلاج كابل) وجهالهم كانوا (اذا رأوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه و بين نسائهم ليولد فيهم مثله) نقله الليث قال ومن قال استفحلنا فحالا لدوابنا فقد أخطأ (وكبش فحيل يشبه فحل الابل فى نبله) وعظمه (و) من المجاز (الفحل سهيل) هكذا تسميه العرب على التشبيه (لاعتزاله النجوم كالفحل) من الابل (فانه اذا قرع الابل اعتزلها) كذا فى الصحاح وفى الاساس يقال أماترى الفحل كيف يزهو يراد سهيل شبه فى اعتزاله الكواكب بالفحل اذا اعتزل الشول بعد ضرابه وقيل سمى به لعظمه وقال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

(و) الفحل (بن عياش بن حسان) الذى (قاتل يزيد بن المهلب) بن أبى صفرة الازدى (وتخالفا فى ضربة فقتل كل منهما صاحبه) هكذا فى سائر النسخ والصواب أنه الفحل بالقاف كما ضبطه الحافظ فى التبصير وقد ذكره الصاغانى فى العباب على الصواب فى القاف فتنبه لذلك (و) الفحل (ذكر النخل) الذى يلقح به حوائل النخل (كالفحال كرمان) نقلهما ابن سيده واقتصر الليث على الاخيرة قال ابن سيده (وهذه خاصة بالنخل) أى لا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال أبو حنيفة عن أبى عمرو لا يقال فحل الا فى ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا (وجمعه فحاحيل) وأما فحل فجمع فحول قال أحيحة ابن الجلاح تأبرى ياخيرة الفسيل * تأبرى من حند فشول * اذ ضن أهل النخل بالفحول

وقال البطين التميمى يطفن بفحال كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

وفى الاساس فحول بنى فلان وفحاحيلهم مباركة وهى ذكور النخل واذا كان الفحال فى علاوة الريح والنخلة فى سفالتها ألقحها (و) من المجاز الفحل (الراوى ج فحول) وهم الرواة كما فى المحكم (و) الفحل (حصير تنسج من فحال النخل) أى من خوصه والجمع فحول وبه فسر الحديث دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه قال شمر سمى به لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على النبوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هى

ثياب تغزل وتتخذ منهما (و) فحل (ع بالشام كان به وقائع) فى صدر الاسلام مع الروم ومنه يوم فحل وللذى شهده الفحلى * قلت الصواب فيه فحل بالكسر كما ضبطه نصر فى معجمه والحافظ فى التبصير وابن الاثير فى النهاية فتنبه لذلك (و) من المجاز الفحل (لقب علقمة) بن عبدة الشاعر (لانه تزوج بام جندب لما طلقها امرؤ القيس حين غلبته عليه فى الشعر) كما فى الصحاح والعباب وقيل سمى فحلا لانه عارض امرأ القيس فى قصيدته التى يقول فى أولها * خليلى مرابى على أم جندب * بقوله

* ذهبت من الهجران فى غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه فى نعت فرسه ففضل علقمة عليه (واستفحلت النخلة صارت فحالا) وقال اللحيانى نخلة مستفحلة لا تحمل (و) من المجاز استفحل (الامر) أى (تفاقم) واشتد (وتفحل تشبه بالفحل فى الذكورة (وفحلان بالكسر) مثنى فحل (ع فى) جبل (أحد) كذا نص العباب قال القتال الكلابى

ياهل ترون باعلى عاسم ظعنا * تكبن فحلين واستقبلن ذا بقر

وفى اللسان الفحلان جبلان صغيران قال الراعى هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا * وتركن فحلين واستقبلن ذا بقر

وفى كتاب نصر الفحلان جبلان من أجإ يشتهبان الى الحمرة * قلت ولعل قوله فى أحد تصحيف من قوله أجإ فتنبه لذلك (والفحلتان) مثنى فحلة (ع وفحل بالكسر و بالفتح وتكتف مواضع) أما فحل بالكسر فهو موضع بالشام وقد تقدمت الاشارة اليه وأما بالفتح فهو جبل لهذيل يصب منه وادى شجوة أسفله لقوم من بنى أمية (وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم) مثل جرير والفرزدق وكان يقال لهما فحلا مضر (وكذا كل من اذا عارض شاعرا فضل عليه) كعلقمة بن عبدة الذى مر ذكره (والفحلاء ع و) فى الاساس والمحيط (المتفحل من الشجر) المتعقر (الذى) يصير عاقرا (لا يحمل ولا يثمر كالفحل) وهو مجاز (و) من المجاز (تفحل تكلف الفحولة فى اللباس والمطعم نحشنهما) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام أى تكلفوا له الفحولة فى اللباس والمطعم نحشنوهما أى تلقوه متبذلين غير متزينين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع فى الزى من شأن الاناث والمتأنثين والفحول لا يتزينون (وامرأة فحلة) أى (سليطة) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الفحلة بالكسر افتحال الانسان فحلا لدوابه و بعير ذو فحلة يصلح للافتحال والفحيل كالفحل عن كراع وقال اللحيانى فحل فلانا بعيرا وافتحله أعطاه كأفحله واختلف فى سعيد بن الفحل والراوى عن سالم بن عبد الله بن عمر فقيل بالفاء وقيل بالقاف

(المستدرك)

(الفَحْجَل)

﴿الفحجل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقد (ذكره النحاة) فى كتبهم (وفسروه بالاخفج وعندى انه وهم وانما الاخفج هو الفَجْل) للمتباعد الفخذين (لكنهم لما ذكروه أوردته) تبعا لهم قال شيخنا وصرحوا فى بعض الحواشى بانهما دعوى لا يقوم عليها دليل والحافظ حجة على غيره ولا بدع ان يسمى الاخفج فحلا كما ذكروه وفجلا كما زعمه ثم رأيتهم صرحوا به فى مصنفات الصرف قال ابن عصفور فى الممتع لام الفحجل زائدة لانه بمعنى الاخفج وقال الشيخ أبو حيان اللام فى الفحجل زائدة لسقوطها فى الاخفج قال وكثرة الاستعمال لا يكون دليلا الا حيث يتساوى حمل كل واحد منهما على صاحبه كالقلب وأما هنا فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل الزيادة ولا يشترط فى دليل التصريف والاشتقاق كثرة ولا قلة قال شيخنا وهو كلام ظاهر يعلم به ما فى كلام المصنف من القصور انتهى * قلت ويحتمل ان يكون مركبا من فجج الرجل اذا تباعد ما بين ساقيه وفجل اذا غلظ واسترخى فتكون أصلية فتأمل * ومما يستدرك عليه فحطل كزبرج اسم رجل هكذا وجد فى نسخ المحكم وأثبته الجوهرى وغيره بتقديم الطاء على الحاء وسيأتى ذلك ﴿تفحل﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (أظهر الوقار والحلم و) أيضا اذا (تهيأ ولبس أحسن ثيابه) كذا فى العباب واللسان ﴿الفداكل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (عظام الامور) كما فى العباب ولم يذكرها واحدا ﴿فرجل﴾ الرجل (فرجلة) أهمله الجوهرى (و) قال أبو عمرو (هو ان يتفحج ويسرع) وأنشد

(المستدرك)

(تفحّل)

(الفَداكِل)

(فَرْجَل)

(فَرْزَل)

يقحم الفيل اذا ما فرجلا * بمراخفا فاتهض الجندلا

ويقال هو الذى يدرج فى مشيته وهى مشية سهلة (و) قال ابن عباد (الفرجول كبرذون الفرجون) وسيأتى فى النون ﴿الفرزل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (القيد) قال (و) أيضا (المقراض) كذا فى النسخ وفى العباب المقراص الذى (يقطع به الحداد الحديد وفرزله) فرزلة (قيده) عن كراع (ورجل فرزل كقنفذ ضخم) حكاه ابن دريد وقال ابن سيده ليس بثبت * ومما يستدرك عليه الفراسلة نوع من الموازين حجازية ﴿الفرعل بالضم ولد الضبع) كما فى الصحاح زاد الازهرى من الضبع وفى المحكم هو ولد الوبر من ابن آوى وأنشد ابن برى لابى النجم * تنزو بعثنون كظهر الفرعل * وأنشد الصاغانى للشنفرى

(المستدرك) (الفُرْعُل)

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا * فقالوا أذئب عس أم عس فرعل

وقولهم فى المثل أغزل من فرعل هو من الغزل والمرادة كما فى الصحاح وقد تقدم (وهى بهاء ج فراعل وفراعلة) زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابى مهراس

(المستدرك)

كأن نداهن قشاع ضبع * تفقد من فراعله أكيلا

وقال ذو الرمة * يناط بأحيها فراعلة غثر * (والفرعلان بالضم الذكر منه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فرعل بالضم اسم رجل من القدماء وبه فسر قولهم أغزل من فرعل كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الفرغل كجعفر اسم والفرغل بن أحمد

(المستدرك) (الفُرافِل) (الفَيْزَلة) (المستدرك) (فَسَل)

دفين أبي تيج بالصعيد وقد زرته * ومما يستدرك عليه الفرفلة بالفتح وكسر القاف وتشديد اللام هذه التي يرمى بها الحجر وهي عامية ويكنون به أيضا عن الواغل الذي يتدخل في كل أمر ﴿الفرافل كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث فرافل (سويق ينبوت بسمان) هكذا نقله الصغاني ﴿الفيزلة﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هي (من الارضين السريعة السيل) اذا أصابها الغيث * ومما يستدرك عليه الفزل الصلابة عن الاصمعي قال ومنه أرض فيزلة والياء زائدة ﴿الفسل قضبان الكرم للغرس﴾ وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاه أبو حنيفة (و) الفسل من الرجال (الرذل الذي لا مروءة له) ولا جلد (كالمفسول) كما في الصحاح (ج أفسل) كأفلس (وفسول) بالضم (وفسال ككتاب) قال الشاعر

اذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادي

يروى ذلك للنابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية (وفسل و) قالوا (فسولة) ٢ فأثبتوا الجمع كما قالوا بعولة وفحولة حكاه كراع (و) قالوا (فسلاء بضمهن) والاخيرة نادرة وكأنهم توهموا فيه فسيلا ومثله سمع رسماء كأنهم توهموا فيه سميعا قال سيبويه والا كثر فيه فعال وأما فعول ففرع داخل عليه أجروه مجرى الاسماء لان فعالا وفعولا يعتقبان على فعل في الاسماء كثيرا فحملت الصفة عليه وقد (فسل ككرم وعلم و) حكى سيبويه فسل مثل (عنى) قال كأنه وضع ذلك فيه (فسالة وفسولة) وفسولا فهو فسل من قوم افسال وفسول وفسل وفسلاء (والفسيلة النخلة الصغيرة ج فسائل وفسيل) وفي بعض النسخ فسل والذي في الكتاب هو الصواب (وفسلان) بالضم جمع الجمع عن أبي عبيد وقال الاصمعي في صغار النخل أول ما يقلع من صغار النخل هو الفسيل والودي والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة (وأفسلها انتزعها من أمها واغترسها وفسالة الحديد) بالضم سحالته وفي المحكم فسالة الحديد (ونحوها تناثر منه عند الضرب اذا طبع والمفسلة كمعدلة المرأة التي اذا أريد غشيانها قالت أنا حائض لترده) ومنه الحديث لعن المسوفة والمفسلة وهي التي تعلل لزوجها بانها حائض وتسوفه لانه مما يفتره ويكسر نشاطه قاله الزمخشري (والفسل بالكسر الاحمق) عن أبي عمرو قال (وفسل الصبي) اذا (فطمه) كأنه لغة في فصله بالصاد (و) قال الليث (أفسل عليه متاعه) أي (أرذله و) أفسل عليه (دراهمه) اذا (زيفها) وهي دراهم فسول ومنه حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فاسلا عليه أي أرذلا وزيفا منها وأصلها من الفسل وهو الردي، الرذل من كل شئ

(المستدرك) (فَسْكَل) (فَشِل)

* ومما يستدرك عليه فسله نفسيلا أرذله وزيفه والافتسال ان يقتلع فسيل النخل ثم يغرس في مكان آخر وفسيلة بنت واثلة بن الاسقع كهينة تابعية وأبو فسيلة صحابي قيل هو أبو واثلة وقيل غيره ﴿الفسكل كقنفذ وزبرج وزنبور وبرذون﴾ أربع لغات اقتصر الجوهري منهن على الاولى (الفرس الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل و) منه قيل (رجل فسكل كزبرج رذل) قال الجوهري والعامة تقول فسكل قال أبو الغوث وأولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور (و) رجل فسكول (كزنبور وبرذون متأخر تابع وقد فسكل) وفسكل (وفسكله غيره) أخره عن شهر (لازم متعد) ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه لاولاد أسماء بنت عميس منه قد فسكاتني أمكم وقال الاخطل

أجميع قد فسكلت عبدا تابعا * فبقيت أنت المفعم المكعوم

﴿فشل كفرح﴾ فشلا (فهو فشل كسل وضعف وتراخي وجبن) وفزع ومنه الآية اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا وقوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم قال الزجاج أي تجبنوا عن عدوكم اذا اختلفتم أخبرهم اختلافهم بضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم (ورجل خشل فشل بفتحهما وككتف) ضعيف جبان وقوله ككتف غلط وأخذه من عبارة المحكم وانما نصه رجل خشل فشل وخسل فسل أي بالشين فيهما وبالسين أيضا فيهما الغتان لا انه بالفتح فيهما وككتف كما ظنه المصنف فتأمل ذلك (ج فشل بالضم) وأنشد

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل

ويروى ولا فسل بالسين المهملة جمع فسل ويجمع الفشل على أفشال ذكره الجوهري (والفشل بالكسر سترا لهودج) عن ابن الاعرابي (أو ثمن) من أداة الهودج (تجعله المرأة تحتها فيه) أي في الهودج كما في المحكم ولكن نص الجوهري يقتضي الفتح (ج فشول) بالضم (وقد أفشلت) المرأة فشلها هكذا في النسخ والذي في المحكم والعباب افتشلت (وتفشلت وفشلته) فشلا علقت توبا على الهودج ثم أدخلته فيه وشدت أطرافه الى القوائم فذلك ذلك وقايه من رؤس الاحناء والاقتاب وعقد العصم وهي الحبال قاله ابن شميل (وتفشل) منهم اذا (تزوج) عن ابن السكيت (و) تفشل (الماء سال والفيشلة) كحيدرة (الحشفة) طرف الذكر (و) قيل (رأس كل محوق) قال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وقد يمكن ان تكون فيشلة من غير لفظ فيشة فتكون الياء في فيشلة زائدة ويكون وزنها فيعلة لان زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فيشة عينا فيكون اللفظان مقترنين والاصلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضياط وضيطار واليه مال ابن جني (والفياشل جمعه) ويجمع أيضا بحذف الهاء ومنه قول جرير

ما كان ينكر في ندى مجاشع * أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل

(و) الفياشل (شجر و) أيضا (ماء) لبني حصين (و) أيضا (اكام حمر) حول ذلك الماء وبه سمي وسميت تلك الاكام بالفياشل

تشبيها

تشبيها لها بالفياشل التي تقدم ذكرها قال القتال الكلابي

فلا يسترث أهل الفياشل غارتي * أتتكم عتاق الطير يحملن انسرا

(والمفشل كمنبر سترا لهودج) عن ابن الاعرابي قال (و) أيضا (من يتزوج في الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويا) ضعيفا (و) قال الفراء (التفشيل) والتمثيل (ما يبقى في الضرع من اللبن و) فشال (كسحاب ة قرب زبيد) على مرحلة منها مما يلي مكة شرفها الله تعالى (والافشولية بالضم ة بواسط) في غربيها بينهما نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها خبشي بن محمد بن شعيب أبو الغنائم النحوي الضرير الافشولي مات في سنة ٥٦٥ * ومما يستدرك عليه فشل ككتب يكتب وبه قرئ فتفشلوا وفشل يفشل كضرب يضرب وبه قرأ الحسن البصري فتفشلوا للغتان نقلهما الصاغاني والفشل الضعيف ومنه حديث الاستسقاء

(المستدرك)

ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل

أي الضعيف آكله ومدخره كقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن أي آكلوها ومستوجبوها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها ويروى بالسين أيضا فلا يحتاج الى التأويل وقال ابن شميل المفشلة الكارجة وفشل لحيته نفشها وفشل بالفتح قرية بالين ﴿الفصل الحاجز بين الشيئين﴾ كما في المحكم والمصنفون يترجون به أثناء الابواب اما لانه نوع من المسائل مفصول عن غيره أولانه ترجمة فاصلة بينه وبين غيره فهو بمعنى مفعول أو فاعل قاله شيخنا (و) الفصل (كل ملتقى عظمين من الجسد كالمفصل) كمجلس (و) الفصل (الحق من القول) وبه فسر قوله تعالى انه لقول فصل أي حق وقيل فاصل قاطع (و) قال الليث الفصل (من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل) وأنشد

وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا * فتقا ورتقا وتأليفا لانسان

(و) الفصل (عند البصريين كالعماد عند الكوفيين) كقوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو للفصل (و) الفصل (القضاء بين الحق والباطل كالفيصل) كحيدر هذا هو الاصل وقيل الفيصل اسم ذلك القضاء (و) الفصل (فطم المولود كالافتصال) يقال فصل المولود عن الرضاع وافتصله اذا فطمه (والاسم) الفصال (ككتاب) ومنه قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا (و) الفصل (الحجز) بين الشيئين اشعارا بانتهاء ما قبله قاله الراغب وفي بعض النسخ الحجر بالراء (و) الفصل (القطع وابانة أحد الشيئين عن الآخر وقال الحراني هو اقتطاع بعض من كل فصل بينهما (يفصل) بالكسر فصلا (في الكل) مما ذكر (والفاصلة الخرزة) التي (تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم) ظاهره انه من حد نصر والصحيح وقد فصل بالتشديد فان الجوهري قال بعده وعقد مفصل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة وفي التهذيب فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلا بان يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد (و) اواخر آيات التنزيل) العزيز (فواصل بمنزلة قوافي الشعر) جل كتاب الله عز وجل (الواحدة فاصلة وحكم فاصل وفيصل) أي (ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيصل تفصل بين القرنين) أي تفرق بينهما (والفصيل) كامير (حائط قصير دون الحصن أو دون سور البلد) يقال وثقوا سور المدينة بكباش وفصيل (و) الفصيل (ولد الناقة اذا فصل عن أمه) وقد يقال في البقر أيضا ومنه حديث أصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر (ج فصلان بالضم والكسر) وهذه عن الفراء شبهوه بغراب وغربان يعني ان حكم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على فعلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعيلا لمساواته في العدة وحروف اللين (و) من قال فصال (ككتاب) فعلى الصفة كقولهم الحرث والعباس (والفصيلة أنثاه و) الفصيلة (من الرجل عشيرته ورهطه الادنون) وبه فسر قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه (أو أقرب آبائه اليه) عن ثعلب وكان يقال للعباس رضي الله عنه فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بمنزلة المفصل من القدم (و) قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصلها (القطعة من لحم الفخذ) حكاه عن الهروي (و) قال ثعلب الفصيلة (القطعة من أعضاء الجسد) وهي دون القبيلة (وفصل من البلد فصولا خرج منه) قال أبو ذؤيب

(فَصَل)

وشيك الفصول بعيد الغفو * ل الا مشاحا به أو مشيحا

ويقال فصل فلان من عندي فصولا اذا خرج وفصل مني اليه كتاب اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أي خرجت ففصل يكون لازما واقعا اذا كان واقعا مصدره الفصل واذا كان لازما فمصدره الفصول (و) فصل (الكرم خرج حبه صغيرا) أمثال البلسن (والفصلة النخلة المنقولة) المحولة (وقد افتصلها عن موضعها) وهذه عن أبي حنيفة وقال هجيري خير النخل ما حول فسيله عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصلة وهي الفصلات (والمفاصل مفاصل الاعضاء الواحد) مفصل (كمنزل) وهو كل ملتقى عظمين من الجسد وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل أنملتين (و) المفاصل (الحجارة الصلبة المتراكمة) المتراصفة (و) قيل المفاصل (ما بين الجبلين) وقيل هي منفصل الجبل يكون بينهما (من رمل وروضراض) وحصى صغار فيرق (و يصفو ماؤه) وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

مطافيل أبكار حديث نتاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل

وأراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقال أبو عبيدة مفاصل الوادي المسايل وقال أبو عمرو المفاصل في البيت مفاصل العظام شبه ذلك الماء بماء اللحم كذا في العباب ونقل السكري عن ابن الاعرابي مما يقرب من ذلك قال هو ماء اللحم الذي يقطر منه فشبه حمرة الخمر بذلك وفي التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشد بيت الهذلي وقال أبو العميثل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وانما يقال لما بين الجبلين الشعب (والمفصل كمنبر اللسان) قال حسان رضي الله عنه

كأنما هما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما للمفصل

(والفيصل) كحيدر (والفيصلي) بزيادة الياء وهذه عن ابن عباد (الحاكم) لفصله بين الحق والباطل قال شيخنا وفي شرح المفتاح للسيد ما يقتضي انه أطلق عليه مجازا مبالغة وأصله القضاء الفاصل بين الحق والباطل (و) رجل فصال (كشداد مداح الناس ليصلوه) وهو (دخيل) كما في العباب (وسموا فصلا) منهم فصل بن القسم عن سفيان عن زيد عن هرة وعنه يعقوب بن يعقوب (وفصيلا) كأمير وسيأتي في آخر الحرف من تسمى كذلك (وأبو الفصل البهراني شاعر) له ذكر كما في العباب والتبصير (و) الفصل (كزفر واحد) أي فرد في الاسماء (والصواب انه بالقاف اجماعا وبالفاء غاط صريح) وما أدري من ضبطه بالفاء وهو رجل من جهينة ابن عم عمير بن جندب له خبر وذكر في كتاب من عاش بعد الموت كما سيأتي ذلك للمصنف في ق ص ل (روينا) بالسند المتصل (عن اسمعيل بن أبي خالد) الكوفي الحافظ الطحان المتوفى سنة ١٤٦ روى عن ابن أبي أوفى وأبي جحيفة وقيس وعنه شعبة وعبيد الله وخلق كذا في الكاشف للذهبي وقال ابن حبان كنيته أبو عبد الله كوفي واسم أبي خالد سعد البجلي وقيل هرمز مولى بجيلة يروي عن ابن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأنس بن مالك وكان شيخا صالحا (قال مات عمير بن جندب) رجل (من جهينة) وهو ابن عم له (قبيل الاسلام فجهزوه بجهاز فاذ كشف القناع عن رأسه فقال أين القصل والقصل أحد بني عمه قالوا سبحان الله مر آنفا فما حاجتك اليه فقال أنبئت فقيل لي لا ملك الهبل ألا ترى الى حفرتك تنثل وقد كادت أمك تثكل أرأيت ان حولنا الى محول ثم غيب في حفرتك القصل الذي مشى فاحزألي) يقال احزألي البعير في السير اذا ارتفع (ثم ملأ ناها من الجندل أتعبد ربك وتصل وتترك سبيل من اشرك وأضل فقلت نعم قال فأفاق ونكح النساء وولد له أولاد وليث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير) وهذا الخبر قد رواه الشعبي بسنده أتمني على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل وحكاه غيره وفي السياق بعض اختلاف وذكر المصنف هذا الغرابته وكان الاولى ذكره في ق ص ل وممن تكلم بعد الموت زيد بن خارجة الانصاري كما في شروح المواهب والموطأ وكذلك ربعي بن خراش وقد ذكر في ر ب ع (والمفصل كمعظم من القرآن) اختلف فيه فقيل (من) سورة (الحجرات الى آخره في الاصح) من الاقوال (أو من الجاثية أو) من (القتال أو) من (قاف) وهذا (عن) الامام محيي الدين (النواوي أو) من (الصافات أو) من (الصف أو) من (تبارك) وهذا يروى (عن) محمد بن اسمعيل (بن أبي الصيف) اليماني (أو) من (انافتحنا عن) أحمد ابن كشاشب الفقيه الشافعي (الدزماري أو) من (سبح اسم ربك عن الفركاح) فقيه الشام (أو) من (الضحى عن) الامام أبي سليمن (الخطابي) رحمهم الله تعالى (وسمي) مفصلا (لكثرة الفصول بين سوره) أو لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة وقيل لقصر أعداد سوره من الاسى (أو لقلة المنسوخ فيه) وقيل غير ذلك وفي الاساس المفصل ما يلي المثاني من قصار السور الطوال ثم المثاني ثم المفصل قال شيخنا وقد بسطه الجلال في الاتقان في الفن الثامن عشر منه (وفصل الخطاب) في كلام الله عز وجل قيل هو (كلمة اما بعد) لانها تفصل بين الكلامين (أو) هو (البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه أو هو ان يفصل بين الحق والباطل) أو هو ما فيه قطع الحكم قاله الراغب (والتفصيل التبيين) ومنه قوله تعالى آيات مفصلات وقوله تعالى كل شئ فصلناه تفصيلا وقوله تعالى أحكمت آياته ثم فصلت وقيل في قوله تعالى آيات مفصلات أي بين كل اثنتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه بين كل اثنتين مهلة وقوله تعالى كتاب فصلناه أي بيناه وقيل فصلنا آياته بالفواصل (وفاصل شريكه) مفاصلة (باينه والفاصلة الصغرى في العروض) هي السببان المقرونان وهو (ثلاث متحركات قبل ساكن نحو ضربت) ومتفاعلن وعلتن من مفاعلتن (و) الفاصلة (الكبرى أربع) حركات بعدها ساكن (نحو ضربنا) وفعلتن وقال الخليل الفاصلة في العروض ان تجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة وسيأتي في ف ض ل (والنفقة الفاصلة التي جاء) ذكرها (في الحديث انها بسبعمائة ضعف) وهو قوله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي رواية فله من الاجر كذا تفسيره في الحديث (هي التي تفصل بين ايمانه وكفره) وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه (والفصل في القوافي كل تغيير اختص بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك فصاعدا فاذا كان كذلك سمي فصلا) واذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز ان يقع معها في القصيدة عروض يخالفها ويجب أن يكون عروض أبيات القصيدة كلها على ذلك المثال وبيان هذا أن كل عروض تثبت أصلا أو اعتلالا على ما يكون في الحشو نحو مفاعلن في عروض الطويل لانها تلزم وهي لا تلزم في الحشو وفاعلن في عروض المديد وفعلن في عروض البسيط فكل عروض جاز ان يدخلها هذا التغيير سميت

باسم

باسم ذلك التغيير وهو الفصل ومتى لم يدخلها ذلك التغيير سميت صحيحة كما في العباب (والحكم بن فصيل كأمير) عن خالد الحذاء وابنه محمد بن الحكم يروي عن خالد الطحان كذا في الاكمال (وعدي بن الفصيل) عن عمر بن عبد العزيز وعنه الاصمعي ثقة (وبحير بن الفصيل) هكذا في النسخ والصواب يحيى بن الفصيل وهما رجلان أحدهما الغنزي البصري الراوي عن ابي عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي والثاني كوفي روى عن الحسن بن صالح بن يحيى وعنه محمد بن اسمعيل الاحمسي ذكره ابن ماكولا (محدثون) *وفاته هياج بن عمران بن الفصيل البرجمي بصري حدث *ومما يستدرك عليه الانفصال الانقطاع وهو مطاوع فصله وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق ويوم الفصل يوم القيامة وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل وفصل القصاب الشاة تفصيلا عضاها والفيصل القطيعة التامة ومنه حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه وجاؤا بفصيلتهم أي باجمعهم وفصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفصيلة كجهينة اسم والفصل الطاعون العام ٣ والفصول واحد الفصل ربيعية وخريفية وصيفية وشتوية ﴿والفصعل﴾ أهمله الجوهري وقال شمر هو (كزبرج و) قال ابن الاعرابي هو مثال (قنفذ) من أسماء (العقرب) والفرضح مثله وأنشد

وما عسى يبلغ لسب الفصعل (أو الصغير من ولدها) نقله ابن سيده وقال ابن برى (و) قد يوصف به (الرجل اللئيم) الذي فيه شر وأنشد

قامة الفصعل الضئيل وكف * خنصراها كذينك قصار

قال وهذا يمكن ان يريد العقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المرضة فصعل حد الفحى

﴿الفضل﴾ معروف وهو (ضد النقص ج فضول) وفي التوقيف للمناوي الفضل ابتداء احسان بلا علة وفي المفردات للراغب الفضل الزيادة على الاقتصاد وذلك ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالا والفضول في المذموم والفضل اذا استعمل بزيادة أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر فالاولان جوهريان لا سبيل للناقص منهما ان يزيل نقصه وان يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما اكتساب فضيلة الانسان والثالث قد يكون عرضيا فيوجد السبيل الى اكتسابه ومن هذا النحو التفضيل المذكور في قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض أي في المكنة والمال والجاه والقوة وكل عطية لا يلزم اعطاؤها لمن تعطى له يقال لها فضل نحو واسألوا الله من فضله وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متناول للانواع الثلاثة من الفضائل انتهى (وقد فضل كنصر وعلم) الاخيرة حكاها ابن السكيت (وأما فضل كعلم يفضل كينصر فركبة منهما) أي من البابين شاذة قال شيخنا والذي في كتاب الفرق لابن السيد أن هذه اللغات الثلاث انما هي في الفضل الذي يراد به الزيادة فأما الفضل الذي هو بمعنى الشرف فليس فيه الا لغة واحدة وهي فضل يفضل كفعد يقعد ومن روى قول الشاعر *وجدنا نهشلا فضلت فقيما* بكسر الضاد فقد غلط ولم يفرق بين المعنيين وقال الصيمري في كتاب التبصرة له فضل يفضل كنصر ينصر من الفضل الذي هو السودد وفضل يفضل بكسر ها في الماضي وضمها في المضارع من الفضلة وهي بقية الشئ انتهى وقال ابن السكيت عن أبي عبيدة فضل منه شئ قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين انه يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون يحضر وتحقيقه في بغية الآمال لابي جعفر اللبلي (ورجل) فاضل ذو فضل و(فضال كشداد ومنبر ومحراب ومعظم كثير الفضل) والمعروف والخير والسماح وهي مفضالة ومفضلة ذات فضل سمعة (والفضيلة) خلاف النقيصة وهي (الدرجة الرفيعة في الفضل والاسم) من ذلك (الفاضلة) والجمع الفواضل (وفضله) على غيره (تفضيلا مزاه) أي أثبت له مزية أي خصلة تميزه عن غيره أو فضله حكم له بالتفضيل أو صيره كذلك وقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قيل في التفسير ان فضيلة ابن آدم انه يمشي قائما وان الدواب والابل والحمير وما أشبهها تمشي منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه (والفضال كسحاب والتفاضل التمازي) في الفضل وهو التفاعل من المزية والتفاضل بين القوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض (وفاضلني ففضلته) أفضله فضلا غالبني في الفضل فغلبته به و(كنت أفضل منه وتفضل) عليه (تمزى) ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم أي يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة (أو) تفضل عليه اذا (تطول) وأحسن وأناله من فضله قال الشاعر

متى زدت تقصيرا تزدني تفضلا * كأني بالتقصير أستوجب الفضلا

(كأفضل عليه) افضالا قال حسان رضي الله تعالى عنه

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

(أو) تفضل الرجل (ادعى الفضل على أقرانه) وبه فسر قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم كما في الصحاح (وأفضل عليه في الحسب) حاز الشرف قال ذو الاصبع

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت دياني فتخزوني

(المستدرك)

(الفصعل)

(فضل)

٣ قوله والفصول واحد الفصل هكذا في خطه ولعل الصواب أن يقول والفصل واحد الفصول كما يدل عليه كلام المصباح في ز م ن

الديان هنا الذى يلى أمرك ويسوسك وأراد فتحزوني فاسكن للقافية لان القصيدة كلها مردوفة (و) أفضل (عنه) اذا (زاد) قال أوس يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لادون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(والفواضل الأيادى الجسيمة أو الجبلة) وهذه عن ابن دريد يقال فلان كثير الفواضل (وفواضل المال ما يأتيك من غلته ومرافقه) من ريع ضياعه وارباح تجاراته والبان ماشيته وأصوافها (ولهذا قالوا اذا عزب المال قلت فواضله) أى اذا بعدت الضيعة قلت مرافق صاحبها منها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها قال الشاعر

سأبغى لك مالا بالمدينة انني * أرى عازب الاموال قلت فواضله

(والفضلة البقية) من الشئ كالطعام وغيره اذا تركت منه شئ ومنه قولهم لبقية الماء فى المزادة ولبقية الشراب فى الاناء فضلة ومنه قول العامة الفضلة للفضيل (كالفضل) بالفتح (والفضالة بالضم) وفى الحديث فضل الازار فى النار وهو ما يجره على الارض تكبرا وفى آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ أى ليس لاحد ان يغلب على البئر المباحة ويمنع الناس منه حتى يحوزه فى اناء ويملكه (وقد فضل) منه شئ (كنصر) وسمع (و) قال اللحيانى فى نوادره فضل مثل (حسب) نادر (و) الفضلة (الثياب التى تبتذل للنوم) لانها فضلت عن ثياب التصرف (و) الفضلة (الخمر) ذكره أبو عبيد فى باب أسماء الخمر وقال أبو حنيفة ما يلحق من الخمر بعد القدم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذى بقى وفضل قال أبو ذؤيب

فما فضلة من اذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية النجل

(كالفضال ككتاب) وأنشد الازهرى

والشاربون اذا الذوارع أغلبت * صفو الفضال بطارف وتلاد

(ج فضلان) محركة (وفضال) بالكسر قال الشاعر

فى فتية بسط الاكف مسامح * عند الفضال قديمهم لم يدثر

(والفضل جبل لهذيل) نقله الصاغانى (و) الفضل (بن عباس) بن عبد المطلب بن عم النبى صلى الله عليه وسلم وردفه بعرفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه أخوه وأبو هريرة وأرسل عنه طائفة مات بطاعون عمواس * وفاته الفضل بن ظالم بن خزيمة قال ابن الكلبى له وفادة (واسم جماعة محدثين) منهم سميه وسمى أبيه الفضل بن العباس الحلبى من شيوخ النسائى ثقة والفضل ابن دكين والفضل بن جعفر والفضل بن الحسن الضمرى والفضل بن دلهم القصاب والفضل بن سهل الاعرج والفضل ابن الصباح البغدادى والفضل بن عبد الله ابن أبى رافع والفضل بن عنبسة الواسطى والفضل بن عيسى بن أبان والفضل بن الفضل المدنى والفضل بن مبشر الانصارى والفضل بن مساور البصرى والفضل بن موسى السينانى والفضل بن الموفق والفضل بن يزيد والفضل بن يعقوب البصرى وغيرهؤلاء (وكزبير) فضيل (بن عياض) بن مسعود أبو على التميمى الخراسانى (الزاهد شيخ الحرم) روى عن منصور وحصين وصفوان بن سليم وخلق وعنه القطان وابن مهدى ولوين وخلق روى له الجماعة سوى ابن ماجه مات بالحرم فى المحرم سنة ١٨٧ وقد جاوز الثمانين (و) الفضيل (بن عياض التابعى الضعيف) هو خولانى مجهول (و) الفضيل (بن عياض الصدوق الثقة) مصرى مقبول مات قبل سنة عشرين ومائة (و) الفضيل (جماعة) من المحدثين كفضيل بن حسين الجحدرى وفضيل بن سليمان النميرى وابن أبى عبد الله المدنى وابن عبد الوهاب السكرى وابن عمر والفقيمى وابن غزوان الضبى وابن فضالة الهوزنى وابن مرزوق الكوفى وابن ميسرة العقيلى وغيرهم (و) فضالة (كسحابة ويضم جماعة) من المحدثين منهم فضالة بن خالد الجهنى عن علقمة المزنى وفضالة بن ابراهيم النسوى عن الليث وفضالة بن الفضل الظهوى عن أبى بكر بن عياش (وفضالة بن أبى فضالة) الانصارى عن على وعنه عبد الرحمن بن محمد بن عقيل (وفضالة بن مفضل بن فضالة) بن أبى أمية البصرى وعمه المبارك بن فضالة (محدثون و) فضالة (بن عبيد) بن نافذ بن قيس الانصارى الاوسى أبو محمد شهد بدرا والحديبية وولى قضاء دمشق روى عنه أبو على الجنبى وحنش الصنعانى ومحمد بن كعب وعدة مات سنة ٥٣ (و) فضالة (ابن هلال) المزنى له حديث ذكره أبو عمر بن عبد البر فى الاستيعاب (و) فضالة (بن هند) الاسلمى روى عنه عبد الرحمن بن حرملة (و) فضالة (بن عبد الله) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة فلينظر ذلك (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته فضالة بن عمر بن الملوح ذكره ابن هشام وفضالة بن دينار الخزاعى له ادراك روى له الترمذى وفضالة الظفرى له حديث عند بنيه وفضالة بن حارثة أخو أسماء روى له النسائى وفضالة بن شريك الاسدى الشاعر أدرك الجاهلية وفضالة بن النعمان بن قيس الانصارى أخو سماك شهد أحدا قاله ابن سعد (و) فضالة رجل (آخر غير منسوب من موالى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) يقال انه مات بالشام (و) فضيلة (بجهينة امرأة) قال

فلا تذكرا عندى فضيلة انها * متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل

(و) فضالة (كثمامة ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى

عليك ذوى فضالة فاتبعهم * وذرنى ان قربى غير مخلى

(و) المفضل

(و) المفضل (كمنبر ومكنسة وعنق) وهذه عن الفراء (الثوب تتفضل فيه المرأة) بين ثيابها (والتفضل التوشح وان يخالف اللابس (بين أطراف ثوبيه على عاتقيه) هكذا فى النسخ والصواب على عاتقه (ورجل) فضل (وامرأة فضل بضمتين) لجنب (و) كذلك (متفضل) أى (فى ثوب واحد) أنشد ابن الاعرابى

يتبعها رعية جاف فضل * ان رتعت صلى والا لم يصل

وشاهد الاثنى قول الاعشى

ومستجيب تحال الصنج يسمعه * اذا تردد فيه القينة الفضل

وقال الجوهرى تفضلت المرأة فى بيتها اذا كانت فى ثوب واحد كالخليعل ونحوه وقال غيره تفضلت المرأة لبست ثياب مهنتها وقال امرؤ القيس

خمشت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل

وقال أيضا

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها * نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

أى ليست بخادم تنتطق وهى فضل تجئ وتذهب (وانه لحسن الفضلة بالكسر) من التفضل فى الثوب الواحد عن أبى زيد مثل الجلسة والركبة (وفضال كشداد ابن جبير التابعى وفضالان اسم) رجل (والفاضلة هى الفاصلة الكبرى) هكذا يسميها بعضهم لفضل حرف فيها وقد ذكرت فى ف ص ل (والفضولى بالضم المشتغل بما لا يعنيه) وقال الراغب الفضول جمع الفضل وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل فضولى لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد والفضولى فى عرف الفقهاء من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولى زاد الصاغانى وفتح الفاء منه خطأ (و) قال ابن الاعرابى الفضولى (الخياط) وكذا القرارى (والفضالى كسمانى المتفضلون) أى المتطولون (ورجل مفضال على قومه وهى بها ذو فضل) ومعروف (سمح) وهى كذلك ذات فضل سمحة وقد تقدم آنفا المفضال بمعنى كثير الفضل فى صيغ المبالغة (وأفضلت منه الشئ واستفضلت بمعنى) واحد أى تركت منه وأبقيته والاسم منهما الفضلة قال الشاعر

كلا فادميا تفضل الكف نصفه * كجيد الحبارى ريشه قد تزلعا

(و) فى الحديث شهدت فى دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله فى الاسلام لاجبت يعنى (حلف الفضول) و (هو ان هاشما وزهرة وتيما دخلوا على عبد الله بن جدعان فتحالفوا بينهم على دفع الظلم وأخذ الحق من الظالم سمى بذلك لانهم تحالفوا ان لا يتركوا عند أحد فضلا يظلم أحدا الا أخذوه له منه) وقيل سمى به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوى والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعود وهذا الحلف كان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر فى ح ل ف وقد أوسع الكلام فيه السهيلى فى الروض والثعالبى فى المضاف والمنسوب وابن قتيبة فى المعارف وغيرهم * ومما يستدرك عليه رجل مفضول مغلوب قد فضله غيره ومنه قولهم قد يوجد فى المفضول ما لا يوجد فى الفاضل وقال الشاعر

شمائل تفضل الايمان الا * يمين أبيك نائلها الغزير

أى تغلب والفضل بالضم وبضمتين مصدران بمعنى الزيادة وبهما روى الحديث ان لله ملائكة سيارة فضلا أى زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وذات الفضول بالضم ويفتح اسم درعه صلى الله تعالى عليه وسلم سميت لفضلة كانت فيها وسعة وفضول الغنائم ما فضل منها حين تقسم قال ابن عثمة

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

وقال الليث الفضال بالكسر الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه فى بيته وأنشد

فألقى فضال الوهن منه بوثبة * حوارية قد طال هذا التفضل

وامرأة فضل بضمتين مختالة تتفضل من ذيلها وقد سموا مفضلا كمعظم وفضلون ومنيسة فضالة قرية بمصر وفى شرح المفتاح للقطب الشيرازى اعلم ان فضلا يستعمل فى موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله مجيئه بعد نفى انتهى وفاضل ومال فلان فاضل أى كثير فضل عن القوت وفى يده فضل الزمام أى طرفه واستفضل ألفا أخذه فاضلا عن حقه والفضلى كبشرى تأنيث الافضل والقاضى الفاضل عرف به أبو على عبد الرحيم ابن على بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمى العسقلانى البيسانى صاحب دواوين الانشاء ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفى وابن عساكر وتوفى سنة ٥٩٦ ودفن هو والشاطبى فى قبر واحد بالقرافة والملك المفضل قطب الدين بن العادل أبى بكر محمد بن أيوب له ذرية بمصر يقال لهم القطبية

(المستدرك)

(الفَطْحَل) ﴿الفطحل (كجعفر) هكذا ضبطه الجوهرى وغيره وزاد شراح الفصيح انه يقال بفتحتين وسكون الحاء (دهر لم يخلق فيه الناس بعد) وفى الصحاح زمن بدل دهر (أو) زمن الفطحل (زمن نوح عليه السلام) وعلى تعيينا (أو زمن كانت الحجارة فيه رطابا) وهكذا أجاب به رؤبة حين سئل عنه وفى الصحاح قال الجرمى سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة انتهى وقال بعضهم * زمن الفطحل اذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة أتينا عام الفطحل والهدملة يعنى زمن الخصب والريف وأنشد أبو عبيدة للعجاج كما فى الصحاح والصواب

لرؤية كما في العباب ونبه عليه أبو سهل الهروى ويروى ان رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ماسنك ما ما للثما كذا فانشأ يقول

لما ازدرت نقدى وقلت ابلى * تألقت واتصلت بعكل * تسألنى عن السنين كم لى
فقلت لو عمرت عمر الحلى * أو عمر نوح زمن الفطحل * والصخر مبتل كطين الوحل
أو أننى أوتيت علم الحنكل * علم سليمن كلام النمل * كنت رهين هرم أو قتل

(و) الفطحل (السيل) عن شمر (و) أيضا (النار العظيم) عن ابن عباد (و) أيضا (الضخم من الابل) كسجل عن الفراء وشمر (و) فطحل (كجعفر) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) فطحل مثال (قنفذ) وبرقع (اسم) رجل وأنشد ثعلب * قلت وهو لجبير ابن الاضبط تباعد منى فطحل اذ سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

(فَعَلَ)

وفى الصحاح اذد عونه وبظه فى الهامش اذ رأيته ووقع فى نسخ المحكم تباعد منى فحطل بتقديم الحاء وقد أشرنا اليه (الفعل بالكسر حركة الانسان) وقال الصاغانى هو احداث كل شئ من عمل او غيره فهو أخص من العمل (أو كناية عن كل عمل متعد) أو غير متعد كما فى المحكم وقيل هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للفاطم بسبب كونه قاطعا قاله ابن الكمال وقال الراغب الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بايجاده أو بغيره ولما كان بعلم أو بغيره ولما كان بقصد أو غيره ولما كان من الانسان أو الحيوان أو الجماد والعمل والصنع أخص منه انتهى وقال الحرالى الفعل ماظهر عن داعية من الموقع كان عن علم أو غير علم لتدين كان أو غيره وقال الجوينى الفعل ما كان فى زمن يسير بلا تكرير والعمل ما تكرر وطال زمنه واستمر وورد بحديث ماعمل النغير والفعل عند النحاة مادل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقال السعد فى شرح التصريف الفعل بالكسر اسم لكلمة مخصوصة (و بالفتح مصدر فعل كمنع) وفعل به يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وقال قوم المكسور هو الاسم الحاصل بالمصدر قال ابن كمال ولكن اشتهر بين الناس كسر الفاء فى المصدر قال شيخنا وفيه نظر وقيل لا نظير لفعله بفعله فعلا الا سحره يسحره سحرا وقد جاء خدع يخدع خدعا وخدعا وصرع يصرع صرعا وصرعا وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات بفتح الفاء (و) الفعل كناية عن (حياء الناقة و) عن (فرج كل انثى و) الفعال (كسحاب اسم الفعل الحسن) من الجود والكرم ونحوه قاله الليث (و) الفعال (الكرم) قال هدبة

ضروب بلحييه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

(أو يكون) الفعال فعل الواحد خاصة (فى الخير والشر) يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قاله ابن الاعرابى قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدرى لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح (و) قال المبرد الفعال يكون فى المدح والذم و (هو مخلص لفاعل واحد اذا كان من فاعلين فهو فعال بالكسر) قال الازهرى وهذا هو الجيد * قلت وهو اذن مصدر فاعل (وهو أيضا جمع فعل) كقدح وقداح وبئر وبئار كما فى الصحاح (و) الفعال (نصاب الفأس والقدوم ونحوه) كالمطرقة قال ابن برى الفعال مفتوح أبدا الا الفعال لخشبة الفأس فانها مكسورة الفاء يقال يابابوس أولج الفعال فى خرت الحدثان والحدثان الفأس التى لها رأس واحدة وقال ابن الاعرابى الفعال العود الذى فى خرت الفأس يعمل به وقال ابن مقبل فى نصاب القدوم وسماه فعالا

وتهوى اذا العيس العتاق تفاضلت * هوىّ قدوم القين حال فعالها

قال ابن فارس لا أدرى كيف صحتها وأنشد ابن الاعرابى

أنته وهى جانحة يداها * جنوح الهبرقىّ على الفعال

(ج) فعل (ككتب والفعلة محركة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوه) لانهم يفعلون قال ابن الاعرابى والنجار يقال له فاعل * قلت وقد خص به الآن من يعمل بالطين ويحفر الاساس (و) الفعلة (كفرحة العادة و) من المجاز (افتعل عليه كذبا) وزورا أى (اختلقه) قال ذو الرمة غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تفتعل افتعالا

وقال ابن الاعرابى افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكرتنى يا سلمى قد مضى * ووشاة ينطقون المفتعل

(و) قال ابن الاعرابى سئل الدبيرى عن جرحه فقال أرقنى و (جاء بالمفتعل بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول أى جاء (بأمر عظيم) قيل له أتقوله فى كل شئ قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطأ ويقال عذبنى وجع أسهر فى فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألما لم يعهد مثله فيما مضى له (وفعال كقطام) قد جاء بمعنى (افعل وفعالة) بالضم (فى قول عوف بن مالك تعرض ضيطار وفعالة دوننا) * وما خير ضيطار بقلب مسطحا

(المستدرك)

(كناية عن خزاعة) وهى قبيلة معروفة * ومما يستدرك عليه الفعال بالفتح مصدر كذهب ذهابا نقله الجوهرى ويجمع الفعل على أفعال كقدح وأقداح وقوله تعالى وفعلت فعلتك التى فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبى فعلتك

بالكسر

بالكسر على معنى وقتلت القتلة التى قد عرفتها لانه قتله بوكزه هذا عن الزجاج قال والاول أجود وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة واشتقوا من الفعل المثل للاثنية التى جاءت عن العرب مثل فعالة وفعولة وافعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعل وفعلة ومفعلل وفعيل وفعيل وكنى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعرى لانه انما تزنه باجزاء مادتها كلها فاعلن كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلن وفاعلاتن ومستفعلن وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر ويقال شعر مفتعل اذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل وقوله تعالى وكنا فاعلين أى قادرين على ما نريده وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون أى مؤتون قاله الزجاج وقيل معناه الذين هم للعمل الصالح فاعلون وتقول ان الرشا تفعل الافاعيل وتنسى ابراهيم واسمعيل الافاعيل جمع أفعول أو افعال صيغة تختص بما يتعجب منه قاله السعد فى حواشى الكشاف وهو عربى وقيل مولد وقال الراغب والذى من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بينهما فقال المفعول اذا اعتبر قبول الفعل فى نفسه فهو أعم من المنفعل لان المنفعل يقال لما يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كحمرة اللون من خجل يعترى من رؤية انسان والطرب الحاصل من الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه وقيل لكل فعل انفعال الا للابداع الذى هو من الله عز وجل فذلك هو ايجاد من عدم لا من مادة وجوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (الفعمل) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الازهرى هو (الفهم) أى الممتلئ (واللام زائدة) وانما ذكره المصنف هنا تبعا للصاغانى رعاية للفظ قال شيخنا ومال جماعة الى تصحيح أصالة اللام * قلت وهو غير ظاهر والصواب زيادتها وعليه الاكثر (الفوفل بالضم والفتح) أهمله الجوهرى وفى العباب قال أبو زياد شجرة الفوفل (نخلة كنخل النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر) ومنه أسود ومنه أحمر وليس من نبات أرض العرب وفى تذكرة داود ثمر كالجوز الشامى مستدير عفص قابض يوجد فى شجر كالنارجيل (جيد للاورام الحارة الغليظة) طلاء (ولالتهاب العين) ضمادا وكحلا وفيه خاصية عظيمة لتجفيف المنى وهضم الطعام (و) قد (سموا فوفلة) وأورده صاحب اللسان بعد تركيب ف و ل ﴿الفقل﴾ أهمله الجوهرى وقال النضر فى كتاب الزرع هو (التذرية) بلغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم (و) هو (رفع الدق بالمفقلة) كمكنسة وهى الحفراة ذات الاسنان ثم نثره قال والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (وأرض كثيرة الفقل) أى (كثيرة الربع وقد أفقلت) افقالا ظهر فيها الفقل (و) الفقل (بالضم سمكة مسمومة لا تؤكل) والجمع فقلة كعنبة (قدها كاصبع) قاله الخارزنجى فى تكملة العين ﴿فقعل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الفراء أى (أسرع الغضب فى غير موضعه و) منه (الفقعل بالضم) الرجل (السريع الغضب و) فقعل (كجعفر حى من) بنى (شيبان) ﴿الافكل كأحمد الرعدة) تعلو الانسان تكون من البرد والخوف ولا فعل له ومنه حديث ابن سلام فاخذنى أفكل وفى حديث ابن عباس أوحى الله تعالى الى البحر أن أطع موسى بضربه لك فبات وله أفكل وأنشد ابن برى

فبانت تغنى بغربالها * غناء رويد له أفكل

وقال الشنفرى دعست على غطش وبغش وصحبتى * سعار وارزيز وجرأ وأفكل

(و) قال ابن فارس ويقولون لا يبنى منه فعل وليس كذلك فانهم قالوا (هو مفكول) أى أصابه الافكل (و) الافكل (الشقراق) لانهم يتشاءمون به فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا منه وارتعدوا (و) الافكل (الجماعة وقد جاؤا بافكلهم) أى بجماعتهم عن ابن عباد (و) الافكل (فرس نزال بن عمرو المرادى و) أيضا (لقب الافوه الاودى) الشاعر لرعدة كانت فيه (و) أيضا (أبو بطن) من العرب وحينئذ لا ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وينصرف فى النكرة (وبنوه) يسمون (الافاكل) قاله ابن دريد (و) يقال عنده (أفاكيل من كذا) أى (أفواج منه) عن ابن عباد (وأخذت بى ناقتى افكالا من السير) كذا فى المحيط وفى بعض النسخ من السبق (و) قال ابن الاعرابى (افتكل) فلان (فى فعله) و (احتفل) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أفتكل موضع قال الافوه

تمنى الحماس ان تزور بلادنا * وتدرك ثأرا من ربانا بافكل

(المستدرك)

كما فى اللسان ﴿فله﴾ يفله فلا (وفلله) تفليلا (ثلمه فتفلل وانفل وافتل الاخيران مطاوعا فله وتفلل مطاوع فلله ولذا قال شيخنا فيه تخليط بالنسبة لقواعد الصرفيين ويحمل كلامه على اللف والنشر المشوش انتهى وقال بعض الاغفال

(فَلَّ)

لو تطلع الكادر العضلا * فضت شؤون رأسه فافتلا

وفى حديث أم زرع شجل أفلك أوجع كلا ذلك أرادت بالفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شيح رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أرادت بالفل الخصومة (و) فل (القوم) يفلهم فلا (هزمهم فانفلوا وتفللوا) أى انهزموا (وقوم فل منهزمون) يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن برى ومنه قول الجعدى * وأراه لم يغادر غير فل * أى المقاول وفى قصيد كعب

* ان يترك القرن الا وهو مفلول * أى مهزوم (ج فلول) بالضم (وافلال) هكذا فى النسخ والصواب فلال كرمان ففى المحكم قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا فان كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فالا كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول لانه هو الذى فل ولا يلزم أن يكون فلول جمع فل بل هو جمع فال ٣ لان جمع الجمع نادر وامافلال فجمع فال

٣ قوله لان جمع الجمع نادر الذى فى اللسان لان جمع اسم الجمع نادر كجمع الجمع اه

لامحالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال فتأمل (وسيف فليل ومفلول وأفل ومنفل) أى (منثلم) قال عنترة

وسيفى كالعقيقة وهو كمى * سلاحى لا افل ولا فطارا

وسيف افل بين الفلل ذو فلول (وفلوله ثلمه) وهى كسور فى حده (واحدها فل) وقد قيل الفلول مصدر والاول أصح قال النابغة الذبيانى * بهن فلول من قراع الكتائب * وفى حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة فى السيف (والفليل ناب البعير المنكسر) وفى الصحاح اذا انثلم (و) الفليل (الجماعة كالفل) والجمع فلول قال اعشى باهلة

فجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

أى جماعتهم المنهزمون (و) الفليل (الشعر المجتمع كالفليلة) قال ابن سيده فاما ان يكون من باب سلة وسل واما ان يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى * من الشعر المضفر كالفليل

والجمع فلائل وأنشد ابن برى لابن مقبل * تحدر شمالينه وفلائله * وفى حديث معاوية انه صعد على المنبر وفى يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وقال الزمخشرى وكان المراد الكبة من الدمقس (و) الفليل (الليف) هذلية (والفل ما تدر عن الشئ كصمالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار) وفى بعض النسخ وشرار الناس وهو غلط والجمع فلول (و) الفل (الارض الجدبة ويكسر أو) هى (التى تطر ولا تنبت) عن أبى عبيدة (أو ما أخطأها المطر أعواما أو مالم تطر بين) أرضين (ممطورتين) وهى الخطيطة وقد ردده أبو عبيدة وصوب انها التى تطر ولا تنبت وقيل هى التى لم يصبها مطر (أو) هى الارض (القفرة) لا شئ بها وفلاة منها (والجمع كالواحد و) قد تكسر على (افلال) قال الراجز * مرت العجارى ذو سهوب أفلال * (وأفللنا وطئناها) وقال القزاز أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر وأنشد

أفل وأقوى فهو طاو كائما * يجاوب أعلى صوته صوت معول

(و) الفل (بالكسر الارض لا نبات بها) ولم تمطر قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

شهدت فلم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وان أبا يحيى ويحيى كلاهما * له عمل فى دينه متقبل

وان التى بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فل من الخير معزل

أى خال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى قال الصاغانى وتروى القطعة التى منها هذه الابيات لحسان رضى الله تعالى عنه وهى موجودة فى أشعارهما وقال أبو صالح مسعود بن قيد واسم قيد عثمان بصف ابلا

حزقها حمض بلا دفل * وغتم نجم غير مستقل * فتكادنيها تولى

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس (و) الفل (مارق من الشعر واستفل الشئ أخذ منه أدنى جزء كعشره) وقيل الاستفلال أن يصيب من الموضع اليسير شيأ قليلا من موضع طلب حق أو صلة فلا يستفل الا شيأ يسيرا (وأفل) الرجل (ذهب ماله) من الارض الفل (وفل عنه عقله يفل ذهب ثم عاد و) قال أبو عمرو (الفلى كربى الكتيبة المنهزمة) وكذلك الفرى (والفلفل كهدهد وزبرج) ونسب الصغانى الكسر للعامة ومنعه صاحب المصباح أيضا وصوبوا كلامه (حب هندى) معروف وهو معرب پيل بالكسر لا ينبت بارض العرب وقد كثر مجيئه فى كلامهم قال أبو حنيفة أخبرنى من رأى شجره فقال مثل شجر الرمان سواء زاد داود الحكيم وارفع وبين الورقتين منه شمراخان منظومان والشمراخ فى طول الاصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يشرّ فى الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان واذا كان رطبا رب بالماء والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربية على الموائد فيكون هاضوما واحدته فلفلة وقال داود الحكيم فى التذكرة ورقه رقيق أحمر مما يلى الشجرة أخضر من الجهة الاخرى وعوده مسبط وهو أبيض وأسود (والابيض أصلح) فى الاستعمال (وكلاهما) اما بستانى أو برى وثمرته عناقيد كالعنب حاز يابس (نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت) ويجلو الصوت (ولتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه غيره وللمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال البارد (وأوجاع الصدر) وضيق النفس وينفع فى الاكحال فيجلو الظلمة والبياض ويذكى ويقوى الحفظ ولا شئ مثله فى تحمير الالوان (و) من المشهور أن (قليله يعقل) البطن (وكثيره يطلق ويجفف) الرطوبات (ويدر) البول (ويبدد المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة) وقد جاء فى قول امرئ القيس

ترى بعر الصيران فى عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل

وقال المرقش الاكبر وقيل الاصغر

فكان حبة فلفل فى جفنه * ما بين مخجمها الى امسانها

(وأما الدار فلفل وهو شجر الفلفل أرل ما يثمر) قال شيخنا صرح جماعة بان ثمجبر دار فلفل غير شجر الفلفل (فيزيد فى الباءة ويحدر الطعام) أى يهضمه (ويزيل المغص) والنفخ (وينفع من نهش الهوام طلاء بالدهن) * قلت ويعرف الدار فلفل بمصر بعرق الذهب وبالفارسية پيل دراز (و) الفلفل (كهدهد الخادم الكيس) زاد منلا على فى ناموسه وكزبرج أيضا مثل ذاك بل هو الاكثر فى استعماله قال شيخنا كذا قال وفيه تأمل (و) الفلفل (الليف و) فلفل (اسم) رجل (وتفلفل) الرجل (قارب بين الخطا) وبه فسر

الحديث

الحديث عن أبى عبد الرحمن السلمى قال خرج علينا على رضى الله تعالى عنه وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروى عبد خيران خرج وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه هكذا فسره النضر (و) قال ابن الاعرابى تفلفل (شاص فاه بالسواك) وبه فسر الحديث وفسره النضر أيضا هكذا ونقل ابن الاثير عن الخطابى يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والمسواك فى فيه يشوصه وقال القتبى لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال ولعله يتفل لان من استاك تفل (كفلفل فيهما) عن النضر (و) تفلفل (قادمتا الضرع) اذا (اسودت حلماتهما) ووجد فى بعض نسخ الصحاح حلمتاها قال ابن مقبل يصف ناقة

فرت على اظراب هرشية * لها ثوآبانيان لم يتفلفلا

الثوآبانيان قادمتا الضرع (و) قال ابن ثميل (الفلية بالكسر) كالعلية (الارض) التى (لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من العام (القابل ج الفلالى) وثوب مفلفل بالفتح) أى على صيغة المفعول (موشى) دارات وشيه (كصعار بر الفلفل) أى تحكى استدارته وصغره (وشراب مفلفل يلذع لذعة) قال كان مكاكى الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

ذكر على ارادة الشراب وقيل خمر مفلفل ألقى فيه الفلفل فهو يحذى اللسان وطعام مفلفل كذلك (وشعر مفلفل شديد الجعودة) كشعر الاسود (وأديم مفلفل نهكه الدباغ) فظهر فيه مثل الفلفل (والافل سيف عدى بن حاتم) الطائى رضى الله تعالى عنه وفيه يقول

انى لابذل طارفى وتلادى * الا الافل وشكتى والجرولا

(وفلفلان بالكسر ة باصبهان) منها أبو يعقوب اسحق بن اسمعيل بن السكن عن اسحق بن سلمان الرازى صاحب جرير وعنه أبو محمد ابن فارس * ومما يستدرك عليه الفل الخصومة والنزاع والشقاق وبه فسر أيضا حديث أم زرع كما تقدم والمعنى كسرك بخصومته والتفليل تفلل فى حد السكين وفى غروب الاسنان وفى السيف وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما ولا فلوا له صفاة أى كسروا له حجرا كنت به عن قوته فى الدين واستفل غربه أى كسره وتفللت مضاربه تكسرت والفل ثوب من مشاقة الكتان وانفل سنه انثلم قال

عجيز عارضها منفل * طعامها اللهنة أو اقل

وقوم فلال بالكسر منهزمون نقله الجوهرى وأفلت الارض صارت فلا عن أبى حنيفة وأنشد

وكم عسفت من منهل متغاطئ * أفل وأقوى فالجمام طوامى

والفليل العرف وبه فسر السهيلى فى الروض قول ساعدة بن جؤية

وغودر ثاويا وتأوبته * مذرعة أميم لها فليل

نقله شيخنا وأما السكرى فانه فسره بالشعر المكبوب وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته كما فى المحكم وربما سمى ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل قال * وانتفض البروق سودا فلفله * وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا وفلفل وتفلفل مشى متبخترا وفلان كرمان ناحية ببلاد السودان وفيلال بالكسر اسم مجلماسة لمدينة فى الغرب وفلفل الماء نبت يجاور الماء مسبط ناعم الورق له حب فى عناقيد وفلافل السودان حب مستدير أملس فى غلف ذى أبيات مثل الصنوبر وفلفل القرود حب اللبلاب وفلفل الصقالبة فحكشت والفل بالضم عبارة عن ياسمين مضاعف اما بالتركيب أو بشق أصله ويوضع فيه الياسمين وهو زهر نقى البياض والتدلك بورقه يطيب البدن وقلفلة بن عبد الله الجعفى تابعى يروى عن ابن مسعود وعنه القاسم بن حسان ثقة وفى المثل من قل ذل ومن أمرفل وغدا فلا من الطعام بالكسر أى خالياً والفليلة شعر زبرة الاسد قال مالك بن نويرة

بالهف من عرنانها ذات فليلة * جاءت الى ثلاث تجمع

والفلفيلة بالضم نهر صغير ينشق من النيل ﴿الفنثل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هى (المرأة القصيرة) كذا نقله الازهرى فى ثلاثى التهذيب وفى كتاب الوافر هو بالقاف (و) قال ابن الاعرابى الفنثل (رقبة الفيل) نقله الازهرى أيضا ﴿الفنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (عناق الارض) ويروى بالعين وقد تقدم عن ابن خالويه (و) الفنجل من الرجال (بالفتح الاحمق) وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج عن ابن الاعرابى وأنشد

اللهم عطانا نبلا غير أحدلا * ولا أصل أوأفج فنجلا

(والفنجلة تباعد ما بين الساقين والقدمين و) أيضا (مشية ضعيفة كالفنجلى) وهى مشية الشيخ وقال ابن الاعرابى الفنجلة أن يمشى متفاجا وقد فنجل وقد تقدم فى ف ج ل ﴿فندلة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (والد الوزير الكاتب أبى بكر محمد) كذا فى النسخ وفى بعضها أبى بكر بن محمد وهو غلط والصواب انه جد الوزير أبى بكر محمد بن عبد الغنى روى عن الاعلم الشنتمرى ذكره أبو حيان كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه فندلاوة بليدة قرب بتة منها يوسف بن دوناس بن عيسى الفندلاوى الفقيه المالكى سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره قتله الفرنج بدمشق سنة ٥٤٣ كذا فى اللباب للبليسى ﴿المفنشل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى ف ش ل فقال هو (المفنشى يقال أتانا مفنشلا لحينه) ومنفشلا بتقديم النون (أى مفنشيا) والذى فى العباب أتانا منفشلا لحينه ومنفشيا أى منفشا ﴿الفول بالضم﴾ كتبه بالحمرة بناء على انه قد أهمله

(المستدرك)

(الفنثل)

(فنجل)

(فندلة)

(المستدرك)

(المفنشل)

(الفول)

٣ قوله وكان كيس الفعل هكذا فى خط الشارح

الجوهري وليس كذلك بل ذكره في آخر تركيب ف ى ل ووجدت في هامشه ما نصه كذا وجدته قد ذكر الفول في ف ى ل وصوابه أن يذكر في ف و ل وهو (حب كالحمص و) هو (الباقلى عند أهل الشام) حكاه سيبويه (أو مختص باليابس الواحدة فولة) خالف هنا اصطلاحه (والفولة بالضم دبفلسطين) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الفوّال بالتشديد بائع الفول وأبو عبد الله محمد الفوّال من مشايخ ابن عربي وعبد الله بن ابراهيم بن الفوّالة عن ابن كاس الخشني وعنه ابن الحاج في الخلعيات

(المستدرك)

(فهلل) (فهال كجعفر ممنوعا) من الصرف (في قولهم هو (الضلال بن فهلل من أسماء الباطل) مثل ثهلل كما في الصحاح والعباب وروى ابن السكيت فيه الضم أيضا وقال هو الذي لا يعرف ثم كونه ممنوعا صرح به الجوهري والصاغاني وقبلهما ابن السكيت قال لا ينصرف وقال شيخنا الاوجه المنع بل ولا قائل به لان العلمية على تسليمها فيه لا تستقل وحدها بالمنع ولا علة أخرى توجب المنع فتأمل انتهى وقد تقدم مثل ذلك في ث ه ل و ب ه ل * ومما يستدرك عليه الفهلوية منسوبة الى فهلة معرب پهلة اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والري وماه ونها وند وآذربيجان وكلام الفرس قديما كان يجرى على خمسة ألسنة الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية حققه ابن الكمال والشيخ عبد القادر البغدادي والفهلوان الشديد المصارع وقد سمى هكذا جماعة من المحدثين

(المستدرك)

(﴿الفيل بالكسر) حيوان (م) معروف (ج أفيال وفيول وفيلة) كعنبة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة قال سيبويه يجوز ان يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال الاخفش هذا لا يكون في الواحد وانما يكون في الجمع (وهي بهاء وصاحبها فيال) هكذا في النسخ والصواب وصاحبه قال لبيد رضى الله تعالى عنه

(فيّل)

لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقامي وزحل

(والمفيولاء أولاده) كما في العباب قال شيخنا ينظر هل له مفرد فيلق بمفعولاء الوارد جمعا أو غير ذلك (والفيل أيضا الثقيل الخسيس) وهو مجاز (واستفيل الجمل صار كالفيل) في عظمه نقله الزمخشري وحكاه ابن جني في باب استحوذ وأخواته وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * (وتفيل النبات اكتهل) عن ثعلب (و) تفيل (الشباب زاد) عن الليث وأنشد

* حتى اذا ما حان من تفليه * (و) تفيل (فلان سمن) وقال الهجاج كل جلال يمنع المحيلا * مجنس قرم اذا تفيلا

أي اذا سمن كأنه فيل (وقال رأيه يفيل فيلولة) وفي بعض النسخ فيولة ومثله في الأساس (وفيلة) كذا في النسخ وفي العباب فيالة (أخطأ وضعف) يقال ما كنت أحب أن يرى في رأيك فيالة كما في اللسان وفي الأساس فيولة أي ضعفا (كتفيل) نقله ابن سيده والزمخشري (وفيل رأيه قبحه وخطأه) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

فلو غيرها من ولد كعب بن كامل * مدحت بقول صادق لم تفيل

أي لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على أن المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى ما صارت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء، وعدل الى الخطاب البتة فقال تفيل بالتاء أي لم تفيل أنت (ورجل فيل الرأي) والفراسة (بالكسر والفتح وككيس) وهذا عن ابن السكيت (وفاله وفائله وقال من غير اضافة) أي (ضعيفه) أي الرأي مخطئ الفراسة (ج أفيال) ويقال أيضا فيل الرأي كحيدر وقد ذكر في ف أ ل شاهد الفيل قول الكميت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

رب الجواد ربيعة الفرس وشاهد الفال قول جرير رأيتك يا أخيطل اذ جرينا * وجربت الفراسة كنت فالا

وقال أبو عبيدة الفائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا يعد فائلا حتى ينظر الى الفرس في حالاته كلها ويتفرس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل (وفي رأيه فيالة) كسحابة (وفيولة) بالضم أي ضعف وفي الحديث ان تموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين ٣ قاله على يصف أبا بكر رضى الله عنهما وأنشد ابن برى لافنون التغلبي

٣ قوله قاله على يصف أبا بكر عبارة اللسان وفي حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنهما كنت للدين بعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ثم قال وفي حديثه الآخر ان تموا الخ اه

فالوا على ترك أملك فيالتهم * حتى انتحيت على الارساغ والقدن

(والمفايلة والفيال بالكسر والفتح) غير مهموزين عن الليث قال فمن فتح جعله اسما ومن كسر جعله مصدرا (لعبة لفتيان العرب) وقيل لصبيانهم بالتراب يحثون الشئ فيه ثم يقسمونه قسمين ثم يقول الحاثي لصاحبه في أي القسمين هو (وتقدم في ف أ ل فاذا أخطأ قيل) له (فال رأيك) وقال طرفة يشق حباب الماء حيزومها به * كما قسم الترب المفايل باليد

وقال بعضهم يقال لهذه اللعبة الطين والسدر وقال ابن برى والقتال من الفأل بالظفر ومن لم يهمز جعله من فال رأيه اذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال الفيال من المفايلة ولم يقل من المفاءلة * قلت وقد همز شمر الفيال وقد تقدم (والفائل اللحم الذي على خرب الورك) نقله أبو عبيد (أو عرق) وفي الصحاح وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا في الفخذ نقله عن أبي عبيد وأنشد للراجز وهو هميان

كأنما يجمع عرقا أبيضه * وملتقى فائله ومأبضه

وهما عرقان في الفخذ (و) قيل (الفائلتان مضغتان من لحم أسفلهما على الصلوين من لدن أدنى الحجبتين الى العجب مكتنفتا العصعص منحدرتان في جانبي الفخذين وهما من الفرس كذلك أو هما عرقان مستبطنان حاذي الفخذ) وقال الاصمعي في كتاب

الفرس وفي الورك الحربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وأنشد للاعشى قد نخضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل

قال ومكنون الفائل دمه يقول نخضن بصماء بموضع الطعن انتهى وروى أبو عمرو قد تطعن العير في وروى الاصمعي قد نخضب العير من وقد خطئ أبو عمرو في روايته كذا في العباب (والفال لغة فيه) قال الصاغاني عرق يخرج من فوارة الورك وأنشد الجوهري لامرئ القيس سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له هيبات مشرفات على الفالى

أراد على الفائل فقلبه وهو عرق في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل (ورجل فيل اللحم ككيس) وهمزه بعضهم وقد تقدم أي (كثيره وفال ة بفارس) في آخر نواحيها من جهة الجنوب وهي (معربة پال) بين الفاء والباء وهي بين شيراز وهرمز لها قلعة حصينة وهي كثيرة الفواكه (منها القطب) محمد بن مسعود بن محمود (الفالي مؤلف التقريب وغيره) كالمالباب وشرح الكشاف ووالده العلامة صفي الدين مسعود المفسر مات سنة ٦٧٨ (و) العلامة مجد الدين (اسمعيل بن ابراهيم) بن فضل الله ابن ربيع الفالي (قاضي شيراز) الاخير روى عن السراج مكرم بن أبي العلاء الفالي (و) أيضا (جماعة) ذكرهم الذهبي والحافظ فهم العلامة فخر الدين أحمد بن أبي غسان كامل بن محمود أخذ عن عمه والد القطب المذكور وأبوه مجد الدين أبو غسان مات في سنة ٦٣٥ والقاضي سراج الدين مكرم بن أبي العلاء الفالي وغيرهم ومن ولد مكرم هذا جماعة حدثوا بفال (و) فال أيضا (د بخوزستان) قرية من ايذج (منه أبو الحسن علي بن أحمد) بن علي بن سلمين (الاديب) كذا في النسخ والصواب المؤدب عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره وعنه أبو بكر الخطيب وأبو جعفر الطيوري مات سنة ٤٤٨ (أو هو فالة بزيادة هاء) قاله الذهبي (وفيلان بالكسر ع قرب باب الابواب) المعروف بدربند (وفيل) بالكسر (اسم خوارزم أولا) هكذا كان يقال له (ثم قيل له المنصورة) وقد ذكر في ن ص ر (ثم كرکانج) بالضم كذا في العباب (و) فيل (بن عرادة محدث) من أهل البصرة كنيته أبو سهل يروى عن جراد بن طارق وعنه الصعق العبشمي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (وفيل أيضا مولى زياد بن أبي سفيان وأبو الفيل) الخزاعي (صحابي) روى عنه عبد الله بن جبير صحابي أيضا رضي الله تعالى عنهما في النهي عن سب ماعز * ومما يستدرك عليه ليلة مثل لون الفيل أي سوداء لا يهتدي لها وألوان الفيلة كذلك وفيل الرجل في رأيه تفييلا اذا لم يصب ومنه قول علي يصف أبا بكر رضى الله تعالى عنهما وكنت آخرا حين فيلوا أي حين فال رأيهم وبروى حين فشلوا والفيال كشداد صاحب الفيل وفال الرجل تعظم فصار كالفيل أو تجهم وذو الفيل البجلي قتلته بنو نصر بن معاوية قال شاعرهم

(المستدرك)

وذا الفيل المقنع قد تركنا * غداة القاع منجدلا بقفر

وبركة الفيل احدى برك مصر ويقال بركة الافيلة وقد تقدم في ب ر ك والشهاب أحمد بن علي بن ابراهيم بن سليمين الكردي الفيلي من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي بن قفل وروى عن أبي المكارم الدمياطي وابن الصابوني وغيره بالاجازة ومات سنة ٦٨٦ قال القطب الحلبي في تاريخ مصر هو نسبة الى جامع الفيلة ظاهر مصر لانه ولد به وفالى عدة قرى بالهند خرج منها أكابر العلماء

﴿فصل القاف﴾ مع اللام ﴿قبل نقيض بعد) كما في الصحاح قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفي المحكم قبل عقيب بعد يقال افعله قبل وبعد قال شيخنا فهما ظرفان للزمان وقد قال جمع انهما يكونان للمكان أيضا وفيه بحث انتهى * قلت وهو بحسب الاضافة كقول الخارج من اليمن الى بيت المقدس مكة قبل المدينة ويقول الخارج من القدس الى اليمن المدينة قبل مكة وقد يستعمل أيضا في المنزلة كقولهم فلان عند السلطان قبل فلان وفي الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط فتأمل (وآتيك من قبل وقبل مبنيتين على الضم) قال ابن سيده الا ان يضاف أو ينكر وسمع الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبن (و) حكى سيبويه افعله (قبلا) وبعدا وجئتك من قبل ومن بعد (و) قوله (قبل منونتين) قال شيخنا بالنصب على الظرفية أو الجر في المجرور بمن أما الضم والتنوين فلا يعرف وان حكاه بعضهم عن هشام وهذا التنوين شرطه عدم الاضافة ونيتها لا لفظا ولا تقديرا ولا اعتبار معنى كما فصل في مصنفات العربية (و) الذي في العباب يقال أتيتك قبل أي بالضم وقبل أي بالكسر و (قبل) أي (على الفتح) وقبلا منونا وقال الخليل قبل وبعد رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك ما رأيت مثله قط فاذا أضفته الى شئ نصبت (والقبل بالضم وبضمتين نقيض الدبر) وقد قرئ بهما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل (و) القبل بالضم (من الجبل سفحه) يقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه كذا في الصحاح (و) القبل (من الزمن أوّله) يقال كان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف أي في أوّله كذا في الصحاح وفي الحديث طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن أي في اقباله وأوّله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة بذلك في حالة الطهر (و) قولهم (اذا أقبل قبلك بالضم) أي (أقصد قصدك) وأتوجه نحوك كذا في الصحاح وفي المحكم القبل الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته ظرفا نصبته وفي التهذيب والقبل اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبلت قبلك فقال أراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما

(قبل)

هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره (والقبلة بالضم اللثمة) معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبلها تقبيلا لثمها (و) القبلة (ما تتخذه الساحرة لتقبل به وجه) وفى المحكم بوجه (الانسان على صاحبه و) القبلة (وسم باذن الشاة مقبلا) أى قبل العين (و) القبلة (الكفالة) كالقبالة (و) القبلة (بالكسر التى يصلى نحوها و) القبلة فى الاصل (الجهة) يقال ما لكلامه قبلة أى جهة وأين قبلتك أى جهتك (و) القبلة (الكعبة وكل ما يستقبل) قبلة وفى البصائر للمصنف القبلة فى الاصل الحالة التى عليها القابل نحو الجلسة والقعدة وفى التعارف صارا سما للمكان المقابل المتوجه اليه للصلاة انتهى وفى حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحرى والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو شماله ويجوز ان يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها (و) يقال (ماله فى هذا قبلة ولا دبرة بكسرهما) أى (وجهة) وفى الصحاح اذا لم يهتد لجهة أمره (و) يقال جلس فلان (قبالته بالضم) أى (تجاهه) وهو اسم يكون ظرفا كما فى الصحاح وكذلك القبال (وقبال النعل ككتاب زمام) يكون (بين الاصبع الوسطى والتى تليها) وقيل هو مثل الزمام يكون فى الاصبع الوسطى والتى تليها وقيل هو ما كان قدام عقد الشراك (و) قد (قبلها كمنعها) قبلا (وقابلها) مقابلة (وأقبلها جعل لها قبالين أو مقابلتها ان تثنى ذؤابة الشراك الى العقدة أو قبلها شد قبالها وأقبلها جعل لها قبالا) وفى الحديث قابلوا النعال أى اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها (وقوابل الامر أوائله) يقال أخذت الامر بقوابله أى بأوائله وحدثانه كما فى الصحاح والاساس وهو مجاز (والقابلة الليلة المقبلة) يقال آتيك القابلة (وقد قبلت) قبلا من حد منع (وأقبلت) اقبالا وقبل لافعل له (و) القابلة (المرأة التى تأخذ الولد عند الولادة) أى تتلقاه (كالقبول والقبيل) قال الاعشى

أصالحكم حتى تبوؤا بمثلها * كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها

ويروى قبولها أى يئست منها (وقد قبلت) القابلة المرأة (كعلم قبالة) وقبالا (بالكسر) فيهما تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة (وتقبله وقبله كعلمه قبولا) بالفتح وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم نسمع غيره كذا فى الصحاح قال ابن برى وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس (وقد يضم) لم يحكها الا ابن الاعرابى والمعروف الفتح وقول أيوب بن عباية

ولا من عليه قبول يرى * وآخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شئ من ذلك (أخذه) ومنه قوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده وقال غافر الذنب وقابل التوب وقبل التقبل قبول الشئ على وجه يقتضى ثوابا كالهدية وقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين تنبيه انه ليس كل عبادة متقبلة بل اذا كانت على وجه مخصوص وقوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن قيل معناه قبلها وقيل تكفل بها وانما قال بقبول ولم يقل بتقبل للجمع بين الامرين التقبل الذى هو الترقى فى القبول والقبول الذى يقتضى الرضا والاثابة (والقبول كصبور ريح الصبا لانها تقابل الدبور أولانها تقابل باب الكعبة) وتستدبر الدبور وفى التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور وقال الاصمعى الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التى تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها وهى الصبا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

وقال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت فى القبلة (أولان النفس تقبلها) عن ثعلب وهذا الوجه الاخير من التعليلات ذكره الآمدى فى الموازنة مع غيره قال وأظن ان الاخطل ان كانت الرواية صحيحة لذلك قال فان تبخل الخ أى طيبة لا يمنعها الانصراف والمسير انتهى وقال ابن الاعرابى القبول كل ريح طيبة المس لينة لا أذى فيها قال الآمدى يمكن ان اطلاقهم القبول على كل ريح لينة المس على التشبيه كزيد أسد لا على ان كل ريح طيبة تسمى قبولا ثم قال وعن النضر ان القبول ريح تلى الصبا ما بينها وبين الجنوب قال وهو لا يعرف ولا يعول عليه قال وعن قوم تسمية الشمال قبولا وليس بثبت ولا معول عليه الا أن يحمل على ما ذكرنه من التشبيه وذكر من وجوه التسمية انها سميت قبولا لانها تأتى من الموضع الذى يقبل منه النهار وهو مطلع الشمس قال شيخنا وقد سبق فى جنب عن المبرد فى الكامل القبول الصبا وبعضهم يجعله للجنوب فتأمل انتهى وهى تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحيانى (وقد قبلت) الريح (كنصر) تقبل (قبلا) وهذا عن اللحيانى (وقبولا بالضم) مصدر (والفتح) اسم قال شيخنا الضم هو المصدر المشهور والفتح اسم للريح وسبق استعمال أسماء الرياح أحيانا أسماء وأحيانا مصادر وكلام المصنف صريح فى انه يقال بالضم والفتح مصدرا وليس كذلك *قلت وهذا ظاهر وقد صرح به الجوهرى وغيره (والقبل محركة نشز من الارض يستقبلك) أو من الجبل يقال رأيت ذلك القبل وأنشد الجوهرى للمعدى

خشية الله وانى رجل * انما ذكرى كار فى قبل

(أو رأس كل أكمة أو جبل) أو المرتفع من أصل الجبل كالسند يقال نزل بقبل هذا الجبل أى سفحه (أو مجتمع رمل) أو جبل (و) قال أبو عمرو القبل (المجعة الواسعة و) أيضا (لطف القابلة لاخراج الولد و) أيضا (الفجج) وهو أن يتدانى صدرا القدمين

ويتباعد قدماهما كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فى قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفى المحكم القبل كالفحج بين الرجلين (و) القبل (فى العين اقبال السواد) على المحجر و يقال بل اذا أقبل سواده (على الانف) قاله الليث (أو) هو (مثل الحول أو أحسن منه) قال أبو نصر اذا كان فيها ميل كالحول (أو) هو (اقبال احدى الحدقتين على الاخرى) أو اقبالها على المؤق (أو اقبالها على عرض الانف أو) اقبالها (على المحجر أو) هى التى أقبلت (على الحاجب) عن اللحيانى (أو) هو (اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها) وقال أبو زيد اقبال الحدقتين على الانف (وقد قبلت) العين (كنصر وفرح) قبلا (واقبلت اقبيلا) كاحمرت احميرارا (واقبالت اقبيلا) كاحمارت احميرارا فهى قبلاء (وأقبلتها) اناصيرتها قبلاء (فهو أقبل بين القبل كانه ينظر الى طرف أنفه) وامرأة قبلاء كذلك وفى حديث أبى ريحانة انى لاجد فى بعض الكتب المنزلة الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له قيل هو الذى كانه ينظر الى طرف أنفه وقيل هو الافجج (و) القبل (ان تشرب الابل الماء وهو) أى الماء (يصب على رؤسها) ولم يكن لها قبل ذلك شئ كما فى الصحاح والعباب ومنه قول الراجز

بالريث ما أرويتها الا بالعجل * وبالحيا أرويتها الا بالقبل

وفى التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الماء فى الحوض وهى تشرب منه فأصابها وقال الاصمعى القبل ان يورد الرجل ابله فيستقى على أفواهها ولم يكس هيأ لها قبل ذلك شيأ وفى المحكم سقى على ابله قبلا صب الماء على أفواهها وأقبل على الابل وذلك اذا شربت ماق الحوض فاستقى على رؤسها وهى تشرب وقال اللحيانى مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل ذلك وهو أشد السقى (و) القبل (ان يقبل قرنا الشاة على وجهها فهى قبلاء) بينة القبل (و) القبل (ان يتكلم الانسان بالكلام ولم يستعده) عن اللحيانى يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وقال رجزته قبلا اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته كما فى الصحاح (و) القبل (ان يرى الهلال قبل الناس) أول ما يرى ولم ير قبل ذلك عن اللحيانى والاصمعى يقال رأيت الهلال قبلا (أو كل شئ أول ما يرى قبل) وفى الحديث فى أشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب (و) القبل (جمع قبلة) محركة (للفلكة و) أيضا (ضرب من الخرز يؤخذ بها) يكون عند نساء الاعراب يقلن فى كلامهن ياقبلة اقبليه و ياكراركريه وأنشد اللحيانى فى القبل

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدر دبيس مقابلا فى المنظم

(كالقبلة بالفتح) وبه روى أيضا ياقبلة اقبليه (أو) القبلة محركة (شئ من عاج مستدير يتلالأ يعلق فى صدر المرأة) أو الصبى أو الفرس (و) قيل حجر عريض يعلق (على الخيل) تدفع بها العين (ورأيته قبلا محركة و بضمتين وكصرد وكعنب وقبلا محركة) مشددة الياء (وقبيلا كأمير) اقتصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة (أى عيانا ومقابلة) وفى حديث أبى ذر خلق الله آدم بيده ثم سوّاه قبلا وفى رواية ان الله كلمه قبلا أى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته وقبل قبلا وقبلا أى استئنافا واستقبالا وقبلا وقبلا أى مقابلة ومشاهدة وقال الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أتانى قبلا أى معاينة وكل ما استقبلك قبل وفى التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شئ قبلا أى عيانا و يقرأ قبلا أى مستقبلا وكذا قوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أى عيانا وقرئ أيضا قبلا أى مقابلة قاله الزجاج (ولى قبله) مال (بكسر القاف) أى مع فتح الموحدة قال شيخنا فيه مخالفة لاصطلاح ضبطه المشهور فانه يكفى ان لو قال بالكسر فتأمل انتهى * قلت لو قال بكسر القاف لظن أنه بسكون ثانيه كما هو اصطلاحه ولكنه أظهر الضبط ليعلم أن ما بعده متحرك وكذا الى قبل فلان حتى (أى عنده) وقبل يكون للمالى الشئ تقول ذهب قبل السوق ولى قبلك مال ثم اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لى عليك مال و يقال أصابنى هذا الامر من قبله أى من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث (ومالى به قبل) كعنب (أى طاقة) ومنه قوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها أى لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها (والقبيل) كأمير (الكفيل) وبه فسر قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبيلا فى قراءة من قرأ و يكون المعنى لو حشر عليهم كل شئ فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا (و) القبيل (العريف و) أيضا (الضامن) وهو قريب من معنى الكفيل وجمع الكل قبل وقبلاء (وقد قبل به كنصر وسمع وضرب) الثانية نقلها الصاغانى يقبل و يقبل (قبالة) بالفتح كفله وضمنه قال

ان كنى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب

قال أبو نصر اقبلى معناه كونى أنت قبيلا قال اللحيانى ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة و يقال نحن فى قبالته بالكسر أى عرافته (وقبلت العامل العمل تقبلا) وهذا (نادر) لخروجه عن القياس (والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا) وهو (نادر أيضا) لخروجه عن القياس وحكى بعض ورودهما على القياس قبلته اياه تقبيلا وتقبله تقبلا وفى الاساس وكل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة والكتاب المكتوب عليه هو القبالة انتهى وفى حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها رباهو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا بأس (والقبيل الزوج و) أيضا (الجماعة) تكون (من الثلاثة فصاعدا من أقوام شتى) كالزنج والروم والعرب (وقد يكونون من مجر واحد) وفى بعض الاصول من نحو واحد (وربما كانوا بنى أب واحد) كالقبيلة (ج) قبل (كعنق) واستعمل سيبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما

من الابواب المتشابهة ومنه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش أى قبيلا قبيلا وقال الحسن البصرى أى عيانا (و) قبل فى قولهم مايعرف قبيلا من دبير أى (ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله) مما أدبرت نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو القبيل (طاعة الرب) تعالى (والدبير معصيته و) قال المفضل القبيل (فوز القدح فى القمار والدبير خيبته و) قال جماعة من الاعراب القبيل (أن يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والدبير أن يكون رأس ضمنها الى الخنصر) وهذه الاوجه الثلاثة نقلهن الصاغانى (أو) القبيل (ما أقبل به من الفتل على الصدر والدبير ما أدبر به عنه أو) القبيل (باطن الفتل والدبير ظاهره أو) هما فى فتل الحبل فالقبيل (الفتل الاول) الذى عليه العامة (والدبير الفتل الآخر) وبعضهم يقول القبيل فى قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما أقبل به الفائل الى حقوه والدبير ما أدبر به الفائل الى ركبته وهذه الاوجه ذكرهن الازهرى وفى الاساس مايعرف قبيلا من دبير أصله من فتل الحبل اذا مسح اليمين على اليسار علوافهو قبيل واذا مسحها عليها سفلا فهو دبير وهو مجاز (أو) القبيل (أسفل الاذن والدبير أعلاها أو) القبيل (القطن والدبير الكتان) ذكرهما ابن سيده (أو) قولهم (مايعرف قبيلا من دبير و) قولهم مايعرف (قبالا من دبار) معناهما (أى مايعرف الشاة المقابلة من) الشاة (المدابرة) ويأتى شرحهما وكذلك الناقة (أومايعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه) نقله ابن سيده (أومايعرف نسب أمه من نسب أبيه) نقله ابن دريد ولكن نصه مايعرف نسب أبيه من نسب أمه أورده فى تفسير قولهم مايعرف قبيلا من دبير * وفاته من معانيه قيل مايعرف قبلا من دبر وقيل لايعرف الامر مقبلا ولامدبرا والجمع قبل ودبر بضمتين فيهما (و) قبيل (اسم) رجل (و) القبيلة (بها) واحد قبائل الرأس لاطباقه أو (للقطع المشعوب بعضها الى بعض) وهى أربعة تصل بها الشؤون كما فى الصحاح وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع ويقال كادت تصدع قبائل رأسى من الصداع وهى شعبه وقال الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل (ومنه) أى من معنى قبائل الرأس وفى الصحاح وبها سميت (قبائل العرب) قال شيخنا ظاهره انه مجاز فيها وصرح غيره بخلافه فادعى الاشتراك وميل الراغب وجماعة كالزمخشرى كما قاله المصنف (واحدهم قبيلة) قال شيخنا الاولى واحدها أى القبائل ويجوز كونه واحد القبيل وعليه فهو اسم جنس جمعى وعلى كل فالتعبير بواحدهم غير صواب انتهى وقال أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبائل دونها واشتق الزجاج القبائل من قبائل الشجرة وهى أغصانها (وهم بنو أب واحد) أو بنو آباء مختلفة أو أعم أو قبيل كل شئ نسله أو نوعه سواء كانوا من نسله أو لا قاله شيخنا وفى التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من بلد اسمعيل عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا بذلك ليفرق بينهم ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شئ واحد قبيل قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله أى هو ومن كان من نسله (و) من المجاز القبيلة (سير اللجام) يقال لجام حسن القبائل أى السيور قال ابن مقبل

ترخى العذار وان طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(و) القبيلة (صخرة على رأس البئر) والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها وقال ابن الاعرابى هى القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى (و) القبيلة اسم (فرس) سميت بذلك على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أركان الفارس عليها يقوم مقام القبيلة وهو اسم فرس (الحصين بن مرداس) الصموتى كما فى العباب وفى المحكم مرداس بن حصين جاهلى وأنشد له

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وماضاقت بشدتها ذراعى

قصرت أى حبست وأراد اتجهنا (وأقبل) اقبالا وقبلا عن كراع واللحيانى والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر وهو (ضد أدبر) قالت الخنساء

ترتع ماغفلت حتى اذا ادكرت * فانما هى اقبال وادبار

قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام قال ابن جنى والاحسن فى هذا أن يقول كأنها حلقت من الاقبال والادبار لاعلى أن يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله فى قوله عز وجل خلق الانسان من عجل (وأقبل مقبلا بالضم) وفتح الباء ولو قال كمكرم أصاب المحز أى قدم (كأدخلنى مدخل صدق) ومنه حديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق أى قدمته (وأقبل) الرجل (عقل بعد حماقة) عن الفراء هكذا فى العباب والذى فى التهذيب عن الفراء اقتبل الرجل كاس بعد حماقة فانظر ذلك (وقبل على الشئ) يقبل قبلا (وأقبل) عليه بوجهه اذا (زمه وأخذ فيه وأقبلته الشئ جعلته يلى قبالته) أى تجاهه (وقابله) مقابلة (واجهه و) قابل (الكتاب) بالكتاب (عارضه) به مقابلة وقبالا وقال الليث اذا ضممت شيأ الى شئ قلت قابلته به (وشاة مقابلة بفتح الباء قطعت من أذنها قطعة) لم تبن (وتركت معلقة من قدم) فان كانت من أخرفهى مدابرة نقله الجوهرى وقال اللحيانى ناقة مقابلة اذا شق مقدم أذنها وفتلت كأنها زغة وكذلك الشاة وقيل المقابلة الناقة التى تقرض قرضة من مقدم أذنها مما يلى وجهها حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة قال الاصمعى المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زغة (وتقابلا تواجها) واستقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى اخوانا على

سرر متقابلين جاء فى التفسير انه لاينظر بعضهم فى أقفاء بعض (ورجل مقابل) بفتح الباء (كريم النسب من قبل أبويه) وقد قوبل قال

ان كنت فى بكر تمت خؤولة * فأنا المقابل فى ذوى الاعمام

وقال اللحيانى المقابل الكريم من كلا طرفيه وقال غيره رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه وهو مجاز (واقتبل أمره استأنفه و) منه (رجل مقتبل الشباب بالفتح) أى بفتح الباء (لم يظهر فيه أثر كبر) كأنه يستأنف الشباب كل ساعة وهو مجاز قال أبو كبير الهذلى

ولرب من طأطأته بحقيرة * كالرمح مقتبل الشباب مجير

(واقتبل الخطبة ارتجلها) من غير أن يعدها وكذلك الكلام (والقبلة محركة الجشار) هكذا فى النسخ والصواب الخباز بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاى كما هو نص أبى حنيفة الدينورى فى كتاب النبات (وأبو بكر محمد بن عمر) بن حفص بن الحكم الثغرى روى عن هلال بن العلاء ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزار الدمشقى وأبو الفتح الازدى الموصلى قال الدارقطنى ضعيف جدا (وأبو يعقوب) ذكره الصاغانى فى العباب (القبليان) محركة (محدثان) وفاته القاضى أحمد بن الحسن القبلى عن الاسماعيلى وعنه أبو محمد الشعيبى بقى عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة الى أى شئ وربما يتوهم من سباقه انها الى القبلة الذى هو النبات المذكور وليس كذلك والصحيح أنها نسبة الى القبائل قال سيبويه اذا أضفت الى جميع فانك توقع الاضافة على واحده الذى كسر عليه ليفرق بينه اذا كان اسما لشئ وبينه اذا المرد به الا الجمع فمنه قول العرب فى رجل من القبائل قبلى محركة وفى المرأة قبلية كذا فى اللباب للبليسى (و) يقال (الا كملك الى عشر من ذى قبل كعنب وجبل) ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف (أى فيما أستأنف) وأستقبل وذكر الوجهين الفراء واقتصر ثعلب على التحريك واستدرك عليه شراحه كعنب (أو معنى المحركة) لا أكملك (الى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف) لا أكملك (الى عشر مما تشاهده من الايام) أى فيما تستقبل (والقبول) بالفتح (وقد يضم) وهذا عن ابن الاعرابى (الحسن والشارة ومنه قول نديم المأمون) العباسى (فى الحسنين) رضى الله تعالى عنهما (أمهما البتول وأبوهما القبول) رضى الله تعالى عنهم وهو من قولهم فلان عليه القبول اذا قبلته النفس وتقدم قول أيوب بن عباية قريبا (والقبول أن تقبل العفو) والعافية (وغير ذلك) وهو (اسم للمصدر قد أميت فعله) نقله ابن سيده (والقبول أيضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو) أى القابل (الذى يأخذها من الساقى) وضده الدابر قال زهير

وقابل تبغنى كلما قدرت * على العراق بداه قائما دفقا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحيانى وفى الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أى يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (و) قال شمر (قصيرى قبال ككتاب حية خبيثة) تقتل على المكان هكذا سماها أبو الدقيش قال وأزمت بفرسن بعير فمات مكانه وسماها أبو خيرة قصيرى وقد ذكر فى ق ص ر (وقبل) محركة (جبل وربته) أى هو على وزنه (قرب دومة الجندل) كما فى العباب (و) قبلة (بها د قرب الدربند) كما فى العباب والدربند هو باب الابواب (و) قبلى (كحبلى ع بين عرب والريان) هكذا فى النسخ عرب بالراء والصواب غرب بالغين المعجمة كسكر وهو جبل نجدى من ديار كلاب والريان واد بحمى ضرية من أرض كلاب (والقابل مسجد كان عن يسار مسجد الخيف والمقبول) والمقبل (كمعظم الثوب المرقع) عن ابن الاعرابى وهو أيضا المرقم والملبد والملبود (والقبلية بالكسر وبالتحريك) وعلى الاول كأنه منسوب الى القبلة وعلى الثانى الى قبل محركة وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل ناحية (من نواحى الفرع) بين نخلة والمدينة على ساكنها أفضل السلام ومنه الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها وعلى الضبط الاخير اقتصر ابن الاثير والصاغانى والزمخشرى وغيرهم وقال ابن الاثير هذا هو المحفوظ فى الحديث قال وفى كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله أعلم * قلت وكأن المصنف ٣ عنى بقوله بالكسر الى هذا فصحف وحرف وهو ليس من هذا الباب انما محله الباء وذلك لانى ما رأيت أحدا من المحدثين ضبط فى الحديث القبلية بالكسر فتأمل ذلك وقوله تعالى (واجعلوا بيوتكم قبلة) أى (متقابلة) أى يقابل بعضها بعضا هكذا أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال اجعلوها مسجدا حتى تصلوا فيها وعنه أيضا من طريق آخر أمر وا أن يتخذوا فى بيوتهم مساجد وأخرج أبو الشيخ عن أبى سنان قال قبل الكعبة وذكر أن آدم فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة وهذا القول الذى اعتمده البيضاوى وفسر الآية به والاول أشهر (و) قبل (كصرد ع) عن كراع (وسموا مقبلا كمحسن) منهم تميم بن أبى بن مقبل أحد شعراء الجاهلية مخضرم عاش مائة وعشرين سنة ذكره المصنف فى ع ر و ومحمد بن مقبل الحلبى أحد المعمرين ملحق الاحفاد بالاجداد آخر أصحاب الصلاح بن أبى عمر حدث عنه السخاوى بحلب والسيوطى وعبد الحق السنباطى وزكريا اجازة (و) قابلا مثل (صاحب و) قبيلا مثل (أمير) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (و) قبولا مثل (صبور) * ومما يستدرك عليه قبل المرأة فرجها كما فى المحكم وفى حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ماهنالك فعليه دم القبل وهو بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل قاله ابن الاثير ووقع السهم بقبل الهدف وبدبره أى من مقدمه ومن مؤخره ويقولون ما أنت لهم فى قبال

٣ قوله عنى الخ كذا بخطه وكأنه ضمن عنى معنى أشار فعداه بالى

(المستدرك)

ولا دبار أى لا يكترثون لك قال الشاعر وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبال ولا فى دبار

ومالهذا الامر قبلة بالكسر أى جهة صحة وهو مجاز وقبلنا أصابنا ريح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته وقبلت الخبر كعلم صدقته والقبل بالضم اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره واستقبله حاذاه بوجهه وفى الحديث لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وفى حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ماسقت الهدى أى لو عن لى هذا الرأى الذى رأيته أخيرا وأمرتكم به فى أول أمرى لما سقت الهدى وقال الاصمعى الاقبال ما استقبلك من مشرف الوادى وقبل ابن الاعرابى قال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أى يتضح لك حيث تراه وقبح الله منه ماقبل ومادبر وبعضهم لا يقول منه فعل وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ويقال هذا جارى مقابلى ومدابرى قال

حمتك نفسى مع جاراتى * مقابلاتى ومدابراتى

وناقة ذات اقبالة وادبارة واقبال وادبار عن اللحيانى اذا شق مقدم أذنها وؤخرها وقتلت كأنها زغمة والجلدة المعلقة هى الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال والدبار والقبلة والدبرة والقبيل أسفل الاذن والدبير أعلاها وفى الحديث ثم يوضع له القبول فى الارض أى المحبة والرضا وميل النفس اليه وتقبله النعيم بدا عليه واستبان فيه قال الاخطل

لدن تقبله النعيم كأنما * مسحت ترائبه بماء مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقبلت الماشية الوادى استقبلته وأقبلتها اياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغبنكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

وأقبلنا الرماح نحو القوم وابله أفواه الوادى أسلكها اياها وهذه الكلمة قبال كلامك عن ابن الاعرابى ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدا والخبر لجاز ولكن رواه عن العرب هكذا وقال اللحيانى هذه كلمة قبال كلمتك كقولك حيال كلمتك وحكى أيضا اذهب به فاقبله الطريق أى دله عليه واجعله قبالته وأقبلت المكواة الداء جعلتها قبالته قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

وكأنى سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى فى المشى وقبلت الحبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرحل أحناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة ورأيت قبائل من الطير أى أصنافا من الغربان وغيرها وهو مجاز قال الراعى

رأيت ردافى فوقها من قبيلة * من الطير يدعوها أحم شحوج

يعنى الغربان فوق الناقة وثوب قبائل أى أخلاق عن اللحيانى وأتانا فى ثوب له قبائل أى رقاع وهو مجاز والقبلة محركة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمفيلتان الفأس والموسى وقال الليث القبال بالكسر شبه خيج وتبا عد بين الرجلين وأنشد * حنكلة فيها قبال وخجا * ويقال مارز أنه قبالا ولا زبالا وقد ذكر فى زبل ورجل منقطع القبال سيئ الرأى عن ابن الاعرابى وقبل الرجل ككرم صار قبيلا أى كفيلا واقتبل الرجل من قبله كلاما فأجاد عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده الا أن يريد من قبله نفسه وقال ابن برزج قالوا ٢ قبلوها الريح أى أقبلوها الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا بها الريح والقبيل خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى أعناق الخيل وقال أبو عمرو يقال للخرقة يرفع بها قب القميص القبيلة والتى يرفع بها صدره البلدة وتقبل الرجل أباه اذا أشبهه قال الشاعر

تقبلتها من أمه ولطالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

والامة هنا الام وأرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خطأ ولم يكن عاما ودابة أهدب القبال كثيرة الشعر فى قبالها أى ناصيتها وعرفها لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقد جاء فى حديث الدجال وقبال كل شئ ما استقبلك منه وأقبال الجداول أوائلها ورؤسها جمع قبل بالضم وقد يكون جمع قبل محركة وهو الكلأ فى مواضع من الارض وأبو قبيل كأمير حى بن هانئ المعافرى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة وأهل مصر ويحيى بن أيوب مات سنة ١٢٨ وكان يخطئ * قلت وروى عنه أيضا بكر بن مضر وقال أبو حاتم صادق الحديث ووقع فى العباب حى بن عامر المعافرى وهو غلط والقبيلية محركة من الناس ما كانوا قريبا من الريف والقبيلة الوجه والهاء زائدة وسيأتى للمصنف فى قبل ونقل شيخنا عن جماعة أن قبل يستعمل بمعنى دون وخرجوا عليه قوله تعالى قبل أن تنفد كلمات ربى وحمل عليه بعضهم قول بشار

* والاذن تعشق قبل العين أحيانا * انتهى والقابلية الاستعداد للقبول وأبو النجم المبارك بن الحسن الفرضى عرف بابن القابلة عن قاضى المارستان وابنه عبد الرحيم أجازله قاضى المارستان مسموعاته وحدث بسبعة ابن مجاهد عن على بن عبد السيد ابن الصباغ وأخوه أبو القاسم عبيد الله سمع من يحيى بن ثابت بن بندار والشيخ نور الدين على بن قبيلة البكرى أحد الفضلاء معاصر الحافظ ابن حجر وعبيد بن عبد الرحمن القبائلى شيخ لابى عاصم النبيل والقبليون شرذمة فى ريف مصر والقبيلة كجهينة نوع من الاعتمام وقبولة بالفتح حصن منيع بالهند واليه ينسب شيخنا العلامة المحدث الشيخ نور الدين محمد القبولى مات بدهلى سنة ١١٦٠

والمستقبل

٣ قوله قبلوها بصيغة الامر كأقبلوها

(القَبْعَلَةُ)

(قَتَلَ)

والمستقبل عند الصرفيين الفعل المضارع وقبلته الحمى وبشفتيه قبلة الحمو وهو مجاز وراشد بن قبال كسحاب خادم سعيد بن جبير روى عنه بشر بن اسمعيل ومقبل كمحسن جبل أعلى عازلة وقد ذكر فى ع ز ل وأمة العزيز مقبلة بنت على البزاز كمحسنة حدثت عن أحمد بن مبارك بن درك والقابول الساباط والجمع القوابيل قال صاحب المصباح هكذا استعمله الغزالى فى كتبه وتبعه الرافعى ولم أجد له وجها ﴿القبعلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان (و) هو مقلوب (القعبلة) وهو (اقبال القدم كلها على الاخرى أو تباعد ما بين الكعبين أو مشى ضعيف أو مشى من كأنه يغرف التراب بقدميه) يقال مر يتقعبل فى مشيه ويتقعبل وسيأتى ذلك فى فعبل ﴿قتله وقتل (به) سواء (عن ثعلب) قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهى نادرة غريبة قال وأظنه رآه فى بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندى على زيادة الباء كقوله * سودا لمجاجر لا يقرأن بالسور * وانما هو يقرأن السور (قتلا وقتالا) نقلهما الجوهرى قال سيبويه والتقتال القتل وهو بناء موضوع للتكثير (أماته) بضرب أو حجر أو سم أو علة فهو قاتل وذاك مقتول والمنية قاتلة وأما قوله الفرزدق * قد قتل الله زيادا عنى * عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف وحكى قطرب فى الامر اقتل بكسر القاف على الشذوذ جاء به على الاصل حكى ذلك ابن جنى عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا حرف ضعيف غير حصين وفى الحديث فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة وفى آخر أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبى أراد من قتله وهو كافر كقتله أبى بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له فى الحد كما عز (كقتله) تقتيلا شدد للكثرة (و) من المجاز قتل (الشئ خبرا وعلما (علمه) علما تاما قال الله تعالى وما قتلوه يقينا أى لم يحيطوا به علما وقال الفراء الضمير هنا للعلم كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأى والحديث وأما فى قوله وما قتلوه وما صلبوه فهو لعيسى عليه السلام وقال الزجاج المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما تقول أنا أقتل الشئ علما تأويله أى أعلم علما تاما (و) من المجاز قتل (الشراب) اذا (مزجه بالماء) قال حسان رضى الله تعالى عنه

ان التى ناولتنى فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

قوله قتلت دعاء عليه أى قتلك الله لم مزجتها ولهذا البيت قصة مطولة أوردها الاصبهانى فى الاغانى بسنده والحريرى فى درة الغواص وابن هشام فى شرح الكعبية وأوسعها شرحا الشيخ عبد القادر البغدادى فى حاشيته على الشرح المذكور ويقال قتل الخمر قتلا مزجها فأزال بذلك حدتها قال الاخطل

فقتلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحبيها مقتولة حين تقتل

وقال دكين * أسقى من المقتولة القواتل * أى من الخمور الممزوجة القواتل بحدتها (وقاتله قتالا) بالكسر (ومقاتلة وقيتالا) بزيادة الياء فى قتال قال الجوهرى وهو من كلام العرب وقال سيبويه وفروا الحروف كما فروها فى أفعلت افعالا (و) يقال (قتله قتلة سوء بالكسر) ومنه الحديث فأحسنوا القتلة وهى الحالة من القتل وبالفتح المرة منه (والقتل بالكسر العدو المقاتل) وفى بعض النسخ والمقاتل بزيادة واو العطف والذى فى الصحاح القتل العدو (ج أقتال) وأنشد لابن قيس الرقيات

واغتربى عن عامر بن لؤى * فى بلاد كثيرة الاقتال

(و) القتل أيضا (الصديق) فهو (ضدو) أيضا (النظير و) أيضا (ابن العم و) أيضا (المثل) يقال هما قتلان وحتنان (ر) أيضا (الشجاع) المجرب (و) أيضا (القرن) فى قتال وغيره وجمع الكل أقتال (وانه لقتل شر) أى (عالم به و) القتل (بالضم وبضمتين جمع قتول) كصبور (لكثير القتل) من أبنية المبالغة (وأقتله عرضه للقتل) وأصبره عليه ومنه قول مالك بن نويرة رضى الله تعالى عنه لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد أقتلتنى أى عرضتنى بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمر ومثله أبعت الثوب اذا عرضته للبيع (و) المقتل (كمعظم المجرب) للامور والعارف بها عن أبى عمرو (و) المقتل (من القلوب المذلل) بالحب وقيل هو (الذى قتله العشق) وكذلك رجل مقتل قال امرؤ القيس

* بسهميك فى أعشار قلب مقتل * وقال أبو الهيثم فى تفسير هذا البيت المقتل العود المضرس بذلك الفعل كالناقة المقتلة المذللة لعمل من الاعمال وقد رياضت وذللت وعودت (واستقتل) استسلم للقتل مثل (استماث) كما فى الاساس (ورجل) قتيل (وامرأة قتيل مقتول) ومقتولة (وان لم تذكر المرأة فهذه قتيلة) بنى فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك بها طريق الاسم كذا فى الصحاح قال اللحيانى قال الكسائى يجوز فى هذا طرح الهاء وفى الاول ادخال الهاء ونقل الشيخ عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية ما نصه قال الرضى ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا أن يحذف موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجريحته وشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتلحقه التاء مع ذكر الموصوف أيضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء نحو لطيفة جديدا انتهى (وامرأة قتول) أى (قاتلة) نقله الجوهرى وأنشد

قتول بعينيها رمتك وانما * سهام الغوانى القاتلات عيونها

وهو لمدرك بن حصين (والقتال كسحاب النفس و) أيضا (بقية الجسم) كما فى الصحاح وقيل بقية النفس (و) أيضا (القوة) قال الجوهرى يقال ناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة زاد غيره مستوية الخلق وأنشد لذى الرمة

ألم تعلمى يا مى أنى وبيننا * مهامه يدعن الجلس تخلاقتالها

وكذلك الكمال بالكاف فاذا قيل ناقة بها بقية القتال فانما يريد انها وان هزلت فان عملها باق وقيل اذا بقي منه بعد الهزال غلظ ألواح
قال ابن مقبل ٣قذاف *من العبدى باقية القتال * (واقتتل) الرجل (بالضم اذا قتله العشق أو الجن) حكاه الفراء عن الكسائى
قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل أى وفيما عداهما قتل نقله الجوهرى وفى المحكم اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك
اقتتلته النساء لا يقال فى هذين الا اقتتل وقال أبو زيد اقتتل جنّ واقتتلته الجن اختبلته واقتتل الرجل عشق عشقا مبرحا قال
ذو الرمة اذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل
هذا قول أبى عبيد وقد قالوا قتله الجن (وتقتل) فلان (لحاجته) اذا (تأنى) لها كما فى الصحاح وقيل تمهل وجد (و) تقتلت (المرأة
فى مشيتها) اذا (تثنت) وتكسرت وقيل اذا مشت مشية حسنة قال الشاعر
تقتلت لى حتى اذا ما قتلتنى * تنسكت ماهذا بفعل النواسك
وقال أبو عبيد يقال للمرأة هى تقتل فى مشيتها قال الازهرى معناه تدللها وتختالها (وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى) واحد (ولم يدغم
لان التاء غير لازمة و) قد يدغم و (يقال أيضا قتلوا يقتلون بنقل حركة التاء الى القاف فيهما و بحذف الالف لانها مجتلبة للسكون)
وتصديق ذلك قراءة الحسن البصرى وقتادة والاعرج الا من خطف الخطفة ٣ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين
(والفاعل من الاول مقتل) كمحدث (ومن الثانى مقتل بكسر القاف) أى مع ضم الميم (وأهل مكة) حرسها الله تعالى (يقولون
مقتل يتبعون الضمة الضمة) قال سيبويه حدثنى الخليل وهرون أن ناسا يقولون مرتدفين يريدون مرتدفين أتبعوا الضمة الضمة
كذا نص الصحاح والعباب (و) قوله تعالى (قتل الانسان ما أكفره) أى (لعن) فاله الفراء (و) قوله تعالى (قاتلهم الله) أنى يؤفكون
أى (لعنهم) أنى يصرفون وليس هذا من القتال الذى هو المحاربة بين اثنين وسيل فاعل أن يكون بين اثنين فى الغالب وقد يرد
من الواحد كسافرت وطارقت النعل وقال أبو عبيدة معنى قاتله الله أى قتله و يقال عاداه و يقال لعنه قال ابن الاثير وقد تكرر
فى الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه قال وقد ترد ولا يراد بها وقوع
الامر ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه قاتل الله سمرة وفى حديث المارّ بين يدى المصلى قاتله فانه شيطان أى دافعه من قبلتك
وليس كل قتال بمعنى القتل (والقتول كصبور العبى) الغدم (المسترخى) لغة فى المثناة أو لثغة (و) قد (سموا قتلة كحمزة)
واياها عنى الاعشى شاقتك من قتلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حائر
وقتيلة بنت عبد العزى أم أسماء ابنة أبى بكر الصديق (و) ربما قيل فيها قتيلة مثل (جهينة و) من أسمائهم قتال مثل (كتاب)
منهم قتال بن أنف الناقة وقتال بن يربوع من ولدهما جماعة وأم قتال عدة نسوة عربيات واختلف فى أم قتال الذى وقع ذكرها
فى البخارى فقيل هكذا وقيل بالموحدة وهو المشهور (و) مثل (شداد) منه القتال الكلابى من شعرائهم (و) قتل مثل (زفر و) قتيل
مثل (أمير و) أبو بسطام (مقاتل بن حيان الامام) الخزاعى البلخى عن مجاهد وعروة والضحاك وعنه علقمة بن مرثد وهو أكبر منه
وابراهيم بن أدهم وابن المبارك ثقة صالح (و) مقاتل (بن دوال دوز أو هما واحد) ودوال دوز لقب والده (و) مقاتل (بن سليمان)
البلخى (المفسر الضعيف) كذبه وكيع وغيره (و) مقاتل (بن الفضل) الهاشمى عن مجاهد (و) مقاتل (بن قيس) عن علقمة
ابن مرثد ضعيف (و) مقاتل (آخر تابعى غير منسوب محدثون) وفاته مقاتل بن بشير العجلى عن شريح بن هانئ وعنه مالك بن مغول
ثقة * ومما يستدرك عليه جمع القتيل القتلاء عن سيبويه وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد (المستدرك)
فظل لحماتب الأوصال * وسط القتالى كالهشيم البالى
ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة قتلى ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيه أى سبب قتله لسانه والمقاتلة
بكسر التاء الذين يلون القتال وفى الصحاح الذين يصلحون للقتال وقتل الله فلانا فانه كذا أى دفع الله شره واقتلوا فلانا قتله الله أى
اجعلوه كمن قتل واحسبوه فى عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بعهده ولا تعرّجوا على قوله ومنه الحديث اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخير منهما أى أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قدمات ومقاتل الانسان المواضع التى اذا أصيبت منه قتلته واحدها مقتل
وقال أبو عبيدة من أمثالهم فى المعرفة وجدهم اياها قتل أرضا عالمها وقتلت أرض جاهلها وقال ابن السكيت يقال هو قاتل الشتوات
أى يطعم فيها ويدفئ الناس وقتل غليله شفاه فزال غليله بالرى عن ابن الاعرابى وتقتل الرجل للمرأة خضع ونافه مقتلة مذللة قد
رضت والمقتولة الخمرة مزجت بالماء حتى ذهبت شدتها والمقتل المكدود وجل مقتل ذلول بالعمل قال زهير
كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا
وتقتلت المرأة للرجل تزينت واستقتل فى الامر جد فيه وقتله أصاب قتاله كما تقول صدره ورأسه وفأده والقتال الجسم واللحم وقتال
الناقة شحمها ولحمها وقتول كصبور من أسمائهن والمقتلة معركة القتال و يقال كانت بالروم مقتلة عظيمة وهم قتلة اخوتك محركة
جمع قاتل و يقال ولى مقاتلك أى حوّل وجهك الى وقاتل جوع الضيف بالاطعام ومقتل كمعظم لقب معاوية بن حصن بن حذيفة بن
بدر الفزارى وعبد الله بن سعيد بن حكيم المقتلى الزاهد بفتح فسكون من أهل قرطبة قرأ على مكى بن أبى طالب ومات سنة ٥٠٢

٣ قوله قذاف الخ شطره الاول هكذا ذعرت بجوس هيلة قذاف

٣قوله خطف بتشديد الطاء

ومحمد بن أبى قتيلة حدث عنه عبد الرحمن بن ميسرة ومحمد بن الحجاج بن أبى قتيلة الحولانى عن عبد الرحمن بن أبى هلال عن
أبى هريرة وأبو قتيلة الشرعبى العنى كجهينة مختلف فى صحبته اسمه مرثد بن وداعة روى عن عبد الله بن حوالة وعنه خالد بن معدان
(المقتعل كمشمعل) أهمله الجماعة وهو (السهم) الذى (لم يبر برياجيدا أو هو تصحيف المقتعل) ومحله ق ع ل وهكذا نقله
الصغانى على الصواب هنالك وكذا صاحب اللسان ومنه قول لبيد (المقتعل)
فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل
كما سيأتى ذلك فى موضعه وفيه تحقيق يأتى فى فعيل قريبا ثم رأيت صاحب اللسان أورده مشكوكا فيه ورأيت بخطه فى حذائه
يحقق هكذا هو مكتوب فتأمل ذلك ﴿القثول كعثول زنة ومعنى﴾ وهو العبى الغدم المسترخى نقله الجوهرى وأنشد أبو زيد (القثول)
لا تحسبنى كفتى قثول * رث كحبل الثلة المبتل
قال ابن برى وأنشد أبو زيد أيضا وشعر الضبعان واشمعلا * وكان شيخا حقاقثولا
قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الاعرابى لى ولصاحبى كنا نختلف اليه أنت ٣بليل فلفل وصاحبك هذا عثول قثول وقد ذكر فى ب ل ل
(و) القثول (عذق النخل الضخم) الكثيف (و) قال أبو زيد القثول (البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها) يقال أعطيته قثولا من
اللحم * ومما يستدرك عليه رجل قثول اللحية أى كبيرها ﴿فعل﴾ العود والجلد (كمنع قعولا) بالضم (وكعلم فعلا) بالفتح
(أو يحرك) الفتح عن الجوهرى والتحريك عن الصغانى اذا يبس (و) قعل (كعنى) عن ابن الاعرابى (قعولا يبس جلده على
عظمه) من البؤس والكبر وهو مجاز وفى المحكم قعل الشئ يقعل قعولا وقعل قعولا كلاهما يبس فهو قاحل وقعل جلده (كتقعل)
وتقهل على البدل عن يعقوب وقال أبو عبيد قعل الرجل قعولا وقفل قفولا اذا يبس وفى حديث وقعة الجمل
* كيف نرى شيخكم وقد قعل * أى مات ويجف جلده (وأقعلته) أنا ومنه حديث الاستسقاء تتابعت على قريش سنو جدب قد
أقعلت الظلف أى أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأرادت الظلف (والمتقعل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال)
نقله الجوهرى (ووقعل الشيخ كفرح) قعلا (يبس جلده على عظمه) من الهزال والبلى ومنه الحديث قعل الناس على عهد رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى يبسوا من شدة القحط وفى الحديث لا ينصبه أحدكم بقدحتى يقعل خير من أن يسأل الناس فى
نكاح يعنى الذكر أى حتى ييبس (فهو) قاحل من الباب الاول و (قعل بالفتح وككتف) من الباب الثانى (وانقعل) بكسر الهمزة
(كجردحل) أى مسن وكذلك امرأة انقحلة وأنشد الاصمعى * لما رأتنى خلقا انقعلا * وقد يقال الانقعل فى البعير قال ابن
جنى ينبغى ان تكون الهمزة فى انقعل للالحاق بما اقترن بها من النون من باب جردحل ومثله ما روى عنهم من قولهم رجل
ازهو وامرأة ازهوة اذا كان ذوى زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقعلا وحده (وقاحله) مقاحلة (لازمه) نقله الصغانى
(و) القعال (كغراب داء فى الغنم) يصيبها فتجف جلودها فتموت * ومما يستدرك عليه القعل بن عياش الذى قتل يزيد بن (المستدرك)
المهلب وقتله يزيد هذا هو الصواب فى الضبط ومثله فى العباب والتبصير وأورده المصنف فى ف ح ل فصحفه وسعيد بن القعل
محدث روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومنهم من ضبطه بالفاء أيضا ﴿قعزله﴾ قعزلة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال (قعزل)
ابن الاعرابى أى (أسقطه) كقعزنه قال (وضربه) حتى تقعزل وتقعزن أى وقع ولا يخفى ما فى سياق المصنف من القصور البالغ
(والقعزلة العصا) كالقعزنة كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه قعفل ما فى الاناء وقعلفه أكله أجمع أورده صاحب اللسان (المستدرك)
وأهمله الجماعة ﴿القندويل﴾ كزنجبيل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو مالك هو (العظيم الرأس) كما فى العباب (القندويل)
والنون زائدة على هذا ثم رأيت صاحب اللسان أورده فى ق ن د ل وقال مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال كراع هو العظيم
الهامة من الرجال وقال غيره هو الطويل القفا وسيأتى ذلك ﴿القذال كسحاب جماع مؤخر الرأس﴾ من الانسان والفرس فوق (قذل)
فأس القفا وقال ابن الاعرابى هو ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر وقال الازهرى القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم
الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلى القفا (و) يقال القذال (معقد العذار من الفرس خلف الناصية) و يقال القذالان
ما اكتنف ناصية الفرس من عن يمين وشمال (ج قذل) بضمتين (وأقذلة وقذله) قذلا (ضرب قذاله) وفى المحكم أصاب قذاله (و) قذل
(فلان مال وجار) نقله الصغانى (و) قذل (فلانا) اذا (تبعه) عن اللحيانى (أو عابه) عن الفراء (و) قذل فى الامر جد و) قال
الفراء (القذل) والوكف والنطف والوحر (محركة) فى الكل (العيب) * ومما يستدرك عليه المقذول المشجوج فى قذاله
والقاذل الجام لانه بشرط ما تحت القذال ﴿القذعل كقنفذ﴾ عن ثمر (وسبحل) عن أبى عمرو (اللئيم الخسيس) الهين (المستدرك)
(واقذعل عسر) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد (المقذعل كمشمعل السريع) من كل شئ وأنشد (اقذعل)
اذا كفيت أكتفى والا * وجدتنى أرمل مقذعلا
ومما يستدرك عليه المقذعل الذى يتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم و يتزحف اليهم و يرمى الكلمة بعد الكلمة كالمقذعر (المستدرك)
﴿القندعل كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى الخماسى هو (الاحمق) وسيأتى * ومما يستدرك عليه القندعل (القندعل) (المستدرك)

(المقتعل)

(القثول)

٣ قال فى اللسان والقلقل والبلبل الخفيف من الرجال

(المستدرك) (قعزل)

(المستدرك)

(القندويل)

(قذل)

(المستدرك)

(اقذعل)

(المستدرك)

(القُذَعْمِلَةُ)

بالذال المعجمة لغة في المهملة نقله الازهري ﴿القذعملة بضم القاف وفتح الذال المرأة القصيرة الحسيسة﴾ وتصغيرها قذيعم (و) يقال هو القصير (الضخم من الابل كالقذعمل) بلاها. (وماعنده قذعملة) أي (شئ) عن أبي زيد وفي التهذيب ماعنده قذعملة ولا قرطعبة أي ليس له شئ (ومافي حسبه قذعملة) أي (ضؤولة) نقله الصغاني (والقذعميل الشيخ الكبير) عن النضر * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

مافي السماء قذعملة أي شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أصبت منه قذعميلا أي ما أصبت منه شيأ

(القُذَامِلُ)

﴿القذامل كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الواسع) كما في العباب

(القَرَلُّى)

﴿القرلى كزمكى﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (طائر) زاد ابن بري صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف (نزوحزم لا يرى الا فرقا) هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مر فرقا (على وجه الماء على جانب يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا) وأنشد ابن بري

يامن جفاني ومللا * نسيت أهلا وسهلا
ومات مرحب لما * رأيت مالي قـــلا
اني أظنك تحكي * بما فعلت القرلا

(المستدرك)

(ومنه المثل أحزم من قرلى) وأخطف من قرلى (وأحذر) من قرلى وروى في أسجاع ابنة الخس كن حذرا كالقرلى (ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى) قال ابن بري ويروى كن بصيرا كالقرلى يقال انه اذا أبصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارحا هر في الارض * ومما يستدرك عليه القرلى كان مولى لجمير لا يسمع باحد أخذ شيأ الا جاء اليه وداخله ولا يتخلف عن طعام أحد واذا سمع خصومة لجمير بتلك الطريق فضرب به المثل يقال وبه شبه هذا الطير كذا في شرح ديوان أبي نواس

(القَرْئَلُ)

والقرلى أيضا صاحب كالجلبان يؤكل مصرية ﴿القرئل بالمثلثة كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الزري القصير من الرجال (وهي بهاء) كذا في اللسان والعباب

(القَرْزَحَلَةُ)

﴿القرزحلة كجردحلة﴾ أهمله الجوهري ونقل ابن السكيت عن العامرية أنها خرزة (من خرز الصبيان والضرائر) تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها ولا يبتغي غيرها ولا يليق معها أحدا وأنشد ابن بري

لا تنفع القرزحلة العجائزا * اذا قطعنا دونها المفاوزا

(قَرْزَلَ)

(و) القرزحلة (خشبة طولها ذراع نحو العصا) أو طولها شبر (و) هي أيضا (المرأة القصيرة) شبهت بهذه الخشبة كما في اللسان

٣ قوله جلنبلق قال في اللسان كقوله قنفخه طورا وطورا نجيفه فتسمع في الحالين منه جلن بلق حكى صوت باب ضخم في حالتي فتحه واسفاقه وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا أنهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة

﴿القرزل بالضم اللئيم﴾ نقله الجوهري وأنشد لهدبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أو قال قولا تبلتعا

(و) القرزل (شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة) نقله الليث (و) قد (قرزلته) اذا (جعلته فوق رأسها) والقرزلة جعلك الشئ

(القُرْزُلُ)

(و) القرزل (القيد) عن أبي عمرو (و) قال غيره القرزل (الصلب) من الدواب (و) قيل هو (اللطيف المجتمع الخلق) الشديد الأسر من الأفراس قاله أبو عبيدة (و) قرزل اسم (فرس) سمي باسم القيد كأنه قيد للوحش يلحقها أو يقيد ما يسابقه كما قال امرؤ القيس

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل * قال ابن الاعرابي في نوادره انه (لحذيفة بن بدر) الفزاري (و) فرس (آخر لطفيل بن مالك) الجعفري أبي عامر وهو قول أبي الندى وأبي عبيدة وابن الكلبي وعليه اقتصر الجوهري وله يقول أوس

ونجال تحت الليل شدات قرزل * يمر كحذروف الوليد المفزع

وله يقول أيضا

والله لولا قرزل اذ نجا * لكان مثوى خدك الأخزما

(القَرْطَلَةُ)

* ومما يستدرك عليه القرطال الغبار نقله الصغاني وأهمله الجماعة وأنشد لابي محمد الفقعسي * حتى تردن قرا قرطال * ﴿القرطلة كقرشبة عدل حمار﴾ عن أبي حنيفة قال في باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرطلة

(المستدرك)

(كالقرطالة بالكسر واحدة القرطال) نقله الجوهري ونسب الصغاني القرطلة الى العامة * ومما يستدرك عليه القرطالة بالكسر البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطال بالفتح نوع من الطيور الجوارح يصاد بها وكانها فارسية

(القَرْعَبْلانَةُ)

﴿القرعبلانة دويبة عريضة مجنطئة بطيئة﴾ كذا في النسخ والصواب بطينة وفي الصحاح عظيمة البطن قال الجوهري ونص الجوهري فزيدت (فيه ثلاثة أحرف) لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف (وتصغيره) وفي الصحاح وتصغيرها (قريعبة) وقال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الابنية الا أن ابن جني قد قال كأنه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع الا في كتاب العين وقال الازهري ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من الحروف الاصلية قال ولم يأت اسم في كلام العرب زائدا على خمسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم ٣ جلنبلق في حكاية صوت باب ضخم في حالتي فتحه واغلاقه

(القَرَنْفَلُ)

﴿القرنفل﴾ أهمله الجوهري وهو بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء وذكر الفاكهي في شرح المقامات في قافه الضم أيضا وأما الفاء فمضمومة على الوجهين * قلت والاخيرة هي المشهورة بين العامة ويقولون أيضا القرنفل بكسر الفاء مع فتح القاف وضمها وهي عامية مبتذلة (والقرنفول) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وأنشد

خود أناة كلهاة عطبول * كأن في أنيابها القرنفول

وانشد

وأنشد ابن بري

وابا بي ثغرك ذا المعسول * كأن في أنيابه القرنفول

وقيل انما أشبع الفاء للضرورة ولذا أنكرها أقوام (ثمرة شجرة بسفالة الهند) ببلاد جاوة بالقرب من بلاد الصين وقد ذكره ابن بطوطة في رحلته فقال أما القرنفل فأشجاره عادية ضخمة وهي ببلاد الكفار أكثر منها ببلاد المسلمين وليست متملكة لكثرتها والذي يجلب الى البلاد منها هو العيدان هكذا قاله وقال بعضهم ولعل ذلك الذي يسميه الاطباء قرفة القرنفل فتأمل وهو (أفضل الافاويه الحارة وأذكاها ومنه زهر ويسمى الذكر) وهو الذي يقال له نوار القرنفل ويشبه زهر النارنج ومنهم من يسميه القرنفل الابيض (ومنه ثمر ويسمى الانثى وزهره أذكى) وأقوى فعلا وهو (كلاهما لطيف غواص مصف للقلب والدماغ مقوٍ لهما نافع للخفقان) استعملا في المعاجين (والبصر والغشاوة) اكتحالا (والنكهة) مضغا (هاضم) للطعام كيف استعمل ولدهنه خواص عظيمة في تقوية الباه طلاء. وقال أبو حنيفة القرنفل ليس من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه في أشعارهم قال امرؤ القيس

* نسيم الصبا جاءت بريا قرنفل *

وقال عمرو بن كلثوم

كأن المسك نكهته بفيها * وريح قرنفل والياسمينا

(المستدرك)

(وطعام مقرفل ومقرنف) أيضا حكاه أبو حنيفة (مطيب به) * ومما يستدرك عليه قرنفيل بفتحتين فسكون فكسر قرية بمصر

(القَرْفَلُ)

من أعمال الشرقية وقد دخلتها ﴿القرفل كجعفر ويشدد لامه﴾ لغة في التخفيف حكاها ابن الاعرابي في نوادره (قيص للنساء) بلا لبنة قاله أبو تراب ونقله الازهري عن الاموي (أو ثوب لا كمي له ج قراقل) قال الجوهري وهو الذي تسميه العامة قرقرون

(المستدرك)

التهذيب قال الاموي ونساء أهل العراق يقولون قرقروه خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال كذلك قاله الفراء * ومما يستدرك عليه ابن قرقول كعصفور مصنف مطالع الانوار للمبدإ القاضي عياض وقد ذكره المصنف في جؤن وهو أبو اسحق ابراهيم ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الحزي ولد بالمرية من الاندلس سنة ٥٠٥ وتوفي بفاس سنة ٥٦٩

(القَرْمَلُ)

﴿القرمل كجعفر شجير ضعيف بلا شوك﴾ لا يكن ولا يظل (وينفضخ اذا وطئ واحدته) قرملة (بهاء) وقال اللحياني القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سترة ولا مجلأ وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة ثم تستتر ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام (ومنه) المثل (ذليل عاذ بقرملة) وبعضهم يقول ذليل عائذ بقرملة يضرب لمن يستعين بمن لا دفع له وبأذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

ويقال أيضا أذل من قرملة (و) القرمل (كزبرج ولد البختي) نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح القرملي والجمع القرامل (أو) هو (البعير ذو السنامين) وهي القرامل وفي حديث علي ان قرملا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره (و) القرمل (ما نشده المرأة في شعرها) وهي ضفائر من شعر وصوف وابريسم تصل به المرأة شعرها والجمع القرامل والقراميل قال الراجز

تخال فيه القنة القنونا * أو قرملا ما نعاد فـــونا

(و) قرمل (كجعفر فرس عروة بن الورد) قال

كليلة شيباء التي لست ناسيا * وليلتنا اذ من مامن قرمل

(و) قرمل (كقنفذ) عن الصاغاني (وجعفر) عن ابن سيده (ابن الحميم) ملك من ملوك حمير وهو الذي (ملك بعد مرثد بن ذي جدن) واياهما عنى امرؤ القيس بقوله

واذ نحن ندعو مرثدا لخير ربنا * واذ نحن لا ندعى عبيد القرمل

(والقرمل والقرملية بالكسر فيهما الابل الصغار الكثيرة الاوبار) قال شمر وهي ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البختية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة كذا في التهذيب (وقرملاء ككبراء ع و) القرمول (كزنبور ضرب من ثمر العضى) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه رميت أرنبا فقرملتها وقصلتها اذا صرعتها عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك

(القَرْمَلُ)

عليه قرنجل بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم قرية بالانبار ومنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلي الانباري المحدث ﴿القرنل محركة أسوأ العرج﴾ وأشده (أو) هو (دقة الساق لذهاب لحمها أو هما جميعا ولا يكون أقزل الا بهما) أي بهما تين الصفتين رواه ابن الاعرابي (و) القرنل أيضا (أن يمشي مشية المقطوع الرجل و) أيضا (التبختر) وقد (قزل كفرح قزلا فهو أقزل و) في الصحاح (قزل كضرب قزلانا محركة) زاد غيره (وقزلا) بالفتح اذا (وثب ومشى مشية العرجان) والقزلان العرجان (والاقزل حية) عن ابن دريد (و) أيضا (الذئب) واستعاره بعضهم للطير فقال

(قَزَلَ)

تدع القراخ الزغب في آبارها ٣ * من بين مكسور الجناح وأقزلا

٣ قوله آبارها كذا بخطه والذي في اللسان آثارها

(و) قال ابن عباد (الاقزلان ريشتان وسط ذنب العقاب ج أقازل) كذا في العباب ﴿القزحلة بالفتح﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (القوس) كما في العباب

(القَزْحَلَةُ)

﴿المقزعل كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الذي) هو (على شرف غير مطمئن و) هو أيضا (السريع من كل شئ) كالمقذعل بالذال وقد تقدم ﴿القزمل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير الدميم) قال (والقزميلة) بالكسر (الذكر) كما في العباب

(المُقْزَعِلُّ)

(القَزْمَلُ)

(القَسْطَلُ)

﴿القسطل

والقطال والقسطلان بفتحهن و) القسطول (كزنبور) زاد الازهرى وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان كل ذلك بمعنى (الغبار) الساطع والقصطل بالصاد لغة فيه قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان فعلانا الا فعلالا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس فى كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بهاخزعال قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهرى والصغانى القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال فى غير المضاعف وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر يرثى رجلا

ولثم مأوى المستضيف اذا دعا * والخيل خارجة من القسطال

وقال آخر * كأنه قسطال ريح ذى رهج * وفى خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية أى كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة (وأم قسطل) من أسماء (الداهية) وكذلك المنية (والقسطلانية قوس قزح وحرة الشفق) أيضا كافى الصحاح وأنشد لمالك بن الريب

نرى جدثا قد بزّت الريح فوقه * زابا كلون القسطلانى هابيا

وقال أبو حنيفة القسطلانى خيوط تكبوط المزن تحيط بالقمر وهى من علامة المطر (و) قال الليث القسطلانى (ثوب) من القطيفة (منسوب الى عامل) الواحد قسطلانية وأنشد

كأن عليها القسطلانى ممخلا * اذا ما اتقت شفانه بالمناكب

(أو الى قسطلة د بالاندلس) منه أبو عمر أحمد بن محمد بن درّاج القسطلى من كتاب الانشاء للمنصور يقرن بالمتنبى فى جودة الشعر وضبطه الحافظ بتشديد اللام فانظر ذلك (وقسطيلية د بها) أى بالاندلس أيضا أو هى من اقليم أفريقيته غربى قفصة والنسبة قسطلانى قاله ابن فرحون وقال القطب الحلبى فى تاريخ مصر القسطلانى كأنه منسوب الى قسطيلة بضم القاف من أعمال أفريقية بالمغرب وفى الضوء اللامع للحافظ السخاوى ما نصه فريانة احدى مدائن أفريقية ما بين قفصة وسبتة بالقرب من بلاد قسطيلية التى ينسب اليها القسطلانى وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد المجى فى ذيله على اللباب رأيت فى نسخة قديمة من شرح أبى شامة للشقراطسية ضبط القسطلانى بالقلم هكذا بفتح القاف وشدة على اللام وكتب فى الهامش قال لى بعض من عرف هذه البلاد نقطة قسطيلية وتوزر وقفصة بلاد بأفريقية بالناحية التى تعرف ببلاد الجريد وشقراطس بلدة هنالك انتهى ولكن قول الصاغانى فى العباب قسطيلية مدينة بالاندلس وهى حاضرة البيرة يخالف ما نقلناه آنفا فتأمل (وقسطلة الجبل هديره) وقساطل الخيل أصواتها (و) القسطلة (من النهر حسه وصوته وهو نهر قسطال بالكسر) ذو قسطلة وهى حسه اذا انبج من مكان بعيد ﴿القسطيلة﴾ بالضم) وفتح الطاء وكسر الموحدة أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب هو (الذكر) كافى العباب ونقله الازهرى فى الخماسى عنه بمعنى الكمرة وهى رأس الذكر ويأتى مثله للمصنف فى النون أيضا (لغة فى القسطينة) بالنون وسيأتى ﴿القسمل كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم هو (ولد الاسد) وقال أبو جعفر القطاع هو بلغة عمان وحكاه قطرب أيضا (و) أيضا (بطن من الازد وقسميل بالكسر أبو بطن) وهو والد عبيلة ذكره المصنف فى عبل (والقاملة والقساميل الاحياء من الاعراب) وفى التهذيب القاملة حى والنسبة اليهم قسملى وقال ابن الاثير القاملة بطن من الازد نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم منهم أبو على بن حرمى بن حفص العنكى بصرى روى عنه محمد بن يحيى الذهلى ومن المحلة أبو شيبان عيسى بن سنان عن عثمان بن أبى سودة وغيره وعنه حماد بن سلمة ومن مواليهم عبد العزيز بن مسلم الخراسانى أبو زيد مروزى سكن البصرة من شيوخ مسلم وثقه ابن معين (وقسملة لقب عائذ بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدى (أخى جذيمة الابرش) وهناءة ونوّاء وفراهيم بنى مالك بن فهم بن دوس قال ابن دريد (لقب لجماله) وقال غيره ان اللام فيه زائدة فهى من قسمات الوجه وهى أعاليه * ومما يستدرك عليه قشل بفتح فسكون شين معجمة قرية باليمن منها سرور القشلى شاعر مجيد والقشل محركة يكنى به عن الفقر مصرية عامية مبتذلة وقد قشل كفرح وهو قشلان وابن قشيلة كجهينة يحيى بن أبى المعالى بن على الخازن حدث عن ابن البطى وكان رافضيا مات سنة ٦١٤ ﴿قصله يقصله﴾ قصلا (قطعه) من وسطه أو أسفل منه قطعا وحيا (كاقتصله فانقصل واقتصل) كلاهما مطاوعان وأنشد الصغانى * مع اقتصال القصر العرادم * (و) قصل (البر) قصلا (داسه و) قصل (عنقه ضربها) عن اللحيانى (و) قصل (الدابة و) قصل (عليها) اذا (علفها القصيل وهو) كأمير (ما اقتصل من الزرع أخضر) والجمع قصلان سمى به لسرعة اقتصاله من رخاصته (وسيف قاصل ومقصل كمنبر وشداد) أى (قطاع ولسان مقصل) كمنبر (ماض) وهو مجاز (والقصل محركة و بالفتح و بالكسر) الفتح عن اللحيانى (و) الفصالة (كثمامة ما عزل من البراذانى) وذلك اذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا عن اللحيانى وفى الصحاح القصالة ما يعزل من البراذانى ثم يداس الثانية والقصل فى الطعام الزؤان قال

يحملن حمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

وقال الفراء فى الطعام قصل وزؤان وغثى منفوص وكل هذا مما يرمى به (و) قال أبو عمرو (القصل بالكسر الفسل الضعيف) وأنشد لمالك بن مرداس

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقمّ

(و) أيضا (الاحمق الذى (لا خير فيه أو من لا يتماسك حمقا) و به فسر البيت المذكور أيضا (و) القصلة (بهاء الحمقاء و) أيضا

(المستدرك) (قصبل) (قصدال) (القصعل) (قصفل) (قصمل) (القصيلة) (القصيل) (المستدرك) (قصل) (قطل) (المستدرك) (قطربل)

(الجماعة)

(الجماعة من الابل) نحو الصرمة (أو) هى (من العشرة الى الاربعين) فاذا بلغت الستين فهى الكدحة (و) قصل (كزفر رجل من جهينة له ذكر فى كتاب من عاش بعد الموت) كذا فى العباب والكتاب المذكور لابن أبى الدنيا قال شيخنا ولم أر فيه ما ذكره ولعله آخر لغيره أو سقط فى الذى رأيناه والله أعلم انتهى وفى حديث الشعبى أغمى على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل قصل (وتقدم فى ف ص ل) وهذا محل ذكره (والقصيلة بالكسر وفتح) الياء (المثناة التحتية واللام المشددة) رلو قال كفرشبة لسلم من هذا التطويل (القصير العريض من الابل والناس و) أيضا (الابجر من الرجال المكتنز) اللحم (و) القصيل (كأمير الجماعة والفصل بالفتح (زهر السلم و) يقال (شجرة قصيلة) أى (رخوة أو القصيلة الطائفة المنفصلة من الزرع) جمعها قصل وقد ذكر (و) أيضا (الصرمة من الابل و يكسر) وقد ذكر (و) أيضا (جماعة الماشية و) القصال (كشداد الاسد) نقله الصغانى (واقصأل به كأشمعل قبض عليه و) اقصأل (بالمكان أقام) * ومما يستدرك عليه جل مقصل كمنبر يحطم كل شئ بانيابه والقصل محركة تين الفول خاصة و يقال ما فلان الا قصالة وحثالة أى سفلة وهو مجاز ﴿قصبل الطعام﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب أى (أكله أجمع) وكذلك قصفله وقصمله وأورده صاحب اللسان فى قصفل استطرادا وأهمله هنا ﴿قصدال﴾ بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه و ينبغى أن يكون هذا من النوادر فانه لا فعلال لهم من غير المضاعف غير خزعال وقد ذكر فى قسطل قريبا وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الصاغانى جاء فى شعر امرئ القيس

فوق فيها بعيد هدء وعلت * بعد وقد بعنبر قصدال

قبل قصدال (ع) فاذا أضفت ففيه زحاف والمعنى على الاضافة هذا نص العباب وكأن المصنف لاحظ هذا فقال (يجلب منه العنبر) فتأمل ذلك ﴿القصعل كقنفذ اللئيم) مثل القرزل كافى الصحاح وأنشد ابن برى

قامة القصعل الضعيف وكف * خنصراها كذنبقا قصار

(و) القصعل (العقرب أو ولدها و يكسر أو) هى (عقرب صغيرة وغلط الصغانى فى تغليطه الجوهرى بقوله) فى العباب ذكر بعض من صنف فى اللغة أن القصعل اللئيم وهو تصحيف و (الصواب) القصفل (بالفاء لانهما لغتان فصيحتان فى المعنيين) أى فى اللئيم وولد العقرب كما حققه ابن سيده (و) أيضا (ولد الذئب) وهو بكسر القاف كافى المحكم (واقصعلت الشمس تكبدت السماء) أى توسطت كبد السماء ﴿قصفل الطعام) أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب (أكله أجمع كقصبله) وقصمله ﴿قصمل﴾ قصملة (قارب الخطا) فى مشيه (و) قصمل (فلانا صرعه) نقله الصاغانى ورمى أرنبا فقصملها أى صرعها عن ابن الاعرابى (و) قصمل (الشئ قطعه) وكسره كقصمله عن ابن القطاع والميم زائدة والاصل قصله (و) قصمل (الطعام أكله أجمع) كذا فى نوادر الاعراب (و) يقال ألقاه فى فيه (والتقمه القصملى) مقصورا (كخوزلى) أى (التقاما شديدا والقصملة شدة العض والاكل) والميم زائدة (و) أيضا (دويبة تقع فى الأسنان و (الأضراس) فلا تلبث أن تقصملها فتهنك الفم (و) أيضا (الصبابة من الماء ونحوه و) القصمل (كقنفذ داء يقع فى الفصلان) جمع فصيل (تموت منه وقد قصمل يقصمل و) منه (المقصمل الاسد) لشدة عضه عن الصغانى (كالقصمل كزبرج) عن ابن سيده (و) المقصمل (الشديد العصا من الرعاء) وأنشد الجوهرى لابى النجم

ليس بملتاث ولا عميثل * وليس بالقيادة المقصمل

قال لأن الراعى انما يوصف بلين العصا (و) القصمل (كعلبط وجعفر وزبرج الرجل الشديد) واقتصر ابن سيده على الاولى * ومما يستدرك عليه قصمل عنقه دقه عن اللحيانى والقصامل كعلابط الشديد العض قال فى وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارحة أنيابه قصاملا

(قطل) كذا فى التهذيب ﴿قطله يقطله و يقطله) من حدى ضرب ونصر الاخيرة عن أبى حنيفة (قطعه فهو مقطول وقطيل كقطله) تقطيلا عن أبى حنيفة (و) قطل (عنقه) وقصلها (ضربها) ودقها عن اللحيانى (ونخلة قطيل قطعت من أصلها) فسقطت (وجذع قطيل وقطل بضمتين) أى (مقطوع وقد تقطل) وقال الاصمعى القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا

مجدلا يشكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

و يروى يتسقى و يروى مسد حابدل مجدلا (و) المقطلة (كمكنسة حديدة يقطع بها) والجمع مقاطل (وقطله تقطيلا ألقاه على جنبه كقطره (أو صرعه) ولم يحدّ أعلى جنب واحد أم على جنبين (و) القطيل (كأمير لقب أبى ذؤيب الهذلى) الشاعر نقله الجوهرى لقب به لقوله يصف قبرا

اذا مازار مجنأة عليها * تثال المخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانما هو فى رواية السكرى لساعدة * قلت وهكذا هو فى الديوان والمراد به ساعدة بن جؤية الهذلى (و) القطيلة (بهاء قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء) نقله الجوهرى (والقاطول ع على دجلة) نقله الجوهرى (و) المقطل (كمعظم المطبوخ) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه القطل الطول وأيضا القصر وأيضا اللين وأيضا الخشن كل ذلك عن ابن الاعرابى * قلت فهو اذا من الاضداد وقطلوبا الضم اسم رومى ﴿قطربل بالضم) وسكون

(المستدرك) (قطربل)

الطاء وضم الراء (وتشديد الباء الموحدة) المضمومة كما ضبطه الجوهرى (أو بتخفيفها وتشديد اللام) كما ضبطه ياقوت وروى عن ياقوت فتح القاف أيضا فى الضبط الاول (موضعان أحدهما بالعراق) غربى دجلة كما فى العباب وفى المشترك لياقوت بين بغداد وعكبراء وكان مجمع الاهل القصف والشعراء والخلعاء (ينسب اليه الخمر) ومنه اسحق بن عبد الله بن أبى بدر عن الحسين بن محمد المروزى والموضع الثانى قرية مقابل آمد يباع فيها الخمر أيضا وأنشد ياقوت لصديقه محمد بن جعفر الربعى الحلى

يقولون هاقط بل فوق دجلة * عدمتك ألفاظا بغير معانى
أقلب طرفا لا أرى القفص دونها * ولا النخل بادا من قرى البردان

(أفعل) ﴿الفعال كغراب فوز العنب﴾ كما فى الصحاح وجد فى بعض النسخ بزر العنب قال شيخنا وصوّبه جماعة زاعمين أنه لا نور للعنب وفيه نظر ظاهر (و) فى المحكم الفعال فاغية الحناء (وشبهه أو) هو (ما تناثر منه) قاله أبو حنيفة كما فى العباب وفى المحكم ما تناثر من نور العنب وفاغية الحناء وشبهه من كمامه واحدته بهاء كما فى العباب (وأفعل النور) كما فى الصحاح (واقعأل كاشمعل) كما فى العباب (انشقت عنه قعالته) وفى الصحاح انشق قعاله وتناثر (والاقتعال تنحيته و) أيضا (استنفاضه) فى يده عن شجره قاله الليث (والقاعلة) واحدة القواعل (الجبل الطويل) الشامخ كما فى الصحاح قال ابن برى قال أبو عمرو واحدة القواعل قوعلة وشعر الافوه دليل على أنه قاعلة قال

والدهر لا يبقى عليه لقوة * فى رأس قاعلة نفتها أربع

أى أربع لقوات (وعقاب قبعلة وقوعلة على الصفة والاضافة فيهما) أى (تأوى اليها) أى الى القاعلة (وتعلوها) أما بالاضافة فالمعنى عقاب موضع يسمى بهذا وأنشد ثعلب * وحلقت بذى العقاب القبعله * وهو لمالك بن حجرة (والمقيعل للمفعول) أى بفتح العين (السهم) الذى (لم يبر برياً جيدا) ووجد فى نسخ الصحاح كشمعل وأنشد الجوهرى للبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ووجدت بخط أبى سهل الهروى ما نصه رأيت هذا الحرف فى ديوان لبيد ولا بالمفتعل بالفاء وفتح العين وتخفيف اللام ومعناه المدّى ووجدت أيضا بخط أبى زكريا ما نصه هذا تصحيف والذى فى شعر لبيد ولا بالمفتعل من الفعل أى ليس مما يعمل بالايدى انما هو سهام كلام ووجدت أيضا بخط بعضهم ووجدت فى نسخة بخط عمر بن عبد العزيز الهمدانى شعر لبيد مصححة مقروءة على الائمة ولا بالمفتعل من الفعل هكذا كما صوّبه أبو زكريا وأبو سهل وعلى الحاشية ورواية الخليل بالمقتعل فتأمل ذلك (والقعولة) مثل (القبعلة وتقدم) وهو أن يمشى كأنه يغرف التراب بقدميه وهى مشية قبيحة وقيل هو اقبال القدم كلها على الاخرى وقيل تباعد ما بين الكعبين واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الاخرى وقيل هو مشى ضعيف (و) قال ابن الاعرابى (القعل) بالفتح (عود) يسمى المشحط (يجعل تحت) سروغ القطوف لئلا تتعفر والسروغ ما خرج من (الرطب من قضبان الكرم) قال (و) القعل أيضا (القصير البخيل المشؤم والقعيل كأمير الارنب الذكر) صوابه القيعل كحيدر كما هو نص العباب (والقيعلة كحيدرة المرأة الجافية العظيمة) كما فى العباب والمحكم (و) أيضا (العقاب الساكنة) بالقواعل أى (برؤس الجبال) ومنه قول مالك بن حجرة الذى تقدم (والقوعلة ع) واليه نسب العقاب (و) أيضا (الجبيل الصغير أو الاكمة الصغيرة) واحدة القواعل على قول أبى عمرو على ما نقله ابن برى (وقوعل قعد عليها والاقعيلال الانتصاب فى الركوب وصخرة مقعالة) كمعمارة (منتصبة لا أصل لها فى الارض) * ومما يستدرك عليه القعولى كخوزلى لغة فى القعولة وأنشد الجوهرى * فصرت أمشى القعولى والفنجله *

(المستدرك) (القيعل)

﴿الفعيل كجعفر وزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الفطرو) قال أبو حنيفة هو (ضرب من الكمأة) ينبت مستطيلا دقيقا كأنه عود وإذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجنة السوداء يقال له فسوات الضباع (و) قيل هو (نبت آخر أبيض) ينبت نبات الكمأة فى الربيع يجنى فيشوى ويطبخ ويؤكل (و) قال الازهرى القعبل (القعب يحلب فيه اللبن كالقعبول فيهما) بالضم * قلت وكأن اللام زائدة (و) قعبل (اسم) رجل عن ابن دريد (و) أيضا (المتقلع الجلف) عن ابن دريد قال (ورجل مقعبل القدمين مبنيا للمفعول) اذا كان (شديد القبل) محركة (والقعبلة) فى المشى مثل (القبعلة) وهو أن يمشى كأنه يحفر برجليه

(القعثلة) ﴿كالقعثلة﴾ بالمثلثة وفى الصحاح بالمثناة الفوقية ونسبها للاصمعى (و) قال ابن دريد (مر يتقعثل) فى مشيه ويتقلعث اذا مر (كأنه يتقلع من وحل) وقدر مثل ذلك فى قلعث (وقول الجوهرى المقتعل من السهام) أى كمشعل كما هو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح هكذا وهو (وهم وموضعه ق ث ع ل) لا ق ع ث ل (وتقدّم) ذكره للمصنف هنالك وأشار الى أنه تحريف (والبيت الشاهد) الذى أورده وهو قول لبيد فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل (مصحف) كما نبه عليه أبو سهل الهروى وأبو زكريا على ما قدمناه عنهما (والرواية) الصحيحة على ما وجد فى ديوان شعر لبيد (* ليس بالعصل ولا بالمقتعل * بالفاء والمثناة الفوقية) ولو قال من الفعل كان أخصر وهذا هو الذى صوّبه الجماعة وهكذا وجد أيضا بخط عمر بن عبد العزيز الهمدانى فى ديوان شعر لبيد ويروى لسن بالعصل (وجاء فى رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من

اقتعل

اقتعل السهم اذا لم يبره) بريا (جيدا) ونسبت هذه الى الخليل كما تقدم وحينئذ فحق ذكره ق ع ل لا هنا فتأمل ذلك ﴿قعطله﴾ قعطلة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ضربه فقعطله أى (صرعه) قال (و) قعطل (على غريمه ضيق) عليه (فى التقاضى و) قال غيره قعطل (فى الكلام) اذا (أكثر منه و) قد سموا قعطلا منهم (جوّاس بن القعطل) بن سويد بن الحرث (شاعر) مشهور و (اسمه) أى اسم أبى جوّاس (ثابت ولقب بالقعطل لقول رجل من بنى زيد بن ثمامة) بن مالك بن طيئ له

(المستدرك) (قفعل)

(فظل يمنينى الأمانى خاليا * وقعطل حتى قد سئمت مكانيا) ه

نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه القعطل السريع * ومما يستدرك عليه القعملة الطرجهارة عن ابن الاعرابى قال وهى القعملة نقله الازهرى وفى نوادر الاعراب قعمل الطعام أجمع أكله كقعبله ﴿قفل كنصر وضرب قفولا﴾ كقعود (رجع) من السفر (فهو قافل ج قفال) كرمان وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو (والقفل محركة اسم الجمع) قال الازهرى وهم القفل بمنزلة القعد للقاعدين عن الغزو اسم يلزمهم قال وقد جاء القفل بمعنى القفول (والقافلة الرفقة القفال) أى الراجعة من السفر (و) أيضا (المبتدئة فى السفر) سمى به (تفاؤلا بالرجوع) من السفر قال الازهرى وظن ابن قتيبة أن عوام الناس يغلطون فى تسميتهم الناهضين فى سفر أنشؤه قافلة وأنها لا تسمى قافلة الا منصرفة الى وطنها وهذا غلط مازالت العرب تسمى الناهضين فى ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بأن يسر الله تعالى لها القفول وهو شائع فى كلام فصحائهم الى اليوم وقال ابن سيده القافلة القفال اما أن يكونوا أرادوا القافل أى الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة واما أن يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجود (وأقفلتهم) أنا من مبعثهم (وقفل الفحل يقفل قفولا اهتاج للضراب) كما فى العباب والتهذيب (و) قفل (الطعام احتكره) وحبسه عن ابن شميل رواه المصاحفى عنه (و) قفل (الجلد كنصر وعلم قفولا) يبس (فهو قافل وقفيل بين القفل) محركة وقال الجوهرى القفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها ٢

(و) قفل (الشئ) قفولا (حزره) يقال كم تقفل هذا نقله الصاغانى (و) قفل (القوم الطعام يقفلونه) اذا (جمعوه للحبس وهو مفهوم نص ابن شميل المتقدّم (والقافل اليابس الجلد) وهو الشازب والشاسب (أو) هو اليابس (اليد) نقله ابن سيده (و) قافل (ع و) أيضا (اسم) رجل (والقفل بالفتح وكأمير ما يبس من الشجر) نقله الجوهرى قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(وقد قفل كضرب وعلم) كما فى المحكم (و) القفيل (كأمير السوط) نقله الجوهرى قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد الفقعسى

لما أتانى يابسا قرشبا * قمت اليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء اذ أحبا

أحب هنا بمعنى أراد وقيل حرن (و) القفيل (الجلاب) هكذا هو فى سائر النسخ والصواب القفيل كسكيت الجلاب الذى يشترى القفلات من الابل الكثيرة والغنم العظيمة ضربة واحدة كما هو نص العباب فتأمل ذلك (و) القفيل (الشعب الضيق كأنه درب مقفل لا يمكن فيه العدو) كما فى العباب (و) قفيل (ع) عن ابن دريد وقال نصر جبل فى ديار طيئ (و) القفيل (نبت) نقله الجوهرى (والقفل بالضم شجر حجازى) يضخم ويتخذ النساء من ورقه عمرا يجىء أحمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الازهرى فقال تنبت فى نجود الارض وتبيس فى أول الهيج (و) قفل (علم و) أيضا (الحديد الذى يغلق به الباب) مما ليس بكثيف ونحوه (ج أقفال وأقفل) بضم الفاء وبه قرأ بعضهم أم على قلوب أقفلها حكاه ابن سيده عن ابن جنى (وقفول) عن الهجرى قال وأنشدت أم القرمد

ترى عينه ما فى الكتاب وقلبه * عن الدين أعمى واثق بقفول

(و) فعله الاقفال وقد (أقفل الباب و) أقفل (عليه فانقفل واقتفل) والنون أعلى والباب مقفل ولا يقال مقفول وفى حديث ابن عمر أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح أى لا مخرج منهن لقائلهن كأنّ عليهن أقفالا فمتى جرى بهنّ اللسان وجب بهنّ الحكم (و) من المجاز (رجل متقفل اليدين ومقتفلهما مبنيين للفاعل) أى (لئيم) والذى فى الاساس والمحكم والعباب رجل مقفل اليدين لمكرم بخيل وكذلك فى الصحاح (أو) المقتفل من الناس من (لا يكاد يخرج من يده خير) وامرأة مقتفلة (والقفلة القفا) يقال ضرب قفلته كما فى العباب (و) القفلة (اعطاؤك) انسانا (شيأ يسيرة) يقال أعطيته ألفا قفلة عن ابن عباد ومثله فى المحكم وفسره الزمخشرى فقال ٣ أى ضربته ألفا جملة (و) القفلة (الوازن من الدراهم) كما فى الصحاح قال ابن دريد درهم قفلة وازن والهاء أصلية قال الازهرى هذا من كلام أهل اليمن قال ولا أدرى ما أراد بقوله الهاء أصلية (و) القفلة (الشجيرة اليابسة) وهى واحدة القفل الذى تقدّم ذكره هكذا ضبطه سائر أهل اللغة (ويحرّك) عن ابن الاعرابى وحده ومنه قول معقر بن حمار البارقى لابنته بعد ما كف بصره وقد سمع صوت راعدة أى بنيه وائلى بى الى جانب قفلة فانها لا تنبت ٤ الا يمنجاة من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم للجمع وقال الازهرى القفلة شجيرة بعينها تهيج فى وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وطيرتها فى الجوّ (و) القفلة (كهمزة الحافظ لكل ما يسمع) كما فى التهذيب (وأقفلهم) فى الطريق (أتبعهم بصره) كذا فى نوادر الأعراب (و) أقفلهم (على

٣ قوله أى ضربته الخ كذا بخطه والذى فى الأساس وأعطيته ألفا قفلة ضربة وهو الصواب

٤ قوله الا يمنجاة كذا فى اللسان بالجيم وفى الاساس الا يمنحاة بالحاء (المستدرك)

٢ قوله أعصامها الاعصام القلائد واحدها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شيعة وشيع وأشياع كذا فى اللسان

الامر جمعهم) من نوادر الأعراب أيضا (والقيفال بالكسر عرق فى اليد يقصد معرّب) كما فى الصحاح وكأنّها سريانية (و) من المجاز (استقفل) الرجل (بخل) وكذا استقفلت يداه كما فى الاساس (وقفل) بالفتح (ثنية قرب قرن المنازل و) قفل (بالضم حصن باليمن وقافلاء) بالمدّ (ع وقوفيل بالضم ة بنابلس) بينهما ثمان ساعات والعامة تقول قفين (والقوفل) بالضم لغة فى (الفوفل بفاءين وهو) أى بفاءين (أشهر) * ومما يستدرك عليه القفل بالفتح الرجوع ويستعمل أيضا فى الذهاب وهو أيضا القافلة لغة مصرية وقفل الجند عن الغزو قفلا صرفهم وأقفل الجيش مثل قفل رجع والمقفل بالفتح مصدر قفل بقفل ومنه الحديث بينا هو يسير مقفله من حنين أى عند رجوعه منها والقفلة المرة من القفل ومنه الحديث قفلة كغزوة وأقفله الصوم أيبسه وأقعده وخيل قوافل ضوامر وأنشد ابن برى لامرئ القيس * نحن جلبنا القرح القوافلا * وفى نوادر الأعراب قفلت القوم فى الطريق بعيني قفلا أتبعتهم بصري وكذلك قذذتهم والقفل بضمتين لغة فى القفل بالضم لما يغلق به الباب وقفل الابواب تقفيلا مثل غلق نقله الجوهرى ويقال للبخيل هو مقفل اليدين نقله الجوهرى ويقال انه لقفل عسر وانها قفلة للبخيلة والمقفل من النخل كمنبر التى تحات ما عليها من الحمل حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ورجل قفلة كهمزة بطئ الظنّ فلا يخطئ نقله الصاغانى وقفل فى الجبل وتقفل صعد عن ابن عباد والقفال كغراب موضع وقال نصر واد بنجد فى ديار كلاب قال لبيد

ألم تلمم على الدمن الخوالى * لسلمى فالمذانب فالقفال

واستقفل الباب مثل أقفل وأقفل له المال أعطاه جملة وفلان يشترى القفلات الجلب الكثير جملة واحدة وسقاء قافل يابس ومن المجاز الخيل تعلك الاقفال وهى حدائد اللجام والمؤمل بن اهاب بن عبد العزيز بن قفل محرّكة محدث كوفى نزل الرملة عن ضمرة ابن ربيعة ويزيد بن هرون وعنه أبو داود والنسائى وابن جوصى صدوق مات سنة ٢٥٤ وعلى بن أبى القاسم الدمياطى عرف بابن قفل بالضم حدّث عنه المنذرى فى معجمه والدمياطى وقال مات سنة ٦٤٧ وعبد الملك بن قفل أحد الصالحين بمصر والقافلانى من يكثر الاسفار ويتتبع التجارات منهم أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلانى عن عطاء والحسن وابن سيرين ضعيف ووجدته فى ديوان الذهبى القافلانى هكذا من غير نون والقفال من يعمل الاقفال وهكذا نسب الامام أبو بكر محمد بن على بن اسمعيل الشاشى روى عنه الحاكم وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمى مات سنة ٣٦٥ وقفول كدرهم موضع بالين بالقرب من موسنة وقد وردته (القفشلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (حرف الشئ بسرعة) زعموا (قفرجل كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (علم) مرتجل * ومما يستدرك عليه القفاخلية بالضم النبيلة العظيمة من النساء حكاها ابن جنى كما فى اللسان (القفشليل المغرفة) فارسى (معرّب) كما فى الصحاح وحكى عن الاحمر أنها أعجمية أصلها (كفجه لين) وفى بعض الاصول كپچلاز مثل به سيبويه صفة ولم يفسره أحد على ذلك قال السيرافى ليطلب فانى لا أعرفه (القفصل بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (الاسد) * قلت وكأنه مقلوب القصفل من قصفل الطعام اذا أكله أجمع فتأمل (قفطله) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد قفطل الشئ (من بين يدىّ) أى (اختطفه) (اقفعلت يده اقفعلالا تشنجت وتقبضت) نقله الجوهرى زاد غيره من برد أو داء والجلد قد تقفعل وترقوى كالاذن المقفعلة وفى لغة أخرى اقلعفاوذلك كالجذب والجبذ وفى حديث الميلاد يد مقفعلة أى منقبضة وقيل المقفعل المتشنج من برد أو كبر فلم يحص به الانامل ولا الكف وفى التهذيب المقفعل اليابس وأنشد شمر

أصبحت بعد اللين مقفعلا * ويعد طيب جسده مصلا

(القوقل ذكر الحجل والقطا و) أيضا (اسم أبى بطن من الانصار) قال بعض المحدّثين اسمه ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ابن عوف بن الخزرج وهو قول أبى عمرو وبه فسر واحد يث فتح خيبر هذا قائل ابن قوقل وقالوا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة هذا وقال ابن الكلبى اسم قوقل غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ومثله لابن دريد سمى به (لانه كان اذا أتاه انسان يستجير به) ولو قال مستجير كان أحضر (أو بيسرب قال له قوقل فى هذا الجبل وقد أمنت أى ارتق) وفى المقدّمة أى انصرف واسع ولا تحش (وهم القواقلة) وقال ابن هشام لانهم كانوا اذا أجاروا أحدا أعطوه سهما وقالوا قوقل به حيث شئت أى سر به حيث شئت (والقاقلة) بتشديد اللام (ثمر نبات هندى من العطر والافاويه) هو الهيل بوا أو الهال والعامة تقول حب هان وقال داود الحكيم هو حب يخرج من أصل نحو ذراعين عريض الورق خشن حاذ الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة وهو ذو كرمثلث الشكل بين طول واستدارة يتفرك عن الشكل المذكور وقد رصف فيه الحبات كل حبة كالعدسة لكنها ليست مفرطحة (مقوّ للمعدة والكبد نافع للغثيان) بما الرمان (والاعلال الباردة حابس) يفرّح تفريحا عظيما وينفع الرياح الغليظة والصرع سعوطا والسدد بالسكنجبين (والقاقلة الكبيرة) وهى الانثى المعروفة بالحبشى (أشد قبضا من الصغيرة وأقل سرافة) ومنابت الكل بأرض الدكن وجبال ماعفة (والقاقلى) مقصورة مخففة (نبات كتبات الاشنان مالح وقد ترعاه الابل يدرّ البول واللبن ويسهل الماء الاصفر) ويدر الفضلات كلها وينفع السدد ويحرّك الباه بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا * ومما يستدرك عليه قوقل اسم أطم لبنى غنم وسالم ابنى عوف وبه سميت القواقلة قاله الشريف أبو جعفر الافطسى النسابة وقال غيره القوقلة ضرب من المشى

(المستدرك)

(القفشلة) (قفرجل) (المستدرك) (القفشليل) (القفصل) (قفطل) (اقفعل)

٣ فى اللسان زيادة النفيسة بعد العظيمة

(القوقل)

(المستدرك)

(قلّ)

﴿القل بالضم والقلة بالكسر ضد الكثرة والكثر) وفيه لف ونشر غير مرتب قال شيخنا وأجاز البرهان الحلبى فى شرح الشفاء الكسر فى القل والكثر ونقله الشهاب فى اعجاز القرآن * قلت ونقله ابن سيده أيضا ومنه قولهم الحمد لله على القل والكثر بالوجهين وفى الحديث الزبا وان كثرفهو الى قل أى الى قلة وأنشد أبو عبيد للبيد

كل بنى حرّة مصيرهم * قلّ وان أكثرت من العدد

وأنشد الاصمعى لخالد بن علقمة الدارمى قد يقصر القلّ الفتى دون همه * وقد كان لولا القلّ طلاع أنجد

وقد (قلّ يقلّ) قلة وقلا (فهو قليل كامير وغراب وسحاب) الاخيرة عن ابن جنى (وأقله جعله قليلا كقلله و) قيل أقلّ الشئ (صادفه قليلا و) أيضا (أتى بقليل) وكذلك قلله (والقل بالضم القليل) قال شيخنا حكى فيه الفتح القاضى زكريا فى حواشى البيضاوى أثناء بضل به كثير او يقال ماله قل ولا كثر (و) القل (من الشئ أقله و) القليل من الرجال (كأمير القصير) الجثة (النحيف) الدقيق (وهى بهاء) كذلك ونسوة قلائل (وقوم قليلون وأقلاء وقال) بضمتين كسرير وسرر (وقلون) جمع السلامة ومنه قوله تعالى لشرذمة قليلون وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم (يكون ذلك فى قلة العدد و) أيضا فى (دقة الجثة) والتحافه (والاقلال) الافتقار و (قلة الجدة) وقد أقل صار مقلا أى فقيرا بعد الاكثار (ورجل مقل وأقل فقير وفيه بقية) وضدّه المثرى ومنه قولهم هذا جهد المقل (وقالت له الماء اذا خفت العطش فأردت أن يستقل ماؤك) وفى نسخة أن تستقل ماءك (و) يقال هو (قلّ بن قلّ بضمهما) وكذا ضلّ بن ضلّ أيضا اذا كان (لا يعرف هو ولا أبوه) قال سيبويه (و) يقال (قلّ رجل يقول ذلك الا زيد بالضم) أى بضم القاف (وأقلّ رجل) يقول ذلك الا زيد (معناهما ما رجل يقوله الا هو) فالقلة فيه بمعنى النفى المحض وقال ابن جنى لما ضارع المبتدأ حرف النفى بقوا المبتدأ بلا خبر (و) يقال (رجل قل بالضم) أى (فرد لا أحد له و) قدم علينا (قل من الناس بضمتين) أى (ناس متفرقون من قبائل شتى أو غير شتى فاذا اجتمعوا اجعافهم قلل كصرد) نقله ابن سيده (والقلة بالكسر الرعدة) مطلقا أو من غضب وطمع ونحوه تأخذ الانسان كالقل كما سيأتى وهو مجاز (و) قال الفراء القلة (بالفتح النهضة من علة أو فقر و) القلة (بالضم أعلى الرأس والسنام والجبل) وعممه بعضهم فقال قلة كل شئ رأسه وأعلاه وأنشد سيبويه فى القلة بمعنى رأس الانسان

* عجائب تبدى الشيب فى قلة الطفل * والجمع قلل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشد اقها كصدوع النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

(و) القلة أيضا (الجماعة منا) اذا اجتمعوا جعاوا الجمع كالجمع (و) القلة (الحب العظيم أو الجرّة العظيمة أو) الجرّة (عامة أو) الجرّة (الكبيرة (من الفخار و) قيل هو (الكوز الصغير) وهذا هو المعروف الآن بمصر ونواحيها فهو (ضد ج) قلل وقلال (كصرد وجبال) قال جميل بن معمر

فظللنا بنعمة وانكأنا * وشربنا الحلال من قلله

وقال حسان رضى الله تعالى عنه

وأقفر من حضاره ورد أهله * وقد كان يسقى من قلال وحنتم

وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال أبو عبيد يعنى هذه الحباب العظام وهى معروفة بالحجاز وقد تكون بالشأم وفى صفة سدرة المنتهى ونبقها كقلال هجر وهجر قرية قرب المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال وروى شمر عن ابن جريج أخبرنى من رأى قلال هجر تسع القلة منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق أربعة أصوع بصاع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عن عيسى بن يونس قال القلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار أو ستا قال أحمد بن حنبل قد رأيت قلة قربتان وقال اسحق القلة نحو أربعين دلوا أكثر ما قيل فى القلتين وقال الازهرى وقلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة تأخذ القلة منها عزادة كبيرة من الماء وتملأ الراوية قلتين وكانوا يسمونها الخروس قال رأراها سميت قلالا لانها تقل أى ترفع اذا ملئت وتحمل (و) القلة (من السيف قبيعته) ومنه سيف مقلل اذا كانت له قبيعة (واستقله حمله ورفعه كقلله وأقله) الثانية عن ابن الاعرابى وفى الصحاح أقل الجرّة أطاق حملها وفى العباب قوله تعالى أقلت سحابا ثقالا أى حملت الريح سحابا ثقالا بالماء (و) من المجاز استقل (الطائر فى طيرانه) أى نهض للطيران و (ارتفع) فى الهواء (و) من المجاز استقل (النبات) اذا (أناف و) من المجاز استقل (القوم ذهبوا واحتملوا سائرين (وارتحلوا) وكذا استقلوا عن ديارهم واستقلت خيامهم واستقلوا فى مسيرهم (و) استقل (الشئ عدّه قليلا) أو رآه كذلك (كتقاله) ومنه الحديث ثم فلما أخبروا كأنهم تقالوها (و) من المجاز استقل الرجل أى (غضب) وفى الاساس استقل فلان غضبا اذا نهض من محله لفرط غضبه (والقل بالكسر النواة) التى (تنبت منفردة ضعيفة) نقله الصغانى (و) القل شبه (الرعدة) كما فى الصحاح أو (اذا كانت غضبا أو طمعا) ونحوه يأخذ الانسان (كالقلة) وقد تقدّم ذكرها (ج كعنب والقلال كالكتاب الخشب المنصوب بالتعريش) حكاه أبو حنيفة وأنشد

من خمر عانة ساقطا أفنانها * رفع النبيط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض وبروى بظلال (وقد أقلته الرعدة واستقلته) ٣ واستقل أيضا كما فى الصحاح

(قلّ)

٣ قوله فلما أخبروا الخ فى اللسان وفى حديث أنس أن نفرا سألوه عن عبادته صلى الله تعالى عليه وسلم فلما أخبروا الخ

٣ قوله واستقل الخ سبق قلم فان الذى فى الصحاح يقال أخذه قل من الغضب واستقله عده قليلا

قال الشاعر وأدنيتني حتى اذا ما جعلتني * على الحصر أو أدنى استقلك راجف

(وأخذ بقليلته وقلباه مشددتين مكسورتين واقليلاه مكسورة) أى (بجملته و) يقال (ارتحلوا بقليتهم) أى (بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيأ و) يقال (أكل الضب بقليته) أى (بعظامه وجلده) عن ابن سيده (والقلقال المسفار) عن أبى عبيد أى الكثير السفر وهو مجاز وقد قلقل فى الارض قلقلة وقلقالا عن اللحيانى (و) القلقل (كهدهد الخفيف) فى السفر وذكره المصنف ثانيا فيما بعد وقال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل (و) القلقل (كزبرج نبت له حب أسود) وفى نسخة شيخنا حب سود وخطأ المصنف (حسن الشم محرك للباءة جدا الاسيما مدقوقا يسمسم مجبونا بعسل) وقال داود الحكيم يقرب شجيره من الرمان عوده أحمر وفروعه تمتد كثيرا وبحمل حبا مستديرا فى حجم الفلفل وأكبر يسيرا ويقال انه حب السمنة يسمن ويهيج الباءة كيف استعمل وأجوده ما استعمل محمصا انتهى قال الراجز

أنعت أعيارا بأعلى قنه * أكل حب قلقل فهنه * لهن من حب السفا درنه

وقال أبو حنيفة هو نبت ينبت فى الجلد وغلاظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أفيطح ينبت فى حبات كانهن العدس فاذا يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت تقلقله كانه جرس وله ورق أغبر أطلس كانه ورق القصب (و يقال له القلفلان والقلاقل بضمهما) هذا قول أبى حنيفة فانه قال كل ذلك نبت واحد وذكر عن الأعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الآكام دون الرياض وله حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كأن صوت حليها اذا انجفل * هزر رياح قلقلا نا فد ذبل

وقال الليث القلقل شجر له حب عظام يؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وقال ذو الرمة

وساقت حصاد القلقلان كانما * هو الخشل أعراف الرياح الزعازع

(أو هما نبتان آخران) فقال بعضهم القلاقل بقلة ريه يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها قال الراجز

* بالصمد ذى القلاقل * (وعرق هذا الشجر) هو (المغاث ومنه المثل * دقك بالمنحاز حب القلقل * والعامة تقوله بالفاء وهو غلط) وفى الصحاح قال الاصمعى هو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن برى الذى رواه سيبويه حب الفلفل بالفاء قال وكذا رواه على بن حمزة وأنشد

وقد أرانى فى الزمان الاول * أدق فى جارا ستها بمعول * دقك بالمنحاز حب الفلفل

(والقلقلانى بالضم طائر كالفاختة) نقله الجوهرى (وقلقل) قلقلة (صوت) وهو حكاية (و) قلقل (الشئ قلقلة وقلقالا بالكسر و يفتح) عن كراع وهى نادرة أى (حركه أو بالفتح الاسم) و بالكسر المصدر كالزلزال والزلزال (و) قال اللحيانى قلقل (فى الارض) قلقلة وقلقالا (ضرب فيها) فهو قلقال وقد تقدم (والقلقل والقلاقل بضمهما) الرجل الخفيف فى السفر (المعوان السريع التقلقل أى التحرك) والاضطراب فى الحاجة (وحروف القلقلة جطدق) قال سيبويه وانما سميت بذلك للصوت الذى يحدث عنها عند الوقف لانك لا تستطيع أن تقف عنده لامعه لشدة ضغط الحرف ووجد فى بعض النسخ قجط دب وفى أخرى قطب جد وكل ذلك صحيح (والقلبة بالكسر وشد اللام شبه الصومعة) ومنه كتاب عمر رضى الله تعالى عنه لنصارى الشام لما صالحهم أن لا يحدثوا كنيسة ولا قلية (والقل الحائط القصير وبهاء النهضة من علة أو فقر) وهذا قد تقدم للمصنف وهو قول الفراء (والقلى كربى الجارية القصيرة وتقالت الشمس ترحلت) وفى الحديث حتى تقالت الشمس أى استقلت فى السماء وارتفعت وتعالت (ولقل ما جئتنا بضم القاف لغة فى الفتح ٢) نقله الفراء قال بعض النحويين قل من قولك قلما فعل لا فاعل له لان ما أزالته عن حكمه فى تقاضيه الفاعل وأصارته الى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك فى التحضيض وان فى الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

الى أن وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلما يدوم وصال فلما أضمر يدوم وفسره فيما بعد بقوله يدوم جرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أو صال يدوم أو هلا وصال يدوم (و) قال أبو زيد (قللت له) اذا (قلت عطاءه و) يقال (سيف مقلل كمعظم له قبيعة) قال عمرو بن هميل الهذلى

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها * نقومها بالمشرفى المقلل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تقال الشئ رآه قليلا وفى الحديث أنه كان يقل اللغو أى لا يلغو أصلا فالقلة للنفى المحض وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال أبو عبيد يبدؤن بالاقل دون كقولهم القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر كما فى الصحاح والقل من الرجال الخسيس الدنى، وقوم أقلة خساس وهو مجاز وأنشد ابن برى للاعشى

فأرضوه ان أعطوه منى ظلامة * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقلله فى عينه أراه قليلا ومنه قوله تعالى و يقللكم فى أعينهم و يقال فعل ذلك من بين أثرى وأقل أى من بين الناس كلهم وقلالة

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الفتح والقليل القصير وهى بهاء

الجبل بالكسر كقلته قال ابن أحمر ما أم غفر فى القلالة لم * يمس حشاها قبله غفر

واستقلت السماء ارتفعت نقله الجوهرى والاستقلال الاستبداد و يقال هو مستقل بنفسه أى ضابط أمره وهو لا يستقل بهذا أى لا يطيقه وقال أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثيرة وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيأ وانما تدخل الهاء فى النفى وقل الشئ اذا علا عن ابن الاعرابى و بنو قل بالضم بطن وتقلقل فى البلاد اذا تقلب فيها وفى الحديث خرج علينا على وهو يتقلقل أى يخف و يسرع و يروى بالفاء وقد تقدم وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع ونفسه تقلقل فى صدره أى تتحرك بصوت شديد وتقلقل المسمار فى مكانه اذا قلق والقلقلة بالضم ضرب من الحشرات كما فى العباب ورجل طويل القلة أى القامة وهو يقل عن كذا أى يصغر وقلقل الحزن دمعه أزاله وهو مجاز والقليل مصغرا قطعة من الطين وأبو سعد قلقل بن على القزوينى كهدهد حدث بهمذان عن اسمعيل الصفار وكزبرج ابراهيم بن على بن قلقل الفقيه الزيدى كان فى صدر المائة السابعة ذكره الجندى فى تاريخ اليمن ومحل القلقل غربى زبيد وقلين بالفتح وشد اللام المكسورة قرية بمصر * ومما يستدرك عليه قلنجيل بضم ففتح فسكون فكسر الجيم قرية بمصر بالقرب من المنصورة ﴿القمل م﴾ معروف والمراد به عند الاطلاق ما يولد على الانسان ويكون عند قوة البدن يدفعه العفونات الى خارج وقال ابن برى أرله الصواب وهى بيض القمل و بعدها اللزقة ٣ ثم الفرعة ثم الهرنعة ثم الحنبج ثم الفنضج ثم الحندليس (و) من خواصه انه يهرب من الانسان اذا قرب موته (اذا وضعت قملة رأس فى ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت مجرب) واذا وصفت منه واحدة فى كف امرأة وحلبت عليها اللبن فان مشت فالحمل ذكر والا فانثى مجرب وان دخلت فى الاحليل أزالت عسر البول (واحدتها بهاء كالقمال كسحاب وقمل قريش) هو (حب الصنوبر وقلة النسر دويبة) وقال ابن عباد ضرب من الحشرات (وقل رأسه كفرح) قلا (كثر قمله و) قال أبو عمرو قل (العرفج) قلا اذا (اسود شيأ) بعد مطر أصابه فلان عوده (وصار فيه كالقمل) وهو مجاز (و) من المجاز قل (القوم) اذا (كثروا) وتوافر عددهم (و) من المجاز قل (الرجل) اذا (سمن بعد الهزال و) من المجاز قل (بطنه) اذا (ضخم) قال الاسود

حتى اذا قلت بطونكم * ورأيتم أبناءكم شبوا * ٣ قليتم ظهر المجن لنا * ان اللئيم العاجز الخب

قال الجوهرى عنى به كثرت قبائلكم * قات وهكذا فسره أبو العالية (و) فى الحديث من النساء (غل قل) يقذفها الله تعالى فى عنق من يشاء، ثم لا يخرجها الا هو (وأصله أنهم كانوا يغلون الاسير) بالقد (وعليه الشعر فيقمل) القد فى عنقه فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة (وأقل الرمث تفطر بالنبات وقد بدا ورقه صغارا) وكذلك العرفج وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قلية كجلية وكفرحة وكسكرة) أى (قصيرة جدا) قال

من البيض لادرة امة قلية * اذا خرجت فى يوم عيد تؤاربه

(والقملى محركة القصير الصغير الشأن) وفى المحكم الحقير الصغير الشأن وأنشد ابن برى

أفى قملى من كليب هجوته * أبو جهضم تعلى على مراجله

(و) القملى أيضا (البدوى) الذى (صار سواديا) عن ابن الاعرابى (والقمل كسكر صغار الذر) والدبا (و) قيل هو (الدبا الذى لا أجنحة له أو شئ صغير بجناح أحمر) وفى التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر وفى التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال أبو عبيدة القمل عند العرب الحنان وقال ابن خالويه جراد صغار يعنى الدبا (و) قيل (شئ يشبه الحلم لا يأكل أكل الجراد) ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو (خبيث الرائحة) قاله أبو حنيفة وقال الجوهرى وأما قلة الزرع فدويبة تطير كالجراد فى خلقة الحلم (أو دواب صغار كالقردان) وفى الصحاح من جنس القردان الا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال (واحدتها بهاء) ونقل ابن الانبارى عن عكرمة قال هى الجنادب وقال ابن السكيت هو شئ يقع فى الزرع ليس بجراد فتأكل السنبلة وهى غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال الازهرى وهذا هو الصحيح (أو) المراد به فى الآية (قمل الناس وهذا القول مردود) وقال ابن سيده ليس بشئ (وقملى كجمزى ع) عن ابن سيده (وقملان محركة د باليمن) من مخلاف زبيد (وقملة د بالصعيد) الاعلى مشتمل على قرى وضياع (منه) نجم الدين (أحمد بن محمد) بن أبى الحرم مكى بن ياسين أبو العباس الفقيه الاصولى ولد بها سنة ٦٥٣ وهو (مصنف البحر المحيط فى شرح الوسيط) للغزالى وهو أقرب تناولا من شرح سميه نجم الدين أحمد بن محمد بن الرفعة المسمى بالمطلب وأكثر فروعا منه وقال الاسنوى لا أعلم كتابا فى المذهب أكثر مسائل منه ثم لخص أحكامه كتلخيص الروضة من الرافعى سماه جواهر البحرمات بصر سنة ٧٢٧ ودفن بالقرافة وكان شيخنا المرحوم على ابن صالح بن موسى الرهبى يزعم أن قبره بقمولة حتى انه أظهره بعد ما كان اندثر لعله قبر والده وقد ترجمه السبكى والادفوى (والمقمل كمنبر من استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (والتقمل أدنى السمن اذا بدا) فى الدابة كما فى العباب (والقميل ياصفائح كالرخام بيض براقة تنفع من حرق النار خاصة بالماء والخل) وقال داود الحكيم هو الطفل * ومما يستدرك عليه القمل ككتف لغة فى القمل بالفتح والقمل ذر القمل وأيضا القذر والقملية كجلية التى تأكل بجميع أصابعها وقل القوم أحيوا وحسنت أحوالهم والقملة الاسم وهو مجاز وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمل قامل كراكع وركع (القميئل كسميدع القبيح المشيه) نقله

(المستدرك) (قمل) ٣ قوله اللزقة وقوله الفنضج وقوله الحندليس كذا بخطه كاللسان لكن الحندليس فيه بالجيم فحرره

٣ قوله قليتم كذا بخطه والذى فى اللسان وقليتم قال الواو فى وقليتم زائدة وهو جواب اذا

(المستدرك) (القميئل)

الجوهري وأنشد ابن برى لمالك بن مرداس ويلك ياعادي تبكي رحولا * عبدكم الفيادة قميثلا

﴿القمعل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (القدح الضخم) بلغة هذيل وأنشد

يلتهم الارض بوأب صوأب * كالقمعل المنكب فوق الأثلب

ينعت حافر الفرس وكذلك القاهم (كالقمعول) بالضم أيضا (أو) القمعل (قعب صغير) عن ابن دريد وقال اللحيانى قدح قمعل محدد الرأس طويله (و) قيل هو (المرجل الضيق العنق) عن ابن عباد (و) أيضا (طويئر قصير الرقبة والمنقار) يأكل الفل عن ابن عباد (و) أيضا (البظر وتفتح عينه) كلاهما عن اللحيانى (و) يقال (فى رأسه قماعيل أى عجر الواحدة) قمعول نقله الازهرى عن ابن دريد وربما قيل للواحد (قمعولة) كافى العباب (والقمعال بالكسر سيد القوم) عن الليث والجمع قماعيل وبه سمى المصنف كتابه فهن تسمى باسمعيل من الملائكة تحفة القماعيل (و) قال ابن برى القمعال (رئيس الرعاء) وكذلك القمادية عن ابن خالويه (وقد قمعل) وخرج مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم (والقمعالة) بالكسر (أعظم الفياشل و) قال أبو حنيفة (قمعل النبت خرجت قماعيله أى براعيمه) * ومما يستدرك عليه القمعلة الطرجهارة عن ابن الاعرابى وهى القعملة ﴿القنبل بهمز بعد النون كزبرج﴾ أهمله الجماعة وفى كتاب الوافر هى (رقبة الفيل) وضبطه ابن الاعرابى بالفاء (و) أيضا (المرأة القصيرة) ونقله الازهرى فى ثلاثى التهذيب بالفاء وأشار له الصغانى هناك وقد تقدم ﴿القنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل﴾ قيل هم مابين الثلاثين الى الاربعين ونحو ذلك (ج قنابل) نقله الجوهري قال النابغة الذبيانى

تحث الحداة جالز بردائه * على حاجبيه ماثير القنابل

وقال غيره شذب عن عاناته القنابلا * أثناءها والربع القنادلا

(و) القنابل (كعلابط حمار) معروف قال * زعبة والشحاج والقنابلا * (و) أيضا (الرجل الغليظ) الشديد (كالقنبل بالضم و) قال ابن الاعرابى (قدر قنبلانى بالضم) هكذا فى النسخ والصواب قنبلانية كما هو نص ابن الاعرابى (تجمع القبيلة) كذا فى النسخ والصواب القنبلة (من الناس) أى الجماعة كما هو نص ابن الاعرابى (و) القنبل (كقنفذ الغلام الخماش الرأس الخفيف الروح) كافى العباب (و) أيضا (شجرو) أيضا (لقب محمد بن عبد الرحمن القارئ) بقراءة ابن كثير (و) القنبلة (بهاء مصيدة للنهس) كزفرأى (أبى براقش) عن ابن الاعرابى (وقنبل) الرجل (صار ذا قنبلة) أى جماعة (بعد الوحدة و) أيضا (أوقد شجر القنبل والقنبيل كزنبيل بزور رملية تعلوها حمرة قابضة تقتل الديدان وتخرجها وتنفع الجرب) والحكة (والسعفة منفعة بينة) وقال داود الحكيم هى قطع بين حمرة وصفرة تجف وتخالط الرمل تجفف القروح والجرب والسعفة وتخرج الديدان بقوة * ومما يستدرك عليه القنابل كعلابط العظيم الرأس قال أبو طالب

٣ وعربة أرض لا يحل حرامها * من الناس الا الشوترى القنابل

ويروى الحلاحل وقد تقدم وأبو سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكى كقنفذ من قدماء أصحاب الشافعى روى عنه أبو الوليد موسى ابن أبى الجارود * ومما يستدرك عليه ابن قنثلة بكسر القاف وسكون النون وكسرة المثناة وشد اللام شاعر أخذ عنه أبو عبد الله ابن غلام الفرس هكذا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿القنثلة﴾ أهمله الجوهري والصغانى وقال الاصمعى هو (أن يشير الثراب اذا مشى) وهو مقنثل وقال غيره (كالقنثلة) حكاه اللحيانى كأنه مقلوب كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه القنثأل كجردحل القصير لغة فى الكنثأل بالتاء والثاء ﴿القنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري والصغانى وفى اللسان هو (العبد * كالقنجل بالحاء) وقد أهمله الجوهري والصغانى (أو هو شر العبيد) كما فى اللسان ﴿القندل كجندل وعلابط والقندويل العظيم الرأس من الابل والدواب) الاولى عن أبى زيد مثل العندل وأنشد الجوهري لابى النجم

يهدى بنا كل نياف عندل * ركب فى ضخم الذفارى قندل

والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال عن كراع وأيضا الطويل القفا وقد ذكره المصنف فى ق د ل وهذا موضعه وان فلانا لقندل الرأس وصندل الرأس وفى العباب رأس قنادل وهنادل أى ضخم صلب (و) القندل (الطويل) كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى بعضها قال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والعندل الطويل (وقندل) الرجل قال ابن سيده هكذا وقع فى كتاب ابن الاعرابى وأراه قندل الجمل (عظم رأسه) وفى المحكم ضخم رأسه (و) قندل الرجل (فى مشيته اذا (مشى فى استرخاء واسترسال) يقال مر مسندلا ومقندلا وذلك استرخاء فى المشى عن الاصمعى (والقندى شجر) عن كراع (والقنديل بالكسر م) معروف وهو مصباح من زجاج قال شيخنا واختلف فى تونه فالاكثر أنها أصلية أى فوزنه فعليل وقيل انها زائدة فوزنه فنعيل والجمع القناديل (والقندول) بالضم (شجر بالشام لزهره دهن شريف) وفى التذكرة لداود هو الدارشيشعان ﴿القندفيل﴾ كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره قبل تركيب قرزل فينبغى أن يكتب بالسواد قال هناك نقلا عن الاصمعى القندفيل (الضخم) ومثله فى خماسى التهذيب (أو) هى (الضخمة الرأس من النوق) وأنشد الجوهرى للمخروع السعدى

(قعل)

(المستدرك) (القنثل)

(قنبل)

٣ قوله وعربة هى بحركة سكنها الشاعر ضرورة كما نبه على ذلك المصنف فى مادة ع ر ب وأتى هناك بعز البيت من الناس الا الاوذمى الحلاحل وفى اللسان الشوترى الجرمى.

(المستدرك) (القنثلة) (المستدرك) (القنجل) (قندل)

(القندفيل)

وتحت رحلى جسرة ذمول * مائرة الضبعين قندفيل * للمرو فى أخفافها صليل

قال الازهرى والذى حكاه سيبويه قندويل وهى الضخمة الرأس أيضا قال فاما القندفيل بالفاء فلم يروه الا ابن الاعرابى قال الجوهرى وهو (معرب كنده پيل) بالفارسية (تشبيه لها بالفيل) زاد الصغانى والفيل المعتلم يقال له بالفارسية كنده پيل ﴿القندعل كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاحمق) كما فى العباب ﴿كالقندعل بالذال) المعجمة وقد أهمله الجوهرى أيضا وكذا الصغانى وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابى ﴿القنصل بالضم) أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (القصير) * قلت ويعبر به عن الوكيل للكفار فى بلاد الاسلام وكأنها بهذا المعنى سريانية استعملوها ﴿القنعدل كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (الاحمق) عن ابن الاعرابى * قلت وكأنه مقلوب القندعل الذى تقدم قريبا ﴿القنفلة﴾ أهمله الجوهرى وفى العباب هى (المشية الثقيلة و) قال ابن دريد قنفل (كقنفذ اسم و) قال الهجرى القنفل (العز الخضمة) وأنشد

عزمن السلاضيوب قنفل * تكاد من غرزتدق المقبل

﴿القنفل المكيال الضخم) نقله الجوهرى يسع ثلاثة وثلاثين منا كما فى الغريبين للهروى قال السهيلى ولم يذكر كم المن وأحسبه وزن رطلين قال

كيل عداء بالجرافى القنفل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

وقال رؤبة مالك لا تحرفها بالقنفل * لا خير فى الكأة ان لم تفعل

(و) القنفل (الرجل الثقيل الوطء) كذا فى النسخ وفى العباب الثقيل الوخم (و) القنفل (اسم تاج لكسرى) كما فى الصحاح قيل أتى به عمر بن الخطاب وألبسه سراقة بن مالك مع السوارين نقله شيخنا وفى الحيوان كان تاج كسرى مثل القنفل العظيم ﴿القول الكلام) على الترتيب (أو كل لفظ مذل به اللسان تاما) كان (أو ناقصا) تقول قال يقول قولا والفاعل قائل والمفعول مقول وقال الحرالى القول ابداء صور التكلم نظما بمنزلة ائتلاف الصور المحسوسة جمعا فالقول مشهود القلب بواسطة الاذن كما ان المحسوس مشهود القلب بواسطة العين وغيرها وقال الراغب القول يستعمل على أوجه أظهرها ان يكون للمركب من الحروف المنطوق بها مفردا كان أو جملة والثانى يقال للمتصور فى النفس قبل التلفظ قول فيقال فى نفسى قول لم أظهره والثالث الاعتقاد نحو فلان يقول بقول الشافعى والرابع يقال للدلالة على الشئ نحو * امتلأ الحوض فقال قطنى * والخامس يقال للعناية الصادقة بالشئ نحو فلان يقول بكذا والسادس يستعمله المنطقيون فيقولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أى حده وهما والسابع فى الالهام نحو قلنا ياذا القرنين اما أن تعذب فان ذلك لم يخاطب به بل كان الهاما فسمى قولا انتهى وقال سيبويه واعلم أن قلت فى كلام العرب انما وقعت على ان تحكى بها ما كان كلاما لا قولا يعنى بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد و يعنى بالقول الالفاظ المفردة التى يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق واما تجوزهم فى تسميتهم الاعتقادات والآراء قولا فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر الا بالقول سميت قولا اذ كانت سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان ملابسا له وكان القول دليلا عليه وقد يستعمل القول فى غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الا حامدا

وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتا كالدر لما يثقب

وقال آخر بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد واذا جاز أن يسمى الرأى والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو أصوات قولا أجدر بالجواز ألا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والسحاب له دوى فاما قوله * قالت له العينان سمعا وطاعة * فانه وان لم يكن منها صوت فان الحال آذنت بان لو كان لهما جارحة نطق لفالتا سمعا وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله

لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى * أو كان يدرى ما جواب تكلم

(ج أقوال ج) جمع الجمع (أقاويل) وهو الذى صرح به سيبويه وهو القياس وقال قوم هو جمع أقولة كأضحوكة قال شيخنا واذا ثبت فالقياس لا يأباه (أو القول فى الخير) والشر (والقال والقيل والقالة فى الشر) خاصة يقال كثرت قالة الناس فيه وقد ردد هذه التفرقة أقوام وضعفوها بورود كل من القال والقيل فى الخير وناهيك بقوله تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء الآية قاله شيخنا (أو القول مصدر والقيل والقال اسمان له) الاول مقيس فى الثلاثى المتعدى مطلقا والاخيران غير مقيسين (أو قال قولا وقيلا وقولة ومقالة ومقالا فيهما) وكذلك قالا وأنشد ابن برى للعطيئة

تحن على هدالك المليك * فان لكل مقام مقالا

ويقال كثر القيل والقال وفى الحديث نهى عن قيل وقال واضاعة المال قال أبو عبيد فى قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا لالتزامه يقول عن قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قال وسمعت الكسائى يقول فى قراءة عبد الله بن مسعود ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذى فيه تمترون فهذا من هذا وقيل الفراء القال فى معنى القول مثل

(القندعل)

(القنذعل)

(القنصل)

(القنعدل)

(القنفلة)

(القنفل)

(قول)

العيب والعاب وقال ابن الاثير فى معنى الحديث نهى عن فضول مايتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا قال وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل وادخال حرف التعريف عليهما لذلك فى قولهم مايعرف القال من القيل (فهو قائل وقال) ومنه قول بعضهم لقصيدة انا قالها أى قائلها (وقؤول) كصبور (بالهمز وبالواو) قال كعب بن سعد الغنوى

وما أنا للشئ الذى ليس نافعى * ويغضب منه صاحبى بقؤول

(ج قؤل وقيل) بالواو وبالياء كركع فيهما وأنشد الجوهرى لرؤبة

فاليوم قد نهنهنى تنهنهى * وأول حلم ليس بالمسفه * وقؤل الاده فلاده

(وقالة) عن ثعلب (وقؤول) مضموما (بالهمز والواو) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح رجل قؤول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن برى المعروف عند أهل العربية قؤول وقول باسكان الواو يقولون عوان وعون والاصل عون ولا يحرك الافى الشعر كقوله * تمخمخ سولا الاسحل * فتأمل (ورجل قوال وقوالة) بالتشديد فيهما من قوم قوالين (وتقولة وتقوالة بكسرهما) الاولى عن الفراء والثانية عن الكسائى (و) حكى سيبويه (مقول) كمنبر قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء قال (ومقوال) كمحراب هو على النسب (وقولة كهمزة) كل ذلك (حسن القول أو كثيره لسن) كما فى الصحاح (وهى مقول ومقوال) وقوالة (والاسم القالة والقيل والقال) وقال ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ فى حاجته وأمره ورجل نقولة منطيق (وهو ابن أقوال وابن قوّال فصيح جيد الكلام) وفى التهذيب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن أقوال (وأقوله مالم يقل) وهو شاذ كقوله صددت فاطولت الصدود وقيل انه غير مسموع فى غير أطول نقله شيخنا (و) كذلك (قوّله) مالم يقل (وأقاله) مالم يقل أى (ادعاه عليه) الاخيرة عن اللحيانى وقال شمر تقول قوّلنى فلان حتى قلت أى علمنى وأمرنى أن أقول وقيل قولانى وأقولنى أى علمنى ما أقول وأنطقنى وحملنى على القول وفى حديث على رضى الله تعالى عنه انه سمع امرأة تنسدب عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قوّلته أى لقنته وعلمته وألقى على لسانها يعنى من جانب الالهام أى انه حقيق بما قالت فيه (وقول مقول ومقؤول) عن اللحيانى قال والاتمام لغة أبى الجراح (وتقوّل قولا ابتدعه كذبا) ومنه قوله تعالى ولو تقوّل علينا بعض الاقاويل وتقوّل فلان على باطلا أى قال على مالم أكن قلت (وكلمة مقوّلة كمعظمة قيلت مرة بعد مرة والمقول كمنبر اللسان) يقال ان لى مقولا ومايسرنى به مقول أى لسانه (و) أيضا (الملك) بلغة أهل اليمن وجمعهما المقاول (أو من ملوك حمير) خاصة (يقول ماشاء فينفذ) مايقوله (كالقيل أو هو دون الملك الاعلى) كما فى العباب وهو قول أبى عبيدة قال يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره أى فهو بمنزلة الوزير (وأصله قيل) بالتشديد (كفيعل) قال أبو حيان لا ينبغى ان يدعى فى قيل وشبهه التخفيف حتى يسمع من العرب مشددا كنظائره نحو ميت وهين وبين فانها سمعت بهما وبعد القول بالتزام تخفيف هذا خاصة مع انه غير مقيس عند بعض النحاة مطلقا أو فى اليائى وحده وان أجاب عنه الشهاب الخفاجى بما لا يجدى وخالف أبو على الفارسى فى ذلك كله فقصره على السماع والصواب خلافه وفيه كلام طويل لابن الشجرى وغيره واذا حى فيه البدر الدمامينى فى شرح المغنى انهم نصوا فيه للفرق نقله شيخنا (سمى به لانه يقول ماشاء فينفذ) وهذا على انه واوى وأصل قيل قيول كسيد وسيود حذفت عينه وذهب بعضهم الى انه يائى العين من القيالة وهى الامارة أو من تقيله اذا تابعه أو شابهه (ج) أى جمع القيل (أقوال) قال سيبويه كسروه على أفعال تشبيها بفاعل (و) من جمعه على (أقيال) ليجعل الواحد منه مشددا كما فى الصحاح وقال ابن الاثير أقيال محمول على لفظ قيل كما قيل فى جمع ريح أرياح والسائغ المقيس أرواح وفى التهذيب هم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال أقيال بناه على لفظ قيل ومن قال أقوال بناه على الاصل وأصله من ذوات الواو (و) جمع المقول (مقاول) وأنشد الجوهرى للبيد

لها غالل من رازقى وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

أى يخدمون الملوك (ومقاولة) دخلت الهاء فيه على حد دخولها فى القشاعمة (واقتال عليهم احتكم) وأنشد ابن برى للغطمش من بنى شقرة

فبالخير لا بالشر فارج مودتى * وانى امرؤ يقتال منى الترهب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدى يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول فى رقيته الفلة العروس تختفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل غيران لا تعصى الرجل قال تقتال تحتكم على زوجها وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوى

ومنزلة فى دار صدق رغبطة * وما اقتال من حكم على طبيب

وأنشد ابن برى للاعشى ولمثل الذى جمعت لريب الـ * ـدهر تأبى حكومة المقتال

(و) اقتال (الشئ اختاره) هكذا فى النسخ وفى الاساس واللسان واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير أو شر (وقال به) أى (غلب به ومنه) حديث الدعاء (سبحان من تعطف بالعز) والرواية تعطف العز (وقال به) قال الصاغانى وهذا من المجاز الحكمى كقولهم نهاره صائم والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز أى غلب به كل عزيز وملك عليه أمره وقال ابن الاثير تعطف العز أى

اشتمل

اشتمل به فغلب بالعز كل عزيز وقيل معنى قال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وفى الروض للسهيلى فى تسبيحه صلى الله تعالى عليه وسلم الذى لبس العز وقال به أى ملك به وقهر كذا فسره الهروى فى الغريبين (و) قال ابن الاعرابى العرب تقول قال (القوم بفلان) أى (قتلوه) وقلنا به أى قتلناه وهو مجاز وأنشد لزناع المرادى

نحن ضربناه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به * نحن أرحنا الناس من عذابه * فلبأتنا الدهر بما أتى به

وقال (ابن الانبارى) اللغوى (قال يجى بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات ومال واستراح وأقبل) وهكذا نقله أيضا ابن الاثير وكل ذلك على الاتساع والمجاز فى الاساس قال بيده أهوى بها وقال برأسه أشار وقال الحائط فسقط أى مال (و يعبر بها عن النهوض للافعال والاستعداد لها يقال قال فأكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه) كقال بيده أخذ و برجله مشى أو ضرب و برأسه أشار و بالماء على يده صبه و بثوبه رفعه وتقدم قول الشاعر * وقالت له العينان سمعا وطاعة * أى أومأت وروى فى حديث السهو مايقول ذو اليدين قالوا صدق روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم ولم يتكلموا (و) قال بعضهم فى تأويل الحديث نهى عن قيل وقال (القال الابتداء والقيل بالكسر الجواب) ونظير ذلك قولهم أعييتنى من شب الى دب ومن شب الى دب قال ابن الاثير وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا وأما من حكى ما يصح و تعرف حقيقته وأسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم (والقولية الغوغاء) وقتلة الانبياء هكذا تسميه اليهود ومنه حديث جرير فأسرعت القولية الى سومعته (وقول) بالضم (لغة فى قيل) بالكسر نقله الفراء عن بنى أسد وأنشد

وابتد أت غضبى وأم الرحال * وقول لا أهل له ولا مال

ويقال قيل على بناء فعل غلبت الكسرة فقلبت الواو ياء (و) العرب تجرى (تقول) وحدها (فى الاستفهام كتظن فى العمل) قال هدبة بن خشرم

متى تقول الذبل الرواسما * والجلة الناجية العياهما
اذا هبطن مستجيرا فاتما * ورفع الهادى لها الهماهما
أرجفن بالسوالف الجماجما * يبلغن أم خازم وخازما

وقال الاحول حازم وحازما بالحاء المهملة قال الصغانى ورواية النحويين

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

وهو تحريف فنصب الذبل كما ينتصب بالظن *قلت وأنشده الجوهرى كما رواه النحويون وأنشد أيضا لعمرو بن معد يكرب

علام تقول الرمح يثقل عاتقى * اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت

وقال عمر بن أبى ربيعة

أما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا

قال و بنو سليم يجرون متصرف قلت فى غير الاستفهام أيضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول (والقال القلة) مقلوب مغير (أو خشبتها التى تضرب بها) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد

كأن زفوفا لهام بينهم * زوالقلات قلاها قال قالينا

قال ابن برى هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده فى شعره (ج قلان) نكال وخيلان قال * وأنافى ضرّاب قيلان القله * (وقولة بالضم لقب ابن خرّشيد) بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين وأصله خورشيد بالتخفيف فارسية بمعنى الشمس وهو (شيخ أبى القاسم القشيرى) صاحب الرسالة * ومما يستدرك عليه القالة القول الفاشى فى الناس خيرا كان أو شرا والقالة الفائلة وابن القولة عبد الباقى بن محمد بن أبى العز الصوفى سمع أبا الحسين بن الطبورى مات سنة ٥٧٣ وقاولته فى أمره وتقاولنا أى تفاوضنا واقتاله قاله وأنشد الجوهرى للبيد

فان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أى ولا يقولها وقال ابن برى اقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا أى استبدله به و يقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فاقتلت بالجدة لونا أطحلا * وكان هداب الشباب أجلا

وقال عنه أخبر وقال له خاطب وقال عليه افترى وقال فيه اجتهد وقال كذا ذكره و يقال عليه يحمل و يطلق ومن الشواذ فى القراآت فاقتالوا أنفسكم كذا فى المحتسب لابن جنى وقرأ الحسن قول الحق الذى فيه تمترون بالضم ﴿القهبلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أتان الوحش الغليظة) قال (و) القهبلة (ضرب من المشى و) قال الفراء (القهبل الوجه يقال حيا الله قهبلك) أى وجهك وقال ابن الاعرابى حيا الله قهبله ومحياه وسماه منه وطلله وآله بمعنى وقال ثعلب الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبله أى ما أقبل منه نقله الازهرى (وقهبله) قهبلة (قال له ذلك أو حياه بتحية حسنة) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه القهبلة القملة عن المؤرج كما فى اللسان ﴿قهل جلده كمنع وفرح قهلا﴾ بالفتح (وقهولا) بالضم (يبس) فهو قاهل قاحل (كتقهل) عن الزمخشرى (أو خاص باليبس من كثرة العبادة) قال

من راهب متبتل متقهل * صادى النهار لليله متهجد

(المستدرك)

(قهبل)

(المستدرك)

(قهل)

(وقهل كمنع كفر الاحسان) واستقل العطية (و) قهل (فلانا أثنى عليه ثناء قبيحا) يقهله قهلا (وقهل كفرح لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه) وقال ابن عباد القهل كالقمر في قشف الانسان وقذر جلده (كتقهل) وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سيئ الحال مثل المتقعل وفي الحديث أتاه شيخ متقهل أي شعث وسخ وقيل التقهل رثاثة الهيئة والملبس والتقشف (و) قهل الرجل (استقل العطية) وكفر النعمة وقال أبو عبيد قهل الرجل قهلا اذا جدف أي كفر النعمة (وتقهل مشى مشيا ضعيفا) بطيأ (و) تقهل (صوته ضعف ولان و) من الشاذ في هذا التركيب (القيهل والقيهلة الطلعة والوجه) يقال حيا الله هذه القيهلة أي الطلعة نقله ابن دريد (ومنه قول علي كرم الله وجهه) ورضي عنه لكاتبه وخذ المزبر بشنا ترك (واجعل حندورتيك الى قيهلي) أي مقلتيك الى وجهي وقد ذكر تفسيره في شرح المقدمة للكتاب (وانقهل) انقهالا (سقط وضعف) وفي الصحاح ضعف وسقط (وأما قول هميان) بن قحافة السعدي (يصف عيرا وأتنه)

(تضرحه ضرحا فينقهل) * يرفت عن منسمه الخثيل

(فان أصله ينقهل بالتخفيف فثقله) ومعناه انه يشكوها ويحتمل ضرحها كما في العباب وفي المحكم فأما قوله

ورأيته لما مررت ببيته * وقد انقهل فما يريد براحا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام انفعل وقال ابن بري ذكر ابن السكيت في الالفاظ انقهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف وأورد البيت * وقد انقهل فما يريد براحا * وقال البيت لربيعان بن عنترة المغني قال وعلى هذا يكون وزنه افعلل بمنزلة اشمأز ولا يكون انفعل (وقيهل) كحيدر (اسم) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه أقهل الرجل مثل تقهل وفي الصحاح أقهل الرجل دنس نفسه وتكلف ما يعيبه وفي بعض النسخ مالا يعنيه قال * خليفة الله بلا اقهال * والتقهل شكوى الحاجة نقله الجوهري وأنشد

فلا تكونن ركيكا تنتلا * لعوا اذا الاقيته تقهلا * وان حطأت كتفيه ذرملا

(قيل) ولم يذكر الجوهري تنتل ولا ذرمل ورجل مقهال اذا كان مجدفا كفورا ﴿القائلة نصف النهار﴾ كما في المحكم وفي الصحاح الظهيرة ومثله في العين يقال أتانا عند قائلة النهار وقد تكون بمعنى القيلولة أيضا وهي النوم في نصف النهار وقال الليث القيلولة نوم نصف النهار وهي القائلة (قال) يقيل (قيلا وقائلة وقيلولة ومقالا ومقيلا) الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهري هو شاذ (وتقيل نام فيه) أي نصف النهار وقال الازهري القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها وقد قال الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا وفي الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث ما مهجر كمن قال ٢ أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * ورفيقين قالا خيمتي أم معبد * أي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر (فهو قائل) ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وأنت صائم قائل أي ساكن في البيت عند القائلة (ج قيل وقيال) كتكرور مان (وقيل كشرب) وصحب (اسم جمع) ولم يذكر الجوهري قيالا قال * ان قال قيل لم أقل في القيل * فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قائل (والقيل و) القيول (كصبور) اسم (اللبن يشرب في القائلة) كالصبوح والغبوق (أو القيل شرب نصف النهار) وأنشد الازهري

يسقين رفها بالنهار والليل * من الصبوح والغبوق والقيل

وقالت أم تأبط شرا ما سقيته غبوقا ولا حرمته قيلا و) في التهذيب في ترجمة صبح القيل (الناقة التي تحلب عند القائلة كالقيلة) وهي قيلاتي للقداح التي يحتلبونها وقت القائلة (و) القيل (النائم) في منزله (كالقائل) وقد ذكر (والتقييل السقي فيها) وقد قيله (وتقيل) هو (شرب فيها) وأنشد ثعلب

ولقد تقيل صاحبي من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

وقال الجوهري قيله فتقيل أي سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق * من ابن الدهم الروق

(أو) تقيل (حلب الناقة فيها و) يقال (شربت الابل قائلة أي فيها) كقولك شربت ظاهرة أي في الظهيرة وقد تكون القائلة هنا مصدرا كالعافية (وأقلتها وقيلتها) أوردتها ذلك الوقت (وقيلته البيع بالكسر) قيلا (وأقلته) اقالة (فسخته) واللغة الاولى قليلة كما في الصحاح وقال اللحياني انما ضعيفة (واستقاله طلب اليه أن يقيله) فأقاله (وتقابل البيعان) تفاسخا صفقتهما وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما ولو تركتهما يتقايلان أي يستقيل كل منهما صاحبه وقد تقايلا بعد ما تبايعا أي تتاركا (وأقال الله عثرتك وأقالكها) أي صفح عنك ومنه الحديث من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم ويروى أقاله الله عثرته أي وافقه على نقض البيع وأجابه اليه وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم (و) قال أبو زيد (تقيل أباه) تقيلا ونفيضه تنفيضا اذا (أشبهه) ونزع اليه في الشيء وفي العباب وعمل عمله (و) من المجاز تقيل (الماء) في المكان المنخفض اذا (اجتمع فيه (وقيل) اسم رجل من عاد وقيل (وافد عاد) الى مكة قال الحافظ هو قيل بن عير وخبره مشهور (و) قيلة (بنت كاهل بن عذرة قضاعية ويقال بنت جفنة غسانية ذكرها الزبير بن بكار وغيره وترجمتها واسعة في المعارف وشروح

٣ قوله أي ليس من هاجر عن وطنه الخ عبارة اللسان ومنه حديث زيد بن عمرو ابن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة الخ اه

المقامات

المقامات (و) قيلة (حصن على رأس جبل) يقال له (كنن بصنعاء) اليمن (و) القيلة (الادرة وبالكسر أفصح) ومنه حديث أهل البيت ولا حامل القيلة وهو انتفاخ الخصية والعامة تقول القيلية (و) قيال (ككتاب جبل بالبادية) عال نقله الجوهري (والقيولة الناقة تحبسها للنفساء تشرب لبنها في القائلة) نقله الصاغاني (والاقتيال الاستبدال) يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أي استبدل به عن ابن الاعرابي وقال الزجاجي اقتال شيأ بشيء بدله (والمقايلة المعارضة) بمثل المفايضة وهي المبادلة * ومما يستدرك عليه المقيل موضع القيلولة قال ابن بري وقد جاء المقال لموضع القيلولة قال الشاعر

فما ان يرعوين لحل سبت * وما ان يرعوين على مقال

وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته أي لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح ومقيل الرأس موضعه مستعار من موضع القائلة ومنه شعر ابن رواحة رضي الله تعالى عنه * ضربا يزيل الهام عن مقيله * قال سيبويه ولا يقال ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا ترك ولم يقولوا ودع لا لعلة وما أكلا فائلته أي نومه والقيالة القائلة مصرية والقيلة القيلولة مكية ورجل قيال صاحب قيل واقتال شرب نصف النهار حكاه ابن درستويه ووزنه افتعل والقيلة المرة الواحدة من القيل والجمع قيلات قال الازهري أنشدني اعرابي

مالي لا اسقي حبيباتي * وهن يوم الورد أمهاتي * صبا نحيى غبائق قيلاتي

أراد بحبيباته ابله التي يسقيها ويشرب لبنها جعلهن كأمهاته ويقال هو شروب للقيل اذا كان مهيا فاذ قيق الحصر يحتاج الى شرب نصف النهار والمقيل كمنبر محلب ضخم يحلب فيه في القائلة عن الهجري وأنشد

عنزمن السلضيوب قنفل * تكاد من غزر تدق المقيل

والقيل الملك من ملوك حمير يتقيل من قبله من ملوكهم أي يشبهه وهذا أحد الاوجه فيه ودوحة مقيال يقال تحتها كثيرا وهو مجاز وطعنته في مقيل حقده أي في صدره وهو مجاز والقيالة بالكسر الامارة التي اشتق منها جماعة القيل كما تقدم وقيلة المشط يمتشط به عن أبي عمر الزاهد في أوائل شرح الفصيح وقيلة بنت الارقم التميمية وقيلة بنت مخرمة العنبرية وقيلة الخزاعية أم سباع وقيلة الانمارية صحابيات رضي الله تعالى عنهن وأبو قائلة تابعي عن عمرو وعنه عبد الرحمن بن حيويل وقيل بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ونقل الخطيب عن ابن حبيب انه قتل كصرد

﴿فصل الكاف﴾ مع اللام ﴿الكأل كالمنع أن تشتري أو تبيع دينا لك على رجل بدين له على آخر كالكالئ والكؤلة) كله عن اللحياني كذا في المحكم (والكوأل كسفرجل) نقله الجوهري عن أبي زيد (والمكوئل كمشمعل القصير أو) هو (مع غلظ) وشدة (أو مع فج وقد اكوأل) الرجل وقال الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ ورشدة قيل رجل كوأل وكأل وكلأل وسيأتي للمصنف في ك و ل وغلط الجوهري هنالك وهنا تبعه فذكره غير منبه عليه ﴿الكبأتل كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ذكر الخنفساء) وكذلك المقرض والحوار والمدحرج (و) قيل هو (ولد الجعل أو هو) الجعل (نفسه) ﴿الكبوئل كسموأل) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الجندب عن ابن خالويه) في كتاب ليس وقال كراع هو ولد يقع بين الخنفساء والجعل ﴿الكبيل القيد) من أي شيء كان قال أبو عمرو هو القيد والكبل والنكل والولم والقرزل ومن الغريب ما نقله شيخنا ان الكبل غير عربي قال وقد صرح به أقوام (ويكسر) وعليه اقتصر الخطيب التبريزي واللغة الفصحى الفتح (أو أعظمه) كما في المحكم وفي الصحاح والعباب هو القيد الضخم والاطلاق هو قول ثعلب وأبي العباس الاحول والتبريزي وعبد اللطيف البغدادي في شروح الكعبية (ج كبول) أي في القلة وهو جمع للمفتوح والمكسور كفلس وفلوس وقدر وقدور (و) الكبل (ما ثني من الجلد عند شفة الدلو) تخرز (أو شفتها نفسها) وزعم يعقوب ان اللام بدل من نون كين (و) الكبل (الكثير الصوف) الثقيل (من الفراء كبله يكبله) من حد ضرب كبلا (وكبله) تكبيلا (حبسه في سجن أو غيره) وأصله من الكبل نقله ابن سيده وأنشد

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تلق مكبولا بها فتحول

وأسير مكبول ومكبل أي محبوس مقيد وقال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه * متيم اثرها لم يفد مكبول * (و) كبل (غريمه الدين) اذا (أخره عنه) نقله اللحياني قال (و) منه (المكابلة) وهو (تأخير الدين و) أيضا (أن تباع الدار الى جنب دار وأنت تريدها ويحتاج الى شرائها (فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وقد ذكره ذلك) هذا نص المحكم وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال أبو عبيد تكون المكابلة من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحتبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد والوجه الآخر أن تكون من المباكلة أو الملابكة وهي الاختلاط ونقله عن الاصمعي وكأنه عنده مقلوب قال أبو عبيد وهذا غلط لانه لو كان من بكلت أو لبكت لقال مباكلة أو ملابكة وانما الحديث مكابلة والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه (والكابول حبالة الصائد) عن ابن دريد لغة يمانية (و) كابول (ة بين طبرية وعكاء) نقله الصاغاني (وكابل كآمل من ثغور طخارستان) قال النابغة

(المستدرك)

(المستدرك)

(قيل)

(أكوأل)

(الكبأتل)

(الكبوئل)

(كبل)

فعود اله غسان يرجون أوبه * وترك ورهط الاعجمين وكابل

وأنشد ابن برى لابى طالب تطاع بنا الاعداء ودوالوائنا * تسد بنا أبواب ترك وكابل

وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غوية بن سلمى

وددت مخافة الحجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيما فى مضار طه أغنى * الاحى المنازل بالغميم

واليه نسب الاهليلج والابليلج لانهما ينبتان ببحباله وفيه ولد الامام الاعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى فيما قيل (والكابلى) بكسر الباء (القصير وفرو كبل محركة) أى (قصير) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير الكبل فرو كبير وبه فسر حديث ابن عبد العزيز كان يلبس الفرو الكبل (والكبولاء العصيدة) * ومما يستدرك عليه الاكبل القيود وهو جمع قلة لكبل ومنه حديث أبى مرثد ففكت عنه أكبله والاكتبال الاحتباس ومكابلة الغريم مماطلته وكبل عينه على كذا اذا عقد يده عليه ضنا به وهو مجاز ﴿الكتلة﴾ بالضم من التمر والطين وغيره ماجمع) وفى المحكم وغيرهما وقال الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهى قطعة من كنيز التمر والجمع كتل وأنشد ابن سيده * وبالغداة كتل البرنج * أراد البرنى وفى الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره (و) الكتلة (الفدرة من اللحم و) كتلة (ع) بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هى رملة دون اليمامة قال الراعى

فكتلة فروام من مساكنها * فمنتهى السيل من بنبان فالحمل

وقال نصر ماء فى ديار كلاب ومنهم من يكسر الكاف ولا يصح (و) المكتل (كمعظم المدور المجتمع) يقال رأس مكتل (و) أيضا (القصير) الشديد (و) أيضا (الرجل الغليظ الجسيم) المداخل البدن الى القصر ماهو (و) المكتل (كمنبر زنبيل) يحمل فيه التمر أو العنب الى الجرين وقيل هو شبه الزنبيل (يسع خمسة عشر صاعا) والجمع المكاتل وفى حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم (و) مكتل (اسم) منهم عثمان بن مكتل عن الضحاك بن عثمان وسلمة بن مكتل أبو أيوب المطيرى مات سنة ٢٥٥ (و) الكتال (كسحاب النفس و) أيضا (الحاجة تقضيها) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (المؤنة) والثقل قال الشاعر

ولست براحل أبدا اليهم * ولو عالجت من وند كتالا

أى مؤنة وثقلا (و) أيضا (كل ما أصلح من طعام أو كسوة) عن ابن الاعرابى يقال زوجها على ان يقيم لها كتالها أى ما يصلحها من عيشها (و) أيضا (سوء العيش) وضيقه (و) أيضا (غلظ الجسم) يقال رجل ذو كتال اذا كان غليظ الجسم (كالكتل محركة) يقال رجل ذو كتل نقله ابن دريد (و) أيضا (اللحم) عن ابن الاعرابى (والتكتل) ضرب من المشى وفى المحكم انها (مشية القصار) الغلاظ وفى نوادر الاعراب هو يتكتكرى و يتكتل و يتقلى اذا مر مرا سريعا وهو يتكتل فى مشيه اذا قارب فى خطوه كأنه يتدحرج (والاكتل الشديد) ونص الليث من أسماء الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه (و) الاكتل (البليه) وأنشد الليث

ان بها الاكتل أو رزاما * خوربان ينقفان الهاما

قال ورزام اسم الشديدة (و) قال الازهرى غلط الليث فى تفسير اكتل ورزام قال وليسا من أسماء الشدائد اغا هو (بلا لام ص) من لصوص البادية وكذلك رزام ألا تراه قال خوربان يقال لص خارب و يصغر فيقال خويرب وروى سلمة عن الفراء انه أنشده ذلك فقال أو هنا بمعنى واو العطف وبذلك فسر ابن سيده اكتل ورزام (و) أكتل (بن الشماخ) العكلى شهد الجمل مع أبى عبيد (محدث) حدث عنه الشعبى (وكتل حبس) يقال ما كتلك عنا أى ما حبسك (و) كتل الشئ (كفرح تلزق وتلزج) و يقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد كتل جلده (والكتيلة كسفينة النخلة) التى (فاتت اليد) طائية عن أبى عمرو والجمع الكتائل وأنشد

قد أبصرت سعدى بها كتائلى * طويلة الاقناء والعثاكل

(و) كتيل (كزبير اسم و) قال النضر (كتول الارض) بالضم فنادير هارهى (ما أشرف منها) وأنشد

وتيماء تمسى الريح فيها رديه * مريضة لون الارض طلساء كتولها

(وأكال ع) فى قول وعلة الجرمى كان الخيل بالاكال هجيرا * وبالحفير رجل من جراد

نقله ياقوت (والكواتل منزل بطريق الرقة) كما فى العباب و يأتى له فى ك ث ل انه بطريق مكة حرسها الله تعالى وقال النابغة

خلال المطايا يتصلن وقد أتت * قنان أبيرد ونها والكواتل

(واتكتل مضى) سريعا (و) من العرب من يقول (كاتله الله) بمعنى (قاتله) الله وقيل انها لثغة * ومما يستدرك عليه كتله تكتيلا عنه عن كراع والاكتال كسحاب القوة عن ابن الاعرابى والمكتل كمنبر الشديدة من شدائد الدهر وكتلت بحافل الخيل من العشب أى لزجت وكذلك كتنت بالنون والكنتأل بالضم القصير والنون زائدة هنا ذكره الجوهرى والصاغانى وكاتله مكاتلة وكتالا مارسه نقله ابن برى والصاغانى قال ابن الطثرية

أقول وقد أيقنت انى مواجه * من الصرم بابات شديدا كتالها

(المستدرك) (كتل)

أى مر ابنها والكتال أيضا المؤنة وكتيلة كجهينة اسم وأيضا شرجة من القرية واسعة للاجئين قوم الطرماح قاله نصر وشمس الدين بن كتيلة أحد من أخذ عن أبى محمود الحنفى قدس الله سره وكتل الاقط تكتيلا جعله كتلة كتلة ﴿الكوثل مؤخر السفينة﴾ نقله الجوهرى وهو نص العين وفيه يكون الملاحون ومتاعهم وقال أبو عمرو المرمحة صدر السفينة والدوطيرة كوثلها (أو) الكوثل (سكانها) وقال أبو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى * من الخوف كوثليها يلتزم * (وقد تشدد) اللام نقله الجوهرى (و) كوثل (رجل) من بنى سليم (اليه يعزى سباع) بن كوثل (الشاعر) نقله ابن سيده (والكثل الجمع) وهو أصل بناء الكوثل قاله الازهرى (و) أيضا (الصبرة من الطعام) جمعه اكثال (وأكثال ع) عن الفراء وليس بتصحيف اكال ولم يذكره ياقوت (والكواثل أرض) ذبيان تلى أرض كلب (وليس بتصحيف الكواتل) بالتاء الفوقيه وقول النابغة الذى تقدم ذكره فى ك ت ل يروى بالوجهين * ومما يستدرك عليه التكثيل الجمع عن ابن عباد ﴿الكحل بالضم المال الكثير﴾ يقال مضى لفلان كحل أى مال كثير نقله أبو عبيد زاد الزمخشرى كما يقال لفلان سواد وهو مجاز وكان الاصمعى يتأول فى سواد العراق انه سمى به للكثرة قال الازهرى وأما أنا فاحسبه للخضرة (و) الكحل (الانمد) وهو الذى يؤتى به من جبال أصفهان (كالكحال ككتاب و) فى المحكم الكحل (كل ماوضع فى العين يشتفى به وكل السودان) هى (البشمة وكل فارس الانزروت) وهو صمغ يؤتى به من فارس فيه مرارة منه أبيض وأحمر (وكل خولان الحضض) وقد ذكر (وكل العين كمنع ونصر) كحلا (فهى مكحولة وكحيل) وهذه عن الفراء (وكحيلة وكل تكحيل) وكحلة (من أعين كلى وكحائل) عن اللحيانى (وكحلها تكحيلا) أنشد ثعلب

فملك بالسلطان ان تحمل القذى * جفون عيون بالقذى لم تكحل

وفى حديث أهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل كقتيل وقتلى (والكحل محركة ان يعلو منابت الاشفار سواد) مثل الكحل (خلقة من غير كحل (أو) هو (ان تسود مواضع الكحل) وقد (كحل كفرح فهو أكحل) وهى كحلاء (و) قيل (الكحلاء الشديدة السواد (سواد العين أو التى) تراها (كأنها مكحولة وان لم تكحل) قال * كان بها كحلا وان لم تكحل * وقال ابن النيبه

كحلاء نجلاء لها ناظر * منزه عن لوثة المرود

وقال الابوصيرى قل للذين تكلفوا زى التقى * وتخيروا للدرس ألف مجلد

لا تحسبوا كحل الجفون بحيلة * ان المهالم تكتحل بالاثمد

(و) الكحلاء (من النعاج البيضاء السوداء العينين و) قال ابن برى والصاغانى الكحلاء (نبت مرعى للنحل تجرسها) عن أبى حنيفة وأنشد لبيد قرع الرؤس لصوتهن زجل * فى النبع والكحلاء والسدر

(أو عشبة) روضية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد فى أحوية الرمل وقال أبو حنيفة عشبة (سهلية) تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق الريحان اللطاف و (لها وردة) ناضرة لا يرعاها شئ ولكنها (حسنة المنظر) و (قيل الكحلاء (لسان الثور كالكحيلاء) مصغرا ممدودا (و) الكحلاء (طائر) وقال أبو حاتم هى طائرة من الدخل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلهما وهى بعظم الهوزنة والجمع الكحل والكحلاوات (والكحلة خرزة) من خرزات العرب (للتأخيذ تؤخذ بها النساء الرجال قاله اللحيانى وقال غيره تستعطف بها الرجال (أو) هى خرزة سوداء تجعل على الصبيان (للعين) والنفس من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالرب والسمن اذا اختلطا (كالكحال والكحل) بكسرهما (و) الكحلة (بالضم بقلة ج أكاحل) وهو (نادر) على غير قياس نقله الصاغانى (وكحلة معرفة اسم للسماء) قال الفارسى تأله قيس بن نشبة فى الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحلة فقال السماء فقال ما محلة قال الارض فقال أشهد أنك لرسول الله فانا قد وجدنا فى بعض الكتب انه لا يعرف هذا الا نبى (و) قد يقال لها (الكحل) بالالف واللام حكاه أبو عبيد وأبو حنيفة وكرهه بعضهم (و) قال الاموى (كحل) السماء وأنشد للكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت * ولم تند من أنواء كحل جنوبها

(و) من المجاز (كحلت السنة كمنع) كحلا (اشتدت) عن أبى حنيفة (و) كحلت (السنون القوم أصابتهم) فهى كاحلة وكحلاء وكحل قال

لسنا كأقوام اذا كحلت * احدى السنين جارهم ثمر

يقول يأكلون جارهم كما يؤكل الثمر (وكحل) يصرف (ويمنع) على ما يجب فى هذا الضرب من المؤنث العلم وفى الاساس خانتهم كحل مؤنثا معرفة مخيرا فى صرفه ومنعه (السنة الشديدة) المجدبة وفى الصحاح و يقال للسنة المجدبة كحل وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام و يقال صرحت كحل اذا لم يكن فى السماء غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل ببيوتهم * عز الذليل ومأوى كل قرضوب

(والكحل والاكحال شدة المحل) يقال أصابهم كحل ومحل (و) من المجاز (اكتحلت الارض بالنبات) والخضرة (وكحلت) تكحيلا (وتكحلت وأكحلت) كأكرمت (واكحالت) كاحمارت (وذلك حين ترى أول خضرة النبات) كما فى التهذيب والمحكم (والاكحل

(الكوثل)

(المستدرك) (كحل)

عرق فى اليد) أى فى وسط الذراع بفصد قال ابن سيده يقال له النسا فى الفخذ وفى الظهر الابهر (أو هو عرق الحياة) يدعى نهر البدن وفى كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا قطع فى اليد لا يرقأ الدم ومنه الحديث ان سعدا رمى فى أكحله (ولا تقل عرق الاكحل) لانه يلزم منه اضافة الشئ الى نفسه قال شيخنا رهم تابعون لابى العباس فى الفصيح لانه منع عرق النساء وعلوه بمازكرنا وتعقبوه بانه من اضافة العام الى الخاص كشجر أراك ونحوه مما بسطناه فى شرح نظم الفصيح وغيره (و) المكحل والمكحال (كمنبر ومفتاح المملول) الذى (يكتحل به) كذا فى الصحاح وفى المحكم الآلة التى يكتحل بها وفى التهذيب الميل يكحل به العين من المكحلة قال الشاعر

اذا الفتى لم يركب الاهوالا * وخالف الاعمام والاخوالا
فأعطه المرآة والمكحالا * واسع له وعده عيالا

(والمكحالان عظمان شاخصان فيما يلى بطن الذراع) ونص المحكم مما يلى باطن الذراعين من مركبهما وقيل هما فى أسفل باطن الذراع (أو هما عظما الوركين من الفرس) ونص الصحاح عظما الذراعين من الفرس (و) المكحيل (كزبير النقط) يطلى به الابل للجرب وهو مبنى على التصغير لا يستعمل الا هكذا نقله الجوهرى عن الاصمعى (أو) هو (القطران يطلى به الابل) ورده الاصمعى فقال القطران انما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك وانما هو النقط وأنشد الصاغانى لعنترة بن شداد

وكأن ربا أو كحيلا معقدا * حشى الوقود به جوانب قمقم

وقال غيره * مثل الكحيل أو عقيد الرب * قال على بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعى لان النقط لا يطلى به الجرب وانما يطلى بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعراء جربى * وفى القطران للجربى شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقرى * انى أنا القطران أشفى ذا الجرب * وفى الاساس ومن المجاز هو أسود كالكحيل المعقد وهو القطران شبه بالكحل فى سواده (و) الكحيل (ع باليمامة) نقله الصاغانى (و) كحيلة (ع بجهينة ع) عن ابن دريد (ومكحل مكحل بضم ميمهما دعاء للنجعة الى الحلب) عن ابن عباد قال (أى كانها مكحلة ملئت كحلا من سوادها) قال (وكحل كحيله بضمهما زجر لها أى سودوبيده) كما فى العباب (و) كحل (كقفل ع) عن ابن دريد (وكلان بالضم ابن شريح أبو قبيله) من اليمن كما فى العباب * قلت من ذى رعين منهم الحسن بن يزيد بن دقا الرعينى الكحلانى (ومكحول مولى للنبى صلى الله عليه وسلم) أورده المستغفرى فى الصحابة (و) مكحول بن عبد الله أبو عبد الله (التابعى الدمشقى) كان هنديا من سبى كابل لسعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر ثم تحول الى دمشق يروى عن أنس وابن عمر وواثلة بن الاسقع والى امامة وهو (فقيه الشام) وربما دلس روى عنه أهل الشام مات سنة ١١٢ بالشام وقيل ثلاث عشرة هذا نص ابن حبان وقال الذهبى فى الكاشف روى عن عائشة وأبى هريرة مرسلا وعنه الزبيرى والاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وقال فى الديوان حكى محمد بن سعد أنه ضعيف ووثقه غيره * وفاته مكحول بن عبد الله الرعينى عن ابن عيينة (و) مكحول (فرس على بن شيبان) بن عامر (الازدى) قال سرافة بن مرداس البارقى

سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

(وكحلة بالتحريك ماء بلشم) نقله الصاغانى (والمكحلة) بالضم (ما فيه الكحل وهو أحد ما جاء بالضم من الادوات) كما فى الصحاح وبابه مفعل بالكسر والجمع المكاحل وتطيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذا لو كان عليه لفتح لانه من يفعل وقال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل مخرز ومبضع ومسلة ومزرعة ومخلاة الا أحرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهى مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل (وتمكحل) الرجل (أخذ مكحلة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (اكتحل) الرجل (وقع فى شدة) بعد رخاء نقله الفراء * ومما يستدرك عليه جاء من المال بكحل عينين أى بقدر ما يملؤهما أو يغشى سوادهما وقوله أنشده ابن الاعرابى قال وهو للبيد فيما زعموا (المستدرك)

كمبيش الازار يكحل العين اثمدا * ويغدو علينا مسفرا غير واجم

فسره فقال أى يركب لحمة الليل وسواده وهو مجاز وكحل العشب أن يرى النبت فى الاصول البكار وفى الحشيش مختصرا اذا كان قد أكل ولا يقال ذلك فى العضاه ومن أمثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين فى بنى اسرائيل قتلت احداهما بالاخرى ذكره الجوهرى والازهرى والزمخشرى وأورده المصنف فى عرر وذكر كحل واجب هنا لا المثل وقال ابن برى كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يصرف ولا يصرف فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزارى

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الاباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبى من بنى ثعلبة بن ذبيان

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذو والالباب

واكتحل عينه وتكحل مثل كحل وكحل ومنه * ليس التكحل فى العينين كالكحل * والمكحلة بالضم هذه الآلة التى يضرب بها

بندق الرصاص فى لغة المغاربة وهو يرمى بالمكاحل وهو مجاز شبهت بمكحلة العين لما فيها من السواد ورأيت فى الارض كحلا أى شبيها من الخضرة وهو يتاح من مكاحله بمكاحله احداهما جمع المكحال للميل والثانية جمع المكحلة وما اكتحلت عينى بلث أى ما رأيت بلثا وهو مجاز واكتحل وجهه بالهم ظهر فيه أثره وهو مجاز واكتحل فلان بشر حال ظهر فيه والمكحل كمعظم لقب عمرو بن الاهتم العجابى لقب به لجماله والكحلى بالضم من يصنع الكحل منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن على الكحلى الاديب النيشابورى والكحال من يداوى العين بالكحل منهم أبو سليمان اسمعيل بن سليم البصرى الضبى من شيوخ النضر بن شميل والكحيل كزبير اسم علم للنجيب من الافراس ويقال أيضا كحيلان وكحيل اسم وكان بالفيوم رجل يسمى بذلك وكان يسبق الخيل فى عدوه فيما يقال أدركت عصره وقال ابن عباد اكحالت العين كاحجارت صارت كحلاء والا كاحل موضع فى بلاد مزينة نقله ياقوت وأنشد لمعن بن أوس

أعاذل من يحتل قيقانا وفيحة * وثورا ومن يحمى الاكاحل بعدنا

(الكحتلة بالمثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عظم البطن) كما فى العباب واللسان (المكدل كمعظم) أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى هو (المكدر) واللام مبدلة من الراء قال وجدت أنا فيه بيتا لتأبط شرا (الكحتلة) (المكدل)

ألا أبلغا سعد بن ليث وجندعا * وكلبا أثيبوا المن غير المكدل

قال الصاغانى ولم أجده فى شعره (والكندلى) مقصورا (ويد) القصر عن أبى حنيفة قال ليس من شجر أرض العرب وهو (نبات ينبت بماء البحر) قال وانما ذكرناه من أجل القرم لان القرم والكندلى ينبتان بماء البحر وماء البحر مخالف للنبات مهلك له وهاتان الشجرتان تنبتان به وتتغذيان منه وأعاده المصنف فى كندل اشارة الى الخلاف فى زيادة النون وأصالتها (كدمل كصفرق) أهمله الجماعة وقال الصاغانى بثلاث ضمات والميم مشددة (جبل) فى (وسط بحر اليمن بازاء قرية) على ساحل البحر تدعى (الوصم) * قلت وقد وردته والعامة تقول كتنبل (كدمل) (كندل)

﴿الكربل﴾ بالفتح (نبات له نور أحمر مشرق) عن أبى حنيفة وأنشد (كربل)

كأن جنى الدفلى يغشى خدورها * ونور اضراح من خزامى وكربل

أو يقال انه الحماض قال أبو وجزة يصف عهون الهودج

وثامر كربل وعميم دفلى * عليها والندى سبط يمور

(و) الكربلة (بهاء رخاوة فى القدمين و) أيضا (المشى فى الطين) يقال جاء يمشى مكربلا كأنه يمشى فى الطين نقله الجوهرى (و) أيضا (الخوض فى الماء و) أيضا (الخلط) وقد كربل الشئ (و) أيضا (تهذيب الحنطة وتنقيتها) من الفصل كالغربلة عن ابى عمرو وأنشد

يحملن حمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

(والكربال بالكسر مندف القطن) نقله الجوهرى والجمع الكرابيل قال وأنشد الشيبانى

تنفى اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

(و) كربال (بالضم كورة بفارس وكربلاء ممدودا (ع) بالعراق (به قتل الحسين رضى الله تعالى عنه) ولعن قاتله وهناك دفن على الصحيح ونقل رأسه الشريف الى الشام ومنه الى عسقلان ثم الى مصر وبنى عليه المشهد العظيم ويقال انه أعيد الى جسده الشريف ويروى انه سأل عن هذا الموضع لما نزله فقيل كربلاء فقال كرب وبلاء فتشاءم بهذا الاسم قال كثير

فسبط سبط ايمان وبر * وسبط غيبته كربلاء

(كرمل كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب (ماء بجبلى طيئ و) أيضا (حصن بساحل بحر الشام و) أيضا (ة بفلسطين) فى آخر حدود الخليل ﴿الكسل محركة التثاقل عن الشئ والفتور عنه) كما فى المحكم وقال الليث التثاقل عما لا ينبغى أن يتثاقل عنه وقد (كسل) عنه (كفرح) يكسل كسلا (فهو كسل وكسلان) كفرح وفرحان (ج كسالى مثلثة الكاف) قال شيخنا الكسر غير معروف فى السماع ولا القياس * قلت وقد اقتصر الجوهرى وابن سيده على الضم والفتح وأما الكسر فنقله الصغانى وقال وقرأ يحيى والنخعى الاوهم كسالى قال الجوهرى (و) ان شئت قلت (كسالى بكسر اللام) كما قلناه فى الصحارى (وكسلى كقتلى) نقله ابن سيده (وهى كسلة) كفرحة على القياس (وكسلانة) لغة أسدية وهى قليلة وكسلى كقتلى قال شيخنا وهذه هى اللغة المشهورة وقد أغفلها المصنف * قلت وقد ذكرها ابن سيده (وكسول ومكسال وهما أيضا نعت للجارية المنعمة التى لا تكاد تبرح من مجلسها) وهو (مدح) لها مثل نؤوم الضحى قال امرؤ القيس

وبيت عذارى يوم دجن دخلته * يطفن بجماء المرافق مكسال

(وقد أكسله الامر والكسل بالكسر و) المكسل (كمنبر) وهذه عن ابن الاعرابى (وتر) المنفعة وهى (المندفة اذا نزع منها) قال * وأبغ لى منفعة وكسلا * (وأكسل) الرجل (فى الجماع خالطها ولم ينزل) وذلك اذا ألحقه فتور ومعناه صار ذا كسل ومنه الحديث ليس فى الاكسال الا الطهور أى الوضوء قال ابن الاثير وهذا على مذهب من يرى أن الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ وفى حديث آخر ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم ان أحدنا يجامع فيكسل منه فترذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك لالتقاء الختانين (أو) أكسل (عزل ولم يرد ولدا) وقيل هو ان يعالج فلا ينزل ويقال ذلك فى فعل

(كسل)

الابل أيضا على التشبيه (ككسل كفرح) وأنشد أبو عبيدة للعجاج

أظمت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

ويروى * وان كسلت فالجواد يكسل * قال أبو عبيدة وسمعت رؤبة ينشدها فالجواد يكسل قال وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل قال ابن برى فمن روى يكسل فمعناه يثقل ومن روى يكسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل الى حاجته (والكوسالة بالضم) عن ابن الاعرابي (و) زاد الازهري (الكوسلة) بالفتح الحوثرة وهو رأس الاذاف أى (الحشفة) والشين لغة فيهما كما سيأتي (والكسيلى تخليني) والذى في العباب الكسيلى بالقصر وفي التذكرة هي كسيلاء (عيدان) دقاق (كالفوة مائلة الى الحمرة) يعلوها سواد (مسمن) أجود من خرزة البقر في التسمين وتشد المعدة قال الصغاني هو (معرب كهيلى) بكسر الكاف والهاء (بالهندية) فعرب بابدال الهاء سينا * قلت وهو غريب (ونسب مكسل كمنبر اذا كان قليل الآباء في السودد والصلاح) نقله الصغاني (و وادمكسل كمحسن) اذا لم يكن له طول (يأتيه السيل من) مكان (قريب) نقله الصغاني (و) كسيلة (كسفينة اسم) رجل * ومما يستدرك عليه هذا الامر مكسلة أى يؤدى الى الكسل ومنه الشمع مكسلة وقد كسله تكسيلا والمكسلة شبه المصطبة على باب الدار يجلس عليه الانسان عامية وفلان لا يستكسل المكاسل أى لا يعتل بوجوه الكسل نقله الزمخشري ومنه قول العجاج * قد ذاد لا يستكسل المكاسلا * أراد بالمكاسل الكسل أى لا يكسل كسلا ويقال أيضا فلان لا تكسله المكاسل أى لا يثقله وجوه الكسل وقال ابن السكيت في كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون الكسل كسيلان يذهبون به الى كسلان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون كسيل والاول أجود وأكسال بالفتح قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر أبي فطرس لها ذكر في بعض الاخبار قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه اكسلتا بكسرات مدينة في جنوبي افريقية نقله ياقوت وكسلة بفتح وشد اللام مدينة بالروم ﴿الكسطل والكسطال﴾ أهمله الجوهري والصغاني وفي التهذيب هو (الغبار لغة في القاف) وقد ذكر مايتعلق به في قسطل ﴿الكسملة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المشى في تقارب الخطا) كما في العباب ﴿الكوشلة﴾ أهمله الجوهري (و) كذلك (الكوشالة) بالضم وقال الليث الكوشلة (الفيشلة) الضخمة (العظيمة) وهو الكوش والفيش أيضا وقال الازهري المعروف الكوسلة بالسين ولعل الشين لغة فيها فان السين عاقبت الشين في حروف كثيرة ﴿الكضل بالضاد المعجمة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الدفع) عن الشئ كما في العباب ﴿الكعل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرجيع من كل شئ حين يضعه و) قال غيره الكعل (مايتعلق بخصى البكاش من الوسخ) وفي المحكم من الوذح (و) هو أيضا (الرجل القصير الاسود) قال جندل

وأصبحت ليلى لهاز وج قذر * كعل تغشاه سواد وقصر

(كالكعل كصرد) عن ابن عباد (و) الكعل أيضا (الراعي اللئيم) والجمع الكعلة والاكعال وقد كعل كعالة عن ابن عباد قال (و) الكعل (التمر الملتزق) شديدا والجمع الكعلة قال (و) أيضا (الغنى) الكثير المال (البخيل وتكعل اشتد التزاقه و) المكعل (كمعدث المتفخ غضبا) عن ابن عباد (و) أيضا (من يحرك استه) يقال ذهب يكعل استه * ومما يستدرك عليه الكعيل كزبير القصير حكاه ابن عباد وامرأة كعلة ضعيفة صغيرة والرجل اذا سب قيل هو الثعل والكعل والكوعلة القارة * ومما يستدرك عليه الكعثلة الثقيل من العدو كما في اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أسد كعضل كجعفر عن ابن عباد ولم يفسره وقال ابن السكيت كعضل اذا عدا عدوا شديدا ﴿كعطل﴾ أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان أى (عدا عدوا شديدا أو) عدا عدوا (بطيأ) فهو (ضدو) كعطل (بيده تعطى وتمدد وأسد كعطل ومكعطل) هكذا هو في سائر النسخ ومر مثله عن ابن عباد في كعضل وأنا أراه تحريفا والصواب شد كعطل ومكعطل قال أبو عمرو الكعطلة العدو البطيء وأنشد

لا يدرك الفوت بشد كعطل * الا باجذام النجاء المعجل

فتأمل ذلك ﴿كعظل﴾ أهمله الجوهري وهي (لغة في كعطل في جميع معانيه) عن كراع قال ابن برى والمعروف عن يعقوب شد كعطل بالطاء المهملة ﴿الكفل محركة الجزأ وردفه أو القطن) يكون للانسان والدابة وانها لعجزاء الكفل (ج اكفال) ولا يشتق منه فعل ولا صفة (و) الكفل (بالكسر الضعف) من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا اكفل فلان حتى يكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب واذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته أى ضعفين (و) أيضا (النصيب) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (الحظ) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (خرقة) تكون (على عنق الثور تحت النير) نقله الصاغاني (و) أيضا (الوبر) الذى (ينبت بعد الوبر الناسل) نقله الصاغاني (و) أيضا (من لا يثبت على) ظهور (الخيل) نقله الجوهري وأنشد للجعاف بن حكيم

والتغلبي على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام

والجمع

(المستدرك) (الكسطل) (الكسملة) (الكوشلة) (الكضل) (كعل) (المستدرك) (كعطل) (كعظل) (كفل)

كتابخانه مجلس شوراى ملى ١٣٣٠

والجمع أكفال قال الاعشى

غير ميل ولا عواو برفى الهيجا ولا عزل ولا اكفال

وأنشد الازهري

ما كنت تلقى في الحروب فوارسى * ميلا اذا ركبوا ولا أكفالا

(و) الكفل أيضا (الرجل يكون في مؤخر الحرب همته التأخر والفرار) وبه فسر حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال انى كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب والنهوض في شئ فهو لازم بيته (و) الكفل (المثيل) يقال مالفلان كفل أى مثيل قال عمرو بن الحرث

يعلو بها ظهر البعير ولم * يوجد لها في قومها كفل

كأنه بمعنى مثل وبه فسرت الآية أيضا قال الازهري والضعف يكون بمعنى المثل أيضا (كالكفيل و) أيضا (من يلقى نفسه على الناس) نقله الصغاني (و) أيضا (مركب للرجال) وهو ان (يؤخذ كساء فيعقد طرفاه فيلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلى العجز أو) هو (شئ مستدير يتخذ من خرق أو غيرها ويوضع على سنام البعير) قال أبو ذؤيب

* على جسرة مرفوعة الذيل والكفل * وقال الجوهري الكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل (واكتفل البعير جعل عليه كفلا) أى أدار على سنامه أو موضع من ظهره كساء وركب عليه (وذو الكفل نبي) من أنبياء بني اسرائيل وقيل هو من ذرية ابراهيم صلوات الله عليهما وقيل هو الياس وقيل هو زكريا أقوال ذكرها الفاسى في شرح الدلائل قيل بعث الى ملك اسمه كنعان فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب له بالكفالة وقال الثعالبي في المضاف والمنسوب اختلف المفسرون في اسمه فقيل هو بشير بن أيوب بعثه الله رسولا بعد أيوب وكان مقامه بالشام وقبره في قرية كفل حارس من أعمال نابلس ذكره الملك المؤيد صاحب حماة وقيل كان عبدا صالحا ذكر مع الانبياء لان عمله كعملهم والاكثر على نبوته وقيل اسمه الياس وقيل يوشع وقيل زكريا وقيل حزقيل لانه تكفل سبعين نبيا حكاه في معالم التنزيل عن الحسن ومقاتل انتهى وقيل سمى به لانه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج لانه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به وقال الفاسى في شرح الدلائل ومعناه ذو الحظ من الله تعالى وقيل لتكفله للبسع بصيام النهار وقيام الليل وأن لا يغضب (والكافل العائل) يكفل انسانا أى يعوله ومنه الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى وفي حديث آخر الراب كافل أى بنفقة اليتيم حين تزوج أمه (وقد كفله) ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وهى قراءة غير الكوفيين والمعنى ضمن القيام بأمرها (وكفله) تكفيلا وبه قرأ الكوفيون الآية أى كفل الله زكريا اياها أى ضمنها اياه حتى تكفل بمحضانتها (و) الكافل (الذى لا يأكل أو) الذى (يصل الصيام) فاله الفراء في نوادره والجمع كفل وكفل كفلا وكفولا واصل الصوم قال القطامي يصف ابلا بلقلة الشرب

يلذن باعقار الحياض كانها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

(أو الذى جعل على نفسه ان لا يتكلم في صيامه) نقله الصاغاني (ج) كفل (كركع و) الكافل (الضامن كالكفيل) يقال كفل المال وكفل بالمال أى ضمنه وقال ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد (ج كفل) كركع هو جمع كافل (وكفلاء) هو جمع كفيل والانثى كفيل أيضا (و) يقال في الجمع (كفيل أيضا) كما قيل في الجمع صديق (وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم كفلا وكفولا وكفالة) وذكر الاخفش انه قرئ وكفلها زكريا بكسر الفاء (وتكفل) بدين غريمه تكفلا كله ضمنه (وأكفله اياه وكفله) تكفيلا (ضمنه) اياه وقال أبو زيد أكفلت فلانا المال اكفالا اذا ضمنته اياه وكفل هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله وقوله تعالى أكفلنيها وعزنى في الخطاب قال الزجاج معناه اجعلنى أنا أكفلها وانزل أنت عنها (والمكافل المجاور المحالف و) هو أيضا (المعاقد المعاهد) عن ابن الاعرابي وأنشد لخداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا أخذ (و) من المجاز (اكتفل بكذا) اذا (ولاه كفله) أى جعله وراءه قاله أبو الدقيش وتقول اكتفلنا بالجبل وبالوادى أى جزناه وجعلناه من ورائنا واكتفل السابق بالمصلى من ذلك * ومما يستدرك (المستدرك) عليه تكفل بالشئ ألزمه نفسه وأزال عنه الضيعة والذهاب عن ابن الانبارى قال مأخوذ من الكفل وهو ما يحفظ الراكب من خلفه وفي حديث ابراهيم لا تشرب من ثلمة الاناء ولا عروته فانها كفل الشيطان أى مركبه ومقعده أى لما يكون في الثلمة من الاوساخ والمكافل جمع مكتفل أى الكفل من الاكسية عن ابن الاعرابي والكفيل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والاسم الكفولة بالضم وفي حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى خير من كفل في صغره وأرضع وربى حتى نشأ وتكفل البعير مثل اكتفله اذا أدار حول سنامه كساء ثم ركبه ومنه الحديث متكفلان على بعير ويقال جاء متكفلا حمارا اذا حلق ثوبا على ظهره وركبه وبات كافلا اذا لم يصب غداء ولا عشاء وقد كفل كفولا أكل خبزا كفتا أى بغير ادام ورأيته كفلا لفلان بالكسر أى رديفا واكتفل به ارتدفه وجعلنى كافله أى القائم به وهو مجاز وكفل حارس من قرى نابلس ﴿الكلل

(المستدرك)

(كلل)

بالضم اسم لجميع الاجزاء) ونص المحكم يجمع الاجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة (للذكر والانثى) وفى العباب والصحاح كل لفظه واحد ومعناه الجمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا وعلى اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وقال جل وعز كل له قانتون (أو يقال كل رجل وكلة امرأة) قال شيخنا أنكره المحققون وقالوا انه وقع فى كلام بعضهم ازدواجا فلا يثبت لغة (وكلهن منطلق و) كلتهن (منطلقة) وهذه حكاها سيبويه وقال أبو بكر بن السيراني انما الكل عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز ان يضاف الجزء الى الجملة جاز ان تضاف الاجزاء كلها اليه فاما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه هنا لان كلا فيه غير مضافة فلما لم تضف الى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة فى الخبر ألا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم آتيه يوم القيامة فرد لفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة فى الخبر وفى التهذيب قال أبو الهيثم فيما أفادنى عنه المنذرى تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسما ومرة توكيدا جاء بالتوكيد الذى لا يكون الا توكيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال جاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيل له فاجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم فى أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم فى وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة * قلت وللشيخ تقى الدين بن السبكى رسالة مستقلة فى مباحث كل وما عليه يدل وهى عندى وحاصل ماذكر فيها ما نصه لفظة كل اذا لم تقع تابعة فاما ان تضاف لفظا واما ان تجرد واذا أضيفت فاما الى نكرة واما الى معرفة القسم الاول ان تضاف الى نكرة فيتعين اعتبار المعنى فيها لها من ضمير وغيره والمراد باعتبار المعنى ان يكون على حسب المضاف اليه ان كان مفردا فمفرد وان كان مثنى فمثنى وان كان جمعا فجمع وان كان مذكرا فمذكر وان كان مؤنثا فمؤنث ثم أورد لذلك شواهد من كلام الشعراء والقسم الثانى ان تضاف لفظا الى معرفة فقد كثر اضافته الى ضمير الجمع والخبر عنه مفرد كقوله تعالى وكلهم آتيه يوم القيامة فردا ونقل عن شيخه أبى حيان قال ولا يكاد يوجد فى لسان العرب كلهم يقومون ولا كلهن قائمات وان كان موجودا فى تمثيل كثير من النحاة ونقل عن ابن السراج ان كلا لا يقع على واحد فى معنى الجمع الا وذلك الواحد نكرة وهذا يقتضى امتناع اضافة كل الى المفرد المعرف بالالف واللام التى يراد بها العموم والقسم الثالث ان تجرد عن الاضافة لفظا فيجوز الوجهان قال تعالى وكل أتوه داخرين وكل فى فلك يسبحون وقال ابن مالك وغيره من النحاة هنا ان الافراد على اللفظ والجمع على المعنى وهذا يدل على انهم قدروا المضاف اليه المحذوف فى الموضعين جمعا فتارة روعى كما اذا صرح به وتارة روعى لفظ كل وتكون حالة الحذف مخالفة لحالة الاثبات قال ومن لطيف القول فى كل انها للاستغراق سواء كانت للتأكيد أم لا والاستغراق لاجزاء ما دخلت عليه ان كانت معرفة ولجزئياته ان كانت نكرة وفى أحكامها اذا قطعت عن الاضافة ان تكون فى صدر الكلام كقولك كل يقوم وكلا ضربت وبكل مررت ويقبح أن تقول ضربت كلا ومررت بكل قاله السهيلى فهذا ما اختصرت من كلام الشيخ تقى الدين رحمه الله تعالى ومحله مصنفات النحو (و) قال ابن الاثير موضع كل الاحاطة بالجميع (وقد جاء) استعماله (بمعنى بعض) وعليه حمل قول عثمان رضى الله عنه حين دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أى بعضه عن أمرى وبعضه بغير أمرى قال ومنه قول الراجز

قالت له وقولها مرعى * ان الشوا خيره الطرى * وكل ذا يفعل الوصى

أى قد يفعل وقد لا يفعل فهو (ضد) قال شيخنا وجعلوا منه أيضا قوله تعالى فكلى من كل الثمرات وأوتيت من كل شئ قال وقد أورد بعض ذلك الفيومى فى مصباحه وأشار اليه ابن السيد فى الانصاف (ويقال كل وبعض معرفتان) و(لم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز) لان فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف هذا نص الجوهرى فى الصحاح وفى العباب قال أبو حاتم قلت للاصمعى فى كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض أولى من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا تدخلان فى بعض وكل لانهما معرفة بغير ألف ولام قال أبو حاتم وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وكان ابن درستويه يجوز ذلك فخالفه جميع نحاة عصره وقد ذكر فى ب ع ض قال والذى يسامح فى ذلك من المتأخرين يقول فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف قال شيخنا نقلا عن أبى حيان قال ومن غريب المنقول ماذهب اليه محمد بن الوليد من جواز حذف تنوين كل جعله غاية كقبل وبعد حكاه عنه أبو جعفر النحاس وأنكر عليه سلمين لان الظروف خصت بعلة ليست فى غيرها وفيه كلام فى مجمع الهوامع (و) حكى سيبويه (هو العالم كل العالم) قال (المراد) بذلك (التناهى وانه) قد (بلغ الغاية فيما يصفه به) من الخصال (و) الكل (بالفتح فقا السكين) الذى ليس بحاد (و) فقا (السيف) أيضا (و) قال ابن الاعرابى الكل (الوكيل و) أيضا (الصنم) قال الازهرى أراد بذلك قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر به مثلا للصنم الذى عبدوه وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا ظعن فيحوله من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله (و) أيضا (المصيبة

(تحدث)

تحدث) والاصل من كل عنه أى نبا وضعف (و) أيضا (اليتيم) عن ابن الاعرابى وأنشد

أكول لمال الكل قبل شبابه * اذا كان عظم الكل غير شديد

(و) أيضا (الثقيل لا خير فيه و) أيضا (العبل) أى صاحب العيال (و) أيضا (العيال والثقل) على بهاجبه و به فسر قوله تعالى وهو كل على مولاه ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى وفى حديث طهفة ولا يوكل كلكم أى عياله كم ومالم تطيقوه وفى حديث البخارى كلا انك تحمل الكل أى الثقل من كل ما يتكلف ونقل ابن برى عن نفطويه فى قوله تعالى وهو كل على مولاه قال هو أسيد بن أبى العيص وهو الايكم وربما (ج) على (كلول) بالضم فى الرجال والنساء (و) الكل (الاعياء كالكلال والكلالة) الاخيرة عن اللحيانى (و) أيضا (من لا ولد له ولا والد) نقله الجوهرى (وقد كل) الرجل (يكل فيهما) أى فى المعنيين (وكل البصر والسيف وغيره من الشئ الحديد وفى بعض النسخ وغيرهما (يكل كلا وكلة بالكسر وكلالة وكلولة وكلولا) بضمهما (وكال) تكليلا (فهو كليل وكل لم يقطع) وأنشد ابن برى فى الكلول قول ساعدة * لشانيك الضراعة والكلول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح * وذو البث فيه كلة وخشوع * وفى حديث حنين فما زلت أرى حدهم كليلا وقال الليث الكليل السيف الذى لا حد له (وكل لسانه) يكل كلالة وكلة فهو كليل اللسان (و) كل (بصره يكل) كلولا (نبا) ولم يحقق المنظور فهو كليل البصر (وأكله البكاء) وكذلك اللسان وقال اللحيانى كلها سواء فى الفعل والمصدر (والكلالة من لا ولد له ولا والد) وكذلك الكل وقد كل الرجل كلالة (و) قيل (ما لم يكن من النسب لحا) فهو كلالة وقالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وكلالة وابن عمى كلالة وقال ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قالوا هو ابن عمى الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبة وان بعدوا كلالة (أو) الكلالة (من تكلل نسبه بنسبك كابن العم وشبهه) كذا نص المحكم وفى الصحاح و يقال هو مصدر من تكلله النسب أى تطرفه كانه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما أحد فسمى بالمصدر (أو هى الاخوة للام) بضم الهمزة والخاء وتشديد الواو المفتوحة كذا فى النسخ والذى فى المحكم قيل هم الاخوة للام وهو المستعمل والعرب تقول لم يرثه كلالة أى لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلالة * عن ابنى مناف عبد شمس وهاشم

قال الازهرى ذكر الله الكلالة فى سورة النساء فى موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس والموضع الثانى فى كتاب الله قوله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك الآية فجعل الكلالة هنا الاخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف ما ترك الميت وللاختين الثلثين وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام فى الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الآيتين أن الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للام والاب ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان أبا المرء أحمى له * ومولى الكلالة لا يغضب

أراد ان أبا المرء أغضب له اذا ظلم وموالى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب (أو) الكلالة (بنو العم الاباعد) عن ابن الاعرابى وحكى عن أعرابى انه قال مالى كثير وبرثنى كلالة متراخ نسبهم (أو) الكلالة من القرابة (ما خلا الوالد والولد) نقله الاخفش عن الفراء قال سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصار كلا وكلالة أى عيالا على الاصل يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كتبته حفظا عنه كذا فى التهذيب (أو هى من العصبة من ورث منه الاخوة للام) ونص اللحيانى من ورث معه الاخوة من العم وقد سبق قريبا عن الازهرى ما يفسره فهذه أقوال سبعة فى بيان معنى الكلالة وروى المنذرى بسنده عن أبى عبيدة انه قال الكلالة من لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك وقال ابن برى اعلم ان الكلالة فى الاصل هى مصدر كل الميت يكل كلا وكلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثانه هذا أصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث وان كانت فى الاصل اسما للحدث على حد قولهم هذا خلق الله أى مخلوق الله قال وجائز أن تكون اسما للوارث على حد قولهم رجل عدل أى عادل وماء غور أى غائر قال والاول هو اختيار البصريين من ان الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير فى الآية ان الكلالة الذى لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا جعلتها للميت كان انتصابها على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة أى كالا ليس له ولد ولا والد والوجه الثانى أن يكون انتصابها على الحال من الضمير فى يورث أى يورث وهو كلالة وتكون كان هى التامة التى ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفى لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة فى قوله يورث والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أى يورث وهو كلالة أى كل وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على

٣ قوله وقال ابن الجراح هكذا فى خطه ومثله فى اللسان

وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة وتنكل عن عذب شنيت نباته * له أشر كالاقحوان المنور

ويقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبد ومنه الاسنان (و) انكل (السيف ذهب حده) عن اللحيانى (و) من المجاز انكل (السحاب عن البرق) اذا (تبسم) ويقال انكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه (كاكتل) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح

(وتكلكل) ومنه قول أبى ذؤيب تكلكل فى الغمار فأرض ليلى * ثلاثا ما أبين له انفراجا

(و) انكل (البرق) نفسه (لمع) لمعا (خفيفا وأكل الرجل كل بعيره و) أكل الرجل (البعير أعياه) كذا فى المحكم (والكلكل والكلكال الصدر) من كل شئ (أو) هو (مابين الترقوتين أو) هو (باطن الزور) قال الجوهرى وربما جاء فى ضرورة الشعر مشددا قال منظور الاسدى

كأن مهواها على الكلكل * موقع كفى راهب يصلى

وقال ابن برى المعروف الكلكل وانما جاء الكلكال فى الشعر ضرورة فى قول الراجز

قلت وقد خرت على الكلكال * ياناقتى ماجلت من مجال

(و) الكلكل (من الفرس مابين محزمه الى مامس الارض منه اذا ربض) وقد يستعار لما ليس بجسم كقول امرئ القيس فى صفة ليل

* وأردف اعجازا وناء بكلكل * وقالت أعرابية ترثى ابنها

ألقى عليه الدهر كلكله * من ذا يقوم بكلكل الدهر

(و) الكلكل (كهدهد الرجل الضرب أو) هو (القصير الغليظ) مع شدة (كالكلاكل بالضم وهى بهاء) فيهما (وكلان) اسم (جبل) قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

وآنس من كلان شما كأنها * أراكيب من غسان بيض برودها

(والكلال محركة الحال) يقال الحمد لله على كل كلل كذا فى المحيط (والكلاكل الجماعات) كالكراكر قال العجاج

* حتى يحلون الربا الكلاكلا * (وابن عبد ياليل بن عبد كلال كغراب) هو الذى (عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه عليه فلم يجبه الى ما أراد) كما فى العباب والى عبد كلال هذا نسب أسعد بن محمد الكلالى صاحب اليمن قبل الثلثمائة ذكره الهمدانى فى الانساب وكذلك أبو الاغر الكلالى * ومما يستدرك عليه الكلال بالكسر جمع كال وهو المعيى كجائع وجياع أو جمع كليل كشديد وشداد وبهما فسر قول الاسود بن يعفر

بأظفار له جعد طوال * وأنياب له كانت كلالا

قال الجوهرى وناس يجعلون كلا اسما من كل على فعلا ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها فى غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الاعلام لماع الخفق * يكل وفد الريح من حيث انخرق

وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو قرابته كلا عليه أى عيالا وأصبحت مكلا أى ذا قرابات وهم على عيال وكل الرجل بالضم اذا تعب وأيضا اذا توكل عن ابن الاعرابى ورأس الكل بالفتح رئيس اليهود نقله ابن برى عن ابن خالويه وكل فلان فلانا لم يطعمه قال النابغة

بكرت تلوم وأمس ما كللتها * ولقد ضللت بذاك أى ضلال

وكللته بالحجارة أى علوته بها وكذلك كله فهو مكلول ونهى عن تكليل القبور أى رفعها تبنى مثل الكال وهى الصوامع والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى سترمربع يضرب على القبور وقد يجمع الاكليل على اكلة وأنشد ابن جنى

قد دنا الفصح فالولائد ينظمن سراعا أكلة المرجان

لما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كأدلة وغمام مكال محفوف بقطع من السحاب كأنه مكال بهن وقيل ملمع بالبرق ويقال ذئب مكل قد وضع كله على الناس وذئب كليل لا يعد وعلى أحد وانطلق مكلا ذهب بما لا يبالى بما وراءه وجفنة مكللة بالسويق وجفان مكللات وهو مجاز وأبو الاصبغ شبيب بن حفص بن اسمعيل بن كلالة الكلالى بالفتح الهرى حدث عنه محمد بن موسى بن النعمان مات سنة ٢٦٠ ضبطه الحافظ وقال ابن برى كلا حرف ردع وزجر وقد تأتى بمعنى لا كقول الجعدى

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا النا كلا فقلنا لهم بلى

فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتى الا بعد نفى ومثله قوله أيضا

قريش جهاز الناس حيا وميتا * فمن قال كلا فالمكذب أكذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى ربى أهانن كلا وقال ابن الانبارى كلا ردع فى الكلام وتنبيه ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية وقد جمع الامام أبو بكر بن الانبارى أقسامها ومواضعها فى باب من كتابه الوقف والابتداء وأحمد بن أسعد الكلالى من أهل جزيرة كمران ففيه ذكره الخزرجى (الكمال التمام) وهما مترادفان كما وقع فى الصحاح وغيره وقد فرق بينهما بعض أرباب المعانى وأوضحوا الكلام فى قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى وبسطه فى العناية وأوسع الكلام فيه البهاء السبكى فى عروس الافراح وقيل التمام الذى تجز أمنه

(المستدرك)

(كمل)

تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قناة الملك لا عن كلالة * أى ورثتموها وراثة قرب لا وراثة بعد وقال عامر بن الطفيل وما ودتنى عامر عن كلالة * أبى الله ان أسمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أى بعيد النسب فاذا أرادوا القرب قالوا هو ابن عم دنية والوجه الثانى أن تكون الكلالة مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أى راكضا وهو ابن عمى دنيا وابن عمى كلالة أى بعيدا فى النسب والوجه الثالث أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه فى نصب الكلالة أحدها أن تكون خبر كان الثانى أن تكون حالا الثالث أن تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع أن تكون مصدرا فى موضع الحال الخامس أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذى عليه أهل البصرة والعلماء باللغة يعنى أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة أن تكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا فى ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هى ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يارسول الله انما يرثنى كلالة فاذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت فى الوجه الخامس من الوجه الاول وهو أن تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثانى هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير فى يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جنى فى قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن مفعولى يورث ويورث محذوفان أى يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التى ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر وتكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والظاهر ان الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم وقال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وفى الاساس ومن المجاز كل فلان كلالة ٦ لم يكن والدا ولا والدا أى كل عن بلوغ القرابة المماسة (وكل) الرجل (تكليلا ذهب وتركه أهله) وعياله (بمضيعة و) كل (فى الامر جد) فيه ومضى قدما ولم يخم (و) من المجاز كل (السبع) تكليلا وتكليلة أى (حل ولم يحجم) وأنشد الاصمعى

حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليلة الليث اذا الليث وثب

وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال الاسد يهلل ويكلل وان الثور يكلل ولا يهلل قال والمكلل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع (و) كل (عن الامر أحجم و) قد يكون كل بمعنى (جبن) يقال حمل فما كل أى فما كذب وما جبن كأنه (ضد) وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل

ولا أكل عن حرب مجلحة * ولا أخذر للملقين بالسلم

(و) كال (فلانا أبسه الاكليل) وكذلك كله والاكليل يأتى معناه قريبا (والكلة الشفرة الكالة) عن الفراء (و) الكلة (بالضم التأخير) كالكلاءة عن ابن الاعرابى والفراء (و) أيضا (تأنيث الكل) وقد ذكر آنفا (و) الكلة (بالكسر الحالة) عن الفراء يقال بات فلان بكلة سوء أى بحالة سوء (و) أيضا (الستر الرقيق) يخاط كالبيت (و) فى المحكم هو (غشاء) من ثوب (رقيق يتوقى به من البعوض) وأنشد أبو عبيد

من كل محفوف بظل عصيه * روح عليه كلة وقرامها

والجمع كلل (و) قال الاصمعى الكلة الصوقعة وهى (صوفة حمراء فى رأس الهودج) قال زهير

وعالين انماطا عتاقا وكلة * وراد الحواشى لونها لون عندم

(والاكليل بالكسر التاج و) أيضا (شبه عصابة تزين بالجواهر ج أكاليل) على القياس وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصفه صلى الله عليه وسلم دخل تبرق أكاليل وجهه وهو على وجه الاستعارة وقيل أرادت نواحى وجهه وما أحاط به الى الجبين وفى حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (و) الاكليل (منزل للقمر) وهو (أربعة أنجم مصطفة) وقال الازهرى الاكليل رأس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بغيبوبتها (و) الاكليل (ما أحاط بالظفر من اللحم و) أيضا (السحاب) الذى (تراه كأن غشاء ألبسه) كما فى العباب (والاكليل الملك نبتان أحدهما ورقه كورق الحلبة ورائحته كورق التين ونوره أصفر فى طرف كل غصن منه اكليل كنصف دائرة فيه بزر كالحلبة شكلا ولونه أصفر) وهو المعروف بأقداح زبيدة (وثانيهما ورقه كورق الحمص وهى قضبان كثيرة تنبسط على الارض وزهره أصفر وأبيض فى كل غصن أكاليل صغار مدورة وكلاهما محلل منضج ملين للاورام الصلبة فى المفاصل والاحشاء والاكليل الجبل نبات آخر ورقه طويل دقيق متكانف ولونه الى السواد وعوده خشن صلب وزهره بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف تناثر منه بزر أدق من الخردل وورقه مر تريف طيب الرائحة مدر محلل مفتح للسدد ينفع الخفقان والسعال والاستسقاء وتكلل به أحاط) واستدار وأحدق وهو مجاز (و) من المجاز (روضة مكللة) أى (محفوفة بالنور وانكل) الرجل انكلالا (ضحك) وتبسم قال الاعشى

وينكل عن غر عذاب كأنها * جنى أقحوان زبته متناعم

وانشد

٣ قوله لم يكن والدا ولا والد والد هكذا فى خطه والذى فى الاساس اذا لم يكن ولدا ولا والدا اه

اجزاؤه كاسيأتي وفيه ثلاث لغات (كمل كنصر وكرم وعلم) قال الجوهري والكسر أردؤها وزاد ابن عباد كمل يكمل مثل ضرب يضرب نقله الصاغاني (كمالا وكمولا فهو كامل وكميل) جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على انه بعد ما قد مضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وجمع كامل كملة ككافد وحفدة (وتكامل) الشئ (وتكمل) كأكمل (وأكمله واستكمله وكمله أتمه وجمله) قال الشاعر

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد (وأعطاه المال كملا محركة أي كاملا) هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سواء ولا يثنى ولا يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك أعطيته كله (والكامل) البحر الخامس (من بحور العروض) وزنه (متفاعلن ست مرات) وبيته قول عنترة

واذا صحوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي

قال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاؤه وحركاته وكان أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاؤه (و) الكامل (افراس) منها فرس (لميمون بن موسى المرّي) هكذا في النسخ والصواب الوصابي بن ميمون المرّي من بني امرئ القيس وكان سبق بلال بن أبي بردة فقال رؤبة * كيف ترى الكامل يقضي فرقا * وقال بعضهم بل كان لامرئ القيس والصحيح الاول (و) الكامل فرس (الرقاد بن المنذر الضبي) وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريبا (و) أيضا فرس (الهلقام الكلبي) قال شراحيل بن عبد العزى

ألم تعلموا اني أنا الليث عاديا * وان أبي الهلقام فارس كامل

(و) أيضا فرس (الحوفزان بن شريك) الشيباني (و) أيضا فرس (سنان بن أبي حارثة) المري وهو القائل فيه

ومازلت أجري كاملا وأكره * على القوم حتى استسلموا وتفرقوا

(و) أيضا فرس (زيد الفوارس الضبي) وأنشد ابن برى للعائف الضبي وفي العباب لابن العائف

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كرّوا بنا منذر * والخيل يطعنها بنو الاحرار

يرمي بغرة كامل وبنحره * خطر النفوس وأي حين خطار

وأنشد الصغاني هذا البيت الاخير شاهد الفرس الرقاد الضبي وهو ابن المنذر المشار اليه بقوله وابنا منذر (و) أيضا فرس (شيبان التهدي و) أيضا فرس (زيد الخيل الطائي) واياه عنى بقوله * مازلت أرميهم بثغرة كامل * (والكاملة) بنت البعيث (فرس عمرو بن معديكرب) عرضها على سلمان بن ربيعة العامري فهجيها سلمان فقال عمرو * ان الهجين يعرف الهجينا * وأنشأ يقول

يهجين سلمان بنت البعيث جهلا لسلمان بالكامله

فان كان أبصر مني بها * فأمي لأمه انثا كله

وقال أبو الندى لا أعرف الكاملة ولا البعيث ولا هذين البيتين * قلت وقد تقدم للمصنف ان البعيث فرس عمرو بن معديكرب (و) الكاملة (فرس ليزيد بن قنان) الحارثي (والكاملية شراة الروافض) نسبوا الى رئيسهم أبي كامل القائل بتكفير الصحابة بتركهم نصرة علي وتكفير علي بتركه طلب حقه رضي الله عنه عن الصحابة ولعن أبا كامل هكذا نقله الفخر الرازي وغيره ووقع للقاضي عياض في الشفاء الكميلية من الروافض قالوا بتكفير جميع الامة بعد موته صلى الله تعالى عليه وسلم قال الخفاجي في شرحه هكذا وقع والصواب الكاملية ووفق بينهما بأنهم صغروا كاملا على كميل ونسبوا اليه على خلاف القياس تصغير تحقير فهو بضم الكاف وقيل بفتحها نسبة لكميل كقبيل بمعنى كامل وهو بعيد نقله شيخنا (والمكمل كمنبر الرجل الكامل للخير) أو (الشر) عن ابن الاعرابي (والكومل حصن باليمن وكمل بالفتح وكمعظم وزبير وجهينة أسماء) منهم كميل بن زياد صاحب مر علي وكميل بن جعفر بن كميل عن عمه ابراهيم بن كميل عن عبد الله بن هاشم الطوسي (والكملول بالضم نبات يعرف بالقنباري) قال الخليل (فارسيته برغست) حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب كما في الصحاح وقال غيره (يسمى شجرة البهق يكثر في أول الربيع في الاراضي الطيبة المنبتة للشوك والعوسج لطيف جلا ، أنفع شئ للبهق والوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمحرور والمبرود ومحمد مشه) للطعام * ومما يستدرك عليه التكملة مصدر كمله تكميلا يقال كملت وفاءحقه تكميلا وتكملة والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفا والكملول بالضم مفازة نقله الجوهري وأنشد لحميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دجى * تذكر البيض بكملول فلج

هكذا رواه منونا قال وفلج يريد لج في السير وانما ترك التشديد للقافية ومن لم ينون كملولا قال هو نبات وفلج نهر صغير وأبو الفضل أحمد ابن الحسين بن أحمد الكاملي حدث بصور قال السلفي سمعت منه بها وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي الصوري عن أبي صادق المديني وحمزة بن مكي الكاملي سمع من أصحاب السلفي وأبو يعلى حمزة بن محمد بن محمد الكاملي عن المستغفري وغيره نسب الى جده

كامل بن حاتم ويجمع الكامل على الكمل كسكر وعلى كملة ككتبة ﴿(الكمتل كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) وكذلك كمتر وكاتر (و) قال الازهري سمعت أعرابيا يقول (ناقة مكمتلة الخلق) أي (متداخلة مجتمعة) أورده هنا في العباب وأما صاحب اللسان فأورده في الذي بعدها ﴿(الكمهتل كعمهتل) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (القصير) ورجل كمتل وكامتل صلب شديد وناقة مكمتلة الخلق ﴿(كهل) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (جمع ثيابه وحزمها للسفر) قال (و) كهل فلان (علينا منعنا حقنا و) قال أبو زيد كهل (الحديث أخفاه وعماه) كذا في التهذيب (و) في النوادر كهل (المال) وحبكره ودبكله وكركره (جمعه) ورد أطراف ما انتشر منه (واكهل) الرجل (انقبض و) أيضا (قعد و) أيضا (اقر نبع وتكهل اجتمع والمكهل بالفتح) أي على صيغة المفعول (القطن مادام فيه الحب) * ومما يستدرك عليه الكمهلة الظلم نقله ابن القطاع ﴿(الكنبل كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الصلب الشديد) من الرجال (و) كنابل (كعلابط ع) هكذا في النسخ والصواب كنابيل بزيادة الياء حكاه سيبويه هكذا ومثله في العباب ﴿(الكنتأل كجوردحل) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في ك ت ل وقال هو (القصير) والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الكنتأل بالثاء المثلثة لغة في الكنتأل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كما في اللسان وضبطه بالضم ﴿(الكندلى) بالقصر (ويمد) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبت ينبت بماء البحر ويعرف بالشورة قشره الايدبغ يدبغ به وصمغه جيد للباءة) قال وهو من دباغ السند ودباغه يجئ أحمر وقال مرة ماء البحر عدّ وكل شجر الا الكندلى والقرم وقد سبق ذلك للمصنف في ك د ل وكأنه أشار باعادته الى اصالة النون * ومما يستدرك عليه الكنعلة في العد والثقيل منه نقله الازهري وأهمله الجماعة ﴿(رجل كنفليل اللحية) كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره في ك ف ل وقال أي (ضخمها) والنون زائدة (ولحية كنفليلة) أي (ضخمة) جافية ﴿(الكنهبل وتضم باؤه) لغتان أما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنتن بنوه بناءه حين زادوا النون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا

فأضحى يسح الماء من كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أهل الدراة قال الكنهبل صنف من الطلح قصار الشوك وأنشد لي لعلي صليحة وصليحة امرأة كان يهواها ويقول فيها فنسب اليها كما قيل كثير عزة * لوأن مابي ياصليح بقادر * ترمي الكنهبل في ظلال عراعر

(كالكهبل) كجعفر وهذا مما يؤيد زيادة النون (و) الكنهبل (الشعير الضخم السنبلة) عن ابن الاعرابي قال وهي شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب ﴿(كنهل كجعفر وزبرج) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في كهل وقال هو (ع) أو ماء مصروف (وقد يمنع) من الصرف للعلمية والتأنيث كغيره من أسماء المواضع لا لكونه فيه وزن الفعل كما توهمه بعض قال جرير

طوى البين أسباب الوصال وحاولت * بكنهل أقران الهوى ان نجذما

(و) كنهل (كزبرج ماء لبني عوف بن عاصم) وقال نصر لبني سعد وفي التهذيب لبني تميم وقال عمرو بن كلثوم * بخيلها الجياد بكنهلا * ﴿(الكنهدل كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضخم الغليظ والصلب الشديد) والنون زائدة كما سيأتي ﴿(الكهل) من الرجال (من وخطه الشيب) أي خالطه (ورأيت له بجالة أو من جاوز الثلاثين) ووخطه الشيب كذا في الصحاح وقال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وفي المحكم (أو أربعا وثلاثين الى احدى وخمسين) قال الازهري واذا بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفه رأيه فيها ومسبوب

فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين وقال ابن الاعرابي يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته (ج كهلون وكهول وكهال) بالكسر (وكهلان) بالضم قال ابن ميادة * وكيف ترجيها وقد حال دونها * بنو أسد كهلانها وشبابها

(وكهل كركع) قال ابن سيده وأراها على توهم كاهل (وهي بهاء) يقال رجل كهل وامرأة كهلة انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة (ج كهلات) وهو القياس لانه صفة (ويحرك) عن أبي حاتم ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب (أو لا يقال كهلة الا مع زوجها يشملهما) يقولون شهلة كهلة والاول قول الاصمعي وأبي عبيدة وابن الاعرابي قال عذافر ويروى للاشعث بن هلال من بلعدوية * على ان أبت العراق حيا * أليه قد وجبت عليا * الا أعود بعدها كريا

أمارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفه الاميا

(واكتهل) الرجل (صار كهلا قالوا ولا تقل كهل و) لكنه (قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل) بكسر الهاء (ويروى من كاهل) بفتح الهاء (أي) من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل (تزوج) وقال أبو عبيدة أي من أسن وصار

(الكمتل)

(الكمهتل)

(كهل)

(المستدرك)

(الكنبل)

(الكنتأل)

(المستدرك)

(الكندلى)

(المستدرك)

(كنفليل)

(الكنهبل)

(كنهل)

(الكنهدل)

(كهل)

(المستدرك)

كهلا وذكر عن أبي سعيد انه رد على أبي عبيد هذا التفسير وزعم انه خطأ قد يخاف الرجل في أهله كهلا وغيره كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الذي يخاف الرجل في أهله يقال له الكاهن بالنون قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما أن يكون المحدث سامعه ففطن انه كاهل وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون ونقل السهيلي في الروض هذا التوجيه بعينه عن ابن الاعرابي قال وهذا الذي ذكره أبو سعيد له وجه بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم هل في أهلك من كاهل أي من تعتمده للقيام بشأن عيالك الصغار ممن يلزمك عوله (قاله لرجل) اسمه جاهمة كما في الروض (أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم) فلما قال له ماهم الا أصيبية صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية وتميم كاهل مضر مأخوذ من كاهل البعير كما سيأتي وفي الاساس ومن المجاز هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل واحد الكواهل (و) من المجاز (نبت كهل ومكتهل متناه) وقد اكتهل النبات طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

وليس بعد اكتهال النبت الا التولي (ونجمة مكتهلة) انتهى سنها كما في التهذيب وفي المحكم (مختمرة الرأس بالبياض) وأنكر بعضهم ذلك (واكتهلت الروضة عمها نورها) كما في التهذيب وفي المحكم بنتها (والكاهل كصاحب الحارك) وهو فروع الكتفين عن أبي عبيدة قال والمنسج أسفل ذلك (أو) هو (مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقر) قال امرؤ القيس يصف فرسا

له حارك كالدعص لبده الثرى * الى كاهل مثل الرتاج المذبب

(أو) هو (موصل العنق في الصلب) قاله الاصمعي وقيل هو من الانسان ما بين كتفيه يخص الانسان وربما استعير لغيره قاله أبو زيد وقال النضر هو ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه الى مستوى ظهره وأنشد

وكاهل أفرع فيه مع الـ ـذفراغ اشراف وتقنيب

وقيل هو من الفرس خلف المنسج (و) كاهل (بن أسد بن خزيمة وأبو قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ القيس) هكذا في النسخ وفيه غلطان الاول زيادة الواو فان أبا قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن خزيمة وهو ابن مدركة بن الياس بن مضر والثاني قاتلي مثنى قاتل والصواب قاتلي بالجمع وما أحسن عبارة الجوهري حيث قال وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس زاد الصاغاني وفيها يقول امرؤ القيس

يالهف هند اذ خطئن كاهلا * القاتلين الملك الحلاحلا

(و يقال للشديد الغضب وللفحل الهائج انه لذو كاهل) حكاه ابن السكيت في كتابه المرسوم بالالفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقال أبو عمرو يقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن باللام والنون اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوتا يخرج من جوفه (والشديد الكاهل) هو (المنيع الجانب) الذي يعتمد عليه في الملمات (وأبو كاهل قيس بن عائذ) الاحمسي (البجلي الصحابي) رضي الله عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطام الناقة ومات زمن الحجاج روى عنه اسمعيل بن أبي خالد هكذا ذكروا وانما يروي اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه سعيد بن أبي خالد عن أبي كاهل وقال البخاري اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك (والكهلول بالضم الضحاك و) قيل (الكريم) عاقبت اللئام الرائي كهرور وقال ابن السكيت الكهلول والرهشوش والبهلول كله السخي الكريم (و) قد (سموا كهلا بالفتح و) كاهلا (كصاحب و) كهيلا مثل (زبير) يجوز ان يكون تصغير كهل أو كاهل تصغير الترخيم والاول أولى منهم سلمة بن كهيل الحضرمي من التابعين (و) كهلان مثل (سكران) منهم كهلان بن سبأ أبو قبيلة من حمير (و) كهيلة (كجهينة ع) رمل قال

عمير به حلت برمل كهيلة * فبينونة تاقى لها الدهر مرتعا

(و) كهال (كغراب كاهن جاهلي و) الكهول (كجرول) هكذا ضبطه الخطابي والزمخشري (وصبور) هكذا ضبطه الازهري وبهما روي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية حين أراد عزله عن مصر اني أبتئك من العراق وان أمرك لكحق الكهول فما زلت أسدي وألحم حتى صار أمرك كفلكة الدرارة وكاطراف الممدد قال ابن الاثير هو (العنكبوت) وحقه بيته وفي الحديث روايات أخر مر بعضها ويأتي بعضها (و) من المجاز (طار له طائر كهل أي) صار (له مجد وحظ في الدنيا) نقله الازهري وفي المحكم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سلمى جاره أو أجاره * رماح ابن سعد ردة طائر كهل

قال لم يفسره أحد وقد يمكن ان يكون جعله كهلا مبالغة في الشدة * ومما يستدرك عليه كواهل الليل أوائله الى أوساطه وهو مجاز ينو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل قبيلة ويقال لهم الكاهليون بكسر الهاء وقيده الوقشي هكذا كاهل بفتح الهاء كأنه سمي بالفعل من كاهل يكاهل كذا في الروض وفي المقدمة لابن الجواني وهم أفصح العرب قال وبلغني ان بطنا منهم مقيمون الى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغير والفساد ومنهم سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شميخ بن فار بن

مخزوم

مخزوم بن صاهلة وكاهل بن عذرة بن سعد هذيم قبيلة أخرى أورده ابن الاثير (الكهبل) كجعفر كتبه بالحمرة مع ان الجوهري جعله (الكهدل) أصل مادة كنهبل وقال نونه زائدة وقال ابن دريد هو (القصير و) قال غيره (شجر عظام كالكنهبل) وقد تقدم ذلك (الكهدل كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الشابة السمينة) الناعمة (و) قيل هي (العجوز) فهو (ضد) وهكذا يروى وان أمرك لكحق الكهدل قال القتيبي هي العجوز نفسها وحقها ثديها ونقل عن بعضهم ان الكهدل ثدي العجوز (و) قال بعضهم هي (العنكبوت) وحقها بيتها وأنكره القتيبي وقال لم أسمع هذا ممن يوثق بعلمه (و) الكهدل (الماتق من الجواري) عن أبي حاتم وأنشد

اذا ما الكهدل العاتـ ـق ماست في جواريها * حسبت القمر الباهـ ـر في الحسن يباهيها

(و) كهدل (علم) من أعلامهم (و) اسم (راجز) قال يعني نفسه * قد طردت أم الحديد كهدلا * قاله ابن الاعرابي وأم الحديد امرأته (الكهمل) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الثقيل الوخم و) يقال (أخذ الامر مكهملا بالفتح) أي (بأجمعه) كذا في اللسان (كول كزفروا العامة تكتب كوار) كغراب بالراء في آخره وهكذا هو في كتب الانساب (ة بفارس) بينها وبين خور عشرة فراسخ (لامحلة بشيراز كما ظنه الصاغاني) ويحتمل ان تكون هذه المحلة نسبت الى أهل هذه القرية لنزولهم بها ومثل هذا لا يعد غلطا ومنها القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم الكواري صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وقال ابن الاثير كوار أظنها ناحية بفارس منها الحاكم أبو طالب زيد بن علي بن أحمد الكواري ثم قال وباب كول محلة بشيراز بفارس منها أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن علي الاصم الشيرازي مات قبل التسعين والثلثمائة (والكولان نبت) وهو (البردي) ونقل أبو حنيفة عن بعض العرب انه ينبت في الماء نبات السعد الا انه أغلظ وأعظم وأصله مثل أصله (و بضم) نقله أبو حنيفة عن بعض بني أسد (و) كولان (د بما وراء النهر والكولة حصن بالين) من حصون ذمار (والكوأل) كسفرجل (القصير واكوال اكوئلا قصر وذكرهما في ك أ ل وهم للجوهري) وقد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبه عليه وعلى قول الجوهري يكون وزنه فوعل (وتكولوا تجمعوا و) تكولوا (عليه اقبلوا بالشتم والضرب فلم يقلعوا) عن الشتم والضرب وكذلك تقولوا عليه تقويلا (كانكالوا) عليه بهذا المعنى وكذلك انثالوا عليه (وتكاول) الرجل (تقاصر) عن أبي عمرو بن العلاء (والاكول النشز من الارض شبه الجبل) والجمع أكوال كما في العباب وفي نوادر الاعراب الاكاول نشوز من الارض اشباه الجبال * ومما يستدرك عليه محمد بن محمد بن هرون الحلبي المعروف بابن الكمال شيخ القراء وأخوه عبد الواحد حدث (كال الطعام يكيله كيلا ومكيلا) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قال ابن بري هكذا قاله الجوهري وصوابه مفعل بفتح العين (ومكالا) يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش (واكتاله) اكتيالا (بمعنى) واحد وقوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون أي اكتالوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس وقال غيره اكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي واكتال الآخذ (والاسم الكيلة بالكسر) يقال انه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة (وكاله طعاما وكاله له) بمعنى قال الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم أي كالوا لهم (والكيل والمكيل والمكال والمكيلة) كمنبر ومحراب ومكنسة الاخيرة نادرة (ما يكيل به) حديدا كان أو خشبا (وكال الدراهم) والدنانير (وزنها) عن ابن الاعرابي خاصة وأنشد لشاعر يجعل الكيل وزنا

فارورة ذات مسك عند ذي لطف * من الدنانير كالوها بمثقال

فاما أن يكون هذا وضعا واما ان يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير ويقال لكل هذه الدراهم يريد بدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وروى في الحديث المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة هذا الحديث أصل لكل شئ من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيما بأهل مكة وأهل المدينة وان تغير ذلك في كثير من الامصار ألا ترى ان أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان الاسمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به أصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن ودرهم أهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل (و) من المجاز كال (الزند) يكيل كيلا (كباريخرج ناره وفي الاساس وذلك اذا قتل فخرجت سعاته وهو حكاكة العود ولمر (و) من المجاز كال (الشئ بالشئ) كيلا اذا (قاسه) به يقال اذا أردت علم رجل فكله بغيره أي قسه بغيره وكل الفرس بغيره أي قسه به في الجري قال الاخطل

قد كاتموني بالسوابق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنانيا

أي سبقتها وبعض عناني مكفوف (و) من المجاز (هما يتكايلان) أي (يتعارضان بالشتم أو الوزو كايله) مكايلة (قال له مثل مقاله أو فعل كفعله) فهو مكايل بغير همز (أو) كايله (شاتمه فاربى عليه) عن ابن الاعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال أي يقول له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر (والكيول كعيوق آخر صفوف الحرب) وفي الفصاح مؤخر الصفوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك

(المستدرك) (الكهبل) (الكهدل) (الكهمل) (تكول) (المستدرك) (كيل)

ان أعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول

انى امرؤ عاهدنى خليلى * أن لا أقوم الدهر فى الكبول

أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل قال الازهرى عن أبى عبيد ولم أسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث وسكن الباء فى أضرب لكثرة الحركات قال ابن برى الرجز لابى دجانة سماك بن خرشة (وتكلى) الرجل (قام فيه) أى فى الكيول وهو (مقلوب تكيل) وقال ابن الاثير الكيول فيعول من كال الزند اذا اكبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل (و) قيل الكيول (الجبان وقد كيل تكييلا و) قيل هو (ما أشرف من الارض) وبه فسر الحديث يريد تقوم فيه فتنظر ما يصنع غيرك (و) قال الازهرى الكيول فى كلام العرب (السحالة) وهو ما خرج من حر الزند مسود الا نار فيه (كالكيل كهين و) قالت امرأة من طيئ

فيقتل خيرا بامرئ لم يكن له * نواء ولكن لا تكايل بالدم

قال أبو رياش (أى لا يجوز لك ان تقتل الا ثأرك) ولا يعتبر فيه المساواة فى الفضل اذ لم يكن غيره كما فى الصحاح (والكيل ما يتناثر من الزند) وهى السحالة (و) يقال (هذا طعام لا يكيلنى) أى (لا يكفينى كيله) كما فى العباب وهو مجاز (و) قول الساجع (اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل أى ذهب الحر وجاء البرد) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه كيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول كمتيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام، وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وفى المثل أحشفا وسوء كيلة أى أتجمع على أن يكون المكيل حشفا وأن يكون الكيل مطففا وقال اللحيانى حشف وسوء كيلة وكيل ومكيلة وبر مكيل و يجوز فى القياس مكول ولغة بنى أسد مكول ولغة ردية مكال قال الازهرى اما مكال فمن لغات الحضريين قال وما أراها عربية محضة وأما مكول فهى لغة ردية واللغة الفصيحة مكيل ثم تليها فى الجودة مكيول ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه فى الامالة فاما أن يكون على التكثير لان فعله معروف واما ان يقر الى النسب اذا عدم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابى * حتى تكال النبيذ فى القفيز * قال أراد حين تغر فيكال لبنها كيلا فهذه النافة أغزرهن وقال الليث الفرس يكايل الفرس فى الجرى اذا عارضه و يراه كانه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الا خر والكيال بالكسر المجراة قال

اقدر لنفسك أمرها * ان كان من أمر كاله

والكالة أيضا أجرة الكيل وكايلناهم صاعا بصاع كفأناهم وكال فلان بسلحه من الفزع ومنه الكيول للجبان وهو مجاز وثابت بن منصور الكيلى الحافظ بالكسر عن مالك البانياسى مات سنة ٥٣٨ وبنو الكيال جماعة بالشام منهم شيخنا السيد شعيب بن عمر ابن اسمعيل الاولبى الشافعى المحدث الصوفى مات بين الحرمين سنة ١١٧١

(المستدرك) (لتل) ﴿فصل اللام مع اللام﴾ (لتلة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ع) ولكنه ضبطه بالمثلثة * ومما يستدرك عليه لبلة بالموحدة الساكنة وهى كورة عظيمة بالاندلس منها أبو جعفر أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفهرى اللبلى المقرئ النحوى اللغوى أحد مشاهير أصحاب الشلوبين وروى عنه الواديا شى وأبو حيان وابن رشيد ولد سنة ٦٢٣ ومات بتونس سنة ٦٩١ ومن مؤلفاته شرح فصيح ثعلب وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة والبغية فى اللغة وهذه عندى وله كتاب فى التصريف ضاهى به الممتع ترجمه غير واحد من العلماء ﴿لعل﴾ بتشديد اللام (ولعل) بتخفيفها (كلمة طمع واشفاق كعل) بغير لام وقال الجوهرى لعل كلمة شك واللام فى أولها زائدة قال قيس بن الملوح (لعل)

تقول اناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت انى لما بيا

وأنشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى ولست بلوام على الامر بعدما * يفوت ولكن عل أن أتقدما

وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وجاءت فى القرآن بمعنى كى وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر قال ابن الاثير ظن بعضهم ان معنى لعل هنا من جهة الظن والحسبان قال وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق (و) فيه لغات (عن وغن وان ولا ن ولون ورعل ولعن ولغن ورغن و يقال على أفعل وعلنى) أفعل (ولعلى) أفعل (ولعلنى) أفعل (ولعنى ولعنى ولغنى ولغننى ولوننى ولونى ولا نى ولا نى وأنى وأنى ورغنى ورغننى) فهذه ثمانية وعشرون لغة قال شيخنا وفيه تطويل من غير كبير فائدة وكان يكفى أن يقول بنون الوقاية ودونها وأحكام لعل ولغاتها مشروحة فى المغنى والتسهيل وشروحهما * قلت وشاهد لا نى بمعنى لعلنى قول امرئ القيس

عوجا على الطلل المحيل لا نا * نبكى الديار كما بكى ابن خذام

أى لعلنا ومثله قول الآخر أرينى جوادا مات هزلا لا نى * أرى ما ترين أو بخيلا مكرما

(تلل) وشاهد أن بمعنى عن قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون (الالمال كسحاب) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو رياش هو (الكمل) وأنشد لها زفرات من بوادر عبرة * يسوق اللمال المعدنى انسجالها

(ويضم)

(ويضم) وهكذا رواه كراع * قلت وقد تقدم فى الكاف اللمالك بالضم الجلاء يكحل به العين عن ابن الاعرابى وضبطه ابن عباد ككتاب ولا أرى اللمال بلامين الا محرفا عن اللمالك فتأمل ذلك (وتلمل بفمه) مثل (تلمظ) قال كعب بن زهير

وتكون شكواها اذا هى أنجدت * بعد الكلال تلمل وصريف

(اللولاء) ﴿اللولاء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى هو (الضر والشدة) كما فى العباب (ولال جد والد) أبى بكر (أحمد بن على بن أحمد) بن محمد بن الفرج بن لال الهمدانى (الفقيه) المحدث (ومعناه بالفارسية الاخرس) سمع من عبد الباقى بن قانع وابن الاعرابى كذا فى طبقات الحيضرى ﴿الليل﴾ ضد النهار معروف (والليلاة) أصله حكاه ابن الاعرابى وأنشد

فى كل يوم ما وكل ليلاه * حتى يقول كل راه اذرآه * يا ويحه من جمل ما اشقاه

وحده (من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق أو) الى طلوع (الشمس) وتصغيره لية الخرجوا الباء الاخيرة من مخرجها فى اللبالى وقال الفراء ليلة كانت فى الاصل لية ولذلك صغرت لية ومثلها الكيكة للبيضة كانت فى الاصل كيكية وجمعها الكياكى (ج ليال) على غير قياس توهموا واحدته ليلاة ونظيره ملاح ونحوها مما حكاه سيبويه وقد شذ التحقير كما شذ التكسير قال أبو الهيثم وكأن الواحد ليلاة فى الاصل يدل على ذلك جمعهم اياها الليالى وتصغيرهم اياها لييلة (و) حكى الكسائى (لياثل) وهو شاذ وأنشد ابن برى للكميت جعلت والبدر ابن عائشة الذى * أضاءت به مسحنكة كات الليائل

وقال الجوهرى الليل واحد بمعنى جمع وواحده ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال و يقال كأن الاصل فيها ليلاة فحذفت (وليلة ليلاء) بالمد (وتقصر طويلة شديدة) صعبة (أو هى أشد ليالى الشهر ظلمة) وبه سميت المرأة ليلى وأنشد ابن برى كم ليلة ليلاء ملبسة الدجى * أفق السماء مريت غير مهيب

(أو) الليلاء (ليلة ثلاثين) والدهماء ليلة تسع وعشرين والدعجاء ليلة ثمان وعشرين قاله ابن السكيت (وليل أليل ولائل ومليل كمعظم كذلك) أى شديد الظلمة قال ابن سيده وأظنهم أرادوا عليل الكثرة كأنهم توهموا البل قال عمرو بن شاس

وكان مجود كالجلاميد بعدما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل

وقال الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء اذا اشتدت ظلمتها وليل اليل وأنشد للكميت ولبلهم الا لبل قال وهذا فى ضرورة الشعر وأما فى الكلام فليلاء قال الفرزدق قالوا وخاثره برد عليهم * والليل مختلط الغياطل أليل

(وألالوا وأليلوا دخلوا فى الليل) وقال النضر أليل صار فيه (والليل) الذكر والانثى جميعا من (الحبارى أو فرخها و) كذلك (فرخ الكروان) وقول الفرزدق والشيب ينهض فى الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

قيل عنى بالليل فرخ الكروان أو الحبارى و بالنهار فرخ القطا فحكى ذلك ليونس فقال الليل لليلكم والنهار نهاركم هذا وقال الجوهرى وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال وقد جاء ذلك فى بعض الاشعار قال وذكر الاصمعى فى كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن برى الشعر الذى عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك الخ هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلا أكلت بليل بهيم

(و) الليل (سيف عمرو فجة بن سلامة الكندى) كذا فى النسخ والصواب الكلبى من بنى زهير كما هو نص العباب وفيه يقول

آنيك سلمى باطلا * والليل ذو الغربين كمعى ان لم أعجل ضربة * ترقص بجمعكم وجمعى

(وأم ليلى الخمر السوداء) عن أبى حنيفة قال ابن برى و بها سميت المرأة ولم يقيدها ابن الاعرابى بلون قال (وليلى نشوتها و) هو (بدء سكرها و) ليلى من أسماء النساء وفى الصحاح اسم (امرأة ج ليالى) قال الراجز

لم أر فى صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالى * شبها لليلى خيرة الليالى

(وسرة ليلى بالبادية) وهى احدى الحرار قال الرماح بن ميادة

الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بحرة ليلى حيث ربتنى أهلى

(وابن ليلى المرمانى) هكذا فى النسخ وفى بعضها المزنى وكله غلط والصواب المزنى كما نص عليه ابن فهد والذهبى قالا اسناد حديثه مدنى (وأبو ليلى الاشعرى) روى عنه عامر بن لدين الاشعرى ان صح الحديث (و) أبو ليلى (الخزاعى) ذكره ابن حبان وهو مجهول (و) أبو ليلى النابغة (الجعدى) اسمه قيس بن عبد الله بن عمرو يقال انه أنشد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (و) أبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب بن عمرو (المازنى) مات فى أول خلافة عثمان وهو أخو عبد الله (و) أبو ليلى (الغفارى) يروى عن الحسن البصرى عنه حديث كانه موضوع (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته أبو ليلى الانصارى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى له صحبة واختلف فى اسمه فقيل بلال وقيل بليل وقيل داود بن بلال بن بليل و يقال ان بلالا أخوه روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو ليلى عبد الله بن سهل ابن عبد الرحمن بن سهل بن كعب الانصارى وهو الذى روى عنه مالك حديث القسامة وأبو ليلى الكندى مولاهم قيل اسمه سالمة ابن معاوية وقيل معاوية بن سلمة وقال أبو حاتم اسمه سعيد بن أشرف بن سنان روى عن سويد بن غفلة وأبو ليلى الخراسانى روى

(اللولاء)

(لأيل)

٣ قوله وتصغيره لبيلة هكذا فى خطه وعبارة اللسان وتصغير ليلة لبيلة اه

عنه وكيع بن الجراح قيل اسمه عبد الله بن ميسرة الحارثي (و) يقال (ألبس ليل ليلا) اذا (ركب بعضه بعضا) كما في العباب (ولا يلته) ملايلة وليالا (استأجرته لليلة) عن اللحياني (وعامله ملايلة) من الليل (كياومه (ميارمة) من اليوم * ومما يستدرك عليه الليل اللين على البدل حكاه يعقوب ورجل ليلي يحب سرى الليل والى نصف النهار تقول فعلت الليلة واذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدمضت ويقال للمضعف والمحق أبو ليلى وكان معاوية بن يزيد يكنى أبا ليلى قاله علي بن سلمان الاخفش وقال المدايني يقال ان القرشي اذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلى واغا ضعف معاوية لان ولا يتهُ كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان ابن عفان فيقال له أبو ليلى لان له ابنة يقال لها ليلى قال ويقال أبو ليلى كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضبي

اذا ما ليلى ادجوجى رماني * أبو ليلى بمخزية وعار

وليل وليلى موضعان في قول النابغة اضطرك الحزن من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

وأبو الليل كنية عطاف بن يوسف بن مطاعن الحسني جد الليول بالحجاز

(المستدرك)

﴿فصل الميم﴾ مع اللام ﴿المأل﴾ بالفتح (و) المثل (ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الرجل السمين) التارّ (الضخم وهي بهاء) مألة ومثلة (وقد مأل كمنع) اذا مثل (و) في التهذيب مثل مثل (علم) وكرم (مؤولة) بالضم (ومآلة) كسحابة (و) يقال (جاء) ه (أمر ما مأل له مألا وما مأل مأله) الاخيرة عن ابن الاعرابي أي (لم يستعد له ولم يشعر به) وقال يعقوب ماتهيأله (والمألة الروضة و) أيضا (الرحى ج مثال) بالكسر وأما مؤالة اسم رجل فيمن جعله من هذا الباب وهو عند سيبويه مفعل شاذ وتعليله مذكور في موضعه * ومما يستدرك عليه المتمثل كمشمعل الطويل المنتصب من الرجال والمأل الملجأ قاله الليث

(المأل)

﴿مثل﴾ مثلا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (زعزعه وحركه) وكذلك ملته ملثا ﴿المثل بالكسر والتحريك وكأمير الشبه) يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه قال ابن برى الفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول نحوه كنحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فمعناه انه يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساوله في جهة دون جهة انتهى وقرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله النيسابوري وهي عندي ما نصه أن مما يلزم الحديثي من الضبط والاتقان اذا ذكر حديثا وساق المتن ثم أعقبه باسناد آخر أن يفرق بين ان يقول مثله أو نحوه فانه لا يحل له ان يقول مثله الا بعد أن يقف على المتنين والحديث جميعا فيعلم انهما على لفظ واحد فاذا لم يميز ذلك حل له ان يقول نحوه فانه اذا قال نحوه فقد بين انه مثل معانيه وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم أراد ليس مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنشده سيبويه * لواحق الاقراب فيها كالملق * (ج أمثال وقولهم) فلان (مستراد لمثله) وفلانة مستراد لمثلها (أي مثله يطلب ويشح عليه) وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة (والمثل محركة الحجة و) أيضا (الحديث) نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جاء في التفسير انه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله أمر بالتوحيد ونفى كل اله سواه وهي الامثال (وقد مثل به تمثيلا وامثله وتمثله و) تمثل (به) قال جرير والتغلبي اذا تنخع للقرى * حث استه وتمثل الامثالا

على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثل بالامثال ثم حذف وأوصل (و) المثل أيضا (الصفة) كما في الصحاح قال ابن سيده (ومنه) قوله تعالى (مثل الجنة التي) وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة قال عمر بن أبي خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن هذه الآية فقال ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن قال ما مثلها فسكت أبو عمرو قال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي صفتهم قال الازهري ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبي عمرو لمقاتل حين سأله ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن ثم تكريره السؤال ما مثلها وسكوت أبي عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جوابا مقنعا ولما رأى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غاظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال الازهري وللنحويين في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد المبرد في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل مأخوذ من المثال والحذو والصفة تحليه ونعت انتهى * قلت ومثل ذلك لابي علي الفارسي فانه قال تفسير المثل بالصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال شيخنا ويمكن أن يكون اطلاقه عليها من قبيل المجاز لعلاقة الغرابة (وامتثل عندهم مثلا حسنا) وكذا امتثلهم مثلا حسنا (وتمثل) أي (أنشد بيتا ثم آخر ثم آخر وهي الامثولة) بالضم (وتمثل بالشيء ضربه مثلا) يقال هذا البيت مثل يتمثله و يتمثل به (والمثال) بالكسر (المقدار) وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا أي مقدارا لغيره يحذى عليه

والجمع

والجمع أمثلة ومثل ومنه أمثلة الافعال والاسماء في باب التصريف (و) قال أبو زيد المثال (القصاص) وهو اسم من أمثله امثالا كالقصاص اسم من أقصه اقصاصا (و) المثال (صفة الشيء و) أيضا (الفراش) ومنه حديث عبد الله بن أبي نهيك انه دخل على سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مثال رث أي فراش خلق وفي حديث آخر فاشترى لكل واحد منهم مثالين قال جرير قلت للمغيرة ما مثالان قال غطاء والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما * يرى بسرى الليل المثال الممهدا

(ج أمثلة ومثل) بضمتين وان شئت خففت (وتماثل العليل قارب البرء) فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل هو من المثول وهو الانتصاب كأنه هم بالنهوض والانتصاب رفي الصحاح تماثل من علته أي أقبل (والامثل الافضل) يقال هو أمثل قومه أي أفضلهم وقال أبو اسحق الامثل ذو العقل الذي يستحق أن يقال هو أمثل بني فلان وفي الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل أي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة وفي حديث التراويح لكان أمثل أي أولى وأصوب (ج أماثل) وقال الجوهري فلان أمثل بني فلان أي أدناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم أي خيارهم (والمثالة الفضل وقد مثل ككرم مثالة أي صار فاضلا و يقال هو من ذوي مثالتهم (و) المثلى تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قاله الاخفش وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى أي بجماعتكم الافضلين وقيل (الطريقة المثلى) التي هي (الاشبه بالحق و) قوله تعالى اذ يقول (أمثلهم طريقة) معناه (أعدلهم وأشبههم بالحق أو أعلمهم عند نفسه بما يقول) قاله الزجاج (و) المثيل (كأمير الفاضل) واذا قيل من أمثلكم قلت كلنا مثيل حكاه ثعلب واذا قيل من أفضلكم قلت فاضل أي انك لا تقول كلنا فضيل كما تقول كلنا مثيل (والتمثال بالفتح التمثيل) وهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا وذكر الفتح مستدرك اذ قوله فيما بعد (و بالكسر الصورة) يعني عنه وهي الشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله عز وجل وأصله من مثلت الشيء بالشيء اذا قدرته على قدره والجمع التماثيل ومنه قوله تعالى ما هذه التماثيل أي الاصنام وقوله تعالى من محاريب وتماثيل هي صور الانبياء عليهم السلام وكان التمثيل مباحا في ذلك الوقت (و) التمثال (سيف الاشعث بن قيس الكندي) رضي الله تعالى عنه وهو القائل فيه

قتلت وتركي معاوية بن جال * فقد نوافت حمم وآجال

وفي يميني مشرفي قضال * أسماؤه الملك اليماني تمثال

(ومثله له تمثيلا صوره له) بكتابة أو غيرها (حتى كأنه ينظر اليه وامتثله هو) أي (تصوره) فهو مطاوع له قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا أي تصور (و) يقال (امتثل) مثال فلان اذا احتذى حذوه وسلك طريقته وامتثل (طريقته تبعها فلم يعدها) وفي الصحاح امتثل أمره أي احتذاه (و) امتثل (منه اقتص) قال ان قدرنا يوما على عامر * نمتثل منه أو ندعه لكم

وفي حديث سويد بن مقرن امتثل منه فعفا أي اقتص منه (كتمثل منه) كذا في المحكم (ومثل) الرجل بين يديه يمثل مثولا (قام منتصبا) ومنه الحديث فمثل قائما (كمثل بالضم) أي من حذركم (مثولا) بالضم فهو ماثل (و) مثل أي (لطأ بالارض) وهو (ضد) نقله الجوهري وأنشد لزهير تحمل منها أهلها وخلت لها * رسوم فنها مستبين وماثل

وقال زهير أيضا في الماثل بمعنى المنتصب يظل بها الحرباء للشمس ماثلا * على الجذل الا أنه لا يكبر

(و) مثل (زال عن موضعه) قال أبو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب (و) يقال مثل (فلانا فلانا و) مثله (به شبهه به) وسواه به (و) مثل (فلان فلانا صار فاضلا و مثله) أي يسد مسده (و) مثل (فلان مثلا و مثلة بالضم) وهذه عن ابن الاعرابي (نكل) تنكيلا بقطع أطرافه والتشويه به ومثل بالقتيل جدع أنفه وأذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة أي حلقه من الخدود أو تتفه أو غيره. للسواد وروى عن طاوس أنه قال . عله الله طهرة فجعله نكالا وفي حديث آخر انه نهى عن المثلة (كمثل تمثيلا) التشديد للمبالغة وفي الحديث نهى أن يمثل بالدواب وان توكل الممثول بها وهو أن تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهي حية (وهي المثلة بضم الثاء وسكونها) هكذا في سائر النسخ أي مع فتح الميم وفي الصحاح المثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة وزاد الصغاني والمثلة بضمتين والمثلة بالضم فهي ثلاث لغات اقتصر الجوهري منها على الاولى ولم أر أحدا ضبطها بسكون الثاء مع الفتح كما هو مقتضى عبارته فتأمل ذلك وقوله (ج مثولات ومثلات) هكذا في النسخ وهو غلط والصحيح أن مثلات بضم الثاء جمع مثلة ومن قال مثلة بضمتين قال في جمعه مثلات بضمتين أيضا ومن قال مثلة بالضم قال في جمعه مثلات بالضم أيضا وأيضا مثلات بضمتين وأيضا مثلات بالتحريك وأما مثولات الذي ذكره المصنف فلم أره في كتاب فاعرف ذلك وقال الزجاج الضم في المثلات عوض عن الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات قال والوافي تفسير قوله وقد خلت من قبلهم المثلات أي وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم وقال بعضهم أي وقد تقدم من العذاب ما فيه مثلة ونكال لهم لو اتعظوا وكأن المثل مأخوذ من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ونقل الصغاني عن ابن اليزيدي أن المراد بالمثلات هنا الامثال والاشباه وفي كتاب المحتسب لابن جني قراءة عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان المثلات وقرأ المثلات يحيى بن وثاب وقراءة الناس المثلات

روينا عن أبي حاتم قال روى زائدة عن الاعمش عن يحيى المثلات بالفتح والاسكان قال وقال زائدة ربما ثقل سليمان يعني الاعمش يقول المثلات وأصل هذا كله المثلات بفتح الميم وضم الثاء فاما من قرأ المثلات فعلى أصله كالسمرات جمع سمرة ومن قال المثلات بضم الميم وسكون الثاء اما انه أراد المثلات ثم آثر اسكان الثاء استثقالا للضمة ففعل ذلك الا أنه نقل الضمة الى الميم فقال المثلات أو انه خفف في الواحد فصارت مثلة الى مثلة ثم جمع على ذلك فقال المثلات ثم قال بعد توجيه كلام وروينا عن قطرب أن بعضهم قرأ المثلات بضمتين فهذا اما عامل الحاضر معه فنقل عليه واما فيها لغة أخرى وهي مثلة كمعرفة وأما من قال المثلات بفتح الميم وسكون الثاء فانه أسكن عن المثلات استثقالا لها فاقر الميم مفتوحة وان شئت قلت أسكن عن الواحدة فقال مثلة ثم جمع وأقر السكون بحاله ولم يفتح الثاء كما يقال في جفنة وتمرة جفنات وتمرات لانها ليست في الاصل فعلة وانما هي مسكنة من فعلة ففصل بذلك بين فعلة مرتجلة وفعلة مصنوعة منقولة من فعلة كما ترى وان شئت قلت قد أسكن الثاء تخفيفا فلم يرم راجعة تحريكها الا بحركتها الاصلية لها وقد يمكن أيضا ان يكون من قال المثلات ممن يرى اسكان الواحد تخفيفا فلما صار الى الجمع وآثر التحريك في الثاء عاود الضمة لانها هي الاصل لها ولم يرتجل لها فتحة أجنبية عنها كل ذلك جائز انتهى (وأمثله) من صاحبه امثالا (قتله بقود) يقول الرجل للعاكم أمثلني من فلان وأقصني وأقدني بمعنى واحد والاسم المثال والقصاص والقود (و) قالوا (مثل مائل أي جهد جاهد) عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلق من القامة مثلا مائلا * وان تشكى الاين والتلالا

(والماؤل ع بالمدينة) من نواحيها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والمائلة منارة المسرجة) هكذا هو بكسر الميم من المسرجة في نسخ الصحاح بخط الجوهري والصواب بفتحها نبه عليه المحشون وفي العباب المائلة المسرجة لا نتصابها (والمائل من الرسوم ماذهب أثره) ودرس وشاهده قول جرير السابق فهما مستبين ودارس قال الجوهري المستبين الاطلال والمائل الرسوم وهو بعينه بمعنى اللاطئ بالارض فانها اذا ذهب أثرها فقد لطئت بالارض فتأمل ذلك (وبالكسر المثل بن عجل بن لجيم) بن صعب بن بكر بن وائل (ملك اليمن وصحف عبد الملك بن مروان فقال لقوم من اليمن ما الميل منكم فقالوا يا أمير المؤمنين كان ملك لنا يقال له المثل فجعل) عبد الملك وعرف انه وقع في التصحيف وهذا من حسن الادب في الجواب (وبنو المثل بن معاوية قبيلة) من العرب (منهم أبو الشعثاء يزيد) ابن زياد (الكندي) وقال ابو عمرو هو من بني أسد (و) المثل (بالضم ع بفلج ويقال) له (رحى المثل) أيضا قال مالك بن الريب

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحى * رحى المثل أو أمست بفلج كما هيا

(والامثال أرضون متشابهة) أي يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا (ذات جبال قرب البصرة) على ليلتين نقله ياقوت

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المثال قاب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غرارا ه حتى يتبسط والجمع أمثلة وامثله غرضا نصبه هدفا للسهام الملام وهو مجاز ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال وقال الازهري معناه أحسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو أمثل من قومه وقال ابن بري المثالة حسن الحال ومنه قولهم كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة والرعالة الحمق وقال أبو الهيثم قولهم ان قومي مثل بضمتين أي سادات ليس فوقهم أحد وكانه جمع الامثل وفي الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا رأى سيوفنا قد بأت بالمبائل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائله شابهه وفي الحديث قام ممثلا ضبط كمعدث ومعظم أي منتصبا فاغما قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف ويجمع مائل على مثل كخادم وخدم ومنه قول لبيد

ثم أصدرناهما في وارد * صادروهم صواه كالمثل

ويقال المثل بمعنى المماثل والممثول الزوال عن الموضع قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض النجيح لمايري * فخه بدوتارة وممثول

(مجل) وأمثله جعله مثلة وأمثل السلطان فلانا أراده وتمثل بين يديه قام منتصبا والعرب تقول هو مثيل هذا ومثيل هاتيا وهم أمثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير كما في الصحاح وممثولي بفتح الميم واثاء وكسر اللام مدينة بالهند (مجلت يده كنصر وفرح مجلا ومجلا ومجولا) فيه لف ونشر غير مرتب (نفطت من العمل فرنت) وصلبت وتخن جلدها وتجمر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها شكت الى علي رضي الله تعالى عنه مجل يديها من الطحن (كامجلت و) كذلك (الحافر) اذا (نكبته الحجارة) فرهصته (فبرئ وصلب) واشتد قال رؤبة رهصا ماجلا (وقد أمجلها العمل) الضمير راجع الى اليد دون الحافر (أو المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء) باصابة نار أو مشقة أو معالجة الشئ الخشن قال

قد مجلت كفاه بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

(أو المجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل ج مجال) بالكسر (ومجل) بالفتح (و) يقال جاءت (الابل كالمجل) من الري (أي رواء متمثلة) كامتلاء المجل وذلك أعظم ما يكون من ريها (و) الرهص (الماجل) الذي فيه ماء فاذا نزع خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع (كل ماء في أصل جبل أو واد) ماجل قاله ابن دريد هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو

عبيد فانه روى عن أبي عمرو الماجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الجيأة والجمع الماجل وقال رؤبة

* وأخلف الوقطان والماجلا * (و) الماجل أيضا (ع بباب مكة يجتمع فيه ماء يتعلب اليه) هكذا ذكره ابن دريد في هذا التركيب وزيفه ابن فارس فقال هو من باب أجل والميم زائدة قال الصغاني والذي ذهب اليه ابن فارس هو قول أبي عمرو وما ذهب اليه ابن دريد هو قول ابن الاعرابي وكلاهما مصيب انتهى وفي حديث أبي واقد كانا نتماقل في ماجل أو صهريج قال ابن الاثير هو الماء الكثير المجتمع وقيل هو معرب والتماقل التغارض في الماء * ومما يستدرك عليه المجل انفتاق في العصبة التي في أسفل عرقوب الفرس وهو من حادث عيوب الخيل وتمجل رأسه فجاء رديا أي امتلأ والمجول بالضم قرية بمصر من أعمال الشرقية (المحل المكر والكيد) ومنه المحال بالكسر على ما يأتي (و) المحل (الغبار) عن كراع (و) المحل (الشدة) والجوع الشديد وان لم يكن جدب (و) المحل (الجدب و) هو (انقطاع المطر) ويبس الارض من الكلا والجمع محول (و) يقال (زمان) ماحل قال الشاعر

والقائل القول الذي مثله * يمرع منه الزمن الماحل

(ومكان ماحل) وبلد ماحل (وأرض محل) وقحط لم يصبها المطر في حينه (و) أرض (محلة ومحول) كصبور هكذا هو في المحكم وفي الصحاح بضم الميم قال كما يقال بلد سبسب وبلد سباسب وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محلة ومحل ومحول (و) أرض (ممحلة وممحل) الاخيرة على النسب قال الازهري عن ابن شميل (و) أرض (ممحال) قال الاخطل وبيداء ممحال كأن نعامها * بأرجائها القصوى أباعر همهل

قال ابن سيده (وقد) حكى (محلت) الارض (ككرمت ومنعت و) قال ابن السكيت (أمحل البلد فهو ماحل) ولم يقولوا (ممحل) قال ورب ما جاء في الشعر وهو (قليل) قال حسان رضي الله تعالى عنه

أماترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام الممحل

(و) أمحل (القوم أجدبوا) واحتبس عنهم المطر حتى مضى زمان الوسمي فكانت الارض محولا ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين (والمتماحل الطويل المضطرب الخلق من الابل) يقال ناقة متماحلة وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مسانده الخلق مرتفعه (ومنا) أي من الرجال قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفينا أطاحه * غدائد ذي جردة متماحل

قال الجوهري هو من صفة أشعث * قلت والبوشي الكثير العيال والاطاح ما يجده في صدره من غيظ والجردة بردة خلق والمتماحل الطويل (و) المتماحل (المتباعدة) الاطراف (من الدور) يقال سبب متماحل ومفازة متماحلة وأنشد ابن بري

بعيد من الحادي اذا ما تدافعت * بنات الصوى في السبسب المتماحل

وقد تماحلت بهم الدار أي تباعدت أنشد ابن الاعرابي

٢ وأعرض اني من هواكن معرض * تماحل غيطان بكن وبيد

(المستدرك) (محل)

٢ قوله وأعرض كذا بخطه كاللسان ولعله وأعرضن

دعا عليهن حين سلا عنهن بكبر أو شغل أو تباعد (وتمحل له احتال) هكذا هو في الصحاح قال الازهري وأما قول الناس تمحلت مالا لغير مي فان بعض الناس ظن أنه بمعنى احتلت وقدر أنه من المحالة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها وجهة الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان وأصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان ومكنت فلانا من كذا قال وليس التمحل عندي ما ذهب اليه في شئ ولكنه من المحل وهو السعي كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح (و) تمحل (له حقه تكلفه له) والذي في المحكم ومحل لفلان حقه تكلفه له (و) الممحل (كمعظم المطول) وبه فسر قول جندل الطهوي

عوج تساندن الى ممحل * فهم وأسنان قرا مهلل

(ومن اللبن الاتخذ طعم حموضة أو ماحقن فلم يترك يأخذ الطعم وشرب) وقال الاصمعي اذا حقن اللبن في السقاء فذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط فان أخذ شيأ من طعم فهو الممحل وأنشد الجوهري للراجز

ماذقت ثفلا منذ عام أول * الا من القارص والممحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدا وصوابه ماذاق ثفلا وقبله

صلب العصا جاف عن التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والثفل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما (والمحال ككتاب الكيد) والقوة وبه فسر قول عبد المطلب بن هاشم

لا يغلبن صليبهم * ومحالهم عدوا محالك

أي كيدك وقوتك (وروم الامر بالحيل) وقد محل به يمحل محلا (و) أيضا (التدبير و) أيضا (المكر) بالحق وبه فسر الشعبي شديد المحال وقال الاعشى

فرع نبع يهتز في غصن المجـ * ـد عزيز الندى شديد المحال

أي شديد المكر وقال ذو الرمة

ولبس بين أقوام فكلّ * أعدّله الشغازب والمحالا

(و) أيضا (القدرة) وبه فسر أيضا شديد المحال (و) قال ابن عرفة المحال (الجدال) ماحل أى جادل (و) قيل المحال (العذاب و) أيضا (العقاب) وبهما فسر أيضا شديد المحال (و) المحال من الناس العداوة (و) قيل هو مصدر ماحله بمعنى (المعاداة كالماحلة و) أيضا (القوة) وبه فسر أيضا شديد المحال نقله الازهرى (و) أيضا (الشدة) كالحول كالمهاد والمهدوالفراش والفرش (و) أيضا (الهلاك) قال ثعلب أصله أن يسعى بالرجل ثم ينتقل الى الهلكة (و) أيضا (الاهلاك) وبه فسر أيضا شديد المحال وروى الازهرى بسنده عن قتادة قال شديد المحال أى شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أى شديد الحول قال وقال أبو عبيد أراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسره بالحول وقال القتيبى أصل المحال الحيلة وبه فسر الآية وردّ ذلك الازهرى وغلطه قال وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم مفعل وأنها زائدة وليس الامر كما توهمه لان مفعلا اذا كان من بنات الثلاثة فانه يجىء باظهار الواو والياء مثل المرود والمزود والمحول والمحور والمزيل والمعير وماشا كلها قال واذا رأيت الحرف على مثال فعال أوّله ميم مكسورة فهى أصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس وما أشبهها وقال الفراء فى كتاب المصادر المحال المماحلة يقال فى فعلت محلت أمحل محلا قال وأما المحالة فهى مفعلة من الحيلة قال الازهرى وقرأ الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لانه قال المعنى وهو شديد الحول (ومحل به مثلثة الحاء محلا ومحالا كاده بسعاية) ولم يعين ابن الاعرابى أ(الى السلطان) سعى به وكاده أم الى غيره وأنشد

مصادبن كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يمعل بالأنف

وقال عدى محلوا محلهم بصرعتنا العلا * م ففد أوقعوا الرحى بالثفال

أى مكروا وسعوا وقال الازهرى المحل هو السعى من ناصح وغير ناصح وقال ابن الانبارى سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال مأخوذ من قول العرب محل فلان بفلان أى سعى به الى السلطان وعرّضه لامر يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعى يقول محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذى سلطان حتى توقعه فى ورطة ووشيت به (وماحله بمماحلة ومحالا فاوه حتى يتبين أيهما أشد) فحله محلا اذا غلبه (والمحالة البكرة العظيمة) التى يستقى بها الابل (كالمحال) بغيرها وكثيرا ما تستعملها السفارة على البئار العميقة وهى مفعلة لافعالة لتبديل جمعها على محاول سميت لانها تدور فتنقل من حالة الى حالة قال ابن برى فحقه أن يذكر فى حول وأنشد الجوهرى لحميد الارقط بردن والليل مرتم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره * وردالمحال قلقت محاوره

(و) المحالة أيضا (الفقرة من فقر البعير) وهى أيضا مفعلة لافعالة قيل انها منقولة من المحالة التى هى البكرة (ج محال) بالضم وأنشد ابن الاعرابى

كأن حيث تلتقى منه المحل * من قطريه وعلان ووعل

يعنى قرون وعلين ووعل شبه ضلوعه فى اشتباكها بقرون الاوعال (و) المحالة أيضا (الخشبة التى يستقر) كذا فى النسخ والصواب يستقى (عليها الطيانون) سميت بفقارة البعير فعالة وقيل مفعلة لتحوّلها فى دورانها (و) من المجاز (المحال ضرب من الحلى) يصاغ مفقرا أى محززا على تفقير وسط الجراد قال

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والكبيس الملوّب

(ورجل محل لا ينتفع به) شبه بالجدب من الارض التى لا كلأ بها (والممحلة كمرحلة شكوة اللبن) عن ثمر زاد غيره يعمل فيها اللبن (و) المحل (ككتف من طرد حتى أعيا) قال العجاج * تمشى كمشى المحل المهبور * (و) فى النوادر (رأيته متماحلا وماحلا) وناحلا (أى متغير البدن و) قال اللحيانى عن الكسائى يقال (محلنى يافلان) أى (قونى وفى كلام على رضى الله تعالى عنه ان من ورائكم أمورا متماحلة) ردحا وبلاء مكلحا مبلحا (أى فتنا) طويلة المدة وقيل (يطول شرحها) وأيامها ويعظم خطرها ويشتدّ كلبها وقيل يطول أمرها (وليس بحديث كما توهمه الجوهرى) قال شيخنا قد تقرر أن ما يقوله الصحابى ولا سيما مما لا مجال للرأى فيه من قبيل الحديث المرفوع وكلام الصحابة رضى الله تعالى عنهم داخل فى الحديث كما علم فى علوم الاصطلاح فما قاله الجوهرى صحيح (ولا أمور بالرفع كما غيره) الجوهرى فان الرواية بالنصب كما فى النهاية والاساس والعباب والمحكم * ومما يستدرك عليه المحل الجوع الشديد والبعد وجمع المحل نقيض الخصب محول وأمحال قال

لا يبرمون اذا ما الافق جلله * صرّ الشتاء من الأمحال كالأدم

وأرض محولة لا مرعى بها ولا كلأ كما فى التهذيب وأمحل الله الارض وفتنة متماحلة متطاولة لا تنقضى وهو مجاز وتمحل الدراهم انتقدها والمحول كصبور الساعى وهو يماحل عن الاسلام أى يماكر ويدافع ويجادل والمحال بالكسر الغضب وبه فسر شديد المحال وروى الازهرى عن سفيان الثورى فى تفسير قوله تعالى شديد المحال أى شديد الانتقام ويقال انه لذو حيل محل ككتف فيهما أى محتال ذو كيد عن الاصمعى وتمحل لى خيرا أى اطلبه وبماحلة الانسان مناكرته اياه ينكر الذى قاله ومحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال شيأ لم يقله والماحل الخصم المجادل وذات الاماحل موضع قرب مكة قال بعض الحضريين

جاب التنائف من وادى سكاك الى * ذات الاماحل من بطحاء أجياد

(الماحل) نقله ياقوت ﴿الماحل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الهارب كالمالح) والخامل وقد ذكر كل منهما فى موضعه * ومما يستدرك عليه مخيلة قبيلة من البربر منهم يوسف بن عبد المعطى المخيلى عن السلفى وعنه صاحب اللسان (المدل بالكسر

(المستدرك) (المَدَلُ)

الرجل الخفى الشخص القليل اللحم) بالدال والذال جميعا كما فى الصحاح وقع فى المحكم القليل الجسم وفى المجمل لابن فارس مثل مافى الصحاح (و) قال أبو عمرو المدل (بالفتح الحبيس) من الرجال (و) قال ابن دريد المدل (اللبن الخاثر) وضبطه بكسر الميم (و) مدل (كجبل قيل من حمير) عن ابن دريد (ومدلين بالتحريك حصن بالاندلس) من أعمال مايردة كما فى العباب * قلت وهو المعروف الآن بالمدلى بكسر الميم والدال وشد اللام المكسورة وهو فى جزيرة واسعة بيد مولوك آل عثمان فى هذا الزمان خلد الله تعالى ملكهم آمين (والمدلاء رملة شرقى نجران) كما فى العباب (و) مدالة (كسحابة ع وتمدل بالمنديل كتندل) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المدأل كمقعد مهموز ابطن من ذى رعين منهم الحرث بن تبيع الصحابى شهد فتح مصر هكذا قيده الرشاطى وظنى أنه المدلى بجيم بلى على ماضبطه ابن دريد فتأمل ﴿مدل كفرح﴾ مدلا (ضجر وقلق فهو مدل) ككتف وهى مدلة (ومدل بسرّه كنصر وعلم وكرم مدلا) بالفتح وبالتحريك (ومدالا) بالكسر واطلاقه يقتضى الفتح (فهو مدل ومدىل) قلق وضجر حتى (أفشاه) وكل من قلق بسرّه حتى يذيعه أو يضجعه حتى يتحول عنه فقد مدل به قال قيس بن الخطيم

فلا تمدل بسرك كل سر * اذا ما جاوز الاثنين فاشى

(و) مدلب (نفسه بالشئ) كعلمت وكرمت مدلا ومدالة طابت و(سمحت و) مدلت (رجله) مدلا ومدلا (خدرت كأمدلت) وامدالت كأكرمت واحمرّت (وكل فترة) أو (خدر مدل وامدلال) قال ذو الرمة

وذكر البين يصدع فى فؤادى * ويعقب فى مفاصلى امدلالا

وأنشد أبو زيد

وان مدلت رجلى دعوتك أشتفى * بذكرك من مدل بها فيهون

(ورجل مدل النفس) والكف (واليد) أى (سمح و) المدل (كأمير المريض) الذى (لا يتقار) وهو ضعيف قال الراعى

مابال دفك بالفراش مدلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقد مدل على فراشه كفرح مدلا فهو مدل ومدل ككرم مدالة فهو مدل (و) قال ابن دريد المدل (حديد يسمى بالفارسية نرم آهن) أى الحديد اللين (والمدل بالكسر لغة فى المدل بالدال) المهملة (للصغير الجثة) القليل اللحم نقله الجوهرى (ورجال مدلى لا يطمئنون) جاؤا به على فعلى لانه قلق ويدل على ذلك عامة مذاهب اليه سيبويه فى هذا الضرب (والممدل كمنبر القوّاد على أهله) عن ابن الاعرابى (والمدمدل كمشمعل الخاثر النفس) كما فى العباب (والمذال) ككتاب (المذاء) ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذال من النفاق ويروى المذاء (و) قال الازهرى المذال فى الحديث هو (أن يقلق الرجل بفراشه) أى عن فراشه (الذى يضاجع فيه) أى عليه (حليلته) أى زوجته (ويتحوّل عنه حتى يفترشها غيره) * ومما يستدرك عليه المذل ككتف الباذل لما عنده من المال قال الاسود بن يعفر ٣ ولقد أروح على التجار مرجلا * مذلا بمالى اينا أجيادى

ومذل بنفسه وعرضه جاد بهما قال مذل بمهجته اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الاجياد ٣

وقالت امرأة من بنى عبد القيس تعظ ابنها وعرضك لا تمذل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلمى طبائعه

والمذل أيضا من لا يقدر على ضبط نفسه والمماذل المماذى والممذل كمنبر الذى يقلق بسرّه والكثير خدر الرجل عن ابن الاعرابى والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترجى غيره والمذلة بالضم النكثة فى الصخرة ونواة التمر وقال الكسائى مذلت من كلامك ومضضت بمعنى واحد وحكى ابن برى عن سيبويه رجل مذل ومذيل وفرج وفريج وطب وطبيب ﴿الممرجل ضرب من ثياب الوشى﴾ نقله الجوهرى وأنشد للعجاج * بشية كشية الممرجل * ونقل عن سيبويه ان ميم مرجل من نفس الكلمة وهى ثياب الوشى وقال الليث المراجل ضرب من برود اليمن وأنشد

وأبصرت سلمى بين بردى مراجل * وأخباش عصب من مهلهلة اليمن

وأنشد ابن برى لشاعر يسائلن من هذا الصريع الذى ترى * ويتظرن خلسا من خلال المراجل

وثوب ممرجل على صنعة المراجل من البرود وقال شيخنا اختلفوا فى ميم الممرجل فقال السيرافى والجمهور هى أصلية لثبوتها فى التصريف وهو معيار الزيادة والاصالة وذهب أبو العلاء المعرى وغيره الى أنها زائدة كلاميم فى مسكن ولم يعتبر ثبوتها فى التصريف وكلامهم فى شرح اللفظة وأنها ثياب تعمل على نحو المراجل أو نفسها أو صورها كما قاله السيرافى وغيره صريح فى الزيادة فتأمل

(المردلة) (مرطل) ﴿المردلة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن لا تحكم ما تعمله) كما فى العباب ﴿مرطل العمل﴾ اذا (أدامه أو لا تكون المرطلة الا فى فساد) و) مرطل (فلانا) وكذا مرطل ثوبه (بالطين وغيره لطخه به و) مرطل (عرضه وقع فيه) قال

ممغوثة أعراضهم ممرطله * كما تمات فى الهناء النمله

(و) مرطل (المطر فلانا بله) كما فى اللسان ﴿امزهل السحاب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب أى (انقشع) قال (و) امزهل (الثلج ذاب) قال وهو (قلب ازمهل) وقد تقدم ﴿المسل محركة خط من الارض ينقاد﴾ عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت المسل (مسيل الماء) نقله الجوهرى وفى المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضا ماء المطر وقيل المسل المسيل الظاهر

(المستدرك) (مَدَلَ)

(مَدَلَ)

(المُمَرجَلُ)

(المَرْدَلَةُ) (مَرْطَلَ)

(امْزَهَلَّ)

(المَسَلُ)

٢ قوله ولقد قال فى التكملة والصواب والرواية فلقد بالفاء لانها جواب اما فى قوله اما ترنى قد بليت وغاضنى ما نيل من بصرى ومن أجيادى وعصيت أصحاب الصبابة والصبا وأطعت عاذلتى ولان قيادى (المستدرك)

٣ قوله الأجياد كذا بخطه والذى فى اللسان الأنجاد

(ج أمسلة ومسل) بضمتين (ومسلان) بالضم (ومسائل) وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وأن العرب غلطت في جمعه قال الازهري هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من كان (والمسالة طول الوجه في حسن) عن ابن الاعرابي (والمسل السيلان) والمصل القطر (وامتسل السيف استله) عن ابن الاعرابي قال (و) من الابنية التي أغفلها سيبويه (مسولى كتنوفى) أي مقصورا (ويمد) كجلولاء وحوراء (ع) وأنشد للمرار

فأصبحت مهموما كأن مطيتي * ببطن مسولى أو بوجرة ظالع

*ومما يستدرك عليه الامسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسل وقال ساعدة بن جؤية يصف النحل

منها جوارس للسراة وتحتوى * كربات أمسلة اذا تتصوب

وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني سعد نشأ بالاحساء يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحدة مسيل ومسالا الرجل عضداه أو جانبا الجبهة أو عطفاه وهو أحد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها وأنشد لابي حية النميري

اذا ما غشاه على الرحل ينثني * ماليه عنه من وراء ومقدم

ومسيلة كسفينة مدينة بالمغرب منها أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلي المغربي قرأ عليه عبد العزيز السماتي وميم مسيلة أصلية ويقال أيضا مزيلة بالزاي وهي في الاصل اسم قبيلة من البربر ﴿المشل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحلب القليل) قال (و) المشمل (كمنبر الحالب الرفيق بالحلب ومشلت الناقة تمشيلا أزلت شيأ قليلا) من اللبن قاله الاموي (أو انتشرت درتها) ولم تجتمع فيحلبها الحالب أو فصيلها عن ابن شميل وقال شمر لولم أسمعه لابن شميل لانكرته وروى سلمة عن الفراء التمشيل ان تحلب وتبقى في الضرع شيأ وهو التقشيل أيضا وقد ذكرني موضعه (وامتشل السيف استله) وانتشره وكذلك امتشنه وانتضاه وانتضله بمعنى واحد قاله ابن السكيت (كمشله) مثلا كما في العباب (وموشيل كبوصير ة) بأرمية (منها غانم بن حسين الفقيه أبو الغنائم الموشيلي) الارموي تفقه على الشيخ أبي اسحق وسمع أبا محمد الصريفيني وغيره وعنه أبو بكر الضفاري وقال ابن النجار عن ابن السمعاني انه مات سنة ٥٢٥ بأرمية (أو) هو (منسوب الى موشيلا وهو كتاب للنصارى وجدّه كان نصرانيا) فاسلم وحسن اسلامه قال بعضهم ان موشيل معناه موسى بالعربية ولعل بعض أجداده كان كذلك فنسب اليه (ومشل لحمه مشولا قل وخف ماشله) قليلة اللحم رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك فخذ ماشلة بالنون (ورجل ممشول الفخذ) قليل اللحم *ومما يستدرك عليه مشلى كذكرى قرية بمصر ﴿المصل والمصالة﴾ بفتحهما وبضم الاخير أيضا (ماسال من الافط اذا طبخ ثم عصر) كذا في المحكم وهو (ردىء الكبوس ضار للمعدة و) قد (مصل) يمصل (مصلا ومصولا) اذا (قطر) وقال أبو زيد المصل ماء الافط حين يطبخ ثم يقطر فعصارة الافط هو المصل (و) مصل (اللبن صار في وعاء خوص) هكذا في النسخ وهو يقتضي أن يكون لازما والذي في المحكم وغيره مصل اللبن يمصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص (أو خرق ليقطر ماؤه و) مصل (الافط عمله) قال الجوهري وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه وقال غيره اللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول مصله مثل أقطه (و) مصل (الجرح سال منه شيء يسير) كما في العباب والصحاح (والمصالة) بالضم (و بفتح ما قطر من الحب) وفي الصحاح والذي يسيل منه أي من مصل الافط المصالة والمصالة أيضا قطارة الحب واقتصر كغيره على الضم (والماصل القليل من العطاء واللبن) يقال أعطاه عطاء ماصلا أي قليلا وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا أي قليلا كما في الصحاح (والمصول) بالضم (تمييز الماء من اللبن) وفي التهذيب تمييز الماء من الافط (وشاة ممصل ومصال يتزايل) وفي بعض نسخ الصحاح يتزيل (لبنها في العلبة قبل أن يخثر) كما في المحكم والعباب والصحاح (و) الممصل (كمعسن المرأة) التي (تلقي ولدها مضغة) وقد أمصلت (و) الممصل (كمنبر اووق الصباغ) عن ابن الاعرابي (و) قال سليمان بن المغيرة (مصل) فلان (الفلان من حقه) اذا (خرج له منه) وقال غيره مازلت أطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا هذا نص اللسان وفي العباب حتى مصل منه لي صاغرا (و) مصل (ماله) مصولا (أفده) وصرفه فيما لا خير فيه (كأمصله) وهذه عن الجوهري وأنشد للكلابي يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وماست من شيء فريك ماحقه

(والمصلاء الدقيقة الذراعين) كما في العباب (والاستمصال الاسهال) كما في العباب (وأمصل) الراعي (الغنم) اذا (حلبها مستوعبا) ما فيها كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه مصلت استه أي قطرت حكاه الاصمعي ومصلت البضاعة مصولا فسدت وصرفت فيما لا خير فيه والماصلة المضيعة لمتاعها والممصل كمنبر الذي يبذر ماله في الفساد عن ابن الاعرابي وحكى ابن بري عن ابن خالويه الماصل مارق من الدبوقا والجمع موس ما يبس منه وموصلا بالضم الميم وفتح الصاد جد الرئيس أبي سعد العلاء بن الحسين بن وهب البغدادي الموصلائي صاحب الرسائل والاشعار المروية ﴿امخمل﴾ الشيء بتقديم الميم على الضاد كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره في تركيب ض ح ل وقال انما لغة للكلابيين في (اضمعل) بتقديم الضاد على الميم حكاها أبو زيد وهو على القلب وامخمل بالنون على البدل عن يعقوب قال والدليل على انه مقلوب أن المصدر انما هو اضمعلال ولا يقولون امخملال وقد تقدم ذلك

(المستدرك)

(مثل)

٢ قوله ونحتوى كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة وتأتري قال تأتري تفتعل من الأرى والكربات أماكن ترتفع عن السهل وقيل أماكن مرتفعة تصب في الاودية

(المستدرك)

(مصل)

(المستدرك)

(امخمل)

للمصنف في ضمعل وتكلمنا عليه ﴿المطل التسويف﴾ والمدافعة (بالعدة والدين) وليانه مأخوذ من مطل الحديد ومنه الحديث مطل الغني ظلم (كالامتطال والمماطلة والمطال) بالكسر يقال مطله حقه وبه مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا (وهو مطول ومطال) كصبور وشداد (و) المطل (مدالحبل و) أيضا مد (الحديد) وضربه (وسبكه وطبعه وصوغه بيضة) وقد مطله مطلا ضربه ومده وسبكه وأداره ثم طبعه فصاغه بيضة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع بعد المطل قبعل صفيحة (والمطال صانعه وحرفته المطالة) بالكسر على القياس (والممطول المضروب طولا) قال الازهري أراد الحديد أو السيف الذي ضرب طولا كما قال الليث وكل ممدود ممطول قال الجوهري ومنه اشتقاق المطل بالدين (والمطلة) بالفتح لغة في الطملة (و يحرك) عن ابن الاعرابي وهي (بقية الماء) الكدر في (أسفل الحوض) وقيل مطلته طينته وقال ابن الاعرابي وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غربته ومسيطته ومطيطته (و) المطلة (بالضم الشيء اليسير تصبه من الزق) كما في العباب (وامتطل النبات التف) وتداخل كما في المحكم (و) قال ابن دريد ماطل (كصاحب نخل) من كرام نخول الابل (تنسب اليه الابل الماطلية) وأنشد

٣ سهام نجت منها المهارى وغودرت * أراحيبها والماطلي الهملع

وقال أبو وجزة * كفعل الهجان الماطلي المرفل * ومما يستدرك عليه المطل الطول والمطيلة كسفينة الحديدة التي تمطل من البيضة والجمع المطايل واسم ممطول طال باضافة أو صلة استعمله سيبويه فيما طال من الاسماء كعشرين رجلا وخير امنك اذا سمي بهما رجل وقال ابن الاعرابي الممطل كمنبر اللص وأيضا ميقعة الحداد ﴿معل الحمار﴾ وغيره (كمنع استل خصيبه) وهو معول نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) معل (الشيء) يمعله معلا (اختطفه و) أيضا (اختلسه) ومنه قول القلاخ

* انى اذا ما الامر كان معلا * أي اختلاسا (و) معله (عن حاجته أعجله وأزعجه كأمعله) كما في الصحاح (و) معل (أمره) معلا (عجل به) قبل اصحابه (وقطعه وأفسده) بالعجاله (و) معل معلا (أسرع في سيره) وأنشد ابن برى لابن العمياء

ان ينزلوا الا ير قبوا الاصباحا * وان يسيروا يمعلوا الرواحا

أي يعجلوا ويسرعوا (و) معل (ركابه) يمعلها (قطع بعضها عن بعض) عن تعلب (و) معل (الخشبة) معلا (شقها و) معل الرجل معلا (مد الحوار من حياء الناقة) يعجله بذلك (و) قيل هو اذا (استخرجه بعجلة و) معل (به) عند فلان معلا اذا (وقع به) والصحيح أنه بالغين المعجمة كما سيأتي (و) يقال (هو صاحب معالة) أي (شر) هكذا أورده والصحيح انه بالغين المعجمة كما سيأتي (والمعل ككتف المستعجل وبطن معولة) بضم العين وسكون الواو (ع) أو هو معولة كمرحلة فعله ع و ل (و) قال ابن الاعرابي (امتعل) فلان اذا (دارك الطعان في اختلاس) وسرعة * ومما يستدرك عليه المعل الاختلاس بسرعة في الحرب وغلام معل ككتف خفيف ومالك منه معل أي بد ﴿مغيل كامير د قرب فاس﴾ وفي العباب بعدوة الاندلس على مرحلة من فاس في بلاد البربر وقال شيخنا مغيلة بلد قرب زرهون *قلت والصحيح ان مغيلة قبيلة من البربر سمى البلد بهم كما حققه ياقوت وابن السمعاني ففي كلام المصنف محل نظر من وجهين (منه) المغيليون (محدثون) منهم أبو بكر يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبي المغيلي سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وطبقته وكان بصيرا بالعربية مات سنة ٣٦٢ وآخرون (و بنو مغالة قوم) من الانصار ومن بني عدي بن النجار نسبوا الى أمهم مغالة امرأة من الخزرج (والمغالة الخيانة والغش) يقال انه لصاحب مغالة وقال حسان رضي الله تعالى عنه

ان الخيانة والمغالة والخنى * واللؤم أصبح ساويا بالابطح

ومنه قول لبيد أيضا

بتأكلون مغالة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(ومغلت الدابة كمنع ونصر) والذي في الصحاح والعباب واللسان مغلت الدابة بالكسر تمغل مغلا (فهي مغلة) كفرحة زاد ابن سيده ومغلت أي كمنع فالصواب كمنع وفرح (أكلت التراب مع البقل فأخذها) لذلك (وجمع في بطنها والاسم المغلة) بالفتح قال الجوهري ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة (وأمغلوا مغلت ابلهم) وشاؤهم وهو داء يقال مغلت تمغل (والمغل و يحرك اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل وقد مغلت به كفرح وأمغلته فهي ممغل) كمحسن كذا في المحكم (والامغال وجع في بطن الشاة كلما حملت) ولدا (ألقته أو هو أن تنتج سنوات متتابعة) كالكشاف في الابل (أو) هو (أن يحمل عليها في السنة) الواحدة (مرتين و) الامغال أيضا (أن تلد المرأة كل سنة وتحمل قبل الفطام) وقد (أمغلت فهي ممغل) نقله أبو عمرو وقال القطامي

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريا الروادف لم تمغل بأولاد

(والمغلة الفساد) ومنه حديث الصور يذهب بمغلة الصدر أي بنغله وفساده ويروى بتشديد اللام بمعنى الغل والحقد (و) المغلة (وضبط في بعض نسخ الصحاح كفرحة (النجعة) والعنز (تنتج في عام) واحد (مرتين) كما في الصحاح (ج مغال) بالكسر وقد أمغلت اذا كانت تلك حالها وهي غنم ممغال (ومغل به كمنع مغلا ومغالة) اذا وقع فيه أو (وشى به عند السلطان أو عامّ) سواء وشى به عند سلطان أولا و(و) مغل (كفرح فسدت عينه) ونص أبي زيد المغل القذى في العين يقال مغلت عينه بالكسر اذا فسدت وقال غيره المغل الرمص والجمع أمغال (والممغل كمنبر المولع بأكل التراب) يدق منه أي يسلع عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه قال

(مطل)

(المستدرك)

(مغل)

٢ قوله سهام كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان سهام

(المستدرك)

(معل)

(مَقَل) ابن الاعرابي الامغال أن لا تراح الابل ولا غيرها سنة وهو مما يفسدها وأمغل به عند السلطان اذا وشى به وانه لصاحب مغالة أى شر والممغل كمنبر الارض الكثيرة الغمل وهو نبت والمغل بالضم قوم بالعجم ودابة ممغولة كمغلة ﴿المقل النظر﴾ مقله بعينه يمقله مقلا نظر اليه قال القطامي ولقد بروع قلوبهن تكلمي * وبرعي مقل الصوار المرشق

و يقال ما مقلته عيني منذ اليوم وحكى اللحياني ما مقلت عيني مثله مقلا أى ما أبصرت ولا نظرت وهو فعلت من المقلة (و) المقل (الغمس) مقله في الماء مقلا غمسه وغطه ومنه حديث الذباب فامقلوه قال أبو عبيدة أى فاغمسوه في الطعام أو الشراب (و) المقل (الغوص في الماء) وقد مقل فيه يمقل مقلا ناص (و) المقل (ضرب من الرضاع) قال الازهري وكأنه مقلوب الملق (و) المقل (أسفل البئر) يقال نزحت الركية حتى بلغت مقلها (و) المقل (أن يحاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه في كفه قليلا قليلا) قال شمر قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس ولكن المقل أن يمقل الفصيل الماء اذا أدام حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسيغ فيقال امقلوه الماء واللبن أو شيأ من الدواء. فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيدة اذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل ورب ما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل (و) المقل (بالضم الكندر الذي يتدخن به اليهود) وحبه يجعل في الدواء قاله الليث (و) هو (صمغ شجرة) شائكة كشجر اللبان (ومنه هندي وعربي وصقلي) وقال أبو حنيفة هو الذي يسمى الكور أحمر طيب الرائحة أخبرني بعض أصحاب عمان أنه لا يعلم نبت شجرة الا يحمل من جبال عمان يدعى قهوان مطل على البحر (والكل نافع للسعال ونهش الهوام والبواسير وتنقية الرحم وتسهيل الولادة وازالة المشيمة وحصاة الكلية والرياح الغليظة مدرة باهية مسمن محلل للاورام والمقل المكي ثمر شجر الدوم) الشبيه بالنخلة في حالاتها (ينضج ويؤكل خشن قابض بارد مقو للمعدة والمقلة) بالضم (شحمة العين التي تجمع البياض والسواد) وفي بعض نسخ الصحاح تجمع السواد والبياض (أو هي السواد والبياض) الذي يدور كله في العين (أو) هي (الحدقة) عن كراع وقيل هي العين كلها وانما سميت مقلة لانها ترمى بالنظر والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك في الانسان وقد يستعمل في الناقة أنشد ثعلب من المنطيات الموكب المهيج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

(ج) مقل (كصرد) ومن سجعات الاساس فلان كما دار القلم نور المقل وحلى العقول وحل العقل (و) المقلة (بالفتح حصاة القسم) بفتح القاف وسكون السين (توضع في الاناء) وفي الصحاح التي تلقى في الماء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في المقاور وفي المحكم (اذا عدم الماء في السفر ثم يصب عليه) من الماء قدر (ما يغمر الحصاة فيعطى كل منهم سهمه) وأنشد الجوهري ليزيد بن طعمة الخطمي وفي العباب الجعفي قال وقد وجدته في شعر الكميت وهو بيت يتيم

قذفوا سيدهم في ورطة * قذف المقلة وسط المعترك

(ومقلها) مقلا (ألقاها في الاناء وصب عليها) ما يغمرها من (الماء و) قوله (هذا خير) الى آخره مأخوذ من حديث عبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال في مسح الحصا في الصلاة مرة وتركها خير (من مائة ناقة لمقلة) بالضم قال أبو عبيد (أى) تركها خير (من مائة) ناقة (تختارها بعينك وتنظر لك) كما تريد قال وقال الاوزاعي ولا يريد أنه يقتنيها ويروى من حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كلها اسود المقلة أى كل واحد منها السواد العين (وتماقلا) اذا (تغاطا في الماء) ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان (وامتقل غاص) في الماء (مرارا) * ومما يستدرك عليه قال أبو داود سمعت أبا العرافي يقول سمعت جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة ورجل مقلة كهمزة يكثر المقل ومقله مما قله تمامسه وانغمس بالماء حتى جاء بالمقل معه أى بالحصا والتراب. ومقلة الركية أسفلها وحكى ابن برى عن علي بن حمزة يقال في حصاة القسم مقلة ومقلة بالفتح والضم شبهت بمقلة العين لانها في وسط بياض العين وأنشد بيت الخطمي هكذا ومنه حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي حصاة القسم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها الا تسع الا الشئ اليسير من الماء ومقل الشئ في الشئ مقلا غمسه وفي حديث لقمان الحكيم أرأيت الحبة التي تكون في مقل البحر أى في مغاص البحر أراد في موضع المغاص من البحر وأبو الحسن علي بن هلال الوزير الكاتب يعرف بابن مقلة مشهور ومن سجعات الاساس في خطه حظ لكل مقلة كانه خط ابن مقلة وترجمته مستوفاة في تاريخ ابن خلكان وغيره ﴿المكلة﴾ بالفتح (ويضم جمة البئر) وقيل (أول ما يستقى من جمتها) يقال أعطني مكلة ركيتك يروى بالوجهين (أو القليل) من الماء (يبقى في البئر) الى وقت النزح الثاني (أو) في (الاناء) فهو (ضد) وقد (مكلت الركية) تمكل (مكولا) فهو من حد نصر كما يقتضيه اصطلاحه ومثله في المحكم ونص الصحاح والعباب مكلت البئر بالكسر وهو نص الليث بعينه (فهي مكول) كصبور (ج مكل ككتب) قال الليث بئر مكول وجمه مكول اجتمع الماء في وسطها وكثر وقال ابن عباد المكول التي نزح ماؤها وهو من الاضداد (و) حكى ابن الاعرابي (قليب مكل كعنق و) مكل مثل (كتف ومكلة كمكرمة ومكولة) كل ذلك التي قد (نزح ماؤها) قال (و) المكل (كمنبر الغدير القليل الماء و) قال ابن عباد المكل كمعظم (البئر) التي (فيها ماؤها) هكذا هو في سائر النسخ ولا بد من ذكر كمعظم كما هو نص المحيط والعباب قال (واستمكل بها) أى (تزوج بها) كأنه

(المستدرك) مقلوب استمال (وما بها) أى الناقة (مكال كغراب) أى (شحم) كما في العباب (و) قيل المكول (كصبور البئر قل ماؤها فيستجم حتى يجتمع الماء في أسفلها) ونص العين في وسطها (والمكولة اللئيم) عن أبي العميثل الاعرابي كأنه نسب الى المكول البئر القليلة الماء (والماكل من يمكل كل شئ يلقاه) كالمتكل البئر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه نفس مكول قليلة الخير مثل البئر المكول قال أحيحة بن الجلاح صحوت عن الصبا واللهو غول * ونفس المرء آونة مكول

(المستدرك) واستدرك شيخنا هنا ابن ماكولا المحدث المشهور وقد ذكرناه في تركيب أكل ﴿ميكائيل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال يعقوب هو (وميكائين) على البدل (بكسرهما اسم ملك) من الملائكة (م) معروف موكل بالارزاق وبهذا الوزن من غير همز بياء بين عن الاعمش وقرأ ميكئل على وزن ميكعل ابن هرمز الاعرج وابن محيصن وقال ابن جني في المحتسب فأما جبرايل وميكايل بياءين بعد الالف والمد فيقوى في نفسي أنها همزة مخففة وهي مكسورة فخففت وقربت من الياء فعبر القراء عنها بالياء كما قالوا في قوله سبحانه آلا عند تخفيف الهمزة آلاى بالياء انتهى وقد يقال ان كانت الكلمة سريانية فحمل ذكرها آخر هذا الحرف كما فعله صاحب اللسان وغيره فان الحروف كلها أصلية وان كانت عربية من ميكا وايل كتركيب جبرائيل وغيرهما من أسماء الملائكة فالانسب حينئذ ذكرها في م ى ل كما فعله المصنف في جبرائيل فانه ذكره في ج ب ر وتركيب م ى ل ساقط عند المصنف وغيره فاعرف ذلك * ومما يستدرك عليه ميكال بن عبد الواحد بن حرمل بن القاسم بن بكر بن ديوا شتى وهو شور الملك ابن شور بن شور بن شور أربعة من الملوك الذين ذكرهم المصنف في حرف الراء وهو ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام وهو جد أهل البيت الميكالي بنيسابور وهم أمراء فضلاء منهم أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الاديب شيخ خراسان ووجهها سمع بنيسابور محمد بن اسحق بن خزيمة والعباس بن السراج وبالاهواز عبدان الحافظ وعنه أبو علي النيسابوري والحاكم أبو عبد الله وهو الذي أدبه أبو بكر بن دريد ومدح أباه بمقصورته المشهورة توفي سنة ٣٦٢ وقرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله وهي عندي ما نصه أبو محمد عبد الله بن اسمعيل الميكالي أوجه الوجوه بخراسان وآدبهم وأكفأ الرؤساء، وهو صدوق كبير المحل انتهى وميكائل الخراساني تابعي روى عن عمر رضي الله تعالى عنه

(مَلَّ) ﴿ملته﴾ (و) ملت (منه بالكسر ملالا) محركة (وملة وملالة وملالا سئمته) وبرمت به وقال بعضهم الملال أن تمل شيأ وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بي من جفاء ولا ملل * وفي مهمات التعريف للمناوي الملال فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه وفي الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يعمل أبدا ملتم أو لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار أو أن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله ملالا على طريق الازدواج في الكلام وهو باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم أى كثرة طرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز وأنشدنا حسن بن منصور بن داود الحسني

أكثرت من زورة فملك * وزدت في الود فاستقلك
لو كنت ممن تزور يوما * لكان عند اللقا أجلك

(كاستملته) قال ابن هرمة فقاهر يقا الدمع بالمنزل الدرس * ولا تستملا أن تطول به عنسي
وقال آخر لا يستمل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

وهذا كما قالوا خلت الدار واستخلت وعلا قرنه واستعلاه زاد الزمخشري واستملت به تبرمت (وأملني) املالا (وأمل على) أى (أبرمني) يقال أدل فأمل (فهو) مل و (ملول ومملولة ومالولة ومملالة) بالتشديد (وذو ملة) نقله الجوهري وأنشد

انك والله لذو ملة * بطرفك الادنى عن الابعد

وفي العباب قالت جارية من الانصار وأنشد البيت هكذا وقال ابن برى الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب انشاده عن الاقدم وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرمي

(وهي ملول) على القياس (ومملولة) على الفعل (والملل) محركة (سمة على حرة الذفرى خلف الاذن) عن ابن عباد (والملة الرماد الحار) الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج كالملل قال أبو الاسود الدؤلي يذم عمار بن عمرو البجلي وكان بخيلا

صلد الندى زاهد في كل مكرمة * كأنما ضيفه في ملة النار

وفي الحديث فقال له اغما أسفهم الملل (و) الملة أيضا (الحجر) وبه فسر حديث كعب أنه مر برجل من جراد فأخذ جرادتين فملهما أى شواهما بالملة (و) الملة (عرق الحمى كالملال بالضم والملة بالضم الخياطة الاولى) قبل الكفة وقد مل الثوب يمله ملا (و) الملة (بالكسر الشريعة أو الدين) كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجئ به الرسل وكلام المصنف يشير الى ترادف الثلاثة وقال الراغب الملة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان أنبيائه ليتوصلوا به الى جواره والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف الا للنبي الذي تستند اليه ولا تكاد توجد مضافة الى الله تعالى ولا الى آحاد الامة ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون

آحادها (وتملل وامتل دخل فيها) أى فى الملة كمستن واستن من السنة وقال أبو اسحق الملة فى اللغة السنة والطريقة ومن هذا أخذ الملة أى الموضع الذى يحتبز فيه لانه يؤثر فى الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض وفى الاساس ومن المجاز الملة الطريق المسلوكة ومنه ملة ابراهيم عليه السلام خير الملل (و) قال أبو الهيثم الملة (الدية) والجمع ملل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال ليس على عربى ملل وأنشد أبو الهيثم

غنائم الفتيان فى يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء فى الملل

(ومل القوس أو السهم) أو الرمح (بالنار) اذا (عالجه بها) ونص أبى حنيفة فى النار عالجها بها (و) مل (الشئ فى الجمر أدخله) فيه فهو مملول ومليل ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * كأنت ضاحيه بالنار مملول * أى كأنت ماظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره (و) مل (فى المشى) ملا (أسرع كامتل) وذلك اذا مر مرا سريعا عن الاصمعى وقال مصعب امتل واستل بمعنى واحد (و) كذلك (تملل و) مل (الثوب) يمله ملا درزه عن كراع وقال غيره (خاطه) الخياطة الاولى قبل الكفف (و) مل (الملال الخبز واللحم) يملهما ملا (أدخله فى الملة) أى الرماد الحار أو الجمر (فهو مليل ومملول) ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

ترى التيمى يزحف كالقرنبى * الى قميمة كعصا المليل

وفى حديث خيبر اذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أى يجعلونها فى الملة (و) قال الزجاج مل (عليه السفر) ملا (طال كامل) عليه (والملال بالضم خشبة قائم السيف و) قيل (ظهر القوس) كما فى العباب (و) ملال (ع) قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالى رمية * بذكر الحمى وهنا فبات يهيم

(و) الملال (الحر الكامن فى العظم) من الحمى وتوهجها (كالمليلة) كسفينة يقال رجل مملول ومليل به مليلة وهو مجاز وفى الصحاح المليلة حرارة يجدها الرجل وهى حمى فى العظم انتهى وفى المثل ذهبت البلية بالمليلة أى الصحة بالحمى وفى الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد وقال اللحيانى ملت ملا والاسم المليلة كحميت حمى والاسم الحمى (و) الملال (وجع الظهر) أنشد ثعلب

داو بها ظهرك من ملاله * من خزرات فيه وانخزاله * كما يداوى العرّمن اكاله

(و) الملال (عرق الحمى) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) الملال (التقلب مرضا أو غما) قال

وهم تأخذ النجواء منه * يعد بصالب أو بالملال

(فعل الكل ملت بالكسر) ملا (وملت) بالتشديد (وتملت و) من المجاز تملل الرجل و (تملل تقلب) من مرض أو نحوه كأنه على ملة قاله ابن أبى الحديد وأصله تملل فخفف بالتضعيف وقال شمر اذا تبابر الرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تملل وهو تقلبه على فراشه قال وتململه وهو جالس أن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يجثو على ركبتيه والحرباء تتململ من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتنبطن فيها مرة وتظهر أخرى (وملته أنا) أى قلبته فهو يتعدى ولا يتعدى (و) من المجاز (طريق مليل ومل بفتح) الميم (الثانية) أى (سلك) كثيرا وطال الاختلاف عليه (فهو معلم لاحب) ومنه أمل عليه الملوان طال اختلافهما عليه وقال ابن مقبل

ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

أى ألح عليها حتى أثر فيها (وأمله قال له فكتب عنه) وأملاه كأمله على تحويل التضعيف وفى التنزيل فليملل وليه بالعدل وهذا من أمل وفى التنزيل أيضا فهى تملى عليه بكرة وأصيلا وهذا من أملى وحكى أبو زيد أنا أملل عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء أملت لغة الحجاز وبنى أسد وأمليت لغة بنى تميم وقيس يقال أمل عليه شيأ يكتبه وأملى عليه فنزل القرآن باللغتين معا (و) قال الليث (حمار ملامل كعلابط و) كذا (ناقة مملى) على فعلى أى (سريع) وسريعة (و) هى (الململة) بمعنى (السرعة) وأنشد لابى محمد الفقعسى

يا ناقتا ما لك تدألينا * ألم تكونى مملى ذقونا

(والمملول) بالضم (المكحال) وفى الصحاح الذى يكتحل به وقال أبو حاتم هو الذى يكحل و يسير به الجراح ولا يقال المميل انما المميل من أميال الطريق وكذلك قاله أبو سعيد وغيره من أهل اللغة (و) المملول (قضيب الثعلب) عن ابن دريد (و) قال غيره قضيب (البعير) أيضا (و) قال الازهرى المملول (الحديدة) التى (يكتب بها فى ألواح الدفتر و) ملل (كجبل ع) بين الحرمين ٢ على سبعة عشر ميلا من المدينة على ساكنها السلام ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أصبح النبى صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف وقيل هو على عشرين ميلا من المدينة قيل انه سمى به لان الماشى اليه من المدينة لا يبلغه الا بعد ملل وجهد قاله السهيلى فى الروض (و) مليلة (كسفينة د بالمغرب) قرب سبتة (و) ملالة (كجبانة ة قرب بجاية) على ساحل البحر ومنها العلامة محمد ابن عمر بن ابراهيم بن عمر بن على الملالى ممن أخذ على الشيخ سيدى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى (والملى كربى الخبزة المنضجة وهرون بن ملول) المصرى (كصبور) شيخ الطبرانى وقد وقع مصغرا فى معجم ابن شاهين فانه قال حدثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع العسكرى حدثنا هرون بن عيسى بن مليل وعيسى هو ملول كان يلقب به كذا فى التبصير (وشعيب بن اسحق المعروف بابن

انحى

٢ قوله على سبعة عشر ميلا كذا بخطه والذى فى ياقوت ثمانية وعشرين فحرره

(المستدرك)

أنحى ملول) الصيرفى هكذا يقول أصحاب الحديث بالتشديد (محدثان و) المليل (كزبير الغراب) عن ابن عباد (و) مليل (اسم) منهم مليل بن وبرة الصحابى رضى الله تعالى عنه بدرى جليل لا رواية له (وأبو مليل بن عبد الله) الانصارى أورده المستغفرى (و) أبو مليل (بن الاغر) و يقال ابن الازعر الانصارى ثم الاوسى الضبعى بدرى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (وانمل) مثل (انسل) عن مصعب * ومما يستدرك عليه رجل ملة اذا كان يمل اخوانه سريعا وكذلك ذو أمالة وامالة وأملولة وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء أى مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يمل السامعين وأمل الخبزة فى الملة أدخلها فيها وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها هكذا هو فى اللسان والعباب ووقع فى الصحاح الخبزة نفسها ورجل مليل ومملول أحرقته الشمس وتململ اللحم على النار اضطرب ومللت فلانا اذا قلبته وقال أبو زيد أمل فلان على فلان اذا شق عليه وأكثر فى الطلب و بعير مميل أكثر ركوبه حتى أدبر ظهره قال العجاج فاظهر التضعيف لحاجته اليه بصف ناقة

حرف كقوس الشوحط المعطل * لا تحفل السوط ولا قولى حلى

تشكو الوجى من أظلل وأظلل * من طول املال وظهر مملل

(المستدرك)

وملل الطريق بالضم أى اتضح وملالة قرية بالفيوم ٣ وملوه بالتشديد مدينة بالصعيد الاوسط واملال أرض عن اليزيدى قال الفضل اللهبى

موحشات من الانيس قفار * دارسات بالنعف من املال

وحبان بن ملة وأخوه أنيف صحابيان وأبو مليل كزبير محمد بن عبد العزيز الكلابى عن أبيه وعبد الرحمن بن مليل عن على ومليلة بنت هانئ بن أبى صبيرة بنت أخى المهلب عن عائشة * ومما يستدرك عليه المندل قال المبرد هو العود الرطب كالمندلى قال الازهرى هو عندى رباعى لان الميم أصلية ولا أدرى اعربى هو أم معرب وسيأتى للمصنف فى ن د ل ﴿المال ما ملكته من كل شئ﴾ قال الجوهرى وذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تزرى بأقوام ذوى حسب * وقد تسود غير السيد المال

(ج أموال) وفى الحديث نهى عن اضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه فى المعاصى والحرام ومالا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان فى حلال مباح وقال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى و يملك من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم (وملت) بالضم تمول و (تمال وملت) بالكسر تمال مولا ومؤولا صرت ذا مال (وتمولت واستملت كثر مالك ومونه غيره) تمويلا (ورجل مال) ومال ذو مال أو كثيره كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وأنشد أبو عمرو

اذا كان مالا كان مالا مرزأ * ونال نداه كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال اما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا (و) رجل (ميل) كسيد والقياس مائل وفى حديث الطفيل كان رجلا شريفا ميلا أى ذا مال قال ابن جنى وحكى الفراء رجل مئل ككتف قال (و) الاصل (مول) بالواو ثم انقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مال ثم انهم أتوا بالكسرة التى كانت فى واو مول فخركوا بها الالف فى مال فانقلبت همزة وقالوا مئل أى (كثيره وهم مالة ومالون) كثيره والمال (وهى مالة) ومالته (ج مالة أيضا ومالات) قاله سيبويه (وملته بالضم أعطيته المال) عن ابن دريد زاد غيره (كاملته) امالة (والمولة بالضم العنكبوت) عن أبى عمرو وفى الصحاح زعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حاملة دلولك لا تحمله * ملأى من الماء كعين المولة

(المستدرك)

قال ولم أسمعه عن ثقة (وموبل كزبير) من أسمائه (شهر رجب) قال ابن سيده أراها عادية * ومما يستدرك عليه تمول فلان مالا اذا اتخذ قينة وفى الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أى اجعله لك مالا وما أموله أى ما أكثر ماله وامرأة ميلة كميسة ذات مال و يصغر المال على مويل والعامة تقول مويل بتشديد الياء والمول المال لغة اليمن سمعتها من بنى واقد و بنى الجعد وأما المؤال الذى ولعت به العامة فأصله من الياء يأتى ذكره فى و ل ى ان شاء الله تعالى ﴿المهل﴾ بالفتح (ويحرك والمهلة بالضم السكينة) والتؤدة (والرفق وأمهله) أنظره و (رفق به) ولم يعجل عليه قال الشاعر

(المستدرك)

فيا ابن آدم ما أعددت فى مهل * لله درك ما تأتى وما تذر

(ومهله تمهيلا أجله) ومنه قوله تعالى فمهل الكافرين (وتمهل) فى عمله (اتأد) وكل ترفق تمهل (و) قال الليث المهل السكينة والوقار (يقال مهلا يا رجل وكذا للاثنين (والجمع) زاد فى الصحاح والمؤنث وهى موحدة (بمعنى أمهل) أى ارفق واسكن لا تعجل (وتقول عجبا) أى اذا قيل لك مهلا قلت (لا مهل والله ولا تقول لا مهلا والله وتقول ما مهل والله بمغنية عنك) وأنشد الجوهرى للكميت

أقول له اذ اما جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن برى هذا البيت نسبه الجوهرى للكميت وصدره لجامع بن مرخية الكلابى وهو مغير ناقص جزأ و عجزه للكميت ووزنهما مختلف الصدر من الطويل والعجز من الوافر و بيت جامع

(المستدرك)

(مهل)

٣ قوله وملوه كذا بخطه والمشهور على الالسنة ملوى

(مول)

(١٦ - تاج العروس ثامن)

أقول له مهلا ولا مهل عنده * ولا عند جاري دمعه المتهلل

وأما بيت الكميت فهو وكاياقضاع لكم فهلا * ومامهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا * قلت وقد أنشده الصاغاني للكميت على الصواب وكذا الازهري أنشد البيت الاول لجامع بن مرخية على الصواب (و) يقال (رزق مهلا) اذا (ركب) الذنوب و (الخطايا فهل ولم يعجل والمهل بالضم اسم يجمع معدنيات الجواهر) الارضية (كالفضة والحديد ونحوهما) كالذهب والنحاس وقال أبو عبيدة هو كل فلز أذيب (و) المهل (القطران الرقيق) الماهي يشبه الزيت وهو يضرب الى الصفرة تدسم به الابل في الشتاء والقطران الخاثر لا يهنأ به (كالمهلة) بزيادة الهاء (و) المهل أيضا (ماذاب من صفر أو حديد) وهكذا فسر في التنزيل والله أعلم وهو قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل وسئل ابن مسعود عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل وقال بعضهم هو النحاس المذاب (و) قيل هو (الزيت) عامته (أو دردية) عن أبي عمرو وبه فسر الزجاج قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل وقيل هو العكر المغلى وأنشد ابن برى للاقيوه الاودي وكائنا أسلمتهم مهنوة * بالمهل من ندب الكلوم اذا جرى

شبه الدم حين يبس بدردي الزيت (أو رقيقه و) قال أبو عبيد المهل في غير القرآن (ما يتحات عن الخبزة من الرماد والجمر) اذا أخرجت من الملة وقال ابن شميل المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رأيتها تموج (و) قالت العامرية المهل عندنا (السم و) هو في حديث أبي بكر رضي الله عنه (القيح وصديد الميت) عن أبي عمرو وهو انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب (كالمهل بالفتح وبالتحريك) نقله ابن سيده (والمهلة مثلثة) وبكل ذلك روى الحديث المذكور (ويحرك) وهذه عن ابن عباد وبه روى الحديث أيضا (ومهل البعير) مهلا (طلاه بالمخاض) فهو ممهول قال أبو وجزة

صافي الاديم هجان غير مذبحه * كأنه بدم الملكان ممهول

(و) مهلت (الغنم) اذا (رعت) بالليل أو النهار (على مهلها والمهل محركة التقدم في الخير) يقال فلان ذو مهل أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر وقال ذو الرمة كم فيهم من أشم الانف ذي مهل * يأبى الظلامة منه الضيغم الضاري

أي تقدم في الشرف والفضل وقال ابن الاعرابي روى عن علي رضي الله تعالى عنه انه لما لقي الشراة قال لاصحابه واذا سرتم الى العدو فهلا مهلا أي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فهلا مهلا أي تقدما تقدما الساكن للرفق والمتحرك للتقدم (كالتهل) عن أبي عبيد يقال تمهل في الامر اذا تقدم فيه قال ابن فارس ولعله من الاضداد (و) المهل أيضا (أسلاف الرجل المتقدمون) يقال قد تقدم مهل قبلك ورحم الله مهلك (و) يقال خذ (المهلة في أمرك (بالضم) أي خذ (العدة و) قال أبو سعيد يقال (أخذ) فلان (على فلان المهلة اذا تقدمه في سن أو أدب وأمهل بالغ وأعذر) قال اسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشأم اما بعصينك خالد

ويروى أمهلت أي بالغت وأعذرت (و) قال ابن الاعرابي (الماهل السريع و) هو (المتقدم وأبو مهل محركة عروة بن عبد الله الجعفي من تابع التابعين) وفي العباب من التابعين (واستمهله استنظره وأمهله أنظره) قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا فجاء باللغتين أي أنظرهم (واتمهل اتمهلا اعتدل وانتصب) نقله الجوهري كاتمأل الهمزة بدل من الهاء قال عقبة بن مكدم

في تليل كانه جذع نخل * متمهل مشذب الاكراب

(والاتمهلال أيضا سكون وفتور) * ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المهلة بالضم بقية جمر في الرماد والمتمهل من الرجال الطويل والمهل محركة الهداية للامر قبل ركوبه ومهلته وأمهلته سكنته ﴿حمار مهصل بالضم﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم أي (غليظ) كبهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلا ﴿(مال اليه) يميل (ميلا ومالا وميلا) كمعاب ومعيب في الاسم والمصدر (وتميالا) وهذه عن ابن الاعرابي (وميلانا) محركة (ومايلولة) وهذه عن الفراء (عدل) وأقبل عليه ومال الشئ بنفسه كذلك ومال عليه في الظلم ومال عن الحق وفي التنزيل ولا تميلوا كل الميل وأنشد ابن الاعرابي

لما رأيت انني راعي مال * حلقت رأسي وتركت التمال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاغلب لتكثير المصدر وكان فعلت بالاغلب موضوعة لتكثير الفعل (فهو مائل ج مالة وميل كركع) يقال انهم لمالة عن الحق (ومائله) ميلا (وأماله اليه) اماله (وميله فاستمال) فهو مطاوع (والميلاء ضرب من الاعتمام) حكى ثعلب يقال هو يعتم الميلاء أي يميل العمامة (و) الميلاء (من الامتشاط ما يمال فيه العقاص) وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث وهو عن ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة تأسلين تنبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (و) الميلاء (المائلة السنام من الابل و) الميلاء (عقدة ضخمة من الرمل) كما في الصحاح والعين زاد الازهري معتزلة قال ذو الرمة ميلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

قال الازهري لا أعرف الميلاء في صفة الرمال ولم أسمعه من العرب وأما الاميل فمعروف قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة

(المستدرك) (مهصل) (ميل)

السابق انما أراد بالميلاء هنا أرطاة وله حينئذ معنيان أحدهما انه أراد أن فيها اعوجاجا والثاني انه أراد بالميلاء انها منتحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفا الى ارطاة مرتكم * من الكثيب لهادف ومجتنب

(و) الميلاء (الشجرة الكثيرة الفروع) نقله الجوهري (ومالت الشمس ميولا ضيفت) أي دنت (للغروب أو زالت عن كبد السماء و) مال (بنا الطريق) أي (قصد) بنا (والميل محركة ما كان خلقة وقد يكون في البناء) وقد (ميل كفرح فهو أميل) وهي ميلاء يقال رجل أميل العاتق أي في عنقه ميل (والاميل من يميل على السرج) وفي العباب من لا يستوي على السرج وقال ابن السكيت الاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج (في جانب) فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل والجمع ميل قال جرير لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها ميل

وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير في الهيـ * ـجا ولا عزل ولا اكفال

(و) الاميل أيضا (من لا ترس معه أو) من (لا سيف) معه (أو) من (لا رمح) معه وقال ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه والاكشف الذي لا ترس معه (و) قيل هو (الجبان) والجمع ميل قال الاعشى لا ميل ولا عزل (و) قال ابن الاعرابي (مايلناه) الملك (فمايلناه) أي (أغار علينا فأغرنا عليه والميل بالكسر المملول) الذي يكتحل به هكذا عبر به الجوهري في م ل ل والجمع أميال ومنهم من جعله من لغة العامة (و) الميل من الارض (قدر مد البصر) ونص ابن السكيت منتهى مد البصر (و) الميل (منار بني للمسافر) في انشاز الارض ومنه الاميال التي في طريق مكة المشرفة وهي الاعلام المبنية لهداية المسافرين (أو) الميل (مسافة من الارض متراخية بلا حد) معين وفي شرح الشفاء الفرسخ ثلاثة أميال ومثله في العباب (أو) الميل (مائة ألف اصبع الا أربعة آلاف اصبع أو ثلاثة أو أربعة آلاف ذراع) بذراع محمد بن فرج الشافعي قاله الكرماني (بحسب اختلافهم في الفرسخ هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المحدثين) وفي شرح الشفاء الميل أربعة آلاف ذراع طولها أربعة وعشرون أصبعا وقيل الميل أربعة آلاف خطوة كل خطوة ثلاثة أقدام يوضع قدم أمام قدم ويلصق به وقال شيخنا عند قوله أو ثلاثة أو أربعة وقد يقال لا تغاير بين التقدير بالاذرع وبالاصابع على الثاني لان الذراع أربع وعشرون اصبعا عرض كل اصبع ست حبات شعير ملصقة ظهر البطن فاذا ضربت في أربعة آلاف حصل ستة وتسعون ألفا وعلى الاول يكون اثنين وسبعين ألف اصبع والصحيح أن الميل أربعة آلاف خطوة وهي ذراع ونصف فيكون ستة آلاف ذراع والفرسخ ثلاثة أميال على أن المصنف قال والبريد فرسخان واثنا عشر ميلا فيكون الفرسخ ستة أميال وهو بيان ما هنا ومقتضاه ان الفرسخ ستة وثلاثون ألف ذراع فتأمل (ج أميال وميول) قال كثير عزة

سيأتي أمير المؤمنين ودونه * صماد من الصوان مرت ميولها

(و بلا لام ميل بنت مشرح) الاشعرية (التابعية وأمال) الرجل (رمى الخلة) قال لبيد

ومايدري عبيد بني أقيش * أيوضع بالحمائل أو يميل

أوضع حوّل ابله الى الحمض (واستمال اكتال بالكفين أو بالذراعين) وفي المحيط بالكفين والذراعين وفي المحكم باليدين وبالذراعين قال الراجز قالت له سوداء مثل الغول * مالك لا تغدو فتستميل

(و) من المجاز استمال (فلانا و) استمال (بقلبه) استعطفه و (أماله والمائلات في الحديث) المروي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رهن (اللاتي يملن خيلاء) ويصببن قلوب الرجال وقيل المائلات المتبخترات في المشي (والمميلات) أي لاكتافهن واعطافهن وقيل هن (اللاتي يملن قلوبنا اليهن) أو المائلات يملن الى الهوى والبغي عن العفاف وقيل مائلات الرؤس الى الرجال وقيل مائلات الخمرة كما قال الآخر

* مائلة الخمرة والكلام * (أو) معنى المميلات (يملن المقانع لتظهر وجوههن وشعورهن) وقال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء والمميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة (و) من المجاز (الميلة بالكسر الحين والزمان ج) ميل (كعنب) يقال كان ذلك في ميلة من ميل الدهر أي في حين من أحيانه كما في العباب (و) في حديث أبي موسى انه قال لانس عجلت لنا الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها (ما) عدلو ولا (ميلوا) قال شمر أي (لم يشكوا) ولم يتردد وا وهو مجاز وقال عمران بن حطان

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم * مضوا فما ميلوا فيه وما عدلوا

واذا ميل بين هذا وهذا فهو شاك وما عدلوا أي ما ساووا بها شيأ وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فيسل فيه لقلته فقال أبو ذر انما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أي تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب اني لأميل بين ذينك الامرين

(المستدرك)

أيهما آتى (و) من المجاز (هو لا تميل عليه المربعة أى هو قوى) والمربعة هى التى ترفع بها الاحمال كما تقدم * ومما يستدرك عليه تمايل فى مشيته تمايلا والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما وكذلك الممايلة والمماطبة وبينهم تمايل أى تفاتن وتحارب وهو مجاز وألف الامالة هى التى تجدها بين الالف والياء ورجال ميل الطلى من النحاس بالكسر وتميلت فى مشيتها كتمايلت وتمايل الحمل عن الفرس واستمال ما فى الوعاء أخذه والدهر ميال كعنب أطوارا وأملت بالفرس يدى أرخيت عنانه وخليت له طريقه وفلان يتميل فى ظلاله ويتفيأ ومال على ظلمنى ومال معه ومايله مالاه ومال اليه أحبه ووقعت الميلة فى الناس الموتان قال الزمخشرى مما عمى من العرب ومال به غلبه ومال النهار أو الليل دنا من المضى وأبو مائة من كناهم والميال الكثير الميل

﴿فصل النون﴾ مع اللام

(نَأَلَ)

(نأل كمنع نألا) بالفتح (ونئيلا) كامير (مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كمن بعد وعليه حمل ينهض به) وقد صحف الليث النألان فقال التألان قال الازهرى وهو تصحيف فاضح (و) نأل (الفرس) ينأل نألا (أو الضبع اهتز فى مشيه فهو نؤول) كصبور قال ساعدة بن جؤية

لها خفان قد ثلبا ورأس * كرأس العود شهر به نؤول

(التَّنْدُل)

ويقال أيضا رجل نؤول اذا فعل ذلك (و) نأل (الرجل) نألا (حسده ونأل أن يفعل أى ينبغى) كما فى المحكم ﴿التندل كزبرج﴾ أهمله الجماعة وهى (الداهية) كالتنطل بالطاء (والتندلان) بكسر النون والدال (وتضم دالها لغتان فى التندلان) بالياء كما سيأتى فى ن د ل * ومما يستدرك عليه التندل بالكسر وضم الدال الكابوس عن ابن برى وجعله ثالثا لضئيل وزئبر ومر فيه كلام فى الضاد مع اللام فراجعه ثم انه وقع هنا فى بعض النسخ التئبل كزبرج الداهية بالباء بدل الدال وهو غلط والصواب ماهنا

(التَّأْرجيل)

﴿التأرجيل﴾ بالهمز) أهمله الجوهرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى جاء فلان بالضئيل والتنطل وهما (الداهية) وزاد غيره

(التَّنَطُّل)

(الشنعاء كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (لغة فى التارجيل) بالالف وسيأتى ذلك قال الليث هم زولا يهمز ﴿التنطل﴾

(تَأَمَّل)

(و) هو أيضا (الرجل الداهى) ﴿التأملة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (مشى المقيد وقد تأمل) تأملة وسيأتى للمصنف فى ت م ل أيضا

(نَبَلَ)

﴿النبل بالضم الذكاء والنجابة﴾ وروى ان معاوية رضى الله تعالى عنه سئل ما النبل فقال الحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة (نبل ككرم نبالة وتنبل فهو نبيل) كامير (ونبل محركة) هكذا فى النسخ والصواب بالفتح (وهى نبلة) بالفتح (ج نبال) بالكسر (ونبل بالتحريك) فى معنى جماعة النبيل كالادم فى جماعة الاديم والكرم فى جماعة الكريم (ونبلة) بالتحريك أيضا ونبلاء (وامرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة) أنشد ابن الاعرابى فى صفة امرأة

ولم تنطقها على غلالة * الا بحسن الخلق والنباله

(وكذا الناقة) فى حسن الخلق (والفرس) يقال فرس نبيل المحزم أى حسنه مع غلظ وهو مجاز قال عنترة

وحشيتى سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

(و) كذلك (الرجل) أنشد ثعلب فى صفة رجل

فقام وثاب نبيل محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولادمه

(و) من المجاز يقال (ما انتبل نبله الا بآخرة ونباله ونباله ونبله ونبالته بضمهما) فهى خمس لغات ذكر ابن السكيت منها أربعة ماعدا الاخيرة قال الجوهرى قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونباله ونباته قال ابن برى اللغات الاربع التى ذكرها يعقوب انما هى نبله ونبله ونباله ونبالته لا غير * قلت والاخيرة التى زادها المصنف قد حكاها اللحيانى وقال هى لغة القنانى (أى لم ينتبه له) وما بالى به (و) قال بعضهم معناه (ما شعر به ولا تهيأ له) ولا أخذ أهبته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر فى وقته ثم ينتبه له بعد ادباره وفى حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما انتبلتم بتله قال الخطابى هذا خطأ والصواب ما انتبلتم ببله أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه (والنبل محركة عظام الحجارة والمدر) و) أيضا (صغارهما ضد) واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم وأنشد الجوهرى فى النبل بمعنى الكبار قول بشر

نبيلة موضع الجلين خود * وفى الكشحين والبطن اضطمار

وفى النبل بمعنى الصغار قول حضرمى بن عامر

أفرح ان أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

يقول أفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبارها وقد تقدم تفصيله فى ج ز أ قال الجوهرى وبعضهم يرويه نبلا بضم ففتح يريد جمع نبلة وهى العطية (و) النبل (الحجارة) التى (يستنجى بها كالنبل كصرد) ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل هكذا يرويه المحدثون بالتحريك قال أبو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير قال الجوهرى يقال سميت بذلك لصغرها (ونبله النبل تنبيلا أعطاه اياها يستنجى بها) وقال الاصمعى أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلنى أحجارا للاستطباء أى أعطنيها (وتنبل بها استنجى واستنبل المال أخذ خياره

والنبالة

والتنبالة بالكسر القصير كالتنبال) ذهب ثعلب الى انه من النبل وبه صرح الشيخ أبو حيان وجزم ابن هشام فى شرح الكعبية والسهيلى فى الروض وأقره عبد القادر البغدادى شيخ مشايخنا فى الحاشية التى وضعها على شرح ابن هشام المذكور وهى عندى وجعله سيبويه رباعيا وقال هما فعلال وفعلالة وهما أكثر من تفعال وتفعالة قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا أنكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

(والنبل) بالفتح (السهام) وقيل هى العربية وقيده بعضهم بقوله قبل أن يركب فيها السهم وهى مؤنثة (بلا واحد) له من لفظه فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة (أو) يقال فى واحده (نبلة) نقله أبو حنيفة عن بعضهم والصحيح انه لا واحد له الا السهم قال الفند الزمانى

ونبلى وزناها كعراقيب قطا طحل

(ج انبال ونبال) قال الشاعر

وكنت اذا رميت سواد قوم * بانبال مرقن من السواد

وأنشد ابن برى على نبال قول أبى النجم

واحبسن فى الجعبة من نبالها * (ونبلان) بالضم (والتبال) بالتشديد (صاحبه وصانعه كالنابل وحرفته النبالة) بالكسر قال امرؤ القيس

وليس بذى سيف فيقتلنى به * وليس بذى رمح وليس بنبال

يعنى ليس بذى نبل وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد وقال ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل وكان أبو حوار يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن برى النبال الذى يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز

ماعلتنى وأنا جلد نابل * والقوس فيها وترعنابل

ونسب ابن الاثير هذا القول لعاصم وقال نابل ذو نبل قال ورب ما جاء نبال فى موضع نابل ونابل فى موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شئ من هذا صنعته تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سياف ولذى النبل نبال على التشبيه بالآخر (والمتنبل حامله) يقال هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل (ونبله) بالنبل ينبله نبلا (رماه به أو) نبله نبلا (أعطاه النبل كأنبله) يقال أنبلته سهما أى أعطيته (و) نبل (على القوم) ينبل نبلا (لقطه لهم) ثم دفعها اليهم ليرموا بها ومنه الحديث كنت أيام الفجار أنبل على عمومتى ويروى بالتشديد وفى حديث آخر ان سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم والنبى ينبله وفى رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله وفى رواية ينبله كينصره قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته أنبله رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وأنبلته ونبلته

(و) نبل (فلانا بالطعام) ينبله نبلا (عله به) وناوله (الشئ بعد الشئ و) نبل (به) ينبل نبلا (رفق) قال أبو زيد يقال انبل بقومك أى ارفق بهم وأنشد لصخر الغى

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم * وكل جامع محشور له نبل

(و) نبل (الابل) ينبلها نبلا (ساقها) سوقا شديدا عن ابن السكيت وقيل النبل حسن السوق للابل (و) نبلها أيضا (قام بمصلحتها) قال زفر بن الخيار المحاربى

لا تأويا للعيس وانبلاها * فانها ما سلمت قواها * بعيدة المصيح من مساها

اذا الا كام لمعت صواها * ليئسما بطء ولا نزاعها

(و) نبل الرجل نبلا (سار شديدا) سريعا (وقوم نبل كركع ورماة) حكاه أبو حنيفة (والنابل والنبيل الحاذق بالنبل) وقال أبو زيد النبل فى الحذق والنبالة والنبل فى الرجال وقال غيره النابل الحاذق بما يمارسه من عمل (و) فى المثل (ثار حابلهم) على نابلهم أى أوقدوا بينهم الشر وقد ذكر (فى ح ب ل وأنبل النخل أرطب و) من المجاز أنبل (قداحه) أى (جاء بها غلاظا) جافية حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى (وتنبل) البعير والرجل (مات) وأنشد ابن برى قول الشاعر

فقلت له يا بأبعادة ان تمت * أدعك ولا أدفنك حتى تنبل

ومن خصه بالجمال كصاحب الفصيح وفقه اللغة فان قول الشاعر هذا حجة عليه (و) تنبل (تكلف النبل) بضم فسكون كما فى الصحاح (و) تنبل (أخذ الانبل فالانبل) وأنشد ابن برى لاوس

لما رأيت العدم قيد نائلى * وأملق ما عندى خطوب تنبل

(و) يقال أصابنى الخطب فتنبل (ماعندى) أى (أخذه) وبه فسر قول أوس السابق أيضا ويقال تنبلت الخطوب ماعندى أى ذهبت بما عندى (والنبيلة) كسفينة (المبتة) وهى الجيفة (والنبلة بالضم الثواب والجزاء) يقال ما كان نبلك من فلان فيما صنعت أى ما كان ثوابك وجزاؤك منه (و) قال ابن الاعرابى النبلة (اللقمة) الصغيرة (وانتبل مات و) أيضا (قتل ضد) والذى فى نص ابن الاعرابى انتبل اذا مات أو قتل ونحو ذلك هكذا ضبط فى النوادر أو قتل بالضم فقول المصنف وقتل وضبطه مبنيا للمعلوم وجعله ضد امحل تأمل (و) انتبل (الشئ احتمله بمرة جلا سريعا ونابل كاتل) اسم (رجل) * قلت الصواب فى اسم الرجل بكسر

الموحدة وهو الذى روى عن ابن عمر وسهيل بن أبى نابل عن أبى الدرداء وأيمن بن نابل عن جابر وغنم بن حسين بن نابل القرطبى روى عنه أبو عمر بن الحذاء ونابل بن القعقاع بن هرماس الباهلى تابعى روى عن جده وعنه ابنه محمد بن نابل المقرئ (و) نابل بضم الباء (ع) بافريقية منه أحمد بن على بن عمار) المغربى (النابلى) علق عنه السلفى ومنه أيضا محمد بن عبد الحميد النابلى وأبوه وعبد المنعم بن عبد القادر النابلى وأبوه حدثوا (وأنبل كاحمد ناحية ببطليوس) من بلاد الاندلس كذا فى معجم ياقوت (وكزفر نبل بنت بدر محدثة وأبو عاصم) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى البصرى (ثقة) روى عنه البخارى فى صحيحه مات سنة ٢١٢ وهو ابن تسعين سنة وأربعة أشهر (و) يقال (أخذ للامر نبالته ونبله بضمهما) أى (عدته وعتاده و) قال ابن السكيت (نابلته فنبلته) اذا (كنت أجود منه نبلا) أى فى الرمى (أو) كثرنبالة) ونبلا قد يكون كذلك (وهو نابل وابن نابل حاذق وابن حاذق) قال أبو ذؤيب الهذلى

تدلى عليها بالحبال موثقا * شديد الوصاة نابل وابن نابل

جعله ابن نابل لانه أحذق له (ونبيلة بنت قيس) كسفينة (صحابية) ويقال هى الانصارية ويقال هى بنت الربيع بن قيس * ومما يستدرك عليه النبلة بالضم المدرة الصغيرة عن ابن الاعرابى وأيضا العطية كما فى الصحاح ويقال نبلة كل شئ خياره والجمع نبلات كجمرة وجمرات وقال الكميت

لا لئى من نبلات الصوا * ركل المدامع لا تكتحل

أى خيار الصوار شبه البقر الوحشى باللآلئ وحكى ابن برى عن ابن خالويه النبل محركة جمع نابل وهم الحذاق بعمل السلاح والنبلة بالضم الصغير الجسم والجمع نبل وقال أبو سعيد كل ما ناولت شيأ ورميته نبل وقال أبو حاتم فى كتاب الاضداد ضب نبل أى ضخم وقالوا النبل الخسيس قاله أبو عبيد والنبل بالكسر القصير وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة * وهو يشمل المعضلات نبيل * فقال قال بعضهم نبيل أى عاقل وقيل حاذق وقيل رفيق باصلاح عظام الامور والانبل كاحد الاصغر والاكبر ضد واستنبله سأله النبل ونبله تنبيلا كأنبله ونبله وبهما روى الحديث المذكور وقيل المنبل كمحدث الذى يرد النبل على الرامى من الهدف وقال أبو زيد تنابلا تنافروا أيهم انبل من النبل وأيهما أحذق عملا وهو من أنبل الناس أعلمهم بالنبل قال ذو الاصبع العدوانى

ترص أفواقها وقومها * انبل عدوان كلها صنعا

أى اعلمهم بالنبل وتنبلت الخطوب عظمت وهو مجاز ولا تنبلنك بنبا التك أى لا جزينك جزاءك والنابل المحسن للسوق وثمرة نبيلة عظيمة وكذلك قدح نبيل والنبيل الذى يلقط من النخلة من الرطب وتنبلت النخلة أنبلها خرقتها وموسى بن أبى سهل النبال محدث مدنى ويوسف بن يعقوب النبلى عن ابن عيينة والنبيل لقب أبى الحسن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب الكاتب عن على بن المدينى وأحمد بن سعيد بن نبيل الاموى من رجال الاندلس مات سنة ٤٦٤ ونبالة بالكسر موضع بمانى أوتهامى وانبانونة مدينة على البحر قرب افريقية ونبلوهة قرية بمصر من أعمال الانبانية ومنها الفقيه الشاعر محمد بن عبد الوهاب النبلاوى أدرك شيوخنا ﴿النبتل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد و) نبتل (ع) بأرض الشام وأيضا جبل فى ديار طئ قرب اجا قاله نصر (و) نبتل (علم وعبد الله بن نبتل) بن الحرث (كان منافقا) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هو فى العباب والذى حققه الحافظ فى التبصير أن الذى كان منافقا هو نبتل بن الحرث وأما ولده عبد الله فله ذكر * ومما يستدرك عليه أبو حازم نبتل روى عنه اسمعيل بن أبى خالد وغيره ونبتل رجل له خبر وايا ه عنى جرير بقوله فى هيماء الفرزدق * مابات يفزع فى الوليدة نبتل * ﴿نتل من بينهم ينتل نتلا ونتولا﴾ بالضم (ونتلانا) محركة تقدم فى خير أو شر قاله ابن الاعرابى وفى حديث أبى بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه أى تقدم اليه (واستنتل) من الصف اذا (تقدم) أصحابه وفى حديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا نأتى المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره أى يتقدم واستنتل القوم على الماء اذا تقدموا (والنتل أيضا الجذب الى قدام) وفى العباب جذب الى قدم (و) النتل (الزجر) كما فى العباب (و) النتل (بيض النعام) الذى (يملأ ماء فيدفن فى المفاوز) البعيدة من الماء وذلك فى الشتاء فاذا سلكوها فى القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء وقال الازهرى وأصل النتل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا فى أمر الماء بأن جعلوه فى البيض ودفنوه سمى البيض نتلا (كالنتل محركة) قال الاعشى يصف مفازة

لا يتمنى لها فى القيظ يهبطها * الا الذين لهم فيها أنوا نتل

(ونتائل النبت) التف و(صار بعضه أطول من بعض) قال عدى بن الرقاع

والاصل ينبت فرعه متنائلا * والكف ليس نباتها بسواء

(ونائل كهاجر) اسم (رجل من العرب و) نائل أيضا بليدة بأمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه منها أبو جعفر (محمد بن أحمد النائلى) الحاجى هكذا ضبطه نصر بفتح التاء كما يدل له سياق المصنف وضبطه ابن السمعانى والحافظ بكسرها وأبو جعفر هذا (محدث) روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وعنه أبو حاتم القزوينى ومنها أيضا أبو الحسن على بن ابراهيم بن عمر النائلى الحلبى كتب عنه أبو الفضل بن ناصر مات سنة ٥١٧ (و) نائل (كصاحب فرس ربيعة بن مالك) أبى لبيد بن ربيعة رضى الله تعالى عنه

قوله وأبو عاصم ثقة هذه النسخة تفيد انه نبل كزفر والذى فى نسخ المتن المطبوع وأبو عاصم النبيل ثقة فليحرر (المستدرك)

(التبتل)

(المستدرك)

(نتل)

وفى المحكم ربيعة بن مالك (أو هو بالمثلثة) ورجحه الصاغانى (وسموا نتلة ونتيلة) كحمزة وجهينة وهما من أسماء النساء وهى أم العباس وضرار ابنى عبد المطلب احدى نساء بنى النمر بن قاسط وهى نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان (ونتل الجراب نثله والنتيلة الوسيلة) زنة ومعنى (ورجل نتل) كزبرج ودرهم (ونتيل) كزنبيل (ونتالة) كقرطاسة أى (قصير) قال الصاغانى (وليس بتصحيف نبالة) وقد تقدم للمصنف أيضا مثل ذلك فى التاء مع اللام على ان التاء أصلية وفيه خلاف والصواب زيادتها * ومما يستدرك عليه النتل التهيؤ للقدوم واستنتل للامر استعد له ونتل الحصان الحجر علاها وقال أبو عمرو النتلة البيضة وهى الدومصة وانتتل تقدم واستعد عن ابن الاعرابى والنتل محركة العبد الفخم وبه فسر قول أبى النجم * يطفن حول نتل وزواز * قال ابن برى ورواه ابن جنى * يطفن حول وزا وزواز * وكصاحب ناتل شامى سأل أبا هريرة وناتل بن زياد بن جهور ذكره الامير ورد على أبيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناتل بن أسد بن جاجل فى الصدف وناتل بن هصيص فى تغلب وأبو ناتل عبدة بن رياح بن عبدة بن نؤابة الازدى وعبد الملك بن ناتل عن محمد بن يزيد وعنه هرون بن عمير ﴿نتل الركية ينتلها﴾ نتلا (استخرج ترابها وهو) أى ذلك التراب المستخرج يسمى (النتيلة) كسفينة (والنتالة) بالضم وقال أبو الجراح النتيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر (و) نتل (الكأنة) نتلا (استخرج نبلها فنثرها) وكذلك اذا نفض ما فى الجراب من الزاد (و) من المجاز نتل (درعه) اذا (ألفاها عنه) قال ابن السكيت ولا يقال نثرها (و) نتل (اللحم فى القدر) ينتله نتلا (وضعه فيها مقطعا وامرأة تنتول تفعل ذلك كثيرا) وأنشد ابن الاعرابى

اذ قالت النتول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

أى ابشرى بهذه الشحمة المجمولة الذائبة فى حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحمة لا تسمى جمولا انما الجمول المذيبة لها (و) من المجاز نتل (عليه درعه) اذا (صبها) عليه ولبسها قال الزمخشرى هو مثل قولهم خلع عليه الثوب وخلعه عنه وفى حديث طلحة انه كان ينتل درعه اذا جاءه سهم فوقع فى نحره أى يصبها عليه ويلبسها (و) نتل (الفرس ينتل بالضم) وقد كان عدم ذكر المضارع مغنيا عن هذا الضبط على ما هو اصطلاحه (راث) وكذا البغل والحمار قال الاحمر يقال لكل حافر نتل ونثل اذا راث (فهو منتل) كمنبر قال مزاحم العقيلى يصف برذونا

ثقيل على من ساسه غير انه * مثل على آريه الروث منتل

(والنتيل) كأمير (الروث) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا النتيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح (والنتيلة البقية) من الشحم (و) أيضا (اللحم السمين) وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مسامية خوصاء ذات نتيلة * اذا كان قيدام المجرة أقودا

أى ذات بقية من الشد (والنتلة النقرة) التى (بين الشاربين) وفى المحكم بين السبلتين فى وسط ظاهر الشفة العليا (و) النتلة (الدرع) عامة أو السابغة منها (أو الواسعة منها) مثل النثرة قال النابغة الذبيانى

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

(و) نائل (كصاحب) فرس ربيعة أبى لبيد وقد ذكر (فى ن ت ل وتناثلوا اليه) أى (انصبوا) * ومما يستدرك عليه أنثل البئر مثل نثل وتقول حفرت لك نثل محركة أى محفورة وانتثل ما فى كانته استخرج ما فيها من السهام ونثلت حفرته أى حفرت قبره وناقة نثيلة ذات لحم أو ذات بقية من شحم والمنثلة الزنبيل ﴿النجل الولد﴾ كما فى المحكم ومنه حديث الزهرى كان له كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أى ولدها وفى العباب أى نسلها (والوالد) أيضا (ضد) حكى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره (و) النجل (الرمى بالشئ) وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس كان الحصى من خلفها و أمامها * اذا أنجلته رجلها خذف أعسرا

وناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا أى ترمى به وتدفعه (و) النجل (العمل) والصنع قال بلعاء بن قيس

ولما أتى يوم بايام نخة * وانجل فى ذاك الصنيع كما نجل

(و) قال أبو عمرو النجل (الجمع الكثير) من الناس زاد غيره يجتمعون فى الخير (و) النجل (السير الشديد و) أيضا (المجحة) الواضحة (و) أيضا (محو الصبى لوحه و) أيضا (الطعن) يقال نجله بالرمح أى طعنه فأوسع شقه (و) أيضا (الشق) وقد نجله ينجله نجلا (و) أيضا (النز) الذى (يخرج من الارض ومن الوادى) وهو الماء المستنقع ومنه حديث المدينة وكان واديها نجلا يجرى أى نزا وهو الماء القليل ويجمع على نجال وأنجال ومنه حديث الحرث بن كلدة انه قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض أى النزوز والبق (واستنجلت الارض كثر نجلها) وهو الماء يخرج من الارض (و) النجل (الماء السائل) وقال الاصمعى النجل ما يستنجل من الارض أى يستخرج (و) النجل (بالضم ة أسفل صفينة) بالحجاز (و) النجل (بالتحريك سعة) شق (العين) مع حسن (نجل كفرح فهو أنجل ج نجل) بالضم (ونجال) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى النجل (نقالوا الجمع لطين اللبن) فى السابل وهو محمل الطينانين الى البناء (والانجل الواسع العريض الطويل) من كل شئ يقال مزاد أنجل أى واسع عريض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه (ونجله أبوه) نجلا (ولده) قال الاعشى ازمان أنجب والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

(المستدرك)

(نجل)

(و) نجل (الاهاب شقه عن عرقوبه ثم سلخه) كما يسلخ الناس اليوم وهو منجول وذاك ناجل قال المخبل

وأنكحتم رهوا كان عجانها * مشق اهاب أوسع السلخ ناجله

يعنى بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور فى موضعه وقال اللحيانى المرجول والمنجول الذى يسلخ من رجليه الى رأسه وقال أبو السميدع المنجول الذى يشق من رجله الى مذبحه والمرجول الذى يشق من رجله ثم يقلب اهابه (و) نجل (فلانا) ينجله نجلا (ضربه بعقدم رجله) فتدحرج (و) نجلت (الارض اخضرت و) يقال من نجل (الناس) نجلوه أى من (شارهم) شاروه وقد ورد هذا بعينه فى الحديث وفسروه بقولهم من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقيل نحل فلان فلانا اذا سابه كما سيأتى فى التركيب الذى يليه (و) نجل (الشئ) ينجله نجلا (أظهره) قيل ومنه اشتقاق الانجيل (والناجل الكريم) النجل أى (النسل) يقال فحل ناجل وفرس ناجل (و) المنجل (كمنبر حديدة) ذات اسنان (يقضب بها الزرع) وقيل هو ما يقضب به العود من الشجر فينجل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت * مناجلها أصل القتاد المكالب

وفى الحديث من أشراط الساعة أن تتخذ السيوف مناجل أى يتركون الجهاد ويشتغلون بالزراعة (و) المنجل (الواسع الجرح) والطعن (من الاسنة) يقال سنان منجل اذا كان موسع خرق الطعنة قال أبو النجم * سنانها مثل القدامى منجل * (و) قال ابن الاعرابى المنجل (الزرع الملتف) المزدج (و) أيضا (الرجل الكثير) النجل أى (الولد و) أيضا (البعير الذى ينجل الكمأة بخفه) أى يثيرها وقد نجلها نجلا (و) أيضا (شئ تعمى به ألواح الصبيان) هكذا فى سائر النسخ والذى فى المحكم والعباب المنجل الذى يعمو ألواح الصبيان فتأمل ذلك (و) منجل (كمقعد جبل) وضبطه نصر بكسر الميم وقال هو اسم واد قال الشنفرى

ويوما بذات الرس أو بطن منجل * هنالك نبغى القاصى المتغورا

(والانجيل) بالكسر كاكليل واخريط (ويفتح) وبه قرأ الحسن قوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وليس هذا المثال فى كلام العرب قال الزجاج ولقائل ان يقول هو اسم أعجمى فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة المجيمة تخالف الامثلة العربية نحو آجر وابراهيم وهابيل وقابيل يذكر (ويؤنث) فمن أنث أراد الكتاب وهو اسم (كتاب) الله المنزل على (عيسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) والجمع أناجيل ومنه الحديث فى صفة الصحابة صدورهم أناجيلهم وفى رواية وأناجيلهم فى صدورهم واختلف فى لفظ الانجيل فقيل اسم عبرانى وقيل سريانى وقيل عربى وعلى الاخير قيل مشتق من النجل وهو الاصل أو من نجلت الشئ أى أظهرته أو من نجله اذا استخرجه وقيل غير ذلك وحكى ثعلب عن الاصمعى الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وهو افعيل من النجل وقد أوسع الكلام فيه الخفاجى فى شفاء الغليل وغيره (و) قال أبو عمرو (تناجلوا) بينهم اذا (تنازعوا وانتجل الامر) انتحالا اذا (استبان ومضى والتجيل كأمير ضرب من) دق (الحمض) قال أبو حنيفة هو خير الحمض كله وألينه على السائمة وهذا عن الاعراب القدم وقالوا اذا أخرج عن الحمض أربع شجرات فسائره تجيل وهى الرمث والغضى والحاذ والسلم قالوا فمن التجيل الخذراف والرغل والغولان والهرم والغذام والقلام والطرفاء (أو) التجيل (ما تكسر من ورقه) أى من ورق الحمض وقال أبو عمرو التجيل من الحمض ما قد وطئه المال ونجله باخفافه وأنشد

ان قعودىّ لمختلان * ماهبطا التجيل مذ زمان

وأما ابن الاعرابى فزعم ان التجيل الحمض الذى يكون قريبا من الماء وليس لهذا وجه وأنشد غيره لابى خراش

يفجعين بالايدى على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

(ج نجل) بضمتين (وأنجل دابته أرسلها فيه) عن أبى حنيفة (و) نجيل (كزبير ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو من أعراض المدينة من (ينبع) ويروى بالراء بدل اللام أيضا وهو عين ماء ونخيل بين الصفراء وينبع (و) النجيل (كأمير قاع قرب المسلح) والاتم فيه مزارع على السواقى (و) النجيلة (كجهينة ماء بوادى النشاش بين اليمامة وضريه) قاله نصر وقد تقدم فى الشين (وانتجل) انتجالا (صفى ماء النجل) أى النز (من أصل حائطه ومناجل ع) قال لبيد

وجادر هوى الى مناجل فالعحراء أمست نعاجه عصبا

* ومما يستدرك عليه الانتجال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير فحل ينتجل * والنجل القطع وأيضا اثارة أخفاف الابل الكمأة وهو كريم النجل أى الاصل والطبع وطعنة نجلاء واسعة بينة النجل وبئر نجلاء المجم واسعته أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

ان لها بئرا بشرقى العلم * واسعة الشقة نجلاء المجم

وعين نجلاء واسعة وعيون نجل والاسد أنجل واستجل الفرس استخرجه ويقال للجمال اذا كان حاذقا بالسوق منجل عن ابن الاعرابى وهو المطرد قال مسعود بن وكيع * قد حشها الليل بجاد منجل * أى مطرد ينجلها أى يسرع بها وليلة نجلاء واسعة طويلة وصحصحان

أنجل واسع قال جندل يصف السراب كأنه بالصحصحان الانجل * قطن سحام بأيادى غزل

والمنجل الصبى لوحه اذا محاه ومنجل الارض نجلا شقها للزراعة والنجيلة كسفينة قرية ببحيرة مصر وقد وردتها وهى على غربى النيل والنواجل من الابل التى ترعى النجيل قال الصاغانى وصحف بعض أصحاب الحديث فى زينب بنت مخبل بفتح الخاء المشددة فقال بنت منجل وأنجلت الارض اخضرت ونجال كسكاب موضع بين الشام وسماوة كلب ومن المجاز قبح الله ناجليه أى والديه

﴿النحل ذباب العسل﴾ يقال (للذكر والانثى) وقد أنثها الله سبحانه فقال أن اتخذى من الجبال بيوتا فمن ذكر النحل فلا أن لفظه مذكر ومن أنثه فلانه جمع نحلة وقال الزجاج جائز أن يكون سمى نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل اذى يخرج من بطونها (واليه نسب أبو الوليد النحلى الاديب) ذكره ابن بسام فى الذخيرة له حكاية مع المعتمد بن عباد قاله الذهبى (واحدتها بهاء) وفى الصحاح النحل والنحلة الذبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب انتهى وفى الحديث نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد قال الحربى لانهن لا يؤذين الناس وفى حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور فى الرواية بالحاء المهملة ويروى بالجاء المعجمة بريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب أكله وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى (و) النحل (العطاء بلا عوض) هكذا فى النسخ وهو يقتضى ان يكون بالفتح وليس كذلك فالصواب وبالضم العطاء بلا عوض هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى وفى الحديث ما نحل والدا ولده من نحل أفضل من أدب حسن قال ابن الاثير النحل بالضم العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق وفى حديث أبى هريرة اذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص (أو عام) فى جميع أنواع العطاء (و) النحل اسم (الشئ المعطى) وهو أيضا بالضم كما فى المحكم (و) النحل بالفتح (الناحل) قاله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

ألم تعلمى يا مىّ أنى وبيننا * مهاويد عن الجلس نحلا قتالها

(و) النحل (ة) من سواد بخارا (منها منيع بن سيف) بن الخليل (النحلى) البخارى عن المسيب بن احمد وعنه ابنه عبد الله مات سنة ٣٦٤ ذكره ابن ماكولا قال الحافظ وروى عن ابنه عبد الله الليث بن على الاديب ومات عبد الله فى سنة ٣١٧ (و) من المجاز النحل (الاهلة) جمع هلال ناحل ونحيل سميت (لدقتها) أو هو اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل وفى العباب ويقال للاهلة النحل وضبطه بضم النون وهو الصواب (و) فى الصحاح النحل (بالضم مصدر نحله) ينحله نحلا (أعطاه) وهذا بعينه هو القول الاول الذى نقلناه عن المحكم والتهذيب فضبطه أولا بالفتح وثانيا بالضم تخليط وسوء تحرير فتدبر (و) النحل (مهر المرأة والاسم النحلة بالكسر) يقال نحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها ويقال من غير أن تأخذه وضيا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال أبو عمرو هى التسمية أن تقول نحلتها كذا وكذا فتحد الصداق وتبينه كما فى الصحاح (ويضم) وهذه عن ابن دريد ومثل نحلة ونحل حكمه وحكم وفى التنزيل العزيز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وقد اختلف فى تفسير هذا على أوجه فقال بعضهم فريضة وقيل ديانة وقال ابن عرفة أى دينا وندينا وقيل أرادهبة وقال بعضهم هى نحلة من الله عز وجل لهن أى جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيأ من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء (و) النحلى (كبشرى العطية) كما فى الصحاح وكذلك النحلان كما فى العباب (وأنحله ماء أعطاه و) قال ابن دريد أنحل الرجل ولده (مالا) اذا (خصه بشئ منه) ولم أر من ذكر أنحله ماء وكأنه تحريف من أنحله مالا فتأمل (كنحله فيهما) نحلا وأبى بعضهم هذا (والنحل والنحلان بضمهما اسم ذلك المعطى) وقد تقدم النحل بهذا المعنى وهو الذى ضبطه المصنف بالفتح وتبعنا عليه وقوله هذا هنا يؤيد ما قدناه (وانتحله وتنحله ادعاه لنفسه وهو لغيره) يقال انتحل فلان شعر فلان أو قوله ادعاه أنه قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره قال الاعشى

فكيف أنا وانتحالى القوا * فى بعد المشيب كفى ذاك عارا

وقيدنى الشعر فى بيته * كما قيد الآسرات الحمارا

وقال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء العجان

ويروى تخلها بالخاء أى أخذ خيارها وقال ابن هرمة ولم أنتحل الاشعار فيها * ولم تعجزنى المدح الجياد

ويقال فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وقال ثعلب فى قولهم انتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له وهى الهبة يعطاها الانسان (وتحله القول كمنعه) نحلا اذا (نسبه اليه) قولا قاله غيره وادعاه عليه ويقال نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهى من قبل غيره ومنه حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أى ينسبه اليه من النحلة وهى النسبة بالباطل (و) قال الليث يقال نحل فلان (فلانا) اذا (سابه) فهو ينحله يسابه وأنشد لطرفة فدع ذا وانحل النعمان قولا * كنحت الفأس ينجد أو يغور

قال الازهرى وهذا باطل وهو تصحيف لنحل فلان فلانا بالجيم اذا قطعه بالغيبة وأشار اليه الصاغانى أيضا وكأن المصنف تبع الليث فيما قاله ولم يلتفت الى قول الازهرى والصغانى وهو غريب (و) نخل (جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم نخولا) واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية وقال الفتح أفصح وأنشد الصغانى للراعى

فكأن أعظمه محاجن نبعة * عوج قدمن فقد أردن نخولا

(ذهب من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ج كسكرى) هو جمع نحيل وأما جمع ناحل فنحل كركع (وهى ناحلة) من نساء نواحل وأما قول أبى ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * بأطرافها حتى استدق نخولها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم (وأنحله الهم) أهزله (ونحل) ناحل مهزول دقيق (و) من المجاز (سيف ناحل) أى (رقيق) والجمع النواحل وقيل النواحل هى السيوف التى رقت ظباتها من كثرة الاستعمال وقال الازهرى السيف الناحل الذى فيه فلول فيسن مرة بعد أخرى حتى يرق ويرهف أثر فلوله وذلك أنه اذا ضرب فصمم انفل فينحى القين عليه بالمدامن والصقل حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشى

مضار بها من طول ماضر بوابها * ومن عض هام الدارعين نواحل

(ونحلة فرس لكندة) قال سبيع بن الخطيم التيمى

أرباب نحلة والقريط وساهم * انى هنالك آلف مألوف

(و) نحلة أيضا فرس (لسبيع بن الخطيم) المذكور وهو القائل فيه

يقول نحلة أردعنى فقلت له * عوّل على بابكار هراجيب

(و) نحلة (ة قرب بعلبك) على ثلاثة أميال فالهنصر (وكجهينة أبو نخيلة البجلى صحابى أو هو بالحاء) كما سيأتى قال الصغانى قيل والاول أصح * قلت وهو قول عبد الغنى بن سعيد الحافظ روى عنه أبو وائل قوله لما أصيب فى غزاة وقال بعضهم لا صحبة له وقال المزى روى عن جرير بن عبد الله حديث بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على اقام الصلاة روى عنه أبو وائل وقيل عن أبى وائل عن أبى جبلة عن جرير وقيل عن أبى وائل عن جرير نفسه (ونخلين ة بحلب منها) أبو محمد (عامر بن سيار النحلى) بالكسر (المحدث) روى عن فرات بن السائب وعنه عمر بن الحسين الحلبى (والنحلة بالكسر الدعوى) ومنه الانتحال وهو ادّعاء مالا أصل له أو ادّعاء مالغيره كما تقدم * ومما يستدرك عليه النحل محركة لغة فى النحل بالفتح وبه قرأ ابن وثاب وأوحى ربك الى النحل ويجمع الناحل على نحول كشاهد وشهود وبه فسر أيضا قول أبى ذؤيب السابق حتى استدق نحولها كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول وفى حديث أم معبد لم تعبه نحلة بالضم أى دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبى لم أسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا فى العطية وحبل ناحل رفيق وقد يجمع الناحل على النحل وقيل هو اسم للجمع وبه فسر قول ذى الرمة نحلا قتالها وقرن ناحل دق واستقوس وهو ينتحل كذا وكذا أى يدين به والنحلة بالكسر الفريضة وقيل الديانة ويقال ما نحلتك أى ما دينك والنحال العسال ونحله المرض كأنحله فهو منحول ((نخله)) ينخله نخلا (وتنخله وانتخله صفاه واختاره) وكل ما صفى ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل ويقال انتخلت الشئ استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته واذا نخلت الادوية لتستصفى أجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل التصفية والانتخال الاختيار لنفيك أفضله قال الشاعر

تنخلها مد حالقوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أتنخل

(والنخالة بالضم ما ينخل به منه) هكذا فى النسخ والصواب ما ينخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه (و) النخالة أيضا (ما نخل عن الدقيق) ونخل الدقيق غربله (و) أيضا (ما بقى فى المنخل مما ينخل) حكاه أبو حنيفة قال وكل ما نخل فما بقى فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب (و) من الخواص (اذا طبخت) النخالة (بالماء أو ماء الفجل وضمد بها السعة العقرب أبرأت) وجيا (والمنخل) بالضم (وتفتح خاؤه ما ينخل به) لا تظير له الا قولهم منصل ومنصل وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وأما قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة (والنخل م) معروف وهو شجر التمر (كالنخيل) كأمير وهكذا فى العباب وظاهر كلامهما أنه استعمل كالنخل وهو اسم جنس جمعى واستعمل جمعا لنخلة كما يأتى له قريبا والمعروف انه جمع لنخل كعبد وعبيد كما صرح به فى التوشيح يؤنث (ويذكر) قال أبو حنيفة أهل الحجاز يؤنثونه وفى التنزيل العزيز والنخل ذات الاكمام وأهل نجد يذكرون قال الشاعر * كنخل من الاعراض غير منبق * (واحدته نخلة ج نخيل) وثلاثة نخلات واستعار أبو حنيفة النخل م لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر وقال مرة يصف شجر النارجيل الكاذى هو نخلة فى كل شئ من حليتها واغاريد فى كل ذلك أنه يشبه النخلة (و) النخل (تنخيل الثلج والودق) تقول انتخلت ليلتنا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينتخله وهو مجاز (و) النخل (ضرب من الحلى) على صورة النخل قاله ابن فارس وبه فسر قول الشاعر

رأيت بها قضيبا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

قالوا والكروم القلائد (و) النخل (ع) غربى مسجد الاحزاب وهو نخل عبد الرحمن بن سهل بن سعد وقيل هو على ثلاثة أميال من المدينة وقيل منهل دون المدينة (و) نخيلة (ة بجهينة مولاة لعائشة رضى الله تعالى عنها روت عنها) و(و) النخيلة (الطبيعة و) أيضا (النصيحة) هكذا فى النسخ والصواب كسفينة فى المعنيين والجمع نخائل (و) نخيلة (ع بالبادية و) أيضا (ع بالعراق) قرب الكوفة

على

(المستدرك)

(نخل)

٣ قوله لشجر النارجيل تحمل الخ كذا بخطه كاللسان وبها مشه نقلا عن المحكم لشجر النارجيل وماشاكله فقال أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل الخ فى عبارة المؤلف كاللسان سقط

على سمت الشام وهو (مقتل على) رضى الله تعالى عنه (والخوارج وأبو نخيلة العكلى) كنى بذلك لانه ولد عند جذع نخلة أو لانه كانت له نخيلة يتعهدها وسماه بخدج الشاعر النخيلات فقال يهجوه

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للئام مشهدا

(و) أبو نخيلة (السعدى) ويقال الجهنى وهو اسمه وكنيته أبو الجنيد بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم بن اثربى بن ظالم بن مخاشن ابن حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (راجز ان و) أبو نخيلة (البجلى) وقد تقدم الاختلاف فيه فى التركيب الذى قبله (و) أبو نخيلة (اللهبى) له حديث رواه ابن منده من طريق المسلم بن حذيفة (صحابيان و) المنخل بن خليل اليشكرى (كمعظم شاعر ومنه لا أفعله حتى يؤوب المنخل) مثل للتأبيد يضرب فى الغائب الذى لا يرجى ايابه كما يقال حتى يؤوب القارظ العنزى واسمه عامر بن رهم بن هميم وقال الاصمعى المنخل رجل أرسل فى حاجة فلم يرجع فصار مثلا فى كل ما لا يرجى (والمتنخل لقب مالك بن عويمر) بن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل (الهذلى الشاعر) المشهور كنيته أبو أثيلة (و) النخيل (كزبير ع بالشام و) أيضا (عين قرب المدينة) على ساكنها السلام فوق نخل على خمسة أميال (و) أيضا (موضعان آخران وذو النخيل كاميرع بين المغمس وأثيرة) بالقرب من مكة شرفها الله تعالى (و) أيضا (ع باليمن) دون حضرموت (ونخلة الشامية واليمانية واديان على ليلة من مكة شرفها الله تعالى) من بلاد هذيل ويصب فى نخلة اليمانية يدعان وهو واد به مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويصب فيه أيضا سبوحة على بستان ابن عامر ومجتمع الوادين بطن مر وقال الازهرى فى بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة ويأخذ الى قرى الطائف والآخر يأخذ الى ذات عرق (وخمسة مواضع آخر) منها نخلة موضع بين مكة والطائف ويقال له بطن نخلة واياه عنى امرؤ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

وأيضا واد باليمامة (وذو النخلة) هو (المسيح) عيسى (بن مريم عليهما السلام) لانه ولد عند جذع نخلة (و بنو نخلان بطن من ذى كلاع) من حمير (وعمران بن سعيد النخلى تابعى) من أهل الكوفة ثقة روى عن سفينة وعنه شريك وأبو نعيم وابنه حماد قاله الذهبى قال الحافظ فرق ابن ماكولا بين عمران بن سعيد النخلى وبين عمران النخلى الذى روى عن سفينة ونقل عن يحيى بن معين أن الراوى عن سفينة هو عمران بن عبد الله بن كيسان قال وهذا تحقيق بالغ وحماد هو ولد عمران بن عبد الله قال الذهبى انه روى عنه شريك وأبو نعيم نظر فان أبا نعيم انما روى عن حماد بن عمران لا عن أبيه انتهى * قلت وكأن الذهبى تابع لما فى الثقات لابن حبان فانه قال فيه عمران النخلى من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر وعنه شريك النخعى وابنه حماد بن عمران فتأمل قال الذهبى (وابراهيم بن محمد النخلى له تاريخ) * ومما يستدرك عليه رجل ناخل الصدر أى ناصح ونصيحة ناخلة أى منخولة خالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق وفى الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب أى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا أخلصتها وهو مجاز وانتخل السحاب الرذاذ مثل نخل وأبو نخلة كنية وأنشد ابن جنى عن أبى على

أطلب أبا نخلة من يأبوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلهم ينفيكا

وبذل له نخيلة قلبه وهو نخيلتى من اخوانى ونخيلة نفسى أى خيرتى وهو مجاز ونخال كغراب شعب يصب فى الصفراء بين الحرمين والنخل موضع بالقرب من زبيد ومنهل معروف بين مصر والعقبة وعين نخل موضع آخر قال

من المتعرضات بعين نخل * كأن بياض لبتها مدير

والنخال كشداد من ينخل الدقيق وأبو سعيد جعفر بن عبد الله بن محمد السرخسى النخالى بالضم حدث عن أبى العباس الدغولى مات فى حدود سنة ٤٠٠ وشيخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن محمد النخلى الشافعى المكى وكمعظم المنخل بن سيبع بن زيد بن جعونة العنبرى والمنخل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكرى شاعران ﴿ندله﴾ ندلا (نقله) من موضع الى آخر كما فى المحكم (و) ندل (الخبز من السفرة والتمر من الجلة غرف) منهما (بكفه) جعا (كتلا و) قيل ندله اذا (تناوله) باليدين جميعا وبه فسر قول الشاعر يصف ركابا يمدح قوما دارين بالجود

يمرّون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

يقول اندلى بازريق وهى قبيلة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكسب من ثعلب كذا فى الصحاح والبيتان لشاعر من همدان وقال ابن برى وقيل انه يصف لصوصا يأتون من دارين فيسرقون ويملؤن حقائبهم ثم يفرّغونها ويعودون الى دارين وقيل يصف تجارا (و) ندله ندلا (اختاله) كما فى الصحاح (و) ندل (بسلحه رمى) به كما فى العباب (والندل الومخ) أو شبهه من غير استعمال فى العربية وقال ابن الاعرابى ولا يبنى منه فعل وقال الخليل (ندلت يده كفرح) تندل ندلا عمرت (و) المندل (كمنبر المختلس) والذى يغرف باليدين جميعا (و) أيضا (الذكر الصلب) نقله الصغانى (و) المندل (كمقعد الخلف) وكذلك المنقل قال ابن الاعرابى

(المستدرك)

(ندل)

٣ قوله ويخرجن كذا بخطه كالصحاح واللسان ويروى فى الشواهد ويرجعن

يجوز ان يكون من الندل بمعنى الوسخ لانه يفى رجل لا بـه من الوسخ أو من الندل بمعنى التناول لانه يتناول للبس (و) مندل (د بالهند) باطراف الساحل * قلت وهى مدينة على جاده بينها وبين شمطرة من جزيرة الجاوة مسافة احد وعشرين يوما وهى أول عمالة الكفار كما حققه ابن بطوطة فى رحلته (و) قال المبرد المندل (العود) الرطب (أو أجوده) وهو القاقلى قال كثير

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

(كالمندلى) بياء النسبة قال الفراء هو عود الطيب الذى يتبخر به من غير أن يخص ببلد وأنشد للبعير السلولى

اذا مامشت نادى بمافى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

يعنى العود قال الازهرى وهو عندى رباعى لان الميم أصلية لا أدرى أعربى هو أم معرب وقد أشرنا اليه آنفا (أو هو منسوب الى البلد) ونص الصحاح والمندلى عطر ينسب الى المندل وهى من بلاد الهند قال ابن برى الصواب أن يقول والمندلى عود ينسب الى مندل لان مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هرمة

٣ كأن الركب اذ طرقت ثبانوا * بمندل أو بقار عتى قمار

٣ قوله كأن الركب الخ كذا فى اللسان بحر القافية والذى فى ياقوت قمارا بألف بعد الراء وقبله أحب الليل ان خيال سلمى اذا غنا ألم بنا فزارا

قال وقد يقع المندل على العود على ارادة يا النسب وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد المندلى (وابن مندلة ملك للعرب) عن ابن دريد وأنشد

فاقسمت لا أعطى مليكا ظلامة * ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندله

* قلت هو لعمرو بن جوين فيما حكى السيرافى أو لامرئ القيس فيما حكى الفراء (والندل بضمتين خدم الدعوة) عن ابن الاعرابى قال الازهرى سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة * قلت ومنه اشتقاق المندل الذى يستعمله أهل الدعوة ولهم فى فتحه طرق شتى ذكرها شيخ مشايخنا الشيخ محمد الكشناوى فى بهجة الآفاق (والنيدلان بكسر النون والدال وتضم الدال) نقلهما ابن الاعرابى (والنيدل بكسر النون وفتحها) كدرهم وصيقل (وتثليث الدال) أى مع كسر النون وفتحها (و بفتح النون وضم الدال والسدلان مهموزة) قال ابن جنى همزتهزائدة حدثنى بذلك أبو على (بكسر النون والدال وتضم الدال) أيضا (والمندل) مهموزة (بكسر النون وفتحها وضم الدال) وهذه عن ابن برى قال والهمز فزائدة وهى ثالث زئبر وضئبل كما تقدمت الاشارة اليه فى الضاد مع اللام (الكابوس) عن الفارسى (أو شئ مثله) فهى ثلاث عشرة لغة ولم يذكر النيدلان بفتح النون والدال وبضم الدال أيضا وقد اقتصر عليهما الجوهرى فصارا لجميع خمس عشرة وأنشد ثعلب

نفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه النيدلان بالليل

(والمنديل بالكسر) على تقدير مفعيل (والفتح) وهو نادر واستعمال العامة فيه أكثر (و) المندل (كمنبر) اسم (الذى يتمسح به) قيل من الندل الذى هو الوسخ وقيل من الندل الذى هو التناول والجمع المناديل (و) قد (تندل به وتمندل) أى (تمسح) من أثر الوضوء والطهور وكذلك تمدل بغير النون وقد ذكر فى موضعه قال الجوهرى وأنكر الكسائى تمندلت بالمنديل نقله عن أبى عبيد * قلت وأجازه ابن الاعرابى (ونودل) الشيخ (اضطرب كبرا) فهو منودل (و) فى نوادر أبى زيد يقال نودلت (خصيتاه) اذا (استرختا) يقال جاء منودلا خصياه قال الراجز

كأن خصيبه اذا ما نودلا * أثفيتان تحملان مرجلا

وقال الاصمعى مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصيين رخو المشرج * (والنودل الشدى) وهما نودلان (و) نودل اسم (رجل) أنشد يعقوب فى الالفاظ

فازت حليلة نودل بمكدن * ورخص العظام مئدن عبل الشوى

وقال ابن برى و يقال رجل نودل وأنشد هذا البيت ونصه * فازت حليلة نودل بهنقع * ورخو العظام الخ (والنيدل كزبرج الامر الجسيم) نقله الصغانى (وانذال بطنه) اذا سال (موضعه دول وذكره هنا وهم للجوهرى) وقد نبه على ذلك ابن برى فى حاشيته فقال انذال وزنه انفعل فنونه زائدة وليست أصلية فحقه أن يذكر فى فصل دول * ومما يستدرك عليه انتدل المال احتمله والمندل كمنبر الرجل يخرج الدلو من البئر وقد ندلها منها والتندول كصبور الامرأة الوسيخة ويوصف به الرجل أيضا وكذلك الضبع واللبوة والكلبة وأيضا اسم موضع وبكل ذلك فسر قول الشاعر أنشده أبو زيد

بتنائر بات سقيط الطل يضربنا * عند التندول قرانا نبع دير اس ٣

(المستدرك) ٣ قوله دير اس كذا بخطه والذى فى اللسان دروا س

ويقال للسفاء اذا تمغض هو يهوذل و ينودل الاولى بالذال والثانية بالدال ﴿النذل والتذيل الخسيس من الناس﴾ (نَذُلَ) الذى تزدريه فى خلقته وعقله (و) فى المحكم هو الخسيس (المحتقر فى جميع أحواله) قال ابن برى وشاهد النذل قول الشاعر

ويعرف فى جود امرئ جود خاله * و ينذل ان تلقى أخا مه نذلا

وشاهد التذيل قول أبى خراش أنشده الجوهرى

منيبا وقد أمسى يقدم وردها * أفيد مجموز القطاع تذيل

(المستدرك) (ج أنذال ونذول ونذلاء) كامراء (ونذال) بالكسر (وقد نذل ككرم نذالة ونذولة) سفل سفالة * ومما يستدرك عليه رجل نذيل ونذال كفرير وفرار حكاه ابن برى عن أبى حاتم

(النَّارجيل) ﴿النارجيل﴾ بفتح الراء أهمله الجوهرى وهو (جوز الهند واحدته بهاء وقد

يهمز) نقله الليث قال وعامة أهل اليمن لا يهمزون (و) قال أبو حنيفة أخبرنى الخبير أن (نخلته طويلة) مثل النخلة سواء الا أنها لا تكون غلباء (تميد بمرتقبها حتى تدنيه من الارض لينا) قال (ويكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة) انتهى (ولها لبن يسمى الاطراق) قد (ذكرنى) حرف (القاف) قالوا (وخاصية الزنخ منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا) كيف استعمل خاصة باللبن وهناك شئ على هيئة هذا النارجيل ينبت فى الشعوب والجزائر فى البحر يعرف بنارجيل البحر ذكره خواص كثيرة منها تخليص المفلوج وتحريك الباه وقد رأيت لبعض المتأخرين من الاطباء فيه تأليفا مستقلا والمثقال منه بنصف دينار فى مصر القاهرة حرسها الله تعالى

(نَزَلَ)

﴿النزول﴾ بالضم (الحلول) وهو فى الاصل انحطاط من علو وقد (نزل بهم و) نزل (بهم و) نزل (عليهم ينزل) كيضرب (نزولا) بالضم (ومنزلا) كمقعد ومجلس وهذه شاذة أنشد ثعلب

أأن ذكرتك الدار منزلها جمل * بكيت فدمع العين منحدر سجل

أراد أأن ذكرتك نزول جمل اياها الرفع فى قوله منزلها صحيح وأنث النزول حين أضافه الى مؤنث قال ابن برى تقديره أأن ذكرتك الدار نزولها جمل فجمل فاعل بالنزول والنزول مفعول ثان بذكرتك وأنشد الجوهرى هذا البيت وقال نصب المنزل لانه مصدر (حل) قال شيخنا أطلق المصنف فى هذه المادة وفيها فروق منها أن الراغب قال ماوصل من الملا الأعلى بلا واسطة تعديته بعلى المختص بالعلو أولى ومالم يكن كذلك تعديته بالى المختص بالاتصال أولى ونقله الشهاب فى العناية وبسطه فى أثناء آل عمران (ونزله تنزيلا وأنزله انزالا ومنزلا كمجعل واستنزله بمعنى) واحد قال سيبويه أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت ولم يذكر وجه الفرق قال أبو الحسن لا فرق عندى بينهما الا صيغة التكثير فى نزلت فى قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزيلا أنزل كنزل قال شيخنا وفرق جماعة من أرباب التحقيق فقالوا التنزيل تدريجى والانزال دفعى كما فى أكثر الحواشى الكشافية والبيضاوية ولما ورد استعمال التنزيل فى الدفعى زعم أقوام أن التفرقة أكثرية وأن التنزيل يكون فى الدفعى أيضا وهو مبسوط فى مواضع من عناية القاضى انتهى وقال المصنف فى البصائر تبعا للراغب وغيره الفرق بين الانزال والتنزيل فى وصف القرآن والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذى يشير الى انزاله متفرقا منجما ومرة بعد أخرى والانزال عام وقوله تعالى لولا نزلت سورة وقوله تعالى فاذا أنزلت سورة محكمة فانما ذكر فى الاول نزل وفى الثانى أنزل تنبيها أن المنافقين يقترحون أن ينزل شئ فشئ من الحث على القتال ليتولوه واذا أمروا بذلك دفعة واحدة تحاشوا عنه فلم يفعلوه فهم يقترحون الكثير ولا يفون منه بالقليل وقوله تعالى انا أنزلناه فى ليلة القدر انما خص لفظ الانزال دون التنزيل لما روى أن القرآن أنزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل منجما بحسب المصالح ثم ان انزال الشئ قد يكون بنفسه كقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء وقد يكون بانزال أسبابه والهداية اليه ومنه قوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله تعالى أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وشاهد الاستنزال قوله تعالى ٣ واستنزلوهم من صياصيهم ثم الذى فى المحكم ان نزله وأنزله وتنزله بمعنى واحد والمصنف لم يذكر تنزله وذكر عوضه استنزله فتأمل (وتنزل نزل فى مهلة) وكأنه راعى به الفرق بينه وبين أنزل فهو مثل نزل ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح وقوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك وقال الشاعر * تنزل من جو السماء يصوب *

٣ قوله واستنزلوهم كذا بخطه وهو سبق قلم اذ ليس لفظ الآية هكذا وانما هو مثال ذكره فى الاساس ولفظ الآية وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم

(والنزل بضمتين المنزل) عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى أعتدناها جهنم للكافرين نزلا (و) النزل أيضا (ماهيئ للضيف) وفى الصحاح للنزيل (أن ينزل عليه) وفى المحكم اذا نزل عليه (كالنزل) بالضم (ج أنزال) وقال الزجاج معنى قولهم أقمت لهم نزلهم أى أقمت لهم غداءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه وفى الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء قال ابن الاثير النزل فى الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نزله (و) النزل أيضا (الطعام) والرزق وبه فسر قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين والنزل البركة يقال طعام ذو النزل أى (ذو البركة كالنزيل) كأمير وهذه عن ابن الاعرابى يقال طعام ذو نزل ونزيل أى مبارك (و) من المجاز النزل (الفضل والعطاء والبركة) يقال رجل ذو نزل أى كثير النفل والعطاء والبركة (و) قال الاخفش النزل (القوم النازلون) بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (و) النزل أيضا (ريع ما يزرع وزكاؤه ونماؤه وبركته (كالنزل بالضم وبالتحريك) والجمع أنزال كما فى المحكم واقتصر ثعلب على التحريك فى الفصيح وقال لبيد

ولن تعدموا فى الحرب لينا مجربا * وذا نزل عند الرزية باذلا

أى ذا فضل وعطاء (وقد نزل كفرح) نزلا (ومكان نزل ككتف ينزل فيه كثيرا) نقله الصغانى عن بعضهم * قلت ذكره اللحيانى فى نوادره (والنزال بالكسر) فى الحرب (أن ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيقتتلوا وقد تنازلوا) كما فى المحكم أى تداعوا نزال كما فى الاساس (و) نزال (كقطام أى انزل للواحد والجمع والمؤنث) قال الجوهرى وهو معدول من المنازلة ولهذا أنشد الشاعر بقوله

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولج فى الذعر

قال ابن برى وهذا يدل على أن نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى الارض قال و يقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أوظفة الفوارس هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذا لم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذا لم أنازل الابطال عليه (والمنزلة موضع النزول) وكذلك المنزل وأنشد الجوهري لذي الرمة أمنزلتي مي سلام عليكما * هل الأزمن اللواتي مضين رواجع

(و) من المجاز المنزلة (الدرجة) والرتبة وهي في الامور المعنوية كالمكانة (ولا تجمع) أي جمع مؤنث بالالف والتاء وأما جمع التكسير فوارد قاله شيخنا وفي الاساس له منزلة عند الامير وهو رفيع المنزل والمنازل قال سيبويه وقالوا هو مني منزلة الشغاف أي هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لانه بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة (و) النزالة (كثمامة ما ينزل الفحل من الماء) وخص الجوهري فقال النزالة بالضم ماء الرجل وقد أنزل وأنشد الصغاني للبعيث لقى حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن من نزالة أرشما

(و) النزالة (ككتابة السفر ومازلت أنزل أي أسافر) كما في العباب (و) من المجاز (النازلة الشديدة) من نوازل الدهر أي شدائدها وفي المحكم النازلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله العافية وقد نزل به مكروه (وأرض نزلة) بالفتح أي (زاكية الزرع) والكلا (ومضارب بن نزيل) بن مسعود الكلابي (كزبير محدث) يروى عن سليمان ابن بنت شرحبيل ووالده يأتي ذكره قريبا

(و) النزل (ككتف المكان الصلب السريع السيل) وأرض نزلة تسيل من أدنى مطر وقال أبو حنيفة وادٍ نزل يسيله القليل الهين من الماء وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجالا مرتا. وقيل النزل من الاودية الضيقة منها وقال الجوهري ٣ مكان نزل بين النزالة اذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها وقد نزل بالكسر (و) النزل (بالتحريك المطر) يقال (تركت القوم على نزلاتهم بكسر الزاي وفتحها) أي (على استقامة أحوالهم) ونقل الجوهري عن ابن الاعرابي وجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم وقال الفراء على استقامتهم مثل سكاتهم زاد ابن سيده لا يكون الا في حسن الحال (ومنازل بن فرعان شاعر) هو بفتح الميم كما يقتضيه اطلاقه ومنهم من ضبطه بضمها وكان منازل قد عق أباه فقال فيه

جزت رحم بيني وبين منازل * جزاء كما يستخبر الكلب طالبه
فعق منازلا ابنه خليع فقال فيه تظلمني مالي خليع وعقني * على حين كانت كالحنيّ عظامي

(و) من المجاز (نزل القوم أتوا منى) كما يقال وافى اذا جاء وهو مجاز وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل

أنازلة أسماء أم غير نازله * أبيني لنا يا أصمّ ما أنت فاعله
فان تنزلي أنزل ولا آت موسما * ولو رحلت للبيع جسر وباهله

(وثوب نزيل كأمير كامل والنزلة) مثل (الزكام) تعرض عن برد يقال به نزلة (وقد نزل) الرجل (كعلم) هكذا في النسخ والصواب كعنى كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (و) النزلة (المرة من النزول) ومنه قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قالوا مرة أخرى (والنزيل الضيف) قال الشاعر نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله في حق النزيل

(وكزبير) نزيل (بن مسعود الكلابي المحدث) * قلت وهو ولد مضارب السابق ذكره روى عن بقية وابن ساور وعنه ابنه مضارب قاله الحافظ (والنزل بالكسر المجتمع) يقال خط نزل وضبطه الجوهري ككتف وفي الاساس خط نزل اذا وقع في قرطاس يسير شئ كثير وهو مجاز (و) النزل (بالضم المني) كالنزالة (و) قال ابن الاعرابي المنزل (كمجلس بنات نعش) وأنشد لورد العنبري

اني على أوني وانجراري * وأخذي المجهول في السحاري * أؤم بالمنزل والدراري

وقيل أراد الثريا (و) قال الجوهري المنزل (المنهل والدار كالمنزلة و) قد (سموا منازل كساجد) منهم عبد الله بن محمد بن منازل الضبي النيسابوري سمع السري بن خزيمة مات سنة ٣٣١ وأبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل القزاز سمع أبا اسحق البرمكي وأخواه عبد الملك وعلي حدث عنهما ابن طبرزد وعمه محمد بن الحسن روى عنه قاضي المارستان وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب راوي تاريخ بغداد عن الخطيب وولده أبو السعادات نصر الله حدث وحفيده عثمان بن المبارك بن أبي السعادات عن أبيه وابنه عبد الرحمن عن جده أبي السعادات وأبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل القزاز عن أبي الحسين بن النقور وابنه رضوان حدث وكذا اسمعيل بن أبي غالب القزاز حدث ومحمد بن الحسن بن منازل الموصلي الحداد عن أبي القاسم بن بشران والحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن منازل القاياني من شيوخ عبد الرحمن بن منده (و) منازل مثل (مساعد) منهم جواس بن عبد الله بن حبان بن منازل شاعر (و) نزال مثل (شداد) منهم النزال بن سبرة الهلالي قيل له رؤية روى عن أبي بكر وابن مسعود وعنه الشعبي وعبد الملك بن ميسرة ثقة والنزال بن عمار عن أبي عثمان النهدي وعنه قرة ابن خالد وثق (و) نزيل مثل (زبير) وقد تقدم (وقرن المنازل ة) في جبل (قرب الطائف) وهو ميقات أهل نجد * ومما يستدرك عليه التنزيل الترتيب كما في الصحاح وقال الحرالي هو التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة ونزل عن الامر اذا تركه كأنه كان مستولياً عليه مستعلياً وهو مجاز ومنه النزول عن الوظائف عند أرباب الصكوك وكذا نزل له عن امر أنه ويقال انزل لي عن هذه الابيات والنزال كشداد الكثير النزول أو المنازلة وفي الحديث نازلت ربي في كذا وكذا أي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو

٣ قوله مكان الخ عبارة الجوهري أرض نزلة ومكان نزل بين النزالة اذا كانت الخ

(المستدرك)

مفاعلة

مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزال في الحرب ورجل نزيل نازل عن سيبويه وأنشد ثعلب

أعزز علي بأن تكون عليلا * أو أن يكون بك السقام نزيلا

أي نازلا والمنازل من أسماء منى ذكره ابن هشام اللخمي في شرح مقصورة ابن دريد وهو عندي وأنشد الجوهري لابن أحمر

وافيت لما أتاني أنها نزلت * ان المنازل مما تجمع العجبا

وقال الصغاني في تفسيره أي أنت مني ان منازل مني تجمع كل ضرب من الناس وكل عجب وقال أبو عمرو مكان نزل بالفتح واسع بعيد وأنشد وان هدى منها انتقال النقل * في متن هضاب الثنايا نزل

ونزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما على المثل وأنزل الرجل ماءه اذا جامع والمرأة تستنزل ذلك واستنزله طلب النزول اليه واستنزل فلان حط عن مرتبته وهو مجاز ومنزل نجاد ومنزل حاتم ومنزل ميمون ومنزل نعمة ومنزل نعيم ومنزل ياسين ومنزل حسان كلهن قرى بشرقية مصر والمنزلة قريتان بصعيد احداهما تعرف بمنزلة القعقاع منها أصيل الدين أبو السعود بن امام الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر المنزلي الشافعي قاضي المنزلة وابن قضاتها ولد سنة ٨٥٨ وقرأ على أبيه وسمع على الحافظ السخاوي وغيره وبنو نزيل كزبير قبيلة من اليمن منهم الحسين بن أبي بكر بن ابراهيم بن داود النزيلي الشافعي له أولاد خمسة علماء صلحاء منهم الفقيه المحدث أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحسين شيخ اليمن واخوته عبد الملك صاحب الكرامات وعبد الباقي كان مجاب الدعوة وعبد القديم درس العباب في الفقه ثمانمائة مرة وعبد الحفيظ بن عبد الباقي بن عبد السلام بن عبد الملك رئيس آل نزيل في وقته مات سنة ١٠١٩ وعبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن امام الشافعية بالديار الكوكبانية أخذ عن والده وعن علي بن محمد بن مطير وفي مكة عن الصفي القشاشي ومحمد بن علي بن علان توفي بهجرة القبيرى سنة ١٠٦٠ والقاضي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي شيخ مشايخ مشايخنا ولد سنة ١٠٣١ وأخذ عن العلامة أحمد بن علي ابن مطير وابن عمه عبد الواحد بن عبد المنعم توفي ببلده بني الغديني سنة ١١١٤ وبالضم أبو المنازل خالد الحذاء أحد الائمة وأبو منازل عثمان بن عبيد الله عن شريح القاضي وأبو المنازل البلخي القاضي اسمه محمد بن أحمد سمع جامع البخاري من بكر بن محمد بن جعفر ومسلم بن أبي المنازل عن معاوية الضال وعنه البغوي وأبو منازل مثنى بن مارى العبدي أحد بني غنم عن الاشيخ العصري وعنه الحجاج بن حسان ونزلة أبي بقرة من أعمال البهنسا بصعيد قوم نزل كشاهد وشهود ونزال كسحاب وكتاب وكافي نزالة فلان بالكسر أي ضيافته وبه فسر ابن السكيت قوله * فجاءت بيتن للنزالة مرشما * قال أراد لضيافة الناس يقول هو يحف لذلك وقد تقدم ما يخالف ذلك في الرواية والمعنى واستنزله عن رأيه وأنزل حاجته على كريم وهو من نزالة سوء أي لئيم والقمر يسبح في منازله وسحاب نزل وذو نزل كثير المطر وكل ذلك مجاز ﴿النسل الخلق و) أيضا (الولد) والذرية (كالنسيلة) كسفينة (ج أنسال) يقال (نسل) الوالد (ولد) ينسله نسلا (كنسل) قال ابن بري وهي لغة قليلة وفي الصحاح نسلت الناقة ولد كثيرا تنسل بالضم وفي الافعال لابن القطاع نسلت الناقة ولد كثيرا الوبر أسقطته (و) نسل (الصوف نسولا سقط) وكذلك الشعر والريش وقيل سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت (كنسل) عن أبي زيد قال (ونسلته) أنا نسلا زاد الازهري (وأنسلته) يتعدى ولا يتعدى قال وكذا أنسل البعير وبره (وما سقط منه نسيل) كأمير (ونسال بالضم واحدتهما بهاء) نسيلة ونسالة (و) نسل (الماشي ينسل وينسل) من حدي ضرب ونصر (نسلا) بالفتح (ونسلانا) بالتحريك فيهما (أسرع) واقتصر الجوهري على ينسل بالكسر ومنه قوله تعالى الى ربهم ينسلون قال أبو اسحق أي يخرجون بسرعة وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا الاعياء فقال عليكم بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان اذا سعى القوم نسل أي اذا عدو الغارة أو مخافة أسرع وقال الشاعر عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

وأنشد ابن الاعرابي * عس أمام القوم دائم النسل * وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل في غير ذلك وفي الاساس نسل الذئب أسرع باعناق كما يقال أسرع في عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش وهو مجاز (وتناسلوا أنسل بعضهم بعضا) وهو مجاز وفي الصحاح أي ولد بعضهم من بعض (وأنسل الصليان أطرافه أبرزها ثم ألقاها و) أنسلت (الابل حان لها أن تنسل وبرها) وفي نسخة أن ينسل وبرها (و) أنسل (القوم تقدمهم) أنشد ابن بري لعدي بن زيد

أنسل الدرمان عرب خذم * وعلا الرب أزم لم يدن

(و) النسال (كغراب سنبل الحلي اذا يبس ونطاير) عن أبي حنيفة (والنسيلة) الذبالة وهي (الفتيلة) في بعض اللغات (و) النسيلة (العسل كالنسيل) كلاهما عن أبي حنيفة كما في المحكم وفي الصحاح النسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع (والنسل محركة اللبن يخرج من التين الاخضر) أورده الازهري في تركيب ملس واعتذر عنه انه أغفله في بابه فأثبته في هذا المكان (ونخذ ناسلة قليلة اللحم) لغة في ناشلة بالشين ذكره الصغاني * ومما يستدرك عليه تناسل بنو فلان كثر أولادهم ونسل الناقة نسلا استمرها وأخذ

(نسل)

(المستدرك)

منها نسلا وهو على حذف الجار أى نسل بها أو منها وان شدّ كان مثل ولدها ونسل الثوب عن الرجل سقط نقله الجوهرى والنسولة كالوبة وركوبة مما يتخذ للنسل من ابل وغنم نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وقال أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها و يقال مالبنى فلان نسولة أى ما يطلب نسله من ذوات الاربع وعجيب من المصنف كيف أغفل هذا وقال اللحيانى هو أنسلهم أى أبعدهم من الجد الاكبر وأنسل الرجل حان أن ينسل ابله وغنمه وبه فسر قول أبى ذؤيب

أعاشنى بعدك واد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

ويروى وأنسل والمعنى سمنت حتى سقط عنى الشعر وذئب نسول سريع العدو قال الراعى

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى يعقونة أزل نسولا

والنسل محركة اللبن يخرج من الاحليل بنفسه نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال فلان ينسل الوديقة و يحمى الحقيقة ووقع فى صدر كتاب الاربعين البلدانية للسلفى فى وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم أكرم مرسل وأطهر منسل ورجل عسال نسال أى سريع العدو والنسل من أدوية الطائف كافى العباب ﴿كناشلة﴾ أى بالسين والشين والشين أكثر واقتصر عليه الجوهرى ونقل أبو تراب عن بعض الاعراب نخذ ماشلة بهذا المعنى وقد تقدّم (وقد نشلت نشولا) وكذلك الساق وقال بعضهم انها لمنشولة اللحم (ونشل الشئ) ينشله نشلا (أسرع نزعه) ومنه الحديث فأخذ بعضده فنشله نشلات أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر (و) نشل (المرأة) ينشلها نشلا (جامعها و) نشل (اللحم ينشله وينشله) من حدى ضرب ونصر (وانتشله) انتشالا (أخرجه من القدر بيده بلا مغرفة) وفى الصحاح انتزعه منها وفى الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما أى أخذه قبل النضج (فهو نشيل) كأمير (ومنتشل) وقال أبو حاتم ولا يكون من الشواء نشيل انما هو من القدير وقال الشاعر

ولو أنى أشاء نعمت بالا * وبا كرنى صبوح أو نشيل

(أو) نشل اللحم ينشله نشلا (أخذ بيده عضوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه) وهو النشيل (و) النشيل (كأمير ما طبخ من اللحم بغير تابل) يخرج من المرق و ينشل قاله الليث (والفعل كالفعل) قال لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف

(و) النشيل (اللبن ساعة يحلب) وهو صريف ورغوته عليه قاله أبو زيد وأنشد

علقت نشيل الضأن أهلا ومرحبا * بخالى ولا يمرى لدى لخالك محلب

وقد نشل (و) النشيل (السيف الخفيف الرقيق) نقله ابن سيده قال وأراه من النشول وهو ذهاب لحم الساق (و) النشيل (الماء أول ما يستخرج من الركية) قبل حفنه فى الأساق قال الازهرى هكذا سمعته من الاعراب قال ويقال نشيل هذه الركية طيب فاذا حفن فى السقاء نقصت عذوبته (والمنشلة المستحب تفقدها فى الطهارة) هو (ماتحت) حلقة (الخاتم من الاصبع) عن الزجاجى وفى الصحاح موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا أراد غسله نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله و يقال تفقد المنشلة اذا توضأت (وقول الجوهرى وهو فى الحديث وهم وانما هو فى كلام بعض التابعين) قال شيخنا وكونه فى كلام بعض التابعين لا ينافى أنه حديث لاسيما وقد صرح بأنه حديث أكثر أئمة الغريب ابن الاثير وغيره انتهى * قلت وقد جا فى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه قال لرجل فى وضوئه عليك بالمنشلة (والمنشال) بالكسر (حديدة) فى رأسها عقافة (ينشل بها اللحم من القدر كالمنشل) والجمع مناشل (و) منشال (فرس حجر بن معاوية) بن مالك بن ربيعة بن معاوية الاكرمين (ونشل ضبغلق) وسوّده ولوّه و (سلفه) كله بمعنى واحد عن أبى عمرو (و) النشال (كشداد من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه فى القدر فيأكله دون أصحابه) هذا هو الاصل ثم أطلق على المختلس من اللصوص * ومما يستدرك عليه أنشل اللحم من القدر انشالا انتزعه وقيل أنشله انتهشه بفيه ونشله نشلا جذبه وعضد منشولة دقيقة والنشول ذهاب لحم الساق ونشل الرجل نشولا قل لحمه وقال أبو تراب عن خليفة نشلته الحية ونشطته بمعنى ونشيل كأمير قرية بمصر من أعمال الغربية منها الشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد ابن الشيخ خليل الكردى النشيلى الشافعى أخذ عن البلقينى وسمع على الحافظ ابن حجر وصحب الشيخ محمدا الغمرى وجده الاعلى الشيخ خليل صاحب الضريح بنشيل توفى بعد الستمائة وله كرامات ذكرها المناوى فى طبقاته ﴿(النصل والنصلان) هكذا هو برفع النون والصواب بكسرها ففى المحكم النصلان النصل والزج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

قال وقد سمى الزج وحده نصلا قال والنصل (حديدة السهم والرمح) وفى التهذيب النصل نصل السهم (و) نصل (السيف) والسكين ومثله فى الصحاح وفى المحكم وهو حديدة السيف (ما لم يكن له مقبض) ونص المحكم لها قال حكاها ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أنى بنصل السيف خنشليل

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حدائد السهام (ج أنصل) كأفلس (ونصال) بالكسر (ونصول) بالضم

(نشل)

(المستدرك)

(نصل)

وقال ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من قتر والمشقص على النصف من النصل فاذا التقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معلا واذا التقطت قدحا لم أقل ماهذا السهم معلا وقال ابن الاعرابى النصل انقهوبات بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار (و) النصل (ما أبرزت البهمى وبدرت به) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول ندرت به بالنون (من أكمتها) والجمع أنصل ونصال (و) النصل (الرأس بجميع ما فيه) كافى المحكم (و) النصل (القمعدوة) كافى العباب وقيل نصل الرأس أعلاه (و) النصل (طول الرأس فى الابل والخيل) ولا يكون ذلك للانسان (و) النصل (الغزل وقد خرج من المغزل) كافى العباب (وأنصل السهم ونصله) تنصيلا (جعل فيه نصلا و) قيل أنصله (ازاله عنه) ونصله ركب فيه النصل (كلاهما) أى أنصله ونصله (ضد) وفى الصحاح نصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منهما القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد انتهى فالمراد بقوله كلاهما أى كل من أنصل ونصل (ونصل السهم فيه) اذا (ثبت) ولم يخرج (ونصلته أنا) نصلا (ونصل خرج) فهو (ضد وأنصلته أخرجته) وكل ما أخرجته فقد انصلته وقول شيخنا لا معنى فيه للضدية وانما هو مما استعمل لازما ومتعديا ولا يكون من الاضداد الا اذا قيل نصل دخل ونصل خرج وكأنه ألحق ثبت بدخل انتهى محل نظر ففى الصحاح يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل و يقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله فى الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد انتهى وقال ابن الاعرابى أنصلت الرمح ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله وقال الكسائى أنصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الآخر أن الانصال بمعنى النزع والاخراج وهو صحيح وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندى خرج (و) نصلت (اللحية كنصر ومنع نصولا فهى ناصل خرجت من الخضاب) وفى الصحاح نصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحيته ناصل (كنصلت و) نصلت (اللمعة والحمة) اذا (خرج دمهما وزال أثرهما و) نصل (الحافر) نصولا (خرج من موضعه) فسقط كما ينصل الخضاب (والانصولة بالضم نور نصل البهمى أو) هو (ما يوسمه الحر من البهمى) فيشتد على الأكلة والجمع الاناصيل قال الشاعر

كأنه واضح الاقراب فى لقح * أسمى بهن وعزته الاناصيل

أى عزت عليه (واستنصل الحر السقاء) كذا فى النسخ والصواب السفا بالفاء مقصورا (جعله أناصيل) أنشد ابن الاعرابى

اذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الاقياظ نجد المراتع ٢

وفى الاساس استنصلت الريح السفا استأصلته ومنه نصل السيف والرمح والمغزل وفى العباب اذا أسقطته وقال غيره اقتلعته من أصله (و) قال ابن شميل النصيل (كأمير حجر طويل) رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وقيل هو حجر نائئ (قدر ذراع) ونحوها ينصل من الحجارة (يدق به) وفى الفرق لابن السيد تدق به الحجارة وقال ابن الاثير هو حجر طويل مدمل قدر شبر وذراع وجمعه النصل وقال غيره هو البرطيل و يشبه به رأس البعير وخرطومه اذا رجف فى سيره وقال أبو خراش فى النصيل فجعله الجر يصف صقرا

ولا أمغر السافين بات كأنه * على محزئلات الاكام نصيل

(كالمنصيل كمنديل ومنهال و) النصيل (الحنك) على التشبيه بذلك (و) النصيل (من البر النقى) من الغلث (و) النصيل (مفصل مابين العنق والرأس تحت اللعيين) وفى العين من باطن من تحت اللعيين (و) النصيل (الخطم) وقيل ماتحت العين الى الخطم (و) قال ابن عباد النصيل (البظر) قال (و) أيضا (الفأس و) قال غيره النصيل (من الرأس أعلاه كنصله و) النصيل (ع) قال الافوه الاودى

تبكيها الارامل بالمآلى * بدارات الصفائح والنصيل

(والمنصل بضمتين ومكرم السيف) اسم له قال عنترة

انى امرؤ من خير عبس منصبا * شطرى وأحمى سائرى بالمنصل

قال ابن سيده لا نعرف فى الكلام اسما على ٣ مفعل ومفعل الا هذا وقولهم منخل ومنخل (ومعول نصل) نصل أى (خرج عنه نصابه) وهو مما (وصف بالمصدر) كزيد عدل قال ذو الرمة

شريح كمحاض الثمانى علت به * على راجف اللعيين كالمعول النصل

(و) من المجاز (تنصل اليه من الجناية) والذنب (خرج وتبرأ) ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا أو كاذبا لم يرد على الحوض الامة ضحيا أى اتقى من ذنبه واعتذر اليه (و) تنصل (الشئ أخرجه و) تنصله (تخيره و) تنصل (فلانا أخذ كل شئ معه كل ذلك فى المحكم أو) منصل الاسنة و) منصل (الآل) والآلة والآلال (اسم رجب) فى الجاهلية أى مخرج الاسنة من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا لذلك سمى به وفى المحكم اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض وأنشد الجوهرى للاعشى

تدارك فى منصل الآل بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يذهب

أى تدارك فى آخر ساعة من ساعاته (واستنصله استخرجه) كتنصله (و) استنصل (الهيف السفا أسقطه) وهذا بعينه الذى مر

٢ قوله المراتع ويروى المرابع وقوله نجد المراتع أراد جمع نجدى فحذف ياء النسب فى الجمع كما قالوا زنج وزنجى كذا فى اللسان

٣ قوله مفعل ومفعل أى بضم الميم والعين فى الاول وبضم الميم وفتح العين فى الثانى

ذكره ونبهنا عليه ومر أيضا شاهده من قول الشاعر (وانتصل) السهم (خرج) وفي العباب سقط (نصله) وهو مطاوع انصلته ومنه حديث أبي سفيان في غزوة السويق فامر ط قذذ السهم وانتصل فعرفت أن القوم ليست فيهم الحيلة (والمنصلية بالضم) أي بضم الميم والصاد (ع) فيه ملح كثير (والمنصال في الجيش) كمحراب (أقل من المقنب) كما في العباب * ومما يستدرك عليه سهم ناصل ذو نصل وسهم ناصل خرج منه نصله ضد ومنه قولهم ما بلت منه بأفوق ناصل أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه قال

رزين بن لعط الاهل أتى قصوى الاحابيش اننا * رددنا بني كعب بأفوق ناصل

والجمع النواصل قال أبو ذؤيب

خط عليها والضلوع كانها * من الخوف امثال السهام النواصل

ونصل من بين الجبال نصولا ظهر ونصل الطريق من موضع كذا خرج وتنصلت السحابة خرجت من طريق أو ظهرت من حجاب وقوله

ضورية أولعت باشهارها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عنى أن حقويها ينصلان من ازارها لتسلطها وتبرجها وقلة تثقفها في ملابسها الا شهرها وشهرها وصيل الحجر وجهه والنصيل شعبة من شعب الوادي ونصل يحتي صاغرا أخرجه وهو مجاز وأنصلت اليهم أخرجت نصالها وانصلت الناقة ونضت تقدمت الابل وهو مجاز وأحمد بن زيد بن محمد بن الحسين الانصالي أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجي وعلي بن عبد الله بن سليمن النصيلا في بالضم كان على رأس الستمائة (نضل البعير) والرجل (كفرح هزل وأعيى وتعب) شديدا وهذه عن ابن الاعرابي (وأنضلته) أنا (ونضل ع) عن ابن دريد (ونعمان بن نضلة) لم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فلينظر (ونضلة بن خديج) الجشمي وهو جد أبي الاحوص عوف بن مالك بن نضلة ولا بنه مالك وفادة وقيل في اسم أبي الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة (و) نضلة (بن عبيد) بن الحرث الاسلمي أبو برزة بقي الى امرة يزيد (و) نضلة (بن طريف) الحرمازي روى قصته الاعشى * ياسيد الناس وديان العرب * (و) نضلة (بن عمرو) الغفاري أقطعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أرضا بالصفراء روى عنه ابنه معن (و) نضلة (بن ماعز) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال ويقال ماعز بن نضلة رأى أبا ذر يصلي الضحى روى عنه عبد الله بن بريدة وأدرك نضلة الجاهلية (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * ومما فاته في الصحابة نضلة بن خالد من بني حنيفة ذكره موسى (وأبو نضلة كنية هاشم بن عبد مناف) نقله الجوهري وهو ثالث جد لسيد نا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وناضله مناضلة ونضالا) بالكسر (ونيضالا) كسيراف (باراه في الرمي) قال الشاعر

لا عهد لي بنيضال * أصبحت كالشن البال

قال سيبويه فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمل تحملا وذلك انهم يوفرون الحروف ويجيؤن به على مثال قولهم كلمته كلاما وأما ثعلب فقال انه أشبع الكسرة فأتبعها الياء كما قال الآخر أدنو فأنظورا تبع الضمة الواو اختيارا وهو على قول ثعلب اضطرارا (ونضلته) أنضله نضلا (سبقته فيه) أي في الرمي وقال الليث نضل فلان فلانا اذا نضله في مراماة فغلبه (و) من المجاز (ناضل عنه) اذا (دافع) وتكلم عنه بعذره وحاج وخاصم ومنه قول أبي طالب يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

(وتنضله أخرجه) عن أبي عبيدة والصاد لغة فيه (كانتضله) يقال انتضل سيفه والصاد لغة فيه أيضا وقال ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد (و) من المجاز (انتضل منه) نضلة أي (اختار) وكذا اجتلى منه جلوا وكذا انتضل سهما من الكنانة والصاد لغة فيه أيضا (و) من المجاز انتضلت (الابل) اذا (رمت بأيديها في السير) نقله الزمخشري (و) من المجاز انتضل (القوم) اذا (تفاخروا) قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضي ويجل

(و) قال ابن دريد (النئضل بالهمز كزبرج) من أسماء (الداهية) * ومما يستدرك عليه انتضل القوم وتناضلوا رموا للسبق وفلان نضيلي وهو الذي يراميه ويسابقه وانتضلوا بالاشعار اذا تسابقوا والمناضلة المفاخرة قال الطرماح

ملك تدين له الملو * ك فلا يجانبه المناضل

وقعدوا يتناضلون أي يتفاخرون وبالتحريك نضلة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن فردد ذكره الامير وعبيد بن نضيلة الخزاعي كجهينة تابعي مقرئ وأبو نضلة محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الاسدي صحابي بدري قتل سنة ست وقد ذكر في حرز وفي م ه ر (النطل ما على طعم العنب من القشر و) أيضا (ما رفع من تقيع الزبيب بعد السلاف) واذا أنقعت الزبيب فأول ما يرفع من عصارته هو السلاف فاذا صب عليه الماء ثانية فهو النطل قال ابن مقبل يصف الخمر

مما يعتق في الدنان كأنها * بشفاه ناطله ذبيح غزال

(والناطل) بكسر الطاء (الجرعة من الماء واللبن والنبيذ) قال أبو ذؤيب

فلوان ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لها في بناطل

(و) الناطل (الفضلة تبقى في المكيال) وفي العباب تبقى في الاناء من الشراب (و) قيل الناطل (الخمر) عامة يقال ما بها طل ولا ناطل أي لبن ولا خمر (و) الناطل أيضا (مكيالها) أي الخمر ومكيال اللبن أيضا وفي الصحاح عن الاصمعي الناطل بالكسر غير مهموز كوز

(المستدرك)

(نضل)

(المستدرك)

(نطل)

كان

كان يكال به الخمر (و) هو الناطل أيضا (بفتح الطاء و) قال ثعلب الناطل (يهمز) ولا يهمز القدح الصغير الذي يرى الخمار فيه النموذج وكذلك قول ابن الاعرابي في كونه يهمز ولا يهمز (كالنيطل) كحيدر حكاه ابن الانباري عن أبيه عن الطوسي قال الاصمعي جمع الناطل نياطل قال لبيد * تكرعلينا بالمزاج النياطل * وقال أبو عمرو والناطل مكاييل الخمر واحدها أطل كها جرمهموزا وقال الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه النواطل وقال ابن برى قول الجوهري الجمع نياطل هو قول أبي عمرو الشيباني والقياس منعه لان فاعلا لا يجمع على فياعل قال والصواب أن نياطل جمع نيطل لغة في الناطل (و) يقال (ماظفرت) منه (بناطل) أي (بشئ) والناطل الشئ القليل (ونطل الخمر) نطلا (عصرها و) في الصحاح نطل (رأس العليل بالنطول) اذا (جعل الماء المطبوخ بالادوية في كوز) وفي بعض نسخ الصحاح في اناء (ثم صبه عليه) أي على رأسه (قليلا قليلا انتهى (والنطل بالكسر ختارة الشراب والنطلة بالضم الجرعة) يقال في الدن نطلة ناطل أي جرعة خمر (و) أيضا (ما أخرجته من فم السقاء بيدك) كما في العباب وفي الاساس أخذت نطلة من النحى وهي ما تأخذه بطرف الاصبع (والنيطل) كحيدر (الرجل الداهية) عن أبي زيد والذي في الصحاح النيطل على وزن زبرج وفي هامشه يهمز ولا يهمز وفي العباب قال شمر النئطل بالكسر والهمز الداهية قال ابن برى جمع النئطل ناطل وأنشد

قد علم الناطل الاصلال * وعلماء الناس والجهال * وقبي اذا تهافت الرؤال

قال وقال المتلمس في مفرده

وعلمت أني قد رميت بنئطل * اذ قيل صار من ال دوفن قومس

(و) قال ابن عباد النيطل (الطويل) الجرم و(المذاكير) من الرجال (و) النيطل (الدلو) ما كانت وأنشد الجوهري

ناهزتهم بنيطل جروف * بمسك عنزمن مسوك الريف

وقال الفراء اذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل (و) النيطل (الداهية) قال الاصمعي يقال جاء فلان بالنئطل والضئيل وهي الداهية (كالنطلاء) عن ابن عباد (و) قال أبو تراب (انتطل) فلان (من الزق) نطلة وامتطل مطلة اذا (صب منه) شيأ (يسيرا و) في الاساس (المناطل المعاصر) التي ينطل فيها ومثله في الجمهرة (ورماه) الله (بالنطلة) أي (بالدواهي) كذا نص المحيط وفي بعض النسخ بالانطال وهو غلط * ومما يستدرك عليه النطل اللبن القليل عن ابن الاعرابي ونطل فلان نفسه بالماء نطلا ونطولا صب عليه منه شيأ بعد شئ يتعالج به والنيطل كحيدر الموت والهلاك والنطلة بالضم الشئ القليل والنطالة ما ينطل به الماء من المواضع المنخفضة الى ما علا منها ويقال لها النواطل أيضا ﴿النعل ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة﴾ كما في المحكم وفي الصحاح النعل الحذاء (مؤنثة) تصغيرها نعيلة وقال شيخنا التأنيث يرجع الى النعل المجرد من التاء أما النعلة فهي بالتاء لا يحتاج الى تنصيص على تأنيثها والتأنيث فيها معروف وخالفت المؤنثات المجردة من الهاء في انها اذا صغرت لا ترد لها الهاء كما مثالها بل تصغر مجردة على خلاف القياس اه وفي الحديث ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال * يا خير من يمشي بنعل فرد * قال ابن الاثير النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح رقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فاما قول كثير

له نعل لا تنطي الكلب ريحها * وان وضعت وسط المجالس شمت

فانه حرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم يغدو وهو محموم في يغدو وهو محموم وهذا لا يعد لغة انما هو متبع ما قبله ولو سئل رجل عن وزن يغدو وهو محموم لم يقل انه يفعل ولا مفعول حققه ابن جني في المحتسب (ج نعال) بالكسر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن) أبي الحسن محمد بن (طلحة) بن محمد بن عثمان الكرخي البغدادي ويعرف بالحافظ لحفظه النعال وهو مسند بغداد وجده أبو الحسن محمد بن طلحة روى عن أبي بكر الشافعي وأبي محمد البربهاري وابن الجعابي وعنه الخطيب مات الحسين سنة ٤٩٣ ومات جده سنة ٤١٣ (واسحق بن محمد) بن اسحق عن جعفر الفريابي وعنه البرقاني وولده أبو بكر محمد بن اسحق عن علي بن دليل الوراق ومات قبل سنة سبعين وثلثمائة (و) روى عنه ابن أخته (أبو علي بن دوما) روى عنه ابن نبهان (النعاليون محدثون) نسبوا الى عمل النعال الا أبا عبد الله الحسيني قالي حفظ النعال (ونعل كفرح) نعلا (وتنعل وانتعل لبسها) فهو ناعل ومنتعل ومتنعل (و) من المجاز النعل (حديدة في أسفل غمد السيف) مؤنثة وفي المحكم في أسفل قرابه وفي الاساس أسفل جفنه قال ذو الرمة

الى ملك لا تنصف الساق نعله * أجل لاوان كانت طوالا محاملة

وصفه بالطول وهو مدح وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وفي النهاية تعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديدة أو فضة ولذا قال شيخنا ان الحديدة ليست قيدا (و) في المحكم النعل (القطعة) الصلبة (الغليظة من الارض) شبه الاكمة (يبرق حصاها ولا تنبت) شيأ وقيل هي قطعة سهل من الحرة مؤنثة قال الشاعر

فدى لامرئ والنعل بيني وبينه * شفى غيم نفسي من رؤس الحواثر

قال الازهري النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل والحواثر من عبد القيس والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين

(المستدرك)

(نعل)

كانهم حرشف مبثوث * باخراج تبرق النعال

ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال قال ابن الاثير النعال جمع نعل وهو ما غاظ من الارض فى صلابة وانما خصها بالذكر لان أدنى بلل يندیها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال الازهرى يقول اذا مطرت الارضون الصلاب فزلقت بمن يمشى فيها فصلوا فى منازلكم ولا عليكم أن لا تشهدوا الصلاة فى مساجد الجماعات وقال ابن الاعرابى النعل من الارض والخلف والكراع والضلع كل هذه لا تكون الا من الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخلف أطول من النعل والكراع أطول من الخلف والضلع أطول من الكراع وهى ملتوية كانها ضلع ومثله للزمخشرى فى الاساس وجعله من المجاز (و) من المجاز النعل (الرجل الذليل) الذى (يوطأ كما توطأ الارض) كذا فى الجمهرة وفى الاساس كما توطأ النعل قال القلاخ

شر عبيد حسبا وأصلا * دارجة موطوءة ونعلا

(و) النعل (العقب يلبس ظهر رسية القوس أو الجلد) الذى على ظهرها السية وقيل هى جلدتها التى على (ظهرها كله و) النعل (الزوجة) قال شيخنا وقع فيه كلام هل هو حقيقة وهو الذى جزم به الاكثر وقيل هو مجاز وأطالوا فى علاقته وفيه كلام فى عناية القاضى وأورده شراح المقامات فى الفقهيه انتهى وفى المحكم العرب تكنى عن المرأة بالنعل (و) قال أبو عمرو النعل (حديدة المكرب) و بعضهم يسميها السن (و) النعل (سمكة) بيضاء (ضخمة الرأس) فى طول ذراع نقله الصغانى (و) أيضا (حصن على جبل شطب) نقله الصغانى أى فى اليمن (و) النعل (ماوقى به حافر الدابة) وخفها (وأنعلهم كمنع وهب لهم النعال) عن اللحيانى (و) نعل (الدابة) هذه أنكرها الجوهرى وجوزها ابن عباد (ألبسها النعل كأنعلها ونعلها) تنعيلا فهى منعلة ومنعلة وفى المحكم أنعل الدابة والبعير ونعلهما و يقال أنعلت الخيل بالهمزة وفى الحديث ان غسان تنعل خيلها (وأنعل) الرجل (فهو ناعل) وهو نادر (كثرت نعاله) عن اللحيانى قال وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك كثر عندهم قلت أفعلوا (ورجل ناعل ومنعل كمكرم) أى (ذو نعل) وهى ناعلة وأنشد ابن برى لابن ميادة

يشنظر بالقوم الكرام و يعتزى * الى شرحاف فى البلاد وناعل

(وحافر ناعل صلب) على المثل قال * يركب فيناه وقيعا ناعلا * يقول قد صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه منتعل (وفرس منعل كمكرم شديد الحافر) و من المجاز فرس (منعل يد كذا) أو (ورجل كذا أو اليدين أو الرجلين) اذا كان (فى ما تحير أرساغه) أى من رجليه أو يديه (بياض ولم يستدر أو هو أن يجاوز البياض الخاتم وهو أقل وضع القوائم وهو انعال مادام فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر) قال الازهرى قال أبو عبيدة من وضع الفرس الانعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام فى موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره وقال الجوهرى الانعال أن يكون البياض فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير واذا جاوز الاشاعر و بعض الارساغ واستدار فهو التحذيم ومثله فى الاساس والعباب (وانتعل الارض سافرا جلا) وقال الازهرى انتعل فلان الرمضاء اذا سافر فيها حافيا (و) انتعل (زرع فى) النعل (أى (الارض الغليظة) عن ابن عباد (أو) انتعل اذا (ركبها) قال الازهرى انتعل ركب صلاب الارض وحرارها ومنه قول المتنخل الهذلى

حلو ومر كعطف القدح مرته * فى كل انى قضاه الليل ينتعل

(والمنعل) والمنعلة (كمقعد ومقعدة الارض الغليظة اسم وصفة) والجمع المناعل (و بنو نعيلة بجهينة) بطن من العرب قاله ابن دريد وقال السهيلى وهو (ابن مليل بن ضمرة) بن ليث بن بكر بن عبد مناة أخى غفار بن مليل (بطن) من كنانة (وذات النعال فرس الزبير) بن العوام رضى الله تعالى عنه (و) من المجاز (الناعل حمار الوحش) سمى به لصلابة حافره (والتنعيل تنعيل حافر البرذون بطبق من حديد) تقيه الحجارة (وكذا) تنعيل (خف البعير بجلد لئلا يحفى) *ومما يستدرك عليه المثل من يكن الحذاء أباه تجد نعلاه أى من يكن ذا جد تبين ذلك عليه نقله ابن برى وفى المثل أيضا أطرى فانك ناعلة وذكر فى ط ر ر وانتعل المطى ظلالها اذا عقل الظل نصف النهار وهو مجاز ومنه قول الراجز *وانتعل الظل فنكان جوربا* وودية منعلة كمكرمة قطعت من أمها بكربة نقله ابن برى عن الطوسى وقال أبو زيد يقال رماه بالمنعلات أى الدواهى زاد الزمخشرى اللاتى تذله ونجعله كالنعل لعدوه وهو مجاز وانتعل الثوب وتنعله وطئه كما فى الاساس وهو مجاز وقول سويد بن عمير الهذلى يصف نساسين

وكن براكلن المروط نواعما * يمشين وسط الدار فى كل منعل

أراد فى كل مرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نعلا وهو مجاز و نعلة الرجل زوجته عن ابن برى وأنشد

شر قرين للكبير نعلته * تولغ كلبا سؤره أو تكفته

وقال ابن عباد النعلة ان يتناعل القوم بينهم فاذا انفقت دابة أحدهم جعوا لها ثمنها وفى المثل أذل من نعل وانتعل الخف مثل أنعله وقول الشاعر أنشده الفراء

قوم اذا الخضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

هى نعال الارض وكذا قول الآخر

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع النعل

وقال

٣ قوله ابن مليل وكذا قوله الآتى غفار بن مليل هكذا فى خطه مجودا فى الموضعين ومثله فى التكملة فما فى نسخ المتن المطبوع خطأ اه (المستدرك)

(النَّعابِلُ) (نَعْثَل)

وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ان المراد بهذا اذا أخصبوا ونبت الربيع اخضرت نعالهم من وطئهم وأغار بعضهم على بعض ﴿النعابل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هم (رهط طارق بن دستى) بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ﴿النعثل كجعفر﴾ الذبح وهو (الذكر من الضباع و) الذكر (من الاحمق و) نعثل (شيخ يهودى كان بالمدينة) قيل به شبه عثمان رضى الله تعالى عنه كما فى التبصير (و) قيل نعثل (رجل لحيانى) أى طويل اللحية من أهل مصر (كان يشبه به عثمان رضى الله تعالى عنه اذا نيل منه) لطول لحيته ولم يكونوا يجدوا فيه عيبا غير هذا هذا قول أبى عبيد وفى حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا يعنى عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة (وعلى بن نعثل) الاخميمى (محدث) روى عنه يحيى بن على الطحان (والنعثلة الجمع و) أيضا (الحمق) يقال فيه نعثلة (و) أيضا (مشية الشيخ) الهم كالنقثلة بالقاف (و) أيضا (ان يمشى مفاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر والمنعثل من الخيل ما يفرق قوائمه فاذا رفعها كانما ينزعها من وحل) يخفق برأسه ولا تتبعه رجلاه وقال ابن الاعرابى نعثل الفرس فى جريه اذا كان يقعد على رجليه من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

*كل مكب الجرى أو منعثله

(المستدرك) (النَّعْظَلَة) (نَغَلَ)

* ومما يستدرك عليه نعدل قال الاصمعى مر فلان منعدلا ومنودلا اذا مشى مسترخيا كما فى اللسان ﴿النعظلة بالظاء المعجمة﴾ مع العين المهملة كما هو فى الاصول الصحيحة فما فى نسختنا بالغين المعجمة خطأ وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (العدو البطىء) كالعنظلة (و) قال ابن عباد هو (الحيكان فى المشى يمنة و يسرة) كما فى العباب ﴿نغل الاديم كفرح فهو نغل) اذا (فسد فى الدباغ) وذلك اذا ترفت وتفتت وتهرى وعفن فهلك قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـخمس ويوما أديمها نغلا

(وأنغله) هو أى أفسده قال قيس بن خويلد

بنى كاهل لا تنغلن أديمها * ودع عنك أقصى ليس منها أديمها

(والاسم النغلة بالضم) ومنه قولهم لا خير فى دبغة على نغلة (و) من المجاز نغل (الجرح) اذا (فسد) يقال برئ الجرح وفيه شئ من نغل أى فساد وفى الحديث ربما نظر الرجل نظرة فينغل قلبه كما ينغل الاديم فى الدباغ فيثقب (و) من المجاز نغلت (نيته) اذا (ساءت و) من المجاز نغل (قلبه على) اذا (ضغن و) من المجاز نغل (بينهم) اذا (أفسدوتم) وفيه نغلة أى غميمة (و) من المجاز (جوزة نغلة) أى (متغيرة زنخة و) فى التهذيب يقال (نغل المولود ككرم نغولة) فهو نغل (فسد ومالك بن نغيل كزبير محدث) حكى عنه الحرمازى (والنغل) بالفتح (وككتف وأمير) فاسد النسب وهو مجاز يقال غلام نغل دغل وقال ابن عباد النغل (ولد الزنية وهى بهار) يقال جاريته نغلة كانها بغلة والمصدر أو اسم المصدر منه نغلة بالكسر وقيل النغل بالفتح لغة العامة * ومما يستدرك عليه نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة نقله الازهرى وأنغلهم حديثا سمعه ثم اليهم به ﴿النغبول كزنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (طائر) كالغنبول زعموا وليس بثبت (و) قال ابن عباد النغبول (نبت) كالغنبول (رجل منغدل الرأس بكسر الدال) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (مسترخيه فى عظم وضخم) ومر عن الاصمعى انه بالعين المهملة ﴿برذون نغضل بالمعجمة كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى النوادر أى (ثقيل) كما فى العباب ﴿النفل محركة الغنيمة والهبة) قال لبيد

(المستدرك) (النُّغْبُولُ) (مُنْغَدِلُ) (نَغْضَلُ) (نَفَلَ)

ان تقوى ربنا خير نفل * وبإذن الله ريثى والعجل

(ج أنفال ونفال) بالكسر قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بانهم لك كانوا نفالا

وفى التنزيل العزيز يسألونك عن الانفال يقال هى الغنائم قال الازهرى سميت بها لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل لهم الغنائم (و) النفل (نبت من أحرار البقول) ومن سطاحه ينبت متسطحا وله حسك زعماء القطا وهو مثل القت و (نوره أصفر طيب الرائحة) واحدته نفلة قاله أبو حنيفة وأنشد الجوهرى للقطامى

ثم استمرت بها الحادى وجنبها * بطن التى نبتها الحوذان والنفل

وقال ابن الاعرابى النفلة تكون من الاحرار ومن الذكور وفى طيب ريحها يقول

ومارج روض ذى افاح وحنوة * وذى نفل من قلة الحزن عازب

باطيب من هند اذا ما تمايلت * من الليل وسنى جانبا بعد جانب

وقوله (تسمن عليه الحيل) الذى قاله أبو نصر النفل قت البر تأكله الابل وتسمن عليه (و) النفل (كصرد ثلاث ليال من الشهر بعد الغرر) وهى الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وانما سميت بذلك لان الغرر كانت الاصل وصارت زيادة النفل زيادة على الاصل (ونفله النفل ونفله) تنفيلا (وأنفله) انفالا (أعطاه اياه) أى النفل وفى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم نفل السرايا فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث أى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية أشق والخطة فيها أعظم (ونفل) نفلا (حلف) ومنه حديث

على رضى الله تعالى عنه لوددت ان بنى أمية رضوا ونفلناهم خمسين من بنى هاشم يحلفون ماقتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا أى حلفنا لهم خمسين على البراءة ويحكى ان الحجيج لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد هجوتنى فقال لا والله قال فانفل قال لا أنفل فضربه يزيد

(و) نفل نفلا (أعطى نافلة من المعروف و) نفل (الامام الجند جعل لهم ماغنموا والنافلة الغنيمة) قال أبو ذؤيب

فان تك أنثى من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

(و) النافلة (العطية) عن بد قال لبيد * لله نافلة الاجل الافضل * قال شمر يريد فضل ماينفل من شئ ورجل كثير النوافل أى العطايا والفواضل وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهى نافلة (و) النافلة (ماتفعله مما لم يجب) عليك ومنه نافلة الصلاة (كالتنفل) سميت صلاة التطوع نافلة ونفلا لانها زيادة أجر لهم على ماكتب لهم من ثواب مافرض عليهم ومنه قوله تعالى فتهجد به نافلة لك قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى أمره أن يزداد فى عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاما محمودا (و) النافلة (ولد الولد) وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله عز وجل فى قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال وهبنا لابراهيم اسحق فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد أى وهبنا له زيادة على الفرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا (والنوفل البحر) عن أبى عمرو قال فى نوادره هو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأماء وخضارة والاخضر والعليم والخسيف (و) النوفل (العطية) تشبه بالبحر (و) قال الليث النوفل (بعض أولاد السباع و) قيل النوفل (ذكر الضباع وابن آوى) قاله ابن عباد (و) النوفل (الشدة) عن ابن عباد أيضا (و) النوفل (الرجل المعطاء) يشبه بالبحر قال أعشى باهلة

أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

وقال الكميت يمدح رجلا

غياث المضوع رئاب الصدو * ع لا متئ الزفر النوفل

(و) النوفل (الشاب الجميل) عن ابن عباد (و) نوفل (بن ثعلبة) بن عبد الله الانصارى الخزرجى بدرى وقيل هو نوفل بن عبد الله وسيأتى (و) نوفل (بن الحرث) الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان أسن بنى هاشم المحاربة ولاخيه المغيرة بن الحرث صحبة أيضا وولده عبد الله بن الحرث كان أمير البصرة أيام ابن الزبير وروى عن ابن عباس وأمه بسة وابنه الصلت بن عبد الله روى عنه الزهرى ثقة (و) نوفل (بن طلحة) الانصارى ورد فى شهود كتاب العلاء بن الحضرمى (و) نوفل (بن عبد الله) بن ثعلبة الخزرجى بدرى مختلف فى نسبه مر قريبا (و) نوفل (بن فروة) الاشجعى أبو فروة سكن الكوفة (و) نوفل (بن مساحق) القرشى العامرى بقى الى أول زمن عبد الملك (و) نوفل (بن معاوية) الديلى شهد الفتح وتوفى بالمدينة زمن يزيد (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم قال ابن فهد الصواب ان العجبة لجد نوفل بن مساحق وهو عبيد الله بن مخرمة وأما هو فتابعى روى عن عمر وسعيد بن زيد وعنه عمر بن عبد العزيز وطائفة * قلت وروى عنه أيضا ابنه عبد الملك وصالح بن كيسان ثقة وولى قضاء المدينة (و) النوفلة (بهاء الملحة) كذا هو نص التهذيب والصحاح وفى بعض الاصول المعملة وقال الازهرى لا أعرف النوفلة بهذا المعنى (وانتفل طلب) عن ثعلب (و) انتفل (منه تبرأ) ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده (و) انتفل من الشئ مثل (انتفى) منه قال أبو عبيد كانه ابدال منه قال الاعشى

لئن منيت بنا عن جد معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

(والتنفيل التعليف) يقال نفله فتنفل أى حلفه فحلف وبه فسر أيضا حديث على السابق (و) التنفيل (الدفع عن صاحبك) يقال نقلت عن فلان ماقيل فيه تنفيلا اذا نحت عنه ودفعته قاله أبو سعيد (وتنفل) فلان (صلى النوافل كانتفل) وهذا عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت تنفل فلان (على أصحابه أخذ أكثر مما أخذوا من الغنيمة) وفى الاساس أخذ من النفل أكثر (والنفل البرد) نقله الصغانى (و) نفيل (كزبير اسم) قال أبو حنيفة سمى بالنفل الذى هو النبت (والنوفلية شئ من صوف) يكون فى غلظ أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف ثم (تخمر عليه نساء العرب) نقله الازهرى وأنشد لجران العود

الا لا تغرن امرأ نوفليـة * على الرأس بعدى والترائب وضح

ولا فاحم يسقى الدهان كانه * أساود يرتاها مع الليل أبطح

(و) أنشد شمر للعقيلية

لما رأيت سنة جادا * أخذت فأسى أقطع القتادا * رجاء ان أنفل أو ازدادا

قال فقيل لها ما الانفال قالت (الانفال أخذ الفأس لقطع القتاد لابله) لان تنحيه من السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله * ومما يستدرك عليه قال شمر أنفلت فلانا ونفلته أعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ماغنم والنفل محركة التطوع عن ابن الاعرابى والنفل بالفتح ويحرك الزيادة ونفله تنفيلا زاده من النافلة ونفله تنفيلا فضله على غيره ويقال نفلوا أكبركم أى زيدوه على حصته والتوفل من ينفى عنه الظلم من قومه أى يدفع عن ابن الاعرابى وبه فسر قول أعشى باهلة السابق وقال الليث يقال قال لى قولا فانتفلت منه أى أنكرت أن أكون فعلته والنفل النفى عن أبى عمرو والنافل النافى فيقال نفل الرجل عن نسبه

(المستدرك)

(نقل)

اذا انفاه ويقال انفل عن نفسك ان كنت صادقا أى انف ماقيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها وانتفل اعتذر وانفل له حلف كانتفل والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جنى عن الفارسى وبه فسر قول جران العود السابق وكذلك روى يغرن بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضى امرأة لان تأنيث المشطة غير حقيقى وفى الحديث اياكم والخيل المنفلة قال ابن الاثير كانه من النفل الغنيمة أى الذين قصدهم من الغزو المال والغنيمة دون غيرهما أو من النفل وهم المتبرعون بالغزو الذين لا يقاتلون قتال من له سهم فى الديوان ونوفل بن عبد العزى والد ورقة مشهور ونوفل بن عبد الملك الهاشمى روى عن أبيه وعنه ابراهيم بن أبى يحيى وأبو عمر وسعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحرانى النفيلى عن معقل بن سعيد وعنه الحسن بن سفيان توفى سنة ٢٣٧ وابن أخته أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن نفيل النفيلى من شيوخ البخارى ومسلم وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم النفيلى البصرى الاصبهانى عن على بن الجعد وكامل بن طلحة مات سنة ٢٩١ ﴿نقله﴾ ينقله نقلا (حوله) من موضع الى موضع (فانتقل وانتقله بالضم) الاسم من (الانتقال) من موضع الى موضع (و) النقلة (النقيمة) تنقلها (و) النقلة (بالكسر المرأة) التى (تترك ولا تخطب لكبر هاو) من المجاز (النواقل من الخراج ماينقل من قرية الى قرية) أو من كورة الى كورة (و) النواقل (قبائل تنتقل من قوم الى قوم) وفى التهذيب النواقل من انتقل من قبيلة الى أخرى فانتمى اليها (وفرس منقال) كذا فى النسخ وفى المحكم والعباب والصحاح منقل كمنبر (ونقال) كشداد (ومناقل) كمهاجر (سريع نقل القوائم) وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد يصف فرسا

فتقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا فى السنن

قال الصغانى كذا يروونه والرواية قبلغنا صنعه وفيه الانقلاب والتصحيف (وانه لذو نقيل) كامير وهو ضرب من السير (وقد ناقل مناقلة) ونقالا اذا التقى فى عدوه الحجارة وفى الصحاح مناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله فى الحجارة وأنشد لجرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرفاق مناقل الاجوال

(أو هو) أى النقال الرديان وهو (بين العدو والخبب والمنقلة كمعدّثة) هكذا ضبطه الجوهرى وأكثر الائمة (الشجة التى تنقل منها فراش العظام أو هى) كذا فى النسخ والصواب وهى (قشور تكون على العظم دون اللحم) وقال ابن الاعرابى شجة منقلة بينة التنقيل وهى التى تخرج منها كسر العظام وورد ذكرها فى الحديث قال وهى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل هى التى تنقل العظم أى تكسره كما قاله الجوهرى وقال عبد الوهاب بن جنيه هى التى توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من الجانب الآخر وسميت منقلة لانها تنقل جانبها التى أوضحت عظمه بالمرود قال والتنقيل ان ينقل بالمرود ليسمع صوت العظم لانه يخفى فاذا سمع صوت العظم كانه مثل نصف الموضحة قال الازهرى وكلام الفقهاء هو أول ماذكرناه من انها التى تنقل فراش العظام وهو حكاية أبى عبيد عن الاصمعى وهو الصواب وقال ابن برى المشهور الاكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف (والمنقلة كمرحلة السفرزنة ومعنى) يقال سرنا منقلة أى مرحلة والمناقل المراحل (و) المنقل (كمقعد الطريق فى الجبل) كما فى الصحاح وقيد بعضهم فقال الطريق المختصر وقال الراجز * كلا ولا تم انتعلنا المنقلا * (و) المنقل (الخف الخلق وكذا النعل) المرقعة (كالنقل) بالفتح قال نصير لاعرابى ارقع نقليك أى نعليك (وبكسر فيهما) قال الاصمعى فان كانت النعل خلقا قيل نقل قال الجوهرى يقال جاء فى نقلين له وفى نقاين له انتهى وقال ابن الاعرابى يقال للخف المندل والمنقل بكسر الميم (ويحرك) عن ثعلب (ج أنقال ونقال) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاخيرة قال * فصبحت أرعل كالنقال * يعنى نباتا مهدلا من نعمته شبهه فى تهدله بالنعل الخلق التى يجر هالابسها (والنقيلة) كسفينة (رقعة النعل والخف و) هى أيضا (التى يرقع بها خف البعير) من أسفله (اذا حفى ج نقائل ونقيل وقد نقلته) نقلا أى رقعته (و) نقلت (الخف أو النعل) أى (أصلحته كانقلته ونقلته) ونعل منقلة مصلحة وقال الفراء أى مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التى أطبق عليها أخرى (و) نقلت (الثوب رقعته) عن أبى عبيد (والتنقيل) كامير (الغريب) فى القوم ان رافقهم أو جاورهم (وهى نقيلة ونقيل) قال وزعموا انه للغنساء

تركتنى وسط بنى علة * كأننى بعدلك فيهم نقيل

ويقال رجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن نقيلة ليست من القوم أى غريبة (و) النقيل الاتى وهو (السيل) الذى (يجئ من أرض ممطورة الى غيرها) مما لم تمطر حكاه أبو حنيفة (و) النقيل (ضرب من السير) وهو المداومة عليه قاله الجوهرى (و) سمعت (نقلة الوادى محركة) أى (صوت سيله والنقل) بالفتح (ما) يعبث به الشارب على شرابه وروى الازهرى عن المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال النقل الذى (يتنقل به على الشراب) لا يقال الا بفتح النون (وقد يضم) وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى واشتهر على السنة العامة (أوضمه خطأ) حكى ابن برى عن ابن خالويه فى كتاب ليس النقل بفتح النون الا التقال على النبيذ والعامة تضمه وقال الشهاب فى العناية أثناء الواقعة النقل بالفتح والضم أكل انفواكه ونحوها وأصله الاكل مع الشراب وفى الاساس ونفكهوا بالنقل وعن ابن دريد بالفتح * قلت الذى فى جمهرة ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذى يتنقل به على الشراب فتأمل ذلك وربما قولهم فى جمعه أنقال يؤيد الضم والتحريك والله أعلم (و) النقل (بالتحريك مراجعة

الكلام فى صخب) قال لبيد ونقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وقال أبو عبيد النقل المناقلة فى المنطق وقال غيره النقل المجادلة (و) النقل أيضا من ريشات السهام قال الجوهرى هو (الريش ينقل من سهم) فيجعل (الى) وفى الصحاح على سهم (آخر) يقال لا ترش سهمى بنقل قال الكميت يصف صائدا وسهامه

وأقدح كالظبات أنصلها * لا نقل ريشها ولا لغب

(و) النقل أيضا (الحجارة) كالاثافى والافهار وقيل هو الحجارة الصغار وقيل هو مايبقى من بناء الحجر اذا اقتلع وقيل هو مايبقى من الحجارة اذا قلع جبل ونحوه وقيل هو مايبقى من حجر الحصن والبيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفى الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقل أى صغار الحجارة أشباه الاثافى فعل بمعنى مفعول أى منقول (و) النقل (داء فى خف البعير) يصيبه فيتخرق (والمناقلة فى لنطق أن تحدثه ويحدثك) عن أبى عبيد وهو مجاز (و) النقال (ككتاب نصال عريضة قصيرة) من نصال السهام (الواحدة نقلة) بالفتح يمانية عن ابن دريد وفى العباب قال بعضهم النقلة القناة وأنشد للمفضل النكرى

تقلقل نقلة جرداء فيها * نقيع السم أوقرن محيق

قال والرواية المشهورة صعدة (و) النقال (ان تشرب الابل علالا ونهلا بنفسها من غير أحد وقد نقلتها) وكذلك نقلت الفرس وقد تقدم شاهده من قول عدى بن زيد (و) النقال (مناقلة الاقداح فى مجلس الشرب) يقال شهدت نقال بنى فلان أى مجلس شربهم وناقلت فلانا أى نازعته الشراب وبه فسر قول الاعشى

غدوت علينا قبيل الشرو * ق امانقالا واما اغتمارا

(ونقيلة العضد كربلة الفخذ والحرث بن شريح) كذا فى النسخ والصواب سريج بالسين المهملة والجيم وهو خوارزمى سكن بغداد عن المعتمر بن سليمن وعنه أبو عبد الله الصوفى مات ببغداد سنة ٣٣٠ (و بسام بن يزيد وأحمد بن محمد) عن أبى طاهر بن أبى دارة (والحسين بن أبى بكر) الحربى عن هبة الله بن أبى الاصابع مات قبل الستمائة (والنفيس بن كرم) المكارى عن أبى الوقت وعنه أحمد الابرقوهى (النقالون محدثون) وقالوا فى الاول انما لقب به لانه حمل كتاب الرسالة من يد الشافعى الى عبد الرحمن بن مهدى * وفاته من هذا الباب على بن عيسى النقال وعلى بن محفوظ النقال وصالح بن قاسم بن كور بن النقال محدثون أوردهم الحافظ فى التبصير (وناقل بن عبيد محدث) نقله الصغانى (والمنقل فى بيت الكميت) الشاعر

(وصارت أباطحها كالارين * وسوى بالحفوة المنقل)

هذه رواية السكرى ونص الجوهرى وكان الاباطح مثل الارين * وشبيه بالحفوة المنقل

(بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهرى) * قلت أما سياق الجوهرى فانه قال بعد ان ذكر المنقل بالفتح بمعنى النعل الخلق المرقعة وأنشد قول الكميت مانصه أى يصيب صاحب الخف مايصيب الحافى من الرمضاء وفى حديث ابن مسعود ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقلها قال أبو عبيدة لولا ان الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها انتهى وفى نسخة قال أبو عبيد وقال ابن برى فى كتاب الرمكى يخط أبى سهل الهروى فى نص حديث ابن مسعود من أشد مكان بالخفض وهو الصحيح انتهى ثم هذا الذى أورده الجوهرى هو بعينه قول الاموى فانه فسر المنقل بالخف وهو بالفتح وأورده الازهرى أيضا هكذا (و) خالفهم أبو سعيد السكرى فانه قال فى شرح شعر الكميت المنقل بالضم (هو الذى يخصف نعله بنقيلة) يقال أنقلت النعل خصفتها (أى سوى الحافى والمنتعل بأباطح مكة) لشدة الحر (أو الحفوة) هذا القول نقله خالد بن كلثوم عن الاخفش ونصه فان الحفوة (احتفاء القوم المرعى) اذا رعوا فلم يتركوا فيه شيأ ومنه أحفى فلان شعره قال (و) أما (المنقل) فهى (النجعة ينتقلون من المرعى اذا احتفوه الى مرعى آخر يقول استوت المراعى كلها) فصار ما احتفى كالذى ينتقل اليه مما لم يحتف (والناقلة ضد القاطنين) والجمع النواقل (و) من المجاز الناقلة (واحدة نواقل الدهر) وهى نوائبه (التى تنقل من حال الى حال والانقلاء) بالفتح وكسر القاف (ضرب من التمر) بالشام نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه نقل الشئ تنقيلا أكثر نقله وفى حديث أم زرع ولا سمين فينتقل أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه ويروى فينتقى وهو مذكور فى موضعه وهمزة النقل التى تنقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذى ينقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته وفرس ذو نقل وذو نقال والتنقيل مثل النقل قال كعب

* لهن من بعد ارقال وتنقيل * ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال

لوطا بنا وجدونا ننتقل * مثل انتقال نفر على ابل

وفى الاساس انتقل انتقالا وضع رجليه مواضع يديه فى السير والنقل محركة الطريق المختصر ونقلت أرضنا كفرح فهى نقلة كثر نقلها قال * مشى الجعيلة بالحرف النقل * ويروى بالجرف بالجيم وأرض منقلة ذات نقل وبه سميت المنقلة التى يلعب بها ومكان نقل بالكسر على النسب أى حزن والنقيل الحجارة التى تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع قال جرير

يناقلن النقيل وهن خوص * بغير البيد خاشعة الخروم

وقيل المراد بالنقيل هنا النعال والمنقل كمقعد الثنية فى الجبل عن ابن برزج وكل طريق فى الجبل نقيل يمانية قال ابن برى وأنشد أبو عمرو

لما رأيت بسحرة الحاحها * ألزمتها ثكم النقيل اللاحب

ونقيل صيد قرب مفاليس ورجل نقل ككتف حاضر المنطق والجواب وتناقلوا الكلام بينهم اذا تنازعوه وهو مجاز ومن المجاز نقل الحديث وهم نقلة الاخبار محركة ونقل مافى النسخة وناقل الشاعر ناقضه ورجل نقل وذو نقل اذا كان جدلا مناقضا

(النَّقْثَلَة) (الثقثلة مشية الشيخ يثير التراب فى مشيه) كما فى الصحاح وأنشد لعخر بن عمير

قاربت أمشى الفعولى والفنجله * وتارة أبث ثبث النقثله

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الانقهلال السقوط والضعف عن ابن السكيت فى الالفاظ وأنشد لريسان بن عنترة المعنى

ورأيته لما مررت ببيته * وقد انقهل فما يريد براحا

قال فوزنه افعلل بمنزلة اشمأز ولا يكون انفعل نقله ابن برى وحمله ابن سيده على ضرورة الشعر وقال ليس فى الكلام انفعل وقد ذكر فى قول (نكل عنه كضرب ونصر وعلم) الاخيرة أنكرها الاصمعى وأثبتها غيره وقيل هى لغة بنى تميم وأما الاولى فقد نقلها المطرزى والزمخشرى واقتصر كثير على الثانية وفى اقتطاف ضم المضارع هو المشهور (نكولا) بالضم مصدر للثلاثة على مايقتضى سياقه والصحيح أنه مصدر للثانية كمقعد قعودا (نكص) أى رجع قال المطرزى عن شئ نالله أوعد وقاومه أو شهادة اراد أداءها أو يمين وجبت عليه (و) يقال نكل عن الامر ينكل عنه نكولا اذا (جبن) عنه (ونكل به تنكيلا) اذا عاقبه فى جرم أجرمه عقوبة تنكل غيره أو (صنع به صنيعا يحذر غيره) عن ارتكاب مثله وفى المحكم يحذر غيره منه اذا رآه (أو نكله نكاه عما قبله) ينكله نكولا (والنكال) كسحاب (والنكالة بالضم و) المنكل (كمقعد ما نكلت به غيرك كائنا ما كان) وقال ابن دريد النكالة بالضم من قولهم نكل به نكالة قبيحة كأنه رماه بما ينكله وقال الزجاج فى قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها أى جعلنا هذه الفعلة عبرة تنكل أن يفعل مثلها فاعل فينا له مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت (و) نكل الرجل (كسمع قبل النكال) عن ابن الاعرابى وأنشد

واتقوا الله وخلوا بيننا * نبلغ الثأر وننكل من نكل

(و) يقال (انه لنكل شر بالكسر أى ينكل به أعداؤه) حكاه يعقوب فى المنطق وفى التهذيب وفلان نكل شر أى قوى عليه ويكون نكل شر أى ينكل فى الشر (ورماه) الله (بنكالة بالضم أى بما ينكله به) عن ابن دريد (والنكل بالكسر القيد الشديد) من أى شئ كان (ج أنكال) ومنه قوله تعالى ان لدينا أنكالا وجحيما (أو) هو (قيد من نار) وبه فسرت الآية أيضا (و) النكل (ضرب من اللجم) شديد (أو) هو (لجام البريد) سمى به لانه ينكل به الملجم أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة (و) النكل (حديدة اللجام و) أيضا (الزمام) نقله الصاغانى (و) النكل (بالتحريك عناج الدلو) عن أبى زيد وأنشد ابن برى * تشد عقد نكل وأكراب * (و) أيضا (الرجل القوى المجرب) الشجاع لغة فى النكل بالكسر كانه ينكل به اعداؤه ومثله بدل وبدل وشبه وشبه ومثل ومثل ولم يسمع فى فعل وفعل بمعنى واحد الا هذه الاربعة الاحرف قاله الفراء وأيضا الرجل (المبدئ المعيد) أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد (وكذا الفرس ومنه) الحديث (ان الله يحب النكل على النكل) أى الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على مثله من الخيل وأنشد ابن برى للراجز * ضربا بكفى نكل لم ينكل * (و) المنكل (كمقعد العنصر) هذلية وبه فسر قول رياح المؤملى

يارب أشقانى بنو مؤمل * فارم على أقفائهم بمنكل * بصخرة أو عرض جيش جحفل

(و) المنكل (كمنبر الذى ينكل بالانسان) نقله الجوهرى (وأنكله) عن حاجته اذا (دفعه) عنها (والناكل الضعيف والجبان وفى الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع مما وقعت عليه) وقيل مما سلطت عليه لثبوتها فى الارض وقيل لا تغلب * ومما يستدرك عليه النكول بالضم القيود جمع نكل بالكسر ومنه الحديث يؤتى بقوم فى النكول ونكل الرجل كعنى دفع وأذل وقال شمر النكل بالكسر الذى يغلب قرنه وقال ابن الاثير النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنى والتنحية مما يريد وفى حديث على رضى الله تعالى عنه غير نكل فى قدم ولا وهنا فى عزم هو بالكسر أى بغير جبن ولا احجام فى الاقدام وأنكل الحجر عن مكانه اذا رفعه عنه ونكلى كذكرى قرية بمصر وقد وردتها ﴿نكيتل كسفيرج﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صحابى) قال شيخنا الذى فى التجريد وأسد الغابة والاصابة وغيرهم ديوان انه مكيتل بالميم لا بالنون كما زعم المصنف * قلت وكذا فى معجم ابن فهد بالميم قال وهو الليثى له ذكر فى قصة الطلب بدم ابن الاضبط وكانه تصغير مكتل كنبر فالصواب اذا ذكر فى ك ت ل فتأمل ﴿النلنل كهدهد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرجل الضعيف) أورده الازهرى فى ثنائى المضاعف ﴿النمل م﴾ معروف (واحدته نملة) ومنه قوله تعالى قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم وفى حديث ابن عباس نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وقدر تعليل النهى عن قتلهن فى ن ح ل عن ابراهيم الحربى قال والنملة هى التى لها قوائم تكون فى البراري والجرابات والتى

(المستدرك)

(نَكَلَ)

(المستدرك)

(نُكَيْتِلٌ)

(النُّلَنْلُ)

(نَمَلَ)

تتأذى الناس بها هى الذرو هى الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيفان وروى عن قتادة فى قوله تعالى علمنا منطق الطير قال النملة من الطير ٢ وقال أبو خيرة نملة حمراء يقال لها سليمان يقال لهن الحق بالواو وقال والذر داخل فى النمل * قلت وهذه النملة التى يقال لها سليمان هى المعروفة بالنملة السليمانية لها ذكر فى كتاب الحيل وقد عقد لها بابا وقال ابن شميل النمل الذى له ريش يقال نمل ذو ريش (وقد تضم الميم) فيقال نملة وقد قرئ به وعلله الفارسى بأن أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب (ج نمال) بالكسر قال الاخطل * دبيب نمال فى نقا يتهيل * (وأرض نملة كثيرة نحتها) وفى العباب ذات نمل (وطعام ممثول أصابه النمل والنملة مثلثة و) النملة (كسفينة) كل ذلك (النميمة) واقتصر الجوهرى على الضم كالصاغانى قال ابن برى وشاهد النملة بالضم قول أبى الورد الجعدى

الا لعن الله التى رزمت به * فقد ولدت ذا نملة وغوائل

وجمعها نمل (وهو نمل) ككتف (و نامل ومنمل كمحسن ومنبر وشداد) كله (نمام) الاولى عن أبى عمرو (وقد نمل كنصر وعلم) ينمل نملانا (وأنمل) مثل ذلك وأنشد الجوهرى للمكيت

ولا أزعج الكلام المحفظا * تللا قربين ولا أنمل

* قلت ويروى بفتح الهمزة أيضا (وفيه نملة) بالفتح أى (كذب واهر أة ممثلة كمعظمة و) نملى مثل (سكرى) اذا كانت (لا تستقر فى مكان) واحد وفى العباب جارية ممثلة كثيرة الحركة فى المجىء والذهاب عن ابن دريد (وكذا فرس نمل) القوائم (ككتف) لا يستقر مرحا وهو أيضا من نعت الغلاظ (ورجل نمل خفيف الاصابع) كثير العبث بها أو (لا يرى شيأ الا عمله) قاله الليث أو كان خفيفها فى العمل (أو حاذق) قاله الفراء (وتنملوا تحركوا) وتموجوا (ودخل بعضهم فى بعض وغلت يده كفرح خدرت) والعامة تقول غلت بالتشديد (و) نمل (فى الشجر) ينمل نملا (صعد كنمل كنصر) نملا وهذه عن الفراء (و) الثوب (المنمل كمعظم المرفق) يقال نمل ثوبك والقطه أى ارفأه عن الفراء (و) الكتاب المنمل (المكتوب) لغة هذلية كما فى العباب (أو) المنمل (المتقارب الخط) عن ابن دريد (كالمنمل كمكرم) قال أبو العيال الهذلى

والمرء عمر افأته بنصيحة * منى يلوح بها كتاب منمل

(والنملة) من عيوب الخيل وهو (شق فى حافر الدابة) من المشعر الى طرف السنبك قاله أبو عبيدة وفى الصحاح من الاشعر الى المفط وقال ابن برى المشعر ما أحاط بالحافر من الشعر ومفط الفرس منقطع اضلاعه (و) النملة (قروح فى الجنب) وغيره (كالنمل) أى النمل والنملة فى ذلك سواء (و) أيضا (بثرة تخرج بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا ويدب الى موضع آخر كالنملة) قال الجوهرى ويسميها الاطباء الذباب (و) قال الاطباء (سببها صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها) وفى الحديث لا رقية الا فى ثلاث النملة والحمة والنفس وقال أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة قال ابن الاثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع وهى هذه العروس تختفل وتختضب وتكتحل وكل شئ تفتعل غير أن لا تعصى الرجل فأراد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك تأنيب حفصة لانه ألقى اليها سرا فافشته وفى الصحاح وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها وقال

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

يريد لسنا بمجوس تنكح الاخوات وقال ثعلب أنشدنا ابن الاعرابى هذا البيت لا تخط على النمل بالحاء المهملة وفسره انا كرام ولا نأتى بيوت النمل فى الجدب لنحفر على ما جمع لنأكله وفى العباب أى لا تخط رحلنا على قرية النمل فتفسدها علينا وقال أبو أحمد العسكرى ان الحاء المهملة تصحيف من ابن الاعرابى ذكره فى كتاب التصحيف من كتابه (وأبو نملة عمار بن معاذ) بن زرارة بن عمرو الاوسى الظفرى (الانصارى صحابى) رضى الله تعالى عنه هذا قول الواقدى ويقال اسمه عمارة بن معاذ ويقال عمرو بن معاذ شهد احدا وما بعده وله حديثان روى عنه ولده نملة شيخ لابن شهاب قيل بقى الى خلافة عبد الملك وأبوه معاذ شهد أحدا وبدرا وأخوه أبو ذرة الحرث بن معاذ شهد أحدا مع أخيه وأبيه ويقال ان أباه نملة بدرى أيضا (والنملة بالضم بقية الماء فى الحوض) حكاه كراع فى باب النون (ونملى بكمرزى ماء قرب المدينة) على ساكنها السلام وقال نصر نملى جبال وسط ديار بنى قريظة * قلت وقد سكنه بعض المتأخرين من الشعراء فقال فى بديعيته * ان جزت نملى فنم لا خوف فى حرم * وهو غلط نبه عليه غير واحد (والنملان) محركة (الاشراف على الشئ) كما فى العباب (و) قال ثعلب (المنمول) مثال مأمول (اللسان و) فى العباب (النامل السابلة و) النمل (ككتف صبى تجعل فى يده نملة اذا ولد يقولون يخرج كيساذ كيا) وهو من باب التفاؤل (وسموا نملة) منهم ابن أبى نملة الذى روى عن أبيه وهو من مشايخ الزهرى وغلط شيخنا فجعله صحابيا وانما الصحبة لابيه وجده (ونميلا و نميلة مصغرين و نميلة غير منسوب) روى عنه مضر (و) نميلة (بن عبد الله بن فقيم) الكنانى الليثى قيل هو الذى قتل مقيس بن صبابة يوم الفتح (صحابيان رضى الله تعالى عنهما واسمعيل بن نميل) عن أحمد بن يونس وعنه محمد بن مخلد العطار (ومحمد بن عبد الله بن نميل) شيخ لابن قانع (الخلالان محدثان ورجل مؤنمل الاصابع) أى (غليظ أطرافها فى قصر والمناملة مشية المقيد) وهو يناسل فى قيده وقد ذكر

٣ قوله وقال أبو خيرة نملة حمراء الخ كذا بخطه كاللسان وكتب بها مشه عبارته فى مادة حوا أبو خيرة الحوة من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان

فى

فى تأمل بالهمز أيضا (والانملة بتثليث الميم والهمزة تسع لغات) وزاد بعضهم أنملة بالواو كما فى نور القبراس فهى عشرة واقتصر الجوهرى كالصاغانى على فتح الهمزة والميم وهى (التى فيها الظفر) من المفصل الاعلى من الاصبع (ج أنامل وأنملات) وفى الصحاح الانامل رؤس الاصابع قال ابن سيده وهو أحد ما كسر وسلم بالتاء قال وانما قلت هذا لانهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشئ بالوجهين جميعا نحو بوان وبون وبو نات هذا كله قول سيبويه قال شيخنا وقد جمع العز القسطلانى اللغات التسعة فى البيت المشهور مع لغات الاصبع فقال

وهمز أنملة ثلث وثالثة * والتسع فى اصبع واختم بأصبوع

ونقل صاحب المصباح عن ابن قتيبة أن الضم غير وارد وأنه لحن * ومما يستدرك عليه النمل بضمتين لغة فى النمل بالفتح وبه قرئ أيضا نقله شيخنا من الكشاف وغلت يده كفرح لم تكف عن عبث كما فى الاساس وفرس ذو نملة بالضم أى كثيرا لحركة نقله الجوهرى وغلام نمل ككتف أى عبث ومن أمثالهم هو أضبط من نملة وقال الازهرى وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لنفسى قد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقيل غير مرهق ولا معجل عما أريد وناموله قرية بصعر من أعمال الشرقية ﴿النوال والنائل والنائل العطاء ٣﴾ والمعروف تصييه من انسان واقتصر الجوهرى على الاول والاخير (ونلت له) بشئ بالضم (و) نلت (به أنوله به) نولا ونوالا وكذلك نلته العطية (وأنلته اياه) انالة (ونولته) كما فى الصحاح (ونولت عليه وله) أى (أعطيته) نوالا وأنشد ابن برى

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعر منك وهى ذعور

وقال الغنوى ومن لا ينل حتى يسد خلاله * يجد شهوات النفس غير قليل

وقال غيره ان تنوله فقد تمنعه * وتريه النجم يجرى فى الظهر

(ورجل نائل) بوزن بال (جواد) وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز ان يكون فعلا وأن يكون فاعلا ذهبت عينه (أو كثير النائل) وقال ابن السكيت كثير النول ورجلان نالان وقوم أنوال (ونال ينال نائلا ونيلا صار نالا) أى جوادا (وما أنوله) أى (ما أكثر نائله وما أصبت منه نولة) أى (نيلا ونالت المرأة بالحديث والحاجة) اذا (سمعت أو همت) وبه فسر قول الشاعر السابق تنول بمعروف الحديث الخ (والنولة القبلة) عن الليث (وناولته) الشئ أعطيته (فتناوله) أى (أخذه) كما فى المحكم قال شيخنا هذا أصل معنى التناول كما قاله الراغب وغيره ثم تجوز به عن الشمول وشاع حتى صار حقيقة فيه فى كلام الناس واصطلاح المصنفين ولكنه لم يرد بهذا المعنى فى كلام العرب كما فى عناية القاضى أثناء أوائل البقرة ومنه مناولة المحدث الكتاب تقول أرويه عنه على سبيل المناولة وهو فوق الاجازة ويقال تناول من يده شيأ اذا تعاطاه (و) من المجاز (نولك أن تفعل كذا ونولك ومنولك أى ينبغى لك) فعل كذا وفى الصحاح أى حقك أن تفعل كذا واقتصر على الاولى وأصله من التناول كانه يقول تناولك كذا وكذا قال الحجاج

هاجت ومثلى نوله أن يربعا * حمامة ناحت حماما مسجعا

أى حقه أن يكف (ومانولك) أى (ما ينبغى لك أن تنالهم) فكأنه يقول اقصر ولكنه صار فيه معنى ينبغى لك وفى المحكم قالوا لا نولك أن تفعل جعلوه بدلا من ينبغى معاقبا له قال أبو الحسن ولذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة وروى الازهرى عن أبى العباس أنه قال فى قولهم للرجل ما كان نولك أن تفعل كذا قال النول من النوال يقول ما كان فعلك هذا حظك لك وقال الفراء يقال ألم يأن وألم يأن لك ٣ وألم ينل لك وألم ينل لك قال وأجودهن التى نزل بها القرآن يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا ويقال أنى لك أن تفعل كذا ونال لك وآنال لك وآن لك بمعنى واحد (والنول الوادى السائل) خثعمية عن كراع (و) النول (جعل السفينة) وأجرها خاصة ومنه الحديث فحملوهما بغير نول يعنى موسى والخضر عليهما السلام * قلت والعامة تقول نولون (و) النول (خشبة الحائك) التى يلف عليها الثوب (كالمنول والمنوال) كمنبر ومحراب الاخيرة عن أبى عمرو (ج أنوال و) النول (بالضم جنس من السودان و) من المجاز يقال (هم على منوال واحد أى استوت أخلاقهم) وكذلك اذا استووا فى النضال يقال رموا على منوال (والنالة محاول الحرم أو ساحة مكة) وباحتها الاخير قول الاصمعى قال ابن مقبل

يسقى بأجداد عاد هملا رغدا * مثل الظباء التى فى نالة الحرم

قال ابن سيده وانما قضينا على الفها أنها واو لان انقلاب الالف عن الواو عينا أعرف من انقلابها عن الياء وقال ابن جنى ألفها ياء لانها من النيل أى من كان فيها لم تنله اليد قال ولا يعجبنى * قلت والذى فى خاطر يات الشيخ ابن جنى أن النالة الحرم لانه لا ينال من حله وذكرانها فعلة من نال (وأنال بالله حلف) به قال ساعدة بن جؤبة

ينيلان بالله المجيد لقد ثوى * لدى حيث لاقى ٣ ربها ونصيرها

(و) أنال (المعدن) أى (أصيب فيه) وفى العباب منه (شئ و) قال الليث (المنوال الحائك نفسه) ينسج الوسائد ونحوها ذهب الى أنه ينسج بالنول وأنشد * كبتا كانها هراوة منوال * قال أراد به النساج (والنوال النصيب) قال أبو النجم

(المستدرك)

(نال)

٣ فى نسخة المتن بعد قوله العطاء ونلته وقد ذكرها الشارح فى قوله وكذلك نلته العطية

٣ قوله وألم ينل لك وألم ينل لك الاول بفتح الياء والنون والثانى بضم الياء وكسر النون

٤ قوله ربها ونصيرها كذا بخطه كاللسان فحرره

لا يتنولن من النوال * لمن تعرضن من الرجال * ان لم يكن من نائل حلال

(و) نوّال ومنوّل (كشدّاد ومحدّث اسمان ومنولة كمقولة) اسم (أم حي) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهي بنت جشم بن بكر من بني تغلب أم شميخ وظالم ومرة بني فزارة بن ذبيان كما في أنساب أبي عبيد (ونولة حص) من أعمال مرسية (و) نولة (بنت أسلم) جدة جعفر بن محمود بن مسلمة (صحابية) ذكرها ابن أبي عاصم (أوهى) نويلة (كجهينة وعلي بن محمد بن نولة محدث) عن خالد بن النضير القرشي وعنه محمد بن أحمد بن جعفر الاصبهاني (ونائلة صنم وذكر في اس ف ونائلة بنت سعد) بن مالك (صحابية) ذكرها ابن حبيب وفاته نائلة بنت الربيع بن قيس ونائلة بنت سلامة بن وقش ذكرهما ابن سعد ونائلة بنت عبيد بايعت (وأبو نائلة سلكان بن سلامة) بن وقش بن زغبة الاشهلي (صحابي) اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع * ويما يستدرك عليه النال والمنال والمنالة مصدر نلت انال * وقال الكسائي لقد تنوّل علينا فلان بشيء يسير أي أعطانا شيأ يسيرا وتطول مثلها وقال أبو محجن التنوّل لا يكون الا في خير والتطوّل قد يكون في الخير والشر جميعا وقال أبو النجم * لا يتنولن من النوّال * أي لا يعطين الرجال الا حلالا بالتزويج ويقال تنوّله أخذه وهو مطاوع نوّله وعلى هذا التفسير لا يأخذن الا مهرا حلالا والتنويل التقبيل قال وضاح اليمن

اذا قلت يوما نوّليني تبسمت * وقالت معاذ الله من نيل ما حرم

فانوّلت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وأكثر ما يستعمل ذلك في التوديع ويقال انه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا قال الازهري النيل من ذوات الواو وصيرورها ياء لان أصله ينول فأدغموا الواو في الياء فقالوا نيل ثم خففوا فقالوا نيل ومثله ميت وميت قال وهو من نلت أنال لا من نلت أنول ومن المجاز تناولت بنا الركاب مكان كذا والنولة كصحابة اللقمة ونارنول مدينة بالهند والنوال الصواب ومنه قول لبيد

وقفت بهن حتى قال صحبي * جزعت وليس ذلك بالنوال

ورجل منيل معط ويقال هو قريب المتناول وسهل المتناول (النهل محركة أول الشرب) والثاني العلل وقد (نهلت الابل كفرح نهلا) محركة (ومنهلا) مصدر ميمي أي شربت في اول الورد ومنه قول الشاعر * وقد نهلت منا الرماح وعلت * (وابل نواهل ونهال) بالكسر (ونهل محركة ونهول) بالضم (ونهلة) بالتحريك وفي بعض النسخ كفرحة (و) يقال ابل (نهلى) وعلى اللتى تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب

تبك الحوض علاها رنهلى * ودون ذيادها عطن منيم

وقدمر الكلام عليه في ع ل ل (وقد أنهلها) سقاها أول الورد قال * أعللا ربحن منهلونه * (والمنهل المشرب) ومنه حديث الدجال أنه يرد كل منهل (و) قال ثعلب المنهل (الشرب) قال ابن سيده وهذا يقتضي أن يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي أن لا يذكره لانه مطرد (و) أيضا (الموضع الذي فيه المشرب) عن ثعلب (و) كثر ذلك حتى سمي (المنزل) الذي (يكون) للسفار (بالمفازة) منهلا وقال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهي المنازل على الماء، وقال خالد بن جنبة المنهل كل ما يطؤه الطريق وكل ما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي الصحاح المنهل عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء (والمناهل المختلفة الى المنهل) وكذلك النازلة قال

ولم تراقب هناك ناهلة * واشين لما اجرهذ ناهلها

(و أنهلوا نهلت ابلهم) أي شربت الورد الاول فرويت (والنهل محركة من الطعام ما أكل) وقد ورد في كلام بعضهم أكل من الطعام حتى نهل قال شيخنا والظاهر انه من المجاز وعلاقته لزوم الشرب للاكل غالبا والا فالنهل انما هو في الشراب كالعلل (وأنهله أغضبه) كما في المحكم (والمنهال الرجل الكثير الانهال) لا بله (و) أيضا (الكثيب العالي) الذي (لا يتماسك انهيارا) عن موضعه (و) قال الفراء المنهال (القبر و) أيضا (الغابة في السخاء كالمنهل فيهما و) المنهال (أرض ومنهال القيسي أو صوابه ملحان صحابي) وهو منهال بن أوس أبو عبد الملك له حديث في مسند أحمد هكذا ذكره الذهبي وقال في ملحان ما نصه ملحان بن شبل البكري وقيل القيسي والد عبد الملك له في صوم أيام البيض في سنن أبي داود (و) نهيل (كزبير اسم والنهلان الشارب) عن ابن دريد (و) النهلان (الريان والعطشان كالناهل فيهما كلاهما ضد) وفي الصحاح قال أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كلها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أي يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل أي يشرب منه الاسل الشارب قال الازهري وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالا

وأخوهما السفاح ظمآن خيله * حتى وردن حيا الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق في مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني * أعارضهم ورد الخماس النواهل

وفي حديث لقيط ألا فاطلعون عن حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وقال شيخنا قال جماعة ان تسمية العطشان ناهلا انما هو على جهة التفاؤل كالمفازة (و) المنهل (كمحسن ماء لسليم والنواهل الابل الجياع وأنهل

تلان) كذا في النسخ وفي العباب فلان (أي حسبك الآن) عن الفراء * ومما يستدرك عليه النهل الري والنهل العطش ضد والفعل كالفعل وقول كعب * كأنه منهل بالراح معلول * أي مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الابل العطاش الشارعة في الماء وكذلك النواهل ويقال من أين نهلت اليوم أي شربت فرويت وقوله * ما زال منها ناهل ونائب * الناهل الذي روى فاعتزل والنائب الذي ينوب عود ابعد شربها الأنها لم تنضح ريا وقال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وحارس وحرس وجمع النهل نهال كجبل وجبال قال الراجز

انك لن تثأفي النهالا * بمثل أن تدراك السجالا

واستعمل بعض الاغفال النهل في الدعاء فقال

ثم ائتني من بعد ذا فصلي * على النبي نهلا وعلا

ومنهال بن عصمة رجل من بني يربوع واياه عنى متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله تعالى عنه

لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا

(نهبل) ومنهال بن خليفة ومنهال بن عمرو الاسدي محدثان ومن المجاز أسد ناهل ونهال وأنهلوا دروعهم سقوها السقية الاولى ﴿نهبل﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن) وقال الليث (شيخ نهبل وعجوز نهبلة) قال أبو زبيد

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوي الى نهبل كالنسر عفوف

(والنهبلة مشية في ثقل) كالهنبلة عن ابن دريد وقال ابن الاعرابي هنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء وكذلك نهبل (و) النهبلة (النافة الضخمة) قال صخر بن عمير

أبقى الزمان منك نابا نهبله * ورحما عند اللقاح مقفله

(وفي) سنن (الترمذي في حديث الدجال فيطرحهم بالنهبل وهو تحريف والصواب) بالمهبل كمنزل (بالميم) وسيأتي في ه ب ل

(نهشل) ﴿النهشل كجعفر الذئب و﴾ أيضا (الصقر واسم) رجل في العباب وهو نهشل بن حرّي شاعر قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل واذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون كما في الصحاح * قلت واليه ذهب الجمهور ونقل الازهري عن الاصمعي أنه مشتق من النهشلة وهي الكبر والاضطراب وذهب ابن القطاع الى زيادة لامه وكأنه أخذه من النهش (و) نهشل (قبيلة) من العرب وهو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال الاخطل

خلا أن حيا من قريش تفاضلوا * على الناس أو أن الاكارم نهشلا

(و) النهشل (المسن المضطرب كبرا أو) الذي أسن (وفيه بقية وهي بها، وأبو نهشل لقيط بن زرارة التميمي) نقله الجوهري (و) قال الاصمعي (نهشل) الرجل اذا (كبر) واضطرب وبه سمي الرجل نهشلا (و) قال غيره نهشل اذا (عض) انسانا (تجميشا و) أيضا (أكل أكل الجائع) كما في التهذيب (و) في العباب نهشل (ركب الهشيلة للناقة المستعارة) ومثلها نبذ رمالة اذا بذره وقيل اذا سميت بنهشل صرفته في حالتيه الا أن تريد به الفعل من الهشيلة فتلحقه بباب عمر

(النهضل) ﴿النهضل كجعفر بالمعجمة) أهمله الجوهري وفي كتاب سيبويه هو (الرجل المسن) هكذا فسره السيرافي قال والانثى بالهاء، (و) في المحيط النهضل (الكبير من النسور والبزاة) يقال نسر نهضل وباز نهضل

(نال) ﴿نلته انيله وأنا له) من حد ضرب وعلم (نيلا ونالا ونالة أصبته وأنلته اياه وأنلت له ونلته) والامر من ناله يناله نل بفتح النون واذا أخبرت عن نفسك كسرتها وقال جرير

انى سأشكر ما أوليت من حسن * وخير من نلت معروفا ووالشكر

(والنيل والنائل مانلته) أي أصبته (و) يقال (ما أصاب منه نيلا ولا نيلة ولا نولة بالضم ونالة الدار ارفاعتها) لانها تنال عن ابن الاعرابي وقد ذكر في ن و ل أيضا (والنيل بالكسر نهر مصر) جاها الله تعالى وصانها وفي الصحاح فيض مصر وهو أحد الانهار الاربعة المشهورة بارك الله فيها ممتداده من جبال القمر يفيض منها الى الشلالات جبال بأعلى الصعيد ثم منها الى مصر الى شلفان ثم ينشعب شعبتين احداهما تصب في بحر دمياط والثانية في بحر رشيد وتنشعب منه خلجان كثيرة منها خليج سردوس ومنها خليج بشتى في وسط مصر ويعرف بالمرخم وبالحاكمي ومنها الفرعونية والقرينين وموبس وغيرهؤلاء مما هو مذكور في كتب التواريخ (و) النيل (ة بالكوفة) في سوادها يخترقها خليج كبير من الفرات قال الازهري وقد نزلت بهذه القرية قال النعمان بن المنذر يجيب الربيع بن زياد العبسي

فقد رميت بداء لست غاسله * ما جاور النيل يوما أهل ابيلا

(و) النيل قرية (أخرى بيزد) على مرحلتين منها (و) النيل (د بين بغداد وواسط) كما في العباب ومنه خالد بن دينار الشيباني النيلي من شيوخ الثوري وآخرون (و) النيل (نبات أعظم) أيضا (نبات آخر ذو ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين ومن) نبات (العظلم يتخذ النيل بان يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزوقة ويترك الماء فيرسب النيل أسفله كالطين فيصب الماء عنه و يجفف) وله طريق آخر وذلك بأن يجعل حوض مربع قدر نصف القامة و يثقب منه ثقب الى حوض آخر أسفل منه مقعر كالبئر فيؤتى بالعظلم ويملأ به الحوض ثم يصب عليه الماء حتى يعلوه قدر شبر و يثقل عليه بالحجارة و يسد ذلك الثقب سدا محكما فاذا مضت عليه سبعة أيام ترى الماء قد ازرق يفتح ذلك الثقب فينزل الماء الى الحوض الآخر أسفل منه حتى يمتلئ حتى اذا مضى

(المستدرك)

(المستدرك)

عليه سبعة أيام نزح ذلك الماء فيرى النيلج قد رسب أسفل الحوض فيؤخذ على الثياب وتفرش على الرمل فتذهب ندوته و يبقى النيلج جامدا برّاقا وهذا هو الهندى الخالص الذى لا غش فيه (وهو مبرد يمنع جميع الاورام فى الابتداء واذا شرب منه أربع شعيرات محلولا بماء سكن هيجان الاورام والدم وأذهب العشق قيل تمكثه و يجلو الكلف والبهق و يقطع دم الطمث و ينفع داء الثعلب وحرق النار وشرب درهم من الهندى فى أوقية وردهرى يذهب الوحشة والغم والخفقان ومحمد بن نيل الفهرى وأبو النيل الشامى وقد يفتحان محدثان) كما فى العباب * قلت أما محمد بن نيل فقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعنه الليث ابن سعد وذكر الفتح فى النون أيضا (و) من المجاز (نال) فلان (من عرضه) اذا (سبه) ومنه الحديث أن رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة فيهم (ونيال بالضم ع) قال السليك

ألم تخيال من أميمة بالركب * وهن عجال من نيال ومن نقب

*ومما يستدرك عليه يقال هو ينال من عدوه ومن ماله اذا وتره فى مال أو شئ ونال الرجل حان ودنا ومانال لهم أن يفعلوا أى لم يقرب ولم يدن والنيل بالكسر السحاب قال أمية الهذلى

أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدّله نيل السماء المنزل

وقال ابن عباد هما يثنيا ولان و يثنيا يلان بمعنى واحد واستدله طاب أن ينال وأبو النيل عمرو بن سيار السكونى شاعر ذكره ابن الكلبى

﴿فصل الواو﴾ مع اللام ﴿وأل الميه يئل وألا) كوعد يعد وعدا ﴿ووئل) كفعود (ووئيلا) كأمير زاد أبو الهيثم ووألة (وواءل مواءلة ووئالا) كقاتل مقاتلة وقتالا (لجأ وخاص) وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهرى فلا وألت أى لا نجوت وفى حديث البراء بن مالك فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره وفى حديث قيلة فوألنا الى حواء أى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وقال الشاعر

لا واءلت نفسك خليتها * للعامر يين ولم تكلم

(والوأل) والوعل والوغل (الموئل) و بكل من الثلاثة روى قول ذى الرمة

حتى اذا لم يجدوا ألا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

ونجنجها حركها وردها مخافة صائد أن يرميها (ووأل) وألا ووؤلا (وواءل) كقاتل مواءلة ووئالا (طلب النجاة) قال الشماخ

نوائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

(و) وأل (الى المكان) وواءل (بادر) والتجأ اليه فنجا (والوألة) مثال الوعلة الدهنة والسرجين وهو (أبعار الغنم والابل تجتمع وتتلبد) يقال ان بنى فلان وقودهم الوألة (أو) هى (أبوال الابل وأبعارها فقط) كما فى المحكم وقد (وأل المكان) يئل وألا (وأوأله هو) يقال أوألت الماشية فى الكلأ أى أثرت فيه بابوالها وأبعارها فهو موأل قال الشاعر فى صفة ماء * أجن ومصفرّ الجمام موأل *

(والموئل) كمعلس (مستقر السيل والاول ضد الآخر) وفى (أصله) أربعة أقوال هل هو (أوأل) على أفعل أو فوعل (أوووأل) بواو بين أو فعأل وصحح أقوام أوأل لجمعه على أوائل وله ثلاثة استعمالات أو أربعة وفى العباب أصله أوأل على أفعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وأدغمت يدل على ذلك قولهم هذا أول منك (ج الاوائل والاوالى) أيضا (على القلب) وفى التهذيب قال بعض النحويين أما قولهم أوائل بالهمز فأصله أواول ولكن لما اكتنفت الالف واوان ووليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا رأى الجمع مستثقلا قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاوالى وفى العباب والصحاح وقال قوم أصل الاول ووول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع واوين بينهما ألف الجمع (و) ان شئت قلت فى جمعه (الاولون) قال أبو ذؤيب

أدان وأنبأه الاولون * بأن المدان ملئ وفى

(وهى الاولى) وقوله تعالى تبرج الجاهلية الاولى قال الزجاج قيل من لدن آدم الى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن نوح الى زمن ادريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن محمد صلى الله تعالى عليهما وسلم قال وهذا أجود الاقوال انتهى وأما ما أنشده ابن جنى من قول الاسود بن يعفر * فألحقت أخراهم طريق ألاهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفافا (ج) أول (كصرد) مثل أخرى وأخر وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال يصف ناقة مسنة * عود على عودا قوام أول * وفى حديث الافك أمرنا أمر العرب الاول يروى كصرد جمع الاولى وتكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وقيل هو الوجه

و(و) يقال أيضا أوّل مثال (زكم) هكذا نقله الصغانى (واذا جعلت أولا صفة منعته) من الصرف (والا صرفته تقول لقيته عاما أول) ممنوعا (قال ابن سيده أجرى مجرى الاسم لجاء بغير ألف ولام (وعاما أولا) مصروفا قال ابن السكيت (و) لا تقل (عام الاول) وقال غيره هو (قليل) قال أبو زيد يقال لقيته عام الاول ويوم الاول بجر آخره وهو كقولك أتيت مسجد الجامع قال الازهرى وهذا من باب اضافة الشئ الى نفسه * قلت وحكاه ابن الاعرابى أيضا (وتقول ما رأيته مذ عام أول) ومذ عام أول (ترفعه على الوصف) لعام كأنه قال أول من عامنا (وتنصبه على الظرف) كأنه قال مذ عام قبل عامنا (و) اذا قلت (ابدأ به أول نضم على الغاية

(المستدرك)

(وأل)

كفعلته قبل) وفى الصحاح كقولك افعله قبل وقال ابن سيده وأما قولهم ابدأ بهذا أول فانما يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرته فى كلامهم وبنى على الحركة لانه من الممكن الذى جعل فى موضع بمنزلة غير المتمكن (و) ان أظهرت المحذوف قلت (فعلته أول كل شئ بالنصب) كما تقول قبل فعلك (وتقول ما رأيته) مذ أمس فان لم تره يوما قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رأيته (مذ أول من أول من امس ولا تجاوز ذلك) كذا هو نص الصحاح والعباب بالحرف (و) تقول (هذا أول بين الاولية) وأنشد الجوهرى

ماح البلاد لنا فى أوّليتنا * على حسود الاعادى ماتح قثم

وقال ذو الرمة

وما نحن من ليست له أوّلية * تعدّ اذا عدّ القديم ولا ذكر

(والموئل كمعدّث صاحب الماشية) وأنشد الصغانى لرؤبة

والمحل يبرى ورقا وجلبا * واستسلم المؤيلون السربا

(ووألة قبيلة خسيسة) وبه فسر قول على رضى الله تعالى عنه قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فأنت من وألة اذا قام فلا تقربنى سميت بالوألة وهى البعرة لخستها (و بنو موألة كمسعدة بطن) من العرب وهم بنو موألة بن مالك كما فى المحكم قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن مالك بن بجرة ورهنته بنو موألة بن مالك فى دية ورجوا أن يفتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد

لبئتك اذ رهنت آل موألة * حزابنة نصل السيف عند السبله * وحلقت بك العقاب القبعله

قال سيبويه موألة اسم جاء على مفعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل م لكان مفعلا وأيضا فان الاسماء الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها وقال ابن جنى انما ذلك فيمن أخذه من وأل فأما من أخذه من قولهم ما مأت مألة فانما هو حينئذ فوعلة وقد تقدم (و) قال ابن حبيب (وألان لقب شكر بن عمرو) بن عمران بن عدى بن حارثة وقال ابن السيرافى هو من وأل (ووألان ابن قرفة العدوى ومحمود بن وألان العدنى محدثان) نقلهما الصغانى ووألان أبو عروة مجهول بيض له الذهبى فى الديوان (ووائل) اسم رجل غلب على حى وقد يجعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو (ابن قاسط) بن هنب بن أقصى بن دعمى بن جديلة (أبو قبيلة) معروفة (و) وائل (بن حجر) بن ربيعة و يعرف بالقيل روى عاصم بن كليب عن أبيه عنه (و) وائل (بن أبى القعيس) و يقال وائل بن أفلح بن أبى القعيس عم عائشة من الرضاعة (وأبو وائل شقيق بن سلمة) الاسدى مخضرم (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم *ومما يستدرك عليه الموألة كمسعدة الملجأ كالموئل كجلس وقال ابن برزج الة فلان الذين يئل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التى وهى التى الذين وألت اليهم قال الازهرى م الة الرجل أهل بيته الذين يئل الهم أى يلجأ من وأل يئل والة حرف ناقص من وأل وأصله وئلة كصلة وعدة أصلهما وصلة ووعدة والاول فى أسماء الله الحسنى الذى ليس قبله شئ هكذا جاء فى الخبر مرفوعا وقالوا ادخلوا الاول فالاول والاول وهى من المعارف الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أى ليدخل الاول فالاول وحكى عن الخليل مازلت أولا ولا آخرا أى قديما ولا حديثا جعله اسما منكرا وصرف وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والاخرات خروجا واحدتها الاولة والاخرة وأصل الباب الاول والاولى كالاطول والطولى وحكى اللحيانى أما أولى بأولى فانى أحمد الله لم يزد على ذلك وأول معرفة يوم الاحد فى التسمية الاولى قال

أؤمل أن أعيش وان يومى * بأول أو بأهون أو جبار

واستوألت الابل اجتمعت وأوأل المكان فهو موئل صار ذا ألة والوابلية قرية صغيرة من ضواحى مصر ووائلة بن جارية فى نسب النعمان بن عصر ووائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب فى نسب الضحاك بن قيس الفهرى وفى أجداد أم نوفل بن عبد المطلب وائلة بن مازن بن صعصعة وفى اياد وائلة بن الطمثان وفى غطفان وائلة بن سهم بن مرة وفى عدوان وائلة بن الظرب وفى غامد وائلة بن الدول وفى هوازن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ووائلة بن القادة فى نسب أبى قرصافة الصحابى وفى نسب عبد الرحمن بن رماحس الكنانى وفى بنى سليم وائلة بن الحرث بن جهشة وفى بنى سامة وائلة بن بكر بن ذهل أو وردهم الحافظ فى التبصير وأبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلى السجزى الحافظ مشهور ومحمد بن حجر الوائلى الى جده وائل بن حجر (الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر) قال جرير

يضرب بالاكياد وبلا وابلا وقال لليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق وادق وقد (وبلت السماء) المكان (تبل) وبلا (أمطرته) وأرض موبولة من الوابل وفى حديث الاستسقاء فوبلنا أى مطرنا وفى رواية فأبلما بالهمز وهو بدل من الواو ومثل أكدو وكد (و) وبل (الصيد) وبلا (طرده شديدا و) من المجاز وبله (بالعصا) والسوط وبلا (ضربه) وقيل تابع عليه الضرب عن أبى زيد (و) الوبيل (كأمير الشديد) وبه فسر قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أى شديدا وضربه وبيل أى شديد (و) الوبيل (العصا الغليظة) الضخمة قال الشاعر

أما والذى مسحت أركان بيته * طماعية أن يغفر الذنب غافره

لواصبح فى يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل نحاذره

لجاءت على مشيى التى قد تنضيت * وذلت وأعطت طيلها لا تعاسره

يقول لو تشددت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد أتعبت بالسير وركبت حتى صارت نضوة وانقادت لمن يسوقها ولم

(المستدرك)
٣ قوله لكان مفعلا أى بكسر العين كما ضبط بخطه كاللسان

(وبل)

٤ قوله لواصبح بنقل حركة الهمزة الى الواو

(المستدرك)
٣ قوله الة الرجل ضبط بخطه كاللسان بفتح الهمزة وكسرها

تتعبه لذلها وهو كناية عن المرأة واللفظ للناقة (كالمبيل) كمنبر قال ابن جنى هو مفعل من الويل والجمع موابل عادت الواو لزوال الكسرة (والويلة) هى العصا ما كانت عن ابن الاعرابى (والموبل) كمجلس وأنشد الجوهرى

زعمت جؤية أنني عبدلها * أسعى بمويلها وأكسبها الجنى

(و) الويل (القضيب فيه لين) وبه فسر ثعلب قول الراجز * أما ترينى كالويل الأعصل * (و) الويل (خشبة يضرب بها الناقوس و) أيضا (الحزمة من الحطب) نقله الجوهرى (كالويلة والايالة) ومنه قولهم انها لضغث على ايالة وقد ذكر فى أ ب ل (و) الويل (مدقة القصار) التى يدق بها الثياب (بعد الغسل و) الويل من (المرعى الوخيم) وقد (وبل) المرتع (ككرم وبالة ووبالا ووبولا) وبلا محركة (وأرض وبيلة وخيمة المرتع) وبيئة (ج) وبل (ككتب) قال ابن سيده وهذا نادر لان حكمه أن يكون وبائل يقال رعينا كلأ وبيلا (وقد وبلت) عليهم الارض (ككرم) وبولا صارت وبيلة (واستوبل الارض) واستوخمها بمعنى واحد وذلك (اذا لم توافقه) فى بدنه (وان كان محبا لها) وقال أبو زيد استوبلت الارض اذا لم يستمرئ بها الطعام ولم توافقه فى مطعمه وان كان محبا لها قال واجتويتها اذا كرهت المقام بها وان كان فى نعمة وفى حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة أى استوخموها ولم توافق أبدانهم (ووبلة الطعام وأبلته) بالواو والهمز على الابدال (محركتين تخمته) ٢ وفى حديث يحيى بن يعمر أعما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته أى وبلته قلبت الواو همزة أى ذهبت مضرته وانمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقال ثمر معناه شره ومضرته (و) يقال (بالشاة وبلة) شديدة أى (شهوة للفعل وقد استوبلت الغنم) أرادت الفعل (والوبال الشدة والثقل) والمكروه وفى الحديث كل بناء وبال على صاحبه المراد به العذاب فى الآخرة وفى التنزيل العزيز فذاقت وبال أمرها أى وخامة عاقبة أمرها (و) وبال (فرس ضمرة بن جابر بن قطن) بن نهشل (و) وبال (ماء لبنى أسد) وأنشد ابن برى لجرير

تلك المكارم بافرندق فاعترف * لا سوق بكرك يوم حرف وبال

(و) قولهم (أبيل على وبيل) أى (شيخ على عصا والوابلة طرف رأس العضد والفخذ أو) هو (طرف الكتف) أو هى لحمة الكتف (أو عظم فى مفصل الركبة أو ما التف من لحم الفخذ) فى الورك وقال أبو الهيثم هى الحسن وهو عظم العضد الذى يلى المنكب سمى حسنا لكثرة لحمه وقال ثمر الوابلة رأس العضد فى حق الكتف والجمع أوابل (و) الوابلة (نسل الابل والغنم والوبلى كجمزى التى تدر بعد الدفعة الشديدة) قال عمرو بن جميل

تدر بعد الوبلى شمجاذ * منها هماذى على هماذى

(والموابلة المواظبة والمبيل) كمنبر (ضفيرة من قدم كبة فى عود يضرب بها الابل) وتساق كما فى العباب (و) المبيلة (بهاء الدرة) مفعلة من وبله قال ساعدة بن جؤية يصف الشيخ

فقام ترعد كفاه بمبيلة * قد عادر هبا رذيا طائش القدم

وهى أيضا العصا وبه فسر هذا البيت يقول قام يتوكأ على عصاه وكفاه ترعدان (و) وابل (كصاحب ع بأعالى المدينة) على ساكنها السلام (و) وابل (جد هشام بن يونس اللؤلؤى المحدث) حدث عنه الترمذى وحفيده اسحق بن ابراهيم حدث عن جده وعنه أبو القاسم بن النحاس المقرئ (والويل فى قول طرفة) بن العبد

(فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالويل المندد)

ويروى بالمندد (العصا أو مبينة القصار) بن (لاحزمة الحطب كما توهمه الجوهرى) * قلت وهذا الذى وهم فيه الجوهرى قد ذكره الصاغانى فقال بعد نقل القولين وقيل الحطب الجزل وكذلك ذكره أيضا ابن خروف فى شرح الديوان فهو قول ثالث صحيح ومثله لا يكون وهما * ومما يستدرك عليه رجل وابل جواد يبل بالعطاء وهو مجاز قال الشاعر

وأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الاعصار بعد الوابلينا

يصفهم بالوبل لسعة عطاياهم وأرض عملة وبلة أى وبيئة وماء وبيل غير مرى، وقيل هو الثقيل الغليظ جدا والوبال الفساد والوبلة محركة الوخامة مثل الابلة نقله الجوهرى والموبلة الحزمة من الحطب وأنشد الازهرى * أسعى بمويلها وأكسبها الجنى * ووبلى كجمزى موضع ومكان مستوبل وخيم وأبو بكر محمد بن اسحق بن محمد بن الطل بن وابل الوابلى سمع أحمد بن يعقوب وعنه أبو عبد الله الصورى ذكره ابن السمعانى مات سنة ٤١٦ ﴿الوئل بضمتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب جمع أوئل) والكلام بالتاء المالؤها من الطعام كذا فى التهذيب ﴿الوئل محركة الحبل من الليف و) الوئيل (كاميرا لليف) كما فى الصحاح (و) أيضا (الرشاء الضعيف) كما فى العباب (و) قيل (كل حبل من الشجر) وئيل اذا كان خلقا (و) الوئيل أيضا (من حبال الليف) كالوئل (و) قيل الوئيل (الحبل من القنب و) الوئيل أيضا (الضعيف و) الوئيل (ع م) معروف عن أبى عبيد (و) وئيل (والد صبيح) الشاعر (والموئل الموصول) وقد وئله توئيلا أى وصله ﴿ووئله توئيلا أصله ومكنه﴾ لغة فى أثله (و) وئل (مالا) توئيلا (جمعه) لغة فى أثله (وذو وئلة قبيل) من الاقيال وهو ابن ذى الذفرين أبى شمر بن سلامة (ووئلة محركة ة)

وفى

٢ قوله وفى حديث الخ كذا بخطه كاللسان وهو غير ظاهر وعبارة النهاية كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أى ذهبت مضرته وانمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب

(المستدرك)

(الوئل)

(وئل)

وفى العباب وثلة ومثله فى اللسان وما للمصنف خطأ (و) وئال (كشداد اسم) رجل عن أبى عبيد (ووائلة) بن عبد الله بن عمير الكنانى (الليثى الذى قال رأيت الحجر الاسود أبيض) رواه أبو موسى وقال هذا حديث عجيب عجيب (وابنه أبو الطفيل عامر) ولد عام أحد وله رؤية وكان شاعرا محسنا فصيحا روى عن أبيه الحديث المذكور وعنه أبو الزبير المكى وهو آخر من رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (وواثلة بن الاسقع) بن عبد العزى الكنانى الليثى من أصحاب الصفة (و) وائلة (بن الخطاب) العدوى من رهط عمر رضى الله تعالى عنه وسكن دمشق له حديث تفرد به عنه مجاهد بن فرقد شيخ للفريابى (وأبو واثلة الهذلى) له ذكر فى حديث شهر بن حوشب عن زوج أمه فى طاعون عمواس وموت الكبار (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الوئل محركة وصح الاديم الذى يلقى منه وهو القلى ووئل ووائلة اسمان وقال الزبير بن بكار ليس فى قريش وائلة بالمثلثة انما هو بالياء، وأبو المؤمن الوائلى تابعى سمع عليا وعنه سويد بن عبيد واسمعيل بن نصير وعلى بن محمد بن عمرو ابراهيم بن اسمعيل الواثليون محدثون وحمران بن المنذر الوائلى تابعى عن أبى هريرة ذكره البخارى ﴿الوجل محركة) الفزع و (الخوف) وجمعه أوجال تقول منه (وجل كفرح) وفى الحديث وجلت منها القلوب وفى مستقبله أربع لغات (ياجل ويوجل ويوجل ويييجل بكسر أوله) وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو ألفا لفتحة ماقبلها ومن قال يوجل بكسر الياء فهى على لغة بنى أسد فانهم يقولون انا يوجل ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء، وانما يكسرون فى يجيل لتقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال يوجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء، كما فتحوها فى يعلم كما فى الصحاح وقال ابن برى انما كسرت الياء من يجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما يوجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس صحيح (وجلا) بالتحريك (وموجلا كمقعد والامر) منه (ايجل) صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها (و) الموجل (كمنزل للموضع) على مافسر فى و ع د (ورجل أوجل ووجل) تقول انى منه لا وجل قال معن بن أوس المزنى

لعمرك ما أدرى وانى لا وجل * على أينا تغدو المنية أول

(ج وجال) بالكسر (ووجلون) قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب ترثيه

وكل قتيل وان لم تكن * أردتهم منلث باتوا وجالا

(وهى وجلة) ولا يقال وجلاء كما فى الصحاح (وواجله فوجله كان أشد وجلا منه) وتقول لو واجلت فلانا لوجلته أى غلبته فى الوجل (و) الوجيل والموجل (كاميرو موعد حفرة يستنقع فيها الماء) يمانية عن ابن دريد (وايجلى) بالكسر وفتح الجيم مقصورا (ع) كما فى العباب (وايجلان) كذلك (قلعة بالمغرب وايجلين) بكسرات (جبل مشرف على مراكش) ولم يذكر مراكش فى موضعه وقد نبهنا عليه فى ر ك ش (و) فى المحيط (وجل) فلان (ككرم) يوجل وجلا (كبر) قال (والوجول) بالضم (الشيوخ) * ومما يستدرك عليه الموجل كمقعد حجارة ملس لينة ذكره أبو بحر عن أبى الوليد الوقشى وبنو أوجل بطن من جهينة وهم اخوة أحمس وأكثم وهم بنو عامر بن مودعة غربوا وبهم سميت أوجلة مدينة بين برقة وفزان ذكره الشريف النسابة ﴿الوحل وبحركة) اقتصر الجوهرى والصاغانى على التحريك وقالا ان التسكين لغة رديئة قال الراعى

فلا رد هارب الى مرج راهط * ولا أصبحت بكاء فى وحل

فاذن تقديم المصنف اياها فى الذكر غير سديد (الطين الرقيق) زاد ابن سيده الذى (ترتطم فيه الدواب) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فتولوا فاترا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

(ج أوحال ووحول واستوحل المكان وتوحل) صار ذا وحل الاولى فى الصحاح (والموحل كمنزل الموضع والاسم) وأنشد الجوهرى للمتنخل

فاصبح العين ركودا على الاوشاز أن يرسخن فى الموحل

قال يروى بالفتح والكسر يقول وقفت بقر الوحش على الروابى مخافة الوحل لكسرة المطر (و) الموحل (كمقعد المصدر) على قياس ماذكر فى و ع د (و) موحل (ع) قال * من قلل الشحر فجنبى موحل * ﴿ووحل كفرح وقع فيه) فهو وحل (وأوحلته أوقعته) فيه وفى حديث سراقة فوحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض أى وقع بى فى الوحل يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من الارض (وواحلنى فوحلته أحله) وحلا (كنت أخوض للوحل منه و) من المجاز (أوحل فلانا شرا) اذا (أثقله به) وفى الاساس ورّطه فيه (و) فى المحيط (التحل أى تحلل واستثنى) نقله الصاغانى ﴿ودل السقاء يدله ودلا) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (مخضه) ﴿الوذيلة كسفينة المرآة) طائية وقال أبو عمرو قال الهذلى هى لغتنا قال أبو كبير الهذلى

وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشف الانضر

ويروى مثل المذيبة (و) أيضا (القطعة من الفضة) وعن ابى عمرو هى السبيكة منها قبل من الفضة (المجلوة) خاصة (أو أعم ج وذيل ووذائل) قال الطرماح

يخدود كالوذائل لم * يحتزن عنها ورى السنام

قال ابن برى الورى السمين والوذائل جمع وذيلة قيل المرآة وقيل صفيحة الفضة وفى حديث عمر وقال لمعاوية مازلت أرم أمرك بوذائله

(المستدرك)

(وجل)

(ودل)

(الوذيلة)

وهى السبائك من الفضة يريد انه زينه وحسنه وقال الزمخشرى أراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التى كان يراها لمعاوية وانها أشباه المرايا يرى منها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أى مازلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها (و) الوذيلة (القطعة من شحم السنام والالية) على التشبيه بصفيحة الفضة قال

هل فى وجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفى من الأطيط

(و) الوذيلة (الامة اللسناء القصيرة الاليتين) كما فى المحيط (و) الوذيلة (النشيطة الرشيقة) من النساء (كالوذلة محركة) وهذه عن أبى زيد (و) الوذلة (كرنخة وخادم وذلة) محركة (خفيف) عن ابن برزج (والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه) كذا فى الصحاح وضبطه بكسر الواو وفتحها * ومما يستدرك عليه الوذلة القطعة الخفيفة من الناس والابل وغيرها ورجل وذل ووذل خفيف سريع فيما أخذ فيه ﴿الورل محركة دابة كالضب﴾ على خلقته الا انه أعظم منه يكون فى الرمال والعمارى (أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس) قال الازهرى الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يربو طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فانهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الحمة وهى غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والدباء والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحبارى والخنافس و (لحمه حار جدا) درياق (يسمن بقوة) ولذا تستعمله النساء (وزبله يجلو الوضح ويحمه يعظم الذكر لكاج ورلان) بالكسر (وأورال رأورُل بالهمز) كأفلس قال ابن برى هو مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها (وورلة بالفتح) ذكرا لفتح مستدرك (بئر) مطوية فى جوف الرمل (لبنى كلاب) قاله نصر (وأورال ع) عن أبى حاتم قال امرؤ القيس يصف عقابا

تحطف خزان الانيم بالضحى * وقد جحرت منها ثعالب أورال

* قلت وقد مر أن الراء واللام لم يجتمعا فى كلمة واحدة الا فى جرل وارل وورل ولارابع لها قال شيخنا والمنعرلة للقلفة كذا فى ذيل الفصيح للموفق البغدادى ومر فى القاف لرقة وذكر فى الهمز ألفاظا غيرها ﴿الورنتل كسمندل﴾ أهمله الجوهرى وقال السيرافى هى (الداهية) والشر (والامر العظيم كالورنتلى) مقصورا مثله سيبويه وفسره السيرافى قال وانما قضينا على الواو انها أصل لانها لا تزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا أن يجىء ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون فى ورنتل زائدة كنون جحنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت فاذن وزنه فعنلل لا وفعنل لفقده وقد جاءت أصلا فى مضاعف الرباعى واذا اجتمع شذوذ اصالة وشذوذ زيادة فالاصالة أولى لوجوبها ما أمكنت وذهب أبو على الى زيادة لامه قال شيخنا وهو ظاهر التسهيل (و) ورنتل (ع) وفى بعض شروح المراح أنه اسم بلدة ﴿الوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك والدرجة والقربة والوصلة والجمع الوسائل وقال الجوهرى الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل وفى حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة قال ابن الاثير هى فى الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى وقيل هى الشفاعة يوم القيامة وقيل هى منزلة من منازل الجنة كذا جاء فى الحديث (ووسل الى الله تعالى توسيلا عمل عملا تقرب به اليه كتوسل) يقال وسل وسيلة وتوسل بوسيلة وفى الصحاح التوسيل والتوسل واحد (والواسل الواجب) قال رؤبة

* وأنت لا تنهر حظا واسلا * (و) الواسل (الراغب الى الله تعالى) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذى لب الى الله واسل

(والتوسل السرقة يقال أخذ) فلان (ابلى توسلا أى سرقة) كما فى العباب واللسان (وموسل) على التصغير (ماء لطيئ) قال واقد بن الغطريف الطائى وكان قد مرض فحمى الماء واللبن

يقولون لا تشرب شنيئا فانه * اذا كنت محموما عليك وخيم
لئن لبن المعزى بماء موسل * يغانى داء انبى لسقيم

(وأم موسل كمنزل هضبة وأوسلة) بكسر السين (هى) اسم (همدان) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه مواسل بضم الميم وكسر السين جبل لاجأ قاله نصر ﴿الوشل محركة الماء القليل يتلمب من جبل أو صخرة﴾ يقطر منه قليلا قليلا (ولا يتصل قطره أو لا يكون) ذلك (الا من أعلى الجبل) والجمع أوشال (و) قد قيل الوشل (الماء الكثير) فهو على هذا (ضد و) كذلك الوشل يكون (القليل من الدمع والكثير منه) وبالكثير فسر بعضهم قوله

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا

(و) الوشل (جبل عظيم بتهامة) فيه مياه كثيرة وبه فسر قول أبى القمقام الاسدى

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذ هجرت ذميم

قال الازهرى ورأيت فى البادية جبلا يقطر فى جلف منه من سقفه ماء فيجتمع فى أسفله يقال له الوشل (و) الوشل (موضعان) أظنهما

(المستدرك) (الورل)

(الورنتل)

(وسل)

(المستدرك) (وشل)

باليمن (و) الوشل الوجل و (الهيبة والخوف) وقد وشل وشلا (ووشل) الماء (يشل وشلا) كوعد يعد وعدا (ووشلانا) محركة (سال أو قطر) وقال أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل (و) وشل (الرجل) وشولا (ضعف واحتاج وافتقر) وأنشد ابن الاعرابى

ألقت اليه على جهد كلاكلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

(و) وشل فلان (اليه) اذا (ضرع) فهو واشل اليه (وجبل واشل) يقطر منه الماء وفى المحكم (لا يزال يتحلب منه ماء و) من المجاز (أوشل حظه) اذا (أقله) وأخسه وأنشد ابن جنى لبعض الرجاز

وحسد أوشلت من حظاظها * على أحاسى الغيظ واكتظاظها

(و) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول (الوشول قلة الغناء) والضعف وقد وشل كنصر (وجاؤا أوشالا) أى (يتبع بعضهم بعضا وأوشل الماء وجده وشلا) أى قليلا ومنه قول الحجاج لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أى أنبطت ماء كثيرا أم قليلا (و) أوشل (الفصيل) اذا (أدخل أطباء الناقة فى فيه ليتعلم الرضاع) كما فى العباب (والمواشل مواضع) معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدرى ما حقيقته * ومما يستدرك عليه ماء واشل يشل منه وشلا كما فى التهذيب وناقة وشول كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرته أى يسيل و يقطر وقال ابن الاعرابى ناقة وشول دائمة على محلبها وفى العباب ناقة وشول قليلة اللبن فهو ضد والاوشال مياه تسيل من أعراض الجبال فتجتمع ثم تساق الى المزارع رواه أبو حنيفة وفى المثل وهل بالرمال من أوشال قال الزمخشرى يضرب للنكد وعيون وشلة قليلة الماء والوشول النقصان عن أبى عمرو وأنشد

اذا ضم قومكم مازق * وشاتم وشول بد الاجذم

ومن المجاز رأى واشل ورجل واشل الرأى ضعيفه وهو واشل الحظ أى ناقصه لاجد له وما أصاب الا وشلا من الدنيا وأوشالا منها وهو من أوشال القوم وأوشابهم أى لفيفهم وهو مجاز و بنو الوشلى بطن باليمن ﴿وصل الشئ بالشئ﴾ يصله (وصلا وصلة) بالكسر والضم) الاخيرة عن ابن جنى قال ابن سيده لا أدرى أمطرد هو أم غير مطرد قال وأظنه مطردا كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بان المحذوف انما هى الفاء التى هى الواو وقال أبو على الضمة فى الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل فى الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو فى يجد (ووصله) توصيلا (لا مه) وهو ضد فصله وفى التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أى وصلنا ذكر الانبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون و يقال وصل الحبال وغيرها توصيلا وصل بعضها ببعض (و) قال الفراء (وصلت الله بالكسر لغة) فى الفتح (و) وصل (الشئ و) وصل (اليه) يصل (وصولا و وصلة) بضمهما (وصلة) بالكسر (بلغه وانتهى اليه) ووصله اليه (وأوصله) أنهاه اليه وأبلغه اياه (وانصل) الشئ بالشئ (لم ينقطع) قال شيخنا وقع فى مصنفات الصرف انه يقال ايتصل بابدال التاء الاولى ياء واستدلوا ببيت قد يقال انه مصنوع قال الشيخ أبو حيان وهذا عندى ليس كما ذهبوا اليه بل الياء المنقلبة عن الواو المنقلبة عنها التاء على أقل اللغتين فى اتعد وأطال فى توجيهه انتهى * قلت والبيت الذى أشار اليه هو ما أنشده ابن جنى

قام بها ينشد كل منشد * وابتصلت بمثل ضوء الفرقد

قال انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى ياء كراهة للتشديد (و) فى الحديث لعن الله (الواصلة) والمستوصلة فالواصلة (المرأة تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك) وهى التى يفعل بها ذلك وروى فى حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر غيرها كان زورا قال أبو عبيد وقد رخصت الفقهاء فى القرامل وكل شئ وصل به الشعر ومالم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة انها قالت ليست الواصلة التى تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وانما الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك (ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما يكون فى عفاف الحب ودعارته) وكذلك وصل حبله وصلا وصلة قال أبو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفاء فدم لها * وان صرمته فانصرف عن تجامل

وواصل حبلها كوصله (والوصلة بالضم الاتصال) وما اتصل بالشئ (و) قال الليث (كل ما اتصل بشئ فما بينهما وصلة ج) وصل (كصرد والموصل) كمجلس ما يوصل من الحبل وقال ابن سيده هو (معقد الحبل فى الحبل والاوصال المفاصل) ومنه الحديث فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان فهم الاوصال أى ممتلئ الاعضاء (أو) هى (مجتمع العظام و) قيل الاوصال (جمع وصل بالكسر والضم لكل عظم) على حدة (لا يكسر ولا يختلط بغيره) ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال وشاهد الوصل بالكسر قول ذى الرمة

اذا ابن أبى موسى بلالا بلغته * فقام بفأس بين وصليك جازر

(و) قوله تعالى ولا وصيلة قال المفسرون (الوصيلة) التى كانت فى الجاهلية (الناقة التى وصلت بين عشرة أبطن و) فى الصحاح الوصيلة (من الشاء التى وصلت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت فى السابعة) ونص الصحاح فى الثامنة (عناقا وجديا قيل وصلت أخاها فلا) يذبحون أخاها من أجلها ولا (يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء وتجرى مجرى السائبة) وقال أبو بكر كانوا اذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين وولدت فى السابع عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء (أو الوصيلة)

(المستدرك) (وصل)

كانت فى (الشاة خاصة كانت اذا ولدت الانثى فهى لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم وان ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم) وقال ابن عرفة كانوا اذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت فى الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم يذبح وكان لحمها حراما على النساء (أو هى شاة تلد ذكرا ثم أنثى فتصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها واذا ولدت ذكرا قالوا هذا قربان لآلهتنا) وروى عن الشافعى قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت آخر بعد الابطن التى وقتوا لها قيل وصلت أخاها وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين فى بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذى بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها فى ثلاثة أبطن ويوصلونها فى خمسة وفى سبعة (و) الوصيلة (العمارة والخصب) واتصال الكلأ (و) الوصيلة (ثوب) أحمر (مخطط يمان) والجمع الوصائل ومنه الحديث أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل وقال الذبيانى

ويقذفن بالافلاذ فى كل منزل * تشحط فى اشلائها كالوصائل

وهى برود جمرفيها خطوط خضر (و) الوصيلة (الرفقة) فى السفر (و) الوصيلة (السيف) كأنه شبه بالبرد المخطط (و) الوصيلة (كبة الغزل و) الوصيلة (الارض الواسعة) البعيدة كأنها وصلت باخرى قال لبيد

ولقد قطعت وصيلة مجرودة * يبكى الصدى فيها لشجو البوم

(وليلة الوصل آخر ليالى الشهر) لاتصالها بالشهر الآخر (و) من المجاز (حرف الوصل) هو (الذى بعد الروى سمى) به (لانه وصل حركة حرف الروى) وهذه الحركات اذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف المدّ واللين ويكون الوصل فى اصطلاحهم باربعة أحرف وهى الالف والواو والياء والهاء سواكن ينبعن ماقبلهن أى حرف الروى فاذا كان مضموما كان بعدها الواو وان كان مكسورا كان بعدها الياء وان كان مفتوحا كان بعدها الالف والهاء ساكنة ومتحركة فالالف نحو قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

والواو (كقوله) أيضا متى كان الخيام بذى طلوح * (سقيت الغيث أيتها الخيامو

و) الياء مثل (قوله) أيضا هيهات منزلنا بنعف سويقة * (كانت مباركة من الاياميا

(و) الهاء ساكنة نحو (قوله) أى ذى الرمة وقفت على ربع لمية ناقتى * (فمازلت أبكى عنده وأخاطبه

و) المتحركة نحو (قوله) أيضا وبيضاء لاتحتاش مناوامها * (اذامارأتنازال منازويلها)

يعنى بيض النعام (فالميم والباء واللام روى و) الالف و (الواو والياء والهاء وصل) وقال الاخفش يلزم بعد الروى الوصل ولا يكون الا ياء أو واوا أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة فى الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأنيث التى فى حمزة ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التى تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه وادعه يريد على وعم واقض وادع فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف قال ابن جنى فقول الاخفش يلزم بعد الروى الوصل لا يريد به انه لابد مع كل روى أن يتبعه الوصل ألا ترى ان قول الحجاج * قد جبر الدين الآله فجبر * لا وصل معه وأن قول الراجز

ياصاحبى فدت نفسى نفوسكما * وحيثما كنتما لاقيتما رشدا

ان ما فيه وصل لاغير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز أن يأتى بعد الروى فاذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجعه ابن جنى على وصول وقياسه أن لا يجمع (والموصل كمجلس د) ويسمى أيضا أثور بالمثلثة وهو الى الجانب الغربى من دجلة بناه محمد بن مروان اذ ولى الجزيرة فى خلافة أخيه عبد الملك (أو أرض بين العراق والجزيرة) وزعم ابن الانبارى انها سميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجلة وفى التهذيب كورة معروفة وقد نسب اليها جملة من المحدثين قديما وحديثا وقال ابن الاثير الموصل من الجزيرة قيل لها الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وتسمى الموصل الحديثة وبينها وبين القديمة فراسخ (و) قول الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا * و (الموصلان) ومنا المصر والحرم

يريد (هى والجزيرة و) قال أبو حاتم (الموصول دابة كالدبر) سودا وجمراء (تلسع الناس و) موصول اسم (رجل) وأنشد ابن الاعرابى

أغرك يا موصول منها ثمالة * وبقل باكاف الغريف ثوان

أراد ثوام فأبدل (و) أبو مروان (اسمعيل بن موصل) بن اسمعيل بن سلمين البصبى (كمعظم) وضبطه الحافظ كمحدث (محدث) ذكره ابن يونس (ووصيلك من يدخل ويخرج معك) وفى الاساس وصيل الرجل مواصله الذى لا يكاد يفارقه (وتصل) كتعد (بثرب بلاد هذيل وواصل اسم) رجل وجمعه أواصل تقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين (وواصلة بن جناب) القرشى (صحابى أو الصواب واثلة بن الخطاب) الذى تقدم ذكره مصحفه بعضهم فان صاحبه هو مجاهد بن فرقد المذكور والمتن واحد (وأبو الوصل صحابى) حديثه عند أولاده ذكره ابن منده فى تاريخه ولم يذكره فى كتاب الصحابة * ومما يستدرك عليه توصل اليه تلطف حتى انتهى اليه وبلغه قال أبو ذؤيب

(المستدرك) توصل بالركبان حينا وتؤلف الحجاز ويغشى الامان ربابها

وسبب واصل أى موصول كما دافق وكان اسم نبله عليه أفضل الصلاة والسلام الموصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو وهى لغة قريش فانها الاندغم هذه الواو وأشباهها فى التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ووصل واتصل دعا دعوى الجاهلية بان يقول يا آل فلان وقال أبو عمرو الاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفى الحديث من اتصل فأعضوه أى من ادّعى دعوى الجاهلية فقولوا له اعضض ير أبيك وفى حديث أبى انه أعض انسانا اتصل واتصل أيضا انتسب وهو من ذلك قال الاعشى

اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل * وبكر سبتها والانوف رواغم

ووصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة أى اتصال وذريعة وهو مجاز وقال ابن الاثير صلة الرحم المأمور بها كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وان بعدوا وأساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله ووصل توصيلا أكثر من الوصل ومنه خيط موصل فيه وصل كثيرة وواصل الصيام مواصلة ووصالا اذا لم يفطر أياما نبا عا وقد نهى عنه وفى الحديث ان امرأ واصل فى الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل كنا ما ندرى المواصلة فى الصلاة حتى قدم علينا الشافعى فقضى اليه أبى فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة فى الصلاة فقال الشافعى هى فى مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا أى يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسابحة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصل أى توسل وتقرب والتواصل ضد التصارم وأعطاه وصلا من ذهب أى صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل فى معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والوصل الرسالة ترسلها الى صاحبك حجازية والجمع الوصول وصلة الامير جائزته وعطيته والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا أى مثله ويقال للرجلين يذكران بفعال وقدمات أحدهما فعل كذا ولا يوصل حى بميت وليس له بوصيل أى لا يتبعه قال الغنوى

كملقى عقال أو كهالك سالم * واست لميت هالك بوصيل

وبروى وليس لحى هالك والموصل كمجلس الموت قال المتنخل

ليس لميت بوصيل وقد * علق فيه طرف الموصل

أى طرف من الموت أى سيموت ويتصل به والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم

ترى بييس الماء دون الموصل * منه بعجز كصفاة الجيحل

والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر ويقال هذا رجل وصل هذا أى مثله والوصيلة ما يوصل به الشئ والوصيلة أرض ذات كلأ تتصل باخرى ذات كلأ ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت فى الوصيلة فأعطر احتلبت حظها ويقال قطعنا وصلة بعيدة بالضم أى أرضا بعيدة وساق الله الى وصلة حتى بلغت مقصدى أى رفقة حملونى ويسمون الزاد وصلة بالضم قاله الزمخشرى والصلة كالوصل الذى هو الحرف بعد الروى ويقال لكثير الجبل والتدابير هو وصال قطاع والموصول من الدواب الذى لم ينزع على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابى وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * لكن لفحل طرقه فحيل

والبأصول الاصل قال أبو وجزة

يهز روقى رمالى كانهما * عودا مداوس بأصول وبأصول

يريد أصل وأصل ويقال ضربه ضربة لا توصل أى لا تداوى وهو مجاز ووصيلة بنت واثلة ذكرها ابن بشكوال فى الصحابة ﴿(الوعل بالفتح وكتف و) زاد الليث مثل (دئل وهذا نادر) قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ فى كلامهم فعل اسما الا دئل وهو شاذ قال الازهرى وأما الوعل فما سمعته لغير الليث وشاهد الوعل ككتف قول الاعشى

كناطح صخرة يوما ليفلقها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

وقال ابن سيده وفيه من اللغات ما يطرد فى هذا النحو (تيس الجبل) وفى العباب ذكر الازهرى وفى الصحاح الاروى (ج أوعال ووعول ووعل بضمتين و) أما (موعلة كمسعدة فاسم جمع (و) كذلك (وعلة والانثى بلفظها) أى بلفظ وعلة الذى هو جمع أو اسم جمع (والوعل الشريف ج أوعال ووعول) ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم وفى رواية أخرى حتى تهلك الاوعال (و) الوعل (الملجأ) والغين لغة فيه وبهما روى قول ذى الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

أى ملجأ والضمير فى لم يجد يعود على غير متقدم ذكره (و) وعل (اسم شوال و) وعل (ككتف) اسم (شعبان) وقيل وعل شعبان ووعل شوال (ج أوعال ووعلان بالكسر ٣ واستوعل اليه) أى الوعل اذا (لجأ) فى قلته (و) استوعلت (الاوعال ذهبت فى) قلل (الجبال) قال ذو الرمة

ولو كلمت مستوعلا فى عمايه * تصباه من أعلى عمايه قيلها

يعنى وعلا مستوعلا فى قلة عمايه وهو جبل (ومالك عنه وعل) ووعى أى (بد) قال الفلاح * ولم أجد من دون شرو علا * وبه فسر

٣ قوله واستوعل اليه أى الوعل اذا لجأ فى قلته الظاهر ان يقال فى تفسير كلام المصنف (واستوعل فلان (اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه فكان فلان ملجأه اه

(وعل)

٣ قوله وكان فيما سأله عن المواصلة هكذا فى خطه ومثله فى اللسان والنهاية

الخليل قول ذى الرمة السابق حتى اذا الربجد وعلا الخ (وهم علينا وعل واحد) وضلع واحد أى (مجتمعون) بالعداوة كما يقال الب واحد (والوعلة عروة القميص) والزير زره (د) الوعلة (الموضع المنيع من الجبل أو صخرة مشرفة منه) أو مشرفة على الجبل (و) الوعلة (من القدح والاريق عروته التى يعلق بها وعلة شاعر جرمى) سمى بأحد هذه الاشياء وابنه الحرث شاعر أيضا (و) وعلة (بن يزيد صحابى) من أعراب البصرة وردت عنه بنته أم يزيد فى صوم عاشوراء (و) وعال (كغراب ع) كما فى العباب (أو جبل) كما فى التهذيب قال الاخطل

لمن الديار بحائل فوعال * درست وغيرها سنوك خوالى

وقال النابغة

أمن ظلامة الدمن البوالى * بمرفض الحبى الى وعال

والحبى بالباء وبالنون موضع (و) وعيلة (كجهينة) اسم (ماء) قال الراعى

تروح واستنمى به من وعيلة * موارد منها مستقيم وجائر

(وذو أوعال ع) سمى بذلك لاجتماع الوعول اليه (ووعلان أبو قبيلة) من العرب (و) أيضا (حصن باليمن ووعل ووعلتان حصنان به أيضا) كما فى العباب (و) قال ابن شميل (المستوعل بفتح العين حرز الوعل) الذى يتحرز به (فى) رأس (القلة ج مستوعلات ووعل كوعد) وعلا (أشرف وام أوعال هضبة م) معروفة قرب رقة انقد باليمامة قال ابن السكيت و يقال لكل هضبة فيها أوعال أم أوعال وأنشد

ولا أبوح بسر كنت أكتمه * ما كان لحى معصوبا بأوصالى

حتى تبوح به عصماء عاقلة * من عصم بدوة وحش أم أوعال

وأنشد الجوهرى للعجاج

وأم أوعال كها أو أقربا * ذات اليمين غير ما ان ينكبا

(المستدرك) (وتوعلت الجبل علوته) مثل توقلته * ومما يستدرك عليه الوعل بضم العين لغة فى الوعل ككتف الذى تقدم أوردها الصاغانى وذات أوعال موضع ووعال ككتاب موضع لغة فى الضم وبهما فسر قول النابغة ووعلان اسم ماء والوعلية بالضم مخلاف باليمن ومن المجاز توعل مصاعد الشرف ﴿الوغل﴾ (وغل) من الرجال (الضعيف النذل الساقط المقصر فى الاشياء) جمعه أوغال وأنشد الجوهرى

وحاجب كردسه فى الحبل * مناغلام كان غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

(و) الوغل (الشجر الملتف) عن أبى حنيفة وأنشد

فلما رأى أن ليس دون سوادها * ضراء ولا وغل من الحرجات

(و) الوغل (الزوان) الذى (يأكله الحمام و) قال ابن دريد الوغل (المدعى نسبا كاذبا) ليس بنسبه والجمع أوغال (و) الوغل (الملجأ) وهكذا أنشد الفراء قول ذى الرمة السابق حتى اذا الربجد وغلا الخ و يقال مالى عنه وغل أى ملجأ كوعل (و) الوغل (السيئ الغذاء كالوغل) ككتف وهذه عن سيبويه (و) الوغل (الداخل على القوم فى طعامهم وشرابهم) من غير ان يدعى اليه أو ينفق معهم مثل ما أنفقوا قاله كراع (كالواغل) وقال يعقوب الواغل فى الشراب كالوارش فى الطعام قال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل

وقال الراجز

قتى واغل ينهم يحبو * وتعطف عليه كأس الساقى

وقد وغل يغل وغلانا ووغلا (وذلك الشراب وغل أيضا) عن ابن السكيت قال عمرو بن قميئة

ان ألك مسكيرا فلا أشرب * وغل ولا يسلم منى البعير

وكذلك عن أبى عمرو (ووغل فى الشئ يغل وغولا دخل) فيه (وتوارى) به وقد خص ذلك بالشجر (أو) وغل وغولا (بعد وذهب) ونص المحكم ذهب وأبعد وأنشد للراعى

قالت سليمى اتنوى اليوم أم تغل * وقد ينسينك بعض الحاجة الجعل

(وأوغل فى البلاد) ونحوها (و) كذلك أوغل فى (العلم) اذا (ذهب و بالغ وأبعد) فيها وفى الحديث ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وقال الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

وهو السير السريع والامعان فيه (كتوغل) اذا سار فأبعد (وكل داخل) فى شئ واغل و (مستعجلا موغل) وقال أبو زيد غل فى البلاد وأوغل بمعنى واحد وأوغلوا أمعنوا فى سيرهم داخلين بين ظهرانى الجبال أو فى أرض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا وأما الوغول فانه الدخول فى الشئ وان لم يبعد فيه (وقد أوغلته الحاجة) قال المتنخل

حتى يجى موجع الليل يوغله * والشول فى وضع الرجلين مركوز

(واستوغل) الرجل (غسل مغابنه) وبواطن اعضائه ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغسل معاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول * ومما يستدرك عليه الوغل ككتف المدعى النسب وشرب واغل على النسب

(المستدرك)

(وغل)

قال الجعدى

فشربنا غير شرب واغل * وعلانا علالا بعد نهل

ومالك عن ذلك وغل أى بد والعين أعرف وقد تقدم وزعم يعقوب أنه من باب الابدال ﴿الوفل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب هو (الشئ القليل ورفلته أفله فقرته و) قال الفراء (قصب وافل) أى (بالغ أو وافر) وهذا عن غيره وكذلك كل شئ وكانه من الاضداد (ورفلته توفيلا وفرته) وقال الفراء قثمرته (والتوفيل بيت يسمى المرو) نقله الصاغانى ﴿وقل فى الجبل يقل﴾ وقلا ووقولا (صعد فيه (كتوقل) فهو واقل ومتوقل للصاعد فى حزونة الجبال وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع فى الصعود وفى حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص (و) وقل يقل وقلا (رفع رجلا وأثبت اخرى) قال الاعشى

وهقل يقل المشى * مع الربداء والرأل

(وفرس وقل ككتف وندس وجبل صاعد) بين حزونة الجبال وكذلك الوعل قال ابن أحمر

ما أم غفر على دعماء ذى علق * ينفى القرا ميد عنها الاعصم الوقل

(والوقل شجر المقل) عن أبى عمرو واحدته وقلة (أو) الدوم شجره والوقل (ثمره) والجمع أوقال قال الازهرى وسمعت غير واحد من بنى كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدى

وكأن عيرهم نحت غدية * دوم ينوء ببانع الاوقال

فالدوم شجره وأوقاله ثماره (أو يابسه وأمار طبه) مالم يدرك (فيهش) نقله أبو حنيفة عن أبى عبد الله الزبير بن بكار الزبيرى (ج أوقال) قال أبو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال

قال أبو حنيفة والصحيح هو الاول على ان الشجرة قد تسمى باسم الثمرة (و) الوقلة (بهاء نواته ج وقول) كصخرة وصخور (والوقل محركة الجارة) عن الليث (و) قال أبو حنيفة الوقل (الكرب الذى لم يستقص فيبقيت أصوله بارزة فى الجذع فأمكن المرتقى ان يرتقى فيها) وكله من التوقل الذى هو الصعود (و) قال غيره (فرس توقلة) أى (حسن) التوقل أى (الصعود) والدخول (فى الجبل) أى بين حزونه (و) يقال (رجل وقلة الرأس) أى (صغيره جدا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه فى المثل أوقل من غفر وهو ولد الارو ية ومن المجاز توقل مصاعد الشرف ﴿وكل بالله يكل﴾ كوعد بعد (وتوكل على الله توكلا (وأوكل) ايكالا (واتكل) اتكالا (استسلم اليه) يقال قد أوكلت على أخيك العمل أى خليته كله عليه واتكل عليه فى أمره اعتمده وأصله واتكل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التا فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما ان التا أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال (ووكل اليه الامر وكلا ووكولا سلمه) اليه (و) وكله الى رأيه وكلا ووكولا (تركه) وأنشد ابن برى لراجز

لما رأيت انتى راعى غنم * وانما وكل على بعض الحدم * عجزوتعذيرا ذا الامر أزم

(ورجل وكل محركة ووكلة وتكلة) على البدل (كهمزة) فيهما (وموا كل) بالضم غير مهموز أى (عاجز) كثير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة أى عاجز يكل أمره الى غيره و يتكل عليه و يقال رجل مواكل أى لا تجده خفيفا وقيل فيه بط و بلادة وقال قيس ابن عاصم المنقرى

أشبه ابا أمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل

(وواكلت الدابة وكالا اساءت السير) وقال أبو عمرو المواكل من الخيل الذى يتكل على صاحبه فى العدو و يحتاج الى الضرب (ووكلت) الدابة (فترت) فى السير قال القطامى

وكلت فقلت لها النجاء تناولى * بى حاجتى وتجنبى همدانا

(وتواكلوا موا كلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض) و يقال استعنت القوم فتواكلوا أى وكلنى بعضهم على بعض ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة وهو من الاتكال فى الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر نهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع اذ لم يعنه فيما ينوبه (والوكيل م) معروف وهو الذى يقوم بأمر الانسان سمى به لان موكله قد وكل اليه القيام بأمره فهو موكول اليه الامر فعلى هذا هو فعيل بمعنى مفعول (وقد يكون) الوكيل (للجمع والانثى) كذلك (وقد وكله) فى الامر (توكيلا) فوضه اليه فتوكل به (والاسم الوكالة) بالفتح (ويكسر وموكل كمقعد جبل) قال الجوهرى وهو شاذ مثل موحد (أو حصن) وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله وغرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الليالى

وغلبن ابرهة الذى ألفينه * قد كان خلد فوق غرفة موكل

وأنشد ابن برى للاسود

وأسبابه أهلكن عادا وأزلت * عزيزا تغنى فوق غرفة موكل

(و) موكل اسم (فرس ربيعة بن غزالة الكوفى) وفيه يقول

أيها السائلى بموكل انى * قائل الحق فاستمع ما أقول

حش لبدى به البلد ومن يحـ * ـمله يوما فانه محمول

(و) حقيقة (التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير) * هذا فى عرف اللغة وعند أهل الحقيقة هو الثقة بما عند الله تعالى

(وفل) (وقل) (المستدرك) (وكل)

واليأس مما في أيدي الناس ويقال المتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره (والاسم التكلان) بالضم وقد تقدم ان تاءه منقلبة عن واو (والمتوكل العجلي) وفي العباب البجلي (و) المتوكل (بن عبد الله ابن نهشل) الليثي (و) المتوكل (بن عياض) ذو الاهدام الكلابي (شعراء) والمتوكل (على الله أبو الفضل (جعفر بن) أبي اسحق (محمد) المعتصم بن هرون العباسي (من الخلفاء) وهو عاشرهم توفي سنة ٢٤٧ وأولاده عبد الصمد وابراهيم ومحمد وأحمد وطلحة ومن ولد أحمد أحمد بن الحسن بن الفضل بن أحمد كان شاعرا سكن مصر وتوفي سنة ٤٦٩ (وأبو المتوكل) علي بن داود (الناجي محدث) بل تابعي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه أيوب بن حبيب الزهري (وتوأكله الناس تركوه) ولم يعينوه فيما نابه (و) قول أمية بن أبي الصلت

فكأن برقع والملائك حوله * سدر توأكلة القوائم أجرد

أي (لاقوائم له) ويروى سدر ككتف وهو البحر وردة الصغاني وقيل أراد بالقوائم الرياح وتوأكلته تركته وقدمر البحث فيه في

(المستدرك) س د ر * ومما يستدرك عليه الوكيل في أسماء الله تعالى هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وقال الزجاج هو الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق والوكيل أيضا بمعنى الكفيل والكافي وقال ابن الانباري هو الحافظ وقال الفراء هو الرب وبه فسر الآية لا تتخذوا من دوني وكيلا وأنشد أبو الهيثم

نؤت فيه حولا مظلما جاريالها * فسرت به حقا وسر وكيلها

وتوكل بالامر اذا ضمن القيام به ومنه الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة أي تكفل وضمن وكل فلان فلانا اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه والوكل ككتف البليد والجبان والعاجز نقله ابن التلمساني عن ثمر والخفاجي أيضا وهو في اللسان والوكال كسحاب وكتاب البطء والبلادة والضعف وتوأكلا الكلام اتكل كل واحد منهما على صاحبه فيه واتكل الانسان وقع في أمر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب والوكيل الجري، والتكلة بالضم اسم كالتكلان وبصغر فيقال تكيلة ولا تعاد الواو لان هذه حروف ألزمت البدل فبقيت في التصغير والجمع ويقال هذا الامر موكول الى رأيك وقول الذبياني

كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطيء الكواكب

أي دعيني وتقول فلان نوءه متخاذل ونهضه متواكل وكلني الى كذا دعني أقوم به وهو مجاز والمتوكل بن عدي وابن الفضل محدثان وأحمد بن أسد بن المتوكل بن حمران المتوكل البلخي أبو الحسن ذكره الرشاطي والامير ويقال وكل همه بكذا وهو موكل يرعى النجوم وهو مجاز ﴿الولوال البلبال و) أيضا (الدعاء بالويل) قال الهجاج

(ولول) كان أصوات كلاب تمترش * هاجت بولوال ولجت في حرش

قال ابن بري قال ابن جني ولولت مأخوذ من ويل له على حد عيقسى (و) الولوال (الهام الذكر) وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل وفي اللسان هو الولول (و ولولت القوس صوتت) وهو مجاز (و) ولولت (المرأة ولولة وولولا أعولت) ودعت بالويل والولولة الهدر والولوال الاسم وفي حديث أسماء فجاءت أم جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها فسمع بولولها تنادي ياحسنان ياحسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة (وولول سيف عتاب بن أسيد) رضي الله تعالى عنه كما في التهذيب والعباب وقيل سيف ابنه عبد الرحمن وهو القائل فيه يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل المجلل

قيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم * ومما يستدرك عليه عود مولول وهو مجاز ﴿وهل كفرح﴾ يوهل وهلا (ضعف وفزع) وجبن كاستوهل (فهو وهل ككتف ومستوهل) وفي حديث ليلة التعريس فقمنا وهلين أي فزعين وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كان بهن جنه أولق

(المستدرك) (وهّل) (و) وهل (عنه) يوهل وهلا (غلط فيه ونسيه) وكذلك وهل في الشئ وفي التهذيب وهلت الى الشئ وعنه اذا نسيته وغلطت فيه ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط (و وهله توهيلا فزعه) وخوفه (و وهل الى الشئ يوهل بفتحهما و) وهل (يهل) كوعد يعد (وهلا) بالفتح (ذهب وهمه اليه) وقال أبو سعيد عن أبي زيد وهلت الى الشئ أهل وهلا وهو ان تخطئ بالشئ فتهل اليه وأنت تريد غيره ومنه قول عائشة وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط (والوهل) ككتف (والمستوهل الفزع) قال أبو دواد

كأنه برفتي بات عن غنم * مستوهل في سواد الليل مذؤوب

(ولقيته أول وهلة) بالفتح (ويحرك و) أول (واهلة) كل ذلك (أول شئ) قاله الفراء وقيل هو أول ما تراه (وتوهله عرضه لان يغلط) ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلا في قبرك * ومما يستدرك عليه وهل اليه اذا فزع اليه والوهل الوهم والوهلة المرة من الفزع ويقال وقعوا في أوهال وأهوال ﴿وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع﴾ أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن سيده (أبو بطن) قال وانما قلنا ان لو أو أصل وان لم يكن في بنات الاربعة حلالة على ورنتل اذ لا نعرف لوهبيل اشتقاقا

كما

كما لا نعرفه لورنتل (منهم علي بن مدرك الوهبيلي المحدث) ذكره ابن الاثير ومن بني مالك بن وهبيل سنان بن أنس قاتل الحسين رضي الله تعالى عنه ولعن قاتله ومن بني ذهل بن وهبيل شريك بن عبد الله القاضي الفقيه ومن بني جشم بن وهبيل حفص بن غياث الكوفي الفقيه ذكرهم ابن الكلبي وابن أبي حاتم ﴿الأوّل﴾ أهمله الجوهري والجماعة هنا وذكروه في وأل و (ذكر في وأل) وحيث انه وافقهم فلا معنى للاستدراك وكانه أشار به الى مذهب اليه بعضهم من أن أصله وول قلبت الواو همزة وهو أفعل لقولهم هذا أول منك لكنه لا فعل له اذ ليس لهم فعل فاؤه وعينه واو ومافي الشافية انه من وول بيان للفعل المقدر وقيل أصله وول على فوعل وقيل أوأل من وأل اذا نجا وقيل أول من آل وقيل غير ذلك (قال النحاة أوائل بالهمز أصله أواول لكنه لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة) منهما (الطرف فضعفت وكانت الكلمة جعوا الجمع مستثقل قلبت الاخيرة) منهما (همزة) هذا نص الازهري في التهذيب قال (وقد يقلبون فيقولون الأوالي) وقد مر البحث فيه في وأل ﴿الويل حلول الشر) وهو في الاصل مصدر لا فعل له لعدم مجيء الفعل مما اعتلت فاؤه وعينه قال أبو حيان وما قيل ان فعله وال مصنوع (و) الويلة (بهاء الفضيحة) والبلية (أو هو تفجيع) واذا قال القائل راويلتاه فانما يعني وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب و (يقال ويله وويلك وويلي وفي التذنية ويلاه) وروى المنذري عن أبي طالب النحوي انه قال قولهم ويله كان أصله وي وصلت بله ومعنى وي حزن ومنه قولهم ٣ وايه معناه حزن أخرج مخرج التندبة قال والعول البكاء في قوله ويله وعوله ونصبا على الذم والدعاء وأنشد الصغاني للاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلي عليك ويلي منك يا رجل

قال وقد تدخل عليه الهاء فيقال ويله قال مالك بن جعدة

لا مك ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

(وويله وويل له أكثر له من ذكر الويل وهما يتوايلان وتويل دعا بالويل لمازل به) قال الجعدي

على موطن أشى هوازن كلها * أخا الموت كظار هبة وتويلا

وأنشد ابن بري

تويل ان مدت يدي وكانت * يميني لا تعلل بالقليل

(و) يقال (ويل وائل) كما يقال شغل شاغل وشعر شاعر وأزل آزل وطسل طاسل وتكل ثاكل وكفل كافل وليل لائل قال رؤبة

والهام يدعو اليوم ويلا وائلا * والبوم يدعو الهام ثكلا ثاكلا

كما في العباب (و) يقال أيضا ويل (وئل) ككتف (و) يقال (وئيل) كاميرهمزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراها ليست صحيحة (مبالغة) أي على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني منعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فقصاروا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين كما في المحكم * قلت ونقل شيخنا عن ابن عصفور أنه نقل من كتاب الجمل أن من الناس من ذهب الى انه قد استعمل من ويح فعل فانظره (وتقول ويل الشيطان مثلثة اللام مضافة وويلاله مثلثة منونة) فهي ستة أوجه فمن قال ويل الشيطان قال وي معناه حزن الشيطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يا لضبة ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثير مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال الجوهري ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير

كسى اللؤم تيما خضرة في جلودها * فويلا لتيم من سرابيلها الخضر

اه وقال سيبويه ويل له وويلاله أي قبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكى ثعلب ويل به وأنشد

ويل يزيد فتى شيخ ألوذ به * فلا أعشى لدى زيد ولا أرد

(وويل) مثل ويح الا أنها (كلمة عذاب) وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه ياحزني وياهلاكي وياعذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكانه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وقال ابن الكلبي الويل شدة العذاب (و) قال ابن مسعود الويل (وادٍ في جهنم) يهوى فيه الكافر أربعين خريفا لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره قبل أن تبلغ قعره وروى ذلك عن أبي سعيد الخدري أيضا ورفعه (أو بئر) في جهنم (أو باب لها) أقوال أربعة (ورجل ويله بكسر اللام وضمها) أي (داه ويقال للمستجاد ويله أي ويل لأمه كقولهم) لاب لك يريدون (لا أب لك فركبوه وجعلوه كالشئ الواحد) قال ابن جني هذا خارج عن الحكاية أي يقال له من دهائه ويله (ثم لحقته الهاء مبالغة كداهية) وفي الحديث ويله مسعر حرب قاله لابي بصير تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ٣ وقيل وي كلمة عذاب وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز * ومما يستدرك عليه الويل يجمع على الويلات ومنه قول امرئ القيس

* فقالت لك الويلات انك مرجلي * وقد يرد الويل بمعنى التعجب واذا قالت المرأة يا ويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول الى حكايات

(الأوّل)

(الوَيْلُ)

٣ قوله وايه ضبط في اللسان بسكون الياء.

٣ قوله وقيل الخ عبارة اللسان وقيل وي كلمة مفردة ولأمه مفردة وهي كلمة تفجع الخ

(هَبَلَ)

الصوت قال رؤبة كأنما عولته من التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

﴿فصل الهاء﴾ مع اللام ﴿هبلته أمه كفرح ثكلته﴾ هبلا محركة قال

والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل

قال أبو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا فمصدره فعل الا ثلاثة أحرف هبلته أمه هبلا وعملت الشئ عملا وزكنت الخبز زكنا ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي وقال ثعلب القياس هبلت بالصم لانه انما يدعى عليه بان تهبله أمه أي تثكله ﴿والمهبل كمعظم من يقال له ذلك و﴾ أيضا (اللئيم المورم الوجه) من انتفاخه قال أبو كبير الهذلي

ممن حمان به وهن عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل

(و) المهبل (كمنبر الخفيف) عن خالد وروى بيت تأبط شرا

ولست براعي ضرمة كان عبدها * طويل العصا مثنائة الصقب مهبل

(و) المهبل (كمنزل الرحم أو أقصاها أو مسلك الذكر منها) وقول أبو زياد المهبل حيث ينطف فيه أبو عمير بأرونه (أرفها) أو طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم قال الكميت

اذا طارق الامر بالمعضلا * ت يتاوضاق به المهبل

(أو موضع الولد منها) قال الهذلي

لا نفسه الموت وقياته * خط له ذلك في المهبل

(أو) موقع الولد (من الارض) أو هو البهو بين الوركين حيث يجثم الولد وقول بعضهم المهبل ما بين الغلفين أحدهما فم الرحم والآخر موضع العذرة (و) المهبل (الاست) وقيل ما بين الخصية والاست (و) المهبل (الهوى من رأس الجبل الى الشعب) وقيل الهوة الذاهبة في الارض وبه فسر حديث الدجال في سنن الترمذي فتحملهم فتطرحهم في المهبل وأشار له المصنف في نهبل وقال

أرس في مهبل الجبل فأبصر الها بامس الطود دونه * يرى بين رأسي كل شقين مهبلا

(و) قال الازهري في ترجمة نهبل (اهتبل) الرجل اذا (كذب) عن ابن الاعرابي زاد غيره (كثيرا) وأنشد الصغاني

* ياقاتل الله هذا كيف يهتبل * (و) اهتبل (الصيد بغاه) وتكسبه (و) اهتبل (على ولده) اذا (أثكل) وفي بعض النسخ اثكل بالمثناة الفوقية وهو غلط (و) اهتبل (لاهله) اذا (تكسب كهبل وتهبل و) سمع (كلمة حكمة) فاهتبلها أي (اغتنمها) يقال اهتبلت غفلته أي اغتنمتها وافترصتها قال الكميت

وعاث في غاربه منها بعشعثة * تحر المكافئ والمكثور يهتبل

والصياد يهتبل الصيد أي يغتنمه ويغتره (والهبال) كشداد (الكاسب المحتال) قال ذو الرمة

أو مطعم الصيد هبال لبغيته * ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب

(و) الهبال أيضا (الصياد) وبه فسر قول ذي الرمة أيضا (والهبل كابل) وفي العباب مثل فلز (الضخم المسن منا ومن الابل والنعام) ويؤيد ضبط الصغاني قول ذي الرمة

هبل الى عشرين وفقا يشله * اليهن هيج من رذاذ وخاضب

وأنشد ابن بري لسحيم عبد بني حسحاس هبل كمزيح المغالي هيمنع * له عنق مثل السطاع قويم

(وكطمر وهيف الرجل العظيم أو الطويل) وأنشد ابن الاعرابي

أنا أبو نعامة الشيخ الهبل * أنا الذي ولدت في أخرى الابل

يعني انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد (وهبل بهاء و) هبل (كصرد صنم كان) لقريش (في الكعبة) شرفها الله تعالى ومنه قول أبي سفيان يوم أحد أعل هبل أعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه (و) قال ابن دريد بنو هبل (أبو بطن من كلب) وهو اسم معدول من هابل معرفة (وهم الهبلات) وهم بنو هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب منهم بنو زهير بن خباب بن هبل وبنو عبد الله بن عبد الله بن هبل وبنو عبيدة بن هبل (و) الهبل (كسبجل شجر و) هبيل (كأمير أبو بطن) من العرب منهم بقية في اليمن رأيت منهم رجلا في بيت الفقيه ابن عجيل يدعى يحيى كان جوادا مضيافا (وابن هبولة أو الهبولة أو الهبول ملك من ملوكهم) وهو داود بن هبولة بن عمر والسليحي ملك الشام وأخوه زياد بن هبولة وكانوا قبل غسان (و) يقال (اهتبل هبلك محركة) أي (عليك شأنك) وعن ابن الاعرابي اشتغل بشأنك (والهبلى كزمكى التبختر في المشي) كما في العباب (وأهبل) الرجل اذا (أسرع و) الهبالة (كسحابة الطلب) كما في العباب (و) الهبالة اسم (ناقة) لاسماء بن خارجة وهو القائل فيها

فلا حش أنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

(و) هبالة (كثمامة ع) قال ذو الرمة

أبى فارس الجوّ يوم هبالة * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

(وكزبير) هبيل (بن وبرة) الانصاري الخزرجي أبو عصمة قيل انه بدري (و) هبيل (بن كعب) أوفده معاذ بن جبل في أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (وهابيل بن آدم عليه السلام أخو قابيل) مشهور (وهنبل بن) محمد بن (يحيى) الحمصي (كقنبل محدث) روى عنه ابن عدي * ومما يستدرك عليه الهبلة الثكلة وبالضم القبلة والاهبال الاثكال والهبول من النساء الثكول وهي التي لا يبقى لها ولد وامرأة هابل وهبول وقد يستعمل هبلته أمه في معنى المدح والاعجاب يعني ما أعلمه

(المستدرك)

وما

وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام ويله مسعر حرب وقد يستعار الهبل لفاقد العقل والتمييز ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أهبلت كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ولدك ومنه الأهبل لفاقد التمييز والجمع هبل ومصدره الهبالة والمهبل كمجلس موضع وبه فسر حديث الدجال أيضا ومنهم من ضبطه كمعظم كما نقله شيخنا والصحيح ما قدمناه واهتبل اذا غنم وأيضا تحين ومنه الحديث من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أي تحينها واغتنمها والهبالة بالضم الغنيمة والاهتبال الاحتيال والاستعداد قال الكميت

وقالت لي النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المضلعات اهتبالها

أي استعدلها واحتل ومماله هابل ولا آبل الهابل منا الكاسب وقيل المحتال والآبل الذي يحسن القيام على الابل وانما هو أبل كمكتف وانما مده ليطابق الهابل وذئب هبل كطمر محتال وهبله اللحم تهبيلا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله كذلك والهابل الكثير اللحم والشحم والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجري وأنشد

ألا ان نص العيس يدني من الهوى * ويجمع بين الهائمين اهتبالها

والهبال كسحاب شجر تعمل منه السهام واحدته هبالة وبه فسر قول أسماء بن خارجة أيضا وقد تقدم والهبلى الراهب كالابيلى وهو هبل مال بالكسر أي خائله مثل ازاء مال كما في العباب وبنو الهبل محركة قوم باليمن منهم الحسن بن علي بن جابر الهبلي الفاضل الاديب توفي بصنعاء سنة ١٠٧٩ وله ديوان شعر مشهور ﴿الهبركل كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الفرج هو (الشاب الحسن الجسم) وأنشدت أم البهلول لغلام من بني تميم

(الهَبْرَكَلُ)

٢ يارب بيضا بوعث الأرمل * قد شغلت بناشئ هبركل

(هَتَلَ)

وقال الازهري في الخماسي عن أبي تراب الهبركل الغلام القوي وبه فسر البيت فهو مستدرك عليه ﴿هتلت السماء تهتل هتلا﴾ بالفتح (وهتولا) بالضم (وتهتالا) كنهتان (وهتلانا) محركة (هطلت) وأنشد الاصمعي للحجاج * ضرب السواري متنه بالتهتال * (أو هو فوق الهطل) وكذلك هتنت بالنون (أو الهتلان) محركة (المطر الضعيف الدائم) كالهتنان (وسحاب هتل كركع) مثل (هطل) وهتن وقيل متتابعة المطر (وهتلى كسكرى نبت) وليس بثبت (و) هتيل (كأمير ع) ﴿الهتملة الكلام الخفي﴾ كالهتلة وقد هتملا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما قال الكميت

(هَتْمَلَ)

ولا أشهد الهجر والقائليه * اذا هم بهينمة هتملوا

وجمع الهتملة هتامل قال ابن أحمر

فسر قصد سيري يا ابن سمراء انني * صبور على تلك الرقى والهتامل

(والمهتمل النمام) * ومما يستدرك عليه ابن هتيمل مصغرا من شعراء اليمن وله ديوان مشهور وهو من رجال السبعمائة ﴿الهثملة﴾ بالمثلثة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الفساد والاختلاط) ﴿الهجل المطمئن من الارض﴾ نحو الغائط وفي التهذيب الهجل الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئه صلب وقال ابن الاعرابي هو ما اتسع من الارض ونمض قال ابن أحمر

(الهَثْمَلَةُ) (هَجَلَ)

بهجل من قاد فرا لخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا

(كالهجيل) كأمير (ج أهجال وهجال) بالكسر (وهجول) بالضم (و) أما قول الشاعر

٣ قوله لا تؤتى الذي في اللسان لا تؤبى

لها (هجلات) سهلة ونجادها * دكادك ٣ لا تؤتى بهن المراتع

فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسلة وكر وكرة وأنا لا أثق بهجلة ولا أتيقنها وانما هجل وهجلات عندي من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء (والهوجل المفازة البعيدة) التي (لا علم بها) وقيل هي المفازة الذاهبة في سيرها وقال الاصمعي الهوجل الارض التي تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل بن المثنى

والآل في كل مراد هوجل * كأنه بالصحصحان الأنجل * قطن مغام بأيادي غزل

وقال يحيى بن نجيم الهوجل الطريق الذي لا علم به وأنشد

اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل المتعسف

وقيل هي الارض التي لا نبت بها قال ابن مقبل

وجرداء خرقاء المسارح هوجل * بها الاستداء الشعشعانات مسبع

(و) الهوجل (الناقة بها هوج من سرعتها) قال الكميت

وبعد تسارهم بالسيا * ط هوجاء ليلتها هوجل

ويروى وبعد اشارتهم أي في ليلتها وقيل هي السريعة الوساع من النوق وقيل هي السريعة الذاهبة في سيرها (و) الهوجل (الدليل) الحاذق عن أبي عمرو (و) الهوجل (البطيء) المتوانى (الثقيل) الوخم (و) قيل هو الرجل (الاحمق و) الهوجل (المرأة الواسعة) وشدده الشاعر للضرورة فقال * قلت تعلق فيجلا هوجلا * (كالهجول و) قيل الهجول (الفاجرة) وأنشد ثعلب

عيون زهاها الكحل أما ضميرها * فعف وأما طرفها فهجول

قال ابن سيده عندى أنه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض قال وهو منه خطأ (و) الهوجل (مشية فى استرخاء) قال العجاج * فى صلب لدن ومشى هوجل * (و) الهوجل (الليل الطويل) وبه فسر بيت الكميت أيضا ليلتها هوجل بالرفع (و) الهوجل (بقايا المنعاس) عن أبى عمرو (و) أيضا (أنجر السفينة) وهو المرسى عن أبى عمرو أيضا زاد الزمخشرى الثقيل ويقال أرسى السفينة بالهوجل وهو مجاز وهو الذى يسمى بالفارسية لنكر (و) الهوجل (الرجل الاهوج) الذاهب فى حمقه قال أبو كبير

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

(والهاجل النائم) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الكثير السفر) عن ابن الاعرابى (وهوجل) الرجل هوجلة (نام) نومة خفيفة عن ابن الاعرابى وأنشد * الا بقايا هوجل النعاس * (و) هوجل (سار فى الهجل) المطمئن من الارض (كهاجل) نقله الصاغانى (وأهجل الابل أهملها) حكاه بعضهم كأنى العباب فهى مهجلة أى مهملة (و) أهجل (الشئ وسعه) نقله الصاغانى (و) أهجل (المال) وأسهله (ضيعه) وخلاه فهو مال مهجل ومسجل (والمهاجلة المساجلة) نقله الصاغانى (وأبو الهيجل) كحيدر كنية وهيجل اسم (رجل) به كنى أنشد ابن جنى

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابن الهيجل

أى وظل يومها مقولا فيه حوب حل قال فدخول لام التعريف مع العلمية يدل على أنه فى الاصل صفة كالحرث والعباس (والاهجال الابتداع) نقله الصاغانى (وطريق هجل بضمتين) أى (غير ملحوب) نقله الصاغانى (و) المهجل (كمنزل المهجل) وهو فم الرحم (والهنجل كقنفذ الثقيل) والنون زائدة وقد ذكره المصنف ثانيا وكأنه أشار به الى الاختلاف فى أصالتها وزيادتها (وهجلت) المرأة (بعينها أدارتها نغمز الرجل) وكذلك رمشت ورأرأت (و) قال أبو زيد (امرأة مهجلة كمكرمة) أى (مفضاة) وهى التى أفضى قبلها ودبرها (و) قال ابن برزج (هجل عرضه تهجيلا) اذا (وقع فيه) وقال أبو زيد هجل الرجل وبالرجل تهجيلا وسمع به تسميعا اذا أسمعه القبيح وشتمه (ودموع هجول) أى (سائلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أهجل القوم فهم مهجلون وقعوا فى الهجل وهى المفازة الواسعة والهجيل كأمير الحوض الذى لم يحكم عمله وهجل بالقصبة وغيرها رمى بها (قوس هيفل كجعفر ش) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (خفيفة السهم) كأنى العباب ﴿الهديل﴾ كأمير (صوت الحمام أو خاص بوحشيها) كالدباسى والقمارى ونحوها كذا فى المحكم قال ذو الرمة

اذا ناقتى عند المحصب شاقها * رواح اليمانى والهديل المرجع

وأنشد ابن برى ماهاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فنن الغصون حماما

(هدل يهدل) هديلا اذا دعا (و) قيل الهديل (فرخها) الاسم والمصدر واحد وكذلك أهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر فيه واحد ذكره الحسن بن عبد الله بن محمد الاصبهانى فى كتابه غرائب الحمام الهدى ٣ وأنشد للشاعر

أأن نادى هديلا يوم بلج * مع الاشراف من فنن حمام

وأنشد أيضا وورقاء يدعوها الهديل بسجعه * يجاوب ذا الشجو منها هديرها

(أو) الهديل (ذكرها) وأنشد الاصبهانى لجران العود النميرى

كأن الهديل اظالع الرجل وسطها * من البغى شرّيب يغرّد منزف

(أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات عطشا وضيعة أو صاده جارح من) جوارح (الطير فما من حمامة الا وهى تبكى عليه) هكذا تزعم العرب قال نصيب ويوم اللوى أبكانا نوح حمامة * هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع

فقلت أتبكى ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أردى وما كان تبع

وأدرى ولا أبكى وتبكى ومادرت * بعولتها غير البكى كيف تصنع

ولم ترما تبكى وأترك ما أرى * وتحفظ ما تبكى له واضيع

هكذا أنشده ابن الاصبهانى وقيل الابيات لابى وجزة وقال الكميت

ومامن تهتفين به لنصر * بأسرع جابة لك من هديل

فرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت (وهدله يهدله هدلا أرسله الى أسفل وأرخاه وهدل المشفر كفرح) هدلا (استرخى فهو هادل وأهدل) مسترخ (و) هدل (البعير) هدلا (أخذته القرحة فاسترخى مشفره) فهو فصيل هادل وبعير هدل وأهدل اذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به قال ابن شوال ويقال لابى محمد الحذلى

يبادر الحوض اذا الحوض شعل * بكل شعشاع صهابى هدل

(وشفة هدلاء منقلبة عن الذقن) وقيل الهدل فى الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال رجل أهدل وامرأة هدلاء

مستعارا

مستعار من البعير وفى حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك أهدل الشفتين أى المسترخى الشفة السفلى الغليظها أى وان كان الآخذ خبيثا أو زنجيا * قلت وبه لقب قطب الدين أبو الحسن على بن عمر الاهدل قدس الله سره صاحب المقام العظيم بالمروعة وله ذرية طيبة كثر الله من أمثالهم يقال لهم المهادلة قد ذكرتهم فى مشجرى (والتهدل استرخاء جلد الخصية) قال الراجز

كأن خصييه من التهدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

ويروى من التدلدل (و) الهدال (كسحاب ما تهدل من الاغصان) أى تدلى وقال الجعدى

يدعو الهديل وساق حر فوقه * أصلا بادية ذوات هدال

(و) الهدالة (بهاء الجماعة) يقال رأيت هدالة من الناس أى جماعة (و) الهدالة (شجرة تنبت فى السمر) وفى اللوز والرمان وكل الشجر (وليست منه) رثمرتها بيضاء رواه أبو حنيفة عن أبى عمرو (ج هدال) قال وقالت الكلابية الهدال شجر ينبت بالحجاز يلتبس بالشجر له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام ولا ينبت وحده لا يوجد الا مع شجرة وأهل اليمن يطبخون ورقه وأنشد ابن برى * طام عليه ورق الهدال * ويقال كل غصن نبت فى أراكة أو طلحة مستقيمة فهى هدالة كأنها مخالفة لسائرها من الاغصان وربما داووا به من السحر والجنون (و) هدالة (ة باليمن) فى أوائلها من قرى عثر من جهة القبلة (والهيدلة الحداء) قال رؤبة

كأنه صوت غلام لعاب * هبهب أو هيدل بعد الهبهاب

كذا فى العباب (و) قال أبو حنيفة (ابن هدل بالكسر) فى (ادل) لا يطاق حضا قال ابن سيده وأراه على البدل * ومما يستدرك عليه هدل الغلام وهدر اذا صوت قال ذو الرمة

طوى البطن ٣ زنام كأن صهيله * عليهن اذ ولى هديل غلام

أى غناء غلام كما فى التهذيب قال ابن برى وقد جاء الهديل فى صوت الهدهد قال الراعى

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

* قلت ليس الهدهد هنا الهدهد كما ظنه بل هو ذكر الحمام حققه الحسن بن عبد الله الاصبهانى فى كتابه وأنشد هذا البيت فتأمل ذلك وتهدلت الثمار تدلت وكذلك الاغصان فهى متهدلة وفى حديث قس وروضة قد تهدلت أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وتهدلت شفته استرخت والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو أهدل قال الكميت * بتهتان ديمته الاهدل * والهديل الثقيل من الرجال ويقال للعنز اذا حلبت اهدهدالة امى سيالة والتهدال بالفتح تفعال من الهديل وأنشد الاصبهانى

صدوح الضحى معروفة اللحن لم تزل * يقود الهوى تهدالها ويقودها

(الهديل كسجيل) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان هنا وهو الرجل (الكثير الشعر أو الاشعث الذى لا يسرح رأسه ولا يدهنه (و) أيضا (الثقيل) ونقله صاحب اللسان فى التى قبلها ونقل عن أبى زيد فى نوادره وأنشد

هدان أخو وطب وصاحب علبة * هديل لرثات النقال جرور

والنقال النعال الخلقان قال ورجل هديل ثقيل وأورد الصاغانى هذا المعنى بعينه فى التى بعدها كما سيأتى فتأمل ذلك ﴿الهدمل﴾ كزبرج الثوب الخلق) قال تأبط شرا * نهضت اليها من جثوم كأنها * عجوز عليها هدمل ذات خيعل

قال ابن برى من جثوم جمع جاثم أى نهضت من بين جماعة جثوم (كالهدمل كسجيل) نقله الصاغانى (و) الهدمل (القديم المزمن) وضبطه الصاغانى كسجيل (و) أيضا (الكثير الشعر الاشعث) الذى لا يسرح رأسه ولا يدهنه وضبطه الصاغانى أيضا كسجيل وهو الصواب (و) الهدمل (كسجيل الثقيل) ومر عن أبى زيد أنه الهديل كأمير (و) أيضا (التل المجتمع العالى) المشرف (و) الهدملة (بهاء الرملة المشرفة (الكثيرة الشجر) قال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

(و) الهدملة (الدهر القديم) الذى لا يوقف عليه لطول التقادم يضرب مثلا للذى فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدملة قال كثير

كأن لم يدمنها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدملة عامر

(و) الهدملة (ع) بعينه مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال جرير * حى الهدملة من ذات المواعيس * (و) الهدملة (الجماعة من الناس) يقال رأيت هدملة من الناس أى جماعة (وهدمل) الرجل هدملة (خرق ثيابه) نقله الصاغانى ﴿الهاذل وسط الليل) عن ابن الاعرابى (والهذلول بالضم الرجل الخفيف وكذا السهم) الخفيف يسمى هذلولا وفى المحكم الهذلول السريع الخفيف (و) ربما سمى (الذئب) هذلولا (و) هذلول (فرس عجلان بن نكرة) التيمى من تيم الرباب (و) أيضا (فرس جابر بن عقيل السدوسى) وهذا ليل تخيل خفافها (و) الهذلول (الفرس الطويل الصلب) على النعت والاضافة (و) الهذلول (التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذالبل قال الراجز * تعلو الهذالبل وتعلو القرددا * وقال الليث هو ما ارتفع من الارض من تلال صغار (و) الهذلول (مسيل الماء الصغير) وهو الشعبان عن أبى عمرو (و) الهذلول (دقاق الرمل) وبه فسر قول ذى الرمة

(المستدرك)

٣ قوله زنام كذا بخطه وفى اللسان زيام بخرره

(المستدرك)

(هيفل)

(هدل)

٣ قوله الهدى كذا بخطه وحرره

(الهذبل)

(هدمل)

(هذل)

بمنعرج الهذلول غير رسمها * بمانية هيف محتهاذ يولها

وقال أبو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار (و) الهذلول (سيف هبيرة بن أبي وهب المخزومي) وهو القائل فيه

وكم من كمي قد سليت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلا

(و) الهذلول (الآفة) نقله الصاغاني (و) الهذلول (الاول من الليل أو بقيته) والجمع الهذاليل (و) الهذلول (المطر الذي يرى من بعيد) نقله الصاغاني (و) الهذلول (السحابة المستدقة) نقله ابن سيده (وهوذل) الرجل (في مشيه) هوذلة (أسرع) كما في المحكم (أو اضطرب في عدوه) وكذلك الدلو قال ابن هرمة

اما يزال قائل أبن أبن * هوذلة المشاءة عن ضرس اللبن

قال ابن برى المشاءة الزبيل الذي يخرج به التراب من البئر (و) هوذل (السقاء) اذا (تمخض) أي أخرج زبدته وهو من ذلك (و) هوذل الرجل (ضعف في الجماع و) هوذل البعير (بوله) اذا (نزاه ورمى به) قال

لولم يهوذل طرفاه لنجم * في صدره مثل قفا الكبش الأجم

(وهذيل) كزبير (صحابي وكان أبواه مقعدين) فماتا في أيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المدينة ان صح (و) هذيل (بن مدركة بن الياس بن مضر أبو حي من مضر) أعرفت في الشعر والنسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم (وأبو هذيل صحابي) روى عنه أوسط في الاكل من الاضحية * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي هوذل اذا فاء وهوذل اذا رمى بالغائط والعذرة وذهب بوله هذا ليل اذا انقطع واهذل في مشيه وأهذب أسرع عن ابن الفرج ويقال جاء مهذبا مهذلا والهوذل ولد الفرد عن ابن برى وأنشد (المستدرك)

يدير النهار بحشرله * كما دار بالمنة الهوذل

المنة الفردة والهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صيادا يدير نهارا في يده بحشر وهو سهم خفيف والهذلول الرملة الطويلة المستدقة وهذا ليل الخيل خفافها وقال ابن شميل الهذلول المكان الوطيء في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه وبعده نحو القامة ينقاد ليلة أو يوما وعرضه قيد رمح وأنفس له سند ولا حروف له وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الأنقاء الى أسافلها وهو مثل الخندق في الارض وذهب نوبه هذا ليل أي قطعا وأنشد ابن الاعرابي

قلت لقوم خرجوا هذا ليل * نوكى ولا يقطع النوكى القيل

فسره فقال الهذاليل المنقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا والهذلول سيف مهاهل وفيه يقول

لا وقع الا مثل وقع الهذلول * بواردات يوم عوف محلول

والهذلول العرمة من الكدس وأبو الهذيل غالب بن الهذيل الاودي روى عن ابراهيم النخعي وعنه سفيان الثوري وأم الهذيل حفصة بنت سيرين روت عن أنس بن مالك وعنها هشام بن حسان ﴿الهذملة﴾ أهمله الصاغاني وفي المحكم هي (مشيه فيها قرمطة كالهذلمة) وفي الصحاح هو ضرب من المشي ﴿الهرجلة الاختلاط في المشي﴾ وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك (والهرجل كقنفذ البعير الخطو) نقله الصاغاني (والهراجيل الطوال منا) كما في العباب (و) قال ابن الفرج الهراجيب والهراجيل (الضخام من الابل) قال جران العود

حتى اذا منعت والشمس حامية * مدت سواقفها الصهب الهراجيل

* ومما يستدرك عليه الهردلة وقد جاء في الحديث فأقبلت تهردل أي تسترخي في مشيتها كذا في النهاية وقد أهمله الجماعة وأنا أخشى أن يكون تحريفا من تهرول بالواو ﴿الهرطال بالكسر الطويل﴾ كما في الصحاح زاد غيره العظيم الجسم وأنشد ابن برى للبولاني

قد منيت بناشئ هرطال * فازدلها وأيما ازديال

﴿الهراعلة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الخازرنجي هم (اللئام) كما في العباب ﴿هرقل كسبحل﴾ هذا هو الاصل (و) يقال أيضا على وزن (زبرج) وقيده بعض للضرورة كما في قول لبيد

غلب اللبانى خلف آل محرق * وكافعلن بتبع وبهرقل

أراد هرقلا فغير اضطرارا وأنشد ابن برى لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(ملك الروم أول من ضرب الدنانير وأول من أحدث البيعة) والكنائس (و) الهرقل (كزبرج المخمل) كما في اللسان (و) هرقلة (كسبحلة دم) معروف (بالروم) وهو المعروف الآن بادكلة بالقرب من قونية * ومما يستدرك عليه ثياب هرقلية أي خلقان وفي الحديث أجتنبها هرقلية وقوقية أراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم ﴿الهركلة بالفتح والهركلة كعلبطة﴾ وهذه عن ابن عباد والاولى عن الفراء (و) الهركلة مثل (سبحلة والهركولة كبرذونة والهركيل كقنديل) وهذه عن ابن عباد (الحسنة الجسم والخلق والمشية) قال

هركلة فنق يباف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرعب

(وجمل) هراكل (ورجل هراكل كعلابط ضخم جسيم والهراكلة ضخام السمان) وبه فسر قول ابن أحمر الباهلي يصف درة

(المستدرك)

(الهذملة)

(هرجل)

(المستدرك)

(الهرطال)

(الهراعلة) (هرقل)

(المستدرك)

(ركل)

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا وتونا

(أو كلاب الماء) وبه فسر البيت أيضا كما في التهذيب (أو جماله) وبه فسر البيت أيضا كما في العباب (و) يقال هراكلة أي (الضخام الاعجاز من دواب البحر) كما في العباب (و) قيل (مجتمع أمواج البحر) ونص الصحاح والهراكلة من أمواج البحر حيث تكثر فيه الامواج (ووهم الجوهري في تفسير بيت ابن أحمر) السابق (بهذا المعنى) ونقله الصاغاني أيضا وكذا غيرهما من الائمة والبيت محتمل للمعاني كلها ومثل هذا لا يكون وهما فتأمل (والهركلة مشي في اختيال) وبطء حكاه أبو عبيدة وأنشد

ولا تزال وترش نأتينا * مهركلات ومهركلينا

وحكى ابن برى عن قطرب الهركلة المشي الحسن (و) الهركوله (كبرذونة) الجارية الضخمة (المرتجة الارداف) قال الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها * كأن أخمصها بالشوك منتعل

وقال الاصمعي امرأة هركولة عظيمة الوركين وقال غيره ذات لحمين وجسم وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة محموما بهذي فقلنا للطبيب سله عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال ما الهركولة قال الضخمة الاوراك قال شيخنا نقل أبو الحسن عن الخليل أن الهاء منها زائدة لانها التي تركل في مشيتها التبختر هاوقال ابن عصفور في الممتع ينبغي القول باصالتها * ومما يستدرك عليه الهركل مثال قنفذ نوع من المشي قال

قامت تهادى مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

﴿هرمله نتف شعره و) هرمل (الشعر نتفه وقطعه) وكذلك الوبر قال ذو الرمة

ردوا الأحداجهم بزلا مخيسة * قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا

(و) هرملت (العجوز بليت كبرا) وخرفت (و) هرمل (عمله فسده و) الهرمل (كزبرج المسنة و) قال ابن دريد الهرمل (الهوجاء المترخية) من النساء قال (و) أيضا (الناقة الهرمة والهرمول بالضم قطعة من الشعر تبقى في نواحي الرأس وكذا من الريش والوبر) جمعه هراميل قال الشماخ يصف النعامة

هيق أزف وزفانية مرطى * زعراء ريش زناباها هراميل

(و) الهرمولة (بهاء التي تتشقق من أسافل القميص كالرعبولة) قاله الليث * ومما يستدرك عليه شعر هراميل اذا سقط وهرمل الوبر اذا سقط ﴿الهرولة بين العدو والمشي) وقد هرول (أو) هو (بعد العنق و) قيل هو (الاسراع في المشي) ومنه هرولة الطائف وفي الحديث من أتاني يمشي أتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته وقيل الهرولة فوق المشي ودون الخبب والخبب دون العدو قال شيخنا قال أهل الصرف واو هرول زائدة للالحاق بالرباعي * ومما يستدرك عليه الهرل ولد الروجة وهو الذي يسميه الناس الربيب نقله شيخنا عن كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر في باب الحشر من الرقائق قال ولا أدري ما صحته * قلت وعلى تقدير صحته فيستدرك على الالفاظ الثلاثة التي تقدم ذكرها في أ ر ل و ج ر ل ومن المجاز هرول السراب ﴿الهرزل نقيض الجد﴾ وقد (هزل) في الامر (كضرب وفرح) وهذه عن اللحياني هزلا فيهما لم يجدّ والهذل واللعب من واد واحد قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * نجدّ بنا في كل يوم ونهزل

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا أن أبا الجراح العقيلي ٣ قال هزل يهزل من الهزل ضد الجد وقول هزل هذاء وفي التنزيل وماهو بالهزل قال ثعلب أي ليس بهذيان وفي التهذيب أي ماهو باللعب وفلان يهزل في كلامه اذا لم يكن جادا تقول أجادّ أنت أم هازل (وهازل) مثل هزل قال

ذوا الجدّ ان جدّ الرجال به * ومهازل ان كان في هزل

(ورجل هزل ككتف أي (كثيره) هكذا في النسخ وصوابه ورجل هزيل كسكيت كثيره كما هو نص اللسان (وأهزله وجده لعابا والهزالة الفكاهة زنة ومعنى (والهزال بالضم نقيض السمن و) قد (هزل) الرجل والدابة (كمعنى هزالا) بالضم (وهزل) هو (كنصره هزلا) بالفتح (ويضم) وأنشد أبو اسحق

والله لولا حنف برجله * ودفة في ساقه من هزله * ما كان في فتيانكم من مثله

(وهزلته) أنا (أهزله) هزلا فهو مهزول (وهزلته) تهزيلا قال ابن الاعرابي والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله وقال ابن برى وكل ضر هزال وأنشد

أمن حذار الهزال نكحت عبدا * وعبد السوء أدنى للهزال

(وأهزلوا هزلت أموالهم كهزلوا كضربوا) زاد ابن سيده ولم تمت رفي المحكم أهزل يهزل اذا هزلت ماشيته وأنشد

يا أم عبد الله لا تستعجلي * وارفعي ذلا ذل المرجل * اني اذا هز زمان معضل

٤ يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل * يعه وكل بيتليه مبتلي

يعه يصيب ماشيته العاهة (و) أهزلوا (حبسوا أموالهم عن شدة وضيق و) قال ابن دريد (المهازل الجدوب) * قلت كأنه جمع

(المستدرك)

(هرمل)

٢ قوله فيستدرك الخ الذي تقدم له في ج ر ل أربعة وهي جرل وأرل وورل وغرل

(المستدرك)

(هرول)

(المستدرك)

(هزل)

٣ قوله هزل يهزل ضبط في اللسان من باب علم

٤ قوله يهزل موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الاصل يعيه فلما سقطت الياء انجزمت الهاء كذا في اللسان بحروفه

مهزلة فان الجدب مما يحمل الدابة على الهزل (و) الهزل موت مواشى الرجل يقال (هزل يهزل) هزلا أى (موّتت ماشيته و) اذا ماتت قيل هزل الرجل هزلا فهو هازل (كقتر وكشدّاد) هزال (بن مرة) الاشجعى أخرجه أبو عمر فى الاستيعاب (و) هزال (بن دياب ابن يزيد) وفى معجم ابن فهد هزال بن يزيد الاسلمى له فى رجم ماعز يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك روى عنه ابنه نعيم وحفيده يزيد كذا فى النكاشف (و) هزال رجل (آخر غير منسوب) ربما يعرف بصاحب الشجرة روى عنه معاوية بن قرة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وهزيل كزبير ابن شرحبيل الاودى الكوفى (تابعى) يقال انه (أدرك الجاهلية) روى عن طلحة وابن مسعود وعنه طلحة بن مصرف وأبو اسحق ثقة (وهزيلة كجهينة بنت الحرث) بن حزن (أخت ميمونة أم المؤمنين) الهلالية كنيتها أم حفيد لها فى الموطا فى لحم الضب (و) هزيلة (بنت مسعود) من بنى حرام الانصارية ذكرها ابن حبيب (و) هزيلة (بنت سعيد) الانصارية ذكرها ابن حبيب أيضا (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن (و) فى الحديث كان تحت (الهزيلة) وهى كجديدة قيل هى (الراية) لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها (والهزلى كسكرى الحيات) قال الازهرى هكذا جاء فى أشعارهم و (لا واحد لها) قال

* وأرسال شبثان وهزلى تسرّب * وفى الاساس ومن المجاز نسبت الهزلى الحيات صفة غالبة كالاعلم فى البعير والاقرح فى الذباب * ومما يستدرك عليه الهزيلة تصغير هزلة وهى المرة من الهزل ومنه حديث خيبر انما كانت هزيلة من أبى القاسم والمشعوذ اذا حفت يداه بالتخاييل الكاذبة ففعله يقال له الهزيلى لانها هزل لا جد فيها وقال ابن الاعرابى الهزل استرخاء الكلام وتفنينه وفى حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفتنا هم وهى لغة فى هزل وليست بالعالية والهزيلة كسفينة اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ومنه ثم فشت الهزيلة فى الابل قال

حتى اذا نوّر الجرجار وارتفعت * عنها هزيلتها والفعل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلى واستعمل أبو حنيفة الهزل فى الجراد والاخفش المهزول فى الشعر وهو نادر وشاة هزيل وشياه هزل وجمل مهزول وابل مهازيل وبه هزيلة ومن المجاز له فضل جزيل وحال هزيل وهزله السفر والجدب والمرض وهزيل بن خنيس بن خالد ابن الاشعر سمع عمر وقال ابن حبان له صحبة وهزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس ذكرها ابن حبيب فى الصحابة وهزيلة بنت عمرو ذكرها ابن ماكولا فى الصحابة وهى أم سعد بن الربيع ﴿هزبل﴾ الرجل (افتقر فقرا مدقعا) عن ابن الاعرابى (ومافيه) أى فى النعى (هزبلية) أى (شئ) نقله الجوهرى عن ابن السكيت لا يتكلم به الا فى الجحد وفى بعض نسخ الاصلاح هزبلية اذا لم يكن فيه شئ وقال الازهرى الهزبليل الشئ التافه اليسير * ومما يستدرك عليه دير الهزقل كزبرج موضع هكذا ضبطه الازهرى بالزاى ﴿الهزامل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هى (الاصوات وأصلها الأزامل) جمع الأزمل كأراق وهراق ﴿الهشيلة﴾ مثل فعيلة عن كراع (كل ما ركبته من الدراب من غير اذن صاحبه) كذا فى المحكم (وقد اهتشلته) وفى العباب المهتشل الذى يركب البعير المهمل فيقضى حاجته لضعفه ثم يسيبه وسبق له فى النون تهشل الرجل اذا ركب الهشيلة وهو غريب (و) الهشيلة (من الابل وغيرها ما اغتصب) وضبطه بعض اللغويين بالعين المهملة ورده الازهرى وخطأه وفى الصحاح الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ به حيث يريد ثم يرده وقال

وكل هشيلة مادمت حيا * على محرّم الا الجمال

(و) قال ابن الاعرابى (أهشل أعطى الهشيلة) يقول مفاخرا العرب منا من يهشل أى يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده ورواه ثعلب عنه (و) قال ثمر (الهيشلة كجديدة الناقة المسنة السمينة ورواه غيره أيضا (وهشلت الناقة تهشيلا) اذا (أزلت شيأ من اللبن) نقله الصاغانى ﴿الهيضلة المرأة النصف﴾ عن الفراء رواه عنه أبو عبيد كما فى الصحاح (و) أيضا (الناقة الغزيرة) عن الفراء أيضا (والضخمة الطويلة) من النساء والابل كما فى اللسان ورجل هيضل ضخم طويل عظيم (و) قيل الهيضلة من النساء والابل والشاء (المسنة) ولا يقال بعير هيضل (و) الهيضلة (الجماعة المتسلحة) أمرهم فى الحرب واحد (كالهيضل) وقال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسما قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير (و) الهيضلة (أصوات الناس) عن الفراء (والهضل بالفتح الكثير) قال المرار الفقعسى

أصلا قبيل الليل أو غاديتها * بكراغديه فى الندى الهضل

(والهضلاء الطويلة الثديين) من النساء (وأهضلت السماء سمحت بمطرها و) أهضلت (الدلو) اذا (ضربها جال البئر فنضحت بالماء) كما فى العباب (و) قال ابن الفرج (هضل بالشعر وبالكلام) وهضب به اذا (سمح سمحا والهيضل الجيش الكثير) وقيل الرجالة وقيل الجماعة من الناس وأنشد الجوهرى للكميت

وحول سريرك من غالب * ثبى العز والعرب الهيضل

وقال أبو كبير أزهير ان يشب القذال فانه * رب هيضل لجب لفقت بهيضل

* ومما يستدرك عليه امرأة هضلاء ترتفع حيضها ويقال عنز هيضلة عريضة الخاصرتين قاله ابن برى وأنشد

(المستدرك)

(هَزْبَلَ)

(المستدرك)

(الهَزامِلُ)

(أهْشَلَ)

(هَضَلَ)

٢ قوله رب بتخفيف الباء (المستدرك)

بهيضلة اذا دعيت أجابت * مصور فرنها نقد قديم

والهضال كشداد الحادى وأنشد ابن الفرج

كأنهن بجماد الاجبال * وقد سمعن صوت حاد جلجال * من آخر الليل عليها هضال

(هَطَلَ)

لانعم ضل عليها بالشعر اذا حدا ﴿الهطل المطر الضعيف الدائم﴾ المتفرق العظيم القطر وقيل هو الدائم ما كان وقال الاصمعى الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثله (و) فى الصحاح الهطل (تتابع المطر) والدمع سيلانه وفى التهذيب تتابع المطر (المتفرق العظيم القطر كالهطلان) محركة (وانتهطل وقد هطل) المطر (يهطل) هطلا وهطلانا وتهطالا وكذلك هطلت السماء (وديمة هطل بالضم وهطلاء) قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرّى وتدر

(ولا يقال سحاب أهطل) وهذا كقولهم فرس روعاء وهى الذكية ولا يقال للذكر أروع وامرأة حسناء ولا يقال للرجل أحسن نقله الجوهرى (ومطر) هطل (وسحاب هطل ككتف) كثير الهطلان كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم فى قول الاعشى مسبل هطل هذا نادر وانما يقال هطلت السماء فهى هاطلة فقال الاعشى هطل بغير ألف (و) يقال مطر هطال وسحاب هطال مثل (شدّاد) كثير الهطلان قال * ألح عليها كل أسحم هطال * (وسحائب هطل كركع) جمع هاطل كما فى الصحاح (و) قال أبو عبيدة (هطل الجرى الفرس يهطلها) هطلا (اذا خرج عرقها) وفى العباب اذا أخرج عرقها (شيأ بعد شئ) وقال أبو النجم يصف فرسا

* يهطلها الركض بطيس تهطله * (و) هطلت (الناقة) تهطل هطلا (سارت سيرا ضعيفا و) من المجاز هطلت (العين بالدمع) اذا (سالت) وتتابع قطرها فهى هطالة كثيرة الذروف للدمع وفى حديث الدعاء اللهم ارزقنى عينين هطالتين (والهطل بالكسر الذئب و) أيضا (اللص) وأيضا الرجل (الاحمق) هكذا فى النسخ والصواب واللص والاحمق باثبات الواو وكل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الهطل (المعيى أو خاص بالبعير) المعيى كما نقله الجوهرى عن ابى عبيدة (وناقة هطلى كسكرى تمشى رويدا) وأنشد الجوهرى

* أبابيل هطلى من مراح ومهمل * (وابل هطلى كسكرى وجزى منقطعة أو مطاقة لاسائق لها) وبكل ذلك فسروا قولهم جاءت الابل هطلى (والهيطل كحيدر) يقال هو (الثعلب و) هيطل (اسم لبلاد وراء النهر) كما فى العباب ويراد به نهر بلخ وهو حيحون وتعرف تلك البلاد بطخارستان (و) الهيطل (الجماعة القليلة يغزى بهم) ليسوا بالكثير لغة فى الهيضلة بالضاد وضبطه ابن السيد فى الفرق بالظاء المشالة (و) الهيطل (جنس من الترك أو الهند) قاله الازهرى وفى الاساس من الترك والسند وقال غيره جيل من الناس (كانت لهم شوكة) وكانت لهم بلاد طخارستان وأزالك خلج والخنيجة من بقاياهم * قلت ومنهم كانت ملوك دهلى سابقا منهم السلطان جلال الدين فيروز شاه الخلجى ولى السلطنة بعد السلطان معز الدين بن ناصر الدين بن غياث الدين بلبن وكان حليما عادلا وله مآثر حسنة (كالهياطل والهياطلة) قال الشاعر

حملتهم فيها مع الهياطله * أثقل بهم من تسعة فى قافله

(و) الهطال (كشدّاد فرس زيد الخيل الطائى) رضى الله تعالى عنه وفيه يقول

أقرب مربط الهطال انى * أرى حربا تلقح عن حيال

(و) الهطال (جبل) قال

على هطالهم منها بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

(والهيطلة قدر م) معروف (من صفر) يطبخ فيه قال الازهرى هو (معرب پاتيله و) فى العباب (تهطلا من المرض) أى (برأ) وفى التهذيب تهطلات وتطهلات أى وقعت * ومما يستدرك عليه هطل يهطل هطلانا مضى لوجهه مشيا وتهطل السحاب والمطر مثل هطل ومشت الظباء هطلى أى رويدا قال

تمشى بها الارآم هطلى كأنها * كواعب ماصيغت لهن عقود

وقال أبو عبيدة جاءت الخيل هطلى أى خناطيل جماعات فى تفرقة ليس لها واحد والهواطل النوق تسير سيرا ضعيفا قال ذو الرمة

جعلت له من ذكرى تعلة * وخرقا فوق الناعجات الهواطل

والهطل الاعياء والهاطل الزرع الملتف ذكره الازهرى فى هطل والهيطلية نوع من الطعام * ومما يستدرك عليه الهطمى الاسود القصير ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهيظلة بالظاء الجماعة يغزون ذكره ابن السيد فى الفرق ونقله عنه شيخنا

(هَقَلَ)

﴿الهقل بالكسر الفتى من النعام﴾ وأنشد ابن برى

وان ضربت على العلات أجت * أجيج الهقل من خيط النعام

وأنشد الصاغانى لبعض

هل يبلغنهم الى الصباح * هقل كأن رأسه جماح

وقال بعضهم الهقل هو الظليم ولا يعين الفتى والانثى هقلة قال مالك بن خالد

والله ما هقلة حصاء عن لها * جون السراة هزف حمه زيم

(و) الهقل (الطويل الاخرق) من الرجال (و) الهقل (ككتف) الخميص (الجائع والهاقل الذكر من الفأر والهيقل كحيدر الظليم)

واللام أصلية ونقل الشيخ أبو حيان فيه الخلاف وصرح بزيادتها وانهم قالوا معناها هيق وانهما من صفات النعام وقال ابن جنى تجوز زيادة لامه واصالتها وجزم قطرب بزيادة الياء (و) أيضا (الضب و) الهيقلة (بهاء ضرب من المشى) * ومما يستدرك عليه التهقل المشى البطى ففيما يقال نقله الصغانى وهقل بن زياد السكسكى كاتب الاوزاعى عن هشام بن حسان ومشى بن الصباح وعنه على بن حجر وهشام بن عمار توفى سنة ١٧٩ ﴿الهيكل الضخم من كل شئ و) قال الليث الهيكل (الفرس الطويل) طولا وعدوا زاد غيره الضخم وقيل هو الكثيف العبل اللين قال امرؤ القيس * بمنجرد قيد الاوابد هيكل * وقال أبو دواد

وقد أعدو بطرف هيكل * كل ذى ميعة نكب

وقال العجاج * عن السفاد وهو طرف هيكل * وقال ابن شميل الهيكل الضخم من كل حيوان وفى الاساس فرس هيكل مرتفع (و) الهيكل (النبات الطويل البالغ العبل) أى العظيم وكذلك الشجر (وقد هيكل) الزرع اذا غلا وطال قاله أبو حنيفة (و) الهيكل (بيت للنصارى فيه) صنم على (صورة مريم عليها السلام) فيما يزعمون قال * مشى النصارى حول بيت الهيكل * زاد فى المحكم فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام (و) ربما سمى (دير هم) هيكلا قال الاعشى

وما أبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

(و) الهيكل (البناء المشرف) قيل هذا هو الاصل ثم سمى به بيوت الاصنام مجازا (و) هيكل (بن جابر صحابى) يروى عنه حديث فى ذم البخل لا يصح وقال النسائى فى سنده حماد بن عمرو وهو كذاب (و) الهيكلة (بهاء) من النساء (المرأة العظيمة وتها كلوا) فى أمر (تنازعوا والتهكيل مشى الحصان والمرأة اختيالا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الهيكلة الشجرة العظيمة عن ابى حنيفة والهيكل التمثال قال الصاغانى فأما الحروز والتعاويذ التى يسمونها الهياكل فليست من كلام العرب ﴿الهلال﴾ بالكسر (غرة القمر) وهى أول ليلة (أو) يسمى هلالا (لليلتين) من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود فى الشهر الثانى (أو الى ثلاث) ليال ثم يسمى قمرا (أو الى سبع) ليال وقريب منه قول من قال يسمى هلالا الى أن يبهر ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا فى السابعة قال أبو اسحق والذى عندى وما عليه الاكثرون يسمى هلالا ابن ليلتين فانه فى الثالثة يتبين ضوءه (و) فى التهذيب عن أبى الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا و (لليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين) هلالا (وفى غير ذلك قمر) ونص التهذيب ويسمى ما بين ذلك قمرا قال شيخنا وزعم أقوام انه لم يذكر لليلة الثامنة والعشرين لموافقة الآية لان الشهر اذا كان ناقصا يغيب ليلة واحدة كما أشار اليه البغوى أول يونس وقال أبو العباس سمى الهلال هلالا لان الناس يرفعون أصواتهم بالاخبار عنه والجمع الاهلة ومنه قوله تعالى يسألونك عن الاهلة (و) الهلال (الماء القليل) فى أسفل الركى وقال ابن الاعرابى هو ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امتلائه من الماء يستدير واذا قل ماؤه ذهبت استدارته وصار الماء فى ناحية منه (و) الهلال (السنان) الذى له شعبتان يصاد به الوحش (و) الهلال (الحية) ما كانت (أو الذكر منها) ومنه قول ذى الرمة

اليلى بذلنا كل وهم كأنه * هلال بدا فى رمضة يتقلب

قالوا يعنى حية كما فى الصحاح وأنشد ابن فارس لكثير يجرر سربالا عليه كأنه * سبى هلال لم تخرقه شبارقه

أى كأنه سلخ حية وأنشد ابن الاعرابى يصف درعا شبهها فى صفائها بسلخ الحية

فى نثلة تهزأ بالنصال * كأنها من خلع الهلال

(و) الهلال أيضا (سلخها) عن ابن فارس (و) الهلال (الجمل المهزول) من ضراب أو سير وقيل هو الذى قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس (و) الهلال (حديدة تضم بين حنوى الرحل) من حديد أو خشب والجمع أهلة وقال أبو زيد يقال للحدائد التى تضم ما بين أحناء الرحل أهلة (و) الهلال (ذؤابة النعل و) الهلال (الغبار) وقيل قطعة منه (و) الهلال (شئ يعرق به الحمير و) الهلال (ما استقوس من النؤى و) الهلال (سمة للابل) على هيئته (و) الهلال (الغلام الجميل) الحسن الوجه عن ابن الاعرابى (و) بنو هلال (حى من هوازن) وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها وجيد بن ثور الشاعر الصحابى رضى الله تعالى عنه وغيرهما ولهم ذكر فى غزوة حنين اليهم نسبت الهلالية ومنهم أبو زيد الهلالى المشهور فى الشجاعة والكرم ولهم بقية فى ريف مصر (و) الهلال (طرف الرحى اذا انكسر) منه وقيل نصف الرحى وقيل الرحى مطلقا ومنه قول الراجز

ويطحن الابطال والقتيرا * طحن الهلال البر والشعيرا

(و) الهلال (الحجارة المرصوفة) بعضها الى بعض (و) الهلال (البياض) الذى (يظهر فى أصول الاظفار و) الهلال (الدفعة من المطر) أو أول ما يصيب منه (ج أهلة) على القياس (وأهاليل) نادر (و) الهلال (مصدر هل الاجير) يهاله مهالة وهلالا استأجره كل شهر من الهلال الى الهلال شيئ عن اللحيانى (و) هلال (بلا لام ستة عشر صحابيا) وهم هلال الاسلمى وهلال بن أمية الواقفى وهلال بن الحرث أبو الحمراء وهلال بن أبى خولى الجعفى البدرى وهلال بن الدثينة وهلال بن ربيعة وهلال بن سعد وهلال أحد

(المستدرك) (هيكل)

(المستدرك) (هلل)

بنى

بنى سمعان وهلال بن عامر التميرى وهلال بن عامر المزنى وهلال بن مرة الاشجعى وهلال مولى المغيرة وهلال بن المعلى الخزرجى البدرى وهلال بن أبى هلال الاسلمى وهلال بن وكيع التميمى وهلال بن علفة رضى الله تعالى عنهم (وأبو هلال التيمى) من بنى تيم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب (صحابى) له وفادة رضى الله تعالى عنه (و) الهلال (بالفتح أول المطر وبكسر) عن ابن برزج يقال ما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال (و) هلال (بالضم شعب بتهامة يجى ء من السراة من ناحية يسوم) نقله الصاغانى (وهل) السحاب بالمطر وهل (المطر) هلا (اشتد انصبابه) وقيل اذا قطر قطارا له صوت (كأهل) انهلالا اذا انصب بشدة (واستهل) ارتفع صوت وقعه وكأن استهلال الصبى منه (و) هل (الهلال) هلا (ظهر كأهل) اهلالا (واهل واستهل بضمهما) وقال الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الازهرى هذا غلط وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبى عمرو أهل الهلال واستهل لا غير وروى عن ابن الاعرابى أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد

وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

(و) هل (الشهر ظهر هلاله ولا تقل أهل) كما فى الصحاح والمحكم وقال ابن برى وقد قاله غيره (و) هل (الرجل) يهل هلا (فرح و) هل يهل هلا اذا (صاح) عن ابن الاعرابى (وتهلل الوجه) استنار وظهرت عليه أمارات السرور ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فلما رآها استبشر وتهلل وجهه وفى التهذيب تهلل الرجل فرحا وأنشد

تراه اذا ما جئته متهللا * كأنك تعطيه الذى أنت سائله

(و) تهلل (السحاب) بالبرق (تلألأ) وأشرق (كاهتل) قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهتل حين ترانا

(و) تهللت (العين سالت بالدمع كانهلت) قال * أو سنبلا كملت به فانهلت * (واستهل الصبى رفع صوته بالبكاء) وصاح عند الولادة ومنه قول الساجع عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قضى فى الجنين اذا سقط ميتا بغرة فقال أرأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة (كأهل) اهلالا (وكذا كل متكلم رفع صوته أو خفض) فهو مهل ومستهل عن أبى الخطاب وأنشد

وألفيت الخصوم وهم لديه * مبرسمة أهلوا ينظرونا

(والهلهلة) كسفينة (الارض) التى استهل بها المطر وقيل هى (الممطورة دون ما حوالها وهلل) الرجل (قال لا اله الا الله) وهو التهليل قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع قائله صوته (و) هلل عنه اذا (نكص وجبن وفر) ونكل وتأخر قال أبو الهيثم ليس شئ أجرأ من النمر ويقال ان الاسد يهلل و يكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمهلل الذى يحمل على قرنه ثم يجبن فينثنى ويرجع ويقال حمل ثم هلل وقال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * فما لهم عن حياض الموت تهليل * أى نكوص وتأخر وقال آخر

قوم على الاسلام لما يمنعوا * ما عونهم ويضيعوا التهليلا

أى لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس وقال الازهرى أراد بالتهليل رفع الصوت بالشهادة (و) هلل (كتب الكتاب) نقله الصاغانى (و) هلل (عن شتمه تأخر والهلل محركة الفرق) والفزع قال

ومت منى هللا انما * موتك لو واردت وردا

يقال هلك فلان هللا وهلا أى فرقا وأجمع عنا هللا وهلا قاله أبو زيد (و) الهلل (أول المطر) عن أبى زيد ومنه استهلت السماء وذلك أول مطرها (و) الهلل (نسج العنكبوت) عن أبى عمرو (و) قيل الهلل الامطار الواحدة هلة) قال * من منتج جادت روابيه الهلل * وضبطه ابن برزج بالكسر (و) الهلل (دماغ الفيل) وهو (سم ساعة) لمن أكله (وأهل) الرجل اهلالا (نظر الى الهلال) قال ابن شميل يقال انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر أتراه (و) أهل (السيف بفلان) اذا (قطع منه) ومنه قول ابن أحمر الباهلى

ويل أم خرق أهل المشرفى به * على الهباءة لا تنكس ولا ورع

(و) أهل (العطشان رفع لسانه الى لهاته ليجتمع له ريقه) ومنه قول الشاعر

وليس بها ريح ولكن وديقة * يظل بها السامى يهل وينقع

هكذا رواه ثعلب والباهلى السامى بالميم قال والسامى الذى يتصيد نصف النهار ورفع فى المجمل الساسى بالراء (و) أهل (الشهر رأى هلاله و) أهل (الهلال رآه و) أهل (الملبى رفع صوته بالتلبية) وأهل المحرم بالحج اذا لبى ورفع صوته وقال الليث المهل يهل بالاحرام اذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمرة فى معنى أحرم بها وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية وأصل الاهلال رفع الصوت وقال الراجز

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

(والهلهل بالضم الثلج) نقله الصاغانى (و بالفتح سم) قاتل قال الجوهرى هو معرب قال الازهرى ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن الهلهل سم من السموم بعينه قاتل وليس بعربى وأراه هنديا (و) الهلهل (الثوب السخيف النسج وقد هلهله النساج) اذا أرق نسجه رخفه نقله الجوهرى وأنشد

أتانى بقول هلهل النسج كاذب * ولم يأت بالحق الذى هو ساطع

(و) الهلهل (الرقيق من الشعر) نقله الجوهري وهو مجاز وقد هلهله اذا أرقه (و) المهلهل أيضا الرقيق من (الثوب كالهل والهلهال والهلاهل) كعلابط (والمهلهل بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول وقال ثمر يقال ثوب مهلهل وملهله ومنهنه وأنشد

ومدقصي وأباناؤه * عليك الظلال فما هلهلوا

وقال ابن الاعرابي ثوب لهله النسج أي رقيق ليس بكثيف (وهلهل يدركه) مثل (كاد) يدركه وبه فسر قول المهلهل الآتي ذكره (و) هلهل (الصوت رجعه و) هلهل هلهلة (انتظر وتأنى) عن ابن الاعرابي قال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم

هلهل بكعب بعد ما وقعت * فوق الجبين بساعد فهم

ويروى هلل ومعناهما جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت أي أمهله بعد ما وقعت به شجة على جبينه وقال ثمر هلهلت تلبثت وتنظرت (و) هلهل (الطحين نخله بشئ سخيف) عن ابن الاعرابي قال أمية بن أبي الصلت يصف الرياح

أذعن به جوافل معصفات * كما تذرى المهلهلة الطحينا

(و) هلهل (بفرسه زجره بهلا) وهال مثله (و) يقال (ذهبوا بهلبان وبذى هليان كبليان) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري اذا ذهبوا بحيث لا يدرى أين هم (والهلال بالضم الماء الكثير الصافي) كما في الصحاح (ردو هلال أو ذو هلالة من أدواء اليمن) وفي التهذيب ذو هلال قيل من أقيال اليمن (والاهاليل الامطار بلا واحد) لها قاله أبو نصر (أو) الواحد (أهاول) بالضم قال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته * وانه أهاليل السماكين مغشب

(وتهلل كتفعل اسم للباطل) كتهلل بالمثلثة جعلوه اسما له علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا في تهلل الى انه تفعل لما لم يجد وا في الكلام ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عنده نحيب (وأثبته في هلة الشهر وهله بالكسر واهلاله أي استهلاله) وأوله كذا في المحكم (وهاله مهالة وهلالا استأجره كل شهر بشئ) من الهلال الى الهلال قاله اللحياني وقد تقدم أيضا وفي الاساس تكاريته مهالة كما تقول مشاهرة (والمهللة من الابل) كمعظمة (الضامرة المتقوسة و) البعير المهلل (كمعظم المتقوس) وقال الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والترق بطنه هزالا واحنافا قد هلل البعير تهليلا وهو مجاز قال ذو الرمة

اذا رفض أطراف السياط وهللت * جروم المطايا هذ بتهن صيدح

ومعنى هللت أي انحنت كأنها الاهلة دقة وضمرا أي اذا تفتح طي السياط من طول السفر حملتهن صيدح على سير شديد ويردن أن يسرن بسيرها فلا يقدرن على ذلك (وامرأة هل بالكسر) أي (متفضلة في ثوب واحد) قال

أنا ة تزين البيت اما نليست * وان قعدت هلا فأحسن بها هلا

(ومهلهل الشاعر) واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم التغلبي أخو كليب وائل وأخوهما عدي بن ربيعة كما في الصحاح (و) قال الآمدي (اسمه عدي أو ربيعة) قيل (لقب) به لرداءة شعره يقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وأرسله كما حضره أو (لانه أول من أرق الشعر او) لقب (بقوله) لزهير بن جناب بن هبل الكلبي

(لما توغل في الكراع هجينهم * هلهلت أثأر مالكا أو صنبلا)

هكذا رواه الجوهري قال ابن برى والذي في شعره لما توغر بالراء أي أخذ في مكان وعر * قلت وبروى أثأر جابرا أو صنبلا وهكذا رواه الصاغاني وكان زهير بن جناب أغار على بني تغلب فقتل جابرا وصنبلا كما قاله ابن الكلبي فقوله مالكا غير صواب (والهلة المسرجة) نقله الصاغاني (و) يقال (ما أصاب هلة) ولا بلة أي (شيأ) ويقال ما جاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة أدنى بلل من الخير حكاهما كراع بالفتح (والهلى كربى الفرجة بعد الغم) نقله الصاغاني (واهتل افترعن اسنانه) وقد تقدم شاهده (و) من المجاز (استهل السيف) أي (استل) كما في الاساس والعباب (وذو الهلالين) لقب (زيد بن عمر بن الخطاب) لان (أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب) وهي رقية الكبرى (لقب بجديه) مات هو وأمه في يوم واحد وصلى عليهما معا * ومما يستدرك عليه أهل الله المطر أمطره والهلالة كسحابة المطرة الاولة والهلة بالكسر المطر وفي حديث النابغة فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر وقوله عز وجل وما أهل لغير الله به أي نودي عليه بغير اسم الله كما في الصحاح وأهل الكلب بالصيد اهلالا وهو صوت يخرج من حلقه اذا أخذه بين العواء والانين وذلك من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف الفوت وهو مجاز واستهلت العين دمعت قال أوس

* لا تستهل من الفراق شؤونى * وأهللنا هلال شهر كذا واستهللناه رأيناه واستهل الشهر ظهر هلاله وتبين وهلال أجير لك كذا عن اللحياني حكاه عن العرب قال ابن سيده فلا أدري هكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف وجئته عند مهل الشهر ومستهله وهلل الرباعي والزاي كتبهما ولا يقال هلل الالف واللام لانه لا استقواس فيهما وهو مجاز وأنشد أبو زيد

تحظ لام ألف موصول * والزاي والراء أيمانها تهليل

أراد تضعيفهما على شكل الهلال وهلال البعير ما استقوس منه عند ضمره قال ابن هرمة

وطارق

وطارق هم قد قربت هلاله * يجب اذا اعقل المطى ويرسم

أراد انه فرى الهم الطارق سير هذا البعير وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهيلة التهليل قال أبو العباس الحولقة والبسملة والهيللة هذه الاربعة أحرف جاءت هكذا قيل له فالحدلة قال ولا أنكره ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللنا فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه كما في الصحاح وثوب هلهل ردى النسج والمهلهلة من الدروع أردؤها نسجا وقال ثمر في كتاب السلاح المهلهلة من الدروع هي الحسنة النسج ليست بصفيقة ويقال هي الواسعة الحلق وهلهل عن الشئ رجع وجعل مهال كمعظم عليه سمة الهلال وحاجب مهلل مقوس وهلل نصابه هلكت مواشيه وتهللوا تتابعوا ومستهل القصيدة مطلعها وهو مجاز وأبو المستهل كنية الكميت بن زيد الشاعر وأبو هلال محمد بن سليم الراسبي روى عن محمد بن سيرين وعنه وكيع والاهاليل من التهلل والبشر واحدها أهلول نقله الصاغاني وأم بلال بنت هلال صحابية والهلة بالكسر بطن من العرب ينزلون ريف مصر بالصعيد الاعلى

(هل)

(هل كلمة استفهام) قال ابن سيده هذا هو المعروف قال و (تكون بمنزلة أم) للاستفهام (و) تكون بمنزلة (بل و) تكون بمنزلة (قد) كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلأت قال ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أتعلم يا رب انا ان عندي مزيدا فجواب هذا منه عز اسمه لا أي فكما تعلم ان لا مزيد فحسبي ما عندي وفي العباب قال أبو عبيدة في قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر قال معناه قد أتى * قلت ورواه الازهري عن الفراء أيضا مثل ذلك كما سيأتي (وتكون بمعنى الجزاء و) تكون بمعنى (الجحد و) تكون بمعنى (الامر) قال الفراء سمعت اعرابيا يقول هل أنت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب ورواينه * قلت قال الكسائي ومن الامر قوله تعالى فهل أنتم منتهون أي انتهوا وقال الازهري قال الفراء هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الانسان أي قد أتى معناه الخبر قال والجحد أن تقول وهل أحد يقدر على مثل هذا قال ومن الخبرة قولك للرجل هل وعظتك أعطيتك تقرره بانك قد وعظته وأعطيته قال الفراء وقال الكسائي هل تأتي استفهاما وهو بابها وتأتي جحدا مثل قوله

* ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم * معناه ألا ما أخو عيش وفي العباب وقد تكون هل بمعنى ما قالت ابنة الحمارس

* هل هي الا حظة أو تطليق * أي ما هي فلهذا دخلت الا انتهى وقال الكسائي وتأتي شرطا وتأتي توبيخا وتأتي أمرا وتأتي تنبيها (وقد أدخلت عليها أل) فتكون اسما معربا وقد (قيل لابي الدقيش) الاعرابي القائل هو الخليل (هل لك في) ثريدة كأن ودكها عيون الضباء وهذه حكاية الجوهري عن الخليل قال ابن برى قال ابن حمزة روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش أو غيره هل لك في (تمر وزبد فقال أشد الهل) وأواه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع هل وأواه انتهى فجعله أبو الدقيش اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بان (ثقله) وشدده غير مضطر (ليكمل عدد حروف الاصول) وهي الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه ففال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فيمن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف اداة اذا جعلت فيه ألفا ولاما صار اسما فقوى وثقل كقوله * ان لبنات ان لقاعنداء * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة تحولوا وشباهها ثقلت لان الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الفوية مستغنية بجروسها الاتحتاج الى حشو فتترك على حالها وأنشد ابن حمزة لشبيب بن عمر والطائي

هل لك ان تدخل في جهنم * قلت لها لا والجليل الاعظم * مالي من هل ولا تكلم

قال الجوهري قال ابن السكيت واذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أرب لي فيه أرمالي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الرائد ذكر الحاجة كما حذفها السائل (وأل لغة في هل) وقد ذكرني موضعه (وتصغيره) على ما قال ابن السكيت على ثلاثة أوجه (هليل) كأنه كان مشددا فخفف (وهلية) يتوهم ان ما سقط من آخره مثل أوله كما صغروا حاحيحا (وهلى) فيتوهم ان الناقص يا ء وهو أجود الوجوه (وهلا كلمة تحضيض) ولوم فاللوم على ما مضى من الزمان والحض على ما يأتي من الزمان قاله الكسائي وهي (مركبة من هل ولا) وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فقيه حث وتحضيض واستعجال (و) في الصحاح هلا مخففة استعجال وحث يقال (حي هلا الثريد أي هلم) الى الثريد فتحت بأوه لاجتماع الساكنين وبنيت حي مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حي هلا والالف لبيان الحركة كالهاء في قوله تعالى كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمر أي انه من أهل هذه الصفة ويجوز فحي هلا بالتنوين بجعل نكرة وأما فحي هلا بلا تنوين فانما يجوز في الوقف فأما في الادراج فانها لغة ردية وأما قول لبيد يذكر صاحباله في السفر كان أمره بالرحيل

يقماري في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيهل

فانما سكنه للقافية هذا كله نص الجوهري في الصحاح وقال ابن برى عند قوله يجعل نكرة قال وقد عرفت العرب حيهل وأنشد فيه

(المستدرك)

ثعلب وقد غدوت قبل رفع الحيهل * أسوق نابين ونابام الابل

وقال الحيهل الاذان والنابان العجوزان قال وقد عرف بالاضافة أيضا فى قول الآخر

وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهرى بجزه فى آخر الفصل هيا ؤه وحيهله انتهى وقال الكسائى فاذا زدت فى هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر قال معنى حى أسرع بذكره ومعنى هلا أى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله قال الجوهرى (و) حكى سيبويه عن أبى الخطاب ان بعض العرب يقول (حى هلا الصلاة) يصل بها كما يوصل بعلى فيقال حى على الصلاة (أى ائتوها) واقربوا منها وهلموا اليها قال ابن برى الذى حكاه سيبويه عن أبى الخطاب حى هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حى هل الثريد بالنصب لا غير قال الجوهرى (و) ربما الحقوا به الكاف فقالوا (حى هلك) كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الاعرابى رجلا يدعو بانفار سبية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حى هلك (أى هيء وتعال) وروى الازهرى عن ثعلب انه قال حى هل أى أقبل الى وربما حذف فقيل هلا الى قال الجوهرى (وهلا وهال زجران للخيل أى اقربى) هكذا فى سائر نسخ الصحاح ووجدت فى هامشه مانصه صوابه قرى مخففة لانها انما يقال لها تسكينا عند اضطرابها * قلت ويؤيده قول الكسائى فاذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين وأنشد * وأى حصان لا يقال له هلا * أى اسكتى للزوج فتأمل ذلك ﴿الهمل محركة السدى المتروك﴾ ومات كذلك الناس هملا أى سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يترك لهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وفى الصحاح الهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون (ليلا ونهارا) وقد (همات الابل تهمل) بالكسر همولا (فهى هامل) والذى فى المحكم همات الابل تهمل و بعير هامل (ج هوامل وهمولة وهواملة وهمل محركة) وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل (و) همل (كركع ورخال) وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب (وسكرى) الاخيرة عن ابن الاعرابى وكذلك الثانية وقال الشاعر

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

أرادانا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقة أعون علينا من مسئلة الناس واتيانا كى اليهم وفى حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل هميل النعم وهى ضوال الابل وفى حديث طهفة ولنا نعم همل أى مهملة لا راعى لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة وفى حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة وفى المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع (و) همات (عينه تهمل وتهمل) من حدى ضرب ونصر (هملا) بالفتح (وهملانا) محركة (وهمولا) بالضم (فاضت) وسالت (كانهملت) فهى هاملة ومنهملة (و) همات (السماء) هملا وهملانا (دام مطرها فى سكون) وضعف (والهمل بالكسر البرجد من براجد الاعراب) كذا فى المحيط (و) أيضا (البيت الخلق من الشعر) عن المحيط أيضا (و) أيضا (الثوب المرقع) عن المحيط أيضا وفى اللسان كساء همل أى خلق (و) الهمل (بالتحريك اللبف المنزوع) واحدته همله قاله أبو عمرو كما فى العباب وحكاه أبو حنيفة أيضا (و) الهمل (الماء السائل) الذى (لا مانع له) ولم يذكر الجوهرى السائل (وأهمله) اهمالا (خلى بينه و بين نفسه) كما فى العباب والصحاح (أو تركه ولم يستعمله) ومنه الكلام المهمل وهو خلاف المستعمل (والهمال كزنار الرخو من كل شئ و) أيضا (الارض التى) قد (تحاماتها الحروب فلا يعمرها أحد) كذا فى النوادر (و) همال (كشداد اسم) رجل (وكزبير هميل بن الدمون) أحو قبيصة صحابى) ولقبيصة صحبة أيضا ذكرهما ابن ماكولا وقد أنزلهما النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى ثقيف (والهماليل بقايا الكلأ والضعاف من الطير) كذا فى النسخ والصواب من المطر كما هو نص المحيط (بلا واحد) فى اللسان الهماليل (المخرق من الثياب) يقال ثوب هماليل * ومما يستدرك عليه انهملت السماء دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل وأهمل ابله تركها بلا راع ولا يكون ذلك فى الغنم والهمل كطمر البيت الصغير عن أبى عمرو وأنشد لابى حبيب الشيبانى

دخلت عليها فى الهمل فأسمعت * باقرى الحقوين جأب مدوّر

والهمل أيضا الكبير المسن واهتمل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم عن ابن الاعرابى قال الازهرى المعروف بهذا المعنى هتمل وهو رباعى وعمرو بن هميل الهذلى كزبير من شعراء هذيل والاهمول بالضم من قرى اليمن نقله الصاغانى واستهملت الناقة أهملت قال أبو النجم * لم يرع مأزولا ولم يستهمل * وجرى الدمع فى مهمله كمجلس أى حيث يهمل ﴿الهمرجل﴾ كسفرجل ذكره الجوهرى بعد تركيب هرجل وقال الميم زائدة ووجدت فى هامشه مانصه هذا ليس بصحيح فان كانت الميم أصلية فوضعها بعد تركيب هلل وان كانت زائدة فلا حاجة الى اثبات هذا الحرف وقال الليث الهمرجل (الجواد السريع) وفى الصحاح من الابل السريع يقال جمل همرجل (و) الهمرجلة (الناقة السريعة) وقال أبو زيد هى من النوق النجيبة الراحلة كما فى الصحاح وقال الليث ناقة همرجل

(همل)

(المستدرك)

(الهمرجل)

سريعة

سريعة وأنشد لابى النجم يسفن عطفى سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستهمل

(و) قال السيرافى (كل خفيف عجل) همرجل * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل ونجاء همرجل سريع قال ذو الرمة * اذا جد فى ن النجاء الهمرجل * ﴿هنبل الرجل﴾ هنبلة (ظلع ومشى مشية السباع) كذا فى النسخ والصواب مشية الضباع العرج كذا هو نص ابن الاعرابى يقال جاء مهنبلا ومنهبلا وأنشد

مثل الضباع اذا راحت مهنبلة * أدنى ما آبها الغيران واللبف

وأنشد ابن برى * خزعلة الضبعان راح الهنبله * ثم ان المصنف ذكر هذا الحرف بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وفيه نظر فان الجوهرى ذكره فى ه ب ل وقال والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء فلا يكون مستدركا فينبغى ان يكتب بالاسود وأيضا فانه ذكر فى ه ب ل هنبل بن يحيى المحدث وأغفله هنا وكان ينبغى ان ذهب الى ادالة النون كما زعم أن يذكره هنا فتأمل ﴿هنتل كجندل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ع) موضع ﴿الهنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الثقيل) أى من كل شئ ﴿الهندويل كزنجبيل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الضخم) مثل به سيبويه وقال وزنه فعلويل وفسره السيرافى (و) أيضا (الاثول المسترخى والضعيف) وفى التهذيب عن أبى عمرو هو الضعيف الذى فيه استرخاء وثول وأنشد الصاغانى لابى مسحل هجرت البخيل الهندويل وانه * لما ناله من أوكتى لجدير

﴿هاله﴾ يهوله (هولا أفزعه) وخوفه (كهوّله) تهويلا (فاهتال) ففزع وخاف وقول الشاعر

ويها فداء لك يا فضاله * أجزه الرمح ولا تهاله

ففتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لانها من جنس الالف التى قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما (والهول المخافة من الامر لا يدرى ما هيجم عليه منه) كهول الليل وهول البحر (ج أهوال) يقال ركب أهوال البحر (و) يجمع أيضا على (هؤول) بالضم بهمزتين الواو لانضمامها وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بنى تميم * اليك ولم تكادنا الهؤول

(كالهيلة بالكسر وهول هائل ومهول كمقول تأكيد) أى فيه هول وقد كره المهول بعضهم ونسبه ابن جنى الى لغة العامة فقال والعامة تقول أمر مهول الا انه قد جاء فى الشعر الفصيح قال شيخنا ووقع فى خطب ابن نباتة أيضا وصححه بعض شراحها قال ولعله بضرب من المجاز وقال الازهرى أمر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

ومهول من المناهل وحش * ذى عراقيب آجن مدفان

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هوله أخرجوه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كقولك مجنون فيه ذاك ومدبون عليه ذاك وفى الاساس ومن المجاز مكان مهول فيه هول وتقول هذا البلد لو لم يكن مهولا لكان مأهولا وهو عكس قولهم سيل مفعم (والتهاويل المختلفة) من الاحمر والاصفر والاخضر كما فى الصحاح (و) التهاويل (زينة التصاوير والنقوش) والوشى والسلاح والثياب (والحلى والتهويل واحدها) ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد علاها تهويلها قال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الالوان وفى المحكم يصف نباتا وعازب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النعل فى رقراقه الحافى

ومثله لعدى حتى تعاون مستنّ له زهر * من التهاويل شكل العهن فى التوم

وفى حديث ابن مسعود رفعه رأيت لجبريل عليه السلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت أى الاشياء المختلفة الالوان أراد بها تزاين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض (و) التهويل (ماهول به) الانسان هذا هو الاصل قال * على تهاويل لها تهويل * وفى التهذيب التهويل ما هالك من شئ ثم استعمل فى الالوان المختلفة (و) فى (التزين بزينة اللباس والحلى) يقال هولت المرأة تهويلا اذا تزينت بحليها ولباسها كما فى الصحاح قال * وهولت من ريطها تهاويلا * (و) التهويل (تشنيع الامر) يقال هول الامر اذا شنعه (و) التهويل (شئ كان يفعل فى الجاهلية) كانوا (اذا أرادوا أن يستحلفوا انسانا أوقدوا نارا ليحلف عليها) وفى الصحاح قال أبو عبيدة كان فى الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة جاء الى النار فيحلف عندها (وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر) فيتفقع (يهولون بها عليه) وفى الاساس وأصلها النار التى كانت توقد فى بئر و يطرح فيها ملح وكبريت ٣ فاذا انقضت واستطالت قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها هذه النار قد تهدد تك فينكل عن اليمين (و) المهول (كمحدث المحلف) وهو سادن النار الذى يطرح الملح فيها قال أوس بن حجر يصف جمار وحش اذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهوّل حالف

(و الهولة بالضم العجب) محركة وفى بعض النسخ بضم العين وهو غلط يقال وجهه هولة من الهول أى عجب (و) الهولة (المرأة تهول) الناظر (بحسنها) وجمالها وحليها ولباسها كما يقال روعة تروع بجمالها وهو مجاز وفى بعض النسخ تهول بحسنها يقال انها لهولة من

(المستدرك)

(هنبل)

(هنتل) (الهنجل)

(الهندويل)

(هوّل)

٣ قوله فاذا انقضت واستطالت الذى فى الاساس فاذا تنقضت واستشاطت اه

الهول قال أمية الهذلى بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرة الغواص

(و) من المجاز (ناقة هول الجنان) بالضم أى (حديدة وتهول الناقة) وفى الصحاح عن أبى زيد تهوّل للناقة تهولا ومثله فى الاساس واللسان اذا (تشبه لها بالسبع لتكون أرأم) لها على الذى ترأم عليه قاله أبو زيد ومثله تذأب لها الباس لها بالسا يتشبه بالذئب قال وهوان تستخفى لها اذا أظأرتها على غير ولدها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأم لها عليه (و) تهول (لماله) ونص العباب وتهول ماله فيالينه نقل هذه اللام الى الناقة ولعله من تغير النساخ اذا (أراد اصابته بالعين) وهو مجاز (والهولول) كسفرجل (الخفيف) من الرجال عن ابن الاعرابى وأنشد * هولول اذا دنا القوم نزل * قال الازهرى والمعروف حولول (والهالة دارة القمر) تقول فلان لا يخرج من جهاته حتى يخرج القمر من هالته واو يه يائية (و) هالة اسم (امرأة عبد المطلب) بن عبد مناف وهى أم حمزة رضى الله تعالى عنه (و) هالة (أم الدرداء صحابيه) * قلت ان كانت أم الدرداء الصغرى فان اسمها هجيمة الوصابية وهى أم بلال ابن أبى الدرداء، وان كانت الكبرى فهى خيرة بنت أبى حدرد الاسلمى ولم أر أحدا ذكر أن اسمها هالة فانظر ذلك (وأبو هالة ابنه هند) بن أبى هالة تقدم (فى ن ب ش) وذكرنا هناك ما وقع فى تحقيق اسمه من الاختلاف فراجعه (و) قال الاصمعى (هيل السكران يهال) اذا (رأى تهاويل فى سكره) فيفزع لها قال ابن أحمر يصف الخمر وشاربها

تمشى فى مفاصله وتغشى * سنا سن صلبه حتى يهالا

(وأبو الهول شاعر و) أيضا (تمثال رأس انسان) أكبر ما يكون (عند الهرمين بمصر) وقد رأيته مرتين (يقال انه طلسم الرمل) وقد ذكره المقريزى فى الخطط وحققه وذكر انه فى اثناء العشرين والثمانمائة ظهر رجل يقال له محمد صائم الدهر فكسر هذه الصورة وجدع أنفها وأذنيها زاعما ان هذا لا يجوز ومادرى انه طلسم الحكماء، وضعوه لدفع الرمل عن تلك الجهة ومن حينئذ ركبت الرمال على النواحى حتى صارت كيثبانا وجبالا (والهال الآل) وهو السراب (وهال) منونا (زجر للخيل) نقله الجوهرى فى ه ل ل قال قصى بن كلاب عندنا نادٍ يهم يهال وهبى * أمهنى خندف والياس أبى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مكان مهيل أى مخوف قال رؤبة * مهيل أفياف له فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية الهذلى

أجاز لينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

كذا فى الصحاح والعباب ومعجب من المصنف كيف أغفله واستهال فلان كذا يستهله ويقال يستهوله والجيد يستهيله وقال أبو عمر وماهو الاهولة من الهول اذا كان كريه المنظر وفى الاساس قبيح المنظر والهولة أيضا ما يفزع به الصبى وكل ما هالك يسمى هولة والهولة نار السدنة التى يحلفون عليها قال الكميت

كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الحالفين وما هوّلوا

وهوّل على الرجل حمل وانهوال ما يخرج من ألوان الزهر فى الرياض جمعه تهاويل ويقال ركب تهاويل البحر جمع هول على غير قياس وهوّل عنده الامر جعله هائلا وهالة الشمس معرفة أنشد ابن الاعرابى

ومنتحب كأن هالة أمه * سباها الفؤاد ما يعيش بمعقول

يريد انه فرس كريم كلما تجنبه الشمس ومنتحب أى حذر كأنه من ذكاء قلبه وشهومته فزع وسباها الفؤاد مدلهه غافله الامن المرح وسموا هويلا وهويلة مصغرين والاهوال افعلال من الهول قال ذو الرمة

اذا ما حشونا هن جوز تنوفة * سباريت ينزو بالقلوب اهولانها

وهالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة أم المؤمنين صحابية رضى الله تعالى عنهما وهى أم أبى العاص بن الربيع وقد جاء ذكرها فى البخارى ﴿هال عليه التراب يهيل هيلا وأهاله فانهال وهيله فتهيل صبه فانصب) وفى الصحاح هلت الدقيق فى الجراب صببته من غير كيل وكل شئ أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلا فانهال أى جرى وانصب انتهى ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا وقوله تعالى كثيبا مهيلا أى مصبوبا سائلا (والهيل والهيال كسحاب والهيلان ما انهال من الرمل) قال

مزاحم بكل تقى وعث اذا ما علوته * جرى نصفاها هيلانه المتساوق

(ورمل هال) عن الفراء (وأهيل) كذلك أى (منهال) لا يثبت ويقال رمل هيل وهائل للذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وفى حديث الخندق فعادت كثيبا أهيل أى رملا سائلا وقال الراجز * هيل مهيل من مهيل الاهيل * وقال أبو النجم

وانساب حيات الكثيب الاهيل * وانعدل الفحل ولما يعدل

(و) يقال (جاء بالهيل والهيلمان ونضم لامه) أيضا ويقال أيضا جاء بالهلمان كصليان الثانية عن ثعلب (أى بالمال الكثير) وضعوا الهيل الذى هو المصدر موضع الاسم أى بالمهيل شبيه فى كثرته بالرمل والهيلمان فيعلان واليا، زائدة بدليل قولهم هلمان وقيل بل الميم زائدة كزيادتها فى زرقم فوزنه على هذا فعلمان ولهذا أعاده المصنف ثانيا فى ه ل م (أو بالرمل والريح) هكذا فسره أبو عبيد (وانهالوا عليه) انهيالا اذا (تتابعوا) عليه (وعلوه بالشتم والضرب) والقهر (والاهيل ع) قال المتنخل الهذلى

(هَيَّلَ)

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم فى المعصم لم يخمل

(والهيول كصبور الهباء المنبث و) هو (ما تراه فى البيت من ضوء الشمس) يدخل من الكوة عبرانية كما قاله الليث أو رومية (معربة والهالة دارة القمر) قال * فى هالة هلالها كالا كليل * (ج هالات) قال ابن سيده وانما قضينا على عينها أنها يا، لان فيه معنى الهيول الذى هو ضوء الشمس وقد يقال ان الهيول رومية والهالة عربية وانقلاب الالف عن الواو وهى عين أولى من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه ولهذا ذكره المصنف فى المحلين (وهيلا، جبل أسود بمكة) شرفها الله تعالى تقطع منه الحجارة للبناء والارحاء (والهيولى) مقصورا (وتشدد الياء مضمومة عن ابن القطاع) هو (القطن وشبه الاوائل طينة العالم به) لان الهيولى أصل لجميع الصور كما ان القطن أصل لانواع الثياب (أو هو فى اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد الله تعالى أنه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شئ من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم) هذا نص العباب ونقل الشيخ المناوى فى مهمات التعريف أن الهيولى لفظ يونانى بمعنى الاصل والمادة واصطلاحا جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية وقال فى موضع آخر منه الهباء، هو الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لا عين فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له فى عينه وبالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صورة الاجسام اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلى فلا تعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض أو السواد فى الابيض والاسود انتهى على أن هذا البحث وامثال ذلك لا تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف سمى كتابه البحر المحيط فأحب أن يذكر فيه ما عسى أن يحتاج اليه عند المراجعة والمذاكرة والله أعلم (وهيلة) اسم (عنز) كانت (لامرأة) فى الجاهلية (كان) كذا فى النسخ والصواب كانت (من أساء عليها دربت له ومن أحسن اليها نطحته ومنه المثل هيل خير حالبيك تنطحين) يضرب لمن أبى الكرامة وقبل الهوان وقال الكميت يخاطب بجيلة فانك والتحول عن معدّ * كهيلة قبلنا والحالبينا

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الهيل ما لم ترفع به يدك والحثى ما رفعت به يدك وقولهم فى الرجل يذم هو جرف منهال يعنى أنه ليس له حزم ولا عقل وأهلت الدقيق لغة فى هلت فهو مهال ومهيل كما فى الصحاح وفيه أيضا وفى المثل محسنة فهيلى قال ابن برى يضرب للذى يسىء فى فعله فيؤمر بذلك على الهزء به وفى العباب أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل فى وعائها فقال لها ما تصنعين فقالت أهيل من هذا فى هذا فقال لها محسنة فهيلى أى أنت محسنة ويروى محسنة بالنصب على الحال أى هيلى محسنة ويجوز أن تنصب على معنى أراك محسنة يضرب للرجل يعمل عملا يكون مصيبا فيه وفى الصحاح وهيلان فى شعر الجعدى حى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن برى بيت الجعدى هو قوله كأن فاها اذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم

يسن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

والضر وشجر طيب الرائحة والعتم الزيتون أو يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهيلانة أم قسطنطين التى بنت كنيسة الرها وكنيسة القمامة ببيت المقدس

﴿فصل اليا﴾ مع اللام (اليسل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الزبير بن بكار هم (بدمن قريش الظواهر) قال (و بالباء الموحدة اليد الاخرى أعنى بنى عامر بن لؤى) هكذا حدثنى محمد بن الحسن كما فى العباب وقد تقدم ذكر البسل فى موضعه وانما ساقه هنا استطرادا ونقله الحافظ ٣ عن الزبير أيضا فاورده فى التبصير لكنه قلب فقال اليسل بالتحتية بنو عامر بن لؤى والباقون بموحدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه اليأصول بمعنى الاصل هكذا ذكره صاحب اللسان فى تركيب و ص ل وتقدم شاهده هناك وذكره المصنف فى أ ص ل عن ابن دريد ﴿اليلل محركة قصر الاسنان العلى) كذا فى الصحاح ونبخ المصنف العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال اليلل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق طولها * قلت ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى سهل الصواب الاسنان السفلى (أو انعطافها الى داخل الفم) نقله الجوهرى أيضا وقال سيبويه انثناؤها الى داخل الفم والمعنى واحد (و) فى المحكم اليلل قصر الاسنان والتزاقها واقبالها على غار الفم و (اختلاف نبتها) وقال ابن الاعرابى اليلل أشد من الكسس (كالألل) لغة فيه على البدل وقال اللحيانى فى أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الاسنان على باطن الفم وقد يلّ يلل ويلا ويلالا قال ولم نسمع من الألل فعلا فدل ذلك على ان همزة ألل بدل من يا، يلل (وهو أيلّ وهى يلاء) قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلم الاروق منهم والايل

(وصفاة) يلاء (بينة اليلل) أى (ملساء) مستوية ويقال ماء ثى أعذب من ماء سحابة غراء فى صفاة يلاء (ويا ليل كها بيل رجل) الصواب أن المسمى بالرجل هو عبد باليل كان فى الجاهلية (و) أما يا ليل فانه (صنم) أضيف اليه كعبد يغوث وعبد مناة وعبد ودّ وغيرها (وعبد ياليل) مر ذكره (فى ل ل ل) وزعم ابن الكلبى ان كل اسم من كلام العرب آخره ال وايل كجبريل وشمهيل وعبد ياليل مضاف الى ايل أوال هما من أسماء الله عز وجل وقد بينا خطأ ذلك فيما تقدم فى أ ل ل و أ ى ل (وقف أيل غليظ

(البَسَل)

(المستدرك)

(يلّ)

٣ قوله الزبير كذا بخطه ولعله الزبير اذ هو المذكور أولا

مرتفع وعافر أبل) أى (قصير السنبك) كالفى العباب (ويليل) كجعفر جبل بالبادية وقيل (ع قرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره فى غزوة بدر وقيل هو وادى ينبع قال جرير

نظرت اليك بمثل عينى مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل

وقال ابن برى هو وادى الصفراء دون بدر من يثرب قال حارثة بن بدر

ياصاح انى لست ناس ليلة * منها نزلت الى جوانب يليل

وقال مسافع بن عبد مناف عمرو بن عبد كان أول فارس * جزع المذاد وكان فارس يليل

(المستدرك) (يُولَة) ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الايل الطويل الاسنان والايل الصغير الاسنان وهو من الاضداد وجمع الايل أيل بالضم وقال ابن السكيت تصغير رجل بل رويجلون أيبلون ﴿يولة بالضم﴾ أهمله الجماعة وقال أهل النسب هو (جد) أبى الحسن (أحمد ابن محمد) بن يولة (الميهنى) بكسر الميم وسكون الياء وهاء مفتوحة ونون مكسورة الى ميهنة قرية بخاران بين سرخس وأبى ورد وابنه أبو سعيد الفضل بن أحمد صاحب كرامات روى عن زاهر السرخسى وعنه أبو القاسم سليمان بن ناصر الانصارى ومات ببلده سنة ٤٤٠ وقبره يزار وذكره الحافظ بن حجر فى التبصير مختصرا وبه تم حرف اللام بحمد الله الملك العلام وتوفيقه وتسديده بالهام ويتلوه بعد ذلك حرف الميم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين آمين آمين بسلا بسلا بسلا

﴿وكان الفراغ من كتابة هذا الحرف عند أذان عصر نهار السبت المبارك رابع شهر شعبان المعظم من شهور سنة ١١٨٦ بمنزلى فى عطفة الغسال بمصر﴾ قاله الفقير المقصر محمد مرتضى الحسينى لطف الله به وأخذ بيده فى الشدة وسامحه بعفوه وكرمه وأعانه على اتمام مابقى من هذا الكتاب انه على كل شئ قدير وبكل فضل جدير ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى وسع لطفه بخلقه وعمّ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه مابدئ كتاب وعلى أحسن الاسلوب تمّ هذا حرف الميم من شرح القاموس المحيط

﴿باب الميم﴾

وهى من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمى الميم مطبقة وقال شيخنا أبدلت الميم من أربعة أحرف من الواو فى فم عند الاكثر ومن النون فى عمبر والبنام فى عنبر والبنان ومن الباء فى قولهم مازال راتما أى راتبا أى مقيما القولهم رتب دون رثم ومن لام التعريف فى لغة حمير

(أُبام) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الميم ﴿أبام كغراب وأبيم كغريب ويقال أيمة كجهينة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغانى هما (شعبان بنخلة اليمامة) لهذيل (بينهما جبل) مسيرة ساعة من نهار قال السعدى

٣ قوله ان هكذا فى النسخ وفيه الحرم ان كانت الرواية هكذا

٣ ان بذاك الشعب بين أيم * وبين أبام شعبة من فؤاديا

(وكأسامة) أيامة (بن غطفان فى جذام) قاله ابن حبيب وهو بطن من حرام بن جذام وانتسب أخواه عبد الله وريث الى قيس عيلان (و) أيامة (بن سلمة و) أيامة (بن ربيعة) كلاهما (فى السكون) بن أشرس بن كندة (و) أيامة (بن وهب الله فى خثعم) ولقب أيامة هذا الاسود (و) أيامة (بن جشم فى قضاعة ومساواهم فأسامة بالسين) قاله ابن حبيب ونقلهما الصاغانى وقالت امرأة من خثعم حين أحرق جرير رضى الله تعالى عنه ذا الخلصة وبنو أيامة بالولية ضرّعوا * ثملا يعالج كلهم أنبوبا

جازا البيضتهم فلاقوا دونها * أسدا تقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم * فتيان أحمس قسمة تشعيبا

(المستدرك) (أَيَمَة) * ومما يستدرك عليه الأمير بسم قال ابن الاعرابى هو بكسر الراء اى مع فتح الهمزة والسين الحرير الخام وسيذكر فى برسم ان شاء الله تعالى وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الأبرسمى محدث نيسابورى نسب الى عمله مات ببغداد سنة ثلثمائة واحدى وسبعين ﴿الأثم﴾ فى السقاء (أن تنفتق خرزتان فتصيران واحدة) هذا هو الاصل (و) الأثم (القطع) نقله الصاغانى (و) الأثم (الاقامة بالمكان) وقد أثم بالمكان اذا أقام به كأثن نقله الصاغانى (و) الأثم (بالتحريك الابطاء) يقال مافى سيره أثم أى ابطاء وكذلك مافى سيره يثم (و) الأثم (بالضم و) قال أبو حنيفة (بضمتين زيتون البر) ينبت بالسراة فى الجبال وهو عظام لا تحمل واحدته أثمة وقيل هو (لغة فى العثم) بالعين كما سيأتى (و) الأثوم (كصبور الصغيرة الفرج و) أيضا (المفاضة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب المفضاة كما هو نص العباب والصحاح قال وأصله فى السقاء تنفتق خرزتان فيصيران واحدة وقال * أنا ابن نخاسية أثوم * وفى المحكم الاثوم من النساء التى التقى مساكاها عند الافتضاض وهى المفضاة وأصله أثم يأثم اذا جمع بين شيئين وقوله (ضد) ظاهر لان

المفضاة

المفضاة من شأنها سعة الفرج وكبره واتصاله الى المسلك الثانى وصغر الفرج بخلاف ذلك فظهر التنافى بينهما فلا يرد عليه قول من قال لا يظهر وجه الضدية لانه لا تنافى بين صغر الفرج والافضاء اذ يجتمعان فلا مضادة ورده شيخنا فقال هذا عجيب وصحح نسخة المفاضة وفسرها بضخمة البطن ثم قال نعم تضاد ضخامة البطن وصغر الفرج محل تأمل (وقد أثمها ايثاما) بالمد (وأثمها تأثيما) جعلها أثوما كما فى العباب (والمأتم كمقعد كل مجتمع) من رجال أو نساء (فى حزن أو فرح) قال

حتى تراهن لديه قيما * كأترى حول الاميل المأتما

فالمأتم هنا رجال لا محالة (أو خاص بالنساء) يجتمعن فى حزن أو فرح (أو) خاص (بالشواب) منهن لا غير وقال ابن سيده وليس كذلك وفى الصحاح المأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر قال أبو عطاء السندى

عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدى مأتم وخدود

أى بأيدى نساء وقال أبو حية النميرى ورمته أتاة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى مأتم فلان والصواب أن يقال كنا فى مناحة فلان انتهى قال أبو بكر والعامة تغلط فتظن أن المأتم النوح والنياحة والمأتم النساء المجتمعات فى فرح أو حزن وأنشد بيت أبى عطاء السندى قال وكان فصيحا وقال ابن برى لا يمتنع أن يقع المأتم بمعنى المناحة والحزن والنوح والبكاء لان النساء لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع وعلى ذلك قول التيمى فى منصور بن زياد

والناس مأتمهم عليه واحد * فى كل دار رنة وزفير

وقال آخر أضحى بنات النبى اذ قتلوا * فى مأتم والسباع فى عرس

أى هن فى حزن والسباع فى سرور قال ابن سيده وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الأتم فى الحرز بين ومن المرأة الأنوم والتقاؤهما أن المأتم النساء يجتمعن ويتقابلن فى الخير والشر (والابل الآتمات المعيبة والمبطئة) قال الصاغانى وبالمثلثة أكثر * ومما يستدرك عليه أتم يأتم اذا جمع بين الشيئين والأتم الفتق والاتم وادو أنشد الجوهرى

فأوردهن بطن الأتم شعثا * يصن المشى كالحدأ التؤام

(المستدرك) (أَتَم) وقيل اسم جبل وقال ياقوت الاتم بكسر أوله وثانيه وادو اما الاتم بالفتح فالسكون جبل حزة بنى سليم وقيل قاع لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وهو من منازل حاج الكوفة وبينها وبين الأتم سبعة أميال وقال ابن السكيت الاتم اسم جامع لقريات ثلاث حاذة ونقيا والقنا وقيل أربع هذه والمحدث والمأتمة الاسطوانة والجمع المآتم نقله السهيلى فى الروض فى غزوة أحد ﴿الاثم بالكسر الذنب﴾ قال الراغب هو أعم من العدوان وقال غيره هو فعل مبطئ عن الثواب وقوله تعالى والاثم والبغى قال الفراء الاثم مادون الحد (و) قيل الاثم (الخمر) قال

شربت الاثم حتى ضل عقلى * كذاك الاثم ٣ تصنع بالعقول

كذا فى العباب والصحاح وقول الجوهرى وقد يسمى الخمر اثما يشير الى ماحققه ابن الانبارى وقد أنكر ابن الانبارى تسمية الخمر اثما وجعله من المجاز وأطال فى رد كونه حقيقة نقله شيخنا (و) الاثم (القمار) وهو أن يهلك الرجل ماله ويذهبه وقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال ثعلب كانوا اذا قامروا وأفقروا أطعموا منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة (و) قيل الاثم (أن يعمل مالا يحل له وقد (أثم كعلم) يأثم (اثما) كعلم (ومأثما) كمقعد وقع فى الاثم قال * لو قلت مافى قومها لم يأثم * أراد مافى قومها أحد يفضلها وفى حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم يأثم هى لغة لبعض العرب فى أثم وذلك انهم يكسرون حروف المضارعة فى نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة فى أثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء (فهو آثم وأثيم وأثام) كشداد (وأثوم) كصبور (وأثمه الله تعالى فى كذا كمنعه ونصره عده عليه اثما) قال شيخنا المعروف انه كنصر وضرب ولا قائل انه كمنع ولا ورد فى كلام من يقتدى به ولا هنا موجب لفتح الماضى والمضارع معا لان ذلك انما ينشأ عن كون العين واللام حلقيا ولا كذلك أثم وفى اقتطاف الازاهر فيما جاء على فعل بفتح عين الماضى وضمها أو كسرها فى المضارع مع اختلاف المعنى أو اتفاقه وباب الهمزة من المتفق معنى أثمه الله فى كذا يأثمه ويأثمه عده عليه (فهو مأثوم) وفى المحكم عاقبه بالاثم وقال الفراء أثمه الله يأثمه اثما وأثاما جازاه جزاء الاثم فالعبد مأثوم أى مجزى جزاء الاثم وأنشد لنصيب قال ابن برى هو الاسود المرورانى لانصيب الاسود الهاشمى وقال ابن السيرافى هو لنصيب بن رباح الاسود الحبكى مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة

٣ قوله النفر قال فى اللسان قال أبو محمد السيرافى كثير من الناس يغلط فى هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك اه وذكر أبيانا قبله تدل على أنه بسكون الفاء وكسر الراء

وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر ٣

معناه هل يجزينى الله جزاء اثم بان ذكرت هذه المرأة فى غنائى ويروى بكسر الثاء وضمها كما فى الصحاح (وأثمه) بالمد (أوقعه فيه) أى فى الاثم كما فى الصحاح (وأثمه تأثيما قال له أثمت) كما فى الصحاح قال الله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم (وتأثم) الرجل (تاب منه) أى من الاثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذات الاثم بالتوبة والاستغفار أو رام ذلك بهما (و) أيضا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال (تحرّج) اذا فعل فعلا خرج به من الحرج وفى حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما أى تجنبا للاثم (و) الاثام (كسحاب

وادفى جهنم) نعوذ بالله منها (و) الأثام (العقوبة) وفى الصحاح جزاء الاثم ومن سجعات الاساس كانوا يفزعون من الآثام أشد ما يفزعون من الأثام وبكل منهما فسرت الآية فى قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما (وبكسر) فى المعنى الاخير وهو مصدر أثمه يأثمه اثاما بالكسر والفتح قاله الفراء وقيل الاثم والاثام بكسرهما اسم للافعال المبطئة عن الثواب (كالمأثم) كمقعد (والأثيم الكذاب كالأثوم) قال المناوى وتسمية الكذب اثما كتسمية الانسان حيوانا لانه من جملته وقوله تعالى كل كفار أثيم أى منهمل للاثم وقيل أى كذاب (و) الاثيم (كثرة ركوب الاثم كالاثيمة) بالهاء (و) قوله عز وجل طعام الاثيم جاء فى التفسير أنه (أبو جهل) لعنه الله وقيل الكافر (والتأثيم الاثم) وبه فسرت الآية أيضا لا لغو فيها ولا تأثيم (والمؤاثم الذى يكذب فى السير) نقله الصاغانى (و) فى الصحاح ناقة آثمة و(نوق آثمات) أى (مبطئات معيبات) قال الاعشى

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

قال الصاغانى ويروى بالتاء الفوقية كما تقدم قال وقال الفراء فى نوادره كان المفضل ينشده الواثمات من وثم ٣ ووطس أى كسر

(أجم) من حد ضرب (كرهه وملّه) وذلك اذا لم يوافقه وفى العباب والصحاح عن أبى زيد أجمت الطعام بالكسر اذا كرهته من المداومة عليه فانا آجم على فاعل وسياق المصنف يقتضى انه من حد ضرب فاعرف ذلك (و) أجم (الماء) اذا (تغير) كأجن وزعم يعقوب ان ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريرة آجما

هكذا أنشده بالميم وقال الاصمعى ماء آجن وآجم اذا كان متغيرا وأراد ابن الخرع آجنا (و) أجم (فلانا حمله على ما) يأجمه أى (يكرهه وتأجم عليه) اذا (غضب) واشتد غضبه عليه وتلهف كاظم (و) تأجت (النار ذكت) وتأججت قال

ويوم كتنور الاماء سجرته * حملن عليه الجذع حتى تأجا

ورميت بنفسى فى أجيج سمومه * وبالعنس حتى ابتل مشفر هادما

(وأجيها أجيجها ر) تأجم (النهار اشتد حره و) تأجم (الاسد دخل فى أجمته) قال

محلا كوعساء القنافذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

(والأجم بالفتح كل بيت مربع مسطح) نقله ابن سيده عن يعقوب والذى حكى الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وهكذا نقله الصاغانى أيضا فانظر ذلك (و) الأجم (بضمتين الحصن) قال الاصمعى يثقل ويخفف (ج آجام) كعنق وأعناق ومنه الحديث حتى توارت بآجام المدينة أى حصونها وهى كثيرة لها ذكر فى الاخبار (و) الأجم (حصن بالمدينة) مبنى بالحجارة عن ابن السكيت (و) الأجم (بالتحريك ع بالشام قرب الفرادیس) من نواحى حلب قال المتنبى

كتلّ بطريق المغرور ساكنها * بأن دارك فنسرين والأجم

(والأجمة محركة الشجر الكثير الملتف ج أجم بالضم وبضمتين و) أجم (بالتحريك وآجام) بالمد (واجام) بالكسر (وأجمات) محركة كذا نص ابن سيده قال وقد يكون الآجام والاجام جمع أجم ونص اللحيانى على أن آجاما جمع أجم (والآجام) بالمد (الصفادع) نقله الصاغانى (و) الأجوم (كصبور من يوجم الناس أى يكرّه اليها أنفسها) * ومما يستدرك عليه ماء آجم مأجوم تأجه وتكرهه وبه فسر أيضا قول ابن الخرع وأجة برس ناحية بأرض بابل فيها هوّة بعيدة القعر يقال ان منها عمل آجرّ الصرح ويقال انها خسفت نقله ياقوت وأجم كوعد سكت على غيظ عن سيبويه وهو على البدل وأصله وجم كما سيأتى

(المستدرك)

(أدم)

(والأدمة بالضم والوسيلة) الى الشئ نقله الجوهرى عن الفراء يقال فلان أدمتى اليك أى وسيلتى (ويحرك و) الادمة أيضا (الخلطة) يقال بينهما أدمة ولحمة أى خلطة (و) قيل (الموافقة) والالفة (وأدم) الله (بينهم يأدم) أدما (لأم) وأصلح وألف ووفق (كآدم) بينهما يؤدم ابدا ما فعل وأفعل بمعنى قال * والبيض لا يؤدمن الا مؤدّما * أى لا يحببن الا محببا كما فى الصحاح وفى الحديث فانه أحرى أن يؤدم بينكما قال الكسائى يعنى أن يكون بينكما المحبة والائتلاف (و) أدم (الخبز) يأدمه أدما (خلطه بالادم) وأنشد ابن برى

اذا ما الخبز أدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(كآدم) بالمد وبهما روى حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أى خلطته وبروى آدمته (و) أدم (القوم) يأدمهم أدما (أدم لهم خبزهم) أى خلطه بالادام (و) من المجاز (هو أدم أهله) بالفتح (وأدمتهم) كذلك (ويحرك وادامهم بالكسر) أى (اسوتهم الذى به يعرفون) كما فى المحكم وقال الازهرى يقال جعلت فلانا أدمة أهلى أى أسوتهم وفى الاساس فلان ادام قومه وادام بنى أبيه أى ثمالهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم وهو أدمة قومه سيدهم ومقدمهم (وقد أدمهم كنصر صار كذلك) أى كان لهم أدمة عن ابن الاعرابى (و) الادام (كسحاب موافق) قالت غادية الدبيرية * كانوا لمن خالطهم ادام * قال ابن الاعرابى (و) ادام اسم (امرأة) من ذلك وأنشد

ألا ظعنت لطيبتها ادام * وكل وصال غانية زمام

(و) ادام اسم (بئر على مرحلة من مكة) حرسها الله تعالى على طريق السرين كما فى العباب قال الصاغانى رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المنام وهو يقول ادام من مكة قاله ياقوت (و) الادام (ما يؤتدم به) مع الخبز فى الحديث نعم الادام الخل وفى آخر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم وقال الشاعر

الأبيضان أبرداء عظامى * ألماء والخبز بلا ادام

(ج آدمة وآدام) بالمد فيهما (و) أدام (كسحاب ع) قال الاصمعى بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أردية مكة وقال صخر الغى الهذلى

لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

نقله ياقوت (والادام الطعام المأدوم) ومنه المثل سمنكم هريق فى أديمكم أى فى طعامكم المأدوم يعنى خيركم راجع فيكم ويقال فى سقائكم * قلت والعامة تقول فى دقيقكم (و) أديم (ع ببلاد هذيل) قال أبو جندب الهذلى

وأحياء لدى سعد بن بكر * بأملاح فظاهرة الاديم

(و) الاديم (فرس الابرش الكلابى) وفيه قيل

قد سبق الابرش غير شك * على الاديم وعلى المصك

(و) الاديم (الجلد) ما كان (أو أحمره أو مدبوغه) وقيل هو بعد الاقيق وذلك اذا تم واحمر (ج آدمة) كرغيف وأرغفة عن أبى نصر ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال أقرن وآدمة فى منيئة أى فى دباغ (وأدم) بضمتين عن اللحيانى وهو المشهور قال ابن سيده وعندى أن من قال رسل فسكن قال ادم هذا مطرد (وآدام) كيتيم وأيتام (والادم) محركة (اسم للجمع) عند سيبويه بمثل أفيق وأفق وفى المعلم أنه جمع أديم قال وهو الجلد الذى قد تم دباغه وتناهى قال ولم يجمع فعيل على فعل الا أديم وأدم وأفيق وأفق وقصيم وقصم * قلت ويوافقه الجوهرى والصاغانى الا ان المصنف تبع ابن سيده وهو تبع سيبويه فتأمل قال ابن سيده ويجوز أن يكون الآدام جمع الأدم أنشد ثعلب

اذا جعلت الدلو فى خطامها * حمراء من مكة أو حرامها * أو بعض ما يبتاع من آدامها

(و) أديم (كزبير ع يجاور) وفى المعجم أرض تجاور (تثليث) تلى السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما

٣ قوله قلهى بالتحريك كما فى معجم ياقوت

(و) أديمة (كجهينة جبل) عن الزمخشرى زاد غيره بين قلهى ٣ وتقتد بالحجاز قال ساعدة بن جؤية

كأن بنى عمرو برادبدارهم * بنعمان راع فى أديمة معزب

(والادمة محركة باطن الجلدة التى تلى اللحم) والبشرة ظاهرها (أو ظاهرها الذى عليه الشعر) وباطنها البشرة وفى كلام المصنف وسياقه قصور لا يخفى ولذا قال شيخنا هذا مخالف لما أطبقوا عليه من أنها مقابل البشرة انتهى وحيث أوردنا العبارة بنصها ارتفع الاشتباه قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الادم جمع الهذا بل هو القياس الا ان سيبويه جعله اسما للجمع ونظره بأفيق وأفق (و) الأدمة (ماظهر من جلدة الرأس و) الادمة (باطن الارض) والاديم وجهها كما سيأتى وقيل أدمة الارض وجهها (وآدم الاديم أظهر أدمته) فهو مؤدم قال العجاج * فى صلب مثل العنان المؤدم * (و) من المجاز (رجل مؤدم مبشر كمكرم) فيهما أى محبوب وقيل (حاذق مجرب) قد (جمع لين الادمة وخشونة البشرة) مع المعرفة بالامور وأصله من أدمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه الذى يلى اللحم وقال ابن الاعرابى معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال الاصمعى معناه جامع يصلح للشدة والرخاء قال ابن سيده وقد يقال رجل مبشر مؤدم بتقديم المبشر على المؤدم قال والاولى أعرف (وهى بهاء) يقال امرأة مؤدمة مبشرة اذا حسن منظرها وصح مخبرها (و) من المجاز ظل (أديم النهار) صائما قيل (عامته) أى كله كما فى الاساس (أو بياضه) حكى ابن الاعرابى ما رأيته فى أديم نهار ولا سواد ليل (و) من المجاز الاديم (من الضحى أوله) حكى اللحيانى جئتك أديم الضحى أى عند ارتفاع الضحى (و) من المجاز الاديم (من السماء والارض ماظهر) منهما وفى الصحاح وربما سمى وجه الارض أديما قال الاعشى

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـعصب ويوما أديمها نغلا

(والادمة بالضم فى الابل لون مشرب سوادا أو بياضا أو هو البياض الواضح أو) هو (فى الظباء لون مشرب بياضا وفيتا السمرة) كل ذلك فى المحكم وفى النهاية الأدمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها وقد (أدم كعلم وكرم فهو آدم) بالمد (ج أدم و) قالوا أيضا (أدمان بضمهما) كاحمر وحمر وحمران كسروه على فعل كما كسروا صبورا على صبر ٣ لان أفعل من الثلاثة الالوان لا يثقلون العين فى جمع أفعل الا أن يضطر شاعر (وهى أدماء وشذ أدمانة) قال الجوهرى وقد جاء فى شعر ذى الرمة

٣ قوله لان أفعل الخ كذا فى اللسان أيضا ولعله لان أفعل من ذى الثلاثة

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربيها الاجاليد

وأنكر الاصمعى أدمانة لان أدماء جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره أدمانة وأدمان مثل خمصانة وخمصان فجعله مفرد الاجماع قال ابن برى فعلى هذا يصح قول الجوهرى * قلت وقد جاء أيضا فى قول ذى الرمة * والجيد من أدمانة عتود * وعيب عليه فقيل انما يقال هى أدماء وكان أبو على يقول بنى من هذا الاصل فعلانة نحو خمصانة (ج أدم بالضم) والعرب تقول قريش الابل أدمها وضبها يذهبون فى ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وفى الحديث أنه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد

النساء البيض والنوق الأدم فعليك بني مدلج قال الليث يقال ظبية أدماء ولم أسمع أحدا يقول للذكور من الظباء أدم قال فان قيل كان قياسا وقال الاصمعي الأدم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو أصهب فان خالطت الحمرة صفاء فهو مدمى قال والأدم من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهي الآرام وروى الازهري بسنده عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس أبي أيوب ابن أخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا ما تقول في الادم من الظباء فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطونها جدتان مسكيتان قال فالتفت الي وقال ما تقول يا أبا يعقوب فقلت الأدم على ضربين أما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصفت وأما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص البياض فأنكر يعقوب واستأذن ابن الاعرابي على تفيئة ذلك فقال أبو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له أبو أيوب يا أبا عبد الله ما تقول في الأدم من الظباء فتكلم كأنما ينطق عن لسان ابن السكيت فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في ذي الرمة فقال شاعر قلت ما تقول في ٣ قصيدته صيدح قال هو بها أعرف منها به فأنشدته

من المؤلفات الرمل أدماء حرة * شعاع الضحى في متنها يتوضح

فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ماشاءت وقال ابن سيده الأدم من الظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره وتسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال (وآدم) صفة الله (أبو البشر صلوات الله عليه) وعلى ولده محمد (وسلامه وشذ أدم محركة) ومنه قول الشاعر

الناس أخياف وشتى في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل أراد آدم وقيل أراد الارض (ج أوادم) قال الجوهري آدم أصله بهمزتين لانه فاعل الا انهم لينوا الثانية فاذا اجتمعت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم في الجمع لانه ليس لها أصل في الياء معروف فجعل الغالب عليها الواو عن الاخفش قال ابن بري كل ألف مجهولة لا يعرف عما ذا انقلبت بها وكانت عن همزة بعد همزة يدعو أمر الى تحريكها فانها تبدل واوا جملا على ضوارب وضويرب فهذا حكمها في كلام العرب الا أن تكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل ياء واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق من أدمة الارض وقال بعضهم لأدمة جعلها الله فيه وقال الزجاج يقول أهل اللغة لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة بلون التراب وقول الشاعر

سادوا الملوك فاصبحوا في آدم * بلغوا بها غرّ الوجوه فحولا

جعل آدم اسم قبيلة لانه قال بلغوا بها فانث وجمع وصرف آدم ضرورة قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جني وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يسمع فيها واذ كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا ترى أنهم لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم قال شيخنا والصحيح انه أعجمي كما مال اليه في الكشاف قائلا انه فاعل كآزر وجرى في المفصل على انه عربي ووزنه أفعل من الادمة أو من الاديم ومنعه حينئذ للعلمية والوزن وقال الطبري هو منقول من فعل رباعي كأكرم وتعقبه الشهاب في شرح الشفاء وذكر فيه الامام السهيلي في الروض ثلاثة أقوال سرياني أو عبراني أو عربي من الادمة أو الاديم كما روي عن ابن عباس وقال قطرب لو كان من أديم الارض لكان وزنه فاعل والهمزة أصلية فلا مانع لصرفه ونظر فيه السهيلي بجواز كونه من الاديم على وزن أفعل بادخال الهمزة الزائدة على الاصلية وبسط القول فيه الشهاب في العناية في أوائل البقرة (وأبو بكر أحمد بن) محمد بن (آدم) الشاشي (الآدمي) بالمد نسبة الى جده المذكور (محدث) رحال سمع محمد بن عبد الله الغزي وأبا حاتم هكذا ضبطه الحافظ (والأدمان محركة شجر) حكاها أبو حنيفة قال ولم أسمعها الا من شبيل بن عزرة (و) الادمان (عفن) في النخل كالدمان وسيأتي في موضعه (و) قيل الأدمان (سواد في قلب النخلة) وهو وديه عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي الا هو (وأدمى) على فعلى (و) الأدمي (باللام كأربي) قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم ففتح مقصورا غير ثلاثة ألفاظ شعبى اسم موضع وأربى اسم للداهية وأدمى اسم (ع) وأنشد

* يسبقن بالأدمى فراخ نوفة *

وفعلى هذا وزن يختص بالمؤنث وقيل الأدمى أرض بظهر اليمامة وقال بعضهم اسم جبل بفارس وقال الزمخشري أرض ذات حجارة في بلاد قشير قال الكلابي

وأرسل مروان الامير رسوله * لآتيه اني اذا لمضلل

وفي ساحة العنقاء أو في عمامة * أوالأدمى من رهبة الموت موئل

وقال أبو سعيد السكري في قول جرير

يا حبذا الجزع بين الدام والأدمى * فالرمث في برقة الروحان فالغرف

الدام والأدمى من بلاد بني سعد وبيت الكلابي يدل على انه جبل وقال أبو خراش الهذلي

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه * سراعا كما تهوي الى أدمى النحل

٣ قوله قصيدته صيدح كذا في اللسان ولعله قصيدته في صيدح لان صيدح اسم ناقته

قال

فالوافي تفسيره أدمى جبل بالطائف وقال محمد بن ادريس الأدمي جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكذا هما بأرض اليمامة فتلخص من هذا أن فيه أقوالا ثقيل جبل بأرض فارس أو بالطائف أو باليمامة أو أرض ببلاد بني سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد بني قشير أو جبل فيه قرية باليمامة ففي كلام المصنف قصور بالغ لا يخفى (والايدامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها وقال ابن شميل هي من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون الا في سهول الارض وهي تنبت ولكن في نبتها زيم لغلظ مكانها وقلة استقرار الماء فيها (ج أيادم ووهم الجوهري في قوله لا واحد لها) ونص الجوهري الايادم متون الارض لا واحد لها قال شيخنا مثل هذا لا يكون وهما انما يقال فيه اذا صح قصور أو عدم اطلاع ونحو ذلك على أن انكاره ثابت عن جماعة من أئمة اللسان وعلى المثبت اقامة الدليل ولا دليل فالواهم ابن أخت خالته * قلت وهذا من شيخنا غريب فقد صرح ابن بري أن المشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من أديم الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأن جامن لعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربع سراب بالايادم

وقال الاصمعي الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الايادم قال أخذت من الاديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى يجوبة * عنها الجلال اذا البيض الايادم

والبيض الايادم للسراب يعني الابل التي أهديت الى مكة جللت بالجلال وهكذا نص عليه الصاغاني أيضا فأي دليل أثبت من أقوال هذه الائمة فتدبر والله تعالى أعلم (و) من المجاز (ائتدم العود) اذا (جرى فيه الماء) نقله الزمخشري (والأدم محركة القبر) أيضا (التمر البرني) كالمي العباب وبالقبر فسر أيضا قول الشاعر السابق * وكلهم يجمعهم بيت الأدم * وأما تسميته التمر البرني الأدم فلعله على التشبيه بالادام (و) أدم (ع قرب ذي قار) وهناك قتل الهامرز (و) أيضا (ع قرب العمق) قال نصر وأظنه جبلا (و) أيضا (ة بصنعاء) باليمن (و) أيضا (ناحية قرب هجر) من أرض البحرين (و) أيضا (ناحية من عمان) الشمالية ٢ فيها شمائل (وأديم كغليم أرض بين السراة وتهامة واليمن) هكذا في النسخ وفيه غلط في الضبط والتفسير وتكرار وذلك لان ياقوتا ضبطه كزبير وقال هي أرض تجاور تثليث وقد سبق هذا للمصنف بعينه ثم قال تلي السراة فصحفه المصنف وجعله بين السراة ونص ياقوت بعد قوله تلي السراة بين تهامة واليمن فتأمل ذلك وأنصف قال وهي التي كانت من ديار جهينة رجرم قديما (و) أديم أيضا (ع عند وادي القرى) وهذا أيضا ضبطه نصر كزبير وزاد من ديار عذرة قال وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة (وأدمام بالضم د) بالمغرب قال ياقوت وأنا منه في شك (و) من المجاز (أطعمتك مأدومي) أي (أنيتك بعذري) وقد جاء في قول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها أبافلان أتطلقني فوالله لقد أبثثتك مكتومي وأطعمتك مأدومي يقال انما عنت بالمأدوم الخلق الحسن * ومما يستدرك عليه الادم بالضم ما يؤكل بالخبز أي شئ كان والجمع آدام وقد ائتدم به اذا استعمله وأدمه تأديما كثر فيه الادام وبه روى حديث أنس السابق أيضا وفي حديث خديجة رضي الله تعالى عنها فوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المأدوم أي الطعام الذي فيه ادام عنت سماحة نفسه صلى الله عليه وسلم بالجود والقرى وآدم القوم بالمد أدمهم خبزهم لغة في أدمهم أنشد يعقوب في صفة كلاب الصيد

فهي تباري كل سار سوهق * وتأدم القوم اذا لم تغبق

وهو أدمة لفلان بالضم أي اسوة عن الفراء لغة في الادمة والادمة ويستعار الاديم للحرب قال الحرث بن وعلة

واياك والحرب التي لا أديمها * صحيح وقد تعدى الصحاح على السقم

انما أراد لا أديم لها وفي المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة أي من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع وأدمت الاديم أي قشرته كشئته وبشرته وأدمته بالمد بشرت أدمته وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد أغتدي والليل في حريمه * والصبح قد نسم في أديمه

وهو مجاز ويقال ظل أديم الليل قائما يعنون كله وفلان بري، الاديم مما لطخ به وهو مجاز والادمة الحمرة كذا بخط أبي سهل ورجل آدم أحمر اللون ويقال الأدمة في الابل البياض الشديد قال الاخطل في كعب بن جعيل

فان أهجه يضجر كما ٣ ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

كما في الصحاح وأدماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيئ وثم غدير مطرق قاله ياقوت واستأدمه طلب منه الادام فأدمه وطعام أديم مأدوم وأدمان كعثمان شعبة تدفع عن يمين بدر بينهما ثلاثة أميال قاله يعقوب وأنشد لكثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وأدم محركة أول منزل من واسط للحجاج القاصدين مكة وأدم بضمتين قرية بالطائف ومن الكابة ليس بين الدراهم والادم مثله أي بين العراق واليمن لان تبايع أهلهما بالدراهم والجلود كذا في الاساس والأدمي محركة من بيع الجلود واليه نسب ابراهيم بن راشد وداود بن مهران وأبو الحسن علي بن الفضل وأبو قتيبة مسلم بن الفضل وغيرهم ٤ ﴿أرم ما على المائدة يأرمه (أكله) عن ثعلب زاد غيره (فلم يدع شيأ) وقال أبو حنيفة أرمت السائمة المرعى تأرمه أنت عليه حتى لم تدع منه شيأ وهو من حد ضرب ومقتضى اصطلاح

٣ قوله فيها شمائل عبارة ياقوت يليها شمائل

(المستدرك)

٣ قوله ضجر ودبرت يقرآن باسكان الضاد والباء

٤ في نسخة المتن مادة ساقطة من الشارح وهي أذيم الثعلبي كزبير صحابي (أرم)

المصنف أنه من حد نصر وليس كذلك (و) أرم (فلانا) يأرمه أرما (لينه) عن كراع (و) أرمت (السنة القوم) تأرمهم أرما (قطعتهم) و يقال أرمت السنة بأموالنا أى أكلت كل شئ (فهى آرمة) أى مستأصلة (و) أرم (الشئ) يأرمه أرما (شده) قال رؤبة * يمد أعلى لحمه و يارمه * و يروى بالزاى (و) أرم (عليه) يأرم (عض) عليه (و) أرم (الحبل) يأرمه أرما اذا (فتله) فتلا (شديدا و) الأرم (كركم الاضراس) كأنه جمع آرم قاله الجوهرى و يقال فلان يحرق عليك الأرم اذا تغيظ فخذ اضراسه بعضها ببعض وفى المحكم قالوا وهو يعلك عليه الأرم أى يصرف بأنيابه عليه حنقا قال * أضحوا غضابا يحرقون الأرما * وقال أبو دياش الأرم الانياب (و) قيل الأرم (أطراف الاصابع) عن ابن سيده وقال الجوهرى (و) يقال الأرم (الحجارة و) قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفى عن قول الشاعر * يلوك من حرد على الأرماء * قال (الحصى) قال ابن برى و يقال الأرم الانياب هنا (و أرض مأرومة و أرماء لم يترك فيها أصل ولا فرع) وفى العباب أرض أرماء ليس بها أصل شجر كأنها مأرومة (والآرام) بالمد (الأعلام) تنصب فى المفاوز يهتدى بها قال لبيد بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها (أو خاص بعاد) أى بأعلامهم (الواحد ارم كعنب) كما فى الصحاح (و) أرم مثل (كتف وارمى كعنبى) نقلهما ابن سيده (و يحرك) عن اللحيانى (وأيرمى) عن الازهرى قال سمعتهم يقولونه للعلم فوق القارة (ويرمى محركة) عن اللحيانى (والأروم الأعلام) تنصب فى المفاوز جمع ارم كعنب كضلع واضلاع وضلوع وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيأ فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفى حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيأ الا جعلت عليه آراما (و) قيل الأروم (قبور عاد) وعم به أبو عبيد فى تفسير قول ذى الرمة

وساحرة العيون من الموامى * ترقص فى نواشرها الاروم

فقال هى الأعلام (و) الأروم (من الرأس حروفه) جمع أرمة بالضم على التشبيه بالاعلام (و) ارم وأرام (كعنب ومعاب والدعاد الاولى أو الأخيرة أو اسم بلدتهم) التى كانوا فيها (أو أممهم أو قبيلتهم) من ترك صرف ارم جعله اسما للقبيلة (و) فى التنزيل بعاد (ارم ذات العماد) قال الجوهرى من لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أممهم أو اسم بلدة وقال ياقوت نقلا عن بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتأنيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول ٣ القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم و يقرأ بعاد ارم ذات العماد بالجر على الاضافة ثم اختلف فيهم من جعلها مدينة فهم من قال هى أرض كانت واندرست فهى لا تعرف وقيل (دمشق) وهو الاكثر ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

لولا الذى علقتنى من علائقها * لم تمس لى ارم دارا ولا وطنا

قالوا أراد دمشق وايا ها أراد البحترى بقوله الى ارم ذات العماد وانها * لموضع قصدى موجفا وتعمدى

(أو الاسكندرية) وحكى الزمخشرى أن ارم بلد منه الاسكندرية و روى آخرون أن ارم ذات العماد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد وذكروا فى ذلك خبرا طويلا لم أذكره هنا خشية الملال والاطالة (أو) ارم (ع بفارس) واتيانه بالتنويع يشير الى انه قول من الاقوال فى ارم ذات العماد وليس كذلك فالصواب أن يكون بالواو وهو صقع باذربيجان وضبطه ياقوت بالضم (وارم الكلبة أو ارمى الكلبة) وهذه عن أبى بكر بن دريد (ع) قريب من النباج (بين البصرة ومكة) والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هنالك فنسب الارم وهو العلم اليها و يوم ارم الكلبة من أيامهم قتل فيه بجير بن عبد الله القشيرى قتله فعنب الرياحى فى هذا المكان قال أبو عبيدة وهذا اليوم يعرف بأمكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر يذكر موضع ذكروا موضعا آخر قريبا منه يقوم به الشعر (و) أرام (كسحاب جبل وماء بديار جذام بأطراف الشام) هكذا فى النسخ وهو غلط من وجوه الاول أن سياقه يقتضى أنهما موضعان والصواب انه جبل فيه ماء وثانيا فان هذا الجبل قد جاء ذكره فى الحديث وضبطه ابن الاثير كعنب وتلاه ياقوت فى معجمه فقال ارم اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين أيلة وتيه بنى اسرائيل عال عظيم العلو يزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وكتب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لبنى جعال بن ربيعة بن زيد الجذاميين أن لهم ارم أقطعه لهم اقطاعا فاعرف ذلك (و) الأرام (ملتقى قبائل الرأس والأرومة) بالفتح (وتضم) لغة تميمية (الاصل ج أروم) وفى الصحاح الأروم بالفتح أصل الشجرة والقرن قال صخر الغى يهجو رجلا تيس يبوس اذا ناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

وشاهد الاروم بالضم قول زهير لهم فى الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذى حسب أروم

(ورأس مؤرم كمعظم ضخم القبائل) عن ابن فارس (وبيضة مؤرمة واسعة الاعلى) عن ابن سيده (و) يقال (مابه أرم محركة وأريم كأمير) عن أبى خيرة (وارمى كعنبى و يحرك وأبرمى) بالفتح عن أبى زيد (و يكسر أوله) عن ثعلب وأبى عبيد أى مابه (أحد) لا يستعمل الا فى الجحد (و) قيل أى و (لا علم) نقله ابن برى عن القزاز قال زهير

دار لأسماء بالغمرين ماثلة * كالوحى ليس بها من أهلها أرم

٣ قوله القليلة عبارة ياقوت المدينة

ومثله

ومثله قول الآخر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم

(وجارية مأرومة حسنة الأرم) بالفتح (أى مجدولة الخلق) كأنها قتلت فتلا (و) يقال (أرما والله وأرم والله بمعنى أما والله وأم والله) نقله الصاغانى (وأرم بالضم ع بطبرستان) قرب سارية وهى مدينة و يقال فيها أيضا أرم كزفر بينها و بين سارية مرحلة وأهلها شيعة كذا حققه ياقوت فى كلام المصنف نظر (وأرمية بالضم) وكسر الميم والياء خفيفة قال الفارسى قولهم فى اسم البلدة أرمية يجوز فى قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها فمن خففها كانت الهمزة أصلية وكان حكم الياء أن تكون واوا للام الحانى بسرثن ونحوه الا أن الكلمة لما لم تجئ على التأنيث كعنصوة أبدلت ياء ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين أحدهما أن تكون زائدة اذا جعلتها افعولة من رميت والآخر أن تكون فعلية اذا جعلتها من ارم أو أروم فتكون الهمزة فاء وهو (د) عظيم (بأذربيجان) بينه و بين البيرة نحو ثلاثة أميال أو أربع و بينها و بين تبريز ثلاثة أيام و بين اربل سبعة أيام وهى فيما يزعمون مدينة زرادشت نبى المجوس قال الصاغانى والعامة تقول أرمى قال ياقوت والنسبة اليها أرموى و أرمجى ومنها أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى البغدادى سمع أبا بكر الخطيب وتفقه على أبى اسحق الشيرازى ومات سنة خمسمائة وسبع وأربعين (و) أروم (كصبور جبل لبنى سليم و) آرم (كأجدع) قرب المدينة و يقال فيه أريم وسيأتى (و بئر ارمى كحبلى قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والاورم) الكثير و يقال ما أدرى أى الاورم هو أى أى الناس هو وسيذكر (فى ورم وآرم كصاحب) وضبطه أبو سعد فى التحبير قال ياقوت كذا فى بعض نسخه كأفعل بضم العين (د بمازندران) عند سارية (منه) أبو الفتح (خسرو بن جزة) بن وندر بن أبى جعفر الشيبانى (المؤدب) وقال أبو سعد فى التحبير هو ساكن أرم كزفر وهى التى تقدم ذكرها (و) آرم (ة قرب دهستان) من قرى ساحل بحر اسكون وضبطه أبو سعد فى التحبير كأفعل (وآرام) بالمد (جبل بين الحرمين) كأنه جمع ارم وقد ذكر شاهده فى أبلى (و) قال أبو زياد (ذات آرام جبل بديار الضباب) وهى قنة سوداء فيما يقول القائل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر * وأقفرها من حلها سالف الدهر

* قلت ومنه قول الآخر * من ذات آرام فجنبى ألعسا * (وذو آرام حزم به آرام جمعتها عاد) على عهد ها قاله أبو محمد الفندجانى فى شرح قول جامع بن مرقية أرقت بذى آرام وهنا وعادنى * عداد الهوى بين العناب وخنثل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال مافيه ارم وأرم أى ضرس وارم المال كعلم فنى وأرض ارمة كفرحة لا تنبت شيأ ومنه الحديث كيف تبلغ لك صلاتنا وقد ارمت و يروى بتشديد الميم وهى لغة بكر بن وائل وسيأتى فى ر م م والارمى بالكسر واحد آرام عن اللحيانى وقوله أنشده ثعلب * حتى تعالى النى فى آرامها * قال يعنى فى اسنمتها قال ابن سيده فلا أدرى ان كانت الآرام فى الاصل الاسنمة أو شبهها بالآرام التى هى الاعلام لعظمها وطولها وما بالدار أرم كخشف أى أحد عن أبى زيد قال ابن برى وكان ابن درستويه يخالف أهل اللغة و يقول مابها آرم على فاعل أى ناصب علم وارام الكناس ككتاب رمل فى بلاد عبد الله بن كلاب وارم خاست كزفر كورتان بطبرستان العليا والسفلى وارميم بالكسر موضع وأرمى كارمى موضع نقله ياقوت فيكون رابعا للثلاثة التى ذكرت فى ارمى و بناء مأروم أى محكم والارمة بالضم القبيلة وقال النضر الزمام يؤارم على يفاعل أى يدا خل فتله وابراهيم بن أرمة الاصبهانى الحافظ بالضم وقد عد الضمة فيقال أورمة وارميون قرية بمصر (أزم بأزم) من حد ضرب (ازما وأزوما) بالضم (فهو آزم وأزوم) كصاحب وصبور (عض بالفم كله شديدا) وقيل بالانياب وقيل هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه وأزمت يد الرجل أزما وهو أشد العض قال الاصمعى قال عيسى بن عمر كانت لنا بطة تأزم أى تعض رمنه حديث أحد وحاقة الدرع فأزم بها أبو عبيدة فجذبها جذبا رفيقا أى عضها وأمسكها بين ثنيته وكذلك حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا أخذه أزم فى يده أى عضها (و) أزم (الفرس على فأس اللجام) أى (قبض) عليه (و) أزم عليهم (العام) والدهر أزما وأزوما (اشتد قحطه) وقل خيره (و) أزم العام (القوم) أزما (استأصلهم) وقال شمر اغما هو أرمهم بالراء (و) أزم (بصاحبه) أزما (و) كذلك أزم (بالمكان) أى (لزم) وفى الصحاح أزم الرجل بصاحبه اذا لزمه عن أبى زيد (و) أزم (الحبل وغيره) كالعنان والخيط أزما (أحكم فتله) والراء لغة فيه معروفة والازم ضرب من الضفر (و) أزم (عليه) يأزم أزما (واظب) عليه ولزمه (و) أزم (بضيعته) وعليها (حافظ) قال أبو زيد الازوم المحافظة على الضيعة (و) أزم (الباب) أزما (أغلقه و) أزم (الشئ انقبض وانضم كازم كفرح والازم) بالفتح (القطع بالناب و بالسكين) وغيرهما (و) الازم (الامساك) عن الاستكثار وا لحمية و به فسر الحديث سأل عمر الحرث بن كلدة ما الطب قال هو الازم وفى النهاية امساك الانسان بعضها على بعض وفى حديث الصلاة أيكم المتكلم فأزم القوم أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزما قال والرواية المشهورة فأرم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السوالف تستعمله عند تغير الفم من الازم (و) قيل فى تفسير قول ابن كلدة هو (ترك الاكل) وهو الحمية (و) قيل (ان لا تدخل طعاما على طعام و) قيل (الصمت) كل ذلك قد قيل (وسنة أزمة بالفتح و) أزمة (كفرحة) هكذا فى النسخ والصواب أزمة بالمد كما هو نص المحكم وغيره (و) أزومة مثل (ملولة) أى مجدبة (شديدة) الجدب والمحل قال زهير * اذا أزمت بهم سنة أزوم *

(أزم)

(وما آزم الارض والفرج والعيش) هذه عن اللحيانى (مضايقها) وكل مضيق مأزم كالمأزل وأنشد الاصمعى عن أبى مهدية

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقشق اللهازما

(الواحد) مأزم (كمنزل) وفى الحديث انى حرمت المدينة حراما مابين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حتى يلتقى بعضها ببعض ويتسع ماوراءه قال ساعدة بن جؤية الهذلى ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

(والمأزم) كمنزل (ويقال المازمان) مثنى الاولى عن الاصمعى قال فى سند (مضيق بين جمع وعرفة) ومنه قول ساعدة الماضى

(و) المأزمان موضع (آخر بين مكة ومنى) ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هنالك سرحة سر تحتها سبعون نبيا (والازمة الاكلة الواحدة) فى اليوم مرة كالوجبة (و) الازمة (الشدة) والقحط ومنه الحديث اشتدى أزمة تنفرجى (ويحرك كالآزمة) بالمد الثلاثة نقلها الفراء (ج أزم بالفتح) كتمرة وتمر (و) ازم (كعنب) مثل بدرة وبدر ويقال فى تفسير الحديث الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت وفى حديث مجاهد ان قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال وشاهد الازم بالفتح قول أبى خراش

جزى الله خيرا خالدا من مكافئ * على كل حال من رخاء ومن أزم

وقد يكون مصدر الأزم اذا عض (والآزمة) بالمد (الناب ج أوازم كالآزم) كصاحب (ج) أزم (كركع وكالازوم) كصبور (ج) أزم (كعنق) كذا فى المحكم (وأزيم كأمير جبل بالبادية) ويقال أزيم كأحد (و) أزام (كقطام السنة المجدبة) يقال قد أزمت أزام قال

أهان لها الطعام فلم تضعه * غداة الروع اذ أزمت أزام

قال ابن برى وأنشد أبو على هذا البيت اذ أزمت أزوم (و) الازوم والازام (كصبور وغراب الملازم للشئ) الثانية عن الصاغانى وأنشد لرؤبة

اذا مقام الصابر الازام * لاقى الردى أو عض بالابهام

(والمتأزم من اصابته أزمة) ويقال هو المتألم لأزمة الزمان وشدته وأنشد عبد الرحمن عن عمه الاصمعى فى رجل خطب اليه ابنته فردّه

قالوا تعزو لست نائلها * حتى تمر حلاوة التمر

لسنا من المتأزمين اذا * فرح اللموس بثائب الفقر

أى لسنا زوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك مالا يكون واللموس الذى فى نسبه ضعة أى ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدبة ليرغب اليه فى ماله فينكح أشراف نسائهم لحاجتهم الى ماله (وأزم محركة ناحية بسيراف) ذات مياه عذبة وهواء طيب (منها بحر بن يحيى بن بحر) الازمى الفارسى حدث عن عبد الكريم بن روح البصرى وأبو سعيد الحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس الازمى حدث ببغداد وتوفى بواسط سنة ثلثمائة وثمان (و) أزم أيضا (ع بين) سوق (الاهواز ورامهرمز منه محمد بن على) ابن اسمعيل (النحوى المعروف بمبرمان) وفيها يقول

من كان يأثر عن آبائه شرفا * فأصلنا أزم اصطخمة الخور

(وأزم بى عليه كفرح) أى (ألم) بى عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الاوازم السنون الشديدة كالبوازم ونزلت بهم ازام وأزوم أى شدة وتأزم القوم اذا أطالوا الاقامة بدارهم وأزم عن الشئ أمسك عنه والمأزوم المفتول والمأزم كمجلس موضع الحرب والازم القوة وقال أبو زيد الآزم الذى ضم شفتيه والازوم الاسد العضوض ومن الغريب قال الحافظ فى التبصير رأيت بخط مغلطاى نقلا عن غيره ان أزمة اسم امرأة من الصحابة أخذها الطلق فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اشتدى أزمة تنفرجى وهذا ذكره أبو موسى المدينى فى غريب الحديث له وتعقبه بأنه باطل والمأزمان قرية على فرسخ من عسقلان عن ياقوت ﴿أسامة بالضم معرفة علم للاسد) تقول هذا أسامة عاديا قال زهير بن أبى سلمى يمدح هرم بن سنان

ولانت أشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ولج فى الذعر

هكذا أنشده الجوهرى (والاسامة) بالالف واللام (لغة فيه) وأنشد الاصمعى

وكأنى فى خيمة ابن جبير * فى نقاب الاسامة السرداح

زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * وقال الصاغانى يجوز أن يكون أدخل عليه الالف واللام للشعر أو لاجل التعظيم والتفخيم (وأسامة بن زيد) بن ثابت (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه و) أسامة (بن شريك الثعلبى و) أسامة (بن عمير الهذلى و) أسامة (بن مالك الدارمى و) أسامة (بن اخدرى الشقرى صحابيون) رضى الله عنهم (وسامة لغة فيه) ومنه قول الشاعر * علقت بسانى سامة العلاقه * فانه أراد به اسامة فحذف الهمزة ويقال أسماء العرب كلها أسامة الا اثنين يأتيان فى سوم (والاسم) يأتى (فى س م و) أى فى المعتل لات الالف زائدة قال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره سمية ولو كانت الهمزة فيه أصلا لم تحذف * ومما يستدرك عليه أسامة بن أسد بن عبد

العزيز بطن يقال لهم الاسامات كما فى الروض وأبو أسامة المكوفى والنخعى محدثان وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن مهلول الاسامى الحلبى من ولد أسامة بن زيد من بيت مشهور بحلب ومن ولده الاديب أبو القاسم الحسين بن على بن عبد الله وأخوه أبو العباس أحمد وأبو تراب حيدرة بن الحسين بن أحمد بن على الاساميون محدثون ذكرهم ابن الديم وأسمه لغة فى وسمه كما سيأتى ﴿أشم بى على فلان كفرح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى المحيط أى (ألم) بى عليه (لغة فى أزم وأشموم بالضم قريتان بمصر) يقال لاحداهما أشموم طناح وهى قرب دمياط وهى مدينة الدقهلية والاخرى أشموم الجريسات بالمنوفية * قلت من الاولى شهاب الدين أحمد الاشمومى النحوى مات سنة بضع وثمانمائة قال الحافظ ونسب اليها من المتقدمين الشمومى بلا ألف * ومما يستدرك عليه آشام بالمد صقع فى آخر بلاد الهند بينه وبين دهلى مسافة ثمانية أشهر تقريبا أسلم فى آخر التسعمائة رأيت منهم رجلا بمكة وهو الذى أخبرنى والعهدة عليه ﴿الاصطخمة بكسر الهمزة وفتح الطاء) أهمله الجماعة وهى (خبزة الملة) وأورده صاحب اللسان فى صطخم لان الالف زائدة وفيه نظر ﴿الاضم محركا الحقد والحسد والغضب ج أضمات) وأنشد ابن برى

باكرتا الصيد بحد وأضم * لن يرجعا أو يخضبا صيد الدم

(وأضم عليه كفرح غضب) وقبل أضم حقد الا يستطيع أن يضيه وفى حديث نجران فأضم عليه أخوه حتى أسلم وأنشد ابن برى

فرح بالخيران جاءهم * واذا ما سئلوه أضموا

(و) أضم (به) أضما (علق) به (يؤذيه و) أضم (الفعل بالشول علق بها يطردها و بعضها) وأضم الرجل بأهله كذلك (واضم كعنب جبل) بين اليمامة وضريه قاله نصر (و) قال السيد على بن عيسى اضم واد بحيال تهامة وهو (الوادى الذى فيه المدينة النبوية صلى الله وسلم على ساكنها) فمن (عند المدينة يسمى القناة ومن أعلى منها عند السد) يسمى (الشظاة ثم ما كان أسفل ذلك يسمى اضما) الى البحر وقال ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ فى البحر وأعلى اضم القناة التى تمر دون المدينة وقيل اضم واد لاشجع وجهينة قال سلامة بن جندل

يادار أسماء بالعلياء من اضم * بين الدكادك من توغضوب

قال ابن برى وقد جاء غير مصروف قال النابغة

بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * واحتملت الشرع فالخبتين من اضما

(وذو اضم ماء بين مكة واليمامة) عند السمينة بطوه الحاج وقيل جوف هناك به ماء وأما كثير فيقال لها الحناظل وله ذكر فى سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه أضم بضم فسكون موضع فى قول عنترة

عجلت بنو شيبان مدتهم * والبقع استاها بنو الأم

كأذا خر المطى بنا * وبدا لنا أحواض ذى اضم

نعطى فنطعن فى انوفهم * نختار بين القتل والغنم

﴿الاطم بضمة وبضمتين القصر) مثل الاجم يخفف ويثقل (و) قيل (كل حصن بنى بالحجارة) أطم (و) قيل هو (كل بيت مربع مسطح ج) فى القليل (آطام و) فى الكثير (أطوم) قال الأعشى

فما أنت آطام جوو أهله * أنيخت فألقت رحلها بفنائكا

وقال ابن الاعرابى الاطوم القصور وفى حديث بلال انه كان يؤذن على أطم المدينة وفى الحديث حتى توارت بآطام المدينة (وآطام مؤطمة كأجناد مجندة) وفى العباب كأبواب مبوبة وفى الاساس أى مرتفعة (وأطم كفرح) أطما أى (غضب) كأزم (و) أيضا (انضم والاطيمة) كسفينة (موقد النار) وجمعها أطائم قال الافوه الاودى

فى موطن ذرب الشباة كأنما * فيه الرجال على الاطائم واللظى

وقال شمر الاطيمة أتون الحمام (و) الاطوم (كصبور) السلحفاة البحرية كما فى الصحاح وفى المحكم (سلحفاة بحرية غليظة الجلد) يشبه بها جلد البعير الاملس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتتخذ منها النعال (و) الاطوم (سمكة كذلك) يقال لها الملصة والزالخة وقال ابن القصار عند قول الجوهرى السلحفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدتها بعيذاب وأنشد أبو عبيد للشماخ

وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلح بضاحية البيدا ممهزول

(و) الاطوم (القوس اللازق وترها بكبدها و) قيل الاطوم (الفنفذ و) قيل (البقرة) قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وأنشد الفارسى

كأطوم فقدت برغزها * أعقبتها الغبس منها ندما

غفلت ثم أتت تطلبه * فاذا هى بعظام ودما

(و) الاطوم (الصدف) نقله الصاغانى وهو على التشبيه (و) الاطام (كغراب وكتاب حصرة البول والبعر من داء) واقتصر الجوهرى على الضم وقد (أطم الرجل والبعير كفرح وعنى أطما بالفتح وأطم عليه) أطما (وائتطم مبنيين للمفعول) وفى الصحاح قال أبو زيد بعير مأطوم وقد أطم وذلك اذا لم يبل من داء يكون به وأنشد ابن برى * تمشى من التحفيل مشى المؤتطم * قال وقال

(المستدرك) (الاصطخمة) (أضم) (المستدرك) (أطم)

عبد الواحد اللغوى التأطم امتناع النجو (وتأطم) عليه مثل (تأجم و) هو اذا (غضب) عن الاصمعى وفى الاساس تطاول عليه فى الغضب وهو مجاز قال (و) تأطم (السيل ارتفعت أمواجه) وهو مجاز فى الصحاح ارتفعت فى وجهه كالامواج (فتكسر بعضها على بعض) قال رؤبة * اذا ارتمى فى وأده تأطمه * وأده صوته (و) تأطم (الليل اشتدت ظلمته و) تأطم (السنور خرق نومه) وهو صوت يخرج من صدره وكذلك تحدم قاله الفراء (و) تأطم (فلان) اذا (سكت على مافى نفسه و) قال أبو عمرو (أطم ببده يأطم عض) كأزم يأزم قاله خليفة (و) أطم (بسلحه رمى) به (و) أطم (البئر) أطما (ضيق فاها) قاله ابن بزرج (و) أطم (على البيت) أطما (أرخى ستوره) عنه أيضا (وأطم بابه أغلقه) كأزمه (وتأطيم الهودج ستره بثياب) عن أبى زيد وأنشد

* تدخل جوز الهودج المأطم * وقد أطمه تأطيما (وآطام) بالمد (ة باليمامة) قال أوس

بث الجنود لهم فى الارض يقتلهم * ما بين يصرى الى آطام نجرانا

(وأطم الاضبط بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بالضم (حصن بالين) وكان قد أغار على أهل صنعاء وبنى بها أطما فقال

وبنيت أطما فى ديارهم * لأثبت التقهير بالغصب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاطمة مثل الاكمة الحصن والجمع آطام وأطمت اطوما أى سكت وقال أبو عمرو المؤطم المكسو بالتراب وأنشد لعياض بن درة

(أكم) اذا سمعت أصوات لأم من الملا * بكت جزعا من تحت قبر مؤطم

والاطوم الزرافة عن ابن الاثير وكأمير شجم ولحم يطبخ فى قدر سد فاها وتأطمت النار ارتفع لهبها وهو مجاز ﴿الاكمة محركة التل من القف﴾ وفى المحكم (من حجارة واحدة أو هى دون الجبال أو الموضع) الذى (يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون جبرا) وقال ابن شميل الاكمة قف غير ان الاكمة أطول فى السماء وأعظم وقال هو ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد ورءا لم يغلظ ويقال هو ما ارتفع عن القف فلم يصعد فى السماء كثير الحجارة (ج أكم محركة) كثمرة وثمر (و) أكم (بضمتين) تكسيرة وخشب واكام بالكسر كرجبة ورحاب (و) جمع الاكم محركة آكم (كاجبل و) اكام مثل (جبال و) آكام مثل (أجبال) ويقال الاكم بضمتين جمع اكام ككتاب وكتب وآكام جمع الاكم كعنق وأعناق وتجمع الاكمة أيضا على أكمات وعلى آكم كأفلس وهذه عن ابن جنى وفى شرح ابن هشام على قصيدة كعب ان الاكمة جمعها أكم محركة وجمع الاكام كجبال وجمع الاكام أكم ككتاب وكتب وجمع الاكم بضمتين آكام كعنق وأعناق قال ولا نظير له الا ثمرة محركة جمعها ثمر بغير هاء، وجمع الثمر ثمار بالكسر وجمعه ثمر بضمتين وجمعه اثمار وجمعه أثامير وظاهر كلام المصنف ان الجموع كلها الاكمة وفيه نظر (و) أكمة (هضبة من هضاب أجأ) عند ذى الجليل قاله نصر (و) أيضا (ع قرب الحاجر) بميلين كان عنده البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد (يقال له أكمة العشرق واستأكم الموضع صار أكما) قال أبو نخيلة * بين النقا والاكم المستأكم * (والمأكمة والمأكمة وتكسر كافهما) نقل اللغتين ابن الاثير (لحمة على رأس الورك) والذى فى الصحاح المأكمة العجيزة وضبطه بكسر الكاف وذكره الفارابى فى ديوان الادب فى مفعلة بفتح العين (وهما اثنتان) أى مأكمتان (أو) هما بحمتان مشرفتان على الحرقفتين وهما رؤس أعالى الوركين عن يمين وشمال وقيل هما (لحمتان وصلتا) ما (بين العجز والمتنين) وفى النهاية بين العجب والمتنين أو هما لحمتان فى أصل الوركين شاهد المفرد قول الشاعر

أرغت به فرجا أضاعته فى الوغى * فخلى القصيرى بين خصر ومأكم

وحكى اللحيانى انه لعظيم المأكم كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكما وشاهد التثنية حديث أبى هريرة اذا صلى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه و (جمعه ما كم) هكذا فى النسخ وكأنه ذهل عن اصطلاحه فانه لم يشر له بالجيم على عادته قال الشاعر

اذا ضربتها الريح فى المرط أشرقت * ماكمها والزل فى الريح تفضح

(والمؤاكمة والمؤكمة كمعدنة) هى المرأة (العظيمة المأكمتين وأكمت الارض كعنى أكل جميع مافيها) كافى المحكم والعباب (و) أكام (كغراب جبل) بثغور المصيصة واللكام متصل به قال ياقوت ولا أدرى أراد جبل اللكام أو غيره ولا شك فى انهما جبل واحد الا أن الجبال فى موضع قد تسمى باسم وتسمى فى موضع آخر باسم آخر وان كان الجميع جبلا واحدا (والتأكيم غلظ الكفل) كافى العباب (واستأكم) الرجل (مجلسه) أى (استوطأه والمأكوم) يهمز ولا يهمز (الكمد غما) كافى العباب

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الاكام بالكسر موضع بالشأم قال امرؤ القيس يصف سحابا

فعدت له وصحبتى بين حاضر * وبين الاكام بعد ما متأمل

وأكمان كعثمان من مياه نجد عن نصر وأكمة بضم فسكون قرية باليمامة بها منبر وسوق لجعدة وقشير تنزل أعلاها وقال السكونى هى من قرى فلج باليمامة لبنى جعدة كثيرة النخل وفيها يقول الهزانى

ساوا الفلج العادى عنا وعنكم * وأكمة اذ سالت مدا معهادما

وقال مصعب بن الطفيل القشيرى قواف كالجهام مشردات * تطالع أهل أكمة من بعيد

كذا فى المعجم لياقوت وعمارة بن أكيمة الليثى كجهينة تابعى عن أبى هريرة وعنه الزهرى وعبد الله بن أكيمة ذكره فى شروح مسلم

ومن

ومن المجاز لا تبل على أكمة أى لا تفش سر أمرك وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة انه قال من أمثالهم حبستموني ووراء الاكمة ما وراءها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطا مالا يريد اظهاره ومما يسب به يا ابن أحمر المأكمة يراد به حمرة ما تحتها من السفلة كقولهم يا ابن حمراء العجان وأكيم كأمير جبل فى شعر طرفة ﴿الالم محركة الوجع كالألية﴾ يقال ما أجد ألية ولا ألما أى وجعا قاله أبو زيد وقال شمر تقول العرب لا يبتنك على ألية ولا ألم دعن نومك ثوبا ولا تثدت مبركك ولا دخلن صدرك غمة كله فى ادخال المشقة عليه والشدة (ج) أى جمع الالم (آلام) وقد (ألم) الرجل (كفرح) يألم (فهو ألم) ككتف وألم بطنه من باب سفه نفسه وقال الكسائى يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أى ألم بطنك ورشد أمرك وانتصاب قوله بطنك عند الكسائى على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات قال ووجه الكلام ألم بطنه يألم ألما وهو لازم فحول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا (وتألم) توجع (وآلمته) ايلاما أوجعته (والأليم المؤلم) مثل السميع بمعنى المسمع وأنشد ابن برى لذى الرمة

* يصك خدودها وهج أليم * (و) الأليم (من العذاب الذى يبلغ ايجاعه غاية البلوغ) كما فى المحكم (والالومة اللؤم والخسة) كما فى العباب (و) ألومة (بلا لام ع) فى ديار هذيل قال صخر الغى الهذلى

هم جلبوا الخيل من ألومة أو * من بطن عمق كأنها الجبد

وقيل ألومة وادلبنى حرام من كنانة قرب حلى وحلى حد الحجاز من ناحية اليمن (والايلة الحركة) عن أبى عمرو وأنشد لرياح الدبيرى

(المستدرك) فما سمعت بعد ذاك التأمه * منها ولا منه هناك ايله

(أمم) (و) قال ابن الاعرابى الايلة (الصوت) يقال ما سمعت له ايلة أى صوتا * ومما يستدرك عليه الالوم بن الصدف من الاقيال

﴿أمه﴾ يؤمه أما (قصده) وتوجه اليه (كأمه وأمه وتأمه وعمه وتعمه) الاخيرة على البدل وفى حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلأم ما هو أى قصد الطريق المستقيم أو أقيم الامر مقام المأموم أى هو على طريق ينبغى أن يقصد وفى حديث كعب فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديثه أيضا فتيممت بها التنور أى قصدت وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخى وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أى اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما عاما لمسح الوجه واليدين بالتراب (و) فى المحكم (التيمم التوضؤ بالتراب) وهو (ابدال وأصله التأمم) لانه يقصد التراب فيتمسح به (والمئم بكسر الميم) وفتح الهمزة وشد الميم (الدليل الهادى) العارف بالهداية وهو من القصد (و) أيضا (الجمل يقدم الجمال) وهو من ذلك (وهى) مئمة (بهاء) تقدم النوق ويتبعنها (والامة بالكسر الحالة) أيضا (الشرعة والدين ويضم) وفى التنزيل انا وجدنا آباءنا على أمة قال اللحيانى وروى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على امة بالكسر (و) الامة أيضا (النعمة) قال الاعشى

ولقد جررت الى الغنى ذا فاقة * وأصاب غزولك امة فأزالها

أى نعمة (و) الامة (الهيئة والشأن) يقال ما أحسن أمته (و) الامة (غضارة العيش) عن ابن الاعرابى (و) الامة (السنة ويضم و) أيضا (الطريقة) قال الفراء قرئ على أمة وهى مثل السنة وقرئ على امة وهى الطريقة وقال الزجاج فى قوله تعالى كان الناس أمة واحدة أى كانوا على دين واحد ويقال فلان لا أمة له أى لا دين له ولا نحلة قال الشاعر

* وهل يستوى ذو أمة وكفور * وقال الاخفش فى قوله تعالى كنتم خير أمة أى خير أهل دين (و) الامة (الامامة) وقال الازهرى الامة الهيئة فى الامامة والحالة يقال فلان أحق بأمة هذا المسجد من فلان أى بامامته (و) الامة (الائتمام بالامام و) الامة (بالضم الرجل الجامع للخير) عن ابن القطاع وبه فسر قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الامام) عن أبى عبيدة وبه فسر الآية (و) الامة (جماعة أرسل اليهم رسول) سواء آمنوا أو كفروا وقال الليث كل قوم نسبوا الى نبى فأضيفوا اليه فهم أمته قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة (و) قال غيره الامة (الجيل من كل حى و) قيل (الجنس) من كل حيوان غير بنى آدم أمة على حدة ومنه قوله تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم وفى الحديث لولا أن الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها وفى رواية لولا انها أمة تسبح لأمرت بقتلها (كالام فيهما) أى فى معنى الجيل والجنس (و) الامة (من هو على دين (الحق مخالف لسائر الاديان) وبه فسرت الآية ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الحين) ومنه قوله تعالى واذكر بعد أمة وقوله تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة (و) الامة (القامة) قال الاعشى

وان معاوية الاكرمين * بيض الوجوه طوال الأمم

أى طوال القامات ويقال انه لحسن الأمة أى الشطاط (و) الامة (النشاط و) الأمة (الطاعة و) الأمة (العالم و) الأمة (من الوجه والطريق معظمه) ومعلم الحسن منه وقال أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح أمة الوجه (و) الأمة (من الرجل قومه) وجماعته قال الأخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع (و) الامة (لله تعالى خلقه) يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه (والام وقد تكسر) عن سيبويه (المولدة) وأنشد سيبويه * اضرب الساقين امك هابل * هكذا أنشده بالكسر وهى لغة (و) الام (امرأة الرجل المسنة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) الام (المسكن) ومنه قوله تعالى

فأمه هاوية أى مسكنه النار وقيل أم رأسه هاوية فيها أى ساقطة (و) الام (خادم القوم) يلى طعامهم وخدمتهم رواه الربيع عن الشافعى وأنشد للشنفرى وأم عيال قد شهدت نقوتهم * اذا أحترتهم أنفهت وأقلت

*قلت وقرأت هذا البيت فى المفضليات من شعر الشنفرى رفيه مانصه وبروى *اذا أطعمتهم أونحت وأقلت * واراد بأم عيال نأبط شرا لانهم حين غزوا جعلوا زادهم اليه فكان يقترعليهم مخافة ان تطول الغزاة بهم فيموتوا جوعا (ويقال للام الامة) وأنشد ابن كيسان تقبلتها عن أمة لك طالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

يريد عن ام لك قال (و) منهم من يقول (الامهة) فألحقها هاء التأنيث قال قصى بن كلاب

عندتناديهم بهال وهبى * امهتى خندف والياس ابى

(ج أمات) ذكر ابن درستويه وغيره انها لغة ضعيفة (و) انما الفصيح (امهات) وقال المبرد الهاء من حروف الزيادة وهى مزيدة فى الامهات والاصل الام وهو القصد قال الازهرى وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة فى الامهات (أوهذه لمن يعقل وأمات لمن لا يعقل) قال ابن برى هذا هو الاصل وأنشد الازهرى

لقد آليت أعذر فى خداع * وان منيت أمات الرباع

قال ابن برى وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح اليربوعى فى الامهات لغير الآدميين

قوال معروف وفعاله * عقار مثنى أمهات الرباع

وقال آخر يصف الابل وهام تزل الشمس عن أمهاته * صلاب وألح فى المثانى تقعقع

وقال جرير فى الامات للآدميين لقد ولد الاخيطل أم سوء * مقلدة من الامات عارا

*قلت وانشد أبو حنيفة فى كتاب النبات لبعض ملوك اليمن وأمانا أكرم بهن مجائزا * ورثن العلا عن كابر بعد كابر

(وأم كل شئ أصله وعماده و) الام (للقوم رئيسهم) لانه ينضم اليه الناس عن ابن دريد وأنشد للشنفرى

*وأم عيال قد شهدت تقوتهم * (و) الام (من القرآن الفاتحة) لانه يبدأ بها فى كل صلاة ويقال لها أم الكتاب أيضا (أو) أم القرآن (كل آية محكمة من آيات الشرائع والاحكام والفرائض) كذا فى التهذيب (و) الام (للنجوم المجرة) لانها مجتمع النجوم يقال ما أشبه مجلسك بأم النجوم لكثرة كواكبها وهو مجاز قال نأبط شرا

يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

(و) الام (للرأس الدماغ أو) هى (الجلدة الرقيقة التى عليها) عن ابن دريد وقال غيره أم الرأس الخريطة التى فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ (و) الام (للرمح اللواء) ومالف عليه من خرقة قال الشاعر

وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصى وماطال الطول

(و) الام (للتنائف المفازة) البعيدة (و) الام (للبيض النعامة) قال أبو دواد

وأنا نايسعى نفرتش أم الـبيض شداوقد تعالى النهار

قال ابن دريد (وكل شئ انضمت اليه أشياء) من سائر مايليه فان العرب تسمى ذلك الشئ أما (وأم القرى مكة) زيدت شرفا (لانها توسطت الارض فيما زعموا) قاله ابن دريد (أولانها قبلة) جميع (الناس يؤمونها) أى يقصدونها (أولانها أعظم القرى شأنا) وقال نفطويه سميت بذلك لانها أصل الارض منها دحيت وقسم قوله تعالى حتى يبعث فى أمها رسولا على وجهين أحدهما انه أراد أعظمها وأكثرها أهلا والآخر أراد مكة وقيل سميت لانها أقدم القرى التى فى جزيرة العرب وأعظمها خطرا فجعلت لها أما لاجتماع أهل تلك القرى كل سنة واتكفائهم اليها ونعويلهم على الاعتصام بها ما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

غزاكم أبو يكسوم فى أم داركم * وانتم كفيض الرمل أوهو اكثر

يعنى صاحب الفيل وقيل لانها وسط الدنيا فكان القرى مجتمعة عليها (و) قوله عزوجل وانه فى ام الكتاب لدينا قال قتادة (ام الكتاب اصله) نقله الزجاج (او اللوح المحفوظ او) سورة (الفاتحة) كما جاء فى حديث (او القرآن جميعه) من اوله الى آخره وهذا قول ابن عباس (وويله) تقدم ذكره (فى و ى ل و) قولهم (لامك) ذم و (ربما وضع موضع المدح) قاله الجوهرى وهو قول ابى عبيد وانشد لكعب بن سعد يرثى اخاه هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

قال أبو الهيثم وليس هذا مما ذهب اليه أبو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح أمه وويل أمه وهوت والويل لها وليس للرجل فى هذا من المدح ماذهب اليه وليس يشبه هذا قولهم لا أم لك لان قوله لا أم لك فى مذهب ليس لك أم حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بنى الاماء عند العرب مذمومون لا يلحقون ببنى الحرائر ولا يقول الرجل لصاحبه لا أم لك الا فى غضبه عليه مقصرا به شاتما له وقيل معنى قولهم لا أم لك يقول انك لقيط لا يعرف لك أم وقال ابن برى فى تفسير بيت كعب بن سعد ان قوله هوت أمه يستعمل على جهة التعجب كقولهم قاتله الله ما أسمعه معناه أى شئ يبعث الصبح من هذا الرجل أى اذا أيقظه الصبح تصرف فى فعل مايريده

وغاديا منصوب على الحال ويؤوب يرجع يريد أن اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما أن اقبال النهار سبب لتصرفه (وأمت أمومة صارت أما وتأممها واستأمها) أى (اتخذها أما) لنفسه قال الكميت

ومن عجب بجيل لعمر وأم * غذتل وغيرها تتأمينا

أى من عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أما غيرها (وما كنت أما فأممت بالكسر أمومة) نقله الجوهرى (وأمه أما فهو أميم ومأموم أصاب أم رأسه) وقد يستعار ذلك لغير الرأس قال الشاعر

قلبى من الزفرات صدعه الهوى * وحشاى من حر الفراق أميم

(وشجة آمة ومأمومة بلغت أم الرأس) وهى الجلدة التى تجمع الدماغ وفى الصحاح الآمة هى التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ومنه الحديث فى الآمة ثلث الدية وقال ابن برى فى قوله فى الشجة مأمومة كذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول فى الآمة مأمومة قال قال على بن حمزة وهذا غلط انما الآمة الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومه * وأذنه مجدوعة مصلومه

(والاميمة بكهينة الحجارة تشدخ بها الرؤس) كذا فى المحكم وفى الصحاح الاميم حجر يشدخ به الرأس وقال الشاعر

ويوم جلبنا عن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالاماثم

ومثله قول الآخر * مفلقة هاماتها بالاماثم * وقد ضبطه كامير ومثله فى العباب (و) الاميمة (تصغير الام) كذا فى الصحاح وقال الليث تفسير الام فى كل معانيها أمة لان تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء اذ أمنوا اللبس ويقول بعضهم فى تصغير أم أميمة والصواب أميهة ترد الى أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها (و) الاميمة (مطرقة الحداد) ضبطه الصاغانى كسفينة (واثنا عشرة صحابية) وهن أميمة أخت النعمان بن بشير وبنت الحرث وبنت أبى حثمة وبنت خلف الخزاعية وبنت أبى الجبار وبنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وبنت عبد بن بجاد التيمية أمها رقيقة أخت خديجة وبنت سفيان بن وهب الكنانية وبنت شراحيل وبنت عمرو بن سهل الانصارية وبنت قيس بن عبد الله الاسدية وبنت النعمان بن الحرث رضى الله عنهن * وفاته ذكر أميمة بنت أبى الهيثم بن التيهان من المبايعات وأميمة بنت النجار الانصارية وأم أبى هريرة اسمها أميمة وقيل ميمونة (وأبو أميمة الجشمى أو الجعدى صحابى) روى عنه عبيد الله بن زياد وقيل اسمه أبو أمية وقيل غير ذلك (والمأموم جل ذهب من ظهره وبره من ضرب أودبر) قال الراجز

وليس بذى عرك ولاذى ضب * ولابخوار ولا أزب * ولابأموم ولا أجب

ويقال المأموم هو البعير العمد المتأكل السنام (و) مأموم (رجل من طيئ والامى والامان) بضمهما (من لا يكتب أو من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب وهو باق على جبلته) وفى الحديث انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد انه على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الامى لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة احدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد أخرى بالنظم الذى أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه ففى ذلك أنزل الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون وقال الحافظ بن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى ان مما حرم عليه صلى الله عليه وسلم الخط والشعر وانما يتجه التحريم ان قلنا انه كان يحسنهما والاصح انه كان لا يحسنهما ولكن يميز بين جيد الشعر ورديئه وادعى بعضهم انه صار يعلم الكتابة بعد ان كان لا يعلمها لقوله تعالى من قبله فى الآية فان عدم معرفته بسبب الاعجاز فلما اشتهر الاسلام وأمن الارتياب عرف حينئذ الكتابة وقد روى ابن أبى شيبة وغيره مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ وذكره مجالد للشعبى فقال ليس فى الآية ما ينافيه قال ابن دحية واليه ذهب أبو ذر وأبو الفتح النيسابورى والباجى وصنف فيه كتابا ووافقه عليه بعض علماء افريقية وصقلية وقالوا ان معرفة الكتابة بعد أميته لا تنافى المعجزة بل هى معجزة أخرى بعد معرفة أميته وتحقق معجزته وعليه تنزل الآية السابقة والحديث فان معرفته من غير تقدم تعليم معجزة وصنف أبو محمد بن مفوز كتابا رد فيه على الباجى وبين فيه خطأه وقال بعضهم يحتمل ان يراد أنه كتب مع عدم علمه بالكتابة وتمييز الحروف كما يكتب بعض الملوك علامتهم وهم أميون والى هذا ذهب القاضى أبو جعفر السمنانى والله أعلم (و) الامى أيضا (الغبى) كذا فى النسخ وصوابه العبى (الجلف الجافى القليل الكلام) قال الراجز

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا * والعرب المنفه الأميا

قيل له أمى لانه على ماولدته أمه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان (والامام نقيض الوراء كقدام) فى المعنى (يكون اسما وظرفا) تقول أنت أمامه أى قدامه قال اللحيانى قال الكسائى أمام مؤنثة (وقد يذكر) وهو جائز قال سيبويه (و) قالوا (أمامك) وهى (كلمة تحذير) وتبصير (و) أمامة (كثمامة ثلثمائة من الابل) قال الشاعر

أأبثره مالى ويحتر رفده * تبين رويدا ما أمامة من هند

أراد بامامة ما تقدم وأراد بهند هنيدة وهى المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء ورواية الحماسة

أبو عدنى والرمل بينى وبينه * تبين رويدا ما أمامة من هند

(و) أمامة (بنت قشير) هكذا فى النسخ والصواب بنت بشر وهى أخت عباد وزوج محمود بن سلمة (و) أمامة (بنت الحرث) الهلالية أخت ميمونة انماهى لبابة صحفها بعضهم (و) أمامة (بنت العاص) هكذا فى النسخ وصوابه بنت أبى العاص وهى التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويحملها فى الصلاة ثم تزوجها على (و) أمامة (بنت قريبة) البياضية (صحابيات) رضى الله عنهن * وفاته ذكر أمامة بنت حزة بن عبد المطلب وأمامة بنت أبى الحكم الغفارية وأمامة بنت عثمان الزرقية وامامة بنت عصام البياضية وأمامة بنت سماك الاشهلية وأمامة أم فروة وامامة المزينية وأمامة بنت خديج وامامة بنت الصامت وامامة بنت عبد المطلب وامامة بنت محرث بن زيد فانهن صحابيات (و) أبو امامة الانصارى) قيل اسمه اياس بن ثعلبة ويقال عبد الله بن ثعلبة ويقال ثعلبة ابن عبد الله روى عنه عبد الله بن كعب بن مالك (و) أبو امامة أسعد (بن سهل بن حنيف) الانصارى روى عن أبيه وعنه الزهرى وفى حديثه ارسال (و) أبو امامة (بن سعد) هكذا فى النسخ وهو غلط وتحريف وكان العبارة وأبو امامة أسعد وهو ابن زرارة أول من قدم المدينة بدين الاسلام (و) أبو امامة (بن ثعلبة) الانصارى اسمه اياس وقيل هو ثعلبة بن اياس والاول أصح (و) أبو امامة عدى (بن عجلان) الباهلى سكن مصر ثم حمص روى عنه محمد بن زياد الالهانى (صحابيون) رضى الله عنهم (والى ثانيهم نسب عبد الرحمن) بن عبد العزيز الانصارى الاوسى الضرير (الامامى) بالضم (لانه من ولده) سمع الزهرى وعبد الله بن أبى بكر وعنه القعنبى وسعيد بن أبى مريم توفى سنة ٢٠٦ (وأما تبدل ميمها الاولى ياء باستثقالها للتضعيف كقول عمر بن أبى ربيعة) القرشى المخزومى

(رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأيما بالعشى فيخصر)

(وهى حرف للشرط) يفتتح به الكلام ولابد من الفاء فى جوابه لان فيه تأويل الجزاء كقوله تعالى (فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم) وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا (و) يكون (للتفصيل وهو غالب أحوالها ومنه) قوله تعالى (أما السفينة فكانت لمساكين) يعملون فى البحر (وأما الغلام) فكان أبواه مؤمنين (وأما الجدار) فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنزلهما (الآيات) الى آخرها (و) يأتى (للتأكيد كقولك أما زيد فذاهب اذا أردت انه ذاهب لامحالة وانه منه عزيمة واما بالكسر فى الجزاء هى مركبة من ان وما وقد تفتح وقد تبدل ميمها الاولى ياء كقوله) أى الاحوص

(يا ليتما أمنا شالت نعامتها * ايما الى جنة ايما الى نار)

أراد اما الى جنة واما الى نار هكذا أنشده الكسائى وأنشد الجوهرى بحجز هذا البيت وقال وقد يكسر قال ابن برى وصوابه ايما بالكسر لان الاصل اما فأما ايما فالاصل فيه أما وذلك فى مثل قولك أما زيد فمنطلق بخلاف اما التى فى العطف فانها مكسورة لاغير (وقد تحذف ما كقوله

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما

أى اما من صيف واما من خريف وترد لمعان) منها (للشك كجاءنى اما زيد واما عمرو اذا لم يعلم الجانى منهما) بمعنى (الابهام كاما يعذبهم واما يتوب عليهم و) بمعنى (التخيير) كقوله تعالى (اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا) بمعنى (الاباحة) كقوله (تعلم اما فقها واما نحويا وتنازع فى هذا جماعة) من النحويين (و) بمعنى (التفصيل كاما شاكرا واما كفورا) ونقل الفراء عن الكسائى فى باب اما وأما قال اذا كنت آمرا أو ناهيا أو مخبرا فهى أما مفتوحة واذا كنت مشترطا أو شاكا أو مخيرا أو مختارا فهى اما بالكسر قال ونقول من ذلك فى الاولى أما الله فاعبده وأما الخمر فلا تشربها وأما زيد فخرج ونقول من النوع الثانى اذا كنت مشترطا اما تشتم فانه يعلم عنك وفى الشك لا أدرى من قام اما زيد واما عمرو وفى التخيير تعلم اما الفقه واما النحو فى الختار لى دار بالكوفة فأنا خارج اليها فاما ان أسكنها واما ان أبيعها وأما قوله والتفصيل الخ فقال الفراء فى قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا ان اما هنا جزاء أى ان شكر وان كفر قال ويكون على ذلك اما التى فى قوله تعالى اما يعذبهم واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيا أو سعيدا وأحكام اما واما بالفتح والكسر أوردها الشيخ ابن هشام فى المغنى وبسط الكلام فى معانيها وحقق ذلك شراحه البدر الدمامينى وغيره وماذكر المصنف الا أنموذجا مما فى المغنى لئلا يخلو منه بحره المحيط فمن أراد التفصيل فى ذلك فعليه بالكتاب المذكور وشروحه (والامم محركة القرب) يقال أخذته من أمم كما يقال من كثب قال زهير

كان عينى وقد سال السليل بهم * وجيرة ماهم لو انهم أمم

أى لو أنهم بالقرب منى و يقال دارك منى أمم وهو أمم منك للاثنين والجميع (و) الامم (اليسير) القريب المتناول وأنشد الليث

تسألنى برامتين سلجما * لو انها تطلب شيأ أمما

(و) الامم (البين من الامر كالمؤام) كضارب يقال للشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وأمر بنى فلان أمم رمؤام أى بين لم يجاوز القدر وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤاما ما لم ينظروا فى القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة وأصله مؤام فأدغم (و) الامم (القصد) الذى هو (الوسط والمؤام الموافق) والمقارب من الامم (وأممه د) أم (بهم تقدمهم وهى الامامة والامام)

بالكسر كل (ما ائتم به) قوم (من رئيس أو غيره) كانوا على الصرط المستقيم أو كانوا ضالين وقال الجوهرى الامام الذى يقتدى به (ج امام بلفظ الواحد) قال أبو عبيدة فى قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما هو واحد يدل على الجمع وقال غيره هو جمع آم (وليس على حد عدل) ورضا (لانهم) قد (قالوا امامان بل) هو (جمع مكسر) قال ابن سيده أنبأنى بذلك أبو العلاء عن أبى على الفارسى قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا (وأيمة) قلبت الهمزة ياء لثقلها لانها حرف سفل فى الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه الثنتين ورفضهما لا سيما اذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين فاء وعينا أو عينا ولاما أحرى فلهذا لم يأت فى الكلام لفظة توالت فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم دريئة ودرائئ وخطيئة وخطائئ فشاذ لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الاولى منهما زائدة (و) كذلك قراءة أهل الكوفة فقالوا (أئمة) الكفر بهمزتين (شاذ) لا يقاس عليه وقال الجوهرى جمع الامام أأمة على أفعلة مثل اناء وآنية واله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها فى موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزه انتهى وقال الزجاج الاصل فى أيمة أأممة لانه جمع امام كمثال وأمثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الاولى فى الثانية وألقيت حركتها على الهمزة فقيل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء (و) الامام (الخيط) الذى (يمد على البناء فيبنى) عليه و يسوى عليه ساف البناء قال يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمتنة ساق أو كمتن امام

أى كهذا الخيط الممدود على البناء فى الاملاس والاستواء (و) الامام (الطريق) الواسع و به فسر قوله تعالى وانهما لبامام مبين أى بطريق يؤتم أى يقصد فيتميز يعنى قوم لوط وأصحاب الأيكة وقال الفراء أى فى طريق لهم يمرون عليها فى أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم و يتبع (و) الامام (قيم الامر المصلح له و) الامام (القرآن) لانه يؤتم به (والنبى صلى الله عليه وسلم) امام الائمة (والخليفة) امام الرعية وقد يقى هذا اللقب على ملوك اليمن الى الآن وقال أبو بكر يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم عليهم و يكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين (و) من ذلك الامام بمعنى (فائد الجند) لتقدمه ورياسته (و) الامام (ما يتعلمه الغلام كل يوم) فى المكتب و يعرف أيضا بالسبق محركة (و) الامام (ما امتثل عليه المثال قال النابغة

أبوه قبله وأبو أبيه * بنوا مجد الحياة على امام

(والدليل) امام السفر (والحادى) امام الابل وان كان وراءها لانه الهادى لها (وتلقاء القبلة) امامها (و) الامام (الوتر) نقله الصاغانى (و) الامام (خشبة) للبناء (يسوى عليها البناء) نقله الجوهرى (و) الامام (جمع آم كصاحب وصحاب) والآم هو القاصد ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام (و) أبو حامد (محمد) كذا فى النسخ وصوابه على ما فى التبصير للحافظ أحمد (بن عبد الجبار) بن على الاسفرايينى روى عن أبى نصر محمد بن المفضل الفسوى وعنه الحسين بن أبى القاسم السيبى (ومحمد بن اسمعيل) ابن الحسين (البسطامى) شيخ لزاهر بن طاهر الشحامى (الامامان محدثان) * قلت ووقع لنا فى جزء الشحامى مانصه أبو على زاهر ابن أحمد الفقيه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامى أخبرنا أحمد بن سيار وهو محمد الذى ذكره المصنف فاعرف ذلك (و) يقال (هذا أيم منه وأوم) أى (أحسن امامة) قال الزجاج اذا فضلنا رجلا فى الامامة قلنا هذا أوم من هذا و بعضهم يقول هذا أيم من هذا قال ومن قال أيم جعل الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذى قال أوم كان عنده أصلها أأم فلم يمكنه أن يبدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال فى جمع آدم أو ادم (وائتم بالشئ وائتمى به على البدل) كراهية التضعيف أنشد يعقوب

نزور امرأ أما الاله فيبتقى * وأما بفعل الصالحين فيأتمى

(وهما أتمك أى أبوالك) على التغليب (أو أمك وخالتك) أقيمت الخالة بمنزلة الام (و) الاميم (كأمير الحسن) الامة أى (القامة) من الرجال * ومما يستدرك عليه اليمامة القصد وقد تسمى يمامة قال المزار

اذا خفت ماء المزن منها تيممت * يمامتها أى العداد تروم

وسيأتى فى ى م م والامة بالكسر امامة الملك ونعيمه والأم بالفتح العلم الذى يتبعه الجيش نقله الجوهرى وقوله تعالى يوم ندعوا كل أناس بامامهم قيل بكتابهم زاد بعضهم الذى أحصى فيه عمله وقيل بنبيهم وشرعهم ونصغير الأمة أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازنى أيمة ولم يقلب كما فى الصحاح والامام الصقع من الطريق والارض والأمة بالضم القرن من الناس يقال قد مضت أمم أى قرون والأمة الامام وبه فسر أبو عبيدة الآية ان ابراهيم كان أمة وأيضا الرجل الذى لا نظير له وقال الفراء كان أمة أى معلما للخير وبه فسر ابن مسعود أيضا وأيضا الرجل الجامع الخير وقال أبو عمرو ان العرب تقول للشيخ اذا كان باقى القوة فلان بأمة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من أعظم النعمة والامة الملك عن ابن القطاع قال والأمة الأم والموتم على صيغة المفعول المقارب كالموتم والأم تكون للحيوان الناطق وللموات النامى كأم النخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصبهى له أنا كالموزة التى انما صلاحها بموت أمها وأم الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم

(المستدرك)

أم الطريق وأم الطرائق أيضا الضبع وبهما فسر قول كثير

يغادرن عسب الوالق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

أي يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال * وأم مثواي تدري لمتى * وأم منزل الرجل امرأته ومن يدبر أمر بيته وأم الحرب الراية وأم كلبة الحمى وأم الصبيان الريح التي تعرض لهم وأم اللهيم المنية وأم خنور الخصب ويه سميت مصر وقيل البصرة أيضا وأم جابر الخبز والسنبلة ٣ وأم صبار الحرة وأم عبيد المحجراء وأم عطية الرحى وأم شملة الشمس وأم الخلخف الداهية وأم بريق الحرب وأم ليلى الخمر وأم درز الدنيا وكذلك أم حباب وأم وافرة وأم ٣ صحفة النخلة وأم رجية النخلة وأم سرتاح الجرادة وأم عامر الضبع والمقبرة وأم طلبة وأم شغوة العقاب وأم سمعة العنز وأم غياث القدر وكذلك أم عقبة وأم بيضاء وأم رسمة وأم العيال وأم جرذان النخلة واذا سميت رجلا بأم جرذان لم تصرفه ويقال للنخلة أيضا أم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عفاق وأم طبيخة وهي أم تسعين وأم حلس الأتان وأم سويد الاست وأم عمرو الضبع وأم الخبائث الخمر وأم العرب قرية كانت أمام الفرما من أرض مصر وأم اذن قارة بالسماوة وأم أمها رهضية في قول الراعي وأم أوعال هضبة قرب برقة أنقد وأم بجدم موضع باليمن وأم حنين بفتح الحاء وتشديد النون المكسورة قرية باليمن قرب زبيد وأم جرمان موضع وأم دنين قرية كانت بمصر وأم رحم من أسماء مكة وأم سخل جبل لبني غاضرة وأم السليط من قرى عثر باليمن وأم العيال قرية بين الحرمين وأم العين ماء دون سميراء وأم غرس ركية لعبد الله بن قرة وأم جعفر قرية بالأندلس وأم حبوكرى الداهية وأيضا موضع ببلاد بني قشير وأم غزالة الحصن من أعمال ماردة وام موسل هضبة وأم دينار قرية بجيزة مصر وام حكيم بالبصيرة وأم الزراز بر بحوف رمسيس والمآيم الشجاج جمع آمة وقيل ليس له واحد من لفظه وأنشد ثعلب

فلولا سلامي عند ذاك وغلمتي * لرحت وفي رأسي مآيم تسبر

والأئمة كانة عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده ورجل أميم وما موم يهذي من أم دماغه نقله الجوهري وتقول هذه امراة امام النساء ولا تقل امامة النساء لانه اسم لا وصف وفداه بأمتيه قيل امه وجدته وابو امامة التيمي الكوفي تابعي عن ابن عمر وعنه العلاء ابن المسيب ويقال هو ابو اميمة والامامية فرقة من غلاة الشيعة ﴿أم﴾ مخففة افرده المصنف عن التركيب الذي قبله كما فعله صاحب الصحاح لكنه قال واما أم مخففة فهي (حرف عطف ومعناه الاستفهام) ونص الصحاح لها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها (وقد يكون) منقطعا عما قبله خبرا كان أو استفهاما تقول في الخبر انها لابل أم شاء يافتى وذلك اذا نظرت الى سواد شخص فتوهمته ابلا فقلت ماسبق البك ثم ادركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء (بمعنى بل) لانه اضراب عما كان قبله الان ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو يافتى انما اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

قال الله تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير أحب البك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع هذا كله نص الصحاح وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد

فوالله ما ادري أسلمى تغوّلت * أم النوم ام كل الى حبيب

يريد بل كل (و) قد تكون (بمعنى الف الاستفهام) كقولك ام عندك غداء حاضر وانت تريد أعندك غداء حاضر قال الليث وهي لغة حسنة من لغات العرب قال الازهري وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الجوهري (وقد تدخل) ام (على هل) تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن بري أم هنا منقطعة استأنف السؤال بها فأدخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال أم هل كبير قال ومثله قول الجحاف بن حكيم

أبا مالك هل لمتني مذ حضضتني * على القتل ام هل لا مني منك لائم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل هل قال الجوهري ولا تدخل ام على الالف لا تقول أعندك زيد ام أعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الا في وسط الكلام وهل انما قيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم تقع في كل مواقع الاصل (و) روى عن ابي حاتم قال قال أبو زيد ام (قد تكون زائدة) لغة اهل اليمن وانشد

يادهن ام ما كان مشيي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقصا

(أم)

٣ قوله وأم صبار وأم صبور أيضا كما في القاموس في مادة ص ب ر

٣ قوله محفة كذا في النسخ وفي اللسان محنه بلا نقط النون الاول وقوله سرتاح كذا في النسخ وفي اللسان سرياح بلا نقط فحرره

اراد

أراد يادهنا فرخم وأم زائدة أراد ما كان مشيي رقصا أي كنت أتوقص وأنا في شبيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشيي رقصا قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشيي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادهن أكان مشيي رقصا أم ما كان كذلك * ومما يستدرك عليه تكون أم بلغة بعض أهل اليمن بمعنى الإلف واللام وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر أي ليس من البر الصيام في السفر ﴿الأنام كسحاب﴾ أهمله الجوهري واختلف فيه فقيل من أنم وقيل أصله ونام من ونم اذا صوّت من نفسه كناء ووناء (و) قيل فيه أيضا الآنام مثل (ساباط و) قال الليث يجوز في الشعر الانيم مثل (أمير) وهو (الخلق) أو كل من يعتريه النوم أو الجن والانس) وبه فسر قوله تعالى والارض وضعها للأنام وهما الثقلان (أو جميع ما على وجه الارض) من جميع الخلق والعجب من الجوهري كيف أغفله وهو في القرآن مع انه استطرد بذكره في أم ومن سجعات الاساس لورزقنا الله عدل سلطانه لأنام أنامه في ظل أمانه ﴿الأوام كغراب العطش أو حرّه﴾ وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقعسي

قد علمت أني مروّى هامها * ومذهب الغليل من أوامها

وكذلك الاوار (و) الاوام (الدخان) وخصه بعضهم بدخان المشتار وأنكره ابن سيده وقال انما هو أيام لا أوام (و) الأوام (دوار الرأس و) الأوام (الوتر و) الأوام (أن يضج العطشان) وذلك عند شدة العطش (وقد آم يؤوم أوما) اذا اشتد حر جوفه ولم يذكر الازهري له فعلا (والايام بالكسر الدخان) وقال السهيلي في الروض يقال لكل دخان نحاس ولا يقال أيام الا لدخان النحل خاصة (ج أيم ككتب) ألزمت عينه البدل لغير علة والا فحكمه أن يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله (و) قد (آمها و) آم (عليها يؤومها أوما واياما) وكذلك يئيمها ايماوا وبه يائية أي (دخن) وسيأتي في أ ى م أيضا قال ساعدة بن جؤية

فما رح الاسباب حتى وضعنه * لدى الثول ينفي جثها ويؤمها

(والمؤوم كمعظم العظيم الرأس) والخلق (أو) المؤوم (المشوه) الخلق كالموأم مقلوب عنه وأنشد ابن الاعرابي لعنترة

وكأنما ينأى بجانب دفها الـ * ـوحشي من هزج العشي مؤوم

(وآمه ساسه) نقله الصاغاني (وأومه أوما عطشه والآمة) بالمد (الخصب) عن أبي زيد (و) أيضا (العيب) عن شمر قال عبيد ابن الابرص

مهلا أبيت اللعن مهـ * ـلا ان فيما قلت آمه

(و) الآمة (ما يعلق بسرة الصبي حين يولد أو ما لف فيه من خرقة أو ما خرج معه) حين يسقط من بطن أمه قال حسان

وموؤدة مقرورة في معاوز * بآمتها مر موسة لم توسد

ودعا جرير رجلا من بني كليب الى مهاجاته فقال الكليبي ان نسائي بآمتهن وان الشعراء لم تدع في نسائك مترقعا أراد أن نساءه لم يهتكن سترهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مفتضة (وآم) بالمد (د تنسب اليه الثياب) الآمية (و) أيضا (ة بالجزيرة) في شعر عدي بن الرقاع (وليال أوم كصرد) أي (منكرة) عن أبي عمرو وأنشد لأدهم بن أبي الزعراء

لما رأيت آخر الليل عتم * وأنها احدى ليالك الأوم

* ومما يستدرك عليه آمه الله أوماشوه خلقه وليال أوم كسكر لغة عن أبي عمرو أيضا وأومه الكلأ تأويما ينه وعظم خلقه نقله الجوهري وأنشد

٣ عركل مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أي تأويم

وآمو بلد بالعجم ﴿الأيم ككيس) من النساء (من لا زوج لها بكرا أو ثيبا و) من الرجال (من لا امرأة له) و (جمع الأول أيايم وأيامى) قال ابن سيده ٣ أما أيايم فعلى بابه وهو الاصل قلبت الياء وجعلت بعد الميم وأما أيامى فقيل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وفي الصحاح الايامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصلها أيايم فقلبت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم أيضا بكرا كانت أو ثيبا وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذا قول الشاعر

لا تنكحن الدهر ما عشت أيما * مجربة قد مل منها وملت

(وقد آمت) المرأة من زوجها (تئيم أيما وأيوما) بالضم (وأيمة وايمة) بالفتح والكسر اذا مات عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج وفي الحديث أنه كان يتعوذ من الايمة وهي طول العزبة وأنشد ابن بري

لقد آمت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بسلمى أن تئيم كما امت

وقال يزيد بن الحكم الثقفي

كل امرئ ستئيم منـ * ـه العرس أو منها يئيم

وقال آخر

نجوت بقوف نفسك غير أني * اخال بان سيئيم أو تئيم

وكذلك الرجل آم يئيم وهو بين الايمة (و أمتها) كأعمتها (تزوجتها أيما) فأنا أئيمها كأعمها (و) يقال (رجل أيمان عيمان فأيمان الى النساء قد هلكت امرأته (وعيمان الى اللبن وامرأة أيمى عيمى و) يقال (الحرب مأيمة للنساء) أي تفتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن (وتأيم) الرجل (مكث زمانا لم يتزوج) وكذلك المرأة وأنشد ابن بري

(المستدرك)

(الأنام)

(الأوام)

(المستدرك)

(آم)

٣ قوله عركل أي غليظ قوي ومهجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهجر أي يهجر بذكره أي ينعتونه والضوبان السمين الشديد أي هو يفوق السمان نقله في اللسان عن ابن بري

٣ قوله أما أيايم الخ كذا في اللسان وهو لا يناسب أيامى فليحرر

فان تنكحى أنكح وان تتأيمى * ايد الدهر مالم تنكحى أتأيم

(وأيمه الله تعالى تأييما) قال رؤبة * مغايرا أو يرهب التأييما * وقال تأبط شرّا

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(و) يقال (ماله آم وعام أى هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم ويعيم والأيم ككيس الحرّة) والجمع الأيامى وبه فسر بعض قول الله تعالى وأنكحوا الايامى منكم نقله الفراء (و) قيل الأيم (القرابة نحو البنت والاخت والخالة) والجمع الأيامى (و) الأيم (جبل بحمى ضرية) مقابل الاكوام وقيل هو جبل أبيض ٣ فى ديار بنى عبس بالرمة وأكنافها وضبطه نصر والصاغانى بفتح فسكون والصحيح أن هنا سقطا فى العبارة وهو ان يقول والايم بالفتح جبل بحمى ضريه لان الذى ما بعده كله بفتح فسكون (و) الأيم (الحية الابيض اللطيف أو عام) فى جميع ضروب الحيات وقال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وكذلك الأين وقال تأبط شرا

٣ قوله أبيض الذى فى ياقوت أسود

تسرى على الأيم والحيات مختفيا * لله درك من سار على ساق

وقال أبو خيرة الأيم والأين الثعبان والذكران من الحيات وهى التى لا تضر أحدا (كالايم بالكسر) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب كالايم ككيس فى الصحاح قال ابن السكيت والايم الحية وأصله الأيم فخفف مثل لين ولين وهين وهين وأنشد لأبى كبير الهذلى

الاعوا سركالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

انتهى وقال ابن سيده كل حية أيم ذكرا كان أو أنثى وربما شددت فقيل أيم كما يقال هين وهين قال ابن جنى عين أيم ياء يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا أن يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم فلا يكون فيه دليل لان القبيلين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الباء نحو لين وهين وقال أبو خيرة (ج) الايم (أيوم) وأصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول جمع قيل وأصله فيعل وقد جاء مشددا فى الشعر وأنشد لأبى كبير الهذلى قوله السابق قال ابن برى وأنشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كأنما الخطو من ملق أزمتها * مسرى الأيوم اذا الريعة فها اظلف

واذا عرفت ذلك فاعلم ان سياق المصنف هنا غير محرّر (والآمة) بالمدّ (العيب) وقد ذكر فى التركيب الذى قبله (و) الآمة (النقص والفضاضة) هكذا فى النسخ بالفاء والصواب بالغين كما هو نص ابن الاعرابى يقال فى ذلك آمة علينا أى نقص وغضاضة (وبنو ايام ككذاب بطن) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الأئمة ومنهم زبيد بن الحرث الآتى ذكره (والمؤيمة كمعسنة) هى (الموسرة ولا زوج لها) نقله الصاغانى (والأيام كغراب وكتاب) وكذلك الهيام والهيام (داء فى الابل) نقله الفراء (و) الايام ككتاب فقط (الدخان) قال أبو ذؤيب

فلما اجتلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

والجمع أيم وقد تقدم واوية يائية (و) أبو عبد الرحمن (زبيد بن الحرث) الكوفى من أتباع التابعين روى عن ابن أبى ليلى وأبى وائل وعنه شعبة وسفيان وابناه عبد الرحمن وعبد الله ومنصور بن المعتمر وهو من الفقهاء والعباد توفى سنة مائة وثلاث وعشرين (والعلاء بن عبد الكريم الايامى) منسوبان الى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف الالف واللام وهى قبيلة من همدان وهو يام ابن أسبا بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حزان بن نوف بن همدان (محدّثان) ومنهم أيضا طلحة بن مصرف الايامى الفقيه قد تقدم ذكره فى ص ر ف (وايم الله) يأتى (فى ى م ن وآم) الدخان يئيم (ايا ما دخن) وآم الرجل ايا ما اذا دخن (على النحل ليشتار العسل) أى يخرج الخلية فيأخذ ما فيها من العسل وقال أبو عمرو الايام عود يجعل فى رأسه نار ثم يدخن به على النحل وقال ابن برى آم الرجل من الواو يؤم قال وايام اليا فيه منقلبة عن الواو * ومما يستدرك عليه ايّمت المرأة مثل تأيمت والتأيم الايمة ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمات والآمة بالمدّ العزاب جمع آم أراد أيم فقلب قال النابغة

(المستدرك)

٣ قوله ورجلان سقط قبله ورجل أيم كما فى اللسان

أمهرن أرماحا وهن بآمة * أعجلنهن مظنة الاعذار

وقولهم أيم هو يا فلان أى ما هو أى أىّ شئ هو نخفف اليا، وحذف ألف ما وقولهم أيم تقول يعنى أى شئ تقول

﴿فصل الباء﴾ مع الميم ﴿أبنيم﴾ أهمله الجوهرى وهو من أبنية كتاب سيبويه وزنه أفنعل (و يقال يبنيم) بالياء وزنه يفنعل وهو (ع قرب تثليث) وأنشد سيبويه لطفيل الغنوى

(أبنيم)

أشاقتك أظعان بحفر أبنيم * نعم بكرا مثل الفسيل المكمم

وأنشد الصاغانى لحميد بن ثور رضى الله تعالى عنه اذا شئت غنتنى بأجزاع بيشة * ٤ أو الرزن من تثليث أو بأبنيما

٤ قوله أو الرزن كذا فى التكملة وفى اللسان أو الجزع

وقال ياقوت فى معجمه يبنيم بوزن غشمشم موضع أو جبل كذا ذكره الحارزنجى ولم يجتمع الباء والميم فى كلمة اجتماعهما فى هذه الكلمة وروا ها بعضهم يبنيم ﴿البتم بالضم وبالتحريك﴾ وقد أهمله الجوهرى (و) قال الليث البتم (كرجيم ناحية أو حصن أو جبل بفرغانة) قال الكميت

(البتم)

وغزونك البكر من غزوة * أباحت حمى الصين والبتم

وضبطه ياقوت بضم التاء المشدّدة قال وفى هذا الجبل معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذى يحمل فى الآفاق وفى هذا

الجبل مياه تجرى ومنها نهر الصفانيان ﴿بجم يبجم بجما وبجوما﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سكت من عى أو فزع أو هيبة و) قال غيره بجم بجوما (أبطأ و) أيضا (انقبض) وتجمع (كجم تبجيما فيهما) أى فى الانقباض والابطاء (والتبجيم التحديق فى النظر) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه البجم بالفتح الجمع وقال أبو عمرو رأيت بجما من الناس وبجدا أى جماعة كثيرة والبجم محركة لقب رجل وبجام ككتاب قرية بصعر من الشرقية وقد رأيتها وبنو البجم كصرد قبيلة من الناشريين باليمن يسكنون بالمهجم ﴿البجارم﴾ هى (الدواهى) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه بجيرم مصغرا قرية بمصر (غدير بحرم كجعفر) هكذا فى النسخ بالراء والصواب بحوم بالواو كما هو نص اللسان وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو على الهجرى أى (كثير الماء) وأنشد

(المستدرك) (البجارم)

فصغارها مثل الدبى وكبارها * مثل الضفادع فى غدير بحوم

(المستدرك) (بحرم)

* ومما يستدرك عليه بنو الباحوم قبيلة من الناشريين باليمن ومنهم بنو فريح وبنو هديش وفيهم كثرة * ومما يستدرك عليه البخوم كصبور كلمة قبطية اسم لقرية بمصر نسبت اليها ثيابا ﴿بخذم المعجمتين كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان (اسم رجل) * ومما يستدرك عليه بادا ما بالدال قرية بحلب من ناحية عزاز جاء ذكرها فى حديث آدم عليه الصلاة والسلام وبادام هو اللوز بالفارسية * ومما يستدرك عليه أيضا بدرم كقنفذ قلعة فى بلاد الروم ﴿البذم بالضم الرأى﴾ الجيد عن الاصمعى (والحزم) يقال رجل ذو بذم أى ذو رأى وحزم ومماله بذم أى رأى وحزم وهو مجاز (و) البذم (النفس) نقله الجوهرى عن الاموى وبه فسر قوله ذو بذم (و) البذم (الكثافة والجلد) وبه فسر قوله رجل ذو بذم (و) قال الكسائى (احتمال لما حملت) وبه فسر قوله رجل ذو بذم أى ذو احتمال لما حمل كما فى الصحاح (والبيذمان بضم الذال نبت) عن ابن دريد (و) البذيم (كأمير القوى) نقله الصاغانى (و) أيضا (الفم المتغير الرائحة) عن ابن الاعرابى وأنشد

(بذم)

شممتها بشارب بذيم * قد خثم أو قد هتم بالحموم

(و) البذيم (العاقل) الغضب من الرجال هكذا هو نص الجوهرى وهو بعينه نص كتاب العين وقال بعضهم صوابه هو العاقل (عند الغضب) أو العاقل البطىء الغضب (كالبذيمة) قال الفراء هو الذى لا يغضب فى غير موضع الغضب (وقد بذم ككرم) بذامة (وبذيمة مولى جابر بن سمرة) السوائى ذكره ابن منده فى الصحابة قال الحافظ وهو وهم (و) ابنه (أبو عبد الله) على (بن بذيمة) الجزرى (من أتباع التابعين) روى عن أبيه وعن عكرمة وسعيد بن جبير وعنه شعبة ومعمر وثقوه على تشيعه مات سنة مائة وست وثلاثين كذا فى الكاشف للذهبى (وأبذمت الناقة) وأبلت (ورم حياؤها من شدة الضبعة) وانما يكون ذلك فى بكرات الابل قال الراجز يصف فحل ابل

(بذم)

اذا سما فوق جوح مكلم * من غمطه الأثناء ذات الابذام

(وناقة مبذم كمنبر) أى (قوية وباذام أبو صالح مولى أم هانئ مفسر محدّث) روى عن مولاته أم هانئ وعلى وعنه السدى والثورى وعامر بن محمد (ضعيف) قال أبو حاتم لا يحتج به عامة ما عنده تغير وهو (ممنوع للجهة) والعلمية (ومعناه اللوز بالفارسية) * ومما يستدرك عليه البذم بالضم القوة والطاقة وثوب ذو بذم أى كثير الغزل صفيق ورجل ذو بذم أى سمين ورجل بذم يغضب مما يجب أن يغضب منه سمى بالمصدر والبذم بالضم المروءة عن ابن برى وأنشد للمزار

(بذم)

يا أم عمران وأخت عثم * قد طال ما عاشت بغير بذم

أى بغير مروءة وقد بذم بذامة * ومما يستدرك عليه البذمان قرية كبيرة فى غربى النيل من الصعيد قاله ياقوت ﴿البرم محركة من لا يدخل مع القوم فى الميسر) ولا يخرج معهم فيه شيأ (وفى المثل أبرم فرونا أى) هو برم أى (ثقيل) لا خير عنده (ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين) نقله الجوهرى وغيره من أرباب الامثال وهو مجاز أنشد الجوهرى لتمم

(برم)

ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

(ج أبرام) ومنه حديث وفد مذحج كرام غير أبرام وفى حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر أأبرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم قما فرونى غير قوس وثور وركب قال عمر ان فى ذلك لشبعا القوس ما يبقى فى الجلة من التمر والثور قطعة عظمية من الاقط والكعب قطعة من سمن وأنشد الليث

اذا عقب القدور عددن مالا * تحث حلائل الأبرام عرسى

(و) البرم (الساقة والنخير وقد برم به كفرح و) البرم أيضا (ثمر العضاه) واحدته برمة وهى أول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقد أخطأ أبو حنيفة فى قوله ان الفتلة قبل البرمة وبرمة كل العضاه صفراء الا العرفط فان برمته بيضاء كأن هيادبها قطن وهى مثل زر القميص أو اشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا وهى صفراء تؤكل طيبة (ومجتنيه المبرم كمحسن و) البرم أيضا (حب العنب اذا كان مثل رؤس الذر) أو فوقه (وقد أبرم الكرم) عن ثعلب (و) البرم (قنان من الجبال) واحدتها برمة (و) البرم اسم (ناقة) نقله الصاغانى (و) البرم (جمع البرمة للاراك) أى لثمره قبل ادراكه واسوداده فاذا أدرك فهو مرد واذا اسود ففوكه ومجتنيه المبرم أيضا (كالبرام) بالكسر (وأبرمه فبرم كفرح ونبرم) أى (أمله فمل) ويقال لا تبرمنى بكثرة فضولك (وأبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله) قاله أبو حنيفة (و) من المجاز أبرم (الامر) اذا (أحكمه) فهو مبرم (كبرمه برما) والاصل فيه ابرام الفتل اذا كان

ذا طاقين (والمبارم المغازل التى يبرم بها) واحدها مبرم كمنبر (والبريم كأمير الصبح) لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح خيطه المختلط بلونين قال جامع بن مرخية

على عجل والصبح بال كأنه * بأدعج من ليل التمام بريم

(و) البريم (خيطان مختلفان أحمر وأبيض) وفى اللسان أحمر وأصفر وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما (تشده المرأة على وسطها وعضدها) وأنشد الاصمعى للكرّوس بن زيد ٣

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى * اذا المرضع العرجاء جال بريمها

وقد يعلق على الصبى تدفع به العين كما فى الصحاح (وكل ما فيه لونان مختلطان) فهو بريم (و) البريم (حبل للمرأة فيه لونان مزين بجوهر) وقال الليث خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها (و) البريم (الدمع المختلط بالاثمد) لما فيه لونان (و) البريم (لفيف القوم و) سمى (الجيش) بريما (لان فيه أخلاطا من الناس أو لالوان شعار القبائل) فيه كما نقله الجوهرى والمراد بشعار القبائل راياتهم قالت ليلى الاخيلية

يا أيها السدم الملوّى رأسه * ليقود من أهل الحجاز بريما

أرادت بجيشا ذا لونين وقال ابن الاعرابى البريمان الجيشان عرب وعجم (و) البريم (العوذة) تعلق على الصبيان لما فيها من الالوان (و) البريم (قطيع الغنم) يكون فيه ضربان من (ضأن ومعزى) عن ابن الاعرابى (و) البريم (المتهم) نقله الصاغانى (و) قال أبو عبيدة يقال (اشولته من بريمها) هكذا فى النسخ والصواب من بريمها كما هو فى الصحاح (أى كبدها وسنامها يقدّان طولا ويلفان بخيط أو غيره) وفى بعض نسخ الصحاح أو مصير ويقال (سميما) بذلك (لبياض السنام وسواد الكبد والبرمة بالضم قدر) نحت (من حجارة) وعممه بعضهم فيشمل النحاس والحديد وغيرهما (ج برم بالضم) فى الكثير كجرفة وجرف قال طرفة

جاؤا اليك بكل أرملة * شعثاء تحمل منقع البرم

(و) أيضا برم (كصرد وجبال) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى وأنشد ابن برى للنابغة الذبيانى * والبائعات بشطى نخلة البرما *

(و) المبرم (كمحسن صانعها أو من يقتلع حجارتها من الجبال) فيسويها ويخيتها (و) المبرم (الثقيل) منه (كأنه يقتطع من جلسائه شيأ و) المبرم (الغث الحديث) الذى يحدث الناس بالاحاديث التى لا فائدة فيها ولا معنى لها أخذ من المبرم الذى يجنى ثمر الاراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى قاله أبو عبيدة وقال الاصمعى المبرم الذى هو كلّ على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ويأكل معهم من لحمه (و) المبرم (ككرم الثوب المفتول الغزل طاقين) حتى يصير واحدا كما فى الصحاح قال (و) منه سمى المبرم وهو (جنس من الثياب والبريم) كحيدر (العنزلة) فارسى معرّب (أو عنزلة النجار خاصة) عن أبى عبيدة وهو بالفارسية بتفخيم الباء (و) فى الحديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ٣ ملأ الله مسامعه من الآنك والبريم قال ابن الاعرابى قلت للمفضل ما البريم قال (الكحل المذاب كالبرم محركة) وقد رواه بعضهم هكذا مصحفا فى أذنه البرم (و) البرم (البرطيل) عن ابن الاعرابى وهو الجرّ العريض (و) البرام (كغراب القراد) نقله الجوهرى (ج أبرمة) عن كراع وأنشد ابن برى لجؤية بن عائذ النصرى

مقيما بموماة كأن برامها * اذا زال فى آل السراب ظليم

(وبرم بحجته كعلم اذا نواها فلم تحضره) وهو مجاز كما فى الاساس (وأبرم كأحمد د) والصواب انه بكسر الهمزة وفتح الراء كما ضبطه ياقوت قال وهو من أبنية كتاب سيبويه مثل أبين (أو نبت) قاله أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الاشبيلى النحوى ومثل به سيبويه وفسره السيرافى (وبرم بالضم ع) وقيل جبل بنعمان قال أبو صخر الهذلى

ولو أن ما حملت حمله * شعفات رضوى أو ذرى برم

(و) برمة (بهاء اسم) رجل (و) برام (كسحاب وقطام ع) قال حسان

هل هى الا ظبية مطفل * مألفها السدر بنعفى برام

وقال بعض بنى أسد يبكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

وقال لبيد أقوى فعرّى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(و) بريمة (كجهينة اسم) رجل (وميرمان لقب أبى بكر الأزمى) اللغوى تقدم ذكره فى أزم وفى الخطبة * ومما يستدرك عليه رجل برمة أى برم والهاء للمبالغة وأنشد ابن الاعرابى لاحيحة

ان تردحربى تلاقى فتى * غير مملول ولا برمه

والبرم ثمر الطلح عن أبى عمرو والمبرم كمكرم الحبل الذى جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا كالبريم كماء مسبض وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص كما فى الصحاح والبريم ضوء الشمس مع بقية سواد الليل والبريم ثوب فيه قز وكتان وأيضا الماء الذى خالط به غيره قال رؤبة * حتى اذا خاثت البريما * والبرم بالضم القوم السيئ الاخلاق وبرمة بالكسر موضع من أعراض المدينة قرب بلاكث بين خيبر ووادى القرى قال كثير عزة

٣ قوله ابن زيد الذى فى اللسان ابن حصن

٣ قوله ملأ الله الخ الذى فى اللسان ملأ الله مسمعه من البيرم والآنك فلعل ماهنا رواية أخرى

(المستدرك)

رجعت بها عنى عشية برمة * ثمانة أعداء شهود وغيب

وبرمة أيضا قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها وبرمون بفتحتين رضم الميم قرية أخرى بين المنصورة ودمياط وقد رأيتها وبرمة بالكسر أيضا من جبال بنى سليم ومعدن البرم بالضم بين ضربة والمدينة وروستاق البرم بالفتح فى سمرقند ذكره الاصطخرى وبرام بالكسر لغة فى برام بالفتح والفتح أكثر قال نصر جبل فى بلاد بنى سليم عند الحرة من ناحية النقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة وقلعة برام من أودية العقيق ذكره الزبير وابريم بالكسر مدينة بأعلى أسوان من الصعيد بها قلعة حصينة وبريم بفتح فشد راء مكسورة قرية بمصر وقد رأيتها وكامير موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد وقال الراجز

تذكرت مشربها من تصلبا * ومن بريم قصبا مثقبا

وكزبير وأمير وادبالحجاز قرب مكة والبريمة بفتح فشد راء مكسورة الدائرة تكون فى الخيل يستدل بها على جودته ورداءته وهى الأمارات والجمع البراريم والبرمة بالضم شئ تلبسه النساء فى أيديهن كالسوار * ومما يستدرك عليه بربسما بكسر الباءالثانية وسكون السين طسوج من غربى سواد بغداد نقله ياقوت ﴿برثم كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وهو (والد عبد الرحمن المحدّث) * قلت وهو عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثم ويقال أم برثن كما حققه الحافظ فى سياق المصنف تبعا للصاغانى نظر ظاهر (و) برثم (اسم جبل) عال لا ينبت شيأ وفى أصله ماء به غور كثيرة قاله عرام وقال آدم بن عمر بن عبد العزيز وكان قدم الربذ فذكرها

هل تعرف الاطلال من بريم * بين سواس فلوى برثم

الى أن قال

مالى وللدرى وأكنافها * ياقوم بين الترك والديلم

أرض بها الاعجم ذو منطق * والمرء ذو المنطق كالاعجم

* ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثم ويقال برثن العنبرية صحابية ﴿البرجمة بالضم المفصل الظاهر﴾ من المفاصل (أو) المفصل (الباطن من الاصابع و) قيل من (الاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم) كذا فى المحكم (أو هى) أى البراجم (مفاصل الاصابع كلها أو ظهور المقصب من الاصابع أو) هى التى بين الاشاجع والرواجب وهى (رؤس السلاميات) من ظهر الكف (اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت) وفى التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم والبراجم المشنجات فى مفاصل الاصابع وفى موضع آخر فى ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفى كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفى موضع آخر وفى كل أصبع برجمتان وقال أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفى الحديث من الفطرة غسل البراجم وهى العقد التى فى ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ (والبراجم قوم من أولاد حنظلة بن مالك) بن عمرو بن تميم وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدى هذه أى لا تفرّقوا وذلك أعز لكم وقال أبو عبيدة وهم خمسة يقال لهم البراجم وقال ابن الاعرابى البراجم فى بنى تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا أن يكونوا كبراجم الاصابع فى الاجتماع وفى كامل المبرد أنهم أولاد مالك بن حنظلة والذى فى انساب أبى عبيدة أنهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو الصحيح وظليم اسمه مرة (وفى المثل * ان الشقىّ وافد البراجم *) ويروى راكب البراجم (لان عمرو بن هند) كان له أخ فقتله نفر من تميم فلذلك (أحرق تسعة وتسعين رجلا من بنى دارم) بن مالك بن حنظلة (وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه سعد) كذا فى النسخ والصواب بأخيه أسعد وكان نازلا فى ديار تميم (فحرّ رجل) من البراجم (فاشتم رائحة) حريق القتلى (فظن شواء اتخذه الملك فعدل اليه ليرز أمنه) أى يصيب منه ويأكل منه (فقيل له) بل رآه عمرو وقال له (ممن أنت فقال) رجل (من البراجم فكمل بها مائة) أى قتل وألقى فى النار وقال * ان الشقىّ وافد البراجم * وسمت العرب عمرو بن هند محرّقا لذلك (وهياج) بن عمران بن فضيل (البرجمى تابعى) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعنه الحسن ثقة (وحفص ابن عمران) كذا فى النسخ والصواب حفص بن عمرو بن يف بالزاى عن الاعمش وجابر الجعفى وعنه مختار بن سنان ونصر بن مزاحم (ومحمد بن زياد وسنان بن هرون) الكوفى أبو بشر أو سيف عن كليب بن وائل وبيان بن بشر وعنه محمد بن الصباح الدولابى ولوين ضعفه ٣ (وعمرو بن عاصم البرجميون محدّثون) وفيه هياج بن بسطام الهروى والسكن بن سليمان البصرى وأبو السكن مكى بن ابراهيم الحنظلى البلخى وسيف بن هرون وعصمة بن سير البرجميون محدّثون قال الذهبى بالضم عند المحققين وكثير من المحدّثين يفتحونه (و) قال غيره (الفتح لحن والبرجمة غلظ الكلام) عن ابن دريد وفى حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت * ومما يستدرك عليه برجمة حصن للروم فى شعر جرير وبرجمين بضم الاول والثالث وكسر الميم من قرى بلخ منها أبو محمد الازهر بن بلخ البرجمينى محدّث ذكره أبو سعد بن السمعانى ويقال فى النسبة الى البراجم البراجمى أيضا وهكذا جاء فى نسبة بعضهم وبرجم كجعفر طائفة من التركمان بأسد آباد نقله الحافظ ﴿البرسام بالكسر علة تهذى فيها﴾ نعوذ بالله منها وهو ورم حار يعرض للعجاب الذى بين الكبد والامعاء ثم يتصل الى الدماغ وقد (برسم) الرجل (بالضم فهو مبرسم) وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه معرّب مركب من بر وسام وبر بالفارسية الصدر وسام هو الموت نقله الازهرى ويقال لهذه العلة الموم وقد ميم الرجل (والابريسم بفتح السين وضمها) قال ابن برى ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين (الحرير) وخصه بعضهم بالخام (أو معرّب)

(المستدرك) (برثم)

(المستدرك) (البرجمة)

٣ قوله ضعفه كذا فى النسخ وحرره (المستدرك)

(بُرسَم)

ابريشم وفى الصحاح وقال ابن السكيت ابرسم فى كلام العرب افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم * قلت هذا القول أورده الجوهرى عن ابن الاعرابى فى ه ل ج وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا وقد ردّ أبو زكريا عليه هناك كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر قال ابن السكيت كذا ذكرهنا وقد يكسر فتأمل ثم قال وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة لان العرب أعربته فى نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنير وز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربتها الا فى حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف والابريسم (مفرّح مسخن للبدن معتدل مقوّ للبصر اذا اكتحل به والبرسيم بالكسر حب القرط) وقال أبو حنيفة القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها) ونص كتاب اللباب وهو أجل منها وأعظم ورقا قال وهو الذى يسمى بالفارسية شبدذر * قلت وهو من أحسن المراعى للدواب تسمن عليه وفتح الباء من لغة العامة (و) برسيم (زقاق بمصر) وضبطه ياقوت بالفتح (و) منه أبو يزيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسمى) المصرى (محدّث) عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة توفى سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين * ومما يستدرك عليه أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الابريسمى نسب الى عمل الابريسم محدّث نيسابورى مات ببغداد سنة ثلثمائة واحد وسبعين وبراسم اسم سريانى وبرسوم بالضم علم ﴿برشم﴾ الرجل (وجهم وأظهر الحزن أو شنج الوجه) نقله الصاغانى (و) برشم (لوّن النقط ألوانا) من النقوش كما يبرشم الصبى بالنيلج (و) برشم (أدام النظر أو أحدّه برشمة وبرشاما) وأنشد أبو عبيدة للكميت

أ لقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة أحمى تأكلونا

وفى حديث حذيفة فبرشموا له أى حدّقوا النظر اليه (و) البراشم (كعلابط الحديد النظر) عن ابن دريد (و) البرشم (كقنفذ البرقع) عن ثعلب وأنشد

غداة تجلو اضحاموشما * عذابها تجرى عليه البرشما

(والبرشوم) ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لاغير قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقال أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة بالضم (ويفتح أكبر النخل بالبصرة) وقال ابن الاعرابى البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدّم عند أهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله * ومما يستدرك عليه برشوم بالضم والعامّة تفتح قرية بمصر يجلب منها التين الجيد وقد دخلتها وبريشيم مصغرة قرية أخرى صغيرة بالمنوفية وقد رأيتها أيضا ﴿البرصوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عفاص القارورة ونحوها) فى بعض اللغات ﴿البرطام بالكسر الفخم الشفة كالبراطم﴾ كعلابط واقتصر الجوهرى على الاولى (و) البرطام (الشفة الفخمة) والاسم البرطمة كما فى المحكم (و) البرطم (كجعفر العبى اللسان) نقله الصاغانى (والبرطمة الانتفاخ غضبا) قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست على أسنان

وبه فسر مجاهد قوله تعالى وأنتم سامدون قال هى البرطمة (وتبرطم) الرجل اذا (تغضب من كلام و) قال الليث لا أدرى ما الذى (برطمه) أى (غاظه لازم متعد و) برطم (الليل) اذا (اسود) عن الاصمعى * ومما يستدرك عليه البرطمة عبوس الوجه وجاء مبرطما أى متغضبا وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التقاوص وبرطم الرجل أدلى شفتيه من الغضب والبرطوم بالضم خشبة غليظة يدعم بها البيت وبسقف جمعه البراطيم ﴿البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة بضمهن كثمر الشجر) واقتصر الجوهرى على الاوليين (والنور) قبل أن يتفتح (أو زهرة الشجر قبل أن تتفتح) نقله الجوهرى والجمع البراعيم قال ذو الرمة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

(وبرعمت الشجرة) فهى مبرعمة نقله الجوهرى (و) كذلك (تبرعمت) اذا (خرجت) وفى المحكم أخرجت (برعمتها) وفى الصحاح أخرجت براعيمها (والبراعيم ع) فى شعر لبيد

كان قتودى فوق جأب مطرّد * يريد نحوصا بالبراعيم حائلا

(أو رمال فيها دارات تنبت البقل) وبه فسر المؤرج قول ذى الرمة السابق وحفتها البراعيم وقيل هو جبل فى شعر ابن مقبل وقيل أعلام صغار قريبة من أبان الاسود فى شعر ذى الرمة

بئس المناخ رفيع عند أخيبة * مثل الكلى عند أطراف البراعيم

(و) البراعيم (من الجبال شمار يخها) واحدتها برعومة قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه برقامة بالضم قرية بمصر من حوف رمسيس ﴿البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف) وقال العجاج

بدّان بالناصع لونا مسهما * ونظر أهون الهوينى برهما

كذا فى الصحاح ويروى دون الهوينى وكذلك البرشمة وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التقاوص (و) البرهمة (برعمة الشجر ونضم) وقيل مجتمع ثمره ونوره قال رؤبة * يجلو الوجوه وردها وبرهمه * هذه رواية ابن الاعرابى ورواه غيره وبهرمه على القلب وروى أبو عمرو وبرهمه أى عطاياه كذا فى العباب (وابراهيم وابراهام وابراهوم وابراهم مثلثة الهاء أيضا وابرهم بفتح الهاء بلا ألف) فهى عشر لغات اقتصر الجوهرى منها على أربعة الاولى والثانية وابراهم بفتح الهاء وكسرها وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل

(المستدرك) (برشم)

(المستدرك) (البرصوم) (برطم)

(المستدرك) (برعم)

(المستدرك) (البرهمة)

قال

قال فى آخر تلبيته ويقال هو لعبد المطلب

عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم
أنفى لك اللهم عان راغم * مهما تحشمنى فانى جاشم

قال الصاغانى وروى الوصل فى همزته وينشد لعبد المطلب

نحن آل الله فى بلدته * لم نزل ذاك على عهد ابرهم

ثم هذه اللغات كلها بكسر أوّلهن وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة وقد حكاها كلها أبو حفص خلف بن مكى الصقلى النحوى اللغوى فى كتابه تثقيف اللسان منقولة عن الفراء عن العرب ونقلها أيضا الامام النووى فى تهذيب الاسماء واللغات وأوردها أكثر المفسرين وأئمة الغريب وهو (اسم أعجمى) أى سريانى ومعناه عندهم كما نقله الماوردى وغيره أب رحيم والمراد منه هو ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو ابن آزر واسمه تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغوبن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام لا يختلف جمهور أهل النسب ولا أهل الكتاب فى ذلك الا فى النطق ببعض هذه الاسماء نعم ساق ابن حبان فى أول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذ كذا فى فتح البارى للحافظ ونقله شيخنا رحمه الله تعالى (وتصغيره بريه) بطرح الهمزة والميم نقله الجوهرى عن بعضهم قال شيخنا وكأنهم جعلوه عربيا وتصرفوا فيه بالتصغير والا فالاعجمية لا يدخلها شئ من التصريف بالكلية (أو بييره) وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة فى أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول فى اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد (و) بعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على (بريهيم) وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس هذا كله نص الصحاح (ج آباره وأباريه وأبارهة وبراهيم وبراهمة و) أجاز ثعلب (براه) بكسر الباء وكذلك جمع اسمعيل واسرافيل كما فى العباب (والابراهيميون اثنا عشر صحابيا والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل) كما فى الصحاح وهم طائفة من أصحاب برهم كما فى شرح المقاصد وهم مجوس الهند وهم ثلاث فرق ويسمون عابدهم على معتقدهم برهمن كسفرجل مكسور الاول (والابراهيمى تمر أسود) نسب الى ابراهيم (والابراهيمية بواسط و) أيضا (بجزيرة ابن عمرو) أيضا (بنهر عيسى) الاخيرة نسبت الى ابراهيم الامام ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس * ومما يستدرك عليه برهيم قرية بمصر من جزيرة بنى نصر ﴿أبو البرهسم كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (عمران بن عثمان الزبيدى الشامى ذو القراآت الشواذ) هكذا هو فى العباب وقد أكثر عنه ابن جنى فى كتابه المحتسب الذى ألفه فى شواذ القراآت وقرأت فى حاشية الاكمال للمزى فى ترجمة شريح بن يزيد المؤذن ما نصه روى عن ابراهيم بن أدهم وأبى البرهسم حدير بن معدان بن صالح الحضرمى المقرى ابن أخى معاوية بن صالح الى آخر ما قال فلعل هذا غير ما ذكره الصاغانى وشريح هذا من رجال أبى داود والنسائى غير انهما لم يخرّجا له من طريق أبى البرهسم حديثا وأما عمه معاوية بن صالح فانه قاضى الاندلس روى عن مكحول وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد وعنه ابن مهدى وأبو صالح الكاتب توفى سنة مائة وثمان وخمسين وأما شريح بن يزيد الذى روى عن ابى البرهسم فانه توفى سنة مائة وأربع وعشرين وهو والد الحيوة بن شريح المحدّث من رجال البخارى وذكر الذهبى فى الكاشف عفير بن معدان المؤذن وهو أخو أبى البرهسم هذا ويأتى للمصنف ذكره فى حضرم ﴿بزم عليه يبزم ويبزم) من حدى ضرب ونصر بزما (عض بمقدم أسنانه) كما فى المحكم وقال أبو زيد البزم العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات أخذ ذلك من بزم الراعى (و) بزم (بالعبء) اذا (حمله فاستمرّ به) وقيل نهض به (و) بزم (الناقة) يبزمها ويبزمها بزما (حلبها بالسبابة والابهام) فقط وكذلك المصر (و) بزم (فلانا ثوبه) بزما (سلبه اياه) كبزه اياه عن كراع (والبزم صريمة الامر) عن الفراء (و) البزم (الغليظ من القول) نقله الصاغانى (و) البزم (بالكسر) وقد بزمه بزما نقله الصاغانى أيضا (و) البزم (ان تأخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله) ومنه أخذ بزم الناقة قاله أبو زيد (وهو ذو مبازمة فى الامر) أى (ذو صريمة والبزيم) كأمير (الحوصة يشدّ بها البقل و) أيضا (ما يبقى من المرق فى أسفل القدر من غير لحم) وقيل هو الوذيم (وقول الجوهرى البزيم خيط القلادة) قال الشاعر

هم ماهم فى كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال جرير فى البعيث

ترك الناك لا توفى بجار أجرته * كما تبل ذات الودع أودى بزيمها

ويروى برتد أجرته وأراد به الزند الذى يقدح به النار يقول لم تمنع خفار تلك الزند الى فوقه فكأنك امرأة ضاع بزيمها فليس عندها الا البكاء وهو (تصحيف وصوابه بالراء المكررة) أى غير المعجمة (فى اللغة وفى البيتين الشاهدين) المذكورين وقد سبقه الى ذلك الامام أبو سهل الهروى وقال ان احتجاجه بالبيتين غلط منه والبريم فى البيتين ودع منظوم يكون فى أحق الاماء وضبطه الازهرى أيضا بالراء وقال ابن برى فى تفسير قول جرير وبريمها حقاؤها وذات الودع الامة لان الودع من لباس الاماء وانما أراد أن أمه امة قال الجوهرى وقول الشاعر

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بابلهة تشدّ على بزيم

(المستدرك) (برهسم)

(بزم)

فيروى بالباء وبالراء ويقال هو بافة بقل ويقال هو فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة (والابزام والابزيم بكسرهما الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر) وقال ابن شميل الحلقة التى لها اللسان يدخل فى الخرق فى أسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وأراد بالمحمل حمائل السيف وقال ابن برى الابزيم حديدة تكون فى طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون فى طرف المنطقة قال مزاحم

تبارى سديسا هاذا ما تلمجت * شبا مثل ابزيم السلاح الموشل

وقال العجاج * يدق ابزيم الحزام جشمه * والجمع الابازيم قال الشاعر

لولا الابازيم وان المنسجا * ناهى عن الذئبة أن تفرجا

وقال ذو الرمة يصف فلاة أجهضت الركاب فيها أولادها

بها مكفئة أكنافها قسب * فكت خواتيمها عنها الابازيم

قوله بها أى بالفلاة أولادا بل أجهضتها فهى مكفئة فى أغراسها فكت خواتيم رحمها عنها الابازيم وهى أبازيم الانساع (وأبزمه ألفا أعطاه اياه) وليس له كما نقله الصاغانى (والبزمة الاكلة الواحدة) فى اليوم والليلة كالوزمة والوجبة (و) البزمة (وزن ثلاثين درهما كالاوقية وزن أربعين والنش وزن عشرين قاله الفراء (وابتزم اليوم كذا) أى (سبق به) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه المبزم كمنبر السن كالبزم وهذه يمانية وفلان ذو بازمة أى ذو صرعة للامور والبزمة الشدة والبوازم الشدائد واحدتها بازمة قال عنترة

ابن الاخرس * خلوا مراعى العين ان سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازم

وقال غيره * ولا أظن ثان عضتك بازمة * من البوازم الا سوف تدعونى

ويقال برمته بازمة من بوازم الدهر أى أصابته شدة من شدائده والابزيم حزمة من البقل وأضاف فضلة الزاد ونقله الجوهرى قال ابن فارس سميت بذلك لانه أمسك عن انفاقها والابزيم القفل كالابزين بالنون ويقال ان فلانا لابزيم أى بخيل (بسم يبسم بسما) اذا فتح شفتيه كالمكاشر قاله الليث (وابتسم وتبسم وهو أفل الفعلين وأحسنه) وقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم (فهو باسم ومبتسم وبسام) ومعنى الاخير بن كثير التبسم (والمبسم كمنزل الثغر) لانه موضع التبسم (و) المبسم (كمقعد التبسم) أى مصدر ميمى (و) من المجاز (ما بسمت فى الشئ) أى (ما ذقته و) بسام وبسامة (كشداد وشداد ة اسمان ومحمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير وغيره أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين (الطبسى البسامى محدث) روى عنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن وكأنه نسب الى جده بسام * ومما يستدرك عليه هتن غر المباسم ومن المجاز تبسم السحاب عن البرق اذا انكل عنه وتبسم الطلع تفلقت أطرافه وأبو الحسن على بن محمد ابن منصور بن نصر بن بسام البسامى الشاعر البغدادى كان فى زمن المقتدر العباسى روى عنه محمد بن يحيى الصولى مات سنة ثلثمائة واثنتين وأبو البسام موسى بن عبد الله بن يحيى بن جعفر المصدق الحسينى الكوفى دخل الاندلس مجاهدا كذا فى تاريخ الذهبى واستشهد فى بلاد بنى حماد سنة أربعمائة وست وثمانين وهو جد الحافظ أبى الخطاب بن دحية لامه وهى أمة عبد الرحمن ابنة محمد ابن موسى هذا ولذا كان يكتب فى نسبه ذو النسبين وقد ذكرنا أبا البسام هذا فى المشجر فراجعه (بسطام بالكسر ابن قيس بن مسعود) الشيبانى قال الجوهرى هو ليس من أسماء العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر الباء قال ابن برى اذا ثبت ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذى هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه لا ينبغى أن يصرف (و) بسطام (د) بقومس على طريق نيسابور (وبفتح أو) هو (لحن) أى الفتح قال الصاغانى (ولم يرد به رمد ولا عاشق وان ورده سلا منه العارف) بالله تعالى القطب (أبو يزيد) طيفور بن عيسى بن سروشان الزاهد كان جده مجوسيا فأسلم على يدى الامام على بن موسى الرضا وهذا هو المعروف بالاكبر هكذا ضبطه ابن خلكان بفتح الباء وتبعه الخفاجى فى شرح الشفاء ولم يذكر الكسر توفى سنة مائتين واحدى وستين ويقال سنة مائتين وأربع وستين وأما أبو يزيد الاصغر فهو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد البسطامى يشاركه فى الكنية واسم أبيه وجده وفى البلد (و) قال الذهبى أبو شجاع (عمرو) الحافظ محدث بلخ المتوفى سنة خمسمائة واثنتين وستين (و) أخوه أبو الفتح (محمد) عن أبى الوحشى كتب عنه السمعانى ببلخ (ابنا محمد) البسطامى (و) أبو على (الحسين بن عيسى) بن حمران القومسى عن يونس بن محمد المؤدب وعنه البخارى فى الوضوء (المحدثون و) أبو الحسن (على بن أحمد) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن (بسطام البسطامى) النهروانى روى عنه أبو بكر الخطيب توفى سنة أربعمائة وسبع عشرة (نسبة الى جده) السادس * ومما يستدرك عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد وس بن ابراهيم بن بسطام البسطامى الدقاق الحرانى من شيوخ ابن جميع الغسانى ذكره ابن الاثير ﴿البشم محركة التخمة﴾ وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلحا فيهلك وقيل البشم أن يكثر من الطعام حتى يكربه وفى حديث الحسن وأنت تفحش من الشبع بشما وفى حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه (و) البشم (السآمة) وهو مجاز وقد (بشم كفرح) من الطعام بشما اذا تخم وبشم منه اذا سئم

(وابشمه

(المستدرك) (البصم) (بضم) (البطم) (المستدرك) (تبظرم) (البعيم) (المستدرك) (بعثم) (بغم)

(المستدرك) (بسام) (المستدرك) (بسطام) (المستدرك) (بشم)

(وأبشمه الطعام) أتخمه وأنشد ثعلب للعدلى

ولم تبت حمى به توصمه * ولم يحشئ عن طعام يبشمه * كان سفود حديد معصمه

(و) البشام (كسحاب شجر عطر الرائحة) طيب الطعم وفى حديث عتبة بن غزوان مالنا طعام الا ورق البشام وقال أبو حنيفة يدق (ورقه) ويخلط بالحناء (يسود الشعر) وقال مرة البشام شجير ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته أو قصف غصنه هريق لبنا أبيض قال غيره (ويستاك بقضبه) واحدته بشامة قال جرير

أنذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقى البشام

يعنى انها أشارت بسواكها فكان ذلك دواعها ولم تتكاسم خيفة الرقباء (وبهاء) بشامة (بن الغدير و) بشامة (بن حزن) النهشلى (شاعران) وقد ذكر الاول فى غ د ر * ومما يستدرك عليه بشم بفتح فسكون موضع بالحجاز وأيضا ماء بين الرى وطبرستان شديد البرد كثير الثلج قد بنى على كل ضفة كن يلجأ اليه اذا أخذه البرد ور بما قتله الثلج قبل وصوله الى المكن ويسمى ذلك المكن جانبوزة قاله نصر والبشمة كحلة السودان أورده المصنف فى ل ح ل * ومما يستدرك عليه بشامة بالكسر قرية بمصر من جزيرة بنى نصر ﴿البصم بالضم﴾ فوت (ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر) عن أبى مالك ولم يجئ به غيره وقال ابن الاعرابى يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما وكل ذلك مذكور فى موضعه (ورجل أو ثوب ذو بصم) أى (غليظ) يقال رجل ذو بصم اذا كان غليظا وثوب له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل عن ابن دريد ﴿البضم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (النفس) يقال ماله بضم أى نفس (و) البضم أيضا نفس (السفلة حين تخرج من الحبيبة فتعظم و) قال الخارزنجى (بضم الزرع غلظ حبه) يبضم بضما من حد نصر (و) فى اللسان بضم (الحب اشتد قليلا) ﴿البطم بالضم و﴾ أجاز ابن الاعرابى فيه التثقيل أى (بضمتين الحبة الخضراء) عند أهل العالية ومثله عن الاصمعى (أو شجرها) كما قاله أبو حنيفة قال وما أخبرنى أحد أنه ينبت بأرض العرب الا انهم زعموا ان الضرو قريب الشبه منه قال الاطباء (ثمره مسخن مدر باهى نافع للسعال واللقوة والكلية وتغليف الشعر بورقه الجاف المنخول ينبته ويحسنه) * ومما يستدرك عليه البطيمة بجهينة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وعون بيا كرن البطيمة موقعا * حزأن فما يشعرن الا النقائعا

﴿البظرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الخاتم و) منه يقال قد (تبظرم) الرجل (اذا كان أحمق وعليه خاتم فيتكلم ويشير به فى وجوه الناس) كذا فى العباب * قلت والعامة تسمى هذا الرجل البظرميت ﴿البعيم كأمير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو اسم (صنم) قال (و) أيضا (التمثال من الخشب) قال (و) أيضا (الدمية من الصبغ) كذا فى النسخ والصواب من الصمغ قال (و) أيضا (المفعم الذى لا يقول الشعر) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه البعم بالكسر لقب جد والد الفقيه نجم الدين عمر بن محمد بن على أحد شيوخ البرهان العلوى الزبيدى ﴿بعثم بالضم والثاء مثلثة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الحافظ والصاغانى هو (والد عيسان صاحب مسجد الحيرة) كذا فى النسخ والصواب الجيزة قال الحافظ عيسان بن بعثم له مسجد بالجيزة معروف وعيسان بالتخفيف ﴿بغمت الظبية كمنع ونصر وضرب بغاما و بغوما بضمهما فهى بغوم صاحت الى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها) وقد استعمل البغام فى البقرة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

خنساء ضيعت الفريرفلم يرم * عرض الشقائق طرفها و بغامها

وهذا فى صفة بقرة وحش وقال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

أى لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام أمه والمبغوم الولد وضع مفعولا مكان فاعل وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية اذا صاحت ما ماء (و) بغمت (الناقة) بغاما اذا (قطعت الحنين ولم تمده) قال ذو الخرق

حسبت بغام راحلتى عناقا * وما هى و يب غيرك بالعناق

وقال ذو الرمة * أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

وأنشد ابن الاعرابى فى البعير * بذى هباب دائب بغامه * (و) بغم (الثيتل والايل والوعل) يبغم بغاما (صوت) و يقال ما كان من الخف خاصة فانه يقال لصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده (كتبغم فى الكل) قال كثير عزة

اذا رحلت منها لوص تبغمت * تبغم أم الخشف تبغى غزالها

(و) بغم (فلان صاحبه) ولصاحبه اذا (لم يفصح له عن معنى ما يحدثه) به مأخوذ من بغام الناقة لانه صوت لا يفصح به (و بغم و بغوم كصبور) هكذا فى بعض النسخ وفى أخرى و بغم وكصبور (بنت المعدل) الكنانية (صحابية) من مسلمة الفتح وكانت تحت صفوان بن أمية (و) من المجاز (باغمه) مباغمة اذا (حادثه بصوت رخيم) و يقال هى المغازلة بصوت رقيق قال الاخطل

حموا المطى فولونا منا كبها * وفى الخدور اذا باغمتها صور

وقال الكميت

يتقنصن لى جاذر كالدر يباغمن من وراء الحجاب

(المستدرك) (بغم) (بقم)

* ومما يستدرك عليه يقال بغام مبغوم كقولك قول مقول وامرأة بغوم رخيمة الصوت قال ابن دريد وأحسبهم قد سموا بغوما وبغم بغما كنعم نغما عن كراع ويقال مررت بروضة تنبا غم فيها الظباء وبغزلان يتباغمن والبغمة بالضم ثمن كالقلادة تتخلى بها النساء ﴿(بغثم كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (اسم والثاء مثلثة) ﴿(البقم مشددة القاف) قال الجوهري هو صبغ معروف وهو العندم قال النجاج * كمرجل الصباغ جاش بقمه * قال وقلت لابي علي الفسوي أعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم لقب العنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبذراسم ماء من مياه العرب وعثر موضع ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعل ليس في أصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة انتهى وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظير الا ما يقال بذروخضم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا أن يكون مؤنثا قال ابن برى وذكر الجواليقي في المعرب توج موضع بفارس وكذلك خودقال جرير

أعطوا البعيث جفة ومنسجا * واقتصلوه بقرا بتوجا

وقال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشعرا سم فرس * قلت لجد جميل الذي يقول فيه

* وجدي باحجاج فارس شعرا * وقد جوز بعضهم أن يكون توج وخود فوعلا وقد أغفل المصنف التنبيه على كونه معربا وعلى انه من باب الاشباه والنظائر وهو قصور عجيب وقد مرت الاشارة الى ذكر نظائره بقم مرارا في الجيم وأكثرها في الراء فتأمل وهو (خشب شجره عظام وورقه كورق اللوز وساقه احمر يصبغ بطبيخه ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واصله سم ساعه) قال الاعشى

بكاس وابريق كأن شرابها * اذا صب في المسحاة خالط بقما

(والبقم كسكر شجرة جوز مائل و) البقامة (كثمامة الصوف يغزل لبها ويبقى سائرها) وبه شبه الرجل الضعيف (و) البقامة (ماسقط من النادف مما لا يقدر على غزله و) قيل هو (مايطيره النجار) كذا في النسخ والصواب النجاد بالدال كما في اللسان وفي التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطاير من فوس النداف من الصوف وأنشد ثعلب

اذا اغتزلت من بقام الفرير * فباحسن شملتها شملتا

وياطيب أرواحها بالضحى * اذا الشملتان لها ابتلتا

قال ابن سيده حذفت الهاء من البقام ضرورة اوهو جمع بقامة اولغة فيها ولا اعرفها وقوله شملتا كأن هذا يقول في الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف (و) من المجاز البقامة (القليل العقل) يقال ما كان الا بقامة شبيه في قلة عقله بالصوف (و) قال اللحياني يقال للرجل (الضعيف) ما انت الا بقامة قال ابن سيده فلا ادري اعنى ضعيف (الرأي) والعقل ام الضعيف في جسمه (والبقم بالضم وبضمتين) مثال يسر ويسر (بطن من العرب) عن ابن دريد * قلت ويقال لهم ايضا البقوم الواحد باقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنوء بن الازد هكذا اورده صاحب الاغاني في ترجمة حاجز الازدي عن ابن دريد بسنده وفيه قال حاجز ما جارا في الا اطيلس اعسر من البقوم (وباقوم الرومي النجار) صحابي رضي الله عنه وهو (مولى سعيد بن العاص) رضي الله عنه وهو (صانع المنبر الشريف) ذكره أهل السير (وبقم البعير كفرح) بقما (عرض له داء من أكل العنظوان) نقله الصاغاني (وتبقم الغنم) المجراذا (ثقل عليها أولادها في بطونها) فربضت (فلم تنز) من موضعها نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البقمة بالضم طعم للسمك يرمى لها في الماء الراكد فتسمن عليه ويتغير الماء لذلك وأظنه لغة عامية في بقم الماضي ذكره ﴿(البكم محركة الخرس) ما كان (كالبكامة أو) هو الخرس (مع عي وبله أو) هو (ان يولد) الانسان (ولا ينطق ولا يسمع ولا يبصر) قاله ثعلب وقال الازهري بين الابكم والاخرس فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وقد (بكم كفرح فهو أبكم وبكيم) كأمير وأنشد الجوهري

فليت لساني كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

وقال أبو زيد الابكم هو العيي الفهم وقال في موضع آخر من النوادر هو الاقطع اللسان وهو العيي بالجواب وقال ابن الاعرابي هو الذي لا يعقل الجواب (ج بكمان) بالضم كما يجمع الاصم صمانا (وبكم) بالضم كأصم وصم وقوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون قال الزجاج قيل معناه انهم بمنزلة من ولد أخرس قال وقيل البكم المسلوبو الافئدة وقال ابن الانباري البكم جمع الابكم وهو الذي خلق أخرس ويراد بهم الجهال والرعاع لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكأنهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء أراد انها لا تبصر ولا تسمع ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيأ ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البرىء فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شئ فهو يخبط خبط عشواء (وبكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا) أو جهلا قاله الليث وقال غيره انقطع بدل امتنع (و) من المجاز بكم اذا (انقطع عن النكاح جهلا أو عمدا و) في الاساس

(تبكم)

(المستدرك) (تبكم) عليه الكلام) أي (ارتج) عليه (وذو بكم كعنق ع) نقله الصاغاني ولما بلغ الشيخ الاجل الفاضل الزاهد الامين الملتجئ الى حرم الله تعالى رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني تغمده الله تعالى برحمته في تصنيف كتابه العباب الزاخر واللباب الفاخر الى هذا المكان اختر منيته المنية وبقي الكتاب مقطوعا والحكم لله العلي الكبير وقد أشرنا الى ذلك في الخطبة * ومما يستدرك عليه بكيم جمعه ابكام كشريف وأشراف عن ابن دريد ﴿(البلم محركة صغار السمل و بلمت الناقة وأبلت اشتهت الفحل) واقتصر الجوهري وغيره على اللغة الاخيرة (والبلمة محركة الضبعة أو) هي (ورم الحياء من شدة الضبعة كالبلم) بغيرهاء وهو داء يأخذ الناقة فتضيق لذلك وأبلت أخذها ذلك قال الاصمعي اذا ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلت ويقال بها بلة شديدة وقال نصير البكرة التي لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت أبلت وقال أبو زيد المبلم البكرة التي لم تنتج قط ولم يضربها فحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم تنجوها فانها تضبع ولا تبلم (و) البلة (ورم الشفة) وقد أبلت شفته (والابلم الغليظ الشفتين) منا ومن الابل ورأيت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا (و) قال أبو زياد الابلم (بقلة) تخرج (لها قرون كالباقلى) وليس لها أرومة ولها ورقة منتشرة الاطراف كأنها ورق الجزر حكى ذلك عنه أبو حنيفة (و) الابلم (خوص المقل و يثلث أوله كالابلمة مثلثة الهمز واللام) وفي الصحاح الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وابلم والواحدة بالهاء وأنشد الجوهري في تركيب بزم

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بأبلمة تشد على بزيم

أي بخوصة تشد على باقة مقل أو طلع (و) يقال (المال بيننا) وكذلك الامر (شق الابلمة) بكسر الشين و بفتحها (أي نصفين) وذلك لان الخوصة تؤخذ فتشق طولا على السواء وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة يقول نحن وايا كم في الحكم سواء لافضل لامير على مأمور كالخوصة اذا شققت باثنتين متساويتين (والبيلم كحيدر قطن البردي و) أيضا لغة في (بيرم النجار) نقله الجوهري (و) قيل هو (جوز القطن و) قيل (قطن القصب) وقيل الذي في جوف القصبة وقيل القطن مطلقا (و) المبلم (كمحسن الناقة لا ترغو من شدة الضبعة كالمبلام و) خص ثعلب به (البكر التي لم تنتج ولا ضربها الفحل) قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة دون غيرها ومثله عن أبي زيد كما تقدم (والتبليم التقبيح) يقال لا تبلم عليه أمره أي لا تقبح أمره كما في الصحاح وهو مأخوذ من بلمت الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة (كالابلام و بيلمان ع بالين أو بالسند أو بالهند) واقتصر كثيرون على الثاني (منه السيوف البيلمانية) المشهورة في الجودة (وعبد الرحمن بن) أبي يزيد (البيلماني مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) تابعي روى عن ابن عباس وابن عمر ونافع وابن جبير وعنه ابنه محمد وربيعة الرأي وابن اسحق قال أبو حاتم لين وذكره ابن حبان في الثقات كان من خول الشعراء (والابليم بالكسر العنبر) رواه الازهري عن أبي الهذيل وأنشد

وحرة غير متفال لهوت بها * لو كان يخلد ذو نعمى لتنعيم

كأن فوق حشاياها ومجلسها * صوائر المسك مكبولا بابليم

أي بالعنبر قال الازهري (و) قال غيره الابليم (العسل) قال ولا أحفظه لامام ثقة (وأبلم) الرجل ابلاما (سكت والبلماء ليلة البدر) لعظم القمر فيها لانه يكون تاما (و) البلام (كغراب أخضر الحمض) * ومما يستدرك عليه البلمة محركة برمة العضاه عن أبي حنيفة وسيف بيلمي أبيض ونخل مبلم كمعظم حوله الابلم وهي البقلة المذكورة قال

خود تريك الجسد المنعما * كما رأيت الكثر المبلما

والابلم مثل الابله كالبلم محركة وبلومية من قرى أصبهان منها أبو سعيد عصام بن زيد بن بجلان البلومي عن الثوري وشعبة ومالك وعنه ابناه محمد وروح ورجل بيلماني ضخم منتفخ * ومنه حديث الدجال رأيته بيلمانيا أقمر مجانا ويروى بالفاء والبلام كمكاب حديدة تجعل على فم الفرس وهو غير اللجام وروى ابن برى عن أبي عمرو ما سمعت له أبلة أي حركة وأنشد * منها ولا منه هناك أبله * قلت وقد تقدم ذلك في ا ل م والصواب أيلة بالياء أو لغة فيها والله أعلم وبالام جاء ذكره في حديث طعام أهل الجنة بالام ونون وفسره عياض والخطابي بالثور والنون الحوت قالوا وهي لفظة عبرانية و بوليم بالضم قرية بمصر من حوف رمسيس ﴿(البلتم كجعفر) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (العبي) البليد المضطرب الخلق (الثقيل اللسان) والمنظر لغة في البلدم بالدال (و) البلتم (الخلق والناس) يقال ما أدري أي بلتم هو ﴿(بلهم البيطار الدابة) بلهمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (عصب قوائمها من داء يصيبها) ﴿(البلدم كجعفر مقدم الصدر أو الحلقوم وما اتصل به من المرىء) كذا في المحكم (أو ما اضطرب من حلقوم الفرس) ومريئه وجرانه قاله الاصمعي في كتاب الفرس ونقله الجوهري قال ابن برى ومنه قول الراجز

مازال ذئب الرقتين كلما * دارت بوجه دارمعها أينما * حتى اختلى بالناب منها البلدما

(و) البلدم الرجل (البليد) في المخبر (الثقيل المنظر المضطرب الخلق كالبلندم) كسفرجل وأنشد الجوهري للراجز

ما أنت الا أعفك بلندم * هردبة هوهاء مزردم

(والبلدام والبلدامة بكسرهما و) البلدم (السيف الكهام) الذي لا يقطع (و بلدم) الرجل (خاف) وفي الصحاح فرق فسكت

(بلتم) (بلهم) (بلدم)

(نبكم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بلذم الفرس ما اضطرب من حلقومه عن أبي زيد لغة في الدال ومثله عن أبي سعيد وقال ابن دريد بلذم الفرس صدره بالدال والذال جميعا والبلندم والبلذام والبلذامة لغات في الدال حكاه الازهري عن الثقات وقال ثعلب البلذم البليد وقال ابن شميل البلذم المرىء والحلقوم والاوداج والعجب من المصنف كيف أغفله مع ان الجوهري ومن قبله ذكروه في كتبهم و بلذمة كزبرجة ابن خناس الانصاري جد أبي قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه ﴿بلسم﴾ بلسمة أهمله الجوهري وقال الاصمعي اذا أطرق و (سكت) وفرق (عن فزع) وقيل سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب وقال العجاج

(بَلْسَمَ) يصف شاعرا أخمله * واصفر حتى آض كالملبلسم * (و) بلسم اذا (كره وجهه كتبلسم والبلسام بالكسر البرسام) وهو الموم قال رؤبة * كان بلسامابه أو موما * وقد بلسم مبنيا للمجهول (والبلسم كسمندل القطران) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) (بَلْصَمَ) البلسم كجعفر البيلسان و بئر البلسم موضع بالمطرية شرقي مصر ﴿بلصم﴾ الرجل وغيره بلصمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (فر) * ومما يستدرك عليه بلطم الرجل اذا سكت كافي اللسان و بلطيم قرية قرب البرلس

(المستدرك) (بَلْعَمَ) ﴿البلعوم بالضم مجرى الطعام﴾ والشراب (في الحلق) وهو المرىء نقله الجوهري وفي حديث علي لايذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفي حديث أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم (كالبلعم بالضم) نقله الجوهري أيضا (و) البلعوم (البياض الذي في جحفلة الحمار) في طرف الفم قال * بيض البلاعيم أمثال الحوائم * (و) قال أبو حنيفة البلعوم (مسيل داخل في الارض يكون في القف و) البلعم (كجعفر) الرجل (الاكول الشديد البلع) للطعام قال الجوهري والميم زائدة هذا هو الاكثر واختار ابن عصفور أصالة الميم في البلعوم وقال هو اسم لاصفة وتعقبه أبو حيان (و) بلعم (د بنواحي الروم) كان رجا بن معبد بن علوان بن زياد بن غالب بن قيس بن المنذر بن الحرث بن حسان بن هشام بن المعتب بن الحرث بن زيد مناة بن تميم قد استولى عليه وأقام به فنسب اليه ولده منهم الوزير أبو الفضل البلعمي البخاري وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء استوزره لاسمعيل بن أحمد أمير خراسان وسمع الحديث بمرو وغيرها توفي سنة ثلثمائة وتسع وعشرين ذكره الامير (و) بلعم (قبيلة وأصلها بنو العم ففف كبلحرث) في بني الحرث * ومما يستدرك عليه البلعمة الابتلاع و بلعم اللقمة أكلها و بلعمان قرية فتحت على يد قتيبة بن مسلم ﴿البلغم خلط من اخلاط البدن﴾ قال الجوهري وهو أحد الطبائع الاربع * قلت ويكنى به عن الثقيل المهذار

(المستدرك) (البَلْغَمُ) * ومما يستدرك عليه بلكيم قرية بمصر من أعمال السمنودية و بلنكومة أخرى من أعمال الغربية و بلهمة أخرى بالاشمونين

(المستدرك) (البَلْهَمُ) ﴿البهم من العود م﴾ معروف أعجمي (أو الوتر الغليظ من أوتار المزهر) قاله الجوهري وقال الازهري بم العود الذي يضرب به وهو أحد أوتاره وليس بعربي (و) بم (د) وقال ابن سيده أرض (بكرمان) غير مصروف قال الطرماح

(البَيْم) الا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الاصباح فيك بأروح

وأورد الازهري للطرماح * أليلتنا في بم كرمان أصبحي * قلت ومنها اسمعيل بن ابراهيم البمي الوزير كان في أيام المقتدر (و) البيم (بالضم البوم) لغة فيه * ومما يستدرك عليه بم قرية بمصر في جزيرة بني نصر وأيضا موضع في ديار العرب ومنه قول ذي الرمة

(المستدرك) أقول لجملي بين بم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الامالس

(البَنَامُ) ﴿البنام﴾ كسحاب أهمله الجوهري وفي اللسان لغة في (البنان) والميم بدل عن النون قال عمر بن أبي ربيعة

(البُوَمُ) * فقالت وعضت بالبنام فضحتني * (وهذا يتم أي ابن والميم زائدة وذكر في ب ن ى) كما سيأتي ﴿البوم والبومة بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى) حتى تقول صدى أو فياد كذا في الصحاح أي فيختص بالذكر وفي المحكم البوم ذكر الهام واحدته بومة قال الازهري وهو عربي صحيح (و بومة لقب محمد بن سليمن) الحراني (المحدث) عن حفص بن غيلان مات سنة مائتين وثلاث عشرة * ومما يستدرك عليه بوم بوام أي صوات وقال ابن برى يجمع البوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغضف قد غادرته وادر عنه * بمستنبح الابوام جم العوازف

و بام بلد بمصر من أعمال البهنسا منها الشمس محمد بن أحمد بن محمد البامي القاهري الشافعي المخزومي توفي سنة ثمانمائة وخمس وثمانين وهو من شيوخ السيوطي وقد روى عن القاياتي والونائي والولي العراقي والبرماوي وله حاشية على شرح البخاري للكرماني

(المستدرك) (بَهَمَ) * ومما يستدرك عليه بهبا بالكسر مقصورا صقع متاخم لصعيد مصر فتح في أيام المعتضد فاله نصر ﴿البهيمة﴾ كسفينة (كل ذات أربع قوائم ولو في الماء) كذا في المحكم وهو قول الاخفش (أو كل حي لا يميز) فهو بهيمة نقله الزجاج في تفسير قوله تعالى أحلت لكم بهيمة الانعام (ج بهائم والبهمة) بالفتح الصغير من (أولاد) الغنم (الضأن والمعز والبقر) من الوحش وغيرها الذكر والانثى في ذلك سواء، وقيل هو بهيمة اذا شب وفي سياق المصنف نظر لان البهمة مفرد لا لولد الضان و بما ذكرنا يزول الاشكال وقال ثعلب في نوادره البهم صغار المعز و به فسر قول الشاعر

عداني ان أزورك ان بهمي * بحمايا كلها الا قليلا

وقال

وقال أبو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى ضئلة وجمعها ضئال ثم هي البهمة للذكر والانثى (ج بهم) بحذف الهاء (و يحرك و بهام) بالكسر و (ج) أي جمع الجمع (بهامات) بالكسر أيضا وقال ابن السكيت واذا اجتمعت البهام والضئال قلت لها جميعا بهام وفي الصحاح البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة * قلت فاذن البهام جمع الجمع ثم قال وأنشد الاصمعي لافنون التغلبي لو انني كنت من عاد ومن ارم * غذى بهم ولقمانا وذا جدن

لان الغذى السخلة قال وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله

والعين ساكنة على اطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

وقال ابن برى قول الجوهري لان الغذى السخلة وهم قال رانما غذى بهم أحد املاك حمير كان يغذي بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى ابن ربيعة الضبي أهلك طسما و بعدهم * غذى بهم وذا جدن

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقمانا على غذى بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي انتهى وفي الحديث انه قال للرامي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد أم أنثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد أحدهما وفي حديث الايمان ترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي أراد الاعراب وأصحاب البوادي الذين يتتبعون مواقع الغيث تفتح لهم البلاد فيسكنونها و يتطاولون في البنيان (والابهم) مثل (الاعجم واستبهم عليه الكلام أي (استعجم فلم يقدر على الكلام) و يقال استبهم عليه الامر أي أرتج عليه وهو مجاز (والبهمة بالضم الخطة الشديدة والمعضلة يقال وقع في بهمة لا يتجه لها جعه بهم كصرد و) البهمة (الشجاع) وفي الصحاح هو الفارس (الذي لا يهتدي) وفي الصحاح لا يدرى (من أين يؤتى) من شدته بأسه عن أبي عبيدة والجمع بهم وفي التهذيب لا يدرى مقاتله من أين يدخل عليه وفي النوادر رجل بهمة اذا كان لا يثنى عن شئ أراده وفي الاساس هو بهمة من البهم للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مأتاه (و) قيل سمي بالبهمة التي هي (الصخرة المصمتة) و (البهمة (الجيش) قال الجوهري ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال متمم

وللشرب فابكي مالكا و لبهمة * شديد تواحيها على من تشجعا

وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقيل هم جماعة الفرسان وقال ابن جني البهمة في الاصل مصدر وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا توصف النساء بالبهمة (ج) بهم (كصرد و) قال ابن السكيت (بهموا البهم تبهيما) اذا (أفردوه عن أمهاته) فرعوه وحده (و) بهموا (بالمكان) تبهيما أي (أقاموا) به ولم يبرحوه (وأبهم الامر) ابهاما (اشتبه) فلم يدر كيف يؤتى له (كاستبهم) قال شيخنا والنحاة يقولون في أبواب الحال والتمييز المفسر لما انبهم ولم يسمع في كلام العرب انبهم بل الصواب استبهم ونوقفت مرة لاشتهاره في جميع مصنفات النحو أمهاتها و شروحها ثم رأيت الراغب تعرض له ونقله عن شيخه العلامة أبي الحسن علي بن سمعان الغرناطي وقال ان انبهم غير مسموع وان الصواب استبهم كما قلت ثم زاد لان انبهم انفعل وهو خاص بما فيه علاج و تأثير فلما رأيته حمدت الله لذلك وشكرته انتهى (و) أبهم (فلانا عن الامر) اذا (نحاه و) أبهمت (الارض) فهي مبهمة (أنبتت البهمى) بالضم مقصورا اسم (لنبت م) معروف قال أبو حنيفة البهمى من أحرار البقول رطبا و يابسا وهي تنبت أول شئ بارض حين تخرج من الارض تنبت كما ينبت الحب ثم تبلغ الى أن تصير مثل الحب و يخرج لها شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في أنوف الغنم والابل أنفت عنه حتى تنزعه الناس من أفواهها و أنوفها فاذا عظمت البهمى و يبست كانت كلأ رعيا حتى يصيبه المطر من عام مقبل فينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث البهمى نبت تجد به الغنم وجدا شديدا مادام أخضر فاذا يبس هر شوكه وامتنع (يطلق للواحد والجمع) قال سيبويه البهمى يكون واحدا وجمعا وألفها للتأنيث (أو واحدته بهماة) وألفها للالحاق وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت رعت بارض البهمى جيما و بسرة * وصمعا حتى آنفتها نصالها

(وأرض بهمة كفرحة) أي (كثيرته) على النسب حكاه أبو حنيفة (والابهم كمكرم المغلق من الابواب) لا يهتدى لفتحه وقد أبهمه أي أغلقه وسده (و) المبهم (المصمت كالابهم) قال * فهزمت ظهر السلام الابهم * أي الذي لا صدع فيه وأما قوله

* لكافرتاه ضلالا أبهمه * قيل أراد ان قلب الكافر مصمت لا يتخلله وعظ ولا انذار (و) المبهم (من المحرمات ما لا يحل بوجه ولا سبب (كتحريم الأم والاخت) وما أشبهه وسئل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أدخل بها الابن أم لا فقال ابن عباس أبهموا ما أبهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا مقنعا قال وأنا أبينه بعون الله تعالى فقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم و بناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم و بنات الاخ و بنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب كالبهيم من ألوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وأمهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم

سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهنّ فأمّهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما قوله وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهنّ فالربائب هنا لسن من المبهمات لان لهنّ وجهين مبينين أحدهما فى أحد هما وحرّمن فى الآخر فاذا دخل بأمّهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بأمّهات الربائب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذى أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الاثير وهذا التفسير من الازهرى انما هو للربائب والامّهات لا للحلائل وهو فى الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب

(ج بهم بالضم وبضمتين) هكذا فى النسخ ولعلّ فى العبارة سقطا أو تقديما وتأخيرا فان هذا الجمع انما ذكروه للبهيم بمعنى النجعة السوداء فتأمّل ذلك (والبهيم) كأمير (الاسود) جمعه بهم كرغيف ورغف ويروى حديث الايمان والقدر الحفاة العراة رعاء الابل البهم على نعت الرعاء وهم السود (و) البهيم (فرس لبنى كلاب بن ربيعة و) البهيم (مالا شية فيه) تخالف معظم لونه (من الخيل) يكون (للذكر والانثى) يقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء والجمع بهم وقال الجوهرى وهذا فرس بهيم أى مصمت وفى حديث عياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كانه من سامه كانه المصمت الذى لا يخالط لونه لون غيره (و) البهيم (النجعة السوداء) التى لا بياض فيها جمعه بهم وبهم (و) البهيم (صوت لا ترجيع فيه) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو البهيم (الخالص الذى لم يشبه غيره) من لون سواه سوادا كان أو غيره قال الزمخشرى الا الشهبة (و) فى الحديث (يحشر الناس) يوم القيامة حفاة عراة غرلا (بهما بالضم أى ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا) من الامراض والعاهات (نحو) العمى والجذام و (البرص) والعور (والعرج) وغير ذلك من صنوف الامراض والبلا ولكنها أجساد مبهمة مصحة للخلود الابد قاله أبو عبيد (أو عراة) ليس معهم من أعراض الدنيا ولا من متاعها شئ (والبهائم جبال بالحمى) على لون واحد (وماؤها يقال له المنجبس) وقد أهمله المصنف فى ب ج س (و) قيل اسم (أرض) قال الراعى

بكى خشرم لما رأى ذا معارك * أتى دونه والهضب هضب البهائم

(وذو الاباهيم زيد القطعى) من بنى قطيعة (شاعر) والاباهيم جمع الابهام كما يقال ذو الاصابع (والابهام بالكسر) من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون (فى اليد والقدم أكبر الاصابع و) حكى اللحيانى انها (قد تذكر) وتؤنث وقال الازهرى الابهام الاصبع الكبرى التى تلى المسبحة ولها مفصلان سميت لانها تبهم الكف أى تطبق عليها (ج أباهيم) قال الشاعر

اذا رأونى أطال الله غيظهم * عضوا من الغيظ أطراف الاباهيم

(و) يقال (أباهم) لضرورة الشعر كقول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها * قتيبة الا عضها بالاباهم

قال ابن سيده فانما أراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهى قصيدة معروفة (وسعد البهام كسحاب من المنازل) القمرية (والاسماء المبهمة أسماء الاشارات عند النحاة) نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك كما فى الصحاح وقال الازهرى الحروف المبهمة التى لا اشتقاق لها ولا تعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن وما أشبهها * ومما يستدرك عليه البهيم كأمير اسم للابهام التى هى الاصبع نقله الازهرى قال ولا يقال لها بهام وقد أنكر شيخنا على ابن أبى زيد القير وانى حين ذكر البهيم فى رسالته بمعنى الابهام وندّد عليه وقال لا وجه له مع انه موجود فى التهذيب وغيره من كتب اللغة وقال نفطويه البهمة مستبهمة عن الكلام أى منغلق ذلك عنها وتبهم اذا أرتج عليه ويقال لا أغر ولا بهيم يضرب مثلا للامر اذا أشكل ولم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وطريق مبهم اذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقع مبهما أى مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز وأمر مبهم لا مأتى له والمبهمات المعضلات الشاقة والبهم كصرد مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يؤتى منه وحائط مبهم لم يكن فيه باب وأبهم الامر ابهاما لم يجعل له وجها يعرفه وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح وصنا بهيم مبهمة لا أقفال لها عن ابن الانبارى وغذى بهم أحد ملوك اليمن عن ابن برى وقد تقدّم والبهيم المجهول الذى لا يعرف عن الخطابى والبهمة السواد ويقال لليالى الثلاث التى لا يطلع فيها القمر البهم كصرد وعبد الرحمن بن بهمان يأتى ذكره فى النون * ومما يستدرك عليه بهيم قرية بمصر (البهرم كجعفر العصفر) أو ضرب منه (كالبهرمان) وأنشد ابن برى لشاعر يصف ناقة

* كوماء معطير كلون البهرم * (و) البهرم (الحناء والبهرمة زهر النور) عن أبى حنيفة (و) البهرمة (عبادة أهل الهند) وهى البرهمة (و بهرم لحيته) بهرمة (حناها) تحنئة (مشبعة وتبهرم الرأس احمر) من الخضاب قال الراجز * أصبح بالحناء قد تبهرما * يعنى رأسه أى شاخ فخضب (و بهرام اسم) ملك من ملوك الفرس (و) بهرام (فرس النعمان بن عتبة الغنكى) وله يقول

قد جعلنا بهرام للخيل ترسا * وأجبنا المضاف حين دعانا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) فى حديث عروة انه كره المقدّم للمحرم ولم ير بالمضرج البهرم بأسا (البهرم) هو (المعصفر والمقدّم المشبع حمرة والمضرّج دون المشبع ثم الموزد بعده * ومما يستدرك عليه البهرمان دون الارجوان بشئ فى الحمرة والارجوان هو الشديد الحمرة والياقوت البهرمانى نوع من اليواقيت يشبه لون البهرمان و بهرام اسم للمرّيخ واياه عنى الشاعر

أمارى النجم قد تولى * وهم بهرام بالافول

وقال

(بهرم)

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله كانه المصمت كذا فى اللسان وفى النهاية أى المصمت اه

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشترى وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد

وقد جاء ذكره فى قوله صلى الله عليه وسلم كما مرّ فى برجس ﴿(البهصم كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما هو (الصلب الشديد الصادمهملة) وكأن ميمه بدل عن لام بهصل * ومما يستدرك عليه بيوّم كقيوم قرية بمصر منها شيخنا الصوفى العارف أبو الحسن على بن محمد الشاذلى الاحمدى سمع قليلا على عمر بن عبد السلام التطاوني وترك بأخرة الاشتغال ولازم الخلوة وكانت له أحوال وشطحات توفى سنة ألف ومائة وثلاث وثمانين

(البهصم)

(المستدرك)

﴿فصل التاء﴾ مع الميم ﴿التوأم﴾ كجوهر (من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا) كان (أو أنثى أو ذكرا وأنثى) وقد يستعار فى جميع المزدوجات وأصله ذلك كذا فى المحكم قال شيخنا وصرّح أقوام بانه لا اتئام فى الابل انما هو فى الغنم خاصة قاله البغدادى فى شرح شواهد الرضى فتأمّل قال الجوهرى قال الخليل تقدير توأم فوعل وأصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توجل من وجل قال ابن برى وذهب بعض أهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو يوائمنى أى يوافقنى فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذى وائم غيره أى وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما توأم للآخر أى موافقه انتهى وقال الازهرى وقد ذكرت هذا الحرف فى باب التاء وأعدت ذكره فى باب الواو لاعرّفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم فى الاصل وكذلك التوجل أصله ووجل وأصل ذلك من الوئام وهو الوفاق وأنشد ابن برى للاسلم بن قصاف الطهوى

فداء لقومى كل معشر جارم * طريد ومخذول بما جرّ مسلم
هموا لجموا الخصم الذى يستقيدنى * وهم فصموا جهلى وهم حقنوا دمى
بأيد يفرّجن المضيق وألسن * سلاطوجمع ذى زهاء عرمرم
اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم * جميل المحيا واضحا غير توأم

(ج توائم) مثل قشعم وقشاعم كما فى الصحاح وأنشد ابن برى للمرقش

يحلين ياقوتا وشذرا وصيغة * وجزعا ظفاريا وردرّا توائما

(وتؤام كرخال) على ما فسر فى عراق وأنشد الجوهرى

قالت لنا ودمعها تؤام * كالدرّ اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

* قلت وهو ٣ لحدير عبد بنى قيئة من بنى قيس بن ثعلبة وقال أبو دواد

نخلات من نخل نيسان أينعن جميعا وبتهن تؤام

قال الازهرى ومثل تؤام غنم رباب وابل ظؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت فى غير موضع من هذا الكتاب قال شيخنا وقيل هو اسم جمع لا جمع وقيل جمع أصله الكسر وأما الضم فهو بدل عن الكسر كما انه بدل الفتح فى سكارى واختاره الزمخشرى فى الكشاف وشنع عليه أبو حيان فى البحر أثناء الاعراف وأورده الشهاب فى العناية أثناء المائدة انتهى قال الجوهرى ولا يمتنع هذا فى الواو والنون فى الآدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء وأنشد للكميت

فلا تفخرفان بنى نزار * لعلات ولسوا توأمينا

(و يقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جعلا فهما توأمان وتوأم) قال حميد بن ثور

فجاؤا بشوشاء مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوأما

وشاهد التوأمة قول الاخطل بن ربيعة أنشده ابن برى

وليلة ذى نصب بتها * على ظهر توأمة ناحله
وبيني الى أن رأيت الصباح * ومن بينها الرحل والراحله

وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فاذا جمعا فهما توأم قال الازهرى أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا فى بطن واحد قال عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

(وقد أتأمت الأم فهى متئم) كمحسن اذا ولدت اثنين فى بطن واحد واذا ولدت واحدا فهى مفرد وقال ابن سيده أتأمت المرأة وكل حامل فهى متئم (ومعتادته متآم) كمحراب (وتآم أخاه) متاءمة اذا (ولد معه وهو تئمه بالكسر وتؤمه) بالضم (وتئيمه) كأمير كذا فى المصادر لأبى زيد (و) تآم (الثوب) متاءمة (نسجه على) خيطين خيط وثوب متآم اذا كان (طاقين) طاقين (فى سداه ولحمته و) تآم (الفرس) متاءمة (جاء جريا بعد جرى) فهو فرس متائم قال العجاج

عافى الرقاق منهب موائم * وفى الدهاس مضبر متائم * نزفض عن أرساغه الجراثم

كما فى الصحاح (وتوائم النجوم واللؤلؤ ما تشابك منها والتوأم منزل للجوزاء) وهما توأمان (و) أيضا (سهم من سهام الميسر أو ثانيها)

٣ قوله لحدير كذا فى اللسان أيضا ولم أقف عليه والذى فى القاموس حذير كزبير اسم ولم ينسبه

كما فى الصحاح قال اللحيانى فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز (و) التوأم (اسم) منهم عقبة بن التوأم من شيوخ وكيع حديثه فى صحيح مسلم (والتؤامية بالضم) كغرابية (اللؤلؤة و) هى منسوبة الى تؤام (كغراب د على عشرين فرسخا من قصبة عمان) مما يلى الساحل (و) قال الاصمعى هو (ع بالبحرين) مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبنى اسامة بن لؤى (ووهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر) هو لم يضبطه هكذا وانما هو المفهوم من سياقه فانه بعد ماذكر التوأم الذى هو ثانى سهام الميسر وذكر وزنه عن الخليل قال وتوأم أيضا قصبة عمان مما يلى الساحل وينسب اليها الدرقال (و) وهم أيضا (فى قوله قصبة عمان) بل الصحيح أنه على عشرين فرسخا من قصبة عمان كما تقدم وهذا يمكن الاعتذار عنه بوجه من التأويل حيث انه قيده بما يلى الساحل وأن الذى ذكره المصنف داخل فى القصبة باعتبار ما قارب الشئ أعطى حكمه وعلى انه سقط من بعض نسخ الصحاح قوله أيضا فعلى هذا لا اعتراض عليه ويدل لذلك انشاده قول سويد

كالتؤامية ان باشرتها * قرت العين وطاب المضجع

فانه هكذا هو مضبوط كغرابية ورواه بعضهم كالتوأمية على وزن جوهرية (والتوأمان عشبة صغيرة) لها ثمرة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت فى القيعان مستلطعة ولها زهرة صفراء عن أبى حنيفة (والتئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها وأتأم ذبحها) ظاهره أنه كأكرم وليس كذلك بل هو بالتشديد كما فعل نقله الجوهرى فى ت ى م وسيأتى الكلام عليه هناك (والتوأمة بنت أمية بن خلف) بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحية كانت هى وأخت لها فى بطن واحد وكانت عند أبى دهبل الشاعر واسم أبى دهبل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة وأخوها صفوان بن أمية أسلم (وصالح بن أبى صالح مولاها) واسم أبى صالح نبهان روى عن عائشة وأبى هريرة وعنه السفيانان قال أبو حاتم ليس بالقوى وقال أحمد صالح الحديث وقال ابن معين جهة قبل أن يختلط فروايته عن أبى ذؤيب عنه قبل اختلاطه توفى سنة مائة وخمس وعشرين قاله الذهبى فى الكاشف (و) أما (بنت أمية) المذكور فانها (صحابية) وفى هذا السياق تطويل وتكرار فلو قدم لفظ صحابية على قوله وصالح الخ لسلم منهما فتأمل (والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجب) كذا فى النسخ والصواب كالمشاجر (لا أظلاف لها واحدتها توأمة) قال أبو قلابة الهذلى يذكر الظعن

صفا جوانح بين التوأمات كما * صف الوقوع حمام المشرب الجانى

(و أتأمها) أى (أفضاها) نقله الجوهرى وأنشد ٢ لعروة بن الورد

وكنت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر أتأمها القبيل

والقبيل الزوج ههنا * ومما يستدرك عليه التوأمية اللؤلؤة لغة فى التؤامية قال النجيرمى عند ى ان التوأمية منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفية وهكذا ورد أيضا فى حديث أنجز احداكن ان تتخذ توأمتين هما درنان للاذن احداهما توأمة للاخرى (تحم الثوب) يتحمه تحما (وشاه و) قال أبو عمرو (التاحم الحائك والانحمى) ضرب من البرود نقله الجوهرى وأنشد

وعليه أنحمى * نسجه من نسج هوبر غزلته أم خلى * كل يوم وزن درهم

وقال رؤبة * أمسى كسحق الانحمى أرسمه * وقال آخر يصف رسما * أصبح مثل الانحمى أتحمه * أراد أصبح أتحميه كالثوب الانحمى قال ثعلب ياء الانحمى ليست للنسب على الاصح كما فى شروح الشواهد وغيرها (و) هى أيضا (الانحمية والمتحمة ككرمة ومعظمة برد م) معروف من برود اليمن وقد أتحمت البرود اتحاما فهى متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حبكت غاغها * من الدمقسى أو من فاخر الطوط

وقال أبو خراش كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والآخنى المتحم

(والتحمة) بالضم (شدة السواد و) التحمة (بالتحريك البرود المخططة بالصفرة) روى ذلك عن الفراء (وفرس متحم اللون كمعظم) أى (الى الشقرة) كأنه شبه بالانحمى من البرود وهو الاحمر (و) فرس (أتحم) أى (أدهم) ويقال أيضا أنحمى اللون (التخوم بالضم الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود مؤنثة) وفى الحديث ملعون من غير تخوم الارض قال أبو عبيد التخوم هنا الحدود والمعالم قيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطريق وقال الليث التخوم مفصل مابين الكورتين والقريتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقريه تخومها وقال أبو الهيثم هى الحدود وقال الفراء هى التخوم مضمومة (ج تخوم أيضا) أى بالضم ظاهره انه جمع للتخوم وفيه نظر وانما هو من الالفاظ التى استعملت بمعنى المفرد وبمعنى الجمع نبه عليه شيخنا (وتخم كعنق) ظاهره أنه جمع تخوم بالضم وفيه نظر بل تخم بضمتين جمع تخوم كصبور وصبر وغفور وغفر حملا على جمع النعت وقال ابن السكيت هى تخوم الارض والجمع تخم قال وهى التخوم أيضا بالضم على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وأنشد الجوهرى لابى قيس بن الأسلت يابنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال ٣

قال الفراء تخومها حدودها ألا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت (أو الواحد تخم بالضم) وهذه شامية (وتخم) مثل فلس وفلوس يقال فلان على تخم من الارض وهو منتهى كل قرية وأرض (وتخومة بفتحهما) وهذه نقلها أبو حنيفة

عن

٢ قوله لعروة بن الورد قال فى التكملة متروكا على الجوهرى وليس البيت لعروة بن الورد (المستدرك)

(تخم)

(التخوم)

٣ قوله عقال بوزن رمان

عن السلمى وأنشد أبو عمرو لأعرابى من بنى سليم وان أخفر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

وقال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هى التخوم كصبور ويجعلونها واحدة وأما أهل الشأم فيقولون بضم التاء يجعلونها جمعا والواحد تخم * قلت والبيت الذى أنشده الجوهرى يروى بالوجهين وقال ابن برى يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعدوب وعدوب قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون بالضم والكوفيون يقولون بالفتح وقال كثير فى التخوم بالضم * وبورك من فيها وطابت تخومها * قال ويروى وطاب وقال ابن هرمة

اذا نزلوا أرض الحرام تباشرت * برؤيتهم بطحاؤها وتخومها

ويروى بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمنذر بن ورقة الثعلبى ولهم دان كل من قلت العيـ * ـر بنجد الى تخوم العراق

وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) قال أبو الهيثم يقال (أرضنا تتاخم أرضكم) أى (تحاذيها) وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر (والتخوم الحال الذى تريده) نقله شمر عن ابن الاعرابى وأنشد لعدى بن زيد

جاعلا سرك التخوم فما أحـ * ـفل قول الوشاة والأنذال

(والتخمة) كهمزة من الطعام أصلها رخمة وسيأتى (فى و خ م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اجعل همك تخوما أى حدا تنتهى اليه ولا تجاوزه وهو مجاز وهو طيب التخوم يعنى الضرائب روى بضم و بفتح ﴿التريم كحذيم ع﴾ نقله الجوهرى ولكنه قال تريم بغير الالف واللام وهو الصواب وأنشد

هل أسوة لى فى رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن جنى تريم فعيل كحذيم وطريم ولا يكون فعلالا كدرهم لان الواو والياء لا يكونان أصلا فى ذوات الأربعة ثم ان هذا الموضع قال ابن برى وادقرب التنفيع وقرأت فى كتاب نصر هو بالحجاز وادقريب من ينبع وقيل دون مدين وأيضا موضع فى بادية البصرة انتهى فحينئذ قول ابن برى قرب التنفيع تصحيف فان التنفيع من أودية المدينة فتأمل ثم قال ابن برى ورأيته بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال والصواب تريم مثال عثير قال وليس فى الكلام فعيل غير هذا ولا يصح فتح التاء من تريم الا أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر * قلت والذى فى نسخ الصحاح كلها تريم بكسر التاء هكذا هو مضبوط ولعله اصلاح فيما بعد (و) التريم (كأمير المتواضع لله تعالى) عن ابن الاعرابى قال (و) أيضا (الملوث بالمعايب أو بالدرن) قال (والترم محركة وجع الخوران و) يقال (لا ترما) كقولك (لاسيما وتارم كها جر كورة باذربيجان و) أيضا (د بتاخم) أى يحاذى (فرج) كصرد (وقد تسكن راؤها) وهكذا ينطقون به * ومما يستدرك عليه ترم بالفتح اسم قديم لمدينة أوال فالله نصر وتريم كامير مدينة بحضرموت سميت باسم بانيها تريم بن حضرموت قال شيخنا يقال هى عش الاولياء ومنبتهم وفيها جماعة من شهداء بدر * قلت وهى مسكن السادة آل باعلوى الآن ومنها تفرقوا فى البلاد وأول من استوطنها منهم جدهم الاكبر أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق الحسينى قدمها من البصرة سنة ثلثمائة وخمس وأربعين وأعقب بها هذا الخلف الصالح وقبره هناك فى سفح جبل على يمين المتوجه الى تريم وقال نصر ويقال تريم أيضا بلد بالشأم وذكر فى المدينة اليمانية بالهمزة أيضا ﴿والترجمان﴾ أهمله الجوهرى هنا وأورده فى تركيب ر ج م على الصواب فكأنه المصنف اياها لاجرى فيه نظر يتأمل له وفيه ثلاث لغات الاولى (كعنفوان) بضم الاول والثالث قال الجوهرى هناك ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد للراجز الا الحمام الورق والغاطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان لقى الأنباطا

(و) قال الجوهرى يقال ترجمان مثل (زعفران) أى بفتح الاول والثالث قال والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحيحان وصحاصح ورأيت فى هامش الكتاب ما نصه ترجمان بفتح الجيم من مناكير الجوهرى وليس بمسموع من العلماء الا ثبات قال (و) يقال ترجمان مثل (دهقان) أى بفتح الاول وضم الثالث * قلت وهذه هى المشهورة على الالسنة (المفسر للسان وقد ترجمه و) ترجم (عنه) اذا فسر كلامه بلسان آخر قاله الجوهرى وقيل نقله من لغة الى أخرى (والفعل يدل على أصالة التاء) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكره فى ر ج م مع أن أباحيان قد صرح بان وزنه تفعلان ويؤيده قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب ان الترجمة تفعلة من الرجم ثم وقع الخلاف هل هو من الرجم بالحجارة لان المتكلم رمى به أو من الرجم بالغيب لان المترجم يتوصل لذلك به قولان لا تنافى بينهما وهل هو عربى أو معرب درعمان قصر قوافيه فيه خلاف نقله شيخنا * قلت اذا كان معربا فوضع ذكره هنا لانه حينئذ لا يشتق من رجم فتأمل (والترجمان بن هريم بن أبى طخمة م) معروف * ومما يستدرك عليه ترجم بن على الحسينى ويعرف بابن النجمة مع الحديث مع ابن نقطة والمعمر محمد بن ابراهيم بن ترجم راوى الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء وأبوه روى عن البوصيرى والمرجى بن ناجى بن ترجم عن ابن رواحة وعبد الله بن ترجم بن رافع الشافعى ذكره منصور فى الذيل * ومما يستدرك عليه ذو ترخم كتنصر ابن وائل بن الغوث قبيلة فى حمير منهم محمد بن سعيد بن محمد الترخمى حدث وقال الحافظ هو بطن فى يحصب منهم عمرو بن أبهر بن عمير الترخمى شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير ﴿وأما التركمان بالضم﴾ وقد أهمله

٢ قوله جاعلا كذا فى اللسان أيضا والذى فى الاساس والتكملة جاعل بالرفع فينظر ما قبل البيت (المستدرك)

(ترجم)

(التركمان)

الجوهري وصاحب اللسان (جبيل من الترك سموا به لانهم آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد فقالوا ترك ايمان) بالاضافة (ثم خفف) بحذف الالف والياء (فقيل تركمان) * قلت والجمع تراكمة وبدمشق الشأم حارة كبيرة نسبت اليهم * ومما يستدرك عليه التراغم بطن من السكون منهم سلمة بن نفيل التراغمي السكوني من حضرموت يعني سكن حمص حديثه عند الشاميين قاله أبو عمرو

(المستدرك)

(تغلم) ﴿تغلم كجعفر بالغين المعجمة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (ع و) قيل (جبل) قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ديار لشعثاء الفؤاد وترتبها * ليالي تحتل المراض فتغلما

(أتغم) (أو اسم الجبل تغلمان كزعفران) قال مفسر ديوان حسان هما تغلبان جبلان فأفرد للضرورة ﴿تغمي كبهمى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (قبيلة من مهرة بن حيدان) نسبوا الى أمهم (و) يقال (طعام متغمة) أي (متخمة) زنة ومعنى (وأتغمه أتخمه) وكأنها لغية أولغة * ومما يستدرك عليه أتغم الاناء ملأه * ومما يستدرك عليه تقدم بجعفر اسم رجل نقله

(المستدرك)

صاحب اللسان ﴿تكمة بالضم) أهمله الجوهري وهي (بنت مر) أخت تميم بن مر وهي (أم غطفان أو سليم) وقرأت في أنساب أبي عبيد ما نصه ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان هوازن بن منصور ومازن بن منصور وأمهما سلمى بنت غنى بن أعصر وسليما وسلامان أمهما تكمة بنت مر أخت تميم بن مر * قلت وأمها الحوأب بنت كلب بن وبرة وقد تقدم ذكرها في الباء

(تكمة)

(التلم محركة مشق الكراب في الارض) بلغة أهل اليمن وأهل الحجاز (أو كل أخدود في الارض) ثم (ج أتلام) وقال ابن برى التلم خط الحارث وجمعه أتلام والعنفقة ما بين الخطين والسخل الخط بلغة نجران (و) قال أبو سعيد التلم (بالكسر الغلام) نليذا كان أو غير نليذ (و) فيل هو (الاكار و) قيل (الصائغ) عن ابن الاعرابي (أو) هو الحلوج وهو (منفخه الطويل ج تلام) بالكسر أيضا (و) التلام (كسحاب التلاميذ) التي ينفخ فيها محذوف أي (حذف ذاله) قال * كالتلاميذ بأيدي التلام * يروى بالكسر ويروى بايدي التلامي بالفتح واثبات الياء وعلى الاخير فأراد التلاميذ يعني تلاميذ الصاغة هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذال من آخرها كقول الآخر

(التلم)

لها أشاريز من لحم تمتره * من الثعالي ووخز من أرانبها

أراد من الثعالب ومن أرانبها ومن رواه بالكسر فقد فسر بما مضى من قول أبي سعيد وابن الاعرابي وقال الازهري قال الليث ان بعضهم قال التلاميذ الحلايج التي ينفخ فيها قال وهذا باطل ما قاله أحد والحلايج قال شمر هي منافخ الصاغة وقال ابن برى وقد جاء التلام بالفتح في شعر غيلان بن سلمة الثقفي ومسربال مضاعفه دلاص * قد احرزشكها صنع التلام

٢ قوله قد احرز يقرأ بنقل حركة الهمزة الى الدال

ويروى أيضا بالكسر (ولم يذكر الجوهري غير هاوليس من هذه المادة انما هو من باب الذال) أي فلذلك كتبها المصنف بالحمرة بناء على أنها من زياداته على الجوهري الا انه لم يذكر التلميذ في باب الذال أصلا وهو عجيب وقد استدركنا عليه هناك ﴿تم﴾ الشئ

(تم)

(يتم تماما وتمامة مثلثتين وتمامه) بالفتح (ويكسر) ويقال ان الكسر في اتم أفصح قالوا أبى قائلها الا تمام مثلثة أي تماما وماضي على قوله ولم يرجع عنه قال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تغادره الرياح ويبلا

(وأتمه) اتماما (وتممه) تتميما وتمة (واستتمه وتمم به و) تم (عليه) اذا (جعله تاما) وقوله تعالى فأتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قيل اتمامهما تأدية كل ما قيم من الوقوف والطواف وغير ذلك ويقال تم عليه أي استمر عليه وأنشد ابن الاعرابي

ان قلت يوما نعم بدأ فتم بها * فان أمضاءها صنف من الكرم

(وتمام الشئ وتمامته وتتمته ما يتم به) وقال الفارسي تمام الشئ ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وتتمة كل شئ ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمة هذه المائة قال شيخنا وقد سبق في كمل أن التمام والكمال مترادفان عند المصنف وغيره وأن جماعة يفرقون بينهما بما أشرنا اليه وزعم العيني أن بينهما فرقا ظاهرا ولم يفصح عنه وقال جماعة التمام الاتيان بما نقص من الناقص والكمال الزيادة على التمام فلا يفهم السامع عربيا أو غيره من رجل تام الخلق الا انه لا نقص في أعضائه ٣ ويفهم من كامل وخصه بمعنى زائد على التمام كالحسن والفضل الذاتي أو العرضي فالكمال تمام وزيادة فهو أخص وقد يطلق كل على الآخر تجوزا وعليه قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي كذا في كتاب التوكيد لابن أبي الاصبع وقيل التمام يستدعي سبق نقص بخلاف الكمال وقيل غير ذلك مما حرره البهاء السبكي في عروس الافراح وابن الزملكاني في شرح التبيان وغيرهما واحد * قلت وقال الحرالي الكمال الانتهاء الى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه وقال ابن الكمال كمال الشئ حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه حصل ما هو الغرض منه (وليل التمام ككتاب) وليل تمام كلاهما بالاضافة (وليل) تمام وليل (تمامي) كلاهما على النعت (أطول) ما يكون من (ليالي الشتاء) قال الاصمعي ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم فيها (أو هي ثلاث) ليال (لا يستبان نقصانها) من زيادتها (أو هي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا) أو اذا بلغت ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة قال امرؤ القيس

فبت أكابد ليل التما * م والقلب من خشية مقشعر

وقال أبو عمرو وليل التمام سنة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتي عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابي

يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة التمام أو هي كل ليلة التمام وقال الفرزدق

تماميا كأن شآتي آميات * رجحن بجانبيه من الغرور

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القصر وهي ليلة التمام وليلة تمام القصر هذا بفتح التاء والاول بالكسر (و) يقال (ولدته لتم وتمام) بكسرهما (و بفتح الثاني أي) بلغته (تمام الخلق) أي تم خلقه وحكى ابن برى عن الاصمعي ولدته التمام بالالف واللام قال ولا تجئ منكرة الا في الشعر (وأتمت) المرأة (فهي متم ناولادها) وأتمت الحبلى اذا تمت أيام حملها وأتمت الناقة دنا نتاجها وفي حديث أسماء خرجت وأنا متم يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع (و) أتم (النبت اكتهل و) أتم (القمر امتلأ فهر فهو بدر تمام ويكسر ويوصف به) ويقال قمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وقال ابن دريد ولد الغلام لتم وتمام وبدر تمام وكل شئ بعد هذا فهو تمام بالفتح (واستتم النعمة) بالشكر (سأل اتمامها وقيل بالكسر انصدع ولم يبن أو انصدع ثم بان كتم فيهما) قال ذو الرمة * كانهن اعاض المعنت المتتم * أي تم عرجه كسرا كذا في النسخ والصواب كتم فيهما أي بنا، ين (و) تم (على الجريح) أجهز) وهو مجاز (و) تم (القوم أعطاهم نصيب قدحه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اني أتم أياسري وأمنحهم * مثنى الايادي وأكسو الجفنة الادما

أي أطعمهم ذلك اللحم قيل وبه سمي الرجل متمما (و) تم الرجل (صار هواه أو رأيه أو محله تميما) نقله الليث (كتتم) بناءين كما يقال تحضر وتنزر وكأنهم حذفوا احدى التاءين استثقالا للجمع قال الازهري وهذا هو القياس فيما جاء في هذا الباب (و) تم (الشئ أهلكه وبلغه أجله) قاله شمر وأنشد لرؤبة * في بطنه غاشية تممه * قال والغاشية ورم يكون في البطن (والتميم) كأمير (التام الخلق و) أيضا (الشديد) الخلق من الناس والخيل وهي بهاء قال

وصلب تميم يبهر اللبد جوزه * اذا ما تطى في الحزام تبطرا

(و) التميم (جمع تميمة كالتمائم) اسم (لخرزة وقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق) قال سلمة بن خرشب

تعوذ بالرقى من غير خبل * ويعقد في قلائدها التميم

وقال ٣ رقاع بن قيس الاسدي

بلاد بها نيطت علي تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها

وقال أبو ذؤيب

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع

قال الازهري ومن جعل التمائم سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمائم

فانه أضاف السيور الى التمائم لان التمائم خرز يثقب و يجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم أر بين الاعراب خلافا أن التميمة هي الخرزة نفسها (وتم المولود تتميما علقها عليه) عن ثعلب (والمتم بفتح التاء) أي مع ضم الميم (منقطع عرق السرة والتمم كصرد وعنب الجزز من الشعر والوبر والصوف) مما تتم به المرأة نسجها (الواحدة بهاء) بالضم والكسر وفي المحكم (و) أما (التم بالفتح) فهو (اسم الجمع و) التم (بالكسر النفاس) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (المسحاة) والجمع تمم (واستتمه طلبها) أي الجزز (منه) ليتم بها نسجه قال أبو دواد

أي هذه الابل كالبيض في الصيانة والملاسة لا يوجد فيها ما يوهب لانها فد سمنت وألقت أوبارها والمستتم الذي يطلب التمة والعصام خيط القربة (فأتمه أعطاه اياها والتمة والتمى بضمهما) كربة وربى (ذلك الموهوب) من الصوف أو الوبر (و) تمام (كسحاب ثلاثة صحابيون) وهم تمام بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عبد البر له رواية وأمه أم ولد رومية * قلت وكان آخر أولاد أبيه وعاشرهم وفيه يقول الشاعر * تموا بتمام وكانوا عشره * وتمام بن عبيد الاسدي من أسد خزيمة وتمام له وفادة مع بحير وابرهة في حديث ساقط بمرة (و) تمام (بنت الحسين بن قنان المحدثة) عن هبة الله بن الطبري (و) التمام (من العروض ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه أو) التام من الشعر (ما يمكن أن يدخله الزحاف فيسلم منه) وقد تم الجزء تماما (والمتمم كمعظم كل ما زدت عليه بعد اعتدال) البيت وكانا من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب الرمل سمي متمما لانك تممت أصل الجزء (و) متمم (بن نويرة) بن حمزة (التميمي) اليربوعي (الشاعر الصحابي) أخو مالك رضي الله تعالى عنهما له شعر مليح وأخوه المذكور له وفادة وقال ابن الاعرابي سمي به لانه كان يطعم اللحم للمساكين (و) المتمم (كمحدث من فاز قدحه مرة بعد مرة فأطعم لحمه المساكين أو) تم (نقص أيسار جزور الميسر فأخذ) رجل (ما بقي حتى يتم الانصباء و) تميم (كأمير ابن مر بن أد بن طابخة أبو قبيلة) من مضر مشهورة (ويصرف) قال شيخنا الصواب ويمنع لان الصرف فيه أكثر وقد يمنع كغيره من أسماء القبائل كثقيف وشيبه والصرف في تميم أكثر * قلت وقال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب و يصرف ومنهم من يجعله اسما للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنثوا ولم يقولوا ابن (و) تميم (ثمانية عشر صحابيا) منهم تميم بن أسيد العودي وتميم بن أوس الداري وتميم بن بشر الانصاري وتميم بن حراشة

٣ قوله رقاع كذا بالنسخ وفي اللسان رفاع بالفاء

الثقفي وتميم بن الحرث السهمي وتميم بن حمر الاسلمي وتميم بن الحمام الانصاري وتميم مولى خراش وتميم بن ربيعة الجهني وتميم بن زيد الانصاري وتميم بن سعد التميمي وتميم بن سلمة وتميم بن عبد عمرو أبو الحسن وتميم مولى بني غنم وتميم بن معبد الانصاري وتميم بن يسر وتميم بن يزيد وتميم بن يعار رضي الله تعالى عنهم (وكسفينة) تميمة (بنت وهب) مطلقة رفاعة القرظي التي قيل لها حتى تذوقي عسيلته (و) تميمة (بنت) أبي سفيان (أمية) بن قيس الاشهلية بايعت (صحابيتان) رضي الله تعالى عنهما (والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم) وقيل هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك (أو) هو (ان تسبق كلمته الى حنكه الأعلى) وقال الليث التمتمة في الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موضع الحرف فيرجع الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا وقال المبرد التمتمة الترديد في التاء والفأفأة الترديد في الفاء (فهو تمتام وهي تمتامة) ولم يقل وهي بهاء وكأنه نسي اصطلاحه (و) التمامة (كثمامة البقية) من كل شئ (والتمتام لقب) أبي جعفر (محمد بن غالب) بن حرب (الضبي التمار) ويعرف أيضا ببياع الطعام حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومعلى بن مهدي وعمار بن رزبي ومسلم بن ابراهيم وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم واسمعيل بن يعقوب بن ابراهيم البغدادي وقد وقعت لنا أحاديثه عالية في الخلعيات (و) تمام (كشداد جماعة) من الناس (و) يقال (تمتموا أي جاؤا كلهم وتموا) ويقال اجتمعوا فتمتموا عشرة وفي الحديث تتامت اليه قريش أي أجابته وجاءته متوافرة متتابعة (والتمم من كان به كسر يمشي به ثم أبت فتتم) يقال ظلع فلان ثم تتم تتما أي تم عرجه كسرا (والتمم بالضم السماق) * ومما يستدرك عليه كلمة تامة ردعوة تامة وصفتا بالتمام لانهما ذكر الله فلا يجوز أن يكون في شئ منهما نقص أو عيب وتم الى كذا بلغه قال العجاج

لما دعوا يال تميم تمموا * الى المعالي وبهن همموا

وتمم على الامر باظهار الادغام أي استمر عليه وهكذا روى حديث معاوية ان تممت على ما تريد قال ابن الاثير وهي بمعنى المشدد والتميم من الرجال الطويل ٣ والجذع التام التم الذي استوى في الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتم محركة التام الخلق ومثله خلق عمم وقال ابن الاعرابي تم اذا كسر وتم اذا بلغ وفي الاساس تممت عنه العين دفعتها بتعليق التميمة ﴿التنوم كتنور شجير) من الاغلاث فيه سواد و (له ثمر) تأكله النعام ولحب النعام له قال زهير في صفة الظليم

أصك مصلم الاذنين أجنى * له بالدي تنوم وآء

يقال (شربه مع الحرف) أي حب الرشاد (والماء يخرج الدود والتضمد بورقه مع الخل يقلع الثآليل الواحدة بهاء) وفي المحكم التنوم شجيرة له جمل صغار كمثل حب الخروع وينفلق عن حب تأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق وقال أبو حنيفة هي شجرة غبراء تأكلها النعام والظباء ولها حب اذا تفتحت أكمامه اسود وله عرق ورب ما اتخذ زندا وأكثر منابته بأشطآن الأودية وقال ابن الاعرابي التنومة شجرة من الجنبة عظيمة ينبت فيها حب كالشهد انج يدهنون به ويأتدمونه ثم ييبس عند دخول الشتاء ويذهب وفي الحديث ان الشمس كسفت على عهده صلى الله عليه وسلم فاسودت وآضت كأنها تنومة وفسروه بما قدمنا ذكره (وتنم البعير) بتخفيف النون أي (أكله) * ومما يستدرك عليه تمى بالضم مقصورا موضع بالطائف قاله نصر ﴿التومة بالضم اللؤلؤة) عن أبي عمرو (ج توم) بحذف الهاء (وتوم) كصرد قال ذو الرمة نصف نباتا

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم

وفي الحديث أتجر أحدا كم ان تتخذ توأمتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر (و) قال الليث التومة (القرط) زاد غيره (فيه حبة كبيرة) وفي الصحاح التومة واحد التوم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة وبه فسر شعر ذي الرمة السابق وقال الازهري من قال الدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في آذانها وفي حديث الكوثر ورضراضه التوم (و) من المجاز التومة (بيضة النعام) جمعه توم قال ذو الرمة

وحتى أتى يوم يكاد من اللظى * به التوم في أخوصه يتصبح

قال الزمخشري أراد البيض فسماه توما على الاستعارة (وأم تومة الصدف) علم ولد الم يصرف كابن دأية (وتوما بالضم) محدودا (ة بدمشق) واليه نسب باب توما أحد أبوابها قال جرير

صبحن توما والناقوس يضربه * قس النصارى حراجيجا بنا تجف

(و) توما (بالقصر أحد الحواريين) عليهم السلام وبه سمي الحكيم أيضا وبحماره يضرب المثل (وتوى كأربى) أي بضم ففتح (ع بالجزيرة) وضبطه نصر توى بضم (وتوم كنوح ة بأنطاكية و) توم (بالتحريك ة باليمامة و) توبة (بجهينة ماء لبني سليم و) المتوم (كمعظم المقلد) وفي الاساس صبي متوم مفرط بدرتين قال أبو النجم

يا رجل قد كنت زمانا محرما * ما كنت تعطين الفقير درهما

وتغرقين الشيخ والمتوما * وتمنعين السنبل المحزما

* ومما يستدرك عليه التومتان قصيدتان لجرير مدح بهما عبد العزيز بن مروان احداهما

(تيم)

٣ قوله والجذع التام الخ عبارة اللسان وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم ثم قال ويروى الجذع التام التمم اه أي بحركات

(المستدرك) (التومة)

(المستدرك)

ظعن

ظعن الخليط بغربة وتنائي * وأقد نسيت برامتين عزائي

والاخرى * ياصاحبي دنانا الرواح فسيرا * والتومة بالضم الدرلغة في التؤامية بالهمز وقد تقدم ﴿تهم الدهن واللحم كفرح تهما فهو تهم (تغير و) يقال (فيه تهمة بالتحريك) أي (خبث ريح وزهومة) وقد (تهم كفرح فهو تهم و) تهم (فلان) أي (ظهر عنزه ونحيز) وأنشد ابن الاعرابي

من مبلغ الحسنا ان بعلها تهم * وأن مايكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن تحذف الهمزة للضرورة أيضا (و) تهم (البعير) تهما اذا (استنكر المرعى فلم يستمرئه) وساء حاله (وتهامة بالكسر) قال شيخنا وهو المعروف ولا يفتح الا مع النسب كما في الفصيح وشروحه وبسطه الفيومي في المصباح فقول السيد الحموي في شرح الكنز في باب العشر والخراج من الجهاد انه يجوز في تهامة الفتح أي بغير نسب لا يعرف في شئ من الدواوين (مكة شرفها الله تعالى) يجوز أن يكون اشتقاقها من الاول لانها اسفلت عن نجد فخبث ريحها أو من التهم وهو شدة الحر وسكون الريح (و) تهامة أيضا اسم (أرض م) أي معروفة وهي ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من الغرب فهو غور ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طيئ والى وجرة والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لانها مية ولا نجدية ويقال ان الصحيح ان مكة من تهامة كما ان المدينة من نجد (لا د) أي ليس تهامة اسم بلد (ووهم الجوهري) في ذلك (وهو تهامي) بالكسر (وتهام بالفتح) قال الجوهري اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم الا أن الالف في تهام من لفظها والالف في شآم ويمان عوض من ياء النسبة ووجدت بخط أبي زكريا ما نصه الصواب من احدى ياءي النسب وأنشد الجوهري لابن أحمر

وكنا وهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا مجدا وتهامیا

وألقى التهامي منهما بلطانه * وأحلط هذا الأريم مكانيا

وأنشد ابن برى لابي بكر بن الاسود الليثي ويعرف بابن شعوب وهي أمه

ذريني أصطبح يا بكر اني * رأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه * فسم المرء من رجل تهام

وفي المحكم النسب الى تهامة تهامي وتهام على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تهمي أو تهمي ثم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها وهذا قول الخليل (وقوم تهامون كيمانون) وقال سيبويه ومنهم من يقول تهامي ويماني رشآمي بالفتح مع التشديد نقله الجوهري (والمتهام) بالكسر الرجل (الكثير الاتيان اليها) وابل متاهيم ومتاهم نأتي تهامة وأنشد الجوهري

ألا اتهما ها انها مناهيم * وانا مناجد متاهيم

يقول نحن نأتي نجدا ثم كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة (وأتهم) الرجل (أتاها أو نزل فيها) وكذلك النازل بمكة يقال له متهم وقال الممزق العبدي

فان تتهموا أنجد خلافا عليهم * وان تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق

وقال الرياشي سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد أتهمت (كأهم وتهم) أتى تهامة قال أمية الهذلي

شآم يمان متجد متتهم * حجازية أعراضه وهو مسهل

(و) أتهم (البلد استوخمه) واستثبث ريحه (والتهم محركة شدة الحر وركود الريح) قيل به سميت تهامة (والتهمة بالفتح البلدة و) أيضا (لغة) تستعمل (في موضع (تهامة) كأنها المرة في قياس قول الاصمعي (و) التهمة (بالتحريك الارض المتصوبة الى البحر) حكاه ابن قتيبة عن الزيادي عن الاصمعي (كالتهم) محركة أيضا (كأنهما مصدران من تهامة) قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل في تهام كأنه منسوب الى تهمة أو تهمة وقال ابن جني وهذا الترخيم الذي أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع أيضا أنشد أحمد بن يحيى

أرقني الليلة ليل بالتهم * يالك برقا من يشمه لا ينم

وأنشد الجوهري لشبطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنى نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

(لان التهائم متصوبة الى البحر) هذا بقية سياق عبارة الاصمعي ونصه التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكأنها مصدر من تهامة والتهائم المتصوبة الى البحر (و) تهم (كزفر من أسماء الجواري وتهام ككتاب وادبا ليمامة والتهمة) بالضم يأتي ذكره (في و ه م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه وادتهم كحيين ينصب مآؤه الى تهامة نقله الازهري وأتهم الرجل اذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر

هما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم في أفاويل منهم

وأرض تهمة كفرحة شديدة الحر قاله الرياشي وتهم البعير كفرح أصابه حرور فهزل ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم التهامي لكونه ولد بمكة وأبو الحسن علي بن محمد التهامي شاعر مجيد رجل المعاني كان معاصرا للرشاطي قتل بالقاهرة سنة أربعمائة وست عشرة وسئل عن حاله فقيل غفر لي بقولي في مرثية ابن لي صغير

جاورت أعدائي وجاور ربه * شتان بين جواره وجواري

(تهم)

(المستدرك)

وأولها حكم المنية في البرية جارى * ماهذه الدنيا بدار قرار

وهى مشهورة بين أيدى الناس ﴿التيم العبد﴾ من تامنه المرأة اذا عبدته كما سيأتى (ومنه تيم الله بن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن على بطن من بكر بن وائل قال الجوهرى يقال لئوم اللهازم * قلت والنسبة اليه التيملى بضم الميم ومنهم أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز ابن أحمد البغدادى نزيل مصر حدث عن أبى عبد الله المحاملى توفى سنة أربعمائة وثمان (وتيم الله فى النمر بن قاسط) منهم عمرو بن عطية التابعى سمع عمر وسلمان وعنه حماد بن سليمان (و) قد سمت العرب بتيم من غير اضافة منهم (فى قريش تيم بن مرة) بن كعب ابن لؤى بن غالب بن فهر (رهط أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) وهو أبو بكر عبد الله بن أبى قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ومنهم أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم يجتمع مع أبى بكر رضى الله تعالى عنهما فى عمرو بن كعب و يجتمعان مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى مرة بن كعب (و) فى قريش أيضا (تيم بن غالب بن فهر) أخو لؤى ابن غالب و يعرف بالادرم (وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن على ابن أخى تيم الله المذكور أولا وهو فى بنى بكر بن وائل أيضا (وفى بكر) بن وائل أيضا (تيم بن شيبان بن ثعلبة) بن عكابة ابن عم الذى تقدم منهم تيم الاخضر ومحيط ابنا عجلان التيمان وسياق المصنف يقتضى أن تيم بن قيس بن ثعلبة من قريش وليس كذلك فتأمل و يقال ان تيم بن شيبان هذا من بنى شيبان بن ذهل منهم جبلة بن سحيم التيمى التابعى (وفى) بنى (ضبة) بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر (تيم اللات) بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة منهم سالمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحرث بن تيم (و) عمه (تيم بن) مالك بن بكر بن سعد بن (ضبة) ينسب اليه جماعة من الفرسان والشعراء (وفى الخزرج تيم اللات) بن ثعلبة واسمه النجار واللات صنم كان بالطائف وكان يهودى يلت عندها السويق وكان سدنتها من ثقيف بنو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيم اللات فهدمها المغيرة بن شعبة وحرقها بالنار كذا فى تنكيس الاصنام لابن الكلبى والتيوم كثيرون وسيأتى ذكر بعضهم قريبا (وتامته المرأة أو العشق والحب تيما وتيمته تتييما عبدته وذللته) والتعبيد والاعتباد والاستعباد بمعنى واحد ومعنى ذلله أى أذله وهو من لازم التعبيد وقال أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية المتيم المعبد القلب المذلل الذى قد اشتد به الوجد حتى ذهب عقله انتهى وتيم الله مأخوذ من تامه ثلاثيا سمى بالمصدر و يحتمل أن يكون قد سمى بالوصف كعبد فان أصل كل منهما صفة مشبهة كصعب قاله البغدادى فى حاشية الكعبية وهو شيخ مشايخ مشايخنا ولكن سياق الصحاح يقتضى انه من تيمه مشددا فانه قال ومعنى تيم الله عبد الله وأصله من قولهم تيمه الحب أى عبده وذلله فهو متيم ثم قال و يقال أيضا تامته فلانة قال لقيط بن زرارة (تام)

تامت فؤادك لو يحزنك ماصنعت * احدى نساء بنى ذهل بن شيبانا

وهكذا أنشده الزمخشرى أيضا فى الاساس وقال البدر الدمامينى الذى أنشده الجوهرى لم يحزنك وفى التذكرة القصرية أنشد فى أبو على أنشدنا ابن دريد فى الجمهرة أوفى الاشتقاق * تامت فؤادك لم تنجزك ماوعدت * ورواه ابن عبد ربه فى العقد الفريد * تامت فؤادك لو تقضى الذى وعدت * وقال ابن برى المشهور فى انشاده لم تقض الذى وعدت (والتيمة بالكسر و يهمز) كما ذكر فى موضعه (الشاة) التى (تذبح فى المجاعة) عن أبى زيد (و) فى كتاب وائل بن حجر فى التبعة شاة والتيمة لصاحبها قيل هى (الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى و) قيل هى (التى تحلبها) صاحبها (فى المنزل وليست بسائمة) قال الجوهرى ومنه الحديث التيمة لاهلها قال أبو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد أتام الرجل وأتامت المرأة اتياما وهو افتعل قال الحطيئة

فما تتام جارة آل لأى * ولكن يضمنون لها قراها

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها قراها فهى مستغنية عن ذبح تيمتها وقال أبو الهيثم الاتيام أن يشتهى القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير مرض وقال ابن الاعرابى الاتيام أن تذبح الابل والغنم لغير علة قال العمانى

يأنف للعارة أن تتاما * و يعقر الكوم و يعطى حاما

أى يطعم السودان من أولاد حام (و) التيمة (التميمة المعلقة على الصبى) كأنه اختصار منه (وأرض تيماء قفرة مضلة) للسارى فيها (مهلكة) له (أو واسعة و) قال الجوهرى (التيماء الفلاة و) تيماء (ع) ومنه قول الاعشى * والابلق الفرد من تيماء منزله * وقال نصر هو بلد مشهور عند وادى القرى من منازل اليهود قديما وقال غيره هى بليدة ببادية تبوك من جهة خيبر على منتصف طريق الشأم منها حسن بن اسمعيل التيماوى (وتيم محركة بطن من غافق منهم) أبو مسعود (الماضى بن محمد) بن مسعود (التيمى) محدث وقوله (روى عن أنس) غلط والصواب عن مالك وعنه ابن وهب قاله عبد الغنى بن سعيد الحافظ وضبطه وقال ابن يونس كان وراقا يكتب المصاحف مات سنة مائة وثلاث وثمانين (و) المتيم (كمعظم اسم) رجل وهو فى الاصل المعبد المذلل القلب بالوجد (والتيماء نجوم الجوزاء) * ومما يستدرك عليه التيم ذهاب العقل وفساده من الهوى قاله قطرب وتام الرجل تخلى عن الناس والتيامة ككتابة بطن من العرب وفى الرباب تيم بن عبد مناة بن أدبن طابخة منهم عصمة بن أبير التيمى الصحابى وفى قضاعة تيم بن النمر بن وبرة منهم الافلج الشاعر الفارس وفى بنى بكر بن وائل تيم بن صيفة بن قيس بن ثعلبة منهم أبو رياح حصين بن عمرو التيمى (المستدرك)

وفى طيئ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن ردمان منهم الحسن بن النعمان بن قيس بن تيم و يقال لهم مصابيح الظلام وأنشد الجوهرى لامرئ القيس * بنو تيم مصابيح الظلام * وكان نزول امرئ القيس على المعلى بن تيم والتيمية صنف من الشيعة والعلامة أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحنبلى المعروف بابن تيمية وذووه محدثون مشهورون و يقال أتيم من المرقش وهو الاصغر كان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة نقلها البغدادى

﴿فصل الثاء مع الميم (ثتمت)﴾ المرأة (خرزها) ثتما (أفسدته) نقله الجوهرى (و) ثتم الرجل (بما فى بطنه رمى به وثتم) فلان (انفجر بالقول القبيح كاثتم و) ثتم (الثوب تقطع) و بلى (و) ثتم (اللحم) اذا (تهرأ) ثتم (الحمى) اذا (تهدم) ﴿الثجم سرعة الصرف عن الشئ و) الثجم (بالتحريك سرعة الانصراف) عن الشئ (وأثجم) المطر اذا كثر (دام و) أثجمت (السماء) ثم أثجمت كمافى الصحاح وفسره الزمخشرى فقال (أسرع مطرها) ثم أقلعت (و) قيل أثجمت السماء (دام) مطرها (كثجمت) ثجما * ومما يستدرك عليه الثواجة بطن من المعافر منهم عمرو بن مرة الثوجى بالضم محدث مصرى روى عن عمرو بن قيس اللخمى ﴿الثدم﴾ أهمله الجوهرى وهو بمعنى (القدم و) هو (العيى من الكلام والحجة مع ثقل ورخاوة) وهو من باب الابدال (أو) هو (الغليظ السمين الاحمق الجافى) الثقيل (وهى ثدمة) وقد غفل عن اصطلاحه هنا (و) يقال (ابريق مثدم كمعظم) اذا (وضع عليه الثدام ككتاب) اسم (للمصفاة) يصفى به الشراب ﴿الثدقم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (القدم) من الرجال (و) ثدقم (اسم) رجل سمى بذلك ﴿الثرم محركة انكسار السن من أصلها أو) انكسار (سن من) الاسنان المقدمة مثل (الثنايا والرباعيات أو خاص بالثنية) وعليه اقتصر الجوهرى يقال (ثرم) الرجل (كفرح فهو أثرم وهى ثرماء) ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان أثرم وفى الحديث نهى أن يضحى بالثرماء أى لنقصان أكلها (وثرمه يثرمه) ثرما ضربه على فيه فثرم كفرح (وأثرمه) الله جعله أثرم وقال أبو زيد أثرمت الرجل اثراما حتى ثرم اذا كسرت بعض ثنيته ومثله أنثرت الكبش حتى نثر وأعورت عينه حتى عور وأعضبت الكبش حتى عضب اذا كسرت قرنه (فانثرم) مطاوع لهما (و) من المجاز (الاثرم فى العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم) يكون ذلك فى الطويل والمتقارب شبه بالاثرم من الناس (أو هو فعول يخرم فيبقى عول والاثرمان الليل والنهار) وأنشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الذمام * ولا قدر عندك للمعدم
وهبت اخاك لك الأعميين * وللاثرمين ولم أظلم

الاعميان السيل والليل (والثرمان) بالفتح (شجر كالحرض) كذا فى النسخ وهو تصحيف والذى فى كتاب النبات لابى حنيفة فيما ذكره عن بعض الاعراب انه شجر لا ورق له ينبت منابت الخوص من غير ورق وهو كثير الماء (حامض) عفص (ترعاه الابل والغنم) وهو أخضر ولا خشب له وهو مرعى فقط (وثرم محركة جبل باليمامة) فيه ثنية تقابل وشما قال الشاعر

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التى لم أقلها ثرم

(المستدرك) (و) ثرام (كسحاب ثنية باليمن) فى جبل (وثرمة محركة د بجزيرة صقلية) * ومما يستدرك عليه الاثرمان الدهر والموت و به فسر مما أنشده ثعلب أيضا ثرماء ما لكندة معروف ﴿الثرثم كقنفذ ما فضل من الطعام أو الادام فى الاناء﴾ كما فى الصحاح (أو خاص بالقصعة) أى بما فضل فيها عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعنترة (الثرثم)

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسو الثرثم

وهكذا أنشده أبو عبيد فى المصنف ﴿الثرطمة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاطراق من غير غضب ولا تكبر) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان من غضب أو تكبر كالطرثمة وهذا أشبه بالصواب مما قاله المصنف فتأمل وسيأتى للمصنف فى مقابله بطرثم موافقا لما فى اللسان (والمثرطم) هو (المتناهى السمن) من كل شئ (أو خاص بالدواب وقد ثرطم الكبش) كذلك (ثرطم) ﴿الثرعامة بالكسر والعين المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الزوجة أو المرأة) وأنشد * أفلح من كانت له ثرعامة * قلت وهو من الكنايات كقوله

أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره

وقال ابن برى الثرعامة مظلة الخاطور وأنشد (الثرعامة)

أفلح من كانت له ثرعامه * يدخل فيها كل يوم هامه

﴿تطعم على أصحابه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (علاهم بكلام والاسم الطعمة) قال وليس بثابت ﴿تعمه كمنعه) تعما (زعه) كما فى الصحاح زاد غيره وجزه (وتعمتنى أرض كذا) أى (أعجبتنى) فدعتنى اليها وجزتنى لها وهو مجاز قال الجوهرى ورواه أبو زيد بالنون وفى التهذيب وما سمعت الثعم فى شئ من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد بالنون (و) يقال هو ابن الثعامة (كثمامة) اى ابن (الفاجرة) ﴿الثغام كسحاب نبت) ذو ساق أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمة غليظة ولا ينبت الا فى قنة سوداء يكون بنجد وتهامة وقال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر و يشبه به الشيب وأنشد الجوهرى للمرار الفقعسى يخاطب نفسه

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

(تثتم) (ثجم) (المستدرك) (الثدم) (الثدقم) (ثرم) (ثرطم) (الثرعامة) (تطعم) (ثعم) (أثغم)

وسيأتى للمصنف فى تركيب ما * قلت ومثله قول حسان بن ثابت

امارى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المعمل

و يروى المحول وسيأتى للجوهرى فى تركيب ما (فارسيته درمنه) قال شيخنا أى حاجة دعته الى ذكر فارسيته لولا الفضول * قلت هو تابع للجوهرى فى ذلك غير أنه قصر فى السياق فان الذى فى الصحاح يقال له بالفارسية درمنه اسپيد واختلف فى ضبطه فالذى فى نسختنا بكسر الدال وفتح الراء وسكون الميم وفى بعضها بفتح الدال وتشديد الراء المفتوحة وسكون الميم وكل ذلك ضبط والصحيح درمنه بفتح الاوّل والثالث وسكون الراء وأصله درميانه واسپيذ بالكسر والمعنى فى وسطه أبيض فاختصر كاترى (واحدته) ثغامة (بهاء) ومنه الحديث انه أتى بأبى قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة فأمرهم أن يغيروه (والثغاء اسم الجمع) وكان ألفيه بدل من هاء أثغمة (وأنثم الوادى أنبته) وفى الاساس كثر ثغامه (و) من المجاز أثغم (الرأس) اذا (صار كالثغامة بياضا و) أثغم (الاناء ملأه) الى أصباره (و) أثغم (فلانا أغضبه أوفرحه) وهو من الاضداد وأغفله المصنف (ولون ثاغم أبيض كالثغام) والذى فى اللسان رأس ثاغم اذا ابيض كله (و) الثغم (ككتف الكلب الضارى) نقله الجوهرى (ومثاغم المرأة ملاغمها) كالمفاغمة * ومما يستدرك عليه أثغمه أتخمه والمثغمة المتخمة (ثكم آثارهم) يثكمها ثكما لزمها و(اقتصها و) ثكم (الامر) ثكما (لزمه) فلم يبرح ومنه الحديث ان أبا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما فانه أم سلمة لعثمان رضى الله تعالى عنهم أى لزما الحق ولم يخرجا عن المحجة بينا ولا شمالا فالله القيبى (و) ثكم (بالمكان) ثكما (أقام) به (كثكم كفرح) ثكما (فيهما) وفى الصحاح ثكم بالمكان بالكسر اذا أقام به وثكمت الطريق أيضا اذا لزمته (ونكم الطريق محركة وكصرد) وعلى التحريك اقتصر الجوهرى وعلى الثانى فيكون جمع ثكمة بالضم وقد أغفله (سننه) وفى الصحاح وسطه وفى الاساس وضحه وفى التهذيب قصده وأنشد ابن برى

لما خشيت بسحرة الحاحها * ألزمتها ثكم الطريق اللاحب

(و) ثكامة (كثمامة د و) ثكمة (كعروة اسم) * ومما يستدرك عليه الثكمة بالضم محجة الطريق والجمع ثكم كصرد وثكم له الامر ثكما بينه وأوضحه حتى تبين كأنه محجة ظاهرة وثكم ثكما ركب وسط الطريق (ثلم الاناء والسيف ونحوه كضرب وفرح) يثلمه و يثلمه ثلما (وثلمه) بالتشديد (أى (كسر حرفه فانكسر) قال ابن السكيت فى الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شئ (والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم) وهو الموضع الذى قد انثلم والجمع ثلم وفى الصحاح الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وفى الحديث نهى أن يشرب من ثلمة القدح أى موضع الكسر أى لانه لا يتماسك عليها فم الشارب ور بما انصب الماء على ثوبه و بدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء فى الحديث انه مقعد الشيطان ولعله أراد عدم النظافة (والثلم محركة أن ينثلم حرف الوادى) أى ينهار وكذلك هو فى النؤى والحوض (و) الثلم (ع) بناحية الصمان قال الازهرى وقد رأيته وأنشد فى أعرابى * تربعت جوّ خوى فالثلم * قلت ومنه قول زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالثلم * ذا الهوى منك لا دان ولا أمم

(و يقال له الثلماء أيضا) وقيل هو موضع آخر وقال نصر الثلماء ماء لربيعة بن قريط بظهر نمل (و) المثلم (كمعظم ع والمثلم بفتح اللام) اسم (أرض) هكذا رواه أهل المدينة فى بيت زهير * بحومانة الدراج فالمتثلم * ورواية غيرهم من أهل الحجاز بكسر اللام وقال آخر * بالحرف فالصمان فالمتثلم * (والاثلم فى العروض) مثل (الاثرم) وهو نوع من الخرم يكون فى الطويل والمتقارب * ومما يستدرك عليه الاثلم التراب والحجارة كالاثلب عن الهجرى وأنشد

أحلف لا أعطى الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه الا الاثلما

وحوض أثلم قد كسر جانبه وثلم فى ماله كعنى اذا ذهب منه شئ وهو مجاز و يقال هذا مما يكام الدين و يثلم اليقين وموت فلان ثلمة فى الاسلام لا تسد وهو مجاز وانثلموا عليه انصبوا وانهالوا كانثلوا نقله الزمخشرى والمثلم كمعظم اسم رجل وأبو المثلم الهذلى شاعر

(ثمه) يثمه ثما (وطئه) برجله (كثممه) شدد للكثرة (و) ثمه يثمه ثما (أصلحه) ورممه بالثمام ومنه قيل ثممت أمورى اذا أصلحتها ورممتها وأنشد الجوهرى

ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرّس الركب الغراب

(و) ثمه يثمه ثما (جمعه) و يقال ثم لها أى اجمع لها (و) هو (فى الحشيش أكثر استعمالا) من غيره (والثمة بالضم القبضة منه) أى من الحشيش (و) ثم (يده بالحشيش) ثما (مسحها) به وكذلك ثم يده بالارض وثممت يدى كذلك (و) ثمت (الشاة) الشئ و(النبت) ثمه ثما (قلعته بفيها) وكل ما مرّت به (فهى ثموم) قال الأموى الثموم من الغنم التى تقلع الشئ بفيها يقال منه ثممت أثم (و) ثم (الطعام) وقه (أكل جيده ورديئه) وفى الصحاح هو يثمه و يقمه أى يكنسه و يجمع الجيد والردى، (ورجل مثم ومقم ومثمة ومقمة بكسرهن اذا كان كذلك) قال الجوهرى الهاء للمبالغة (وانثم عليه) أى (انثال) وانصب وكذلك انثل وانثلم (و) انثم (جسمه) اذا (ذاب) مثل انهم عن ابن السكيت وقال غيره انثم الشيخ انثماما ولى وكبر وهرم (و) يقال (ماله ثم ولا رم بضمهما) وكذا ما ملك ثما ولا رما قال ابن السكيت (فالثم قماش) الناس (أسافيهم وآنيتهم) وقد سقط لفظ الناس فى بعض نسخ الصحاح ومثله فى خط أبى سهل وإياه

(المستدرك) (ثكم)

(المستدرك) (ثلم)

(المستدرك)

(ثمم)

تبع المصنف والصواب اثباته قال (والرم مرمة البيت) وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال أبو عبيد المحدّثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندى بالفتح وهو والرم بمعنى الاصلاح وقال الازهرى الثم والرم صحيح من كلام العرب وقال أبو عمرو الثم الرم (وثم) بالضم قال شيخنا ولعله ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة قلت بل اعتمادا على ضبطه السابق كما هو اصطلاحه (حرف يقتضى ثلاثة أمور) أحدها (التشريك فى الحكم أو قد يتخلف) عنه (بأن تقع زائدة كافى) قوله عزوجل (أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم الثانى الترتيب أولا تقتضيه كقوله عزوجل وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله الآية) وقال اللبث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها الا أنها تبين الآخر من الاوّل وأما قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى أن يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها أى خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون فى العطوف الا لشئ بعد شئ (والثالث المهلة) والتراخى (أو قد تتخلف كقولك أعجبنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم) هنا (فيه لترتيب الاخبار ولا تراخى بين الاخبارين) وهذه العبارة مأخوذة من كلام شيخه ابن هشام فى المغنى وقد استوعب هو تفصيل هذا المقام كغيره ليس هذا محل الالمام به خشية الاطالة وقال الجوهرى ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليها التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

و يقال أيضا ثمت بسكون التاء والفاء فى كل ذلك بدل من الثاء لكثرة الاستعمال (وثم بالفتح اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد) بمنزلة هنا للقريب وهو (ظرف لا يتصرف) قال الله عزوجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال الزجاج ثم يعنى به الجنة (فقول من أعربه مفعولا لرأيت فى قوله تعالى (واذا رأيت ثم وهم) قال الزجاج والعامل فى ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفرّاء المعنى اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعد فى المعنى الى ثم وقال فى قوله تعالى فثم وجه الله موضعه موضع نصب ولكنه مبنى على الفتح ومنعت الاعراب لابهامها (ومثم الفرس ومثمته منقطع سرته) نقله الجوهرى (وتثميم العظم اباتته) وذلك اذا كان عنتا نقله الجوهرى عن ابن السكيت (والثمثام من اذا أخذ الشئ كسره والثمام والثموم كغراب و يثبوت ثبت م) معروف وهو نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص ور بما حشى به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر

ولوان ما أبقيت منى معلق * بعود ثمام ما تأود عودها

وقال الازهرى الثمام أنواع فمنها الضعة ومنها الجليلة ومنها الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس و يظل به المزاد فيبرد الماء وفى حديث عمر اغزوا تغزوا والغز وحلوخضر قبل أن يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما أى اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن و يضعف و يصير كالثمام (وقد يستعمل لازالة البياض من العين واحدته) ثمامة (بهاء و بيت مثموم مغطى به) وكذلك الوطب (و يقال لما لا يعسر تناوله) هو (على طرف الثمام لانه) نبت قصير (لا يطول) فيشق تناوله وقال ابن الاعرابى أى ممكن وقال الزمخشرى أى هين التناول (وصخيرات الثمام احدى مراحله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر) جاء ذكره فى كتب السيرة (وثمامة بن أثال) بن النعمان الحنفى كان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وقد مرّ ذكره فى ا ث ل (و) ثمامة (بن أبى ثمامة) الجذامى كنيته أبو سوادة له ذكر فى تاريخ مصر (و) ثمامة (بن حزن) بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيرى أدرك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (و) ثمامة (بن عدى) القرشى أمير صنعاء الشأم لعثمان رضى الله تعالى عنه وكان من المهاجرين و يقال انه شهد بدرا وقال خليفة كان على صنعاء اليمن * قلت واليه نسب شارع ثمامة بها (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته ثمامة بن أنس وثمامة بن بجاد العبدى فان لهما صحبة أيضا (وكغراب) ثمام (بن الليث) الرملى الصائغ (محدّث) من شيوخ أبى أحمد بن عدى (والثمجمة) كسفينة (التامورة المشدودة الرأس) وهى الثفال وهى الابريق (و) ثمثم (كفدفد كلب الصيد) وكذلك العريج ذكره الازهرى فى الرباعى وقيل هو الكلب مطلقا (وثمثم العبدى شاعر) كان فى زمن الرشيد (وزرزين بن ثمثم الضبى قاتل سهم بن أصرم) ذكره الامير (والثمة بالكسر الشيخ) الهرم (وانثم شاخ) وولى كبرا (والثمثمة تغطية رأس الاناء) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الاحتباس) وهو الترويح قليلا (يقال تثمثموا بنا ساعة) وثمثموا بنا ساعة ولثلثوا بنا ساعة ٣ وكذلك جهجهوا بمعنى واحد عن ابن الاعرابى (و) الثمثمة (أن لا يجاد العمل وان تشنق القربة الى العمود ليحقن فيها اللبن و) يقال (هذا سيف لا يثمثم نصله) أى (لا ينثنى اذا ضرب به ولا يرتد) قال ساعدة فورك لينا لا يثمثم نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

(والمثم كمسن من يرمى على من لا يراعى له) كذا فى النسخ والصواب على من لا يرعى له ٣ كما هو نص ابن شميل (و يفقر من لا ظهر له و يثم ما عجز عنه الحى من أمرهم) كل ذلك عن ابن شميل (وتثمثم عنه) أى (توقف و) يقال تكلم و (ما تثمثم) أى (ما تلعثم) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ثممت السقاء فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه نقله الازهرى والثمة بالضم

٣ قوله وكذلك جهجهوا هكذا فى النسخ ٣ قوله كما هو نص ابن شميل الذى فى اللسان والتكملة عن ابن شميل مثل مافى المصنف اه (المستدرك)

لغة فى الثمامة عن كراع قال ابن سيده وبه فسر هولك على رأس الثمة وربما خفف فقيل الثمة وقال أبو حنيفة الثم لغة فى الثمام الواحدة ثمة قال الشاعر فأصبح فيه آل خيم منضد * وثم على عرش الخيام غسيل

وقالوا فى المثل لنجاح الحاجة هو على رأس الثمة وقال

لاتحسبى ان يدى فى غمه * فى قعر نحى أستثيره جه * أمسحها بتربة أوثمه

ورجل مثم مم ملم بكسر هن للذى يصلح الامر ويقوم به ورجل مثم شديد رداد الركاب وانه لمثم لاسافل الاشياء وقال أعرابى جمجع بى الدهر عن ثمه ورمه بضمهما أى عن قليله وكثيره نقله الجوهرى * قلت ومنه قول العامة جاء بالثم والرم الا أنهم يكسرونهما أى بالقليل والكثير وما ملك ثما ولا رما أى قليلا ولا كثيرا ويستعمل الا فى النفى وقال أبو الهيثم تقول العرب هو أبوه على طرف الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة مفتوحة والثم بالضم الاسم من ثمه ثما اذا كسره وثمثم عن الشئ توقف قال الأعشى

فرنضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يثمثم

وثمثموه تعتعوه عن ابن الاعرابى وقول الحجاج

مسترد فامن السنام الاسنم * حشا طويل الفرع لم يثمثم

أى لم يكسر ولم يشدخ بالحمل يعنى سنامه وثمثم قرنه قهره فهو ثمثام قال * فهو لحولان القلاص ثمثام * وحسين بن ثمام بن كوهى بالضم فى نسب بنى بويه أمراء الديلم قاله الحافظ وأبو على محمد بن هرون بن شعيب الثمامى الانصارى سكن دمشق وحدث بها عن أبى خليفة وهو من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك وشاة ثموم تأكل الثمام ﴿الثوم﴾ هذه البقلة المعروفة كثيرة ببلاد العرب منها (بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو أقوى) ويؤتى به من قبل الشأم (وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا أفضل مافيه جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحال والخامرة والقولنج وعرق النساء ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب والعطش البلغمى وتقطير البول وتصفية الحلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة حافظ لصحة المبرودين والمشايخ) ومجونه المتخذ منه يفعل جميع ماذكر وهو (ردى للبواسير والزحير والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات والصداع) فالواو (اصلاحه سلقه بما وملح وتطجينه بدهن لوز وأتباعه بحص رمانة حزة) أى حامضة (والثومة واحدته و) الثومة (قبيعة السيف) على التشبيه لانها على شكلها يقال عندى سيف ثومته فضة (و بنو ثومة بن مخاشن قبيلة) من العرب (منهم الحكم بن زهرة) الثومى أورده الحافظ (والثومة كعنبة شجرة عظيمة) خضراء واسعة الورق (بلا ثمر أطيب رائحة من الآس) تبسط فى المجالس كما يبسط الريحان جمعه ثوم حكاه أبو حنيفة قال و (تتخذ منها المساويك رأيتها بجبل تبرى) * ومما يستدرك عليه الثوم لغة فى الفوم وهى الحنطة عن اللحيانى وذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات هكذا وبهجاء مصحف ابن مسعود وثومها وعدسها كما سيأتى وأم ثومة امرأة أنشد ابن الاعرابى لابى الجراح

فلو أن عندى أم ثومة لم يكن * على لمستن الرياح طريق

وقد يجوز أن تكون أم ثومة هنا السيف كأنه يقول لو كان سيفى حاضرا لم أذل ولم أهن والثومة مشق ما بين الشارب بين بحبال الوزة عن ابن الاعرابى وأبو الفتح نصر بن خلف بن مالك البغدادى الثومى عن الحسن بن عرفة وناهض بن ثومة بن نصيح الكلاعى شاعر فى الدولة العباسية وقد ذكره المصنف فى نهض أخذ عنه الرياشى وهو القائل فى آخر قصيدة له

فهذى أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاء ولا اكتتاما

﴿فصل الجيم﴾ مع الميم (جثم الانسان والطائر والنعام والخشف) والارنب (والبربوع يجثم ويجثم) من حدى ضرب ونصر (جثما) بالفتح (وجثوما) بالضم (فهو جاثم وجثوم) أى (لزم مكانه فلم يبرح أو وقع على صدره) وهو بمنزلة البروك للابل قال الراجز

اذا الكماة جثموا على الركب * نبجت يا عمرو ثبوح المحتطب

(أو لبد بالارض) وهو بعينه معنى لزم مكانه فلم يبرح قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا المست لمست أخثم جاثما * متحيرا بمكانه مل، البد

وقوله تعالى فأصبحوا فى دارهم جاثمين أى أجسادا ملقاة فى الارض وقال أبو العباس أى أصابهم البلاء فبركوا فيها والجاثم البارك على رجليه كما يجثم الطير (و) جثم (الليل جثوما) أى (انتصف) عن ثعلب وهو مجاز (و) جثم (الزرع) من حد ضرب (ارتفع عن الارض) شيأ (واستقل نباته وهو جثم) بالفتح (ويحرك و) قال أبو حنيفة جثم (العدق جثوما) من حد نصر (عظم بسره) شيأ وفى التهذيب جثمت العذوق عظمت فلزمت مكانها (وهو جثم) بالفتح فقط (و) جثم (الطين والتراب والرماد جمعه) الاولى جمعها (وهى الجثمة بالضم و) الجثام (كغراب الكابوس) وهو الذى يقع على الانسان وهو نائم كما فى التهذيب وفى الصحاح وحكى ابن الاعرابى فى نوادره الجثام الذى يقع بالليل على الرجل فلا يقدر أن يتكلم وهو النيدلان (كالجاثوم) نقله الازهرى (والجثامة) بالتشديد (البليد) قال الراعى من أمرد ذى بدوات لازال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

(و) الجثامة

(المستدرك)

(المستدرك)

(و) الجثامة (السيد الحليم و) يقال رجل جثامة أى (نوام) وفى الصحاح نؤوم (لايسافر كالجاثوم والجثمة كهمزة وصرد) الاولى والثالثة عن الجوهرى (والصعب بن جثامة) واسمه يزيد بن قيس الكنانى الليثى (صحابى) رضى الله تعالى عنه كان ينزل ودان (وجثامة المزنية صحابية) وهى عجوز كانت تدخل على خديجة رضى الله عنها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام عائشة فأقبل عليها ورحب بها (و) فى الصحاح قال الاصمعى (الجثمان بالضم الجسم و) أيضا (الشخص) قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام كجثمان البنية أنلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب الانشاد أمونا بالنصب وأنلع بالرفع قال والذى فى شعره كجثمان البلية وهى النافة تجعل عند قبر الميت شبه سنام ناقته بجثمانها وقال جاء نابزيد كجثمان الطير وقال أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه قال أى جسده قال الممزق العبدى

وقد دعوا لى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثمانى واطباقى

وفى التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شئ تريد به جسمه وألواحه (وجثمانية الماء فى قول الفرجية) كذا فى النسخ والصواب الفرزدق (وباتت بجثمانية الماء تنبها * الى ذات رحل كلما آتم حسرا

أرادت) صوابه أراد (الماء نفسه أو وسطه أو مجتمعه) ومكانه (والجثوم بالضم ماء لهم و) قيل (جبل) قال

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الربائع والجثوم مقيم

(و) الجثوم (الاكمة) قال تأبط شرا ثم ضت اليها من جثوم كأنها * عجوز على اهدامل ذات خيعل

(كالجثمة محركة ودارة الجثوم لبنى الاضبط) بن كلاب وقد ذكرت فى الراء (وجاثم بن مريد الدلال حدث) عن أبيه عن أيوب السختيانى و (عنه ابراهيم بن نهد أو هو بجاء) وهكذا رواه ابن ساعد وقد تقدم له ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه تجثم الطير انشاه علاها للسفاد والجاثمة الذى لا يبرح بيته عن الليث وجمع الجاثم جثوم والجثوم كصبور الارنب لانها تجثم ومكانها مجثم والجثامة بالتشديد وكصرد وهمزة كل ذلك الكابوس نقله الازهرى والجثمة بالفتح الاكمة والجثمة كعظمة هى المصبورة الا انها فى الطير خاصة وفى الارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك كما فى الصحاح وقال أبو عبيد هى كل حيوان ينصب و يرمى و يقتل وقيل الجثمة هى المحبوسة فاذا فعلت هى من غير فعل أحد فهى جاثمة وقال شمر الجثمة الشاة ترمى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لاتجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وهضب الجثوم موضع فى قول الراعى

ترو حن من هضب الجثوم وأصبحت * هضاب شرورى دونه والمضيع

(﴿أجم عنه) اجماما (كف) كأجم بتقديم الجاء وقال شيخنا كلاهما من الاضداد يستعملان بمعنى تقدم وبمعنى تأخر (و) أجم (فلانا أن يهلك والجيم) كأميم اسم من أسماء النار وقيل هى (النار الشديدة التأجج) كأججوا نارا لابراهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (و) قيل (كل نار بعضها فوق بعض) جحيم (كالجمة) بالفتح (و يضم) وجمع الاخيرة جحم كصرد قال ساعدة

ان تأنه فى نهار الصيف لاتره * الا يجمع ما يصلى من الجحم

(وكل نار عظيمة فى مهواة) فهى جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم (و) الجحيم (المكان الشديد الحر كالجاحم) قال الاعشى يعدون للهيجا قبل لقائها * غداة احتضار البأس والموت جاحم

(وجحمها كمنعها أوقدها فجحمت) هى (ككرمت جحوما) بالضم عظمت (وجحم كفرح) هكذا فى النسخ والصواب بحمت كفرح (جحما) بالتحريك (وجحما) بالفتح (وجحوما) بالضم (اضطرمت) وتوقدت وكثر جمرها ولهبها (والجاحم الجمر الشديد الاشتعال و) الجاحم (من الحرب معظمها) وقيل ضيقها (و) قيل (شدة القتل فى معركتها) وفى بعض الاصول فى معتركها قال

والحرب لايبقى لجا * حمها التخيل والمراح

و يقال اصطلى بجاحم الحرب وهو مجاز وقال * حتى اذا ذاق منها جاحما بردا * أى فتر وسكنت حفيظته (و) الجحام (كغراب داء فى العين) يصيب الانسان فترم (أو فى رؤس الكلاب) فيكوى منه بين عينيها وفى الحديث كان لميمونة كلب يقال له مسيمار فأخذه داء يقال له الجحام فقالت وارجتا لمسيمار تعنى كلبها (و) الجحام (كشداد البخيل) مأخوذ من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها (و) الجحم (كصرد طائر) و) الجحم (كعنق القليل الحياء) عن ابن الاعرابى (وجحمنى بعينه) وفى الصحاح بعينيه (تجحيما) أى (استثبت فى نظره لاتطرف عينه) قال كان عينيه اذا ما جحما * عينا أتان تبتغى أن ترطما

أو أحد النظر) الى نقله الجوهرى (وعين جاحمة) أى (شاخصة والاجحم) من الناس (الشديد حمرة العينين مع سعتهما وهى جحماء ج جحم) و يجمى (ككتب وسكرى) كلاهما جعان للجمعاء، (والجوحم) الورد الاحمر والاطرف (الحوجم) بتقديم الحاء نقله ابن سيده (وأجم بن دندنة) الخزاعى وفى بعض الاصول زندية (احد رجالاتهم) وهو زوج بنت هشام بن عبد مناف (وتجحم) تجحما (تحرق حرصا وبخلا) مأخوذ من جاحم الحرب (و) تجحم أيضا (تضايق) وهو أيضا من جاحم الحرب (والجحمة العين) بلغة حمير

(جحم)

وينشد ايا جحمنا ابكى على ام عامر * أكيلة قلوب باحدى المذانب

هكذا فى الصحاح وقال ابن برى وصوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجلب الشر البعيد الجوالب
فيا جحمتى ابكى على أم مالك * أكيلة قلب ببعض المذانب
فلم يبق منها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال غيره جحمنا الاسد عيناه بلغة حمير وقال ابن سيده بلغة اليمن خاصة وقال الازهرى بكل لغة (وجحم) الرجل عينه (كمنع فتحها كالشاخص والعين جاحمة) كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه جاحم النار توقدها او التهابها والجحيم من أسماء النار أعاذنا الله تعالى منها وتجاحم تحرق حرصا وبخلا وروى المنذرى عن أبى طالب هو يتجاحم علينا أى يتضايق والجاحمة النار وأجحم العين جاحمها وابراهيم بن أبى الجحيم كأمير محدث ﴿الجذمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (السرعة فى العدو وجدم كجعفر ابن فضالة) يروى انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له وكتب له كتابا (و) رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلب شاته ورقع قميصه وخصف نعله وراكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر (صحابيان) ويقال بل هما واحد * ومما يستدرك عليه الجذمة الضيق وسوء الخلق والمعروف اهمالها قال وقد يقال فيها جذامة بالتشديد (و) جذامة ابن الحائك هى قرية بين كنانة والازد ﴿الجرمة﴾ الضيق وسوء الخلق ورجل جرم كجعفر) كما فى الصحاح أى ضيق سيئ الخلق زاد غيره (و) رجل جارم مثل (علابط) بمعناه وقد أورده المصنف أيضا فى باب الراء وقال الميم زائدة وايراده هنا يدل على اصالة ميمه فتأمل ﴿الجشم﴾ (الجشم بالشين المعجمة البعير المنتفخ الجنبين) كما فى الصحاح وضبط فى بعض أصول الصحاح المنتفخ بالجيم قال الفقعسى

* نبطت بجوز جشم كأنز * ﴿الجظم بالظاء المعجمة﴾ المشالة (العظيم العينين) كما فى الصحاح يقال هو من الجظ والميم زائدة * ومما يستدرك عليه جعظمت الغلام جعظمة اذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته نقله الكسائى وقال ابن الاعرابى عن الدبيرى جعظمه بالحبل أوثقه كيفما كان ﴿جعلمه﴾ جعلمة (صرعه) كما فى الصحاح قال

هم شهدوا يوم النسار الملحمه * وغادروا سراتكم مجعلمه

* ومما يستدرك عليه جعلم الحبل مثل حملجه وجلحمه ﴿الجخدمة﴾ بالخاء معجمة أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (السرعة فى العدو و) قال فى موضع آخر السرعة فى العمل و (المشى) * ومما يستدرك عليه الجخدمة رجل من الصحابة له رواية قاله أبو خباب عن اياد عنه ﴿الجدمة﴾ محركة (القصير) من الرجال والنساء والغنم (ج جدم) قال

فما بلى من الهيقات طولا * ولا ليلى من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابى وقال الراجز فى الجدمة القصيرة من النساء

لما تثنيت بعيد العتمة * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخريع العنقفير الجدمة * يؤزها فحل شديد الضمضمة

قال ابن برى ويروى الحذمة بالحاء على مثال همزة والاول هو المشهور وكذلك ذكره أبو عمرو وقال ابن الاعرابى الجدم الرذال من الناس (و) الجدمة (الشاة الرديئة) نقله الجوهرى (و) الجدمة (بلحان يخرجن فى قمع واحد) ويروى بالذال (و) الجدمة (مالم يندق من السنبل) وبقى انصافا (و) الجدم (كجبل طير كالعصافير حمر المناقير و) أيضا (ضرب من التمر وجدامة كثمامة بنت وهب) الاسدية هاجرت مع قومها روت عنها عائشة ولها حديث صحيح عند مالك لقد هممت ان أنهى عن الغيلة رواه عروة عن عائشة عنها وحكى مسلم عن خلف بن هشام انجام ذالها وقال السهيلى فى الروض والمعروف اهمالها قال وقد يقال فيها جذامة بالتشديد (و) جذامة (بنت جندل) هاجرت (و) جذامة (بنت الحرث) أخت حليمة قيل هى الشيماء (صحابيات) رضى الله عنهن (وهى) أى الجذامة (ما يستخرج من السنبل بالخشب اذا ذرى البر فى الريح وعزل منه تبنه كالجذمة محركة) وهو ما يغربل ويعزل ثم يدق فتخرج منه انصاف سنبل ثم يدق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجذمة (وجدمت النخلة) اذا (أثمرت ويبست والجدامى بالضم) كغرابى (تمر) وقال أبو حنيفة ضرب من التمر باليمامة بمنزلة الشهريز بالبصرة (و) الجدامية (بهاء الموقرة من النخل) قال مليح

بذى جبلة مثل القنى تزينه * جدامية من نخل خيبر دلخ

(المستدرك) (وأجدم الفرس قال لها اجدم زجرها) تقضى (أصله هجدم) أبدل وأقدم أجود الثلاثة * ومما يستدرك عليه الجدام كغراب أصل السعف وبحلة جدامية كثيرة السعف نقله الازهرى وأجدم النخل حمل شيصا كذا فى النوادر ونخل جدامى موقر ﴿الجذم بالكسر الاصل﴾ من كل شئ ويقال جذم القوم أهلهم وعشيرتهم ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة (و) قد (يفتح ج أجذام وجدوم و) الجذم (بالتحريك أرض بلاد) بنى (فهم و) الجذم (ككتف السريع وجذمه يجذمه جذما وهو جذيم (وجذمه) شدد للكثرة (فانجذم وتجذم) أى (قطعه) فانقطع وتقطع ومن المجاز جذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا

قطعه قال البعيث * الا أصبحت خنساء جاذمة الوصل * والجذم سرعة القطع وقال النابغة * بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما *
أى انقطع وهو مجاز (والجذمة بالكسر القطعة من الشئ يقطع طرفه ويبقى أصله) وهو جذمة يقال رأيت فى يده جذمة حبل أى قطعة منه (و) الجذمة (السوط) لانه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما تقطع طرفه الدقيق وبقى أصله والجمع جذم قال

ساعدة بن جؤية يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا * تحت السنور بالاعقاب والجذم

(و) الجذمة (بالتحريك الشحم الاعلى فى النخل وهو أجوده) كالجذبة بالباء (ورجل مجذام ومجذامة) بكسرهما (قاطع للامور فيصل) وقال اللحيانى رجل مجذامة للحرب والسير والهوى أى يقطع هواه ويدعه وفى الصحاح رجل مجذامة أى سريع القطع للمودة وفى الاساس رجل مجذام ومجذامة للذى يوادفاذا أحس ماساءه أسرع الصرم وأنشد ابن برى

وانى لباق الود مجذامة الهوى * اذا الالف أبدى صفحه غير طائل

(والاجذم المقطوع اليد أو الذاهب الانامل) وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة وهو أجذم قال أبو عبيد هو المقطوع اليد يقال (جذمت يده كفرح) جذما اذا انقطعت فذهبت (و) ان قطعتها أنت قلت (جذمتها) أنا أجذمها جذما قال وفى حديث على من نكث بيعته لقى الله وهو أجذم ليست له يد هذا تفسيره وقال المتلمس

وهل كنت الا مثل قاطع كفه * بكفه أخرى فأصبح أجذما

(وأجذمتها) اجذاما مثل جذمتها يقال ما الذى أجذمه حتى جذم وقال القتيبى معنى الحديث ان المراد بالاجذم الذى ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد الناسى للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه قال الازهرى وهو قول قريب من الصواب قال ابن الاثير ورده ابن الانبارى وقال بل معنى الحديث لقى الله وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة له فى يده وقول على ليست له يد أى لا حجة له وقيل معناه أى لقيه وهو منقطع السبب وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابى وهو ان نسى القرآن لقى الله تعالى خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير (والجذمة) بالفتح (ويحرك موضع القطع منها) وله نظائر تقدم ذكرها (و) الجذمة (بالضم اسم للنقص من الاجذم) كذا فى النسخ وفى اللسان من الاجذام هكذا قاله ابن الاعرابى وفسر به قول لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * وجعله الاصمعى بقية السوط وأصله أى فتكون روايته بكسر الجيم كما مر (وأجذم السير أسرع فيه و) قال الليث الاجذام السرعة فى السير وقال اللحيانى يقال أجذم (الفرس) ونحوه مما يعدو (اشتد عدوه) وأجذم البعير فى سيره أسرع (و) أجذم (عن الشئ أقلع) عنه قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا * دحتى اذا اضطرمت أجذما

(و) أجذم (عليه عزم والجذام كغراب علة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى الى تقطع) وفى نسخة تأكل (الاعضاء وسقوطها عن تقرح) وانما سمى به لتجذم الاصابع وتقطعها (جذم) الرجل (كعنى فهو مجذوم ومجذم) كمعظم (وأجذم) نزل به الجذام الاخيرة عن كراع (ووهم الجوهرى فى منعه) ونصه وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم فقول شيخنا الجوهرى لم يمنعه انما لم يذكره لانه لم يصح عنده فلا يلزم من عدم ذكره منعه على انه غير فصيح محل تأمل (وجذام كغراب) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال هو بالضم ولا عبرة باطلاقه وكانه اعتمد الشهرة وأنت خبير بأن قوله كغراب موجود فى أكثر النسخ (قبيلة) من اليمن تنزل (بحبال حسمى) وراء وادى القرى وهو لقب عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو لخم وعاملة وعفير و يقال اسم جذام عوف وقيل عامر والاول أصح وتزعم نساب مضر أنهم (من معد) بن عدنان قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبتهم

نعاجذاما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للاعاجم والاصل

وقال ابن سيده جذام حى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول شيخنا معد هذا هو أخو لخم وهم بل معد هو ابن عدنان وقول أبى ذؤيب

كانت نقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

أراد برك من ابل جذام وخصهم لانهم أكثر الناس ابلا وقال سيبويه ان قالوا ولد جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصد الاب قال وان قلت هذه جذام فهى كسدوس * قلت وانما سمى جذام جذاما لان أخاه لخما وكان اسمه مالكا اقتتل واياه فجذم اصبع عمرو فسمى جذاما ولخم عمرو مالكا أى لطمه فسمى لخما ومن بنى جذام قيس بن زيد الجذامى له صحبة وابنه ناتل بن قيس كان سيد جذام بالشأم وهو الذى رد على روح بن زنباع دخوله فى بنى أسد من معد (و) بنو جذيمة (كسفينة قبيلة من عبد القيس) كما فى الصحاح ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وهو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ودیعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (النسبة جذمى محركة) كخنفة وحنفى وربيعة وربعى وصوبه الرشاطى قال الجوهرى وكذلك الى جذيمة أسد وهذا قد أغفله المصنف (وقد تضم جيمه) وهو من نادر معدول النسب قال الجوهرى قال سيبويه وحدثنى من أثق به أن بعضهم يقول فى بنى جذيمة جذمى بضم الجيم قال أبو زيد اذا قال سيبويه حدثنى الثقة فانما يعنينى (ورجل مجذامة سريع القطع للمودة) وهو مجاز وقد تقدم

مايتعلق به آنفا (وجذيمة الابرش وهو ابن مالك بن فهم) بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب الازدى (ملك الحيرة وهو صاحب الزباء) المضروبة بها الامثال وقد ذكرت فى الباء (والجذمان بالضم الذكر أو أصله والجذماء امرأة) من بنى شيبان (كانت ضرة للبرشاء) وهى امرأة أخرى (فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثمر وثبت) عليها (البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء) كذا فى المحكم (والكروس) كعلبس (ابن الاجدم شاعر) طائى جاء بقتل أهل الحرة وهو الكروس بن زيد بن الاجدم بن معاذ بن معقل بن مالك بن ثمامة (والمجذام فرس لرجل من بنى يربوع) بن مالك بن حنظلة التميمى (وشعب المجذمين) جمع مجذم كمعظم (بمكة شرفها الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الجذم انقطاع المبرة وحبل جذم أى مجذوم مقطوع والجاذم القاطع والجذيم المقطوع ورجل بذم تهافتت أطرافه من الجذام وفى الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء وجذم الاسنان منابتها قال الحرث بن وعلة

الآن لما ابيض مسربتى * وعضضت من نابى على جذم

أى كبرت حتى أكلت على جذم نابى وفى الحديث فعلا جذم حائط فأذن أراد بقية حائط أو قطعة من حائط وانجذم عن الركب انقطع عنهم وسار ورجل مجذام الركض فى الحرب سريع الركض فيها ورجل مجذم مجرب زنة ومعنى والجذامة من الزرع مابقى بعد الحصد والجذمة محركة بلحمان يخرجن فى قمع واحد وذكره المصنف فى الذى قبله وجذمان بالضم نخل قال قيس بن الخطيم

فلا تقربوا جذمان ان حمامه * وجنته تأذى بكم فتصاولوا

والجذامى ثمر أحمر اللون ذكره المصنف فى الذى قبله ويقال ماسمعت له جذمة بالضم أى كلمة قال ابن سيده وليس بالثبت وبنو جذيمة قبائل من العرب منهم فى عبس جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس وفيهم أيضا جذيمة بن عبيد وفى أسد جذيمة بن مالك بن نصر بن معاوية بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وقد أشار اليه الجوهرى وفيهم يقول النابغة

وبنو جذيمة حى صدق سادة * غلبوا على خبث الى تعشار

وفى النخع جذيمة بن سعد منهم الاشتر مالك بن الحرث بن عبد يغوث بن جذيمة وفى طيئ جذيمة بن عمرو بن ثعلبة وأيضا جذيمة بن رزين هن بن عتود ونوى جذوم قطوع بين الاحبة ورأيت عنده جذمة من الناس أى فئة ونعل جذماء منقطعة الشمال وجذمان كعثمان موضع بالمدينة كانت به الاطام سمى به لان تبعا كان قطع نخله من أنصافها لما غزا يثرب وجذام بن الصدف ويعرف بالاجذوم بطن من حضرموت وقد استطرد المصنف ذكره فى صرم * ومما يستدرك عليه الجذع والجذعة الحديث السن يقال ان الميم زائدة كزرقم وغيره وقد جاء ذكره فى الحديث وهو فى النهاية ((جرمه يجرمه) جرما (قطعه و) جرم (النخل) يجرمه (جرما) وكذلك التمر (وجراما) بالفتح (ويكسر) أى (صرمه) فهو جارم يقال جاز من الجرام والجراما أى صرام النخل (و) جرم (النخل جرما خرصه وجزه (كاجترمه) عن اللحيانى (و) جرم (فلان) جرما (أذنب كأجرم واجترم فهو مجرم وجريم و) جرم (لاهله كسب) لهم يقال خرج يجرم لاهله ويجرم أهله أى يطلب ويحتال (كاجترم) وهو جارم أهله كاسبهم وأنشد أبو عبيد للهيردان أحد لصوص بنى سعد

طريد عشيرة ورهين جرم * بمابرمت يدى وجنى لسانى

وقد فسرت الآية ولا يجرمنكم شنآن قوم بهذا المعنى أى لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم (و) جرم (عليهم واليهم جريمة جنى جناية) وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

ولا معشر شوس العيون كأنهم * الى ولم أجرم بهم طالبو ذحل

قال أراد لم أجرم اليهم أو عليهم فأبدل الباء مكان الى أو على (كاجرم) اجراما يقال هو جارم على نفسه وقومه (و) جرم (الشاة) جرما (جزها) أى جز صوفها وقد جرمت منه اذا أخذت منه مثل جلمت كما فى الصحاح (والجرمة بالكسر القوم) الذين (يجترمون النخل) أى يصرمون نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

علون بانطاكية فوق عقمة * كجرمة نخل أو كجنة يثرب

هكذا أنشده الجوهرى شاهدا على الجرمة بمعنى القوم والصحيح ان الجرمة هنا ما جرم وصرم من البسر شبه ما على الهودج من رثى وعهن بالبسر الاحمر والاصفر أو بجنة يثرب لانها كثيرة النخل (والجرم بالضم الذنب كالجريمة) كسفينة (والجرمة ككلمة) قال الشاعر

فان مولاى ذو بعيرنى * لا احنة عنده ولا جرمة

(ج أجرام وجروم) كلاهما جمعان للجرم وأما الجريمة فجمعها الجرائم وفى الحديث أعظم المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم عليه فحرم من أجل مسئلته (و) الجرامة (كثمامة الجدامة) وهو ماسقط من التمر اذا جرم قاله الاصمعى (و) قيل هو (التمر المجروم) أى المصروم (أو ما يجرم منه بعد ما يصرم بلقط من الكرب و) أيضا (قصد البر والشعير وهى أطرافه تدق ثم تنقى) والاعرف الجدامة بالدال وكله من القطع (و) الجريم والجرام (كأمير وغراب التمر اليابس) وفى الصحاح المصروم واقتصر على الاولى يقال تمر جريم أى مجروم قال الشاعر

برى مجدا ومكرمة وعزا * اذا عشى الصديق جريم تمر

ثم قول المصنف وغراب غلط ظاهر والصواب كأمير وسحاب وهكذا ضبطه أبو عمرو ومثله فى المحكم قال الجريم والجرام بالفتح التمر

(المستدرك)
(جرم)

اليابس

اليابس (و) فى الصحاح الجرام بالفتح والجريم (النوى) وهما أيضا التمر اليابس ذكره ابن السكيت فى باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وعقام وعقيم وكهام وكهيم وبجال وبجيل وصحاح الاديم وصحيح وقال الشماخ

مفيج الحوامى عن نسور كأنها * نوى اقسب ثرت عن جريم مجلجل

أراد النوى وقال ابن سيده ولم أسمع للجرام بمعنى النوى بواحد (والمجرمون) فى قوله تعالى وكذلك نجزى المجرمين (الكافرون) لان الذى ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها قاله الزجاج (وتجرم عليه) اذا (ادعى عليه الجرم وان لم يجرم) نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى وأنشد * قد يفترى الهجران بالتجرم * وقال غيره تجرم عليه ادعى ذنبا لم يفعله وأنشد

تعد على الذنب ان ظفرت به * والا تجد ذنبا على تجرم

وقال أبو العباس فلان يتجرم علينا أى يتجنى مالم نجنه وأنشد * الا لا تبالى حرب قوم تجرموا * (و) تجرم (الليل ذهب وتكمل) وانقضى وهو مجاز (وجريمة القوم كاسبهم) قال أبو خراش يذكر عقابا ترزق فرخها وتكسب له

جريمة ناهض فى رأس نيق * ترى لعظام ما جمع صليبا

(والجرم بالكسر الجسد) وفى حديث اتقوا الصحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن (كالجرمان) بالكسر أيضا (ج) فى القليل (اجرام) قال يزيد بن الحكم الثقفى وكم موطن لولاى طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وجمع كأنه صير كل جزء من جرمه جرما (و) فى الكثير (جروم وجرم بضمتين) قال

ماذا تقول لاشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب

وفى التهذيب الجرم ألواح الجسد وجثمانه وألفى عليه أجرامه عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يريد ثقل جرمه وجمع على ما تقدم فى بيت يزيد (و) الجرم (الخلق) قال معن بن أوس

لأستلن منه الضغن حتى استلنته * وقد كان ذا ضغن بضيق به الجرم

يقول هو أمر عظيم لا يسيغه الخلق (و) الجرم (الصوت) حكاه ابن السكيت وغيره وبه فسر قول بعضهم ان فلانا لحسن الجرم أى الصوت (أو) جرم الصوت (جهارته) يقال ما عرفته الا بجرم صوته وقد ذكرها بعضهم وفى الصحاح قال أبو حاتم أولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم أى الصوت أو الخلق وهو خطأ (و) الجرم (اللون) نقله الجوهرى وهو قول ابن الاعرابى (والجريم) كأمير (العظيم) الجرم أى (الجسد) أنشد ثعلب

وقد تزدرى العين الفتى وهو عاقل * ويؤفن بعض القوم وهو جريم

ويروى وهو حزيم (وهى) جريمة (بهاء) أى ذات جرم وجسم (كالمجروم ج جرام) بالكسر ككريم وكرام نقله الجوهرى قال ويقال جلة جريم أى عظام الاجرام والجلة الابل المسان (وحول مجرم كمعظم) أى (تام) وقال أبو زيد العام المجرم الماضى المكمل وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة

ولكن حمى أضرعتنى ثلاثة * مجرمة ثم استمرت بناغبا

وقال ابن هانئ سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت وهو التام (وقد تجرم) أى انقضى قال لبيد

دمن تجرم بعد عهد أنيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

أى تكمل قال الازهرى وهذا كله من انقطع كأن السنة لما مضت صارت مقطوعة من المستقبلة (وجرمناهم تجريما) أى (خرجناعنهم) نقله الليث (ولا جرم و) يقال (لا اذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جر) بلا ميم قال الكسائى حذفت الميم لكثرة استعمالهم اياه كما قالوا لا شئ وكما قالوا لا سوترى وانما هو سوف ترى (و) يقال أيضا (لا جرم ككرم ولا جرم بالضم) كل ذلك (أى لا بد أو) معناه (حقا أو لا محالة أو هذا أصله ثم كثر) استعمالهم اياه (حتى تحول الى معنى القسم) ونص الصحاح قال الفراء لا جرم كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لا محالة ولا بد فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا (فلذلك يجاب عنه) كذا بخط أبى زكريا وفى سائر نسخ الصحاح عنها (باللام) كما يجاب بها عن القسم (فيقال) وفى الصحاح ألا تراهم يقولون (لا جرم لآتينك) قال وليس قول من قال جرمت حقا شئ وانما ليس عليهم قول الشاعر وهو أبو أسماء بن الضريبة ويقال للعوفزان قال ابن برى ويقال لعطية بن عفيف

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

فرفعوا فزارة كأنه قال حق لها الغضب قال وفزارة منصوبة أى جرمتهم الطعنة أن يغضبوا قال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أى أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لافعلن كذا أى ما قال ابن برى وهذا القول رد على سيبويه والخليل لانهما قدراه أحقت فزارة الغضب أى بالغضب فأسقط الباء قال وفى قول الفراء لا يحتاج الى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والصواب فى انشاد البيت ولقد طعنت بفتح التاء لانه يخاطب كرز العقيلى يرثيه وقبل البيت

يا كرز انك قد قتلت بفارس * بطل اذا اهاب الكماة وجيبوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى قال ابن سيده وزعم الخليل ان جرم انما تكون جوابا لما قبلها

من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول لاجرم انهم سيندمون أو انه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لاجرم تبرئة قال الازهري وقد قيل لاصلة في لاجرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وقال ابن الاعرابي لاجرم لقد كان كذا وكذا ولاذا جرو لاذا اجرم والعرب تصل كلا مهابذي وذا وذ فتكون حشوا ولا يعتدبها وأنشد

* ان كلا باوالدي لاذا اجرم * وقال ابن الاثير لاجرم كلمة تردبمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لابد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار أي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار * قلت وقد حقق الكلام فيه ابن هشام في المغني في بحث لا والجلال في همع الهوامع اثناء بحث ان والقسم والخلخاجي في العناية اثناء غافر وأشار اليه اثناء النحل وفيما أوردناه كفاية (والجرم الحمار) فارسي (معرب) كرم (و) أيضا (الارض الشديدة الحر) وقال أبو حنيفة أرض جرم دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهو دخيل وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد وقال الجوهري الجروم من البلاد خلاف الصرود (و) الجرم (زورق يمنى ج جروم) وهي النقيرة جمعها نقار (و) جرم (بطن في طيئ) وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيئ مساكنهم صعيد مصر قاله صاحب العبر ومنهم بقية في نواحي غزة ومن ولده حيان بن ثعلبة واليه ينتسب أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي المصري وعمرو بن سلمة الجرمي له صحبة وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري تابعي جليل وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمي لغوي مشهور أخذ عن الاخفش وأبي عبيدة وأبي ذر والاصبهاني وروى الحديث توفي سنة مائتين وخمس وعشرين (و) جرم (بن زبان) بن حلوان بن عمران بن الحاف (بطن في قضاعة) منهم شهاب بن المجنون صحابي وأخوه عامر مدرج الريح شاعر وهوذة بن عمرو الجرمي له وفادة (و) الجرم (بالكسر بلاد) وراء ولوالج (قرب بذخشان) ولم يذكر المصنف بذخشان في موضعه ومنها الفقيه أبو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي سمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني توفي ببلده سنة نحو ممائة وثلاث وأربعين (و بنو جارم بطنان) أحدهما في بني ضبة والآخر في بني سعد فالتي في ضبة هم بنو جارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ذكره ابن الكلبي وكان له خطة بالبصرة وأنشد الجوهري

اذا مارأت حرباعب الشمس شمرت * الى رملها والجارمي عميدها

وأنشد الحافظ في التبصير للفرزدق ولوان مافي سفن دارين صبحت * بني جارم ماطيبت ريح خنبش

(و) جرم الرجل (كفرح صار يأكل جرامة النخل) بين السعف عن أبي عمرو (وأجرم) الرجل (عظم) جرمه هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا (و) كذا مابعده جرم (لونه) اذا (صفا و) جرم (الدم به لصق و) جرم الرجل (صفا صوته وجاجرم) بسكون الراء (د) بين نيسابور وجرجان منه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد الجاجرمي النيسابوري أحد مشايخ أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر النخشبي توفي بعد سنة أربعين وأربعمائة (و) أجرم (كأحمد بطن من خثعم) وهكذا نقله الحافظ أيضا (والجريمة) كسفينة (آخر ولدك) كأنه جرم بعده أي قطع (والاجرام متاع الراعي) كأنه جمع جرم بالكسر (و) الاجرام (لونان من السمك و) مجرم (كمحسن اسم) * ومما يستدرك عليه شجرة جريمة مقطوعة وقوم جرثم وجرام كسكر ورمان جمع جارم للصارم وأجرم التمر حاد جرامه وقول ساعدة بن جؤية * ساد تجرم في البضيع ثمانيا * أي قطع ثماني ليال مقيما في البضيع يشرب الماء والجريم كأمير ما يرضخ به النوى والجريمة النواة ومنه قول أوس بن حارثة لا والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أي أخرج النخلة من النواة والنار من الحجارة المكسورة والجرمة بالكسر ما جرم وصرم من البسر وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تجرم أي تطرف يريد تجرم ذلك القرن وانقضاءه وأبو مجرم كمحسن كنية أبي مسلم صاحب الدولة هكذا كناه المنصور والجرم بالضم التعدي وقالوا احترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب

وترى اللبيب محسد المتجرم * عرض الرجال وعرضه مشتوم

وجرم الرجل ككرم اذا عظم جرمه أي ذنب وجعله المصنف أجرم وهو غلط من النساخ والجارم الجاني قال

* ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش لا يجرمنكم بضم الياء قال الزجاج جرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل معناه لا يدخلنكم في الجرم من أجرمه كما يقال آثمته أدخلته في الاثم والمذنب الجازي سمي جريما يقال أعطيته كذا وكذا جريما قال الزمخشري هو مدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتجرم الشتاء انقضى وجرمناه أتممناه وفي بجيلة جرم بن علقة ابن أنمار وفي عاملة جرم بن سعد بن معاوية بطون من العرب وابن آجروم مؤلف الآجرومية مشهور وجارم بن هذيل شاعر قديم من الاعراب (جرثومة الشئ بالضم أصله) ومجتمعه وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم أراد الآزد (أو هي التراب المجتمع في أصول الشجر) عن اللحياني وقال الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليها التراب (و) الجرثومة التراب (الذي تسفيه الريح) وهي أيضا يجمع النمل من التراب (و) الجرثومة (قرية النمل و) الجرثومة (الغلصمة وأبو ثعلبة الخشني) اختلف في اسمه فقيل (جرثوم بن ناشر أو ناشم) بالميم أو لاشر (صحابي) رضي الله تعالى عنه ممن بايع تحت الشجرة

(المستدرك)

(أو)

(أو هو جرهم) بن ناشب وقيل غير ذلك مات سنة مائة وخمس وسبعين روى عنه ابن المسيب وأبو ادريس وعدة (واجرنثم) الرجل (وتجرثم) اذا (سقط من علو الى سفل و) اجرنثم وتجرثم اذا (اجتمع ولزم الموضع) وانقبض ومنه حديث خزيمة وعادلها النقاد مجرنثما أي مجتمعا منقبضا من شدة الجدب والنقاد صغار الغنم وقال نصيب

يعل بنيه المحض من بكراتها * ولم يحتلب زهزيرها المتجرثم

(وتجرثم الشئ أخذ معظمه) عن نصير (و) جرثم (كقنفذ ع أو ماء لبني أسد) بين القنان وتربس قاله نصر (وشديد بن قيس بن هانئ بن جرثمة) البرتي (بالضم محدث) نسب الى جده عن قيس بن الحرث المرادي وعنه يزيد بن أبي حبيب (وركب مجرنثم) أي (مستهدف) * ومما يستدرك عليه الجرانيم أماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من طين وتراب والاجرنثام الانقباض والجرثمة بالضم الاصل ﴿جرجمه﴾ أي الشراب جرجمة (شربه و) جرجم الرجل (صرعه و) جرجم البيت (هدمه أو قوضه و) جرجم الطعام (أكله) على البدل من جرجب (وتجرجم) هو (سقط وتجدل وانحدر في البئر و) تجرجم البيت (تقوض و) تجرجم الحائط (انهدم و) تجرجم (في الاكل والشرب) اذا (أكثر و) تجرجم (الوحشي وغيره في رجاره) اذا (تقبض وسكن) وقد جرجمه الخوف (والجرجوم) بالضم (العصفور) أيضا (الصرعة والجراجم صوت اللبن في الوطب) عند الاحتلاب (و) الجراجمة (بها قوم من العجم بالجزيرة) وفي نسخة من العرب وهو غلط ومنه حديث وهب قال طالوت لداود عليه السلام أنت رجل جرىء وفي جبالنا هذه جراجمة يختربون الناس أي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم (أو) هم (نبط الشأم) قال ابن برى ومنه قول أبي وجزة

* لوان جمع الروم والجراجما * (والجرجمان بالضم الاكول) * ومما يستدرك عليه المجرجم المصروع قال العجاج

* كأنه من فائط مجرجم * ﴿الجرذم كجعفر جراد خضر الرؤس سود و) الجردمة (بها) في الطعام مثل (الجردبة) وهو أن يستر مابين يديه من الطعام بشماله لئلا تناوله غيره قال يعقوب ميمه بدل من الباء (وجردم مافي الجفنة أتى عليه) عن ابن الاعرابي وقال شمر هو يجردم مافي الاناء أي يأكله ويفنيه (و) جردم (الستين) اذا (جاوزها) عن ابن الاعرابي (و) جردم (الخبز أكله كله) وأنشد يعقوب

هذا غلام لهم مجردم * لزاد من رافقه مزردم

(و) ردم اذا (أكثر الكلام وهو جردم) كجعفر (و) جردم اذا (أسرع) عن كراع ﴿كبرذم بالذال المعجمة) وقد أهمله الجوهري وفي اللسان الجرذمة السرعة في المشي والعمل ﴿الجرزم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهري وقال كراع هو بلغتيه (الخبز القفار اليابس) ﴿جرسم﴾ الرجل جرسمة (أحد النظر) والصواب انه بالشين المعجمة مثل برشم (والجرسام بالكسر البرسام) كما في الصحاح وقال ابن دريد جرسام وجلسام الذي تسميه العامة برساما (و) الجرسام (السم الذعاف) هكذا مقتضى سياقه والصواب والجرسم كقنفذ السم هكذا هو مقيد بخط اللحياني قال الازهري وهو الصواب ورواه كراع أيضا هكذا وضبطه بعضهم بالحاء ورده الازهري ﴿جرشم﴾ الرجل لغة في جرشب وكذا جشرب أي (اندمل بعد المرض) والهزال (وجرشم كرمه وجهه) كذا في الصحاح * ومما يستدرك عليه جرشم الرجل أحد النظر مثل برشم كما في الصحاح والمصنف ذكره بالسين المهملة واجرنشم اجتمع وتقبض وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

مجرنشما لعما بان تضيء به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

وقد روي بالحاء أيضا كما سيأتي والجرشم من الحيات الخشن الجلد والمجرنشم الضامر المهزول الذاهب اللحم ذكره الازهري في خ ر ش م ﴿الجرضم كقنفذ وعلابط الاكول) نقله الجوهري ذا جسم كان أو نحيفا قاله الليث (و) الجرضم (كجعفر الشيخ الساقط هزالا) وضعفا (و) الجرضم (كقرشب الاكول و) أيضا (الكبيرة السمينة من الغنم) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الجراضم كعلابط الواسع البطن الاكول من الغنم قاله الليث وقال ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقيل الوخم والجرضم من الابل كقرشب الضخمة وناقة جرضم كزبرج ضخمة ﴿جرهم كقنفذ حي من اليمن) وهو ابن قعطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ابن نوح نزلوا مكة و (تزوج فيهم اسمعيل عليه السلام) وهم اصهاره ثم ألحدوا في الحرم وأبادهم الله تعالى قال ابن اسحق وكان أخوه قطوراء أول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن كذا في التوشيح (و) جرهم (بن ناشر) أبو ثعلبة ذكر (في ج ر ث م) قريبا (و) الجراهم (كعلابط الاسد كالجرهام) بالكسر (و) الجراهم (الضخم) العظيم (من الابل) يقال جمل جراهم وعراهم وعراهن أي عظيم (وهي بهاء) قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

عنى بالجراهمة الضخمة الثقيلة وقال عمرو الهذلي

فلا تهنني وتمن جلفا * جراهمة هجفا كالخيال

(ورجل جرهام) بالكسر (ومجرهم بكسر الهاء) أي (حاذ في أمره) ويقال مجرهم كمقشعر * ومما يستدرك عليه الجرهم بالضم الجري في الحرب وغيرها نقله الازهري عن الفراء ﴿جزمه يجزمه) جزما (قطعه و) جزم (اليمين) جزما (أمضاها) البتة يقال حلف يمينا حقا جزما (و) جزم (الامر) جزما اذا (قطعه قطعا لا عودة فيه) وجزمت مابيني وبينه أي قطعته (و) منه الجزم في الاعراب

(المستدرك)

(جرجم)

(المستدرك)

(جردم)

(جزدم)

(الجزرزم)

(جرسم)

(جرشم)

(المستدرك)

(الجرضم)

(المستدرك)

(جرهم)

(المستدرك)

(جزم)

يقال جزم (الحرف) يجزمه جزما اذا (أسكنه) فانجزم وقال الليث الجزم عزيمة في النحو في الفعل كالحرف المجزوم آخره لا اعراب له وقال المبرد انما سمي الجزم في النحو جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افصل ذلك جزما فكأنه قطع الاعراب عن الحرف وقال ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب (و) جزم (عليه) أي على الامر (سكت بجزم) بالتشديد (و) جزم (عنه) اذا (جبن وعجز بجزم) بالتشديد وأنشد الجوهري

ولكنني مضيت فلم أجزم * وكان الصبر عادة أوليا

(و) جزم (القراءة) جزما (وضع الحروف مواضعها في بيان ومهل) نقله الليث (و) جزم (السقاء) جزما (ملأه بجزمه) بالتشديد قال صخر الغي

فلما جزمت بها قربتي * تيممت أطرقة أو خليفا

(فهو سقاء جازم ومجزم كمنبر) أي ممتلئ قال الشاعر

جذلان يدحرجة مكنوزة * دسماء يحونة ووطبا مجزما

(و) جزم (النخل) جزما (خرصه) وحزره (كاجتزمه) وقد روى بيت الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة كالنخل طاف بها المجتزم

بالزاي وبالراء جميعا كما في الصحاح وقال الطوسي سألت أبا عمرو لم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال أراد انه يهبها عشارا في بطونها أولادها قد بلغت ان تنتج كالنخل التي بلغت أن تجترم أي تصرم فالجارم يطوف بها الصرامها (و) جزم (بسلمه) اذا (أخرج بعضه وبقي بعضه أو) جزم به آذا (خذف و) قال ابن الاعرابي جزم يجزم جزما اذا (أكل أكلة فلا عنها) ونص النوادر تملأ عنها (أو) جزم اذا (أكل في كل يوم وليلة أكلة) قاله ثعلب (و) جزم (على فلان كذا وكذا) اذا (أوجبه و) قال الفراء جزمت (الابل) جزما اذا (رويت بالماء) و (بعير جازم وابل جوازم ومجزم العظم) اذا (انكسر واجتزم جزمة من المال بالكسر) اذا (أخذ بعضه وأبقى بعضه و) اجتزم (حظيرته اشتراها) قال أبو حنيفة هي لغة اليمامة (وتجزمت العصا تشققت) كتبزمت (والجزم في الخط تسوية الحروف و) الجزم (القلم) المستوى القط (لا حرف له و) الجزم (هذا الخط المؤلف من حروف المعجم) قال أبو حاتم سمي جزما (لانه جزم) عن المسند (أي قطع عن خط حمير) في أيام ملكهم وهو في أيديهم الى الآن باليمن (و) الجزم (ما يحتشى به حياء الناقة) لتحسبه ولدها فترأمه كالدرجة (و) الجزم (من الامور ما يأتي قبل حينه) والوزن الذي يأتي في حينه (و) الجزم (بالكسر النصيب) من النخل يقال جزم من نخله جزما (والجزمة بالكسر المائة من الماشية فصاعدا أو من العشرة الى الاربعين) وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة (أو) الجزمة (الصرمة من الابل والفرقة من الضأن) كما في الصحاح (و) المجزم (كمنبر ومعظم اسمان) ومن الاول عوف بن مجزم في بني سامة بن لؤي من ولده محمد بن فراس (والجوازم وطاب اللبن المملوءة) * ومما يستدرك عليه جزم على الامر عزم وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم أراد بهما الايمان ولا يعرب آخر حروفهما ولكن يسكن فلا يقال الله أكبر وقال الزمخشري هو ترك الافراط في الهمز والمد والجزمة الاكلة الواحدة واجتزمت النخلة اشتريت ثمرها فقط واجتزم فلان نخل فلان فأجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وقال ابن الاعرابي اذا باع الثمرة في أكمامها بالدراهم فذلك الجزم ويقال جزم البعير فهو يجرح

﴿الجسم بالكسر جماعة البدن أو الاعضاء ومن الناس) والابل والدواب (وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم) قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص ويقال انه لخفيف الجسمان وقال بعضهم ان الجثمان والجسمان واحد وقال الراغب الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساما وان قطع جزئ بخلاف الشخص فانه يخرج عن كونه شخصا بتجزئه (ج أجسام وجسوم و) جسم (ككرم) جسامة (عظم فهو جسيم) كأمير والجمع جسام (وجسام كغراب وهي بها.) قال * أنعت عيرا سهوقا جاسما * (والجسيم البدين) أي العظيم البدن (و) الجسيم (ما ارتفع من الارض وعلا الماء) قال الاخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعر * وأرضهما حتى اطمأت جسيمها

(ج جسام ككتاب و بنو جوسم حي) قديم من العرب (درجوا) كذلك (بنو جاسم حي قديم) منهم قد درجوا أيضا (وتجسم الامر) ركب جسيمه ومعظمه وقال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول تجسمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وهو مجاز (و) تجسم الجبل و (الرمل ركب معظمهما و) تجسم (الارض أخذ نحوها) يريدها (و) من المجاز تجسم من العشيرة (فلانا) فأرسله أي (اختاره) قال أبو عبيد كأنه قصد جسمه و يقال تجسمها ناقة من الابل فانحرها قال

تجسمه من بينهن بمرهف * له حالب فوق الرضاف عليل

(والاجسم الاضخم) قال عامر بن الطفيل

فقد علم الحي من عامر * بان لنا الذروة الاجسما

(و) جاسم (كصاحبة بالشأم) أنشد ابن برى لابن الرقاع

فكأنها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جآذر جاسم

و يروى

و يروى عاصم قال الحافظ وحبيب بن أوس الطائي كان يسكن هذه القرية * ومما يستدرك عليه رجل جسماني اذا كان عظيم الجثة والجسم بضمتين الامور العظام وأيضا الرجال العقلاء و يقال هو من جسام الامور و جسيمات الخطوب وفلان يتجشم المجاشم و يتجسم المعاظم وتجسم في عيني كذا تصور و تجسم فلان من الكرم وكأنه كرم قد تجسم وكل ذلك مجاز ﴿جشم الامر كسمع جشما) بالفتح (وجشامة تكلفه على مشقة كتجشمه وأجشمني اياه وجشمني) كلفني وأنشد ابن برى للاعشى

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والاكباد سود

وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمني فاني جاشم * وقال أبو تراب سمعت ابا محجن و باهليا تجشمت الامر وتجسمته اذا حملت نفسك عليه وقال ابن السكيت تجشمت الامر ركبت أجشمه و تجشمته اذا تكلفته (والجشم محركة الثقل) يقال ألقى على جشمه أي ثقله زاد الزمخشري أو كلفته (كالجشم) أي بالفتح كما هو مقتضى سياقه والصواب انه بالضم كما قيده الزمخشري في الاساس وهكذا هو مضبوط في اللسان (و) الجشم محركة (السمن) عن أبي عمرو (و) الجشم (بضمتين السمان) من الرجال عن ابن الاعرابي (و) الجشيم (كأمير الغليظ) والذي في كتاب كراع هو الجشم ككتف (و) الجشم (كصرد الجوف أو الصدر بضلوعه المشتملة عليه) و يقال جشم البعير صدره وما غشي به القرن من صدره رسائر خلقه و يقال غثه بجشمه اذا ألقى صدره عليه (و) الجشم (الثقل) اسم من تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة قاله ابن دريد وأنشد للمرار

يمشين هونا و بعد الهون من جشم * ومن جنى غضيض الطرف مستور

(و) بنو جشم (أحياء من مضر ومن اليمن ومن تغلب) فالتي من مضر هم بنو جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن بكر بن وائل منهم أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن بن خالد الجشمي من شيوخ الدارقطني والتي من اليمن هم بنو جشم بن خيوان بن نوف بن همدان والد حاشد القبيلة المعروفة باليمن ومنهم جشم بن حاشد بن جشم وأولاده أسعد ومالك ومريد بنو جشم بن حاشد قبائل والتي في تغلب هم بنو جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب منهم أعشى بني تغلب وهو القائل

أنا الجشمي من جشم بن بكر * عشية زغت طرفك بالبنان

(وفي ثقيف) جشم بن ثقيف منهم عثمان بن عبد الله بن ربيعة قتله علي يوم حنين ومعه لواء المشركين وهو جد عبد الرحمن بن أم الحكم (وفي هوازن) جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن أمه عبيبة منهم دريد بن الصمة وأبو الاحوص الفقيه وهو عوف بن مالك صاحب ابن مسعود (و) جشم (ة بيهق و) جشم (عبد حبشي حضن الحرث بن لؤي فقيل لبنيه بنو جشم) و يقال جشم لقب للحرث ومن ولده عباد بن عبد العزى بن محصن بن عبيدة بن وهب بن الحرث هذا و يلقب بالخطيم كما سيأتي في خ ط م قال السهيلي وجشم معدول عن جاشم (و) المجشم (كمعسن الاسد) * ومما يستدرك عليه تجشمت الرمل ركبت أعظمه يروى بالسين و بالشين وقال أبو النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

و بلدة تجشمنا به * على جفاه وعلى أنقابه

وقال ابن خالويه الجشم بالضم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الدنبلية والجشوم

وقال أبو زيد يقول القائص اذا لم يصد ورجع خائبا ما جشمت اليك ظلفا و يقال ما جشمت البوم طعاما أي ما أكلت قال و يقال ذلك عند خيبة كل طالب وقال ابن الاعرابي الجشم بضمتين الطوال الاعفار والاعفار من قولك رجل عفرداه خبيث وقال أبو عمرو الجشم الهلالك و بنو جشم حي من جرهم درجوا وأيضا حي من الانصار وهو جشم بن الخزرج منهم عمرو بن الحباب بن المنذر بن جموح رضي الله تعالى عنه شهد بدرا وفيهم يقول الاغلب العجلي * ان سرك العز فجمجح بجشم * وفي أسد بن خزيمة جشم بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم أبو حفص عثمان بن عاصم وفي بني عجل جشم بن قيس بن سعد منهم خراش بن اسمعيل الراوية ﴿الجضم بضمتين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهم (الكثير والاكل) كأنه جمع جاضم (و) الجنضم (كجندب) الرجل (الفخم الجنبين والوسط) من كثرة الاكل (والتبضم الاخذ بالفم) كله ﴿الجعم محركة الطمع) نقله الجوهري (كالتجعم) وقد جعم وتجعم فهو جعم (و) الجعم (غلظ الكلام في سعة حلق) والفعل كالفعل والصفة كالصفة (وجعم الى اللحم كفرح) اذا (قرم) أي اشتهاه (وهو) مع ذلك (أكول فهو جعم) ككتف (وجعم بالكسر) وأنشد الجوهري للعجاج

نوفي لهم كيل الاناء الاعظم * اذ جعم الذهلان كل مجعم

أي حرصا على قتالنا وقرما الى الشر كما يقرم الى اللحم (و) جعمت (الابل) جعما (قضمت العظام وخرء الكلأ) وذلك اذا لم تجد حضا ولا عضاها (لشبه قرمها) و يقال ان داء الجعام أكثر ما يصيبها من ذلك (و) جعم (فلان لم يشته الطعام) نقله الجوهري (كجعم كمنع) عن ابن سيده وهو (ضد) وفي الصحاح كأنه من الاضداد (وهو مجموم وجعم ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (و) جعمت (الابل) أسنت و (ذهبت أسنانها كلها) أو غابت أسنانها في اللثات وكذلك كل دابة (والجعماء هي) وكذلك الجماء قاله ابن الاعرابي وفي

(المستدرك) (جثم) (المستدرك) (الجضم) (جعم)

الصحاح والجعماء من النوق المسنة ولا يقال للذكر أجم * قلت وجوز غير الجوهري (و) الجعماء (الدبر) وهي ايضا الوجعاء والجهوة والصماري كذا في النوادر (و) الجعماء من النساء (التي أنكر عقلها هرما) وقال ابن الاعرابي هي الهوجاء البلهاء (ولا تقل للرجل أجم) وقد جعمت جعما (وأجعمت الارض كثر الحنسل على نباتها فأكله وألجأه الى أصوله) وأجعم الشجر أكل ورقه الى أصوله قال * عنسية لم ترع ظلما مجعما * (وجعم البعير كمنع) جعما (وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعض) كذا في المحكم (والجميع كحيدر الجائع) عن ابن الاعرابي (وأجعم استأصل) ومنه نبات مجعم أي مستأكل قد أكل (وتجعم العود) أي (حن و) المجعم (كمقعد الملجأ) ومنه قول العجاج السابق * اذ جعم الذهلان كل مجعم * (و) الجعام (كغراب داء للابل وغيرها) من الدواب (يعرض من رعي النشر) وذكر ابن برى ان الهجيري قال في نوادره الجعام داء يصيب الابل من الندى بأرض الشأم لي في بطونها ثم يصيبها السلاح * ومما يستدرك عليه الجعماء من النساء الحمقاء عن ابن الاعرابي وجعم الرجل لكذا أي خفله ورجل جعيم لا يرى شيأ الا اشتهاه والجعوم الطموع في غير طمع والجعمي الحريص مع هوة ويقال فلان جعم الى الفاكهة وليس الجعم القرم مطلقا وجعم الرجل كمنع اشتد حرصه وأجعم القوم أصاب ابلهم الجعام والجعوم المرأة الجائعة والجعم بالكسر الجوع ويقال يا ابن الجعماء وجعمان كسحبان ابن يحيى بن عمرو بن محمد بن أحمد بن علي بطن كبير من صريف بن ذوال باليمن وهم أكبر بيت باليمن فقهاء محدثون وقد وقع لنا سند البخاري مسلسلا من طريقهم ومنهم رئيس زبيد وقاضيها الامام المحدث اسحق بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن اسحق بن ابراهيم بن أبي القاسم بن ابراهيم بن أبي القاسم بن عبد الله بن جعمان ولد بها سنة ألف وأربع عشرة وأخذ عن والده وابن عمه الطيب بن أبي القاسم وأقرأ بزبيد البخاري مرارا وختم مرارا وأجازه شيوخ كثيرون وسمع منه بالحرمين الشيخ ابراهيم الكردي وعيسى الجعفري ومحمد بن رسول البرزنجي وغيرهم توفي بزبيد سنة ألف وست وسبعين وولده شهاب الدين أبو العباس أحمد قاضي زبيد ومحدثها روى عن أبيه وعنه شيوخ مشايخنا السيد يحيى بن عمر والشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي في سنة ألف وأربع وتسعين وغيرهما ﴿الجعثم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري (أصول الصلبان) كالجعثن (والجعثوم) بالضم (الغرمول الضخم وجعثمة بالضم) اسم وقال أبو نصر (حي من هذيل أو) حي (من أزد السراة) قاله الازهري وفي شرح الديوان من ازد شنوءة أو من اليمن (والجعثميات القسي) المنسوبة الى هذا الحي قال أبو ذؤيب

كان ارتجازا لجعثميات رسطهم * نوائح يشفعن البكا بالازامل

* قلت ويروى الخثعميات (والتجعثم انقباض الشئ ودخول بعضه في بعض) * ومما يستدرك عليه عمرو بن جعثم الحصى كقنفذ شيخ لبقية بن الوليد فرد أورده ابن ماكولا ﴿الجعثم بجعفر الوسط﴾ قال الراجز * وكل ناج عراض جعثمه * (و) الجعثم (كقنفذ وجندب) وهذه عن الفراء ونقله الجوهري قال فتح الشين فيه أفصح هكذا نص الصحاح ونقل غيره عن الفراء ان فتح الجيم والشين أفصح فعلى هذا يكون بجعفر (القصير الغليظ الشديد) وفي الصحاح مع شدة قال * ليس بجعشوش ولا بجعثم * وقيل هو الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظهما (و) قيل هو (الطويل الجسيم) وهو (ضد وجعثم بن خليبة بن جعثم) الصدفي شهد الحديبية وفتح مصر وقيسه خلف ونقل البلاذري عن ابن الكلبي ان الجعاثمة بطن من حضرموت (وسراقة بن مالك بن جعثم) المدلجي أبو سفيان أسلم بعد الطائف (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما وفي الاخير يقول ساعدة بن جؤية الهذلي

يهدي ابن جعثم الانباء نحوهم * لامنتأى عن حياض الموت والحمم

* ومما يستدرك عليه الاغلب بن جعثم راجز من بني الجعل مشهور * ومما يستدرك عليه حكم محركة أحد أكابر الامراء في عصرنا قاله الحافظ * قلت وعرف به الوزير جمال الدين يوسف بن عبد الكريم المصري المعروف بناظر الخواص الشريفة يقال له ابن كاتب حكم لان جده سعد الدين بركة كان كاتبا عنده وقد ترجمه السخاوي في الضوء وعبد الباسط بن خليل في المجمع ﴿جلمه يجلمه﴾ جلما (قطعه و) جلم (الجزور) جلما (أخذ ما على عظامها من اللحم) كما في الصحاح (كاجتلمه و) جلم (الصوف والشعر يجلمه جلما (جزه) بالجلم كما تقول قلمت الظفر بالقلم قال الشاعر

لما أتيتم ولم تنجوا بمظلمة * قيس القلامة مما جزه الجلم

(و) الجلامة (كثمامة ما جز منه والجلم بالكسر نعم ثرب الشاة وهو مجلوم) هكذا في النسخ وصوابه وهن مجلوم أي (محلوق) ومنه قول الفرزدق

أنته مجلوم كأن جبينه * صلاية ورس وسطها قد تفلقا

(والجلة محركة الشاة المسلوخة اذا ذهبت أكارعها وفضولها) وقال الجوهري وهذه جلة الجزور بالتحريك أي لحمها أجمع وجلة الشاة مسلوخها بلا حشو ولا قوائم (و) الجلة (جميع الشئ) يقال أخذه بجلمته أي بأجمعه (كالجلة) بالفتح وهذه عن الجوهري (ويضم) أيضا (و) الجلام (كرمان التيوس المحلوقة والجلم محركة غنم طوال الارجل لا شعر على قوائمها تكون بالطائف) وقال أبو عبيد هي شامكة (و) الجلم أيضا (تيس الظباء والغنم ج) جلام (ككتاب) وأنشد الجوهري للاعشى

سواهم

سواهم جذعانها كالجلا * م قد أقرح القود منها النسورا

وأنشد أبو عبيد * شواسف مثل الجلام قب * (و) الجلم (ما يجز به) الصوف والشعر ومنه قول الشاعر الذي سبق مما جزه الجلم وقال سالم بن وابصة

داويت صدرا طويلا عمره حقدا * منه وقلمت أظفارا بلا جلم

قال الجوهري وهو اجلماد (و) الجلم (الفرد) قيل شبه به غنم مكة لصغرها (و) الجلم (سمة للابل) نقله ابن حبيب كذا في تذكرة أبي علي وأنشد

هو الفزاري الذي فيه عسم * في يده نعل وأخرى بالقدم * يسوق اشباها عليهن الجلم

(و) الجلم (القمر) عن الازهري (كالجليم) كحيدر (أو) الجلم (الهلال) ليلة يهل شبه بالجلم (أو الجدي) عن كراع والجمع الجلام ونقله الجوهري أيضا * ومما يستدرك عليه الجلمان الجلم كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وأنشد ابن بري ولولا أياد من يزيد تتابعت * لصبح في حافاتها الجلمان

ورواه الكسائي بضم النون كأنه جعله نعتا على فعلان من الجلم وجعله اسما واحدا كما يقال رجل شجذان والجلم لقب جماعة باليمن وجلم بن عمرو له خبر مع النعمان بن المنذر ضبطه الحافظ وجلموه محركة قرية بمصر من أعمال المرباصة ﴿جلثم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (اسم) ﴿جلهم الجبل﴾ أهمله الجوهري وقال غيره أي (فتله) كجعله (واجلهموا اجتمعوا) قال * تضرب جعيهم اذا اجلهموا * وقيل معناه استكبروا ويروى بالخاء أيضا وبالحاء رواه كراع وقال هو على ﴿اجلهموا استكبروا﴾ هكذا في النسخ والصواب استكبروا بالموحدة كما هو نص الصحاح (و) قيل (اجتمعوا) وبهما فسر قول العجاج

تضرب جعيهم اذا اجلهموا * خوادبا هونهن الام

أي ضربان خوادب والخدب الضرب الذي لا يتمالك ويروى بالحاء المهملة وكذلك رواه ابن السكيت وكراع كذا ذكرآنفا ﴿الجلسام بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي تسميه العامة البرسام) وقد تقدم في جرسم أيضا ﴿الجلاعم﴾ أهمله الجوهري وهو (بطن من بني سحمة) بالضم وهم من قضاعة أمهم سحمة بنت كعب بن عمرو بن حليل بن غبشان بها يعرفون ينزلون (فيما بين اليمامة والبحرين) * ومما يستدرك عليه قال الازهري يقال للناقة الهرمة قضعم وجلعم وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحياء ﴿الجلهمة بالضم حافة الوادي وناحيته﴾ وفي النهاية فم الوادي وجانبه وقال ابن الانباري جلهمتا الوادي بمنزلة الشطين ومنه حديث أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجارة الجلهمتين قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي قال والمعروف الجلهتان ولم أسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث وماجاءت الا ولها أصل هكذا رواه بضم الجيم ثم راء وابن خالويه (ويفتح) قال ابن برى وهو أشهر الروايتين والدليل عليه قول أبي عبيدانه أراد الجلهتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة (و) الجلهمة (الشدة والخطة والامر العظيم أو اسم) قال أبو هفان المهزمي جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادي قال والمحدثون يخطؤن ويقولون الجلهمتين وقال ابن الاثير زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم قال الازهري العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قصعل الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلمط رأسه اذا حلقه وأصله جلط وفرصم الشئ اذا قطعه وأصله فرص واختار ابن عصفور انه علم مرتجل فيمه أصلية وردته أبو حيان وبان الارتجال لا ينافي الاشتقاق (و) الجلهم (كقنفذ الفأرة الضخمة) عن شمر (و) جلهم اسم (امرأة) أنشد سيبويه للاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصرمنه * ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمة والمرأة جلهم (والجلهوم الجماعة الكثيرة والجلاهم حي من ربيعة) بن نزار بن معد * ومما يستدرك عليه جلهمة بن اردهو طيئ أبو القبيلة المشهورة ﴿الجم الكثير من كل شئ كالجميم﴾ هكذا في النسخ والصواب كالجم محركة كما هو نص اللسان يقال مال جم وجمم أي كثير وفي التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جما قال أبو عبيد أي كثيرا وقال أبو خراش الهذلي

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد لك لا ألما

(و) الجم (من الظهيرة والماء معظمه) قال أبو كبير الهذلي

ولقد رأيت اذا الضحاب تواكلوا * جم الظهيرة في اليفاع الاطول

وأنشد ابن الاعرابي * اذا زحنا جها عادت بجم * وأنشد الجوهري لصخر الهذلي

فمخضت صفني في جمه * خياض المدابر قد حاعطوفا

(جمته) بالضم وهو المكان الذي يجتمع فيه ماؤه (ج جمام) بالكسر (وجموم) بالضم قال زهير * فلما وردن الماء زرقا جمامه * وقال ساعدة بن جؤية * الى فضلات مستحير جمومها * (و) الجم (الكيل الى رأس المكيال كالجام مثلثة) ومنه أعطه جمام المكوك وسيذكره المصنف ثانيا قريبا (و) الجم (بالكسر الشيطان) نقله الازهري (أو الشياطين و) الجم (بالضم صدف) قال ابن دريد لا أعلم حقيقتها (وجم ماؤه يجم ويجم) بالضم والكسر والضم أعلى (جموما بالضم (كثروا جتمع) بعد ما استقى منه قال

(المستدرك) (جم)

فصبحت قليذ ماهموما * يزيدها مخيج الدلاجوما

قليذ ما بئر اغزيرة (كاستجم و) جمت (البئر) نجم وتجم جموما (نزح ماؤها) وكثروا جتمع (و) جم (الفرس) يجم و يجم جاو (جاما) بالفتح (ترك الضراب فتجمع ماؤه و) جم الفرس يجم و يجم (جاو جاما) اذا (ترك فلم يركب فعفا من تعبه) وذهب اعياؤه (كأجم) كذا فى المحكم (وأجمه هو) اجماما اذا لم يركبه (و) جم (العظم) يجم جما (كثر لحمه فهو أجم و) جم (الماء) يجمه جما (تركه يجتمع كأجمه) قال الشاعر

من انغلب من عضدان هامة شربت * لسق وجمت للنواضع بئرها

(و) جم (الامر) يجم جما (دنا) وجم قدوم فلان جموما أى دنا وحان (كأجم) لغة فى الحاء المهملة وكذلك أجم الفراق اذا دنا وحضر وقال الاصمعى ما كان معناه قدحان وقوعه فقد أجم بالجيم ولم يعرف أحم بالحاء قال

حييا ذلك الغزال الاحما * ان يكن ذا كما الفراق أجا

وقال عدى بن العذير

فان قريشا مهلك من أطاعها * تنافس دنيا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة

ولا يغنى امر أولد أجمت * منيته ولا مال أثيل

ومثله لزهير

وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأجمت حاجة الغد ما تحلو

يقال أجمت الحاجة تجم اجماما اذا دنت وحانت (وجمة السفينة الموضع الذى يجتمع فيه) الماء (الرشح من حزوزه) عربية صحيحة (و) الجمة (بالضم مجتمع شعر الرأس) وهى أكثر من الوفرة كما فى الصحاح وفى فتح البارى هى مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى شحمة الاذن والمنكبين وأكثر من ذلك وما لم يجاوز الاذنين وفرة أو ما سقط الى الشحمة وفرة أو ما جاوز شحمة الاذن لمة لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فجمة فاذا بلغت الشحمة ولم تتجاوزها وفرة وفى المحكم الجمة الشعر ومثله فى ديوان الادب زاد ابن سيده وقيل الجمة من الشعر أكثر من اللمة وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال ابن الاثير الجمة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين وفى المهذب ما جاوز الاذنين وفى مقدمة الزمخشرى الى شحمة الاذن وقال ابن دريد الجمة هو الشعر الكثير والجمع جم وجام والجمة تصغيرها (و) غلام مجم (كمعظم ذو الجمة) عن ابن دريد وغلام ملمم ذو لمة وقد جم ولمم نقله الزمخشرى (والجمانى) بالضم والتشديد (طويلها) قال الجوهرى بالنون على غير قياس ولو سميت بها رجلا ثم نسبت اليه قلت جمنى * هو نص سيبويه فى الكتاب قال رجل جمانى بالنون عظيم الجمة طويلها وهو من نادر النسب فان سميت بجمة ثم أضفت اليها لم تقل الا جمى (وسلمين بن جمة) الفهمى (تابعى) مصرى روى عن عبد الله بن الزبير (و) الجمام (كسحاب الراحة) قال الفراء جمام الفرس بالفتح لا غير (و) الجمام (كغراب وكتاب ما اجتمع من ماء الفرس و) الجمام (بالتثليث و) الجم (يجبل ما على رأس المكوك فوق طفافه) قال الفراء عندى جمام القدح ماء بالكسر أى ملؤه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير قال ولا تقل جمام بالضم الا فى الدقيق وأشباهه وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطنى جمام المكوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وفى التهذيب أعطه جمام المكوك أى مكوكا بغير رأس واشتق ذلك من الشاة الجماء ورأيت فى هامشه ما نصه صوابه ما جعله رأس المكوك (وقد جمنه) بالتشديد (وجمته) بالتخفيف (وأجمنه) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين (فهو جمان وجمام) كشداد فيهما أى ممتلئ بلغ الكيل جامه واقتصر الجوهرى على جمان (وجمجمة جماء ملأى و) الجموم (كصبور البئر الكثيرة الماء كالجمة) يقال بئر جمة وجموم وأما قول النابغة

كمنتل ليلا بالجموم ساهرا * فيجوز أنه أراد ركية ين فغلبت هذه الصفة عليهما ويجوز أن يكونا موضعين (و) الجوم (فرس كلما ذهب منه جرى جاء جرى آخر) وأنشد الجوهرى للنمر بن تولب رضى الله عنه

جوم الشدا شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

وفى التهذيب فرس جوم اذا ذهب منه احضار جاء احضار وكذلك الانثى (و) يقال (جاء فى جمة عظيمة ويضم أى جماعة يسألون الديه) كذا فى الصحاح زاد غيره والحمالة قال

لقد كان فى ليلى عطاء لجمة * أناخت بكم تبغى الفضائل والرفدا

وقال ابن الاعرابى هم الجمة والبركة قال أبو محمد الفقعسى

وجمة تسألنى أعطيت * وسائل عن خبر لويت * فقلت لا أدرى وقد دريت

والجمع جم ومنه حديث أم زرع مال أبى زرع على الجم محبوس (والجميم) كأمير (النبت الكثير) أو اذا طال حتى صار كجمة الشعر (أو الناهض المنتشر) عن أبى حنيفة أو الذى طال بعض الطول ولم يتم (وقد جم ونجم) قال أبو حزة وذكر وحشا

يقر من سعدان الاباهر فى الندى * وعذق الخزامى والنصى المجمما

وقال ذو الرمة يصف حمرا

رعت بارض اليهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

(ج أجماء والجمية النصية) اذا (بلغت نصف شهر قلأت الفم وكاميه) جمية (بنت صيفى بن خنساء) و(جمية (بنت جام بن الجموح صحابيتان) يا يعتا رضى الله عنهما (واستجمت الارض خرج نبتها) فصارت كالجمة (والمجم الصدر) لانه مجتمع لما وعاء من علم

وغيره

وغيره قال ابن مقبل

رحب المجم اذا ما الامر بيته * كالسيف ليس به فل ولا طبع

(وهو واسع المجم أى رحب الذراع واسع الصدر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

ابن عم ليس بابن عم * باب ردى الضغين ضيق المجم

ويقال انه لضيق المجم اذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابى

وقفنا فقلنا ها السلام عليكم * فانكرها ضيق المجم غيور

(و) من المجاز (الاجم الرجل بلا رمح) فى الحرب قال عنترة

ألم تعلم لحالك الله أنى * أجم اذا لقيت ذوى الرماح

والجمع الجم قال الاعشى

متى تدعهم لقراع الكما * ة تأتك خيل لها غير جم

(و) الاجم (الكبش بغير قرن) وقد جم جما ومثله فى البقر الاجلح وشاة جماء لا قرن لها (و) الاجم (قبل المرأة) قال

جارية أعظمها أجمها * بائنة الرجل فما تضعها * فهى تمنى عز بائيمها

وقال ابن برى الأجم زردان القرنبى أى فرجها (و) الاجم (القدح) على التشبيه بقبل المرأة أو بالعكس (وامرأة جماء العظام) أى (كثيرة اللحم) عليها قال * يطفن بجما، المرافق مكسال * (وجاؤا جما غفيرا والجماء الغفير) أى (بأجمعهم) قال سيبويه الجماء الغفير من الاسماء التى وضعت موضع الحال ودخلتها الالف واللام كادخلت فى العرائ من قولهم أرسلها العرائ (وذكر فى غ ف ر) قال ابن الاعرابى (الجماء الملساء) منه سميت (بيضة الرأس) لكونها ملساء ووصفت بالغفير لانها تغفر أى تغطى الرأس قال ابن سيده ولا أعرف الجماء فى بيضة السلاح عن غيره ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر (والجمى كربى الباقلاء) حكاه أبو حنيفة (والجمجمة أن لا يبين كلامه) من غير عجمة وفى التهذيب من عجمة وأنشد الليث

لعمرى لقد طال ما جمجموا * فما أخروه وما قدموا

(كالتجمجم و) أيضا (اخفاء الشئ فى الصدر) يقال جمجم شيأ فى صدره اذا أخفاه ولم يبده (و) الجمجمة (الاهلال) عن كراع وقد جمجمه أهله قال رؤبة * كم من عدا جمجمهم وجحبا * (و) الجمجمة (بالضم القحف أو العظم) الذى (فيه الدماغ ج جماجم) كذا فى المحكم وقيل الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وقال ابن الاعرابى عظام الرأس كلها جمجمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هى الجمجمة جمعاء وقيل القحف القطعة من الجمجمة (و) الجمجمة (ضرب من المكاييل و) أيضا (البئر تحفر فى السبخة و) أيضا (القدح) يسوى (من خشب) ومنه الحديث فأتيته بجمجمة فيها ماء، وقال الازهرى الاقداح تسوى من زجاج فيقال قعب وجمجمة (والجماجم السادات) والرؤساء عن ابن برى (و) قيل جماجمهم (القبائل التى) تجمع و (تنسب اليها البطون) دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت ان تنسب الى شئ من بطونه وفى التهذيب جماجم العرب رؤساؤهم وكل بنى أب لهم عز وشرف فهم جمجمة وفى حديث عمر ائت الكوفة فان فيها جمجمة العرب أى سادتها لان الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء (كالجمام بالكسر و) الجماجم (سكة بجرجان) نسب اليها بعض المحدثين (ودير الجماجم ع قرب الكوفة) قال أبو عبيدة سمى به لانه يعمل فيه الاقداح من خشب وبه كانت وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق وقيل سمى به لانه مبنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به وفى حديث طلحة بن مصرف انه رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم أى أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وسادا تهم لم يضحك (والحسن بن يحيى) سمع العباس بن عيسى العقيلى وعنه أبو النضر محمد بن يوسف الطوسى (وعلى بن مسعود) بن هياب المقرئ الواسطى توفى سنة مائتين وست عشرة (الجماجيان) كلاهما من سكة الجماجم بجرجان وفاته عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجماجى حدث عن المبارك بن خضير ذكره ابن نقطة (وسليمان بن جمة بالضم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (محدثون والتجميم متعة المطلقة) وسيأتى فى الحاء أيضا (والجماوان) بالتشديد (هضبتان قرب المدينة) على ثلاثة أميال منها تكرر ذكرهما فى الحديث وقال نصر الجماء اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة جماء العاقر وجماء تضارع وجماء أم خالد (وجام بن دعمى) بن العرب (كشداد فى) نسب (حمير وجوان بن هداد) بالضبط الاول (فى) نسب (الازد والجمجم) بالضم (للمداس) ليس بعربى بل هو (معرب) * ومما يستدرك عليه ٢ فى حديث أنس والوحى أجم ما كان لم يفتر بعد قال ثم رأى أكثر ما كان واستجم الشئ كثر والجمة الما نفسه واستجمت جمة الما، شربت والجم مستقر الماء وقيل حيث يبلغ الماء وينتهى اليه وأجمه أعطاه جمة الزكية قال ثعلب ومنه قولهم منا من يجير و يجم وقد يكون الجموم فى السير وهو الارتفاع ومنه قول امرئ القيس * يجم على الساقين بعد كلاله * وأجم الفرس بالضم اذا ترك أن يركب نقله الجوهرى وأجم نفسه يوما أو يومين أراحها وفى الصحاح أجم نفسك ومنه حديث السفر جلة فانها تجم الفؤاد أى تريحه وتجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه وفى حديث التلبينة فانها مجمة أى مظنة للاستراحة ويقال انى لا أستجم قلبى بشئ من اللهو ولا أقوى به على الحق وجموا استراحوا وكثروا وفى حديث أبى قتادة فأتى الناس الما، جاثمين رواه أى مستريحين قد رووا والجامة الراحة والشبع والرى وفى حديث معاوية من

٢ قوله فى حديث أنس أى فى قوله تو فى سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والوحى أجم الخ كذا فى اللسان

أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى موضعه وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من أغصانه عن أبى حنيفة وجم ملك من الملوك الاولين نقله الجوهرى وقال ابن شميل جممت الارض اذا وفى جميعها وجم النصى والصلبان اذا صار لهما جمة م والمجمات من النساء هن اللواتى يتخذن شعورهن جما تشبها بالرجال وقد نهى عن ذلك ومساجد جم لا شرف فيها والاجم القصير الذى لا شرف له وسطح أجم لا سترة له والجم محركة أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تخرمه فيبقى فاعلن ويتمه

أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبا وأما

وفى التهذيب جم اذا علا والجم الغوغاء والسفل والجوم كصبور فرس من نسل الحرون كانت عند الحكم بن عرعرة الفهرى ثم صارت الى هشام بن عبد الملك بن مروان والجمجمة بالضم ستون من الابل نقله ابن برى عن ابن فارس ورأس الجمجمة موضع فى البحر بين عمان واليمن قاله نصر والجماجم موضع بين الدهناء ومنالع وجماجم الحارث هى الخشبة التى تكون فى رأس السكة الحرث ويقال حذف جمة الجزرة ثم أكلها وهو مجاز وجيجمون بالضم قرية بمصر غربى النيل وقد رأيتها ويقال أيضا بالدال يدل الجليم وهذيل بن ابراهيم الجمانى شيخ لابى يعلى الموصلى كان له جمة حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى والجماء بالتشديد والمد موضع فى ديار طيئ قاله نصر ﴿الجمة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (جماعة الشئ) قال الازهرى أصله الجملة ففلبت اللام فونا (و) يقال (أخذه بجمته) أى (كله وبحرك فيهما) ﴿الجوم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث كانها فارسية وهم (الرعاء يكون أمرهم واحدا) وكذا كلامهم ومجلسهم والجام اناء من فضة) عربى صحيح قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألفها واولانها عين وقال ابن الاعرابى الجام الفاثور من اللبين (ج أجؤم) كفلس (بالهمز و) قال غيره (أجوام و) أيضا (جامات) عن ابن الاعرابى قال (و) منهم من يقول (جوم) بالضم وقال ابن برى الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهى مؤنثة أعنى الجام (وجام من أعمال نيسابور) وتعرف أيضا بزام بالزاى وهى قصبة بها آبار وضياع وقيل قرية بها هكذا ذكره ابن السمعانى والذهبى والحافظ وقال ملا على الهروى ٣ فى ناموسه انه من أعمال هراة (ومنه العارف أبو نصر أحمد بن الحسن) وفى اللباب أحمد بن أبى الحسن التابعى الجامى مؤلف كتاب أنس المستأنسين (وابنه شيخ الاسلام اسمعيل) مات بعد السبعمائة روى عنه الشيخ نجم الدين أبو بكر الرازى المعروف بالدابة قال الذهبى (و) رفيقنا (سليمان بن حمزة) المغربى قرأ على الشرف الدمياطى (ويوسف ابن عمر) سمع بنيسابور عبد المنعم بن الفراوى (المحدثان الجاميون) وفاته ذكر أبى جعفر محمد بن موسى الاديب الجامى ذكره ابن السمعانى وفى المتأخرين عن زمن المصنف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى شارح الكافية (و) قال ابن الاعرابى (جام) يجوم (جوما) مثل حام يحوم حوما اذا (طلب شيأ خيرا أو شرا وجويم كزبير د بفارس) كأنه تصغير جام (والعامة) من أهل فارس (تضم الياء) ومنه الامام المحدث أبو بكر عبد العزيز بن عمر بن على الجويمى عن بشر بن معروف بن بشر الاصبهانى وعنه أبو الحسن على بن بشر بن الليثى ٤ السجزى بالنوبندجان وأبو سعد محمد بن عبد الجبار الجويمى المقرئ قرأ بالروايات على أبى طاهر بن سوادو أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الجويمى عن أبى الحسن بن جهضم وأنشد السلمى عن محمد بن على الجويمى الشاعر

عفيف عن الجارات لا يعرف الخنا * ولكن خلات المحاويج لا قح

﴿الجهم﴾ بالفتح (وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (الوجه الغليظ المجتمع السمج) وقد (جهم ككرم جهامة وجهومة وجهمه كمنعه وسمعه استقبله بوجه) باسر (كريه) قال عمرو بن الفضفاض الجهنى

ولا تجهمينا أم عمرو فانما * بنادائ ظبى لم تخنه عوامله

أراد انه ليس بنداء كأن الظبى ليس بداء (كتجهمه) ومنه حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى أى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه وفى حديث آخر فتجهمنى القوم (و) كذلك تجهم (له) بمعناه (والجهمة أول ما ـ خير الليل) وذلك ما بين الليل الى قريب من وقت السحر (أو بقية سواد من آخره ويضم) نقل الضبطين ابن السكيت عن الفراء وأنشد للاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

وقال أبو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة (واجتهم) الرجل (دخل فيه) أى فى هذا الوقت وفى الاساس سار فيه (و) الجهمة (القدر الضخمة) قال الافوه الاودى ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نشيجها الا ترفع

(و) الجهمة (بالضم ثمانون بعيرا أو نحوه والجهم) الرجل (العاجز الضعيف كالجهوم) كصبور قال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

(و) رجل جهم الوجه غليظه و (الاسد) يقال له جهم الوجه فهو (ضد و) الجهم (بن قيس) بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أخو جهم بن الصلت لامه هاجر الى الحبشة كذا فى طبقات ابن سعد (أو هو كزبير) قاله أبو عمر (و) والجهم (بن قثم) له وفادة مع عبد قيس وذكر فى نهيهم عن الاشربة (و) الجهم رجلان (آخران بلوى) يروى عنه ابنه على ان صح وقد روهى الخبر

ابو

٢ قوله والجممات بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم قال فى اللسان وفى الحديث لعن الله المجممات من النساء الخ ما فى الشارح

(الجمة) (جام)

٣ قوله الهروى هو المشهور بالقارى فانه صاحب الناموس الذى لخصه من القاموس

٤ قوله السجزى كذا بالنسخ ولعله السجزى فحرره

(جهم)

أبو حاتم (وأسلمى) يروى عنه ابنه فى برالأم والصواب انه جاهمة والجهم رجل آخر روى عنه ذو الكلاع ويقال انه البلوى (وكزبير) الجهيم (بن الصلت) بن مخرمة بن المطلب المطلبى أسلم عام حنين وقيل فى الفتح (أو هو بلالام وجاهمة بن العباس صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والجهام) بالفتح (السحاب) الذى (لا ماء فيه أو) الذى (قد هراق ماءه) مع الريح وفى حديث طهفة ونستغيل الجهام ويروى نستغيل بالخاء المعجمة أراد نتقيل فى السحاب خالا أى المطر وان كان جهاما شدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء أراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى الجهام من قلة المطر (وقد أجهمت السماء وجيهم كحيدر اسم و) أيضا (ع كثير الجن) بالغور قال

* أحاديث جن زرن جنا بجيهما * (والجيمان الزعفران كاريهقان) زنة ومعنى أورده الصاغانى فى التكملة فى تركيب ش ر ع

* ومما يستدرك عليه جهم الركب كنكرم غلظ وجهمه امرأة قال

فيارب عمر لى جهمة أعصرا * فمالك موت بالفراق دهانى

وأبو جهمة الليثى معروف حكاه ثعلب وأبو جهم بن حذيفة صاحب الانبجانية معروف وأبو الجهم أو كزبير ابن الحرث بن الصمة صحابى وأبوه من كبار الصحابة وأبو جهمة بن عبد الله بن جهمة صحابى وجهم بن حذيفة الاموى ابن خال معاوية نسب اليه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حيد الجهمى أحد شيوخ زكريا الساجى والجهمية طائفة من الخوارج نسبوا الى جهم بن صفوان أخذ الكلام عن الجعد بن درهم قتله سلم بن أحور فى آخر دولة بنى أمية وبنو الجهمى طائفة بجبل أصاب باليمن منهم شيخنا العلامة النظار الفقيه محمد الجهمى الاصابى الشافعى وأبو الجهم الازرق بن على الحنفى من شيوخ الحسن بن محمد الزعفرانى وأبو الجهم سليمان بن الجهم روى عن مولاه البراء بن عازب وعنه مطرف بن طريف وأبو جهمة زياد بن الحصين الحنظلى روى عنه الاعمش ومن المجاز الدهر يجهم الكرام وتجهمنى أملى اذا لم تصبه ﴿جهدمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وزن المصنف اياه (كمرحلة) غير لائق لان جهدمة فعللة ومرحلة مفعلة بل اطلاقه كان كافيا وهو اسم (امرأة بشير بن الخصاصية) رضى الله تعالى عنه (رأت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) والذى فى التجريد للذهبى ومعجم ابن فهد جهدمة بنت أبى جهل تزوجها عتاب بن أسيد وقيل اسمها جميلة وقيل جويرية وقال فى حرف الجيم الجهدمة قيل هو أبو رمثة روى عنه اياد بن لقيط ﴿جهرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (د بفارس) منه أبو عبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن الجهرمى عن حفص بن عمرو عنه بها أبو العباس محمد بن أحمد بن على الطبرانى (والجهرمية ثياب منسوبة) اليه (من نحو البسط) وما يشبهها (أو هى من الكتان) قال رؤبة

بل بلد مثل الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

جعله اسما باخراج ياء النسبة ونقل ابن برى عن الزبادى انه قد يقال للبساط نفسه جهرم ﴿الجهضم كجعفر الضخم الهامة المستدير الوجه) من الرجال كافى الصحاح وقيل هو الضخم الهامة المستديرها (و) قيل هو (الرحب الجنبين الواسع الصدر) منا ومن الابل وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط (و) الجهضم (الاسد) سمى لذلك (و) جهضم (اسم) رجل وهو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان قاله ابن الكلبى ويقال جهضم بن جذيمة الابرش بن مالك واليه نسبت الجهضميون (ونجهضم تغطرس وتعظم) وقال ابن دريد التجهضم التكبر ومنه سمى الاسد جهضما (و) تجهضم (الفحل على أقرانه علاهم بكلكله) أى بصدره * ومما يستدرك عليه الجهضم الجبان عن ابن الاعرابى فاذا هو من الاضداد والجهاضم محلة بالبصرة نسبت اليهم وهم اثنا عشر فخذا من وسليمة وهناءة وجهضم وشبابة وفرهود وجرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحرث ونصر بن على الجهضمى نسب الى هذه المحلة أحد شيوخ البخارى ومسلم وأبو جهضم موسى بن سالم مولى بنى هاشم عن الباقر روى عنه حماد بن زيد ويحيى بن آدم صدوق ﴿جهنام بضم الجيم والهاء) وتشديد النون (تابعة الاعشى) أى شيطانه كما يقال لكل شاعر شيطان (و) أيضا (لقب عمرو ابن قطن) من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجى الاعشى وقال فيه الاعشى

دعوت خليلى مسحلا ودعوا له * جهنام جدع الله بين المذمم

(ويكسر) وعليه اقتصر الجوهرى والضم نقل عن ابن خالويه وزكاه اجراء جهنام بدل على أنه أعجمى * قلت وهو قول اللحيانى وقيل هو أخو هريرة التى يتغزل بها فى شعره * وقع هريرة ان الركب مرتحل * (و) جهنام (بالكسر فرس قيس بن حسان وركبه جهنام مثلثة الجيم) واقتصر ابن خالويه على الكسر وهكذا رواه يونس عن رؤبة (و) كذلك ركبة (جهنم كعملس) أى (بعيدة القعر وبه سميت جهنم أعاذنا الله تعالى منها) قال الجوهرى جهنم من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسى معرب وقال الازهرى فى جهنم قولان قال يونس بن حبيب وأكثر النحويين يقولون جهنم اسم النار التى يعذب بها الله تعالى فى الآخرة وهى أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربى سميت نار الآخرة بها لبعد قعرها وانما لم يجر لثقل التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن برى من جعل جهنم عربيا احتج بقولهم بئر جهنام ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعله أعجميا احتج بقول الاعشى ودعوا له جهنام فلم يصرف فيكون على هذا لا ينصرف للتعريف والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنام اسما تابعة

(المستدرك)

(جهدمة)

(جهرم)

(الجهضم)

(المستدرك)

(جهنام)

الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكى أبو على أن جهنم اسم اعجمى قال ويقويه امتناع صرف جهنام فى بيت الاعشى * ومما يستدرك عليه كفر جهنم قرية بمصر ﴿الجيم بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقوله (الابل المختلة) وهم والذى نقله بنفسه فى البصائر عن الخليل قال الجيم عندهم الجمل المغتلم وأنشد

كأنى جيم فى الوغى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا

(و) الجيم أيضا (الديباج) هكذا (سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبى عمرو) الشيبانى (مؤلف كتاب الجيم) * قلت نقل المصنف فى البصائر ما نصه قال أبو عمرو الشيبانى الجيم فى لغة العرب الديباج ثم قال وله كتاب فى اللغة سماه الجيم كانه شبهه بالديباج لحسنه وله حكاية حسنة مشهورة انتهى فلو قال المصنف هنا والديباج عن أبى عمرو فى كتاب الجيم لكان مفيدا مختصرا وقوله سمعته الى آخره يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم كما هو ظاهر وكلامه فى البصائر محتمل أنه نقله منه بلا واسطة أو نقل ممن نقله منه فتأمل (و) الجيم (حرف) هجاء مجهور رخو البصائر اسم لحرف شجرى مخرجه مفتتح الفم قريبا من مخرج الباء يذكر (ويؤنث) وفى التهذيب من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها (وجيم جيما) حسنة أى (كتبها) وجمعه أجيام وجيمات * ومما يستدرك عليه الجيم يكنى به عن الجسم أو الروح قال الشاعر

ألا تتقين الله فى جيم عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

ويروى فى جيب عاشق ويكنى به أيضا عن شعور الاصداغ قال الشاعر

له جيم صدغ فوق عاج مصقل * كليل على شمس النهار بموج

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الميم ﴿المحرم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو من الربا عى المؤلف وهو (مرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها) أى فهو مؤلف من حب لرمان ﴿الحتم الخالص﴾ وهو (قلب المحت) ويقال هو الاتخ الحتم أى المحض الحق قال أبو خراش

يرثى رجلا فوالله ما أنساك ما عشت ليلة * صفيى من الاخوان والولد الحتم

(و) الحتم (القضاء) كما فى الصحاح زاد غيره المقدر (و) فى المحكم الحتم (الايجاب) وفى التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا (و) قيل هو (احكام الامر) وبه صدر الجوهرى (ج حتوم) أنشد الجوهرى لامية بن أبى الصلت

عبادك يخطئون وأنت رب * بكفيك المنايا والحتوم

وفى الحديث الوتر ليس بحتم قال ابن الاثير الحتم اللازم الواجب الذى لا بد من فعله (وقد حتمه يحتمه) حتما قضاه وأوجبه (والحاتم القاضى) أى الموجب للحكم (ج حتوم) كشاهد وشهود (و) الحاتم (الغراب الاسود) وأنشد الجوهرى للمرقش ويروى لخزز بن لوذان السدوسى

لا يمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم وكذاك لا خير ولا * شر على أحد بدائم

قد خط ذلك فى الزبو * ر الاوليات القدائم

وأنشد لخثيم بن عدى وقيل للاعشى وهو غلط وقيل للرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

قال ابن برى والرواية وليس بهياب قال الجوهرى انما سمى به لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الاسود

(و) الحاتم (غراب البين) لانه يحتم بالفراق اذا نعب (وهو أحمر المنقار والرجلين) وقال اللحيانى هو الذى يولع بنتف ريشه وهو ينشاء به (و) حاتم (بن عبد الله بن سعد) بن الحشرج (الطائى) كريم مشهور قال الفرزدق

على حالة لو أن فى القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم

(وتحتم جعل الشئ حتما) أى لازما قال لبيد

ويوم أتاناحى عروة وابنه * الى فاتك ذى جرأة قد تحتما

(و) أيضا (أكل شيأ هشا فى فيه) قاله الليث وفى الصحاح والتحتم هشاشة تقول هو ذو تحتم وهو غض المتحتم هكذا نصه ووجدت فى الهامش ما نصه فى العبارة سقط والصواب هشاشة الشئ المأكول (والحتمة بالضم السواد) ويروى بالتحريك أيضا (و) الحتمة (بالتحريك القارورة المفتتة والحتامة) بالضم (ما يبقى على المائدة من الطعام أو ما سقط منه اذا أكل) من فتات الخبز وغيره (وتحتم) الرجل (أكلها) ومنه الحديث من أكل وتحتم دخل الجنة (و) تحتم (الفلان بخير) أى (تمنى له خيرا وتفاءل له) كذا فى نوادر الاعراب (و) تحتم (لكذا مش وهو ذو تحتم) أى (هشاش وهو غض المتحتم) نقله الجوهرى (والحتومة الحوضة) زنة ومعنى (واحتأم كاطمأن قطع والاحتم الاسود) من كل شئ ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أحتم أحتم أى أسود * ومما

(المستدرك) (جيم)

٢ ومما يستدرك عليه الجيم الجائع كذا فى اللسان

(المحرم) (حتم)

(المستدرك)

يستدرك عليه الخاتم المشؤم وأيضا الاسود من كل شئ والاسم الحتمة محركة وقول مليح الهذلى

حتوم ظباء واجهتنا مرعة * تكاد مطايانا عليهن تطمح

يكون جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم والتحتم تفتت الثؤلول اذا جف وأيضا تكسر الزجاج بعضه على بعض وتحتم كتمنع موضع فى قول السليك بن السلكة بحمد الاله وامرئ هو دانى * حويت النهاب من قضيب وتحتما

وأبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازى روى عنه أبو داود وأبو حاتم المزنى حجازى مختلف فى صحبته ﴿حتلم كزبرج وجعفر بالمثناة الفوقية﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (ع) وأورده صاحب اللسان واقتصر على الضبط الاخير ﴿الحثمة الاكمة الصغيرة الحمراء﴾ كما فى الصحاح (أو السوداء من حجارة) كما فى المحكم (ويحرك) عن الازهرى ونصه سمعت العرب تقول للربابة الحثمة يقال انزل بهاتيك الحثمة وجمعها حثمات ويجوز حثمة بسكون الثانى (و) الحثمة (أرنبة الانف و) أيضا (المهر الصغير) كلاهما عن الهجرى (ج) أى جمع الكل (حثام) بالكسر (و) فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذكر حثمة وهو (ع) بمكة (قرب الجحون) أو بالقرب من دار الارقم وقيل صخرات فى ربع عمر بن الخطاب قال عمر ٣ أنى لى بالشهادة وان الذى أخرجنى من الحثمة قادر أن يسوقها الى قاله نصر (و) حثمة (بلالام) اسم (امرأة) قال الجوهرى سميت بالحثمة يعنى الاكمة الحمراء (وأبو حثمة) رجل (من جلساء عمر) رضى الله تعالى عنه كنى بذلك (وابن أبى حثمة) هو الامام (أبو بكر بن سليمان) بن أبى حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج بن عدى العدوى المدنى (المحدث من علماء قريش) روى عن أبيه وحفصة وابن عمر وسعيد بن زيد وعنه الزهرى وصالح بن كيسان وأبوه سليمان هاجرت به أمه الشفاء صغيرا وولى لعمر سوق المدينة وقضاء مصر لعمر وبن العاص (و) الحثمة (بالضم كيسان) وأبوه سليمان هاجرت به أمه الشفاء صغيرا وولى لعمر سوق المدينة وقضاء مصر لعمر وبن العاص (و) الحثمة (بالضم مصب الماء عند السد والحوض) كجوهر (المتوسط الطول مناو من الابل والحثماء بقية فى الوادى من الرمل وحثم له) الشئ يحثمه (حثما أعطاه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحثم الطرق العالية وحثم الشئ يحثمه حثما دلكه بيده دلكا شديدا كحثمه وقد نقله الجوهرى ولكن ابن دريد قال انه ليس بثابت ﴿الحثرمة غلظ الشفة﴾ ومنه رجل حثارم كما سيأتى (و) الحثرمة (بالكسر الارنبة) هكذا رواه ابن الاعرابى بكسر الحاء ورواه ابن دريد بفتحها (أو طرفها) فى الصحاح هى (الدائرة تحت الانف وسط الشفة العليا) وليس فى الصحاح تحت الانف ولا يخفى أنه مستدرك لان قوله وسط الشفة العليا يغنيه عن ذلك وقال أبو حاتم السجزى هى الخثرمة بالخاء المفتوحة وحكى ابن دريد الحثربة بالموحدة وقد تقدم (و) الحثارم (كعلابط الغليظها) أى الشفة وقال الجوهرى اذا طالت الحثرمة قليلا قيل رجل أبظر وقال

كانما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى خاتن

﴿الحثلم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (عكر الدهن أو السمن) فى بعض اللغات كالحثلب وقد ذكر ﴿الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدك﴾ وفى الصحاح حجم الشئ جسده يقال ليس لمرفقه حجم أى نتوء (ج حجوم) وقال اللحيانى حجم العظم أن يوجد مس العظام من وراء الجلد فعبر عنه تعبيره بالمصادر قال ابن سيده فلا أدرى أهو عنده مصدر أو اسم وقال الليث الحجم وجدانك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبى فى بطنها وفى الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الناتئ والناشز من عظامها وجعله واصفا على التشبيه ٣ (و) الحجم (المنع) والكف يقال حجمته عن صاحبته أى منعته عنها وحجمته عن حاجته مثله (و) الحجم (نهود الثدى) يقال حجم ثدى المرأة وسبأتى (و) الحجم (عرق العظم) يقال حجم العظم يحجمه حجما عرقه (و) الحجم (المص) يقال حجم الصبى ثدى أمه اذا مصه (يحجم ويحجم) من حدى ضرب ونصر (والحجام المصاص) قال الازهرى يقال للحاجم الحجام لامتصاصه فم المحجمة (وحاجم حجوم) كصبور (ومحجم كمنبر) أى (رفيق والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به) قال الازهرى المحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال محجم وجمعه محاجم قال زهير * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم * وقال ابن الاثير المحجم بالكسر الآلة التى يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم أيضا مشرط الحجام (وحرفته) وفعله (الحجامة ككتابة) والحجم فعله وفى الحديث أفطر الحاجم والمحجوم معناه أنهما تعرضا للافطار أما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل الى حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال ابن الاثير وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما أى يبطل أجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر (واحتجم طلبها) أى الحجامة (و) يقال حجمته عن الشئ أى كففته عنه و (أحجم) هو (عنه) أى (كف) وهو من النوادر مثل كببته فأكب قاله الجوهرى * قلت وقد تقدمت نظائره فى ل ب ب وشنق وترف ونسل وقشع (أو) أحجم عنه (نكص هيبة) وتأخر (و) أحجم (الثدى نهد كحجم) وفى الاساس حجم الثدى وأحجم ثقلك ونهد وثدى حاجم ومعنى أحجم صار ذا حجم وقيل أمكن أن يحجمه الرضيع قال الاعشى

قد حجم الثدى على نحرها * فى مشرق ذى بهجة ناضر ٤

وهذه اللفظة فى التهذيب بالالف فى النثر والنظم (و) أحجمت (المرأة للمولود أرضعته أول رضعة) وهو مجاز (والمحجام) بالكسر

(المستدرك) (حثلم) (حثم)

٣ قوله أنى لى بالشهادة كذا فى النسخ والذى فى نسخة من يافوت بيدى انى أولى بالشهادة فحرره

(المستدرك) (الحثرمة)

٣ قوله على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه كذا فى النهاية

(الحثلم) (حجم)

٤ قوله ذى بهجة ناظر كذا فى النسخ والذى فى التكملة ذى صبح نائر

(المستدرك)

(الكثير الشكوص) من الرجال (و) الجمام (كسحاب شئ يجعل فى فم البعير أو خطمه) اذا هاج (لئلا يعض) وهو بعير محجوم وقد حجمه يحجمه حجما ومنه حديث حمزة انه خرج يوم أحد كأنه بعير محجوم (و) قال أبو عبيد (الحوجة الورد الاحمر) وفى الصحاح الوردة الحمراء (ج حوجم و) فى المثل أفرغ من (حجام ساباط) وذكر (فى الطاء) قال الجوهرى لانه كان تقربه الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل (و) من المجاز (حجم تحجيما نظر شديدا) وكذلك بجم قال الازهرى وجمع مثله (و) الجوم (كصبور فرج المرأة لانه مصوص) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أحجم الرجل تقدم كأبجم بتقديم الجيم وهو من الاضداد نقله شيخنا وقد تقدم فى ج ح م ونقله السيوطى فى المزهر عن أمالى القالى وقال مبكر الاعرابى أحجمته عن حاجته منعته عنها وأدى محجوم مصوص والمحجمة من العنق موضع المحجمة واحتجم البعير امتنع من العض وجحم طرفه عنه صرفه وجحمته الحية نهشته وجحمت الفحول العير عضته وهو مجاز ﴿حدم النار) بالفتح (ويحرك شدة احتراقها وحيها) وكذلك حدم الحر بالفتح والتحريك وفى التهذيب الحدم شدة احماء الشئ بحر الشمس والنار وقال أبو زيد زفر النار لهبها وشهيقها وحدمها وجدها وكلجبتها بمعنى واحد (وأحدمت النار وحرا تقدا) هكذا فى النسخ والصواب احتدمت النار والحر كما فى الاصول الصحيحة (و) من المجاز (احتدم) فلان (عليه غيظا) اذا (تحرق) وكذا احتدم صدره (كتحدم) أى تغيظ وتحرق (و) احتدمت (النار التهبت) نقله الجوهرى وفى التهذيب كل شئ التهب فقد احتدم (و) احتدم (الدم اشتدت حمرته حتى يسود) كما فى الصحاح وهو مجاز (والحدمة محركة النار) نفسها (و) قيل (صوتها) وفى الصحاح صوت التهابها وقال الفراء للنار حدمة وجدة وهو صوت التهابها (و) الحدمة (صوت بجوف الحية) وخص بعضهم الاسود من الحيات وقال أبو حاتم الحدمة من أصوات الحيات صوت خفيفه كأنه دوى محتدم (أو صوت فى الجوف كأنه تغيظ) وتحرق (و) الحدمة (بالضم أو كهمزة ع م) معروف (و) الحدمة (كفرحة السريعة الغلى من القدور) والذى فى الصحاح نقلا عن الفراء قدر حدمة سريعة الغلى وهى ضد الصلود هكذا ضبطه كهمزة وفى الاساس قدر حدمة كخلمة سريعة الغلى وضدها الصلود فظهر بذلك ان المصنف وهم فى ضبطه بقوله كفرحة وأيضا فان الموضع الذى ذكر فيه

(المستدرك)

الضبطين فان الصحيح أنه بالضم فقط فتأمل ذلك فان المصنف لم يحرره * ومما يستدرك عليه احتدم النهار اشتد حره وخرجت فى نهار من القيظ محتدم وقال الاعشى وادلاج ليل على غرة * وهاجرة حرها محتدم

(حذم)

وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتمد واحتدمت القدر اشتد غليانها واحتدم الشراب اذا غلا وهو مجاز وسمعت حدمة السنور أى صوت حلقه شبيه بصوت اللهب وكذا حطمته وهزمته ﴿حذمه يحذمه) حذما (قطعه) قطعا كان (أو) قطعه (قطعا وحيا و) حذم (فى قراءته وغيرها) اذا (أسرع) ومنه قول عمر لمؤذن بيت المقدس اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم قال الاصمعى الحذم الحدر فى الاقامة وقطع التطويل يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء وذكره الزمخشرى بالخاء وسيأتى * قلت وكأنه يريد به فى الفائق وأما الاساس فانه ذكره فيه هنا كالجماعة وأراد بغيرها كالمشى ونحوه فان الاسراع فيه أيضا يسمى حذما وكأنه مع هذا يهوى الى خلف بيديه والفعل كالفعل (و) الحذم (ككتف القاطع) من السيوف (كالحذيم بكسر الحاء) أى مع فتح الفتية (والحذم محركة طيران المقصوص) كالحمام ونحوه (و) الحذم (بضمتين الاراب السراع) عن ابن الاعرابى قال (و) أيضا (اللصوص الحذاق و) الحذم (كصرد وهمزة القصير) من الرجال (القريب الخطو وهى بهاء) يقال امرأة حذمة أى قصيرة وأنشد الجوهرى

اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤرها لحل شديد الصممه

قال ابن برى كذا ذكره بعقوب حذمه بالحاء وكذلك أنشده أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء أيضا والمعروف الجسدمة بالجيم وقد تقدمت الاشارة اليه قال وصواب القافية الاخيرة الضمضمة قال وكذلك أنشده أبو عمرو وابن السكيت وفسره فقال الضمضمة الاخذ الشديد قال والرجز لرياح الدبيرى (والحذمان محركة الاسراع فى المشى) قال أبو عدنان هو شئ من الذميل فوق المشى قال (و) قال لى خالد بن جنبة الحذمان (الابطاء) فى المشى وهو (ضد والحذيم كمنير) تمثيله بمنير فيه نظر لا يخفى (الحاذق) بالشئ (و) حذيم أيضا (ع بنجد) كانت فيه وقعة قاله نصر (و) حذيم (رجل متطبب من تيم الرباب) وبه فسر قول أوس بن حجر

فهل لكم فيها الى قائنى * طبيب بما أعيا النطاسى حذيما

قال ابن السكيت فى شرح ديوان أوس الطبيب هو حذيم نفسه أو هو ابن حذيم وانما حذف ابن اعتمادا على الشهرة قال شيخنا وهل يكون هذا من الحذف مع اللبس أو من الحذف مع امن اللبس خلاف وقد بسطه البغدادى فى شرح شواهد الرضى بما فيه كفاية (و) حذيم (بن عمرو السعدى) نزل البصرة شهد حجة الوداع وقد روى عنه ابنه (وحذيم بن حنيفة بن حذيم) الحنفى كان أعرابيا من ناحية البصرة روى عنه ابنه حنظلة (وأبو حنيفة) بن حذيم (وابنه حنظلة بن حذيم) بن حنيفة (صحابيون) وفى الاخير خلاف رضى الله تعالى عنهم (وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيان وهو غير تميم بن حذلم) الآتى ذكره قريبا وقيل هما واحد نقله الحافظ وأما سلم بن حذيم فلم أره فى ثقات ابن حبان ولا فى الكاشف للذهبى (و) حذام (كقطام) وهو الاكثر (ومصاب) اسم (امرأة) معدولة عن حاذمة قال شيخنا وهذا هو الصحيح وان زعم التقى الشمنى فى حواشيه على المغنى انه بالدال المهملة فالمشهور خلافه قال ابن

برى هى بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة قال وسيم بن طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ماقالت حذام

وقال الازهرى جرت العرب حذام فى موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت كسرت لالتقاء الساكنين وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر وكذلك فجار وفساق (و) حذمة (كهمزة) اسم (فرس و) يقال (اشترى عبد احذام المشى كغراب) أى (بطيئا كسلان) لاخير فيه قاله خالد بن جنبة (وكسفينة) حذيمة (بن يربوع بن غيظ بن مرة) هكذا هو فى الصحاح ووجد بخط أبى زكريا مانصه الحاء تصحيف والصواب جذيمة بالجيم * ومما يستدرك عليه الحذم المشى الخفيف ويقال للارنب حذمة لانه تسبق الجمع بالاكمة أى اذا عدت فى الاكمة أسرعت فسبقت من يطلبها ومعنى لذمة لازمة العدو وموسى بن زياد بن حذيم السعدى عن أبيه وعنه المغيرة وثق ﴿الحذرمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) لغة فى الهذرمة (والحذارمة بالضم المكثار) من الرجال والهاء للمبالغة ﴿حذلم فرسه أصلحه و) حذلم (العود براه وأحده و) حذلم (أسرع) فى المشى كالهذلمة (كتذلم و) حذلم (سقاءه) اذا (ملأه) عن الاصمعى وأنشد ٣ فالقهب المزاد المحذلما * (وتحذلم تأدب وذهب فضول حقه) ومنه اشتق اسم الرجل حذلم (و) الحذلوم (كزنبور الخفيف السريع) من الرجال (و) الحذلم (كجعفر القصير الملزز الخلق) منا (و) أبو سلمة (تميم بن حذلم) الضبى (تابعى) من أهل الكوفة يروى عن أبى بكر وعمر روى عنه العلاء بن بدر وقد قيل كنيته أبو حذلم قاله ابن حبان (و) يقال (مر) فلان (يحذلم و يتحذلم) اذا (مر كأنه يتدحرج) وذلك اذا أسرع فى المشى * ومما يستدرك عليه اناء محذلم أى مملوء وحذلمه دحرجه وذحلمه صرعه قال الازهرى هكذا وجدهذا الحرف فى الجمهرة لابن دريد مع حروف غيرها وما وجدت أكثرها الا حد من الثقات وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم محدث روى عن سعدان بن محمد البيروتى وعنه الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله الرازى ﴿الحرم بالكسر الحرام) وهما نقيضا الحل والحلال (ج حرم) بضمتين قال الاعشى

مهادى النهار لجاراتهم * وبالليل هن عليهم حرم

(وقد حرم عليه) الشئ (ككرم حرما بالضم) وحرمة (وحراما كسحاب وحرمه الله تحريما وحرمت الصلاة على المرأة كعلم حرما بالضم وبضمتين) وقال الازهرى حرمت الصلاة على المرأة تحرم حرما وحرمت المرأة على زوجها تحرم حرما وحراما (وحرمت) عليها (كفرح حرما) محركة (وحراما) بالفتح لغة فى حرمت ككرم (وكذا) حرم (السحور على الصائم) من حد كرم والمصدر كالمصدر (والمحارم ما حرم الله تعالى) فلا يحل استحلاله جمع حرام على غير قياس (و) المحارم (من الليل مخاوفه) التى يحرم على الجبان أن يسلكها عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد ثعلب

محارم الليل لهن بوهج * حتى ينام الودع المحرج

كذا فى الصحاح و يروى بالخاء المعجمة أى أوائله (والحرم) محركة (والمحرم) كمعظم (حرم مكة) معروف (وهو حرم الله وحرم رسوله) قال الليث الحرم حرم مكة وما أحاط الى قريب من الحرم وقال الازهرى الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة التى بنى خليل الله تعالى عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها فى الجاهلية والاسلام وما وراء المنار ليس من الحرم يحل صيده لمن لم يكن محرما وشاهد المحرم قول الاعشى * بأجياد غربى الصفا والمحرم * قال الليث المحرم هنا الحرم (والحرمان) مثنى الحرم (مكة والمدينة) زادهما الله تعالى تشريفا (ج أحرام وأحرم دخل فيه) أى فى الحرم (أو) أحرم دخل (فى حرمة) من عهد أو ميثاق هو له حرمة من أن يغار عليه و (لا تهتك) وأنشد الجوهرى لزهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

أى ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه (أو) أحرم دخل (فى الشهر الحرام) وأنشد الجوهرى للراعى

فتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقال آخر

قتلوا كسرى بليل محرما * فاذ روه لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز وقال غيره أراد بقوله محرما أنهم قتلوه فى آخر ذى الحجة وقال أبو عمرو أى صائما وقال أراد لم يحل من نفسه شيأ يوقع به فهو محرم وقال ابن برى ليس محرما فى بيت الراعى من الاحرام ولا من الدخول فى الشهر الحرام وانما هو مثل البيت الذى قبله وانما يريد أن عثمان فى حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيأ يوقع به (كحرم) تحريما (و) أحرم (الشئ جعله حراما) مثل حرم تحريما قال حميد بن ثور

الى شجر ألمى الظلال كأنها * رواهب أحرمن الشراب عذوب

والضمير فى كأنها يعود على ركاب تقدم ذكرها وأنشد الجوهرى للشاعر يصف بعيرا

له رئة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحيز مزعم

(و) أحرم (الحاج أو المعتمر) اذا (دخل فى عمل) بما ثمرة الاسباب والشروط و (حرم عليه بما كان حلالا) كالرفث والتطيب

(المستدرك)
(الحذرمة)
(حذلم)
٣ قوله فالقهب الخ هذه قطعة من شطر والبيت فى التكملة ونصه تنج رواياه اذا الرعد رجها بشابة فالقهب المزاد المحذلما
(المستدرك)
(حرم)

ولبس المخيط وصيد الصيد فهو محرم (و) أحرم (فلانا قهره) أى غلبه فى القمار عن أبى زيد والكسائى (كحرّمه) تحريما (وحرام ابن عثمان) قال البخارى هو أنصارى سلمى منكر الحديث قال الزبيرى كان يتشيع روى عن جابر بن عبد الله وقال النسائى هو (مدنى) ضعيف كذا فى شرح مسلم للنووى وقال غيره هو (واه) وقال الذهبى متروك مبتدع توفى سنة مائة وخمسين (وهو) أى حرام (اسم شائع) استعماله (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال الذهبى بنو حرام مدنيون وهذا اسم رائج فى أهل المدينة قال الحافظ وحزام بالزاى أكثر (ومحمد بن حفص) كوفى روى عنه محمد بن عثمان بن أبى شيبة (وموسى بن ابراهيم) مدنى صدوق من طبقة معن بن عيسى (الحرامیان محدّثان و) الحريم (كاميرماحرم فلم يمس) كذا فى المحكم وفى التهذيب الذى حرم مسه فلا يدنى منه (والحريم الشريك و) الحريم (ع باليمامة) وقال نصر بالحجاز كانت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة (و) أيضا (محلة ببغداد) شرقيها وتعرف بالحريم الطاهرى (تنسب الى طاهر بن الحسين) الامير كانت له بها منازل وقال الحافظ بالجانب الغربى من بغداد وكان من لجأ اليها أمن فسميت الحريم بقوله (منها ابن اللتى "الحريمى") فهو عبد الله بن عمر البغدادى المحدّث وهو منسوب الى حريم دار الخلافة ببغداد وكان مقدار ثلث بغداد عليه سور نصف دائرة طرفاه على دجلة مشتمل على أسواق ودور (و) الحريم (ثوب المحرم) وتسميه العامة الاحرام والحرام (و) الحريم (ما كان المحرمون يلفونه من الثياب) كانت العرب فى الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحرم (فلا يلبسونه) مادامو افى الحرم ومنه قول الشاعر

* لقى بين أيدى الطائفين حريم * وفى التهذيب كانت العرب تطوف بالبيت عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف زاد بعض المفسرين ويقولون لا نطوف بالبيت فى ثياب قد أذنبنا فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا الا أنها كانت تلبس رهطا من سبور (و) الحريم (من الدار ما أضيف اليها) وكان (من حقوقها ومرافقها) وفى التهذيب الحريم قصبة الدار وفناء المسجد وحكى عن أبى واصل الكلابى حريم الدار ما دخل فيها مما يغلق عليه بابها وما خرج منها فهو الفناء قال وفناء البدوى ما تدركه حجرته وأطنابه وهو من الحضرى اذا كانت تحاذيها دار أخرى ففناؤهما حد بابيهما (و) الحريم (ما بين نبيثة البئر) والممشى على جانبيها وفى الصحاح حريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها وحريم النهر ملقى طينه والممشى على حافتيه ونحو ذلك وفى الحديث حريم البئر أربعون ذراعا وهو الموضع المحيط بها الذى يلقى فيه ترابها أى أن البئر التى يحفرها الرجل فى موات لغيره ليس لاحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه أولانه محرّم على غيره التصرف فيه (و) الحريم (منلما تحميه وتقاتل عنه كالحرم) محركة (ج أحرام) كسبب وأسباب (وحرم بضمتين) هو جمع حريم كامير ففيه نقص ونشر غير مرتب (وحرمه الشئ كضربه وعلمه) يحرمه (حرما) كامير (وحرمانا بالكسر وحرما وحرمة بكسرهما) ولو قال بكسرهن كان أخصر (وحرما وحرمة وحريمة بكسر رائهن منعه) العطية فهو حارم وذاك محروم وفى التهذيب الحرم المنع والحرمة الحرمان يقال محروم ومحروز وفى الصحاح حرمه الشئ يحرمه حرمانا مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريما وحرمانا (وأحرمه) أيضا اذا منعه اياه وهى (لغيه) وأنشد لشاعر يصف امرأة قال أبو محمد الاسود القندجانى فى ضالة الاريب انه لشقيق بن السليك الغاضرى قال ابن برى ويروى لابن أخو زر بن حبيش الفقيه القارى ونبئتها أحرمت قومها * لتنكح فى معشر آخرينا

قال الجوهرى والحرم بكسر الراء الحرمان وقال زهير

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قال وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان أتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء وقال ابن برى الحرم الممنوع وقيل الحرام يقال حرم وحرم وحرام بمعنى (والمحروم الممنوع عن الخير) وقال الازهرى هو الذى حرم الخير حرمانا (و) قوله تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم قيل هو (من لا يغنى له مال و) قيل أيضا انه (المحارف الذى لا يكاد يكتسب و) المحروم (د وحريمة الرب التى منعها من شاء) من خلقه (وحرم) الرجل (كفرح) اذا (قرو لم يقمر هو) وهو مطاوع أحرمه نقله الجوهرى عن أبى زيد والكسائى (و) حرم الرجل حرما (لج ومحك و) حرمت المعزى وغيرها من (ذوات الظلف و) كذا (الذئبة والكلبة) وأكثر ما فى الغنم وقد حكى ذلك فى الابل (حراما بالكسر) اذا (أرادت الفحل كاستحرمت فهى حرمى كسكرى ج) حرام (كجمال وسكارى) كسر على مالم يكسر عليه فعلى التى لها فعلان نحو عجلان وعجلى وغرثان وغرثى (والاسم الحرمة بالكسر و) عن اللحيانى (بالتحريك) يقال ما أبين حرمتها وقال الجوهرى الحرمة فى الشاة كالضبعة فى النوق والحمأ فى النعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وقال الاموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفحل وشاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثل عجال وعجالى كأنه لوقيل لمذكره لقيل حرمان قال ابن برى فعلى مؤنثه فعلان قد يجمع على فعالى وفعال نحو عجالى وعجال وأما شاة حرمى فانها وان لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا فى جمعه حرامى وحرام كما قالوا عجالى وعجال (وقد استعمل فى الحديث لذكور الانام) يشير الى الحديث الذى جاء فى الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أى الغلمة ويسلبون الحياء قال ابن الاثير وكانها أى الحرمة

بعير

بغير الآدمى من الحيوان أخص (والمحرّم كمعظم من الابل) مثل العرضى وهو (الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه) وناقة محرّمة لم ترض وقال الازهرى سمعت العرب تقول ناقة محرّمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترض ولم تذلل وفى الصحاح أى لم تتم رياضتها بعد (و) المحرّم (الذى يلين فى اليد من الانف و) من المجاز المحرّم (الجديد من السياط) لم يلن بعد وفى الاساس لم يمرّن قال الاعشى

ترى عينها صفرا فى جنب غرزها * تراقب كفى والقطيع المحرّما

أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب يسوّون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا يدفنونها فى الثرى فاذا نديت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها فى شعبى خشبة بركزونها فى الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد أثقلوها حتى تيبس (و) المحرم (الجلد) الذى (لم يدبغ) أو لم تتم دباغته أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ وهو مجاز (و) المحرّم (شهر الله) رجب (الاصب) قال الازهرى كانت العرب تسمى شهر رجب الاصم والمحرم فى الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور

وعين المرار الجون من كل مذنب * شهور جمادى كلها والمحرّما

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الاعرابى وقال الآخر

أقامها شهرى ربيع كلاهما * وشهرى جمادى واستحلوا المحرّما

(ج محارم ومحاريم ومحرّمات والاشهر الحرم) أربعة ثلاثة سرد أى متتابعة وواحد فرد فالسرد (ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و) الفرد (رجب) ومنه قوله تعالى منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لانهم كانوا لا يستحلون فيه القتال وأضيف الى الله تعالى اعظاما له كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمى بذلك لانه من الاشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الصحاح من الشهور أربعة حرم كانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا يستحلان الشهر وكان الذين ينسؤن الشهور يقولون حرمنا عليكم القتال فى هذه الشهور الا دماء المحلين فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة فى هذه الشهور وقال النووى فى شرح مسلم وقد اختلفوا فى كيفية عدتها على قولين حكاهما الامام أبو جعفر النحاس فى كتابه صناعة الكتاب قال ذهب الكوفيون الى أنه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا القول لبيانهن من سنة واحدة قال وأهل المدينة يقولون ذو العقدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا ويقولون جاؤا بهن من سنتين قال أبو جعفر وهذا غلط بين وجهل باللغة لانه قد علم المراد وأن المقصود ذكرها وأنها فى كل سنة فكيف يتوهم أنها من سنتين قال والاولى والاختيار ما قاله أهل المدينة لانّ الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وأبى هريرة وأبى بكرة رضى الله عنهم قال وهذا أيضا قول أكثر أهل التأويل قال النحاس وأدخلت الالف واللام فى المحرّم دون غيره من الشهور (والحرم بالضم الاحرام) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه أى عند احرامه وقال الازهرى معناه انها كانت تطيبه اذا اغتسل وأراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرما من حج أو عمرة وكانت تطيبه اذا حل من احرامه (والحرمة بالضم وبضمتين وكهمزة مالا يحل انتهاكه) وأنشد ابن الاعرابى لأحيحة

قسما تمانا غير ذى كذب * أن تبيح الحدن والحرمه

قال ابن سيده انى أحسب الحرمة لغة فى الحرمة وأحسن من ذلك أن يقول والحرمة بضم الراء فيكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم الضم للضرورة (و) الحرمة أيضا (الذمة) ومنه أحرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة (و) قال الازهرى الحرمة (المهابة) قال واذا كان للانسان رحم وكنا نستحى منه قلنا له حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة (و) الحرمة (النصيب) وقوله تعالى ذلك (ومن يعظم حرمات الله) قال الزجاج (أى ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه) وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله عنه من معاصيه كلها وقال غيره الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات وهى حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام وقال عطاء حرمات الله معاصى الله (وحرمك بضم الحاء) ظاهر سياقه يقتضى أن يكون بسكون الثانى وليس كذلك بل هو كزفر (نساؤك) وعيالك (وما تحمى وهى المحارم الواحدة محرمة كمكرمة وتفتح راؤه) ومنه اطلاق العامة الحرمة بالضم على المرأة كأنه واحد حرم (ورحم محرم) كمقعد أى (محتم تزوجها) قال

وجارة البيت أراها محرما * كما راها الله الا أغما * مكاره السعى لمن تكرّما

وفى الحديث لا تسافر امرأة الا مع ذى محرم منها أى من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجرى مجراهم (وتحرم منه بحرمه) اذا (تمنع وتحمى بذمه) أو صحبة أو حق (و) المحرم (كمعسن المسالم) عن ابن الاعرابى فى قول خداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

(و) المحرم أيضا (من فى حريمك) وقد أحرم اذا دخل فى حرمة وذمة وهو محرم بنا أى فى حريمنا (و) قوله تعالى و (حرم على قرية أهلكناها) أنهم لا يرجعون (بالكسر أى واجب) عليها اذا هلكت أن لا ترجع الى دنياها وروى ذلك عن ابن عباس وهو قول الكسائى والفراء والزجاج وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى فى القراءة قال ابن برى انما تأول الكسائى وحرام فى الآية بمعنى

واجب لتسلم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لا زائدة تقديره وحرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون قال وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى ان حراما فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المحاربى جاهلى

فان حراما لا أرى الدهر باكيا * على شجوه الا بكيت على عمرو

(وكأمير) حريم (بن جعفى بن سعد العشيرة) أخو مران بن جعفى وهما بطنان وهو الذى عناه امرؤ القيس بقوله

بلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وهو جد الشويعر وقد ذكر ذلك فى الراء فمن ولد حريم محمد بن حمران بن الحرث بن معاوية والحكم بن نمير وراشد بن مالك (ومالك ابن حريم الهمدانى جد مسروق) بن الاجدع هكذا ذكره الحافظ وابن السمعانى * قلت والصواب أنه مالك بن جشم فان مسروقا المذكور من ولد معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمدانى هكذا ساقه أبو عبيد فى أنسابه وتقدم مثل ذلك فى س رق فتأمل ذلك (و) حريم (كزبير) هذا هو الاكثر (أو كأمير) كذا بخط الصورى (بطن من حضرموت) ثم من الصدف (منهم عبد الله بن يحيى) بضم الموحدة وفتح الجيم مصغرا ابن سلمة بن جشم ابن جذام المعروف بالاجذوم كذا فى النسخ وصوابه بضم النون بدل الموحدة (الحربى) الصدفى الحضرمى (التابعى) روى عن على واخوته مسلم والحسين وعمران والاسقع ونعيم وعلى وحمزة الكل قتلوا مع على بصفين وهم ثمانية وأبوهم يحيى سمع عن على أيضا وعبد الله هذا ليس بذال (و) حريم بن الصدف المذكور (جد لجعشم) الخير (بن خليبة) كجهينة ابن موصب بن جعشم ابن حريم شهد جعشم الخير الحديبية وفتح مصر وفيه خلف (وكسحاب) حرام (بن عوف) البلوى شهد فتح مصر قاله ابن يونس وحده (و) حرام (بن ملحان) قال أنس بن مالك بدرى قتل ببئر معونة (و) حرام (بن معاوية) روى عنه زيد بن رفيع وحديثه مرسل وهو تابعى (أو هو) حزام (بالزاى) * قلت الذى نقل فيه الزاى هو حرام بن أبى كعب الآتى ذكره بعد وأما حرام بن معاوية هذا فقد قال الخطيب فيه انه حزام بن حكيم ولم يصرح له بالصحبة وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) حرام (بن أبى كعب) السلمى ويقال حزام بالزاى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكأحمد أحرم بن هبيرة الهمدانى جاهلى) نقله الحافظ (و) حريم (كزبير فى نسب حضرموت) ابن قيس بن معاوية بن جشم * قلت هو من بنى الصدف وقد دخلوا فى نسب حضرموت على ما صرح به الدارقطنى وغيره من أئمة النسب وذكر والدخول لهم أسبابا ليس هذا محل ذكرها وبدل على ذلك قول المصنف فيما بعد (وولد الصدف حريما ويدعى بالأحروم) بالضم (وجذاما ويدعى بالاجذوم) فمن بنى حريم جعشم الخير الذى تقدم ذكره والعجب من المصنف فى تكراره فانه ذكره أولا فقال بطن من حضرموت وذكر فى ضبطه الوجهين ثم ذكر عبد الله بن يحيى وهو من ولد جذام بن الصدف لا من ولد حريم بن الصدف ثم قال وجد لجعشم ثم قال وكزبير فى نسب حضرموت ثم ذكر وولد الصدف الى آخره وما آل الكل الى واحد وتطويله فيه فى غير محله ومن عرف الانساب وراجع الاصول بالانتخاب ظهر له سر ما ذكرناه والله أعلم (وكعربى) أبو على (حرمى ابن حفص) بن عمر (القسملى) العنكى بصرى عن عبد الواحد بن زياد وخالد بن أبى عثمان وأبان ووهيب وعنه محمد بن يحيى الذهلى والحربى والنجيى توفى سنة مائتين وثلاث وعشرين والقسملة من الأزد كما تقدم (و) حرمى أبو روح (بن عمارة) بن أبى حفصة ثابت (العنكى) مولاهم عن هشام بن حسان وأبى خلدة وعنه بندار وهرون الحمال توفى سنة مائتين وعشر (ثقتان) صرح بذلك الذهبى فى الكاشف (و) الامير شهاب الدين (محمود بن تكش) بضم المثناة الفوقية وفتح الكاف (الحارمى صاحب حماة) خال السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب مات سنة خمسمائة وأربع وسبعين (وأبو الحرم بضمتين) كنية رجب (بن مذكور الأكاف) سمع ابن الحصين وذويه وفاته أبو الحرم رجب بن أبى بكر الحربى روى عن عبد الله بن أحمد بن صاعد وعنه منصور بن سليم وضبطه (و) أبو الحرم (بفتحتين جماعة) منهم محمد بن محمد بن محمد بن أبى الحرم القلانسى سمع منه الحافظ العراقى وولده الولى وجماعة (و) محرم (كمسلم ومعظم ومحروم أسماء والحريم) كحيدر (البقر واحدته بهاء) عن ابن الاعرابى قال ابن أحمر

* تبدل أدما من ظباء وحيرما * قال الاصمعى لم نسمع الحيرم الا فى شعر ابن أحمر وله نظائر مذكورة فى مواضعها قال ابن جنى والقول فى هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر فاما أن يكون شيأ أخذه عمن نطق بلغة قديمة لم يشاركه فى سماع ذلك منه على حد ما قلناه فمن خالف الجماعة وهو فصيح أو شيأ ارتجله فان الأعرابى اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكى عن رؤبة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب (وحرمى والله) كسكرى أى (أماوالله و) قال أبو عمرو (الحروم كصبور الناقة المعتاطة الرحم و) يقال للرجل ما (هو بحارم عقل ولا بعادم عقل معناهما (أى له عقل) قاله أبو زيد (والحرامية ماء لبنى زنباع) بن مازن بن سعد قبيلة من حرام بن جذام واليه نسب (و) أيضا (ماءة لبنى عمرو بن كلاب والحرمان) بالكسر مثنى (واديان) ينبتان السدر والسلم (بصبان فى بطن الليث) من اليمن قاله نصر وظاهر سياقه يدل على أنه بالفتح (وحرمة) بالفتح

(ع بجنب حمى ضرية) قريب من النسار (و) حرمة (بفتحتين مشددة الميم اكام صغار لا تنبت شيأ وحرمان بالكسر) وضم النون (حصن باليمن قرب الدملوة و) المحرمة (كمفعدة محضر من محاضر سلمى جبل طيئ والحورم) كجوهر (المال الكثير من الصامت والناطق) عن ابن الاعرابى (و) يقال (انه لمحرم عننا كمحسن أى يحرم أذاه علينا) والذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى أى يحرم ذاك عليه قال الازهرى وهذا بمعنى الخبر أراد أنه يحرم على كل واحد منهما أن يؤذى صاحبه لحرمة الاسلام المانعة عن ظلمه ويقال مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيأ يوقع به بريد أن المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد ماله وذكر أبو القاسم الزجاجى عن اليزيدى أنه قال سألت عمى عن قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم الممسك معناه أن المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه وأنشد لمسكين الدارمى

أتتنى هنات عن رجال كأنها * خنافس ليل ليس فيها عقارب

أحلوا على عرضى وأحرمت عنهم * وفى الله جار لا ينام وطالب

قال وأنشد المفضل لاخضر بن عباد المازنى جاهلى

ولست أراكم تحرمون عن التى * كرهت ومنها فى القلوب ندوب

(و) قال العقيليون (حرام الله لا أفعل) ذلك (كقولهم يمين الله لا أفعل) ذلك ومنه حديث عمر فى الحرام كفارة يمين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وفى حديث ابن عباس اذا حرم الرجل امرأته فهى يمين يكفرها * ومما يستدرك عليه المحرم كمعظم أول الشهور العربية ذكره الجوهرى وغيره من الأئمة والمصنف أورده فى أثناء ذكر الاشهر الحرم استطرادا وهو لا يكفى وقال أبو جعفر النحاس أدخلوا عليه اللام من دون الشهور والمنسوب الى الحرم من الناس حرمى بالكسر فاذا كان فى غير الناس فالواو ثوب حرمى والأنثى حرمية وهو من المعدول الذى يأتى على غير قياس وقال المبرد يقال امرأة حرمية وحرمية وأصله من قولهم ٣ وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى

لا تأوين لحرمى تظفرت به * يوما وان ألقى الحرمى فى النار

الباخسين لمروان بذى خشب * والداخلين على عثمان فى الدار

هكذا أنشده ابن سيده فى المحكم قال ابن برى وهو تصحيف وانما هو لجرمى بالجيم فى الموضعين وشاهد الحرمية قول النابغة الذبيانى

كادت تساقطنى رحلى ومئزرى * بذى المجاز ولم تحسس به نعما

من قول حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مخيفكم من يشترى أدما

وفى الحديث أن عياض بن حمار المجاشعى كان حرمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه وكان أشراف العرب الذين يتحمسون على دينهم أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل رجل من أشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمى صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى ورجل حرام داخل فى الحرم وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وأحرم دخل فى حرمة الخلافة وذمتها والحرم بالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم وقيل لتكبيرة الافتتاح تكبيرة التحريم لمنعها المصلى عن الكلام والافعال الخارجة عن الصلاة وتسمى أيضا تكبيرة الاحرام أى الاحرام بالصلاة وروى شمر لعمر أنه قال الصيام احرام قال وذلك لامتناع الصائم مما يثلم صيامه و يقال للصائم محرم لذلك و يقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن فى الرجل يحرم فى الغضب أى يحلف وفى حديث آدم انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة ونافقة محرمة الظهر صعبة لم ترض وفى العرب بطون ينسبون الى آل حرام منهم بطن فى تميم و بطن فى جذام و بطن فى بكر بن وائل فالتى فى تميم تنسب الى أبى تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو شهاب عيسى بن المغيرة التميمى الحرامى من مشايخ سفيان الثورى وثقه ابن معين والتى فى جذام تنسب الى حرام بن جذام منهم قيس بن زيد بن حبان بن امرئ القيس الحرامى له صحبة وفى خزاعة حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو منهم أكثم بن أبى الجون له صحبة وفى عذرة حرام بن ضنة بن عبد بن كثير منهم زمل بن عمرو له صحبة وجميل بن معمر صاحب شبيبة وفى كنانة حرام بن ملكان وفى ذبيان حرام بن سعد بن عدى ابن فزارة وفى سليم حرام بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وايا هم عنى الفرزدق

فرد لى خائفا الا ذاة شعرى * فقد أمن الهجاء بنو حرام

ومن بلى حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن وزم بن ذبيان بن هيم بن ذهل بن هنى بن بلى وحرام بن ملحان خال أنس بن مالك وأخته أم حرام مشهوران وحرام بن عوف البلوى شهد فتح مصر وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى والد جابر وزاهر بن حرام وقيل بالزاى وقال عبد الغنى بالراء أصح وشبيب بن حرام شهد الحديبية وحرام بن جندب بن عامر ابن غنم جد لأنس بن مالك وحرام بن غفار فى أجداد أبى ذر الغفارى وحرام بن سعد الانصارى شيخ للزهرى وحرام بن حكيم بن سعد

(المستدرك)

٣ قوله وحرمة البيت وحرمة البيت ضبط فى اللسان الأول بالضم والثانى بالكسر

الانصارى الدمشقى عن عمه عبد الله بن سعد وحرام بن عبد عمرو الخثعمى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وحرام بن ابراهيم النخعى عن أبيه وعنه الوليد بن حماد ذكره ابن عقدة وحرام بن رابصة الفزارى شاعر فارس وحرام بن دراج عن عمرو على وقيل بالزاى وأبو الحرام بن العمرط بن نجيب والداخل بن حرام الذهلى شاعر قال الاصمعى اسمه زهير وحرام جبل بالجزيرة قاله نصر وحريمة كسفينة رجل من أنجادهم قال الكلعبة اليربوعى

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتنى من حريمة اصبعا

والحرمية بالكسر سهام منسوبة الى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحريمة مافات من كل مطموع فيه وحرم ككتف موضع وقال نصر واد بأقصى عارض اليمامة ذو نخل وزرع وقد تفتح الراء قال ابن مقبل

حى دار الحى لاحى بها * بسجال فأثال فحرم

والحرم ككتف الحرام والممنوع والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أى صديق خالص والتحريم الصعوبة يقال بعير محرم أى صعب وأعرابى محرم أى جاف فصيح لم يخالط الحضر وهو مجاز وفى الحديث أما علمت ان الصورة محرمة أى محرمة الضرب أوذات حرمة وفى الحديث الآخر حرمت الظلم على نفسى أى تقدست عنه وتعاليت فهو فى حقه كالشئ المحرم على الناس وأبو القاسم سعيد بن الحسن الجرجانى الحرمى عن أبى بكر الاسماعيلى توفى سنة ثلثمائة وتسعين وأبو محمد حرمى ابن على البيكندى سكن بلخ وروى عن محمد بن سلام البيكندى وحرمى بن جعفر من مشاهير المحدثين وحرمى لقب أبى بكر محمد بن حريث بن أبى الورقاء النجارى الانصارى وأيضا لقب أبى الحسن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى الباهلى عن على بن المدينى وأيضا لقب ابراهيم بن يونس عن أبى عوانة وعنه ابنه محمد والحرميان بالكسر فى القراء نافع وابن كثير وسكة بنى حرام بالبصرة واليها نسب أبو القاسم الحريرى صاحب المقامات وحرمى كسكرى من أسماء النساء والمحرم كمحسن لقب محمد بن عبيد بن عمير كان منكر الحديث ذكره ابن عدى فى الكامل وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن محرم من شيوخ أبى جعفر الطبرى ومحمد بن حسين بن على بن المحرم الحضرمى اليمنى من فقهاء اليمن مات سنة ثمانمائة واحدى وثمانين ومحلة المحروم احدى محلات مصر وهى مدينة عامرة وتعرف بمحلة المرحوم وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن المحروم يكنى أبا القاسم مات سنة ثلثمائة وأربعين

(حرجم) ﴿حرجم﴾ (حرجم الابل) (رددبعضها على بعض) فاحرنجمت ارتد بعضها على بعض (واحرنجم) الرجل (أراد الامر ثم) كذب أى (رجع عنه و) احرنجم (القوم) اجتمع بعضهم الى بعض (أو) احرنجمت (الابل اجتمع بعضها على بعض) وارتدت وركبت وفى حديث خزيمة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما أى منقبضا مجتمعا كالحامى شدة الجذب أى عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع (و) قال الجوهرى احرنجم القوم (ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير) نقله الجوهرى عن الفراء وأنشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

(المستدرك) يروى بكسر الجيم وبفتحها * ومما يستدرك عليه المحرنجم مبرك الابل وأنشد الجوهرى لرؤبة

عاين حيا كالحراج نعمه * يكون أقصى شله محرنجمه

قال الباهلى معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان أقصى طردهم لها أن ينيخوها فى مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها هو محرنجمها والحراجة اللصوص قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض كتب المتأخرين وهو تصحيف وانما هو بحجين كذا فى كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتها فرواها ﴿الحردمة﴾ أهمله الجوهرى

(الحردمة) (حزم) ﴿حزمه﴾ (حزمه الله) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (لعنه الله و) حزمه (الانا ملأه و) حزم (كجعفر قرب ماردين و) حزم (جبل) معروف قال

لأعلطن حزما بعلط * بليته عند وضوح الشرط

(و) حزم (اسم والد الاغلب الكلبى الشاعر) * قلت وأبو حزم رجل فى قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أباحزم شيخ مرجم

(الحرجم) ﴿الحرسم كزبرج وضفدع) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو (السم) القاتل يقال ماله سقاه الله الحرسم وقال الازهرى الذى رأيته فى كتاب اللحيانى مقيدا هو الجرسم بالجيم وهو الصواب وقد ذكرنى موضعه ومر الكلام هناك (و) قال اللحيانى مرة سقاه الله الحرسم أى (الموت و) قال ابن الاعرابى الحرسم (كجعفر الزاوية) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو الحراسين والحراسيم السنون المقحطات * ومما يستدرك عليه المحرنشم الضامر المهزول الذاهب اللحم المتغير اللون نقله الازهرى فى حرنشم استطرادا وقال ويروى بالخاء أيضا

(المستدرك) (حرنشم) ﴿حرقم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى المحكم (ع و) فى التهذيب قرى على شمر فى شعر الحطيئة

فقلت له أمسك فخيلك انما * سألتك صرفا من جياد الحراقم

(المستدرك) (حزم) قال (الحراقم الادم والصرف) هكذا فى النسخ والصواب والصوف (الاحمر) كما فى الاصول الصحيحة * ومما يستدرك عليه ناقة حراهمة أى ضخمة هكذا أورده ابن برى وبه روى قول ساعدة بن جؤية الهذلى وقد ذكرناه فى ج ر ه م فراجعه ﴿الحزم ضبط

الامر) والحذر من فوائته (والاخذ فيه بالثقة) وفى الحديث الحزم سوء الظن وفى حديث الوتر أنه قال لابى بكر أخذت بالحزم وفى حديث آخر أنه سئل ما الحزم فقال أن تستشير أهل الرأى وتطيعهم (كالحزامة والحزومة) الاخيرة ليست بثبت وقد (حزم ككرم فهو حازم وحزيم) أى عاقل مميز ذو حنكة وفى الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم من احداكن أى أذهب لعقل الرجل المحترز فى الامور المستظهر فيها وقال الازهرى أخذ الحزم فى الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشد بالحزام والحبل استيثاقا من المحزوم (ج حزمة) بالتحريك ككاتب وكتبة (وحزماء) ككريم وكرماء (وحزم بن أبى كعب) السلمى يقال هو حرام بن أبى كعب الذى تقدم ذكره فى ح ر م وهو الذى طول عليه معاذ فى العشاء ففارقه (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ولده جابر (وحزم بن أبى حزم) مهران (القطعى من تابعى التابعين) من أهل البصرة كنيته أبو عبد الله وهو أخو سهيل والقطعى بضم فتح يروى (وأبو محمد) سعيد (بن حزم) الاندلسى الفقيه الظاهرى (ذو التصانيف) فى فنون شتى كان كثير الحفظ ورعا ديناجوالا فى البلاد وبالاندلس حزميون ينتسبون اليه (وأبو الحزم جهور رئيس قرطبة) مشهور (وحزمة بنت قيس) الفهرية (أخت فاطمة الصحابية) تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأولدها (و) حزمة (بنت الحجاج الشاعر) أخت رؤبة لها ذكر (وحزمه يحزمه) حزما (شده و) حزم (الفرس) حزما (شد حزامه) قال لبيد

حتى تحيرت الديار كانها * زلف وألقى قتبها المحزوم

(وأحزمه جعل له حزاما وقد تحزم واحتزم) شد وسطه بحبل ومنه الحديث نهى أن يصلى الرجل حتى يحتزم يقال قد شمر وشد حزيمه قال

شيخ اذا حمل مكروهة * شد الحيازيم لها والحزيما

(وكأمير الصدر أو وسطه كالحيزوم) وقيل الحزيم والحيزوم مايضم عليه الحزام حيث تلتقى رؤس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل وقوله (فيما) أى فى معنى الصدر ووسطه (ح أحزمة) عن كراع (وحزم) بضمتين وجمع الحيزوم حيازيم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه

٣ اشد حيازيمك للموت * فان الموت لاقيكا

واستحسن الازهرى التفريق بين الحزيم والحيزوم وقال لم أر لغير الليث هذا الفرق وقولهم اشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر أى وطن عليه وهو كناية عن التشمر للامر والاستعداد له (والحزمة بالضم ما حزم) أى شد والجمع حزم (و) حزمة (فرس أسيد بن الاحنف و) أيضا (فرس حنظلة بن فاتك) الاسدى وله يقول

أعددت حزمة وهى مقربة * تقفى بقوت عيالنا وتصان

قال ابن برى عن ابن الكلبى انه وجده مضبوطا بخط من له علم بفتح الحاء وأنشد أيضا له

جزتنى أمس حزمة سعى صدق * وما أقفيتها دون العيال

(والمحزم والمحزمة) والحزام والحزامة (كمنبر ومكنسة وكتاب وكتابة ما حزم به) وجمع المحزمة المحازم و(ج) الحزام (حزم) بضمتين (والحيزوم ما استدار بالظهر والبطن أو) هو (ضلع الفؤاد و) قيل هو (ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر) وهما حيزومان وأنشد ثعلب

يدافع حيزوميه محض صريحها * وحلقا زاء للثمالة مقنعا

(و) الحيزوم (الغليظ من الارض) نقله ابن برى عن اليزيدى (و) سمى الاخطل الحزم من الارض حيزوما وهو (المرتفع) فقال

فظل يحيزوم يفل نسوره * ويوجعها صوانه وأعابله

(كالاحزم والحزم) وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن شاهد الاحزم

تالله لولا فرزل اذ نجا * لكان مأوى خدك الاحزما

وقيل الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور وقيل ما غلظ من الارض وكثرت حجارته وحجارته أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الاكمة غير أن ظهره عريض طويل بنقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا فى طريق له قبل والجمع حزوم قال لبيد

فكأن ظعن الحى لما أشرفت * فى الآل وارتفعت بهن حزوم

نخل كوارع فى خليج محلم * جلت فنهاموقر مكموم

(و) حيزوم (فرس جبريل عليه السلام) ركب عليها اذ أتى موسى ليذهب كما حرره البغوى أثناء طه وروى البيهقى عن خارجة بن ابراهيم عن أبيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجبريل من قال من الملائكة يوم بدر اقدم حيزوم فقال ما كل أهل السماء أعرف كذا فى شرح المواهب (و) فى الصحاح الحزم ضد الهضم و (الاحزم) من الافراس (ضد الاهضم و) الاحزم من الجمال (العظيم الحيزوم) وفى التهذيب عظيم موضع الحزام ومنه قول ابنة الخس لابيها اشتره أحزم أرقب (و) الاحزم (فرس نبيشة السلمى و) أحزم (بن ذهل فى نسب سامة بن لؤى من نسله عباد بن منصور قاضى البصرة وعبيد الله ذو الرمحين أحد الاشراف) وهو عبد الله بن نعام وفى التبصير عبد الله بن ذى الرمحين (واحزوزم اجتمع واكتنز) وهو من الحزم كاعشوشب من العشب (و) احزوزم (المكان غلظ) وقيل ارتفع (و) احزوزم (الرجل بطن) أى صار بطينا (ولم يمتلئ و) قال ابن برى الحزم محركة شبه

٣ قوله اشدد هكذا فى النسخ كاللسان والبيت من الهزج المحزوم بالزاى وعبارة الاساس وقال آخر
حيازيمك للموت
فان الموت لاقيكا
ولا بد من الموت
اذا حل بواديكا

الغصص فى الصدر وقد (حزم كفرح) حزما (غص فى صدره والحزمة بضمتين وشد الميم القصير) من الرجال (والأحزام الأحزاب) الميم بدل من الباء (وحزمى والله) مثل سكرى (كأماوالله) وقد تقدم فى ح ر م أيضا (والامام أبو بكر محمد بن) أبى عثمان (موسى) بن عثمان (الحازمى) الحافظ النسابة (ذو التصانيف) مات سنة خمسمائة وأربع وثمانين عن خمس وثلاثين سنة قاله الذهبى (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حازم الحازمى) البخارى المؤذن (محدث) قدم بغداد حاجا وحدث بها عن اسحق بن أحمد بن خلف الازدى وغيره سمع منه أبو القاسم التنوخى شيخ الامير قال ابن الاثير ثقة توفى سنة ثلثمائة وثلاث وسبعين (وحازم بن أبى حازم) الاحمسى البجلى أخو قيس الآتى ذكره أسلما فى حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو حازم اسمه عوف بن الحرث ويقال عبد عوف وله صحبة روى عنه ابنه قيس (و) حازم (بن حرملة) الغفارى يروى عن مولاه أبى زبيب عنه فى لاحول ولاقوة الابالله (و) حازم (بن حزام) يروى عن ابنه شبيب عنه (وآخر غير منسوب) يروى له فى زكاة الفطر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقيس بن أبى حازم) عوف بن الحرث البجلى الاحمسى الكوفى كنيته أبو بكر وقيل أبو عبد الله (تابعى) روى عن العشرة وعنه اسمعيل بن أبى خالد وأبو اسحق السبيعى وسماك بن حرب مات سنة أربع وقيل ثمان وتسعين وقيل سنة أربع وثمانين وقد قيل سنة ست وثمانين (كاديدرك) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لانه كانحيه أسلما فى حياته صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة ليبايعه فقبض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فبايع أبا بكر رضى الله تعالى عنه قاله ابن حبان (والنحال بن عثمان) بن عبد الله ابن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد المدنى عن شرحبيل بن سعد ونافع والمقبرى وعنه ابنه محمد وابن وهب وثقه ابن معين وقال أبو زرعة ليس بقوى مات سنة مائة وثلاث وخمسين وسمع منه حفيده النحال بن عثمان كذا فى النكاشف للذهبى * قلت وقال الواقدى أحمد بن محمد بن النحال بن عثمان بن النحال خامس خمسة جالستهم وجالسونى على طلب يعنى فهم من الشيوخ ومن الطلبة أورده السخاوى فى الضوء اللامع عند ذكر ترجمة نفسه (و) أبو اسحق (ابراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ابن عبد الله بن حزام المدنى (شيخ البخارى) وابن ماجه روى عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه عمران بن موسى الجرجانى وثعلب ومحمد بن ابراهيم البوشنجى صدوق توفى سنة مائتين واثنتين وثلاثين (وأبو بكر بن شيبة) وهو (عبد الرحمن بن عبد الملك) بن شيبة المدنى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن أبى فدك صدوق (الحزاميون بالكسر محدثون) وكلهم من ولد حزام بن خويلد الا الاخير فانه مولى بنى حزام بن خويلد فاعرف ذلك (والعلامة) القدوة (عماد الدين الحزامى) الواسطى (بالفتح والشد) محدث (متأخر) أورده الذهبى (وكسحاب) أبو خالد (حكيم بن حزام) بن خويلد بن أسد القرشى (الصحابى) ولد فى الكعبة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه (هو) صحابى بالاتفاق (و) أما (أبوه) حزام بن خويلد فهو أخو خديجة بنت خويلد وغلط من عده صحابيا (وابنه حزام) عن أبيه وعنه عطاء وقال ابن حبان حزام بن حكيم الدمشقى يروى عن أبى هريرة وعنه يزيد بن واقد والعلاء بن الحرث وذكر فى الطبقة الثالثة حزام بن حكيم من أهل الشام روى عن مكحول وعنه يزيد بن واقد (وحزام بن درّاج) عن عمر وعلى لقيهما فى طريق مكة روى عنه الزهرى قاله ابن حبان قال الحافظ ويروى بالراء أيضا (تابعيان) ثقتان (و) حزام (بن هشام) بن حبيش الخزاعى من أهل الرقم موضع بالبادية يروى عن أبيه عن حبيش بن خالد قصة أم معبد ولحبيش المذكور صحبة روى عن حزام هاشم ومحرز ابن المهدى أبو مكرم (و) حزام (بن اسمعيل و) أبو عمران (موسى بن حزام الترمذى) نزيل بلخ عن حسين الجعفى وابن اسامة وعنه البخارى والترمذى والنسائى وابن أبى داود ثقة عابد داعية الى السنة (محدثون وكسفينة حزيمة بن حرب) بن على بن مالك ابن سعد بن نذير (فى بجيلة و) حزيمة (بن حيان فى بنى سامة بن لؤى) من ولده بشر بن عبد الملك بن بشر بن سربال بن حزيمة له ذكر (و) حزيمة (بن نهد فى قضاعة والزبير بن حزيمة وهبيرة بن حزيمة رويا) الاول عن محمد بن قيس الاسدى والثانى عن الربيع بن خثيم (وأبو حزيمة جد لسعد بن عبادة) سيد الخزرج (والحزيمتان والزبينتان) قبيلتان (من باهلة بن عمرو) بن ثعلبة (وهما حزيمة وزبينة) والجمع حزائم وزبائن قال أبو معدان الباهلى

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لاسابقين ولامع القطان
فعجبت من عوف وماذا كلفت * وتجىء عوف آخر الركبان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحزم والحزم والاحزام وحزام كصرد وسكر وأنصار ورمان جموع لحازم بمعنى العاقل ذو الحنكة وفى المثل قد أحزم لو أعزم أى قد أعرف الحزم ولا أمضى عليه نقله ابن برى وقال ابن كثوة من أمثالهم ان الوحا من طعام الحزمة يضرب عند التشدد على الانكماش وحد المنكمش والحزمة الحزم ويقال تحزم فى أمرك أى اقبله بالحزم والوثاقة وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين والحزام كشداد لمن يحزم الكاغد بما وراء النهر واشتهر به أبو أحمد محمد بن أحمد بن على بن الحسن المروزى الحزام سكن سمرقند وانتقل الى اسبيجاب وسكن بها وقد حدث وحزيمة بن ثمجرة كسفينة عن عثمان بن سويد وعنه سيف وفى قيس عيلان حزيمة بن رزام بن مازن بطن وأبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد بن أبى درهم الوسنى كان قاضى وسفة وله رحلة سمع فيها ابن رشيق وغيره وأبو الحزم جهور بن ابراهيم التجيبى المقرئ اللغوى المحدث سمع الحسين بن على الطبرى بمكة وأبو الحزم

خلف

خلف بن محمد السرقسطى من شيوخ أبى على الصدفى والحزم بالفتح موضع بمكة أمام حطم الجون مياسر اعن طريق العراق وللعرب حزوم عدة منها حزم الانعمين قال المرار بن سعيد

بحزم الانعمين لهن حاد * معرساقه غرد نسول

وحزم خزازى جبيل بين منعج وعاقل حذاء حمى ضرية قال ابن الرقاع

فقلت لها أنى اهتديت ودوننا * دلوك وأشراف الجبال القواهر
وجيحان جيحان الجيوش وآلس * وحزم خزازى والشعوب القواسر

وحزم جديد ذكره المرار أيضا فقال

تقول صحابى اذ نظرت صبابة * بحزم جديد ما لطرفك يطمح

وحزما شعب فى بلاد بنى قشير وحيزم بحذف الواو لغة فى حيزوم لفرس جبريل عليه السلام وهكذا روى أيضا قدم حيزم ذكره أبو حيان فى الارتشاف وشرح التسهيل وحزمة محركة اسم فارس من فرسان العرب وحزم بن زيد بن لوذان بطن فى الانصار وولداه عمرو وعمارة لهما صحبة ومحمد وعبد الله ابنا أبى بكر بن محمد بن عمرو هذا حدث عنهما مالك وأبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو الحزمى روى عن عمه عبد الله بن أبى بكر وعنه ابن وهب ذكره الدارقطنى ويقال أخذ حزام الطريق أى وسطه ومحجته وهو مجاز وأبو حازم البياضى مولاهم مختلف فى صحبته وأبو حازم الاعرج المدنى اسمه سلمة بن دينار تابعى وأبو حازم التمار الغفارى اسمه عبد الله بن جابر روى عن البياضى

(حزرم) ﴿حزرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن برى هو (جبل م) معروف وأنشد

سيسعى لزيد الله واف بذمة * اذا زال عنهم حزرم وأبان

(حسم) وقال نصر هو جبيل فوق الهضبة فى ديار بنى أسد وضبطه بكعفر وكزبرج فى كلام المصنف قصور لا يخفى ﴿حسمه يحسمه حسما (فانحسم) أى (قطعه فانقطع و) حسم (العرق) حسما (قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه) ومنه الحديث انه أتى بسارق فقال اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم (و) حسم (الداء) حسما (قطعه بالدواء و) حسم (فلانا الشئ) حسما (منعه اياه) يقال أنا أحسم على فلان الامر أى أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ (و) يقال (هذا محسمة للداء كمفعدة أى يقطعه) ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر أى مقطعة للنكاح وقال الازهرى أى محقرة مقطعة للباه (و) الحسام (كغراب السيف القاطع أو طرفه الذى يضرب به) سمى به لانه يحسم الدم أى يسفقه فكأنه يكويه القولان نقلهما الجوهرى يقال سيف حسام أى قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هذام وجراز حكاه سيبويه وقول أبى خراش الهذلى

ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مذرو باخشيبا

يعنى سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف أى طرفه (و) الحسام (من الليالى الدائمة) فى الشرخاصة (و) حسام (اسم والمحسوم من حسم رضاعه) من الصبيان وقد حسمته أمه الرضاع حسما أى قطعته وكذلك الغذاء (و) المحسوم أيضا (الصبى السيئ الغذاء) ومنه المثل ولغ جرى كان محسوما يقال عند استكثار الحريص من الشئ لم يكن يقدر عليه فقدر عليه أو عند أمره بالاستكثار حين قدر (والحسوم بالضم الشؤم) والنحس وبه فسرت الآية الآتية (و) قال يونس الحسوم (الدؤب فى العمل و) قيل فى قوله تعالى سبع ليال و (ثمانية أيام حسوما) أى (متتابعة) كما فى الصحاح وهو قول ابن عرفة قال الازهرى أراد لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكى على المقطوع ليحسم دمه أى يقطعه ثم قيل لكل شئ تتابع حاسم وجمعه حسوم كشاهد وشهود وقال الفراء الحسوم التباع اذا تتابع الشئ فلم ينقطع أوله عن آخره قيل له حسوم وقيل الايام الحسوم الدائمة فى الشرخاصة وبه فسرت الآية وقيل هى المتوالية قال ابن سيده أراه المتواليه فى الشرخاصة (أو) يقال (الليالى الحسوم) هى (التى تحسم الخير عن أهلها) كما فى الصحاح زاد غيره كما حسم عن عاد وقال الزجاج الذى توجبه اللغة فى معنى قوله حسوما أى تحسمهم حسوما اى تذهبهم وتفنيهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا (وأيام حسوم) وصف بالمصدر تقطع الخير أو تمنعه (و) قد (تضاف) والمعنى (كذلك) والصفة أعلى (والحيسمان كريمقان الضخم الآدم) وكذلك الحيسمان بتقديم الميم وقد تقدم وبه سمى الرجل حيسمانا (و) حيسمان (بن اياس الخزاعى صحابى وحسمى بالكسر) مقصورا (أرض بالبادية بها جبال شواهق ملس الجوانب (لا يكاد القتام يفارقها) نقله الجوهرى وأنشد للنابغة

فأصبح عاقلا بجبال حسمى * دقاق الترب محتزم القتام

قال ابن برى أى قد أحاطت به القتام كالحزام له وهى وراء وادى القرى واليها كانت سرية زيد بن حارثة قيل ان الماء بعد الطوفان أقام هنالك بعد نضوبه ثمانى سنة وقد بقيت منه بقية الى اليوم (و) فى حديث أبى هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبل من الارض قيل وما ذاك السنبل قال حسمى جذام قال ابن سيده موضع باليمن وقيل (قبيلة جذام) قال ابن الاعرابى اذا لم يذكر كثير غيقة فحسمى واذا ذكر غيقة فحسنا وفى الحديث فله مثل فور حسمى (وكزفر حسم بن ربيعة بن الحرث بن سامة بن لؤى) من أجداد كابس بن ربيعة الذى كان فى زمن معاوية وكان يشبه بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم (والحسامية فرس حميد بن حريث الكلابى

٣ قوله فحسنا بالفتح ثم السكون وألف مقصورة وكتابته بالياء أولى لانه رباعى قال ابن حبيب حسنى جبل قرب ينبع قاله ياقوت

و) قال ثعلب حسم وحسم وحاسم (كعنق وصمر وصاحب مواضع) بالبادية وأنشد الجوهري للنابغة

عفا حسم من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(والحسمى كعمرى الكثير الشعر) * ومما يستدرك عليه الحيسمان بن حابس رجل من خزاعة وفيه يقول الشاعر (المستدرك)

* وعرّد عنا الحيسمان بن حابس * والاحسم الرجل البازل القاطع للامور عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب ذو حسم بضمتين موضع بالبادية قال مهلهل

أليلتنا بذى حسم أنيرى * اذا أنت انقضيت فلا تحورى

والحسم بضمتين الاطباء عن ابن الاعرابى (الحشمة بالكسر الحياء والانقباض) زاد الليث عن أخيذ فى طلب الحاجة والمطعم وقد (احتشم منه وعنه) ولا يقال احتشمه وأما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل (وحشمه وأحشمه أخجله) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وروى عن ابن عباس لكل داخل دهشة فابدؤه بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدؤه باليمين وأنشد ابن برى لكثير فى الاحتشام بمعنى الاستحياء (حَشَمَ)

انى متى لم يكن عطاؤهما * عندى بما قد فعلت أحتشم

وفى حديث على فى السارق انى لأحتشم أن لا أدع له يدا أى أستحيى وأنقبض (و) الحشمة (أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه مايكره ويضم) وقد (حشمه يحشمه ويحشمه) من حدى ضرب ونصر (وأحشمه) ونقل الجوهرى عن أبى زيد حشمت الرجل وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (و) حشم (كفرح غضب و) حشمه (كسمعه أغضبه كأحشمه) وهذه عن ابن الاعرابى (وحشمه) بالتشديد وقال الاصمعى الحشمة انما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب أنه قال ان ذلك لما يحتشم بنى فلان أى يغضبهم كذا فى الصحاح وفى أدب الكاتب الناس يضعون الحشمة موضع الاستحياء وليس كذلك انما هى الغضب قال شيخنا ورده جماعة بورودها كذلك فى الحديث وقد أورده الخفاجى فى شرح الشفاء مبسوطا وصرح به السهيلى فى الروض أثناء غزوة بدر والبطليوسى فى شرح أدب الكاتب وقال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابى ان أحشمته أغضبته وحشمته أخجلته وغيره يقول حشمته وأحشمته أغضبته وحشمته وأحشمته أيضا أخجلته وفى الصحاح وأحشمته واحتشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريف فى أعين النا * س وضيعا وقل منه احتشامى

والاحتشام التغضب (وحشمة الرجل وحشمه محركتين) هكذا فى سائر الاصول والصواب وحشمة الرجل بالضم وحشمه محركة كما هو نص يونس (وأحشامه) أى (خاصته الذين يغضبون له من أهل وعبيد أو جيرة) اذا أصابه أمر وفى الصحاح حشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له (و) قال ابن الاعرابى (الحشم محركة للواحد والجمع) قال ويقال هذا الغلام حشم لى فأرى أن احشاما انما هو جمع هذا الان جمع الجمع وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير (وهو) أى الحشم (العيال والقرابة أيضا) ومنه حديث الاضاحى فشكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما (وحشم يحشم) من حد ضرب (حشوما) بالضم (أقبل بعد هزال) والرجل حاشم (و) حشمت (الدابة فى أول الربيع) تحشم حشما وذلك اذا (أصابت منه شيأ فسمنت وصلحت وعظم بطنها) وحسنت وفى الصحاح قال النضر حشمت الدواب أى صلحت (و) يقال (ماحشم من طعامنا) شيأ أى (ما أكل و) غدا يريغ (الصيد) فما حشم صافرا أى (ما أصابه و) قال يونس تقول العرب الحسوم تورث (الحشوم) أى (الاعياء) أى الدؤب على العمل يورث ذلك وقال فى قول مزاحم

فغنت عنونا وهى صغواء مايلها * ولا بالخوافى الضاربات حشوم

أى اعياء وقد حشم حشما (و) قال الاصمعى الحشوم (الانقباض) وروى البيت * ولا بالخوافى الخافقات حشوم * (و) الحشوم (الطلبة كالحشم محركة والحشماء الجيران والاضياف) كأنه جمع حشيم ككريم وكرماء والذى فى المحكم هؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضيافى (والحشمة بالضم المرأة و) قال يونس له الحشمة أى (الذمام و) الحشمة أيضا (القرابة) يقال فيهم حشمة أى قرابة (والحشيم) كأمير (المحتشم) وهو المهيب ووقع فى بعض نسخ الصحاح ورجل حشيم على وزن سكيت أى محتشم وكأنه غلط (وانى لأحتشم منه تحشما) أى (أتذمم منه واستحى) وقال عنترة

وأرى مطاعم لو أشاء حويتها * فيصدنى عنها كثير تحشمى

(والحشم بضمتين ذو الحياء) كذا فى النسخ والصواب ذو والحياء (التام) كما هو نص ابن الاعرابى (رسموا حشما بالكسر و) حيشما (كحيدر) فمن الاول حشم بن أسد بن خليمة بطن فى حضرموت منهم عبد الله بن نجى بن سلمة بن حشم الآتى ذكره فى حضرم وضبطه أبو سعد بن السمعانى بفتح الشين والصواب أنه بالكسر كما ضبطه الامير * ومما يستدرك عليه يقال للمنقبض عن الطعام ما الذى حشمك بمعنى أحشمك من الحشمة وهى الاستحياء وهو يتحشم المحارم أى يتوقاها والمحشوم المغضوب وأنشد الجوهرى لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطىء النضج محشوم الأكيل

(المستدرك)

وقال

وقال أبو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بأمرى أى مهتم والحشم بضمتين المماليك عن ابن الاعرابى وقيل الاتباع مماليكا كانوا أو أحرارا وحشم بن جذام هكذا ضبطه أبو سعد والصواب بالكسر كما تقدم منهم السلم بن مالك بن سلمة بن حشم (حصم بها يحصم حصما (ضرط) وفى الصحاح حبق وكذلك محص بها وفى الفرق لابن السيد الحصم الضرط الشديد قال كعب بن زهير (حَصَمَ)

أنفرح أن تهدى لك البرك مصلها * وتحصم أن تجنى عليك العظائم

(أو خاص بالفرس) وأنشد ابن برى * فبات أتان بات الليل تحصم * (والحصوم الضروط والحصيم) كأمير (الحصى الصغار) يحصم بها أى يرمى (والحصماء الاتان الخفافة) أى الضراطة (والحصم) العود (انكسر) نقله الجوهرى وأنشد لابن مقبل

وبياضا أحدثته لمتى * مثل عيدان الحصاد المحصم

(والحصمة كمكنسة مدقة الحديد) ﴿الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج) كذا نص المحكم وفى بعض النسخ التمر بالمثناة الفوقية (والرجل البخيل) الضيق الخلق حصرم نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو (المتحصرم) أيضا (و) الحصرم (أول العنب) ولا يزال العنب (مادام أخضر) حصرما وقال أبو حنيفة الحصرمة حبة العنب حين ينبت وقال مرة اذا عقد حب العنب فهو حصرم وقال الازهرى الحصرم حب العنب اذا صلب (ودلك البدن فى الحمام بسعيق مجففه فى أول النى يمنع حدوث الحصف فى تلك السنة ويقوى البدن ويبرده و) الحصرم العودق وهى (الحديدة) التى (يخرج بها الدلو من البئر و) الحصرم (القصير) الفاحش (و) الحصرم (جناة شجر المظ) وهو رمان البر (و) الحصرم (حشف كل شئ) عن أبى زيد (وغورك بن الحصرم الحصرمى) السعدى (روى عن) الامام جعفر (الصادق) وعنه القاضى أبو يوسف صاحب أبى حنيفة وكان أبو مسعود البجلى يقول هو من بنى سعد ومن قال انه من سعد سمرقند فقد أخطأ (وحصرم القرية ملأها) حتى ضاقت ونص أبى حنيفة حصرم الاناء ملأه (و) حصرم (قوسه شد توتيرها) نقله الجوهرى (و) حصرم (القلم براه و) حصرم (الحبل فتله شديدا والحصرمة الشح) والبخل (وشاعر محصرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالضاد أشهر (وزيد محصرم متفرق لا يجتمع من شدة البرد) وسيأتى ذلك فى خضرم أيضا * ومما يستدرك عليه رجل محصرم ضيق الخلق وقيل قليل الخير ورجل حصرم فاحش وعطاء محصرم قليل وكل مضيق محصرم وتحصرم الزبد تفرق من شدة البرد فلم يجتمع والحاء والضاد لغة فيه ومن أمثالهم تزبب قبل أن يتحصرم والحرث بن حصرمة الضبى الهلالى له صحبة وقيل اسمه الحر ﴿الحصلم كزبرج) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (التراب) كالحصلب ﴿الحضحم كزبرج) أهمله الجوهرى (و) فى اللسان الحضحم والحضاجم مثل (علابط الجافى الغليظ اللئيم) قال

(المستدرك)

(الحصلم)

(الحضحم)

(حضرم)

* ليس بمبطان ولا حضاجم * ﴿حضرم﴾ الرجل حضرمة اذا (لحن) وخالف الاعراب (فى كلامه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقال غيره الحضرمة اللحن بالحاء ومخالفة الاعراب عن وجه الصواب ووجدت فى حاشية نسخة الصحاح انه قد رد على أبى عبيد فى روايته لهذا الحرف بالحاء وانما هو بالخاء المعجمة (و) حضرم (انتزع لحاء الشجر و) أيضا (شد توتير القوس) ٢ لغة فى الحاء المهملة (ونعل حضرمى) أى (ملسن) وفى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى فى الحضرمى هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذ بها (والحضرمة الخلط و) أيضا (اللكنة وشاعر محضرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالخاء أشهر (والحضرميون نسبة الى حضرموت) بن سبأ الاصغر واليه نسبت حضرموت المدينة التى بأقصى اليمن واختلف فى وائل بن حجر الحضرمى الذى له صحبة فقيل الى البلد وقيل الى الجد وكلاهما صحيحان ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من أهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون فى المهالبة والصقالبة (وأما حضارمة مصر فخير بن نعيم القاضى) بمصر ثم ببرقة عن عطاء وعبد الله بن هبيرة وعنه الليث وضمام توفى سنة مائة وسبع وثلاثين (وآل) عبد الله (بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان قاضى مصر أبو عبد الرحمن الفقيه عن عطاء والاعرج وابن أبى مليكة وعمرو بن شعيب وعنه يحيى بن بكير وقتيبة والمقرى أثنى عليه أحمد بن حنبل وغيره قال الذهبى والعمل على تضعيف حديثه توفى سنة مائة وأربع وسبعين وأقاربه منهم عيسى بن لهيعة ابن عيسى بن لهيعة المصرى المحدث روى عن خالدين كثوم وغيره (وحيوة بن شريح) بن يزيد أبو العباس الحمصى الحافظ فقيه مصر روى عن أبيه واسمعيل بن عياش وعنه البخارى والدارميان توفى سنة مائتين وأربع وعشرين * قلت وأبوه شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمى الحمصى المؤذن عن ارطاة بن المنذر وصفوان بن عمرو وعنه ابنه حيوة وكثير بن عبيد وأبو جعيد القوهى ثقة توفى سنة مائتين وثلاث * قلت ولهم أيضا حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك أبو زرعة التجيبى وهذا يسمى بالأكبر وهو غير حيوة بن شريح الذى هو معدود فى الحضارمة ووفاته فى سنة مائة وثمان وخمسين فلا يشتبه عليك الامر نبه عليه شراح البخارى (وغوث بن سليمن) قاضى مصر أبو زرعة عن جابر وسهل بن سعد وعنه بكر بن نصر وضمام وقد تكلم فيه ابن لهيعة وقال النسائى ليس بثقة (وزياد بن يونس) بن سعيد بن سلامة أبو سلامة الاسكندرانى تلا على نافع وسمع أبا الغصن ثابتا والليث ومالكا وعنه يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن داود بن أبى ناجية ثقة توفى سنة مائتين وأحد عشر (وبالكوفة أوس بن ضمعج) عن سلمان وجماعة وعنه اسمعيل بن رجاء وأبو اسحق وعدة توفى سنة مائة وأربع وسبعين (و) أبو يحيى (سلمة بن كهيل)

(حَصَمَ)

(حَضْرَمَ)

٢ قوله لغة فى الحاء المهملة هكذا فى النسخ ولعل الصواب فى الخاء المعجمة اه

من علماء الكوفة رأى زيد بن أرقم وروى عن أبي جحيفة وعلقمة وعنه سفيان وشعبة ثقة له مائتا حديث وخمسون حديثا مات سنة مائة واحدى وعشرين وابنه يحيى روى عن أبيه وبيان بن بشر وعنه قبيصة ويحيى الحماني ضعيف مات سنة مائة واثنتين وسبعين (ومطين) كمعمد اسمه محمد بن عبد الله بن سليمن الامام الحافظ روى عن محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ وعبد السلام بن عاصم الرازي ومنجاب بن الحرث (وآخرون وبالبصرة مقرئها الجواد يعقوب) بن اسحق مولى الحضرميين عن شعبة وهمام وعنه أبو قلابة ثقة توفي سنة مائتين وخمس (وأخوه أحمد) بن يعقوب ثقة سمع عكرمة بن عمار وهماما وعنه أبو خيثمة وعبد والصنعاني وآخرون توفي سنة مائتين وأحد عشر (وجماعة وبالشأم جبير بن نفير) عن خالد وأبي الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وربيعة القصير ثقة توفي سنة خمس وسبعين (وابنه) عبد الرحمن بن جبير كنيته أبو جيد أو أبو جبير عن أبيه وأنس وكثير ابن مرة وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وعيسى بن سلم العبسي ثقة مات سنة مائة وثماني عشرة وهو غير عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن الذي توفي سنة سبع وتسعين (وكثير بن مرة) الحمصي عن معاذ والبكار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلق قال ابن سعد ثقة وقال النسائي لا بأس به (ونصر بن علقمة) الحمصي عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وعنه ابن أخيه خزيمة بن جنادة وبقية ثقة (وأخوه محفوظ) الحمصي يكنى أبا جنادة عن أبيه وابن عائذ وعنه أخوه نصر والوضين بن عطاء وثق (وعفير ابن معدان) المؤذن عن عطاء بن يزيد وعطاء بن أبي رباح وعنه الوليد بن مسلم وأبو اليمان ضعفوه وقال أبو حاتم لا تشتغل بحديثه * قلت وهو أخو أبي البرهسم الذي تقدم ذكره آنفا (ويحيى بن حمزة) قاضي دمشق أبو عبد الرحمن البتلهي عن زيد ابن واقد ويحيى الذماري وعنه هشام بن عمار وابن عائذ ثقة مات سنة مائة وثلاث وثمانين (الحضرميون) * قلت وقد بقي منهم جماعة لم يذكرهم كالربيع بن روح الحضرمي الحمصي اللاحوني روى عن اسمعيل بن عياش وعدة وعنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وسعيد بن عمرو أبو عمران الحمصي الحضرمي روى عن اسمعيل بن عياش وعنه أبو داود وغيره وسعيد بن عمرو الحضرمي حمصي عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود وأبو أمية صدوق وأبو التقي عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي وعبد السلام بن محمد الحضرمي وأبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي روى عن الثلاثة سليمن بن عبد الحميد الحكمي وعقبة بن جرول الحضرمي عن سويد بن غفلة ومحمد بن مخلد الحضرمي عن سلام بن سليمن المزني المقرئ وصالح بن أبي عريب الحضرمي عن كثير بن مرة وعنه الليث وابن لهيعة ثقة وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي عن شريك وعلي بن مسهر وعنه مسلم وأبو داود ثقة أحرق بالبصرة سنة مائة وثماني عشرة ويزيد بن المقدام بن شريح الحضرمي الكوفي عن أبيه وعنه قتيبة ومنجاب صدوق ويزيد بن شريح الحمصي عن عائشة وثوبان وعنه ثور والزبيدي ثقة من الصلحاء وحفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر لهشام سمع الزهري وعنه الليث قتله حوثرة بن سهل في شوال سنة مائة وثمان وعشرين وأبو القاسم أحمد بن عبد العزيز الحضرمي روى عنه شريح المقرائي ويونس بن عطية بن أوس الحضرمي ولي قضاء مصر وطلحة بن عمرو الحضرمي المكي عن سعيد بن جبير وعطاء وسيف بن عمرو عنه وكيع وأبو نعيم وأبو عاصم ضعفوه وكان واسع الحفظ مات سنة مائة واثنتين وخمسين وعبد الله بن نابح الحضرمي روى عنه شرحبيل بن السمط وهو من شيوخ حمص الكبار ثقة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عذبة الحضرمي الحمصي روى عنه شريح بن عبيد المذكور وعمران بن بشير الحضرمي روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ومعاوية بن صالح الحضرمي عن صفوان بن عمرو بن هرم وابن أخيه أبو البرهسم صدير بن معدان بن صالح الحضرمي المقرئ روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ويحيى ابن أبي اسحق الحضرمي عن شعبة بن الحجاج ومحمد بن بكير الحضرمي عن شعيب بن اسحق وزيد بن بشر الحضرمي عن شعيب بن يحيى وعبد الرحمن بن خير الحضرمي عن شفي بن ماتع وأبو سلمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن صفوان بن عمرو بن هرم رضمضم ابن زرعة الحضرمي الحمصي عن شريح بن عبيد وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وخلاد بن سليمن الحضرمي المصري عن نافع وعدة وعنه سعيد بن أبي مريم وابن بكير خياط أحمي ثقة عابد توفي سنة مائة وثمان وسبعين وموسى بن شيبة الحضرمي عن يونس والاوزاعي وعنه ابن وهب وثق وعبد الله بن نجي بن سلمة بن جشم الحضرمي روى عن علي وعمار وعنه أبو زرعة البجلي والحرث العكلي وثقه النسائي وقال البخاري فيه نظر * قلت وله اخوة سبعة قتلوا مع علي بصفين وقد ذكروا في ح ر م وفي ح ش م وأبو هم نجي روى عن علي أيضا وعنه ابنه عبد الله فهؤلاء منسوبون الى الجد وأما الذين ينتسبون الى البلد فكثيرون أشهرهم بنو كنانة من العلويين الفقهاء منهم الفقيه الكبير اسمعيل بن علي الحضرمي صاحب الضحى قرية باليمن وحفيداه قطب الدين اسمعيل ابن محمد ولي القضاء الاكبر باليمن والشافعي الصغير محمد بن علي عقبه بزبيد (وفي الاعلام العلائي الحضرمي) واسم الحضرمي عبد الله بن عباد ويقال عبد الله بن عمار بن سلمى بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف له صحبة توفي سنة احدى وعشرين (وحضرمي بن عجلان) مولى بني جذيمة بن عبيد العبسي ويقال مولى الجارود عن نافع وعنه زياد بن الربيع ومسكين بن عبد العزيز صدوق (و) حضرمي (بن أحمد) شيخ لعبد الغني بن سعيد * وفاته حضرمي ابن لاحق التميمي اليماني عن ابن المسيب والقاسم وعنه سليمن التيمي وعكرمة بن عمار وثق قال ابن حبان ومن قال انه حضرمي بن اسحق فقد وهم (وكلهم

محدثون

(حَطَمَ)

محدثون) وفيه نظر فان العلاء بن الحضرمي من الصحابة كما ذكرناه فكان ينبغي أن يشير الى ذلك على عادته ﴿الحطم الكسر﴾ هكذا عممه الجوهري أي في أي وجه كان (أو خاص باليابس) كالعظم ونحوه (حطمه يحطمه) حطما (وحطمه) شدد للتكثير (فانحطم وتحطم) انكسر وتكسر وفيه الف ونشر مرتب (والحطمة بالكسر) الحطامة (كثمامة ما تحطم من ذلك) أي تكسر (وصعدة حطم ككتف) كلاهما (باعتبار الاجزاء) كأنهم جعلوا كل قطعة منها حطمة وكسرة والحطم جمع حطمة كقربة وقرب قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف مثل في صعدة حطم

هكذا رواه الباهلي ويروى قصم وقيل الحطم جمع حطمة مثل قصدة وقصد كما نص عليه الصاغاني كما تقول دخل في الرمح ودخل الرمح فيه وقد مر هذا البيت أيضا في س ه ف (و) الحطام (كغراب ما تكسر من اليبيس ومن البيض قشره) وفي الاساس كسارة قال الطرماح

كان حطام فيض الصيف فيه * فراش صميم أفحاف الشؤون

(والحطيم) كأمير (حجر الكعبة) المخرج منها وفي المحكم مما يلي الميزاب وفي التهذيب الذي فيه المرزاب سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل (أو جداره) وفي الصحاح عن ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار حجر الكعبة (أو) الحطيم (ما بين الركن وزمزم والمقام وزاد بعضهم الحجر أو من المقام الى الباب أو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء) أي يزدحمون فيحطم بعضهم بعضا (وكانت الجاهلية تحالف هناك) ونص المحكم سمي بذلك لانحطام الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف (و) الحطيم (ما بقي من نبات عام أول) ليبسه وتحطمه عن اللحياني (و) حطيم (كزبير تابعي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه (و) من المجاز (الحطمة) بالفتح (ويضم والحاطوم) واقتصر الجوهري على الاولى (السنة الشديدة) لانها تحطم كل شئ وقيل لا تسمى حاطوما الا التي الجلب المتوالي وأنشد الجوهري لذي الخرق الطهوي

من حطمة أقبلت حتت لنا ورقا * تمارس العود حتى ينبت الورق

(و) من المجاز الحاطوم (الهاضوم) يقال نعم حاطوم الطعام البطيخ كما في الاساس وسياق المصنف يقتضي أن يكون كل من الالفاظ الثلاثة بمعنى الهاضوم وليس كذلك (و) الحطوم (كصبور وشداد ومنبر الاسد) يحطم كل شئ أتى عليه أي يدقه (و) الحطمة (كهمزة الكثير من الابل والغنم) تحطم الارض بخفافها واظلافها وتحطم شجرها وبقلها قتأكله وفي الصحاح ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ وقال الازهري لحطمها الكلأ وكذلك الغنم اذا كثرت (و) الحطمة (الشديدة من النيران) تجعل كل شئ يلقى فيها حطاما أي متحطما متكسرا (و) قوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة هو (اسم لجهنم) نعوذ بالله منها لانها تحطم ما يلقى فيها وهو من أبنية المبالغة وفي الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا (أو باب لها) وكل ذلك من الحطم الذي هو الكسر والدق (و) من المجاز الحطمة (الراعي الظالم للماشية) وفي الصحاح قليل الرحمة للماشية (يهشم بعضها ببعض كالحطم) كصرد ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا رأته في الحرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم وفي الاساس كانه يحطم المال بعنفه في السوق وقال الازهري الحطمة هو الراعي الذي لا يمكن رعيته من المراتع الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المرعى وحطم اذا كان عنيفا كانه يحطمها أي يكسرها اذا ساقها أو اساءها يعنف بها وأنشد الجوهري للراجز قال ابن بري للحطم القيسي ويروى لابي زغبة الخزرجي يوم أحد وفيها

أنا أبو زغبة أعدو بالهزم * لن تمنع المخزاة الا بالالم

يحمي الذمار خزرجي من جشم * قد لفها الليل بسواق حطم

أي رجل شديد السوق لها يحطمها الشدة سوقه وهذا مثل ولم يرد ابلا يسوقها وانما يريد انه داهية متصرف قال ويروى البيت لرشيد ابن رميض العنزي من أبيات

باتوا نياما وابن هند لم ينم * بات يقاسيها غلام كالزلم * خدلج الساقين خفاف القدم

ليس براعي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

* قلت وأورده الحجاج في خطبته متمثلا (و) في مجمع البحرين للصاغاني قولهم (شر الرعاء الحطمة حديث صحيح) رواه عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة من صالحي الصحابة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه من طريقه (ووهم الجوهري في قوله مثل) ونص الصاغاني وقول الجوهري في المثل سهو وانما هو حديث قال شيخنا وهذا الاينافي كونه مثلا وكم من الاحاديث الصحيحة عدت في الامثال النبوية وقد ذكره الزمخشري في المستقصى وقال يضرب في سوء المملكة والسياسة والميداني في مجمع الامثال وقال يضرب لمن يلي مالا يحسن ولايته (وحطيمة بن محارب) بن وديعة بن لكيز بن أفصى أبو بطن من عبد القيس (كان يعمل الدروع والحطميات منه) كذا في كفاية المتحفظ (أو هي التي تكسر السيوف أو الثقيلة العريضة) والاول أشبه الاقوال قاله ابن الاثير (و) من المجاز (تحطم) عليه (غيظا) أي (تلظى) وتوقد ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل

فجعل يتحطم عليه غيظا (والحطم محركة داء في قوائم الدابة) وقد حطمت كفرح (و) الحطم (ككتف المتكسر في نفسه) نقله الجوهري (و بنو حطامة كثمامة بطن) من العرب (وهم غير بني خطامة) بالخاء المعجمة * ومما يستدرك عليه حطمة السيل مثل طحمته ودفعته ويقال للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم و يقال حطمت الدابة بالكسر أي أسنت كذا في الصحاح وقال الازهري فرس حطم اذا هزل وأسن فضعف وقال الجوهري وحطمته السن بالفتح حطما زاد غيره أي أسنت وضعفت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروه شيخا محطوما وهو مجاز وحطام الدنيا كل ما فيها من مال يفنى ولا يبقى قال الزمخشري أخذ من حطام البيض أي كساره تخسيسا له وحطمة الاسد في المال عيثه وريح حطوم تحطم كل شئ أي تدقه و يقال لا تحطم علينا المرتع أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى وهو مجاز ورجل حطمة كثير الاكل نقله الجوهري وهو مجاز و يقال أيضا رجل حطم وحطم كزفر وعنق للذي لا يشبع والحطم كزفر الذي يكسر الصفوف ميمنة وميسرة وحطام الصفوف ككتان لقب عبد الله جد كانة بن جبلة كذا في تاريخ نيسابور ورجل سواق حطم داهية متصرف عن ابن برى والحطم الناس عليه تزاحموا نقله ابن سيده وحطمة الناس زحمتهم ودفع بعضهم بعضا وحطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقي منقطعا هكذا جاء في حديث الفتح في البخاري قال للعباس اجلس عند حطم الجبل وفسره أبو موسى المديني قال ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه بعضا قال ابن الاثير ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه بأنف الجبل النادر منه والحطمية بضم ففتح اسم درع كانت لعلي رضي الله عنه و بنو حطمة بالفتح بطن قاله ابن سيده قال ابن السمعاني من جذام وهو حطمة بن عوف بن أسلم بن مالك بن سود بن نديل بن جشم بن جذام والحطم بن عبد الله تابعي ثقة عن علي وعنه حصين بن عبد الرحمن وتحطمت الارض يبسا تفتتت لفرط يبسها وتحطم البيض عن الفراخ (الحطم الحمام أو طائر يشبهه) وفي الصحاح ضرب من الطير يقال انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانية (والحطمان) مثنى حطيم كأمير (مؤخر العينين مما يلي الصدغين) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه حطمه وحظه أي عصره قاله أبو تراب سماعا من بعض بني سليم ونقله الازهري (الحكم بالضم القضاء) في الشئ بانه كذا أو ليس بكذا سواء لزم ذلك غيره أم لا هذا قول أهل اللغة وخصص بعضهم فقال القضاء بالعدل نقله الازهري و به فسر قول النابغة * واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * وسيأتي (ج أحكام) لا يكسر على غير ذلك (وقد حكم) له و(عليه) كما في الصحاح وحكم عليه (بالامر) يحكم (حكما وحكومة) اذا قضى (و) حكم (بينهم كذلك) وجمع الحكومة حكومات يقال هو يتولى الحكومات و يفصل الخصومات (والحاكم منفذ الحكم) بين الناس قال الاصمعي وأصل الحكومة رد الرجل عن الظلم وانما سمي الحاكم بين الناس لانه يمنع الظالم من الظلم (كالحكم محركة) ومنه المثل في بيته يولى الحكم نقله الجوهري وأنشد ابن برى

أقادت بنو مروان قيسا دماءنا * وفي الله ان لم يحكموا حكم عدل

(ج حكام) ككاتب وكتاب (وحاكمه الى الحاكم دعاه وخاصمه) في طلب الحكم ورافعه وبهما فسر الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولاحكم الا لك و بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم (وحكمه في الامر تحكيما أمره أن يحكم) بينهم أو اجاز حكمه فيما بينهم (فاحتكم) جاء فيه بالمضارع على غير بابه (و) القياس (تحكم) أي (جاز فيه حكمه) وفي الصحاح و يقال أيضا حكمته في مالي اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكم على في ذلك ومثله في الاساس (والاسم) منه (الاحكومة والحكومة) بضمهما قال الشاعر

ولمثل الذي جمعت لريب الـ * ـدهر تأبى حكومة المقتال

يعني لا تنفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعداء ومعناه تأبى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال فجعل المحتكم المقتال وهو المفتعل من القول حاجة منه الى القافية و يقال هو كلام مستعمل يقال اقتل على أي احتكم (وتحكم الحرورية) كذا في النسخ والصواب وتحكيم الحرورية (قولهم لا حكم الا لله) ولا حكم الا الله وكان هذا على السلب لانهم لا ينفون الحكم قاله ابن سيده وأنشد

فكأني وما أزين منها * فعدي يزين التحكيما

وفي الصحاح والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم أمر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله (والحكمان محركة أبو موسى الاشعري وعمرو ابن العاص) رضي الله تعالى عنهما (وحكام العرب في الجاهلية أكثم بن صيفي) بن رياح (وحاجب بن زرارة) بن عدس (والاقرع ابن حابس) أبو عيينة (وربيعة بن مخاشن وضمرة بن أبي ضمرة) هكذا في النسخ والصواب ضمرة بن ضمرة هؤلاء كانوا حكاما (لتميم وعامر بن الظرب) العدواني الذي قرعت له العصا وقد تقدم (وغيلان بن سلمة) بن معتب فرق الاسلام بينه و بين عشر نسوة الا أربعا وكان قدم على كسرى فبنى له حصنا بالطائف وهما حكمان (لقيس وعبد المطلب) جد النبي صلى الله عليه وسلم (وأبو طالب) أخوه ابناهاشم بن عبد مناف (والعاصي بن وائل) بن هشام بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي (والعلاء بن حارثة) ابن فضلة بن عبد العزى بن رياح هؤلاء كانوا حكاما (لقريش وربيعة بن حذار لاسد) وقد ذكر في ح ذ ر (و يعمر بن الشداخ) كذا في النسخ والصواب يعمر الشداخ وهو يعمر بن عوف بن كعب ولقب الشداخ لانه شدخ دماء خزاعة وقد ذكر أيضا (وصفوان ابن أمية وسلمى بن نوفل) هؤلاء كانوا حكاما (لكنانة) وكانت لا تعادل بفهم عامر بن الظرب فهما ولا بحكمه حكما (وحكيمات العرب) أربعة (صحر بنت لقمان) الحكيم (وهند بنت الخس) هكذا في النسخ والصواب بنت الخس بضم الخاء والسين وقد مر ضبطه في حرف الشين (وجمعة بنت حابس) وقيل هما واحد وقد تقدم الاختلاف فيه (وابنة عامر بن الظرب) واسمها خصيلة قد ذكرت قصتها في ذ ر ع (والحكمة بالكسر العدل) في القضاء كالحكم (و) الحكمة (العلم) بحقائق الاشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاها ولهذا انقسمت الى علمية وعملية و يقال هي هيئة القوة العقلية العلمية وهذه هي الحكمة الالهية وقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة فالمراد به حجة العقل على وفق أحكام الشريعة وقيل الحكمة اصابة الحق بالعلم والعمل فالحكمة من الله معرفة الاشياء وايجادها على غاية الاحكام ومن الانسان معرفته وفعل الخيرات (و) قد وردت الحكمة بمعنى (الحلم) وهو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب فان كان هذا صحيحا فهو قريب من معنى العدل (و) قوله تعالى و يعلمه الكتاب والحكمة وقوله تعالى وآتاه الله الملك والحكمة وقوله تعالى وآتيناه الحكمة فالحكمة في كل ذلك بمعنى (النبوة) والرسالة (و) تأتي أيضا بمعنى (القرآن والتوراة (والانجيل) لتضمن كل منها الحكمة المنطوق بها وهي أسرار علوم الشريعة والطريقة والمسكوت عنها وهي علم أسرار الحقيقة الالهية وقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فالمراد به تأويل القرآن واصابة القول فيه وتطلق الحكمة أيضا على طاعة الله والفقه في الدين والعمل به والفهم والخشية والورع والاصابة والتفكر في أمر الله واتباعه (وأحكمه) احكاما (أتقنه) ومنه قولهم للرجل اذا كان حكيما قد أحكمته التجارب (فاستحكم) صار محكما وقوله تعالى كتاب أحكمت آياته أي بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت أي بالوعد والوعيد (و) أحكمه (منعه عن الفساد) ومنه سميت حكمة اللجام (كحكمه حكما و) أحكمه (عن الامر رجعه) قال جرير

ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم * اني أخاف عليكم أن أغضبا

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي وفي الصحاح حكمت السفيه وأحكمته اذا أخذت على يده ومنه قول جرير انتهى وأما قول لبيد

احكم الجنئي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

فقيل المعنى رد الجنئي وهو السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنئي وهو الزراد مساميرها ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز (فحكم) أي رجع عن ابن الاعرابي جعل ابن الاعرابي قال الازهري حكم لازما كما زى كما يقال رجعته فرجع ونفضته فنفض وما سمعت حكم بمعنى رجع لغيره وهو الثقة المأمون (و) أحكمه (منعه مما يريد كحكمه) حكما (وحكمه) تحكيما لغات ثلاث اقتصر الجوهري على الاخيرة قال الازهري وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولدك أي امنعه من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شئ فقد حكمته وأحكمته قال وترى ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجهل وروى ثعلب عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي المذكور ان معناه حكمه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانهما ضدان قال الازهري وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضي وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترد اليه صداقها فأحكم الله عن ذلك ونهى عنه أي منع منه (و) أحكم (الفرس جعل اللجام حكمة تحكمه) حكما (والحكمة محركة ما أحاط بحنكي الفرس) وفي الصحاح حكمة اللجام ما أحاط بالحنك (من لجامه وفيها العذاران) سميت بذلك لانها تمنعه عن الجري الشديد والجمع حكم وقال ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس قال الجوهري وكانت العرب تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد أحكمت حكمات القد والابقا

قال يريد قد أحكمت بحكمات القد و بحكمات الابق فحذف الحكمات وأقام الابق مكانها وروى * محكومة حكمات القد والابقا * على اللغتين جميعا انتهى قال أبو الحسن عدى أحكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين وقال الازهري وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد * محكومة حكمات القد والابقا * وقد رواه غيره قد أحكمت وهذا يدل على جواز حكمت الفرس وأحكمته بمعنى واحد (و) من المجاز الحكمة (من الانسان مقدم وجهه) وقيل أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام (و) من المجاز حكمة الانسان (رأسه وشأنه وأمره) يقال رفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وأمره وهو كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل أن ينكس رأسه (و) الحكمة (من الضائنة ذقنها) وفي الصحاح حكمة الشاة ذقنها (و) الحكمة (القدر والمنزلة) ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته و يقال له عندنا حكمة أي قدر وفلان عالي الحكمة وهو مجاز (وسورة محكمة) أي (غير منسوخة والآيات المحكمات) هي (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم الى آخر السورة أو) هي (التي أحكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها لبيانها كآيات القصص الانبياء) وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه أحكم ببيانه نفسه ولم يفتقر الى غيره (و) المحكم (كمعظم في شعر طرفة) بن العبد اذ يقول

ليت المحكم والموعوظ صوتكما * تحت التراب اذا ما الباطل انكشفا

هو (الشيخ المجرب) المنسوب الى الحكمة (وغلط الجوهري في فتح كافه) قال شيخنا وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالمجرب فانه

(المستدرك)

(الحقم)

(المستدرك)

(حكم)

٣ قوله لانهم لا ينفون الذي في اللسان عن ابن سيده لانهم ينفون بحذف لا اه

بالكسر الذى جرّب الامور وبالفتح الذى جرّبته الحوادث وكذلك المحكم حكم الحوادث وجربها وبالفتح حكمته وجربته فلا غلط (و) فى الحديث ان الجنة للمحكمين قال الجوهرى (المحكمون من أصحاب الاخدود يروى بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) يروى (الكسر) فيه أيضا (ومعناه) على رواية الكسر (المنصف من نفسه) ويدل له حديث كعب ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيد أو محكم فى نفسه (و) على رواية الفتح قال الجوهرى (هم قوم خيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام والقتل) أى مع القتل كما هو نص الصحاح وقال غيره هم الذين يقعون فى يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال ابن الاثير وهذا هو الوجه (والحكم محركة الرجل المسن) المتناهى فى معناه (و) الحكم أيضا (مخلاف باليمن) نسب الى الحكم بن سعد العشيرة (و) المسمى بالحكم (زهاء عشرين صحابيا) وهم الحكم بن الحرث السلمى والحكم بن حزن الكلفى والحكم بن الحكم والحكم بن أبى الحكم وابن الربيع الزرقى وابن رافع بن سنان الانصارى وابن سعيد بن العاص بن أمية وابن سفيان بن عثمان الثقفى وابن الصلت بن مخرمة وابن أبى العاص الاموى وابن أبى العاص الثقفى وابن عبد الرحمن الفرعى وابن عمر والثمالى وابن عمر والغفارى وابن عمرو بن معتب الثقفى وابن كيسان وابن مسلم العقيلى وابن مينا ويقال ابن منهال والحكم والد مسعود الزرقى والحكم والد شبيب والحكم أبو عبد الله الانصارى جدة مطيع بن يحيى رضى الله عنهم (و) زهاء (عشرين محدّثا) وهم الحكم بن أبان المعدنى والحكم بن بشير والحكم بن جعل الازدى والحكم بن ظهير الفزارى والحكم بن عبد الله الأعرج وابن عبد الله أبو النعمان وابن عبد الله البصرى وابن عبد الله المصرى وابن عبد الرحمن البجلى وابن عبد الملك القرشى وابن عتيبة الكندى وابن عتيبة بن النهاس العجلى وابن عطية العبسى وابن فروخ الغزال وابن فضيل وابن المبارك البلخى وابن مصعب الدمشقى وابن موسى البغدادى وابن نافع أبو اليمان وابن هشام الثقفى (وكزبير) حكيم (ابن سعد) أبو يحيى الكوفى الحنفى عن على وعمار وعنه الاعمش ثقة (و) حكيم (بن معاوية بن عمار) الدهنى كنيته أبو أحمد * وفاته حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى عن أبيه وعنه ابنه بهز قال النسائى ليس به بأس وأما حكيم بن معاوية النميرى فمختلف فى صحبته روى عنه معاوية بن حكيم (و) حكيم (بن عبد الله بن قيس) بن مخرمة المطلبى عن ابن عمر وجماعة وعنه عمرو بن الحرث والليث صدوق (وولده الصلت بن حكيم) وحفيده حكيم بن الصلت بن حكيم قال ابن يونس ولى اليمن سنة مائة وعشر (وابن عمه حكيم بن محمد محدّثون) وفاته عبد الله بن حكيم الكلفى فى الصحابة قال ابن نقطة يكنى أبا حكيم وحكيم بن زريق بن حكيم روى عن أبيه وحكيم بن جبلة شهد صفين مع على وحكيم بن سلامة استعمله عثمان على الموصل وحكيم بن ربيع الانصارى عن أبيه عن جده والجحاف بن حكيم بن عاصم السلمى الذى أوقع ببنى تغلب بالبشر الوقعة المشهورة واسمعيل بن قيس بن عبد الله بن غنى بن ذؤيب بن حكيم الرعينى عن ابن مسعود وحكيم بن معية الربعى شاعر قيده المرزبانى فى معجمه (وكجهينة) حكيمة (بنت غيلان الثقفية) امرأة يعلى بن مرة (صحابية) روت عن زوجها فقط (و) حكيمة (بنت أمية) بنت رقيقة ورقيقة أخت خديجة بنت خويلد وأبو أمية عبد الله بن بجاد التميمى (تابعية) روت عن أمها وعنها ابن جريج (وكسفينة على بن يزيد بن أبى حكيمة) عن أبيه وعنه الحميدى (ومحمد بن عبد الله بن أبى حكيمة) شيخ لابن عقدة (محدّثان وكشداد) حكام (بن أسلم) وفى نسخ ابن سلم وهو الصواب ومثله فى الكاشف للذهبى (الكلفى) الرازى عن حميد واسمعيل بن أبى خالد وأبو كريب والزعفرانى (ثقة) حدث ببغداد ومات سنة تسع عشرة (وسعد بن أحكم كأحمد تابعى) مصرى وقال ابن حبان سعد بن أحكم الحميرى روى عن أبى أيوب الانصارى روى يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن محمد عنه وقد قيل انه سعيد بن أحكم من أهل واسط سكن مصر (وحكمان كسلمان اسم و) أيضا (ع بالبصرة سمى بالحكم بن أبى العاص) الثقفى أخى عثمان بن أبى العاص له صحبة وهو الذى أمر على البحرين وافتتح فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة ومابعدها ونزل البصرة (وحكمون اسم) رجل (والحكامية نخل لبنى حكام كشداد باليمامة ومعظم محكم اليمامة) رجل (قتله خالد بن الوليد) فى وقعة مسيلمة نقله الجوهرى (وذو الحكم بضمتين صيفى بن رياح والد أكثم بن صيفى) المتقدم قيل كأنه جمع حاكم * ومما يستدرك عليه من أسمائه تعالى الحكم والحكيم والحاكم وهو أحكم الحاكمين جل جلاله قال ابن الاثير الحكيم فعيل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وقال الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم ككرم صار حكيما قال النمر بن تولب

وأبغض بغيضك بغضا رويدا * اذا أنت حاولت أن تحكما

أى اذا حاولت أن تكون حكيما ومنه أيضا قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

حكى يعقوب عن الرواة ان معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحى أى اذا قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام فأحصتها ولم تخطئ عددها وقال الراغب الحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم ولا عكس فان الحكيم له أن يقضى على شئ بشئ فيقول هو كذا وليس بكذا ومنه الحديث ان من الشعر لحكما أى قضية صادقة انتهى وقال غيره فى معنى الحديث أى ان فى الشعر

(المستدرك)

٣ قوله وعشرين محدثا هكذا فى جميع نسخ الشارح الخط فيكون محصل ما فى نسخته من المتن التى وقعت له ان الحكم بالتعريف اسم لزهاء عشرين من الصحابة ولزهاء عشرين من المحدثين ثم انه سيأتى يستدرك على المصنف من اسمه حكيم كما مر وفى هذه النسخة مخالفة لنسخ المتن المطبوعة فليراجع ويحرر

كلاما

كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد به المواعظ والامثال التى ينتفع بها الناس وبروى ان من الشعر لحكمة والحكم أيضا العلم والفقه فى الدين وفى الحديث الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم وقال الليث بلغنى انه يسمى الرجل حكيما ورُدّه الازهرى وقد سمى الاعشى قصيدته المحكمة حكيمة أى ذات حكمة فقال

وغريبة تأتى الملوك حكيمة * قد قلتها ليقال من ذا قالها

وفى صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أى الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب واحتكموا الى الحاكم كما نقله الجوهرى والحكمة محركة القضاة وأيضا المستهزؤن وحاكمناه الى الله دعوناه الى حكم الله وحكم الرجل يحكم حكما بلغ النهاية فى معناه مدحا الا زما وقال أبو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره فى دينه ودنياه قال ذو الرمة

لمستحكم جزل المروءة مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا

واحتكم الامر واستحكم وثق وحكمت الفرس وأحكمته وحكمته قدعته وكففته وحكم محركة أبو حى من اليمن وهو ابن سعد العشيرة من مذحج وفى الحديث شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى حتى حكم وحاء قال ابن الاثير وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين * قلت ولبنى الحكم بقية كثيرة باليمن منهم بنو مطير المتقدم ذكرهم فى حرف الراء ومنهم الولى المشهور محمد بن أبى بكر الحكمى صاحب عواجة وقد زرته ببلده المذكور وابن أخيه الشهاب أحمد بن سلمان بن أبى بكر توفى سنة سبعمائة وثلاثين وقال ابن الكلبى الحكم بن يثيع بن الهون بن خزيمة دخل فى مذحج منهم رهط الجراح بن عبد الله الحكمى عامل خراسان روى عن ابن سيرين قال ابن الاثير يروى المراسيل وممن نسب الى الجد جماعة منهم أحمد بن عبد الصمد بن على الانصارى الحكمى المدنى من شيوخ أبى القاسم البغوى وأبو على ناصر بن اسمعيل الحكمى القاضى بنوقان طوس وأبو معاذ سعد بن عبد الحميد الحكمى المدنى سكن بغداد روى عن مالك ومحمد بن عبد الله الحكمى أبى الحكم بن عتيبة قرأ على نافع وأبو القاسم الحكيم هو اسحق بن محمد بن اسمعيل السمرقندى يضرب بحكمته المثل ولى قضاء سمرقند مدة وروى عنه أبو جعفر بن منيب السمرقندى وغيره ومحمد بن أحمد بن قريش الحكيمى البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم الحكيمى المروزى من شيوخ ابن منده وعبد العزيز المصرى التمار روى عن البوصيرى يعرف بالحكمة محركة وضبطه ابن نقطة بكسر فسكون ومحمد بن عبد الحميد يعرف بالحكمة محركة صاحب نوادر كان فى حدود الثلاثين وسبعمائة وأبو تراب بن أبى حكمة محركة ذكره العلوى الكوفى فى تاريخه وقال مات سنة اثنتين وأربعمائة وبكسر فسكون حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى وبه يعرف شرف حكمة فى الكوفة وأبو حكيم كزبير عن على وعنه عبد الملك بن شداد وكجهينة أبو حكيمة ثابت بن عبد الله بن الزبير وأبو حكيمة عصمة عن أبى عثمان وعنه قرة ابن خالد وأبو حكيم زمعة بن الاسود قتل يوم بدر كافرا ولابنه عبد الله صحبة وأبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب شاعر مشهور وعمرو ابن ثعلبة بن عدى الانصارى البدرى كناه الواقدى أبا حكيمة وقال ابن اسحق أبو حكيم وكأمير حكيم الاشعرى وابن أمية وابن جابر وابن حزام وابن حزن وابن سعيد وابن طليق وابن قيس وابن معاوية صحابيون واستحكم عليه الامر أى التبس كما فى الاساس (الحلم) بالضم وبضمتين الرؤيا) وعلى الضم اقتصر الجوهرى وقال هو مايراه النائم قال شيخنا فهما مترادفان وعليه مشى أكثر أهل اللغة وفرق بينهما الشارع فخص الرؤيا بالخير وخص الحلم بضده ويؤيده حديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وقد أوضح الفرق بينهما صاحب حاشية المواهب فى الاوائل * قلت ويؤيده أيضا قوله تعالى أضغاث أحلام وقد يستعمل كل منهما فى موضع الآخر (ج أحلام) كقفل وأقفال وعنق وأعناق و (حلم فى نومه) يحلم حلما (واحتلم وتحلم وانحلم) قال بشر بن أبى خازم

* أحق مارأيت أم احتلام * ويروى أم انحلام واقتصر الجوهرى على الاولين ولم يذكر ابن سيده تحلم (وتحلم الحلم) أى (استعمله وحلم به و) حلم (عنه) وتحلم عنه (رأى له رؤيا أو رآه فى النوم) وفى المحكم أى رآه فى النوم وقال الجوهرى حلمت بكذا وحلمته أيضا وأنشد

فلمتها وبنور فيدة دونها * لا يبعدن خيالها المحلوم

انتهى ويقال حلم الرجل بالمرأة اذا حلم فى نومه انه يباشرها (والحلم بالضم والاحتلام الجماع فى النوم والاسم الحلم كعنق) ومنه قوله تعالى لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفى الحديث أمر معاذا أن يأخذ من كل حالم دينارا يعنى الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال حلم أولم يحتلم وفى حديث آخر الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على من بلغ الحلم أى بلغ أن يحتلم أو احتلم قبل ذلك وفى رواية تحتلم أى بالغ مدرك وقال التقى السبكى فى ابراز الحكم فى شرح حديث رفع القلم ما نصه أجمع العلماء ان الاحتلام يحصل به البلوغ فى حق الرجل ويدل لذلك قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث وعن الصبى حتى يحتلم وهى رواية ابن أبى السرح عن ابن عباس قال والآية أصرح فانها ناطقة بالامر بعد الحلم وورد أيضا عن على رضى الله عنه رفعه لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل رواه أبو داود والمراد بالاحتلام خروج المنى سواء كان فى اليقظة أم فى المنام يحلم أو غير حلم ولما كان فى الغالب لا يحصل الا فى النوم يحلم أطلق عليه الحلم والاحتلام ولو وجد الاحتلام من غير خروج منى فلا حلم له ثم قال وقوله فى الحديث حتى يحتلم دليل البلوغ بذلك وهو اجماع وهو حقيقة فى خروج المنى

(حلم)

بالاحتلام ومجازفى خروجه بغير احتلام يقظة أومناما أومنقول فيما هوأعم من ذلك ويخرج منه الاحتلام بغير خروج منى ان أطلقناه عليه منقولا عنه أولكونه فردا من أفراد الاحتلام انتهى (والحلم بالكسر الاناة والعقل) وقيل ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب (ج أحلام وحلوم) قال ابن سيده وهو أحد ماجمع من المصادر (ومنه) قوله تعالى (أم تأمرهم أحلامهم بهذا) قيل معناه عقولهم وليس الحلم فى الحقيقة العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وفى الحديث ليلينى منكم أولوا الاحلام والنهى أى ذوو الالباب والعقول وقال جرير

هل من حلوم لاقوام فتنذرهم * ماجرّب الناس من عضى وتضريسى

(وهو حليم) كأمير ومنه قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد قيل انهم قالوه على جهة الاستهزاء (ج حلماء واحلام) ككرماء وكريم وشهيد وأشهاد (وقد حلم بالضم حلما) صار حليما قال ابن قيس الرقيات

مجرب الحزم فى الامور وان * خفت حلوم بأهلها حلما

(وتحلم) الرجل (تكلفه) أنشد الجوهرى

تحلم عن الادنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

(و) تحلم (المال سمن و) تحلم (الصبى والضب) واليربوع (والجراد) كذا فى النسخ والصواب والجرذان والقردان (أقبل شحمه) وسمن واكتنز وأنشد الجوهرى لأوس بن حجر

لحونهم لحلوا العصا فطردتهم * الى سنة جرذانها لم تحلم

ويروى قردانها وأما أبو حنيفة فخص به الانسان (وحلمه تحليما وحلاما ككذاب جعله حليما) قال المخبل السعدى

وردّ واصدور الخيل حتى تنهنهت * الى ذى النهى واستيقدوها للمحلم

(أو) حلمه (أمره بالحلم) وبه فسر البيت أيضا أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم (وأحلمت) المرأة اذا (ولدت الحلماء وذو الحلم) بالكسر (عامر بن الظرب) العدوانى ومنه قول الشاعر * ان العصا قرعت لذى الحلم * وقد ذكر فى ق ر ع مستوفى (والاحلام الاجسام بلا واحد) قال ابن سيده لا أعرف لها واحدا (وأحلم بضم اللام ابن عبيد البخارى) عن عيسى غنجار وعنه نصر بن محمد (وعمر بن حفص) هكذا فى النسخ والصواب عمر أبو حفص (ابن أحلم) كذا هو نص التبصير عن سهل بن المتوكل وجماعة (محدّثان والحلمة محركة الثؤلول فى وسط الثدى) وفى الصحاح الحلمة رأس الثدى وهما حلمتان وفى التهذيب الحلمة رأس الثدى فى وسط السعدانة وقيل هى الهنبة الشاخصة من ثدى المرأة (و) الحلمة (شجيرة السعدان) وهى من أفاضل المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان الا انها أكبر وأغلظ قال الازهرى ليست الحلمة من السعدان فى شئ السعدان بقل للشول مستدير والحلمة لاشول لها وهى من الجنبة معروفة وقد رأيتها (و) الحلمة (نبات آخر) وفى الصحاح ضرب من النبت قال الاصمعى هى الحلمة واليمة ونقل غيره عن الاصمعى انها نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحمر الثمرة وقال غيره نبت ينبت فى الرمل فى جعيثنة لها زهر ورق أخشن عليه شوك كأنه أظافير الانسان تطنى الابل وتزل أحناكها اذا رعته من العبدان النابسة (و) الحلمة (الصغيرة من القردان) جمع قراد (أو الضخمة) منها وفى الصحاح القراد العظيم وهو مثل العلّ (ضد) وقيل هو آخر أسنانها وفى حديث ابن عمر انه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته وقال الاصمعى القراد أول مايكون صغيرا قمامة ثم يصير جمانة ثم يصير قرادا ثم حلمة (وحلم البعير كفرح) حلما (كثر حلمه فهو حلم) ككتف ويقال أيضا بعير حلم قد أفسده الحلم من كثرته عليه (وعناق حلمة) كفرحة (وتحلمه من تحالم) قد أفسد جلدها الحلم والجمع الحلام (و) الحلمة أيضا (دودة تقع) فى جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل قال الجوهرى هذا الفظ الاصمعى فاذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا وقال غيره دودة تقع (فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الاكل) وبقى رقيقا (ج حلم و) يقولون حلة (حى) من العرب (و) الحلمة (الهدر من الدماء وحلم الجلد كفرح وقع فيه الحلم) وهى الدودة المذكورة فتفقنه وأفسدته فلا ينتفع به وقال أبو عبيد الحلم أن يقع فى الاديم دواب فلم يحص الحلم قال ابن سيده وهذا من اغفال وأنشد الجوهرى للوليد بن عقبة بن أبى معيط يحض معاوية على قتال على رضى الله تعالى عنهما ويقول له أنت تسعى فى اصلاح أمر قد تم فساده كهذه المرأة التى تدبغ الاديم الحلم الذى قد نقبته الحلم فأفسدته فى أبيات منها

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الاديم

(وحلمه) حلما (وحلمه) بالتشديد (نزعه عنه) وخصه الازهرى فقال وحلمت الابل أخذت عنها الحلم (والحلام كرّنار الجدى) يؤخذ من بطن أمه كما فى الصحاح (و) قال اللحيانى هو الجدى والحمل الصغير يعنى (الخروف) قال ابن برى سمى الجدى حلاما لملازمته الحلمة يرضعها ونقل الجوهرى عن الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم * قلت وقد ذكره المصنف فى ح ل ل على ان النون زائدة وصرح السهيلى فى الروض بأن النون بدل الميم وقيل الحلام هو الصغير الذى حمله الرضاع أى سمنه فتكون الميم أصلية وقال الازهرى الاصل حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وقال عرام الحلام مابقرت عنه

بطن أمه فوجدته قد حم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضنت الناقة اذا فعلت ذلك (و) الحلام (حى من عدوان) ويقال هم وحلمة بطن واحد ويقال هم قبائل شتى (ودم حلام هدر) باطل قال مهلهل

كل قتيل فى كليب حلام * حتى ينال القتل آل همام

ويروى حلان والشطر الثانى * حتى ينال القتل آل شيبان * (والحالوم ضرب من الاقط) عن ابن سيده (أولبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطرى) وفى الصحاح بالجبن الرطب وليس به * قلت وهى لغة مصرية (والحليم الشحم المقبل) عن ابن سيده وأنشد فان قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ فى انقاء كل حليم

(و) قيل الحليم هنا (البعير المقبل السمن) فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الا مزيدا (و) حليم (بن وضاح الفقيه) شيخ لابى سعد الادريسى (و) حليم (جد لابى عبد الله الحسين بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب الحسين (بن الحسن) بن محمد بن حليم (الحليمى) الفقيه الشافعى (ذى التصانيف) ولد بجرجان سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وحمل الى بخارا وكتب بها الحديث وصار اماما معظما توفى سنة ثلاث وأربعمائة وسياق عبارة الرشاطى يقتضى انه منسوب الى حلمة السعدية (وأخيه الحسن) هكذا فى النسخ وهو غلط والمسمى بالحسن بن محمد رجلان وكلاهما ينسبان الى الجد أحدهما أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى الحليمى وهو الذى يأتى قريبا ذكر أبيه روى عنه الحاكم أبو عبد الله والثانى أبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد النيسابورى الحليمى سمع منه ابن السمعانى فتأمل ذلك (وحليم بن داود) الكشى شيخ لاسباط بن اليسع (ومحمد بن حليم) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ (المروزى) عن على بن حجر وعنه ابنه الحسن بن محمد (محدّثان وكسفينة أبو حليمة معاذ) بن الحرث الخزرجى البخارى (القارى صحابى) شهد الخندق وقيل لم يدرك من حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الا ست سنين وقتل يوم الحرّة (وحليمة بنت أبى ذؤيب) عبد الله بن الحرث (مرضعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) من بنى سعد من قيس عيلان أخرج لها الثلاثة ولم يذكروا مايدل على اسلامها الا ماجاء فى الاستيعاب لابن عبد البر مانصه روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة بنت عبد الله أم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من الرضاعة اليه يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه (و) حليمة (بنت الحرث) الاكبر (ابن أبى شمر) الغسانى (وجد أبوها جبشا الى المنذر بن ماء السما فأخرجت لهم مركا من طيب فطيبتهم منه) قاله ابن الكلبى (فقالوا مايوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور ويضرب أيضا للشريف النابه الذكر) ورواه ابن الاعرابى وحده مايوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور وقال النابغة يصف السيوف

تورثن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جرّبن كل التجارب

(و) حليمة (كجهينة ع) قال ابن أحمر يصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

(وحليمات كجهينات انقاء بالدهناء أو كثبات بيطن فليج) كما فى الصحاح قال

كأن أعناق المطى النزل * بين حليمات وبين الجبل * من آخر الليل جذوع النخل

أراد انها تمد أعناقها من التعب (والحلمان محركة ع و) الحليم (كحيدر دوابّ صغار) * ومما يستدرك عليه الحليم فى صفات الله تعالى الذى لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منتهيه اليه وتحلم تكلف الحلم ومنه الحديث من تحلم مالم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين يقال تحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا وأحلام نائم ثياب غلاظ نقله ابن خالويه زاد الزمخشرى مخططة لاهل المدينة وأنشد

تبدلت بعد الخيزران جريدة * وبعد ثياب الخز أحلام نائم

وفى المحكم وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحققها وحلم عنه كنكرم وتحلم سواء وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به نقله الجوهرى ونحلت القربة امتلأت وحلمتها ملأتها وأديم حليم كأمير أفسده الحلم قبل أن يسلخ ومحلم كمعظم نهر يأخذ من عين هجر نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

ونحن غداة العين يوم فطيمة * منعنا بنى شيبان شرب محلم

وقال الازهرى محلم عين ثرة فوّارة بالبحرين وما رأيت عينا أكثر ماء منها وماؤها حار فى منبعه واذا برد فهو ماء عذب قال وأرى محلما اسم رجل نسبت العين اليه ولهذه العين اذا جرت فى نهرها خلج كثيرة تسقى نخيل جؤاثى وعسلج وقريات من قرى هجر وقال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم * اذا زعزعتها الريح كادت تميلها

والحلام كغراب ولد المعز وبنو محلم كمعظم بطن عن ابن سيده * قلت وهو محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذكر ابن الاثير محلم ابن تميم وقال منهم جعفر بن الصلت وأبو على زاهر بن أحمد بن الحسين الحليمى النسفى وأبو المظفر محمد بن أسعد بن نصر الفقيه الحنفى يعرف بابن حليم محدّثان وعبد العزيز بن حليم البهرانى من أهل الشأم عن عبد الرحمن بن ثابت وعنه ابنه وحيد بن عبد العزيز وعن وحيد ابنه أبو جبارة عبد العزيز بن وحيد والقاسم بن أبى حليم الجرجانى القاضى ذكره حمزة فى تاريخه وابراهيم بن يحيى بن حلمة

(المستدرك)

محركة المقرى حدث بعد الخمسمائة ونقل شيخنا عن عبد الحكيم فى حاشية البيضاوى ما نصه الحلم بالفتح العقل وفيه نظر وحلام ابن صالح العبسى الكوفى من أتباع التابعين ثقة روى عنه أهل الكوفة والحالمين مثنى كورة بالين ﴿الحلسم كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الحريص) الذى لا يأكل ما قدر عليه وهو الحلس أيضا ككتف قال

(الحلسم)

ليس بقصال حلس حلسم * عند البيوت راشن مقتم

﴿حلقمه﴾ حلقمة ذبحه و (قطع حلقومه) بالضم وانما ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة (أى حلقه) هكذا هو فى الصحاح وفى المحكم الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو اطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الا الجلد وطرفه الاسفل فى الرئة وطرفه الاعلى فى أصل عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم وفى التهذيب الحلقوم والحنجور مخرج النفس وتمام الزكاة قطع الحلقوم والمرىء والودجين واختلفوا فى مسيح حلقوم فقيل زائدة ورجحه أبو حيان واختاره وقيل أصلية وهو قول لابن عصفور وصريح المصنف بساعده (ورطب محلقم بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قمعها) هكذا فى النسخ والصواب قمعه وكذلك محلقن بالنون وقد حلقم وحلقن وزعم يعقوب انه بدل (ورطبة حلقامة) وحلقانة بهذا المعنى فاذا رطبت من قبل الذنب فهى التذنوبة وقال أبو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب أو نصفه فهو مجزع أو ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (واحلنقم) الرجل (ترك الطعام) * ومما يستدرك عليه حلاقيم البلاد نواحيها وأطرافها وأواخرها ويقولون نزلنا فى مثل حلقوم النعامة يريدون به الضيق ﴿الحالكم كقنفذ وجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء (الاسود من كل شئ) والميم زائدة (وفيه حلكمة) أى (سواد) وأورده ابن برى فى ترجمة ح ل ك وأنشد لهميان

(المستدرك)

(الحلكم)

مامنهم الا لئيم شبرم * أرصع لا يدعى لخير حلكم

﴿حم﴾ (حم الأمر بالضم حما) اذا (قضى و) حم (له ذلك قدر) فهو محموم قال البعيث

(حم)

ألا يا بقوم كل ما حم واقع * وللطير مجرى والجنوب مصارع

وقال الاعشى

نؤم سلامة ذا فائش * هو اليوم حم ليعادها

أى قدر له (وحم حمه) أى (قصد قصده) نقله الجوهرى (و) حم (التنور) حما (سجره) وأوقده (و) حم (الشحمة) حما (أذابها و) حم (الماء) حما (سخنه) بالنار (كأحمه وحمه) يقال أحموا الماء أى أسخنوا (و) حم (ارتحال البعير) أى (عجله) وبه فسر الفراء قول الشاعر يصف بعيره

فلما رآنى قد حممت ارتحاله * تململ لو يجدى عليه التململ

(و) حم (الله له كذا) أى (قضاه له) وقدره (كأحمه) قال عمرو ذو الكلب الهذلى

أحم الله ذلك من لقاء * أحادا أحاد فى الشهر الحلال

وأنشد ابن برى لخباب بن غزى

وأرمى بنفسى فى فروج كثيرة * وليس لامر حمه الله صارف

(و) الحمام (ككتاب قضاء الموت وقدره) من قولهم حم له كذا أى قدر وفى شعر أبى رواحة * هذا حمام الموت قد صليت * أى قضاؤه وقال غيره أنشدنا غير واحد من الشيوخ

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الموت معتب

(و) الحمام (كغراب حمى) الابل و (جميع الدواب) جاء على عامة ما يجىء عليه الادواء يقال حم البعير حماما وقال الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقماح فأما الحمام فيأخذها فى جلدها حر حتى يطلى جسدها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرفها يكون بها الشهر ثم يذهب (و) الحمام (السيد الشريف) قال الازهرى أراه فى الاصل الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا ابن الاكرمين أخو المعالى * حمام عشيرتى وقوام قيس

(و) الحمام اسم (رجل وذو الحمام بن مالك حميرى و) الحمام (كسحاب طائر برى لا يألف البيوت م) معروف نقله ابن سيده قال وهذه التى تكون فى البيوت فهى اليمام وذكر اوسط الحكيم ان الحمام يعيش ثمانين سنة (أو) اليمام ضرب من الحمام برى وأما الحمام فانه (كل ذى طوق) مثل القمرى والفاختة وأشباهها قاله الاصمعى وزاد الجوهرى بعد الفاختة وساق حر والقطا والوراشين قال وعند العامة انها الدواجن فقط ثم قال وأما الدواجن التى تستفرخ فى البيوت فهى حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعى وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت * قلت واليه ذهب ابن سيده واياه تبع المصنف وبه يظهر سقوط اعتراض شيخنا على المصنف وروى الازهرى عن الشافعى كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدباسى والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألفة أو وحشية قال ومعنى عب شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم ينقر الماء نقرا كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله (ونفع واحدته) التى هى حمامة (على الذكر والانثى كالحية) والنعامة ونحوها (ج حمائم ولا تقل للذكر حمام) هذا كله سياق ابن سيده فى المحكم وقال الجوهرى الحمام يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث وقال جمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا الواحد

للواحد قالوا (مجاورتها) فى البيوت (أمان من الخدر) وفى بعض النسخ الجدرى والاولى الصواب (والفالج والسكتة والجمود والسبات) وخص بعضهم به الحمام الاحمر (ولحمه باهى يزيد الدم والمنى ووضعها مشقوقة وهى حية على نهشة العقرب مجرب للبرء ودمها يقطع الرعاف) عن تجربة (ومحمد بن يزيد الحمامى) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب محمد بن بدر وهو أبو الحسن محمد بن أبى النجم بدر الكبير مولى المعتضد الحمامى حدث عن أبيه وبكر بن سهل الدمياطى وعنه أبو نعيم الحافظ والدارقطنى ولى بلاد فارس بعد أبيه وكان ثقة صحيح السماع مات سنة ثلثمائة وأربع وستين وأبوه أبو النجم بدر من كبار أمراء المعتضد حدث عن عبد الله بن رماحس العسقلانى وعنه ابنه محمد المذكور توفى سنة ثلثمائة وأحد عشر (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد بن فوارس) بن العريسة سمع أبا الوقت مات سنة سبعمائة وعشرين ذكره الذهبى (وأبو سعيد) هكذا فى النسخ والصواب أبو سعد بن (الطيورى) ويقال له ابن الحمامى أيضا مشهور وأخوه المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ابن الطيورى وابن الحمامى انتخب عليه السلفى وهو مشهور أيضا (وهبة الله بن الحسن) بن السبط أجاز الفخر عليا (وداود بن على بن رئيس الرؤسا) عن شهدة مات سنة سبعمائة واثنتى عشرة (الحاميون محدثون) وهى نسبة من يطير الحمام ويرسلها الى البلاد (وحمام بن الجموح) الانصارى السلمى قتل بأحد (وآخر غير منسوب) من بنى أسلم (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (وحمة الفراق بالضم ما قدر وقضى) يقال عجلت بنا وبكم حمة الفراق وحمة الموت أى قدره (ج) حمم وحمام (كصرد وجبال وحامه) محامة (فاربه وأحم) الشئ (دنا وحضر) قال زهير

وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأحمت حاجة الغد ما تخلو

ويروى بالجيم ونقل الوجهين الفراء كما فى الصحاح والمعنى حانت ولزمت وقال الاصمعى أجمت الحاجة بالجيم اجماما اذا دنت وحانت وأنشد بيت زهير ولم يعرف أحمت بالحاء وقال ابن برى لم يرد زهير بالغد الذى بعد يومه خاصة وانما هو كناية عما يستأنف من الزمان والمعنى انه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فما يخلو الانسان من حاجة وقال ابن السكيت أحمت الحاجة وأجمت اذا دنت وأنشد

حيا ذلك الغزال الاحما * ان يكن ذلك الفراق أجما

وقال الكسائى أحم الامر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد * أن قد أحم من الحتوف حمامها

قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء أحم قد ومهم دنا ويقال أجم وقالت الكلابية أحم رحيلنا فنحن سائرون غدا وأجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا قال الاصمعى ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذا قلت أحم فهو قدر (و) أحم (الامر فلانا أهمه كحمه) ويقال أحم الرجل اذا أخذه زمع واهتمام (و) أحم (نفسه غسلها بالماء البارد) على قول ابن الاعرابى أو الماء الحار كما هو عند غيره وكذلك حم نفسه (و) أحمت (الارض صارت ذات حمى) أو كثرت بها الحمى (والحميم كأمير القريب الذى تودده ويودك قاله الليث وفى الصحاح حميمك قريبك الذى تهتم لامره وقال غيره هو القريب المشفق الذى يحتد حمايته لذويه وقال الفراء فى قوله تعالى ولا يسأل حميم حميما لا يسأل ذو قرابته عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة (كالحمم كهم) وهذا ضبط غريب يقال محم مقرب (ج احماء) كاخلاء واشتبه على شيخنا فظن انه بالتخفيف فاعترض على المصنف وقال الصحيح احمام ان صح وقال ثم ظهر لى انه لعله أحماء كأخلاء وفى ثبوته نظر فتأمل * قلت وهذا كلام من لم يراجع كتب اللغة وهو غريب من شيخنا مع سعة اطلاعه كيف وقد صرح به ابن سيده فى المحكم والزمخشرى فى الاساس وغيرهم (وقد يكون الحميم للجمع والمؤنث) والواحد والمذكر بلفظ نقول هو وهى حميمى أى وديدى ووديدتى كذا فى الاساس والتقريب قال الشاعر

لا بأس أنى قد علقت بعقبة * محم لكم آل الهذيل مصيب

العقبة هنا البدل (و) الحميم (الماء الحار كالحميمة) نقله الجوهرى ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم ويقال شربت البارحة حميمة أى ماء سخنا (ج حمائم) ظاهره انه جمع لحميم كسفين وسفائن وهو نص ابن الاعرابى فى تفسير قول العكلى

وبتن على الاعضاد من تفقاتها * وحاردن الا ما شربن الحمائما

أى ذهبت ألبان المرضعات فليس لهن غذاء الا الماء الحار وانما سخنه لئلا يشربنه على غير مأكول فيعقر أجوافهن وقال ابن سيده هو خطأ لان فعيلا لا يجمع على فعائل وانما هو جمع الحميمة الذى هو الماء الحار لغة فى الحميم مثل صحيفة وصحائف (و) قد (استحم) به اذا (اغتسل به) ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يستحم من فضلها أى يغتسل قال الجوهرى هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأى ماء (و) قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن الحميم فى قول الشاعر

وساغ لى الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

فقال الحميم (الماء البارد) قال الازهرى فالحميم عنده من الاضداد يكون الماء البارد ويكون الماء الحار (و) الحميم (القيظ) نقله الجوهرى (و) الحميم (المطر يأتى بعد اشتداد الحر) لانه حار كما فى المحكم ونص الصحاح يأتى فى شدة الحر وقال غيره الذى يأتى فى الصيف حين تسخن الارض قال الهذلى

هنالك لو دعوت أتاك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) سمى (العرق) حميما على التشبيه وأنشد ابن برى لابى ذؤيب

تأتى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

(و) الحميمة (بها، اللبن المصفى) وبه فسر قولهم شربت البارحة حميمة (و) من المجاز الحميمة (الكريمة من الابل ج حمائم) يقال أخذ المصدق حمائم أموالهم أى كرائمها وقيل الحميمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو كقول كراع (واحتم) له (اهتم) كأنه اهتمام لحميم قريب وأنشد الليث

تعزعلى الصبابة لا تلام * كأنك لا يلم بك احتمام

و يقال الاحتمام هو الاهتمام (بالليل أو) احتم الرجل (لم ينم من الهم و) احتمت (العين أرقت من غير وجع و) يقال (ماله حم ولا سم) غير لك (و يضمان) أيضا أى ماله (هم) غير لك كما فى الصحاح وكذلك ماله حم ولا رم بفتحهما وضمهما (أو) معنى قولهم ماله حم ولا رم أى (لا قليل ولا كثير وما لك عنه) حم وحم ورم ورم أى (بد) ونص الجوهرى مالى منه حم وحم أى بد (والحامة العامة و) هى أيضا (خاصة الرجل من أهله وولده) وذى قرابته يقال هؤلاء حامته أى أقرباؤه قاله الليث ومنه الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى فأذهب عنه الرجس وطهرهم تطهيرا وفى حديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته (و) الحامة (خيار الابل) كما فى الصحاح (وحم الشئ معظمه و) الحم (من الظهيرة شدة حرها) يقال أتيته حم الظهيرة قال أبو كبير الهذلى

ولقد رأيت اذا الضباب تواكلوا * حم الظهيرة فى اليفاع الاطول

(و) الحلم (الكريمة من الابل ج حمائم) وقد تقدم ان الحمائم جمع حميمة كصحيفة وصحائف (والحمام كشداد الدعاس) اما لانه يعرق أو لما فيه من الماء الحار قال ابن سيده مشتق من الحميم (مذكر) نذكره العرب وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال نحو القذاف والجبان (ج حمامات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا عن التكسير وأنشد ابن برى لعبيد بن القرطاس الاسدى

نهيتهما عن فورة أحرقتهما * وحمام سوء ماؤه يتسعر

وأنشد أبو العباس لرجل من مزينة

خليلى بالبوباة عوجا فلا أرى * بها منزلا الا جديب المقيد

نذق بردنجد بعد ما لعبت بنا * تهامة فى حمامها المتوقد

قال شيخنا نقل الشهاب عن ابن الحبازان الحمام مؤنث وغلطوه وقالوا التأنيث غير مسموع * قلت وذكر ابن برى تأنيثه فى بيت زعم الجوهرى انه يصف حماما وهو قوله

فاذا دخلت سمعت فيها رجة * لغط المعاول فى بيوت هداد

(ولا يقال) لداخل الحمام اذا خرج (طاب حمامك وانما يقال طابت جمتك بالكسر أى طاب (جميك أى طاب عرقك) قاله الازهرى وقال ابن برى فاما قولهم طاب جميك فقد يعنى به الاستحمام وهو مذهب أبى عبيد وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح يطيب عرقه وفى الاساس و يقال للمستحم طابت جمتك وجميك وانما يطيب العرق على المعافى و يخبث على المبتلى فمعناه أصح الله جسمك وهو من باب الكناية واذا عرفت ماذكرنا ظهر لك ان ما نقله شيخنا ووجهه غير مناسب ونصه قلت صرح بانه من لازم طيب الحمام طيب العرق فالدعاء بذلك فحاوجه المنع انتهى * قلت وقد يوجد طيب الحمام ولا يوجد طيب العرق فيما اذا دخله المبتلى فهذا هو وجه المنع فلا يكون الدعاء بطيب الحمام دعاء بطيب العرق لانه لا دخل له فى ذلك ثم قال وان استحسنه البدر القرافى شارح الخطبة وادعاء لطيفة ووجهه بأنه ربما يقال بكسر الحاء وهو الموت فينقلب الدعاء عليه قال شيخنا قلت وهو من البعد بمكان بل لو صح هذا التحريف لكان دعاء له أيضا فتأمل والله أعلم * قلت وهذا غريب من البدر القرافى مع علو منزلته فى العلم كيف يوجه من عقله ما يخالف نقول الائمة وهل لمثل هذه القياسات الباطلة مجال فى علم اللغة وعجيب من شيخنا رحمه الله كيف يشتغل بالرد على مثل هذا الكلام والله يغفر لنا وله سامحنا أجمعين (وأبو الحسن) على بن أحمد بن عمر (الحمامى مقرئ العراق) أخذ عن ابن السماك وابن النجار وعنه أبو بكر البيهقى والخطيب توفى سنة أربعمائة وسبعة عشر ببغداد ودفن عند الامام أحمد (وذات الحمام ة بين الاسكندرية وأفريقية) على طريق حاج المغرب وقال نصر بلد بين مصر والقيروان وهو الى الغرب أقرب (والحمة كل عين فيها ماء حار ينبع) يستشفى بالغسل منه وقال ابن دريد هى عيينة حارة تنبع من الارض (تستشفى بها الاعلاء) والمرضى وفى الحديث مثل العالم مثل الحمة تأتيها البعداء وتتركها القرباء فبينما هى كذلك اذ غارماؤها وقد انتفع بها قوم و بقى أقوام يتفكنون أى يتندمون وفى حديث الدجال أخبرونى عن جمة زغر أى عينها وزغر كصرد موضع بالشأم (و) الحمة (واحدة الحم لما أذبت اهالته من الالية) اذا لم يبق فيه ودك عن الاصمعى قال وما أذبت من الشحم فهو الصهارة والجميل وقال غيره الحم ما اصطهرت اهالته من الالية (والشحم) واحدته حمة قال الراجز * بهم فيه القوم هم الحم * (أو) هو (ما يبقى من) الاهالة أى (الشحم المذاب) قال

كأن أصواتها فى المعزاء * صوت نشيش الحم عند القلاء

قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمعى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام الشحم وقال

الجوهرى الحم ما بقى من الالية بعد الذوب وأنشد ابن الاعرابى

وجار ابن مزروع كعيب لبونه * مجنبة تطلى بحم ضروعها

يقول تطلى بحم لئلا يرضعها الراعى من بخله (و) الحمة (وادبا لحمامة) وقال نصر جبل أسود فى ديار كلاب (وحمتا الثوير) والمنتعبى (جبلان) فى ديار بنى كلاب لكعب بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب و بين الحمتين والمنياعة سبخة يقال لها النهب تبيض فيها النعام (و) الحمة (بالكسر المنية) والجمع حم (و) الحمة (بالضم لون بين الدهمة والكمتة) كما فى المحكم وقال فى موضع آخر (و) هو (دون الحوة) يقال شفة حماء ولثة حماء (و) حمة (د) وقال نصر هو جبل أو واد بالحجاز (و) حمة العقرب (لغة فى الحمة المخففة) عن ابن الاعرابى وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حموة وهى سمها وسيأتى فى المعتل (و) حمة (ع) بالحجاز أنشد الاخفش

أطلال دار بالسباع فخمة * سألت فلما استعجمت ثم صمت

(و) الحمة (الحمى) وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لعمرى لقد برا الضباب بنوه * وبعض البنين حمة وسعال

والحمى والحمة علة يستعر بها الجسم من الحميم قيل سميت لما فيها من الحرارة المفرطة ومنه الحديث الحمى من فيح جهنم واما لما يعرض فيها من الحميم وهو العرق أو لكونها من أمارات الحمام لقولهم الحمى رائد الموت أو بريد الموت وقيل باب الموت (وحم) الرجل (بالضم اصابته) الحمى (وأحمه الله تعالى فهو محموم) وهو من الشواذ قاله الجوهرى وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده واست منها على ثقة وهى احدى الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل وكأن حم وضعت فيه الحمى كما أن فتن جعلت فيه الفتنة (أو يقال حممت حمى والاسم الحمى بالضم) قاله اللحيانى قال ابن سيده وعندى ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى (وأرض محمة محركة) هذا الضبط غريب وكان الاولى أن يقول كمفعة أو مذمة قال ابن سيده (و) حكى الفارسى محمة (بضم الميم وكسر الحاء) واللغويون لا يعرفون ذلك غيرانهم قالوا كان من القياس أن يقال (ذات حمى أو كثيرتها) وفى حديث طلق كنا بأرض وبئة محمة أى ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب (و) قالوا أكل الرطب محمة أى يحم عليه الآكل وقيل (كل ما حم عليه) من طعام (فحمه) يقال طعام محمة اذا كان يحم عليه الذى يأكله (ومحمة أيضا بالصعيد و) أيضا (كورة بالشرقية) من مصر (و) أيضا (ة بضواحى الاسكندرية) ذكرها أبو العلاء الفرضى (والاحم القدح و) أيضا (الاسود من كل شئ كالبحموم) يفعول من الاحم جمعه بحاميم وأنشد سيبويه * وغير سفع مثل بحاجم * حذفت الياء للضرورة (والحمحم كسمسم) هذه عن الاصمعى قال الجوهرى وهو الشديد السواد (وهداهد) وهذه عن ابن برى قال هو لون من الصبغ أسود وفى حديث قس الوافد فى الليل الاحم أى الاسود (و) قيل الاحم (الابيض) عن الهجرى وأنشد أحم كصباح فهو اذن (ضد وقد حممت كفرحت حما) محركة (واحوميت وتحممت وتحمحمت) قال أبو كبير الهذلى

أحلا وشد قاه وخنسة أنفه * كحناء ظهر البرمة المتحمم

وقال حسان بن ثابت

وقد أل من أعضاده ودنانه * من الارض دان جوزه فتحمحما

(والاسم الحمة بالضم) ورجل أحم بين الحمة والحم (وأحمه الله تعالى) جعله أحم (والحماء الاست) وفى الصحاح السافلة (ج حم بالضم واليحموم الدخان) كما فى الصحاح والمحكم زاد غيرهما الشديد السواد و به فسرت الآية وظل من يحموم انما سمى به لما فيه من فرط الحرارة كما فسره فى قوله تعالى لا بارد ولا كريم أو لما تصور فيه من الحمة واليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا أنه موصوف فى هذا الموضع بشدة السواد قال الصباح بن عمرو الهزانى

دع ذا فكم من حالك يحموم * ساقطة أرواقه بهيم

(و) اليعموم (طائر) نظر فيه الى سواد جناحيه (و) اليعموم (الجبل الاسود) و به فسرت الآية أيضا قالوا هو جبل أسود فى النار (و) اليحموم اسم (فرس) أبى عبد الله (الحسين بن على) بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس هشام بن عبد الملك) المروانى (من نسل الحرون) * قلت الذى قرأته فى كتاب ابن الكلبى فى الخيل المنسوب نقلا عن بعض علماء اليمامة ان هشام بن عبد الملك كتب الى ابراهيم بن عربى الكنانى أن اطلب فى اعراب باهلة لعلك أن تصيب فيهم من ولد الحرون شيأ فانه كان يطرفهم عليهم ويحب أن يبقى فيهم نسله فبعث الى مشايخهم فسألهم فقالوا ما نعلم شيأ غير فرس عند الحكم بن عرعرة النميرى يقال له الجموم فبعث اليه فجئ به الى آخر ما قال فهو هكذا مضبوط كصبور بالجيم فان كان ما رأيته صحيحا فالذى عند المصنف غلط فتأمل ذلك

(و) أيضا (فرس حسان الطائى و) قال الازهرى اليعموم (فرس النعمان بن المنذر) سمى به لشدة سواده وقد ذكره الاعشى فقال

وبأمر لليعموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال لبيد

والحارثان كلاهما ومحرق * والتبعان وفارس اليعموم

وقال ابن سيده ونسبته باليعموم يحتمل وجهين اما أن يكون من الحميم الذى هو العرق واما أن يكون من السواد (و) اليعموم (جبل

بمصر) أسود اللون ويعرف أيضا بجبل الدخان ذكره كثير في قوله

اذا استشعث الاجواف أجلاد شتوة * وأصبح محموم به الثلج جامد

(و) اليحموم (ماءة غربي المغيثة) على ستة أميال من السندية بطريق مكة (و) أيضا (جبل) أسود طويل (بديار الضباب) وكان قد التقطت فيه سامة والسامة عرق فيه وثمي من فضة فجاء انسان يقال له ابن نائل فأنفق عليه أموالا حتى بلغ الارض من تحت الجبل فلم يجد شيأ كذا في المحكم (والحمم كصرد الفحم) البارد (واحدته بهاء) قال الازهري وبها سمي الرجل وفي الحديث حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح وقال طرفة

أشجال الربع أم قدمه * أم رماد دارس حممه

(وحمم) الرجل (ضخم الوجه به) ومنه حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود أي مسود الوجه من الحممة (و) حمم (الغلام بدت لحيته و) حمم (الرأس نبت شعره بعد ما حلق) وفي حديث أنس انه كان اذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر أي سود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى الحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حم شعره بالماء أي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم أي جعل جمة (و) حمم (المرأة متعها بالطلاق) وفي المحكم بشئ بعد الطلاق وهذا هو الصواب وقول المصنف بالطلاق غير صحيح وأنشد ابن الاعرابي

وحممتها قبل الفراق بطعنة * حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم وعداه الى مفعولين لانه في معنى أعطاها اياها ويجوز أن يكون أراد حممها بها فحذف وأوصل وقد ذكر المصنف هذه اللفظة أيضا بالجيم كما تقدم (و) حممت (الارض بدا نباتها أخضر الى السواد و) حمم (الفرخ نبت ريشه) وقيل طلع زغبه قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجأ

فهو يرك دائم الترغم * مثل زكيك الناهض المحمم

(والحمامة كسحابة وسط الصدر) قال

اذا عرست ألقت حمامة صدرها * بتيها، لا يقضي كراها رقيبها

(و) الحمامة (المرأة أو الجميلة و) أيضا (ماءة) قال الشماخ

وروحها بالمور مور حمامة * على كل اجريائها وهو آبر

(و) الحمامة (خيار المال و) أيضا (سعدانة البعير و) أيضا (ساحة القصر النقية و) أيضا (بكرة الدلو) أيضا (حلقة الباب و) الحمامة (من الفرس القص و) حمامة (فرس اياس بن قبيصة و) أيضا (فرس قراد بن يزيد وحمامة الاسلمي وحبيب بن حمامة ذكرا في الصحابة) وانما عبر بهذه العبارة فان ابن فهد نقل في معجمه ان حمامة الاسلمي غلط فيه بعضهم وانما هو ابن حمامة أو ابن أبي حمامة وقال في حبيب بن حمامة انه مجهول ذكره أبو موسى (وحمان بالكسر حي من تميم) وهو حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني عن الاعمش والثوري وعنه ابنه أبو زكريا يحيى مات سنة مائتين وثلاث وابنه يحيى مات سنة مائتين وثمان وعشرين بسامراء (وحمومة ملك يمني) عن ابن الاعرابي قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من الحمة التي هي السواد قال ابن سيده وليس بشئ وقالوا جارا حمومة فحمومة هو هذا الملك وجاراه مالك ابن جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير (و) أبو الحسن (عبد الرحمن بن عرفة) كذا في النسخ والصواب عبد الرحمن بن عمر (ابن حمة) الخلال العدل الحمي نسب الى جده روى عن المحاملي وعن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وعنه أبو الحسن بن زرقويه والبرقاني وغيرهما ومات سنة ثلاثمائة وعشرين وأبوه عمر بن أحمد بن محمد بن حمة يروى عن محمد بن يحيى المروزي وحفيده محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن حمة حدث عن أبي عمر بن مهدي (وأحمد بن العباس بن حمة) الخلال حدث عنه الحافظ أبو محمد الخلال (محدثان والحمحمة صوت البرذون عند) طلب (الشعير و) أيضا (عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه) وقال الليث الحمحمة صوت البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل (كالتحمحم) قال الازهري كأنه حكاية صوته اذا طلب العاف أو رأى صاحبه الذي كان ألفه فاستأنس اليه وفي الحديث لا يجيء أحدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة (و) الحمحمة (نبيب الثور السفاد) نقله الازهري (و) الحمحمة (بالكسر وبضم نبات) كثير الماء له زغب أخشن أقل من الذراع (أو) هو (لسان الثور ج حمحم والحماحم الحبق البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي واحدته بهاء) وقال أبو حنيفة الحماحم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وهو (جيد للزكام مفتح لسدد الدماغ مقو للقلب وشرب مغلوه يشفي من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد والحمحم كقنفذ وسم طائر) أسود (وآل حاميم وذوات حاميم السور المفتتحة بها) قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كأنه نسب السورة كلها الى حم قال الكميت

وجدنا

وجدنا لكم في آل حاميم آية * تأولها منا تقي ومعرب

قال الجوهري (ولا تقل حوا ميم) فانه من كلام العامة وليس من كلام العرب (وقد جاء في شعر) اشارة الى قول أبي عبيدة فانه قال الحواميم سور في القرآن على غير قياس وأنشد

أقسمت بالسبع اللواتي طولت * وبالطواسين التي قد ثلثت * وبالحواميم التي قد سبعت

قال والاولى أن يجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشريح بن أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للاشتر النخعي والضمير في يذكرني هو لمحمد بن طلحة وقتله الاشتر أو شريح وقال أبو حاتم قال العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم (و) جاء في التفسير عن ابن عباس في حم ثلاثة أقوال قال (هو اسم الله الاعظم) ويؤيده حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصر ولجزم وما فكانه قال والله لا ينصرون وهو المراد من قوله (أو قسم) وقيل قوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون (أو حروف الرحمن مقطعة) وهذا هو القول الثالث قال الزجاج (وتمامه الرون) بمنزلة الرحمن قال الازهري وقيل معنى حم قضى ما هو كائن وقيل هي من الحروف المعجمة قال وعليه العمل (وحمت الجمرة تحم بالفتح) أي من حد علم وظاهر سياقه انه من حد منع وليس كذلك (صارت حممة) أي فحمة أو رمادا (و) حم (الماء) حما (سخن) وفي الصحاح صار حارا (وحممته محامة طالبته) نقله الجوهري عن الاموي (و) قال أبو زيد يقال (أنا محام على هذا) الامر أي (ثابت) عليه (و) قال اللحياني قال العامري قلت لبعضهم أبقي عندكم شئ فقال همهام و (حمحام) ومحماح وبحباح كل ذلك (مبنيا على الكسر أي لم يبق شئ) ومحمد بن عبد الله بن العباس (أبو المغيث الحاسمي محدث) حدث بحماة عن المسيب بن واضح وعنه ابن المقرى وأبو أحمد الحاكم (وحمية كجهينة بليدة بالبقاء) من الشأم (وحم بالكسر واد بديار طيئ) قاله نصر (و) حم (بالضم جبيلات سود بديار بني كلاب) بنجد قاله نصر (والحمائم أجبل (باليمامة و) أبو محمد (عبد الله بن أحمد بن حموية كشبوية السرخسي راوي الصحيح) للبخاري عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري وعنه أبو بكر الهيثم المروزي توفي بعد سنة ثمانين وثلثمائة (وبنو حموية الجوينيون مشيخة) قاله الذهبي قال الحافظ بن حجر هكذا سمعناه من ينطق به والاولى أن يقال بفتح الميم بغير اشباع لانه في لفظ النسب لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ ويه * قلت ومنهم أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني يكتب أولاده لانفسهم الحموي توفي سنة خمسمائة وثلاثين بنيسابور وحمل الى جوين ودفن بها (وسموا حما) بالفتح (وبالضم وكعمران وعثمان ونعامة وهمزة وكغراب وكركرة وحمى كمالة مضمومة وحمامي بالضم) كغرابي فمن الاولى أبو بكر محمد بن حرب بن عبد الرحمن بن حاشد الحافظ لقبه حم وهو لقب غير واحد ومن الثاني حم بن السري النسفي واسمه محمد رأى البخاري وروى عن محمد بن موسى بن الهذيل فرد ومن الثالث حمان البارقي جد عمرو بن سعيد الحماني الشاعر نسب الى جده وحمان بن عبد العزى جد القبيلة وقد ذكره المصنف وأبو حمان الهنائي تابعي روى عن معاوية بن أبي سفيان وعنه أخوه أبو شيخ وأما حمان كعثمان فلم أجد من يتسمى به واعله كسحبان فان الجوهري قال وحمان بالفتح اسم فتأمل ومن الخامس ابن حمامة ويقال ابن أبي حمامة صحابي وأبو حمامة من كناهم ومن السادس عمرو بن حممة الدوسي ذكره المصنف في ق ر ع ومن السابع عمرو بن الحمام الانصاري له صحبة وحصين بن الحمام المري له صحبة والاكدر بن حمام اللخمي شهد فتح مصر وحمام بن أحمد القرطبي شيخ أبي محمد ابن حزم وآخرون ومن التاسع يحمد بن حمي بن عثمان بن نصر بن زهران جد بني زهران القبيلة المشهورة ومن الاخير حمامي نفور ابن وهب بن عمرو بن الفاتك بن حمامة السامي من بني سامة بن لؤي وكذا حمامي بن ربيعة وحمامي بن سالم ذكرهم ابن ماكولا (والحميمات) جمع حميمة كجهينة يعني (الجمرة وأحم بنفسه غسلها بالماء البارد) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثباب التحمة) بفتح التاء وكسر الحاء وفتح الميم المشددة (ما يلبس المطلق امر أنه اذا امتعها) ومنه قوله

فان تلبسي عني ثياب تحمة * فلن يفلح الواشي بك المتنصح

(واستحم) الرجل (عرق) وكذلك الدابة قال الاعشى

يصيد الحوص ومسحلها * وجحشيها ما قبل أن يستحم

وقال آخر يصف فرسا

فكأنما استحم بمائه * حولي غربان أراح وأمطرا

* ومما يستدرك عليه أحم الشئ بالضم أي قدر فهو محموم وحامه محامة قاربه وقال الزمخشري الحمة الحاضرة من أحم الشئ اذا قرب ودنا والحميم بالحاجة الكالف بها المهتم لها وأنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

عليها فتى لم يجعل النوم همه * ولا يدرك الحاجات الا حميمها

وهو من حمة نفسي أي من حبتها وقيل الميم بدل من الباء ونقل الازهري فلان حمة نفسي وحبة نفسي ونقل الازهري هو مولاي

الأحم أى الأخص الأحب وحمة الحر بالضم معظمه نقله الجوهرى وفى حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات أى شدتها ومعظمها وحمة السنان حدته وماء محموم مثل مثمود نقله الازهرى والحمم بكسر الميم القمقم الصغير يسخن فيه الماء نقله الجوهرى والحميم الجر يتخبر به حكاه شمر عن ابن الاعرابى وأنشد شمر للمرقش

كل عشاء لها مقطرة * ذات كاء معد وحيم

والمستحم الموضع الذى يغتسل فيه بالحميم ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول فى المستحم واستحم دخل الحمام والحماء بالضم ممدودا حمى الابل خاصة ويقال أخذا الناس حماء فروهوا الموم بأخذا الناس والحمة بالضم السواد قال الاعشى

فاما اذا ركبوا للصباح * فأوجههم من صدى البيض حم

ورجل أحم المقلتين أسودهما قال النابغة * أحوى أحم المقلتين مقلد * وفرس أحم بين الحمة قال الاصمعى وأنشد الخليل * جلود احوافر الكميت الحم * نقله الجوهرى والحمة بالضم مارسب فى أسفل النحى من مسود السمن ونحوه وبه فسر قول الراجز

لا تحسبن أن يدى فى عمه * فى قعر نحى أستثيره حمه * أمسحها بتربة أو ثمه

ويروى بالحاء، ويأتى ذكرها وشاة حمم كزبرج سوداء قال

أشد من أم عنوق حمم * دهماء سوداء كلون العظلم * تحلب هيسا فى الاناء الاعظم

والحمم الرماد وكل ما احترق من النار وفى حديث لقمان بن عاد خذى منى أنحى ذا الحمة أراد سوادا لونه وجارية حمة سوداء واليحموم سرادق أهل النار وبه فسرت الآية أيضا وحمة اسم فرس ومنه قول بعض نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبى حمة وماحمة ونبت يحموم أخضر ريان أسود والحم المال والمتاع روى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول فى خطبته ان أقل الناس فى الدنيا هما أقلهم حما أى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة ونقل الازهرى قال سفيان قال أراد بقوله أقلهم حما أى متعة قال ابن الاثير وفى حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الانرج والحمام الاحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والحمامة المرآة وأنشد الازهرى للمؤرج * كان عينيه حمامتان * أى مرآتان وقال ابن شميل الحمة حجارة سود تراها الازفة بالارض تقود فى الارض الليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون منداة ومتفرقة وتكون ملساء مثل رؤس الرجال والجمع حمام وذات الحمام كغراب موضع بين الحرمين الشريفين وأيضا ماء فى ديار بنى قشير قرب اليمامة وأيضا ماء لجاهلى بنصريه وتميس الحمام بين ملل وصخيرات الثمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وحمام من العقر بالبحرين أقطعه ثور بن عرزة القشيرى قاله نصر * قلت وإياه عنى سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو انى وان خوفت بالسجن ذاكر * لشتم بنى الطماح أهل حمام

اذا مات منهم ميت دهنوا استه * بزيت وحفوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود أو هو موضع آخر وحمام أيضا ماء فى ديار بنى هند بن حرام بن عبد الله بن كبير بن عدى سمع منه صوت بظهور الاسلام وحمة جبل بين ثور وحمراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد قاله نصر وبالضم جبل أو واد بالحجاز واليحموم موضع بالشأم قال الاخطل

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

وحومة جبل بالبادية والجماميم جبال سود متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقى وتنتهى هذه الجبال الى بعض طريق الجب وقيل لها الجماميم لاختلاف ألوانها ويوم الجماميم من أيام العرب قال ياقوت وأظنه الماء الذى قرب المغيثة ويقال نزلت أرض بنى فلان كأن عضاهها وحوى الحمام بريد حمرة أغصانها وبنو حمامة بطن من الازد منهم الاشتر الحمامى الشاعر ومحمد بن على بن خطلج البابصرى الحمامى عن أبى الحسين بن يوسف وأحمد بن أبى الحسن الدينورى الحمامى من شيوخ الدمياطى وابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى يعرف بابن حمامة توفى سنة ثلثمائة وخمس وسبعين وأما سعيد بن المبارك الحمامى وابنه موهوب فانه يجوز تخفيفه وتثقيله لانه ينتسب لنسبتين قاله ابن نقطة والحموم بالضم بمعنى الاغتسال لغة عامية واحتم لفلان أى احتد (الحَمَة) محركة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الحمة (البومة) قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذى هو فى الاصول الصحيحة البومة بضم الموحدة واحدة البوم للطائر ووقع فى بعض النسخ النومة بفتح النون وهو غلط

(الحَنتَم) الجرة الخضراء) كما فى الصحاح زاد غيره تضرب الى الحمرة ومنه الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال أبو عبيد هى جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وفى النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها الأجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بدم وشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال ابن الأثير والاول الوجه قال شيخنا وقولهم الجرة أو الجرار يشيرون الى لفظ الحنتم قيل هو مفرد فيفسر بالجرة أو هو جمع والمفرد حنتمة فيفسر بالجرار وأنشد ابن برى لعمرو بن شاس

رجعت الى صدر كجرة حنتم * اذا قرعت صفرا من الماء صلت

٢ قوله جلود الخ هكذا فى النسخ وحرره

٣ قوله وحمام من العقر الخ كذا فى النسخ وفى نسخة ياقوت وحمام موضع بين البحرين اقطعه ثور بن عرارة القشيرى اه

(الحَمَة)

(الحَنتَم)

وقال

وقال النعمان بن عدى من مبلغ الحسناء أن حليلها * بيسان يسقى من رخام وحنتم

واختلف فى نون حنتم فقيل أصلية كما هو صنيع الجوهرى وتبعه المصنف وقيل زائدة ويدل له قول صاحب المصباح الحنتم فنعل من الحتم وهو الخزف الاخضر (و) الحنتم (شجرة الحنظل) لشدة خضرتها (و) حنتم اسم (أرض) قال الراعى

كأنك بالعجراء من فوق حنتم * تناغيك من تحت الخدور الجآذر

(و) الحنتم (السحائب السود) قال طفيل يصف سحابا

له هيدب دان كأن فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنتم

(كالحناتم) وهى السحائب السود كما فى المصباح قال لان السواد عندهم خضرة وفى المصباح يقال لكل أسود حنتم والأخضر عند العرب أسود قال أبو ذؤيب سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم شحم ماؤهن ثجيج

وقال الازهرى قيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبهت بحناتم الجرار المملوءة (والحنتمة واحدتها) أى واحد كل مما ذكر (و) حنتمة (بلا لام بنت عبد الرحمن بن الحرث) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وكنية عبد الرحمن أبو محمد له صحبة كان فاضلا عالما صاحا وأمه فاطمة أخت خالد بن الوليد * قلت وهى أم عامر بن عبد الله بن الزبير بن الحرث التابعى (و) حنتمة أيضا (بنت ذى الرمحين) هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وهى (أم) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) ومنه حديث أبى العاص ان ابن حنتمة بجت له الدنيا معاها (وليست بأخت أبى جهل كما وهموا بل بنت عمه) نبه عليه الحافظ الذهبى ٣ فان أبا جهل هو ابن هاشم والد حنتمة بن المغيرة فتأمل * ومما يستدرك عليه الحجاج بن حنتمة شيخ للاصمعى ذكره ابن الطحان فيما نقل وحنتم بن خجتة البجلى كوفى له رواية وسعيد بن حنتم من تابعى أهل مصر عن أبى هريرة وحنتم بن عدى فى نسب نهار بن توسعة والمحلق بن حنتم ممدوح الاعشى فى الجاهلية وزهير بن أمية بن حنتم بن عدى له ذكر وحنتم بن مالك جد لايوب بن القربة البليغ وحنتم بن عدى بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بطن ومن ولده حنيف الحناتم كان آبل الناس وقد ذكر فى ا ب ل ﴿الحندم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (شجر حمر العروق) قال الشاعر يصف ابلا

* حمرا ورمكا كعروق الحندم * قلت وكأنه لغة فى العندم أو هو بدل (واحدته بهاء و) حندم (علم) * ومما يستدرك عليه الحندمة جبل بمكة له يوم هكذا ضبطه ابن برى بالحاء وسيأتى فى خ ن د م والرجز يروى بالوجهين ﴿الحندمان بالكسر) والذال معجمة (الجماعة أو الطائفة) كما فى الصحاح وأنشد

وانا لزوارون بالمقنب العدا * اذا حندمان اللؤم طابت وطابها

(أو) الحندمان (قبيلة) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقد وجد فى كتاب سيبويه بالدال المهملة مضبوطا وسيأتى ذكره فى الحاء أيضا ﴿الحوم القطيع الضخم من الابل) كما فى الصحاح قال ابن سيده أكثره (الى الالف) قال رؤبة * ونعما حومابها مؤبلا * (أو) هى الكثيرة من الابل و (لا يحد) عددها وهو اسم للجمع وقيل جمع (حومة البحر والرمل والقتال وغيره معظمه) ويقال أكثر موضع فى البحر وأعمره وكذلك فى الحوض وقال اللحيانى حومة الماء عمرته (أو) حومة القتال (أشده موضع فيه) وأنشد ابن برى لرؤبة * حتى اذا كر عن فى الحوم المهق * (وحام الطير) وغيره (على الشئ) وحول الشئ (حوما وحوما نا) هذه بالتحريك (دوم) وفى الصحاح دار يقال الطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من العطش (وكذا) حامت (الابل) تحوم حوما وفى حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا تجد ماء ترده (و) حام (فلان على الامر حوما وحياما) بالكسر (وحؤوما) كقعود (وحوما نا) محركة (رامه) وطلبه يقال هو يحوم حول غرض له وهو مجاز (فهو حائم ج حوّم) ككسر (وكل عطشان حائم) وهو مجاز (وابل حوائم وحوم) عطاش جدا وقال الاصمعى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء (والحومانة المكان الغليظ المنقاد) وفى حديث وفد مذحج كأنها أخاشب بالحومانة (ج حومان وحوامين) وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط شمر لأبى خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها كلم ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرحل أو دونه حين تصعده أو تهبطه (و) الحومانة (نبات بالبادية (جمعه حومان) قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره وأظنه وهما (وحام بن نوح أبو السودان ومنه غلام حامى) وعبد حامى كذا فى الصحاح * قلت والعقب من حام فى كوش وكنعان وبصر بنى حام وتفصيل انسابهم فى المشجرات (والحومة بالضم البلور) لان النظر يحوم عليه قال خالد بن كلثوم فى قول علقمة بن عبدة

كأس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

(والحوم) بالضم (التى) تحوم أى (ندور فى الرأس) والمعتقة التى طال مكثها (وحوّم فى الامر استدام) وهو مجاز (وأنجب بن أحمد ابن مكارم (الحامى محدث) عن أبى الحسن بن حرما * ومما يستدرك عليه حام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء وهو مجاز والحوم بالضم الكثير وبه فسر الاصمعى قول علقمة السابق وهامة حائمة عطشى وفى التهذيب قد عطش دماغها والحومان

٣ قوله فان أبا جهل هو ابن هاشم الخ هكذا فى جميع النسخ (المستدرك)

(حَوّم)

(المستدرك)

موضع نقله الازهرى وأنشد لليد يصف ثورا وحش

وأضحى يقترى الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

وحومانة الدراج موضع فى قول امرئ القيس * بحومانة الدراج فالمتثلم * وقال الازهرى وردت ركيبة فى جوّ واسع يقال لها ركيبة الحومانة قال ولا أدرى الحومان فوعال من حجن أو فعلان من حام وجيش حام كناية عن الليل (الحيمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (من قرى الجند) باليمن * قلت بل هى مخلاف من مخاليف مشتمل على قرى وحصون شاهقة منها ردمان ومصنعة ونباع وقد خرج منها علماء ومحدّثون ومن المتأخرين الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفى الجمال الحيمى أحد كفاة دولة المنوكل وأبرع كتابه له المسام بالحديث واقدام على سائر الفنون توفى ببلدة شبام سنة مائة واحدى وسبعين وقد ترجمه ابن أبى الرجال فى تاريخه وولداه محمد ويحيى فاضلان والقاضى العلامة عبد الرحمن بن محمد بن نمشل الحيمى أخذ بمكة عن محمد بن على بن علان وعنه القاضى العلامة محمد بن ابراهيم السحولى توفى بصنعاء سنة مائة وست وستين وممن تولى قضاءها العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن سلاح توفى فى نيف وستين بعد الالف (والحيم كجعفر الصبى الحمار الرأس الكيس)

﴿فصل الخاء المعجمة مع الميم﴾ (ختمه يختمه ختما وختاما) بالكسر وهذه عن اللحيانى أى (طبعه) فهو مختوم ومختم شدّد للمبالغة قاله الجوهرى وقيل الختم اخفاء خبر الشئ بجمع أطرافه عليه على وجه يتحفظ به (و) من المجاز ختم (على قلبه) اذا (جعله لا يفهم شيأ ولا يخرج منه شئ) كأنه طبع ومنه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وهو كقوله طبع الله على قلوبهم فلا تعقل ولا تعى شيأ وقال الزجاج معنى ختم وطبع واحد فى اللغة وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن لا يدخله شئ كما قال جل وعلا أم على قلوب أقفالها (و) ختم (الشئ ختما بلغ آخره) كما فى المحكم وقال الراغب الختم والطبع يقال على وجهين الاوّل تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثانى الاثر الحاصل عن النقش ويتجوّز به تارة فى الاستيثاق من الشئ والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة فى تحصيل أثر شئ عن شئ اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختمت القرآن أى انتهيت الى آخره فقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اشارة الى ما أجرى الله به العادة ان الانسان اذا تناهى فى اعتقاد باطل وارتكاب محظور فلا يكون منه تلفت بوجهه الى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصى فكأنما يختم بذلك على قلبه وعلى هذا النحو استعارة الاغفال والكن والقساوة وقال الجبائى جعل الله ختما على قلوب الكفار ليكون دلالة للملائكة على كفرهم فلا يدعون لهم قال الراغب وليس ذلك بشئ فان هذه الكتابة ان كانت محسوسة فمن حقها أن يدركها أصحاب التشريح وان كانت معقولة فالملائكة باطلاعهم على اعتقاداتهم مستغنية عن الاستدلال (و) من المجاز ختم (الزرع) يختمه ختما (و) ختم (عليه) اذا (سقاه أوّل سقية) وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أى سقوها وهى كراب بعد قال الطائى الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال الازهرى وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته (و) الختام (ككتاب الطين يختم به على الشئ) يقال ما ختامك طين أم شمع (والخاتم) بفتح التاء (ما يوضع على الطينة) وهو اسم مثل العالم (و) من المجاز لبس الخاتم وهو (حلى للاصبع كالخاتم) بكسر التاء لغتان وفى الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين أى طابعه وعلامته التى ترفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه (والخاتام والخيتام والخيتام) بالكسر (والختم محركة والخاتيام) فهى لغات سبعة نقلها ابن سيده ما عدا الاخيرة واقتصر الجوهرى على الخمسة الاولى وزاد ابن مالك الخيتم كحيدر وجمعها خمس لغات فى قوله

فى الخاتم الخيتم والخيتاما * يروون والخاتم والخاتاما

وقول شيخنا وفى كلام المصنف ستة فيه نظر بل سبع ونظمها الزين العراقى الحافظ متوفاة اللغات فقال

خذ عدّ نظم لغات الخاتم انتظمت * ثمانيا ما حواها قبل نظام

خاتام خاتم خـتم خاتم وختا * م خاتيام وخيتوم وخيتام

وهمز مفتوح تاء تاسع واذا * ساغ القياس أتم العشر خاتام

ولم يذكر الناظم ختما محركة وقد ذكره المصنف وابن سيده وابن هشام فى شرح الكعبية قال ابن سيده هو من الحلى كأنه أوّل وهلة ختم به فدخل بذلك فى باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعد الخاتم لغير الطبع وأنشد الجوهرى للاعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

أى عليها طينة مختومة مثل نقض بمعنى منقوض وأنشد ابن برى فى الخيتام

يا هند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتامى بغير حق

ويروى خاتامى قال وقال آخر * أنوعدنا بخيتام الامير * قال وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء لبعض بنى عقيل

لئن كان ما حدّثته اليوم صادقا * أصم فى نهار القيظ للشمس باديا

وارد كب

وأركب حمارا بين سرج وفروة * وأعرى من الخاتام صغرى شمالیا

وأنشد الجوهرى فى درهم * لجاز فى آفاقها خاتامى * (ج خواتم وخواتيم) قال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن فى كلامهم وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما (وقد ختمه به) ومنه الحديث ان التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصة فيه (و) الخاتام (من كل شئ عاقبته وآخره نكاتمته و) الخاتم (آخر القوم كالخاتام) ومنه قوله تعالى وخاتم النبيين أى آخرهم وقد قرئ بضم التاء وقول العجاج

* مبارك للانبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسر وقال الفراء فرأ على رضى الله تعالى عنه خاتمه مسك يريد آخره (و) الخاتم (من القفا نقرته) يقال احتجم فى خاتم القفا وهو مجاز (و) الخاتم (أقل وضع القوائم وهو) أى الفرس (مختم كمعظم) بأشاعره بياض خفى كاللمح دون التحذيم (و) الخاتم (من الفرس الانثى الخلفة الدنيا من طبيها) على التشبيه (و) من المجاز (تختم عنه) أى (تغافل وسكت و) تختم (بأمره كتمه) نقله الزمخشرى (و) من المجاز أيضا تختم الرجل أى (تعمم) يقال جاء متختما أى متعمما وقال الزمخشرى تختم بعمامته أى تنقب بها (والاسم التختمة) يقال ما أحسن تختمته عن الزجاجى (و) المختم (كمنبر الجوزة التى تدلك للملاس و ينقد بها فارسيته تير) بكسر التاء الفوقية وسكون التحتية (و) من المجاز (الختم العسل و) أيضا (الفحل و) أيضا (أن تجمع الفحل شيأ من الشمع رقيقا أرق من شمع القرص فتطليه به) كذا فى المحكم وفى الاساس يقال للفحل اذا ملأ شورته عسلا ختم (والمختوم الصاع و) قال ابن الاعرابى (الختم بضمتين فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى ككتاب وسحاب * ومما يستدرك عليه ختم الشئ تختيما شدّد للمبالغة نقله الجوهرى والختم المنع والختم حفظ ما فى الكتاب بتعليم الطينة ومن لغات الخاتم الختم بالفتح والجمع ختوم وخيتوم وخأتم بالهمز مع فتح التاء الثلاثة ذكرهن الولى العراقى كما تقدّم ويقال فلان ختم عليك بابه اذا أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا آثرك على غيرك وهو مجاز واختمت الشئ نقيض افتتحته نقله الجوهرى وفى الاساس التمهيد مفتتح القرآن والاستعاذة مختمه وبهذا ظهر سقوط قول شيخنا انه لا اتكاد توجد المختم عند لغوى ثبت واذا عى آخرون انها غير فصيحة بخلاف المفتتح فانه فصيح وارد كثير و يقال الاعمال بخواتيمها انما هو جمع خاتم على الشذوذ وأنشد الزجاج ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم

وهو ضرورة وختام كل مشروب آخره وقوله تعالى ختامه مسك أى آخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة أى خلطه مسك وقريب من ذلك قول مجاهد فى معناه مزاجه مسك وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك قال الفراء والخاتم والختام متقاربان فى المعنى ومنه قراءة على رضى الله تعالى عنه خاتمه مسك قال ومثله قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كأسه ريح المسك وقال الراغب معناه منقطعه وخاتمة شربه أى سؤره فى الطيب مسك قال وقول من قال يختم بالمسك أى يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب أن يطيب فى نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب فى نفسه انتهى وختام الوادى أقصاه وختام القوم آخرهم عن اللحيانى ومن أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم الخاتم والخاتم وهو الذى ختم النبوّة بمجيئه وأعطانى ختمى أى حسبى وهو مجاز قال دريد بن الصمة

وانى دعوت الله لما كفرتنى * دعاء فأعطانى على ما قط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه و يقال زفت اليك بخاتم ربها وبخاتمها وسيقت هديتهم اليه بختامها وهو مجاز والختم قرية من قرى خاكان من اقليم فرغانة قال الحافظ قال أبو العلاء الفرضى أفادنى أبو عبد الله الاوسى والختمة بالفتح و بكسر المصحف عامية وأبو العباس محمد بن جعفر الخوأتيمى محدّث عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطنى والختم عند أهل الحقيقة من يختم به الولاية المحمدية وثم ختم آخر من يختم به الولاية العامّة ﴿ختره﴾ الرجل (ختره) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (سكت عن عىّ أو فزع) ﴿ختله الشئ﴾ ختلة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (أخذه فى خفية) والتاء لغة فيه كما سيأتى للمصنف فتكون هذه لثغة أو هى لغة والميم زائدة وأصله الختل فتأمّل ﴿ختمه تختيما عرّضه﴾ أى جعله عريضا (والختم محركة عرض الانف) وفى بعض نسخ الصحاح عرض فى الانف أو عرض أرنبته (أو غلظه) كله وقيل غلظ أرنبته كما فى الاساس (و) الختم أيضا (عرض رأس الاذن ونحوه) كذا فى النسخ والصواب ونحوها كما فى المحكم وزاد من غير أن تطرّف (خشم كفرح فهو أخشم) وأدن خشماء وأنف أخشم عريض الارنبة (والاخشم الاسد) لغلظ فى أنفه (و) الاخشم (السيف العريض) وهو مجاز قال العجاج

* بالموت من حد الصفيح الاخشم * (و) من المجاز الاخشم (الركب المرتفع الغليظ) المنبسط قال النابغة

واذا المسست لمست أخشم جائما * متحيرا بمكانه ملء اليد

وقال ثعلب فرج أخشم منتفخ خرقه قصير السمك خناق ضيق (كالخشيم كأمير ونعل مختمة) كمعظمة (معرضة بلا رأس) وقيل عريضة كما فى الصحاح وقد ختم النعال صدرها تختيما و يقال احذنى نعلا فلسن أعلاها وختم صدرها وخصر وسطها وهو مجاز كما فى الاساس (والخشمة بالضم قصر فى أنف الثور والخشماء الناقة المستديرة الخف القصيرة المناسم) وخشمها استدارة خفها

(المستدرك)

(ختره)
(ختله)
(ختمه)

وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لاكتنازه ومثله الأخث (و) الخثماء (ع باليمامة وخيثمة بن الحرث) بن مالك الأوسي (صحابي) استشهد بأحد ذكره أبو عمر وولده سعد أبو خيثمة ويقال أبو عبد الله نقيب بني عمرو بن عوف صحابي أيضا شهد بدرا واستشهد بها وابنه عبد الله بن سعد شهد أحدا (وسعد واخيثما كيدرة واسامة وأحمد وعثمان وجهينة) فمن الاول خيثم بن سعد ابن حريم له ذكر في الجاهلية وهو المعيدي الذي يضرب به المثل قاله ابن الكلبي في الجامع (وخثم المعول كفرح صار مفلطحا) وفي الصحاح صار حده مفرطحا وفي بعض النسخ بحذف حده وأنشد للبعدي

ردت معاوله خثما مفلة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

(و) خثمت (اخلاف الناقة انسدت وخثم أنفه) خثما (دقه) وكسره فصار مفرطحا (وابن خثيم كزبير هو عبد الله بن عثمان) ابن خثيم بن القارة المكي خليفة الزهريين عن صفية بنت شيبة وأبي الطفيل وعنه بشر بن المفضل ويحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح الحديث توفي سنة مائة واثنتين وثلاثين * قلت وجده خثيم تابعي ثقة روى عن عمر وعنه أبو عياض بن أبي حبيبة * ومما يستدرك عليه ثور أخثم وبقرة خثماء قاله الليث وأنشد للاعشى

(المستدرك)

كأني ورحلي والقنان وغرقى * على ظهر طاو أسفع الخد أخثما

والخثمة بالضم غلظ وقصر وتفرطح والخيثمة كحيدرة أنثى النمر عن ابن الاعرابي وبه سمي الرجل ونصال خثم عراض وأبو خيثمة عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس السالمي الانصاري وهو الذي قال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم تبوك حين تخلف ولحقه كن أبا خيثمة عمر الى خلافة يزيد وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائي الحافظ نزيل بغداد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ومات سنة مائتين وأربع وثلاثين وأبو خيثمة زهير بن معاوية بن خديج القطان الحافظ شيخ الجزيرة ثقة حجة توفي سنة مائة وثلاث وسبعين وكزبير خثيم بن عمرو وابن مروان وابن قيس تابعيون وخثيم بن عراك بن مالك من أتباعهم وكحيدرة خيثمة بن عبد الرحمن ابن مالك وابن أبي خيثمة البصري تابعيون وخثم بن السدم كصرد جد حميد بن مالك الخثمي التابعي عن أبي هريرة وفي هذيل خثيم بن عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل منهم عمارة بن راشد الخثمي شاعر فصيح قاله الهجري وفي خثم خيثم بن كودن عفرس منهم جز بن عبد الله بن عمرو بن خيثم الشاعر ذكره ابن الكلبي وخيثم بن عدي بن عطيف الكلبي شاعر ﴿الخثارم﴾ (المتطير) قال الجوهري قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدي

(الخثارم)

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذاك مقدما * اذا صد عن تلك الهناة الخثارم

قال ابن برى قال ابن السيرافي هو للرقاص الكلبي قال وهو الصحيح وصوابه وليس بهياب بدليل قوله بعده ولكنه يمضي قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو وجدت أبا لك الخير بحرا بنجدة * بناه له مجدا أشم قماقم

* قلت وقد تقدم ذلك في فصل ح ث م (و) الخثارم (الغليظ الشفة) والحاء لغة فيه (و) الخثارم (والد عمرو البجلي) نقله الجوهري وهو (عم الكميت) ان كان هو الكميت ابن زيد فلا يصح لانه من بني أسد لا من بجيلة فان الكميت هو ابن زيد بن وهب ابن عامر بن عمرو بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد فتأمل ذلك (والخثرمة بالكسر) الدائرة تحت الانف مثل (الحثرمة) بالحاء رواه أبو حاتم البحراني بالحاء وقيل هي طرف الأرنبة اذا غلظت رواه أبو حاتم بالحاء وروى عن أبي عبيد بالحاء وهما لغتان (و) الخثرمة (بالفتح الخرق في العمل) كالحرثمة ﴿خثعم كجعفر﴾ اسم (جبل وأهله) النازلون به (خثعميون و) خثعم (ابن أنمار) بن أراش بن عمرو بن الغوث من اليمن واسمه أفتل (أبو قبيلة) وخثعم لقبه قال الجوهري ويقال هم (من معد) بن عدنان وصار وا من اليمن (و) قيل خثعم (جل نحروه) فسمي به أبو القبيلة (وابن أبي خثعم) اليماني هو (عمر بن عبد الله) بن أبي خثعم (محدث) عن يحيى بن أبي كثير وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخاري ذاهب الحديث (و) الخثعم (باللام الأسد كالمخثعم بفتح العين) سمي به لكلمته في وجهه (ورجل مخثعم الوجه) أي (مكلثمه و) قال قطرب (الخثعمة تلطخ الجسد بالدم) يقال خثعموه فتركوه أي رملوه بدمه قيل وبه سميت القبيلة (أو) هو (أن يجتمعوا فيذبحوا ثم يأكلوا ثم يجمعوا الدم فيخلطوا فيه) الزعفران و (الطيب فيغمسوا أيديهم فيه ويتعاهدوا) على (أن لا يخاذلوا) وقال غيره الخثعمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد منهما اصبعا في منخر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة * قلت ومن بني خثعم مالك بن عبد الله بن سنان بن سمرج كان أميرا على الجيوش في زمن معاوية وبعد من التابعين ومنهم أبو عبد الله مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي سمع مسعرا والثوري ومنهم أسماء بنت عميس الخثعمية الصحابية تقدم ذكرها مرارا وأبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الفرعي الخثعمي صحابي والامام أبو القاسم السهيلي صاحب الروض الانف يعتزي الى خثعم (وعنز خثعمة) أي (حمراء) اللون (ولا يقال للمعجمة) ذلك ﴿الخثلة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاختلاط و) أيضا (أخذ الشئ في خفية) والثاء لغة فيه وقد تقدم (و) خثلم (كجعفر اسم) رجل ﴿الخجام كسحاب وصبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن برى هي (المرأة الواسعة الهن) وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخجام وأنشد ابن السكيت في باب

(خثعم)
(الخثلة)
(الخجام)

صفة النساء من الجماع * بذاك أشفي النيزج الخجاما * والنيزج جهاز المرأة اذا زابطره * ومما يستدرك عليه خجيم كزبير لقب خزيمة والد حاتم الذي روى عن محمد بن اسمعيل البخاري وعنه عبد المؤمن بن خلف النسفي قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه الخجارم كعلابط المرأة الواسعة الهن أوردها صاحب اللسان استطرادا ﴿خدمه يخدمه ويخدمه﴾ من حدي ضرب ونصر الاولى عن اللحياني (خدمة) بالكسر (ويفتح) وهذه عن اللحياني أي مهنه وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم (فهو خادم ج خدام) ككاتب وكتاب (وخدم) محركة اسم للجمع كالروح ونظائره قال الشاعر

(المستدرك)
(خدم)

مخدمون تقال في مجالسهم * وفي الرجال اذا رافقتهم خدم

(وهي خادم وخادمة) عربيتان فصيحتان يقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفي حديث فاطمة وعلي رضي الله تعالى عنهما سألى أبالك خادما تقيلك حرما أنت فيه وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فتمها بخادم سوداء أي جارية (واختدم خدم نفسه) حكى اللحياني قال لا بد لمن لم تكن له خادم أن يختدم أي يخدم نفسه (واستخدمه واختدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له) ويقال استخدمت فلانا واختدمته سألته أن يخدمني وزعم القطب الراوندي في شرح نهج البلاغة انه يقال استخدمته لنفسي ولغيري وأخدمته لنفسي خاصة قال ابن أبي الحديد وهذا مما لم أعرفه (والخدمة محركة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد في رسغ البعير فيشد اليها سير المحمل نعلها) وهو مجاز (و) منه أخذ الخدمة تميمي (حلقة القوم) المستديرة المحكمة على التشبيه في الاجتماع قال الجوهري (و) منه سمي (الخلخال) خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة (و) قديمي (الساق) خدمة حملا على الخلخال لكونها موضعه ومنه حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان أراد بهما ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان (ج خدم) محركة (وخدام ككتاب) وفي الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شئ جمع خدمة يعني الخلخال وفي حديث كن يدلين بالقرب على ظهورهن ويسقين أصحابه بادية خدامهن وقال الشاعر

كيف نومي على الفراش ولما * تشمل الشأم غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء

أي عن خدامها أي تكشف وهو مجاز يقال أبدت الحرب عن خدام المخدرات أي اشتدت كما في الاساس وأنشد أبو عبيد

كان منا المطاردون على الأخـ * ـرى اذا أبدت العذارى الخداما

(و) المخدم (كمعظم موضع الخلخال) من ساق المرأة قال طفيل

وفي الظاعنين القلب قد ذهبت به * أسيلة مجرى الدمع رياء المخدم

(و) المخدم أيضا موضع (السير) من البعير وهو ما فوق الكعب (كالخدمة) بهاء نقله الجوهري (و) من المجاز المخدم (رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة) ونص المحكم عند أسفل رجل السراويل فأطلق وكذا ظاهر سياق الاساس ومخدم سراويله يتذبذب وكأن المصنف قيد رجل المرأة لان في الغالب هن يربطن أرجل سراويلهن في وسط الساق ثم يرخين عليه كما هو مشاهد بخلاف الرجال فتأمل (و) من المجاز المخدم (كل فرس تحجيله مستدير فوق أشاعره كالاخدم أو) اذا (جاوز البياض أرساغه أو بعضها) وفي الصحاح التخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بارساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل (و) من المجاز (فض الله خدمتهم محركة) أي (جمعهم) اشارة الى حديث خالد بن الوليد أنه كتب الى مرازبة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم أي فرق جماعتكم والخدمة في الاصل سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه قاله ابن الاثير ومثله قول أبي عبيد (و) من المجاز (الخدماء الشاة البيضاء الاوظفة) مثل الجلاء نقله الجوهري وهو قول أبي زيد (أو) هي البيضاء (الوظيف الواحد وسائرها أسود أو) هي (التي في ساقها عند الرسغ بياض) كالخدمة (في سواد أو سواد في بياض وكذلك الوعول) تشبه بالخدم من الخلاخيل واياه عنى الأعشى بقوله

ولو أن عز الناس في رأس صخرة * ململمة تعيى الادوح المخدما
لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

يريد وعلا بيضت أوظفته (والاسم الخدمة بالضم) كالحمرة وهي بياض في الاوظفة (والخدمة بالفتح الساعة من ليل أو نهار) والذال لغة فيه (و) الخدمة (كعنبة السير) المضفور (ورجل مخدوم له تابعة من الجن) كذا في الصحاح (وقوم مخدمون كمعظمون مخدومون يرادبه (كثير والخدم والخشم وابن خدام ككتاب شاعر) قديم (أو هو بالذال) المعجمة كما في المحكم وقال امرؤ القيس

عوجا على الطلل المحيل لاننا * نبكي الديار كما بكى ابن خدام

وسيأتي (وأبو اسحق ابراهيم بن محمد) بن ابراهيم (الخدامي بالضم قيده أبو الفرج) بن الجوزي هكذا أي بالدال المهملة (ولعله وهم وانما هو بالذال) المعجمة * قلت بل الصواب فيه كسر الخاء المعجمة واهمال الدال كما صرح به ابن الاثير وابن السمعاني وابن

نقطة والحافظ الذهبي شيخ المصنف وهو الذي قيده الحافظ أبو الفرج وانما الواهم ابن أخت خالة المصنف فاني لم أر من ضبطه بالضم ولا بالمعجم الذال وانما هو من عند ياته ثم ان في سياقه قصورا بالغا فانه ربما أوهم انه منسوب الى جد وليس كذلك بل هو منسوب الى سكة حدام كما كتاب بنيسابور والمذكور فقيه من أعيان أهل الرى الحنفية وأخوه أبو بشر الخدامي محدث رحال سمع عمر بن سنان المنبجي وأحمد بن نصر اللباد وعنه محمد بن أحمد بن شعيب السغدي * ومما يستدرك عليه الخدام كشداد الكثير الخدمة ويطلق على الخادم أيضا والمخدوم الرئيس والجمع مخاديم واخدمه جعله خادما وفي المثل كالمهورة احدى خدمتيها وخدمها زوجها ألبسها الخدمة وامرأة مخدّمة كمعظمة من الخدمة والخدمة كما في الاساس وخدمه خدمة كعظمة أي أشغله بها والخدمة محركة مخرج الرجلين من السراويل وبه فسر أيضا حديث سلمان المتقدم وأيضا جمع خادم ككاتب وكتبة والخدمان بالضم جمع خادم هكذا تقوله العامة وكأنهم تصوروا فيه انه جمع خديم ككثيب وكثبان ويقولون هذا القميص يخدم سنة وثوب سخيف لا يخدم وهو مجاز وقال أبو عمرو والخدام بالكسر القيود وقال ابن الأثير خدام بن غالب السرخسي ككتاب من ولده أبو نصر زهير بن الحسن ابن علي بن محمد بن يحيى بن خدام الخدامي الفقيه الشافعي روى عن أبي اسحق الهاشمي وأبي طاهر المخلص توفي سنة أربعمائة وأربع وخمسين وحفيده أبو نصر زهير بن علي بن زهير الخدامي من شيوخ ابن السمعاني سمع منه بميهنة مات بعد الثلاثين وخمسمائة ومن هذا البيت بخارى أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامي حدث عن جده لأمه أبي علي الحسن بن الخضر النسفي ومات سنة أربعمائة وثلاث وتسعين وقال الحافظ في التبصير هو منسوب الى جده اسمه خدام ولم يجعله من هذا البيت قال ومحمد ابن الحسن بن سباع الأنصاري الخدامي الصائغ الشاعر شيخ الادباء بدمشق حدث عن اسمعيل بن أبي اليسر وله شعر كثير وفضائل

(خذمه يخذمه) من حد ضرب خذما (قطعه) زاد الزمخشري بسرعة ومنه الحديث أتى عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق (كخذمه) بالتشديد نقله الجوهري قال حميد الأرقط * وخذم السريح من أنقابه (وتخذمه) ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان الشجرة أي يقطعانها وقال ابن الرقاع عامية جرّت الريح الذيول بها * فقد تخذمها الهجران والقدم

(و) خذمه (الصقر ضرب بمخلبه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله * صائب الخذمة من غير فشل * وهي الخطفة والضربة قال ويروى بالجيم أيضا والمعنى واحد (وخذم كسمع انقطع) قال في صفة ذلو

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم صادفت في قعرها حبالها

(كتخذم) وهو مطاوع خذمه بالتشديد كما أن خذم مطاوع خذمه بالتخفيف ففيه لف ونشر مرتب ومنه قول ابن مقبل * تخذم من أطرافه ما تخذما * (و) حذم خذما (سكر وهو خذيم) كسميع (وهي خذمة) قد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها (و) خذم (كفرح) خذما (أسرع) يقال مر يخذم في سيره وهو مجاز (وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ومنبر وعليه اقتصر الجوهري وأورده ابن سيده والازهري هكذا أي (قاطع وأذن خذيم كأمير مقطوعة) قال الكلحبة كان مسيحتي ورق عليها * غمّ قرطيهما أذن خذيم

والجمع خذم بضمتين (و) الخذامة (كثمامة القطعة والخذماء من الشاة التي شقت أذنها عرضا ولم تبن) كما في الصحاح غير انه قال والخذماء العنز تشق الى آخره وفي التهذيب نجعة خذماء قطع طرف أذنها (والخذمة سمة للابل اسلامية) وفي التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقه من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة (و) الخذمة (الساعة) والدال لغة فيه كما تقدّم (و) من المجاز الخذم (ككتف) من الرجال (السمح الطيب النفس) بالبذل الكثير العطاء (ج خذمون) ولا يكسر (و) الخذم (فرس مرداس ابن أبي عامر و) الخذام (ككتاب بطن من محارب) أنشد ابن الاعرابي

خذامية آدت لها عجوة القرى * وتأكل بالمأفوط حيسا مجعدا

أراد بعجوة وادي القرى والمجعد الغليظ رماها بالقبيح (و) خذام (فرس حياش بن قيس بن الأعور) والذي في المحكم انه فرس حاتم بن حياش وفيه يقول أقدم خذام انها الاساوره * ولا تهولنك ساق نادره

(وأخذم أقر بالذل وسكن) عن ابن السكيت وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية فقال

شرى الكرش عن طول النجى أناهم * بمال كان لم يسمعوا شعر حذلم
شروه بحمر كالرضام وأخذموا * على العار من لم ينكر العار يخذم

أي باعوا أناهم بابل حمر وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه (و) أخذم (الشراب أسكر وابن خذام ككتاب) شاعر جاهلي جاء ذكره في قول امرئ القيس وقد مرّ ذكره (في التركيب) الذي (قبله) وهناك ذكره الجوهري وغيره من الأئمة (ومحمد بن الربيع بن خذيم) البلخي (كزبير محدث) روى عن فارس بن عمرو (و) مخذم (كمنبر سيف الحرث بن أبي شمر الغساني) وكذلك رسوب وعليه قول علقمة مظاهر سربالي حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب

وقد

وقد تقدّم ذكرهما في ر س ب (وذو الخذمة محركة عامر بن معبد و) الخذيمة (كسفينة المرأة السكرى وهو خذيم) * قلت وهذا بعينه قد تقدّم وهو قوله وهو خذيم وهي خذيمة فهو تكرار وهو عجيب من المصنف فليتأمل * ومما يستدرك عليه ظليم خذوم سريع المر نقله الجوهري وأنشد * مزع يطيره أزف خذوم * وفرس خذم ككتف شريع نعته لا لازم لا يشتق منه فعل والخذمان بالتحريك سرعة السير والخذم الترتيل ومنه حديث عمر اذا أذنت فاسترسل واذا أقمت فاخذم قال ابن الاثير هكذا أخرجه الزمخشري وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة وقد ذكر في موضعه وموسى خذمة محركة أي قاطعة وثوب خذم ككتف أو خلاق وخذمت النعل كفرح انقطع شسعها وقال أبو عمرو أخذمتها اذا أصلحت شسعها والخذم بضمتين السكارى قال الازهري وقرأت بخط شمر سكت الرجل وأطم وأرطم وأخذم وأخرنبق بمعنى واحد وقال ابن خالويه خذام منقول من الخذام وهو الحمار الوحشي قال ويقال للحمام ابن خذام وابن شسنه والمخذم كمنبر من أسماء سيوفه صلى الله عليه وسلم وهو سيف الحرث الغساني المذكور آل اليه صلى الله عليه وسلم كما هو مذكور في السير وخذام ككتاب وادي ديار همدان وأيضا ماء في ديار أسد بنجد قاله نصر (ثوب خذاريم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو هكذا غلط والصواب ثوب خذاريم بالواو كما هو نص المحكم قال في تركيب خذم ثوب خذام وخذاريم بمنزلة (رعابيل) أي (أخلاق) فحق هذا أن يذكر في التركيب الذي قبله فافراده وذكره بالراء تصحيف محض وغلط فتأمل ﴿خذلم﴾ خذلمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (أسرع) قال (والحاء المهملة لغة) فيه كما تقدّم ﴿خرم الخرزة يخرمها﴾ خرما من حد ضرب (وخرمها) تخريما (فتخرّمت فصها) وفي الصحاح خرمت الخرز أخرمه خرما ثقبته و يقال ما خرمت منه شيأ أي ما قطعت وما نقصت (و) خرم (فلانا) يخرمه خرما (شق وترة أنفه وهي ما بين منخريه نخرم هو كفرح أي تخرّمت وترته) وقال الليث الخرم قطع في وترة الأنف وفي الناشر تين أو في طرف الارنبة لا يبلغ الجدع والنعت أخرم وخرماء وان أصاب نحو ذلك في الشفة أو في أعلى قوف الأذن فهو خرم وقال شمر يكون الخرم في الانف والأذن جميعا وهو في الأنف أن يقطع مقدم منخر الرجل وأرنبته بعد أن يقطع أعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل أخرم بين الخرم (والخرمة محركة موضع الخرم من الانف والخرماء الاذن المتخرمة) أي المشقوقة أو المثقوبة أو المقطوعة (و) الخرماء (عين بالصفراء) كانت لحكيم بن نضلة الغفاري ثم اشتريت من ولده (و) الخرماء (فرس زيد الفوارس الضبي و) أيضا (فرس راشد بن شماس المعني و) أيضا (فرس لبني أبي ربيعة) الاخيرة في المحكم (و) الخرماء (كل رابية تهبط في وهدة) وهو الاخرم أيضا (أو كل أكمة لها جانب لا يمكن منه الصعود و) الخرماء (عنز شقت أذنها عرضا والخرم أنف الجبل) وقيل ما خرم سيل أو طريق في قف أو رأس جبل (و) من المجاز الخرم (في الشعر ذهاب الفاء من فعولن) ويسمى الثلم قال الزجاج هو من علل الطويل قال ابن سيده فيبقى عولن فينقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا في أول الجزء من البيت (أو) الخرم ذهاب (الميم من مفاعلتن) كذا في النسخ والصواب مفاعيلن قال الزجاج خرم فعولن بيته أثلم وخرم مفاعيلن بيته أعضب ويسمى مخترما لما يفصل بين اسم منخرم مفاعيلن و بين منخرم أخرم (والبيت مخروم وأخرم) وقيل الاخرم من الشعر ما كان في صدره وند مجموع الحركتين نخرم أحدهما وطرح وبينه كقوله

ان امرأ عاش عشرين حجة * الى مثلها يرجو الخلود لجاهل

كأن تمامه وان امرأ قال ابن سيده (ج خروم) هكذا جمعه أبو اسحق فلا أدري أجعله اسما تم جمعه على ذلك أم هو تسمح منه (و) الخرم (بالضم ع) بكاظمة قاله نصر (أو جبيلات) بها أو أنوف جبال قال أبو نخيلة يذكر الابل * قاظت من الخرم بقيظ خرّم * (والاخرمان عظمان منخرمان في طرف الحنك الأعلى وآخر مما في الكتفين) هكذا في النسخ بعد همزة آخر وما موصولة والصواب وأخرما الكتفين رؤسهما (من قبل العضدين) مما يلي الوابلة (أو طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتنفا كعبرة الكتف و) قيل (الاخرم منقطع العير حيث ينجذم والمثقوب الاذن ومن قطعت وترة أنفه) وهو طرفه قال أوس يذكر فرسا يدعى قرزلا

والله لولا قرزل اذ نجا * لكان مثوى خدك الاخرما

أي لقتلت فسقط رأسك عن أخرم كتفك وأخرم الكتف طرف عيره وفي التهذيب أخرم الكتف محزّ في طرف عيرها مما يلي الصدفة والجمع الاخارم (و) الاخرم (ملك الروم) وبه فسر قول جرير

ان الكنيسة كان هدم بنائها * نصرا وكان هزيمة للأخرم

(و) الاخرم (جبل لبني سليم) مما يلي بلاد عامر بن ربيعة (و) جبل (آخر بطرف الدهناء وتضم راؤه و) جبل (آخر بنجد) وقال نصر هو جبل قبال توزار بأعلى أميال من أرض نجد (وخرم الاكمة بالضم ومخرمها كمجلس منقطعها ومخرم الجبل والسيل أنفه) والجمع مخارم (والمخارم الطرق في الغلظ) عن السكري وقيل الطرق في الجبال وقال الجوهري هي أفواه الفجاج قال أبو ذؤيب

بدرجات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجان فيح

وفي حديث الهجرة مر بأوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق قال ابن

الاثير هى الطرق فى الجبال والرمال وقيل منقطع أنف الجبل وقال أبو كبير

واذا رميت به الفجاج رأيته * يهوى مخارمها هوىّ الاجدل

(و) المخارم (أوائل الليل) ويروى بالحاء المهملة وقد سبق شاهده هنالك (والخورمة مقدم الانف أو ما بين المنخرين و) الخورمة (واحدة الخورم لغخورلها خروق) على التشبيه بخورمة الانف (واخترم فلان عنا مبنيا للمفعول) أى (مات) وذهب (واخترمته المنية) من بين أصحابه (أخذته) من بينهم (و) اخترمت (القوم استأصلتهم واقتطعتهم) وكذلك اخترم الدهر القوم (كتخرمتهم) ومنه حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم (والخارم البارد و) أيضا (التارل و) أيضا (المفسد و) أيضا (الريح الباردة) كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع بالزاى وسيأتى (و) الخريم (كأمير المباخل وقد خرم ككرم و) الخرم (كسكريات الشجر) عن كراع (و) أيضا (الناعم من العيش أو هى) فارسية (معربة) قال أبو نخيلة فى صفة الابل * فاظت من الخرم بقيظ خترم * أراد بقيظ ناعم كثير الخير ومنه يقال كان عيشنا بها خترما قاله ابن الاعرابى (و) خترم (لقب والد) أبى على (الحسين بن ادريس) بن المبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن الهروى الانصارى (الحافظ) كذا ذكره الامير وروى عن عثمان بن أبى شيبة وطبقته وقد يعرف بابن خرم كذلك وروى أيضا عن خالد بن هياج بن بسطام وعلى بن حجر وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة وقال الذهبى ان خرما لقب الحسين * قلت وأخوه يوسف بن ادريس حدث أيضا عنه محمد بن عبد الرحمن الشامى وغيره (و) الخرمة (بهاء نبت كاللوبياء ج خرم وهو بنفسجى اللون شمه والنظر اليه مفرح جدا ومن أمسكه معه أحبه كل ناظر اليه و يتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر) من الخاصية وهو غريب (و) خرمة (كسكرة ة بفارس) بل ناحية قرب اصطخر قاله نصر (منها بابك الخرمى) الطاغية الذى كاد أن يستولى على الممالك زمن المعتصم وكان يرى رأى المزدكية من المجوس الذين خرجوا أيام قباذ وأباحوا النساء والمحرمات وقتلهم أنوشروان (وأم خرمان أيضا) أى بالضبط السابق وهو ضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة (ع) وقال نصر أم خرمان ملتقى حاج البصرة والكوفة بركة الى جانبها أكمة حمراء على رأسها موقدة (و) من المجاز جاء نا (فلان يخترم زبده أى يركبنا بالظلم والحمق) عن ابن الاعرابى (وتخترم) الرجل (دان بدين الخرمية) اسم (لاصحاب التناسخ) والحلول (والاباحة) وكانوا فى زمن المعتصم فقتل شيخهم بابك وتشتتوا فى البلاد وقد بقيت منهم فى جبال الشأم بقية (و) المخرم (كمعدث محلة ببغداد لزيد بن مخرم) الحارثى نسبت اليه هذه المحلة وكان قد نزلها وقال ابن الاثير سمى هذا الموضع ببغداد لان يزيد بن مخرم نزله وقال غيره سمى بمخرم بن شريح بن مخرم ابن حزن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الحارثى المذحجى ومن هذه المحلة الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمى قاضى حلوان عن يحيى القطان وطبقته وعنه البخارى وأبو داود والنسائى وابن خزيمة والخلعى مات سنة مائتين وأربع وخمسين وأبو محمد خلف بن سالم الحافظ وسيدان بن نصر وعبد الله بن نصر المخرميون وآخرون * قلت ومنها أيضا القاضى أبو سعيد المبارك بن على المخرمى لبس منه الخرقة القطب الجيلانى قدس الله سره (والخرمان كعثمان الكذب) يقال جاء فلان بالخرمان أى بالكذب (و) الخرام (كزنار) الاحداث (المتخرمون فى المعاصى و) أيضا (جد أحمد بن عبد الله) البصرى شيخ للمالينى يوصف بالحفظ (و) أيضا (جد عمرو بن حوية المحدثين وموسى بن عامر) الدمشقى راوية الوليد بن مسلم روى عنه ابن جوصا (و) أبو يحيى محمد بن (سعيد بن عمرو بن خريم) الدمشقى عن رجيم وهشام بن عمار وعنه أحمد بن عبد الوهاب (و) أبو جوش (محمد ابن محمد) كذا فى النسخ والصواب محمد بن أحمد (بن أبى جوش) الدمشقى الخطيب بها عن أحمد بن أنس بن مالك وعنه تمام بن محمد الرازى (الخريميون بالضم محدثون و) قال أبو خيرة (الخرومانة) بفتح فسكون (بقلة تنبت فى القطن) كذا فى النسخ والصواب فى العطن (خبيثة) الريح وأنشد

الى بيت شقذان كان سباله * ولحيته فى خرومان منور

(و) المخرم (كمعظم اسم) رجل وهو أبو قتادة عمرو بن مخرم روى عن ابن عيينة (وكزبير) خريم (بن فاتك بن الاخرم البدرى و) خريم (بن أيمن صحابيان) رضى الله تعالى عنهما * ومما يستدرك عليه الاخرام التشقيق يقال اخترم ثقبه أى انشق وخرم الابرة بالضم ثقبها والخرمة بمنزلة الاسم من نعت الاخرم والجمع خرمات ومنه حديث زيد بن ثابت فى الخرمات الثلاث من الانف الدية وكأنه أراد بالخرمات المخرومات وهى الحجب الثلاثة فى الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة وفى الحديث نهى أن يضحى بالمخرمة الاذن أى المقطوعة الاذن أو التى فى أذنها خروم وشقوق كثيرة والاخرم الغدير جمعه خرم لان بعضه يخرم الى بعض قال

يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم تكدرها الدلاء

وخرمه خرما أصاب خورمته ويقال للرامى اذا أصاب بسهمه القرطاس ولم يثقبه قد خرمه ومخارم الدليل عن الطريق أى ما عدل ومن المجاز يمين ذات مخارم أى ذات مخارج ويقال لا خير فى يمين لا مخارم لها أى لا مخارج لها مأخوذ من المخرم وهو الثنية بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت فى المخارم وهى اليمين التى تجعل لصاحبها مخرجا وضرع فيه تخريم وتشريم اذا وقع فيه حز وخز ويقال خرمته الحوارم اذا مات كما يقال شعبته شعوب وانخرام القرن ذهابه وانقضاؤه وانخرام الكتاب نقصه وذهاب بعضه ومما خرم من الحديث حرفا أى ما نقص ونقل ابن الاعرابى عن ابن فنان انه قال لرجل وهو يتوعده والله لئن انتحيت علىك فانى أراك يتخرم زندك

وذلك

وذلك ان الزند اذا تخرم لم يور القادح به نارا وانما أراد انه لا خير فيه كما انه لا خير فى الزند المتخرم وتخرم زند فلان أى سكن غضبه ووقع فى الصحاح تخرم زيد فلان بالباء الموحدة بهذا المعنى ووقع فى الاساس تخرم أنفه سكن غضبه وهو مجاز والخرمان كعثمان جزيرة بالصعيد الادنى وقد رأيتها وأيضا موضع آخر فى ديارات العرب وخريم كزبير ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر والخرمان بضم فتشديد الراء المفتوحة بئر وقال ابن السكيت يقال ٣ ما بئت فيه خرمان يعنى به الكذب ومحمد بن يعقوب بن الاخرم حافظ ثقة ومحمد بن العباس بن الاخرم من شيوخ الطبرانى وأبو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهى الخريمى بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل لعذلك لا تصاله بخريم بن عامر بن الحرث بن خليفة بن سنان أبى حارثة بن مرة المرى المعروف بالناعم وقيل لا تصاله بابنه عثمان بن خريم وقيل هو مولاهم وخريم أيضا بطن من معاوية بن قشير منهم حميد الخريمى وكمحدث وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن خباب العنبرى وأخوه حميدة لهما وفادة وصحبة ومخرمة بن شريح الحضرمى ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب ومخرمة بن نوفل صحابيون ومخرمة بن بكير بن الاشج مولى بنى مخزوم ومخرمة بن سليمان الاسدى محدثان والمسور بن مخرمة الزهرى اليه نسب عبد الله بن جعفر المخرمى المدنى من طبقة مالك ومحمد بن عبد الله المخرمى المكى روى عن الشافعى وعبد الله بن أحمد بن على بن أحمد بن ابراهيم الشيبانى الحضرمى الشافعى المعروف بالخرمة تولى قضاء عدن وأجازا لحافظ السخاوى توفى سنة ثلاث وتسعمائة ورجل أخرم الرأى أى ضعيفه وهو مجاز وخورم كجوهر موضع جاء ذكره فى كتاب محارب بن خصفة قاله نصر (خرثمة النعل وتكسر خاؤها) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (رأسها) زاد غيره (فاذا لم يكن لها خرثمة فهى لسنة) *ومما يستدرك عليه الخرثمة الخرق فى العمل مثل الخثرمة (الخرشوم بالضم أنف الجبل) المشرف (على واد أو قاع و) قيل هو (الجبل العظيم و) قيل هو (ماغلظ وصلب من الارض) ولا يخفى ان قوله وصلب فيه تكرار مخل لاختصاره (كالخرشمة كهرشفة) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد يقال أرض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك (والمخرنشم المتعاظم المتكبر فى نفسه) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) المخرنشم أيضا (المتغير اللون الذاهب اللحم) عن أبى عمرو قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف فانه روى بالجيم أيضا *قلت وروى بالحاء أيضا (و) المخرنشم أيضا (المتقبض المتقارب بعض خلقه من بعض) عن ابن الاعرابى وأنشد *ونخذ طالت ولم تخرنشم *والجيم لغه فيه *ومما يستدرك عليه خرشم الرجل كزه وجهه والجيم لغة فيه والمخرنشم الغضبان وخرشمه خرشمة أصاب أنفه عامية (الخرطوم كزنبور الانف) كما فى الصحاح وهو قول أبى زيد وقال ثعلب هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الحنزير الفنطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحفلة قال والخرطوم للفيل هو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخروق التى فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو بله لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وللبعوضة خرطوم وهى مشبهة بالفيل (أو مقدمه أو ماضممت عليه الحنكين) وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسره ثعلب فقال يعنى على الوجه قال ابن سيده وعندى انه الانف واستعاره للانسان وقال الفراء الخرطوم وان خص بالسمة فانه فى مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤذى عن بعض وقال الراغب فى تفسير الآية أى نلزمه عارا لا ينمحى عنه كقولهم جدعت أنفه والخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوما استقباحا (كالخرطم كقنفذ) وقد شدده الشاعر للضرورة فقال أنشده ابن الاعرابى

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(و) الخرطوم (الخمر) نقله الجوهرى وأنشد للعجاج

فغمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وخص بعضهم فقال (السريعة الاسكار و) قيل هو (أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس) أنشد أبو حنيفة

وقتبة غير أنذال دلفت لهم * بذى رقاع من الخرطوم نشاج

يعنى بذى الرقاع الزق وقال ابن الاعرابى الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر (وذو الخرطوم سيف) بعينه عن أبى على وأنشد

تظل لذى الخرطوم فيهن سورة * اذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ويقال هو لأبى يحيى (عبد الله بن أنيس) بن أسعد الجهنى الصحابى (رضى الله تعالى عنه وخرطوم الحبارى شاعر اسمه عبد الله بن زهير وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان) نقله الجوهرى (و) الخراطم (كعلابط المرأة دخلت فى السن) كما فى المحكم (وخراطيم القوم ساداتهم) ومقدموهم فى الامور الواحد خرطوم نقله الجوهرى وهو مجاز (وخرطمه ضرب خرطومة أو) خرطمه (عوجه واخرنظم) الرجل (رفع أنفه) وقيل عوجه وسكت على غضبه (و) قيل (استكبر وغضب) مع رفع رأسه كما فى الصحاح (والخرطمان بالضم الطويل) الانف * ومما يستدرك عليه رجل خرطمانى كبير الانف حكاه ابن برى عن ابن خالويه وخفاف مخرطمة ذات خراطيم وأنوف يعنى أن صدورها ورؤسها محددة (خزمه يخزمه) خزما (شكه و) خزم (البعير) يخزمه خزما (جعل فى جانب منخره الخزامة كعلابة البرة) وهى حلقة من شعر تجعل فى ورة أنفه يشد بها الزمام كما فى الصحاح وقال

٣ قوله ما بئت فيه خرمان الذى فى اللسان عن ابن السكيت يقال ما بئست فيه بخرماء يعنى به الكذب

(خرثمة) (المستدرك) (خرشم)

(المستدرك) (خرطم)

(المستدرك) (خزم)

(المستدرك)

الليث ان كانت من صفر فهى برة وان كانت من شعر فهى خزامة وقال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهى ضانة وفى الحديث لاخزام ولا زمام أى كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة وجمع الخزامة خزائم (تخزمه) بالتشديد للكثرة (وابل خزمى) كسكرى أى مخزمة عن ابن الاعرابى وأنشد * كأنها خزمى ولم تخزم * وذلك أن الناقة اذا القعت رفعت ذنبها ورأسها فكأن الابل اذا فعلت ذلك خزمى أى مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم وفى الصحاح يقال لكل مثقوب مخزوم (والطير كلها مخزومة) زاد غيره (ومخزمة) قال الجوهرى (لأن ورتات أنوفها مثقوبة وكذا النعام) وفى الصحاح ولذلك يقال للنعام مخزوم وقال غيره مخزم قال الشاعر * وأرفع صوتى للنعام المخزم * وهو من نعت النعام قيل له ذلك لثقب فى منقاره (وخزامة النعل بالكسر سير رقيق يخزم بين الشراكين) وقد خزم شراك نعله اذا ثقبه وشده وشراك مخزوم وهو مجاز (وتخزم الشوك فى رجله شكها ودخل) فيها قال القطامى

سرى فى جليد الليل حتى كأنما * تخزم بالأطراف شوك العقارب

(وخازمه الطريق أخذ فى طريق وأخذ الآخر فى طريق) غيره (حتى التقيا فى مكان) واحد نقله الجوهرى وهى المخاصرة أيضا كأنه معارضة فى السير قال ابن فسوة اذا هو نحاها عن القصد خازمت * به الجور حتى يستقيم ضحى الغد

ذكر ناقته أن راكبها اذا جار بها عن القصد ذهبت به خلاف الجور حتى تغلبه فتأخذ على القصد (وريح خازم) باردة عن كراع والذى حكاه أبو عبيد (خارم) بالراء وقد ذكر عن كراع فقال كأنها تخزم الاطراف أى تنظمها وأنشد

تراوحها اما شمال مسفة * واما صبا من آخر الليل خازم

(والخزم فى الشعر زيادة تكون فى أول البيت لا يعتد بها فى التقطيع وتكون بحرف) أو حرفين (الى أربعة) أحرف من حروف المعانى نحو الواو وهل وبل قال أبو اسحق انما جازت هذه الزيادة فى أوائل الابيات كما جاز الحرم وهو النقصان فى أوائلها وانما احتملت الزيادة والنقصان فى الاوائل لان الوزن انما يستبين فى السمع ويظهر عواره اذا ذهبت فى البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة فى أول الابيات ولم يعتد بها كما زيدت فى الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما فى قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وأكثر ما جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيتا على بيت فانما تحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف فالخزم بالواو كقول امرئ القيس وكأن ثبيرا فى ٣ عرانين وبله * كبير أناس فى بجاد مزمل

٣ قوله عرانين كذا فى التكملة والذى فى اللسان أفانين

فالواو زائدة وقد يأتى الخزم فى أول المصراع الثانى أنشد ابن الاعرابى

بل بر يقابت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

فزاد بل فى المصراع الثانى وربما اعترض فى حشو النصف الثانى بين سبب ووتد كقول مطير بن الأشيم

الفخر أوله جهل وآخره * حقا اذا ذكرت الاقوال والكلم

فاذا هنا معترضة بين السبب والوتد المجموع وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فنرد الفرن بالقرن * صريعين ردافى

فهذا من الهزج وقد زيد فى أوله حرف وخزم وابيل كقوله * بل لم نجز عوايا آل حجر مجزعا * وبهل كقوله

هل تذكرون اذ نقاتلكم * اذ لا يضر معد ما عدمه

وبنحن كقوله نحن قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عباده

(و) الخزم (بالتحريك شجر كالدوم) - واحدته أفنان وبسر صغار يسود اذا أينع مزعفص لا يأكله الناس ولكن الغربان حريصة عليه تنتابه قاله أبو حنيفة وفى التهذيب الخزم شجر أنشد الاصمعى

فى مرفقيه تقارب وله * بركة زور يكبأة الخزم

وفى الصحاح شجر تتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وأنشد ابن برى * مثل رشاء الخزم المبتل * (والخزام كشداد بائعه وسوق الخزامين بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (م) معروف نقله الجوهرى (والخزمة محركة خوص المقل) تعمل منه أحفاش النساء (وخزمة بن خزمة) من القواقل شهد أحدا قاله الطبرى قال الحافظ والذى فى الاكمال خزيمة بن خزمة بن عدى بتصغير الاول * قلت وهكذا ذكره ابن سعد وابن عبد البر (والحرث بن خزمة) يكنى أبا بشير من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج قال الطبرى بدرى (ونهيل بن أوس بن خزمة) شهد أحدا وهو ابن أخى خزمة المذكور أولا (وبالسكون الحرث بن خزمة) بن عدى الخزرجى من بنى ساعدة شهد بدرا (وعبد الله بن ثعلبة بن خزمة) بن أصرم البلوى حليف الانصار بدرى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والخزامى كبارى نبت) طيب الريح (أو خيرى البر) كما فى الصحاح ولم يذكر المصنف الخيرى فى موضعه وأنشد الجوهرى للاعشى

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

وقال أبو حنيفة (زهره أطيب الازهار نفحة) وأنشد

بريح خزامى طالة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(والتبخير به يذهب كل رائحة منتنة واحتماله فى فرزجة محبل وشربه مصلح للكبد والطحال والدماغ البارد) واحدته خزامة (والخزومة البقرة) بلغة هذيل قاله الجوهرى وأنشد لأبى ذرة الهذلى

٣ قوله لابى ذرة عبارة المجمد وأبو ذرة الهذلى الصاهلى شاعر أو بضم الدال المهملة

ان ينتسب ينتسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

(أو) هى (المسنة القصيرة منها) كما فى المحكم (ج خزائم وخزوم) قال * أرباب شاء وخزوم ونعم * ويجمع أيضا على خزم أنشد لابن دارة

يالعنة الله على أهل الرقم * أهل الوقير والحمير والخزم

(والاخزم الحية الذكر) نقله الجوهرى (و) الاخزم (الذكر القصير الورة ومكرة خزماء كذلك) قال الازهرى الذى ذكره الليث فى الكمرة الخزماء لا أعرفه قال ولم أسمع الأخزم فى اسم الحيات وقد نظرت فى كتب الحيات فلم أر الاخزم فيها وقال رجل لشئ أعجبه * شنشنة أعرفها من أخزم * أى قطران الماء من ذكر أخزم (وأبو أخزم الطائى جد) أبى (حاتم أو جد جده) كما هو نص ابن الكلبى على ما نقله الجوهرى * قلت واسم أبى خزم هرومة وهو ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو وهو الجد السادس لحاتم فانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبى أخزم (مات ابنه أخزم) وهو أخو النجدا بنا هرومة (وترك بنين) منهم مرة والد الحارث بن حنبل الذى نزل به امرؤ القيس ومنهم عدى وهو والد امرئ القيس وعبد شمس فامرؤ القيس جد حاتم المذكور وجد ملحان بن حارثة الذى رثاه حاتم وأخيه غطيف بن حارثة وولده حلبس بن غطيف أخو عدى بن حاتم لأمه وأما عبد شمس فانه جد قبيصة بن الهلب وغيره قال ابن الكلبى (فوثبوا يوما على جدهم) فى مكان واحد (فأدموه فقال

ان بنى رمانونى بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درئه يقوم * شنشنة أعرفها من أخزم

كأنه كان عاقا) لابيه والشنشنة الطبيعة أى أنهم أشبهوا آباءهم فى طبيعته وخلقه ونقل أبو عبيدة فيه نشنشة بتقديم النون على الشين وقد ذكر فى موضعه وهو من الامثال السائرة المشهورة أورده الميدانى والزمخشرى وضمرة والعكبرى وغيرهم (وأخزم جبل قرب المدينة) قال نصر أظنه بين مال والرحاء (و) أخزم (لقب كريم م) معروف (و) خزام (كغراب واد بنجد) قال لبيد

أقوى فعرّى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(والخزيمة) بالضم (منزلة للحاج بين الاجفر والثعلبية وخازم بن الجهيذ) هكذا فى النسخ والصواب وخازم الجهيذ على النعت كما هو نص التبصير قال وهو شيخ لابن مخلد العطار (و) خازم (بن حبلة) بحاء مهملة وباء موحدة محركتين روى عن خازم بن خزيمة النصرى (و) خازم (بن القاسم) عن أبى عسيب (و) خازم (بن مروان) أبو محمد الفترى عن عطاء بن السائب وعنه نصر الجهضمى واه (أو هو بحاء) مهملة وهكذا قيده ابن الفلكى (و) خازم (بن خزيمة) البصرى عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم (و) خازم (بن محمد بن خازم القرطبى) عن يونس بن مغيث (و) خازم (بن محمد) بن على بن أبى الدبيس (الجهنى) سمع منه ابن النرسى (و) خازم (بن محمد) بن أبى بكر (الرحبى) عن جده أبى بكر بن هبة وعنه أبو البقاء بن طبرزد (و) أما (من أبو خازم) فجماعة منهم (سعيد) بن خازم (الكوفى وخزيمة) بن خازم الامير (العباسى) وولداه شعيب وابراهيم لهما ذكر (وأحمد) بن خازم (اللهيبى) شيخ ابن لهيعة (ومحمد) بن خازم (الضرير أبو معاوية) البصرى عن الاعمش وهشام وعنه اسحق وأحمد وعلى وابن معين وخلق مات سنة مائة وخمس وتسعين (ومسعدة) بن خازم شيخ للطحاوى (وخالد) بن خازم عن الزهرى (و) من جده خازم جماعة منهم (الحسن ابن محمد بن خازم) عن أحمد بن يونس (وعبد الله بن خالد بن خازم) عن مالك (ومن كنيته أبو خازم جنيد بن العلاء) عن مجاهد وذكره البخارى ومسلم بالحاء المهملة قال الامير والمحفوظ بالمعجمة (و) أبو خازم (عبد الغفار بن الحسن بن عبد الحميد ابن القاضى) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب عبد الحميد القاضى أما عبد الغفار بن الحسن فانه روى عن الثورى وأبو خازم عبد الحميد فهو ابن عبد العزيز القاضى فى زمن المعتضد ببغداد كان عراقى المذهب عفيفا ورعا قاله الامير (و) أبو خازم (أحمد بن محمد بن صلب) الدلال شيخ لابن النرسى (و) أبو خازم (عبد الله) كذا فى النسخ والصواب عبيد الله (بن محمد) المقرئ عن ثابت بن بندار (و) أبو خازم (بن الفراء) الحنبلى أخو القاضى أبى يعلى (و) أبو خازم محمد (ابن) القاضى (أبى يعلى) مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة وابنه أبو يعلى حدث أيضا ومات سنة ستين وخمسمائة وأخوه عبد الرحيم بن أبى خازم حدث عن ابن الحصين (وكلهم محدثون و) أبو جعفر (محمد ابن جعفر بن محمد) بن خازم الجرجانى الفقيه أخذ عن ابن سريج وغيره وبرع فى المذهب حتى ان حمزة بن يوسف الحافظ قال حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال قال أبو العباس بن سريج لم يعبر جسر نهروان أفقه منه وقال الادريسى أملى شرح مختصر المزنى عن ظهر قلبه مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة (و) أبو أحمد (اسمعيل بن عبد الله) بن عمر الفهيدى عن سعيد بن العباس وعنه محمد بن عطاء الصائغ (وأحمد وجعفر ابنا محمد) ظاهر سياقه انهما أخوان وليس كذلك ولكنهما يجتمعان فى اسمهما واسم أبيهما وقبيلتهما ويفترقان فى اسم الجد فأحمد هو ابن محمد بن يحيى الجعفى وجعفر هو ابن محمد بن الحسين الجعفى وقد كتب عنهما ابن عقدة فتأمل هذه

المناسبة والمشابهة (والامام الكبير) شيخ هراة أبو بكر (محمد بن عمر بن أبي بكر) من كبار مشيخة عبد القادر الرهاوى (الخازميون) نسبة الى جدهم خازم (علماء محدثون) (و) أبو عبد الله (الحسين بن اسمعيل) الانصارى (الاشتدانقى) الى شتدانق لقب جدّه معرّب شتدانه وشش بالفتح هو السنة من الاعداد ودانه الحبة (الخزيمى من ولد خزيمة بن ثابت) الخوارزمى الشتدانقى سمع من جماعة وقتل بظاهر خوارزم فى وقعة فى صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة (والامام) أبو مكرم (محمد بن اسحق بن خزيمة) السلمى النيسابورى وأهل بلده يسمونه امام الائمة حدث عن اسحق بن راهويه وعلى بن حجر وعلى بن خشرم وعنه أبو أحمد بن عدى وجماعة وحفيده أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق محدّث مشهور (و) أبو بكر (محمد بن على بن محمد بن على بن خزيمة) النسوى العطار عن جده أبى عبد الرحمن بن خزيمة وعنه ابنه الحاكم أبو الفتح سعد وسعد عن شيوخ عبد الرحيم بن السمعانى وعلى بن محمد الخزيمى سمع سريا السقطى وعنه العباس بن يوسف الشكلى (الخزيميان نسبة الى جدهما) أما نسبة امام الائمة فالى جده الاعلى خزيمة بطن من سليم وخزيمة بن مالك بن عبد الله بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (وكزبير ابراهيم بن خزيم) صاحب عبيد بن حميد الكشى (ومحمد بن خزيم) شيخ لمحمد بن محمد الباغندى (الشاشيان محدّثان وكشداد محمد بن خضر بن خزام أو) هو (ابن أبى خزام سمع) أبا القاسم (البغوى و) مخزم (كمعظم اسم) منهم شيبان بن مخزم بن على وعقبة بن مخزم شاعر اسلامى ويزيد بن مخزم أحد قوّاد الاسود العنسى ذكره سيف فى الفتوح (وكجهينة) خزيمة (بن أوس) البخارى أخو مسعود قال موسى ابن عقبة بدرى وهو أبو خزيمة (و) خزيمة (بن ثابت) بن الفاكه بن ثعلبة الخطمى أبو عمارة ذو الشهادتين شهد أحدا وما بعدها وقتل مع على (و) خزيمة (بن حكيم) البهزى السلمى له حديث أرسله الزهرى * قلت وهو صهر خديجة أم المؤمنين (و) خزيمة (بن جزى) السلمى نزل البصرة له حديث فى الترمذى فى الاطعمة (و) خزيمة (بن جهم) أحد من حمله النجاشى فى السفينة مع عمرو بن أمية (و) خزيمة (بن الحرث) مصرى روى عنه يزيد بن أبى حبيب قاله ابن لهيعة (و) خزيمة (بن خزمة) بن عدى من القوافلة شهد أحدا (و) خزيمة (بن عاصم) بن قطن العكلى وفد باسلام قومه وولى صدقاتهم (و) خزيمة (بن معمر) الانصارى الخطمى روى عنه محمد بن المنكدر وقيل عن المنكدر (وكثمامة خزامة بن يعمر الليثى) اختلف على الزهرى فيه ٢ فقيل خزامة عن أبيه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم وفاته خزيمة بن عبد عمرو العصرى وخزيمة بن عمرو لهما وفادة (وابن أبى خزامة أو أبو خزامة بن خزيمة شيخ الزهرى) قال الذهبى أبو خزامة السعدى روى عن الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه فى التداوى والرقى وفى كتاب الكنى لابن المهندس وهو أحد شيوخ الذهبى ما نصه أبو خزامة السعدى أحد بنى الحرث بن سعد بن هزيم له صحبة روى حديثه الزهرى فقيل عن ابن أبى خزامة عن أبيه فى الرقى وقد اختلف فيه على الزهرى فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن أبى خزامة عن أبيه (وخزامة بنت جهمة) هكذا فى النسخ والصواب بنت جهم العبدرية ويقال فيها خزيمة أيضا وهى (صحابية) من مهاجرة الحبشة رضى الله تعالى عنها * ومما يستدرك عليه الخزماء الناقة المشقوقة المنخر وقال ابن الاعرابى المشقوقة الخنابة وقال والزخماء المنتنة الرائحة قال والخزم بضمتين الخرازون والمخازمة المعارضة ومخزوم أبو حى من قريش وهو ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب نقله الجوهرى وعجيب من المصنف اغفاله ومخزوم أيضا قبيلة من عبس وهو ابن مالك بن غالب ابن قطيعة بن عبس منهم خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم قيل انه نبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وخزم أنفه أى ذلله وماهم الا كالانعام المخزمة أى حق وهو مجاز وتخازم الجيشان تعارضا ولقيته خزاما أى جاءها ومن المجاز أيضا أعطى القرآن خزائمه وهو من حديث أبى الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هى جمع خزامة يريد بها الانقياد لحكم القرآن وكشداد خزام مولى المعتصم له ذكر فى دولته قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بخط أبى يعقوب التيجرمى والخزام كغراب لقب الشيخ أبى العباس أحمد مقرئ الجنا نزمات سنة احدى وعشرين وسبعمائة ومن المحدثين خازم بن الحسين أبو اسحق الجيسى وأبو خازم عبد الرحمن بن خازم عن مجاهد وعبد الله بن خازم النهشلى الدارمى له ذكر وأبو خازم سليمان بن عبد الحميد شيخ لقبيطة الحافظ وخازم بن مرة الاراشى كوفى تابعى مختلف فيه فيقال بالحاء أيضا وخازم بن عبد الله بن خزيمة العابد ورجما نسب الى جده عن خليد بن حسان وأبو خازم يامر شيخ لمعلى بن أسد وأبو خازم ميسرة ابن حبيب وأبو خازم المعلى بن سعيد سمع منه عبد الغنى ٣ الازدى وهشيم بن أبى خازم واسمه بشير وعبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أبو صالح السلمى أمير خراسان بطل مشهور جرت له حروب كثيرة يقال له صحبة وولده موسى بن عبد الله ولى خراسان أيضا وله شعر فى أخيه محمد لما قتل وأخوهما عنبسة استخلفه أبوه على مرو واخوتهم سليمان وخازم ونوح لهم ذكر وسلمة والنضر ولدا سليمان المذكور لهما ذكر فى الفتوح أيضا عند أبى جعفر الطبرى وقال أبو سعد الماليني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خازم ابن محمد بن حمدان بن محمد بن خازم بن عبد الله بن خازم الخرقى يخرق يقول سمعت أبى أبا قطن محمد بن خازم يقول عن أبيه خازم بن محمد الخرقى وأحمد بن محمد الخرقى كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقى عن أبيه عن جده محمد بن خازم انه سمع محمد بن قطن الخرقى وكان وصى عبد الله بن خازم قال كان لعبد الله بن خازم عمامة سوداء فكان يلبسها فى الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله تعالى عليه

٣ قوله فقيل الخ هكذا بالنسخ ولم يذكر مقابله فليحرر

(المستدرك)

وسلم

وسلم * قلت وأبو جعفر محمد بن جعفر الخازمى الذى ذكره المصنف هو من أولاد محمد بن خازم بن عبد الله هذا وخازم بن القاسم البصرى وخازم بن أبى خازم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وقيل فيه خالد بن الحرث بن أبى خازم وأبو خزيمة خازم بن خزيمة البصرى عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم وخازم بن اسحق بن مجاهد الحنظلى النحوى صاحب اعراب القرآن سمع أبا حنيفة وحدث عن أبى حمزة السكرى ذكره غنجار فى تاريخ بخارا والحسين بن خازم المعافرى شيخ للواقدى وخازم بن سمال بن موسى بن سمال الضبى عن أبيه وعنه القاسم بن يعلى وخازم بن يحيى الحلوانى أخو أحمد روى عن ابن أبى السرى وأبو خازم بوشع الكوفى عن الضحاك بن مزاحم وأبو خازم خزيمة بن مبشر كناه أبو عروبة وأبو خازم اسمعيل بن يزيد البصرى عن هشام بن يوسف الصاغانى وعيسى بن خازم عن ابراهيم بن أدهم وابراهيم بن خازم بن مسلمة الفراء عن محمد بن النضر الحارثى وعبد الله بن خازم عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعنه محمد بن يحيى الذهلى وعبد الرحيم بن خازم البلخى عن مكى بن ابراهيم وعنه أحمد بن على الابار وأبو طاهر أحمد بن نصر بن خازم البيكندى عن القعنبى وطبقته وسليمان بن فرنيام بن خازم البخارى عن مقاتل بن عتاب البخارى وعنه ابنه أبو حامد أحمد وكان أبو حامد هذا محدّثا مكثرا روى عنه حفيده عبد الرحمن بن محمد بن أحمد مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومحمد بن خزيمة بن خازم بن موسى ابن خازم بن سليمان بن حنظلة الفقيه الحنظلى عن حاتم بن نوح وعنه أحمد بن أحيد البخارى شيخ غنجار وابراهيم بن عجيف بن خازم البخارى عن أسباط بن اليسع وموسى بن خازم الاصبهانى شيخ للطبرانى ويعقوب بن يوسف بن خازم الطعان البغدادى شيخ لابن قانع واسمعيل بن يحيى بن خازم النيسابورى محدث مكثر روى عنه ابن الشرقى وولده أبو الفضل أحمد بن اسمعيل سمع منه الحاكم ومحمد بن عبد الله بن خازم الدامغانى عن محمد بن داود الضبى وحاتم بن أحمد بن محمود بن عيان بن خازم بن سعيد الكندى الصيرفى البخارى عن الذهلى مات سنة أربع عشرة وثلثمائة وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن خازم السمرقندى عن محمد بن نصر المروزى والقاضى أبو تمام على بن أبى خازم محمد الواسطى عن أبى الحسن محمد بن المظفر والحسن بن خازم الانماطى ذكره ابن يونس فى تاريخه وبشر ابن أبى خازم شاعر معروف من بنى أسد وأبو خازم أحمد بن محمد بن على الطريفى عن يوسف بن محمد بن خشان الريحانى المقرئ الوراق وعنه محمد بن عبد الرحمن العلوى وأبو خازم محمد بن على بن الحسن الوشاء عن زيد بن محمد بن جعفر وعنه حفيده أبو الحسين محمد بن محمد ابن محمد بن أبى خازم ومحمد ومحمد ابنا محمد بن عيسى بن خازم الحذاء حدثا عن على بن عبد الرحمن بن السرى والحسين بن أبى خازم محمد بن الحسين بن على بن محمد بن الحسين بن يزداد العبدى الواسطى عن أبى الحسن بن عبد السلام وعنه الزينبى والخازمية طائفة من الخوارج يكفرون عليا وعثمان رضى الله تعالى عنهما ولعن من كفرهما وأبو الفتح محمد بن محمد بن على الفرادى الخزيمى الواعظ عن أبى القاسم القشيرى مات بالرى سنة أربع عشرة وخمسمائة (الاخوم بالضم) والسين المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (عروة الجوالق) * قلت وسيأتى ذلك فى خ ص م بالصاد والسين لغة مرذولة فتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه خسرم كقنفذ جد محمد بن يحيى بن أبى دلف الواعظ شيخ لابى البركات بن المستوفى قال مغلطاى قرأته كذلك مجوّدا مضبوطا بخط اليغمورى (خشم اللعم كفرح) خشما (وأخشم وتخشم) كذا فى النسخ والصواب وخشم مشددا كما هو نص الجوهرى وعليه اقتصر وأما تخشم فلم أره فى أمهات اللغة التى منها أخذ المصنف (تغيرت رائحته والخيشوم) فيعول من الخشم وهو (من الانف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم الرأس) كذا فى المحكم وفى الصحاح الخيشوم أقصى الانف (و) قيل (الخياشيم غراضيف فى أقصى الانف بينه وبين الدماغ أو) هى (عروق فى بطن الانف) ونص المحكم فى باطن الانف (وخشمه يخشمه) خشما من حد ضرب (كسر خيشومه) نقله الجوهرى (وخشم) الرجل (كفرح خشما) محركة على القياس (وخشوما) بالضم على غير قياس (اتسع أنفه فهو أخشم) واسع الانف (و) خشم (الانف) خشما (تغيرت رائحته من داء فيه) وهى السدة وقيل كسر عظم من عظام الانف الثلاثة (فهو) أى الانف (أخشم) وصاحبه مخشوم (و) خشم (فلان خشما) محركة (وخشاما بالضم سقطت خياشيمه) وانسدّ متنفسه (والاخشم لا يكاد يشم شيأ) طيبا كان أو نتنا لسدة فى خياشيمه من كسر احدى العظام الثلاث ومنه الحديث لقى الله وهو أخشم (ورجل مخشم كمعظم ومخشوم ومتخشم) أى (سكران) مشتق من الخيشوم قال الاعشى

* اذا كان هيزم ورحت مخشما * (و) قد (خشمه الشراب تخشيما) اذا (ثورت) كذا فى النسخ وهو الصواب وفى المحكم تثورت (رائحته فى الخيشوم) وخالطت الدماغ (فاسكرته والاسم الخشمة بالضم) وقيل المخشم السكران الشديد السكر من غير ان يشتق من الخيشوم وفى التهذيب التخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تثور فى خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب (و) الخشام (كغراب الاسد) لعظم أنفه (و) أيضا (العظيم من الانوف) وان لم يكن مشرفا يقال ان أنف فلان لخشام اذا كان عظيما (و) من المجاز الخشام العظيم من (الجبال) قال الشاعر

ويضحى به الرعن الخشام كأنه * وراء الثنايا شخص أكلف مرقل

وقال أبو عمرو الخشام الطويل من الجبال الذى له أنف زاد غيره غليظ (وثعلبة بن الخشام فارس) قال مرقش

أبأت بثعلبة بن الخشا * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

٣ هيزم كذا فى النسخ كاللسان وحرره

(الاخوم) (المستدرك)

(خشم)

(المستدرك) (و) الخشام (كشداد لقب عمرو بن مالك لكبر أنفه) وضبطه الحافظ في التبصير كغراب ولعله الصواب فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الخيشوم سلائل سود ونغف في العظم والسليلة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها وهو مجاز قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أي البلاد أمر أقالت خياشيم الحزن أوجواء الصمان والخشم الانف وأيضا ماسال منه من المخاط هكذا فسر به حديث فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه والمخشم كمعظم المكسر وأنشد الازهري

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

(الخَشْرَمُ) ويقولون بالفارسية للغضب خشم وهو قريب المأخذ من المادة لان الغضب من شأنه أن يرفع صاحبه أنفه ويحدده ﴿الخشرم كجعفر جماعة النحل والزنابير) لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريـ * ـدة خشرم متبدد

ونقل الجوهري عن الاصمعي لا واحد له من لفظه ونقل ابن سيده عن الاصمعي يقال لجماعة النحل الثول والخشرم وقال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم (واحدته بها و) الخشرم أيضا (أمير النحل و) ربما سمي (ماؤاها) خشرما ونص الجوهري وربما سمي بيت الزنابير خشرما وبه فسر حديث لترك بن سنن من كان قبلكم ذرا عا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه وقول أبي كبير الهذلي

يأوي الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتنور

يفسر بالمعنيين ولا يكون من اضافة الشئ لنفسه (و) الخشرم (الحجارة الرخوة) التي يتخذ منها الجص وأنشد ابن بري لابي النجم

* ومسكا من خشرم ومدرا * (و) خشرم (اسم) رجل وابن خشرم رجل وهو أيضا ابن الخشرم وخشرم الخشرمي من أهل المدينة روى عن أبيه لا يحتج بحديثه ويحيى بن زكريا الخشرمي البغدادي محدث نزل مصر روى عنه أبو بحاتم الرازي (و) قال ابن سيده الخشرم والخشرمة (قف حجارته رضراض ج خشارم) وقال ابن شميل الخشرمة أرض حجارتها رضراض كانها نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يعشى فيها حجارتها حمم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيه رخارة موضوع بالارض وضعا وقد ينبت ما تحتها البقل والشجر وقيل الخشرمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشرمة لا تطول ولا تعرض انما هي رضمة وهي مستوية وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخشرمة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض فهي القفاف وانما قفقفها كثرة حجارتها قال أبو أسلم الخشرمة من أعظم القف وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهو قف وغلظ وهو جبل غير أنه متواضع وجمعه الخشارم (والخشارم ع) سمي بذلك (و) الخشارم (من الرأس ما رق من الغار اضيف التي في الخيشوم) وهو ما فوق نخرته الى قصبة أنفه (و) الخشارم (بالضم الاصوات و) أيضا (الغليظ من الانوف) هكذا وفي النسخ هو تحريف والصواب بهذا المعنى الخشام من غير راء كما تقدم وانما قلت ذلك لاني لم أجده في أمهات اللغة التي منها مأخذ المصنف (وخشرمت الضبع صوتت في أكلها) حكاه ابن الاعرابي ﴿خشبرم بفتح الخاء والشين وسكون (خَشْبَرَمٌ) السين (المهملة وفتح) الباء (الموحدة والراء) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هكذا حكاه أبو حنيفة عن الاعراب بسكون آخره ٢ وعزاه الى الاعراب وهو (من رياحين البر) قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندي أنه غير عربي * قلت وهو كما قال ويعجب من المصنف كيف لم ينبه على ذلك وأصله بالفارسية هكذا خوش سپرم بضم الخاء وسكون الواو وراء والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الميم ومعناه الريحان الطيب ثم غير ضبطه الى ما ترى وعلى أن هذا ومثاله لا تعلق له بالعربية غير أنه قلد ابن سيده في ذكره اياه ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا على الجوهري فتأمل ﴿خشنام بالضم) أهمله الجوهري وصاحب (خُشْنَامُ) اللسان وهو (علم معرب خوش نام أي الطيب الاسم) منهم أبو الحسن علي بن ابراهيم بن خشنام بن أحمد الحميدي الكردي الحنفي من شيوخ الحافظ الدمياطي استشهد بحلب في واقعة التترسنة ثمان وخمسين وستمائة وأبو مسعود أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد خشنام بن باذان النيسابوري أديب شاعر محدث توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة وأبو علي محمد بن محمد خشنام بن الحسن بن معروف الخشنامي النسفي من شيوخ أبي العباس المستغفري توفي سنة ست وأربعمائة وابنه أبو الحسن طاهر محدث رحال توفي شابا سنة سبع وتسعين وثلثمائة والامام عمر بن محمد بن عمر بن أحمد البخاري يعرف بخشنام فقيه فاضل مناظر أديب سمع الحديث توفي بخارا سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ﴿الخصومة) بالضم (الجدل خاصمه) خصاما و (مخاصمة وخصومة) بالضم وفي الصحاح أن (خَصَمَ) الخصومة الاسم من المخاصمة وقال الحراني الخصام القول الذي يسمع المصيخ ويوبل في صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه (فخصمه يخصمه) بالكسر من حد ضرب ولا يقال بالضم (غلبه وهو شاذ) مخالف للقياس والاستعمال قال شيخنا ولكن حكى أبو حيان أنه يقال على القياس أيضا بالضم قال الجوهري ومنه قرأ جزة وهم يخصمون أي يسكون الخاء وكسر الصاد (لان) ما كان من قولك (فاعلته ففعلته) فانه (يرد يفعل منه الى الضم) كعالمته فعلمته أعلمه بالضم (ان لم تكن عينه حرف حلق) من أي باب كان من الصحيح (فانه بالفتح كفاخره ففخره يفخره) لاجل حرف الحلق قال شيخنا وهذا على رأي الكسائي والجمهور على خلافه كما هو محقق في مصنفات الصرف ثم قال الجوهري (وأما) ما كان من (المعتل كوجدت وبعت) ورميت وخشيت وسعيت (فيرد) جميع

ذلك

ذلك (الى الكسر الاذوات الواو فانها ترد الى الضم كراضيته فرضوته أرضوه وخاوفني فخفته أخوفه) قال (وليس في كل شئ يكون هذا الا (يقال نازعته) فنزعته (الانهم استغنوا عنه بغلبته) هذا نص الصحاح (واختصموا) جادلوا مثل (تخاصموا) والاسم منهما الخصومة (والخصم) بالفتح (المخاصم ج خصوم) بالضم (وقد يكون) الخصم (للاثنين والجمع والمؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم * قلت وقوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب جعله جمعا لانه سمي به المصدر قال ابن بري وشاهد الخصم للجمع قول ثعلبة بن صعير المازني

ولرب خصم قد شهدت ألدّة * تغلي صدورهم بهتر هاتر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة

أبر على الخصوم فليس خصم * ولا خصمان يغلبه جدالا

فافرد وثنى وجمع وقوله تعالى لا تخف خصمان أي نحن خصمان قال الزجاج الخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمه خصما كانك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين خصمان لاخذ كل واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى يقال هؤلاء خصمي وهو خصمي (والخصيم) كامير (المخاصم) كالجليس بمعنى المجالس والعشير بمعنى المعاشر والحدين بمعنى المحادن ومنه قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما (ج خصماء وخصمان) كامراء وكثبان (ورجل خصم كفرح) أي (مجادل ج خصمون) ومنه قوله تعالى بل هم قوم خصمون وفرق ابن بري بين الخصم والخصيم فقال الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم والخصيم الذي يخاصم غيره قال الجوهري (و) أما (من قرأ) قوله تعالى (وهم يخصمون) بفتح الخاء فانه (أراد يختصمون فقلب التاء صادا فادغم ونقل حركته الى الخاء) قال (ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين) لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر قال (وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فلحن) * قلت وقد تقدم البحث فيه مرارا عديدة في س ط ع وغيره فراجعه فانا بسطنا هناك القول فيه ما ينغي عن اعادته هنا وفي المحكم من قرأ يخصمون لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يختصمون مختلسة الحركة واما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى (والخصم بالضم الجانب) من كل شئ قاله الجوهري ومنه الحديث قالت له أم سلمة أرالساهم الوجه أمن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش ولم أقسمها أي في طرفه وجانبه ويروى أيضا بالضاد كما سيأتي (و) الخصم (الزاوية) يقال للمتاع اذا وقع في جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء (و) الخصم أيضا (الناحية) من كل شئ (و) الخصم أيضا (طرف الراوية الذي يحمل العزلاء في مؤخرها) وطرفها الاعلى هو العصم (ج أخصام وخصوم) وقيل أخصام المزادة وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت * بأعجاز جرّ ارتدا ي خصومها

أي تجاوب جوانبها بالرعد (وأخصام العين ما ضمت عليه الاشفار) كافي الصحاح (والاخصوم) بالضم عروة الجوالق أو العدل مثل (الاخسوم) بالسين وقد تقدم (والخصمة بالفتح من حروز الرجال) ونص المحكم من خرز الرجال وهو الصواب (تلبس عند المنازعة أو) عند (الدخول على السلطان) فربما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون في زرّه وربما جعلوها في ذؤابة السيف (و) قولهم (السيف يختضم) جفنه اذا أكله من حدّته صوابه (بالضاد) المعجمة (وغلط الجوهري) في ذكره في هذا التركيب * قلت وهكذا ضبطه الازهري أيضا بالمعجمة (والخصوم الاصول وأفواه الاودية) * ومما يستدرك عليه الاخصام جمع خصم ككتف وأكتاف أو جمع خصم كفرخ وأفراخ أو جمع خصيم كشهيد واشهاد والخصمة والخصمانية بضمهما الاسم من التخاصم والخصم ككتف الشديد الخصومة أو العالم بها وان لم يخاصم وأخصم صاحبه اذا فنقه بحجته على خصمه وخاصمه وضعه في خصم الفراش والاخصام الفرج قال الاخطل

ترتجي عكك الصيف أخصامها العلا * ومازلت حول المقرّ على عمد

ومن المجاز قولهم في الامر اذا اضطرب لاسدّ منه خصم الا انفتح خصم آخر * قلت وقد جاء ذلك في حديث سهل بن سعد في صفين يريد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وأنه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق ﴿الخضم الاكل) عامة (أو باقصى الاضراس) والقضم باد ناها قال ابن خريم يذكر أهل العراق

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من اكل الخضم أن يأكلوا قضما

(أو) هو (ملء الفم بالمأكول) ونقل الجوهري عن الاصمعي هو الاكل بجميع الفم (أو) هو (خاص بالشئ الرطب كالقثاء) ونحوه وقيل كل أكل في سعة ورغد فهو خضم وقيل الخضم للانسان بمنزلة القضم من الدابة (والفعل) خضم (كسمع وضرب) واقتصر الجوهري على الاولى (والخضامة كثمامة) اسم (ما خضم) أي أكل (والخضيمة) كسفينة (النبت الاخضر الرطب) قال أبو حنيفة وأحسبه سمي خضيمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت (و) الخضيمة أيضا (الارض الناعمة المنبات) وهي الخضلة أيضا (و) الخضيمة

(المستدرك)

(خَضَمَ)

٢ قوله وعزاه الى الاعراب هكذا في النسخ وهو مستغنى عنه بما قبله وعبارة اللسان ليس فيها الا قوله وعزاه الى الاعراب

(خُشْنَامُ)

(خَضَمَ)

٢ قوله من أكل يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

(خنطة تعالج بالطبخ) وذلك انها تؤخذ وتنقى وتطيب ثم تجعل فى القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج (وخضمه يخضمه) خضما من حد ضرب (قطعه فاختضمه و) خضم (له من ماله أعطاه) عن ابن الاعرابى ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم قال أبو تراب قال زائدة الفيسى خضف بها (و) خضم (بها) اذا (حبق) وأنشد عزام للاغلب * ان قابل العرس تشكى وخضم * قال الازهرى وحصم مثله بالحاء والصاد وقد تقدم (والمخضم كمحسن الماء) الذى (لا يبلغ أن يكون أجاجا يشرب به المال) و (لا) يشرب به (الناس و) المخضم (كمعظم ومكرم الموسع عليه فى الدنيا) وفى المحكم من الدنيا واقتصر على الضبط الاول (والخضمة كزفرة الوسط) يقال طعنته فى خضمته أى فى وسطه (و) خضمة الذراع معظمها وقيل الخضمة (معظم كل أمر) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى الخضمة (مستغلظ الذراع) قال العجاج * خضمة الذراع هذا المختلا * (و) يقال (هو فى خضمة قومه) أى (فى مصاصهم) وأوساطهم (و) الخضم (كقنفذ السيد الجمول) الجواد (المعطاء) الكثير المعروف (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة وهو مجاز (ج خضمون) ولا يكسر (و) الخضم (البحر) لكثرة مائه وخيره و يقال بحر خضم قال الشاعر

روافده أكرم الرافدات * بخ للبخ ٣ لبحر خضم

(و) الخضم (أيضا (الجمع الكثير) قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * فخطموا أمرهم وزموا

(و) الخضم (أيضا (الفرس الضخم) العظيم الوسط وهو مجاز وقيل فرس خضم ذو جرى (و) الخضم (أيضا (السيف القاطع) وهو مجاز وقيل ذو الجوهر والماء ويقال سيف خضم (و) الخضم (أيضا (المسن) الذى يسن عليه الحديد قاله ابن برى قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الاموى (لانه اذا شحذ الحديد قطع وغلط الجوهرى فقال هو المسن من الابل) قال ياقوت نامح الصحاح هكذا وجد فى نسخ مقروءة على مشايخ متصلة الرواية بالمصنف وهو غلط ثم قال (فى قول أبى وجزة) ولم يذكر البيت (والبيت الذى أشار اليه هو) هذا

(شاكت رغامى قذوق الطرف خائفة * هول الجنان نزور غير مخداج
حرى موقعة ماج البنان بها * على خضم يسقى الماء عجاج)

تفسير هذا البيت (حرى فاعل شاكت أى دخلت فى كبدها حديدة عطشى الى دم الوحش وقد وقعها الحداد واضطرب البنان بتحديدها على مسن مسق) وأورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم موقع قد ماجت الاصابع فى سنه على حجر خضم يأكل الحديد عجاج أى بصونه عجيج والحرى المرماة العطشى * قلت وقد ذكره ابن فارس فى المجمل على الصواب ونبه على خطا الجوهرى غير واحد من الائمة كابن برى والصفدى والصاغانى وياقوت وغيرهؤلاء (رخضم كبقم الجمع الكثير من الناس) ومنه قول طريف بن مالك العنبرى

حولى فوارس من أسيد شيعة * واذا نزلت فحول بيتى خضم

هكذا أنشده ابن برى ورواية غيره

حولى أسيد والهجيم ومازن * واذا حللت فحول بيتى خضم

(و) خضم (د) وفى بعض النسخ اشارة الموضع (و) أيضا اسم (ماء) زاد الازهرى لبنى نميم وأنشد الجوهرى

لولا الاله ماسكا خضما * ولا ظللنا بالمشائى قيما

(و) خضم اسم (رجل أو) هو (اسم العنبر بن عمرو بن تميم) كما فى الصحاح وقال أبو زكريا خضم لقبه واسمه العنبر (وقد غلبت) ونص الصحاح وقد غلب (على القبيلة) يزعمون أنهم انما سموا بذلك (لكثرة أكلهم) ومضغهم بالاضراس لانه من أبنية الافعال دون الاسماء، وبه فسر ابن برى قول طريف بن مالك السابق قال الجوهرى وهو شاذ على ما ذكرناه فى بقم (والخضمان من القميص كالجربان زنة ومعنى واختضم الطريق) اذا (قطعه) قال فى صفة ابل ضمر

ضوابع مثل قسى القضب * تختضم البيد بغير تعب

(والسيف يختضم) العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسامى الذى يعصى به * يختضم الدارع فى أثوابه

و يختضم (جفنه أى يقطعه و يأكله) لحد ته وقد ذكره الجوهرى فى التركيب الذى قبله وتقدمت الاشارة اليه (والخضمة) لغة فى (الخصمة) وهى الحزرة المتقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه الخضام كغراب ماخضم والخضمة كهمزة الشديد الضخم وخضم الفراش جانبه هكذا ضبطه أبو موسى قال ابن الاثير والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وتقيع الخضمات بالتحريك كما ضبطه الجلال أو كفرحات كما ضبطه السيد السمهودى أو بالكسر كما ضبطه المصنف فى تاريخ المدينة له وهو موضع بنواحى المدينة وقد جاء ذكره فى حديث كعب بن مالك والخضمان موضع (الخضرم كزبرج البئر الكثيرة الماء) يقال بئر خضرم (و) الخضرم (البحر الغطمطم) قال الجوهرى أنكر الاصمعى الخضرم فى وصف البحر ونقل شيخنا عن بعض أنه سمى به لخضرته فيه اذا زائدة (و) الخضرم (الكثير من كل شئ) يقال خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما أى كثيرا (و) الخضرم (الواسع) الكثير من كل شئ (و) الخضرم (الجواد المعطاء) مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير

(المستدرك) (الخضرم)

الماء

الماء نقله الجوهرى (و) قيل الخضرم (السيد الجمول كالخضارم) كعلابط (ج خضارم وخضارمة) الهاء لتانيث الجمع (وخضرمون كل ذلك خاص بالرجال) لا توصف به النساء (و) الخضرم (كعلابط ولد الضب) بعد الحسل وقال ابن دريد هو حسل ثم مطيخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره ابن دريد (والماء) الخضرم هو (الحلو أو) هو (بين الحلو والمر) عن يعقوب (والمخضرم بفتح الراء من لم يختتن و) أيضا (الماضى نصف عمره فى الجاهلية ونصفه فى الاسلام أو من أدرك هما أو شاعر) مخضرم (أدرك هما كلبيد) وغيره قال ابن برى أكثر أهل اللغة على انه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا فى الاسلام خضرموا آذان ابلهم لتكون علامة لاسلامهم ان أغير عليها أو حوربوا وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر الى الاسلام (و) رجل مخضرم (أسود) و (أبوه أبيض) عن ابن خالويه (و) المخضرم (الناقص الحسب) وهو الذى ليس بكريم النسب (و) المخضرم النسب هو (الدعى) كما فى الصحاح وقد يترك ذكر النسب فيقال المخضرم هو الدعى كما فعله المصنف وقيل المخضرم فى نسبه المختلط من أطرافه (و) قيل هو (من لا يعرف أبوه) كذا فى النسخ والصواب أبواه (أو) هو من (ولدته السراري) وقول الشاعر

فقلت أذال السهم أهون وقعة * على الخضرم أم كف الهجين المخضرم

انما هو أحد هذه الاشياء التى ذكرت فى الحسب والنسب (ولحم) مخضرم (لا يدرى أمن ذكر أم أنثى) نقله الجوهرى (والطعام المخضرم حكاه ابن الاعرابى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى هو (النافه) الذى ليس بحلو ولا مر (والماء) المخضرم هو غير العذب وقيل (بين الثقيل والخفيف) كذا فى التهذيب (و) فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على (ناقة مخضرمة) وهى التى (قطع طرف أذنها) وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام أمروا أن يخضرموا من غير الموضع الذى يخضرم منه أهل الجاهلية ومنه قيل لمن أدرك الخضرمتين المخضرم وقد خضرم الاذن اذا قطع من طرفها شيأ وتركه ينوس وقيل قطعها بنصفين (وامرأة مخضرمة مخفوضة) وقيل مخضرمة أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض (والخضارمة قوم من العجم خرجوا فى بدء الاسلام فسكنوا الشام) وفى الصحاح فتفرقوا فى بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الاساودة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة (والواحد خضرمى بالكسر منهم) أبو سعيد (عبد الكريم بن مالك) الجزرى عن ابن أبى ليلى وابن المسيب وعنه مالك وابن عيينة وكان حافظا مكثرا مات سنة سبع وعشرين ومائة (وهبار بن عقيل) له عن الزهرى نسخة قال الذهبى وهم فيه الدارقطنى فذكره بالحاء المهملة (والعباس بن الحسن الخضرميون) محدثون ومنهم أيضا خصيف بن عبد الرحمن الجزرى أبو عون وأخوه خصاف وقد ذكرنى حرف الماء (وزبد متخضرم) أى (متفرق لا يجتمع من البرد) وقد مر فى الحاء أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه ماء مخضرم بفتح الراء أى كثير وكذلك ماء خضارم والخضرمة أن يجعل الشئ بين بين وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذى أدرك الجاهلية والاسلام وفى ضاعة خضرمة بن الاصبغ بن زيان بن أنيف بن عبيد بن مصاد ابن كعب بن عليم وخضرمة أيضا قرية بالبمامة * قلت وهى المعروفة بجو الخضارم (الخطم الخطب الجليل) روى ثعلب عن ابن الاعرابى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا أنه وعد رجلا أن يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلنى عنك خطم أى خطب جليل كأن الميم فيه بدل من الباء، قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به أمر خطمه أى منعه من الخروج (و) الخطم (ع) قال الشاعر

غداة دعا بنى تميم وولى * يؤم الخطم لا يدعو مجيبا

(و) من المجاز الخطم (منقار الطائر) أنشد ثعلب فى صفة قطاة

لا صهب صيفى يشبه خطمه * اذا قطرت تسقيه حبة قلقل

(و) الخطم (من الدابة مقدم أنفها وفمها) نحو الكلب والبعير وقيل هو من السبع بمنزلة الجحفلة من الفرس وقال ابن الاعرابى هو من السبع الخطم والخرطوم ومن الخنزير القنطيسة ومن الجناح غيرا الصائد المنقار ومن الصائد المنسر وفى حديث الدجال خبأت لكم خطم شاة هذا هو الاصل (و) من المجاز الخطم (منك أنفك) وأصل الخطم للسباع مقاديم أنوفها وأفواهها فاستعيرت للناس (كالمخطم كمجلس ومنبر) يقال ضرب الرجل على خطمه ومخطمه وعقر وامخاطمهم وقال أبو عمرو الشيبانى الأنوف يقال لها المخاطم واحدها مخطم بكسر الطاء (وخطمه يخطمه) من حد ضرب خطما أى (ضرب) خطمه أى (أنفه) وخطمه بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه (و) خطمه (بالخطام) كسحاب يخطمه خطما (جعله على أنفه يخطمه به) بالتشديد (أو) خطمه وخطمه اذا (حز أنفه) حزا غير عميق (ليضع عليه الخطام) وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة وفى حديث الزكاة يخطم الاخرى دونها أى يضع الخطام فى رأسها وألقاه اليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شعر أو كتان فتجعل فى أحد طرفيه حلقة ثم تشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يثنى على مخطمه وأما الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام (و) من المجاز خطمه (بالكلام قهره ومنعه حتى لا يتبس) ولا يحير (و) من المجاز خطم (الاديم) خطما أى (خاط حواشيه عن كراع (و) من المجاز خطم (القوس بالوتر خطما وخطاما) أى (علقها) به أو عليه (والخطام كسحاب ذلك المعلق به) قاله أبو حنيفة

(المستدرك) (خطم)

وأنشد للطرماح يلمس الرصف له قضبة * سمحج المتن هتوف الخطام

(و) الخطام أيضا (وتر القوس) يقال أخذ قوسا فخطمها بخطامها أى وترها بوترها (و) الخطام (كل ماوضع فى أنف البعير ليقتاد به) كذا فى المحكم وقال ابن شميل هو كل حبل يعلق فى حلق البعير ثم يعقد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب (ج) الخطم (ككتب) وقيل اذا اضفر من الادم فهو جرير (و) الخطام (سمة على أنفه) حتى تنبسط على خديه قاله أبو على فى التذكرة (أو فى عرض وجهه الى الخد) كهيئة الخط قاله النضر قال (ورعما وسم بخطام و) ربما وسم (بخطامين يقال جمل مخطوم خطام أو) مخطوم (خطامين مضافة) وبه خطام وخطامان (والأخطم الطويل الانف) من الرجال (و) أيضا (الاسود وفرس مخطم كمعظم أخذ البياض من خطمه الى حنكه الاسفل) فصار كالخطام له قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم وانما توهموا ذلك (ومعظم ومحدث البسر) الذى (فيه خطوط) وطرائق الكسر عن كراع واقتصر الجوهرى على الفتح (والخطمى) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (و يفتح) وقال الازهرى هو بفتح الخاء ومن قال بالكسر فقد لحن (نبات) يغسل به الرأس ومنه الحديث أنه كان يغسل رأسه بالخطمى وهو جنب وهو (محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصا والنساء وقرحة الامعاء والارتماث ونضج الجراحات وتسكين الوجع ومع الخل للبهق ووجع الاسنان مضمضة ونهش الهوام وحرق النار وخلط بزره بالماء أو سحيق أصله يجمد اذا لعابه المستخرج بالماء الحار ينفع المرأة العقيم والمقعد وذات الخطمى) هكذا فى النسخ والصواب ذات الخطماء (ع) بين المدينة وتبوك (فيه مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى مسيره الى تبوك وكزبير خطيم بن على بن خطيم) النيسابورى (محدث) كتب عنه ابن عدى (و) خطيم (كامير صحابى) وقال عبدان لا أدرى أله صحبة أم لا (وخطيم بن نويرة وقيس بن الخطيم) الانصارى (شاعران) وأولاد الاخير لبنى وليلى و يزيد لهم صحبة والخطيم هو ابن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الخزرجى (ونجم بن الخطيم محدث) روى عن الامام أبى جعفر محمد الباقر رضى الله تعالى عنه (وعبادبن عبد العزى) بن محصن بن عقيدة بن رهب بن الحرث وهو جشم بن لؤى بن غالب يقال له (الخطيم لانه ضرب على أنفه يوم الجمل) و يقال لاولاده الخطيميون (و) خطام (ككتاب اسم راجز أخذ عنه الاصمعى (وخطام الكلاب شاعر) نقله ابن سيده (وخطمة ع) من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأنشد ابن الاعرابى نعاما بخطمة صعر الخدو * دلا تردالماء الاسياما

(وفى طيئ خطمة) قال شيخنا وضبطه الشهاب أو اخر شرح الشفاء بكسر ففتح (وخطيمة كجهينة ابنا سعد بن ثعلبة) بن نصر بن سعد ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ * قلت ولم أجد لهما ذكرا فى بنى طيئ والذى ذكره أئمة النسب خطامة ابن سعد بن ثعلبة ابن نصر كثمامة وهكذا ضبطه ابن السمعانى وغيره من أئمة النسب قالوا ومن ولده مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر بن خطامة الخطامى له وفادة وصحبة وحديثه فى أعلام النبوة فتأمل ذلك (وخطمة) بطن (من الانصار) وهم (بنو عبد الله بن) جشم بن (مالك بن أوس) بن حارثة بن ثعلبة العنقاء وانما لقب خطمة لانه ضرب رجلا على أنفه فخطمه والمراد بعبد الله هو عبد الاشهل وقد وقع فى الصحاح وغيره مثل ما أورد المصنف وفيه نظر منهم عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحرث الخطمى له صحبة روى عنه ابنه موسى وعن ولده أبو بكر موسى بن اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمى الفقيه الشافعى سمع أباه وعلى ابن الجعد وعنه ابن الانبارى وكان فصيحا ثبتا توفى سنة سبع وتسعين ومائتين وأبوه حدث عن ابن عيينة وكان حجة وعنه مسلم والترمذى مات سنة أربع وأربعين ومائتين (و بنو خطامة كثمامة حى من الازد) كذا فى التهذيب (د) قال الاصمعى (مسك خطام) كشداد يفهم أى (يملأ الخياشيم) وقال الزمخشرى حديد الريح كأنه يخطم الانف وهو مجاز ومنه قول الراعى

أتنا نخزامى ذات نشر وخنوة * وراح وخطام من المسك ينفح

* ومما يستدرك عليه الخطم مقدم وجه الانسان وبه فسر حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينبعث عن خطمه المدرأى تنشق عن وجهه الارض وهو مجاز و يقال للبعير اذا غلب أن يخطم منع خطامه قال الاعشى

أراد واصحت أثلتنا * وكاثفنع الخطما

والخطمة بالضم رعن الجبل نقله الجوهرى وهو مجاز وفلان خاطم أمر بنى فلان أى هو قائدهم ومدبر أمرهم وهو مجاز ومنه قول أبى النجم تلكم لجيم فتى تحز نظم * تخطم أمور قومها وتخطم

وخطم الكلمة خطمار بطها وشدها وهو كناية عن الاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها قال

اذا جعلت الدلو فى خطامها * حمراء من مكة أو احرامها

وخطم الليل أول اقباله كما يقال أنف الليل وهو مجاز وخطمه خطما وسمه على أنفه وذلك الاثر هو الخطم والمخطم من الانف كمعظم موضع الخطام قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم الا أنهم توهموا ذلك و يقال تزوج على خطام أى تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له وقول ذى الرمة

وان حيا من أنف رمل منخر * خطمنه خطما وهن عسر

(المستدرك)

٣ يقول هى صائمة منه لانطعمه قال وذلك لان النعام لاترد الماء ولا تطعمه كذا فى اللسان

قال الاصمعى أراد بقوله خطمنه مرون على أنف ذلك الرمل فقطعنه وخطم أنفه ألزق به عارا ظاهرا وخطمه باللوم وعزره وخطم أنف الرمل استقبله جازعا وخطم بلحيته صارت فى خديه وخطمته لحيته وكل ذلك مجاز ﴿الخوعم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحمق والجيعامة نعت سوء و) قيل كناية عن (الرجل السوء أو) نعت (المأبون) عن أبى عمرو كالخيعم ومنه حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت الجيعامة والياء زائدة والهاء للمبالغة وهو المحبوس أيضا ﴿الخيقم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (حكاية صوت) ومنه قوله * يدعو خيقما وخيقما * (وخيقمانة تركيبة عادية بديار بنى تميم) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشدنى بعضهم ونحن نستقى منها

كأنما نطفة خيقمان * صبيب حناء وزعفران

وكان ماء هذه الركية أصفر شديد الصفرة ﴿الخلم بالكسر الصديق﴾ كما فى الصحاح زاد غيره الخالص (و) أيضا (الصاحب) و يقال هو خلم نساء أى يتبعهن وقال المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتفننة حتى يكون لها خلمان (صاحبها وزوجها (و) الخلم (مريض الظبية أو كناسها) لالفها اياه وهو الاصل فى ذلك تتخذه مألفا وتاوى اليه وبه سمى الصديق خلما لالفته وكلام الجوهرى يشير الى ذلك (و) الخلم (العظيم و) أيضا (شحم ثرب الشاة) عن أبى عمرو (ج أخلام) قال ابن سيده (و) عندى أن (خلماء) انما هو على توهم خليم وأنشد الجوهرى للكميت

اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيجت الاخفل

(والخالم المستوى الذى لا يفوت بعضه بعضا وابل خلمة بالكسر) أى (رتاع واختله وخله تخليسا) أى (اختاره وخاله) مخالمة (صادقه) وكل ذلك مجاز وقيل المخالمة المخازلة * ومما يستدرك عليه الخلم بضمتين شحوم الشاة عن ابن الاعرابى والخلم بالضم مدينة على عشرة فراسخ من بلخ منها عبد الملك بن خالد الخلمى وأبو بكر محمد بن محمد بن محمد الخلمى الملقب بشيخ الاسلام وغيرهما وخيلام مدينة بفرغانة منها الشريف حمزة بن على بن الحسن أبو بكرى الصديقى روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى بسمرقند سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ﴿الخلجم والخليجم كجعفر وسميدع﴾ واقتصر الجوهرى على الاولى (الجسيم العظيم أو الطويل المنجدب الخلق) وقيل هو الطويل فقط قال رؤبة خدلاء خلجمه ﴿خم البيت والبئر كنسها﴾ كذا فى النسخ والصواب كنسهما (كأخمها) صوابه كأخمهما وفى الصحاح خم البئر يخمها بالضم أى كسحها ونقاها وكذلك البيت اذا كنسته والاختمام مثله (و) خم (الناقة) يخمها خما (حلبها و) خم (اللحم يخم) بالكسر (و يخم) بالضم (خما وخموما وهو خم) أى (أنتن) أو تغيرت رائحته قال ابن دريد (وأكثر ما يستعمل فى المطبوخ والمشوى) فاما الى فيقال فيه صل وأصل وقال أبو عبيد فى الامثلة خم اللحم اذا تغير وهو شواء ٣ وقديد وقيل هو الذى ينتن بعد النضج (و) خم (اللبن) خما (غيره خبث رائحة السقاء) وأفسده (كأخم) فيهما وأنشد الازهرى * أخم أوقدهم بالحموم * (والمخم) بالكسر (المكنسة والخمامة بالضم الكناسة) مثل القمامة وأيضا ما يخم من تراب البئر وقال اللحيانى خمامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بعضه على بعض (و) خمامة المائدة (ما ينتشر) هكذا فى النسخ والصواب ما ينتثر بالمثلثة (من الطعام فيؤكل و يرجى) عليه (الثواب و) فى الحديث خير الناس (المخموم القلب) قيل يا رسول الله وما المخموم القلب قال الذى لا غش فيه ولا حسد وفى رواية سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان المخموم القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق و يقال هو (النقيه من الغل والحسد) وقيل من الغش والدغل وقيل من الدنس وكل ذلك مجاز مأخوذ من خمت البئر اذا نظفتها (و) من المجاز (هو يخم ثيابه) اذا كان (يثنى عليه) خيرا وفى النوادر يقال خمه بثناء حسن يخمه خما وطرّه يطرّه طرا وله بثناء حسن ورشه كل ذلك اذا أتبعه بقول حسن (والخم بالضم قفص الدجاج) قال ابن سيده أرى ذلك لخبث رائحته (وخم) الرجل (بالضم) اذا (حبس فيه) وهو محبس الدجاج (و) خم (وادو يفتح و) أيضا (بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بمكة) وثم شعب خم يتسدلى على أجياد الكبير قاله نصر * قلت وكأنه الذى أراده المصنف بقوله وادو يفتح و يقال فيه أيضا خمى كربى (وغدير خم ع على ثلاثة أميال) هو (بالجحفة) وقال نصر دون الجحفة على ميل (بين الحرمين) الشريفين وأنشد ابن دريد لمعن بن أوس عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسحاء من سرف رسم

وجاء ذكره فى الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هناك و بينهما مسجد سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (أو خم اسم غيضة هناك بها غدير ماء سمى بولد بها أحد فعاش الى أن يحتلم الا أن ينتقل منها) وأرى ذلك لرداءة هوائها وخبث مائها (و) الخم (حفرة فى الارض يجعل فى أسفلها الرماد ثم توضع السخال فيها ج) خممة (كقردة و) الخم أيضا (القوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيه الدجاجة) أو تفرخ (و) الخم (بالفتح القطع كالاختمام) قال

يا ابن أخى كيف رأيت عمكا * أردت أن تخمنه فاختمكا

(و) الخم (الثناء الطيب) يقال خمه بثناء حسن يخمه خما اذا أتبعه به وقد تقدم قريبا (و) الخم (البكاء الشديد و) الخم (بالكسر البستان الفارغ) أى لا أشجار به ولا ثمار (والخمان) بالفتح (الريح الضعيف) نقله الجوهرى (د) خمان (ع بالشام) قال حسان بن

(الخوعم)

(الخيقم)

(الخلم)

٢ قوله صاحبها وزوجها كذا فى النسخ والذى فى اللسان حتى يكون لها خلمان سوى زوجها

(المستدرك)

(الخلجم) (خم)

٣ قوله وقديد كذا فى الاصول والذى فى اللسان أو قدير بالراء

ثابت لمن الدار أوحشت بمغانى * بين أعلى اليرموك فالحمان

(و) يقال ذاك رجل من خمان الناس (بالضم والكسر) أى (رذال الناس) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح على فعلان وفعلان بالضم والفتح فانظر ذلك (و) خمان البيت (ردى، المتاع) قال ابن دريد هكذا روى عن أبى الخطاب وهو بالفتح وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالضم فتأمل (و) الخمان أيضا ردى، (الشجر) أنشد ثعلب

رألة منتتف بلعومها * تأكل الفت وخمان الشجر

(و) الخمان (بالضم نبات ويقال له) أيضا (خمامى) تكرامى (نافع للاستسقاء ونهش الأفعى ومن الكسر والوثى) النكاث (من السفطة جدا ومن الكلب الكلب ويسود الشعر والخمغمة) مثل (الخمخمة) وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا كذا فى الصحاح (والخمخم كسمسم الضرع الكثير اللبن) الغزير. قال أبو وجزة

وجبيت أسقية عواكا * وفرتغت أخرى لها خمامخا

(و) الخمخم (نبت له شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به) وهو (كثير بظاهر الفاهرة) وقال الازهرى هو من خيار العشب له زغب خشن وقال غيره وقد تعلف حبه الابل قال عنترة

ماراعنى الاحولة أهلها * وسط الديار تسف حب الخمخم

قال الازهرى وقد يوضع الخمخم فى العين قال ابن مرمة

فكأنما اشتملت مواقى عينه * يوم الفران على يبيس الخمخم

(وليس بلسان الثور كما توهمه بعضهم انما ذلك بالمهملتين) وكأنه اشارة الى قول أبى حنيفة حيث انه قال الخمخم والحمحم واحد وهو الشقارى ويروى بيت عنترة بالوجهين وقد تقدم (و) الخمخم (كعلابط بحرية) عن كراع (والخمخام بن الحرث) البكرى (صحابى) واسمه مالك روى ابنه مجالد أن أباه وفد فى جماعة (واخميم بالكسر د بمصر) بصعيدها على شاطئ النيل وفى جبل وفى غربيه جبل صغير من أصفى اليه باذنه سمع خرير الماء ولغط شبيها بكلام الآدميين لايدرى ماهو وباخميم عجائب كثيرة قديمة من البرابى وغيرها والبرابى أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور وقد اجتزت به مرتين ولم أربه من أهل العلم من نطرف عليه عين وممن نسب اليه من القدماء ذو النون المصرى الاخميمى الزاهد وأبو يسمى اراهيم كان نوبيا وقيل هو من موالى قريش ويكنى أبا الفيض وله أخ يسمى ذا الكفل (و) اخميم أيضا (ع لبنى عنترة) قال ياقوت قال أبو المعلى الازدى فى شرح شعر ابن مقبل انه موضع غورى نزله قوم من عنترة فهم به الى اليوم قال شاعر منهم منشدا أبيانا منها هذا البيت

لمن طلل عاف بمحراء اخميم * عفا غير أوتاد وجون يحاميم

(وخمام كزنار) قال ابن سيده (و) أرى ابن دريد اغفاله خمام مثل (غراب أبو بطن من الازد) ثم من دوس وهو خمامة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس (منهم خويل بن محمد) الازدى الخمامى (الزاهد) من عباد البصرة روى عنه الهيثم بن عبيد الصيد (والفرزدق بن جواس) الخمامى (المحدث) حدث عنه عيسى بن عبيد وغيره (و) الخميم (كأمير الممدوح و) أيضا (الثقيل الروح) فالاول من الخم وهو حسن الثناء والقول والثانى من الخمامة وهى الكناسة (و) الخميم (اللبن ساعة يحلب و) الخمامة (ككتابة ريشة فاسدة) رديئة (تحت الريش وخماء كالحناء ع) فى اشعار كلب وضبطه نصر بالفتح (وتخمم ماعلى الخوان أكل بقاياما عليه من كسار وحتات) وذلك من حرص به * ومما يستدرك عليه الخمامة بالضم مايختم من تراب البئر نقله الجوهرى ويقال هو السم لايختم وذلك اذا كان خالصا ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثنى عليه هو السمن لايختم أى لايتغير ويقال هو لايختم أى لايتغير عن جوده وكرمه ولحم خاتم ومختم أى منتن وقال الليث اللحم المختم الذى قد تغيرت ريحه ولما يفسد كفساد الجيف وفى حديث معاوية من أحب أن يستختم له الناس قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم وقد تقدم وربما استعمل الخموم فى الانسان قال ذروة بن خيفة الصموتى

اليك أشكو جنف الخصوم * وشمة من شارف مزكوم * قد ختم أو زاد على الختوم

والحم تغير رائحة القرص اذا لم ينضج وخمان الناس خثارتهم وجماعتهم أو ضعفاؤهم والخمخمة والتخمخم ضرب من الاكل قبيح وبه سمى الخمخام وقول يزيد بن مفرغ

قضى لك خمخام قصاك فالحقى * باهلك لايسدد عليك طريق

يعنى به خمخام بن محمر بن أوس اليربوعى قاله الحافظ والخمخام أيضا رجل فى سدوس سمى بالخمخمة وهى الخثخثة والخمخم كزبرج الذى يتكلم بانفه وكل مافى أسماء الشعراء ابن حمام فانه بالحاء الا ابن خمام وهو ثعلبة بن خمام بن سيار التميمى الشاعر فانه بالخاء وخمام بن خلوم فى جرم وخمام بن عاداه فى بنى سامة بن لؤى وخمة بالضم جد أبى بكر محمد بن على بن ابراهيم الخمى البغدادى سمع محمد بن شاذان وعنه أبو الحسن بن رزق البزاز وخمة أيضا ماء بالصمان لعبد الله بن دارم وليس لهم بالبادية الا هذه والقرعاء وهى بين الدو والصمان ﴿الخندمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والنهاية هو (جبل بمكة) ومنه قول العباس لما أسره أبو اليسر يوم بدر انه لأعظم

(المستدرك)

(الخندمة)

فى عينى من الخندمة قال ابن برى كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم ومنه قول الراعش الهذلى ٣ يخاطب امرأته

انك لوشاهدت يوم الخندمه * اذ فرّ صفوان وفرّ عكرمه

ولحقتنا بالسيوف المسلمه * يفلق كل ساعد وجمجمه

﴿الخندمان بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهى (قبيلة) وقد ذكر أيضا فى حندم فى فصل الحاء وذكرنا مايتعلق به ومنهم من ضبطه باهمال الدال مع اعجام الخاء ﴿الخمخمة محركة﴾ أهمله الجوهرى وهو (ضيق فى النفس عند التخم وتخمم كتضرب ع أو جبل بالمدينة) قال لبيد

وهل يشتاق مثلك من رسوم * دوارس بين تخمم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعللا وليس فى الكلام ٣ مثل جعفر ﴿أرض خامة﴾ أى (وخمة) وبيئة حكاه أبو الجراح (وقد خامت) تخيم خيما نا قال ابن سيده قال الفراء لا أعرف ذلك قال وهذا الذى قاله الفراء من انه لايعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت (تخوم خوما نا) * قلت وقد حكى أبو حنيفة مثل ماحكاه أبو الجراح وزعم أنه مقلوب من وخمت وقد رده ابن سيده أيضا وقال ليس كذلك انما هو فى معناه لامقلوب عنه (والخامة الفجلة) عن ابن الاعرابى وأنكره أبو سعيد الضرير وسيأتى (ج خام والاخامة للفرس الصفون) وهو أن يرفع احدى يديه أو احدى رجليه على طرف حافره قاله أبو عبيد وسيأتى أيضا (والخامة للزرع بائية) سيأتى بيانها فى التركيب الذى بعده (ووهم الجوهرى) فى ذكرها فى خوم هذا هو الظاهر من سياق المصنف وقد خبط أرباب الحواشى هنا خبط عشواء لم أعرج على كلامهم لقلة الجدوى * ومما يستدرك عليه خوّم على فرسه يخوّم تخويما اذا رفع غاشية سرجه الى فوق وربط عليها بالركاب ﴿الخيمة أكمة فوق أبانين) بينها وبين الرمة من جهة الشمال بها ماءة لبنى عبس يقال لها الغبارة قاله نصر (و) أيضا (كل بيت) من بيوت الاعراب (مستدير أو ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها فى الحر) أو أعواد تنصب وتجعل لها عوارض وتغلل بالشجر فتكون أبرد من الاخبية أو عيدان تبنى عليها الخيام أو مايبنى من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا أورد ابله الماء والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى وقال ابن الاعرابى الخيمة لاتكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فمن الثياب وغيرها ٤ ويقال مظلة (أركل بيت يبنى من عيدان الشجر) نقله الجوهرى قال ابن برى وهو قول الاصمعى فانه ذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل بأن أصل التخييم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة * قلت وهذا الذى نقله ابن برى عن البعض هو المعروف بين الناس وعلى قول الاصمعى يكون اطلاقها على هذا المعمول بالخرق والاطناب مجازا فتأمل ذلك وفى الحديث الشهيد فى خيمة الله تحت العرش (ج خيمات وخيام) بالكسر ومنه قول حسان * ومظعن الحى ومبنى الخيام * ويقال الخيام جمع خيم كفرخ وفراخ نقله الجوهرى (وخيم وخيم بالفتح وكمعنب) الاخيرة كبدرة وبدور وشاهد الخيم بالفتح قول النابغة

فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤى معثلب

ويروى بعجزه أيضا * وثم على عرش الخيام غسيل * رواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير * قلت الذى لزهير هو قوله

أرثت به الارواح كل عشية * فلم يبق الا آل خيم منضد

وقد تقدم ذلك مرارا قال ابن برى ومثله قول مزاحم

منازل اما أهلها فتحملوا * فبانوا وأما خيمها فمقيم

قال وشاهد الخيم قول مرقش

هل تعرف الدار عفا رسمها * الا الاثافى ومبنى الخيم

(وأخامها) أى الخيمة (وأخيمها بناها) عن ابن الاعرابى (وخيموا دخلوا فيها و) خيموا (بالمكان أقاموا) وأنشد الجوهرى للاعشى

فلما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

(و) خيم (الشئ غطاه بشئ كى يعبق) به قال * مع الطيب المخيم فى الثياب * (وخام عنه يخيم خيما وخيما نا) محركة (وخيوما وخيومة) بضمهما (وخيومة) كشيخوخة (وخياما) كسكاب (تكس وجبن و) كذلك اذا (كاد) يكيد (كيدا فرجع عليه) ولم يمض فيه مايجب قال ابن سيده وهو عندى من معنى الخيمة وذلك أن الخيمة تعطف وتثنى على ماتحتها لتقيه وتحفظه فهى من معنى القصر والثنى وهذا هو معنى خام لانه انكسر وتراجع وانثنى الا تراهم قالوا لجانب الحياء كسر (و) خام (رجله) يخيمها (رفعها) وأنشد ثعلب

رأوا وقرة فى الساق منى فحاولوا * جبورى لما أن رأونى أخيمها

(والخامة من الزرع أول ماينبت على ساق) واحدة كذا فى المحكم قال (أو) هى (الطاقة الغضة منه) ونقله الجوهرى أيضا (أو) هى (الشجرة الغضة) الرطبة (منه) وقال ابن الاعرابى الخامة السنبلة وجمعها خام وأنشد الجوهرى للطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فتى يأن يأت مختضده

٣ قوله يخاطب امرأته قال فى اللسان وكانت لامته على انهزامه

(الخندمان)

(الخمخمة)

(خام)

٣ قوله مثل جعفر أى بكسر الفاء

(المستدرك)

(الخيمة)

٤ قوله ويقال مظلة أى بكسر الميم

وفى الحديث أخرجه الشيخان عن كعب بن مالك وجابر رضى الله تعالى عنهما مثل المؤمن كخامة الزرع ورواه الفراء بالحاء والفاء وفسره بطاقة الزرع (والخام الجلد) الذى (لم يدبغ أو لم يبالغ فى دبغه و) أيضا (الكرباس) الذى (لم يغسل) فارسى (معرب و) قال ابن الاعرابى الخام (الفعل) واحدتها خامة وقال أبو سعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال الازهرى وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد (وأحمد بن محمد بن عمر والخامى محدث) نسب الى عمل الخام من الجلود (وتخييم هنا ضرب خيمته به) قال زهير * وضعن عصى الحاضر المتخيم * (و) تخييمت (الريح الطيبة فى الثوب) اذا (عبقت به) وأقامت وكذا فى المكان وهو مجاز (والخيم بالكسر السجية والطبيعة) وهو قول أبى عبيد ونقله الجوهرى وفى المحكم هو الخلق وقيل سعة الخلق فارسى معرب (لا واحد له من لفظه و يقال هو كريم الخيم و) يقال الخيم (فرند السيف واخامة الفرس واويه يائية) وهو الصفون وأنشد الفراء ما أنشده ثعلب لما أن رأونى أخيها وقال ابن الاعرابى أن يصيب الانسان أو الدابة عنت فى رجله فلا يستطيع أن يمكن قدمه من الارض فيبقى عليها يقال انه ليخيم فى احدى رجليه (والمخيم كمكتل) كذا فى النسخ والصواب كمكيل (أن تجمع جرز الحصيد و) أيضا اسم (واد أو جبل) قال أبو ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجوّ أو راحوا

قال ابن جنى المخيم مفعل لعدم م خ ي م وقال السكرى فى شرح الديوان بطن المخيم موضع (والمخيم) كمعظم (والخيمان نخل لبنى سلول ببطن بيشة وخيم وذو خيم وذات خيم مواضع) أما خيم فانه جبل وذات خيم موضع بين ديار غطفان والمدينة قاله نصر (والخيماء بالكسر) والمد (ويقصر وقد تفتح الباء ماء لبنى أسد) واقتصر الفراء على الكسر والمد وقال اسم ماءة نقله ابن برى (و) خيم (كمنبر جبل) نقله الجوهرى وأنشد لجرير * أقبلت من نجران أو جنبى خيم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه خيمه جعله كالخيمة والخيام كشداد من يتعانى صناعة الخيمة واشتهر به أبو صالح خالف بن محمد بن اسمعيل البخارى عن أبى صالح جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله وفيه لين وقد يقال للخيام أيضا الخيمى بكسر ففتح ومن هذا الشهاب محمد بن عبد المنعم بن محمد والمهذب أبو طالب الخيمان كلاهما من شيوخ الحافظ الدمياطى وفى الحديث من أحب أن يستخيم له الرجال قياما هو من قولهم خام يخيم وخيم اذا أقام بالمكان ويروى يستخمّ ويستجمّ وقد تقدما والخيام بالكسر الهوادج على التشبيه قال الاعشى

أمن جبل الأمر أو ضرب خيامكم * على نبأ ان الاثافى تسائل

وخيم خيمة بناها وخيمت الرائحة عبقت وخيم الوحشى فى كناسه أقام فيه فلم يبرحه وهو مجاز والخيم بالكسر الاصل قال الشاعر

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه * يدعه و يغلبه على النفس خيمها

وخاموا فى القتال جبنوا عنه ولم يظفروا بخير وقال جنادة بن عامر الهذلى

لعمرك ما وفى بن أبى أنيس * ولا خام القتال ولا أضاعا

قال ابن جنى أراد ولا خام فى القتال فحذفه والخام الدبس الذى لم تمسه النار عن أبى حنيفة وهو أفضله والخام الورق الذى يصقل والخيم بالكسر الحمض وقد تصيب الاخامة فى رجل الانسان عن ابن الاعرابى وقد تقدم

(دأم) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الميم ﴿دأم الحائط كمنع﴾ رفعه مثل (دعمه وندأم الماء الثرى) كتفعل (غمره) وتراكم عليه وأنشد الجوهرى لرؤبة

كما هوى فروعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ تدأما

(و) تدأم (الفحل الناقة تجللها) أى ركبها (وتداءمه الامر كتفاعله تراكم عليه وتزاحم) وتكسر بعضه فوق بعض نقله الاصمعى (والدأماء البحر) على فعلاء وأنشد الجوهرى للافوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

(والمتدأم بفتح الهمزة) المشددة (المأبون) نقله أبو زيد وهو من قولهم تدأمت الرجل تدأما اذا وثبت عليه فركبته والمأبون من شأنه ذلك يوثب عليه فلا يمتنع (والدأم ما غطاك من ثنى وجيش مدأم كمنبر يركب كل شئ) * ومما يستدرك عليه قال الليث اذا دفعت حائطا فدأمته بمرة واحدة على شئ فى وهدة تقول دأمته عليه وتداءمت عليه الاهوال والهموم والامواج تراكمت عليه كتدأمته وهذه معداة بغير حرف (الدثيمة بالمثلثة كسفينة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الفأرة) * (دجم كسمع وعنى) دجما ودجوما أهمله الجوهرى وقال ابن برى وابن سيده أى (حزن) قال ابن برى (و) دجم الليل (كنصر) دجمه ودجما (أظلم والدجم من الثنى الضرب منه) تقول العرب أمن هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب (وكصرد دجم العشق غمراته وظلمه) وكذلك دجم الباطل يقال انفشعت دجم الاباطيل وانه لفى دجم الهوى أى فى غمراته وظلمه (جمع دجة) بالضم (و) الدجم (كعنب الاخدان والاصحاب) وبه فسر قول رؤبة

وكل من طول النضال أسهمه * واعتل أديان الصبا ودجمه

(و) قيل هى (العادات) نقله الازهرى (الواحد دجمة بالكسر) كقربة وقرب وقال بعضهم لا واحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لان فعلا لا يجمع على فعل الا أن يكون اسما للجمع (وما سمعت له دجة بالفتح والضم) أى (كلمة) * ومما يستدرك عليه

الدجم بالكسر الخلق كالدجل يقال انك على دجم كريم أى خلق ودجل مثله ودجم الرجل صاحبه وقال ابن الاعرابى الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله الخزانة والصاغية وهو مدايم لفلان ومداجم له بمعنى وقال أبو زيد هو على تلك الدجمة والدجمة أى الطريقة ﴿دحمه كمنعه﴾ دحما (دفعه) عن ابن الاعرابى زاد غيره (شديدا) قال رؤبة

(دحم) * مالم يجئ بأجوح ردم يدحمه * أى يدفعه (و) دحم (المرأة) دحما (نكحها) ومنه حديث أبى هريرة رفعه أنه قال أنطأ فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن الاثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر أى يدحمون دحما أى يجامعون والتكرير للتأكيد بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا أى دحما بعد دحم (والداحوم حبالة الثعلب) وقد تقدم الداحول بهذا المعنى للذئب وكثيرا ما تكون اللام بدلا عن الميم (والدحم بالكسر الاصل) يقال هو من دحم فلان أى من أصله وشجرته عن كراع (ودحم ودحمان وكزبير أسماء) أما دحيم فانه لقب أبى سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم القرشى الدمشقى مولى عثمان رضى الله تعالى عنه روى عنه أبو حاتم الرازى ودحيم أيضا لقب أبى اسمعيل عبد الرحمن بن عباد بن اسمعيل المعولى شيخ لمحمد ابن عبد الله بن ناجية ودحيم بن طليس جد والد أبى على الحسن بن على بن محمد الحلبى الطحان حدث عن أبى بكر الخرائطى كذا فى ذيل تاريخ ابن يونس فى الغرباء الواردين لابى القاسم يحيى بن على بن الطحان الحضرمى (و) دحة (كرحمة وغراب من أسمائهن ودحة بنت خديع أم يزيد بن المهلب) بن أبى صفرة العتكى وقد (حرك أبو النجم جاء بها الضرورة الشعر) وهو قوله

(المستدرك) * لم يقض أن يملكا ابن الدحه * يعنى يزيد بن المهلب المذكور * ومما يستدرك عليه الدحمانية مدرسة تزبيد من انشاء الاتابك سيف الدين سنقر الايوبى وكان قد استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وله عدة مدارس بعدة بلاد وأول من درس فيها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكنانى وقد نسبت اليه واشتهرت بالعاصمية لذلك قاله الناشرى و بنو دحيم قبيلة بحلب فيهم العدالة والامانة وكان يضرب المثل بحلب فيقال كانه العدل بن دحيم كذا لابن العديم فى تاريخه ﴿الدحسم والدحسمان والدحسمانى﴾ بناء النسبة كأحمرى وكذلك الدماحس والدحسانى (بضمهن الآدم السمين الحادر) واقتصر الجوهرى على الدحسمان وقال هو قلب الدحسان وفى الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان قال ابن الاثير هو الاسود الغليظ وقيل الصحيح السمين الجسم وقال ابن سيده هو العظيم مع سواد (و) يقال (انه لدحسمان الامر) أى (مخلطه) * ﴿الدحقوم كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الخلق) وقال ابن دريد هو العظيم البطن (كالدحوق) والدحوق وقد ذكر فى موضعه ﴿الدحلة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (دهور تلك الشئ من جبل أو فى بئر) وقد دحله فتدحلم قال الشاعر

كم من عدو رال أوتد حلما * كانه فى هوة تقعدما

(دخم) ﴿دخمه كمنعه﴾ دخما أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (دفعه بازعاج و) منه دخم (المرأة) اذا (جامعها) بدفع وازعاج والحاء المهملة لغة فيه كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه الدخمة الخلط والمكر نقله الزمخشرى ﴿دخشم كجعفر وقنفذ الضخم الاسود﴾ قال شيخنا زعم قوم أنه من الدخش فيمه زائدة (و) الدخشم كقنفذ (القصير) عن ابن برى وأنشد للراجز

(المستدرك) (دخشم) اذا ثنت أسمح غير دخشم * وأرجفته رجفان الكرزم

وقد ذكر المصنف هذا فى تركيب د خ ش فراجعه (و) دخشم (اسم) رجل كما فى الصحاح واختار ابن عصفور أنه علم مرتجل ورده أبو حيان بعامر من أن الارتجال لا ينافى الاشتقاق ومالك بن الدخشم بن مالك بن غنم الانصارى عقبى بدرى رضى الله تعالى عنه (الدودم كعلبط وعلابط) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى تركيب دوم وفى اللسان هو (شئ كالدم يخرج من السمر) قال الازهرى والجوهرى هو الحذال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها (أو) يخرج (من شجر العرز تستعمل فيما تستعمل فيه المومياء محترب وأكثر ما يكون يجلب بيروت من الشام) وقال ابن برى قال أبو زياد الحذال شئ آخر غير الدودم يشبهه يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما (وذكره فى دوم وهم) فيه تعريض بالجوهرى حيث ذكره هناك وهذا هو الموجب لايراده بالقلم الاحمر كالمستدرك عليه وفيه نظر لا يخفى ﴿درم الساق كفرح استوى﴾ وكذلك الكعب والعرقوب كذا فى المحكم (و) قيل درم (الكعب أو العظم) اذا (واراه اللحم حتى لم يبن له حجم) وقال الليث الدرم استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه اذا لم ينتبر فهو أدرم وفى الصحاح كعب أدرم وقد درم والمرأة درماء وأنشد شيخ من بنى محبب بن سعد

(الدودم) قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

وفى حديث أبى هريرة أن الحجاج أنشده * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والادرم الذى لا حجم لعظامه يريد أن كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ وهو دليل السمن والقوة دليل الضعف (و) درمت (الاسنان تحاتت و) درم (البعير) درما اذا (ذهبت) جلدة (أسنانه ودناو قوعها ودرم القنفذ) والفأرة والارنب (يدرم) من حد ضرب (درما) بالفتح (ودرما بكسر الراء ودرما ودرمانا محركتين ودرامة) اذا (قارب الخطو فى عجلة) ومنه سمى الرجل دارما (وامرأة درماء لا تستبين كعوبها ومرافقها) وأنشد ابن برى

(الدودم) وقد ألهو اذا ما شئت يوما * الى درماء بيضاء الكعوب

(وكل ماغطاه الشحم واللحم وخفي حجمه فقد درم كفرح) ومنه درم المرفق والكعب (ودرع درمة كفرحة ومعظمة ملساء أولينة) متسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قالت

ياقائد الخيل ومجـ * ـناب الدلاص الدرمه

وأنشد شمر هاتيك تحملني وتحمل شكتي * ومفاضة تغشى البنان مدرّمه

(والادرم الذي لا أسنان له) كالادرد (وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخاف آخره) أدرم (الفصيل شرع في الاجذاع والاثناء) وهو مدرم وكذلك الانثى وذلك اذا سقطت رواضعه وقال أبو الجراح العقيلي أدرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وأفرّت للاثناء وأهضمت للارباع وللاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ماقال العقيلي في الادرام وقال ابن الاعرابي اذا أتى الفرس ألبي رواضعه فيقال اثنى وأدرم للاثناء ثم هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام أن يسقط سن البعير لسن نبتت يقال أدرم للاثناء وأدرم للارباع وأدرم للاسداس ولا يقال أدرم للبزول لان البازل لا ينبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله (و) أدرمت (الارض أنبتت الدرماء) اسم (لنبات) سهلي دستي ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الحمض قال أبو حنيفة (أحمر الورق) تقول العرب كنا في درماء كأنها النهار ٣ وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها جمة ولها نور أحمر ورقها أخضر وهي تشبه الحلمة (والدرّامة بجبانة الارنب) والقنفذة (كالدرمة كفرحة و) الدرّامة من النساء (السيئة المشي القصيرة في صغر) قال الشاعر

من البيض لادرّامة قلبية * تبذ نساء الناس دلا ومبسما

(كالدروم) كصبور (و) الدرّام (كشداد القنفذ كالدرّامة) لدرمانه في المشي (و) الدرّام (القبيح المشية) والدرّامة من الرجال (و) الدروم (كصبور الذي يجيء ويذهب بالليل) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والدروم كالدرّامة وقيل الدروم التي تجيء وتذهب بالليل فجعله من صفات النساء وهو الصواب تأمل ذلك (والدارم شجر كالغضى م) معروف ولونه أسود تستاك به النساء فيجمر لثاتهن وشفاههن تجميرا شديدا وهو حر يف رواه أبو حنيفة (ودارم بن أبي دارم) الجرشي (صحابي) يروى ابنه أشعث عنه حديثه واه (و) دارم (بن مالك بن حنظله) بن مالك بن زيد مناة (أبو حي من تميم) فيهم بيتهم وشرفهم (وكان يسمى بحرا) وذلك (لان أباه) لما (أتاه قوم في حمالة فقال له يا بحرا ائتني بخريطة المال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها) من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبوه قد جاء كم بدارم فسمي دارما لذلك ومنهم أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي النيسابوري الامام المحدث عن أبي بكر بن خزيمة وعنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (والدرماء الارنب) نقله الجوهري ولوذكره عند قوله كالدرمة كفرحة كان أحسن وأنشد ابن بري

تمشي بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

قال يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبلى والاون الثقل (وبنو الادرم) حي (من قريش) الظواهر وهم بنو تميم بن غالب بن فهر بن مالك قيل له الادرم لان أحد لحييه أنقص من الآخر والنسبة اليه الادرمي (والأدرم) المكان (المستوى) وهو مجاز (و) أدرم (ع) ولم يذكره نصر ولا ياقوت (و) الدريم (كأمير الغلام الفرهد الناعم) عن ابن الاعرابي (والدارومة بعد غزة للقاصد مصر) يجاورها عربان بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بني طيئ وهم درماء وزربن قاله ابن الجواني (ودرّم أظفاره تدريما سوّاها بعد القص والمداريم المدارين) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) الدرم (ككتف شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية (و) درم رجل (شيباني) قال أبو عمرو هو درم بن دبّ ٣ بن ذهل بن شيبان يقال انه (قتل ولم يدرك بثأره فضرب به المثل) أودى درم يضرب لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال

ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درم

أي لم يهلك من سعيت له (أو فقد كما فقد الفارظ العنزي) فصار مثلا لكل من فقد وهو قول المؤرج وقد نقل الجوهري القولين قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلا * ومما يستدرك عليه الدرم محركة عظم الحاجب اذا لم ينتبر قاله الليث فهو أدرم ولا أدرم أيضا من كان أحد لحييه أصغر من الآخر وبه لقب تيم جد القبيلة فقيل له تيم الادرم وقال ابن الجواني لادرم الناقص الذقن وقال ابن السكيت ويقال للقعود اذا دنا وقوع سنه فذهبت حدة السن التي تريد أن تقع قد درم وهو قعود دارم ودرمت الدابة كفرح دبت دبيبا والادرم من العراقيب التي عظمت ابرته نقله الجوهري والمدارمة تمشي في ثقل وعجلة وقال أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة المشية والدرم محركة احمرار في الشفتين عقيب الاستياك وأنشد أبو حنيفة

انما سل فؤادي * درم بالشفتين

ومن المجاز عز أدرم أي سمين غير مهزول قال رؤبة * يهورت عن أركان عز أدرما * وبنو درماء أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل الطائي ودرماء أمهم وهم بالشأم بقلعة الدارومة ومما يجاورها ﴿الدرخين كشرحبيل الداهية﴾ وأنشد

الجوهري

٣ قوله كانها النهار كذا باللسان ولعله محصف عن النار

٣ قوله دب كذا باللسان بتشديد الباء ونقل بهامشه عن التهذيب درب براء بعد الدال وبتخفيف الباء فحرره

(المستدرك)

(الدُّرَخِينُ)

(الدِّرْدِمُ)

(الدِّرْغِمُ)

(المستدرك) (الدِّرْقِمُ)

(دَرْهَم)

الجوهري للراجز واسمه دلم العبشمي وكنيته أبو زغبة

أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفادا هية درخين

﴿الدردم بالكسر﴾ كتبه بالاحمر على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في درم * (المرأة تجيء وتذهب بالليل) كذا في المحكم وهي الدروم أيضا كما سبق قريبا وأقول انه تحريف الدروم فان الواو قريب اشبهه بالدال وفيه رد لما وهمه المصنف من جعله الدروم من صفة الرجال فتأمل (و) الدردم (الناقة المسنة) ذكره الجوهري في درم ثم انهم صرحوا بأن ميم الدردم زائدة لانها المتكسرة الاسنان ﴿الدرغم كزبرج﴾ والغين معجمة كما في النسخ والصواب اهمالها أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الردي البذي) كالدعرم وسيأتي * ومما يستدرك عليه الدرعمة لوم وخب كالدعرمة ﴿الدرقم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الساقط و) أيضا (اسم للدجال) هكذا في النسخ وصوابه للرجال ونص المحكم وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي وهكذا هو في تهذيب التهذيب للارموي ﴿الدرهم كمنبر ومحراب﴾ قال شيخنا تمثيله بمنبر غير سديد ولا جار على قواعده فان منبر مفعل ودرهم فعلل ولو ضبطه بكسر الدال وسكون الراء وفتح الهاء لكان أولى لانه مع كونه من أوزانه التي يمثل بها كثيرا من الاوزان الغريبة حتى قال الشيخ يحرق في شرحه للامية الافعال انه لم يظفر بكلمة على وزنه وان كان قصور افي الصحاح انه ورد مثله ثلاثة ألفاظ أخر لا خامس لها منها ضفدع وفي المصباح انه وزن قليل وذكر له أمثلة في المزهر وزدت عليها أضعافها في المسفر ولو استقرى هذا الكتاب وحده لوجد من أمثاله ما لا يحصى وجمعت منها جملة في شرح نظم الفصيح انتهى * قلت والكلام على وزنه الثاني بمحراب كالذي تقدم وقاله شيخنا ثم انه لو قال كهجرع وقرطاس أو كضفدع وسربال (وزبرج) وغير ذلك مما يورد هامن الامثلة أحيانا لسلم من هذا الاعتراض وما أحسن سياق الجوهري وأبعده من اللوم الدرهم فارسي معرّب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر ٣ لوان عندي مائتي درهام * لجازفي آ وقها خاتامي

فأهمل ضبطه لشهرته وأشار الى تعريبه وان كسر الهاء لغة ثانية وهي قليلة وأقل منها درهام ثم استدل لها بقول الشاعر فهذه فوائد جليلة مع غاية الاختصار لو تأمل سليم العقل لا نتصف في الاعتبار ومن نظائر درهم الخنصر والخنجر وهجرع وضفدع وقلفع وسيأتي قلعم وقد تقدم للمصنف من ذلك أشياء كثيرة لو اعتناه المعتني لجاءت رسالة مستقلة في بابها وقوله (م) أي معروف (وذكرنا وزنه في م ل ك ج دراهم) قال ابن سيده (و) جاء في تكسيره (دراهيم) وزعم سيبويه أن الدراهيم انما جاء في قول الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقدت (ورجل مدرهم بفتح الهاء) أي (كثيرها) ولا فعل له حكاه أبو زيد قال (ولا تقل درهم) مبنيا للمفعول قال ابن جني (لكنه اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل و) يقال (درهمت الخبازى) استدارت و (صار ورقها كالدراهم) اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا وقال ابن جني وأما قولهم درهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم (وشيخ مدرهم كمشمعل) أي (ساقط كبرا) وقد ادرهم ادرهاما سقط من الكبر وأنشد الجوهري للقلاخ

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما وأهرما

(وادرهم بصره أظلم و) ادرهم الرجل (كبر سنه والدرهم كمنبر) فيه الكلام الذي سبق أولا (الحديقة) على التشبيه من قول عنترة * فتركن كل حديقة كالدرهم * (ودرهم أبو زياد) يروى عن درهم بن زياد بن درهم عن أبيه عن جده رفعه اختضبوا بالحناء فانه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم (و) درهم (أبو معاوية) روى عنه ابنه معاوية وعنه محمد بن طلحة بن مصرف (صحابيان) رضي الله عنهما (و) درهم (فرس خداش بن زهير و) الامام أبو اسمعيل (حماد بن زيد بن درهم) الازدي الازرق (محدث) أضر وكان يحفظ حديثه كالماء عن أبي عمران الجوني وثابت وأبي حمزة وعنه مسدد وعلي مات سنة مائة وتسع وسبعين عن احدى وثمانين سنة * ومما يستدرك عليه دريهم ودريهيم تصغير ادرهم الاخيرة شاذة كانهم حقروا درهاما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه والدريهمي قرية باليمن ما بين الحديدة والمراومة وقد وردتها وسمعت بها الحديث على شيخنا الصوفي العارف أبي القاسم الجماعي ودريهم ونصف لقب ﴿الدسم محركة الودك والوضر﴾ وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم (و) أيضا (الدنس ورقد سم كفرح) دسما فهو دسم (و) يقال (يده من الدسم سلطة و) دسمها (كنصرها) دسما (جامعها) عن كراع وهو مجاز من دسم الجرح اذا جعل فيه الفتيل (و) قيل هو من دسم (القارورة) اذا (سدّها) وقال رؤبة يصف صرحا

اذا أردنا دسمه تنفقا * بناجشات الموت أو تمطقا

وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق جمع نفق وهو كالسرب والناجشات التي تظهر الموت وتستخرجه والتمطق التلمظ (كادسمها و) دسم (الأثر طمسه) كدمس وفي الصحاح مثل طمس (و) دسم (المطر الارض) يدسمها دسما (بلها قليلا) وذلك اذا لم يبلغ أن يبل الثرى عن الزمخشري (و) دسم (الباب) دسما (أغلقه و) الدسام (كسحاب السداد) يدسم به أي يسد وقال

(المستدرك) (دَسَم)

الجوهري الدسام بالكسر ما يسد به الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدسمه بالضم والدسام السداد وهو ما يسد به رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودساما وهو ما يسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة يعني ان له سدادا يمنع من رؤية الحق (والدسمة بالضم ما يسد به خرق السقاء و) أيضا (غبرة الى السواد) وقال ابن الاعرابي الدسمة السواد ومنه قيل للحبشي أبو دسمة (وقد دسم بالكسر وهو أدسم وهي دسماء و) الدسمة (الردى من الرجال) وقيل الدنيء وقيل الرذل أنشد أبو عمرو لبشير الفهري * شننت كل دسمة قرطعن * (والدبسم كجيدر ولد الثعلب من الكلبة أو ولد الذئب منها) والسمع ولد الضبع من الذئب قاله المبرد (و) قيل الدبسم (الدب) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا سمعت صوت الوبيل تشنعت * تشنع قدس الغار أو دبسم ذكر

(أو ولده) قال الجوهري * قلت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب (و) قيل الدبسم (فرخ النحل و) أيضا (الظلمة و) أيضا (السواد و) أيضا (نبات) نقله الجوهري (و) دبسم (اسم أبي الفتح) اللغوي (صاحب قطرب) محمد بن المستنير اللغوي وقال ابن دريد دبسم اسم وأنشد

أخشى على دبسم من برد الثرى * أبي قضاء الله الاماثرى

ترك صرفه للضرورة (و) الدبسم (الرفيق بالعمل المشفق كالداسم و) الدبسم (الثعلب والدبسمة الذرة) كما في الصحاح وسئل أبو الفتح صاحب قطرب عن الدبسم فقال هو الذرة (و) في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه رأى صبيانا تأخذ العين جمالا فقال (دسموا نونته) أي (سودوها كيلا تصيبها) كذا في النسخ والصواب كيلا تصيبه (العين) ونونته دائرته المليحة التي في حنكه (و) الدبسم (كامير الكثير الذكر) كذا في النسخ والصواب القليل الذكر كما هو نص ابن الاعرابي (ومنه الحديث الضعيف لا يذكرون الله الا دسما) روى ذلك عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ونصه أرضيتم ان شبعتم عاما ألا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا (و) قال ابن الاعرابي (يحتمل أن يكون) هذا (مدحا أي الذكر حشو قلوبهم وأفواههم وأن يكون ذما أي يذكرون الله) ذكرا (قليلا ماخوذ من تدسيم نونة الصبي) وهو السواد الذي يجعل خلف الاذن لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ أن يبل الثرى وقال غيره وقيل معناه لا يذكرون الله الا دسما أي مالهم الا الاكل ودسم الاجواف ومثله في احتمال المدح والذم الحديث الآخر ذاك رجل لا ينتوسد القرآن على ما مر في حرف الدال (ودسمان بالضم ع ودسم البعير يدسمه) دسما (طلاه بالهناء ودسم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى (و) يقال (أتاها على دسم الامر أي طرف منه) * ومما يستدرك عليه بدسم مثل دسم أنشد سيبويه لابن مقبل

وقد ركفت القرد لا مستعيرها * يعار ولا من يأتها يتدسم

وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه والدسم بالفتح لغة في الدسم عن القرطبي قال الولي العراقي في شرح سنن أبي داود ولم نره لغيره من أهل اللغة والحديث وثياب دسم بالضم أي وسخة ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب وقال

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجافي ثياب دسم

أي حج وهو متدنس بالذنوب ويقال فلان أدسم الثوب ودسم الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبة يصف سيح ماء

منفجر الكوكب أو مدسوما * نحمن اذهم بأن يخيما

المدسوم المسدود والدسم حشو الجوف وتدسموا أكلوا الدسم ومرقة دسمة وعمامة دسمة ودسماء سوداء ويقال للمستحاضة ادسمي وصلي ٣ والدسم الاحمس الاسود الدنيء من الرجال وقد جاء ذكره في حديث الفتح * قلت ومنه أخذ الدحمان ويقال ما فيه دبسم دسم لمن لا فائدة فيه وما أنت الا دسمة أي لا خير فيك وهو مجاز ودبسم الدومي تابعي ثقة (الدشمة بالضم) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الذي لا خير فيه) وضبطه الزمخشري بالسين المهملة يقال ما أنت الا دسمة وقد تقدم قريبا ولعل منه أخذ الدشمان للعدو بالفارسية (دعمه كمنعه) يدعمه دعما (مال فأقامه) كأدعم عروش الكرم ونحوه قاله الليث ومنه حديث أبي قتادة فمال حتى كاد يخفل فدعمته أي أسندته (و) دعم (المرأة) دعما (جامعها أو) دعمها بأيره (طعن فيها) بازاج (أو أولجه أجمع) وكذلك دحمها عن ابن شميل وهو مجاز (والدعمة والدعامة والدعام بكسرهن عماد البيت) وهي الخشبة التي يدعم بها أي يسند (و) قال أبو حنيفة هي (الخشب المنصوب للتعريش ج دعم) بكسر ففتح (ودعائم) وفيه لف ونشر مرتب (و) من المجاز الدعامة (كثمامة السيد) يقال هو دعامة القوم أي سيدهم وسندهم وهم دعائم قومهم وفي قول عمر بن عبد العزيز يصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف (و) الدعامتان والدعامتان (خشبتا البكرة) فان كانتا من طين فهما زرنوفان وأنشد الجوهري

لما رأيت انه لا قامه * وانثنى ساق على الساقه * نزعت نزعا نزع الدعامه

وقال أبو زيد اذا كانت زرانيق البئر من خشب فهو دعم (وادعم) على العصا (كافتعل اتكأ عليها) أصله ادتعم أدغمت التاء في الدال ومنه حديث عنبسة يدعم على عصاله (والدعمي بالضم النجار و) الدعمي (من الطريق معظمه أو وسطه) قال الراجز يصف

٣ قوله والدسم الاحمس هكذا في النسخ بالسين وعليه قوله ومنه أخذ الدحمان ولكن الذي في الحديث بالشين كما في اللسان والنهاية

(الدشمة)

(دعم)

ابلا وصدرت بتدرا ثنيا * تركب من دعميها دعميا

دعميها وسطها دعميا أي طريقا موطوأ (و) الدعمي (الشيء الشديد) يقال للشيء الشديد (الدعام) انه لدعمي قال

* اكند دعمي الحوامي جسربا * (و) الدعمي (الفرس في صدره أو لبته بياض كالادعم) قال أبو عمرو اذا كان في صدر الفرس بياض فهو الادعم فاذا كان في خواصره فهو مشكل (ودعمي بن جديلة) بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (أبو قبيلة) مشهورة (والدعامة الشرط وبالكسر) دعامة (بن غزية) السدوسي (وابنه قتادة بن دعامة صحابيان) هكذا في سائر النسخ وفيه غلط من وجهين أولا عده دعامة بن غزية من الصحابة وقد صرح الذهبي وابن فهد انه وهم لا صحبة له وثانيا فان ابنه قتادة هو الحافظ أبو الخطاب الاعمى تابعي روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وخلق وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة وخلق مات سنة مائة وسبع وثمانين وعده في الصحابة غلط (و) دعام (كغراب بطن عظيم من العرب و) دعام (كتاب اسم ودعمان) كسحبان (ع ودعمة بالضم ماء بأجأ) أحد جبلي طيئ وقال نصر هو ماء ملح بين مليحة والعبد وهو جبل يقال له عبد سلمى للجبل المعروف ومليحة جبل فيه آبار كثيرة وطلح غربي سلمى والعبد شماليه * ومما يستدرك عليه المدعم على مفتعل الملجأ عن ابن الاعرابي وأنشد

فتى ما أضلت به أمه * من القوم ليلة لا مدعم

أي لا ملجأ والدعم بالفتح القوة والمال الكثير وجارية ذات دعم أي شحم ولحم ولا دعم بفلان اذا لم تمكن به قوة ولا عمن قال

لا دعم بي لكن بليلى دعم * جارية في وركيها شحم

ودعمه دعما قواه وأعانه وهو مجاز وبيت مدعوم ومعمود المدعوم الذي يميل فيريد أن ينقض فيسنده بما يمسكه والمعمود الذي يتحامل ثقله كالسقف فمسكه بالاساطين وأقام فلان دعائم الاسلام وهذا من دعائم الامور أي مما تتماسك به الامور وأنا أدعم عليه في أموري وهو مجاز كما في الاساس ودعمي في اياد ودعمي في ثقيف ودعامة بن مالك بن معاوية بن دوبان والدعر هبة أبو بطن من همدان (الدعرم كزبرج) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الدميم القصير الردىء) البذي كالذرعم وأنشد ابن الاعرابي

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذرد اضخام المحالب

وسبق في السين انشاده هكذا وهو لعمر بن عاصم العبسي قاله المفضل (و) الدعرم (الدعفس) وهي من الابل التي تلتفت حتى تشرب الابل ثم تشرب ما بقي من سؤرها كذا في العباب في حرف السين وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا (والدعرمة قصر الخطو) وهو (في عجلة) * ومما يستدرك عليه الدعرمة لؤم وخب وقعود دعرم تربوت قال الراجز * منكثا على القعود الدعرم * وأنشد أبو عدنان * قرب راعيما القعود الدعرما * (دعسم كجعفر) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (اسم) رجل (والسين مهملة) (دعلم كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اسم) رجل (دعانيم) أهمله الجماعة وهو (ماء لبني الحليس) بطن (من خثعم) بن أنمار وهو الحليسية الذي تقدم في السين ماءة لهم أو هي غيره (دعمهم الحر والبرد كمنع وسمع) دعما ودعمانا (غشيهم كأدعمهم) ولم يذكر الجوهري البرد ولا المصدرين (و) دغم (أنفه) دغما (كمنع كسره الى باطن) هشما كما في الصحاح (و) دغم (الاناء) دغما (غطاه) كما في المحكم (والدغمة بالضم والدغم محركة من لون الخيل أن يضرب وجهه وبحافره الى السواد) مخالفا للون سائر جسده (ويكون ذلك) أي وجهه مما يلي بحافره (أشد سوادا من سائر جسده وقد ادغم ادغيما مار هو أدغم وهي دعماء) بينا الدغم عن الاصمعي (فارسيته دزنج) وفي الصحاح وهو الذي تسميه الاعاجم دزنج ووجدت في هامش الصحاح ما نصه قال أبو عبيدة قال الحجاج يوما لسائس دوابه أسرج الادغم فلم يدر ما هو ولم يقدر على مراجعته فخرج فلقي اعرابيا فأخبره الخبر فقال أعندك دزنج فقال نعم فأمر به وقال أبو عبيدة وقد يكون من الخيل أدغم خالص ليس فيه من الخضرة شيء قال الحضين بن المنذر الرقاشي

عشية جاؤا بابن زحر وجئتم * بأدغم مرقوم الذراعين دزنج

(والادغم الاسود الانف) وجمعه الدغمان قال اعرابي

وضبة الدغمان في روس الاكم * مخضرة أعينها مثل الرخم

(و) الادغم (من يتكلم من قبل أنفه) وهو الاخن (وأدغمه الله تعالى) مثل أرغمه وقيل أدغمه (سود وجهه) وأرغمه أسخطه (و) أدغم (الفرس اللجام أدخله في فيه) وأدغم اللجام في فمه كذلك قال ساعدة بن جؤية

بمقربات بأيديهم أعنتها * خوص اذا فزعوا أدغمن باللجم

قال الجوهري والازهري (و) منه أدغم (الحرف في الحرف) اذا (أدخله) وقال بعضهم بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف والاول هو الوجه (كادغمه) على افتعله نقله الجوهري (و) أدغم (فلان) اذا (بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل) الطعام (بلا مضغ والدغمان بالضم الاسود أو) هو الاسود (مع عظم و) أيضا (اسم) رجل (و يفتح) كسحبان (و) رجل (راغم داغم) اتباع (وأرغمه الله تعالى وأدغمه) بمعنى وقيل بل بينهما فرق كما تقدم (و) في الدعاء (رغما دغما شغما) بكر دحل بالسين والشين كما سيأتي (اتباعات) يقال فعلت ذلك على رغمه ودغمه وشغمه و يقال شغمه وسغمه وسيأتي (و) الدغام (كغراب وجع) يأخذ (في الحلق)

وكذلك الشوال كذا في النوادر (و) دغيم (كزبيرا سم) رجل (والدغم بالضم البيض) وهو جمع الادغم كأحمر وحمر (كأنه ضد)
(المستدرك) *قلت وقد تعجف ذلك على المصنف وانما هو الدعم بالعين المهملة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دغم الغيث الارض بدغمها وأدغمها اذا غشيها وقهرها وأدغمه أساءه وأسخطه وهو مجاز والدغماء من النعاج التي اسودت نخرتها وهي الارنبة وحكمتها وهي الذقن وفي الحديث أنه ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصا في أرنبته وتحت حنكه وقالوا في المثل الذئب أدغم لان الذئب ولغ أولم يلغ والدغمة لازمة له لان الذئاب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جائع يضرب مثلا لمن يغبط بما لم ينله كذا في الصحاح ودغوم كتنور رجل وحكى الرشاطي عن الهمداني في الانساب ان كل ما في العرب دعمي فبالعين المهملة الا دغمى بن عوف بن عدي بن مالك الحميري نقله الحافظ ﴿الدقم الغم الشديد من الدين وغيره و﴾ الدقم (بالتحريك الضرر) هكذا في النسخ والصواب
(دقم) براءين وقد (دقم كفرح) دقما (ذهب مقدم أسنانه) أو مقدم فيه (ودقه يدقه ويدقه) من حدي نصر وضرب (كسر أسنانه) كدقمه دمقادقما نقله الجوهري وهو قول أبي زيد (و) دقه دقما (دفعه مفاجأة و) أيضا (دفعه في صدره) أنشد يعقوب
* مما رس الافران دقادقا * (و) دقت (الريح عليه) دقا وكذلك الخيل (دخلت كاندقت) قال رؤبة
* مراجنو باوشما لا تندقم * (و) الدقم (كفلس المكسور الاسنان) وزعم كراع انه من الدق والميم زائدة قال ابن سيده وهذا قول لا يلتفت اليه اذ قد ثبت دقته (و) الدقم (كهجف الواسع والادقم من انكسرت له) ثلاث من أسنانه (وقد دقم دقما
(المستدرك) (و) المدقم (كمحسن المرأة التي يلتهم فرجها كل شئ أو) التي (يصوت فرجها عند الجماع) وهي المدقة أيضا (و) دقيم ودقمان
(دكم) (كزبير وعثمان اسمان والدقة كفرحة من الابل والغنم التي أودى حنكها هرما) وكبرا وذلك اذا استقطت أسنانها * ومما يستدرك عليه الدقة محركة مقدم الفم يقال لعن الله هذه الدقة ودقم أنفه كمنى وأدقم فاه كسر أسنانه ﴿ودكم﴾ هذه الترجمة ساقطة من نسخ الصحاح وثبتت في بعضها وقد كتبها المصنف بالحمرة لانه لم يجد في نسخته ذلك ونقل صاحب اللسان عنه ما نصه دكم (في صدره) دكما اذا (دفع) كدقم دقا وزعم يعقوب أن كافه بدل من قاف دقم (و) دكم (الشئ دق بعضه على بعض) وقيل كسر بعضه في اثر بعض وقيل داس بعضه على بعض ونص الجوهري جمع بعضه على بعض (وتداكموا) عليه (تدافعوا واندكم) علينا فلان (انقعم) كاندقم (ودكمه) بالفتح (د بالمغرب ودكم بدكيما أدخل شيأ في شئ و) دكم (فلانا برأسه) اذا (نطحه في حاق حنجوره ته و) دكيم (كزبير اسم) راجز كره ابن ما كولا * ومما يستدرك عليه دكم فاه دكما كسره ودكمه دكما زجه ودكم أنفه كدقم كسر ودكمهادكما
(المستدرك) نكعها ﴿دلم كفرح) دلما (اشتد سواده في ملوسة كادلام) ادليما مما منا ومن الحمير والاسد والجبال والصخور وتقييد الهجري بالرجل والحمار غير سديد كما تبه عليه بعض المحشين (و) دلمت (شفاهه) دلما (تهدلت والادلم الآدم و) قيل هو (الشديد السواد
(دلم) مناومن الجبال والاسد) والحمير والصخر ومن الخيل أيضا قال رؤبة يصف خيلا * عن ذي خناذيذ قهاب أدلمه * وفي التهذيب الادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبل كذلك في ملوسة الصخر غير جد شديد السواد وقال رؤبة يصف فيلا
* كان دمخاذا الهضاب الادلما * وقال شمر رجل أدلم وجبل أدلم (و) الادلام (كسحاب السواد) عن السيرافي (و) أيضا (الاسود) واياه عنى سيبويه بقوله انعت دلاما (والدلماء ليلة ثلاثين) من الشهر لسوادها (والديلم) كحيدر (جيل م) معروف وهم أصحاب الشور الاعاجم من بلاد الشرق وقال كراع هم الترك وهم بنو الديلم بن باسل بن ضبة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر قاله ابن الكلبي وضعهم بعض ملوك العجم في تلك الجبال فربوا بها وحكى الهمداني وغيره ان الديلم من بني يافث بن نوح وذكر المدايني ان اللبو بن عبد القيس بن أفصى يقال له ديلم عبد القيس * قلت والاول هو المعروف عند النسابة وعقبه من ولده معاوية بن الديلم ومنه في الابيض ويحيرا بنى معاوية ولهم عدد ومدد قال ابن الجواني ومن رجال الديلم في الجاهلية زيد الفوارس بن حصين وفي الاسلام ابن شبرمة القاضي (و) الديلم (الداهية) قال الجوهري وأنشد أبو زيد يصف سهاما
أنعت أعيارا رعين كبرا * مستبطنات قصبا ضمورا
يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا
وكلها دواه و يقال هذا الرجز للميدان الفقعسي وقيل للكميت بن معروف وقيل لابيه (و) الديلم (الاعداء) عن ابن السكيت يقال هود يلم من الديلمة أي عدو من الاعداء لشهرة هذا الجيل بالشر والعداوة قاله الزمخشري (و) الديلم (الجماعة) الكثيرة من الناس ومن كل شئ قال * يعطي الهنيدات و يعطي الديلما * (و) الديلم (مجتمع النمل والقردان عند عقار الحياض واعطان الابل و)
الديلم (ذكر الدراج) عن كراع وقطرب (و) الديلم (شجر السلم) ينبت في الجبال نقله الازهري (و) الديلم (لقب بني ضبة) بن اد (لسوادهم) أو لدمامة في ألوانهم وبه فسر بيت عنترة الآتي ذكره و يقال الديلم هم ضبة لانهم أو عامتهم دلم (و) قيل الديلم في بيت عنترة (ماء لبني عبس) كما في التهذيب وقيل باقاصي البدو وقيل حياض بالغور قال ابن الاعرابي سأل أبو محلم بعض الاعراب عن الديلم في قول عنترة شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
فقال هي حياض بالغور قال وقد أوردتها ابلي وأراد بذلك تخطئة الاصمعي والصحيح ان الديلم رجل من ضبة وهو ابن ناسك وذلك انه لما

سار

سار ناسك الى أرض العراق وأرض فارس استخلف الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بامر أبيه وحوض الحياض وحمى الاحماء ثم ان الديلم لما سار الى أبيه أوحشت داره و بقيت آثاره فقال عنترة في ذلك ما قال وقيل أراد بالبيت ان عداوتهم كعداوة الديلم من العدو للعرب (و) الديلم (ضرب من القطا أو الذكر منه و) ديلم (بن فيروز) الحميري الحبشاني وقيل اسمه فيروز ولقبه ديلم وقال ابن عبد البر الحميري وهو ديلم بن أبي ديلم أود يلم بن فيروز وقوله (أو فيروز بن ديلم) لم يقل به أحد من أهل الحديث ولا النسب فالصواب أو فيروز ديلم بحذف لفظة ابن وهو أحد الاقوال فيه و يقال هو ديلم بن الهوشع (الصحابي) له وفادة ونزل مصر وله حديث واحد في الاشربة روى عنه مرثد اليزني (وهو غير فيروز الديلمي) والد عبد الله وعبد الرحمن (قاتل الاسود العنسي) الكذاب وقيل بل أعان في قتل الاسود وحوشب أبو الديلم فارس وهو أيضا صحابي (وجبل ديلمي مطل على المروة وأبو دلامة كثمامة رجل) أخباره مستوفاة في شرح المقامة التبريزية للشريشي (و) أبو دلامة (جبل مطل على الجحون) وقيل كان الجحون هو الذي يقال له أبو دلامة (والدلم محركة كالهدل في الشفة) وقد دلمت شفته وتقدم قريبا (و) الدلم (شئ شبه الحية يكون بالحجاز) و يقال هو يشبه الطبوع وليس بالحية (ومنه المثل هو أشد من الدلم و) دلم (اسم) رجل من الشعراء ويكنى أبا زغيب واليه عزى ابن جني قوله
حتى يقول كل راه اذراه * يا و يحه من جمل ما أشقاه
٣ أراد اذ راه (و) دلم (كصرد الفيل) لسواد لونه (والادلم الارندج) و به فسر قول عنترة * سوداء حالكة كلون الادلم * (وادلأم الليل) أي (ادلهم) الهمزة بدل عن الهاء (وكغراب وزبيرا سمان) قال
ان دليما قد ألاح بعشي * وقال أزلني فلا ايضاع بي
* ومما يستدرك عليه الادلم من الالوان الادغم عن ابن الاعرابي وليل أدلم على التشبيه قال عنترة
ولقد هممت بغارة في ليلة * سوداء حالكة كلون الادلم
والادلم الحية الاسود و يقال الادلام أولاد الحيات واحدها دلم والديلم الحبشي من النمل يعني الاسود والديلم القردان قال الزمخشري وقالوا للنمل والقردان الديلم لانها أعداء الابل والديلم السودان والادلم الطويل الاسود والبغال الدلم السود والديلم الابل والديلم الجيش يشبه بالنمل في كثرته وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * في ذي قدامى مرجحن ديلمه * وسموا لما كصرد وشهردار ابن شيرويه الديلمي مؤلف فردوس الاخبار مشهور وابنه منصور مؤلف مسند الفردوس وأبو محمد الحسن بن موسى بن بندار الديلمي حدث ببغداد فسمع منه أبو بكر البرقاني وديلمان قرية باصبهان وديلم بن غزوان أبو غالب البصري محدث ﴿الدلثم﴾ والدلاثم (كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (السريع والثاء مثلثة) * ومما يستدرك عليه دلجمون بالفتح قرية بمصر من أعمال جزيرة بني نصر وقد نسب اليها بعض المحدثين ﴿الدلخم كبرد حل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (الجمل الضخم العظيم) وكذلك القلخم وأنشد * دلخم تسع حجيج دلهمسا * (و) الدلخم (داء شديد) يقال رماه الله بالدلخم (و) الدلخم (النوم الخفيف أو الطويل وكل ثقيل) دلخم و به أيضا فسر قولهم رماه الله بالدلخم ﴿الدلظم كجعفر وزبرج وسبحل وجردحل واردب﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم والتهذيب هي (الناقة الهرمة الفانية) واقتصر ابن سيده على الثانية وذكر الليث الثالثة والرابعة (و) الدلظم (كسبحل الجمل القوي و) أيضا (الرجل الشديد) نقله الازهري * ومما يستدرك عليه الدلعثم البطيء من الابل وربما قالوا دلعثام كما في اللسان ﴿الدلقم كزبرج العجوز﴾ كما في المحكم (و) أيضا (الناقة المسنة المتكسرة الاسنان) وفي الصحاح التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكر في القاف وقال غيره هي التي تكسرت أسنانها فهي تمج الماء مثل الدلوق وقال الاصمعي هي التي انكسر فوها وسال مرغها واستعمله بعضهم في المذكر فقال
أقرنهم يتزى وقرنج * لا دلقم الاسنان بل جلد فنج
ومر في القاف أبسط من ذلك فراجعه * قلت وكون الميم زائدة قد صرح به غير واحد من العلماء و يجوز ان يكون مأخوذا من الدقم الذي هو كسر الاسنان وتكون اللام زائدة ولم أر ذلك لاحد ولا مانع منه ان شاء الله تعالى ﴿ادلهم الظلام كشف﴾ وكذلك الليل اذا اسود (وأسود مدلهم مبالغة) عن اللحياني (و) الدلهم (كجعفر المظلم) يقال ليل دلهم (و) أيضا (الذئب و) أيضا (ذكر القطا و) أيضا (الدلهلة العقل من الهوى) وهذا يدل على ان الميم زائدة لانه من الدله والذي صرح به ابن القطاع وغيره أن لام ادلهم زائدة قالوا لانه من الدهمة * قلت و يجوز الوجهان وهو بعينه ما مر في دلقم (و) دلهم (اسم) رجل كما في الصحاح وهو دلهم بن الاسود العقيلي ودلهم بن صالح الكندي محدثان (و) الدلهام (كقرطاس الاسدق) أيضا (الرجل الماضي) * ومما يستدرك عليه المدلهم الاسود الكثيف وليلة مدلهمة مظلمة وفلاة مدلهمة لا أعلام فيها وادلهم كبر وشاخ ذكره المصنف في ادلهن ﴿دمه﴾ يدمه دما (طلاه) بأي صبغ كان نقله الجوهري (و) دم (البيت) يدمه دما طلاه بالنورة و (جصصه و) دم (السفينة) يدمها دما (قيرها) أي طلاها بالقار (و) دم (العين) الوجعة يدمها دما (طلى ظاهرها بدمام) من نحو صبر وزعفران (كدمه) هكذا في النسخ والصواب كدمها عن كراع وفي التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يطلخ على ظاهر العين (و) دم (الارض) يدمها دما

٣ قوله أراد اذ راه عبارة اللسان أراد اذ راه (أي بقطع همزة اذ المكسورة فالتي حركة الهمزة على الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وحذف الهمزة البتة كقراءة من قرأ أن ارضعيه بكسر النون ووصل الالف وهو شاذ اه (المستدرك)

(الدلثم) (المستدرك) (الدلخم) (الدلظم) (المستدرك) (الدلقم)

(ادلهم)

(المستدرك) (دمم)

(سواهما و) دم (فلانا) اذا (عذبه عذابا تاما) كدمدمه (و) دمه يدمه دما (شدخ رأسه و) قيل (شجه) وهو قريب من الشدخ (و) قيل (ضربه) شدخه أولم يشدخه قاله اللحيانى ويقال: دم ظهره بالحجارة دما ضربه وكذا دم ظهره بعصا أو حجر وهو مجاز كما فى الاساس (و) دم يدم دما (أسرع و) دم (القوم) يدمهم دما (طعنهم فأهلكهم كدمدمهم و) دمدم (عليهم) وبه فسرت الآية فدمدم عليهم ربهم بذنبهم أى أهلكهم وقيل دمدم الشئ اذا ألزقه بالارض وطحطحه (و) دم (اليربوع جحره) يدمه دما اذا (غطاه و) سدّه و (سواه) بنبيئته وقيل دمه دما اذا كبسه كما فى الصحاح (و) دم (الحصان الحجر زا عليها) يدمها دما (و) دم (الكمأة) دما (سوى عليها التراب وقدر دميم) ومدمومة كما فى الصحاح (ودميمة) الاخيرة عن اللحيانى (مطلية بالطحال أو الكبد أو الدم) وقال اللحيانى دممت القدر أدمها دما اذا طليتها بالدم أو بالطحال (بعد الجبر) وقد دممت دما أى طينت وجصصت (والدمم كعنب التى يبدّ بها خصاصات البرام من دم أو لبأ) عن ابن الاعرابى (والدمام) بالفتح (والدمام كسحاب ما) دم به أى (طلى به) ودمّ الشئ اذا طلى وكل شئ طلى به فهو دمام وأنشد الجوهرى لشاعر يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أوكمتن امام

قرنت بحقوين ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى صرت بدمام

يعنى بالدمام الغراء الذى يلزق به ريش السهم وخلقته ملسته والامام خيط البنائين وبصرت أى طليت بالبصيرة وهى الدم ومنه قول الشافعى رضى الله تعالى عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا (و) الدمام (دواء يطلى به جبهة الصبى) وهو الحضض ويقال له النؤور وقد تدمم المرأة تنيتها وأنشد الازهرى

تجلو بقادمتى حمامة أيكة * بردا تعل لثاته بدمام

(و) الدمام (سحاب لا ماء فيه) على التشبيه بالطلاء (والمدموم المتناهى السمن الممتلئ بالشحم) كأنه طلى بالشحم يكون ذلك فى المرأة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو محتفر * عرض اللوى زلق المتنين مدموم

ويقال للشئ السمين كأنما دم بالشحم دما وقال علقمة * كأنه من دم الاجواف مدموم * ودم البعير دما اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مس عظم فيه وهو مجاز (والدمة بالكسر القملة) الصغيرة (و) أيضا (القملة) لصغرها (و) أيضا (الرجل القصير الحقير) كأنه مشتق من ذلك (و) الدمة (الهرة و) أيضا (البعرة) نقله الجوهرى لحقارتها (و) أيضا (مريض الغنم) ومنه حديث ابراهيم النخعى لا بأس بالصلاة فى دمنة الغنم كأنه دم بالبول والبعر أى البس وطلى هكذا رواه الفزارى قال أبو عبيد ورواه غيره فى دمنة الغنم بالنون وقال بعضهم أراد فى دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم (و) الدمة (بالضم الطريقة و) أيضا (لعبة) لهم نقلهما الجوهرى (والمدمة بكسر الميم خشبة ذات أسنان تدم بها الارض) بعد الكراب (والدمة والدمة بضمهما والدماء احدى جمرة اليربوع) مثل الراهطاء والداماء والعانقاء والحاثياء واللغز والدمة والدمقاء كما فى الصحاح قال ابن برى وهى سبعة القاصعاء والناقفاء والراهطاء والداماء والعانقاء والحاثياء واللغز (و) الدمة والداماء (تراب يجمعه اليربوع ويخرجه من الجحر فيسوى به بابه) أو بعض جمرته كتدم العين بالدمام أى تطلى (ج دوام) على فواعل كما فى الصحاح (و) الدميم (كأمير الحقير) والقبيح قال ابن الاعرابى الدميم بالدال فى قده وبالذال فى أخلاقه وأنشد

كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم

انما يعنى به القبيح ورواه ثعلب بالذال فرد ذلك عليه (ج) دمام (كجبال وهى بهاء) دميمة و (ج دمائم ودمام أيضا) أى بالكسر وما كنت دميما (وقد دممت تدم) من حد ضرب (وتدم) من حد نصر (ودممت كشممت وكرمت) الاخيرة نقلها ابن القطاع عن الخليل قال شيخنا فيه ان يونس قال لبيب بالضم لا نظير له كما مر غير مرة انتهى أى مع ضم العين فى المضارع فانه هو الذى حكاه يونس وفى المصباح انه شاذ ضعيف قال ومثله شررت تشر فهى ثلاثة لا رابع لها وزاد ابن خالويه عززت الشاة تعز وهو للمصنف فى ف ل ك وقد فكك كعلمت وكرمت فتكون خمسة فتأمل ذلك ومر البحث فيه فى مواضع شتى أبسطها تركيب ل ب ب فراجعه (دمامة) هو مصدر الاخير أى (أسأت) وفى الصحاح أى صرت دميما وأنشد ابن برى لشاعر

وانى على ما تزدرى من دمامتى * اذا قيس درعى بالرجال أطول

قال وقال ابن جنى دميم من دممت على فعلت مثل لبيت فأنت لبيب * قلت وقد يستدرك ذلك على يونس مع نظائره (وأدممت) أى (قبحت الفعل والدميم والدميمة القلاة الواسعة) يدوم السير فيها بعد هاوقيل هى المفازة لا ماء بها والجمع دياميم وأنشد ابن برى لذى الرمة اذا النخ الدياميم وقيل الدميمة الارض المستوية التى لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وقال أبو عمرو الدياميم المحارى الملس المتباعدة الاطراف (والدمدمة الغضب) عن ابن الانبارى (و) قال غيره (دمدم عليه كله مغضبا) وبه فسرت الآية أيضا وقد تكون الدمدمة الكلام الذى يزعج الرجل (والدمدامة عشبة لها) ورقة خضراء مدورة صغيرة ولها

عرق

(عرق) وأصل (كالجزر) أبيض (يؤكل حلو جدا) وترتفع فى وسطها قصبة قدر الشبر فى رأسها بزعومة كبزعومة البصل فيها حب (ج دمدام) حكى ذلك أبو حنيفة (والدم نبات) عن ابن الاعرابى ولكنه ضبطه بالضم (و) أيضا (لغة فى الدم المخففة) وأنكره الكسائى (و) الدم (بالكسر الادرة) وهى القيلط (والدمادم كعلابط صنفان أحمر فانئ والثانى أحمر أيضا الا ان فى رأسه سوادا وهما قاطعان للعاب وشرب نصف دانق منهما مقولا ومغة الصبيان والدمدم بالكسر يبيس الكلأ و) قال أبو عمرو الدمدم (أصول الصليان المحيل) فى لغة بنى أسد وهو فى لغة بنى تميم الدندن كما سيأتى (و) دمدم (كجعفر ع ودمى كرمى ة على الفرات) عند الفلوجة ومنها أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمى عن أبى على بن شاذان وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة أربعمائة وثلاث وتسعين (وأدم) الرجل (أقبح) فعله وأساء عن الليث (أو ولد له ولد دميم) الخلقة (والدمماء كالغلواء) لغة فى (داماء اليربوع) عن ابن الاعرابى (والمدمم كمعظم المطوى من الكرار) نقله الجوهرى وأنشد

تربع بانفا أوين ثم مصيرها * الى كل كرمن لصاف مدمم

* ومما يستدرك عليه المدموم الاحمر والدم بالضم القدر المطلية والدم أيضا القرابة كلاهما عن ابن الاعرابى ودم وجهه حسنا كأنه طلى به ودم الصدع بالدم والشعر المحرق بدمه دماودممه طلى بهما جميعا على الصدع والدماء بضم ومد لغة فى الداماء للجر اليربوع وعلونا أرضا دميمة أى منكرة ودمدم عليهم أرجف الارض بهم هكذا نقله المفسرون وقال الزجاج أى أطبق عليهم العذاب ودممت على الشئ أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر ويقال للشئ يدفن قد دممت عليه والدمادم شئ يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحر الواحد دمدم والدمادم من الارض رواب سهلة نقله الجوهرى ودمامين قرية بمصر من أعمال الاشمونين ومنها الامام النحوى البدر الدمامينى شارح المغنى وغيره ودممت فلانة بغلام ولدته ويقال بم دممت عينها يعنون ذكرا ولدت أم أنثى وهو مجاز وقال شمر أم الدمدم بالكسر هى الطبية وأنشد * غزا بيضاء كام الدمدم * ومما يستدرك عليه دمجمون بالضم قرية بمصر منها الفقيه شمس الدين عبد الله بن محمد الانصارى والد نبيه الدين عبد المتعال خليفة سيدى أحمد البدوى قدس الله سره

(المستدرك)

(الدغمة)

(الدندم)

((الدغمة والدنامة بكسرهما وشد النون القصيرة) هكذا فى النسخ والصواب القصير كما هو نص الصحاح وكذلك الدنبة والدنابة وأنشد يعقوب لاعرابى يهجو امرأة

كانها غصن ذرى من يلمه * تنمى الى كل دنى دغمه

(و) الدغمة أيضا (الذرة) لصغرها (والتدنيم الندالة) أيضا (صوت القوس والطست كالترنيم) بالراء ((الدندم كزبرج) أهمله الجوهرى وفى المحكم (النبت القديم المسود) كالدندن بلغة أسد قال ولولا انه قال بلغة أسد لجعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن * قلت ويعنى بقوله ولولا انه قال يعنى أبا حنيفة والذى وجدته فى كتاب النبات له ما نصه الدندن الصليان المحيل بلغة تميم وبلغة أسد بميم وقيل الدندن اليبيس المسود المنكسر فتأمل ((دام) الشئ (يدوم) كقال يقول (و) دام (بدام) تخاف يخاف فالماضى منه مكسور لما يتبادر من سياقه من فتحهما فى الماضى ولا قائل به اذ لا موجب لفتحهما معا وشاهد اللغة الاخيرة قول الشاعر

(دوم)

يا حى لا غرو ولا ملاما * فى الحب ان الحب لن يداما

(دوما ودواما ودوموما و) قال كراع (دمت بالكسر تدوم) بالضم وليس بقوى * قلت وصرح ابن عطية وابن غلبون وغيرهما بأنه قرئ بهما شاذا مادمت حيا بكسر الدال وقال أبو الحسن فى هذه الكلمة نظر ذهب أهل اللغة فى قولهم دمت تدوم الى انها (نادرة) كمت تموت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب أبو بكر الى انها متركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام تخفت تخاف ثم تركبت اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ وانما الوجه ما تقدم من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وماذهبوا اليه من تشذيذ دمت تدوم أخف مما ذهبوا اليه من توغ دمت تدام اذ الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت تكاد وتركيب اللغتين باب واسع كفنط يفنط وركن يركن فيحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وبهذا تعلم ان قول شيخنا كلام المصنف غير محرر ولا جار على قواعد أئمة التصنيف والتصريف انتهى غير سديد فتأمل (وأدامه) ادامة (واستدامه و) كذلك (داومه) اذا (تأنى فيه) وهو مجاز (أو طلب دوامه) وأنشد الجوهرى للمجنون

وانى على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا أستديمها

وأنشد الليث لقيس بن زهير * فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

أى ما أحكم أمرها كالمتأنى وقال شمر المستديم المبالغ فى الامر والمداومة على الامر المواظبة عليه ومن طلب الدوام استدام الله نعمته (والديوم) الدائم منه كما قالوا قيوم (والدوم الدائم) من دام الشئ يدوم اذا طال زمانه أو) من (دام) اذا شئ اذا (سكن ومنه الماء الدائم) وانظل الدائم وصفوهما بالمصدر وهو مجاز ومنه الحديث نهى أن يبال فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن وأنشد ابن برى للغيط بن زرارة فى يوم جيلة

ياقوم قد أحرقتموني باللوم * ولم أقاتل عامر اقبل اليوم

شتان هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد والظل الدوم

(و) دامت (الدلو) دوما (امتلأت) روى فيه الماء الدائم (وأدمتها) ادامة ملأتها (والديمة بالكسر مطر يدوم) أى يطول زمانه (فى سكون) ونقل الجوهرى عن أبى زيد هو المطر (بلا رعد وبرق) زاد خالد بن جنبة يدوم يومه (أو يدوم خمسة أيام أو ستة) أيام (أو سبعة) أيام (أو يوما وليلة) أو أكثر كل ذلك فى المحكم (أو أقله ثلث النهار أو) ثلث (الليل وأكثره ما بلغت) كذا فى النسخ والصواب ما بلغ أى من العدة قال لبيد

بانت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

وقال غيره

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرّى وتدر

(ج ديم) كقربة وقرب غيرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وقال ابن جنى ومن التدريج فى اللغة قولهم ديمة وديم وروى عن أبى العميثل انه قال ديمة (ودوم) بالضم فى الجمع (ومازالت السماء دوما ومادوما وديما ديما) وهذه نقلها أبو حنيفة عن الفراء قال ابن سيده وأرى الياء على المعاقبة على الخلفة أى (دائمة المطر) وحكى بعضهم (دامت السماء تديم ديما) قال ابن سيده فان صح هذا الفعل اعتدبه فى الياء (ودؤمت وديمت) وقال ابن جنى هو من الواو لاجتماع العرب طرّا على الدوام وهو أدوم من كذا ثم قالوا وقد نجاوزوا الماء كثر وشاع الى ان قالوا دومت السماء وديمت السماء فامادؤمت فعلى القياس وأما ديمت فلاستمرار القلب فى ديمة وديم وأنشد أبو زيد

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان دجوا جاد واوان جادوا وبل

ويروى دؤموا وهذا فى مدح فرس كما فى كتاب النبات للدينورى وكتاب الخيل لابن الكلبى وقد جعله الجوهرى فى مدح رجل يصفه بالسخاء والصواب ماذكرنا والبيت لجهم بن سبل (و) كذلك (أدامت) السماء أى أمطرت ديمة الاخيرة نقلها الزمخشرى (وأرض مديمة) كمخيفة ومديمة كمعظمة أصابتها الديم وأصلها الواو وقال ابن سيده وأرى الياء معاقبة وقال ابن مقبل

ربيبة رمل دافعت فى حقوفه * رخاخ الثرى والاقحوان المديما

(والمدام) بالضم (المطر الدائم) عن ابن جنى (و) أيضا (الخمر كالمدامة) سميت بذلك (لانه ليس شراب يستطاع ادامة شربه الاهى) وفى الاساس لان شربها يدام أياما دون سائر الاشربة وفى المحكم وقيل لادامتها فى الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت لاتنزف من كثرتها وقيل لعتقها (والدأماء البحر) لدوام مائه (أصله دوماء محركة أو) دوماء (مسكنة وعلى هذا اعلاله شاذ) وقد دام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

فجاءها ماشئت من لطمية * تدوم البحار فوقها وتموج

(والديموم) والديمومة الفلاة يدوم السير فيها لبعدها والجمع الدياميم وقد ذكر (فى د م م) لانها فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد أى انها مشتبهة لاعلم بها السالكها وذهب أبو على الى أنها من الدوام فعلى هذا محل ذكرها هنا وأورده الجوهرى فى د ى م وسيأتى القول عليه (ودؤمت الكلاب أمعنت فى السير) ونص الصحاح وقال بعضهم تديم الكلاب امعانه فى الهرب انتهى قال ذو الرمة

حتى اذا دؤمت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

أى أمعنت فيه وقال ابن الاعرابى أدامته والمعنيان متقاربان وقال ابن برى قال الاصمعى دؤمت خطأ منه ولا يكون التدويم الا فى السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابى دومت أبعدت وأصله من دام يدوم والصغير فى دوّم يعود على الكلاب وقال على بن حمزة لو كان التدويم لا يكون الا فى السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوار وما قالوا دومة الجندل وهى مجتمعة مستديرة وفى التهذيب فى بيت ذى الرمة حتى اذا دؤمت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس وكان ينبغى له أن يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعى ان التدويم لا يكون الا من الطائر فى السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لا ينجو بها من دوّما * اذا علا هاذ وانقباض أجذما

أى أسرع (و) دومت (الشمس) أى (دارت فى) كبد (السماء) وهو مجاز وفى التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

معرور يارمض الرضراض بركضه * والشمس حيرى لها فى الجوّ تدويم

كأنها لا تمضى أى قد ركب حر الرضراض وبركضه يضربه برجله وكذا يفعل الجندب وقال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء فى الروضة اذا لم تكن له جهة يمضى فيها فيقول كأنها متحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران (و) دؤمت (عينه) اذا (دارت حدقتها كأنها فى فلكة) عن ابن الاعرابى وأنشد بيت رؤبة * تيماء لا ينجو بها من دوّما * (و) دوم (المرقة أكثر فيها الاهالة حتى تدور فوقها و) من المجاز دوم (الشئ) اذا (بله) نقله الجوهرى وأنشد لابن أحمر

هذا الثناء وأجدر أن أصاحبه * وقديدوم ريق الطامع الامل

أى يبله قال ابن برى يقول هذا ثنائى على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأملى له يبقى ثنائى عليه ويدوم ريقى فى فمى بالثناء عليه (و) دوم (الزعفران) اذا (دافه) نقله الجوهرى وهو مجاز وفى الاساس أذابه فى الماء وأداره فيه وقال الليث تدويم الزعفران دوفه وادارته فيه وأنشد

لسكن

(ليسكن غليانها كأدامها) ادامة وقال اللحيانى الادامة أن تترك القدر على الاثافى بعد الفراغ لاينزلها ولا يوقدها (أو) دوّمها (كسر غليانها بشئ) وسكنه قال الشاعر

تفور علينا قدرهم فندمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

(و) من المجاز دوم (الطائر) اذا (حلق فى الهواء) كما فى العين زاد الجوهرى وهو دورانه فى طيرانه ليرتفع الى السماء (كاستدام) قال جواس

بيوم ترى الرايات فيه كأنها * عوانى طيور مستديم وواقع

(أو) دوم اذا تحرّك (فى طيرانه أو) طار فلم يحرّك جناحيه) كطيران الحدأ والرخم وقيل هو أن يدوم ويحوم قال الفارسى وقد اختلفوا فى الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم فى السماء والتدوية فى الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح (والدوامة كرمانة) الفلكة (التى يلعب بها الصبيان) يرمونها بالخيط (فتدار) قيل اشتقاقها من التدويم فى الارض كما تقدّم وقيل انما سميت من قولهم دومت القدر اذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذا أت نقله الجوهرى (ج دوام وقد دومتها) ندويما أى لعبت بها (و) المدوم والمدوام (كمنبر ومحراب عود) أو غيره (يسكن به غليان القدر) عن اللحيانى (واستدام) الرجل (غريمه رفق به كاستدماه) مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بأنه مقلوب لانا لم نجد له مصدرا واستدمى مودّته ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

ومازلت أستدمى وماطر شاربى * وصالك حتى ضرّ نفسى ضميرها

(والدوم شجر) معروف ثمره (المقل) واحدته دومة قال أبو حنيفة الدومة تعبسل وتسمو لها خوص كخوص النخل وتخرج أقناء كاقناء النخلة قال (و) ذكر أبو زياد الاعرابى ان من العرب من يسمى (النبق) دوما قال وقال عمارة الدوم العظام من السدر (و) قال ابن الاعرابى الدوم (ضخام الشجر ما كان) قال الشاعر

زجرنا الهر تحت ظلال دوم * ونقبن العوارض بالعيون

(ودومة الجندل ويقال دوماء الجندل كلاهما بالضم) * قلت فى هذا السياق قصور بالغ اما أولا فاقتصاره على الضم والجوهرى نقل فيه الوجهين قال فأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأصحاب الحديث يفتحونها وأنشد للبيد يصف بنات الدهر

واعصفن بالدومى من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

يعنى أكيدر صاحب دومة الجندل يقال فيه بالضم وبالفتح ومثله قول ابن الاثير فانه قال وردذكرها فى الحديث وتضم دالها وتفتح * قلت وكأنه ذهب الى قول بعض من تخطئة الفتح وفيه نظر وثانيا فانه لم يبين هذا هل هو موضع أو حصن ففى الصحاح اسم حصن وقال ابن الاثير هو موضع وقال أبو سعيد الضرير دومة الجندل فى غائط من الارض خمسة فراسخ ومن قبل مغربه عين تمج فتسقى ما به من النخل والزرع ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها مارد وسميت بذلك لان حصنها مبنى بالجندل وقال غيره هو موضع فاصل بين الشأم والعراق على سبع مراحل من دمشق وقيل فاصل بين الشأم والمدينة قرب تبوك (ودومان بن بكيل بن جشم) بن خيران بن نوف (أبو قبيلة من همدان) أعقب من حيرو زنباع ومعاوية وصعب الاوليان بطنان (ودوم بن حير بن سبأ) بن يشجب ابن يعرب بن قحطان لم أره عند النسابة (والدومى بالضم كرومى) هو (ابن قيس بن ذهل) الكلبى (صحابى) له وفادة ذكره ابن ماكولا عن جهرة النسب (والدام ع) هكذا فى النسخ والصواب وأدام موضع كما هو نص المحكم وأنشد لأبى المثلم

لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من ادامًا

قال ابن جنى يكون أفعل من دام يدوم فلا ينصرف كما لا ينصرف أخزم والاحمر وأصله على هذا أدوم قال وقد يكون من د م ى وسيأتى ذكره أيضا * قلت البيت المذكور ذكر من قصيدة لصخر الغى الهذلى وقال الاصمعى هو بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أودية مكة وذكرته فى أدم أيضا (ويدوم) كيقول (جبل) قال الراعى

وفى يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذرة الكور عن مروان معتزل

(أوواد) وبه فسر البيت أيضا (وذو يدوم ة باليمن) من أعمال مخلاف سنجان قاله ياقوت (أو نهر) من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت بريم * الى لأى فدفع ذى يدوم

(و) من المجاز (الدوام كغراب دوار) يعرض (فى الرأس) يقال به دوام كما يقال دوار قاله الاصمعى وفى حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من عجوة فى سبع غدوات على الريق (والمديم كمقيم الراعف) نقله الجوهرى (والدومة الخصية) على التشبيه بثمر الدوم (و) دومة اسم (امرأة خمارة والدومان) بالتحريك (حومان الطائر) حول الماء وهو مجاز (والادامة تنقير السهم على الابهام) وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاستل أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

(و) الادامة (ابقاء القدر على الاثفية بعد الفراغ) لا ينزلها ولا يوقدها عن اللحيانى وقد تقدّم عند قوله كأدامها (ومدامة بالفتح ع) كان فى الاصل مدومة وهو موضع الدوم سمى به لذلك وهو نادر (وتدوّم) تدوما (انتظر) قاله الجوهرى وأنشد الاحوص فى نعت الخيل

فهن بعلكن حدائدانها * جنح النواصى نحو أولياتها * كالطير تبقى متدوّماتها

وفى بعض النسخ متداوماتها قوله متداومات أى منتظرات وقيل دائرات عافيات على ثبئ * ومما يستدرك عليه استدام انتظر وترقب عن شمر وأنشد ابن خالويه

ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وآخر مستديم

واستدام بمعنى دام يقال عزم مستدام أى دائم والمستديم المبالغ فى الامر عن شمر ويقال دديمة وديم وأنشد شمر للاغلب

فوارس وحرشف كالديم * لا تتأنى حذر الكلوم

وأرض مديمة كمعظمة أصابتها الديم وفى الحديث كان عمله ديمة شبه بالديمة من المطر فى الدوام والاقتصاد وفتن ديم أى تملأ الارض مع دوام والتدويم التدوير ودوّموا العمائم أى دوّروها حول رؤسهم وقال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللمتحرك دائم ودوامة البحر كمانة وسطه الذى تدوم عليه الامواج وقال ابن الاعرابى دام الشئ اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب وديم به وأديم به أخذه الدوار فى الرأس زاد الزمخشرى واستديم كذلك رهو مجاز ودومت الخمر شاربها اذا سكر فدار عن الاصمعى وهو مجاز ومرقة دامة نادر لان حق الواو فى هذا أن تقلب همزة وقال الفراء التدويم أن يلوك لسانه لئلا يبيس ريقه وأنشد لذى الرمة يصف بعيرا يهدر فى شقشقته

* دوم فيهارزه وأرعدا * كما فى الصحاح وقال ابن كيسان اما مادام فما وقت تقول قم مادام زيد قائما تريد قم مدّة قيامه ومعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس مادمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت للبيد ودعليكم السام الدام أى الموت الدائم فحذفت الياء لأجل السام ودومين بفتح الدال وكسر الميم قرية قرب حمص وطيور مندومات حلق وبه روى قول الاحوص أيضا ووادى الدوم بالفتح موضع ودومة بالضم موضع من عين التمر من فتوح خالد بن الوليد وهى التى ذكرها السهيلى فى الروض نقلا عن البكرى انها عند الكوفة والحيرة وقال ابن خلكان دومة قرية بباب دمشق بالقرب من حرستا * قلت ومنها عبد الله بن عبد الرحمن الدومى سمع منه ابراهيم بن نافع ومفلح بن أحمد الدومى شيخ لابن طبرزد وابنه منجح روى عنه ابن الاخضر وابنه مصلح حدث أيضا وابراهيم بن عبد الغالب الدومى عن التاج عبد الوهاب بن على السبكى ودمى بالكسر قريتان بمصر والحافظ نجم الدين أبو عمرو عثمان بن محمد الديمى عن الحافظ بن حجر وغيره وقد ألفت فى أسماء شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مستقلة ولقد أبدع الحافظ السيوطى حيث قال قل للسخاوى ان تعرك معضلة * على كبحر من الامواج ملتطم

والحافظ الديمى غيث الغمام نفذ * غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وقال كراع استدام الرجل اذا طأطأ رأسه يقطر منه الدم · قلوب عن استدمى ومدوم كمقعد حصن باليمن به قبر السيد الامام أحمد بن محمد المهدوى ﴿الدهمة بالضم السواد والادهم الاسود) يكون فى الخيل والابل وغيرها فرس أدهم وبعير أدهم والعرب تقول ملوك الخيل دهمها (و) الادهم (الجديد من الآثار) والاغبر القديم الدارس منها هذا قول الاصمعى (و) قال غيره الادهم أيضا (القديم الدارس) وعلى هذا فهو (ضد) ومنه قول الشاعر

وفى كل أرض جئتها أنت واجد * بها أثرا منها جديدا وأدهما

(و) الادهم (من البعير الشديد الورقة حتى يذهب البياض) الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون نقله الجوهرى وقيل الادهم من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سوادا وقال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم (وهى دهماء) وفرس أدهم بهيم اذا كان أسود لا شية فيه وقالوا الآنيك ما حنت الدهماء عن اللحيانى وقال هى الناقة ولم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون أى اشتداد الورقة (وقد ادهم الفرس ادهاما صار أدهم وادهامّ الشئ ادهيماما اسود) كذا فى الصحاح وسيأتى الكلام عليه فى آخر التركيب (و) الادهم (القيد) لسواده وقيده أبو عمرو بالخشب (ج أداهم) كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لبطح المساحى أو لجدل الاداهم

وأنشد الجوهرى للعديل بن الفرخ

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

(و) الادهم أسماء أفراس منها (فرس هاشم بن حرملة المرى و) فرس (عنترة بن شداد العبسى و) فرس (معاوية بن مرداس السلمى و) فرس (آخر لبنى بحير بن عباد) وهى صفة غالبة (و) الدهام (كغراب الاسود و) أيضا (فحل من الابل) نسبت اليه الابل الدهامية (و) من المجاز نصبوا (الدهماء) أى (القدر) كما فى الاساس والصحاح وقيدها ابن شميل بالسوداء (و) الوطأة الدهماء (القديمة) والحمراء الجديدة كذا نص الجوهرى وقال غيره الوطأة الدهماء الجديدة والغبراء الدارسة * قلت فهو اذن من الاضداد قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) الدهماء

(المستدرك)

(دهم)

(و) الدهماء (من الضأن) الحمراء (الخالصة الحمرة) كما فى المحكم وفى الصحاح والشاة الدهماء الحمراء الخالصة الحمرة (و) الدهماء (العدد الكثير و) أيضا (جماعة الناس) كما فى الصحاح زاد غيره وكثرتهم وقال الكسائى يقال دخلت فى خمر الناس أى فى جماعتهم وكثرتهم وفى دهماء الناس أيضا مثله وقال

فقدنا فقدان الربيع وليتنا * فديناك من دهمائنا بألوف

وقال الزمخشرى الدهماء السواد الاعظم وهو مجاز (و) الدهماء (مضغة الرجل) نقله الجوهرى (و) الدهماء (عشبة عريضة ذات ورق وقضب كأنها القرفوة ولها نورة حمراء (يدبغ بها) ومنبتها قفاف الرمل (و) الدهماء (فرس معقل بن عامر) صفة غالبة (و) أيضا فرس (حباشة الكنانى و) الدهماء (ليلة تسع وعشرين) لسوادها (والدهم بالضم ثلاث ليال من الشهر) لانها سود كأنه جمع الدهماء (و) يقال فعل به ما (أدهمه) أى (ساءه) وأرغمه عن ثعلب (ودهملك كسمع ومنع) أى (غشيلك) ونص الجوهرى دهمهم الامر همهم وقد دهمتهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمتهم بالفتح لغة ونقل شيخنا عن ابن القوطية فى الافعال أن اللغتين انما هما فى دهمت الخيل وأما دهملك الامر فبالكسر فقط انتهى * قلت وعبارة الجوهرى قد نوّه الى ذلك وليس بقوى فقد قال ثعلب كل ما غشيك فقد دهملك ودهملك وأنشد لأبى محمد الحذلى

يا سعد عم الماء وردى دهمه * يوم تلاقى شأوه ونعمه

وقال بشر

فدهمتهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرجالة مرجم

(و) يقال ما أدرى (أى الدهم هو وأى دهم الله هو أى) أى (الخلق هو و (أى خلق الله هو و) الدهيم (كزبير الداهية) اظلمتها (كأم الدهيم) وهى من كنانا وفى الصحاح الدهماء تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها والدهيم وأم الدهيم من أسماء الداهى (و) الدهيم (الاحق و) أيضا اسم (ناقة عمرو بن الريان) بن مجالد (الذهلى قتل هو واخوته) وكانوا خرجوا فى طلب ابل لهم فلقيهم كثيف بن زهير فضرب أعناقهم (وحملت رؤسهم) فى جوالق وعلقت (عليها) فى عنقها ثم خليت الابل فراحت على الريان فقال لما رأى الجوالق أظن بنى صادوا بيض نعام ثم أهوى بيده فأدخلها فى الجوالق فاذا رأس لما رآه قال آخر البز على القلوص فذهبت مثلا (فقيل) أثقل من حمل الدهيم و (أثأم من الدهيم) نقله شمر قال سمعت ابن الاعرابى يروى عن المفضل هكذا * قلت وقول الكميت حجة له وهو قوله

أهمدان مهلا لا يصيح ببوتكم * بجر مكم حمل الدهيم وماترى

وقيل غزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصار مثلا فى كل داهية (ودهمت النار القدر تدهمها سودتها) عن ابن شميل (و) قال الازهرى (المتدهم) و (المتدأم) والمتدثر هو المجوس المأبون (وكزبير ثوابة بن دهيم) عن أبى محمد الدارمى (والقاسم بن دهيم) البيهقى رحل الى عبد الرزاق (محدثان) وابن الاخير محمد بن القاسم روى عنه يعقوب بن محمد الفقيه شيخ الحاكم (وكغراب وأحمد وعثمان أسماء) ومن الثانى والد الامام الزاهد ابراهيم بن أدهم الحنظلى رضى الله عنه ونفعنا به (و) من المجاز (حديقة دهماء ومدهامة) أى (خضراء تضرب الى السواد نعمة وريا) وقد ادهام الزرع علاه السواد ريا (ومنه) قوله تعالى (مدهامتان) أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى يقول خضراوان الى السواد من الرى وقال الزجاج أى تضرب خضرتهما الى السواد وكل نبت خضر فتمام خضبه وريه أن يضرب الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودّت الخضرة أى اشتدّت وفى حديث قس وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها * ومما يستدرك عليه الدهم الجماعة الكثيرة وا لجمع الدهوم قاله الليث وأنشد

جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجر كان فوقه النجوما

وهو فى الصحاح كذلك ولكنه قال العدد الكثير ومثله فى التهذيب ومنه قول أبى جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم قاله لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر وجاء دهم من الناس أى كثير وفى الحديث محمد فى الدهم بهذا القور وفى حديث آخر لبشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل ويقال أتتكم الدهماء أى الداهية السوداء المظلمة وفى حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أتتكم الدهماء ترمى بالقشف ثم التى تليها ترمى بالرضف قال شمر أراد بها الفتنة السوداء المظلمة والتصغير للتعظيم وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهيم وهى الداهية والدهم الغائلة ومنه الحديث من أراد أهل المدينة بدهم أى بغائلة من أمر عظيم يدهمهم أى يفجؤهم ورماد أدهم أسود قال الراجز

غير ثلاث فى المحل صيم * رواتم وهن مثل الرؤم * بعد البلى شبه الرماد الادهم

وربع أدهم حديث العهد بالحى وأربع دهم قال ذو الرمة

أللأربع الدهم اللوانى كأنها * بقية وحى فى بطون الصحائف

وقد سموا دادها وبنو دهمان كعثمان بطن من هذيل قال صخر الغى * ورهط دهمان ورهط عاديه * قلت وهم بنو دهمان بن سعد بن مالك بن ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل وفى جهينة دهمان بن مالك بن عدى بطن منهم عبد الله بن عبد بن عوف وهو الصحابى رضى الله تعالى عنه وهو القائل بين يديه صلى الله عليه وسلم فى صف القتال

(المستدرك)

أنا ابن دهمان وعوف جدّى * أنا اذا عدّت بنو معد * نعدّ فى جهورها الاشدّ

وفى أشجع دهمان بن نعار بن سبيع بن بكر بن أشجع وولده المعمر نصر بن دهمان الذى قيل فيه

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وستين عاما ثم قوّم فانصاتا

وعاد سواد الرأس بعدا بياضه * وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا

ومن ولده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دهمان شهد بدرا وفى قيس عيلان دهمان بن عوف بن سعد بن ذبيان بطن من بنى مرة بن عوف ودهمان بن عيلان أخو قيس وهم أهل بيت من قيس يقال لهم بنو نعامة وفى هوازن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وفى الازد دهمان بن نصر بن زهران ودهمان بن منهب بن دوس بن عدثان بن زهران منهم عمرو بن حممة الدوسى الذى تقدّم ذكره فى ق ر ع وبهذا تعلم أنّ قول الهجرى دهمان نصر وأشجع وليس فى العرب غيرهما غير وجيه

(الدَّهْثَم) ﴿الدهثم﴾ كجعفر الشديد من الابل و) أيضا (الرجل السهل الخلق) كما فى الصحاح وهى دهثمة دهثمة الاخلاق (و) الدهثم (الارض السهلة) كما فى الصحاح قال عمر بن لجأ

ثم تخت عن مقام الحوم * لعطن رابى المقام دهثم

وسمى الرجل دهثمان بذلك (كالدهثمة) يقال أرض دهثم ودهثمة وقيل الدهثم المكان الوطىء السهل الدمس (و بلا لام) دهثم (بن قران) اليمامى (المحدّث) ضبط الامير والده بفتح القاف وتشديد الراء وفى التبصير للحافظ هو بضم القاف وقد روى دهثم عن أبيه ويحيى بن أبى كثير وعمران بن خارجة وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأسد بن عمرو الفقيه قال الذهبى فى الكاشف تركوه وشذ ابن حبان فقوّاه * ومما يستدرك عليه الدهثم الرجل السخىّ المعطاء وقال الاصمعى تقول العرب للصقر الزهدم وللبحر الدهثم

(المستدرك)

(دهدم) ﴿دهدمه﴾ دهدمة أهمله الجوهرى وفى اللسان هو مثل (هدمه) قال العجاج

وماسوّال طلل وأرسم * والنؤى بعد عهده المدهدم

يعنى الحاجر حول البيت اذا انهدم (و) دهدمه اذا (قلب بعضه على بعض وندهدم) الحائط (سقط) وتجرجم كذلك ﴿دهسم الشئ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (أخفاه) * قلت وهو مقلوب دهمسه وقد تقدم فى السين عن الفراء الدهمسة السرار كالرهمسة وقال أبو تراب أمر مدهمس أى مستور ﴿دهشم كجعفر﴾ والشين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم) رجل * قلت وقد مرّ له فى الشين دهمش علم فلعل هذا مقلوب ذاك فتأمّل * ومما يستدرك عليه الدهقمة الكيس أورده صاحب اللسان وكأنه لغة فى الدهقنة بالنون

(دهقم)

(دهسم)

(دهشم)

(المستدرك)

(دهكم) ﴿الدهكم كجعفر البالى﴾ وفى اللسان الفانى ومثله نص الصحاح (وتدهكم اقتحم فى أمر شديد و) تدهكم (عليهم) أى (تدرّأ) وفى الصحاح التدهكم الانقحام فى الشئ ﴿الديمة﴾ بالكسر وانما أهمله عن الضبط لشهرته وهو المطر الدائم (واوية يائية) تقدم للمصنف فى د و م وذكره الجوهرى هنا ولكل وجهة (ومفازة ديمومة) بعيدة الاطراف (ذكر فى د م م) على انها فى الاصل فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالدمام (ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا وقد يقال ان الظاهر والاشتقاق مع الجوهرى وهما من الاصول المرجوع اليها فى تصريف الكلم واختار أبو على الفارسى انها من الدوام فيذكر فى دوم

(دهم)

(ديم)

(ذأم) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الميم ﴿ذأمه كمنعه﴾ ذأما (حقره وذمه) وفى الصحاح الذأم العيب بهمز ولا يهمز يقال ذأمه يذأمه ذأما أى عابه وحقره قال أوس بن حجر

فان كنت لا تدعو الى غير نافع * فذرنى وأكرم من بدا لك واذأم

وقال أبو العباس ذأمته عبته وهو أكثر من ذممته (و) قيل ذأمه ذأما (طرده) فهو مذؤم كذأبه ومنه قوله تعالى فاخرج منها مذؤما مدحورا يكون معناه مذموما ويكون معناه مطرودا وقال مجاهد مذؤما منفيا ومدحورا مطرودا (و) ذأمه ذأما (خزاه) وبه فسرت الآية أيضا (والاذآم الرعب) وقد أذأمه (و) يقال (ما سمعت له ذأمة) أى (كلمة و) قولهم ما سمعت له ﴿ذجة﴾ بالفتح (بمعناها) أى كلمة وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿ذحله﴾ أهمله الجوهرى والحاء مهملة وفى المحكم أى (ذبحه و) ذحله (دهوره فتذحلم) أى (تدهور) يقال مر يتذحلم كأنه يتدحرج قال رؤبة * كأنه فى هوّة تذحلما * ومما يستدرك عليه ذحلته صرعته وذلك اذا ضربته بحجر ونحوه ﴿ذرمت المرأة بولدها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (رمت به وأذرمت) بفتح فكسر الراء كما فى النسخ والصواب فتحها (ة بأذنة) محركة من الثغور قرب المصيصة قال البلادرى أذرمة من ديار ربيعة قرية قديمة أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبى من صاحبها وبنى بها قصرا وحصنها وقال أحمد بن الطيب السرخسى فى رحلته ان بينها وبين برقعيد خمسة فراسخ وبينها وبين سنجار عشرة فراسخ وفيها نهر يشقها وينفذها الى آخرها وعليه فى وسط المدينة قنطرة معقودة بالحجر والجص قال ياقوت وهى اليوم من أعمال الموصل من كورة تغرف بين النهرين بين كورة البلقاء ونصيبين واليها ينسب أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمى النصيبينى قال ابن عساكر اذرمة من قرى نصيبين انتقل الى الثغر فأقام بأذنة حتى مات وكان سمع ابن عيينة وغندرا وعنه أبو حاتم الرازى وأبو داود وقدم بغداد وحدّث بها قال وقد غلط الحافظ أبو سعد بن السمعانى فى ثلاثة مواضع أحدها انه مدّ الالف وهى غير ممدودة وحرّك الذال وهى ساكنة وقال هى من قرى اذنة وهى

(ذرم)

كما ذكرنا من قرى النهرين وانما غرّه ان أبا عبد الرحمن كان يقال له الاذنى أيضا لمقامه باذنة * قلت فاذن قول المصنف قرية بأذنة خطأ تبع فيه ابن السمعانى وكذا ما نقله شيخنا عن مختصر الانساب مانصه هذه النسبة الى اذرم وظنى انها من قرى اذنة بلدة من اليمن خلط وتصحيف ﴿الذلم محركة مغيض مصب الوادى﴾ هذه الترجمة هكذا هو بالقلم الاسود ولم أجده فى الصحاح فينبغى أن تكتب بالاحمر وأورده الازهرى فى التهذيب عن ابن الاعرابى ﴿ذمّه﴾ يذمّه (ذمّا وذمّة فهو مذموم وذميم وذم ويكسر ضدّ مدحه) ومعناه اللوم فى الاساءة (و) بلاه فـ(أذمه وجده ذميما) ضدّ أحمده (وأذم بهم تهاون أو تركهم مذمومين فى الناس) عن ابن الاعرابى (وذاموا ذم بعضهم بعضا وقضى مذمته بكسر الذال وفتحها) أى (أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه) اذا (فعل ما يذمه على فعله) ونص الصحاح واستذم الرجل الى الناس أى أتى بما يذم عليه ومثله فى الاساس (والذموم) بالضم (العيوب) أنشد سيبويه للأعشى بن أبى الصلت

سلا ملث ربنا فى كل فجر * بريئا ما تعنتك الذموم

(و بئر ذمة وذميم وذميمة) واقتصر الجوهرى على الاولى وقال أى (قليلة الماء) لانها تذم وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق

نرجى نائلا من سيب رب * له نعمى وذمته سجال

قال من رواه بفتح الذال أراد أن بئره التى توصف بقلة الماء تستقى منها السجال الكثيرة أى ان قليل خيره كثير (و) قيل بئر ذمة (غزيرة) الماء فهو (ضدّ ج ذمام) بالكسر وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف ابلا غارت عيونها من الكلال

على حيريات كان عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

أنكزتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكأنها آبار قليلة الماء وفى التهذيب الذمة البئر القليلة الماء والجمع ذم وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام مرّ ببئر ذمة سميت بذلك لانها مذمومة (وبه ذميمة أى) علة من (زمانة) أو آفة (تمنعه الخروج و) من الحجاز (أذمت ركابهم) اذا (أعيت وتخلفت) كلالا وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها كأنها قلت قوتها فى السير مأخوذ من الذمة وهى الركية القليلة الماء وقد أذم به بعيره قال ابن سيده أنشدنا أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفى حديث حليمة السعدية فخرجت على أتانى تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها وفى حديث أبى بكر وان راحلته قد أذمت أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذممها (ورجل ذو مذمة) بكسر الذال وفتحها أى (كل على الناس) وهو مجاز (والذمام والمذمة الحق والحرمة ج أذمة) ويقال الذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيعتها المذمة (و) من ذلك (الذمة بالكسر العهد) ورجل ذمىّ أى له عهد وقال الجوهرى أهل الذمة أهل العقد * قلت وهم الذين يؤدّون الجزية من المشركين كلهم وقيل الذمة الأمان وسمى الذمى لانه يدخل فى أمان المسلمين (و) الذمة (الكفالة) والضمان والجمع الذمام وفى حديث على رضى الله عنه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفى دعاء المسافر اقلبنا بذمة أى اردد نا الى أهلنا آمنين وفى حديث آخر فقد برئت منه الذمة أى ان لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا ألقى بيده الى التهلكة أو فعل ما حرّم عليه أو خالف ما أمر به فقد خذلته ذمة الله تعالى (كالذمامة) بالفتح (ويكسر) قال الاخطل

فلا تنشدونا من أخيكم ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيلها

أى حرمة وقال ذو الرمة

تكن عوجة يجزى بكما الله عندها * بها الاجر أو تقضى ذمامة صاحب

أى حقه وحرمته (والذم بالكسر و) الذمة أيضا (مأدبة الطعام أو العرس و) الذمة (القوم المعاهدون) أى ذو ذمة وفى حديث سلمان ما يحل من ذمتنا أى أهل ذمتنا فحذف المضاف (وأذم له عليه أخذله الذمة) أى الامان والعهد (و) أذم (فلانا) اذا (أجاره و) الذميم (كأمير بئر) وفى الصحاح هو شئ يخرج من مسام المارن كبيض النمل وأنشد

وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كمازن النمل

ورواه ابن دريد كمازن الجسل ويروى على مناخرهم قال والذميم الذى يخرج على الانف من القشف (يعلو الوجوه) والانوف (من حرّ أو جرب) واحدته ذميمة (و) الذميم (الندى) مطلقا وبه فسر ابن دريد قول أبى زبيد

ترى لاخفافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم اليعامير

قال واليعامير ضرب من الشجر (أو) هو (ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين و) أيضا (البياض) الذى يكون (على أنف الجدى) عن كراع وبه فسر ابن سيده قول أبى زبيد السابق (وقد ذم أنفه وذن اذا سال) وهو الذميم والذنين عن ابن الاعرابى (و) الذميم (الماء المكروه) نقله الجوهرى قال وأنشد ابن الاعرابى للمرّار

مواشكة تستجهل الركض تبتغى * نضائض طرق ماؤهن ذميم

(و) الذميم (البول والمخاط) هكذا فى النسخ والصواب المخاط والبول (الذى يذم) ويذن (من قضيب التيس) أى يسيل كما هو نص الصحاح قال الجوهرى (وكذلك اللبن من أخلاف الشاء) وفى بعض نسخ الصحاح من اخلاف الناقة وأنشد قول أبى زبيد السابق واليه

(الذلم) (ذمّ)

ذهب أحمد بن يحيى أيضا حيث قال الذميم هنا ما يتقيض على الضروع من الالبان واليعامير عنده الجداء وقزمها صغارها (والذم بالكسر المفرط الهزال) شبه (الهالك) ومنه حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما (وذمذم) الرجل (قلل عطيته) عن ابن الاعرابي (والذمامة كثمامة البقية ورجل مذمم كمعظم مذموم جدا) كما فى الصحاح (و) رجل (مذمم كمسن ومتم) واقتصر الجوهرى على الضبط الاخير أى (لاحراك به وشئ مذمم كمتم) أى (معيب) نقله الجوهرى (وقولهم افعل كذا) وكذا (وخلاك ذم أى خلاك لا تذم) ذم (أى لا تذم) قال ابن السكيت ولا تقل وخلاك ذب نقله الجوهرى (و) يقال (أخذتنى منه مذمة وتكسر ذاله أى رقة وعار من ترك الحرمة) كما فى الصحاح ونقله ابن السكيت عن يونس (و) يقال (أذهب مذمتهم بشئ) أى (أعطهم شيأ فان لهم ذماما) وفى الحديث سئل النبى صلى الله عليه وسلم ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة أو أمة يعنى بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النخعى يقول فى تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبى أن يأمر واللاطر بشئ سوى الاجرة كأنه سأله أى شئ يسقط عنى حق التى أرضعتنى حتى أكون قد أديته كاملا نقله الجوهرى وابن الاثير زاد الاخير يروى بفتح الذال مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة (و) قولهم (البخل مذمة) فانه (بالفتح) لا غير كما فى الصحاح أى مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة (وتذمم) الرجل (استنكف يقال لولم أترك الكذب تأثما تركته تذمما) أى استنكافا نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو بن العلاء سمعت أعرابيا يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون أى لا يتذممون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشددا العيب وفرس أذم كال قد أعيا فوقف وذم الرجل همى وذم نقص عن ابن الاعرابى وفى حديث زمزم أرى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها لا تعاب والثانى لا تأتى مذمومة والثالث لا يوجد ماؤها قليلا وفى الحديث من خلال المكارم التذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه والذمامة الحياء والاشفاق من الذم واللوم ومنه أخذته من صاحبه ذمامة وأصابتنى منه ذمامة أى رقة وعار ورجل ذمام كثير الذم وايالة والمذام وللجار عندك مستذم ومتذمم ومكان مذمم أى محترم له ذمة وحرمة وذم المكان أجدب وقل خيره وهو مجاز وفلان يذام عيشه أى يزجيه متبلغا به وهو من معنى القلة ورجل ذم وحمد ومنزل ذم وحمد وصف بالمصدر وأبق ذماء من الضب أى حشاشته وهو مجاز كما فى الاساس ﴿وذو ذمم محركة لقب سعد بن قيس الهمدانى) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿الذميم والذام العيب) تقول فى المثل لا تعدم الحسناء ذاما (و) أيضا (الذم) وقد (ذامه يذيمه ذيما وذاما) عابه وذامه وذمه كله بمعنى عن الاخفش (فهو مذيم) على النقص (ومذيوم) على التمام ومذؤم اذا همزت ومذموم على المضاعف

﴿فصل الراء﴾ مع الميم ﴿رثم الشئ كسمع أحبه وألفه) ولزمه نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبى الله والاسلام أن ترأم الخنى * نفوس رجال بالخنى لم تذلل

(و) رثم (الجرح رأما ورثما ورثاما) حسنا بالكسر أى التأم نقله الجوهرى عن أبى زيد وهو مجاز وفى المحكم (انضم) فوه (للبرء و) رثمت (الناقة ولدها) ترأمه رأما ورثما ورثاما ورأما نا (عطفت عليه ولزمته) وأحبته قال

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به * رثمان أنف اذا ما ضن باللبن

(فهى رؤوم ورائمة ورائم) عاطفة على ولدها (وشاة رؤوم ألوف تلحس ثياب من مر بها) نقله الجوهرى عن الاموى (وأرأمها عطفها على غير ولدها) وفى الصحاح عطفها على الرأم وقال الاصمعى اذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرثمته فهى رائم فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهى عاوف (و) أرأم (الجرح) ارآماداواه و (عالجه حتى رثم) وفى الصحاح حتى يبرأ أو يلتئم (و) أرأم الرجل (على الشئ أكرهه) عن ابن السكيت ونقله أبو زيد فى كتاب الهمز وسيأتى فى زأم (و) أرأم (الحبل فتله) فتلا (شديدا كرأمه كمنعه ورأم) شعب (القدح كمنع) اذا (أصلحه) ولائمه كرأبه ونقله الجوهرى عن الشيبانى وأنشد

وقتلى بحقف من أوارة جدعت * صدعن قلوبا لم ترأم شعوبها

(والرأم البق) والولد كما فى الصحاح وفى المحكم رأمها ولدها الذى ترأم عليه وقال الليث الرأم البؤ أو ولد ظهرت عليه غير أمه (و) الرأم (ع و) الرثم (بالكسر الظبى الخالص البياض) يسكن الرمل نقله الجوهرى عن الاصمعى ومثله قول أبى زيد (ج آرام و) قلبوا فقالوا (آرام والرؤام كغراب اللعاب) كالرؤال (و) رئام (ككتاب د لجمير) يحله أولاد أود قال الافوه الاودى

ابا بنو أود الذى بلوائه * منعت رئام وقد غزاها الاجدع

(و) رثم (كمدئل الاست) عن كراع ولا تظير لها الا دئل وقد مر قال رؤبة * زل وأقعت بالحضيض رثمه * (و) رثم أيضا (ع) ان لم يكن تصحيف ريم (والروائم الأثافى) لريمانها الرماد (وقد رثمت الرماد لانت الرماد كالولد لها) وهو مجاز (والرأمة خزرة المحبة وترأمته) أى (ترحمت عليه) زنة ومعنى وهو مجاز (وقول الجوهرى الرؤمة الغراء) الذى يلصق به الشئ (وهم وموضع ذكره فى روم لانه أجوف) * قلت وقد حكاها ثعلب مهموزة أيضا فلا وهم وقال شيخنا لا وهم فانهما يرجعان الى معنى واحد فى المائل وان اختلفا لفظا (ودارة الارآم من دار اتهم) وهو مقلوب من الآرام فان لم يكن مقلوبا فان محل ذكره فى أرم وقد تقدم

* ومما

(المستدرك) (الرَّيم) (رثم)

* ومما يستدرك عليه الرثمة بالكسر انظبية أنشد ثعلب * بمثل جيد الرثمة العطبل * ونوق رواثم جمع رائمة وفلان رؤوم للضيم أى ذليل راض بالخسف وهو مجاز ومرت بنا الآرام النساء الملاح على التشبيه ﴿الريم بالتحريك) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكلأ المتصل) كما فى التهذيب ﴿رثمه يرثمه) رثما (كسمعه أودقه) أى شئ كان (أو) الرثم (خاص بكسر الانف) هكذا خصه اللحيانى وفى التهذيب الرثم والرثم بالتاء والثاء واحد وقد رثم أنفه ورثمه كسمعه (فهو مرثوم ورثيم ورثم) الاخير (على الوصف بالمصدر) قال أوس بن حجر

لاصبح رثما دق الحصى * مكان النبى من الكاثب

ويرى بالتاء والثاء جميعا (والرثمة) بالفتح وهكذا هو فى الصحاح قال صاحب اللسان ورأيته فى باقى الاصول بالتحريك ونقل ابن برى عن على بن حمزة مثل ذلك (خيط يعقد فى الاصبع للتذكير) كما فى المحكم وفى الصحاح يشد فى الاصبع ليستذكر به الحاجة وزاد غيره ويعقد على الخاتم أيضا للعلامة (ج رثم) بالفتح كما هو مقتضى سياقه أو بالتحريك كما ضبطه ابن برى وأنشد

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة ما توصى وتعقاد الرثم

قال وهو جمع رثمة (كالرنيمة) كسفينة (ج رثائم ورثام) بالكسر ومنه الحديث نهى عن شد الرثائم ويقال المستذكر بالرثائم مستهدف للشتائم (وأرثمه عقدها فى اصبعه) يستذكره حاجته وأنشد الجوهرى

اذ لم تكن حاجاتنا فى نفوسكم * فليس بمغن عنك عقد الرثائم

ويقال الصواب فى الرواية هكذا

اذ لم تكن حاجاتنا فى نفوسنا * لاخواننا لم يغن عقد الرثائم

(فارتثم) بها (وترثم والرثم محركة نبات) من دق الشجر (كأنه من دقته شبه بالرثم) الذى هو الخيط المذكور قاله أبو حنيفة (زهره كالخيرى) ولم يذكر المصنف الخيرى فى بابه (وبزره كالعدس وكلاهما) أى الزهر والبزر (يقيئ بقوة وشرب عصارة قضبانه على الريق علاج نافع لعرق النسا وكذلك الاحتقان بنقيعها فى ماء البحر وابتلاع احدى وعشرين حبة) منه (على الريق يمنع الدمامل الواحدة رثمة) بالتحريك أيضا وأنشد الجوهرى لشيطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرثم * شبت بأعلى عاندين من اضم

(و) قال ابن الاعرابى الرثم (المزادة المملوءة) ماء قال (و) أيضا (المحجة) قال (و) أيضا (الكلام الخفى) قال (و) أيضا (الحياء التام) قال ابن السكيت (وكان من أراد) منهم (سفرا يعمد الى شجرة فيعقد غصنين منها) وقال غيره الى شجرتين أو غصنين يعقدهما غصنا على غصن و يقول ان كانت المرأة على العهد ولم تخنه بقى هذا على حاله معقودا والا فقد نقضت العهد وفى الصحاح (فان رجع وكانا على حالهما قال ان أهله لم تخنه والا فقد خانته وذلك الرثم والرثيمة) وفى المحكم فاذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وفت امرأته واذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وهكذا فسر ابن السكيت قول الشاعر تعقاد الرثم وقد تقدم وأنكره ابن برى وقال الرثائم لا تخص شجرا دون شجر (ورثم فى بنى فلان) أى (نشأ و) رثم (أخذه غشى من أكل الرثم) للنبات المذكور (وهم رثامى كسكارى و) رثمت (المعزى) اذا (رعته والرثماء الناقة) التى (تأكله وتألفه وتكتاف به) أى تتولع (و) الرثماء (التى تحمل الرثم وهى (المزادة المملوءة و) الرثام (كغراب الرفاق) أى المتكسر قال عنترة

ألستم تغضبون اذا رأيتم * يمينى وعثة وفى رثاما

(و) يقال (مارثم) فلان (بكلمة) أى (ماتكلم) بها نقله الجوهرى (ومازال راثما) على هذا الامر أى (مقيما) وزعم يعقوب ان ميمه بدل اذ لم يرد رثم بمعنى رتب وجوز ابن جنى كونه من الرثمة والرثيمة وقال أبو حيان نقلا عن بعض شيوخه الاكثر فى الصفة الجارية على فاعل أن تجرى على فعل ولم يرد رثم من الرثيمة قالا ولى البدل قاله شيخنا * قلت ابن جنى ذكر الوجهين وجعل أصالة الميم احتمالا من عنده والزيادة ظاهرا كما تقدم فى الموحدة (وأرثم الفصيل أجذى فى سنامه وشرزم كقنفذ وجندب دائم) أو ثابت مقيم وميمه بدل عن باء ترتب والتاء الاولى زائدة لانه ليس فى الاصول مثل جعفر وقد ذكر فى الموحدة (وخالدة بنت أرثم) بن عمرو بن حرجة (أم كردم الذى طعن دريد بن الصمة والربيع) كأمير (السير البطىء) * ومما يستدرك عليه الارثم الذى لا يفصح الكلام ولا يفهمه كأنه كسر أنفه قد جاء ذكره فى الحديث ويروى بالمثلثة أيضا وسيأتى ورثم جبل بأرض بنى سليم ويروى بالمثلثة وسيأتى والرثيمة من دق الشجر قاله أبو حنيفة ورثم محركة موضع من بلاد غطفان قاله نصر ﴿الرثم محركة والرثمة بالضم بياض فى طرف أنف الفرس) أو فى جحفلته العليا (أو كل بياض) قل أو كثر اذا (أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرسن أو بياض فى الانف) وقد اقتصر الجوهرى على القول الثانى وهكذا ذكره أبو عبيدة فى شيات الفرس قال وان كان بالسفلى فهو اللمظة (و) قد (ارثم) الفرس (ارثماما) صار أرثم كما فى الصحاح (ورثم كفرح فهو رثم وأرثم وهى رثماء) وفى الحديث خير الخيل الارثم (ونجمة رثماء سوداء الاربنبة وسائرها أبيض ورثم أنفه أوفاه يرثمه) رثما (فهو مرثوم ورثيم) اذا (كسره حتى تقطر منه الدم) وفى الصحاح حتى أدماه والتاء الفوقية لغة فيه وقد تقدم وقيل الرثم تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج منه الدم فيقطر

(المستدرك) (رثم)

(وكل ما الطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم) وقال الازهري وكل كسر رثم ورثم ورثم (و) المرثم (كمنبر ومجلس الأنف) في بعض اللغات (و) الرثيمة (كسفينة الفارة) صوابه القارة بالقاف (ورثمت المرأة أنفها بالطيب) اذا (لطخته) وطلته قال ذو الرمة يصف امرأة

تثني النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

قال الاصمعي الرثم أصله الكسر فشبه أنفها ملغما بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم (والرثمة أو يحرك الرك من المطر) وهو الضعيف (ج رثام) بالكسر (وأرض مرثمة كمعظمة) أي (ممطورة و) يقال هل عندك (رثمة من خبر) أي (طرف منه ويرثم كينصر جبل لبني سليم) قال * تلفع فيها يرثم وتعمما * ويروى بالتاء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رثيم الحصى مادق منه بالاخفاف ورثم البعير دمى وخف مرثوم مثل ملثوم اذا أصابته حجارة فدمى نقله الجوهري ومنسم رثيم أدمته الحجارة والارثم الذي لا يفصح الكلام ولا يعجمه لآفة في لسانه ومنه حديث أبي ذر بإسناد عن الارثم صدقة ويروى بالتاء وقد تقدم وقال ابن هشام اللخمي في شرح المقصورة اخفاف مرثومة قد أثرت فيها الحجارة ﴿الرجم القتل﴾ ومنه رجم الثيبين اذا زنيا ويفسر قوله تعالى لنكونن من المرجومين أي من المقتولين أقبح قتلة (و) الرجم (القذف) بالعيب والظن (و) قيل هو (الغيب والظن) قال الزمخشري رجم بالظن رمى به ثم كثر حتى وضع موضع الظن فقيل قاله رجما أي ظنا وفي الصحاح الرجم أن يتكلم الرجل بالظن ومنه قوله تعالى رجما بالغيب يقال صار رجما لا يوقف على حقيقة أمره وقال أبو العيال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

وقوله تعالى لأرجمنك أي لأقولن عنك بالغيب ما تنكره وقال الراغب وقد يستعار الرجم للرمي بالظن المتوهم (و) قال ثعلب الرجم (الخليل والنديم و) الرجم (اللعن) ومنه الشيطان الرجيم أي الملعون المرجوم باللعنة وهو مجاز (و) يكون الرجم أيضا بمعنى (الشتم) والسب ومنه لأرجمنك أي لأسبنك (و) يكون بمعنى (الهجران و) أيضا (الطرد) وبكل من الثلاثة فسر لفظ الرجيم في وصف الشيطان (و) الاصل في الرجم (رمي بالحجارة) ثم استعير بعد ذلك للمعاني التي ذكرت وقد رجمه يرجمه رجما فهو مرجوم ورجيم وقيل سمي الشيطان رجيما لكونه مرجوما بالكواكب (و) الرجم (اسم ما يرجم به ج رجوم) ومنه قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين أي الشهب أي مرامي لهم والمراد منها الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجون بالكواكب أنفسها لانها ثابتة لا تزول وماذا لا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن مثل الذي يعانيه المنجمون من الحكم على اتصال النجوم وانفصالها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس (و) الرجم (بالتحريك البئر والتنور والجفرة بالجيم) وهي سعة في الارض مستديرة واذا كانت بالحاء كما هو في سائر الاصول فهو ظاهر (و) الرجم (جبل بأجأ) أحد جبلي طيئ قال نصر حجره كله منقعر بعضه فوق بعض لا يرقى اليه أحد كثير الثعبان (و) الرجم (القبر) والاصل فيه الحجارة التي توضع على القبر ثم عبر بها عن القبر وأنشد الجوهري لكعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخزه لما تغيب في الرجم

(كالرجمة بالفتح والضم) وجمع الرجم رجام يقال هذه أرجام عاد أي قبورهم وجمع الرجمة رجام وقال الليث الرجمة حجارة مجموعة كأنها قبور عاد (و) الرجم (الاخوان واحدهم عن كراع) وحده (رجم) بالفتح (ويحرك) قال ابن سيده (ولا أدري كيف هو) ونص المحكم كيف هذا (و) الرجم (بضمتين النجوم التي يرمى بها و) أيضا (حجارة) مرتفعة (تنصب على القبر كالرجمة بالضم ج رجم كصرد وجبال) وقيل الرجام كالرضام وهي صخور عظام أمثال الجزور بما جعت على القبر ليسنم (أو هما) أي الرجم والرجمة (العلامة) على القبر (ورجم القبر) يرجه رجما (عله أو وضع عليه الرجام) ومنه حديث عبد الله بن مغفل المزني رضي الله تعالى عنه قال في وصيته لا ترجموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم هكذا يرويه المحدثون بالتخفيف كما في الصحاح وأراد بذلك تسوية القبر بالارض وأن لا يكون مسنما رفيعا وقال أبو بكر بل معناه لا تنوحوا عند قبري أي لا تقولوا عنده كلاما قبيحا من الرجم وهو السب والشتم (و) جاء يرجم اذا (مر وهو يضطرم في عدوه) عن اللحياني (والرجمة بالضم وجار الضبع) نقله الجوهري (والتي ترجب النخلة الكريمة بها) تسمى رجبة وهي الدكان الذي تعتمد عليه النخلة عن كراع وأبي حنيفة قال أبدلوا الميم من الباء قال ابن سيده وعندي انها لغة كالرجبة (والمراجم قبيح الكلام) ونص المحكم الكلام القبيحة ولم يذكر لها واحدا (و) من المجاز (راجعه) وداراى أي (ناضله) عنه (و) راجم (في الكلام والعدو والحرب) مراجمة (بالغ بأشد مساجلة) في كل منها (ومرجوم العصري من أشراف عبدا القيس) في الجاهلية واسمه عامر بن مرين عبد قيس بن شهاب وقال أبو عبيد في انسابه انه من بني لكيز ثم من بني جذيمة بن عوف وكان المتلمس قد مدح مرجوما * قلت وهو من بني عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة المذكور وقد أسقط المدايني وابن الكلبي جذيمة بين عوفين قال الحافظ وولده عمرو بن مرجوم الذي ساق يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله تعالى عنه وقد تقدم له ذكر في ع ص ر (و) مرجوم رجل (آخر من سادات العرب فاخر ملك الحيرة) الصواب انه فاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فكأنه سقط لفظ الى من الناسخ فقال له قد رجمتك بالشرف فسمي مرجوما

(المستدرك)

(رجم)

قال

قال لبيد وقبيل من لكيز شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

أراد ابن المعلى وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعلى ورواية من رواه مرحوم بالحاء خطأ * قلت وهذا الاخير الذي ذكره هو بعينه الاول وهو الذي فاخر الى ملك الحيرة وليس للعرب مرجوم سواه ويشهد لذلك أيضا قول لبيد وقبيل من لكيز ثم قال رهط مرجوم ولكيز هو ابن أقصى بن عبد القيس فلو قال ومرجوم العصري من أشراف عبد القيس فاخر الى ملك الحيرة الى آخره لكان حسنا بعيدا عن مزال اوهم (و) مرجوم (مخيمى من مخيمات الحاج بالبادية) ضبط بفتح الميم وسكون الضاد فيهما وأيضا بضم الميم وفتح الضاد وتشديد الحاء المفتوحة على صيغة اسم المفعول وكلاهما جائزان (ومراجم بن العوام) بن مراجم (محدث) عن محمد بن عمرو والاوزاعي وعنه ابراهيم بن الحجاج الشامي ووالده العوام حدث عن أبي عثمان النهدي وعنه شعبة ثم ظاهر سياقه أنه بفتح الميم وليس كذلك بل هو بضمها (و) قال أبو سعيد (ارتجم الشئ) وارتجن اذا (ركب بعضه بعضا والترجمان) تفعلان من الرجم كما يقتضيه سياق الجوهري وغيره وفي المفردات هو تفعلان من المراجعة بمعنى المسابة وقد ذكره المصنف (في ت ر ج م) وكتبه بالحمرة على أنه استدرك به على الجوهري والصواب ذكره هنا كما فعله الجوهري وغيره من الائمة وقد نبهنا عليه آنفا (والأرجام جبل) أنشد ياقوت لجبيهاء الاشجعي

ان المدينة لا مدينة فالزمي * أرض الستار وقنة الأرجام

(ورجمان ويضمة بالحابور) بالجزيرة (والمرجام من الابل المادعنقه في السير أو الشديد السير) كأنه يرجم الحصى باخفافه رجما (و) المرجام (الذي ترجم به الحجارة) وهو القذاف والجمع المراجيم (و) رجام (ككتاب ع) بحمى ضرية فيه جبال وبقربها ماء قيل هو جبل أحمر طويل للضباب قاله نصر وأنشد الجوهري للبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) من المجاز (رجل مرجم كمنبر) أي (شديد كأنه يرجم به عدوه) وفي الصحاح معاديه وفي الاساس يدفع عن حسبه ومنه قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أبا حزم شيخ مرجم

(و) من المجاز (فرس مرجم) كأنه (يرجم الارض بحوافره) وفي الصحاح يرجم في الارض بحوافره (و) من المجاز (حديث مرجم كمعظم) أي مظنون كما في الاساس وهو الذي (لا يوقف على حقيقته) وفي الصحاح على حقيقة أمره وفي بعض نسخ الصحاح الذي لا يدري أحق هو أم باطل قال زهير * وما هو عنها بالحديث المرجم * و(الرجام (ككتاب المرجاس) وهو كما تقدم في السين حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فتخض به الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستنقى البئر وهذا كله اذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون على أن ينزلوا فينقوها قال الجوهري (وربما شد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها) قال الشاعر

كأنهما اذا علوا وجينا * ومقطع حرة بعثا رجاما

وصف عيرا وأتانا يقول كأنهما بعثا حجارة (و) قال أبو عمرو الرجام (ما يبنى على البئر ثم تعرض عليه الخشبة للدلو) قال الشماخ

على رجامين من خطاف مانحة * تهدى صدورهما ورق مراقيل

(و) قيل (الرجامان خشبتان تنصبان على) رأس (البئر ينصب عليهما القعو) ونحوه من المساقي * ومما يستدرك عليه لا تراجوا بالحجارة تراموا بها وارتجموا مثل ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد * فهي ترامي بالحصى ارتجامها * وتراجوا بالكلام تسابوا وهو مجاز والمراجمة مثل ذلك والرجوم بالضم الرجم فهو اذا مصدر وبه فسرت الآية أيضا وجعلناها رجوما للشياطين وبعير مرجم كمنبر يرجم الارض بحوافره وهو مدح وقيل هو الثقيل من غير بط * وقد ارتجمت الابل وتراجمت وقال أبو عمرو والرجام الهضاب واحدها رجمة والرجمة بالفتح المنارة شبه البيت كانوا يطوفون حولها قال * كما طاف بالرجمة المرتجم * ورجم القبر ترجيما وضع عليه الرجم وبه فسر حديث عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه الذي سبق ذكره قال الجوهري والمحدثون يقولون لا ترجموا قبري والصحيح انه مشدد ولسان مرجم كمنبر اذا كان ثقيلا وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مرجم وركن مدعم ولسان مرجم أي شديد والراجم الجبال التي ترمى بالحجارة واحدها رجمة وهضب الرجائم موضع في قول أبي طالب

غضارية حلت ببولان حلة * فينبع أو حلت بهضب الرجائم

وجاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي تسأله الرجم والمرجمة كمكنسة القذافة والجمع المراجم وتراجوا بها تراموا ومراجم بن سليمان جد أبي هرون موسى بن عيسى المؤذن البخاري لراوي عن سفيان بن وكيع ﴿الرحمة﴾ بالفتح (ويحرك) حكاه سيبويه (الرقة) قال الراغب الرحمة رقة تقتضي الاحسان الى المرحوم وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة وتارة في الاحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا واذا وصف به الباري فليس يراد به الا الاحسان المجرد دون الرقة وعلى هذا روى ان الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف وعلى هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ذاكرا عن ربه أنه لما خلق الرحم قال أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته فذلك اشارة الى ما تقدم وهو أن لرحمة منطوية على معنيين الرقة والاحسان فركز تعالى في طبائع الناس الرقة وتفرد بالاحسان ٢ فصار كما أن لفظ الرحم من الرحمة فمعناه الموجود في الناس من المعنى

(المستدرك)

(رحم)

٢ قوله فصار الخ كذا بالنسخ وليس بظاهر فحرره

الموجود لله فتناسب معناهما تناسب لفظيهما انتهى وقال الحرالى الرحمة نحلة مابوا فى المرحوم فى ظاهره وباطنه أدناه كشف الضر وكف الاذى وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب وقال الفاشانى الرحمة على قسمين امتنانية ووجوبية فالامتنانية هى الرحمة المفيضة للنعم السابقة على العمل وهى التى وسعت كل شئ وأما الوجوبية فهى الموعودة للمتقين والمحسنين فى قوله تعالى فسأكتبها للذين يتقون وفى قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين قال وهى داخلة فى الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة وفى تفسير الامام أبى اسحق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى الرحمة ارادة الله الخير لأهله وهى على هذا صفة ذات وقيل ترك العقوبة لمن يستحق العقوبة واسداء الخير الى من لا يستحق وعلى هذا صفة فعل (و) قول المصنف الرحمة (المغفرة) الرحمة (التعطف) فيه تخصيص بعد تعميم كما يظهر من سياق عبارة الراغب وقوله تعالى وأدخلنا فى رحمتنا قال ابن جنى هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد أما السعة فلانه كأنه زاد فى أسماء الجهات والمحال اسماها الرحمة وأما التشبيه فلانه شبه الرحمة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه وأما التوكيد فلانه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا تعال بالعرض وتفخيم منه اذ صير الى حيز ما يشاهد ويلمس ويعاين (كالمرحمة) ومنه قوله تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أى أوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه (والرحم بالضم و) الرحم (بضمتين) وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وأقرب رحما أى أقرب عطفا وأمس بالقرابة وأنشد

فلا ومنزل القرفا * ت مالك عندها ظلم
وكيف بظلم جارية * ومنها اللين والرحم

وقال رؤبة * يامنزل الرحم على ادريس * وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رحما بالتثقيل واحتج بقول زهير بمدح هرم بن سنان

ومن ضريبته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر (والفعل) من كلها رحم (كعلم ورحم عليه ترحيما وترحم) ترحما (والاولى) هى (الفصحى والاسم الرحمى) بالضم (قال له رحمه الله) ونص الجوهرى وقد رحمته وترحمت عليه ولم يذكر رحمه الله ترحيما وظاهر اطلاقه يدل على أن ترحم عليه فصيحة لانه شرط فى كتابه أن لا يذكر الا ما صح عنده ونقل شيخنا عن العباب للصاغانى أن ترحمت عليه لحن والصواب رحمته ترحيما وكذا قال الصيدلانى انه لا يقال ترحمت بل رحمت قال وفى الترحم معنى التكلف فلا يطلق على الله تعالى ورده جماعة من المحققين بأنه وارد فى الاحاديث الصحيحة وبأن صيغة التفعل ليست خاصة بالتكلف بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر ونقله الشهاب مبسوطا فى مواضع من شرح الشفاء ولشيخ شيوخنا الامام أبى السرور سيدى العربى الفاسى فى ذلك رسالة نقل خلاصتها شيخنا سيدى المهدى الفاسى فى شروحه لدلائل الخيرات انتهى سياق شيخنا * قلت وفى نقله عن العباب نظر لان مصنفه وصل الى تركيب بكم وبقى مابعده ناقصا لانه اخترمته المنية كما سبق ذلك ولعله ساق هذه العبارة فى تركيب آخر من كتابه بمناسبة ٢ أو فى كتاب آخر من مصنفاته اللغوية فتأمل ذلك وقوله بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر * قلت أى للمبالغة والتكثير فالاولى جعل هذه اللفظة فى حديث الصلاة من هذا القبيل كما حقق ذلك بعض أصحابنا وحاصل ما فى شرح الدلائل للفاسى ما نصه ترحم لغة غير فصيحة وقيل لحن وقيل مع كونها لم لا يصح اطلاقها على الله تعالى لما فيه ما من التكلف وقيل ان ذلك جار على ارادة المشاكلة أو المجازاة أو نحوهما لان الترحم هنا سؤال الرحمة ومن الله اعطاؤها وفى الحديث المذكور الدعاء للنبى صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمغفرة وهى مسئلة مختلف فيها والحق منع ذلك على الانفراد وجوازه تبعا للصلاة ونحوها (و) الرحوت فعلوت من الرحمة يقال (رهبوت خير لك من رحوت لم يستعمل) هذه الصيغة (الا مزدوجا) وهو مثل من أمثالهم (أى أن ترهب خيرا لك من أن ترحم) نقله الجوهرى (و) قوله تعالى والله (يختص برحمته) من يشاء (أى) يختص (بنبوته) ممن أخبر عز وجل أنه مصطفى مختار (والرحم بالكسر وككتف بيت منبت الولد ووعاؤه) فى البطن كما فى المحكم وأنشد لعبيد

أعاقر كذات رحم * أم غانم كمن يخيب

واقتصر الجوهرى على اللغة الثانية فقال الرحم رحم الانثى وهى مؤنثة قال ابن برى شاهد تأنيث الرحم قولهم الرحم معقومة وقول ابن الرقاع

حرف تشذر عن ريان منغمس * مستعقب رزأته رحمها الجلا

* قلت وفيه أيضا شاهد على كسر الراء من رحم (و) من المجاز الرحم (القرابة) تجمع بنى أب وبينهما رحم أى قرابة قريبة كذا فى التهذيب قال الجوهرى والرحم بالكسر مثله وأنشد الاعشى

أما الطالب نعمة بمثلها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن برى ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب ناء بعيد وصلته * وذى رحم بلتها بيلالها

قال وبهذا البيت سمى بليلا وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه الى أن هذا مطرد فى كل ما كان ثانيه من حروف الحلق (أو) الرحم (أصلها وأسبابها) ونص المحكم والرحم أسباب

القرابة

القرابة وأصلها الرحم التى هى منبت الولد وهى الرحم فقوله وأصلها ليس من تفسير الرحم كما زعمه المصنف فتأمل ذلك بدقة تجده ويدل لذلك أيضا نص الاساس هى علاقة القرابة وسببها انتهى وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالرفع والنصب وجزاك شرا والقطيعة بالنصب لا غير وفى الحديث ان الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وفى الحديث القدسى قال الله تعالى لما خلق الرحم أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ويروى بتته وقد تقدم وفى الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابن الاثير ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان أو أنثى قال وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى أنه يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم (ج أرحام) لا يكسر على غير ذلك ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام قال الازهرى من نصب أرادوا تقوا الارحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك الله وبالرحم (وأم رحم بالضم وأم الرحم) معرفا باللام (مكة) قد جاء هكذا فى الحديث أى هى أصل الرحمة (والمرحومة المدينة شرفها الله تعالى) وصلى على ساكنها يذهبون بذلك الى مؤمنى أهلها (والرحوم والرحماء) منا ومن الابل والشاء (التى تشتكى رحمها بعد الولادة) ولم يقيده فى المحكم بالولادة وقيده اللحيانى ونصه ناقة رحوم هى التى تشتكى رحمها بعد الولادة (فتموت منه) وفى الصحاح بعد النتاج (وقد رحمت ككرم وفرح وعنى) واقتصر الجوهرى على الاولين (رحامة ورحما) بفتحهما (ويحرك) الاول مصدر رحم ككرم والثانى مصدر رحم كعنى والثالث مصدر رحم كفرح ففيه لف ونشر غير مرتب وكل ذات رحم ترحم (أو هو) أى الرحم (داء يأخذ فى رحمها فلا تقبل اللقاح أو أن تلد فلا يسقط سلاها) وهذا قول اللحيانى لكنه فسر به الرحام كغراب ونصه الرحام فى الشاء أن تلد الى آخر العبارة ففى سياق المصنف مخالفة لا تخفى ثم قال اللحيانى (وشاة راحم وارمة الرحم) وعنز راحم (ومحمد بن رحمويه كعمرويه) البخارى (ورحيم كزبير ابن مالك الخزرجى) سمع منه عبد الغنى بن سعيد (و) رحيم (بن حسن الدهقان) الكوفى عن عبيد بن سعيد الاموى (ومرحوم) بن عبد العزيز البصرى (العطار) عن أبى عمران الجونى وثابت وعنه ابن المدينى وبندار وأحمد بن ابراهيم الدورقى ثقة عباد توفى سنة ثمان وثمانين ومائة (محدثون ورحمة من أسمائهم) * ومما يستدرك عليه تراحم القوم رحم بعضهم بعضا نقله الجوهرى والرحمة الرزق وبه فسر قوله تعالى ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه وسمى الغيث رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى واذا أذقنا الناس رحمة أى حيا وخصبا بعد المجاعة واسترحمه سأله الرحمة ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة نقله الجوهرى ومن أسمائه تعالى الرحمن والرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه الكثرة وذلك لان رحمته وسعت كل شئ وهو أرحم الراحمين وقال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور فى الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله تعالى قال أبو الحسن أراه يعنى أصحاب الكتب الاول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التى لا غاية بعدها فى الرحمة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع ولا يجوز أن يقال رحمان الا لله عز وجل وحكى الازهرى عن أبى العباس فى قوله تعالى الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن عبرانى والرحيم عربى وأنشد لجرير

٣لن تدركوا المجد أو تشروا عباءكم * بالخز أو تجعلوا الينبوت ضمرانا
أو تستركون الى القسين هجرتكم * ومسحكم صلبهم رحمان قربانا

وقال الجوهرى هما اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما فى اللغة ندمان وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجد الا أن الرحمن اسم مخصص بالله لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذى لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم قال عمارس بن عقيل

فأما اذا عضت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

انتهى وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وفى تفسير الثعلبى وقد فرق بينهما قوم فقالوا الرحمن العاطف على جميع خلقه كافرهم ومؤمنهم وفاجرهم بأن خلقهم ورزقهم والرحيم بالمؤمنين خاصة بالهداية والتوفيق فى الدنيا والرؤية فى العقبى فالرحمن خاص اللفظ عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى فالرحمن خاص من حيث انه لا يسمى به أحد الا الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحيم عام من حيث اشتراك المخلوقين فى التسمى به خاص من طريق المعنى لانه يرجع الى اللطف والتوفيق وهذا معنى قول جعفر الصادق الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام لصفة خاصة * قلت وفيه مباحث استوفيناها فى شرح حديث الرحمة المسلسل بالاولية والرحم محركة خروج الرحم من علة عن ابن الاعرابى والرحام بالضم أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها عن اللحيانى وناقة رحمة كفرحة

(المستدرك)

٣ قوله لن تدركوا الخ قال فى التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن البيتين مقدم ومؤخر والثانى أن رخمان بالخاء المعجمة فاذن لا مدخل له فى هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تتركن والتنوم بدل الينبوت ومسحهم بدل ومسحكم اه

٢ قوله أو فى كتاب الخ لا يظهر هذا مع قوله عن العباب

٣ قوله مع كونها لا يصح لعله مع كونها لحنا أو غير فصيحة لا يصح

أى رحوم وجمع الرحوم رحم بضمتين ورجل رحوم وامرأة رحوم أى رحيم وحاجب بن أحمد بن رحم الطوسى كينصر محدث مشهور وجمع الرحيم الرحماء وجمع المرحمة المراحم والرحامة مصدر الرحم بمعنى وصلة القرابة ورحم السقاء كفرح رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عيبته فلم يدهنوه ففسد فلم يلزم الماء وكربير رحيم بن أبى معشر الكوفى روى عنه عبيد بن غنام وعبد الرحمن بن عباد المعولى البصرى يعرف برحيم حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب وبفتح الراء الملك الرحيم فى بنى بويه صاحب الموصل ورحمة بن مصعب الواسطى محدث ضعيف ومحلة عبد الرحمن وتعرف بالرحمانية قرية على نيل مصر وقد دخلتها

(رَخَمَ)

(الرخم محركة اللبن الغليظ) عن ابن الاعرابى (و) الرخم أيضا (العطف و) أيضا (المحبة واللين يقال ألقى) الله تعالى (عليه رخمته ورخمه) أى محبته ولينه وحكى اللحيانى رخمه يرخمه رخمة وانه لراخم له وألقت عليه رخمها ورخمتها أى عطفتها وأشد لابى النجم

مدلل يشتمنا ورخمه * أطيب شئ نسمه وماثمه

وقال ذو الرمة كأنها أم ساجى الطرف أخدرها * مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعى مرخوم ألقيت عليه رخمة أمه أى حببها له وألفتها اياه وفى الاساس ألقى عليه رخمته أشفق عليه ولهج به لان الرخمة لهانهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمة (و) الرخم (ع) وقال نصر أرض (بين الشام و) بين (نجد) قال (و) الرخم (شعب بمكة) بين ثبير غينى و بين القرن المعروف بالرباب * قلت وقد جاء له ذكر فى الحديث (و) الرخم (طائر م) معروف (الواحدة بهاء) وهو طائر يقع على شكل النسر خلقة الا أنه مبقع بسواد وبياض يقال له الأنوق وخص اللحيانى بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى

يا رخما قاط على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب

وفى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومن الخواص أنه (يطلى بمرارته لسم الحية وغيرها و) أن (التبخير بجفيف لحمه مخلوطا بحردل سبع مرات يحل المعقود عن النساء ووضع ريشة من أيمنها بين رجلى المرأة) التى أخذها الطلق (يسهل ولادها و يضر بزبله لطرد الهوام و يداف بخل خمر و يطلى به البرص فيغيره وكبده تشوى وتسحق وتداف بخمر وتسقى المجنون ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات فتبرئه والرخم بضمتين كنبل اللبأ) عن ابن الاعرابى (وأرخت) النعامة و (الدجاجة على بيضها ورخمته) من حد نصر (و) رخمت (عليه) ترخمه (رخما) بالفتح (ورخما ورخمة محركتين وهى مرخم وراخم) ومرخمة (حضنتها) هكذا فى سائر النسخ ٣ والصواب حضنته لان الضمير عائد الى البيض (ورخمها أهلها ترخيما ألزموها اياها) هكذا وجد أيضا فى نسخ المحكم والذى اياه نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (ورخمت المرأة ولدها كنصر ومنع) ترخمه وترخمه (لاعبته) وفى نوادر الأعراب امرأة ترخم صبيها وترخم عليه وترجمه وترجع عليه اذا رحمته (و) رخمت (الشئ) رخمة مثل (رحمته) رحمة قال أبو زيد وهما سواء نقله الجوهرى وهى لغة لبعض أهل اليمن كما زعمه أبو زيد رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) من المجاز (رخم الكلام ككرم) وكذلك الصوت رخامة (فهو رخيم لان وسهل) ورق ومنه حديث مالك ابن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود عليه السلام يوم القيامة يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة والرخامة فى المنطق حسن فى النساء (كرخم كنصر و) رخمت (الجارية) رخامة (صارت سهلة المنطق فهى رخيمة ورخيم) وكذلك الخشف قال قيس بن ذريح

ربعا لواضحة الجبين غريرة * كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق

(و) الترخيم التليين و (منه الترخيم فى الاسماء لانه تسهيل للنطق بها) أى لانهم انما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك اذا ناديت حارثا يا حار وما لكا يا مال سمى ترخيما لتليين المنادى صوته بحذف الحرف قال الاصمعى أخذ عنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقينى فقال لى ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة اذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخيم على هذا والذى نقله الزمخشرى فى الاساس أن ترخيم الاسماء ما خوذ من ترخيم الدجاجة لانها لا ترخم الا عند قطع البيض (والرخامى والرخامة بضمهما نبتان) حكاهما أبو حنيفة قال فى الرخامى هى غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش كله تأكله لحلاوته وطيبه ومنابتها الرمل وقيل هو شجر مثل الضال وقال مضرس * أصول الرخامى لا يفزع طائره * (و) الرخام (كغراب حجر أبيض رخو) سهل (وما كان منه خمريا أو أصفر أو زرزوريا فمن أصناف الحجارة) أى وليس من الرخام (وذر سحيق محروقه على الجراحة يقطع دمها وحيا) أى سريعا (وشرب مثقال من سحيقه بعسل ثلاثة أيام يبرئ من الدمامل وما كان منه لوحا على قبر فشرب سحيقه على اسم المعشوق يسلى العاشق) مجربا (ورخمان ع قتل فيه تأبط شرا) وهو غار ببلاد هذيل رمى فيه تأبط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه

نعم الفتى غادر تم رخمان * بثابت بن جابر بن سفيان * من يقتل القرن و يروى الندمان

(وأرخمان بضم الخاء) مع فتح الاول (د بفارس) من كورة اصطخر (و) رخيم (كأمير واد و) رخيم (كزبير اسم) رجل

(و) رخيمة

٣ قوله والصواب الخ فيه تظر فان الجمع الذى يفرق بينه و بين واحده بالها يجوز فيه التأنيث والتذكير كما تقدم فى فصل الشين من العين نعم الاولى التذكير كما قاله شيخنه قريبا

(و) رخيمة (كجهينة ماء بالعمامة لبنى وعلة و) رخيمة (كحمرة ع ببلاد هذيل) وضبطه نصر بالضم وقال و يمكن أن يراد به رخمان وهو الموضع الذى قتل فيه تأبط شرا فغير للشعر (والبرخم) بضم الخاء (والبرخوم والترخوم بالمثناة من فوق ومن تحت) الاخيرة عن كراع (الذكر من الرخم و) يقال (ما أدرى أى ترخم هو) بضم التاء والخاء مصروفا (وترخم) مممنوعا (وترخم) بفتح الخاء مصروفا ممنوعا (وترخمة) بضم الخاء (وترخمة) بفتح الخاء هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ ويدل على ذلك سياقه والذى فى المحكم وغيره وما أدرى أى ترخم هو وقد تضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء (أى أى الناس هو) مثل جندب وجندب وطحاب وطحلب وعنصر وعنصر وفى الصحاح مثل ذلك قال ابن برى ترخم تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب (والرخامى بالضم الريح اللينة) وهى الرخاء أيضا (وكأمير أو زبير خالد بن رخيم البصرى) شيخ للتبوذكى روى بالوجهين (و) كذا أبو على (الحسن ابن رخيم) روى عن هرون بن أبى الهيذام سمع منه عبد الكريم بن أحمد بن أبى خراز المصرى (محدثان وشاة رخماء) اذا (ابيض رأسها واسود سائرها) وفى بعض نسخ الصحاح سائر جسدها وكذلك الخمرة ولا تقل مرخمة (وفرس أرخم) كذا فى الصحاح وقيل الرخمة بالضم بياض فى رأس الشاة وغيرة فى وجهها وسائرها أى لون كان (وترخم بالضم حى) من حمير وقال الحافظ بطن من يحصب وضبطه ابن السمعانى بفتح التاء وضم الخاء قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نقيا من اياد وترخم

(وذو ترخم بن وائل بن الغوث) بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع قال ابن الكلبى هم أشراف اليمن (ومحمد بن سعيد) ابن محمد الحمصى عن محمد بن عمرو بن يونس السومى وعنه أحمد بن محمد بن عمر القرضى (وعمرو بن أزهر) وفى نسخة أبهر ابن محمد وهو الصحيح شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير حدث أيضا (الترخمان محدثان) * ومما يستدرك عليه شاة ورهاء الرخم محركة أى رخوة كأنها مجنونة قال عمرو ذو الكلب

٣ فامتاس منها الجبة ذات هزم * حاشكة الدرة ورهاء الرخم

و يقال رخمان ورخمان بمعنى واحد و به روى قول جرير * ومسحكم صلبهم رخمان قربانا * وارتخمت الناقة فصيلها اذا رغثته ورخمت الغزالة صاحت ورخم السقاء كفرح اذا أنتن وهو رخيم الحواشى أى رقيقها وفرس ناتئ الرخمة وهى كالربلة من الانسان ورخمة أيضا اسم رجل علق الحجر الاسود حين جاء به القرامطة من الكوفة ذكره الامير و يقول أهل اليمن أنت ترخم علينا أى تعظم كأنهم يعنون أى تشبه بذى ترخم ورخام كغراب بلد فى ديار طيئ وقيل باقبال الحجاز أى الاماكن التى تلى مطلع الشمس قال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

ورخمة محركة هضبة أراها بالحجاز قاله نصر و كأمير أبو رخيم مومى بن الحسن روى عن الحسن بن رشيق وسماء الخطيب تبعا للطحان محمد او عمر بن محمد بن رخيم امام جامع تنيس نقله الحافظ وتجمع الرخمة للطائر على الرخم بالضم وقد جاء هكذا فى قول الهذلى

عند جوالب الرخم (ردم الباب والثلمة يردمه) ردما (سده كله) أو مدخله (أو ثلثه) أو نحو ذلك (أو هو أكثر من السد) لان الردم ما جعل بعضه على بعض (والردم الاسم) والمصدر جميعا ووقع فى البصائر للمصنف والاسم الردم بالتحريك وهو غلط (ج ردوم) وفى التنزيل أجعل بينكم و بينهم ردما (و) الردم (بالتسكين) قد خالف هنا اصطلاحه فان اطلاقه كان كافيا اذ لم يعارضه ما يخالفه ثم ان عادته أن يقول فى مثل هذا و بالفتح فتأمل (ة بالبحرين و) أيضا (ع بمكة يضاف الى بنى جمح وهو لبنى قراد) كغراب قال أبو خراش

فكلا وربى لا تعودى لمثله * عشية لاقته المنية بالردم

(و) الردم (ما يسقط من الجدار المتهدم) نقله ابن سيده (و) الردم (السد) الذى بيننا و (بين يأجوج ومأجوج) وفى سياق المصنف قصور لا يخفى وبه فسرت الآية وفى الحديث فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين (و) الردم (صوت القوس) هكذا خصه بعض (أو عام) فى كل صوت (و) الردم (من لا خير فيه) من الرجال (كالمردام) كمعراب (و) الردم (الضرط) وقد ردم جار دما (كالردام بالضم فيهما) يقال رجل ردام لا خير فيه و يقال ردم البعير والحمار يردم ردما اذا ضرط والاسم الردام وفى الصحاح ردم يردم ردما (و) الردم (تصويت القوس بالانباض) قال صخر الغى يصف قوسا

كأن أزيبها اذ اردمت * هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

ردمت صوتت بالانباض وفى التهذيب ردمت أنبض عنها والهزم الصوت (و) الردم (بالكسر ع وثوب مردم كمعظم مرقع) وكذلك ثوب رديم كأمير وقد رددمه ترديما وردمه ردما كما فى الصحاح (و) قيل ثوب رديم (كأمير خلق ج ككتب) نقله الجوهرى أيضا وثياب ردم بضمتين قال ساعدة الهذلى

يذرين دمعا على الآثفار معتدرا * يرفلن بعد ثياب الخال فى الردم

(وتردم) الرجل (ثوبه رقعه و) تردم (الثوب أخلق واسترقع) فهو متردم يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى (والمتردم) على صيغة اسم المفعول (الموضع الذى يرقع منه) وأنشد الجوهرى لعنترة

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

(ردم)

(المستدرك)

٣ قوله فامتاس كذا فى النسخ والذى فى اللسان فاجتال قال اجتال لجبة أخذ عنزا ذهب لبنها

أى مستصلح يقال ثوب متردم أى خلق مرقع وقال ابن سيده أى من كلام يلصق بعضه ببعض ويلبق أى قد سبقونا الى القول فلم يدعوا مقالا لقائل (و) تردمت (الخصومة بعدت وطالت و) من المجاز تردم (فلانا) اذا (تعقبه واطلع على ماهو فيه) كأنه ضلله (وأردمت السحاب والورد والحمى دامت) فلم تفارق يقال سحاب مردم ومردمر دم وحمى مردم نقله الجوهرى (و) أردمت (الشجرة اخضرت بعد يبوستها كردمت فيهما) أى فى الشجرة والحمى (و) أردم (البعير غمزه ومحمد بن يوسف بن ردام ككتاب محدث) بخارى ذكره غنجار فى تاريخ بخارا (والاردم الملاح الحاذق ج أردمون) أنشد ابن الاعرابى فى صفة ناقة

٢ وتم فوجهاد لها ميلع * كما أقعم القادس الأردمونا

٢ هو قبيل وتحف والميلع الذى يتمرك هكذا وهكذا والقادس السفينة الكبيرة كذا فى التكملة

(والردمة بالكسر ما يبقى فى) أسفل (الجلة) من التمر يكون نصفها أو ثلثها * قلت والصواب انه بالزاى كما سيأتى (وردمت) الناقة (على ولدها تردمها وتردمت) اذا (تعطفت والردمان) هكذا فى النسخ والصواب والردمة كما هو نص المحكم (ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاف) كذا فى النسخ والصواب نحو اللفاق (ج) ردم (ككتب) كسفينة وسفن والذى فى المحكم وهى الردوم على توهم طرح الهاء (وردمان ع باليمن) * قلت وهو من حصون الحيمة وقد ذكره (و) ردمان (بن ناجية وابن وائل وابن رعين آباء قبائل) ومن الاخيرة خارجة بن عوال الردمانى شهد فتح مصر وقد ذكره المصنف فى ع و ل واسمعيل بن المنتظر بن اسمعيل الردمانى مولاهم الحمصى توفى سنة احدى وماتين ذكره ابن يونس (و) الرديم (كأمير) لقب رجل (من فرسانهم سمى) بذلك (لعظم خلقه) وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز (ودارة المردمة لبنى مالك بن ربيعة) وقد ذكرت فى الدارات (وردم الشئ) بردم ردما (سال) وهذه عن كراع ورواية أبى عبيد وثعلب ردم بالذال المعجمة وعليه اقتصر الجوهرى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه كل مالفق بعضه ببعض فقد ردم وثوب مردم ومتردم وملدم خلق مرقع كذا فى المحكم وتردم القوم الارض أكلوا مرة بعد مرة وردم كلامه وتردمه تعقبه حتى أصلحه وسد خلله وهو مجاز وأردم عليه المرض لزمه ويوم الردم من أيامهم قتل فيه حصين ذو الغصة والمثلم بن قيس وردمان بن الغوث قبيلة من حمير ﴿كردم أنفه يردم ويردم﴾ من حدى نصر وضرب (ردما) بالفتح (وردمانا) محركة سال وفى الصحاح ردم الشئ سال وهو ممثل هذه رواية أبى عبيد وثعلب ورواه كراع بالذال المهملة وقد تقدم قال كعب بن زهير

مالى منها اذا ما أزمه أزمت * ومن أويس اذا ما أنفه ردما

والردم القطر والسيلان وفى حديث عطاء فى الكيل لادق ولا ردم هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه (وناقة رادم دفعت بلبنها والردوم) كصبور (السائل من كل شئ) وقال أبو الهيثم هو القطور من الدسم (و) الردوم (القصعة الممتلئة تصب) شحما ولحما حتى ان (جوانبها) لتندى أو تسيل دسما (و) قال ابن الاعرابى الردوم (العضو الممتلئ من المخ (ج) ردم (ككتب ويحرك) مثل عمود وعمد وعمد قال الجوهرى ولا تقل ردم أى بكسر ففتح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

الى ردم من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(وقد ردمت القصعة كفرح) ردما (وأردمت) وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أردمت (والردم بالفتح وكغراب الفسل) نقله الليث (وأردم على الخمسين زاد) نقله الجوهرى (والروذمة مشى البرذون ورأيت ردما من الناس محركة أى متفرقين و) قولهم (*صار بعد) الوشى و (الخرق ردم *أى) فى (خلقان) * قلت الصواب ذكره فى ردم فانه بالدال المهملة وهكذا ذكره غير واحد من الائمة هنالك (وهو فى ردمان من الناس محركة أى ليسوا بالكثير) * ومما يستدرك عليه قدور ردمة كفرحة منصبية من الامتلاء وكسر ردوم بسيل ودكه والردم محركة الامتلاء وأنشد الليث

لايملأ الدلو صبابات الوذم * الا سجال ردم على ردم

(الردم كصرد الثابت القائم على الارض) نقله الجوهرى (و) أيضا (الاسد) لانه يردم على فريسته وأنشد الجوهرى شاهد الاول قول ساعدة يخشى عليهم من الاملاك نابخة * من التوابع مثل الحادر الردم

قالوا أراد الفيل والحادر الغليظ قال ابن برى الذى فى شعره الخادر بالخا المعجمة وهو الاسد فى خدره والنابخة المتجبر والردم الذى قد ردم مكانه * قلت وهكذا هو فى شرح السكرى (كالردم كمعن) وهو الثابت على الارض (والرادم من الابل (البعير) الثابت على الارض الذى (لايقوم هزالا) من جوع أو مرض (وقد ردم يردم ويردم) من حدى ضرب ونصر (ردوما وردما بضمهما) وقال اللحيانى ردم البعير والرجل وغيرهما اذا كان لايقدر على النهوض رداحا وهزالا وقال مرة الرادم الذى قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رادم ونى الصحاح ردمت الناقة تردم وتردم ردوما وردما بالضم قامت من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهى رادم انتهى وقال غيره ناقة رادم ذات رذام كما مر أنحائض (والردمة محركة صوت الصبى و) أيضا ضرب من حنين (الناقة وذلك اذا رئمت ولدها تخرجه من حلقها) لاتفتح به فاها كما فى الصحاح وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الردمة (وفى المثل لاخير فى ردمة لادرة فيها يضرب لمن يعد ولا يفى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وفى الاساس لمن يمنى ولا يفعل وفى المحكم لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لاجدوى معها (و) من المجاز (أردم الرعد) ارزاما (اشتد صوته أو صوت غير شديد)

(المستدرك)

(ردم)

شديد) مأخوذ من ارزام الناقة قال * وعشية متجاوب ارزامها * وقال اللحيانى المرزم من الغيث أو السحاب الذى لاينقطع رعده (و) أرزمت (الناقة حنت على ولدها) قال أبو محمد الحذلمى يصف الابل * تبين طيب النفس فى ارزامها * أى تبين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وكذلك أرزمت الشاة على ولدها وقد يراد بالارزام مطلق الصوت ومنه الحديث وان ناقته تلحلحت وأرزمت أى صوتت (و) أرزمت (الريح فى الجوف صاتت وفى المثل لاأفعله ما أرزمت أم حائل) نقله الجوهرى أى حنت (والرزمة بالكسر) من الثياب (ماشد فى ثوب واحد) نقله الليث وفى الصحاح الكارة من الثياب ولا يخفى أن هذا أخصر من تعبير الليث (و) الرزمة (الضرب الشديد) هكذا فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك والذى نقله ابن الانبارى ما نصه الرزمة فى كلام العرب التى فيها ضروب من الثياب وأخلاط ومن هذه العبارة أخذ المصنف غير أنه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا فتأمل (ويفتح) ووجد ذلك أيضا فى بعض نسخ الصحاح (ورزم الثياب ترزيما شدها) رزما (و) رزم (القوم) ترزيما (ضربوا بأنفسهم الارض) فثبتوا فيها (لايبرحون والمرازمة فى الطعام المعاقبة بأن يأكل يوما لحما ويوما عسلا ويوما) تمرا ويوما (لبنا) ويوما خبزا قفارا (ونحوه لايداوم على شئ) واحد (و) سئل ابن الاعرابى عن المرازمة فقال هو الملازمة والمخالطة يريد موالاة الحمد أى (أن يخلط الاكل بالشكر واللقم بالحمد) أى يقول بين اللقم الحمد لله وقال ثعلب هو ذكر الله بين كل لقمتين (و) قيل هو (أكل اللبن واليابس والحلو والحامض والجشب والمأدوم وبكل) ذلك (فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه اذا أكلتم فرازموا) كأنه قال كلوا سائغا مع جشب غير سائغ قال ابن الاثير أراد اخلطوا أكلكم لينامع خشن وقيل المرازمة فى الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر (و) قد (رازم بينهما) اذا (جمع) وخلط ويأتى فى زرم أيضا (و) رازم (الدار أقام بها طويلا) أى أطال الاقامة فيها (ورزم) الرجل رزما (مات و) رزم (بالشئ أخذ به و) رزمت (الام به) أى (ولدته) ويأتى فى زرم أيضا (و) رزم (على قرنه غلب وبرك) ولم يبرح (و) رزم (الشئ برزمه ويرزمه) من حدى ضرب ونصر رزما جمعه فى ثوب و) رزم (الشتاء رزمة) شديدة أى (برد) فهو رازم (وبه سمى نوء المرزم كمنبر) لشدة برده (و) من المجاز (أم مرزم الشمال) مأخوذ من رزمة الناقة وهو حنينها (و) قال ابن سيده (الريح) ولم يقيد بشمال ولا غيره قال ضمرة الغنى يهجو أبا المثلم

كأنى أراه بالحلاءة شانيا * تقشر أعلى أنفه أم مرزم

(والمرزمان نجمان مع الشعريين) فالذراع المقبوضة هى احدى المرزمين قاله ابن كناسة وهما من نجوم المطر وقد يفرد وأنشد اللحيانى

أعددت للمرزم والذراعين * فرواء كاظيا وأى خفين

وفى الصحاح مرزما الشعريين نجمان أحدهما الشعرى والاخرى الذراع (وكمعسن وصرد الاسد) وهذا قد سبق له فى أول التركيب فهو مكرور (و) الرزام (ككتاب الرجل الشديد الصعب و) رزام (بن مالك بن حنظلة) بن مالك بن عمرو (أبو حى من تميم) ومنهم هلال بن الاشعر بن خالد بن الارقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام من شعراء الدولة الاموية كان عظيم الخلق فارسا أكولا وعمر طويلا وأنشد الجوهرى للحصين بن الحمام المرى ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوك علقما

(ورزم) بالفتح (ع بديار مراد) وضبطه بعض بالتحريك (وخوارزم) بالضم (د) بفارس من فتوح قتيبة بن مسلم الباهلى ومنه امام اللغة والانساب أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمى سكن نيسابور وتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة (قيل أصله خوار رزم باضافة خوار الى رزم تخفف) ومنه قول الشاعر

وخافت من جبال الصغد نفسى * وخافت من جبال خوار رزم

(وأكل الرزمة أى الوجبة والمرزامة) بالكسر (الناقة الفارهة و) يقال (تركنه بالمرزم) على صيغة اسم المفعول أى (ألزقته بالارض ومرازمة السوق أن يشترى منها دون ملء الاحمال) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الرزمة محركة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزيم الزئير نقله الجوهرى وأنشد * لاسودهن على الطريق رزيم * وأنشد ابن برى لشاعر

تركوا عمران مجدلا * لاسباع حوله رزمه

والرزم ككتف الغيث الذى لاينقطع رعده على النسب عن اللحيانى وأنشد لامرأة من العرب ترثى أخاها

جاد على قبرك غيث * من سماء رزمه

وابل رزمى ورزام وأسد رزامة كسحابة ورزام كسحاب يبرك على فريسته والرزام كرمان جمع رازم للثابت على الارض ومنه قول الراجز

أيا بنى عبد مناف الرزام * أنتم حماة وأبوكم حام * ٢ لاتمنعونى فضلكم بعد العام

والرزمة بالكسر ما بقى فى الجلة من التمر يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه أعطى رجلا جزائر وجعل غرائر على ثهن فيهن من رزم من دقيق قال ثمر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر أو دقيق وقال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورازمت الابل العام رعت حضارها وخلة مرة أخرى قال الراعى يخاطب ناقته

كلى الحمض عام المقعمين ورازمى * الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

وفى الصحاح رازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين والمرزم كمعظم الحذر الذى قد جرب الاشياء يترزم فى الامور لايثبت على أمر واحد لانه يحذر ولا أفعله ما رزمت أم حائل أى حنت نقله الزمخشرى والمرزئ كمكرم هو المقشعر المجتمع قال أبو عبيد رواه ابن جبلة

٢ قوله لاتمنعونى الخ أسقط قبله مشطورا ونصه كما فى اللسان
لاتسلمونى لايحل اسلام

(المستدرك)

بتقديم الراء على الزاى وشك أبو زيد هل هو المزرنم أو المرزنم وفى الصحاح عن أبى زيد ارزأم الرجل ارزاما اذا غضب ورزمة كهينة امرأة قال

الا طرقت رزمة بعدوهن * تخطى حول أغمار وأسد

وأبو رزمة من كناهم والمرزام كمعراب العصا القصيرة وأنشد الازهرى فى تركيبه زم * فشام فيها مثل مهزام العصا * ومحمد بن رزام أبو أحمد المروزى عن سعيد بن مسعود * قلت ووقع لنا حديثه عاليا فى أربعى البلدان لأبى طاهر السلفى وفى الازدرزام ابن عمرو بن ثمالة منهم سباع بن الوليد الرزامى أنشد له الهجرى شعرا وحوض رزام محلة بمرو ونسبت الى رزام بن أبى رزام المطوعى والرزامية طائفة من غلاة الشيعة يقولون بامامة أبى مسلم الخراسانى بعد المنصور ومنهم من يدعى الالهية منهم المقنع الذى أظهر لهم القمر فى نخشب وعلى رأيه اليوم جماعة بماوراء النهر

(رستم)

﴿رستم﴾ (بضم الراء) وسكون السين (وفتح المثناة) من (فوق وقد تضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم جماعة من المحدثين) منهم رستم الأباضى * ولى بنى أمية وهو جد أفلح بن عبد الوهاب بن رستم ورستم المزنى تابعى ثقة روى عنه ابنه أبو عامر صالح بن رستم الخراز ورستم أبو زيد الطحان تابعى أيضا عن أنس سكن الكوفة روى عنه خالد بن مخلد القطوانى (والرستميون جماعة) نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد أسد بن أحمد بن عبد الله الهروى الرستمى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله توفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وأبو على الحسن بن العباس بن على بن الحسن الرستمى الاصبهانى عن أبى عمرو بن منده * ومما يستدرك عليه رستم بلد بفارس افتتح على عهد عمر رضى الله تعالى عنه شهده عبد الرحمن بن على ورستم بن ريسان من ملوك الترك فى زمن اليكانيه قتله اسفنديار بن كى بشتاسف ورستم رجل آخر على عهد سيدنا سليمان عليه السلام كان وزير الكبقباذ ثم لولده كيكاوس وكانت الجن قد سخرت لكيكاوس يقال ان سليمان عليه السلام أمرهم بذلك فبلغ ملكه من العجائب مالا يكاد أن يصدقه ذوو العقول وذكر ابن جرير الطبرى أنه هم بما هم به نمروذ من الصعود الى السماء ثم فطرحته الريح فهدمت أركانه ثم صار كسائر الملوك يغلب ويغلب ثم سار الى اليمن يجنوده فهزمه عمرو ذو الاذعار وأخذه أسيرا حتى جاء رستم صاحب أمره فخلصه منه ثم كان رستم فيما على انه سياوخش والكافل له فى صغره وكان له مع أفراسياب ملك الترك خبر عجيب حتى قتله أفراسياب وقام ابنه كيخسر وبطاب ثأر جده على الترك واتسعت مملكته ثم تزهد وترك الملك واستخلف على فارس كى اهراسب وبين رستم ورستم مدة بعيدة كذا نقله السهيلى فى الروض * قلت وهو هذا الذى نسبت اليه الاخبار والاكاذيب مما تزعمه القصاص وهو غير رستم الذى قتله المسلمون فى وقعة القادسية والمصنف لم ينبه على ذلك مع كثرة تشوف النفوس الى مثله

(رسم)

﴿الرسم﴾ (ركيبة تدفنها الارض) وفى المحكم ركية تدفنها الرياح (و) أيضا (الأثر) والشين لغة فيه عن أبى تراب (أو بقيته أو مالا شخص له من الآثار) أو ما لصق بالارض منها وفى الصحاح رسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض (ج أرسم ورسوم ٣ ورسم الغيث الديار عفاها وأبقى أثرها لاصقا بالارض) قال الحطيئة

أمن رسم دار مربع ومصيف * لعينيك من ماء الشؤن وكيف

رفع مربعا بالمصدر الذى هو رسم أراد أمن أن رسم مربع ومصيف دارا (و) رسمت (الناقة) ترسم (رسيما) من حد ضرب واطلاق المصنف يقتضى أنه كنصر وليس كذلك (أثرت فى الارض) من شدة الوطء وهى رسوم ولا يقال أرسمت (وأرسمتها أنا) قال حميد بن ثور

أجدت برجليها النجاء وكلفت * بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

قال أبو حاتم أراد أرسم الغلامان بعيريهما ولم يرد أرسم البعير وقال الهذلى

والمرسمون الى عبد العزيز بها * معاوشتى ومن شفع وفراد

أى المرسمو ها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله (و) من المجاز رسم (له كذا) أى (أمره به فارتسم) امتثل يقال أنا أرتسم مراسمك لا أتخطاها (و) رسم (فى الارض) رسما اذا (غاب فيها) ويكنى به عن الموت وكذلك رزم (و) رسم (على كذا كتب) نقله الجوهرى والشين لغة فيه (والروسم الداهية) كالروسب (و) الروسم (طابع يطبع به) والشين لغة فيه عن أبى عمرو قال ابن سيده وخصه بعضهم بما يطبع به (رأس الخابية كالراسوم) والراشوم (و) الروسم (العلامة) حسن أو قبيح يقال ان عليه لروسما قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسم والرواسيم (و) الروسم مثل (الرسم) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاخطل

أتعرف من أسماء بالجدر وسما * محيلا ونؤيا دارسا متهدما

قال الجوهرى (و) يقال الروسم (شئ تجلى به الدنانير) قال كثير

من النفر البيض الذين وجوهم * دنانير شيفت من هرقل بروسم

(و) الروسم (خشبة مكتوبة بالنقر) وفى الاساس لوسم فيه كتاب منقور وفى الصحاح فيها كتابة (يختم بها الطعام) ونص أبى عمرو يختم بها الأكداس (والرواسيم كتب كانت فى الجاهلية) واحدها روسم وأنشد الجوهرى لذى الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

الهدملات رمل بالدهناء (والراسم الماء الجارى والرسم محركة حسن المشى و) الرسيم (كأمير ومنبر سير للابل) فوق الذميل وقد

٢ قوله فطرحته الريح لعله سقط قبله فبنى صرحا

٣ فى نسخة المتن وترسم نظر اليه وقد استدركه الشارح

تقدم شاهده فى قول حميد بن ثور (وقد رسم يرسم) من حد ضرب هذا هو الصحيح ويفهم من اطلاقه آنفا أنه من حد نصر وقد نبهنا عليه (و) رسيم (ع بأبى هبيرى عبدى) من بنى عبد القيس قال الحافظ ويقال فيه بالتصغير أيضا (و) من المجاز (الارتسام التكبير والتعوذ والدعاء) مأخوذ من الارتسام بمعنى الامتثال كأنه أخذ ما رسم الله من الالتجاء اليه وأنشد الجوهرى للاعشى

وقابلها الريح فى دنها * وصلى على دنها وارتسم

أى دعا لها وقال أبو حنيفة ارتسم أى ختم أناءها بالروسم قال ابن سيده وليس بقوى * قلت وقد روى أيضا بالشين المعجمة كما سيأتى

(المستدرك)

(وثوب مرسم كمعظم مخطط) خطوطا خفية (و) من المجاز (ترسم هذه القصيدة) أى (ادرسها وتذكرها) وتبصرها (والرسوم الذى يبقى على السير يوما وليلة) * ومما يستدرك عليه ترسم الرسم نظر اليه وترسم المنزل تأمل رسمه وتفرسه وأنشد الجوهرى لذى الرمة

أأن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى قال

الله أسقاك يا ل الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار

ومنه ترسمت القناة فى الارض اذا تبصرت أين تحفر فيها وهو مجاز وناقة رسوم تؤثر فى الارض من شدة الوطء ورسم نحوه رسما ذهب اليه سريعا وراسم اسم وطعام مرسوم مختوم والمرسوم كتاب مطبوع والجمع مراسيم ورسم الشئ تبصره والقصيدة تأملها وأنا أرسم كذا أنذ كره ولا أتحققه والرسام من ينقش الالواح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين منهم أبو عبد الله محمد بن صديق الرسام من شيوخ تقى الدين بن فهد الحافظ ورسوم الدين طرائقه

(رشم)

﴿رشم﴾ عليه واليه (كتب كرشم) أى مشددا هكذا فى النسخ والصواب كرسم بالسين المهملة (و) رشم (الطعام) يرشمه رشما (ختمه) بطابع والسين لغة فيه (والروشم الروسم) اسم (للطابع) الذى يختم به كقدس البرلغة سوادية وقال الجوهرى الروشم اللوح الذى تختم به البيادر بالسين والشين جميعا (كالراشوم) عن أبى عمرو (والرشم محركة سواد فى وجه الضبع وهى ضبع رشما و) الرشم (أول ما يظهر من النبت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت يقال فيه رشم من النبات (و) الرشم (أثر المطر) يظهر (فى الارض و) الرشم (الأثر وتسكن شينه) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول هو الرسم والرشم للاثر (وأرشم ختم اناءه بالروشم) هكذا فى النسخ والصواب ارتشم وبه فسر أبو حنيفة قول الاعشى

* وصلى على دنها وارتشم * ومن رواه بالسين فقد تقدم معناه (و) أرشمت (المهاة رأت الرشم) وهو أول ما يظهر من النبت (فرعته) قال أبو الاخزر الحمانى * كم من كعاب كالمهاة المرشم * ويروى الموشم (و) أرشم (الشجر) وأرمش اذا (أورق) وقال ابن الاعرابى اذا أخرج ثمره كالحمص * قلت وكذلك أربش (و) أرشم (البرق) مثل (أوشم والارشم الذى به وشم وخطوط) قال البعيث يهجو جريرا

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بين للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهرى ويروى * فجاءت بنزل للنزالة أرشما * كذا أنشده الازهرى فى ن ز ل وأنشده فى هذا التركيب بين للنزالة أرشما وهو الصحيح قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط وقال ابن السكيت فى قوله أرشما أى فى لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم والارشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره (و) الارشم (من ينشم الطعام ويحرص عليه) وبه فسر الجوهرى البيت المذكور (وقد رشم كفرح) وكذلك رشن بالنون (و) الارشم (من اغبث القليل المذموم) نقله الجوهرى (و) الارشم (الكلب) لتشممه وحرصه * ومما يستدرك عليه الروشم أول ما يظهر من النبات وأرشمت الارض بدا نبتها وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كأبرش اذا اختلفت ألوانه وقال اللحيانى يرذون أرشم وأرمش مثل الابرش فى لونه قال وأرض رشماء ورمشاء مثل البرشاء اذا اختلفت ألوان عشبها والرشم الذى يكون بظاهر اليد والذراع من السواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والرشمة بالضم سواد فى وجه الضبع والرشمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بين للنزالة قرشما هكذا أنشده الازهرى

(الرَّضَم)

﴿الرضم﴾ (محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الدخول فى الشعب الضيق) ﴿رضم الشيخ يرضم﴾ رضما (ثقل عدوه) وكذلك الدابة (و) رضم (الارض) يرضمها رضما (أثارها للزرع ونحوه) يمانية (و) رضم الرجل (فى بيته) رضوما (سقط لا يبرحه) ولا يخرج منه وكذلك رمأ (و) رضم (به الارض ضرب) به الارض وفى الصحاح جلد به الارض (والرضم) بالفتح (ويحرك وكتاب) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة (صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية) الواحدة رضمة كما فى الصحاح وهو قول ثعلب قال ابن برى والجمع رضمات وقيل الرضمة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة وقيل الرضام دون الهضاب (والرضمان محركة تقارب العدو) قال ابن الاعرابى يقال ان عدو لرضمان وان أكلك للحمان وان قضاءك للبنان (و بعير مرضم كمنبر يرمى الحجارة بعضها على بعض) عن ابن الاعرابى وأنشد * بكل مملوم مرض مرضم * (والرضيم والمرضوم البناء بالصخر) واقتصر الجوهرى على الاول (والرضيم كصيقل طائر) ورضام (كغراب نبت) قال لبيد

حفزت وزايلها السراب كأنها * أجزاع بيشة أثلها ورضامها

(و) يقال (رضام من نبت) أى (قليل منه و) قال النضر يقال (طائر رضمة كهمزة ورضمت الطير ثبتت) ومنه طائر رضمة

(و) الرضم (ع بين زبالة والشقوق) على طريق حاج الكوفة (و) الرضم (ع بنواحي تيماء وذات الرضم ع بوادي القرى) والذي في كتاب نصر ذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيماء وذو الرضم موضع بحجاز قيما أحسب (و بعير رضمان) بالفتح أي (ثقيل) في سيره * ومما يستدرك عليه رضم عليه رضما وضع الحجارة بعضها فوق بعض ورضم المتاع فارتضم مثل نضده فانتضد ورضم الشيء فارتضم كسره فانكسر والرضم بالضم ويحرك الحجارة المرضومة ورضم البعير بنفسه رضما مي بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به وبرذون مرضوم العصب كأن عصبه قد تشنج نقله الجوهري زاد غيره وصارت فيه أمثال العقد قال

* مبين الامشاش مرضوم العصب * والرضمان محركة الاثافي وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرضمات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ والذابل الجزل

(رطم) ورضام كسحاب موضع ﴿رطمه﴾ يرطمه رطما (أوحله في أمر لا يخرج منه) وهو مجاز من قولهم رطمه في الوحل رطما (فارتطم) هو فيه أي ارتبك وارتطم في أمر لا مخرج له منه الا بغمة لزمته (و) رطم رطما (نكح) كما في الصحاح يكون في المرأة والاتان قال

* عينا أتان ينتفي أن نرطما * وقيل رطم جاريته رطما اذا جامعها (بكل ذكره) فهي مرطومة (و) رطم (بسلحه رمى) والصواب فيه أطم بالالف (والراطم اللازم للشيء) نقله الجوهري (وارتطم عليه الامر) عيي فيه وسدت عليه مذاهبه و (لم يقدر على الخروج منه) الا بمشقة وهو مجاز (و) ارتطم (الشيء ازدحم و) أيضا (ارتطم (السلح جبسه كترطمه ورطم البعير وأرطم بضمهما احتبس) صوابه رطم البعير وأطم (والاسم) الرطام (كغراب والرطوم المرأة الضيقة الجهاز) أي الفرج (لا الواسعته كما توهم الجوهري) ويشهد للجوهري قول الراجز * يا ابن رطوم ذات فرج عفلق * فانه عنى امرأة واسعة الجهاز كثيرة الماء (و) قال أبو عمرو الرطوم (الضيقة الحياء من النوق) قال (و) هي أيضا (المرأة الرتقاء والرطمة بالضم أمر لا تعرف جهته) يقال وقع في رطمة أي أمر يتخبط فيه (وامرأة مرطومة مرمية بسوء) متهمة بشر قال صالح بن الاخنف

فابرز كلاناً أمه لئيمه * بفعل كل عاهر مرطومه

(و) قال شمر (أرطم) الرجل وطرسم وأسبأ واصلخم واخرنبق كله اذا (سكت) * ومما يستدرك عليه الرطوم الاحمق وارتطمت به فرسه ساخت قوائمه ووقع في رطومة أي أمر يتخبط فيه والتراطم التراكم والرطوم من الدجاج البيضاء عن أبي عمرو (الرغام حدة النظر) وذلك عند ترقب الشيء (و) الرغام (بالضم مخاط الخيل والشاء أو أعم) وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها وهو ما يسيل من أنوفها (ج أرغمة ورغمت الشاة كمنع) ترغم (رغاما فهي راغوم) اذا (اشتد هزالها فسال رغامها) وقال الازهري الرغوم من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال وقيل هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء (كرغمت ككرمت) وفي المحكم أرغمت (و) رغم (الشيء) يرغمه رغما (رقبه ورعاه و) رغم (الشمس) يرغمها رغما (رقب غيبوبتها) وهو في شعر الطرماح كما في الصحاح أورده الازهري ومشيع عدوه متأن * يرغم الايجاب قبل الظلام

أي ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن بري للطرماح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخس فاه * طول شرس القطار طول العضاض

يرغم الشمس أن تميل بمثل الـ ـحجب، جأب مقذف بالنحاض

يقول ان هذا العير مما بعض أعجاز هذه الاتن قد اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحجب، أي حفرة في الصفا يعني شدتها واستقامتها (والرغامى كحبارى شجر) لم يحل (كالرعامة بالضم و) الرغامى (زيادة الكبد) بالعين والغين كما في الصحاح والغين أعلى (والرغوم النفس و) أيضا (الشديد الهزال و) رغوم اسم (امرأة والرغموم بالضم المرأة الناعمة و رغمها ترغيما مسح رغامها) أي مخاطها (ورغم) بالفتح (جبل) وقيل اسم موضع (و) الرغم (بالكسر الشحم) يقال كسر رغم أي ذو شحم والجمع رغمات قال أبو وجزة * فيها كسور رغمات وسدف * (و) رغم اسم (امرأة وأم رغم) من كنى (الضبع و) رغمان ورغيم (كسكران وزبير اسمان) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الرغام والرغموز الطلي وهو العريض (الرغم الكره و يثلث كالمرغمة) وفي الحديث بعثت مرغمة أي هوانا وذلا للمشركين عن كره وهو مجاز وفعله رغما لا نفه الرغم والمرغمة (و) قد (رغمه كعلمه ومنعه) رغما (كرهه) ومنه رغمت السائمة المرعى وأنفته كرهته قال أبو ذؤيب

وكن بالروض لا يرغمن واحدة * من عيشهن ولا يدرين كيف غد

ويقال ما أرغم من ذلك شيأ أي ما أكره أي ما آنفه وما أرغم منه الا الاكرم وهو مجاز (و) الرغم (التراب) عن ابن الاعرابي (كالرغام) وأنشد الجوهري ولم آت البيوت مطنبات * باكثبه فردن من الرغام

أي انفردن (و) الرغم (القسر) بالسين المهملة وهو قريب من معنى الكره وفي بعض النسخ بالشين المعجمة والاولى الصواب كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرغم (الذل) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) في حديث معقل بن يسار (رغم أنفي لله تعالى) أي لامره (مثلثة) الضم عن الهجري أي (ذل عن كره) وهو مجاز ويقال فلان غرم ألفا ورغم أنفا وفعله على رغمه والرغم منه وقال ابن

(المستدرك) (رطم)

(رغم)

٣ قوله صوابه رطم البعير وأطم هكذا في النسخ وعبارة اللسان ورطم البعير رطما احتبس نجوه كارطم اه فتأمل

(المستدرك)

شميل

شميل على رغم من رغم بالفتح وفي الحديث اذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرغم أي يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان (وأرغمه الذل) ألصقه بالرغام هذا هو الاصل ثم استعمل بمعنى الذل والانقياد على كره (و) المرغم (كمقعد ومجلس الانف) وهو المرسن والمخطم والمعطس والجمع مراغم يعتبر فيه ما حول الانف وهمه قولهم لا أطأن مراغمك (ورغمه ترغيما قال له رغما رغما) هكذا في النسخ والذي في المحكم رغمه قال له رغما ورغما وهو راغم داغم (وراغم داغم اتباع و) يقال (أرغمه الله تعالى) أي (أسخطه) وأرغمه بالدال سوده) وقيل (أدغمه بالدال سوده) وقد تقدم ذلك في د غ م (وشاة رغماء على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها والمرغامة المغضبة لبعلها) وهو مجاز وفي الحديث انها حقاء مرغامة أكول قامة ما تبقى لها خامة (والرغام) الثرى وقيل (تراب لين) وليس بدقيق (أو رمل مختلط بتراب) وقال الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد وقال أبو عمرو هو دقاق التراب (و) الرغام (اسم رملة بعينها) والذي حكى ابن بري عن أبي عمرو قال الرغام رمل يغشى البصر فليس فيه ما يدل على انه اسم رمل بعينه فتأمل (و) الرغام (بالضم ما يسيل من الانف وهو المخاط والجمع أرغمة وخص اللحياني به الغنم والظباء (لغة في العين) المهملة كما في المحكم (أو لثغة) ونقله الليث أيضا هكذا وقال الازهري هو تصحيف والصواب بالعين ومثله قول ثعلب وكأن الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب وروى بعضهم حديث أبي هريرة وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير ان صحت الرواية فيجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها (و) من المجاز (المراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة) ومنه حديث السقط انه ليراغم ربه ان أدخل أبويه النار أي يغاضبه (وراغمهم نابذهم) وخرج عنهم (وهجرهم وعاداهم و) لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا (ترغم) اذا (تغضب) بكلام وغيره وربما جاء بالزاي نقله الجوهري قال ابن بري ومنه قول الحطيئة

ترى بين لحييها اذا ما ترغمت * لغاما كبيت العنكبوت الممدد

* قلت وقد روى بيت لبيد بالوجهين * على خير ما يلقى به من ترغما * (والرغامى) بالضم (زيادة الكبد لغة في العين) والغين أعلى وأنشد الجوهري للشماخ يصف الحمر

يحشرجها طورا وطورا كأنما * لها بالرغامى والحياشيم جارز

(و) الرغامى (نبت لغة في الرخامى) بالخاء (و) الرغامى (الانف) زاد ابن القوطية وما حوله (و) يقال الرغامى (قصبة الرئة) كذا في الصحاح ونقله ابن بري عن ابن دريد وأنشد

يبل من ماء الرغامى لبته * كما يرب سالئ حميته

وقال أبو وجزة شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة * هول الجنان وماهمت بادلاج

(والمراغم بالضم وفتح الغين المذهب والمهرب) في الارض وبه فسر قوله تعالى يجد في الارض مراغما (و) المراغم (الحصن) كالعصر عن ابن الاعرابي وأنشد للبعدي

كطود يلاذ بأركانه * عزيز المراغم والمهرب

(و) المراغم السعة و (المضطرب) وبه فسرت الآية أيضا وقال أبو اسحق مراغما أي مهاجرا المعنى يجد في الارض مهاجرا الان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

الى بلد غيرداني المحل * بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب (ورغمان رمل) بعينه والذي نقله ابن بري عن أبي عمرو ان الرغام والرغمان رمل يغشى البصر وأنشد لنصيب فلا شك ان الحي أدنى مقيلهم * كثائر أو رغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل (ورغيمان) مصغرا (ع و) رغيم (كزبير اسم) رجل (ورغمته) رغما (فعلت شيأ على رغمه) أي كرهه وغضبه ومساءته (والمرغمة كمرحلة لعبة لهم و) الرغامة (كثمامة الطلبة) يقال لي عنه رغامة * ومما يستدرك عليه رغم فلان اذا لم يقدر على الانتصاف نقله الجوهري وفي حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان والراغم الغاضب والمنسخط والكاره والهارب وأرغم اللقمة من فيه ألقاها في التراب وأرغمه حمله على ما لا يقدر أن يمتنع منه و رغم أنفه ترغيما كأرغمه ورغم الانف نفسه لزق بالرغام وأرغم أهله هجرهم على رغم وأرغمه أغضبه قال المرقش

ما دينتا في أن غزا ملك * من آل جفنة حازم مرغم

أي مغضب وعبد مراغم بفتح الغين أي مضطرب على مواليه والمرغم كمقعد الرغم ولي عنده مرغمة أي طلبة والمترغم والمرغم كالمراغم وفلان لا يراغم شيأ أي لا يعوزه شيء * ومما يستدرك عليه الرقم محركة النعيم التام نقله الازهري عن ابن الاعرابي

﴿رقم﴾ يرقم رقما (كتب) نقله الجوهري (و) رقم (الكتاب أعجمه وبينه) أي نقطه وبين حروفه وكتاب مرقوم قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله تعالى كتاب مرقوم أي مكتوب (و) رقم (الثوب) رقما وشاه و (خططه) وعلمه (كرقمه) ترقيما فيهما يقال كتاب مرقم ومرقم نقله الزمخشري وثوب مرقوم ومرقم قال حميد

فرحن وقد زايلن كل صنيعة * لهن وباشرن السديل المرقما

(المستدرك) (رقم)

(والمرقم كمنبر القلم) لانه آلة للرقم وهو الكتابة (ويقال للشديد الغضب) الذى أسرف فيه ولم يقتصد (طفا) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول طما (مرقمل وجاش) مرقمل (وعلا) وفى بعض النسخ بالغين (وطفح) وفاض (وارتفم وقذف مرقمل) كل ذلك بمعنى واحد (ودابة مرقومة فى قوائمها خطوط كيات) وفى التهذيب المرقوم من الدواب الذى يكوى على أوظفته كيات صغارا فكل واحدة منها رقمة وينعت بها الحمار الوحشى لسواد على قوائمه (وثور) مرقوم القوائم (وحمار وحش مرقوم القوائم) أى (مخططها بسواد) وهو مجاز (والرقمة الروضة و) أيضا (جانب الوادى أو مجتمع مائه) فيه وقال الفرّاء رقمة الوادى حيث الماء (و) الرقمة (نبات يقال انه (الخبازى و) الرقمة (بالتحريك نبت) يشبه الكرش نقله الازهرى وقال غيره هى من العشب تنبت متطلعة غضة ولا يكاد المال يأكلها الا من حاجة وقال أبو حنيفة الرقمة من أحرار البقل ولم يصفها بأكثر من هذا قال ولا بالغتنى لها حلية (والرقمتان) بالفتح (هنتان شبه ظفرين فى قوائم الدابة) متقابلتان (أو) هما (ما اكتنف جاعرتى الحمار من كبة النار) وفى الصحاح رقمتا الحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما (أو لحمتان تليان باطن ذراعى الفرس لا شعر عليهما أو) هما تكتنفان سوداوان على عجز الحمار وهما (الجاعرتان) وبكل فسر الحديث ما أنتم من الامم الا كالرقمة من ذراع الدابة (و) الرقمتان (روضتان بناحية الصمان) واياهما أراد زهير

ودار لها بالرقمتين كأنها * مراجيع وشم فى نواشر معصم

ويقال هما روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد وقال نصر هما قريتان على شفير وادى فلج بين البصرة ومكة وقيل روضتان فى بلاد العنبر وأيضا بنجد بين حريم ومطلع الشمس فى ديار أسد (والرقم ضرب مخطط من الوشى أو) من (الخز أو) ضرب من (البرود) الاخير عن الجوهرى وأنشد لابى خراش

لعمرى لقد ملكت أمرك حقبة * زمانا فهلا مست فى العقم والرقم

(و) الرقم (بالتحريك الداهية) ومالا يطاق له ولا يقام به (كالرقم بالفتح وكتكتف) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى يقال وقع فى الرقم والرقم والرقماء اذا وقع فيما لا يقوم به وقال الاصمعى يقال جاء فلان بالرقم الرقماء كقولهم بالداهية الدهياء وأنشد

* تمرس بى من حينه وأنا الرقم * يريد الداهية قال الجوهرى وكذلك بنت الرقم وأنشد للراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

(و) الرقم (ع) بالمدينة منه السهام الرقيات) قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والابل

كما فى الصحاح وقال نصر الرقم جبال دون مكة بدا رغطفان وماء عندها أيضا والسهام الرقيات منسوبة الى هذا الماء صنعت ثمة (ويوم الرقم م) معروف قال شيخنا بالفتح كما اقتضاه اطلاقه وهو المعروف وضبطه جماعة بالتحريك انتهى * قلت ليس هو الا بالتحريك وهكذا هو ضبط المصنف أيضا لانه معطوف على قوله آنفا وبالتحريك الداهية اذ لم يحلل بينهما ضبط مخالف قال الجوهرى ويوم الرقم من أيام العرب عقر فيه فرزل فرس عامر بن الطفيل قال ابن برى والصحيح ان فرزلا فرس طفيل بن مالك شاهده قول الفرزدق

ومنهن اذ نجى طفيل بن مالك * على فرزل رجلا ركوض الهزائم

* قلت وقد سبق للجوهرى ذلك فى اللام على الصواب بدل لذلك قول سلمة بن الخرشب آخر القصيدة

وانك يا عام ابن فارس فرزل * معيد على قول الخنى والهواجر

أراد عامر بن الطفيل فرخم وفرزل فرس الطفيل بن مالك قال أحمد بن عبيد بن ناصح الرقم ماء لبنى مرة ويوم الرقم كان لغطفان على بنى عامر وقال سلمة بن الخرشب الانمارى يذكر هذا اليوم

اذا ما غدونا عامدين لارضنا * بنى عامر فاستظفروا بالمرائر

وفى المفضليات ما نصه فجر جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحرث بن عبيدة فأراد ان يحمله فاذا هو بعامر قد عقر فرسه الكلب وكان فرس عامر يسمى الورد والمزنوق فهو يسمى فى الشعر بهذه الاسماء كلها فحمله على فرسه الاحوى وهو أخو الكلب فرس عامر وأبوهما المتهل فرس مرة بن خالد فعرف من هذا السياق ان عامر بن الطفيل عقر فرسه فى هذا اليوم لكنه الكلب وأما قرزل فانه فرس أبيه وفى هذا اليوم خنق الحكم بن الطفيل نفسه تحت شجرة خوفا من الاسار فزعموا ان عامرا كان يدعو ويقول اللهم أدرك لى يوم الرقم ثم اقتلنى اذا شئت وسمت غطفان هذا اليوم يوم المرورات ويوم التغانق أيضا وكانوا أصابوا يومئذ من بنى عامر أربعة وثمانين رجلا فذبحهم عقبة بن حليس بن عبيد بن دهمان فسمى مذبح ذلك وقال حرقوص المرى فى الرقم

كأنكم لم تشهدوا يوم مرخة * وبالرقم اليوم الذى كان أمقرا

(والارقم أخبث الحيات وأطلبها للناس) قاله ابن حبيب (أو ما فيه سواد وبياض) كذا فى المحكم وقال ابن شميل الارقم حية بين حيتين رقم بحمرة وسواد وكدرة وبغثة قال ابن سيده والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسر تكسيرها (أو ذكر الحيات) لا يوصف به المؤنث (و) لا يقال فى (الانثى) رقماء ولكن (رقشاء) وقال ابن حبيب اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الارقم اسمه وقال شمر

الارقم

الارقم من الحيات التى تشبه الجان فى اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضبا الا ان الارقم والجان يتقى فى قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما ومنه قول رجل لعمر رضى الله عنه مثلى كمثل الارقم ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم قوله ينقم أى يثأر به (و) الارقم (حى من تغلب وهم الاراقم) نص الجوهرى فى الصحاح والاراقم حى من تغلب وهم جشم قال ابن برى ومنه قول مهلهل

زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الحباء من أدم

وجنب حى من اليمن وقال ابن سيده والاراقم بنو بكر وجشم ومالك والحرث ومعاوية عن ابن الاعرابى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح ما نصه تخصيصه بأن الاراقم حى من تغلب وهم جشم فليس كذلك وانما الاراقم أحياء من تغلب وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل وقال ابن دريد فى الجمهرة الاراقم بطون من بنى تغلب يجمعهم هذا الاسم قيل سموا بذلك لان ناظرا نظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كأن أعينهم أعين الاراقم فلج عليهم اللقب * قلت وهو قول ابن الكلبى وساق أبو عبيدة فى ذلك وجها آخر (وجاء بالرقم بالفتح وكتكتف أى بالكثير و) الرقيم (كأمير ع و) أيضا (فرس حزام بن وابصة و) قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اختلفوا فى الرقيم فسأل ابن عباس كعبا عنه فقال هى (قرية أصحاب الكهف) التى خرجوا منها وفى تفسير الزجاج كانوا فيها (أو جبلهم) الذى كان فيه الكهف نقله الزجاج (أو كلبهم) روى ذلك عن الحسن ونقله السهيلى فى الروض (أو الوادى) الذى فيه الكهف عن أبى عبيدة نقله السهيلى أيضا وأبو القاسم الزجاجى فى أماليه (أو الصخرة) نقله السهيلى (أو لوح رصاص نقش فيه نسبهم وأسماؤهم) وقصصهم (ودينهم ومم هربوا) نقل ذلك عن الفرّاء ونقله السهيلى أيضا والجوهرى (أو) الرقيم (الدواة) حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحته وعزاه أبو القاسم الزجاجى الى مجاهد وقال انه بلغة الروم (و) قال ثعلب الرقيم (اللوح) وبه فسر الآية قال الجوهرى وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان وفى روض السهيلى كل القرآن اعلم الا الرقيم وغسلين وحنانا وأواها * قلت فهى اذن أقوال ثمانية ذكر الزجاجى منها خمسة وذكر آخرها الكتاب عن الضحاك وقتادة قال والى هذا القول يذهب أهل اللغة وهو فعيل فى معنى مفعول (و) من المجاز (الرقيمة المرأة العاقلة البرزة) الفطنة عن الفراء يقال للصناع الحاذقة بالحرازة هى ترقم الماء وترقم فيه كأنها تخط فيه (و) من المجاز (المرقومة الارض بها نبات قليل) أى نبذ من كلأ عن الفراء أيضا (والترقيم والترقين) بالميم والنون (علامة لاهل ديوان الخراج) من اصطلاحاتهم وذلك بأن (تجعل على الرفاع والتوقيعات والحسبانات لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب) وسيأتى فى النون أيضا (وحبيضة بن رقيم كزبير صحابى بدرى) وقال الغسانى انه شهد أحدا * ومما يستدرك عليه الرقم الختم ورقم البعير كواه والمرقم كتبر ما ينقش به الخبز وفى المثل هو يرقم فى الماء يضرب مثلا للفطن العاقل أى بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم قال

سأرقم فى الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم

والمرقم كمحدث الكاتب كالمرقن بالنون قال * دار كرقم الكاتب المرقم * ويروى بالنون وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشى السماء بالنجوم واستعمل المحدثون فيمن يزيد فى حديثه ويكذب هو يزيد فى الرقم وأصله الكتابة على الثوب والرقمة بالضم والرقم محركة لون الارقم وبنت الرقم كتكتف الداهية نقله الجوهرى والرقيم كزبير موضع والارقم القلم عن الزمخشرى وما وجدت الارقة من كلأ أى نبذة وأبو عبد الله الارقم ابن أبى الارقم واسمه عبد مناف بن أسد المخزومى صحابى ومن ولده عزيز بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن الارقم وأرقم بن شرحبيل تابعى عن ابن عباس وأرقم بن يعقوب كوفى يروى المراسيل وأرقم بن الارقم تابعى آخر يروى عن ابن عباس والرقتان قرب المدينة نهبان من أنهاء الحرة قاله نصر ﴿الركم﴾ (ركم) جمع شئ فوق آخر حتى يصير ركاما مركوما كركام الرمل) والسحاب ونحو ذلك من الشئ المتراكم بعضه على بعض وفى المحكم الركم القاء بعض الشئ على بعض وتنضيده وركبه بركمه ركما وشئ ركام بعضه على بعض (و) الركم (بالتحريك السحاب المتراكم) عن ابن الاعرابى (كالركام) بالضم وفى الصحاح الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما أشبهه ومنه قوله تعالى ثم يجعله ركاما يعنى السحاب وفى الحديث حتى رأيت ركاما يعنى فى الاستسقاء (و) من المجاز (مر تكم الطريق جادته) يقال سلك جادته ومر تكمه أى محجته (والركمة بالضم الطين) والتراب (المجموع) ووقع فى نسخ الصحاح بالتحريك (و) من المجاز (قطيع ركام كغراب) أى (ضخم) شبه بركام السحاب أو الرمل أنشد ثعلب

ونحيى به حوما ركاما ونسوة * عليهن قزنا عم وحرير

(وارتكم الشئ وتراكم اجتمع) بعضه فوق بعض * ومما يستدرك عليه سحاب ورمل مركوم ومر تكم ومتراكم وتراكم لحم الناقة سمنت وناقة مركومة سمينة وتراكمت الاشغال وارتكمت وهو مجاز ﴿رمه يرمه ويرمه﴾ من حدى ضرب ونصر (رمارمة أصلحه) بعد فساده من نحو حبل يبلى فترمه أو دار ترم شأنها ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره قال شيخنا المعروف فيه الضم على القياس وأما الكسر فلا يعرف وان صح عن ثبت فيزاد على ما استثناه الشيخ ابن مالك فى اللامية وغيرها من المتعدى الوارد بالوجهين

(المستدرك)

(المستدرك)

(رتم)

*قلت اللغتان ذكرهما الجوهري وكني به قدوة وتبعا وذكر أبو جعفر اللبلي هره يهره ويهره وعله يعله ويعله باللغتين فتأمل ذلك

(و) رمت (البهيمة) رما (تناولت العيدان بفمها) وأكلت (كارتمت) ومنه الحديث عليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر أى تأكل وفي رواية ترتم وقال ابن شميل الرم والارتمام تمام الأكل (و) رم (الشئ) رما (أكله) وقال ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها (و) رم (العظم يرم) من حد ضرب (رمة بالكسر ورمارميما وأرم) صار رمة وفي الصحاح (بلى) قال ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت اذا بليت (فهو رميم) ومنه قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري وانما قال الله تعالى وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل عدو وصديق ورسول وفي المحكم عظم رميم وأعظم رمائم ورميم أيضا قال الشاعر

أمار الذي لا يعلم السر غيره * ويحيي العظام البيض وهي رميم

(واسترم الحائط دعا الى اصلاحه) كذا في المحكم وفي الصحاح استرم الحائط أى حان له ان يرم وذلك اذا بعد عهده بالتطيين (والرمة بالضم قطعة من حبل) بالية (ويكسر) واقتصر الجوهري على الضم والجمع رمم ورمام ومنه قول علي رضي الله عنه يذم الدنيا وأسبابها رمام أى بالية (وبه سمي ذو الرمة) الشاعر وهو غيلان العدوي لقوله في أرجوزته يعني وتدا

لم يبق منها أبد الابيد * غير ثلاث مائلات سود
وغير مشجوج القفا موتود * فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في رأس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه (و) الرمة (قاع عظيم تجد تنصب فيه) مياه (أودية وقد تخفف ميمه) نقله نصر في كتابه وابن جني في الخاطريات وابن سيده في المحكم فقول شيخنا لا يظهر لتخفيف ميمه وجه وجيه غير وجيه (وفي المثل) تقول العرب على لسانها (تقول الرمة كل شئ يحسبني الا الجريب فانه يروبني والجريب واد تنصب فيه) أيضا وقال نصر الرمة بتخفيف الميم وادبين ابانين يجيء من المغرب أكبر واد نجد يجيء من الغور وراء الحجاز أعلاه لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان وأسفله لبني أسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده الجريب واد لكلاب (و) الرمة (الجبهة) هكذا في سائر النسخ ولم أجده في الاصول التي نقلنا منها ولعل الصواب الجملة ويقال أخذت الشئ برمته وبرغيره وبجملته أى أخذته كله لم أدع منه شيأ قال الجوهري (ودفع رجل الى آخر بعيرا يحمل في عنفه فقيل لكل من دفع شيأ بجملته أعطاه برمته) قال وهذا المعنى أراد الاعشى يخاطب خمارا

فقلت له هذه هاتها * بأدماء في حبل مقتادها

وهكذا نقله الزمخشري أيضا وقد نقل فيه ابن دريد وجها آخر وهو ان الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير أو القاتل اذا قيد للقتل في القود قال ويدل لذلك حديث علي حين سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاء بأربعة يشهدون والا فليطع برمته قال ابن الاثير أى يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم لئلا يهرب وأورده ابن سيده أيضا وقال ليس بقوى (و) الرمة (بالكسر العظام البالية) والجمع رمم ورمام ومنه الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة قال ابن الاثير انما نهى عنها لانها ربما كانت مبتة فهي نجسة أو لان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء (و) الرمة (النملة ذات الجناحين) عن أبي حاتم وأنكره البكري في شرح أمالي القالي (و) الرمة (الارضة) في بعض اللغات (وحبل ارمام ورمام كسحاب وعنب) أى (بال) وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزء واحدا ثم جمعوه (و) قولهم (جاء بالطم والرم) بكسرهما أى (بالبحر والثرى) فالطم البحر والرم الثرى كما في الصحاح (أو) الطم (الرطب و) الرم (اليابس أو) الطم (التراب و) الرم (الماء أو) المعنى جاء (بالمال الكثير) نقله الجوهري (و) قيل (الرم بالكسر ما يحمله الماء) هكذا في النسخ والصواب الطم ما يحمله الماء والرم ما يحمله الريح (أو) الرم (ما على وجه الارض من فتات الحشيش) وقيل معنى جاء بالطم والرم جاء بكل شئ مما يكون في البر والبحر (و) الرم (النتن) والمخ (و) منه (قد أرم العظم) أى جرى فيه الرم وهو المخ وكذلك أنتن فهو منتن قال

هجاهن لما ان أرمت عظامه * ولو كان في الاعراب مات هزالا

(وناقة مرمرم) بها شئ من نتن نقله الجوهري عن أبي زيد وقد أرمت وهو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال (و) الرم (بالضم الهم) يقال ما له رم كذا أى هم (و) في الحديث ذكر رم بئر بمكة قديمة) من حفر مرة بن كعب وقال نصر عن الواقدي من حفر كلاب بن مرة (و) الرم (بناء بالحجاز) كذا في النسخ والصواب ما بالحجاز وقد ضبطه نصر بالكسر (و) رم (بالفتح خمس قرى كلها بشيراز) وقال نصر رم الزيوان صقع بفارس وهناك مواضع رم كذا ورم كذا (والمرمة وتكسر اؤها شفة كل ذات ظلف) والذي في الصحاح المرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها ترتم أى تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه وفي المحكم المرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وقال ثعلب هي الشفة من الانسان وهي من ذوات الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف المشفر فدل كلامهم أن الفتح والكسر راجعان الى الميم لا الى الراء فتأمل (وأرم سكت) عامة وقيل عن فرق وقال حميد الارقط

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره

(و) أرم (الى اللهو مال) عن ابن الاعرابي (وفي الحديث) قالوا يا رسول الله (كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت) على وزن ضربت (أى بليت) قال ابن الاثير (أصله أرممت فحذفت احدى الميمين كأحست في أحسست) ويروى ارمت بتشديد الميم وفتح التاء ويروى رممت ويروى أيضا أرمت بضم الهمزة بوزن أمرت وقد ذكر في أرم والوجه الاول (والرمرام نبت أغبر) يأخذه الناس يسقون منه من العقرب قاله أبو زياد وفي بعض النسخ يشقون منه وقال غيره الرمرام خشيش الربيع قال الراجز

* في خرق تشبع من رمرامها *

وفي التهذيب الرمرامة حشيشة معروفة بالبادية والرمرام الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحدته رمرامة وقال أبو حنيفة الرمرام عشبة شاكة العيدان والورق تمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرص عليها (ورمرم أو برمرم جبل) وقال الجوهري وربما قالوا يلملم والذي في كتاب نصر الفرق بين برمرم ويلملم فانه قال في يلملم جبل أو واد قرب مكة عنده يحرم حاج اليمن وقال في برمرم جبل بمكة أسفل من ثنية أم جرذان وجبل بينه وبين معدن بني سليم ساعة (ودارة الرمرم كسمسم ورمان ورمانتان بالضم وارمام مواضع) أما دارة الرمرم فقد ذكرت في الدارات ورمان بالفتح جبل لطيئ في طرف سلمى ذكره الجوهري في رمن ورمانتان في قول الراعي

على الدار بالرمانتين تعوج * صدور مهاري سيرهن وسيح

وأما ارمام فانه جبل في ديار باهلة وقيل وادي نصب في الثلبوت من ديار بني أسد قاله نصر وقيل وادبين الحاجر وفيد ويوم ارمام من أيام العرب قال الراعي

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * تجاوزن ملحوبا فقلن منالعا
جواعل ارماما شمالا وصارة * يمينا فقطعن الوهاد الدوافعا

(والرم محركة) اسم (وادو ترمرموا) اذا (تحركوا للكلام ولم يتكلموا) بعد يقال كلمه فما ترمرم أى ما رد جوابا وفي التهذيب الترمرم أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ما ترمرم فلان بحرف أى ما نطق وقال ابن دريد أى ما تحرك وفي الصحاح ترمرم حرك فاه للكلام ويقال ان أكثر استعماله في النفي (و) لرمامة (كثمامة البلغة) يستصلح بها العيش (وترم تفرق) كذا في النسخ والصواب تعرق كما في الاساس يقال رم العظم اذا تعرقه أو تركه كالرمة (والمراميم السهام المصلحة الريش) جمع مرموم وقد رم سهمه بعينه اذا نظر فيه حتى سواه فهو مرموم وهو مجاز (وارتم الفصيل وهو أول ما تجد لسنامه مساو) قال أبو زيد (المرمات) بالضم (الدواهي) يقال رماه الله بالمرمات وقال أبو مالك هي السكتات (والرمرم بضمتين الجواري الكيسات) عن ابن الاعرابي وكأنه جمع رامة وهي المصلحة الحاذقة (و) الرمام (كغراب) البالغة في (الرميم) وبه فسر قول عمر رضي الله عنه قبل أن يكون ثمام ارماما يريد الهشيم المتفتت من اليبس وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أى تؤكل * ومما يستدرك عليه الرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللحياني والرميم الخلق البالي من كل شئ وشاة رموم ترم ما مرت به والرمام من البقل كغراب حين يبقل وقال الازهري سمعت العرب تقول للذي يقش ما سقط من الطعام وأرذله ليأكله ولا يتوقى قذره هو رمام قشاش وهو يترمرم كل رمام أى يأكله وفي حديث الهرة ولا أرسلتها ترمرم من خشاش الارض أى تأكل والارمام آخر ما يبقى من البت أنشد ثعلب * ترعى سميراء الى أرمامها *

والرم بالضم الجماعة وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد أى جماعة نزول كالحي من الاعراب قال أبو موسى فكأنه اسم أعجمي وماله ثم ولا رم تقدم في ث م م وماعن ذلك حم ولا رم حم مجال ورم اتباع وفي التهذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولا رم أى بد وقد يضمان ويقال ماله حم ولا رم أى ليس له شئ وكاذوى عمه ورمه حتى استوى على عممه أى القائم بن بأمره ويقال للشاة اذا كانت مهزولة تمارم منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ نقله الجوهري ونجحة رماء بيضاء لا شية فيها نقله الجوهري ورمرم أصلح شأنه ورمرم اذا غضب والرمان فعلان في قول سيبويه وفعال عند أبي الحسن وسيأتي في النون وهناك ذكره الجوهري والرمانة التي فيها علف الفرس ورميم اسم امرأة قال

رمتني وستر الله بيني وبينها * عشية أجار الكناس رميم

وأرم بالتحريك وتشديد الميم موضع عن نصر وارميم بالكسر موضع آخر ومن المجاز أحيا رميم المكارم وارتم ما على الخوان واقمه اكتنسه وترم العظم تعرقه أو تركه كالرمة وأمر فلان مرموم وترممه تتبعه بالاصلاح وفي مدح رمان بن كعب بن أود بن أبي سعد العشيرة وفي السكون رمان بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة كلاهما بالفتح والرمانيون محدثون يأتي ذكرهم في النون ﴿الرنم بضمتين المغنيات المجيدات) عن ابن الاعرابي (و) الرنم (بالتحريك الصوت) وقد رنم بالكسر اذا رجع صوته كما في الصحاح (والرنيم والترنيم تطريبه) كما في المحكم وقال الجوهري والترنيم ترجيع الصوت (وقد رنم الحمام) والمكاء (والجندب) قال ذو الرمة

كأن رجليه ورجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) رنم (القوس) ترنيما وذلك عند الانباض (و) كذلك العود وكل (ما استلذ صوته) وأراد ذو الرمة بردية جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار وجعله ترنيما (وترنم) رجع صوته وترنم الطائر في هديره والقوس عند الانباض وأنشد الزمخشري للشماخ

اذا أنبض الرامون عنها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز

(المستدرك)

(رنم)

وهو مجاز (و) كل ما سمع (له رنمة حسنة) فله ترنيم وترنم ظاهره انه بالفتح ويفهم من سياق الزمخشري انه بالتحريك فانه قال تقول نقرته بعينه فأنطقته برنمة وفي الحديث ما أذن الله لشئ اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن (و) له (ترنومة) حسنة (أي ترنم) قال الجوهري الترنوت الترنم زاد وافيه الواو والتاء كما زادوا في ملكوت قال أبو تراب أنشدني الغنوي في القوس

تجاوب القوس بترنوتها * تستخرج الحبة من تابوتها

يعني حبة القلب من الجوف (وقوس ترنوت لها حنين عند الرمي) عن ابن دريد فهو يكون مصدرا وصفة قال شيخنا ووزنها تفعلوت فالواو لا تحفظ زيادة التاء أولا وآخرا في كلمة غيرها (والرنمة محركة نبات دقيق) وقال الاصمعي هو من نبات السهل وقال شمر رواه المسعري عن أبي عبيد الرنمة قال وهو عندنا الرمثة والرتم من الأشجار الكبار وذوات الساق والرنمة من دق النبات (و) الرنوم (كصبور ع) * ومما يستدرك عليه أرنم كأفلس موضع في شعر كثير بن عبد الرحمن

(المستدرك)

(رنم)

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف أعظام فأذناب أرنم

ويقال بالزاي وسيأتي ((الروم الطلب كالمرام) وقد رامه يرومه روما وهو راما طلبه (و) الروم (شمة الاذن) ومنه حديث أبي بكر انه أوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم هو بالفتح (و يضم) قال الجوهري (و) الروم الذي ذكره سيبويه (حركة مختلسة مختفاة) بضرب من التخفيف (وهي أكثر من الاشمام لانها تسمع) وهي برنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

أأن زم أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البين أنت حزين

قوله أأن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فمن أخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شئ من لغات العرب قال وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وأمن لا يهدي ويخصمون واشباه ذلك قال ولا يعتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين ساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو ملحظ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا الآن - بين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه انتهى (و) الروم (بالضم جيل من ولد الروم بن عيصو) بن اسحق عليه السلام سموا باسم جدهم قيل كان لعيصو ثلاثون ولدا منهم الروم ودخل في الروم طوائف من تنوخ وتغلب وسليم وغيرهم من غسان كانوا بالشأم فلما أجلاهم المسلمون عنها خلوا بلاد الروم فاستوطنوها فاختلطت انسابهم (رجل رومي ج روم) قال الفارسي هو من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء، قال (والرومة بالضم) غير مهموز (الغراء) الذي (يلصق به ريش السهم) قال أبو عبيد هي بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة وقد تقدم (و) رومة (ة بطبرية) وفي اللسان موضع بالسريانية (و) رومة (بئر بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي التي حفرها عثمان رضي الله تعالى عنه وقيل اشتراها وسبلها وقال نصر هي بوادي العقيق وماؤها عذب (وروم ليث و) قال ابن الاعرابي روم (فلانا و) روم (به) اذا (جعله يطلب الشئ) نقله الجوهري (و) روم (الرجل رأيه) اذا (هم بشئ بعد شئ ورامة ع بالبادية) قيل بالعقيق وقال عمارة ابن عقيل وراء القريتين في طريق البصرة الى مكة وقيل انه من ديار عامر قال أوس بن حجر

ولو شهد الفوارس من نمير * برامة أو بنفق لوى القصيم

وقال القطامي حل الشقيق من العقيق ظعائن * فنزلن رامة أو حللن براها

(ومنه المثل تسألني برامتين سلجما) قال الاصمعي قيل لرجل من رامة ان قاعكم هذا طيب فلو زرعتموه قال زرعناه قال وما زرعتموه قال سلجما قال ماجرأكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر

تسألني برامتين سلجما * يامي لو سألت شيأ أتمما * جاءت به الكرى أو تحشما

و (يكثرون من تثنيته في الشعر) فيقولون رامتين كأنها قسمت جزأين كما قالوا للبعير ذو عنانين كأنها قسمت أجزاء وأنشد النحاة لجرير * بان الخليط برامتين فودعوا * وقال كثير

خليلي حثا العيس نصبح وقد بدت * لنا من جبال الرامتين مناكب

(وروم ان بالضم ع وروم ان الرومي) هو سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أصله من بلخ (و) روم ان (بن نجبة) ذكره ابن شاهين (صحابيان) وقال ابن فهد في الاخير كأنه تابعي (وأم رومان) بنت عامر بن عويمر الكنانية (أم عائشة الصديقة) رضي الله تعالى عنها في الاطراف قيل اسمها زينب وقيل دعد توفيت في ذي الحجة سنة ست وقيل أربع وقيل خمس ونزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبرها واستغفر لها وكانت حية في الافك روى لها البخاري حديثا واحدا من حديث الافك من رواية مسروق عنها ولم يلقها وقد قال بعض الرواة عن مسروق حدثتني أم رومان وذلك وهم وقد قيل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن أم رومان * قلت ومسروق على ما في التجريد أدرك الجاهلية وسمع عليا وروى عن أبي بكر الصديق (والرومانى ع باليمامة

ورومية د بالمدائن خرب) الآن (و) رومية أيضا (د بالروم) يعرف برومية الكبرى له ذكر في كتب الحفر بناه روميس ملك الروم يقال (سوق الدجاج فيه فرسخ وسوق البز ثلاثة فراسخ وتقف المراكب فيه على دكاكين التجار في خليج معمول من النحاس وارتفاعه ورمه ثمانون ذراعا في عرض عشرين) ذراعا (قيما ذكره ابن خرداذبه) بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء التحتية وآخره هاء قال ياقوت في المعجم (فان يك كاذبا فعليه كذبه وترومه به) وفي نسخة بها اذا (همز أو) الروام (كغراب اللغام) زنة ومعنى وقد ذكره في رام أيضا (والرومي بالضم شراع السفينة الفارغة) والمربع شراع الملاحي قاله أبو عمرو (و) الرومي (بن مالك شاعر و) أبو الحسن علي بن العباس بن صالح (بن الرومي) شاعر (متأخر) مجود توفي سنة أربع وثمانين ومائتين (وأبو رومي) كطوبى مذكور في حديث واه لابن الجوزي عن ابن عباس أخرجه ابن منده (وأبو الروم بن عمير) بن هاشم العبدري هاجر الى الحبشة مع أخيه مصعب قتل باليرموك يقال ان اسمه منصور (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (والرام شجر والمرام المطلب) كما في المحكم يقال هو ثبت المقام بعيد المرام * ومما يستدرك عليه الروام كرمان الطلاب ويجمع الرومي على أروام قال الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز رامي وان شئت هرمزي قال ابن بري بل النسبة الى رامة رامي على القياس وكذلك النسب الى رامتين رامي على القياس كما يقال في النسب الى الزيدين زيدي فقوله على غير قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهرمز رامي على القياس ورويم كزبير اسم ورويم بن محمد بن رويم البغدادي أخذ عن أبي القاسم الجنيد وعنه محمد بن خفيف الشيرازي ورومان أبو قبيلة وروام كغراب موضع ((الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم) الصغير القطر وقال أبو زيد من الديمة الرهمة وهي أشد وقعا من الدمعة وأسرع ذهابا (ج كعنب وجبال) ومنه حديث طهفة ونستديل الرهام ويفهم من سياق الآمدي أن الرهام جمع رهمة محركة فانه شبهه بأكمة وآكام وهو مخالف لما عليه أئمة اللغة (وأرهمت السماء أنت به) أي بالمطر الضعيف (وروضة مرهومة) كما في الصحاح و (لا) يقولون (مرهمة) قال ذو الرمة

(أرهمت)

أو نفحة من أعالي حنوة مجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

(والمرهم كمقعد طلاء لين يطلى به الجرح) وهو ألين ما يكون من الدواء (مشتق من الرهمة) بالكسر (للينه) وقال الجوهري المرهم معرب (وبنورهم بالضم بطن) من العرب (و) الرهام (كغراب ما لا يصيد من الطير و) أيضا (العدد الكثير و) الرهام (كسحاب المهزولة من الغنم وشاة رهوم) مهزولة (ورجل رهوم ضعيف الطلب يركب الظن والرهمان محركة في سير الابل نحو المل وتمايل) وهو من الضعف والهزال (و) رهمان (كسكران ع و) رهيمة (كجهينة عين بين الشأم والكوفة وأبو رهم الأنماري بالضم) روى عنه خالد بن معدان (و) أبو رهم (السمعي) ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه أحراب بن أسيد وقد ذكر في س م ع وفي ح ز ب (و) أبو رهم كلثوم بن الحصين (الغفاري) شهد أحدا وبايع تحت الشجرة روى الزهري عن ابن أخيه عنه (و) أبو رهم (بن قيس الأشعري) أخو أبي موسى (و) أبو رهم (بن مطعم الارحبي) شاعر له وفادة (وأبو رهمة) السماعي (و) قيل (أبو رهيمة) بالتصغير (أوهما واحد) وهو الصواب وهو أبو رهم السمعي الذي ذكر (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه رهمت الارض كمنع أمطرت نقله الزمخشري وتقول نزلنا بفلان فكأفى أرهم جانبيه أي أخصبهما نقله الجوهري وتقول مراهم الغوادي مراهم البوادي وهو من سجعات الاساس ومحمد بن مرهم الشرواني أخذ عن الشريف الجرجاني * ومما يستدرك عليه الرهمة المازة والمساورة وقد رهمهم في كلامه ورهمهم الحبر أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه كرهمسه كذا في اللسان ((الريم الفضل) والزيادة يقال لهذا على هذا ريم نقله الجوهري وأنشد للحجاج

(المستدرك)

(الريم)

٣ قوله عن ابن السكيت الخ كذا بالنسخ والذي في اللسان قال ابن سيده في كتابه يضع من ابن السكيت أي شئ الخ

٣ قوله فان بقي الخ في كلامه سقط وعبارة اللسان بعد قوله والزور والملحاء والكتفين وفيهما العضدان ثم يعمد الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي الخ

* بالزجر والريم على المزجور * أي من زجر فعليه الفضل أبدا لأنه انما يزجر عن أمر قد قصر فيه (و) الريم (العلاوة بين الفودين) يقال له البرواز (و) الريم الظراب وهي (الجبال الصغار و) قال ابن الاعرابي الريم (القبر) وأنشد الجوهري لمالك بن الريب

اذا مت فاعتادي القبور وسلمي * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

(أو) الريم (وسطه) وبه فسر البيت أيضا (و) الريم (الباعد) ماريم (و) الريم (الظبي الخالص البياض) وقال ابن سيده في كتابه ٢ عن ابن السكيت أي شئ أذهب لزين وأجلب لغمر عين من معاد لنه في كتابه الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الظبي ظن التخفيف فيه وضعا (و) الريم (آخر النهار الى اختلاف الظلمة) هكذا في النسخ والصواب الى اختلاط الظلمة (و) الريم (الضحك فم الجارح البرء كالريمان محركة و) الريم (الميل في حمل البعير) وذلك من فضله وثقله يقال لهذا العدل ريم على هذا أي ثقل به يميل (و) الريم (نصيب يبقى من جزور أو عظم يفضل) بعد ما يقسم لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا (فيعطاه الجزار) وفي الصحاح عظم يبقى بعد ما يقسم الجازر انتهى وقال اللحياني يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز والكاهل والزور ٣ فان بقي عظم أو بضعة قذلك الريم ثم ينتظر به الجازر من أراده فمن فاز قدحه فأخذه بثبت له والا فهو للجازر قال الجوهري وأنشد ابن السكيت

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر * على أي جد أي مقسم اللحم يوضع

قال وغير يعقوب يرويه يجعل * قلت ويروى وأنت كعظم الريم وقال ابن سيده والمعروف يجعل وهى رواية اللحيانى ولم يرو يوضع أحد غير ابن السكيت * قلت وهو لشاعر من حضرموت وقال ابن برى لأوس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح الأجئى من قصيدة لامية وقيل لابى شمر بن حجر قال وصوابه يجعل وهكذا أنشده ابن الاعرابى وغيره * قلت ووجدت بخط أبى زكريا فى أبيات الاصلاح قال الطرماح الأجئى وقيل لشمر بن حجر بن مرة بن حجر بن وائل بن ربيعة انتهى وقال ابن برى وقبله

أبوكم لئيم غير حرّ وأمكم * بريدة ان ساءتكم لم تبدل

* قلت وقبله فلو شهد الصفين بالعين مرثد * اذا الرآنافى الوغى غير عزل

وما أنت فى صدرى بعمرو وأجنه * ولا بفتى فى مقتلى متجلجل

أبوكم لئيم الخ (و) الريم (الساعة الطويلة) يقال بقى فى ريم من النهار كذا فى الصحاح وقال غيره يقال عليك نهار ريم أى نهار طويل (و) الريم (المدوجة) لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء كذا فى الصحاح (و) الريم (الزيادة) وهو كالفضل وقد تقدّم ولو ذكره هنا كما فعله الجوهرى كان أحسن (و) الريم (البراح) يقال (مارمت أفعل) ذلك أى مابرحت وقد رام بريم ريما (و) قال ابن سيده (مارمت المكان و) مارمت (منه) أى (مابرحت) وفى الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا أنت وبنوك أى لا تبرح وأكثر مايستعمل فى النفى وقال الاعشى

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير اذا لم ترم

أى لا برحت وكان ابن الاعرابى يذهب الى أنه يستعمل من غير جحد أيضا وأنشد

هل رامنى أحد أراد خبيطتى * أم هل يعذرساحتى وجنابى

يريد هل برحنى وغيره ينشد مارامنى (وريم به) بالكسر (اذا قطع) قال * وريم بالساقى الذى كان معى * (ونهيك بن يريم) الاوزاعى (محدّث) صدوق عن مغيث الاوزاعى وعنه الاوزاعى (وريم حصن) باليمن من أعمال جبل قيس بيد عبد على بن عواض قاله ياقوت (وزيم بالمثناة) من (فوق د بحضرموت) سمى باسم بانيه زيم بن حضرموت وهو عش الاولياء وقد تقدم ذكره فى ترم مستوفى فراجعه (وهريمة) بكسر الراء (ة بها) أيضا مسكن السادة آل باعلوى الآن (وريم بالكسر ع ببلاد المغرب و) أيضا (ع قرب مقد شوه وريمة بالكسر ادلبنى شيبة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) ريمة (بالفتح مخلاف باليمن) مشتمل على عدة قرى ومساكن فى الجبال وطوائف وأمم قاعدته حصن كسمة وقد دخلته ومنه الجمال الريمى أحد أعيان الشافعية روى عنه الحافظ جمال الدين بن ظهيرة (و) ريمة (حصن باليمن) اليه نسب المخلاف المذكور (وأبو ريمة صحابى بصرى) روى عنه الازرق بن قيس (والمريم كمقعد التى تحب حديث الرجال ولا تفجر) قال أبو عمرو هو مفعل من رام يريم (و) مريم (اسم) ابنة عمران التى أحصنت فرجها صلى الله عليها وعلى ابنها عيسى وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام * قلت وانما قالوا انه مفعل لفقد فعيل فى لغة العرب وقال قوم هو فعلل كما أشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وهو مبنى على أنه عربى وقال قوم انه معرّب ماريه وقيل هو عجمى على أصله وأورده الجلال فى المزهر (وريم عليه) تريما (زاد) عليه فى السير ونحوه قال ابن برى هو من الريم الزيادة والفضل وعليه قول أبى الصلت * ريم فى البحر للاعداء أحوالا * أو هو من الريم وهو البراح (وريمان) بضم النون (موضعان) أحدهما حصن باليمن والثانى موضع بين البصرة واليمامة قاله نصر * ومما يستدرك عليه الريم الدكان بيمانية وقال ابن السكيت ريم بالمكان تريما أقام به وريمت السحابة فأغضنت اذا دامت فلم تقلع نقله الجوهرى وتريم كحذيم موضع سبق ذكره فى ت ر م وريم تريما سار النهار كله وفى الحديث ذكر ريم بالكسر وهو موضع بالمدينة قال نصر هو منزل لمزينة وهو وادٍ بصعيد فيه سيل ورقان وقيل جبل وهبيرة بن يريم تابعى عن على وابن مسعود وعنه أبو اسحق ثقة توفى سنة ست وستين ومائة

﴿فصل الزاى﴾ مع الميم (﴿زأم﴾ الرجل) كمنع زأما) عن الفرّاء نقله الجوهرى (وزؤاما) بالضم هذه عن اللحيانى (مات وحبا) أى سريعا (و) زأم زأما (أكل شديدا) وقيل زأم الطعام زأما اذا ملأ بطنه منه (و) زأم (الرجل) يزأمه زأما (ذعره) وخوّفه (كزأمه) تزئيما (و) زأم (لى) فلان زأمة أى (كلمة طرحها) ونص الصحاح أى طرح كلمة (لا أدرى أحق هى أم باطل) ومثله فى الاساس أيضا (و) زئم (كفرح وعنى) زأما (فهو زئم) ككتف فزع و (اشتد ذعره) وخوفه (كازدأم والزأمة الصوت الشديد) نقله الجوهرى يقال سمعت له زأمة أى صوتا (و) الزأمة (الحاجة) يقال قضيت منه زأمتى كمهتى أى حاجتى (و) الزأمة (شدة الاكل والشرب) نقله الجوهرى وأنشد * ما الشرب الا زأمات فالصدر * (و) يقال أصبحت وليس بها زأمة أى شدة (الريح) قال ابن سيده كأنه أراد أصبحت الارض أو البسيطة أو الدار (و) الزأمة (من الطعام مايكفى) يقال قد اشترى بنو فلان زأمتهم من الطعام أى مايكفيهم سنتهم (و) الزأمة (الكلمة و) يقال (مايعصيه زأمة) أى (كلمة) وكذلك ماعصيته وشمة (وموت زؤام كغراب) أى (كريه) أو عاجل (أو) سريع (مجهز) والاول أصح (وأزأمه على الامر) اذا (أكرهه) كأذأمه بالذال كما فى الصحاح (و) أزأم (الجرح بدمه) ازآما (غمزه حتى لزق جلدته) بدمه (و يبس الدم عليه) وجرح مزأم قال الازهرى هكذا قاله ابن شميل أزأمت الجرح بالزاى وقال أبو زيد فى كتاب الهمز أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ رآما بالراء قال والذى قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذى ذهب اليه

(المستدرك) (زأم)

ولذا قال المصنف (أو) أزأمه اذا (داواه حتى برئ) وقال أبو زيد أرأمت الرجل على أمر لم يكن من شأنه ارآما اذا أكرهته عليه قال الازهرى وكأن أزأم الجرح فى قول ابن شميل أخذ من هذا (و) قال الفرّاء (الزؤامى بالضم) الرجل (القتال) من الزؤام وهو الموت (و) قال ابن شميل (زأمه البرد كمنع) زأما (ملأ جوفه حتى أخذه) لذلك (قل) وقفة أى رعدة (و) يقال (يرموت فى زئمة بالكسر) أى (فى عينك وطعنوا فى زعمه) أى (فى حسبه) * ومما يستدرك عليه رجل مزأم كمنبر شديد الذعر وزئم به كفرح اذا صاح به وقال ابن شميل فى كتاب المنطق له زئمت الطعام زأما أى أكلته أكلا قال والزأم أن يملأ بطنه وقد أخذ زأمته أى حاجته من الشبع والرى ويقال سكت عنى فما زأم بحرف أى ما تكلم ﴿الزهمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (البجلة) * ﴿الزجهة أن تسمع شيأ من الكلمة الخفية ولم أسمع له زجة) بالفتح (و يضم) أى (نبسة) وسكت فما رجم بحرف أى ما نبس وما زجم الى كلمة يزجم زجما أى ما كلمنى بكلمة (و) الزجوم (كصبور القوس الضعيفة الارنان) ليست بشديدة نه قال أبو النجم * فظل يمطو عطفا زجوما * وقال آخر * بات يعاطى فرجا زجوما * (أو) هى (الحنون) قاله أبو حنيفة والقولان متقاربان (و) الزجوم (الناقة السيئة الخلق) التى (لا تكاد ترأم سقب غيرها ترتاب بشمه) وأنشد بعضهم * كما ارتاب فى أنف الزجوم شميمها * وربما أكرهت حتى ترأمه فتدرّ عليه قال الكميت ٣ ولم أحلل بصاعقة وبرق * كما درّت لحالبها الزجوم

يقول لم أعطهم من الكره على ما يريدون كما تدرّ الزجوم على الكره (و) قال شمر (بعير أزجم لا يرغو ولا يفصح بالهدير ٣) والذى قاله الاحمر بهذا المعنى بعير أزيم وأصيم قال شمر وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجهما من شجر الفم (والزجمة والزجمة) بالجيم والحاء (والزكمة) بالكاف كل ذلك (الزحرة) التى (يخرج معها الولد) وسيأتى بيان كل فى محله (و) الزجم (كسكر طائر) وهو مقلوب الزمج * ومما يستدرك عليه الزجمة الصوت ومازجم الى كلمة أى ما كلمنى وزجم له بشئ ما فهمه ﴿زجمه كمنعه) يزجمه (زحما وزحاما بالكسر) أى (ضايقه وازدحم القوم وتزاحموا) تضايقوا (والزحم) القوم (المزدحمون) قال جاء بزحم مع زحم فازدحم * تزاحم الموج اذا الموج التطم

قال ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل (و) زحم (اسم) رجل (و) زحم (بالضم) اسم (مكة) شرفها الله تعالى حكاها ثعلب قال ابن سيده والمعروف رحم (أو هى أم الرحم و) المزحم (كمنبر الكثير الزحام أو شديده) ومنه منكب مزحم قال رجل من العرب لتجدنى ذا منكب مزحم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم (وزاحم) فلان (الخمسين) وزاهمها أى (قاربها) وبلغها (وأبو مزاحم الفيل و) أيضا (الثور) ذو القرنين كافى التهذيب عن ابن الاعرابى وفى المحكم (المنكسر القرنين) وفى بعض نسخه المنكسر القرنين وفى التهذيب يكنيان بمزاحم وفى المحكم بابن مزاحم (و) أبو مزاحم (أول من قاتل العرب من) خافان وأول (ولاة الترك و مزاحم بن أبى مزاحم زفر الكوفى) عن الشعبى ومجاهد وعنه شعبة وشريك ثقة (و) مزاحم (بن أبى مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز) عن مولاه المذكور وعبيد الله بن أبى يزيد وعنه ابن جريج والزهرى مع تقدمه ثقة (و) مزاحم (بن داود) بن علية الكوفى عن أبيه وعنه أبو كريب ليس بحجة (محدّثون) وفاته مزاحم بن معاوية الضبى تابعى عن أبى ذر (و) مزاحم اسم (فرس وزحة الولادة زجمها) بالجيم (وزكريا بن يحيى بن زجويه كعمرويه) هكذا فى النسخ والصواب أن زجويه لقب لزكريا لا جده كما حققه الحافظ (محدّث) وكذلك ابنه أحمد حدث أيضا (وزجمة بالضم ابن عبد الله الكلبى قاتل الضحاك) بن قيس الفهرى (يوم مرج راهط) * ومما يستدرك عليه زاحمه مزاحمة ضايقه ويوم الزحام يوم القيامة وتزاحمت الامواج وازدحمت تلاطمت وكورة المزاحمتين من كور مصر البحيرية وزحم زحمة لقم لقمة كذا فى النوادر والهاء فيه لغة وسيأتى (الزخم) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (ع وزخه كمنعه) يزخه زخما (دفعه شديدا وزخم اللحم كفرح خبث وأنتن كأزخم) وهذه عن ابن برزج كأشخم (فهو) لحم (زخم) دسم خبيث الرائحة (وفيه زخمة محركة) أى رائحة كريهة وقال بعض هو (خاص بلحم السبع) أى لا تكون الزخمة الا فى لحوم السباع والزهمة فى لحوم الطير كلها وهى أطيب من الزخمة (أو هو أن يكون غسا كثير الدسم والزهومة و) قال الازهرى الخزماء الناقة المشقوقة الحنابة وهو المخترق و (الزخماء المنتنة الرائحة وازدخم الحمل) أى (احتمله) * ومما يستدرك عليه الزخمة بالضم نتن العرض وفى الحديث ذكر زخم وهو بالضم جبل قرب مكة ذكره نصر وابن الاثير ﴿الازدرام الابتلاع﴾ قال شيخنا جعله المصنف ترجمة مستقلة بالحمرة وبعده زرم ولا يظهر له وجه فان الظاهر أن الازدرام افتعال من زرم لا افعلال فالمادة واحدة فتأمل * قلت هى فى سائر النسخ بالاسود لا بالحمرة وقد ذكره الجوهرى بعد تركيب زرم على الاستقلال وجعله من تركيب زدرم بتقديم الدال على الراء ثم أورد زردم بتقديم الراء على الدال وأما صاحب اللسان فذكره فى زردم فتأمل ذلك ﴿زرم الكلب والسنور كفرح) زرما فهو زرم (بقى جعره فى دبره) واسم ما بقى الزرم (و) زرم (بوله ودمعه وكلامه) وحلفته (انقطع كازرأم) وكل ما انقطع فهو زرم وأزرم (وزرمه يزرمه) زرما (وأزرمه وزرّمه) تزريما (قطعه وأزرمه قطع عليه بوله) وفى حديث الحسن بن على فبال فى حجره فأخذ فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعى الازرام القطع أى لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه (وزرمت به) أمه أى (ولدته) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لابى الورد الجعدى

(المستدرك) (الزهمة) (زجم)

(المستدرك) (زخم)

٣ قوله ولم أحلل من قولك أحلت الناقة اذا أصابت الربيع فأزلت اللبن

(المستدرك) (الازدرام)

(زرم)

الا لعن الله التى زرمت به * فقد ولدت ذا غلة وغوائل

(و) الزرم (ككتف الذليل القليل الرهط) عن ابن الاعرابى وأنشد للاخطل

لولا بلاؤكم فى غير واحدة * اذا لقمت مقام الخائف الزرم

(و) أيضا (من لا يثبت فى مكان) فاله الاصمعى (والمزرئم والزرأمى) بضمهما الاخيرة عن ثعلب (المنقبض) قال ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبه * من المغارب مخطوف الحشا زرم

وقال أبو عبيد المرزئم المقشعر المجتمع الراء قبل الزاى قال الازهرى الصواب الزاى قبل الراء وهكذا رواه ابن جبلة وشمر أبو زيد فى المقشعر المجتمع أنه مزرئم أو مرزئم وقد ازرأم ازرئماما وأنشد ابن برى للاخطل

تمدى اذا سحبت من قبل أدرعها * وتزرئم اذا مابلها المطر

(المستدرك) (والزرم الحذرو) أيضا (واد) عظيم (يصب فى دجلة) الموصل (والازرم السنور) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه زرم البيع كفرح انقطع والزرم البخيل والمضيق عليه وزرمه الدهر زرما قطع عنه الخير قال ساعدة بن جؤية

حب الضريك نلاد المال زرمه * فقر ولم يتغذ فى الناس ملتحما

ورجل زرم الدمع منقطعه قال عدى أوكاء المثمود بعد حمام * زرم الدمع لا يؤوب نزورا

فالزرم هنا القليل المنقطع وقال أبو عمرو الزرم الناقة التى تقطع بولها قليلا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك قد أوزغت وأوشقت وشالت وأنفضت وأزرمت وازرأمت وازرأمت غضب فهو مزرئم ذكره أبو زيد فى كتاب الهمز والزرم كمير الرجل القليل الرهط الذليل والمزرئم الساكت أنشد ابن برى

ألفيته غضبان مزرئما * لاسبط الكف ولا خضما

(زردم) ﴿زردمه﴾ زردمة (خنقه) وزرديه كذلك (أو عصر حلقه) كما فى الصحاح (و) قيل زردمه (ابتلعه والزردمة الغلصمة) وقيل هى تحت الحلقوم واللسان مركب فيها وقيل هى فارسية * قلت فان كان مركبا من زرد ومه فان دمه هو النفس وزرهو الذهب وان كان مركبا من زرد ومه فان زرد هو الاصفر ومه هو القمر فليتأمل ذلك (أو) هو (موضع) الازدرام و(الابتلاع) كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الزرقم بالضم قال الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها لزرقاء زرقم وقال بعض العرب زرقاء زرقم بيدها زرقم تحت القمقم قال الاصمعى والميم زائدة وقد ذكره المصنف فى ز ر ق وكان ينبغى أن ينبه عليه هنا على عادته فى أمثال ذلك ﴿الزراهمة كعلابطة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الغليظه و) قيل (العتيقه) * ومما يستدرك عليه ماء زوزم وزوازم كعلابط وعلابط بين الملح والعذب أهمله الجماعة وأورده ابن برى خاصة وذكر ابن خالويه ما زوزم بهذا المعنى ﴿الزعم مثلثة القول﴾ زعم زعما وزعما وزعما قال نقل التثليث الجوهرى ويقال الضم لغة بنى تميم والفتح لغة الحجاز وأنشد ابن برى لأبى زبيد الطائى

يالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تاهيفى

أى قالوا وذكروا وقيل هو القول يكون (الحق) (و) يكون (الباطل) وأنشد ابن الاعرابى فى الزعم الذى هو حق

وانى ٢ أدين لكم أنه * سيجزيكم ربكم مازعم

(وأكثر ما يقال فيما يشك فيه) ولا يتحقق قاله شمر وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا انما يقال ذلك لامر يستيقن أنه حق واذا شك فيه فلم يدر لعله كذب أو باطل قيل زعم فلان (و) قال ابن خالويه الزعم يستعمل فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله (الكذب) فهو اذا (ضد) قال الليث وبه فسر قوله تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم أى بقولهم الكذب (والزعمى) بالضم (الكذاب و) أيضا (الصادق) ضد (والزعيم الكفيل) ومنه قوله تعالى وأنا به زعيم وفى الحديث الدين مقضى والزعيم غارم أى الكفيل ضامن وفى حديث على رضى الله تعالى عنه وذمتى رهينة وأنا به زعيم (وقد زعم به زعما وزعامة) أى كفل وضمن وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة

قلت كفى لك رهن بالرضا * وازعمى ياهند قالت قد وجب

أى اضمنى وقال النابغة الجعدى يصف نوحا عليه السلام

نودى قم ارکبن بأهلك ان الله موف للناس مازعما *

أى ضمن وفسر أيضا بمعنى قال وبمعنى وعد قال ابن خالويه ولم يجئ الزعم فيما يحمد الا فى بيتين وذكر بيت النابغة الجعدى وذكر أنه روى لامية بن أبى الصلت وذكر أيضا بيت عمرو بن شاس

تقول هلكنا ان هلكت وانما * على الله أرزاق العباد كما زعم

ورواه المضرس وقال ابن برى بيت عمر بن أبى ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبى زبيد لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك

على ما فسر (و) الزعيم (سيد القوم ورئيسهم أو) رئيسهم (المتكلم عنهم) ومدرههم (ج زعماء) وقد زعم ككرم زعامة قال الشاعر

حتى اذا رفع اللواء رأيته * تحت اللواء على الخميس زعيما

(وزعمتنى)

(وزعمتنى كذا) تزعمنى أى (ظننتنى) قال أبو ذؤيب

فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

(و) زعم (كفرح طمع) زعما وزعما بالتحريك وبالفتح قال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما ورب البيت ليس بمزعم

(والزعامة الشرف والرياسة) على القوم وبه فسر ابن الاعرابى قول لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

(و) الزعامة (السلاح) وبه فسر الجوهرى قول لبيد قال لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون البنات انتهى وقوله شفعا ووترا أى قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين (و) قيل الزعامة (الدرع) أو الدروع وبه فسر ابن الاعرابى أيضا قول لبيد

(و) الزعامة (البقرة ويشدد) قيل الزعامة (حظ السيد من المغنم و) قيل (أفضل المال وأكثره من ميراث ونحوه) وبه فسر بعض قول لبيد أيضا (وشواء زعم) وزعم ٢ (ككتف) فيهما مر عن ش (كثير الدسم سريع السيلان على النار وأزعم أطمع) وأمر مزعم أى مطمع (و) أزعم (أطاع) للزعيم (و) أزعم الامر أمكن و) زعم (اللبن أخذ يطيب كزعم) زعما (و) زعمت (الارض طلع أول نبتها) عن ابن الاعرابى (و) هذا (أمر فيه مزاعم كذا بر) أى أمر غير مستقيم فيه (منازعة) بعد نقله الازهرى وقال غيره فى قوله مزاعم أى لا يوثق به (والزعوم العيى) كما فى الصحاح زاد غيره (اللسان كالزعموم) بالضم (و) الزعوم (القليلة الشحم و) أيضا (الكثيرته ضد) ونص المحكم الزعوم القليلة الشحم وهى الكثيرة الشحم (كالمزعمة كمكرمة) فمن جعلها القليلة الشحم فهى المزعومة وهى الذى اذا أكلها الناس قالوا الصاحبها ثق بها أزعمت أنها سمينة (و) قال الاصمعى الزعوم من الغنم (التى) لا يدرى أبها شحم أم لا وفى الصحاح ناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان (يشك) فيها (أبها طرق أم لا) فتغبط بالايدى انتهى وقيل هى التى يزعم الناس أن بها نقيا وأنشد الجوهرى للراجز

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما * مخلصة الانقاء أو زعوما

قال ابن برى ومثله قول الاخر وانا من موقة آل سعد * كمن طلب الاهالة فى الزعوم

وهو مجاز (وتقول هذا ولا زعمتك ولا زعماتك أى لا أتوهم زعماتك تذهب الى رد قوله) قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث عمن لا يحقق قوله يقول ولا زعماته ومنه قوله * لقد خط رومى ولا زعماته * (والمزعامة) بالكسر (الحية والتزعم التكذب) قال * أيها الزاعم ما تزعما * (و) قال ابن السكيت (أمر مزعم كمقعد) أى (لا يوثق به) أى يزعم هذا انه كذا ويزعم هذا انه كذا (وزاعم) مزاعمة (زاحم) العين بدل عن الحاء * ومما يستدرك عليه الزعم الظن وبه فسر قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فذق هجرها قد كنت تزعم أنه * رشاد ألا يا رما كذب الزعم

قال ابن برى هذا البيت لا يحتمل سوى الظن وقد يكون زعم بمعنى شهد كقول النابغة * زعم الهمام بأن فاها بارد * وقد يكون بمعنى وعد وسبق شاهده من قول عمرو بن شاس وقول النابغة وتزاعم القوم على كذا تزاعما اذا تضافروا عليه وأصله انه صار بعضهم لبعض زعيما وقال شمر التزاعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه والمزعومة الناقة القليلة الشحم وهو مزاعم لا يوثق به وقال ابن خالويه لم يجئ أزعم فى كلامهم الا فى قولهم أزعمت الفلوص أو الناقة اذا ظن أن فى سنامها شحما ويقال أزعمتك الشئ أى جعلتك به زعيما والمزعم كمقعد المطمع وسبق شاهده من قول عنترة يقال زعم فلان فى غير مزعم أى طمع فى غير مطمع وقال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وزاعم وزعيم اسمان وقال شريح زعموا كنية الكذب وفى الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه أن الرجل اذا أراد المسير الى بلد ركب مطيته وسار حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وقال الكسائى اذا قالوا زعمة صادقة لا تبتلع رفعوا وحلفه صادقة لا تقولن وينصبون يمينا صادقة لافعلن وتزاعما ند اعياشيأ فاختلفا فيه قال الزمخشرى معناه تحادثا بالزعمات محركة وهى مالا يوثق به من الاحاديث والزعم بالضم الكبرعامية ﴿الزغوم أو الزغموم العيى اللسان﴾ وقد مر عن الجوهرى الزعوم بهذا المعنى (و) زغيم (كزبير طائر) ويقال بالراء (وتزغم الجمل ردد رغاءه فى لهازميه) قال ابن سيده (هذا أصله ثم كثر) استعماله (حتى قالوه للمتكلم كالمتغضب) وقال أبو عبيد التزغم التغضب مع كلام وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزغم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلفت أسراب جون من القطا * زواحف الا أنها تتزغم

وقيل التزغم التغضب بكلام أو غير كلام أنشد ابن الاعرابى

فأصبحن ما ينطقن الا تزغما * على اذا أبكى الوليد وليد

(المستدرك)

(زردم)

(المستدرك)

(الزراهمة) (المستدرك)

(زعم)

٢ قوله أدين فى اللسان أذين بذال معجمة مضبوطة بالتنوين

٣ قوله وزعم أى بفتح وسكون كما فى اللسان وفى بعض النسخ رعم بالراء فحرره

(الزغوم)

وأنشد الجوهرى لأبى ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بين نوق

فجاء وجاءت بينهن وانه * ليمسح ذفراها تزغم كالفحل

قال الاصمعى تزغمها صياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها والتزغم حنين خفى كحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء وقال الازهرى أما الترغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام (وزغمة بالضم ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغمة أسمرا

ورواه ثعلب بزغبة بالباء الموحدة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه قال الازهرى يقال للعين العذبة عين عيهم وللملاحة عين زيغم ﴿الزغلمة﴾ بالفتح (ويضم) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الشك والوهم) يقال لا يدخلك من ذلك زغلمة أى لا يحيكن فى صدرك من ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك (و) قال أبو زيد هى مثل (الضغينة والحسكة) يقال وقع فى قلبى له زغلمة بهذا المعنى ﴿الزقم﴾ مثل (اللقم) قاله أبو عمرو وزاد غيره الشديد (والترقم التلقم) نقله الجوهرى (وأزقمه) الشئ (فازدقه) أى (أبلعه فابتلعه) نقله الجوهرى (والزقوم كتنور الزبد بالتمر) فى لغة أفريقية وفى الصحاح اسم طعام لهم فيه زبد وتمر والزقوم أكله (و) الزقوم (شجرة بجهنم) قال الله تعالى فى صفتها انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال ابن سيده وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا الشجر ما ينبت فى بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم عليهم من أفريقية الزقوم بلغة أفريقية الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتى لنا زبدا وتمرا نزدقه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفبهذا يخوفنا محمد فى الآخرة فبين الله تبارك وتعالى ذلك فى آية أخرى وفى رؤس الشياطين ثلاثة أوجه محتملها فى التفاسير (و) الزقوم (نبات بالبادية له زهر يا ميبنى الشكل) وقال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من أزد السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها الاشوك لها ذفرة مرة لها كعابر فى سوقها كثيرة ولها ورد ضعيف جدا يحمر سه النحل وثمرتها بيضاء ورأس ورقها قبيح جدا (و) الزقوم (طعام أهل النار) عن ابن سيده (و) الزقوم أيضا (شجرة بأريحاء من الغور لها ثمر كالتمر حلو عفص ولنواه دهن عظيم المنافع عجيب الفعل فى تحليل الرياح الباردة وأمراض البلغم وأوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء والريح اللاجئة فى حق الورك يشرب منه زنة سبعة دراهم ثلاثة أيام أو خمسة أيام ربما أقام الزمنى والمفعدين ويقال) ان (أصله الاهليلج الكابلى نقلته بنو أمية) من أرض الهند (وزرعته بأريحاء ولما تمادى) الزمن (غيرته أرض أريحاء عن طبع الاهليلج والزقه الطاعون) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه تزقم اللقمة ابتلعها والتزقم كثرة شرب اللبن والاسم الزقم وقال ابن دريد تزقم فلان اللبن اذا أفرط فى شربه وزقم تزقيما أكل الزقوم كزقه زقا وقال ثعلب الزقوم كل طعام يقتل ﴿الزكام بالضم والزكمة﴾ معروف رهو (تحلب فضول رطبة من بطنى الدماغ المقدمين الى المنخرين) وله أسباب ذكرها الاطباء (وقد زكم) الرجل (كعنى وزكمه) الله تعالى (وأزكمه فهو مزكوم) بنى على زكم قال أبو زيد رجل مزكوم وقد أزكمه الله تعالى وكذلك قال الاصمعى قال ولا يقال أنت أزكم منه وكذلك كل ماجاء على فعل فهو مفعول ٣ وما أزكمك وأصل الزكم الملء كالزكب ومنه أخذ الزكام (وزكم بطنته رمى) بها كما فى المحكم وفى الاساس أى حذف بها كمخطة المزكوم وهو مجاز (و) زكم (القربة ملأها) فهى مزكومة (والزكمة بالضم الثقيل الجافى) وهو مجاز (و) الزكمة (آخر ولد الابوين) يقال هو زكمة أبويه اذا كان آخر ولدهما وهو مجاز نقله الجوهرى (و) الزكمة (بالفتح) الزهرة يخرج منها الولد وقد ذكر (فى ز ج م) * ومما يستدرك عليه الزكمة النسل عن ابن الاعرابى وأنشد

زكمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على جمار

وأنشده يعقوب زكمة عمار بالضم وهو ألأم زكمة فى الارض أى ألأم شئ لفظه شئ كزكبة وفى الاساس أى أحقر نطفة ولفلان زكمة سوء ولد غير صالح ولعن الله أما زكمت به وقال ابن الاعرابى زكمت به أمه اذا ولدته سرحا ﴿الزلقوم﴾ بالضم كتبه بالاحمر مع ان الجوهرى ذكره فى تركيب زق م على أن اللام زائدة وقال هو (الحلقوم) رنقو معنى عن ابن دريد وأفرده صاحب اللسان وقال هو هكذا فى بعض اللغات * ومما يستدرك عليه زلقم اللقمة بلعها وقال ابن برى الزلقمة الاتساع ومنه سمى البحر زلقما وقلما عن ابن خالويه والزلقوم خرطوم الكلب عن الاصمعى زاد غيره ومن السبع أيضا وقال ابن الاعرابى زلقوم الفيل خرطومه ﴿الزلم محركة وكصرد﴾ وهذه عن كراع (الظلف) وخص بعضهم به أظلاف البقر (أو) هو الزمع (الذى) هو (خلفه و) الزلم والزلم (قدح لاريش عليه و) هى (سهام كانوا يستقسمون بها فى الجاهلية ج) أى جمع الكل (أزلام) قال الله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى الأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى وافعل ولا تفعل وقد زلمت وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا أتى السادن وقال أخرج لى زلما فيخرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهى قعد عما أراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد

الاستقسام

(المستدرك) (الزغلمة) (زقم)

(المستدرك) (زكم)

٣ قوله وما أزكمك عبارة اللسان بعد قوله فهو مفعول لا يقال ما أزهاك وما أزكمك فى عبارة الشارح سقط (المستدرك)

(زلقم) (المستدرك) (زلم)

الاستقسام أخرج أحدهما قال الحطيئة

لم يزجر الطير ان مرت به سنحا * ولا يفيض على قسم بأزلام

وقال طرفة

أخذ الازلام مقتسما * فأتى اغواهما زلمه

وقال الازهرى فى معنى الآية أى تطلبوا من جهة الأزلام ما قسم لكم من أحد الامرين وقد قال المؤرج وجماعة من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى واستدل عليه بحديث سراقة بن جعشم المدلجى بما هو مذكور فى التهذيب تركته لطوله (وزلمه تزليما سواه ولينه) فهو مزلم وقيل كل ما حذف وأخذ من حروفه فقد زلم (و) زلم (الرحى أدارها وأخذ من حروفها) قال ذو الرمة

نقض الحصى عن مجرات وقيعة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر

شبه خف البعير بالرحى التى قد أخذت المعاول من حروفها وسوتها وزلمت الحجر أى قطعته وأصلحته للرحى (و) زلم (غذاءه أساءه) فصغر جرمه لذلك وهو مزلم (و) المزلم (كمعظم القصير الخفيف الظريف) شبه بالقدح الصغير كما فى المحكم (و) المزلم (الفرس المقتدر الخلق) كما فى المحكم وفى بعض النسخ المتلزز الخلق (و) المزلم (المقطوع طرف الاذن) وكذلك المزنم قال أبو عبيد وانما (يفعل ذلك بكرام الابل) تقطع أذنه وتترك له زلمة أو زنمة (و) زاد غير أبى عبيد فى (الشاء) أيضا (وهو أزلم) أى ذكر الشاء (وهى زلماء) مثل زنماء (و) المزلم (القدح) طرو (أجيد صنعته وقدّه كالزليم) يقال قدح زليم ومزلم نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) المزلم (الوعل) قال الشاعر

لو كان حى ناجيا لنجا * من يومه المزلم الاعصم

(و) المزلم (الصغير الجثة) كالمزنم عن ابن الاعرابى (و) يقال (هو العبد زلمة) بالفتح (ويضم ويحرك أى قده قد العبد) نقله الجوهرى وفى التهذيب العبيد (أو حذوه حذوه) وقال الكسائى أى حقا كما فى الصحاح (أو) معناه (يشبهه) حتى (كأنه هو) عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة (وكذلك) فى (الامة) وقرأت بخط عبد السلام البصرى ما نصه الاصمعى يقول هو العبد زلمة مرفوع غير منون وابن الاعرابى يقول هو العبد زنمة بالنصب والتنوين (والزلم محركة وكصرد واحد الوبارج أزلام) عن أبى عمرو وأنشد لقحيف

يبيت مع الأزلام فى رأس حالق * ويرتاد مالم تحتزره المخاوف

واقتصر الجوهرى على الزلم كصرد ونقله عن أبى عمرو (وزلمتا العنز) محركة (زنمتاها) قال الخليل الزلمة تكون للمعز فى حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان فان كانت فى الاذن فهى زنمة بالنون كما فى الصحاح (ويقال للوعل) على الاصل (والدهر) كما فى الصحاح زاد غيره (الشديد) وقيل الشديد المرّ وقيل هو (الكثير البلايا) والمنايا على التشبيه (الازلم الجذع) قال يعقوب سمى بذلك لان المنايا منوطة تابعة له وأنشد الجوهرى للاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع

ويروى بالنون أيضا وقالوا أودى به الازلم الجذع والازلم الجذع أى أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات ويئس منه ويقال لا آتيه الازلم الجذع أى أبدا والمعنى أن الدهر باق على حاله لا يتغير على طول اناءه فهو أبدا جذع لا يسن (والزلماء الاروية و) قيل (أنثى الصقور) كلاهما عن كراع (والمزلئم كمشعل الذاهب الماضى أو المرتفع فى سير أو غيره) قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهما * مكان التى قد بعدت فازلأمت

أى ذهبت فمضت وقيل ارتفعت فى سيرها (و) المزلئم (المرتحل) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال غيره هو المولى سريعا (وازلأم الضحى) كذا فى النسخ والصواب وازلأمت الضحى (انبسطت) وفى الصحاح ازلأم النهار ارتفع ضحاؤه (و) زليم وزلام (كزبير وشداد اسمان وزلم) زلما (أخطأ و) زلم (الاناء) وفى الصحاح الحوض (ملأه) فهو مزلوم قال * جابسة كالثغب المزلوم * (و) زلم (عطاءه قلله) والذى فى الصحاح بالتشديد (و) قال ابن شميل زلم (أنفه) اذا (قطعه وازدلم أنفه استأصله و) ازدلم (رأسه قطعه) ونص ابن شميل ازدلم رأسه أى قطعه وزلم الله أنفه (والزلم محركة جبل قرب شهرزور و) الزلم (نبات لا بزر له ولا زهر وفى عروقه التى تحت الارض حب مفلطح حلو باهى) * ومما يستدرك عليه الزلم بالتحريك الغلام الشديد الخفيف والجمع أزلام قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى ابل ولا غنم

والمزلمة كمعظمة العصا أجيد قدّها ومرّ بنا فلان يزلم زلما ناويحذم حذما ناوالمزلم كمعظم القصير الذنب عن ابن السكيت ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة مزلمة مثل مقذذة نقله الجوهرى عن ابن السكيت ويقال هو العبد زلمة بضم ففتح نقله الجوهرى فهى لغات أربعة ونقل عن اللحيانى يقال هذا العبد زلما يا فتى بالضم أى قد اوحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل ومن المجاز أزلام البقر قوائمها قيل لها أزلام للطافتها شبهت بأزلام القداح وفى الاساس سميت لقوتها وصلابتها وأنشد للبيد

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت * بكرت تزل عن الثرى أزلامها

وتزليم الاناء ملؤه عن أبى حنيفة وازلمّ كاحرنجم ذهب مسرعا كازلامّ أيضا قبض ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلأم والازلم أحد مناهل الحاج المصرى سمى به لانه لا ينبت به نبات كأنه من الزلم وهو السهم الذى لا ريش له ذكره هكذا أرباب الرحل ونقله شيخنا كذلك * قلت والصواب فيه أزنم بالنون كما ضبطه قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين

الطرابلسى الحنفى فى مناسكه وسيأتى ذلك قريبا والزلومة اللحمة المتدلية عامية ﴿المزلهم كمشمعل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى هو (الخفيف) وأنشد من المزلهمين الذين كأنهم * اذا احتضر القوم الخوان على وتر

* ومما يستدرك عليه المزلهم السريع كما فى اللسان ﴿زمّه﴾ يزمّه رمّا (فازم) أى (شدّه و) الزمام (كسحاب مايزم به) وهو الحبل الذى يجعل فى البرة والخشبة قال الجوهرى أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما (ج أزمة و) زم (البعير بأنفه) زما اذا (رفع رأسه لا لم) يجده (به و) من المجاز زم (برأسه) زما (رفعه) والذئب يأخذ الضبغة فيحملها ويذهب بها زما أى رافعا بها رأسه وفى الصحاح فذهب بها زاما رأسه أى رافعا (و) زم الرجل (بأنفه) اذا (شمخ) وتكبر فهو زام (و) من المجاز زم (القربة) زما (ملأها فزمت زموما امتلأت) فهو (لازم متعدّ) زم (البعير) يزمه زما (خطمه) وقال ابن السكيت علق عليه الزمام (و) زم يزم زما (تقدم) وقيل تقدم (فى السير) قاله أبو عبيد (و) زم زما (تكلم والزمزمة الصوت البعيد) يسمع (لعدوى و) الزمزمة صوت الرعد وفى المحكم (تتابع صوت الرعد) قيل (هو أحسنه صوتا وأثبته مطرا و) الزمزمة (تراطن العلوج على أكلهم وهم صموت لا يستعملون لسانا ولا شفة) فى كلامهم (لكنه صوت تدبره فى خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض) وقد زمزم العلج اذا تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فيه وقال الجوهرى الزمزمة كلام المجوس عند أكلهم زاد ابن الاثير بصوت خفى (و) الزمزمة (صوت الاسد) وقد زمزم (و) الزمزمة (بالكسر الجماعة) من الناس ما كانت (أو) هى (خمسون) ونحوها (من الابل والناس) كالصمصمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه والجمع زمزم وأنشد الجوهرى لابى محمد الفقعسى

اذا تدانى زمزم من زمزم * من كل جيش عند عرعرم * وحاره وّار الهجاج الاقتم

(و) قيل الزمزمة (قطعة من الجن أو من السباع و) أيضا (جماعة الابل مافيها صغار كالزمزم) بالكسر أيضا قال نصيب

يعل بنيها المحض من بكراتها * ولم يحتلب زمزمها المتجرثم

(وزمزم ومها) بالضم (خيارها أو مائة منها) مثل الجرجور قال * زمزموها جلتها البكار * (و) الزمزوم (من القوم سرهم) أى خلاصتهم وخيارهم وفى نسخة شرهم بالشين المعجمة (وماء زمزم بجعفر وعلابط) أى (كثير و) قال ابن الاعرابى (زمم كبقم وزمزم كجعفر و) زمازم مثل (علابط) وهذه عن غير ابن الاعرابى (بئر عند الكعبة) قال ابن برى لزمزم ٢ اثنا عشر اسما زمزم مكنومة مضنونة شباعة سقيا الرواء ركضة جبريل هزمة جبريل شفاء سقم طعام طعم حفيرة عبد المطلب * قلت وقد جمعت أسماءها فى نبذة لطيفة لخصت على مايفيف على ستين اسما مما استخرجتها من كتب الحديث واللغة وفى الحديث ماء زمزم لما شرب له (وتزمزم الجمل) اذا (هدر والزمان كرمان العشب المرتفع) عن اللحاق (والازميم بالكسر ليالى المحاق و) ازميم (ع) وضبطه ياقوت بالراء وقد تقدم (و) الازميم (الهلال) اذا دق فى (آخر الشهر) واستقوس نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

قد أقطع الخرق بالخرقاء لاهية * كأنما آلها فى الآل ازميم

أى كأن شخصها فيما تشخص من الآل هلال آخر الشهر لضمرها وقال ثعلب ازميم من أسماء الهلال (و) قالوا الا والذى (وجهى زمم بيته) ما كان كذا وكذا (محركة) أى قبالته و (تجاهه) قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا طرفا (و) من المجاز (دارى زمم داره) وزمم من داره أى (قريب منها و) يقال (أمرهم زمم) و (أمم) وصدد أى مقارب (وزم) بالفتح (د بشط جيحون) وقال نصر مدينة بحرية أظنها بين البصرة وعمان وأيضا مدينة بخراسان (و) زم (بالضم ع) فى أدنى طريق الكوفة الى مكة والبصرة من ديار بنى عجل و يقال بئر بحفائر سعد بن مالك وقيل جبل قال أوس بن حجر

كأن جيادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

وقال الاعشى ونظرة عين على غرّة * محل الخليط بحورا زم

(وزمزم كجعفر ع بخوزستان وازدم) ازداما اذا (تكبر و) ازدم (الذئب السخلة) اذا (أخذها) مزدما أى (رافعا) بها (رأسه) هكذا فى النسخ والصواب كما فى المحكم والصحاح زاما (كزمها) زما وندّ تقدّم * ومما يستدرك عليه زمام النعل مايشد به الشسع وقد زمها زمارا وهو مجاز وفى الحديث لازمام ولا خزام فى الاسلام أراد ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه من زم الانوف كما يفعل بالناقة لتقاد به وزم الجمال شدد للكثرة وازدم الشئ اليه اذا مدّه اليه وزام مزامّة تكبر وقوم زمم كسكر شمخ بأنوفهم من التكبر قال الهجاج

اذ بذخت أركان عز فدغم * ذى شرفات دوسرى مرجم * شداخة يقرع ٣ هام الزمم

ورجل زام قزع قاله الحربى وأمر بنى فلان زمم محركة أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصد والزمزمة من الصدر اذا لم يفصح وتزمزمت به شفتاه تحركت ومن أمثالهم حول الصليان الزمزمة يضرب للرجل يحوم حول الشئ ولا يظهر مرامه والصليان من أفضل المرعى والمعنى فى المثل أن ما تسمع من الاصوات والجلب لطلب ما يؤكل و يمتنع به وقال الزمخشرى لان الصليان تقطع للخيل التى لا تفارق الحى خوف الغارة فهى ترزمزم حوله وتجمجم وزمرم اذا حفظ الشئ ورعد وزمازم وهداهد قال الراجز

يهدّ بين السحر والغلاصم * هدّ اكهدّ الرعد ذى الزمازم

وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد مالم يعل و يفصح وسحاب زمزام والعصفور يزمّ بصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك وفرس مزمزم فى صوته اذا كان يطرّب فيه قاله أبو عبيد وزمازم النار أصوات لهبها قال أبو صخر الهذلى

* زمازم فوار من النار شاصب * والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى الفلوات يزمزم قال رؤبة * تسمع للجن به زمزما *

وزمزم كعلبط من أسماء زمزم عن ابن الاعرابى و يقال ماء زمزم كعلبط عن ابن خالويه وزمزام وزمازم كلاهما عن الفراء أى بين الملح والعذب وقال ابن خالويه الزمزام العنكث الرعاد وأنشد

سقى أثلة بالفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لناقة نقله الجوهرى وقد تقدّم فى اللام وأنشد ابن برى

باتت تبارى شعشعات ذبلا * فهى تسمى زمزما وعيطلا

وفى النوادر كملت المال كملة وزمزمته زمزمة اذا جمعته ورددت أطراف ماانتشر منه ونقل مؤرخو المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ان بها بئرا تسمى زمزم مشهورة يتبرك بها و يشرب ماؤها و ينقل ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة نقله شيخنا والزمامية بالكسر رباط بمكة بين باب العمرة و باب ابراهيم و بعير مزموم مخطوم وابل مزمة مخطمة شدّد للكثرة و يقال هو زمام قومه وهم أزمة قومهم وألقى فى يده زمام أمره و يصرف أزمة الامور وما أتكلم بكامة حتى أخطمها وأزمها وأزم النعل جعل لها زماما وهو على زمام من أمره على شرف من قضائه وزمام الامر ملاكه والناقة تزمام الابل اذا كانت تتقدمها وورأيته زماشا مخالا يتكلم وزم ناب البعير ارتفع ورخرجت معه ازامته وأخازمه أى أعارضه والزمزميون جماعة فقهاء محدثون نسبوا الى خدمة زمزم ﴿زنيم كزبير والدسارية﴾ من بنى الدئل من كنانة (الصحابى) ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكرا مايدل له على صحبة لكنه أدرك وهو (الذى ناداه) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة على المنبر (وهو بنهاوند) مدينة فى قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام بالسارية الجبل الجبل وكانت وقعة نهاوند فى سنة احدى وعشرين فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه أمير المؤمنين وأمير المسلمين النعمان بن مقرّن المزنى وبها قتل فأخذ الراية حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه فكان الفتح على يديه صلحا وقيل سنة تسع عشرة لسبع مضين من خلافة سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ولم يقم للفرس بعد هذه الوقعة قائم فسماها المسلمون فتح الفتوح * قلت ومقامه فى قلعة الجبل بمصر نسب اليه وتزعم العامة أنه قبر سارية المذكور وقد بنى عليه مشهد عظيم و بجانبه مسجد بديع الوصف وقد زرته مرارا ولم أر أحدا من الائمة ذكر ذلك فلينظر (و) زنيم أيضا (ثعلبى) رهو بالضم أقصر ما يكون من الرجال الضعيف الحركة الناقص الخلق (رآه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فسجد شكرا) ونص الحديث فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وقد ذكر فى الشين وأورده الطبرانى فى الصحابة (و) زنيم (الدؤيب الطهوى و) أيضا (جد أنس بن أبى اياس الشاعرين) و يعرف الاخير بابن الزنيم (وزنما الاذن محركتين هنتان تليان الشحمة وتقابلان الوترة و) من المجاز وضع الوتر بين الزنمتين وهما (من الفوق حرفاه) وأعلاه وفى الاساس شرحاه (وتسكن نونه) والاول أفصح (و) يقال (هو العبد زنمة كزلمة فى لغاته ومعانيه) أى قده قد العبد وقال اللحيانى أى حقا (والزنمة محركة بقلة) قال أبو حنيفة قد ذكرها بعض الرواة ولا أحفظ لها عنهم صفة وقال غيره هى نبتة سهلية تنبت على شكل زنمة الاذن لها ورق وهى من شر النبات (و) الزنمة (شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا) وانما (يفعل) ذلك (بكرامها) أى الابل قاله الجوهرى وقال الاحمر من السمات فى قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا ومنها الزنمة وهو أن تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها قال الجوهرى (بعير زنم) أى كشف (وأزنم ومزنم كمعظم) وكذلك مزلم (وناقة زنمة وزنماء ومزنمة والزنم) محركة لغة فى (الزلم الذى يكون (خلف الظلف و) من المجاز (الزنيم) كأمير (المستلحق فى قوم ليس منهم) وبه فسر الفراء قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم زاد غيره لا يحتاج اليه فكأنه فيهم زنمة ومنه قول حسان رضى الله تعالى عنه

وأنت زنيم نيط فى آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(و) فى الحديث الزنيم (الدعى) فى النسب وفى الكامل للمبرد روى أبو عبيدان نافعا سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال هو الدعى الملزق أما سمعت قول حسان بن ثابت

زنيم تداعاه الرجال زيادة * كما زيد فى عرض الاديم الاكارع

وفى حديث على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما * بنت نبى ليس بالزنيم * (كالمزنم كمعظم فيهما) وبه فسر قوله

* ولكن قومى يقتنون المزنما * أى يستعبدونه وأنكره الازهرى وقال انما المزنم من الابل الكريم الذى جعل له زنمة علامة لكرمه وأما الدعى فهو زنيم (و) من المجاز الزنيم (اللئيم المعروف بلؤمه أو شره) كما تعرف الشاة بزنمتها وبه فسرت الآية أيضا لان قطع الاذن وسم (و) المزنم (كمعظم صغار الابل) يقال هم يقتنون المزنم قال الزمخشرى لان التزنيم فى الصغر وأنكره الازهرى

(المزلهم) (المستدرك) (زمم)

٢ قوله اثنا عشر كذا باللسان أيضا والمعدود أحد عشر وكتب بهامش نسخة قديمة من اللسان كذا رأيت

(المستدرك)

٣ قوله يقرع بالياء كما نبه عليه فى اللسان وأنشد أولا تقدح

(زنم)

(و) يقال المزنم اسم (لفحل) ومنه قول زهير

فأصبح يحدى فيهم من تلادكم * مغانم شتى من افال مزنم

(وأزنم بطن من بنى يربوع) قاله الجوهرى ويربوع هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال العوام بن شوذب الشيبانى

فلونها عصفورة لحبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما

وقال ابن الاعرابى بنو أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع * قلت من ولده سليط بن سعد بن معدان بن عمير بن طارق بن حصيبة بن أزنم (و) أزنم (بن جشم) بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (أبو بطن من تميم) منهم زهرة بن جوية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم شهد القادسية وقتل الجالينوس (و) أزنم (ع) ما بين عقبة ايلة والمدينة وهو المعروف الآن بالازلم وهو أحد المناهل للحاج مصر وهكذا ضبطه القاضى شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسى فى مناسكه وضبطه ياقوت بضم النون وأنشد لكثير بن عبد الرحمن

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام فأذناب أزنم

محانى آناء كان رؤسها * رؤس الحوابى بعد حول مجرم

ويروى بالراء أيضا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الزنام (كغراب الداهية و) زنام (زمار حاذق كان للرشيد) هرون العباسى وفى طراز المجالس هو الذى أحدث الناى فى زمن المعتصم فيقال ناى زنامى والعامة تسميه زلامى وقال الشريشى فى شرح المقامة الثانية عشرة هو الذى تدعوه عامتنا بالمغرب الزلامى فتصحفوه بابدال نونه لاما وانما هو زنامى وأنشد

ان فى ناى زنام شغلا * يشغل العاقل عن ناى زنام

وفى المضاف والمنسوب للثعالبى عود بنان وناى زنام صدرا مطربى المتوكل وكل منهما منقطع القرين فى طبقته فاذا اجتمعا على الضرب والزمر أحسنا وأعجبا رفقة قال البحترى

هل العيش الا ما كرم مصفق * يرفرفه فى الكاس ماء غمام

وعود بنان حين ساعد شدوه * على نغم الالحان ناى زنام

وفى شرح المطرزى للمقامات انه كان من جملة خدم الرشيد وهو الذى قال له يوما وأراد أن يخرج الى متنزهه تأهب للخروج معى فقال بم أتأهب الريح فى فمى والناى فى كمى قال شيخنا هذا موافق لكلام المصنف ومقابله فيه نوع مخالفة فى مخدوم زنام والله أعلم * قلت بل هو خدم كلا من الرشيد والمعتصم وابنه الواثق كما يومئ اليه سياق الشريشى وغيره (و) يقال (زنم الى هذا الخصم) تزنيما (أى بعثوه ليضاصنى و) من المجاز (أزنم الشجر) اذا (صارت له زنمة) كزنمة الشاة (والازنم الجذع) الدهر المعلق به البلايا وقيل هو الشديد المر (كالازلم) الجذع وقد تقدم ما فيه فى ز ل م * ومما يستدرك عليه التزنيم سمة من سمات الابل اسم كالتنبيت والتمتين والضائنة الزنمة أى ذات الزنمة وهى الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك فى المعز ومعز نيم كأمير له زنمتان قال المعلى بن جمال العبدى

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصوع عنوقها أحوى زنيم

ويجمع بعير أزنم على أزنم بضم النون وزنمات فى القلة تقله ياقوت وتيس مزنم له زنمتان قال ضمرة بن ضمرة النهشلى يهجو الاسود بن المنذر بن ماء السماء

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزنمة محركة اللحمة المتدلية فى الحلق قاله الليث وأيضا العلامة والزنيم ولدا لعيهرة عن ابن الاعرابى وأيضا الوكيل والزنمة بالضم شجرة لا ورق لها كأنها زنمة الشاة وبنو زنيم كزبير بطن فى بنى يربوع والازنمية ابل منسوبة الى بنى أزنم عن ابن الاعرابى وأنشد

ينبعن قينى أزنمى شرجب * لاضرع السن ولم يثاب

* ومما يستدرك عليه الزنكمة الزكمة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان (الزهومة والزهمة بضمهما ريح لحم سمين منتن) وفى الصحاح الزهومة الريح المنتنة (والزهم بالضم الريح المنتنة) وقال الازهرى الزهومة عند العرب كراهة ريح بلا نتن أو تغير وذلك مثل رائحة لحم غث أو رائحة لحم سبع أو سمكة سهكة من سمك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها (و) الزهم (شحم الوحش أو النعام والخيل) وهو اسم خاص له من غير أن تكون فيه زهومة قال الجوهرى قال أبو النجم يصف الكلاب

* يذكرهم الكفل المشروحا * قال ابن برى انما يصف صائدا والمعنى يتذكر شحم الكفل عند تشريحه (أو عام) وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والود لما اجتر والدسم لما أنبتت الارض كالسمسم وغيره (و) الزهم (الطيب المعروف بالزباد وهو الذى يخرج من سنور الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال و) الزهم (بالتحريك مصدر زهمت يده كفرح فهى زهمة أى دسمة) كما فى الصحاح وقال غيره أى صارت فيها رائحة الشحم (و) الزهم (ككتف السمين الكثير الشحم) وأنشد الجوهرى لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

(أو) هو (الذى فيه بقية طرق و) قال أبو سعيد (المزاهمة العداوة والمحاكمة و) أيضا (المفارقة و) أيضا (المقاربة) فهو (ضد) وقد

جمع بينهما الراجز فقال

غرب النوى أمسى لها مزاهما * من بعد ما كان لها ملازما

وقال أبو زيد المزاهمة القرب كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى زاحم الاربعين وزاهمها (و) المزاهمة (المداناة فى السير) وهو ماخوذ من شم ريحه (و) أيضا المداناة فى (البيع والشراء وغيرها) كما فى المحكم (و) زهمان (كسكران وينضم) اسم (كلب) عن الرياشى الفتح رواية أبى الندى وابن الاعرابى والضم رواية أبى الهيثم وابن دريد (و) زهمان بالضم (ع) وقال نصر هو وادلبنى أسد كثير الحمض (وزهم العظم أخ كأزهم) أى صار ذا مخ (و) فى النوادر زهم فلانا (عن كذا) اذا (زجره) عنه (و) قيل زهم (فلانا) اذا (أكثر الكلام عليه و) زهم الرجل (كفرح فخم فهو زهمان و) زهم (الرجل) اذا (أكثر الكلام عليه والزهزمة) الصوت مثل (الزمزمة) قال الاعشى

له زهزم كالغن (و) أيضا (الرتكان فى المشى) وكان ينبغى أن يفرد الزهزمة فى تركيب مستقل كما فعله صاحب اللسان (و) زهام (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه الزهم محركة بن الجيف وأيضا باقى الشحم فى الدابة وأيضا شحم السبع وفى النوادر زهمت زهمة وخضمت خضمة وغذمت غذمة بمعنى لقمت لقمة وقال

(المستدرك)

تملئ من ذلك الصفيح * ثم ازهميه زهمة فروحى

قال الازهرى ورواه ابن السكيت * ألا ازجميه زحمة فروحى * عاقبت الحاء الهاء وأزهم الاربعين أو الخمسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها وداناها وقيل داناها ولما يبلغها وقال أبو عمرو جمل مزاهم لا يكاد يدنو منه فرس اذا جنب اليه لسرعته وأزهم ازهاما مثل ذلك وقيل المزاهم الذى ليس منك ببعيد ولا قريب ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يضرب للرجل يدعى الى الغداء وهو شبعان ورجل زهمانى اذا كان شبعان وباب الزهومة بالضم أحد أبواب القاهرة حرسها الله تعالى ﴿زهدم كجعفر فرس﴾ (زهدم) ويقال لفارسه فارس زهدم كما فى الصحاح قيل هو (لعنترة) العبسى (و) قيل (فرس لبشر بن عمرو) أخى عوف بن عمرو (الرياحى) وعوف جد مصيص بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى وفيه يقول مصيص

أقول لهم بالشعب اذ يبسرونني * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

وقال ابن برى يروى هذا الشعر لابنه جابر بن مصيص ويروى ابن فارس كما سيأتى ويروى انى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس وقد مر ذلك مشروحا فى س ر و ى س (و) الزهدم (الاسد) أيضا (الصقر أو فرخ البازى) وبه سمى الرجل كما فى الصحاح (و) الزهدم (أحد الابارق والزهدمان أخوان من) بنى (عبس) بن بغيض قال أبو عبيدة هما (زهدم وكردم أو) هما زهدم و (قيس) قاله ابن الكلبى قال أبو عبيد ابنا جزء وقال على بن حمزة ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث ابن قطيعة بن عبس قال الجوهرى وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير

جزانى الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزى بالكرامه

(وزهدم بن مضرب) الجرمى (تابعى ثقة) روى عن أبى موسى وعمران وعنه قتادة ومطر الوراق قاله الذهبى فى الكاشف وذكره ابن حبان فى الثقات وقال بصرى روى عن ابن عباس وعمران وعنه أبو قتادة وأبو حمزة وذكر أيضا فى التابعين زهدم بن الحرث الغفارى عن ابن عمر عداده فى أهل البصرة روى عنه ابنه يحيى بن زهدم ﴿مضى زام من النهار﴾ أهمله الجوهرى (أى ربعه و) مضى (زامان) أى (نصفه والزام الربع من كل شئ و) زام (كورة بنيسابور والعامة تقول جام) بالجيم وقد سبق فى ج و م عن منتاعلى انه من أعمال هراة (والزوم طعام لاهل اليمن من اللبن لذيذ وبالضم ع بالحجاز) وقال نصر صقع بحجازى (و) أيضا (ناحية بأرمينية) قريبة من الموصل قاله نصر (وزومان بالضم طائفة من الاكراد والزوم) كأمير (المجتمع من كل شئ) عن ابن الاعرابى (والزامات الفرق الواحدة زامة) * ومما يستدرك عليه زام الرجل اذا مات عن ابن الاعرابى وهو يزوم عليه زوما اذا نظر اليه مغضبا بكلام يخفيه فى نفسه لغة عامية ﴿الزيم كعنب المتفرق من اللعم ومن الدواب﴾ يقال لحم زيم أى منفصل متفرق ليس بمجتمع فى مكان فيبدن قال زهير

(الزوم)

(المستدرك)

قد عولبت فهى مرفوع جواشنها * على قوائم عوج لحمها زيم

يقال مررت بمنازل زيم أى متفرقة وأنشد ابن خالويه للنابغة

(الزيم)

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بذى المجاز تراعى منزلا زيما

قيل أى متفرق النبات وقيل أراد ينفرق عنه الناس قال السيرافى أصله فى اللحم فاستعاره (و) الزيم (الغارة و) زيم (فرس جابر ابن حيى التغلبى) واياها عنى الراجز بقوله * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * (و) قيل هى (فرس الاخنس بن شهاب) قال الجوهرى (ممنوع) من الصرف (للعلمية والتأنيث والزيمة ة بنخلة اليمانية و) الزيمة (بالكسر قطعة من الابل أقلها بعيران وثلاثة وأكثرها خمسة عشر ونحوها وتزيم) الشئ (تفرق) فصار زيما يقال تزيمت الابل والدواب قال

وأصبحت بعاشم وأعشما * تمنعها الكثرة أن تزيما

(و) تزيم (اللحم صار زيما زيما و) أيضا (اشتد اكتنازه وانضم بعضه الى بعض كأنه ضد والزيم بكسر أوله) وفتح ثالثه (حكاية

صوت الجن) بالليل عن ابن الاعرابي وكذلك الزيزيم قال رؤبة * تسمع للجن بهاز يزيما * وقد سبق ذكره (وزام له يزيم ويزام فأسكته أي تكلم بكلمة فأسكته بها والازيم) كأحمر وهو في النعيق على وزن أمير وهو غلط (البعير) الذي (لا يرغو) عن الأحمر قال ثمر الذي سمعت بعير أزجم بالزاي والجيم قال وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما وهي لغة بني تميم معروفة قال وأنشدنا أبو جعفر الهذيمي وكان عالما

من كل أزيم شائك أنيابه * ومقصف بالهدر كيف يصول

(المستدرك) ويروى أزجم وقد ذكر في ز ج م * ومما يستدرك عليه زيم اسم ناقة وبه فسر فاشتدي زيم والازيم جبل بالمدينة

(سَتَمَ) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الميم ﴿سئم الشيء (و) سئم (منه كفرح) يسأم (سأما) بالفتح ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لليهود عليكم السأم والدأم قال ابن الاثير هكذا روي بالهمزة أي انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمزة وسيأتي (وسأما) بالتحريك (وسآمة) كسحابة (وسآما) كسحاب (مل) ومنه الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال ابن الاثير هو مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة وفي حديث أم زرع زوجي كليل تهامة لا حرو لا قرو لا سآمة أي انه طلق معتدل في خلوه من أنواع الاذى والمكروه لا حر فيه ولا برد ولا ضجر أي لا يضجر مني فيمل صحبتي (فهو سؤوم) كصبور (وأسأمه) هو يقال يغضب غضب سؤوم ثم يقضي قضاء سدوم * ومما يستدرك عليه الأسأم شجرة الشيزى لغة في الساسم بغير همز وسيأتي

(السَّتْهَم) ﴿السَّتْهَم بالضم الكبير الجعز) وفي الصحاح هو الاسته والميم زائدة قال بعض أرباب الحواشي لا وجه لذكره هنا فان الميم زائدة كما ذكروا فما محله في الهاء قال شيخنا وفسره جماعة بأنه الاست وسيأتي للمصنف في الهاء وفسره بأنه عظيم الاست فتأمل * ومما يستدرك عليه هو في أستهة الحب بضم الاول والثالث وتشديد الميم المفتوحة أي وسطه والجمع أساتم لغة بني تميم في الاسطمة بالطاء والاطمة بالقلب كما سيأتي

(سَجَمَ) ﴿سجم الدمع سجوما) كقعود (وسجاما كسحاب ومجمته العين و) سجمت (السحابة الماء) وهذا مجاز (تسجمه وتسجمه) من حدي ضرب ونصر (سجما وسجوما وسجاما فاطرد معها وسال قليلا أو كثيرا وسجمه هو وأسجمه وسجمه تسجيما وتسجاما) اذا صبه (والسجم بالتحريك الماء) أي ماء السماء (و) أيضا (الدمع) السائل (و) أيضا (ورق الخلاف) يشبه به المعابل قال الهذلي يصف وعلا

حتى أتيح له رام بمعدلة * جش وبيض نواحيهن كالسجم

وقيل السجم هنا ماء السماء شبه الرماح في بياضها به (والاسجم) الجمل الذي لا يرغو لا يفصح في هديره مثل (الازيم) والازجم وهو مجاز (و) هو مأخوذ من قولهم (سجم عن الامر) اذا (أبطأ) وانقبض وهو مجاز أيضا كما في الاساس (والساجوم صبغ و) ساجوم (واد) فالله نصر في المحكم موضع وأنشد لامرئ القيس * كساحن بدا الساجوم وشيا مصورا * (و) من المجاز (ناقة سجوم ومسجام اذا فشجت رجليها عند الحلب وسطعت برأسها) وأخصر من ذلك عبارة الاساس فانه قال أي درور * ومما يستدرك عليه دمع مسجوم سجمته العين سجما وأعين سجوم سواجم قال القطامي يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينيها من الحفل بالنحى * سجوم كتضاح الشنان المثرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم انصب وانسجم الكلام انتظم وهو مجاز وأسجمت السحابة دام مطرها كأنجمت عن ابن الاعرابي ودمع سجم وسجام وصفان بالمصدر وشاهد الاول قول المخبل * فما شؤونها سجم * وشاهد الثاني في شعر أبي بكر * فدمع العين أهونه سجام * وسحاب سجام كشداد كثير السجم ورجل سجوم عن المكارم أي منقبض وهو مجاز وسجمان بالضم اسم وأرض مسجومة أي ممطورة نقله الجوهري وهو مجاز

(سَحَمَ) ﴿السحم بالضم (كغراب السواد) واقتصر الجوهري على الثانية وقال الليث السحمة سواد كلون الغراب الاسحم (والاسحم الاسود) ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسحم أحتم وفي حديث أبي ذر وعنده امرأة سحماء أي سوداء ونصي أسحم اذا كان كذلك وهو مما تبالغ به العرب في صفة النصي (و) الاسحم (القرن) وأنشد الجوهري لزهير

نجاء مجد ليس فيه ونيرة * وتذييبها عنه بأسحم مذود

أي بقرن أسود وأنشد ابن الاعرابي

تذب بسحماوين لم يتفللا * وحا الذئب عن طفل مناسمه مخلي

قال هما القرنان وأنث على معنى الصيصيتين كأنه يقول بصيصيتين سحماوين (و) الاسحم (ضنم) أسود قال الجوهري (و) الاسحم في قول الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تحالفا * بأسحم داج عوض لا نتفرق

يقال (الدم تغمس فيه أيدي المتحالفين) ونص الصحاح اليد عند التحالف قال (و) في قول النابغة

عفا آيه صوب الجنوب مع الصبا * بأسحم دان مزنه متصوب

(السحاب) * قلت ومنه أيضا قول كثير

لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسحم مستديم

وقيل هو السحاب الاسود قال الجوهري (و) قيل في قول الاعشى أيضا ان الاسحم سواد (حملة الثدي) قال (و) يقال أيضا هو (زق الخمر) سمي به لسواده قال (والسحم محركة شجر) وأنشد للنابغة

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفار

وقال ابن السكيت السحم والصفار نبتان وأنشد قول النابغة هذا * قلت قد تبع الجوهري ابن السكيت في عزوه للنابغة ويأتي له في عرم انه لبشر بن أبي خازم وقال أبو حنيفة السحم نبت ينبت نبت النصي والصليان والعنكث الا أنه يطول فوقها في السماء وربما كان طول السحمة طول الرجل وأضخم قال

الا زجيه زجة فروحي * وجاوزي ذا السحم المجلوح

وقال طرفة

خير مارعون من شجر * يابس الحلفاء أو سحمه

(و) السحم (الحديد) وقال ابن الاعرابي واحدته سحمة وهي الكتلة من الحديد وأنشد لطرفة في صفة الخيل منعلات بالسحم قال (و) السحم (بضمتين مطارق الحداد وذو سحيم كزبير ع و) سحيم (بن تبع) في حمير (والسحماء الدبر) للونها (و) السحماء (شجر) وقال ابن السكيت السحماء السودا، وقد سمي بها النساء (و) منه (شريك بن السحماء) صاحب اللعان (صحابي) حليف الأنصار (وهي أمه) قال شيخنا والمعروف في أمه انها سحماء بغير ألف (وأبوه عبدة بن مغيث) البلوي هكذا ضبطه المحدثون في والده وقال غيرهم هو بالتحريك كما في المصباح وجده مغيث هكذا ضبطه الدارقطني وغيره وضبطه النووي معتب كمحدث بالعين المهملة وكسر التاء الفوقية المشددة وبا موحدة (وأبو سحمة راجز باهلي وسحمة بنت كعب) بن عمرو (في قضاعة) وهي أم ولد عوف بن عامر ابن عوف الاكبر ويقال لهم بنو سحمة لذلك (وبالضم اسم) رجل وهو سحمة بن سعد بن عبد الله بن قراد من ذريته سعد بن حبة الصحابي وآخرون في الجاهلية (و) سحمة (فرس جزء بن خالد و) سحم (كزفر فرس النعمان بن المنذر و) سحيم (كزبير فرس المثلم ابن المشخرة الضبي و) سحيم اسم رجل (لغوي) من أئمة اللغة (و) سحامة بن عبد الرحمن بن الاصم (كسحابة محدث) بل تابعي روى عن أنس وعنه محمد بن ربيعة والعقدي وثقه ابن حبان (و) سحامة (كثمامة ماء باليمامة لبني كلب) وقال نصر ماء لبني حمان ويربوع (و) أيضا (مخلاف باليمن و) أيضا (وادبفلج) بين البصرة وحمى ضرية لبني تميم (وأما اسم الكلب فيما لمجمة وغلط الجوهري) ونص الصحاح وسمام اسم كلب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر في المكر سحامها

وأراد بالاعجام اعجام الشين لا الخاء ولا الجيم كما هو ظاهر سياقه فقول شيخنا ان ظاهر كلام المصنف انه أراد الخاء المعجمة لانها التي توصف بالاعجام في مقابلة الحاء المهملة فكلامه غير محرر يتوقف فيه فان الشين أيضا توصف بالاعجام ثم ان الذي ذكره الجوهري هو الذي صرح به أهل الامثال وقال الميداني ان بيت لبيد يروى بالجيم وبالخاء أيضا فتأمل ذلك فانه لم يذكره لا في س ج م ولا في س خ م ولا في ش ح م (وأسحمت السماء صبت ماءها) عن ابن الاعرابي وقد مر ذلك في الجيم عنه أيضا (والاسحمان بالضم شجر) قال

ولا يزال الاسحمان الاسحم * تلفي الدواهي حوله و يسلم

كذا في المحكم (و) الاسحمان (كزبرقان جبل) بعينه حكاه سيبويه (و) زعم أبو العباس انه (بالضم) قال ابن سيده وهذا (خطأ) انما الاسحمان بالضم ضرب من الشجر * قلت وضبطه ياقوت بفتح الهمزة مثنى الاسحم وضبطه ابن القطاع في أبنيته كأنبجان وأضحيان قال ابن سيده (و) قيل الاسحمان من (كل شيء أسود) قال وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحم * ومما يستدرك عليه الاسحمان بالضم الشديد الادمة وبنو سحمة حي من العرب وهم بنو عوف بن عامر الاكبر من بني كلب وفي غطفان سحمة بن عبد بن هلال منهم حاجب بن وديعة الشاعر والاسحم الليل وبه فسر قول الاعشى أيضا والسحماء الصحابة السوداء وسحيم كزبير الزنج ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال له رجل احملني وسحيما أراد به الزنج لانه أسود وأوهمه انه اسم رجل وسحيم مولى بني زهرة تابعي ثقة وسحيم بن مرة بن الدول بطن من بني حنيفة منهم طلق بن علي بن المنذر وسحيم قرية بمصر من أعمال الغربية وأبو السحماء أخرى بالبحيرة وقد وردتها وسحيم بن وثيل الرياحي شاعر جابر شاعر أيضا وسحموا وجهه وسخموه أي حموه كما في الاساس وبنو سحمة بالضم من كلب أمهم سحمة بنت كلب من غسان ويقال لولدها في نظم بنو ميادة والحرث بن حبيب ابن سحام كغراب وهي أمه هكذا ضبطه ابن عبدة النسابة ويقال سخام بالشين والخاء وهو قول بعض النسابة وضبطه ابن هشام باهمال السين واعجام الخاء كذا في الروض للسهيلي ﴿السخم محركة السواد) كالسحم بالحاء (والاسخم الاسود) كالاسحم (والسخيمة) كسفينة (والسخمة بالضم الحقد) والضغينة والموجدة في النفس ومنه الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمة والجمع السخائم ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم (وهو مسخم كمعظم به سخيمة وقد تسخم عليه) تغضب (وسخم بصدره تسخيما أغضبه و) سخم (وجهه سوده) والحاء لغة فيه عن الزمخشري وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه في شاهد الزور أنه يسخم وجهه (و) سخم (الماء) وأوغره (سخنه) عن ابن الاعرابي (و) سخم (اللحم) تسخيما (أنتن) وتغير (و) السخام (كغراب الخمر السلسة) اللينة (كالسخامى والسخامية بضمهما) قال الاعشى

فبت كأني شارب بعد هجعة * سخامية حمراء تحسب عندما

قال الاصمعي لا أدري الى أي شيء نسبت وقال ثعلب هو من المنسوب الى نفسه وحكى ابن الاعرابي شراب سخام وطعام سخام لبن مترسل وقيل السخامى من الخمر الذي يضرب الى السواد والاول أعلى قال ابن برى قال علي بن حمزة لا يقال للخمر الا سخامية قال عوف بن الخرع

كأني اصطبحت سخامية * تفشأ بالمرو صرفا عقارا

(المستدرك) (سَخَمَ)

(و) السخام (الفحم) وروى الاصمعى عن معمر قال لقيت حميريا فقلت ما معك قال سخام أى الفحم (و) السخام (سواد القدر) نقله الجوهرى (و) السخام (الريش اللين) الذى يكون (تحت ريش الطير) الاعلى واحدته سخامة (و) قيل هو (اللين المس) الحسن (من الثياب كالخز والقطن ونحوه) يقال هذا ثوب سخام المس وريش سخام وقطن سخام قال الجوهرى وليس هو من السواد وأنشد لجندل الطهوى يصف الثلج

كأنه بالصحصحان الانجل * قطن سخام بايادى غزل

(المستدرك) قال ابن برى صوابه يصف مرابا لان قبله

* والآل فى كل مراد هوجل * (والسخماء من الحرة التى اختلط السهل منها بالغلظ)

* ومما يستدرك عليه السخمة بالضم السواد نقله الجوهرى وأيضا الغضب وفى الحديث من سل سخيمته فى طريق المسلمين لعنه الله تعالى كنى به عن الغائط والنجو والسخام الشعر الاسود ومن الطعام اللين وبنو سخيم كزبير بطن من حمير منهم المجالد بن عميرة ابن مرثد ذكر ضبطه الحافظ وسخام كغراب اسم كلب وبه روى بيت لبيد أيضا

﴿السدم محركة الهم أو﴾ هو (مع ندم) وقيل ندم وحزن (أو غيظ مع حزن) وقد (سدم كفرح فهو سادم وسدمان) تقول رأيته سادما ناديا وسدمان ندمان وقلما يفرد السدم من الندم وقال ابن الانبارى فى قولهم رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم وأصله من قولهم ماء سدم اذا كان متغيرا وقال قوم السادم الحزين الذى لا يطيق ذهابا ولا مجيأ (و) السدم أيضا (الحرص و) أيضا (اللهج بالشئ) واللولوع ومنه الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه (وفعل مسدوم وسدم محركة و) سدم (ككتف و) مسدم مثل (معظم هائج أو) هو (الذى يرسل فى الابل فيهدر بينها فاذا ضبعت أخرج عنها استهجانا للفعله) أى يرغب عن فحلته فيحال بينه وبين ألافه ويقيد اذا هاج فيرعى حول الدار وان صال جعل له حجام يمنعه عن فتح فمه واقتصر الجوهرى على المعنى الاول وأنشد للوليد بن عقبة يخاطب معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنه

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق ولا تريم

وقد مر فى رى م (أو) هو القطم (الممنوع من الضراب بأى وجه كان) فهو شديد الغم والغضب نقله الزمخشرى وقال ابن مقبل

وكل رباع أو سديس مسدم * بمديد فرى حرة وجران

(والسديم كامير الكثير الذكر) ومنه قوله لا يذكرون الله الا سدما (و) أيضا (الضباب الرقيق أو عام) ومنه قول الشاعر

وقد حال ركن من أحامر دونه * كان ذراه جللت بسديم

(وماء مسدم كمعظم وسدم ككتف وندس وجبل وعنق) كل ذلك (مندفق) قال ذو الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدم

(ج أسدام وسدام) بالكسر (أو الواحد والجمع سواء) قال الزمخشرى يقال ماء أسدام وسدام على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله معى جياعا (و) قال (ركية سدم بالضم و بضمتين) مثل عسر وعسر (مندفنة) وفى الصحاح اذا دفنت وقال الليث هو الذى وقعت فيه الاقشة والجولان حتى يكاد يندفن (وسدم الباب ردمه) والصواب رتذه كما هو نص ابن الاعرابى وكذلك سطمه فهو مسدوم ومسطوم (و) المسدم (كمعظم البعير) الهائج (المهمل) حول الدار (و) أيضا (مادبر ظهره فعنى من) ونص المحكم فأعنى عن (القتب حتى اندم دبره أى برأ) وصلح واياه عنى الكميت بقوله

قد أصبحت بك احفاضى مسدمة * زهرا بلا دبر فيها ولا نقب

أى أرحتها من التعب فابيضت ظهورها ودبرها وصلحت والاحفاض جمع حفض وهو البعير الذى يحمل عليه سقط المتاع (و) قال أبو عبيدة (عاشق سدم ككتف) اذا كان (شديد العشق) وكذلك بعير سدم (وسدوم لقرية قوم لوط) عليه السلام (غلط فيه الجوهرى والصواب ﴿ سذوم بالذال المعجمة ومنه) أجور من (قاضى سذوم أو سذوم د بحمص) يقال لقاضيها قاضى سذوم وذكر الطبرانى ان سذوم ملك غشوم من بقايا عاد كان بمدينة سرمين من أرض قنسرين ثم سميت القرية باسمه وأنشد الجوهرى كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف فى سدومهم الرميم

قال أبو حاتم فى المزال والمفسد انما هو سذوم بالذال المعجمة والدال خطأ قال الازهرى وهذا عندى هو الصحيح ونقله الميدانى فى الامثال هكذا وهذا هو الذى اعتمده المصنف وقال ابن برى ذكره ابن قتيبة بالذال المعجمة والمشهور بالدال قال وكذا روى بيت عمرو بن درالة العبدى

وانى ان قطعت حبال قيس * وخالفت المرون على تميم

لاعظم فجرة من ابى رغال * وأجور فى الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن يحذف مضاف تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم مدينتان سدوم وعامورا أهلكهما الله فيما أهلكه والوجه الثانى أن يكون سدوم اسم رجل قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك ونسب على بن حمزة البيتين الى ابن دارة قالهما فى وقعة مسعود بن عمرو وروى البيت الثانى

لأخسر صفقة من شيخ مهو * وأجور فى الحكومة من سدوم

* قلت

* قلت وفى المضاف والمنسوب للثعالبى أن سدوم من الملوك المتقدمين المتصفين بالجور وكان له قاض أشد جورا منه فتارة قالوا أجور من سدوم وتارة قالوا أجور من قاضى سدوم وأنشد

واصطبر للفلك الجا * رى على كل ظلوم فهو الدائر بالامـ * ـس على آل سدوم

* قلت فقد عرف مما تقدم ان المثل مضبوط بالوجهين وان المشهور فيه اهمال الدال وهو الذى ذكره الزمخشرى وصوبه شيخنا فى شرح الدرة قال وصوبه أشياخنا ونقل عن الشهاب انه يمكن أن يكون بالمعجمة فى الاصل قبل التعريب فلما عرب أهملوا دالله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل سدم ندم اتباع ورجل سدم مغناط ومياه سدام متغيرة وكذلك أسدام عن ابن الانبارى وأنشد لذى الرمة * أواجن أسدام وبعض معور * وقد سدمه طول العهد بالشاربة كما فى الاساس ويقال للناقة الهرمة سدمة وسدرة وسادة وكافة عن أبى عبيدة وفتيق مسدم جعل على فمه الكعام نقله الجوهرى وماء سدوم مندفق جمعه سدم بضمتين وبالضم أيضا كرسول ورسل قال

وزاد أسمال المياه السدم * فى أخريات الغبش المغم

وقال أبو محمد الفقعسى

يشربن من ماوان ماء مرا * سدم المساقى المرخيات صفرا

وأنشد الفراء

اذا ما المياه السدم آضت كأنها * من الاجن حناء معاو صبيب

وماء سدوم بالضم كذلك وكذلك ماء مسدوم ومنه قول الاخطل

حبسوا المطى على قليل عهده * طام بعين وغائر مسدوم

(السرم) والسديم التعب وأيضا السدر وأيضا الماء المندفق ومنهل سدوم قال * ومنهلا وردته سدوما * وسدم الماء تغير لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن كما فى الاساس وسديمة كسفينة قرية بمصر قرب التجارية وقد دخلتها ﴿السرم زجر للكلاب تقول سرما سرما) اذا هيجته نقله الليث (و) السرم (بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم) نقله الجوهرى وقال كلمة مولدة وقال الليث السرم باطن طرف الخوران وفى المحكم حرف الخوران والجمع أسرام قال الحذلمى

* فى عطن أكرس من أسرامها * وخص بعضهم به ذوات البرائن من السباع (و) قال ابن الاعرابى السرم (بالتحريك وجع) العواء وهو (الدبرو) السرمان (كحمران زنبور خبيث) أصفر وأسود ومجزع وفى التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام (والتسريم التقطيع و) يقال (جاءت الابل متسرمة) أى (متقطعة) * ومما يستدرك عليه روى الازهرى عن ابن الاعرابى انه سمع أعرابيا يقول اللهم ارزقنى ضرساطحونا ومعدة هضوما وسرما نشورا قال السرم أم سويد ورجل واسع السرم ضخم البلعوم يكنى به عن العظيم الشديد أو عن المبذر المسرف فى الاموال والدماء وغرة متسرمة غاظت من موضع ودقت من آخر والسرمان بالكسر العظيم من اليعاسيب والضم لغة وأيضا دويبة كالحجل وسيرام بالكسر مدينة بالروم ومنها الشيخ نظام الدين يحيى ابن الشيخ سيف الدين يوسف بن فهد السيرامى الامام العلامة النحوى البيانى أخذ عن السعد التفتازانى وغيره ويقال فيه أيضا الصيرامى بالصاد كذا نقله بعض الفضلاء ﴿السرحم بالجيم كجعفر الطويل) مثل السلجم نقله الجوهرى ﴿الساسم كعالم شجر أسود) كما فى الصحاح وفى وصيته لعياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم وبه فسر (أو) هو (الآبنوس) وقد أهمله المصنف فى موضعه قال أبو حنيفة هكذا زعمه قوم (أو) هو (الشيزى) وقال ابن الاعرابى شجرة تسوى منها الشيزى وأنشد

ناهبتها القوم على صنتع * أجرب كالقدح من الساسم

(أو) هو من (شجر) الجبال وهو من العتق وهو الذى (يعمل منه القسى) وصوبه أبو حنيفة قال وليس واحد من الاولين يصلح للقسى وقال أبو حاتم الساسم غير معهود شجر تتخذ منها السهام وأنشد الجوهرى للنمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

(السرطم) ﴿السرطم بجعفر وزبرج) واقتصر الجوهرى على الاول (الطويل) وأنشد لعدى بن زيد

أصعر الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحيين معاج تلتى

(و) السرطم بالكسر (البين القول فى الكلام) وقد تقدم فى سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (و) بالفتح والكسر (الواسع الحلق السريع البلع) وقيل الكثير الابتلاع (مع جسم وخلق) وقيل هو الذى يبتلع كل شئ وهو ثلاثى عند الخليل وقد تقدم فى سرط

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السرطم البلعوم لسعته ورجل سرطوم وسراطم طويل ﴿السطام بالكسر المسعار الحديدة مفطوحة الطرف (يحرك بها النار) وتسعر قال الازهرى لا أدرى أعجمية أم معربة وقد جاء فى الحديث من قضيت له من حق أخيه شيأ فلا يأخذنه فانما أقطع له سطاما من النار (و) السطام (الدرونذ) عن ابن الاعرابى وهو الذى يرد به الباب قال (و) السطام (صمام القارورة) وسداداها وعذامها وعفاصها وصماداها وصبارها (و) السطام (حد السيف) ومنه الحديث العرب سطام الناس أى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف كذا فى النهاية (وأسطمة القوم كطرطبة وسطهم وأشرافهم) وفى بعض نسخ الصحاح وأشرفهم (أو مجتمعهم) وأنشد الجوهرى لرؤبة * وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد قال والاطسمة مثله فى القلب

وقال ابن السكيت هو فى أسطمة قومه أى فى سرهم وخيارهم وقيل فى وسطهم وأشرافهم وقال الاصمعى هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا (والسطم بضمتين الاصول) عن ابن الاعرابى قال (وسطم الباب) اذا (ردمه) كذا فى النسخ والصواب رده كسدمه فهو مسطوم ومسدوم (والاسطام بالكسر المسعار) وبه روى الحديث أيضا (و) الاسطام (سيف عبد الله بن أصرم) * ومما يستدرك عليه سطمة البحر والحسب كزقة وأسطمه وسطه ومجتمعه وأسطمة كل شئ معظمه والجمع الاساطيم وبنو تميم يقولون الاساتم على المعاقبة نقله الجوهرى والاسطام القطعة من النار وبه فسر الحديث أيضا ﴿بنو سعدم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهم حى (من بنى مالك بن حنظلة) من بنى تميم (أو الميم زائدة) وهو الراجح ﴿السعم ضرب من سير الابل وقد سعم كمنع﴾ نقله الجوهرى وفى المحكم هو سرعة السير والتمادى فيه قال

قلت ولما أدرما أسعماوه * سعم المهارى والسرى دواوه

(وناقة سعوم) من ذلك أى باقية على السير وأنشد الجوهرى * يتبعن نظارية سعوما * والجمع سعم (و) سعيم (كزبير جد مرداس بن عقفان الصحابى رضى الله تعالى عنه) أورده الامير وقال روى عنه ابنه أبو بكر (وسيل مسعام كمحراب أو) هو بالضم (كشعاث) أى (سريع) فى جريه * ومما يستدرك عليه سعمه وسعمه غذاه وسعم ابله أرعاها والمسعم كمعظم الحسن الغذاء والغين المعجمة لغة فيه كما فى اللسان والسعاميم مخضر لعبد شمس بن سعد فى جبل أجأ مما يلى السهلة قاله نصر * ومما يستدرك عليه رجل سعارم اللحية كعلابط أى ضخمها كما فى اللسان ﴿سغم﴾ الرجل (جاريته كمنع) يسغمها سغما أهمله الجوهرى وقد وجد فى بعض نسخ الكتاب هذا الحرف على الهامش وقال اللحيانى أى (جامعها أو هو) أى السغم (أن لا يحب أن ينزل فيدخل) الادخالة (ثم يخرج و) السغم (كل شئ غذاء والمسغم كمعظم الحسن الغذاء) كالمخرفج (والغلام الممتلئ البدن نعمة) يقال له مسغم ومفنق ومفتق ومثدن (وقد أسغم وسغم بضمهما و) قال ابن السكيت فى الالفاظ (رغما سغما تؤكيدان لرغما بلا واو) جاؤا به وقال اللحيانى بالواو (وأسغمه أبلغ الى قلبه الاذى) وبالغ فى أذاه (والتسغيم التجريع) يقال سغم الرجل ابله اذا أطعمها وجرعها وقال رؤبة

ويل له ان لم تصبه سلمه * من جرع الغيظ الذى تسغمه

* ومما يستدرك عليه سغم الرجل يسغمه سغما بالغ فى أذاه وسغم الرجل أحسن غذاءه وفى بعض نسخ الصحاح سغمت الطين ماء والطعام دهنا رويته وبالغت فى ذلك وفى المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

أو مصابيح راهب فى يفاع * سغم الزيت ساطعات الذبال

أراد سغم بالزيت أو هو فى معنى سقاها وسغم فصيله سمنه والتسغيم التربية عن ابن الاعرابى ﴿سيفم كضيفم﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم انه (د) وهو بالفاء ﴿السقام كسحاب﴾ ولو خلاه على اطلاقه كان كافيا فى الضبط (و) السقم مثل (جبل وقفل) قال الجوهرى هما لغتان مثل حزن وحزن (المرض) وقد (سقم كفرح وكرم) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى سقما وسقاما (فهو) سقم و (سقيم) ومنه قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام انى سقيم قال بعض المفسرين معناه انى طعين وقيل معناه سأسقم فيما أستقبل اذا جاء الاجل وهذا من معاريض الكلام وقيل انه استدل بالنظر الى النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وقيل أراد انى سقيم من عبادتكم غير الله تعالى قال ابن الاثير والصحيح انها احدى كذباته الثلاث عليه السلام وكلها كانت فى ذات الله تعالى ومكايدة عن دينه صلى الله عليه وسلم (ج) سقام (ككتاب) قال سيبويه جاؤا به على فعال قال ابن سيده يذهب سيبويه الى الاشعار بأنه كسر تكسير فاعل (و) سقام (كغراب) اسم (واد) بالحجاز لهذيل قال أبو خراش الهذلى

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

وسقط من نسخة شيخنا الواو وظن ان قوله كغراب معطوف على ما قبله فجعله جمعا لسقيم من نظائر دخال وليس كذلك فليتأمل (وقد يفتح) وهكذا هو مضبوط فى نسخ الصحاح وانضم رواية السكرى فى شرح أشعار هذيل (وسقمان ع والسوقم شجر) يشبه الخلاف وليس به وقال أبو حنيفة شجر (عظام) مثل الاثأب سواء غير انه أطول منه وأقل عرضا وله ثمرة مثل التين واذا كان أخضر فانما هو حجر صلابة فاذا أدرك اصفر شيأ ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح يتهادى (والسقمونيا) يونانية أو سريانية كما فى المصباح (نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دقيقة وتجفف وتدعى باسم نباتها أيضا مضادتها للمعدة والاحشاء أكثر من جميع المسهلات وتصلح بالاشياء العطرة كالفلفل والزنجبيل والانيسون ست شعيرات منها الى عشرين شعيرة يسهل المرة الصفراء واللزوجات الرديئة من أقاصى البدن و) استعمال (جزء منه يجزء من نريد فى حليب على الريق لا يترك فى البطن دودة عجيب فى ذلك مجرب) * ومما يستدرك عليه أسقمه الداء اسقاما أمرضه نقله الجوهرى وسقمه تسقيما كذلك قال ذو الرمة

هام الفؤاد بذكراها وخامرها * منها على عدواء الدار تسقيم

والمسقام كالسقيم فى الصحاح هو الكثير السقم والانثى مسقام أيضا وهذه عن اللحيانى وأسقم الرجل سقم أهله وترادفت عليه الاسقام ورجل سقيم مسقم سقم هو وأهله ومن المجاز قاب سقيم وكلام سقيم وفهم سقيم وهو سقيم الصدر عليه أى حاقد ﴿السقطم

(المستدرك)

(سغم)

(المستدرك)

(سغم)

(المستدرك)

(سيفم)

(سقم)

٣ قوله وسقط من نسخة شيخنا الواو وكذا فى النسخ ولعله الكاف فتأمل

(المستدرك)

(السقطم)

كزبرج

كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الفأرة) ﴿السيكم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد السكم فعل يمان والسيكم (المقارب الخطو فى ضعف) وقال غيره (وقد سكم سكما) سيكم (اسم رجل) صوابه اسم امرأة كما فى المحكم ﴿السلم الدلو بعروة واحدة كدلو السقائين) نقله الجوهرى عن أبى عمرو قال ابن برى صوابه لها عروة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلو لها عروة واحدة انتهى وهو مذكور فى التهذيب لها عروة واحدة يمشى بها الساقى مثل دلاء أصحاب الرواباقال الطرماح

أخو فنص بهم فوكانت سرائه * ورجليه سلم بين حبلى مشاطن

(ج أسلم) بضم اللام (وسلام) بالكسر قال كثير عزة

تكفكف أعداد امن الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن بأسلم

وأنشد ثعلب فى صفة ابل سقيت

قابلة ماجاء فى سلامها * برشف الذئاب والتهامها

(و) السلم (لدغ الحية) وقد سلمته الحية أى لدغته نقله الليث قال الازهرى وهو من غدره وما قاله غيره (و) السلم (بالكسر المسالم) وبه فسر قوله تعالى ورجلا سلما لرجل أى مسالما على قراءة من قرأ بالكسر وتقول أنا سلم لمن سالمنى (و) السلم (الصلح ويفتح) لغتان يذكر (ويؤنث) قال

أنا ئل ابنى سلم * لا أهلك فاقبلى سلمى

ومنه حديث الحديبية أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلما روى بالوجهين وهكذا فسره الحميدى فى غريبه وضبطه الخطابى بالتحريك فاما قول الاعشى

أذاقتهم الحرب أنفاسها * وقد تكره الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على انه وقف فألقى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر الكسر ولا يكون من باب ابل عند سيبويه لانه لم يأت منه عنده غير ابل (و) السلم مثل (السلام والاسلام) والمراد بالسلام هنا الاستسلام والانقياد ومنه قراءة من قرأ ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا فالمراد به الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين ويجوز أن يكون من التسليم ومن الاخيرة قوله تعالى ادخلوا فى السلم كافة أى فى الاسلام وهو قول أبى عمرو ومنه قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربا * ولا مستبدلا بالسلم دينا

ومثله قول أخى كندة

دعوت عشيرتى للسلم لما * رأيتهم تولوا مدبرينا

(و) السلم (بالتحريك السلف) وقد أسلم وأسلف بمعنى واحد وفى حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كأنه ضن بالاسم الذى هو وضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن أن يسمى به غيره وأن يستعمل فى غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخذ من باب لطيف المسالك (و) السلم (الاستسلام) والاستخذاء والانقياد ومنه قوله تعالى وألقوا اليكم السلم أى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع (و) فى حديث جرير بن سلم وأراك (شجر) من العضاه وورقها القرظ الذى يدبغ به الاديم وقال أبو حنيفة هو سلب العيدان طوال لا شبيه القضبان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال حاد وله برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وفيها شئ من مرارة وتجد بها الظباء وجدا شديدا وقال

انك لن تروبها فاذهب ونم * ان لها رباكمعصال السلم

(واحدته) سلمة (بهاء) وبه سمى الرجل سلمة (وأرض مسلومة كثيرته) ونقل السهيلى عن أبى حنيفة أن مسلوما اسم لجماعة السلم كالمشيوخاء للشيخ الكثير (و) السلم (الاسم من التسليم) وهو بذل الرضا بالحكم وبه فسرت الآية ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا (و) السلم (الاسر) يقال سلمه سلما اذا أسره (و) السلم أيضا (الاسير) لانه استسلم وانقاد وأخذه سلما أى من غير حرب وقال ابن الاعرابى أى جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وبه فسر الخطابى حديث الحديبية (والسلمة كفرحة الجارة الصلبة) وأنشد الجوهرى

ذاك خليلى وذو يعاتبنى * يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

يريد بالسهم والسلمة وهكذا أنشده أبو عبيد وهى من لغات حمير وقال ابن برى هو لجبير بن عمة الطائى وصوابه

وان مولاى ذو يعاتبنى * لا احنة عنده ولا جرمه

ينصر فى منذ غير معتذر * يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

(ج) سلام (ككتاب) سميت لسلامتها من الرخارة قال

تداعين باسم الشيب فى متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحد ونها وقال أبو خيرة السلام اسم جمع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض (و) السلمة (المرأة التامة الاطراف و) سلمة (بن قيس الجرمى و) سلمة (بن حنظلة السهيمى صحابيان) ولم يكن للاخير ذكر فى معجم الصحابة ويغلب على الظن أنه تحريف والصواب سلمة بن خطل وابن سميح صحابيون (وبنو سلمة بطن من الانصار) وليس فى العرب سلمة غيرهم كما فى الصحاح وهم بنو سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم منهم جابر بن عبد الله وعمير بن الحرث وعمير بن الحمام ومعاذ بن الصمة وخراش بن الصمة وعقبة بن عامر ومعاذ بن عمرو بن الجموح وأخواه معوذ وخلاد وعمرو بن

(سلم)

(سلم)

الجموح الاعرج والفاكه بن سكن وعمير بن عامر وفى بنى سلمة أيضا بنو عبيد بن عدى منهم البراء بن معرور وأبو اليسر كعب بن عمرو وأبو قطبة يزيد بن عمرو وبنته جميلة التى تزوجها أنس بن مالك وكعب بن مالك الشاعر ومعن بن عمرو الشاعر ومعن بن وهب الشاعر ومن بنى غنم بن سلمة عبد الله بن عتبك وغيره (و) سلمة (بن كهلا فى بجيلة و) سلمة (بن الحرث) بن عمرو (فى كندة و) سلمة (بن عمرو ابن ذهل) فى جعفى (و) سلمة (بن غطفان بن قيس وعميرة بن خفاف بن سلمة وعبد الله بن سلمة) بن مالك بن عدى بن العجلان أبو محمد (البدرى الأحدى) استشهد بهما وهو حليف الاوس وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء فى بنى عمرو بن عوف (وعمرو بن سلمة الهمدانى) عن على (وعبد الله بن سلمة المرادى) كوفى أدرك الجاهلية كنيته أبو العالية روى عن عمر وعلى ومعاذ وابن مسعود وعنه أبو اسحق وأبو الزبير صويلح وقال البخارى لا يتابع فى حديثه (وأخطأ الجوهرى فى قوله وليس سلمة فى العرب غير بطن من الانصار) قال شيخنا لم يدع الجوهرى الاحاطة حتى يرد عليه ما قال ولم يصح عنده ما أورد لانه التزم الصحيح عنده بل الصحيح فى الجملة لا كل صحيح على أن مراده ما أجمع عليه المحدثون وأهل الانساب فى تمييز القبائل لا أفراد من تسمى بهذا الاسم والمحدثون قالوا السلمى محركة لا يكون الا فى الانصار نسبة لبنى سلمة كفرحة * قلت وهو جواب غير مشبع مع قول الجوهرى ليس فى العرب وهو حصر باطل والحق أحق بأن يتبع قال الحافظ وفى جهينة سلمة بن نصر ويحيى بن عمرو بن سلمة شيخ لمعمر وعلى بن محمد بن عبد الرحمن من أجداده كعب بن سلمة الحولانى روى عن يونس بن عبد الاعلى كان ثقة وقال الذهبى واختلف فى عبد الخالق بن سلمة شيخ شعبة فيل بكسر اللام وقيل بفتحها وقال الحافظ وبنو سلمة بطن من لخم منهم سعيد بن سميع ذكره سعيد بن عفير وقال مات سنة احدى وثمانين ومائة والفجاءة السلمى الذى أحرقه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه اسمه يحيى بن اياس بن عبد الله بن باليل بن سلمة ابن عميرة ضبطه الهجرى بكسر اللام (وسلمة محركة أربعون صحابيا) منهم سلمة بن أسلم الاوسى وسلمة بن الاسود الكندى وسلمة ابن الاكوع وسلمة بن أمية التيمى وابن أمية بن خلف وسلمة أبو الاصيد وسلمة الانصارى جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وابن بديل ابن ورقاء الخزاعى وابن ثابت الاشهلى وابن حارثة الاسلمى وابن حاطب وابن حبيش وسلمة الخزاعى وابن الخطل الكنانى وابن ربيعة العنزى وابن زهير وابن سبرة وابن سعيم وابن سعد العنزى وابن عبد الله بن سلام وابن سلامة بن وقش وابن أبى سلمة المخزومى وابن أبى سلمة الجرمى وابن أبى سلمة الهمدانى وابن صخر البياضى وابن صخر الهذلى وابن عرادة الضبى وسلمة بن قيس الاشجعى وابن المحبق الهذلى وابن نعيم الاشجعى وابن نفيل الكوفى وابن يزيد الجعفى وابن الادرع (و) أيضا (ثلاثون محدثا) منهم سلمة بن أحمد الفوزى روى عنه النسائى والطبرانى وسلمة بن الازرق عن أبى هريرة وسلمة بن بشر روى عنه الفريابى وسلمة بن تمام الشقرى عن الشعبى وسلمة بن جنادة عنه أبو بكر الهذلى وسلمة بن دينار الامام أبو حازم المدينى الاعرج روى عنه مالك وسلمة بن رجاء التميمى عن هشام ابن عروة وسلمة بن روح بن زنباع عن جده وسلمة بن سعيد بصرى عن ابن جريج وسلمة بن سليمان المروزى المؤدب ثقة حافظ روى من حفظه عشرة آلاف وسلمة بن شبيب النيسابورى الحافظ بمكة وسلمة بن صخر البياضى وسلمة بن صهيب أبو حذيفة الكوفى عن أبى مسعود وسلمة الخطمى عن أبيه وسلمة بن عبد الله بن محصن وسلمة بن عبد الملك الحمصى وسلمة بن علقمة أبو بشر البصرى وسلمة ابن العيار الفزارى الدمشقى عن الاوزاعى وسلمة بن الفضل الابرش قاضى الرى وسلمة بن كهيل الحضرمى وابن عمار بن ياسر وابن نبيط بن شريط الاشجعى وابن وردان الليثى مولاهم وابن وهرام اليمانى عن طاوس (أورهاؤهما وسلمة الخير وسلمة الشر رجلان م) أى معروفان فى بنى قشير وكلاهما ابنا قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فالاول أمه قشيرية أيضا وهو ولده هبيرة ابن عامر بن سلمة الذى أخذ المتجردة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها وأيضا قرة بن هبيرة له وفادة وبهز بن حكيم المحدث وكلثوم بن عياض والى أفريقية وأم الثانى لبينة بنت كعب بن كلاب وولده ذو الرقيبة مالك بن سلمة الذى رثى هشام بن المغيرة المخزومى ويقال لهما السلمان وانما قال الشاعر يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك تظلم

لانه عناهما وقومهما كما فى المحكم وكذلك فى المبرد للكامل فى تفسير قول الشاعر

فأين فوارس السلمات منهم * وجعدة والحريش ذوو الفضول

قال جمع لانه يريد الحى أجمع كما تقول المهالبة والمسامعة والمنادرة فتجمعهم على اسم الاب مهلب ومسمع والمنذر (وأم سلمة بنت أمية) صوابه بنت أبى أمية ابن المغيرة المخزومية اسمها هند وأبوها يلقب زاد الركب وهى أم المؤمنين هاجرت الى الحبشة (و) أم سلمة (بنت يزيد) بن السكن الانصارية اسمها أسماء روى عنها شهر بن حوشب (و) أم سلمة (بنت أبى حكيم أو هى أم سليم أو أم سليمان) حديثها أنها أدركت القواعد (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن وفاته أم سلمة بنت مسعود بن أوس وبنت محية بن جزء الزبيدى فانهما صحابيتان (والسلام من أسماء الله تعالى) وعز لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه أنه سلم مما يلحقه من الغير وأنه الباقى الدائم الذى يفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شئ قدير (و) السلام فى الاصل (السلامة) وهى (البراءة من العيوب) والآفات وفى الاساس سلم من البلاء سلامة وسلاما وقال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين كاللذاذ واللذاذة وأنشد

تحيى بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

قال

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وفى الروض للسهيلى ذهب أكثر أهل اللغة الى أن السلام والسلامة بمعنى واحد كالرضاع والرضاعة ولو تأملوا كلام العرب وما تعطيه هاء التأنيث من التحديد لرأوا أن بينهما فرقانا عظيما وتسمى جل جلاله بالسلام لما شمل جميع الخليقة وعمهم بالسلامة من الاختلال والتفاوت اذ الكل جار على نظام الحكمة وكذلك سلم الثقلان من جور وظلم أن يأتيهم من قبله سبحانه وتعالى فهو فى جميع أفعاله سلام لا حيف ولا ظلم ولا تفاوت ولا اختلال ومن زعم من المفسرين لهذا الاسم انه تسمى به لسلامته من العيوب والآفات فقد أتى بشنيع من القول انما السلام من سلم منه والسالم من سلم من غيره ولا يقال فى الحائط انه سالم من البنى ولا فى الجرانه سالم من الزكام انما يقال سالم فيمن يجوز عليه الآفة ويتوقعها ثم يسلم منها وهو سبحانه منزه من توقع الآفات ومن جواز النقائص ومن هذه صفته لا يقال سلم منها ولا يتسمى بسالم وهم قد جعلوا سلاما بمعنى سالم والذى ذكرناه أولا هو معنى قول أكثر السلف والسلامة خصلة واحدة من خصال السلام فاعلمه (و) السلام (اللديغ كالسليم والمسلوم) وانما سمى اللديغ سليما ومسلوما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشى أبو بيضا وللفلاة مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وقال ابن الاعرابى انما سمى اللديغ سليما لانه سلم لما به أو أسلم لما به قال الازهرى وهذا كما قالوا ٣ منقع ونقيع وموتم ويتيم ومسخن وسخين وسيأتى السليم قريبا فان المصنف ذكره مرتين (و) السلام (ع قرب سميساط و) أيضا (اسم مكة) شرفها الله تعالى (و) أيضا (جبل بالحجاز) فى ديار كانة ويقال فى الاخيرين ذو سلام ويضم السين أيضا (وقصر السلام للرشيد) هرون بناه بالرقة و) السلام (شجر) قال أبو حنيفة زعموا أن السلام دائما أخضر لا يأكله شئ والظباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاهها قال الطرماح يصف ظبية

حذرا والسرب فى أكنافها * مستظل فى أصول السلام

(ويكسر) وأنشد ابن برى للبشر * بصاحه فى أسرتها السلام * قال من رواه بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وأكام ومن رواه بالفتح فهو جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حوريه لان العبير روادعا * كما الشقائق أو ظباء سلام

(و) من اللطائف (قيل لاعرابى السلام عليك قال الجحجاث عليك قيل ما هذا جواب قال هما شجران مران وأنت جعلت على واحدا فجعلت عليك الآخر و) السلام (كغراب ماء) فى قول بشر

كأن قتودى على أحقب * يريد نحوصا توم السلاما

قال ابن برى المشهور فى شعره تدق السلاما وعلى هذه فالسلام الحجارة (و) سلام (كغراب ع) بنجد ويفتح قاله نصر (وكزبير) سليم (بن منصور) بن عكرمة بن خصفة (أبو قبيلة من قيس عيلان و) أيضا (أبو قبيلة من جذام) نقله الجوهرى (و) المسمى بسليم (خمسة عشر صحابيا) منهم سليم بن فهد الانصارى وابن ملحان أخو أم سليم وسليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وأم سليم بنت ملحان) الخزرجية والدة أنس اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو مليكة أو الرميصاء أو الغميصاء كانت فاضلة لبيبة (و) أم سليم (بنت سعيم) الغفارية هى أمية بنت أبى الحكم أو هى آمنة (صحابيتان) وفاته أم سليم بنت قيس بن عمرو التجارية و بنت خالد بن طهم و بنت عمرو بن عباد الثلاثة لهن صحبة (وذات السليم ع) قال ساعدة بن جؤية

تحملن من ذات السليم كأنها * سفائن يم يتقيها دبورها

(ودرب سليم ببغداد) شرقى اعند الرصافة وضبطه بعض بفتح السين وكسر اللام واليه نسب أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن يزيد البغدادى المؤدب من شيوخ الخطيب البغدادى توفى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة (و) سليمة (كجهينة اسم) رجل (وأبو سلمى كبشرى والد زهير الشاعر) واسمه ربيعة بن رياح من بنى مازن من مزينة وليس فى العرب سلمى غيره وابنه كعب صاحب القصيدة المعروفة قال أبو العباس الاحول كعب بن زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة وسلمى بالضم اسم بنت لربيعة وبها يكنى وقول الجوهرى من بنى مازن هو أحد أجداده وكأن الصلاح الصفدى لم يطلع على نسبه فقال فى حاشية الصحاح كذا وجدته بخط الجوهرى وبخط ياقوت وغيره فى النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة بن أدفوهم ما بين مازن ومزينة والصحيح من بنى مزينة قال عبد القادر البغدادى وكلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى وقال ابن الاعرابى لزهير فى الشعر مالم يكن لغيره كان أبوه شاعرا وخاله شاعرا وأخته سلمى شاعرة وأخته الخنساء شاعرة وابناه كعب و بجير شاعران وابن ابنه المضرب بن كعب شاعرا * قلت وكان العوام بن كعب شاعرا أيضا ذكره النووى وكذا ابن أخيه العوام بن المضرب (و) أبو سلمى (كسكرى كنية الوزغ) و يقال أبو سلمان (وسلمان جبل) بحزن بنى يربوع (و) سلمان (بطن من مراد) وهو سلمان بن بشكر بن ناجية بن مراد قال الرشاطى وأهل الحديث يفتحون اللام (منهم عبيدة) بن عمرو قيل ابن قيس الكوفى (السلمانى) أسلم فى حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره وروى عن على وابن مسعود وعنه ابراهيم وابن سيرين وأبو اسحق قال ابن عيينة كان يوازى شريحا فى العلم والقضاء مات سنة اثنتين وثمانين وعبيدة بفتح العين (وغيره) كالعلامة ابن الخطيب السلمانى ذى الوزارتين الذى ألف لاجله كتاب نفح الطيب (و) سلمان (بن سلامة) هكذا

٣ قوله منقع الخ كلها بزنة اسم المفعول

٣ قوله وسلمة بن صخر البياضى تقدم قريبا عده فى الصحابة الا أن يكون الثانى سلمة بن سلمة بن صخر فحرره

فى النسخ وهوغلط وتحريف صوابه سلكان بن سلامة بن وقش الاشهلى أونائلة أخو كعب بن الاشرف من الرضاع ومحل ذكره فى س ل ك وقد تقدم (و) سلمان (بن ثمامة) بن شراحيل الجعفى له وفادة نزل الرقة (و) سلمان (بن خالد) الخزاعى ذكره الطبرانى (و) سلمان (بن مخمر) البياضى المظاهر من امرأته والاصح أنه سلمة (و) سلمان (بن عامر) بن أوس بن حجر الضبى قال مسلم لم يكن من الصحابة ضبى غيره (و) أبو عبد الله سلمان (بن الاسلام الفارسى) روى عنه أنس وأبو عثمان السندى مات بالمدائن سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال الذهبى أكثر ما قيل فى عمره ثلثمائة وخمسون وقيل مائتان وخمسون ثم ظهر أنه من أبناء الثمانين لم يبلغ المائة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) قال ابن الاعرابى (أبو سلمان) كنية (الجعل) وقيل هو أعظم الجعلان وقيل دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعران بفتح الجيم (والسلم كسكر المرقاة) والدرجة مؤنثة (وقد تذكر) قال الزجاج سمى به لانه يسلمك الى حيث تريد زاد الراغب من الامكنة العالية فترجى به السلامة (ج سلاليم وسلالم) والصحيح أن زيادة الياء فى سلاليم انما هو لضرورة الشعر فى قول ابن مقبل

لا تحرزالمرء أجناء البلاد ولا * تبنى له فى السموات السلاليم

قال الجوهرى (و) ربما سمى (الغرز) بذلك قال أبو الرديس التغلبى

مطارة قلبان ثنى الرجل ربها * بسلم غرز فى مناخ يعاجله

(و) السلم (فرس زبان بن سيار و) أيضا (كواكب أسفل من العانة عن يمينها) على التشبيه بالسلم (و) السلم (السبب الى الشئ) سمى به لانه يؤدى الى غيره كما يؤدى السلم الذى يرتقى عليه وهو مجاز (وسلم الجلد يسلم) سلما من حد ضرب (دبغه بالسلم) فهو مسلوم (و) سلم (الدلو) يسلمها سلما (فرغ من عملها وأحكمها) قال لبيد

بمقابل سرب المحارز عدله * قلق المحالة جارن مسلوم

(وسلم من الآفة بالكسر سلامة) وسلاما بالفتح (وسلمه الله تعالى منها تسليما) وقاه اياها (وسلمته اليه تسليما فتسلمه) أى (أعطيته فتناوله) وأخذه (والتسليم الرضا) بما قدر الله وقضاه والانقياد لاوامر ه وترك الاعتراض فيما لا يلايم (و) التسليم (السلام) أى التحية وهو اسم من التسليم قال المبرد وهو مصدر سلمت ومعناه الدعاء للانسان بأن يسلم من الآفات فى دينه ونفسه وماله (والتخليص (وأسلم) الرجل (انقاد) وبه فسر الحديث ولكن الله أعاننى عليه فأسلم أى انقاد وكف عن وسوستى (و) قيل أسلم دخل فى الاسلام و (صار مسلما) فسلمت من شره وقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا أين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذى هذه صفته فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو فى الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذى يقول أسلمت لان الايمان لابد من أن يكون صاحبه صدق بقالان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر الطاعة مؤمن بها والمسلم الذى أظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن فى الحقيقة الا أن حكمه فى الظاهر حكم المسلم (كتسلم) يقال كان فلان كافرا ثم تسلم أى أسلم (و) أسلم (القى نفسه) وألقاه فى الهلكة قال ابن الاثير هو عام فى كل من أسلم الى شئ ولكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى الهلكة (و) أسلم (أمره الى الله تعالى) أى (سلمه) وفوضه (وتسالما) من السلم مثل (تصالحا) من الصلح (وسالما) مسالمة (صالحا) ومنه الحديث أسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا (و) روى أبو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم بمحجنه ويقبل المحجن قال الجوهرى (استلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد) لا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وقال سيبويه استلم من السلام لا يدل على معنى الاتخاذ وقال الليث استلام الحجر تناوله باليد و بالقبلة ومسحه بالكف قال الازهرى وهذا صحيح (كاستلامه) من باب الاستفعال نقله الفراء وابن السكيت وهو المراد من قول الجوهرى وبعضهم يهمزه ونقل ابن الانبارى فى كتابه الزاهر الوجهين ونقله الشهاب فى شرح الشفاء ثم قال ولم يقف الدماميني على هذا فذكره فى حاشية البخارى على طريق البحث * قلت قول الجوهرى مأخوذ من السلام أى بالكسر والمراد منها الحجارة وقول سيبويه من السلام أى بالفتح والمراد منه التحية ويكون معناه اللمس باليد تحريا لقبول السلام منه تبركا به (و) استلم (الزرع خرج سنبله و) يقال (هو لا يستلم على مخطه) أى (لا يصطلح على ما يكرهه) فالاستلام هنا بمعنى الاصطلاح (والاسيلم عرق) فى اليد لم يأت الا مصغرا كما فى المحكم وفى التهذيب عرق فى الجسد وفى الصحاح (بين الخنصر والبنصر) وهكذا ذكره أرباب التشريح أيضا (واستسلم انقاد) وأذعن (و) استسلم (شكم الطريق) أى وسطه اذا (ركبه ولم يخطئه و) يقال (كان يسمى محمدا ثم تسلم أى تسمى بمسلم) حكاه الرواسى (وأسالم بالضم) بلفظ فعل المتكلم من سالم يسالم (جبل بالسراة) نزله بنو قسر بن عبقر بن أنمار (ومدينة سالم بالاندلس) نسب اليها بعض المحدثين (والسلامية) بتخفيف اللام (ماءة لبنى حزن) ابن وهب بن أعيا بن طريف (بجنب الثماء) وهى لبنى ربيعة بن قرط بظهر غلى وقد تقدم قاله نصر (و) أيضا اسم (ماءة أخرى)

غير

غير التى ذكرت (و) سلام (كشداد ة بالصعيد وخيف سلام بمكة) بينها و بين المدينة وهى ناحية واسعة قريبة من البحر بها منبر وناس من خزاعة وسلام هذا من الانصار من أغنياء ذلك الصقع قاله نصر (وسليمة مسكنة الميم مخففة الياء د) قرب حمص ونظيره فى الوزن سلقية بلد بالروم ذكر للمصنف فى القاف ولو قال كملطية كان أخصر (منه عتيق السلمى محركة) صاحب أبى القاسم بن عساكر وأيوب بن سلمان السلمانى روى عن حماد بن سلمة وعنه الحسين بن اسحق البشيرى و يقال فيه أيضا السلمى بسكون اللام نسبة الى هذا البلد قاله الحافظ (وذو سلم محركة ع) بالحجاز واياه عنى الابوصيرى فى برأته * أمن تذكر جيران بذى سلم * (وذو سلم ابن شديد بن ثابت) من أذواء اليمن (وسلمى كسكرى ع بنجد و) أيضا (أطم بالطائف و) أيضا (جبل لطئ شرقى المدينة) وغربيه واد يقال له رك به نخل وآبار مطوية بالحفر طيبة الماء والنخل عصب والارض رمل بحافتيه جبلان أحمران و بأعلاه برقة قاله نصر وقد ذكر فى الهمز (و) سلمى بن جندل (صحابى) من بنى دارم وأنشد الجوهرى

تعيرنى سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وأنشد أبو أحمد العسكرى فى كتاب التصحيف ومات أبى والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

(و) سلمى (بنت) يخضر فى الصيف (وصحابيان) هما ٢ (وست عشرة صحابية) هن سلمى بنت أسلم و بنت حمزة و بنت أبى ذؤيب السعدية و بنت زيد و بنت عمرو و بنت عميس و بنت قيس و بنت محرز و بنت نصر و بنت يعار و بنت صخر و بنت جابر الاحمسية والاودية والانصارية وخادمة النبى صلى الله عليه وسلم وأخرى حديثها فيه عدد أبناء بنى اسرائيل (وأم سلمى امرأة أبى رافع) تروى عن زوجها وعنها القعقاع بن حكم وهى تابعية حديثها فى مسند الامام أحمد وفى المحكم سلمى اسم امرأة وربما سمى به الرجل (وكجبلى) أبو بكر (سلمى بن عبد الله بن سلمى) الهذلى (و) سلمى (بن غياث) عن أبى هريرة (و) سلمى (بن منقذ) روى عنه حفيده سلمى بن عياض بن سلمى (وأبو سلمى القتبانى) عن عقبة بن عامر (أو هو كسكرى) قاله الذهبى (والسلامان شجر) سهلى واحدته سلامانة وقال ابن دريد سلامان ضرب من الشجر (و) أيضا (ماء لبنى شيبان) من بنى ربيعة (و) أيضا (اسم) رجل قال ابن جنى ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذى يقابله فعلى انما بابه الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما سلمان من سلمى كقحطان من قحطى وليلان من ليلى غير أنهما كانا من لفظ واحد فتلا قيا فى عرض اللغة من غير قصد ولا اشارة قاصد لهما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبى وكذلك لو جاء فى العلم لليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه قحطى لكان من قحطان كسلمى من سلمان (وكصاحب عبد الله بن سلام) بن الحرث (الحبر) الاسرائيلى من بنى قينقاع وهم من ولد يوسف عليه السلام وكان اسمه فى الجاهلية الحصين فغيره وكان حليفا للانصار وولداه يوسف بن عبد الله أجلسه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجره ومسح رأسه وسماه ومحمد بن عبد الله له رؤية ورواية وحفيده حمزة بن يوسف بن عبد الله روى عن أبيه وولده محمد بن حمزة روى عنه الوليد بن مسلم (وأخوه سلمة بن سلام) و يقال هو ابن أخيه (وابن أخيه سلام) كذا فى النسخ والصواب ابن أخته (وسلام بن عمرو) روى أبو عوانة عن أبى بشر عنه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وأبو على الجبائى المعتزلى) اسمه (محمد بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب محمد بن عبد الوهاب (بن سلام) ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ومات سنة ثلاث وثلثمائة وابنه أبو هاشم مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة (ومحمد بن موسى بن سلام السلامى) النسفى (نسبة الى جده) وحفيده أبو نصر محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمد روى عن زاهر بن أحمد وأبى سعيد عبد الله بن محمد الرازى مات بعد الثلاثين وأربعمائة (و بالتشديد) سلام (بن سلم ٣) وقيل ابن سالم وقيل ابن سليمان أبو العباس المدائنى السعدى التميمى عن زيد العمى ومنصور بن زاذان وعنه خلف بن هشام قال البخارى تركوه (و) سلام (بن سليمان) أبو المنذر القارى صدوق (و) سلام (بن أبى سلام) ممطور عن أبى امامة وعنه يحيى بن أبى كثير ليس بحجة (و) سلام (بن شرحبيل) أبو شرحبيل يروى عن حبة بن خالد وأخيه سواء ولهما صحبة روى عنه الاعمش ثقة ذكره ابن حبان (و) سلام (بن أبى عمرة) الخراسانى عن الحسن وعكرمة قال ابن معين ليس بشئ (و) سلام (بن مسكين) أبو روح الازدى عن الحسن وثابت وعنه ابنه القاسم والقطان كان عابدا ثقة كثير الحديث توفى سنة سبع وستين ومائة (و) سلام (بن أبى مطيع) أبو سعيد ثقة فيه لين وقال ابن عدى لا بأس به روى عن أبى عمران الجونى وقتادة وهو يعد من خطباء البصرة وعقلائهم مات بطريق مكة سنة ثلاث وسبعين ومائة (محدثون) وفاته سلام بن سليط الكاهلى يروى عن على ثقة وسلام بن رزين قاضى انطاكية عن الاعمش لا يعرف وسلام بن أبى الصهباء عن قتادة حسن الحديث وسلام بن سعيد العطار ضعيف وسلام بن قيس عن الحسن البصرى مجهول وسلام بن واقد لا شئ وسلام بن وهب لا يعرف وسلام بن عبد الله أبو حفص عن أبى العلاء وعنه أبو سلمة التبوذكى (واختلف فى سلام بن أبى الحقيق وسلام بن محمد بن ناهض) وقيل سلامة روى عنه أبو طالب الحافظ (وسعد بن جعفر بن سلام) السيدى عن ابن البطى مات سنة أربع عشرة ومائتين (ومحمد بن سلام البيكندى) الحافظ شيخ البخارى صاحب الصحيح روى عن اسمعيل بن جعفر وطبقته مات سنة خمس وعشرين ومائتين وولداه ابراهيم

٢ قوله هما كذا فى النسخ بغير خبر وكأنه أراد هما فلان وفلان فتركه سهوا

٣ فى نسخة المتن بعد قوله سلم زيادة وابن سليم

وعبدالله حدّثا وضبط الخطيب وابن ماكولا والدشيخ البخارى بالتخفيف وقال صاحب المطالع نقله الاكثر وهكذا ذكره غنجار فى تاريخ بخارا بالتخفيف قال الحافظ واليه المفزع والمرجع * قلت وقد ضبطه بعض بالتشديد وكأنه اشتبه عليه بمحمد بن سلام بن السكن البيكندى الصغير الراوى عن الحسن بن سوّار البغوى وعنه عبيدالله بن واصل وهو من أقرانه وقد ألف فيه الحافظ معيار النسب ابن الجوانى رسالة نفيسة فى بابها سماها رفع الملام عمن خفف والدشيخ البخارى محمد بن سلام ربح فيها التخفيف وأورد النقول بما فى ايراده طول وهو عندى وفاته على بن يوسف بن سلام بن أبى دلف البغدادى شيخ للدمياطى وكان اسم سلام عبد السلام خفف وقال المبرد ليس فى العرب سلام مخفف الا والد عبدالله بن سلام وسلام بن أبى الحقيق قال ابن الصلاح وزاد غيره سلام بن مشكم خمار كان فى الجاهلية والمعروف فيه التشديد قال الحافظ وفيه نظر لانه ورد فى الشعر الذى هو ديوان العرب مخففا قال أبو اسحق فى السيرة قال سمال اليهودى فلا تحسبنى كنت مولى ابن مشكم * سلام ولا مولى حيى بن أخطبا

وقال كعب بن مالك من قصيدة فصاح سلام وابن سعية عنوة * وقيد حيى للمنايا ابن أخطبا

وقال سفيان بن حرب سقانى فروّانى كميتا مدامة * على ظمإ منى سلام بن مشكم

قال وكان هذا هو السبب فى تعريف ابن الصلاح له بكونه كان خمارا لكن ابن اسحق عرّفه فى السيرة بأنه كان سيد بنى النضير فالله أعلم *قلت وفيه أيضا قول الشاعر فلما تداعوا بأسيافهم * وحان الطعان دعونا سلاما

يعنى سلام بن مشكم (وبالتخفيف دار السلام الجنة) لانها دار السلامة من الآفات وقال الزجاج لانها دار السلامة الدائمة التى لا تنقطع ولا تفنى وهى دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وقال أبو اسحق دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فأضيفت اليه تفخيما كما يقال للخليفة عبدالله (ونهر السلام دجلة ومدينة السلام بغداد) لقربها من نهر السلام قاله ابن الانبارى (واليها نسب الحافظ) أبو الفضل (محمد بن ناصر) بن محمد بن على البغدادى كان يكتب لنفسه هكذا روى عن أبى القاسم على بن أحمد البسرى وأبى محمد رزق الله التميمى وعنه ابن المقير توفى سنة خمس وخمسمائة (وعبدالله بن موسى) بن الحسن بن ابراهيم له شعر حسن روى عن أبى عبدالله المحاملى وروى عنه أبو العباس المستغفرى وابن منده مات سنة ثمانين (المحدّثان ومحمد بن عبدالله) ابن محمد بن محمد بن يحيى بن حلس المخزومى (الشاعر) المشهور من ولد الوليد بن الوليد روى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى وغيره مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة (السلاميون وسلامة بن عمير بن أبى سلامة صحابى وسيار بن سلامة) أبو المنهال الرياحى البصرى (محدّث) عن أبيه وأبى برزة وعنه شعبة وحماد بن سلمة (و) سلامة (بنت الحرّ الازدية) ويقال الجعفية وقيل الفزارية لها عند ابن أبى عاصم * قلت القول الاخير هو الصواب فان أبا داود صرّح انها أخت خرشة بن الحر بن قيس بن حذيفة بن بدر الفزارى ولهما صحبة روت عنها أم داود الواشية (و) سلامة (بنت معقل الخزاعية) ويقال الانصارية لها فى سنن أبى داود (وسلامة حاضنة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) روى عمرو بن سعيد الخولانى عن أنس عنها (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن وفاته سلامة بنت البراء بن معرور زوجة أبى قتادة بن ربعى وسلامة بنت معبد الانصارية وسلامة بنت مسعود بن كعب فانهن أيضا لهن صحبة (وبالتشديد) سلامة (بنت عامر مولاة لعائشة) رضى الله تعالى عنها روت عن هشام بن عروة (وسلامة المغنية التى هو بها عبد الرحمن بن عبدالله بن عمار) صوابه ابن أبى عمار المكى (وهى سلامة القس) والقس لقب عبد الرحمن المذكور نسبت اليه وكان تابعيا من العباد وقد تقدم ذكره فى حرف السين المهملة (والسلامية مشدّدة بالموصل منها عبد الرحمن بن عصمه المحدّث) عن محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى (وآخرون والسلامى كجبارى عظم) يكون (فى فرسن البعير) ويقال ان آخرما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف فى السلامى وفى العين فاذا ذهب منها ما لم تكن له بقية بعد قاله أبو عبيد وأنشد لابى ميمون العجلى

لا يشتكين عملا ما أنقين * ما دام مخ فى سلامى أو عين

(و) قال ابن الاعرابى السلامى (عظام صغار طول اصبع أو أقل) أى قريب منها (فى) كل من (اليد والرجل) أربع أو ثلاث وقال ابن الاثير السلامى جمع سلامية وهى الاغلمة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وقيل واحد و (ج سلاميات) وهى التى بين كل مفصلين من أصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام وفى الحديث على كل سلامى من أحدكم صدقة ويجزى فى ذلك ركعتان يصليهما من الضحى أى على كل عظم من عظام ابن آدم وقال الليث السلامى عظام الاصابع والاشاجع والاكارع وهى كعاب كأنها كعاب وقال ابن شميل فى القدم قصبها وسلاميانها وعظام القدم وقصب عظام الاصابع أيضا سلاميات وفى كل فرسن ست سلاميات ومنسمان وأنملة قال شيخنا ولا يجوز فيه غير القصر كما يقع فى كلام بعض المولدين اغترارا بما فى مثلث قطرب (و) السلامى (كسكارى ريح الجنوب) قال ابن هرمة

مرنة السلامى فاستهل ولم تكن * لتنهض الا بالنعامى حواملة

(و) من المجازات بليلة (السليم) وهو (اللديغ) فعيل من السلم وهو اللدغ وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل بها خلافا لما يحذر عليه منه وقد تقدم (أو) هو (الجريح الذى أشفى على الهلكة) مستعار منه وأنشد ابن الاعرابى

بشكو

يشكو اذا شدّله حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

وأنشد أيضا وطيرى بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

(و) السليم (من الحافر) الذى (بين الامعز والصحن من باطنه) كذا فى النسخ والصواب فى الغبارة والسليم من الفرس الذى بين الاشعر وبين الصحن من حافره (و) السليم (السالم من الآفات) وبه فسر قوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم أى سليم من الكفر وقال الراغب أى متعرّ من الدغل فهذا فى الباطن (ج سلماء) كعريف وعرفاء وفى بعض النسخ سلمى كجريح وجرحى (و) من المجاز (هو) كذاب (لا يتسالم خيلاه أى لا يقول صدقا فيسمع منه) ويقبل (واذا تسالمت الخيل تسايرت لا يهيج بعضها بعضا) وقال رجل من محارب ولا تساير خيلاه اذا التقيا * ولا يقدع عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال الفرّاء فلان لا يرد عن باب ولا يعوّج عنه (وقول الجوهرى) و (يقال للجلدة) التى (بين العين والأنف سالم غلط) تبع فيه خاله أبا نصر الفارابى فى كتابه ديوان الادب كما صرّح به غير واحد من الائمة (واستشهاده ببيت عبدالله بن عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما فى ولده سالم

يديرونني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والأنف سالم

قال الجوهرى وهذا المعنى أراد عبد الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج انه عندى كسالم والسلام (باطل) قال ابن برى هذا وهم قبيح أى جعله سالما للجلدة التى بين العين والأنف وانما سالم ابن عمر لمحبته بمنزلة جلدة بين عينيه وأنفه قال شيخنا والصحيح أن البيت المذكور لزهير وانما كان يتمثل به ابن عمر * قلت واذا صح ذلك فهو مؤيد لكلام الجوهرى فتأمّل (وذات أسلام) بالفتح (أرض تنبت السلم) محركة قال رؤبة كأنما هيج حين أطلقا * من ذات أسلام عصيا شقفا

(وسلم بن زرير) أبو يونس العطاردى عن أبى رجاء ويزيد بن أبى مريم وعنه حبان وأبو الوليد له عشرة أحاديث وثقه أبو حاتم (و) سلم (ابن جنادة) أبو السائب السوائى الكوفى عن أبيه وابن ادريس وعنه الترمذى والشيخان والمحاملى ثقة مات سنة أربع وخمسين ومائتين (و) سلم (بن ابراهيم) البصرى الوراق عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه الذهلى وثقه ابن حبان (و) سلم (بن جعفر) البكراوى عن الجريرى وعنه نعيم بن حماد ويحيى بن كثير العنبرى وثق (و) سلم (بن أبى الذيال) عن سعيد بن جبير وابن سيرين وعنه معتمر وابن علية ثقة (و) سلم (بن عبد الرحمن) النخعى أخو حصين عن أبى زرعة وعنه سفيان وشريك وثق (و) سلم (بن عطية) الكوفى عن طاوس وعطاء وعنه شعبة ومحمد بن طلحة ليس بالقوى (و) سلم (بن قتيبة) الخراسانى بالبصرة عن عيسى بن طهمان ويونس بن أبى اسحق وعنه الذهلى ثقة بهم (و) سلم (بن قيس) العلوى البصرى عن أنس وعنه حماد بن زيد (محدّثون وباب سلم محلة بأصبهان و) أخرى (بشيراز يشبه أن يكون من احداهما أبو خلف محمد بن عبد الملك) بن خلف الفقيه (السلمى الطبرى مؤلف كتاب الكفاية) وفى بعض النسخ كتاب الكناية (وهو) كتاب (بديع فى فنه) صنفه فى الفقه على مذهب الامام الشافعى كل من رآه استحسنه روى عنه أبو الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروى مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة ذكره ابن السمعانى (وسلمى ابن جندل كسكرى فرد) هكذا فى النسخ والصواب أنه بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء كما ضبطه الحافظ الذهبى ومن ذريته ليلى بنت مسعود زوج على بن أبى طالب وجماعة قال الحافظ ابن حجر ولكن جزم أبو أحمد العسكرى فى كتاب التححيف بأنه بفتح السين وفيه يقول الشاعر ومات أبى والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

وبخط رضى الدين الشاطبى زهير بن مسعود بن سلمى بن ربيعة الضبى فارس العرقة ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء (وسلمانين بالضم) وسكون اللام (وكسر النون ع) هكذا ضبطه الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل ووافقه جماعة قال شيخنا وذكر البدر الدمامينى فى شرح التسهيل أثناء مبحث الزيادة من التصريف انه تحريف للفظه وأن الصواب فى ضبطه سلمانان قال ولم يضبط حركة السين ولم يظهر مستند لذلك فتأمّل قاله شيخنا * قلت وسيأتى على هذا مفتوحة وهى قرية بمرو منها الحسين بن أحمد السلمانانى روى عنه أبو الحسن بن أزدشير توفى بعد سنة سبعين وأربعمائة فتأمّل (وذو السلومة) بفتح فضم مخففا من الاذواء (من) بنى (ألهان بن مالك وسلومة مشدّدة وتضم) أيضا (بنت حريث بن زيد) هى (امرأة عدى بن الرقاع) الشاعر لهذا ذكر (و) من المجاز قال ابن السكيت (لا بذى تسلم كتسمع) ما كان كذا (أى لا والله الذى بسلمك) ما كان كذا وكذا (ويقال) للاثنين لا (بذى تسلمان و) للجماعة لا بذى (تسلمون و) للمؤنث لا بذى (تسلمين و) للجماعة لا بذى (تسلمن) والتأويل فى كل ذلك واحد (و) يقال (اذهب بذى تسلم) يا فتى (واذهبا بذى تسلمان أى اذهب بسلامتك) قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الأعشى

بآية يقدمون الخيل زورا * كأن على سنابكها مداما

أضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل أى يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذى تسلم أضيف فيه ذو الى الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك بذى سلامتك و (لا تضاف ذو الا الى تسلم كما لا تنصب لدن غير غدوة) هذا آخر نص سيبويه (وأسلمت عنه تركته بعدما كنت فيه) عن

ابن برزج وقد جاء غير معتد بهذا المعنى فى قولهم وكان راعى غنم ثم أسلم أى تركها (وقول الحطيئة) الشاعر فى صفة درع

(* جدلاء محكمة من صنع سلام *) وفى بعض النسخ من نسج سلام كما قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * (أراد من صنع داود فجعله سليمان ثم غيره ضرورة) فقال سلام وسليم ومثل ذلك فى أشعارهم كثير وأنشد ابن برى

مضاعفة تخيرها سليم * كأن قتيرها حلق الجراد

وقال الأسود بن يعفر ودعا بمحكمة أمين سكها * من نسج داود أبى سلام

(و) قال أبو العباس سليمان تصغير سلمان و (سليمان بن أبى سليمان) سكن الشام روى عنه شيخ من جرش قال أبو حاتم له صحبة (و) سليمان (بن أبى صرد) هكذا فى النسخ والصواب ابن صرد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى كان اسمه فى الجاهلية يسارا فسماه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سليمان كان خيرا عابدا نزل الكوفة (و) سليمان (بن عمرو) بن حديدة الأنصارى السلمى عقبى بدرى قتل يوم أحد ويقال هو سليم بن عامر وهو الأكثر (و) سليمان (بن مسهر) يروى عن رفاعة القتبانى ولكن حديثه مرسل فهو تابعى (و) سليمان ٢ (بن هاشم) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وضعه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجره (و) سليمان (بن أكيمة) الليثى من رواته يعقوب بن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جده (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وأم سليمان صحابيتان) احداهما بنت عمرو بن الأحوص روى عنها ابنها سليمان (ومسلم كمحسن زهاء عشرين صحابيا) منهم مسلم بن بجرة الأنصارى وابن الحرث التميمى وابن الحرث الخزاعى وابن خشينة ومسلم أبو رائطة وابن رياح الثقفى وابن عبد الله الأزدى وابن عبد الرحمن وابن عقرب وابن العلاء بن الحضرمى وابن عمر وأبو عقرب وابن عمير الثقفى ومسلم أبو الغادية الجهنى ومسلم أبو عوسجة ومسلم بن حزنة وكان اسمه شهاب واختلف فى مسلم بن عبد الله بن مشكم ومسلم بن السائب والصحيح أن حديثهما مرسلان (وكمرحلة مسلمة بن مخلد) بن الصامت الخزرجى الساعدى توفى سنة اثنتين وستين (و) مسلمة (بن ألم) بن حريش الأنصارى قتل يوم جسر أبى عبيد (و) مسلمة (بن قيس) الأنصارى (و) مسلمة (بن هانئ) أخو شريح (و) مسلمة (بن شيبان) بن محارب والد حبيب (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكمحسن ومعظم وجبل وعدل ومحسنة ومرحلة وأحد وآل وجهينة أسماء) فمن الأول جماعة غير من ذكرهم المصنف مسلم بن ابراهيم الأزدى الحافظ ومسلم بن خالد الزنجى المكى من شيوخ الشافعى ومسلم بن الحجاج القشيرى صاحب الصحيح ومسلم بن صبيح أبو الضحى ومسلم بن يسار البصرى ومسلم بن يسار المصرى ومسلم بن يسار الجهنى ومسلم بن يناق المكى تقدم ذكره فى القاف وغير هؤلاء ومن الثانى أبو مسلم جرير بن مسلم عن عبد المجيد بن أبى رواد ويحيى بن مسلم عن وهب بن جرير ومسلم بن عبد الله بن عروة بن الزبير ويوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد الدمشقى وأبو القاسم مسلم بن أحمد الكعكى كلاهما عن ابن أبى نصر وعبد الله بن مسلم شيخ لمعاذ بن مثنى ومسلم بن سعيد التاجر عن سبط الخياط وجمال الاسلام أبو الحسن على بن مسلم مفتى دمشق حدث عنه ابن الحرستانى وأبو على الحسن بن المسلم الفارسى الزاهد والشمس محمد بن مسلم الصنادلى كتب عنه البرزالى وعلى بن المشرف بن المسلم الأنماطى من شيوخ السلفى وأبو الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الشريف الحسينى عن ابن صدقة الحرانى وأبو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن أحمد بن علان روى عن السلفى والمسلم بن عبد الرحمن البغدادى روى عنه الدمياطى وغيرهؤلاء ومن الثالث سلم بطن من لخم وأيضا فى نسب قضاعة ومحمد بن أبى الفضائل بن السلم النابلسى سمع من الحسن الادفى وحدث مات سنة أربع وتسعين وستمائة ومن الرابع تقدم ذكر جماعة ومن الخامس أبو الفرج أحمد بن محمد بن المسلمة وابناه الحسن وأبو جعفر محمد وحفيده رئيس الرؤساء أبو القاسم على بن الحسن ومن السادس تقدم ذكر جماعة ومن السابع فى خزاعة أسلم بن أفصى من ولده جماعة من الصحابة منهم سلمة بن الأكوع وأبو بريرة وابن أبى أوفى وغيرهم وعطاء بن مروان الأسلمى الى أسلم بن جمع ذكره أبو طاهر المقدسى ومن الثامن عبد الله بن سلمة بن أسلم روى عن أبيه عن أنس وقال ابن حبيب أسلم بن الحاف بن قضاعة وأسلم بن العبابة فى علك وأسلم بن ندول فى بنى عذرة هؤلاء الثلاثة بالضم ومن عداهم بفتح اللام وقال كراع سمى بجمع سلم قال ابن سيده ولم يفسر أى سلم يعنى وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة ومن التاسع سليمة بن مالك ابن عامر فى عبد القيس (والسلالم بالضم) على المشهور ويروى فيه الفتح أيضا نقله صاحب النهاية ويقال فيه أيضا السلاليم (حصن بخيبر) قال كعب بن زهير

ظليم من النسعاء حتى كأنه * حديث بحمى أسأرتها سلالم

(وسلمون محركة خمسة مواضع) بمصر منها اثنان فى الشرقية احداهما من حقوق المورنة والثانية سلمون العقيدى وواحدة بالدقهلية وهى المعروفة بالقماش وقد وردتها وواحدة بالغربية وواحدة بجزيرة بنى نصر وتضاف الى عشما وقد وردتها وفاته سلمون الغبار من حوف رمسيس * ومما يستدرك عليه السلام التسلم والبراءة قاله سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل سلاما أى تسلما قال ومنهم من يقول سلام أى أمرى وأمرك المباراة والمتاركة وقال غيره قالوا سلاما أى سدادا من القول وقصدا لا لغو فيه والسالم فى العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ويقال لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال كان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا وفى حديث خزيمة من تسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره قال القتيبى

٢ قوله ابن هاشم هو المذكور فى نظم من بال فى حجر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كذا سليمان بنى هشام فلعل ما فى النظم تحريف

لم أسمع تفعل من السلم اذا وقع الا فى هذا ويجمع السلم بمعنى الدلو على أسلم بضم اللام كأفلس قال كثير عزة

تكفكف أعداد امن الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفن بأسلم

وحكى اللحيانى فى جمعها أسالم قال ابن سيده وهذا نادر وفى حديث ابن عمر انه كان يصلى عند سلماة فى طريق مكة روى محركة جمع سلمة للشجرة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجارة وقول الحجاج * بين الصفا والكعبة المسلم * قيل فى تفسيره أراد المستلم كأنه بنى فعله على فعل وسلامان بطن فى قضاعة وفى الأزد وفى طيئ وفى قيس عيلان وبنو سليمة كسفينة بطن من الأزد وهم بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن الأزد وكجهينة قد تقدم والنسبة سلمى قال سيبويه نادر * قلت وهم الى الآن فى نواحى البحرين اجتمعت بجماعة منهم وسلوم كتنور اسم مراد والاسلوم بطن من اليمن وسلمت له الضيعة خلصت ورجل مستلم القدمين لينهما ناعمهما واستلم الخلف قديمه لينهما وكلمة سالمة العينين أى حسنة وهو مجاز والسلم محركة فى نسب قضاعة وبطن من لخم وبالضم شرذمة يتزلون جيزة مصر وبالكسر تميم مولى بنى غنم بن السلم بدرى وفى الاوس جارية بن السلم بن امرئ القيس جد سعد بن خيثمة البدرى واخوته والسلم بالفتح من شيوخ تمام الرازى ومحمد بن أبى الفضائل بن السلم النابلسى سمع من الحسن الادقى مات سنة أربع وتسعين وستمائة وعبد المحسن بن سليمن بن عبد الكريم عرف بابن السلم كسكر سمع من نخر القضاة بن الجباب وحدث سمع منه أبو العلاء الفرضى وهو ضبطه مات سنة ست وثمانين وستمائة وكأمير جماعة منهم سليم بن حبان وولده عبد الرحيم وسليم بن مسلم المكى عن أبى جريج واه وابنه محمد بن سليم عن مسلم بن خالد وعنه مطين وسليم بن صالح عن ابن ثوبان ومحمد بن اسحق بن سليم قاضى الاندلس بعد الستين وثلثمائة والحسن بن سليم الحرانى عن أبيه وعبد الرحمن بن محمد بن سليم من ولد سعيد بن المنذر القائد كان مع المستكفى الاموى بقرطبة ومحمد بن سليم أبو زيد الهمدانى الناعطى الكوفى سمع أبا اسحق السبيعى وسليم بن عيسى يحكى عن أبى الحسن القزوينى وكان صاحب كرامات والصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم المعروف بابن حناء خرج من بيته فضلاء ورؤساء منهم حفيده تاج الدين محمد بن محمد بن على بن ممدوح السراج الوراق والحافظ منصور بن سليم الاسكندرانى صاحب الذيل على التكملة لابن نقطة وسليم بن جميل العامرى جد القاضى عماد الدين الكركى المصرى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن سليم الابوصيرى كتب عن الحافظ بن حجر وله تخاريج وفوائد وسلمويه النحوى اسمه سلمة بن نجيم يروى عن هلال بن العلاء وغيره مات سنة ثلاث وثلثمائة وسلمويه صاحب ابن المبارك اسمه سليمن بن صالح النحوى له كتاب فى أخبارهم وروى عن ابن المبارك وعنه ابن راهويه وأبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن أحمد بن سلمويه العوفى النيسابورى عن أبى القاسم القشيرى وأحمد بن الحسن السلمونى عن عمر بن مسرور الزاهد وأبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد السلمى النيسابورى امام زاهد توفى بأصبهان سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين والسلميون بالفتح محدثون نسبة الى كفر الشيخ سليم قرية بمصر وقد دخلتها وبالضم الحسين بن رجاء أبو نصر السلمى عن جده لامه أبى بكر محمد بن الحسن بن سليم واليه نسبته حدث عنه ابن السمعانى ومعان بن رفاعة السلامى دمشقى مشهور وخليد بن سعد السلامى وسيار بن عمرو بن طلق السلامى له صحبة وهؤلاء فى بنى سلامان من قضاعة وعدى بن جبلة بن سلامة الكلبى السلامى نسب الى جده كان شريفا وحفيده مجدل بن حسان بن عدى كان رئيس قومه فى زمن معاوية وعلى بن النفيس بن بوزندار السلامى محدث مشهور ولده عبد اللطيف وعبد الله بن طاهر بن فارس الخياط السلامى عن أبى القاسم بن بيان وعنه أبو سعد بن السمعانى وسلامة قرية بالطائف وأخرى باليمن بالقرب من حيس والسالمية قرية بمصر من أعمال المزاحمتين وقد دخلتها أيام كنا بنى فى هذا الحرف ومنية سلامة قرية أخرى بالبحيرة تجاه محلة أبى على وقد جزت بها يوم كتابة هذا الحرف وتميم مولى بنى تميم بن السلم بالكسر بدرى وجارية بن السلم بن امرئ القيس فى نسب الأوس وكسفينة سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس فى الأزد * قلت ومنهم بقية بالبصرة الى يومنا هذا وقد اجتمعت بجماعة منهم واسلام بالفتح واد بالعلاة من أرض اليمامة وأسلمان مثنى أسلم نهر بالبصرة لاسلم بن زرعة أقطعه اياه معاوية

(السَّلْتَمُ) ﴿السلتم كزبرج الداهية﴾ أنشد ابن برى لابى الهيثم التغلبى

ويكفأ الشعب اذا ما أظلما * ويثنى حين يخاف سلتما

(و) أيضا (الغول و) أيضا (السنة الصعبة) قال

وجاءت سلتم لا رجع فيها * ولا صدع فتحتلب الرعاء

(السَّلْجَمُ) (و) السلتم (من الابل التى لم يبق فى فهاسن وسقط مشفرها الاسفل لا تستطيع رفعه) ويقال ان الميم زائدة (و) يقال (ما أصاب سلتما) أى (شيأ) ﴿السلجم كجعفر نبت م﴾ معروف وقيل هو ضرب من البقول بؤكل قال

تسألنى برامتين سلجما * لو انها تطلب شيأ أنما

قال الازهرى (ولا تقل تلجم) بالمثلثة (ولا شلجم) بالشين المعجمة (أو) الاخيرة (لغية) وأنشد ابن برى لابى الزحف

هذا وربّ الراقصات الرسم * شعرى ولا أحسن أكل السلجم

قال ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة ويروى الرجز بالسين والشين قال والصواب بالسين المهملة وقال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله

بالشين والعرب لا تتكلم الا بالسين قال وكذا ذكره سيبويه وعلى هذا فاهمال المصنف اياه فى فصل الشين محل تأمل (و) السلجم (الطويل من الخيل و) قال أبو حنيفة السلجم (من النصال) الطويل العريض وقال غيره هو الدقيق منها كالسلمج وجمعهما سلاجم وسلامج وهى النصال المحددة قال الراجز

يغدو بكلبين وقوس قارح * وقرن وصيغة سلاجم

(و) السلجم الطويل (من الرجال و) السلجم (الجمل المسن الشديد كالسلاجم كعلابط فيهما) يقال رجل سلجم وسلاجم وجمل سلجم وسلاجم (وجمعهما سلاجم بالفتح واللحى) السلجم هو (الشديد) الوافر (الكثيف والرأس) السلجم هو (الطويل اللحيين و) السلجم (البئر العادية الكثيرة الماء) * ومما يستدرك عليه سهام مسلجمات مطولات معترضات قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

فذاك تلاده ومسلجمات * نظائر كل خوار بروق

(المُلْغَم) (المستدرك) ﴿المُلغَم كمشعل والخاء معجمة) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (المتكبر) المتعظم كالمطرخم والمطلخم * ومما يستدرك عليه الساطم والسلاطم كجعفر وعلابط الطويل والسلطم الذى يبتلع كل شئ كذا فى اللسان

(اللِّعْلَام) ﴿اللعلام بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الواسع الحلق العظيم البطن) من الرجال وقيل هو الواسع الفم (و) قيل هو (الطويل الانف) من الرجال (و) قيل اللعلام (الذئب الدقيق الخطم الطويله) ووقع فى بعض النسخ الذئب بالنون محركة وهو خطأ (وأبو لعلامة كنيته) أى الذئب قال المفضل يقال هو أخبث من أبى لعلامة وهو الذئب قال الطرماح يصف كلابا

مرغنات لاخليج الشدق سلعا * م ممرّ مفتولة عضده

(المستدرك) (اللَّقْم) *ومما يستدرك عليه اللقم بجعفر والغين معجمة هو الطويل كما فى اللسان ﴿اللقم بجعفر) أهمله الجوهرى وهو (الاسد كاللاقم كعلابط و) أيضا (البعير الشديد الفك و) أيضا (الطويل الانف) من الرجال كاللعم وجمعهما لاقم وسلاقة (والسلقمة الصلقمة) لغة فيه وسيأتى (و) أيضا (الريبه) كما فى سائر النسخ والذى فى اللسان السلقمة الذئبة وضبطها بالكسر (والسلقامة بالكسر الذئبة) ﴿السلهم بجعفر الضامر) المضطرب من غير مرض (و) أيضا (الطويل و) أيضا (الناقه من المرض و) سلهم (حى من مذحج) عن ابن برى ولكنه ضبطه بالكسر (و) السلهم (كزبرج) اسم (رجل) قيل هو الذى فى مذحج (والمسلهم المتغير) اللون عن الاصمعى (وقد اسلهم لونه) اذا تغير وقال الجوهرى اسلهم الشئ اسلهما ما تغير ريحه قال شيخنا صرح أئمة الصرف بأن اللام زائدة كما فى شرح اللامية والتسهيل لانه من سهم الوجه اذا تغير * ومما يستدرك عليه اسلهم المريض عرف أثر مرضه فى بدنه وقيل هو الذى قد ذبل ويبس اثما من مرض أو هم لا ينام على الفراش يجئ ويذهب وفى جوفه مرض قد أيبسه وغير لونه وقيل المسلهم الضامر المضطرب من غير مرض وقال الليث هو الذى براه المرض والدؤوب فصار كأنه مسلول والسلهام بالكسر نوع من اللباس كالبرنس يستعمله الاندلسيون نقله شيخنا وقال هو عامى مبتذل والجمع سلاهم قال وأنشد بعض شيوخنا

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

(سمم) ﴿السم الثقب) الضيق تكرث الابرة وثقب الانف والاذن ومنه قول الله عز وجل حتى يلج الجمل فى سم الخياط (و) السم (هذا القاتل المعروف ويثلث فيهما) قال شيخنا صرح بالتثليث غيره الا أنهم قالوا المشهور فى الثقب الفتح كما فى التنزيل والافصح فى القاتل الضم انتهى *قلت قال يونس أهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم لخرق الابرة *قلت ولم أر من تعرض لكسرهما وكأنها عامية (ج سموم وسمام) بالضم والكسر ومنه حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا غذاؤها سمام (و) السم (كل شئ كالودع) وأشباهه (يخرج من البحر) ينظم للزينة وقال الليث فى جمعه سموم (و) السم (عرقان فى خيشوم الفرس) وهى مجارى دموعه واحدها سم قال أبو عبيدة فى وجه الفرس سموم ويستحب عرى سمومه ويستدل به على العتق قال حميد بن ثور يصف الفرس

طرف أسيل معقد البريم * عار لطيف موضع السموم

(وسم الفأر) هو (الشك) وهو الرهج وقد ذكر فى موضعه (وسم الحمار الدفلى) وهى شجرة ذكرت فى اللام (وسم السمك) هى (شجرة الماهيزهرة) فارسية معناه ذلك (وتعرف بالبوصير) وقد ذكر فى حرف الراء (نافع لاوجاع المفاصل ووجع الورك والظهر والنقرس وانما ينفع من شجرته لحاؤها واذا صير) شئ منه مجونا بالخبز (فى غدير أسكر سمكه) فطفا على وجه الماء (وورقها يقد فى المصابيح بدل الفتيلة) لما فيه من قوة الدهنية (و) يقال (أصاب سم حاجته أى مقصده) ومطلبه وهو بصير بسم حاجته كذلك (وسموم الانسان) والدابة مشق جلده وقيل سمومه (وسمامه) بالكسر (فمه ومنخراه وأذناه) الواحد سم وسم قال

* فنفست عن سميه حتى تنفسا * أى منخريه (ومسام الانسان تخلل بشرته وجلده الذى يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت مسام لان فيها خروقا خفية وهى السموم (وسمه) سما (سفاه السم و) سم (الطعام جعله فيه) يقال رجل مسموم وطعام مسموم (و) سم (القارورة) سما (سدها و) سم (بينهما) يسم سما (أصلح) قال الكميت

وتنأى قعورهم فى الامور * على من يسم ومن يسمل

(و) سم (الشئ) يسمه سما (أصلحه و) سمه سما خصه وسم (النعمة خصها فسمت هى) أى (خصت لازم متعد) قال العجاج

هو الذى أنعم نعمى عمت * على البلاد ربنا وسمت

وفى الصحاح *على الذين أسلموا وسمت * أى بلغت الكل (و) سم (الامر) يسمه سما (سيره ونظر) ما (غوره) وهو مجاز (والسامة الخاصة) ومنه عرفه العامة والسامة وفى حديث ابن المسيب كانقول اذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة قال ابن الاثير السامة هنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص (و) السامة (الموت) وهو نادر وبه فسر حديث عمير بن أفصى توردوه السامة والصحيح فى الموت انه السام بتخفيف الميم بلا هاء (و) السامة (ذات السم من الحيوان) ومنه الحديث أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة والجمع سوام وقال ثعلب لا تقل وتسم فهى السوام بتشديد الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب واشباههما (وسام أبرص وسم أبرص من كبار الوزغ) كما فى التهذيب ويقال ساما أبرص والجمع سوام أبرص وفى حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ماهذا قال بيض السام يريد سام أبرص (و) قد (ذكرت فى ب ر ص وأهل المسمة الخاصة والاقارب) وأهل المنحاة الذين ليسوا بالاقارب وقال ابن الاعرابى المسمة الخاصة والمعمة العامة (والسموم) كصبور (الريح الحارة) تؤنث و (تكون غالبا بالنهار) وقيل هى الباردة ليلا كان أو نهارا تكون اسما وصفة وقال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار ونقل ابن السيد فى الفرق عن بعضهم ان السموم بالليل والحرور بالنهار ويدل له قول الراجز

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

وقال العجاج ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

وقوله اليوم يوم بارد أى ثابت من قولهم برد عليه حق أى ثبت ولعل من قال فى تفسيرها انها الباردة نظر الى قول هذا الراجز

(ج سمائم و) يقال منه (سم يوم منا بالضم فهو مسموم) قال

وقد علوت قتود الرحل يسعفنى * يوم قديد مه الجوزاء مسموم

(و) يوم (سام ومسم) بضم الميم وكسر السين وهذه قليلة عن ابن الاعرابى أى (ذو سموم والسمسم الثعلب) عن ابن الاعرابى وأنشد

* فارقنى ذألانه وسمسمه * (كالسماسم بالضم و) السمسم (السم) وبه فسر قول البعيث

مدامن جرعات كأن عروقه * مسارب حيات تشرّبن سمسما

يعنى السم قاله ابن السكيت (و) السمسم (الذئب الصغير الجسم) سمى به لخفته (أو) هو (أعم كالسمسام و) السمسم (رملة) معروفة وبه فسر قول البعيث أيضا ومن فسره بما روى تشربن ومسارب الحيات آثارها فى السهل اذا مرت وتسرب تجئ وتذهب شبه عروقه بمجارى حيات لانها ملتوية وقال طفيل

أسف على الافلاج أيمن صوبه * وأيسره يعلو مخارم سمسم

(و) السمسم (بالكسر حب الحل) كما فى الصحاح (لزج مفسد للمعدة والفم ويصلحه العسل واذا انهضم سمن وغسل الشعر بماء طبيخ ورقه يطيله ويصلحه والبرئ منه يعرف بجلهنك) بفتح الجيم والباء والهاء وسكون اللام والنون فارسية معربة (فعله قريب من) فعل (الخربق وقد يسقى المفلوج من نصف درهم الى درهم قبيراً) وحيا (و) استعمال (الدرهم) منه (خطر) جدا (و) السمسم (الجلجلان) قال أبو حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض (و) السمسم (حية) أودوبية تشبهها (و) السمسم (رملة) فى بلاد الغرب قال العجاج

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى * بسمسم أو عن يمين سمسم

(وليست معجمة المفتوحة) التى تقدم ذكرها وذكر شاهدها من قول البعيث وطفيل وقال نصر موضع أو جبل أظنه بنواحى اليمامة (و) السمسم (بالضم وقد يكسر) لغتان نقلهما غير واحد (أو غلط الجوهرى فى كسره غل حمر الواحدة بهاء) والجمع سماسم وقال الليث يقال لدويبة على خلقة الاكلة حمراء هى السمسمة قال الازهرى وقد رأيتها فى البادية وهى تلسع فتؤلم اذا لسعت وقال أبو خيرة هى السماسم وهى هنات تكون بالبصرة يعضضن عضا شديد الهتن رؤس فيها طول الى الحمرة ألوانها (و) السمسم (الخفيف) اللطيف (من الرجال) وهى بهاء (والسمسمة عدو الثعلب) أو ضرب منه (والسمام) كسحاب (والسماسم والسماسم كعلابط والسمسمان والسمسمانى بضمهما) كله (الخفيف اللطيف السريع من كل شئ و) السمامة (كسحابة شخص الرجل) وسماوته أعلاه قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنها * تزعزعها تحت السمامة ريح

(و) من دوائر الفرس (دائرة) السمامة وهى (مستحبة) عند العرب تكون (فى عنق الفرس) فى عرضها (و) السمامة (ما شخص من الديار الخراب و) أيضا (اللواء) على التشبيه (و) قيل السمامة (الطلعة) يقال هو بهى السمامة ظاهر الوسامة (والسمة بالضم) حصير تتخذ من خوص الغضف قاله أبو حنيفة وفى التهذيب شبيه (سفرة) عريضة تسف (من خوص) و (تبسط تحت

النخل) اذا صرمت (ليسقط عليها ما تناثر) من الرطب والتمر (ج) سمم (كصرد) وفى التهذيب جمعها سموم وفى كتاب النبات لابى حنيفة جمعها سمام (و) السمة (القرابة) الخاصة (و) السمة (بالكسر والفتح الاست وسمية بالضم) والتشديد وسياتى الحافظ فى التبصير انه بالفتح كعلوية (لقب اسمعيل بن عبد الله الحافظ) وآخرين (والاسم الانف الضيق) السمين أى (المنخرين والسمامس) بالضم كذا هو فى النسخ والصواب انه بالفتح وهو (طائر) يشبه الخطاطيف ولم يذكر لها واحدا زاد اللحيانى لا يقدر لها على بيض ومنه المثل فيما اذا سئل الرجل مالا يجد ومالا يكون كلفتنى سلى جمل وكلفتنى بيض السمامس وكلفتنى بيض الانوق (والمسم كسن الذى يأكل ما قدر عليه وسمى كربى وادبا لحجاز) وهو بالامالة وبغيرها قاله نصر (والسمان نبت و) السمان (بالضم ة بجبل السراة وسمائم د قرب صحار) * ومما يستدرك عليه سمته الهامة أصابته بسمها وسمة المرأة سدعها وما اتصل به من وركها وشفريها وقال الاصمعى سمة المرأة نقبة فرجها وفى الحديث فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا أى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف أى فى سمام واحد لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى المبهم وسممت سمما أى قصدت قصدك ووضين مسمم أى مزين بالسموم جمع سم للودع المنظوم وأنشد الليث

على مصلخم مايكاد جسيمه * يمد بعطفيه الوضين المسمما

وقال ابن الاعرابى يقال لتزاويق وجه السقف سمان ومثله قول اللحيانى قال ولم أسمع لها بواحدة وقال غيره سم الوضين عروته والتسميم أن يتخذ للوضين عرى وقال حميد بن ثور

على كل نابى المحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما

أى الذى له ثلاث عرى وهى سمومه و يقال للحمارة سمة القاب وقال أبو عمرو يقال لحمارة النخلة سمة والجمع سمم وهى اليققة وماله سم ولا حم غيرك بفتحهما ولا سم ولا حم غيرك بضمهما أى ماله هم غيرك وقد ذكر فى ح م م ونبت مسموم أصابته السموم وكذا رجل مسموم وأنشد ابن برى لذى الرمة * هوجاء راكبها وسنان مسموم * وسموم الفرس كل عظم فيه مخ وسموم السيف حزوزفيه يعلم بها قال الشاعر يمدح الخوارج

لطاف براها الصوم حتى كأنها * سيوف يمان أخلصتها سمومها

يقول بينت هذه السموم عن هذه السيوف انها عتق وسموم العتق غير سموم الحدث والسمام كسحاب ضرب من الطير نحو السمانى واحدته سمامة وفى التهذيب ضرب من الطير دون القطا فى الخلقة وفى الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبى زيد وأنشد ابن برى شاهدا على الناقة السريعة

سمام نجت منها المهارى وغودرت * أراحيبها والماطلى الهملع

وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق شاهدا على الطير للنابغة الذبيانى

سماما تبارى الريح خوصا عيونها * لهن رذايا بالعريق ودائع

* قلت ويصح أن يكون هذا فى صفة الناقة والسمامة المرأة الخفيفة اللطيفة وقال ابن الاعرابى سمسم الرجل اذا مشى مشيا رفيقا والسميسم مصغر القب جماعة وقال ابن برى حكى ابن خالويه انه يقال لبائع السمسم سماس كما يقال لبائع اللؤلؤ لال وفى حديث أهل النار كأنهم عيدان السمامس قال ابن الاثير هكذا يروى فى كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فمعناه ان السمامس جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بمقنع وما أشبه ما نكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب كالآبنوس والله أعلم وكفر السماسمة قرية بمصر على النيل بالبحيرة * ومما يستدرك عليه سميرم بضم ففتح وسكون الياء وبعد هاراء وميم بليدة بين أصفهان وشيراز ومنها الكمال نظام الدين أبو طالب على بن أحمد بن حرب السميرمى وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقى وهو الذى قتل الطغرائى (سنبو) بفتح السين فسكون النون وفتح الموحدة وضم الميم أهمله الجماعة وهى (قريتان بمصر) احداهما يجزبرة قويسنا وهى الكبرى (وعماله سنغما) كجردحل أهمله الجوهرى وقال الازهرى قرأت فى كتاب النوادر لابن هانئ عن أبى زيد رغما سنغما بالسين وشد الغين وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالشين) المعجمة وهو الصواب وسيأتى له المزيد فى الشين (السنام كسحاب) من البعير والناقة (م) معروف وهو أعلى ظهرهما (ج أسنمة) ومنه الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها (و) السنام (من الارض نحو هاو (وسطها) وماسنم على وجه الارض كما فى الصحاح (و) سنام (جبل بين البصرة واليمامة) به ماء لتميم ثم لبنى أبان بن دارم (و) أيضا (جبل بين ماوان والربذة و) قال الليث هو (جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال) قال نصر يراه أهل البصرة من سطوحهم وقال النابغة خلت بغزالها الهود ناعليها * أراك الجزع أسفل من سنام

فسر بأحد هذه الثلاثة (والاسنام بالكسر جبل لبنى أسد) ولم يذكره (و) أيضا (ثمر الحلى) حكاها السيرافى عن أبى مالك

(المستدرك) (سنبو) (سنغم) (سنم)

الواحدة

(الواحدة بهاء) ويقال هو ضرب من الشجر قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * وقال ابن برى أسنام شجر وأنشد

سباريت الأأن يرى متأمل * فنازغ أسنام بها وثعام

(وأرض مسنمة كمعسنة) اذا كانت (تنبتها) أى الاسنامة (و) السنم (كسكر البقرة) كما فى المحكم وزاد غيره الوحشية كما فى شرح شواهد المغنى لعبد القادر البغدادى قال وكان القياس زيادة ميمه نقله شيخنا (ويسنوم ع) وفى بعض النسخ سنوم كصبور والذى فى المحكم يسنم كيفتح (والسنم ككتف من النبت المرتفع الذى خرجت سنمته أى نوره) وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخاز باز السنم المجودا

(و) السنم (البعير العظيم السنام وقد سنم كفرح) وقال الليث جمل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفى حديث لقمان يهب المائة البكرة السمنة وفى حديث ابن عمير هانوا يجزور سمنة فى غداة شبعة (و) قد (سنمه الكلأ أسنمها وأسنمه) اذا سمنه (وأسنمة) بكسر النون وقيل أسنمة (بضم النون) وعليه اقتصر الجوهرى (أوذات أسنمة) كل ذلك (أكمة) معروفة (قرب طخفة) فمن قال أسنمة بضم النون جعله اسما للملة بعينها ومن قال بكسر النون جعلها جمع سنام وأسنمة الرمال حيودها وأشرافها على التشبيه بسنام الناقة وروى بيت زهير بالوجهين

ضحوا قليلا فما كثبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم

كان ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

وفى كتاب ياقوت و يروى بضم الهمزة والنون وهما مما استدركه الزجاج على ثعلب فى الفصيح عن الاصمعى فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابى فقال أنت تدرى ان الاصمعى أضبط لمثل هذا ورواه ابن قتيبة أيضا بضم الهمزة وقال قلت وحكى بعض اللغويين أسنمة بالفتح وضم النون وهو من غريب الابنية واختلف فى تحديده فقيل جبل وهو قول ابن قتيبة وقال الليث انه رملة واستدل بقول زهير السابق وقال غيرهما أكمة بقرب طخفة قيل بقرب فلج و يضاف اليها ما حولها فيقال أسنمات قال ورواه بعضهم بكسر النون وهى أكمات وقال التوزى حبال من الرمل كأنها أسنمة الابل وقيل رملة على سبعة أيام من البصرة وقال عمارة نقا محدد طويل كأنه سنام وهى أسفل الدهناء على طريق فلج وأنت مصعد الى مكة وعنده ماء يقال له العشر وكان أبو عمرو بن العلاء يقول هو بضم الهمزة ووجد بخط أبى سعيد السكرى بفتحها وقال هو موضع فى بلاد تميم فى تفسير قول جرير

ما كان مذر حلوا من أرض أسنمة * الا الذميل لها ورد ولا عاف

وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور (وسنم الاناء تسنيما ملأه) حتى صار فوقه كالسنام وقال أبو زيد سنمت الاناء تسنيما اذا ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره (و) سنم (الشئ) تسنيما (علاه كتسنمه) وتسنم الحائط علاه من عرضه ومنه تسنم الفحل الناقة اذا ركبها وقاعها قال يصف سحابا

متسنما سنماتها متفيحسا * بالهدر يملأ أنفسا وعيونا

و يقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وكذلك كل ما ركبته مقبلا أو مدبرا فقد تسنمته (وأسنم الدخان ارتفع و) أسنمت (النار عظم لهبها) قال لبيد

مشمولة غلثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها

و يروى اسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر اسنمت اذا ارتفع لهبها اسناما (والتسنيم) فى القبور (ضد التسطيح و) التسنيم (ماء بالجنة) مسمى به لانه (يجرى فوق الغرف) والقصور وبه فسر قوله تعالى ومزاجه من تسنيم (أو) هى (عين) فى الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عز وجل عينا يشرب بها المقربون قاله الراغب وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى ومزاجه من تسنيم أى ماء متسنم عينا تأتيهم من علو (تتسنم عليهم من فوق) الغرف وقال الازهرى أى ماء ينتزل عليهم من معال و ينصب عينا على جهتين احداهما أن تنوى من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى أن تنوى من ماء سنم عينا كقولك رفع عينا وان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قال الفراء (والتسنم الاخذ مغافصة و) المسنم (كمعظم الجمل المعنى) وهو (المخلى) الذى (لا يركب والسمنات بكسر النون هضبات) مرتفعة (طوال فى) أرض (بنى تميم)

* ومما يستدرك عليه سنام كل شئ أعلاه ومنه قول حسان (المستدرك)

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

أى أعلى المجد وسنام كل شئ خياره على التشبيه ومجد مسنم عظيم وأسنمة الرمل ظهورها المرتفعة من أثباجها وفى الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد قال القتيبى يروى بالسين والنون وهو المرتفع الظاهر على وجه الارض و يقال للشريف سنيم مأخوذ من سنام البعير وتسنمه الشئ كثر فيه وانتشر كتشمه بالشين المعجمة كلاهما عن ابن الاعرابى وتسنمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد والسنمة محركة كل شجرة لا تحمل وذلك اذا جفت أطرافها وتغيرت وأيضا رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الا أنه لين تأكله الابل أكلا خضما وسنمة الصليان أطرافه التى تلقيها وقال أبو حنيفة أفضل السنم سنم عشبة تسمى الاسنامة والابل تأكلها خضما لليونها وسنم كسكر اسم جبل و يسنم كينصر موضع باليمن سمى ببطن من بنى غالب من بنى خولان

(سَوَّمَ)

نقله ياقوت وسنومة كتنورة أرض يمانية عن ياقوت ﴿السوم فى المبايعة﴾ هو عرض السلعة على البيع (كالسوام بالضم) واقتصر الجوهرى على الاول يقال منه (سمت بالسلعة) أسوم بها سوما (وساومت) سواما (واستمت بها وعليها غاليت) وكذا استمته اياها واقتصر الجوهرى على تعديته بعلى (و) قيل (استمته اياها وعليها سألته سومها) وساومته اذا كرلى سومها (وانه لغالى السيمة بالكسر والسومة بالضم أى) غالى (السوم) ويقال سمت فلانا سلعتى سوما اذا قلت أتأخذها بكذا من الثمن ومثل ذلك سمت بسلعتى سوما ويقال استمت عليه بسلعتى استياما اذا كنت أنت تذكر ثمنها ويقال استام منى بسلعتى استياما اذا كان هو العارض عليك الثمن وسامنى الرجل بسلعته سوما وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السيمة والسومة وفى الحديث نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان فى السلعة ويتقارب الانعقاد فيجىء رجل آخر يريد أن يشترى تلك السلعة ويخرجها من يد المشترى الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح فى أول العرض والمساومة وقال الراغب أصل السوم الذهاب فى ابتغاء الشئ فهو معنى مركب من الذهاب والابتغاء فأجرى مجرى الذهاب فى قولهم سام الابل فهى سائمة ومجرى البغاء فى قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب ومنه السوم فى البيع فقيل صاحب السلعة أحق بالسوم انتهى وأما الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس فقال أبو اسحق هو أن يساوم سلعته ونهى عنه فى ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون من رعى الابل لانها اذا رعت المرعى قبل طلوع الشمس عليه وهو ندأ صابها منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب (وسامت الابل أو الريح مرت واستمرت) وقال الاصمعى السوم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سوما وأنشد بيت الراعى مقاء منفتق الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

ومنه قول عبد الله ذى النجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوازء للنجوم

وقال غيره السوم سرعة المرتع قصد الصوب فى السير وشاهد السوم بمعنى المر قول الهذلى

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(و) سامت (المال) أى الابل (رعت) ومنه الحديث الذى تقدم يقال سامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهى سائمة (و) سام (فلانا الامر) يسومه سوما (كلفه اياه) وجشمه وألزمه ومنه حديث على من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف أى كلف وألزم (أو ألاه اياه) وهذا قول الزجاج أو أراده عليه قاله شمر (كسومه) تسويما قال الزجاج (وأكثر مايستعمل) السوم (فى العذاب والشر) والظلم ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب وقال الليث السوم أن تجشم انسانا مشقة أو سوأ أو ظلما وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عالة قال الكسائى وهو بمعنى قول العامة عرض سابرى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غنى (و) سامت (الطير على الشئ) سوما (حامت والسوام والسائمة الابل الراعية) وقيل كل مارعى من المال فى الفلوات اذا خلى وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة (وأسامها) هو أى (أرعاها) أو أخرجها الى الرعى ومنه قوله تعالى فيه تسيمون وقال ثعلب سمت الابل اذا خليتها ترعى وقال الاصمعى السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف فى الاصل وفى الحديث فى سائمة الغنم زكاة وفى حديث آخر السائمة جبار يعنى أن الدابة المرسلة فى مرعاها اذا أصابت انسانا كانت جنايتها هدرا (والسومة بالضم والسمة والسيماء والسيماء) ممدودين (بكسر هن العلامة) يعرف بها الخير والشر وقال الجوهرى السومة العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا انتهى وقال ابن الاعرابى السيمة العلامة على صوف الغنم والجمع السيم والقصر فى الثالثة لغة وبه جاء التنزيل سيماهم فى وجوههم وغريب من المصنف عدم ذكرها وأنشد شمر ولهم سيما اذا تبصرهم * بينة ربية من كان سأل

وقال أبو بكر بن دريد قولهم عليه سيما حسنة معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت أسم والاصل فى سيما وسمى فحولت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سوما وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها انتهى والسيماء ممدودة ٢ ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لا تشق على البصر

ويروى سيماء قال الجوهرى السيما مقصور من الواو قال الله تعالى سيماهم فى وجوههم وقد يجىء السيماء والسيماء ممدودين وأنشد لابن سيده بن عنقاء الفزارى يمدح عميلة حين فاسمه ماله

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت فوق نحره * وفى جيده الشعرى وفى وجهه القمر

له سيماء الى آخره أى يفرح به من ينظر اليه قال ابن برى وحكى على بن حمزة عن أبا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزارى * غلام رماه الله بالحسن يافعا * الا أعمى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاه أبو رياش عن أبى زيد

٢ قوله ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر الخ لا يخفى ان البيت لو روى له سيماء على ما هو صريح كلامه يكون مكسورا ولم يذكر صاحب اللسان فى هذا البيت الا رواية واحدة له سيماء اه

وفى

وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (وسوم الفرس تسويما جعل عليه سيمة) أى علامة وقال الليث أى أعلم عليه بحريرة أو بشئ يعرف به (و) قال أبو زيد سوم (فلانا) اذا (خلاه وسومه) أى (لما يريده) ومنه المثل عبد وسوم أى خلى وما يريد (و) سوم (فى ماله) اذا (حكمه) فيه (و) سوم (الخيل أرسلها) الى المرعى ترعى حيث شاءت وبه فسر الاخفش قوله تعالى مسومين قال وانما جاء باليا والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها (و) سوم (على القوم) اذا (أغار) عليهم (فعاث فيهم) أى أفسد (و) قوله عز وجل حجارة (من طين مسومة) عند ربك للمسرفين أى معلمة قال الجوهرى (أى عليها أمثال الخواتيم) زاد الراغب ليعلم أنها من عند الله (أو معلمة ببياض وحمرة) روى ذلك عن الحسن (أو) مسومة (بعلامة يعلم أنها ليست من حجارة الدنيا) ويعلم بسيماها انها مما عذب الله بها أو مسومة مرسلة قال الراغب والوجه الاول أولى (والسامة الحفرة) التى (على الركبة ج سيم كعنب وقد أسامها) اسامة اذا حفرها (و) السامة (عرق فى الجبل مخالف لجبلته) اذا أخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف ان يكون فيه معدن فضة والجمع سام (و) قال الاصمعى وابن الاعرابى السامة (الذهب والفضة) جمعه سام وبه سمى الرجل وقيل سبيكتهما ويقال ان الاعرف فى ذلك ان السام الذهب ومنه قول قيس بن الخطيم

لوانك تلقى حنظلا فوق بيضنا * تدحرج عن ذى سامه المتقارب

أى على ذى سامه والهاء ترجع الى البيض يعنى البيض المموه به وقال أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام وقول النابغة الذبيانى

كان فاها اذا تبسن من * طيب رضاب وحسن مبتسم

ركب فى السام والزبيب أقا * حى كثيب يندى من الرهم

فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغر بها فى بياضها (أو) السامة (عروقها فى الحجر ج سام و) قال ابن الاعرابى السامة (الساقة والسام الخيزران) عن شمر وأنشد للعجاج

ودق أجرد شوذبى * صعل من السام وربانى

وقال كراع السام شجر تعمل منه أدقال السفن (و) السام (جبل لهذيل و) سام (بن نوح) عليه السلام وهو أبو العرب والروم وفارس قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بالواو لانها عين (و) السام (نقرة ينقع فيها الماء وسامة ع للعرب و) سامة (قريتان باليمن و) أيضا (محلة بالبصرة ويقال لها بنو سامة) لنزولهم بها (و) سامة (بن لؤى بن غالب) أخو كعب الجد السادس للنبى صلى الله عليه وسلم واختلف فيه فقال أبو الفرج الاصبهانى ان قريشا تدفع بنى سامة وتنسبهم الى أمهم ناجية وروى بسنده الى على رضى الله تعالى عنه انه قال ما أعقب عمى سامة وقال الهمدانى يقول الناس بنو سامة ولم يعقب ذكرا انما هم أولاد بنته وكذلك قال عمر وعلى ولم يفرضا لهم وهم ممن حرم وقال ابن الكلبى والزبير بن بكار فولد سامة بن لؤى الحرث وغالبا وقد أشار الى هذا الاختلاف ابن الجوانى النسابة فى المقدمة (ينسب اليهم ابراهيم بن الحجاج السامى) عن الحمادين وأبان بن يزيد وعنه أبو يعلى وخلق وثقه ابن حبان (وجماعة) من بنى سامة بن لؤى كمحمد بن يونس بن موسى الكديمى وعمه عمر بن موسى روى عن حماد بن سلمة وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامى شيخ لاحمد وعمرة بن البرند السامى وابنه محمد شيخ البخارى وحفيده ابراهيم بن محمد شيخ مسلم وأخوه عمر بن محمد مشهورون وكذا اسحق بن ابراهيم المذكور وابراهيم بن عمرة بن ابراهيم بن محمد بن عمرة شيخ الاسماعيلى وعلى بن الحسن السامى عن الثورى وعتاب بن جعفر السامى عن ابن عيينة ويحيى بن حجر السامى شيخ القاسم بن الليث ومحمد بن عبد الرحمن السامى شيخ ابن حبان وكابس بن ربيعة السامى الشيبه ذكر فى ل ب س وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيب السامى النسابة أخذ عن هشام بن الكلبى وصنف كتاب نسب بنى سامة روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم بن فراس وزيد بن محمد خلف السامى المصرى عن يونس بن عبد الاعلى ضعيف وحاتم بن محبوب الهروى وعلى بن الجهم بن بدر السامى شاعر مشهور وقد حدث ويونس بن ميسرة السامى عن أبى سليمن الازدى وأبو لبيد محمد بن ادريس السامى السرخسى عن سويد بن سعيد وأبو لؤى غالب بن سامة السامى عن أبى عروبة الحرانى مات سنة خمس وأربعمائة وأخوه بسطام بن سامة سمع أبا منصور الازهرى مات سنة أربعين وأربعمائة وأبو رجاء محرز السامى شيخ لمحمد بن عقيل وعبد الرحمن بن خالد بن أبجر السامى يعرف بالسلسلى ذكره الامير وآخرون (بصريون) كأحمد بن موسى بن يزيد السامى البصرى شيخ الطبرانى وحميد بن مسعدة البصرى السامى شيخ مسلم قال الحافظ وبالجملة كل من كان من أهل البصرة فهو سامى بالهملة وكذا جميع من يقال له ناجى بالنون والجيم يجوز أن يقال له سامى (وسيوية البلقاوى بالكسر صحابى) كان نصرانيا من أهل البلقاء فأسلم (وأسام اليه ببصره) اسامة (رماه به والمسامة خشبة عريضة غليظة فى أسفل قاعدتى الباب و) أيضا (عصا من قدام الهودج والسوام) بالفتح (نقرتان) فى (أسفل عينى الفرس و) السوام (بالضم طائر يسوم) كيقول (جبل) فى بلاد هذيل (متصل يجبل فرقد لا ينبتان غير النبع والشوحط) ولا يكاد أحد يرتقيهما الا بعد جهد (تأوى اليهما الفرود) ومن ذلك قولهم والله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل قال شاعر يذكرهما

سمعت وأصحابى تحشر كلبهم * بنا بين ركن من يسوم وفرقد

فقلت لاصحابى قفوا الا بالكم * صدور المطايا ان ذا صوت معبد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المستامة بالضم أرض تستام فيها الابل أى تمر وتذهب وسامه يسومه اذا زمه ولم يبرح عنه والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء والخيل المسومة المرسلة وعليها ركبانها عن أبى زيد وقيل هى التى عليها السيماء وقيل هى المطهمة الحسنة وقيل هى الراعية وعلى قوله المعلمة قيل بالشية واللون وقيل بالكى وفى حديث بدر سوموا فان الملائكة قد سومت أى اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا ويروى تسوموا والسام الموت والسامة الموتة عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفى حديث سلام اليهود كانوا يقولون السام عليكم فكان رد عليهم فيقول وعليكم قال الخطابى عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقول وعليكم باثبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبتت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين ومر فى حديث عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول لهم عليكم السام والذام واللعنة كما تقدم فى س أ م مهموزا ويقال انه غير عربى والسوم العرض عن كراع وفى حديث هجرة الحبشة قال النجاشى لمن هاجر الى أرضه امكثوا فأنتم سيوم بأرضى أى آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره وهى كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أى تسومون فى بلدى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد وأبو الحسين محمد بن سيماء النيسابورى بكسر السين من شيوخ الحاكم وأبو بكر البغدادى محمد ابن سيماء من شيوخ أبى نعيم وأما قولهم لاسيما فانه سيذكر فى س ى م ان شاء الله تعالى وكذلك السامانى فى س م ن وسامة بن سعد بن منبه فى مدح لا ثالث لهما نقله ابن السمعانى وغيره وسوم بن عدى بطن من نجيب منهم شريك بن أبى العقل السومى شهد فتح مصر وكذلك خيثمة بن خيوان السومى شهده أيضا وأحمد بن يحيى السومى روى عن ابن وهب ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة الحافظ ومحمد الشهاب محدثان

(سهم) ﴿السهم الحظ سهمان وسهمة بضمهما﴾ الاخيرة كالخوة كذا فى المحكم وفى الحديث كان له سهم من الغنيمة شهد أو غاب (و) قال ابن الاثير السهم فى الاصل (القدح) الذى (يقارع به) فى الميسر ثم سمى به ما يفوز به القاليح سهمه ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما (ج) أسهم و (سهام) بالكسر وسهمان ومنه الحديث ما أدرى ما السهمان وفى حديث عمر فلقد رأيتنا نستفى سهمانها (و) السهم (واحد النبل) وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام وقال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لو التقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معك ولو التقطت قداحا لم تقل ماهذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل (و) السهم (جائز البيت و) السهم (مقدار ست أذرع فى معاملات الناس ومساحاتهم و) أيضا (حجر) يجعل (على باب بيت يبنى ليصاد فيه الاسد فاذا دخله وقع) الحجر على الباب (فسده و) بنوسهم (قبيلة فى قريش) وهم بنوسهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب (و) أيضا قبيلة (فى باهلة) وهم بنوسهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (و) السهم (بضمتين غزل عين الشمس) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الحرارة الغالبة) عنه أيضا (و) السهم أيضا من الرجال (العقلاء الحكماء العمال) والشين لغة فيه كما سيأتى (والسهمة بالضم القرابة) قال عبيد

قد يوصل النازح النائى وقد * يقطع ذو السهمة القريب

(و) السهمة (النصيب) يقال لى فى هذا الامر سهمة أى نصيب وحظ من أثر كان لى (و) السهام (كسحاب مخاط الشيطان) قال بشر ابن أبى خازم

وأرض تعرف الجنان فيها * فيافيها يطير بها السهام

(و) السهام أيضا (حر السموم ووهج الصيف) وغيرانه قال ذو الرمة

كأنا على أولاد أحقب لاحها * ورمى السفا أنفاسها بسهام

ويقال الريح الحارة واحدها وجمعها سواء قال لبيد

ورمى دوابرها السفا وتهيجت * ريح المصايف سومها وسهامها

وقد (سهم) الرجل (كعنى) اذا (أصابه ذلك) أى وهج الصيف (و) سهام (كسحاب وادباليمن) لعك وبه سمى باب سهام احدى أبواب مدينة زبيد حرسها الله تعالى واليه نسب بعض المحدثين منها السكاهم بها (ويفتح) وعليه السهيلى فى الروض فى اثناء فتح مكة كغيره ولكن المشهور على السنة أهل الوادى الكسر وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

تصيفت نعمان واصيفت * جنوب سهام الى سردد

(و) السهام (كسحاب الضمر والتغير) فى اللون وذبول الشفتين والضم لغة فيه كما نقله غير واحد واقتصار المصنف على الفتح قصور (وقد سهم) الرجل (كمنع وكرم سهوما) بالضم فيهما اذا تغير لونه عن حاله لعارض وفى الحديث دخل على ساهم الوجه أى متغيره وفى حديث أم سلمة يارسول الله أراك ساهم الوجه وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقى فوارسها نقيع الحنظل

فسره ثعلب فقال انما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراه قال

يسقى فوارسها نقيع الحنظل * فلو كان السهام للخيل أنفسها لقال * كأنما تسقى نقيع الحنظل

(و) السهام (داء يصيب الابل) ظاهر سياقه أنه كسحاب والصحيح أنه بهذا المعنى مضموم قال شيخنا وهو المنصوص عليه فى مصنفات اللغة والموافق للقياس فى الادواء يقال (بعير مسهوم) اذا أصابه السهام (وابل مسهمة كمعظمة) قال أبو نخيلة

* ولم يقظ فى النعم المسهم * (والساهمة الناقة الضامرة) وابل سواهم غيرها السفر قال ذو الرمة

أحاتنا تئف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف فى تصديره جلب

يقول زارا لخيال أحاتنا تئف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها قروح من آثار الحبال والاخلق الاملس (والسهوم) بالضم (العبوس) عبوس الوجه من الهم قال

ان أكن موثقا لكسرى أسيرا * فى هموم وكربة وسهوم

رهن قيد فما وجدت بلاء * كاسار الكريم عند اللئيم

(و) السهوم (بالفتح العقاب الطائر) علم من هذا الضبط أن الذى بمعنى العبوس هو بالضم وتقييده بالطائر انما هو للتبيين وزيادة الايضاح (وسهم الرامى كوكب وذو السهم) لقب (معاوية بن عامر لانه كان يعطى سهمه أصحابه وذو السهمين) لقب (كرز بن الحرث الليثى و) المسهم (كمعظم البرد المخطط) يصور على شكل السهام قال ابن برى ومنه قول أوس

فلما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

وفى حديث جابر أنه كان يصلى فى برد مسهم أى مخطط فيه وشى كالسهام وقال اللحيانى انما الذى فيه قال ذو الرمة يصف دارا

كأنها بعد أحوال مضين لها * بالاشيمين يمان فيه تسهيم

(و) المسهم (كمكرم الفرس الهجين) يعطى دون سهم العتيق من الغنيمة (ورجل مسهم الجسم ذاهبه فى الحب) وكذلك مسهم العقل حكاه اللحيانى والميم بدل من الباء (وأسهم) الرجل (فهو مسهم كأسهب فهو مسهب زنة ومعنى) أى اذا أكثر كلامه وهو نادر قال يعقوب ان ميمه بدل من الباء (وساهم فرس كان لكندة) يذكر مع قريط وقد تقدم * ومما يستدرك عليه استهم الرجلان تقارعا وتساهم الرجلان تقارعا وساهم القوم فسهمهم سهما قارعهم فقرعهم ومنه قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ويجمع السهم على أسهم كفلس وأفلس وقول الشاعر

بنى يثربى حصنوا أينقاتكم * وأفراسكم من ضرب أحمر مسهم

أراد حصنوا نساءكم لا تنكحوهن غير الاكفاء والسهام بالضم تغير اللون لغة فى الفتح وسهم الرجل كعنى فهو مسهوم اذا ضمر وقيل أصابه السهام قال العجاج

فهى كرعديد الكثيب الاهيم * ولم يلها حزن على ابنم * ولا أب ولا أخ فتسهم

وفى حديث ابن عباس فى ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وفرس ساهم الوجه محمول على كريهة الجرى وكذلك الرجل اذا حمل كريهة فى الحرب وسهيم كزبير اسم رجل وأساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس اللهبى

نظرت وهرشى بيننا و ٣ بصاقها * فركن كساب فالصوى من أساهم

وفى قيس عيلان سهم بن مرة بن عوف بن سعد منهم أبو البرج القاسم بن حنبل المرى ثم السهمى شاعر ذكره الآمدى وفى هذيل سهم ابن معاوية بن تميم بن سعد وفى خزاعة سهم بن مازن نقله ابن الاثير

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الميم ﴿الشأم بلاد عن مشأمة القبلة و) قد (سميت لذلك) أى لانها عن مشأمة القبلة (أو لان قوما من بنى كنعان تشاءموا اليها أى تياسروا أو سمى بسام بن نوح فانه بالشين) المعجمة (بالسريانية) ثم لما أعربوه أعجموا الشين وهذا الوجه قد أنكره كثير من محققى أئمة التواريخ وقالوا لم ينزلها سام قط ولا آهافضلا عن كونه بناها (أولان أرضها شامات بيض وحمر وسود) وقد بحثوا فى هذا الوجه أيضا وصوبوا الاول واقتصروا عليه (وعلى هذا لا تهمز) لانه معتل واوى وكذلك على الوجه الذى قبله وينافيه انهم لا ينطقون به الا مهموزا مؤنثة (وقد تذكر) قال ابن برى شاهد التأنيث قول جواس بن القعطل

جئتم من البلد البعيد نياطه * والشأم تنكر كهلها وفتاها

وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشأم يقتل أهله * فمن لى ان لم آته بخلود

وقال ابن جنى الشأم مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تأنيثه فى الشعر ذكر ذلك فى باب الهجاء من الحماسة وأما قول الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرآؤون فى شأم ولا فى عراق

انما نكره لانه جعل كل جزء منه شأما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا (وهو شامى) بغير همز (وشآمى) بالمد (وشآم) كسحاب وكذلك تهام ويمان زادوا ألفا فخففوا ياءه النسبة قال ابن برى شاهد شآم فى النسبة قول أبى الدرداء ميسرة

فهاتيك النجوم وهن خرس * ينحن على معاوية الشآم

واحرأة شامية وشآمية الاخيرة بالمد وتخفيف الياء ومنه قول الشاعر

٣ قوله بصاقها قال ياقوت بكسر الباء عن اليزيدى وقال هى حرة

(شأم)

هى شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يمانى

(وأشأم) الرجل (أتاها) وذهب اليها وكذلك أيمن اذا أتى اليمن قال بشر بن أبى خازم

سمعت بناقيل الوشاة فأصبحت * صرمت حبالك فى الخليط المشئم

(وتشأم انتسب اليها) مثل تقيس وتكوّف (و) تشأم اذا (أخذ نحو شماله) وكذلك تيامن اذا أخذ نحو يمينه (وشأمهم تشئيما) اذا (سيرهم اليها) هكذا فى النسخ والصواب شأمهم شأما اذا سيرهم كما فى اللسان (والشؤم) بالضم ولا يعتد بالاطلاق لشهرته ولرسمه بالواو (ضد اليمن) ومنه الحديث ان كان الشؤم ففى ثلاث معناه ان كان فيما يكره عاقبته ويخاف فى هذه الثلاث والواو فى الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة (و) الشؤم (السود من الابل والحضار) ككتاب وسحاب (البيض منها ولا واحد لهما) هذا قول الاصمعى قال أبو ذؤيب يصف خمرا

فما تشترى الا بريح سباؤها * بنات المخاض شؤمها وحضارها

ويروى شيمها وهو حينئذ جمع أشيم قال ذلك أبو عمرو وقال ابن جنى يجوز أن يكون الما جمعه على فعل ألقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واوا ويكون واحده على هذا أشيم قال وتظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عقفان بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شؤمها وجحانها * وان كان فيها واضح اللون يبرق

وسيأتى فى ش ى م شئ من ذلك (و) قد (شأمهم و) شأم (عليهم كمنع) يشأمهم شأما (فهو شائم) اذا جرّ عليهم الشوم أو أصابهم شؤم من قبله (وشؤم عليهم ككرم وعنى صار شؤما عليهم وما أشأمه) للتعجب قال الجوهرى والعامة تقول ما أيشمه (ورجل مشؤم) بالهمز على مفعول وكذلك يمن عليهم فهو ميمون (ومشوم) كمقول والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للأحوص اليربوعى

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

(والاشائم ضد الايامن) وهما جمع الاشأم والايمن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

(وقد تشاءموا) بالمد وفى بعض النسخ بالتشديد (و) يقال (طائر أشأم جار بالشؤم) ويقال طير أشأم والجمع الاشائم (واليد الشؤمى ضد اليمنى) تأنيث الاشأم والايمن وفى حديث الابل لا يأتى خيرها الا من جانبها الاشأم يعنى الشمال أى انما تجلب وتركب من الجانب الايسر وقال القطامى يصف الكلاب والثور

تخرّ على شؤمى يديه فذادها * باظم أمن فرع الذؤابة أسحما

(والشأمة والمشأمة ضد المنة والمنة والمنة) ومنه قوله تعالى وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ويقال قعد فلان يمنة وقعد فلان شأمة ونظرت يمنة وشأمة (والشئمة بالكسر الطبيعة) مهموزة هكذا حكاها أبو زيد واللحيانى وقال ابن جنى وقد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله قال ابن سيده والذى عندى فيه أن همزه نادر (و) يقال (شائم بأصحابك) اذا قلت (خذبهم) شأمة أى (ذات الشمال) ويامن خذبهم ذات اليمين * ومما يستدرك عليه تشأم به من الشؤم وتشاءم بالمد أخذا ناحية الشأم ومنه الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة والمشأمة كمرحلة الشؤم وقال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحييه قال أشأم فى معنى الشؤم يعنى اللسان وأنشد لزهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال غلمان أشأم أى غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعل بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم أشأم وشامم الرجل أتى الشأم كيامن أتى اليمن والشآم كسحاب لغة فى الشأم ومنه قول المجنون

وخيرت ليلى بالشآم مريضة * فأقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر

أتتنا قريش قضها بقضيضها * وأهل الشآم والحجاز تقصف

وقال شيخنا هو من أوهام الخواص كما نص عليه الحريرى فى درة الغواص والسهيلى فى الروض * قلت وجعلوا ما جاء فى قول المجنون وغيره من ضرائر الشعر محمولا على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وذكر ابن الاثير الشأمة بمعنى الخال فى الخد مهموزة وسيأتى فى المعتل وقد نسب الى الشأم خلق من المحدثين من أشهرهم أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامى قاضى القضاة الحموى مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وغيره والشؤام كغراب جمع شامى فى النسبة ومسجد الشأم ببخارا وقد نسب اليه بعض المحدثين والاشأمان موضعان فى قول ذى الرمة

كأنها بعد أيام مضين لها * بالاشأمين يمان فيه تسهيم

(وشَيْم) ويقال هما الاشيمان (الشيم محركة البرد) وفى المحكم برد الماء (وقد شيم) الماء (كفرح) برد فهو شيم ومنه حديث جرير خير الماء الشيم ويروى بالسين والنون وقد تقدم وفى زواج فاطمة رضى الله تعالى عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة شيمة أى باردة ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ما أطيب الاشياء فقالت لحم جزور سمنة فى غداة شيمة بشفار خذمه فى قدور رهمة وفى قصيد كعب بن زهير

شجت بذى شيم من ماء محنية * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

(المستدرك)

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر (والشيم ككتف البرد ان أو) الذى يجد البرد (مع جوع) قاله أبو عمرو وأنشد لحميد بن ثور

بعينى قطامى تمافوق مرقب * غداشيما ينقض بين الهجارس

(و) قول الشاعر

وقد شبهوا العير أفراسنا * فقد وجدوا ميرهم ذا شيم

يقال هو (الموت و) يقال هو (السم لبردهما) يقول لما رأوا خيلنا مقبلة ظنوها عيرا تحمل اليهم ميرا فقد وجدوا ذلك الميرة باردا لانه كان سما أو موتا (وبقرة شيمة كفرحة سمينة) عن ثعلب والمعروف سمنة بالنون والسين (و) الشبام (كسحاب نبت) يشبه به لون الحناء عن أبى حنيفة وأنشد على حين أن شابت ورق لرأسها * شبام وحناء معا وصبيب

(و) الشبام (ككتاب عود يعترض فى فم الجدى) وفى المحكم فى شدق السخلة يوثق به من قبل قفاه (لئلا يرتضع أمه) فهو مشبوم وقد شبمها ٣ وقال عدى

ليس للمرء عصرة من وقاع الدهر يغنى عنه شبام عناق

(كالشبم تكذب و) بنو شبام (حى) من همدان من اليمن وهم بنو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد (و) أيضا (ع بالشأم و) أيضا (جبل لهمدان باليمن) وبه سميت القبيلة المذكورة من همدان لنزولهم به قاله ابن الكلبى وقال الهمدانى وبعضهم بقوله بالفتح وليس يعرف (و) أيضا (د لحمير بجنب) وفى نسخة نجحت (جبل كوكبان و) أيضا (د لبنى حبيب عند ذمر مرو) أيضا (د فى حضرموت) ومنه شيخنا العلامة الصوفى أبو عبد الله محمد بن زين باسميط الشبامى أخذ عاليا عن سيدى عبد الله باعلوى الحداد الحسينى (و) الشبامان (خيطان فى البرقع تشده المرأة بهما الى قفاها) وقال ابن الاعرابى يقال لرأس البرقع الصوقعة ولكف عين البرقع الضرس ولخيطه الشبامان (وشبم الجدى وشبمه) تشبيها (جعل الشبام فى فيه) وهو العود الذى يعرض فى فم الجدى (ومنه المثل (تفرق من صوت الغراب وتفرس) كذا فى النسخ وفى اللسان وتفترس (الاسد المشبم) أى مشدود الفم (يضرب) هذا (لمن يخاف) من الشئ (الحقير و) هو (يقدم على) الامر (الخطير و) أصل (ذلك أن امرأة افترست أسدا) مشبما (ثم سمعت صوت غراب ففزعت) وفرقت فضرب ذلك مثلا * ومما يستدرك عليه مطر شبم ككتف بارد والشبم أيضا السلاح لكونه باردا وبه فسر قول الشاعر * وقد شبهوا العير أفراسنا * الخ ﴿الشبرم كقنفذ القصير) من الرجال قال هميان

ما منهم الا لئيم شبرم * أسمح لا يأتى بخير حلكم

الحلكم الاسود وفى التهذيب ٣ أرصع لا يأتى بخير حلكم * (ويفتح و) الشبرم (البخيل) أيضا نقله الجوهرى وأنشد قول هميان (و) الشبرم (ماء قرب الكوفة لبنى عجل) بن لجيم (و) أيضا (شجر ذو شوك يقال) انه (ينفع من الوباء) وقال أبو حنيفة الشبرم شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبى أو أعظم لها ورق طوال رقاق وهى شديدة الخضرة وزعم بعض الاعراب ان لها حبا صغارا كجماجم الحمر وقال أبو زيد فى العضاه الشبرم الواحدة شبرمة وهى شجرة شاكة ولها ثمرة نحو التخر فى لونه ونبتته ولها زهرة حمراء والتخر الحمض (و) قيل الشبرم (نبات آخر) سهلى له ورق طوال كورق الحرمل و (له حب كالعدس) أو شبيه الحمص (و) له (أصل غليظ ملآن لبنا) وقيل هو ضرب من الشيح (والكل مسهل واستعمال لبنه خطر) جدا (وانما يستعمل أصله مصلحا بأن ينقع فى الحليب يوما وليلة ويجدد اللبن ثلاث مرات ثم يجفف ويقع فى عصير الهندبا والرازيانج ويترك ثلاثة أيام ثم يجفف وتعمل منه أقراص مع شئ من التربد والهليلج والصبر فانه دواء فائق) وفى حديث أم سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار قال ابن الاثير هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى وأخرجه الزمخشرى عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر وقال عنترة

تسعى حلائلنا الى جمّامه * يجنى الاراك نفيئة والشبرم

(والشبرمة بالضم السنورة) ولو قال وبهاء واحدته والسنورة كان أليق بصنعته (و) الشبرمة (ما انتثر من الحبل والغزل كالمشبرم) * ومما يستدرك عليه الشبرمان نبت أو موضع وقال يصف حيرا

ترفع من كل رقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسازغربيا طيسلا

وشبرمة بالضم رجل من الصحابة له ذكر فى نيابة الحجيج وسعيد بن النضر بن شبرمة الحارثى الكوفى محدث روى عنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد

(شَتَمه يشتِمه) بالكسر (ويشتُمه) بالضم (شتما ومشتمة) كمرحلة (ومشتمة) بضم التاء (فهو مشتوم وهى مشتومة وشتيم) بغيرها عن اللحيانى (سبه) وقيل الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف (والاسم الشتيمة) كسفينة قال سيبويه فى باب ما جرى به المثل * كل شئ ولا شتيمة حر * والمشتمة والمشتمة قيل مصدران كما يقتضيه سياقه أو هما اسمان والى الاخير مال أبو عبيد وأنشد

ليست بمشتمة تعد وعفوها * عرق الثقا على القعود اللاغب

يقول هذه الكلمة وان عدت شتما فان العفو عنها شديد (وشاتمه) مشاتمة سابا (وتشاتما سابا و) فى الصحاح (الشتيم الكريه الوجه) يقال فلان شتيم المحيا (وقد شتم ككرم) شتما وشتامة وأنشد ابن برى للمرار الاسدى

يعطى الجزيل ولا يرى فى وجهه * تخليله من ولا شتم

قال وشاهد شتامة قول الآخر

وهزئ منى أن رأين مويها * تبدو عليه شتامة المملوك

(المستدرك)

(المستدرك)

(شَتَمَ)

٣ قوله شبمها فى اللسان زيادة وشبمها أى بتشديد الباء.

٣ قوله أرصع الخ الذى فى اللسان عن التهذيب أرصع لا يدعى لعنز حلكم

(و) الشئيم (الاسد العابس كالمشتم كمعظم والشتامه) كجبانة وهو مجاز (وكزبير) شئيم (بن ثعلبة) بن ذؤيب بن السيد (أبو قبيلة في ضبة) هكذا قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق وقال هو من شتامة الوجه (أو الصواب شيم بمثناتين من تحت) ولكن أوّله على هذا مكسور وهو قول أئمة النسب من غير اختلاف ويقولون صحف ابن دريد (و) شئيم (بن خويلد الفزاري شاعر) قال الحافظ اختلف في شئيم الفزاري الصحابي أحد بني سهم بن مرة والد سعيد فذكره الامير بسامين تحتيتين وأوله مكسور وذكره أبو الوليد الفرضي بفتح الشين وكسر المثناة كذا نقله الرشاطي في باب السهمي فالله أعلم انتهى * قلت وضبطه المباجي كضبط الامير وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (والاشتوم بالضم حصن بتنيس) قال يحيى بن الفضيل

حمار أتى دمياط والروم رتب * بتنيس منه رأى عين وأقرب
يقيمون بالاشتوم يبغون مثل ما * أصابوه من دمياط والحرب ترتب

وقال المهلبي من تنيس الى الاشتوم ستة فراسخ وفيه مصب ماء البحيرة الى بحر الروم ومن الاشتوم الى مدينة الفرما في البر ثمانية أميال وفي البحيرة ثلاثة فراسخ * ومما يستدرك عليه شاتمة فشتمه يشتمه غلبه بالشتم ورجل شتامة كثير الشتم والشتيم والشتام شدّة الخلق مع قبح وجه وحمار شتيم كريه الوجه قبيح والاشتيام بالكسر رئيس الركاب عن ابن برى ومشتم كمنبر اسم ﴿الشجم بضمتين﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الطوال) الأعفار قال والأعفار الاشداء أي (الخبثاء الدواهي) واحدهم عفرى وعفرية ولم يذكره واحدا (و) قال أبو عمرو الشجم (بالتحريك الهلال) ﴿الشجم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال غيره (الاسد) مطلقا (و) قيل هو (الطويل) من الاسد وغيرها مع عظم (و) الشجم (جسد الانسان) لعظمه (أو عنقه) يقال عنق شجم أي طويل مع عظم وهو مجاز قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزاد الميم الا بثبت لقلة مجيئها زائدة في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعلم من الشجاعة * قلت وهو قول ابن عصفور وأبي حيان واليه ذهب الجوهري ومال اليه شيخنا وصوّبه قال لانه من الشجاعة قال ولذا أكد به الشجاع في قول الراجز والشجاع الشجعما فتأمّل والاوّل قول سيبويه واليه مال المصنف فذكره هنا * ومما يستدرك عليه حية شجم شديدة غليظة والشجم من نعت الحية الشجاع قال

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

﴿الشجم م﴾ معروف قال ابن سيده هو جوهر السمن والجمع شحوم (والشحمة) بالهاء (القطعة منه) وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحوم الالية والظهور فلا (و) الشحمة (الطائر و) أيضا (لعبة لهم) أي لصبيان الاعراب (و) الشحمة (من الارض الكمأة) البيضاء كما في الصحاح (و) شحمة الارض (دودة بيضاء أو) هي (من الخراطين) أو هي عظاءة بيضاء غير ضخمة وقيل ليست من العظاء هي أطيب وأحسن وقالوا شحمة النقا كما قالوا بنات النقا (و) الشحمة (من الاذن معلق القرط) وهو مالان من أسفلها ويقال هو موضع خرق القرط ومنه الحديث وفيهم من يبلغ العرق الى شحمة أذنه وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه الى شحمة أذنيه (وشحمة المرج الخطمي و) الشحمة (من الحنظل ما في جوفه سوى حبه) ولو قال معروفة مشيرا له بالميم كان أخصر (و) الشحمة (من الرمان الرقيق الاصفر الذي بين ظهراني الحب) ولو حذف الذي كان أخصر وقيل هي الهنة التي تفصل بين حبه كما في المحكم وفي حديث علي كرّم الله تعالى وجهه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة (وأبو شحمة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما) الذي جلده أبوه (وعباس بن) أحمد بن (محمد بن أبي شحمة محدّث) ثقة عن محمود بن غيلان (ورجل شحيم سمين) عن ابن السكيت (وقد شحم ككرم) صار ذا شحم في بدنه (و) رجل مشحم (كمحدّث كثير الشحم في بيته و) المشحم (كمحسن من شحمت ابله) أي صارت ذات شحم (و) الشحم (ككتف من العنب القليل الماء) الغليظ اللحاء (و) الشحم أيضا (مشتهى الشحم) يقال رجل شحم لحم اذا كان قرما اليهما يشتهيهما (وقد شحم كفرح) شحما محركة (والشاحم والشحام بائعه) وقد نسب هكذا بعض المحدّثين كأبي سلمة عثمان العدوي وأبو القاسم جعفر بن حمدان وغيرهما (وشحمه كمنعه) شحما (أطعمه اياه و) من المجاز (لقيته بشحم كلاه) أي (في حال نشاطه)

* ومما يستدرك عليه شحم كفرح فهو شحيم صار ذا شحم في بدنه وشحم شحما أكل منه كثيرا وأشحم كثر عنده الشحم كلحم اذا كثر عنده اللحم ورجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم على النسب كما قالوا لابن وتامر وأيضا اذا أطعم الناس الشحم واللحم وكشداد الذي يكثر اطعام الناس الشحم وشحمت الناقة كفني ونصر شحما وشحوما سمنت بعد هزال والعرب تسمي سنام البعير شحما وبياض البطن شحما وشحمة العين مقلتها وفي التهذيب حدقتها وقيل هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز مشحوم قد جعل فيه الشحم وشحمة النخلة الجمارة كما في المحكم ورمانة شحمة غليظة الشحمة والشحم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابي ﴿شخم الطعام مثلثة﴾ الفتح والكسر ذكرهما ابن سيده وغيره (فسد وشخمته تشخيما) أفسدته (وأشخم اللبن تغيرت رائحته وشعر أشخم أبيض وروض أشخم لا نبت فيه و) في النوادر (حمار) أطخم و (أشخم) و (أدغم) بمعنى واحد (والشخم بضمتين) من الرجال (المستدو الانوف من الروائح الطيبة أو الخبيثة) عن ابن الاعرابي (واشمخام النبت) كاحمأز (اختلط الرطب باليابس) أو علا بياضه

(المستدرك) (الشجم) (الشجم) (المستدرك) (شحم) ٣ قوله السمن بكسر السين وفتح الميم (المستدرك) (شخم)

خضرته

خضرته * ومما يستدرك عليه شخم اللحم شخوما وشخم شخما فهو شخم وأشخم اشخاما نغيرت رائحته زاد الازهري لا من نتن ولكن من كراهة وأشخم فوه اشخاما وشخم فمه وشخم تغيرت رائحته وأنشد الجوهري

لما رأت أنيابه مثاله * ولثة قد ثلمت مشخمه

أي فاسدة ولحم فيه تشخيم والشخم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابي ويروى بالحاء أيضا وقد تقدم وشخم الرجل وأشخم نهيأ للبكاء والاشخم الرأس الذي علا بياض رأسه سواده وعام أشخم لا ماء فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

لما رأيت العام عاما أشخما * كلفت نفسي ومحابي قمعما * وجهما من ليلها وجهما

﴿الشدقم كجعفر وعلابط الاسد﴾ الاخيرة عن ابن برى وأنشد للزفيان * شداقم ذي شدق مهرت * (و) أيضا (الواسع الشدق) من الرجال قال الازهري وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم مثل زرقم وسنهم وفسحم * قلت وقد صرّح بذلك غير واحد من أئمة النحو واللغة فحينئذ محله حرف القاف قال شيخنا وفي حواشي مكي على التوضيح الهشامي ان ذاله معجمة وفي حواشيه أيضا لغير واحد أنها مهملة وهو ظاهر المصنف قال وقد أوضحت في شروح الخلاصة أن التردّد في هذه الدال والحكم عليها بالاعجام من أكبر الاوهام فلا يعرج على من مال اليه ولا يعول عليه (و) شدقم (كجعفر فحل) كان (للنعمان بن المنذر) ملك العرب ومنه الشدقيات من الابل) قال الكميت

غريرية الانساب أو شدقية * يصلن الى البيد الفداف فدفدا

كذا في الصحاح * ومما يستدرك عليه الشدقي هو الواسع الشدق نقله الازهري والشدقم يوصف به البليغ المفوّه المنطيق وبه فسر حديث جابر حدّثه رجل بشيء فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم وبنو شدقم بطن من العلويين بالمدينة

﴿الشدام بالذال المعجمة الملح و) أيضا (حمة العقرب والزنبور و) قال الليث (الشيذمان بضم الذال) والشيذمان بضم الميم من أسماء (الذئب) قال الطرماح

على حولاء يطفو السخد فيها * فراها الشيذمان عن الخبير

(و) قال ابن الاعرابي الشيذمانة (بهاء الناقة الفتية السريعة) وكذلك الشملة والشملال ﴿الشرم شجر و) أيضا (لجة البحر) وقيل موضع وقيل هو أبعد قعره (أو الخليج منه) كما في الصحاح وقال ابن برى والشروم ثمرات البحر واحدها شرم قال أمية يصف جهنم

فتسمو لا يغيبها اضراء * ولا تخبو فتبردها الشروم

(و) الشرم (الكثير من العشب الذي بؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه) ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد وجدت خشبا هرمى وعشبا شرما والهرمى التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقد مها (و) الشرم (ع) وهو مرسى من مراسي بحر السويس بينهما ستة مراحل (كالشرماء) بالمد (و) الشرم (الشق والفعل كضرب) يقال شرمه يشرمه شرما اذا شقه (و) الشرم (قطع ما بين الارنبة) هكذا في سائر النسخ ولم يذكر المعطوف على مدخول بين قال شيخنا وقال جماعة أراد ما بين الارنبة وترسيها * قلت والصواب حذف لفظة ما بين كما في أصول الصحاح ففي المحكم الشرم والتشريم قطع الارنبة وثفر الناقة قيل ذلك فيهما خاصة ففي عبارة المصنف قصور لا يخفى ثم قال ناقة شرماء وشريم ومشرومة (ورجل أشرم بين الشرم محركة أي مشروم الانف ومنه قيل لأبرهة) ملك الحبشة (الاشرم) وهو صاحب الفيل سمي بذلك لانه جاء حجر فشرم أنفه ونجاه الله ليخبر قومه فسمي الاشرم وقد جاء ذلك في الحديث (والشرمة بالضم جبل) قال أوس

وما فتئت خيل كأن عبارها * مرادق يوم ذي رياح ترفع
تثوب عليهم من أبان وشرمة * وتركب من أهل القنان وتفزع

وأبان جبل آخر وقيل هو موضع وبه فسر قول ابن مقبل يصف مطرا

فأضحى له جانب كأن شرمة * أشيح سماكي من البول أفضح

(و) الشرمة (بالتحريك ع) باليمن (قرب الشحر والشروم والشريم والشرماء المرأة المفضاة) وهي التي شق مسلكها فصارا شيأ واحدا قال

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلقي وقومي

أراد الشدّة وهذا مثل يضرب به العرب فتقول لقيت منه يوم احلقي وقومي أي الشدّة وأصله أن عبوت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح و بقة اسم امرأة يقول شرم جلدها يعني الافتضاض (وشرمه له من ماله يشرم) شرما (أعطاه قليلا والشارم السهم) الذي (يشرم جانب الغرض) أي الهدف (والتشريم التشقيق) وقد شرمه يستعمل في الاذن وفي غيرها وفي الحديث فجاء بمصحف متشرّم الاطراف فاستعمل في أطراف المصحف كالزي (و) الشريم (أن ينفلت الصيد جريحا) قال أبو كبير الهذلي

وهلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق لها ومشرّم

محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت (وتشرّم) الجلد تشرما (تمزق وتشقق) هو مطاوع شرّمه تشريما وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت (والشريم) كأمير (الفرج) لانصداعه * ومما يستدرك عليه التشريم قطع ثفر الناقة وهي شريم وشرماء وشرماء ومشرمة قطع من أعلاها شيء يسير وشرم كفرح وانشرم كلاهما

(المستدرك)

مطاوع شرمه شرما قال أبو قيس بن الاسلت يذكر واقعة الفيل محاجنهم تحت أقرابه * وقد شرموا جلده فانشرم

وتشريم الظئار أن تعطف ناقة على غير ولدها فترأمه نقله الازهري وقال ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى أفلج وفي العليا أعلم وفي الأنف أخرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم وشرم الثريد نثر مهما شرما أكل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقالوا وما يحل ومن أين نأكل فالشرم ما تقدم والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب * فقلت خذها الاشوى ولا شرم * انما أراد ولا شرم فحركها للضرورة وكل شق في جبل أو صخرة لا ينفذ شرم وأبو شرمة من كناهم وشرمة قرية بحضرموت اليمن

(المستدرك) (الشَّرْزَمَةُ) * ومما يستدرك عليه الشرذمة بالدال المهملة أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن بري حكى الوزير عن أبي عمر وشرذمة وشرزمة بالدال والذال القليل من الناس ﴿الشرذمة بالكسر القليل من الناس﴾ وقيل الجماعة القليلة منهم وفي التنزيل العزيز ان هؤلاء لشرذمة قليلون وحكى الوزير عن أبي عمر وبالدال المهملة وقد تقدم (و) قال الليث الشرذمة (القطعة من السفر جلة وغيرها ج شراذم وشراذيم) قال ساعدة بن جؤية

نخرت وألقت كل نعل شراذما * يلوح بضاحي الجلد منها حدورها

وأنشد الليث ينفر النيب عنها بين أسوقها * لم يبق من شرها الا شراذيم

(وثياب شراذم) أي (أخلاق متقطعة) وأنشد ابن بري لراجز

جاء الشتاء وقميصي اخلاق * شراذم يخلعن مني التوّاق

قال والتوّاق ابنه * ومما يستدرك عليه شرشيمة قرية بمصر من أعمال الشرقية ﴿شطم امرأته﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والطاء مهملة ويوجد في بعض النسخ بالظاء المنقوطة وهو غلط أي (نكعها) وهي لغة في شطبها بالموحدة ﴿الشيظم كحيدر) والظاء مثالثة (الطويل) وقيل (الجسيم الفتي من الابل والخيل والناس) والياء زائدة (كالشيظمي) والياء فيها كالياء في أحمري ردداري (ج شياظمه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت الشيظم الطويل الشديد قال وأنشدنا أبو عمرو

يلحن من أصوات حاد شيظم * صلب عصاه للمطي منهم

قال وكذلك الفرس وقيل الشيظم من الخيل الطويل الظاهر القصب وهو من الرجال الطويل أيضا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه

معقلهن جعد شيظمي * وبئس معقل الذود الظؤار

وقد ذكر في ع ق ل (وهي بهاء) قال عنترة والخيل تقحم الخبار عوانسا * ما بين شيظمة وأجرد شيظم

(و) الشيظم (القنفذ الكبير المسن ٣) ولو اقتصر على المسن كان أخصر (والشيظمي المقول الفصيح) الطلق اللسان (و) أيضا (الفرس الرائع) الظاهر القصب (و) أيضا (الاسد كالشيظم) بغير ياء (وتشيظم عليه بالكلام) أي (تخطرف) * ومما يستدرك عليه الشيظم الطلق الوجه الهش الذي لا انقباض له وشيظم اسم رجل ﴿الشعم﴾ بالعين المهملة أهمله الجوهري وهو (الاصلاح بين الناس) وهو حرف غريب (والشعموم بالضم الطويل) كما في التهذيب يروى بالعين والغين وزاد غيره من الناس والابل وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شغموم ﴿شعثم﴾ كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وشعثم (بن حيان) التجيبي (شهد فتح مصر) نقله الحافظ في التبصير (وأبو أصيل) شعثم (محدث وذؤيب بن شعثم أو شعثن بالنون صحابي) عنبري يكنى أبا رويح نزل البصرة وله رواية (وقول مهلهل) * فلو نبش المقابر عن رجال * (يوم الشعثمين لم يفسروه والظاهر أنه موضع كانت به وقعة) قال ابن السكيت في كتاب المثنى الشعثمان غائطان ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري في شرح أمالي القالي الشعثمان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن السكيت قال ثم رأيت الدماميني نقل كلام البكري في تحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف ثم قال * قلت فالظاهر أن هذا اليوم نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه أو لغير ذلك لا أنه اسم مكان أي كما توهم صاحب القاموس قال شيخنا وما نقله البكري عن ابن السكيت قد صرح ابن السكيت بخلافه في كتاب المثنى الذي سبق نقله وقد أوسع الكلام فيه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي أثناء شرح الشاهد أربعمائة وثلاث وعشرين من شواهد المغني واختار انه اسم لرجلين وانه على حذف مضاف أي بيوم قتل الشعثمين وصوبه جماعة قال ويجوز الجمع بين هذه الاقوال عند من له المسام بكلامهم وأوضاعهم والله أعلم ﴿الشغموم كعصفور وقنديل) الشاب الجلد (الطويل التام الحسن (المليح) من الناس والابل والعين لغة فيه والجمع الشغاميم وقال أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان ومنه قول ذي الرمة * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * (وامرأة شغموم وشغمومة وناقة شغموم) وجمل شغموم قال المخروع السعدي

وتحت رحلي بازل شغموم * مثلم غارب به مدموم

(و) الشغم (ككتف الحريص) قال ابن سيده وزعم ثعلب أن شغما مشتق من الرجل الشغم أي الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح أن الشغم رباعي (والشغموم الناقة الغزيرة) اللبن وذلك حسنها وتمام ملاحتها * ومما يستدرك

(المستدرك) (شَطَمَ) (الشَّيْظَمُ)

٣ قوله يلحن الخ قال في التكملة والرجز لابي محمد الفقعسي والرواية يلحن من نهم غلام معذم شمردل صلب القناة شيظم

(المستدرك) (الشَّغْمُ)

(شَعْثَمٌ) ٣ في نسخة المتن زيادة واسم وقد استدركه الشارح بعد

(الشُّغْمُومُ)

(المستدرك)

عليه روى عن ابن السكيت يقال رغمه الله شغما تأكيد للرغم بغير واو دل الشغم على الشغم هكذا ذكره الازهري قال ولا أعرف الشغم وسيأتي له مزيد في الشغم ﴿الشقم محركة بالقاف) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (جنس من التمر) وقال غيره ضرب من النخل (أو هو) من النخل (البرشوم) نقله ابن برى عن ابن خالويه (الواحدة بهاء) ﴿الشكم بالضم) قال ابن سيده (و) أرى (الشكمى كبهمى) لغة قال ولا أحققها (الجزاء) نقله أبو عبيد عن الاموي والشكب بالباء لغة فيه (و) قيل هو (العطاء) والشكد بالدال العطاء بلا جزاء قال الشاعر أبلغ قتادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم

وقال الكسائي الشكم العوض وقال الاصمعي الشكم والشكد العطية وقال الليث الشكم النعمى وقال الجوهري الشكم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد (وقد شكمه شكما بالفتح وأشكمه) هذه عن ثعلب وفي الحديث أن أباطيبة حجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اشكموه أي أعطوه أجره (والشكيمة) كسفينة (الأنفة والانتصار من الظلم و) أيضا (العهد و) أيضا (الشم ٣) هكذا في النسخ والاولى الشمم وفي بعض النسخ والفهد والسم وهو غلط وبكل ماذكر فسروا قولهم ذو شكيمة (و) الشكيمة (في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس) التي (فيها القأس) كما هو نص الجوهري وقأس اللجام هي الحديدة القائمة في الشكيمة اذا كان ذا عارضة وجدّ (ج شكائم وشكم) بضمتين على طرح الزائد (و) قيل انه جمع (شكيم) الذي هو جمع شكيمة فيكون جمع جمع قال أبو دواد

فهي فوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) من المجاز (فلان شديد الشكيمة) أي شديد النفس (أنف أبي) قاله ابن السكيت وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما فما برحت شكيمته في ذات الله أي شدة نفسه وأصله من شكيمة اللجام وفلان ذو شكيمة اذا كان (لا ينقاد) قال عمرو بن شاس الأسدي يخاطب امرأته في ابنه عرار

وان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أمك الشيم

(و) الشكم (ككتف الاسد) * وبه فسر قول أبي صخر الهذلي

جهم المحيا عبوس باسل شرس * ورد قساقسة رئبال قشكم

(وشكمه شكما وشكم اعضه) وبه فسر قول جرير

فأبقوا عليكم واتقوا ناب حية * أصاب ابن حمراء اللجان شكيمها

(و) من المجاز شكم (الوالي) يشكمه شكما اذا (رشاه كأنه سدّ فاه بالشكيمة) أي حديدة اللجام (وشكم كفرح جاع وشكيم القدر عراها) قال الراعي

وكانت جديرا أن يقسم لحمها * اذا ظل بين المنزلين شكيمها

(وكثمامة وزبير ومنبر أسماء) منهم سلام بن مشكم الذي تقدم ذكره في سلم ومسلم بن شكيم عن أبي الدرداء ومسروق بن شكيم شهد فتح مصر وابنه عبد الله تابعي أيضا * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الشكيمة قوة القلب وقال غيره الشكيمة العارضة والجدّ وهو ذو شكيمة صارم حازم والشكم ككتف الغضوب وبه فسر السكري قول أبي صخر الذي تقدم ذكره وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة في فيه وقال الليث يقال فعل فلان أمر افشكمته أي أثبته ﴿الشالم والشولم والشيلم بفتح لامهن) الاخيرة عن كراع (الزؤان) الذي (يكون في البر) سوادية وقال ابن الاعرابي هو الشيلم والزيوان والسعيم وقال أبو حنيفة الشيلم حب صغار مستطيل أحمر قانئ كأنه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا وقال مرة نبات الشيلم سطاح وهو يذهب على الارض وورقته كورقة الخلاف البلخي شديدة الخضرة رطبة قال والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لامرارة له وحبه أعفى من الصبر (و) قال أبو تراب سمعت السلمي يقول لقيت رجلا (يتطاير شلمه) وشمه باللام والنون (كقنبه) فيهما (أي شراره من الغضب) وأنشد أطار في حب رضاك الشلما * ان تحمليه ساعة فربما

(و) قال الفراء لم يأت على فعل الا (شلم كبقم) وكذا عثر ونثر وخضم أسماء مواضع ما عدا بقم قال ابن برى (و) ذكر ابن خالويه فيه شلم (ككتف وجبل) لغتان وهو موضع بالشأم كما في الصحاح قال ويقال هو (اسم) مدينة (بيت المقدس) بالعبرانية (ممنوع) من الصرف (للعجمة) ووزن الفعل (وهو بالعبرانية أورشليم) ويقال أيضا أورى شلم وأنشد ابن خالويه للاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأورى شلم

ويقال لبيت المقدس أيضا ايليا وبيت المكاس ودار الضرب وصلمون (و) شلام (كسحاب بطيحة بين واسط والبصرة) قاله نصر * ومما يستدرك عليه شليم كأمير اسم مدينة بيت المقدس عن ابن خالويه وكذا اشلام ككتان عن أبي حيان واشليم بالكسر قرية بمصر ٣ على النيل تجاه نكلا وقد رأيتها منها الشيخ أصيل الدين محمد بن عثمان بن أيوب الاشليمي الشافعي والد الشهاب أحمد ولد بها سنة أربعين وسبعمائة وأخذ عن ابن الملقن والبلقيني ومات سنة أربع وثمانمائة والزين عبد الغني بن محمد بن عمر بن عبد الله الشافعي الاشليمي ولد بها سنة عشرين وثمانمائة وسمع على الحافظ ابن حجر والزين الزركشي وله شعر نفيس وأشيلمان مدينة ببجيلان فيما يظن منها أبو الفضل جعفر بن أحمد الشيلماني وغيره وشلمى قرية بمصر من الغربية * ومما يستدرك عليه شلقام قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه الشلجم ذكره الجوهري استطرادا في السين وقال هو نبت معروف وهكذا روى قول الراجز

(الشَّقَمُ) (شَكَمَ)

٣ في نسخة المتن زيادة والشبه والطبع

(المستدرك) (الشَّالِمُ)

٣ قوله على النيل تجاه نكلا المعروف ان اشليم بالغربية من جزيرة قويسنا فليحرر

(شَمَّ)

* تسالني برامتين سلجما * وقد ذكره صاحب اللسان وغيره من أئمة اللغة تبعا للجوهري قال شيخنا فقول المصنف هناك ولا تقل ثلجم ولا سلجم رهم ظاهر أما بالثاء فانه لم يثبت عند ثبت من أئمة اللغة وأما بالشين المعجمة فالاكثر صرحوا بورودة وقالوا انه هكذا في أصل وضعه وان العرب نقلته على أصله قال ومنهم من عربه باهمال السين فتأمل ذلك ﴿الشم حس الانف شممته بالكسر أشمه بالفتح) شما من حد علم (وشممته) بالفتح (أشمه بالضم) من حد نصر لغة عن أبي عبيدة قاله الجوهري (شما وشميما) مصدري البابين ذكرهما الجوهري (وشممي تكليفي عن الزمخشري) وحده وله نظائر عرت (وتشممته واشتممته وشممته) كذا في النسخ والصواب وشممته ومنه قول قيس بن ذريح يصف أينقا وسقيا

يشممنه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سفنه يرددن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشمم الشئ واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته (وأشمه اياه جعله يشمه) وقيل تشمم الشئ شمه في مهلة كما في الصحاح (وشاما) مشامة (وتشاما شم أحدهما الآخر) والشمام (كشداد بطيخ كخنظلة صغيرة مخطط بحمرة وخضرة وصفرة فارسيته الدستنبويه) والاصل فيه دستبوى (رائحته باردة طيبة ملينة جالبة للنوم وأكله ملين للبطن والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة) اسم كالجبانة (و) من المجاز (شامه أي انظر ما عنده وقاربه وادن منه) وتعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأن كل واحد يشم ما عند صاحبه ليعمل بمقتضى ذلك ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه حين أراد البروز لعمرو بن ود قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي أخبره وأنظر ما عنده ومنه قولهم شامهم ثم ناوشاهم (و) من المجاز عرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده يقال (أشم) اذا (مر رافعا رأسه) وشمخ بأنفه نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) أشم (عدل عن الشئ) نقل الجوهري عن أبي عمرو يقال بيناهم في وجه اذ أشموا أي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول أشم القوم اذا جاروا عن وجوههم عينا وشمالا (و) أشم (الحروف) اشماما (أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع) وفي الصحاح واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة (ولا يعتد بها) حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن وفي المحكم الاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفيفة لا يعتد بها (ولا تكسر وزنا) ألا ترى أن سيبويه حين أنشد

متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى

مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مؤرق ونقل الجوهري عن سيبويه بعد انشاد هذا البيت ما نصه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت ولصار تقطيع رقى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز (و) من المجاز أشم (الجام الختان و) كذا (الخافضة البظر) اذا (أخذا منهما قليلا) ومنه الحديث قال لأم عطية اذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها (والشميم المرتفع) يقال قنب شميم أنشد الجوهري لخالد ابن الصقعب النهدي يصف فرسا

ملاعبة العنان بغصن بان * الى كتفين كالقنب الشميم

(والمشموم المسك) وبه فسر قول علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

قيل يعني المسك وقيل أراد ان رائحتها باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن (والشمم محركة القرب) اسم من المشامة وهو مجاز وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سمعان التغلبي

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شمم

(و) الشمم أيضا (البعد) فهو (ضد يقال داره شمم بالمعنيين) وكذا قولهم رأيته من شمم ومثله أمم وزمم وقد تقدما (و) الشمم (ارتفاع في الجبل) يقال جبل أشم أي طويل الرأس أو عليه بين الشمم (و) الشمم (ارتفاع قصبة الأنف وحسنها واستواء أعلاها وان كان فيها احديداب فهو القنا (و) قيل هو (انتصاب الارنبة أو ورود الارنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو) هو (أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم) بين الشمم وهي شمماء وفي صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتأمله أشم والجمع شم قال كعب * شم العرانين أبطال لباسهم * (و) من المجاز (الاشم السيد ذو الانفة) الشريف النفس (و) الاشم (المنكب المرتفع المشاشة و) من المجاز (شم) الرجل شمما اذا (تكبر) عن ابن الاعرابي (و) شم (بالضم) أي (اختبر) عنه أيضا (و) شمام (كسحاب) ويروى كقطام (جبل) لباهلة قاله نصر وقال ابن برى بالعالية وأنشد الجوهري لجرير

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

يروى بكسر الميم وبفتحها قال ابن برى الصحيح أن البيت للاخطل قال وقد أعربه جرير حيث يقول

فان أصبحت تطلب ذا فانقل * شماما والمقر الى وعال

قال الجوهري وله رأسان بسميان ابني شمام قال لبيد

فمول تبئت عن أخوين داما * على الأحداث الا ابني شمام

قال ابن برى وقد روى ابن حمزة هذا البيت وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا ابني شمام

(و برقة شماء جبل م) معروف وقيل أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول الحرث بن حلزة

بعد عهد لنا ببرقة شماء * فأدنى ديارها الخلصاء

وقال نصر شماء هضبة بحمى ضرية (والشماشم) بالضم (ما يبقى على الكباسة من الرطب) عن أبي زيد (وأشموم بالضم بلدان بمصر) يقال لاحدهما أشموم طناح بالقرب من دمياط والآخرى أشموم الجريسات بالمنوفية وقد وردتها * ومما يستدرك عليه يقال للامير اشممني يدك أقبلها كقولك ناولني يدك وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف وشم البصل قرية بالفيوم وشما قرية بالمنوفية وقد جزت بهما وشمة لقب جماعة بفوة والشمام كشداد من مناهل الحج ببرقة قرب البحر تحفر حوله حفر فيطلع ماء جيد نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه شمنديم قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وأخرى بالشرقية ﴿الشنم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخدش) وقد شمه يشمه شمما جرحه وعقره قال الاخطل

وكوب على السوآت قد شنم استه * مزاحمة الاعداء والنفس في الدبر

(و) الشنم (بضمتين المقطوع الآذان و) يقال (رمى فشنم) اذا (خرق طرف الجلد و) هو (يتطاير شنمه كشلمه) كقنب فيهما (زنة ومعنى) أي شره من الغضب وبه روى قول الشاعر الذي تقدم في ش ل م * ومما يستدرك عليه خير الماء الشنم يعني البارد هكذا رواه بعض المحدثين ويروى أيضا بالسين والنون وأيضا بالشين والباء * ومما يستدرك عليه شنشلون قرية بشرقية مصر ﴿شنتم كجندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (أبو عاصم) وهكذا قيده ابن ماكولا (أو) هو (أبو سعيد السهمي) أحد بني سهم بن مرة من قيس عيلان وقيل من سهم باهلة (صحابي) روى له ابن قانع قال وروى عنه ابنه عاصم (أو هو عثمانيان) من (تحت) وأوله مكسور هكذا ضبطه الامير في والدسعيد وضبطه أبو الوليد الفرضي بشين وتاء فوقية على وزن أمير وقد تقدم ذلك ﴿الشنخم بالخاء المعجمة كجردحل) أهمله الجماعة وهو (السمين) يقال رجل شنخم ﴿الشنعم) بالعين المهملة (كجردحل) أهمله الجماعة وهو (الطويل) يقال رجل شنعم ويقال هو الحريص ويؤكد به فيقال رغماله شنعما والميم زائدة وأصله من الشنعة واليه مال بعض الائمة ﴿رغماله شنغما كجردحل) أهمله الجوهري وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالسين) المهملة وقد تقدم يقال فعل ذلك عن رغمه وشنغمه وقال اللحياني فعل ذلك على رغمه وشنغمه ذهب الى أنه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو وحكى غيره رغماله ودغماشنغما قال الازهري هكذا أقرأنيه الايادي في نوادره قال وقرأت في كتاب النوادر لابن هانئ عن أبي زيد رغما شنغما بالسين وشد النون والصواب شنغما وحكى رغماد غماشغما تأكيد اللرغم بغير واو دل الشغم على الشنغم قال ولا أعرف الشغم وقد تقدم ﴿الشهم الذكي الفؤاد المتوقد) الجلد (كالمشهوم) وهو الحديد الفؤاد (ج شهام) بالكسر قال

* الشهم وابن النفر الشهام * (و) من المجاز الشهم (الفرس السريع النشيط القوي وقد شهم ككرم) فيهما شهامة وشهومة (و) الشهم (السيد) النجد (النافذ الحكم) في الامور وقال الفراء الشهم في كلام العرب الحمول الجسيد القيام بما حمل الذي لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك هو في غير الناس (ج شهوم) بالضم (و) الشهم (حجر يجعلونه في باب مصيدة الاسد يقع عليه (اذا دخله و) قد (ذكر في السين) وهو المعروف عند أئمة اللغة (و) شهم (بن مرة الشاعر المحاربي) محسن قديم (و) شهم (بن مقدام شيخ للثوري) نقله الذهبي ولم أره في الاكمال (و) شهم (بن عبد الله) الصيرفي شيخ لهرون بن موسى (وسلمة بن شهم) عن علي رضي الله تعالى عنه (محدثان وأبو شهم يزيد بن أبي شيبة صحابي) روى عنه قيس بن أبي خازم (وشهم الفرس كمنع) يشهمه شهما (زجره) فهو مشهوم قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

(و) شهم (فلانا كمنعه ونصره شهما وشهوما أفزعه) وذعره فهو مشهوم أي مذعور (و) الشهام (كسحاب السعلاة) نقله الجوهري عن الاصمعي (والشيهمة) كحيدرة (العجوز) قال ابن الاعرابي هو القنفذ و (الشيهم) و (الدلدل و) قال أبو زيد هو (ذكر القنافذ أو) هو (ما عظم شوكه من ذكرانها) ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لتر تحلن مني على ظهر شيهم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيهم أي على ذعر * ومما يستدرك عليه شهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير

زارتك شهمة والظلماء داجية * والعين هاجعة والروح معروج

وأبو بلال بن شهم السلمي نقل عنه أبو عبيدة وشهم بن مراد الحدادي وأبو شهم الخارجي لهما ذكروا شاهم بالضم موضع في قول ابن أحمر و يقال هو أشاهن بالنون ﴿الشاهبرم) بكسر الهاء وسكون السين وفتح الموحدة والراء (ويقال بالفاء) أيضا وقد أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب وهو (الريحان) والمعنى ريحان الملك قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا في كل دجن تغيما

(المستدرك) (شَنَم)

(المستدرك) (شَنْتَم)

(الشَّنْخَم) (الشَّنْعَم)

(الشَّنْغَم)

(شَهْم)

(المستدرك)

(الشَّاهِبَرْم)

(المستدرك) (شَيَّم)

*ومما يستدرك عليه بنوشويم كزبير بطن نقله صاحب اللسان وشومان بالضم بلد وراء نهر جيحون منه أبو لبيد محمد بن غياث السرخسي الضبعي الحافظ الشوماني عن مالك بن مهدي بن ميمون ﴿الشيمة بالكسر الطبيعة﴾ والخلق (ويهمز) وهي لغية نادرة وقد تقدم (وتشيم أباه أشبهه فيها) عن ابن الاعرابي (و) الشيمة (التراب الذي يحفر من الارض) عن الاصمعي (والشامة علامة تخالف) لون (البدن الذي هي فيه ج شام وشامات) وقال الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء وذكر ابن الاثير الشامة في شأم بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شأمة في الناس أراد كونوا في أحسن زي وهيئة كما تظهر الشأمة وينظر اليها دون باقي الجسد (و) أبو جعفر (محمد بن محمد) النيسابوري الاديب سمع ابن مخمش وطبقته (و) أبو سعد (محمد بن اسمعيل) المقرئ عن اسمعيل بن زاهر النوقاني وعنه عبد الرحيم بن السمعاني (الشاماتيان محدثان) والشامات أحد أرباع نيسابور وفواحيها به أكثر من ثلثمائة قرية ومنه أيضا جعفر بن أحمد الشاماتي شيخ لدعلج وأحمد بن الفضل بن منصور أبو حامد الشاماتي عن الاصم وغيره وأبو الحسن بن الحسن الشاماتي عن أبي القاسم بن حبيب المفسر (وهو مشيم ومشوم ومشيوم وأشيم) الثلاثة الاول عن الكسائي واقتصر الجوهري على الاولى والثالثة وقال كمكيل ومكيول أي (بهشامات) وقد شيم شيما وهي شيماء وقال بعضهم رجل مشيوم لا فعل له وقال الليث الاشيم من الدواب ومن كل شئ الذي به شامة والجمع شيم وقال أبو عبيدة نعما لا يقال بهيم ولا شية له الا برش والاشيم قال والاشيم أن تكون به شامة أو شام في جسده وقال ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان بكره وربما كانت في دوائرها وقال أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا (والشامة) أيضا (أثر أسود في البدن وفي الارض ج شام) قال ذو الرمة

وان لم تكوني غير شام بقفرة * تجر بها الاذيال صيقية كدر

ولم يستعملوا من هذا افعلا ولا افاعلا ولا مفعولا (و) الشامة (الناقة السوداء) عن ابن الاعرابي وحكاه نفطويه شأمة بالهمزة قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا الا أن يكون نادرا ويهمز من يهمز الخاتم والعالم (و) الشامة (نكتة القمر و بلاد الشام) ذكر (في ش أ م) لغة فيه (و) من المجاز يقال (ماله شامة ولا زهراء أي) ماله (ناقة سوداء ولا بيضاء) قال الحرث بن حلزة

وأتونا بستر جعون فلم تر * جع لهم شامة ولا زهراء

(و) أبو اسحق (بن شام محدث اسمه ابراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام) حدث عن أبي الموجه وطبقته مات سنة ثلثمائة وست وأربعين و(شام لقب هشام المذكور) نقله الذهبي (والمشيمة) الغرس وهو (محل الولد) وأصله مفعلة فسكنت الياء ومن سجعات الاساس ليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها في المشيمة (ج مشيم) عن ابن برى وأنشد بيت جرير

وذاك الفعل جاء بشر نجل * خبيثات المثار والمشيم

(ومشايم) كمعايش وعليه اقتصر الجوهري (وشام سيفه يشيمه) شيما (غمده و) أيضا (استله) وهو (ضد) وشذ أبو عبيد في ثمنه بمعنى سللته قال شمر ولا أعرفه وقال الفرزدق في السل يصف السيوف

اذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وان لم تشم يوما علتها القوائم

قال أراد سلت والقوائم مقابض السيوف قال ابن برى وشاهد شمت السيف أغمدته قول الفرزدق

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلت

قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يغمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يغمدونها بعد أن تكثر القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر

اذا مارآني مقبلا شام نبله * ويرمي اذا أدبرت عنه بأسهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين أي لا أغمده وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لأبي بكر لما أراد الخروج الى أهل الردة وقد شهر سيفه ثم سيفك ولا تفجعنا بنفسك (و) الاصل فيه شام (البرق) يشيمه شيما اذا (نظر اليه أين يقصد وأين يمطر) ومن شأنه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد (و) شام (أباعمير) يعني الذكر اذا (نال من البكر مراده و) شام (فلانا) يشيم اذا (غير) كذا في النسخ والصواب غير (رجليه بالشيام) وفي المحكم من الشيام وهو التراب (و) شام (فلان) يشيم اذا (ظهرت بجلدته الرقة السوداء و) شام يشيم (شيما وشيوما) اذا (حقق الحملة في الحرب و) شام الشئ (في الشئ دخل كالشام واشتام وتشيم وشيم وانشام) كل ذلك مطاوع لشام الشئ في الشئ اذا أدخله (و) شام (في الفرس ساقه) اذا (ركلها بها) عن أبي زيد وقال أبو مالك شم في الفرس ساقك وذلك اذا أدخل رجله في بطنها يضربها (و) شام (الشئ في الشئ) شيما اذا (خبأه فيه) وأدخله قال الراعي

بمعتصب من لحم بكر مسينة * وقد شام ربات المجاف المناقبا

أي خبأنها وأدخلنها البيوت خشية الاضياف (والشيام) بالفتح (الارض السهلة) الرخوة التراب (و) الشيام (بالكسر التراب)

عامة

عامة قال الطرماح

كبهما من ملاءة وحشية * قيض في منتثل أو شيام

منتثل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف قال الجوهري وقال الخليل شيام حفرة و يقال أرض رخوة التراب (و يفتح) قال أبو سعيد سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح هكذا أو شيام بالفتح وقال هي الارض السهلة (و) الشيام (الفأر) عن ابن الاعرابي وضبطه أبو عمر الزاهد بالفتح وقال هو الجرذ (ج شيم كمكيل و بنو أشيم كأحمد قبيلة وصلة بن أشيم) العدوي أبو الصهباء (تابعي) من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عنه أهلها قتل سنة خمس وسبعين بكابل في ولاية الحجاج قاله ابن حبان (والاشيمان موضعان) وقيل حبلان من رمال الدهناء وقد ذكرهما والرمة في غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشأمان كما تقدم في ش أ م وقال السكري الاشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر (و) قال أبو سعيد (الشيم محركة كل أرض لم يحفر فيها قبل باقية على صلابتها) فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح بصف ثورا

غاص حتى استبان من شيم الار * ض سفاة من دونها أثده

(وشيم) كزبير (ويكسر أبو عاصم الصحابي) كما ضبطه الامير في والدسعيد (أو هو) شقتم (بالنون والتاء) الفوقية كما ضبطه أبو الوليد الفرضي وقد تقدم (وشيم أبو مريم البكري تابعي) روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (وعروة بن شيم) الليثي (من قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه وابن الشامة) هو (يحيى) بن زكريا بن يحيى بن زكريا (الثقفي محدث) أندلسي عن ابراهيم ابن قاسم بن هلال وعنه ابنه أحمد وعن أحمد خلف بن قاسم بن سهل مات سنة ثمانين وخمس وسبعين (وذو الشامة خالد بن جعفر) البرمكي لقب به (لشامة كانت في مقدم رأسه و) أيضا لقب (محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة والشيماء بنت) الحرث بن عبد العزى أمها (حليمة السعدية أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة) ويقال اسمها حذامة وتدعى أم النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها أبو نعيم في الصحابة (وتشيمه الشيب) اذا (علاه) وخالطه وهو مجاز وقال ابن الاعرابي اذا كثر فيه وانتشر وفي الصحاح وتشيمه الضرام أي دخله قال ساعدة

أفعند لا برق كأن وميضه * غاب تشيمه ضرام مثقب

ويروى تسمه (و) تشيم (أباه) اذا (أشبهه) في الشيمة هكذا هو في سائر النسخ وهو تكرار محض (و) من المجاز (شم ما بينهما) أي (قدره) وانظر كم ما بينهما (وشيم يديه في رأسه أو ثوبه اذا قبض عليه يقاتله والشيم بالكسر سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وأنشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

(وانشام الرجل) انشيما (صار منظورا اليه وشامة جبل) مشرف (بمكة) وقيل عين والاول أكثر وهو (تصحيف من المتقدمين والصواب شابة بالباء) الموحدة (وبالميم وقع في كتب الحديث جميعها) وهكذا جاء في قول بلال رضي الله تعالى عنه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال شيخنا ولا يظهر لهذا الصواب وجه ولا سيما مع جزمه بأن الواقع في كتب الحديث جميعها الميم فلا وجه لمخالفتهم وتخطئتهم وقد انتصر له البغدادي في شرح شواهد المغني وأشار اليه في حاشية بانت سعاد وهو ظاهر انتهى * قلت وقد فرق بينهما نصر في معجمه فقال شابة بالباء جبل في ديار غطفان بين السليلة والربذة وبالميم جبل آخر بالحجاز وروى بالوجهين قول أبي ذؤيب

كان ثقال المزن بين تضارع * وشامة برك من جذام لبيح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شيم الابل بالكسر سودها واحدها أشيم وشيماء وشام السحاب شيما نظر اليها من بعيد وقد يكون الشيم النظر الى النار قال ابن مقبل

ولو يشترى منه لباع ثيابه * بنبعة كاب أو بنار يشيمها

وشمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها بيصرك منتظر اله والشيام بالكسر الكناس سمي به لانشيام الوحش فيه أي دخوله نقله الجوهري عن الاصمعي وبه فسر أبو سعيد بيت الطرماح وصوبه ووقع في بعض نسخ الصحاح هنا وسمعت شيخنا أبا أسامة يقول الشيام بالكسر الى آخره وهو خلط من الناسخ فان أبا أسامة روى عن ابن عبدوس عن الجوهري فكيف يكون شيخا له يروي عنه وانما هو شيخ لابي سهل أحمد راوية الصحاح فأدخله الناسخ في اثناء الكتاب فليتنبه لذلك وقوم شيوم بالضم أي آمنون يقال انها جبشية جاء في حديث النجاشي ويروى بالمهملة وقد ذكرتي موضعه والاشيم موضع وهو غير الاشيمين عن ياقوت وشامة أرض بين الكوفة وفيد عن نصر وتشيم الحريق القصب دخل فيه وخالطه وفلان موسر ولا أشيمه أي لا أنظر اليه من فقر يعني انه غني عنه نقله الزمخشري وصار وشاما في البلاد أي تفرقوا تفرق الشام في الجسد والشامات قرية بالسيرجان من أعمال كرمان منها محمد بن عمار الشاماتي عن يعقوب بن سفيان وفي الاكمال أبو القاسم هبة الله بن علي بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المعافري المصري حدث عن حمزة بن علي الكناني الحافظ وفي الذيل لابن نقطة أبو عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة مولى أبي العباس حدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الشامة عن عقيل بن يحيى وعنه أبو بكر بن المقرئ وأبو شامة عبد الرحمن مقرئ عن العلم السخاوي والاشيم الضبابي صحابي مات في عهده صلى الله عليه وسلم وشيم بن بيتان

البلوى عن رويفع بن ثابت وعنه خير بن نعيم ثقة وطارق بن الاشيم الاشجعي وولده أبو مالك سعد صحابيان

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الميم ﴿صنم كعلم﴾ صأما أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (أكثر من شرب الماء) كصئب بالباء وكذلك قئب وذئج وقال أبو عمرو فأمت وصأمت اذا رويت من الماء (والصانم) هو (العطشان وصأم الجيش عليهم) صأما (كمنع) اذا (دلهم عليهم) * ومما يستدرك عليه قال أبو السميدع فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا ﴿الصتم﴾ من كل شئ ماعظم واشتد عبد صتم وجمل صتم (ويحرك) عن ابن الكيت قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين (الغليظ الشديد) وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابي ومنتظري صتما فقال رأيته * نحيفا وقد أجزى عن الرجل الصتم

وهي بها. (و) الصتم (الرجل البالغ أقصى الكهولة) عن ابن الكيت وكذلك الصمل (وألف صتم) أي (تام) نقله الجوهري (وأموال صتم بالضم) تامة (والصتم بالضم جمعه و) الصتم (من الحروف ماعدا) الذلق كما في الصحاح وهي (ن ف ل م ر ب) يجمعها قولك نقل مبرور في المحكم الحروف الصتم التي ليست من حروف الحلق ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب (والصتيمة) كسفينة (الصخرة الصلبة) الشديدة (كالصتمة) بالضم (وهامة صتام كغراب ضخمة وتصتم) الرجل (عد اشديدا و) المصتم (كمعظم المكمل) وقد صتمه تصتيما يقال أعطينه ألفا صتما ومصتما قال زهير * صحيحات ألف بعد ألف مصتم * (و) المصتم أيضا (الوادي والزقاق لا منفذ لهما والاصتمة) بالضم وتشديد الميم معظم الشئ تميمة مثل (الاصطمة) التاء فيها بدل من الطاء يقال هو في أصتمة قومه كاصطمتهم وفي التهذيب الاصاتم جمع الاصتمة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم أصاطم فردوا الطاء الى التاء

* ومما يستدرك عليه صتم الشئ صتما أحكمه وأتقه وقال أبو عمرو صتمت الشئ فهو صتم ومصتم أي محكم تام والصتم من الخيل الذي تمخصت محاني ضلوعه حتى تساوت ضلوعه بمنكبه وعرضت صهوته وذكر الشيخ أبو حيان في مثال فهعل رجل صهتم أي تام مثل الصتم وذكره ابن القطاع وغيره من أهل الابنية والصتم لقب ثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير العامري من بني عامر ابن صعصعة له صحبة ووفادة ذكره ابن الكلبي ﴿الصحمة بالضم سواد الى صفرة﴾ وعليه اقتصر الجوهري (أو غبرة الى سواد قليل أو حمرة) وبياض وقيل صفرة (في بياض هو أصحم وهي صحماء) على القياس وقال أبو عمرو الاصحم الاسود الحالك وأنشد الجوهري لامية الهذلي يصف حمارا أواصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

والجمع صحم قال لبيد في نعت الحمير * وصحم صيام بين صمد ورجلة * (والصحام النبت) اصحيما ما أخذ ريه و (اشتدت خضرته) فهو مصحام (و) اصحام أيضا اذا (اصفار) وتغير لونه ونص الجوهري اصحامت البقلة اصفارت فهو (ضد أو) اصحام النبت (خالط سواد خضرته صفرة) عن أبي حنيفة (و) اصحامت (الارض تغير نبتها وادبر مطرها و) كذلك (الزرع) اذا (ضربه قر) فتغير لونه (أو بدا في اليبس) وقيل اصحامت الارض اذا تغير لون زرعها للحصاد واصحام الحب كذلك (والصحماء) من الفيافي (المغبرة) عن شمر وقال الطرماح يصف فلاة وصحماء اشباه الحزابي مايرى * بها سارب غير القطا المتراطن

(و) الصحماء (بقلة) ليست بشديدة الخضرة (وأصحمة) اسم رجل كما في الصحاح وأصحمة (بن بحر) كذا في النسخ والصواب ابن أبجر (ملك الحبشة النجاشي) ووقع في مصنف ابن أبي شيبة صحمة بغير ألف وكذلك ثبت في بعض روايات البخاري وحكى الاسماعيلي أصخمة بضاد معجمة ونسب للتصحيف وحكى غيره أصحبة بالموحدة بدل الميم وقيل صحبة بغير ألف كصحمة وقيل معجمة بميم أوله بدل الهمزة وقيل صمغة بتقديم الميم على الخاء وقيل غير ذلك مما استوعبه شراح البخاري والشفاء وغيرهم قاله شيخنا قال واختلفوا أيضا هل هذا اللفظ مع اختلافهم في ضبطه هل اسمه أو لقبه ومال الى الثاني جماعة وقالوا اسمه مكحول بن حصحة أو سليم أو حازم وهذا هو الذي (أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم) وأخبر الصحابة باسلامه وكاتبه خلافا لما قاله ابن القيم في الهدى من أنه غيره فانه زعم غير صحيح وهو الذي أخبر بموته وصلى عليه مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما في الصحيح وغيره * قلت وقال ابن قتيبة النجاشي بالنبطية أصحمة ومعناه عطية وهل النون مكسورة أو مفتوحة والياء مشددة أو مخففة وهل هي نبطية أو حبشية وهل هو علم شخص أو علم جنس فقدم البحث فيه في حرف الشين فراجعه (واصطحم انتصب قائما) ﴿كاصطخم﴾ بالخاء المعجمة زاد أبو العباس ساكنا كأنه غضبان وأنشد

يوما يظل به الحرباء مصطخما * كان ضاحيه بالنار مملول

وقال الازهري المصطخم مفتعل من صخم وهو ثلاثي قال ولم أجد لصخم ذكرا في كلام العرب وكان في الاصل مصتخم فقلبت التاء طاء (و) قال غيره (صخمته الشمس لفحته والصخماء الحرة المختلطة السهل بالغلظ) ﴿الصدم ضرب﴾ شئ (صلب بمثله والفعل كضرب) وفي الصحاح صدمه صدما ضربه بجسده (و) من المجاز الصدم (اصابة الامر) يقال صدمهم أمر أي أصابهم (و) الصدم (الدفع) يقال صدمت الشر بالشر (وقد صادمه) مصادمة دافعه (فاصطدما) يقال اصطدم الفحلان اذا صدم الواحد الآخر (وتصادموا) في العدو صدم هذا ذاك وأيضا (تزاحموا) كتصادم السفينتين في البحر (و) الصدام (ككتاب داء في رؤس الدواب ولا يقصم) ونسبه الجوهري للعامة (وان كان) الضم فيه (هو القياس) لان الادواء كلها كذلك كالصداع والزكام

والدوار

والدوار وغير ذلك وجزم الازهري بالضم وقال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتخمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياما حتى تبرأ أو تموت (و) صدام (فرس قيس بن نشبة و) أيضا (فرس زفر بن الحرث و) أيضا (فرس لقيط بن زرارة) قال ابن بري وأنشد الهروي في فصل نقض قول الشاعر وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشناك إلا للوصرات

وقال الازهري لا أدري صدام أو صرام (و) صدام (اسم) رجل قيل هو لقيط بن زرارة (كمصدم كمنبر والصدمة النزعة وهو أصدم) اذا كان (أنزع والدفعة الواحدة و) قال أبو زيد في الرأس (الصدمتان وقد تكسر دالها وهما (الجبينان أو جانباه) أي الجبين وهكذا وقع في الصحاح عن أبي زيد مقتصرا على الكسر ووجدت في الهامش ما نصه قال أبو عمرو الصواب جانبا الجبهة * ومما يستدرك عليه في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى أي عند فورة المصيبة وحموتها وقال الجوهري عند حدتها ورجل مصدم كمنبر مجرب وهو مجاز والصدمتان جانبا الوادي كأنهما التقابلهما يتصادمان ورجل مصدوم به صدام وابل مصدمة والصدمة الدفعة يقال أتيت على الامر بين صدمة واحدة وصدمته حيا الكاس اذا ضربته في رأسه وهو مجاز وصدم من الحرة وصدمة بكسر دالهما أي ماغلظ منها عن ابن شميل ﴿صدوم﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب عن أبي حاتم (لغة في سدوم يقال هذا قضاء صدوم وسدوم) قال (ولا يقال) سدوم (بالدال المهملة) وقد ذكر تحقيقه في س د م ﴿صرمه يصرمه صرما﴾ بالفتح (و يضم) وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم (قطعه بائنا) يكون في الحبل والعذق وعم به بعضهم القطع أي نوع كان (و) صرم (فلانا) صرما (قطع كلامه و) صرم (النخل والشجر) اذا (جزه كاصطرمه) وكذلك الزرع واصطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نصطرمه

(و) صرم (عندنا شهرا) أي (مكث) رواه المفضل عن أبيه (و) قالوا صرم (الحبل) نفسه اذا (انقطع) قال كعب

* وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم * (كانصرم) وهو مطاوع صرمه صرما (وأصرم النخل حان له أن يصرم) أي يجز ومنه الحديث انه لما كان حين يصرم النخل بعث عبد الله بن رواحة الى خيبر هكذا بكسر الراء ويروى بفتحها أيضا أي يقطع (وصرامه بالفتح (ويكسر أوان ادراكه) وهو الجذاذ والجداد (والصريمة العزيمة) على الشئ (وقطع الامر) واحكامه والجمع الصرائم يقال هو ماضي الصريمة والصرائم وقال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهي الحاجة التي عزمت عليها وأنشد

وطوى الفؤاد على قضاء صريمة * حذاء واتخذ الزماع خليلا

وقضاء الشئ احكامه وفراغه ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة أي لم يظهرهما (و) الصريمة (القطعة) الضخمة المنقطعة (من معظم الرمل) وبه فسر قول بشر * تكشف عن صريمته الظلام * أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور قاله الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي (كالصريم يقال أفمى صريم) وفي الصحاح أفمى صريمة (و) الصريمة (الارض المحصود زرعها) فعيلة بمعنى مفعولة (و) الصريمة (ع) بعينه (والصارم السيف القاطع) والجمع الصوارم (كالصروم) بين الصرامة والصرومة وهو الذي لا ينثني في قطعه (و) من المجاز الصارم الجلد (الماضي الشجاع) من الرجال شبه بالسيف (وقد صرم ككرم) صرامة (و) من مجاز المجاز الصارم (الاسد والصروم القوي على الصرم) ومنه قول الشاعر

صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابي من يقال حليم

(كالصرام بالضم و) الصروم (الناقة) التي (لا تزد للضيح حتى يحلولها) تنصرم عن الابل و يقال لها أيضا القذور والكنوف والصدوف والعضاد والآزية (والصريم الصبح و) الصريم (الليل) زاد الجوهري المظلم ينصرم كل منهما من الآخر فهو (ضد) قال زهير غدوت عليه غدوة فتركته * فعود الديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم

أراد به النهار وقوله تعالى فأصبحت كالصريم أي كالليل المظلم لاحتراقها قاله الراغب وقال غيره أي احترقت فصارت سوداء كالليل وقال قتادة كالليل المسود (و) الصريم (القطعة منه) أي من الليل عن ثعلب (كالصريمة) وقال بشر في القطعة من الصبح يصف ثورا فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام

(و) الصريم (عود يعرض على فم الجدي) أو الفصيل ثم يشد الى رأسه (لئلا يرضع و) الصريم (الارض السوداء لا تنبت شيأ) وبه فسرت الآية أيضا (و) الصريم (ع) بعينه (و) أيضا (اسم) رجل وهو جد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صريم الصريمي (و بنو صريم حي) من العرب وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الصريم (المجذوذ المقطوع) نقله الجوهري وبه فسرت الآية أيضا وقال قتادة أي كأنها صرمت وقال غيره كالشئ المصروم الذي ذهب ما فيه (وتصرم) اذا (تجلد و) أيضا (تقطع و) المصرمة (كمعظمة ناقة يقطع طبياها ليبس الاحليل فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها) يفعل ذلك بها عمدا قال الازهري ومنه قول عنترة * لعبت بمعروم السراب مصرّم * قال الجوهري وكان أبو عمرو يقول (وقد يكون) تصريم

(المستدرك)

(صذوم)

(صرم)

الاطباء (من انقطاع اللبن بان يصيب ضرعها شئ فيكوى) بالنار (فينقطع لبنها) ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعنى المقطوعة الضروع (والصرمة بالكسر القطعة من الابل) واختلف فى تحديدها فقيل هى نحو الثلاثين كما فى الصحاح وقيل هى (ما بين العشرين الى الثلاثين أو) ما بين الثلاثين (الى الخمسين والاربعين) فاذا بلغت الستين فهى الصدعة (أو ما بين العشرة الى الاربعين أو ما بين عشرة الى بضع عشرة) كأنها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله (و) الصرمة (القطعة من السحاب) والجمع صرم وأنشد الجوهرى للنابغة

وهبت الريح من تلقاء ذى ارك * ترتجى مع الليل من صرادها صرما

(وصرمة بن قيس) الانصارى الخطمى أبو قيس (و) قيل هو صرمة (بن أنس) له حديث (أو) صرمة (ابن أبى أنس) بن صرمة بن مالك الخزرجى النجارى واسم أبيه قيس قال ابن عبد البر كان قد تهب وفارق الاوثان ولبس المسوح واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم جاء الاسلام فأسلم وهو شيخ كبير وله شعر كثير وكان ابن عباس يختلف اليه يأخذ عنه له ذكر فى الصوم (وصرمة أو) هو (أبو صرمة العذرى) روى عنه ربيعة بن أبى عبد الرحمن فيه نظر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته أبو صرمة الانصارى يدرى له فى مسلم والسنن (و) صرمة (والد ضرمة) محركة (وسيأتى فى الضاد) المعجمة (والصرم الجلد معرب) كما فى الصحاح فارسيته چرم (و) الصرم (بالكسر الضرب و) الصرم (الجماعة) من الناس ليسوا بالكثير وفى الصحاح أبيات من الناس مجتمعة وقال غيره هم جماعة ينزلون بأبلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذى هى فيه (ج أصرام) ومنه قول النابغة يصف الجيش لا الليل وقد وهم الجوهرى نبه عليه أبو سهل وابن برى

أو تجرهم امكفهر الا كفاء له * كالليل يخلط أصراما بأصرام

أى يخلط كل حى بقبيلة خوفا من الاغارة عليه وقال الطرماح

يا دار أقوت بعد اصرامها * عاما وما يبكيك من عامها

(و) ذكر الجوهرى فى جمعه (أصارم) قال ابن برى (و) صوابه (أصاريم) ومنه قول ذى الرمة * وانعدلت عنه الاصاريم * (وصرمان بالضم) وهذه عن سيبويه (و) الصرم (الخف المنعل) وبائعه الصرام (والاصرمانى الصرد والغراب و) أيضا (الليل والنهار) لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه (و) أيضا (الذئب والغراب) لانصرامهما عن الناس قال المرار

على صرماء فيها أصرماها * وخرتيت الفلاة بها مليل

(و) المصرم (كمنزل المكان الضيق السريع السيل) سمى به لانصرام السيل عنه بسرعة (و) المصرم (كمنبر منجل المغازلى) نقله الجوهرى (والصرماء) الفلاة من الارض وقال الجوهرى هى (المفازة) التى (لا ماء بها) ومنه قول المرار السابق (و) الصرماء (الناقة القليلة اللبن) لان غزرها انقطع (ج) صرم (كقفل والصيرم) كحيدر (المحكم الرأى و) فى الحديث فى هذه الامة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة وهى الصيرم وكأنها بمنزلة الصيلم وهى (الداهية) التى تستأصل كل شئ كأنها فتنة قطاعة وهى من الصرم بمعنى القطع والياء زائدة (و) الصيرم (الوجبة) كالصيلم باللام (وهو يأكل الصيرم) أى يأكل (مرة واحدة) فى اليوم وقال يعقوب هى أكلة عند الضحى الى مثلها من الغد وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن البزمة والصيرم فقال لا أعرفه هذا كلام الشيطان (والاصرم و) المصرم (كمحسن الفقير الكثير العيال) قال

ولقد مررت على قطيع هالك * من مال أصرم ذى عيال مصرم

أراد بالقطيع هنا السوط ألا تراه يقول بعد هذا

من بعد ما اعتلت على مطيتى * فأزحت علتها فظلت ترتمى

يقول أزحت علتها بضربى لها (وقد أصرم) الرجل اصراما اذا ساءت حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال أى قطعة (و) الصرام (كغراب الحرب) اسم من أسمائها نقله الجوهرى عن الاصمعى (كصرام كقطام و) أيضا من أسمائها (الداهية) وأنشد اللحيانى للكميت

ما شيرما كان الرخاء حسافة * اذا الحرب سماها صرام الملقب

قال الاصمعى يقول هم ما شيرما كانوا فى رخاء وخصب وهم حسافة ما كانوا فى حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد (و) الصرام (آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه الرجل) حلبه (ضرورة) كذا نص الصحاح (وفى المثل) قال بشر

الا أبلغ بنى سعد رسولا * ومولاهم فقد (حلبت صرام)

ضبط بالوجهين قال الجوهرى (أى بلغ العذر آخره) قال وهذا قول أبى عبيدة قال ابن برى فى قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التى لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال وقول الكميت يقوى قول الاصمعى الذى تقدم (و) من المجاز (جاء صريم مصر) بكسر السين (أى خائبا يائسا) وفى نسخة آيسا قال

أيذهب ما جمعت صريم مصر * طليفا ان ذا لهو العجيب

أى أيذهب ما جمعت وأنا يائس منه (وسموا صريما) وصرمى (كزبير وذكرى) ومن الاخير أبو الحسن بن صرمى المحدث المشهور

قوله بكسر السين منه وصوابه بفتح السين كما هو مضبوط فى التكملة واللسان اه

ومن

ومن الاول صريم بن سعيد بن كعب أبو بطن من قضاعة وصريم بن وائلة بن كعب بطن من تيم الرباب (وأصرم الشقرى) محركة الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زرعة تفاؤلا (وأصرم أو) هو (أصيرم الاشهلى) الانصارى (واسمه عمرو بن ثابت صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) يقال (هو صرمة من الصرمات) محركة (أى بطئ الرجوع من غضبه) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا اللصارم صريم كما قالوا ضريب قداح للضارب والصرم بالضم الهجران والقطعة والمصارمة المهاجرة وقطع الكلام وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة وصرمت أذنه وصلمت بمعنى واحد والصريم الذى صرمت أذنه والجمع صرم بالضم وأدبرت الدنيا بصرم أى بانقطاع وانقضاء والصرومة والصرامة القطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابى

مازال فى الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب

ورجل صارم وصرّام وصروم قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * وخير واصل خلة صرامها

وقوله تعالى ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ورجل صرامة مستبد برأيه منقطع عن المشاورة وقيل ماض فى أموره وصف بالمصدر وهو مجاز والصريم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم والصرمة بالضم ما صرم من النخل عن اللحيانى وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دقهم وصرامهم أى نخلهم وفى الصحاح صريمة من غضى وسلم اى جماعة منه وفى المحكم أى قطعة منه زاد ونخل كذلك قال وكذلك صرمة من سمر وأرطى والمصرم صاحب الصرمة من الابل وصريما الليل أوله وآخره وهكذا روى بيت بشر * تكشف عن صريمه الظلام * والصرمة قطعة من فضة مسبوكة والصريمة كجهينة قطعة من الابل وتركته بوحش الاصرمين حكاه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى الفلاة وقال الزمخشرى أى بمفازة ليس فيها الا الذئب والغراب واليه أشار الراجز

هذا أحق منزل برك * الذئب يعوى والغراب يبكى

والصرام من يبيع الصرم وهو الخف المنعل وهكذا نسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخارى المحدث وتصرمت السنة انقضت وانصرم الشتاء انقضى وهو صريم سحر على هذا الامر أى متعب حريص عليه وهو مجاز ﴿الاصطمة﴾ بالصاد (والاسطمة) بالسين بضمهما وقد أهملاه الجوهرى وفى اللسان هو (معظم الشئ ومجتمعه أو وسطه) كالاصطم والاسطم وقد تقدم ذلك ﴿الاصطكمة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (خبزة الملة) ﴿الصيقم بالقاف كحيدر﴾ أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المنتن الرائحة) ﴿صكمه﴾ صكما (ضربه ودفعه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال الاصمعى صكمته ولكمته اذا دفعته (والفرس) بصكم (على) فأس (اللجام) اذا (عضه ثم مد رأسه) كما فى الصحاح زاد غيره (كأنه يريد أن يغالب و) قال الليث (الصكمة الصدمة الشديدة) بحجر أو غير حجر (والصواكم) ما يصيب من (النوائب) يقال صكمته صواكم الدهر (والصكم ككر الاخفاف) ﴿الصلم القطع﴾ المستأصل (أو قطع الاذن والانف من أصله) كذا فى النسخ والصواب من أصلهما (كالتصليم) شدد للكثرة (والفعل كضرب) يقال صلمهما صلما وصلمهما اذا استأصلهما (ورجل أصلم ومصلم الاذنين كأنه مقطوعهما خلقة) ويقال للظليم مصلم الاذنين وصف بذلك لصغر أذنيه وقصرهما قال زهير

أسلم مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

ويقال اذا أطلق ذلك على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله

فان أنتم لم تثأروا واتديتموا * فشوابا آذان النعام المصلم

(والصلامة مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر والفتح عن ابن الاعرابى (الفرقة من الناس) والجمع صلامات وهى الجماعات والفرق ومنه حديث ابن مسعود ذكر فتنا فقال تكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابن الاعرابى وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الابل * لا ضرع فيها ولا مذكى

وقيل الصلامة بالضم القوم المستوون فى السن والشجاعة والسخاء (والصلام كزنار وشداد لب) نوى (النبقة) وهو الالبوب يؤكل نقله الازهرى (والصيلم) كحيدر (الامر الشديد) المستأصل (و) الصيلم (الداهية) لانها تصطلم وفى الحديث اخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كأنى به أفيدع أفيجج يهدم الكعبة قال الجوهرى (و) يسمى (السيف) صيلما قال بشر

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

قال ابن برى ويروى فأعقبوا أى كانت عاقبتهم الصيلم (و) الصيلم (الوجبة كالضريم) وهى الاكلة الواحدة كل يوم حكاهما جميعا يعقوب (والصلة بالضم المغفرة) الصلة (بالتحريك الرجال الشداد) كأنه جمع صالم (والاصلم البرغوث) لانه على هيئة النعام (و) الاصلم (فى العروض ان يكون آخر الجزء وتدا مفروقا) يكون فى المديد والسريع كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

(واصطلمه استأصله) ومنه حديث عائشة لئن عدتم لنصطلمنكم وهو افتعال من الصلم واصطلم القوم أبيدوا من أصلهم (ووقعة

(المستدرك)

(الأُصْطُمَّة)

(الأُصْطُكَمَّة) (الصَّيْقَم)

(صَكَمَ)

(صَلَمَ)

(المستدرك) (اصْلَخَمَّ)

صيلمة) أى (مستأصلة) * ومما يستدرك عليه أذن صلماء لرقة شحمتها والصيلم القطيعة المنكرة والصلمة محركة الداهية وقد أشار اليه فى صنم وأهمله هنا ﴿اصلخم اصلخماما﴾ مثل (اصطخم) الأأن اصطخم مخففة الميم والمعنى انتصب قائما ومثله اصلخد قاله أبو عمرو (و) قيل اصلخم اذا (غضب) قاله شمر قال رؤبة * اذا اصلخم لم يرم مصلخممه * (و بعير صلخام بالكسر) أى (طويل أو صلب شديد) أو جسيم (و) بعير (صلخم كجعفر وجردحل ومسبطر) أى (ماش شديد) وكذلك صلخد وصلخدم قال * وأنلع صلخم صلخد صلخدم * (وجبل صلخم) كجعفر وجردحل (ومصلخم) كمدحرج ومسبطر (ممتنع) وجمع الصلخم الصلاخم ومنه الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم أى الصلاب المانعة وقال الشاعر * ورأس عز راسيا صلخما * * ومما يستدرك عليه المصلخم المستكبر قاله الباهلى وأنشد لذى الرمة يصف حميرا

فظلت بمائق راجف جزع المعى * قياما تفالى مصلخما أميرها

أى مستكبرا لا يحركها ولا ينظر اليها وقال الفراء من نادر كلامهم * مسترعلات لصلخم سامى * يريد لصلخم فزاد لاما وقال أبو نخيلة * لبلخ مختشى الشذا مصلخم * فزاد ميما كما ترى ﴿الصلخدم كشمردل الشديد من الابل﴾ والميم زائدة كما فى الصحاح وقيل هو الماضى الشديد الصلب القوى وأنشد الازهرى فى الخماسى

ان تسألينى كيف أنت فانى * صبور على الاعداء جلد صلخدم

(الصَّلْدَمُ)

قال وهو خماسى أصله من الصلخم والصلخد ويقال خماسية أصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد ﴿الصلدم كزبرج الاسد﴾ لقوته (و) أيضا (الصلب والشديد) من (الحافر كالصلادم) بالضم (فيهما) وقال الجوهرى فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ورأس صلدم وصلادم صلب وأنشد ابن السكيت * شدقين فى رأس لهما صلادم * والجمع صلادم بالفتح (والصلدام بالكسر) مثله (وهى صلدامة) وقد عم به بعضهم قال جرير

فلو مال ميل من تميم عليكم * لأمك صلدام من العبس قارح

(صَلْقَمَ)

وهو ثلاثى عند الخليل ﴿صلقم﴾ صلقمة (قرع بعض أنيابه ببعض) قال كراع الاصل الصلق والميم زائدة (فهو صلقم) كجعفر والصحيح انه رباعى وأنشد خليد البشكرى فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصلق الصوت درو جا كرزما

(و) الصلقم (كزبرج العجوز الكبيرة) عن أبى عمرو وهو واختيار ابن عصفور ورده أبو حيان وقال غيره هى المرأة الكبيرة أزالوا الهاء كما أزالوها من منتن (و) الصلقم (الضخم) من الابل (وكقرطاس وجعفر الاسد و) أيضا (الضخم من الابل) وقيل هو البعير الشديد العض والفك والجمع صلاقم وصلاقة الهاء لتأنيث الجماعة قال طرفة

جمادية البسباس برهص معزها * بنات المخاض والصلاقة الحرا

(والصلاقيم الرؤس) وأنشد الازهرى * يعلو صلاقيم العظام صلقمه ٢ * أى جسمه العظيم (و) أيضا (الانياب) * ومما يستدرك عليه الصلقم من الابل كجردحل الضخم الشديد واصلقم الناب قرع وتصادم وأنشد الليث * أصلقه العز بناب فاصلقم * والصلقم الشديد عن اللحيانى والمصلقم كمسبطر الصلب الشديد وقيل الشديد الاكل والصلقم الشديد الصراخ والميم زائدة ﴿الصلهام كقرطاس﴾ مكتوب فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى كتاب الجوهرى وهو من صفات (الاسد و) أيضا (الجرى، واصلهم) الشئ (صلب) واشتد ﴿الصمم محركة انسداد الاذن وثقل السمع﴾ وقد (صم يصم بفتحهما) أى من حد علم (وصمم بالكسر) باظهار التضعيف وهو (نادر صما وصمما وأصم) وأنشد الجوهرى للكميت

أشيخا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤال

يقول تسائل شيأ قد أصم عن السؤال (وأصمه الله تعالى فهو أصم ج صم وصمان) بضمهما قال الجليح

* بدعوبها القوم دعاء الصمان * وشاهد الصم قوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعلهم كذلك بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعى لعدم وعيهم واعتبارهم بما عاينوه من قدرة الله عز وجل كما قال الشاعر * أصم عما ساءه سميع * يقول يتصامم عما يسوءه وان سمعه فكان كأن لم يسمعه فهو سميع ذو سمع أصم فى تغابيه ومنه أيضا * ولى أذن عن الفحشاء صما * (وتصام عن الحديث) وتصامه (أرى) من نفسه صاحبه (أنه أصم) وليس به قال

تصاممته حتى أتانى نعيه * وأفزع منه مخطئ ومصيب

(وصمام القارورة وصمامتها وصمتها بكسرهن) الثانية عن ابن الاعرابى (سدادها) وشدادها وقيل الصمام ما أدخل فى رأس القارورة والعفاص ما سد عليه (وصمها) صما (سدها) وشدها كأصمها (و) قال الجوهرى صمها سدها و (أصمها جعل لها صماما و) من المجاز (حجر أصم وصخرة صماء) أى (صلبة مصمتة) وقال الليث الصم فى الحجارة الصلابة والشدة وقيل الصخرة الصماء التى ليس فيها صدع ولا خرق (و) من المجاز (الصماء الناقة السمينة و) قيل الصماء من النوق (اللاقح و) الصماء (طرف العفعفة الرقيقة) لصلابتها (و) الصماء من (الارض الغليظة) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر

اجل

أجل لا ولكن أنت ألأم من مشى * وأسأل من صماء ذات صليل

قال وصليلها صوت دخول الماء فيها (ج) أى جمع الكل (صم) بالضم (و) من المجاز أيضا الصماء (الداهية الشديدة) المنسدة قال العجاج

صماء لا يبرئها من الصمم * حوادث الدهر ولا طول القدم

أى داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث (كصمام كقطام و) منه قولهم (صمى صمام أى زيدى يا داهية) قاله الجوهرى وقال غيره يضرب للرجل يأتى الداهية أى اخرجى يا صمام وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

وقال أبو الهيثم هذا مثل اذا أتى بداهية (و) يقال (صمام صمام) وذلك يحمل على معنيين (أى تصاموا فى السكوت) واجعلوا على العدو وعلى الوجه الاول اقتصر الجوهرى (وصمه بحجر) اذا (ضربه به) وكذا بالعصا ونحوهما (و) من المجاز صم (صداه) أى (هلك) ويقولون أصم الله صداك فلان أى أهلكه والصدا الصوت الذى يرده الجبل اذا رفع فيه الانسان صوته قال امرؤ القيس

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

(و) من المجاز يسمون (رجب) شهر الله (الاصم) لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما كذا جاء فى الحديث ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذى يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فى الليل فكأن الانسان فى شهر رجب أصم عن صوت السلاح وكذلك منصل الأل قال

يا رب ذى خال وذى عم عمم * قد ذاق كأس الحتف فى الشهر الاصم

ونقل الجوهرى عن الخليل أنه انما سمى بذلك (لانه) كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم فلم يكن يسمع و(لا ينادى فيه يا فلان و) لا (يا صباحاه و) من المجاز (الاصم الرجل) الذى (لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه) كأنه ينادى فلا يسمع (و) من المجاز (الحية) الاصم والصماء وهى التى (لا تقبل الرقى) ولا تجيب الراقى (وحاتم الاصم من الاولياء) المشهورين مترجم فى الرسالة القشيرية وذكر والتلقيبه به حكاية (والصمان كل أرض صلبة) غليظة (ذات حجارة الى جنب رمل كالصمانة) سميت لصلابتها وشدتها وقيل هى أرض غليظة دون الجبل (و) الصمان (ع يعالج) وعالج رمل بالدهناء قال نصر الصمان جبل أحمر فى أرض تميم لبنى يربوع بنقاء ثلاث ليال بينه وبين البصرة تسعة أيام وقيل على ضفة فلج الى الرمل وآخره فى ديار أسد وقال الازهرى وقد شتوت الصمان شتوتين وهى أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة واذا أخصبت الصمان رتعت العرب جميعها وكانت الصمان فى قديم الدهر لبنى حنظلة والحزن لبنى يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء (والصمة بالكسر الشجاع) الذى يصم الضربة قاله الراغب (و) أيضا (الاسد) وفى المصباح ان الشجاع مجاز عن الاسد (كالصم) بالكسر أيضا والجمع صمم (و) منه سمى الصمة (والد دريد الشاعر) وعبارة الصحاح ومنه سمى دريد بن الصمة والصواب ما ذكرناه نبه عليه أبو زكريا (والصمتان) مثنى (هو) أى الصمة (وأخوه مالك) عم دريد وبه فسر قول جرير ٣ سعرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

(و) الصمة (الذكر من الحيات) جمعه صمم نقله الجوهرى (و) الصمة (أنثى القاف ذو صوتها الصمصمة) بالفتح (والصميم العظم الذى به قوام العضو) كصميم الوظيف وصميم الرأس (و) منه الصميم (بنك الشئ وخالصه) وأصله يقال هو فى صميم قومه وهو مجاز وضده شظى وأنشد الكسائى

بمصر عنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وصميم

(و) الصميم (من الحر والبرد أشده) حر وبرد وهو مجاز (و) الصميم (القشرة اليابسة الخارجة من البيض و) من المجاز (رجل صميم كأمير) أى (محض) قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عينى تعمدت مالكا

قال الجوهرى قال أبو عبيدة وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخوخنساء قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريان (للواحد والجمع والمؤنث) (و) من المجاز (صمم) فلان (فى الامر و) فى (السير تصميما) اذا (مضى) فيهما وقال ابن دريد صمم على كذا مضى على رأيه بعد ارادته وقال الزمخشرى صمم الفرس فى سيره (كصمصم) وأنشد الجوهرى لحميد بن ثور

وحصحص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

(و) من المجاز صمم تصميما اذا (عض و) صمم فى عضته (نيب) أسنانه كما فى الاساس وفى الصحاح صمم أى عض ونيب فلم يرسل ما عض وقال المتلمس

فأطرق طراق الشجاع ولو رأى * مساغا لنابيه الشجاع لصمما

قال الازهرى وأنشده لنا الفراء لنباه على اللغة القديمة لبعض العرب * قلت ونسبها الشريشى فى شرح المقامات لشمر (و) صمم (السيف) اذا (أصاب المفصل وقطعه أو طبق) هكذا فى النسخ وهو مخالف لنص الجوهرى وغيره من الائمة فانهم قالوا صمم السيف اذا مضى فى العظم وقطعه فاذا أصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا * يصمم أحيانا وحينا يطبق * فتأمل ذلك فان اصابة المفصل وقطعه هو التطبيق وأما التصميم فهو المضى فى العظم وقطعه (و) صمم (الرجل الفرس العلف)

٣ قوله سعرت قال فى التكملة الرواية سعرنا

تصميما اذا (أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم والبطنة) وهو مجاز (و) صمم (صاحبه الحديث) اذا (أوعاه اياه) وجعله يحفظه وهو مجاز أيضا (ورجل) صمم (وفرس صمم محركة وصمصام وصمصامة وصمصم كزبرج وعلبط وعلابط وعلابطة) أى (مصمم) الذكر والأنثى فى الفرس سواء وقال أبو عبيدة من صفات الخيل الصمم والأنثى صممة وهو الشديد الأسر المعصوب قال الجعدى

وغارة تقطع الفيافى قد * حاربت فيها بصلدم صمم

(والصمصام السيف) الذى (لا يثنى) فى ضربيته (كالصمصامة) وفى حديث أبى ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتى وفى حديث قس ترد وابالصماصم أى جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها وحمل حمائلها على عواتقهم قال الجوهرى (و) هما أيضا اسم (سيف عمرو بن معديكرب) الزبيدى هو الذى سماه بذلك وقال حين وهبه

خليل لم أخنه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام

قال ابن برى صواب انشاده * على الصمصامة ام سيفى سلامى * وبعده

خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب فى الكرام

حبوت به كريما من قريش * فسر به وصين عن اللئام

يقول عمرو هذه الابيات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون معرفة للسيف فلا يصرفه اذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل * تصميم صمصامة حين صمما * (و) الصمم (كزبرج الغليظ القصير) من الرجال واقتصر أبو عبيد على الغليظ (و) يقال هو (الجرىء الماضى و) الصمصمة (بهاء وسط القوم ويفتح و) الصمصمة (الجماعة) من الناس كالزمزمة قال

وحال دونى من الأنباء صمصمة * كانوا الانوف وكانوا الاكرمين أبا

ويروى زمزمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه (ج صمصم و) الصمصم (كعلبط وعلابط الاسد) لشدته وصلابته (و) الصمصم (كقدفد البخيل جدا) وهو النهاية فى البخل عن ابن الاعرابى ومنه قول عبد مناف الهذلى

ولقد أتاكم ما يصوب سيوفنا * بعد الهوادة كل أجرد صمصم

(والصيماء كالغبيراء نبات يشبه الغرز) ينبت بنجد فى القيعان (واشتمال الصماء) المنهى عنه فى الحديث أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب، أكسيتهم وهو (أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا) هذا نص الجوهرى بحروفه وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه) كذا فى النسخ والصواب ثم يرفعه (من أحد جانبيه) كما هو نص الصحاح (فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه) وهذا القول نقله الجوهرى عن أبى عبيد ونسبه الى الفقهاء زاد فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال (و) من المجاز (صمت حصاة بدم) يقال ذلك اذا اشتد الامر كما فى الاساس أى كثر سفك الدماء (أى ان الدماء) لما سفكت و (كثرت) استنقعت فى المعركة (حتى لو ألقيت حصاة) على الارض (لم يسمع لها صوت) لانها لا تقع الا فى نجيع (ومنه قول امرئ القيس)

بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما (صمى ابنة الجبل)

قوم يحاجون بالبهام ونسـ * ـوان قصار كهيئة الجعل

(أو المراد) بابنة الجبل (الصدى) هكذا يزعمون قاله أبو الهيثم (أو) انها (الصخرة) نقله أبو الهيثم أيضا ويقال صمى ابنة الجبل يضرب مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل لها اخرسى يا داهية وقال الاصمعى فى كتاب الامثال انه يقال ذلك عند الامر يستقطع ويقال هى الحية وأنشد ابن الاعرابى

انى الى كل ايسار ونادية * أدعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

(وأصمه صادفه) وفى الصحاح وجده (أصم) يقال ناداه فأصمه (و) أصم (دعاؤه وافق قوما صما لا يسمعون عذله) وبه فسر ثعلب قول ابن أحمر

أصم دعاء عاذلتى تحجى * بآخر نا وتنسى أولينا

وقوله تحجى أى تسبق اليهم باللوم وتدع الاوائل (والاصمان أصم الجلماء وأصم السمرة ببلاد بنى عامر بن صعصعة ثم لبنى كلاب) منهم خاصة قاله نصر * ومما يستدرك عليه أصمنى الكلام اذا شغلنى عن سماعه فكأنه جعله أصم ويقال حلم أصم على الاستعارة أنشد ثعلب

قل ما بدا لك من زور ومن كذب * حلمى أصم وأذنى غير صماء

وفتنة صماء لا سبيل الى تسكينها التناهيها فى ذهابها وارزة صماء مكتنزة لا تتخلخل فيها وكذلك قناة صماء، وأمر أصم شديد وصوت مصم يصم الصماخ والصمام بالكسر الفرج ومنه حديث الوطء فى صمام واحد أى فى مسلك واحد ويروى بالسين أيضا ويجوز أن يكون على حذف مضاف أى فى موضع صمام وصم بالضم ضرب ضربا شديدا عن ابن الاعرابى وصم الجرح يصمه صماسده وضمده بالدواء ويقال للنذير اذا أنذر قوما من بعيد وألمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك انه لما كثر الماعه بثوبه كان كأنه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر

اشار بهم لمع الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر مجلب

أى لا يأتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا والصماء القطاة لسكاك أذنيها أو لصممها اذا عطشت قال

ردى ردى ورد قطاة صما * كدرية أعجبها برد الما

وقد يستعمل الصمم فى العقارب أنشد ابن الاعرابى

قرطك الله على الاذنين * عقارب صما وأرقين

ومن المجاز ضربه بضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الاصم اذا بالغ يظن أنه مقصر فلا يقلع ويقال دعاه دعوة الاصم اذا بالغ فيه فى النداء قال الراجز يصف فلاة

يدعى بها القوم دعاء الصمان * ودهر أصم كأنه يشكى اليه فلا يسمع وصمام صمام أى احملوا على العدو نقله ابو الهيثم والاصم صفة غالبة قال

جاؤا بزوديهم وجئنا بالاصم * وكانوا جاؤا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان والاصم أيضا عبد الله بن ربعى الدبيرى ذكره ابن الاعرابى والاصم أيضا لقب أبى العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف محدث توفى بنيسابور سنة ثلثمائة وست وأربعين ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار وأيضا لقب أبى علقمة عبد الله بن عيسى البصرى المحدث وأيضا لقب مالك بن جناب بن هبل الكلبى الشاعر لقوله

أصم عن الخنى ان قيل يوما * وفى غير الخنى ألفى سميعا

وأيضا لقب أبى جعفر محمد المزكى الاستراباذى الحنفى ثقة كتب عن أبى صاعد ببغداد والصم والصمة بالكسر الداهية نقله الجوهرى والمصمم من السيوف الماضى فى الضربية وصمصم السيف كصمم ورجل صمم محركة شديد صلب وقبل مجتمع الخلق كالصمصم كزبرج وعلبط وقال النضر الصمصمة بالكسر الاكمة الغليظة التى كادت تكون حجارتها منتصبة وقال أبو عمرو الشيبانى المصمم الجمل الشديد وأنشد

حملت اثقالى مصممانها * والصمصام لقب أبى عبد الله الحسين بن الحسين الانماطى المحدث عن الدارقطنى وأبو الصمصام ذو الفقار بن معبد العلوى محدث وكقنفذ صمصم بن يوسف الزبيدى محدث قيده الحافظ عبد الغنى المقدسى (الصنم محركة خبث الرائحة و) أيضا (قوة العبد) وقد صنم (وهو صنم ككتف و) الصنم واحد الاصنام وقد تكرر ذكره فى القرآن والحديث قال الجوهرى هو (الوثن) وهو صريح فى انهما مترادفان وفرق بينهما هشام الكلبى فى كتاب الاصنام له بان المعمول من الخشب أو الذهب والفضة أو غيرها من جواهر الارض صنم واذا كان من حجارة فهو وثن وقال ابن سيده هو ينحت من خشب وبصاغ من فضة ونحاس وذكر الفهرى ان الصنم ما كان له صورة جعلت تمثالا والوثن ما لا صورة له * قلت وهو قول ابن عرفة وقيل ان الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينحت و (يعبد) والصنم الصورة بلا جثة وقيل الصنم ما كان على صورة خلقة البشر والوثن ما كان على غيرها كذا فى شرح الدلائل وقال آخرون ما كان له جسم أو صورة فصنم فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وقيل الصنم من حجارة أو غيرها والوثن ما كان صورة مجسمة وقد يطلق الوثن على الصليب وعلى كل ما يشغل عن الله تعالى وعلى هذا الوجه قال ابراهيم عليه السلام واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام لانه عليه السلام مع تحققه بمعرفة الله عز وجل واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف عبادة تلك الجثث التى كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك قاله الراغب يقال انه (معرب شمن) هكذا بالشين المعجمة ولا أدرى انه فى أى لسان فانه فى الفارسية بت (و) الصنمة (بهاء قصبة الريش كلها و) أيضا (الداهية لغة فى الصلة) باللام نقله الازهرى وقد أهمله المصنف فى ص ل م (والصنمان) محركة (ة بدمشق) الشام (وصنم تصنيما صوت و) صنم (النوق غزرها) لغة فى السين (ونوق صنمات بكسر النون) مثل سمنات (وبنو صنامة كثمامة من الاشعريين) والذى ضبطه أئمة النسب ان هذا البطن يقال لهم بنو صنم محركة وهم فى المعافر منهم ربيعة ابن يوسف عن فضالة بن عبيد وعنه حيوة بن شريح (وصنم بالضم ع واقليم الاصنام بالاندلس) من أعمال شدونة وفيه حصن فى أسفله عين غزيرة الماء عذبة من حفر الاوائل يجلب منها الماء الى جزيرة فارس نقله ياقوت (وبنو صنيم كزبير بطن) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه الصنم لقب كعب بن الاشرف اليهودى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى الصنمة والنصمة الصورة التى تعبد والصنام كشداد جد عبيد الله بن محمد الرملى من شيوخ الطبرانى (الصهميم بالكسر السيد الشريف) من الناس ومن الابل الكريم (و) قيل هو (الجمل) الذى (لا يرغو) وقيل هو الغليظ الشديد (و) قيل هو الشديد النفس الممتنع (السيئ الخلق منه) وسئل رجل من أهل البادية عن الصهميم فقال هو الذى يزم بأنفه ويحبط بيديه ويركض برجليه قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم مناكبه * اذا ندا كأمنه دفعه شنفا

(و) الصهميم (من لا يثنى عن مراده) نقله الجوهرى وهو الشجاع الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد وجوى (و) الصهميم (الخالص فى الخير والشر) مثل الصميم قال الجوهرى والهاء عندى زائدة قال وأنشد أبو عبيد فى الجيش وفى نسخة للجيش وهو غلط والصحيح للمخبس

ان تميما خلقت ملوما * مثل الصفا لا تشتكى الكلوما

قوما ترى واحدهم صهوما * لا راحم الناس ولا مرحوما

قال ابن برى صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمخبس الاعرجى قال كذا قال أبو عبيدة فى كتاب المجاز فى سورة الفرقان عند قوله

(صنم)

(المستدرك) (تصهم)

(المستدرك)

تعالى وأعتد نا لمن كذب بالساعة سعيرا قال وهذا الرجز في رجز رؤبة أيضا قال ابن برى وهو المشهور اه قلت وقال أبو عثمان المازني سألني الاصمعي عن قول رؤبة * ان تميما خلقت ملوما * قال خلقت ثم قال ملوما فأنث وذكر فقلت أراد خلقت خلقا ملوما فقال أجدت (و) الصهميم (حلوان الكاهن) عن ابن الاعرابي (وتصهمهم عمل عمل الصهميم) أي السيد (ورجل صيهم كقمطر وجردحل) أي (غليظ ضخم شديد) جيد البضعة قال ابن أحمر

ومل صيهم ذو كراديس لم يكن * ألوفا ولا صبا خلاف الركائب

(أو رفاع لرأسه وهي بهاء) * ومما يستدرك عليه الصهيم كدرهم الشديد قال

فغدا على الركبان غير مهلل * بهراوة شكس الخليقة صهيم

والصيهم كقمطر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وكل صلب شديد صيهم وصيم وكأن الصهميم منه قال مزاحم

حتى اتقيت صيهما الا توره * مثل اتقاء الفحول القرم بالذنب

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه رجل صهتم شديد عسر لا يرتد وجهه ذكره الازهري في الرباعي عن ابن السكيت قال وهو مثل الصهميم وهكذا أنشد قول الشاعر * بهراوة شكس الخليقة صهتم * قلت ووزنه أبوحيان بفهعل وجعل الهاء زائدة وقد أشرنا اليه في

(صام) ص ث م ﴿صام صوما وصياما﴾ بالكسر (واصطام) اذا (أمسك) هذا أصل اللغة في الصوم وفي الشرع (عن الطعام والشراب و) من المجاز صام عن (الكلام) اذا أمسك عنه وبه فسر قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما أي صمتا بدليل قوله فلن أكلم اليوم انسيا (و) صام عن (النكاح) تركه وهو أيضا داخل في حد الصوم الشرعي ومنه قول سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (و) من المجاز صلم عن (السير) اذا أمسك (و) قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير (هو صائم و) قال الجوهري رجل (صوم) أي صائم ضبط بالفتح وبالضم (و) يقال رجل (صوم) ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر (ج صوّام) كرمان بالواو (وصيام) بالياء (وصوم) كركع بالواو (وصيم) بالياء قلبوا الواو لقربها من الطرف (وصيم) بالكسر مع تشديد الياء عن سيبويه كسر والمكان الياء (وصيام) ككتاب (وصيامى) ككتارى وهذه نادرة (وصام منيته ذا قهاوه) صام (النعام رمى بذرقه) وكذلك الدجاجة ويقال لوقفتها عند ذلك أولكونها بخروج الاذى وهو مجاز (وهو) أي ذرق النعام (صومه) وفي المحكم الصوم عرة النعام وفي الفرق لابن السيد هو سلح النعام وأنشد

اتق الله في الصلاة ودعها * ان في الصوم والصلاة فسادا

ويعنى بالصلاة اتيان المرأة في دبرها وفي المحكم صام النهار صوما أتى ما في بطنه ويعنى بالنهار فرخ الكروان (و) صام (الرجل) اذا (تظلل بالصوم) اسم (شجرة) عن ابن الاعرابي قال الجوهري بلغة هذيل قال ابن برى يشير الى قول ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخطوف الحشازرم

والشدوف الاشخاص وقال غيره الصوم شجرة على شكل الانسان (كريهة المنظر) جدا يقال لثمرها رؤس الشياطين يعنى بالشياطين الحيات وليس لها ورق وقال أبو حنيفة للصوم هدب ولا تنتشر افنانه ينبت نبات الاثل ولا يطول طوله وأكثر منابته بلاد بني شبابة وأنشد قول ساعدة (و) من المجاز صام (النهار) اذا اعتدل و (قام قائم الظهيرة) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

(و) من المجاز (الصوم الصمت) و به فسر قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما عن ابن عباس وقد تقدم ولا يخفى انه مع قوله امسك عن الكلام تكرار (و) من المجاز الصوم (ركود الريح) وقد صامت نقله الجوهري (و) من المجاز الصوم (رمضان) ومنه قول أبي زبيد أقت بالبصرة صومين أي رمضانين (و) الصوم (البيعة) نقله الجوهري وكأنه بحذف مضاف أي محل الصوم أي الوقت (والصائم للواحد والجمع) هكذا في النسخ والصواب والصوم للواحد والجمع يقال رجل صوم ورجال صوم وعلى الاخير يكون جمع صائم وقيل هو اسم للجمع (وأرض صوام كسحاب يابسة لا ماء بها) قال الشاعر

بمستطير رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

(و) من المجاز (مصام الفرس ومصامته موقفه) ومقامه وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الثريا علقت في مصامها * بامراس كتان على صم جندل

(المستدرك) وشاهد المصامة قول الشماخ * مصامة أعبار من الصيف تنشج * ومما يستدرك عليه رجل صوام قوام اذا كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل وصام الفرس صوما قام على غير اعتلاف نقله الجوهري وفي المحكم والاساس صام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتلف وقيل الصائم من الخيل القائم الساكن الذي لا يطعم شيأ قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وقال

وقال الازهري في ترجمة صوت الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربع من غير حفاء وقيل للقائم صائم لامساكه عن العلف مع قيامه وقال الخليل الصوم قيام بلا عمل نقله الجوهري وصامت الشمس استوت وفي التهذيب اذا قامت ولم تبرح مكانها وبكرة صائمة اذا قامت ولم تدر وأنشد الجوهري

شر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شر هن الصائمه

وصام الشهر صام فيه ومنه قوله تعالى فليصمه وجنّه والشمس في مصامها أي في كبد السماء وصام الماء وقام ودام بمعنى ومنه ماء صائم قائم دائم وبنو صائم الدهر شرذمة باليمن ينزلون نواحي الزبدية وآخرون بمصر وصوام كسحاب اسم جبل وبه فسر قول الشاعر * بقيدوم رعن من صوام ممنع * ﴿الصيم كقنب﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الصلب الشديد المجتمع الخلق) * قلت ومنه أخذ الصهميم كما تقدمت الاشارة اليه (الصيم)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الميم ﴿الضبثم كجعفر وعلابط﴾ اقتصر الجوهري على الاول وأورده في ض ث م استطرادا وقال هو (الاسد) هكذا يقوله بعض أصحاب الاشتقاق قال وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة ونقله الازهري أيضا فقال معظم يقولون في أسماء الاسد ضبثم وهو من الضبث وهو القبض على الشئ ولست على يقين منه (وضبثم بن أبي يعقوب تابعي) روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب نقله الحافظ ﴿الضبارم﴾ والضبارمة (كعلابط وعلابطة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري وقال هو الشديد الخلق من (الاسد) وقال غيره الضبارمة الاسد الوثيق (و) الضبارمة (الرجل الجري على الاعداء) وهو ثلاثي عند الخليل وقد تقدم ذلك في ض ب ر واختار ابن عصفور أصالة الميم ورده أبوحيان وقال ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع ﴿الضيثم كحيدر الاسد﴾ مثل الضيغم أبدل غينه ثاء هكذا نقله الجوهري فهو فيعل من الضثم قال الازهري ولم أسمع ضيثم في أسماء الاسد بالياء ولست منه على يقين قد يكون عوجاني (الشفة والذقن والعنق) الى أحد شدقيه (وكذا في البئر) وهو مجاز (و) كذا (في الجراحة) وهو مجاز أيضا قال القطامي يصف جراحة

اذا الطبيب بمعرافيه عالجها * زادت على النفر أو تحريكه ضجما

والنفر الورم وقيل خروج الدم وقد (ضجم كفرح فهو أضجم) وقال الليث الضجم عوج في الانف يميل الى أحد شقيه وفي الصحاح أن يميل الانف الى أحد جانبي الوجه وأيضا اعوجاج أحد المنكبين وفي المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الانف أيضا في الفم وفي العنق ميسل وقليب أضجم من قلب ضجم اذا كان في جالها عوج وقيل اذا حفرت غير مستوية قال العجاج

* عن قلب ضجم توري من سبر * يصف الجراحات فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة الجبلان (و) من المجاز (التضاجم الاختلاف) يقال تضاجم الامر بينهم اذا اختلف ومنه قولهم الاسماء تضاجم أي تختلف (والمتضاجم المعوج الفم) قال الاخطل

جزى الله عنا الاعورين ملامة * وفروة شر الثورة المتضاجم

وفروة اسم رجل (وضبيعة أضجم قبيلة وأضجم لقب ضبيعة) واسمه الحرث بن عبد الله بن دوفن بن محارب بن فهية بن حرث بن وهب ابن حلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس لقب به للقوة اصابته قاله ابن الكلبي والنسبة اليه ضبعي بضم ففتح وقال ابن الاعرابي أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا الاصح اضافة ضبيعة اليه لان الشئ لا يضاف الى نفسه قال وعندي ان اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد أضيف اليه (فهو كقولك قيس قفة) ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة (والضجمة بالضم دويبة منتنة) الرائحة تلسع * ومما يستدرك عليه الضجم بالضم من الرجال الكثير الاكل وهم الجرامضة والجراضمة أيضا عن ابن الاعرابي ﴿ضجم كقنفذ وجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو (أبو بطن) من العرب وهو ضجم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران (وهم الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام) قبل غسان منهم داود بن هبولة بن عمرو وعمرو بن مندلة وغيرهما (زادوها للنسبة) كما زادوا في البرامكة والبطارقة وغيرها ﴿الضخم بالفتح والتحريك﴾ ذكر الفتح مستدرك ولو قال الضخم ويحرك كان كافيا (وكأحمد وشد آخره) في الشعر وليس في الكلام أفعل قال رؤبة

ثمت حيث حية أصما * ضخما يحب الخلق الاضخما

هكذا الرواية في شعره ووقع في كتاب سيبويه ضخم يحب بالرفع واياه تبع الجوهري ثم قال الجوهري لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا يقولون هذا محمدّ وعامرّ وجعفرّ (و) الضخام (كغراب) واقتصر الجوهري عليه وعلى الاول (العظيم) وفي الصحاح الغليظ (من كل شئ أو) هو (العظيم الجرم الكثير اللحم) وقد (ضخم ككرم ضخما) بالفتح كما في النسخ والصواب ضخما مثل عوج كما هو في الصحاح وهو على غير قياس (وضخامة) على القياس (و) من المجاز (الضخم من الطريق الواسع و) الضخم (من المياه الثقيل) وهو مجاز أيضا (و) بنو عبد بن ضخم من العرب العاربة درجوا) وانقرضوا (والاضخومة بالضم عظامة المرأة) نقله الجوهري وهي التي تتعظم من المرأة وراء حقوها (و) المضخم (كمنبر الشديد الصدم والضرب) من الرجال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا المضخم (السيد الشريف الضخم) يقال سيد ضخم ومضخم (و) من المجاز (الضخمة تكذبة) هي (العريضة الاريضة

(الضبثم)

(الضبارم)

(الضيثم) (ضجم)

(المستدرك) (ضجم) (ضخم)

الناعمة) * ومما يستدرك عليه امرأة ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل حفنات وتمرات وقوم ضخام بالكسر وهذا أفضم منه كل ذلك فى الصحاح والضخام يحتمل ان يكون جمع ضخم محركة والاضخم كاردب نقله ابن جنى فى سر الصناعة وبه روى قول رؤبة أيضا ويقال له سودد ضخم العنق وهو مجاز وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن على بن الضخم البغدادى الضخمى من شيوخ أبى بكر بن المقرى ﴿ضرم الرجل كفرح﴾ احتذم من الجوع وفى الصحاح (اشتد جوعه) وجعله الزمخشرى من المجاز (أو) ضرم الشئ اذا اشتد (حره) نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (عليه) اذا (احتذم غضبا كتضرم) عليه أى تغضب وهذا الاخير نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (فى الطعام) ضرما اذا (جد فى أكله لا يدفع منه شيأ و) ضرمت (النار) ضرما (اشتعلت وأضرمها وضرمها) شدد للمبالغة قاله الجوهرى (واستضرمها) وليست السين للطلب (وتضرمت) التهبت (و) الضرام (ككتاب دقاق الحطب) الذى يسرع اشتعال النار فيه كما فى الصحاح (أو ما ضعف ولان) منه (أو ما لا جرله) جمع ضرم للشئ منه كما فى الاساس (أو ما اشتعل من الحطب) وعبارة الجوهرى جامعة لما قاله وبكل فسر قولهم أشعلها بالضرام (كالضرامة و) من المجاز (اضطرم المشيب) اذا (اشتعل) وكثر (و) الضرم (ككتف الجائع) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه هو منهم فرم كأنه سبع ضرم (و) الضرم (فرخ العقاب) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفرس العداء) نقله الجوهرى يقال فرس ضرم العدو شديده وقد ضرم ويقولون أيضا ضرم الارض اللينة أى اذا جرى فى الارض اللينة اشتد جريه وهو مجاز (والضرمة محركة السعفة أو الشيحة فى طرفها نار) نقله الجوهرى يقال أوقد الضرمة (و) الضرمة (الجمرة و) قيل (النار) نفسها والجمع ضرم (وضرمة بن صرمة بكسر الصاد المهملة) ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو (جد لهاشم بن حرملة) وأخيه دريد المربيان وفى هاشم يقول الشاعر الحارى * أحيا أباه هاشم بن حرملة * وقد تقدم الايماء اليه فى ص ر م (والضرم بالضم وبالكسر) الاخير هو المعروف (شجر طيب الريح) يكون بجبال الطائف واليمن (ثمره كالباوط وزهره كزهر العنتر) نرعاه النحل (ولعسله فضل) يسمى عسل الضرمة (أو هو الاسطوخودوس باليونانية والضرامة بالكسر شجر البطم و) ضريم (كحذيم صمغ شجرة و) الضريم (كحبير الحريق) والذى فى الصحاح بهذا المعنى كامير وهو الصواب ومثله فى الاساس (و) ضريمة (كجهينة حصن باليمن و) من المجاز يقال (مابها نافخ ضرمة) محركة (أى أحد) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الضرام بالكسر اشتعال النار فى الحلفاء ونحوها كما فى الصحاح يقال للنار ضرام أى اضطرام كما فى الاساس والضريم كأمير المحترق الاحشاء وسبع ضرم هائج واضطرم عليه غضب واضطرم الشر بينهم هاج وحفل مضطرم مغتلم واضطرمته الغلة وضرمت الحرب واضطرمت وتضرمت اشتعلت ﴿الضرزم كزبرج وجعفر﴾ واقتصر الجوهرى على الاول (المسنة من النوق) وأما القوية فضمرز (أو) هى المسنة منها (وفيها بقية شباب) نقله الجوهرى وأنشد للمزرد الخ الشماخ

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة فى لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير (أو) هى (الكبيرة القليلة اللبن) مثل ضمرز نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ونرى انه من قولهم رجل ضرزا ذا كان بخيلا والميم زائدة (وافعى ضرزم كزبرج شديدة العض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز الدبيرى ويقال لعبيد بن عليس يصف رجلا يخشونه قدميه وصلا بهما وان الحيات لا يعملن فيهما شيأ فقد سالمهما الحيات لعدم تأثيرها فيهما

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

قال الفراء الحيات منصوب على انه مفعول به والفاعل القدمان مثنى حذفت نونه للضرورة وقال سيبويه الحيات مرفوع بالفعل والقدم منصوب على المفعولية وكان حق الافعوان ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى كأنه قال وسالمت القدم الافعوان * ومما يستدرك عليه الضرزمة شدة العض والتصميم عليه نقله الجوهرى ﴿ضرسام (ضرسام) كعلابط أهمله الجوهرى وهو (ماء م) معروف (والضرسامة بالكسر الرخو اللئيم الفسل) السيئ الخلق والميم زائدة ﴿الضرضم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو من غريب أسماء (الاسد و) قال فى موضع آخر الضرضم (ذكر السباع) * ومما يستدرك عليه الضرضم كزبرج والضراضم كعلابط الاسد نقله شيخنا عن بعضهم ﴿الضرطم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (الضخم البطن الجسيم (والضراطمى) بالضم (من الأركاب) أى الفروج (الضخم الجافى) المكتنز المرتفع قال جرير

تواجه بعلها بضراطمى * كأن على مشافره صبابا

قال الليث ورواه ابن شميل * تنازع زوجها بعمارطى * قال عمارطيها فرجها ﴿الضرغم كجعفر وجريال وجريالة﴾ واقتصر الجوهرى على الاخير هو (الاسد) الضارى الشديد المقدام (وضرغمت الابطال و) تضرغمت فعلت فعله وتشبهت به) وقيل الضرغمة والتضرغم انتخاب الابطال فى الحرب وضرغم الابطال بعضها بعضا فى الحرب وقال الليث تضرغمت الابطال فى ضرغمتها بحيث تأخذ فى المعركة وأنشد وقومى ان سألت بنو على * متى ترهم بضرغمة تفر

(و) الضرغامة

(و) الضرغامة (كجرياله) الرجل (الشجاع) على التشبيه بالاسد (و) أيضا (الفعل القوى) على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخس أى الفحول أحد فقالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير (و) أيضا (الرجل الشديد) على التشبيه بالاسد قال الشاعر

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه * وضرغامة ان هم بالامر أوقعاه

(المستدرك) (ضَغَم) * ومما يستدرك عليه ضرغامة من طين للوحل كذا فى نوادر الاعراب وضرغام بالكسر اسم ﴿ضغمه وبه كمنع﴾ ضغما (عضه) ما كان وعليه اقتصر الجوهرى (أو) هو (دون النهش أو هو ان لا يملأ) كذا فى النسخ وصوابه ان يملأ (فمه مما أهوى اليه) وفى حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة (و) الضغامة (كثمامة ما ضغمته ولفظته) من فيك نقله الجوهرى عن ابن دريد (و) قال أبو عبيدة (الضيغم الذى يعض) كثيرا والياء زائدة (و) منه سمى (الاسد) ضيغما (كالضيغمى) وقيل هو الواسع الشدق منها قال كعب

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره * ببطن عثر غيل دونه غيل

(المستدرك) (ضَمَّ) * ومما يستدرك عليه ضغم الفقر عضه وشدته وهو مجاز والضباغم والضياغمة الاسود وضيغم الاسدى شاعر قاله ابن جنى وأضغم الفم كثر لعابه عن ابن القطاع ﴿الضم قبض شئ الى شئ وقد ضمه﴾ اليه ضما فهو ضام وذاك مضموم (فانضم اليه وتضام) ومنه الحديث لا تضامون فى رؤيته أى لا ينضم بعضكم الى بعض فيقول الواحد لآخر أرنيه كما تفعلون عند النظر الى الهلال (وضامه) مضامة وهكذا يروى أيضا لا تضامون على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن سيده ولم أر ضام متعديا الا فيه ويروى أيضا لا تضامون من الضيم وهو مذكور فى موضعه (واضطم الشئ جمعه الى نفسه) قال الازهرى هو افتعل من الضم قلبت التاء طاء لاجل لفظة الضاد ومنه الحديث فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض وفى حديث كان اذا اضطم عليه الناس اعنق أى ازدحموا (و) الضمام (كغراب) كل (ماضم به شئ الى شئ والضم والضمام بكسرهما الداهية الشديدة) هكذا ذكره الليث قال الازهرى (وكأنه تصحيف والصواب بالصاد) المهملة كما تقدم (والاضمامة بالكسر الجماعة) من الناس ليس أصلهم واحدا ولكنهم لفيف والجمع الاضاميم وفى حديث يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم ضم الى بعض (و) الضمام (كصبور كل وادى سلك بين أكمتين طويلتين) ونص أبى حنيفة اذا سلك الوادى بين أكمتين طويلتين سمى ذلك الموضع المضموم فتأمل ذلك (والضمضم) كجعفر (الغضبان و) أيضا من أسماء (الاسد) زاد بعضهم (الغضبان و) أيضا (الجرىء) الماضى من الرجال (كالضماضم كعلابط وعلبط فيهما) أى فى الاسد والرجل (و) أيضا (الجسيم) وأورده ابن الاعرابى بالصاد المهملة (و) ضمضم (بن الحرث) السلمى قال فى حنين أبيانا (و) ضمضم (بن قتادة) ولده ولد أسود فاستوحش وشكا الى النبى صلى الله عليه وسلم فبين له (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) ضمضم (بن حوس) ويقال ابن الحرث بن حوس اليمامى عن أبى هريرة وعنه يحيى ابن أبى كثير وعكرمة بن عمارة ذكره ابن حبان فى الثقات (و) ضمضم (بن زرعة) بن ثوب الحضرمى الحمصى عن شريح بن عبيد الحضرمى وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمى مختلف فيه وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ويقال انه ابن ثوب فان كان أبو زرعة بن ثوب فهو دمشقى مقرائى وعندى ان ضمضما حضرمى من أهل حمص (و) ضمضم (الاملوكى أبو المثنى) عن عتبة بن عبد وعنه هلال بن سياف ذكره ابن حبان فى الثقات قال المزى روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا (محدثون وضمضم) الرجل (شجع قلبه و) ضمضم (على المال أخذه كله) كأنه ضمه الى نفسه (و) ضمضم (الاسد) ضمضمة (صوت وككتاب) ضمام (بن ثعلبة) السعدى أحد بنى سعد بن بكر وافد بنى سعد قصته مشهورة (و) ضمام (بن زيد بن ثوابة) الهمدانى له وفادة وكتب له النبى صلى الله عليه وسلم كتابا (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والضمضام الذى يحتوى على كل شئ) يضمه الى نفسه (والضمة الحلبة فى الرهان) لانها تضم الخيل المتدفعة من كل أوب (و) يقال (فرس سباق الاضاميم أى جماعات الخيل) قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة * والحقب ترفض منهن الاضاميم * (واضطم عليه اشتمل) * ومما يستدرك عليه ضم جناحه عن الناس أى ارفق بهم وألان جانبه لهم وضم من ماله أخذ وضام الشئ الى الشئ انضم معه وضم القوم اجتمعوا وأصبح منضما أى ضامرا كأنه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل أقمت معه فى أمر واحد منضما اليه والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة ومنه حديث وائل بن حجر ومن زنى بثيب فضرجوه بالاضاميم والاضامة من الكتب ما ضم بعضه الى بعض وهى الاضبارة نقله الجوهرى وضمامة من كتب لغة فيه كما فى حديث أبى اليسر ضمامة من صحف والضماضم كعلابط الاكول النهم المستأثر وقيل الكثير الاكل الذى لا يشبع وضم على المال أخذه كله والضماضم الرجل البخيل قاله الاموى وكعلبط البخيل المتناهى فى بخله عن ابن الاعرابى وضممته الى صدرى ضمة عانقته وانضم الى كذا انطوى والتقوى ضمام الخير كله وهذا محل مضم الجيوش حيث تجتمع فيه ونهض فلان للقتال وهو ضامة قومه وأرسلت فلانا وجعلت ضميمه فلانا وأضممته كتابا الى أخى وضمام بن مالك السلمانى صحابى له ذكر وضمام ابن اسمعيل بن مالك المرادى المعافرى ثم الناشرى المصرى ذكره ابن حبان فى الثقات ولد باثمون من صعيد مصر وتوفى بالاسكندرية قال المزى روى له البخارى فى الادب حديثا واحدا والضمام كشداد من يضم الزرع ﴿ضام يضوم ضوما﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (لغة فى ضام يضيم ضيما) يقال ضمته ضوما وضمته ضيما أى ظلمته وسيأتى قريبا ﴿الضهزم بالزاى كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو

(المستدرك) (ضَمَّ)

(المستدرك) (ضَمَّ)

(المستدرك) (ضَمَّ)

(الضَّيْمُ) (اللئيم) العسر الخلق ﴿ضامه حقه يضيمه﴾ ضيما نقصه اياه وقال الليث ضامه (واستضامه انتقصه فهو مضيم ومستضام) أى مظلوم ويقال ماضمت أحدا وماضمت أى ماظلمنى أحد وقال الجوهرى وقد ضمت أى ظلمت على مالم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم وضوم كما قيل فى بيع قال الشاعر

وانى على المولى وان قل نفعه * دفوع اذا ماضمت غير صبور

(والضيم الظلم ج ضيوم) قال الليث هو (مصدر جمع) قال المثقب العبدى

ونحمى على الثغر المخوف ونتقى * بغارتنا كيد العدى وضيومها

وفى حديث الرؤية انكم لا تضامون فى رؤيته أى لا يظلم بعضكم بعضا (و) الضيم (بالكسر ناحية الجبل) والاكمة (و) أيضا (ع م) أى موضع معروف (بالسراة أو واد) كما قاله ابن برى (أو جبل) لهذيل وبكل ذلك فسر قول ساعدة الهذلى

فما ضرب بيضاء يسقى ذنوبها * دفاق فمروان الكراث فضيمها

وفسره الجوهرى بناحية الجبل (وضيم كزبير ابن مليح) بن سمرطان كذا وقع فى التبصير والصواب شيطان بن معن بن مالك ابن فهم (الفهمى من رجالاتهم) واليه نسب هذا البطن منهم مسعود بن عدى بن عمرو بن محارب بن ضيم الازدى الملقب قراالعراق لجماله قاله الحافظ ووقع فى المحكم لابن سيده فى الصاد المهملة والنون بنو صنيم بطن فان يكن غير هذا والا فاحدهما تصحيف * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه الضامة مخففة الحاجة زنة ومعنى ومنه المثل * تأتى بك الضامة عريس الاسد * فسروها بالحاجة وبالمرأة وقالوا هى من الضيم كما فى أمثال الميدانى نقله شيخنا

(طَحَمَ) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الميم ﴿طحمة الوادى والليل والسيل﴾ اقتصر الجوهرى على الاخيرين (مثلثة) ضبط فى الصحاح بالفتح والضم معا فيهما (دفعته) الاولى ومعظمه وقيل دفاع معظمه وجعل الزمخشرى طحمة الليل من المجاز وقال هو معظم سواده يقال أشد من حطمة السيل تحت طحمة الليل (و) من المجاز الطحمة (من الناس جماعتهم) كذا فى الاساس والصحاح وفى المحكم أى دفعته وهم أكثر من القادية والقادية أول من يطرأ عليك (وأبو طحمة عدى بن حارثة) الدارمى (من الشرفاء) وابنه هزيم من الشجعان ـ ضرم مع المهلب فى قتال الازارقة ومع عدى بن ارطاة فى قتال يزيد بن المهلب وأخباره واسعة فى معارف ابن قتيبة * قلت وحفيده الترجمان بن هزيم بن أبى طحمة كان شريفا (و) الطحمة (كهمزة الابل الكثيرة و) أيضا (الرجل الشديد العراك) نقله الجوهرى (والطحماء نبت) سهلى حمضى (أو هو النجيل) قاله أبو حنيفة قال وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل (كالطحمة) قال أبو حنيفة هى من الحمض وهى عريضة الورق كثيرة الماء (والمطحوم المملوء) وقد طحمه طحما (و) قال الاصمعى (الطحوم) والطحور (الدفوع) وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد وقيل قوس طحوم سريعة السهم * ومما يستدرك عليه سيول طواحم أى دوافع وأنشد ابن برى لعمارة بن عقيل

(المستدرك)

أجالت حصاهن الدوادى وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

ويقال دفعوا الى طحمة الفتنة وهى جولة الناس عندها وهو مجاز ﴿طحرم السقاء﴾ وطحمره اذا (ملأه و) طحرم (القوس) طحرمة اذا (وترها) كذا فى الصحاح (وما عليه طحرمة بالكسر أى خرقة) وفى المحكم أى شئ * ومما يستدرك عليه مافى السماء طحرمة أى

(طَحْرَمَة)

(المستدرك)

(طَحْلَمَة) (المستدرك)

(طَخَمَ)

قطع من غيم كطحربة ﴿مافى السماء طحلمة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى (أى غيم) أو قطع منه * ومما يستدرك عليه ماء طحلوم بالضم أى آجن كما فى اللسان ﴿الطخمة جماعة المعز﴾ كما فى المحكم (و) طخمة (بالكسر والدحوشب) ذى ظليم (التابعى) حميرى الهانى وقيل له صحبة قال ابن فهد أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعداده فى أهل اليمن وكان مطاعا فى قومه كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الاسود العنسى وكان على رجالة حمص يوم صفين ويقال فى اسم والده طحية بضم فتشديد ياء والحاء مهملة (و) الطخمة (بالضم سواد فى مقدم الانف) كما فى الصحاح والروض زاد غيره ومقدم الحطم (والاطخم كبش رأسه أسود وسائره كدر) وقيل هو لغة فى الادغم (و) قال ابن السكيت أطخم أنضر ادغم وهو (الديزج و) الاطخم (مقدم خرطوم الانسان والدابة) والجمع الطخم بالضم قال الشاعر

وما أنتم الاظربى قصة * تفامى وتستشنى بأنفها الطخم

يعنى لطخا من قذر (و) الاطخم (لحم جاف يضرب) لونه (الى السواد كالطخيم) كأمير (وقد اطخم اطخماما) قال الازهرى (الطخوم) بمعنى (التخوم) وهى الحدود بين الارضين قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما (و) طخم الرجل (كمنع وكرم تكبر وكزبير طخيم ابن أبى الطخماء الشاعر) * ومما يستدرك عليه ثور طخم أى سود الرؤس كما فى العين وطخام جبيل عند ماء لبنى شميخى يقال له موقف ﴿الطخارم كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الغضبان) ﴿الطرم بالكسر والفتح الشهد و﴾ قيل (الزبد) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف النساء

(المستدرك)

(طَرَمَ)

(الطُّخَارِمُ)

فمنهن من يلقى كعاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

وانشده

وأنشده الازهرى وقال الصواب * ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم * (و) قال الجوهرى الطرم بالكسر (العسل) فى بعض اللغات وقال غيره هو العسل (اذا امتلأت منه البيوت) خاصة قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر

وقد كنت مرجاة زمانا بخلة * فأصبحت لا ترضين بالزغد والطرم

قال الزغد الزبد وقال الآخر فأتينا بزغد وحتى * بعدم طرم وتامل وثمال

قال الزغبد الزبد والحتى سويق المقل والتامل السنام والثمال رغوة اللبن (وقد طرمت بالكسر) اذا امتلأت (و) الطرامة (كثمامة الخضرة) تركب (على الاسنان) كما فى الصحاح والاساس وفى المحكم وهو أشف من القلح وقال غيره هو الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش (وقد أطرمت) اسنانه قال

انى قنيت خنينها اذ أعرضت * ونواجذا خضرا من الاطرام

(و) قال اللحيانى الطرامة (بقية الطعام) ونص اللحيانى بقية اللحم (بين الاسنان و) قد (اطرم فوه) اطرماما أو أطرم اطراما (تغير لذلك والطرمة مثلثة النبرة) فى (وسط الشفة العليا) وهى فى السفلى الترفة فاذا ثنوهما قالوا الطرمتان فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة ويقال الطرمة بثرة تخرج فى وسط الشفة السفلى هكذا وقع فى بعض الاصول وفى الاساس هو مليح الطرمتين وهما بياضان فى وسط الشفتين يقال للسفلى الطرمة وللعليا الترفة غلبا (و) الطرمة (بالفتح الكبد والطرم بالضم الكانون كالطرمة) هكذا فى النسخ ووقع فى اللسان الطرامة كثمامة (و) الطرم (شجر و) الطرم (بالتحريك سيلان) الطرم وهو (العسل من الخلية) وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال للنحل اذا املأ أبنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم (وتطرم فى كلامه التاث وتطريم فى الطين) اذا (تلوث وطريم الماء) اذا (خبث وعرمض) أى طحلب (و) طريم (الشئ) اذا (طبق) أى صار طبقا على طبق (و) الطريم (كحذيم العسل) عن ابن برى زاد ابن سيده اذا امتلأت البيوت خاصة (و) أيضا (السحاب الكثيف) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

فاضطره السيل بوادى مرمث * فى مكفهر الطريم الشرنبث

(المستدرك) قال ابن برى ولم يجئ الطريم السحاب الا فى رجز رؤبة عن ابن خالويه (وطار طريمه) اذا (احتد) غضبا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مر طريم من الليل كحذيم أى وقت عن اللحيانى والطريم أيضا الطويل من الناس عن سيبويه ونقله أبو حيان أيضا وأيضا الزبد يعلو الخمر نقله أبو حيان والطارمة بيت من خشب فارسى معرب نقله الجوهرى زاد الازهرى كالقبة وهو دخيل وقال الازهرى فى ترجمة طرن طرينوا طرمجوا اذا اختلطوا من السكر وقال ابن برى الطرم موضع قال ابن مأنوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسرى

قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال الطرم بالفتح مدينة وهشوذان الذى هزمه عضد الدولة فناخسرو قاله أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ﴿الطرغمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الطويل) كالطرموح قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (و) الطرموم (الماء الآجن) كالطلحوم والطحلوم ﴿المطرخم﴾ كمشمل المضطجع و) قيل (الغضبان) المتطاول (و) قيل (المتكبر) وقد اطرخم اطرخاما اذا شمخ بأنفه وتعظم نقله الجوهرى ومنه قوله * والا زددعوى النول واطرخوا * يقول ادعوا النول ثم تعظموا وقال الاصمعى انه لمطرخم ومطلخم أى متكبر متعظم وكذلك اسلخم فهو مسلخم قال شيخنا وجمعه طراخم وكذلك يصغرونه على طريخم بحذف زائديهما الميم الاولى والمد غمة (و) المطرخم (الشاب الحسن التام) كالمطرهم وأنشد الجوهرى للعجاج

وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمى

قال ابن برى الرجز لرؤبة وبعده * من محمان حسد نخم * أى رب جامع قطريه غنى متكبر على بيض عينيه حسده فهو ينخم ويزحر من شدة الغيظ * قلت فالمطرخم هنا بمعنى الغنى المتكبر لا الشاب الحسن فتأمل (واطرخم كل بصره و) اطرخم (الليل اسود) كاطرهم * ومما يستدرك عليه المطرخم المنتفخ من التخمة والاطرخمام عظمة الاحق ﴿طرسم﴾ الرجل (أطرق) وطلسم مثله كما فى الصحاح وقال الاصمعى طرسم وطرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق (و) طرسم (عن القتال وغيره) اذا (نكص) هاربا وسمرطم وطرمس مثله وقد ذكر كل واحد فى محله * ومما يستدرك عليه طرسم الليل وطرمس أظلم ويقال بالشين المعجمة أيضا وطرسم الطريق درس مثل طمس وطرسم الرجل سكت من نزع كطرمس ﴿طرشم الليل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (أظلم) كطرمش والسين أعلى عن ابن دريد وقد ذكره الصاغانى فى التكملة فى تركيب طرمش كما تقدم ﴿الطرغم كقعلل والغين معجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى التهذيب (تكبر) كاطرخم قال الشاعر

(المستدرك) (الطَّرْغَمَة) (الطُّرْغُوم) (اطرخم)

أودح لما ان رأى الجد حكم * وكنت لا أنصفه الا اطرغم

(المستدرك) (طَرْسَمَ) (المستدرك) (طَرْشَمَ) (اطرغَمَّ)

(اطرخم) والايداح الاقرار بالباطل كالفى اللسان ﴿المطرهم كمشعل المصعب من الابل الذى لم يمسه حبل﴾ ولو قال هو فحل الضراب كما عبر به غيره لكان أخصر (و) أيضا (الشاب المعتدل) التام الطويل الحسن قال ابن أحمر

أرجى شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

قال ابن برى أى يأمل ان يبقى شبابه وصحته وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى المطرهم الممتلئ الحسن وقال الاصمعى المترف الطويل (وقد اطرهم اطرهماما) واطرخم * ومما يستدرك عليه المطرهم المنكير واطرهم الليل اسود وقد فسر ابن السكيت به قوله ابن أحمر قال ابن سيده ولا وجه له الا ان يعنى به اسود الشعر

(المستدرك)

(طسم) ﴿طسم الشئ يطسم﴾ من حد ضرب و يروى من حد نصر أيضا (طسوما) درس و (انطمس) وكذلك الطريق * طمس على القلب وأنشد الجوهرى للعجاج

ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

قال ابن برى أراد بالاثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وأنشد لعمر بن أبى ربيعة

رث حبل الوصل فانصرما * من حبيب هاج لى سقما
كدت أقضى اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما

(وطسمته) طسما (لازم متعد) وشاهد المتعدى قول العجاج السابق (و) طسم (كفرح انخم) فى لغة بنى قيس (والطسم محركة الغبرة و) أيضا (الظلام) عند الاصماء كالغسم (وأطسمته الشئ) بالضم (أطمته) على القلب وهو وسطه ومجتمعه قال محمد بن ذؤيب الفقيمى المقنب بالعمانى الراجز ترجمته فى الاغانى مبسوطة يخاطب الرشيد

ياليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أطسمه

أى فى أهله وحقه وقال ابن خالويه الرجز لجرير يقاله فى سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز ونصه * حتى يعود الملك فى أطمه * قال الجوهرى (والصواب ان تجمع الطواسيم والطواسين والحواميم) التى هى سور فى القرآن (بذوات) و (تضاف الى واحد فيقال ذوات طسم) وذوات حم واغا جمعت على غير قياس وأنشد أبو عبيدة

و بالطواسيم التى قد ثلثت * و بالحواميم التى قد سبعت

(وتقدم) ذلك (فى ح م م و) يقال (رأيته فى طسام الغبار كغراب وسحاب وشداد) وطيسامه كذلك (أى فى كثيره) كذا فى نوادر الاعراب (وطسم قبيلة من عاد انقرضوا) وكذلك جديس وكانوا سكان مكة شرفها الله تعالى (و) يقال (أورده مياه طسيم كزبير اذا كان فى الباطل والضلال ولم يصب شيأ) * ومما يستدرك عليه الطسوم بالضم الطامس وبه فسر أبو حنيفة قول الشاعر

(المستدرك)

ما أنا بالغادى وأكبرهمه * جماميس أرض فوقهن طسوم

وفى السماء طسم من سحاب محركة وأطسام أى لطخ وكذلك غسم واغسام وأحاديث طسم واحلامها يضرب مثلا لمن يخبرك بما لا أصل له قاله الميدانى ﴿الطعام﴾ اذا أطلقه أهل الحجاز عنوا به (البر) خاصة وبه فسر حديث أبى سعيد فى صدقة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير وقيل أراد به التمر وهو الاشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل العالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفى الاساس عنه الغالب بدل العالى قال وهذا من الغلبة كالمال فى الابل وفى شرح الشفاء الطعام ما يؤكل وما به قوام البدن و يطلق على غيره مجازا وفى حديث المصراة وان شاء رد ها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء (و) فى النهاية الطعام عام فى كل (ما يؤكل) و يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة (ج أطعمة ج) جمع الجمع (أطعمات و) قد (طعمه كسمعه طعما وطعاما) بفتحهما قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا أى أكلتم (وأطعمه غيره و) من المجاز (رجل طاعم وطعم ككتف) على القلب وعليهما قالوا نهر (حسن الحال فى المطعم) قال الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

(و) رجل مطعم (كمنبر شديد الاكل وهى بهاء) يقال امرأة مطعمة وهو نادر ولا نظير له الا مصكة (و) رجل مطعم (كمكرم مرزوق) وهو مجاز وقد أطعمه ومنه قوله تعالى وما أريد أن يطعمون أى ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادى ولا يطعموه لانى أنا الرزاق المطعم و يقال انك مطعم مودتى أى مرزوق مودتى قال الكميت

بلى ان الغوانى مطعمات * مودتنا وان وخط القتير

(و) رجل (مطعام كثير الاضياف والقرى) أى يطعمهم كثيرا و يقريهم وامرأة مطعام كذلك (والطعمة بالضم المأكلة ج) طعم (كصرد) قال النابغة مشمرين على خوص مزممة * نرجو الاله ونرجو البر والطعما

و يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أى مأكلة له وفى حديث أبى بكر ان الله تعالى اذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده قال ابن الاثير الطعمة شبيه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وفى حديث ميراث الجدان السدس الآخر طعمة له أى انه زيادة على حقه و يقال فلان تجبى له الطعم أى الخراج والاتاوات قال زهير * مما يسر احيانا له الطعم * (و) الطعمة

الدعوة

(الدعوة الى الطعام) أيضا (وجه المكسب) يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردى ء الكسب وفى الاساس هى الجهة التى منها يرزق كالحرفة وهو مجاز (وطعمة بن أشرف) هكذا فى النسخ والصواب طعمة بن ابيرق وهو وابن عمرو الانصارى (صحابى) شهد أحدا وروى عنه خالد بن معدان (و) طعمة (بن عمرو) الجعفرى العامرى (الكوفى محدث) عن نافع و يزيد بن الاصم وعنه وكيع وأبو بلال الاشعرى قال أبو حاتم صالح الحديث مات سنة مائة وتسع وستين روى له أبو داود حديثا والترمذى آخر (و) من المجاز الطعمة (بالكسر السيرة فى الاكل) وحكى اللحيانى انه لخبيث الطعمة أى السيرة ولم يقل خبيث السيرة فى طعام ولا غيره و يقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان من عادته ان لا يأكل الا الحلال أو حراما (و) من المجاز (طعم الشئ) بالفتح (حلاوته ومرارته وما بينهما يكون) ذلك (فى الطعام والشراب ج طعوم) وأخصر منه كلام الجوهرى الطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر أو حلو وصرح المولى سعد الدين فى أوائل البيان من المطول بان أصول الطعوم تسعة حرافة ومرارة وملوحة وحموضة وعفوصة وقبض ودسومة وحلاوة وتفاهة اه ففى كلام المصنف اجمال وللحكماء فى هذا تفصيل غريب (وطعم كعلم طعما بالضم ذاق) فوجد طعمه (كتطعم) وفى الصحاح طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنما فهو غانم فالطعم بالضم هنا مصدر وفى التنزيل فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى قال الجوهرى أى من لم يذقه وفى اللسان واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل و يشرب وقال الزجاج ومن لم يطعمه أى من لم يتطعم به قال الليث طعم كل شئ يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونهاهم ان يأخذوا منه الا غرفة وأنشد ابن الاعرابى

فاما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعاما
نعاما بخطمة صعر الخدو * دلا تطعم الماء الا صياما

يقول هى صائمة منه لا تطعمه وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وقال الراغب قال بعضهم فيه تنبيه على انه محظور عليه ان يتناوله مع طعام الا غرفة كما انه محظور عليه ان يشربه الا غرفة فان الماء قد يطعم اذا كان مع شئ يمضغ ولو قال ومن لم يشر به لكان يقتضى ان يجوز تناوله اذا كان فى طعام فلما قال ومن لم يطعمه بين انه لا يجوز تناوله على كل حال الا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد اه (و) طعم (عليه) اذا (قدر والطعم بالضم الطعام) أنشد الجوهرى لابى خراش الهذلى

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

(و) الطعم (القدرة) وقد طعم عليه ذكر المصدر هنا والفعل أولا وهذا من سوء التصنيف فان ذكرهما معا أو الاقتصار على أحدهما كان كافيا (و) الطعم (بالفتح ما يشتهى منه) أنشد الجوهرى لابى خراش

وأغتبق الماء القراح فانتهى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

(و) قال الفراء (جزور طعوم وطعيم) اذا كانت (بين الغثة والسمينة) نقله الجوهرى وقال أبو سعيد يقال لك غث هذا وطعومه أى غثه وسمينه وشاة طعوم وطعيم فيها بعض الشحم وكذلك الناقة وجزور طعوم سمينة (و) من المجاز (أطعم النخل) اذا (أدرك ثمرها) وصار ذا طعم يؤكل يقال فى بستان فلان من الشجر المطعم كذا أى من الشجر المثمر الذى يؤكل ثمره وفى حديث الدجال أخبر وفى عن نخل بيسان هل أطعم أى هل أثمر (و) من المجاز أطعم (الغصن) اطعاما اذا (وصل به غصن من غير شجرة) قاله النضر (كطعمه) تطعيما (وطعم كسمع أى قبل الوصل واطعم البسر كافعل) أدرك و (صار له طعم) يؤكل منه (و) من المجاز (بعير وناقة مطعم كمحدث وصبور ومفتعل) أى (بها نقى) أى بعض الشحم وقيل هى التى جرى فيها المخ قليلا وقيل هى التى تجد فى لحمها طعم الشحم من سمنها (و) من المجاز (مستطعم الفرس بفتح العين جحافله) قال الاصمعى يستحب فى الفرس ان يرق مستطعمه كما فى الصحاح وقيل ما تحت مرسنه الى أطراف جحافله (والمطعمة كمكرمة ومحسنة القوس) وهو مجاز و بالوجهين روى قول ذى الرمة

وفى الشمال من الشريان مطعمة * كبداء فى عجسها عطف وتقويم

قال ابن برى صواب انشاده فى عودها عطف واقتصر الجوهرى على كسر العين وقالوا انها تطعم الصيد صاحبها ومن رواه بالفتح قال لانها يصاد بها الصيد و يكثر الضراب عنها (وقول على كرم الله تعالى وجهه اذا استطعمكم الامام فأطعموه أى اذا) أرتج عليه فى قراءة الصلاة و (استفتح فافتحوا عليه) ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة فى فيه كما يدخل الطعام (و) فى المثل (تطعم تطعم أى ذق) تشه وفى الصحاح ذق (حتى) تستفيق أى (تشتهى فتأكل) قال ابن برى معناه ذق الطعام فانه يدعوك الى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل فى أوله يدعوك ذلك الى دخولك فى آخره قاله عطاء بن مصعب (و) يقال (انا طاعم عن) هكذا فى النسخ ومثله فى الاساس وفى اللسان غير (طعامكم) أى (مستغن) عنه وهو مجاز (و) يقال (ما يطعم آكل هذا) الطعام (كيمنع) أى (ما يشبع) وهو مجاز ذكره ابن شميل (و) روى عن ابن عباس انه قال فى زمزم انها (طعام طعم) وشفاء سقم (بالضم) أى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وقال الراغب أى يغذى بخلاف سائر المياه وقال ابن شميل أى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم أى يطعم أى (يشبع من أكله) وله جزء من الطعام ما لا جزء له قال شيخنا وهو حينئذ

من اضافة الموصوف الى الصفة كصلاة الاولى أى طعام شئ طعم أى مشبع وبسط الكلام على الحديث المناوى فى شرح الجامع الصغير والعاقمى فى حاشيته وخصه جماعة بالتصنيف (و) يقال (هو) رجل (لا يطعم كيفتعل) أى (لا يتأدب ولا ينجع فيه مايصلحه) ولا يعقل وهو مجاز (والحمام) الذكر (اذا أدخل فمه فى فم انثاه فقد تطاعما وطاعما) وهو مجاز ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيدا ذبت أرشفها * الا تطاول غصن الجيد بالجيد

كما تطاعم فى خضراء ناعمة * مطوقان اصابا بعد تغريد

(وكمحسن) مطعم (بن عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصى النوفلى (من أشراف قريش) وهو والد جبير الصحابى النسابة الشريف الحليم (وابن مطعم كمحدث أخذ فى السقاء طعما وطيبا) وهو مادام فى العالبة محض وان تغير ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم فى العلبة والاناء أبدا ولكن يتغير طعمه فى الانقاع قاله أبو حاتم (والمطعمة كمحسنة) وضبطه الزمخشرى بالفتح (الغلصمة) قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمة فلان اذا أخذ بحلقه بعصره ولا يقولونها الا عند الخنق والقتال وهو مجاز (والمطعمتان) هما (الاسبعان المتقدمتان المتقابلتان فى رجل الطائر) نقله الجوهرى ولو قال المخلبان يخطف بهما الطير اللحم كان أخصر وهو مجاز (و) من المجاز (طعم العظم) تطعيما اذا (أمخ) أى جرى فيه المخ وأنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

(المستدرك) (والطعومة الشاة تحبس لتؤكل و) طعيم (كزبير اسم) * ومما يستدرك عليه طعم يطعم مطعما مصدر ميمى والمطعم المأكل وطعام البحر هو ما نضب عنه الماء فأخذ بغير صيد وقيل كل ما فى بمائه فنبت قاله الزجاج ورجل ذو طعم أى عقل وحزم قال

فلا أمرى يأما سماء بالتى * تجرا لفتى ذا الطعم ان يتكلما

أى تحرس وما يقلان طعم ولا نوبص أى عقل ولا حراك وقال أبو بكر ليس لما يفعل فلان طعم أى لذة ولا منزلة فى القلب وبه فسر قول أبى خراش * أمسى للمزلج ذا طعم * أى ذا منزلة من القلب وفى حديث بدر ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا أى من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه الفتح والضم والطعم بالضم الحب الذى يلقى للطائر وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعما وأصاب طعمه كلا هما بالضم والطعم أيضا الذى يلقى للسمك ليصاد والطعمة بالضم الاثارة والطعمة بالكسر وجه المكسب لغة فى الفتح وبالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد أى حالتى فى الاكل وقال أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر واستطعمه سأله ان يطعمه واستطعمه الحديث سأله ان يحدثه أو يذيقه طعم حديثه والطعم الاكل بالثنايا يقال ان فلانا لحسن الطعم وانه ليطعم طعما حسنا وابن مطعم كمقتعل أخذ طعم السقاء، ويقال انه لمنطاع الخلق أى متتابع الخلق ومخ طعوم يوجد طعم السمن فيه ومطعم الفرس مستطعمه وأطعمت عينه قذى فطعمته واستطعمت الفرس اذا طلبت جريه وأنشد أبو عبيد

تدارك سعى وركض طمرة * سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

وقد سموا طعمة بالتثليث وكجهينة طعيمة بن عدى قتل يوم بدر كافرا وهو أخو مطعم الذى ذكره المصنف وبنو طعيمة بطن بريف مصر ومطعم بن المقدام الشامى عن مجاهد ثقة ومطعم بن عبيدة البلوى مصرى له صحبة روى عنه ربيعة بن لقيط وهو يحتكر المطاعم أى البر كما فى الاساس وطاعمته أكلت معه وقوم مطاعيم كثير والاكل أو كثيرا والاطعام وأطعمت هذه الارض جعلتها طعمة لك وتطاعم المتمالان فعلا كفعل الحمامتين، يقال ليباع الطعام الطعامى ﴿الطغام كسحاب أوغاد الناس) وأرذالهم وأنشد أبو العباس * فما فضل اللبيب على الطغام * الواحد والجمع سواء كما فى الصحاح (و) الطغام أيضا (رذال الطير) كما فى الصحاح زاد غيره والسباع (وكسحابة واحدها) للذكر والانثى مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق كما فى الصحاح (و) الطغامة (الاحمق) كالدغامة نقله الازهرى عن العرب وشاهده قول الشاعر

وكنت اذا هممت بفعل أمر * يخالفنى الطغامة والطغام

(والطغومة والطغومية بضمهما الحمق) وأما قول على رضى الله عنه لاهل العراق يا طغام الاحلام فانما هو من باب اشنى المرفق كأنه قال يا ضعاف الاحلام (و) الطغومة والطغومية أيضا (الدناءة والطغم محركة البحر و) أيضا (الماء الكثير و) يقال (تطغم) عليه اذا (تجاهل) كأنه فعل فعل الطغام * ومما يستدرك عليه هو من طغام الكلام أى فسله وهو مجاز ويقال كلام الطغام طغام الكلام وطغامى قرية من سواد بخارى ومنها على بن أحمد بن ابراهيم الطغامى عن سهل بن بشر وغيره ﴿الطلمة بالضم الخبزة) قال الجوهرى وهى التى يسمونها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التى يعمل فيها فهى الطلمة والخبزة والمليل وفى الحديث انه مر صلى الله عليه وسلم برجل يعالج طلمة لاصحابه فى سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا (و) الطلام كسحاب (و) الطلم (بالضم الخوان يبسط عليه الخبز وطلم الخبزة) طلما (سواها وعدلها والتطليم ضرب الخبزة بيدك) للترد (ومنه قول حسان) بن ثابت (رضى الله عنه)

تظل جيادنا ممتطرات * (يطلمهن بالخمر النساء)

وراية

وراية يطمهن) بتقديم اللام على الطاء (ضعيفة أو مردودة) قال شيخنا بل هى صحيحة جرى عليها أكثر أئمة السير وراية ودراية وهى أظهر فى المعنى اه وقال ابن الاثير هو المشهور فى الرواية وهو بمعناه (أى تمسح النساء العرق عنهن بالخمر) أى الاكسية وقيل معناه يضربن بالاكف فى نفض ما عليها من الغبار * ومما يستدرك عليه فى المثل ان دون الطلمة نحوط قتادها هو بروا أنشد شمر

(المستدرك) تكلف ما بدا للك دون طلم * ففيما دونه نحوط القتاد

(الطِّلْحَامُ) والطلم جمع الطلمة كما فى اللسان ﴿الطلحام بالكسر) أهمله الجوهرى وفى اللسان طلحام (ع) وقد نقل الجوهرى فى التى تليها انه كان ثعلب يقول هكذا وبروى قول لبيد بالحاء المهملة وضبطه أيضا هكذا رضى الدين الشاطبى اللغوى (والطلحوم بالضم الماء الآجن) وابجام الحاء لغة فيه ﴿كالطلخوم﴾ بالخاء المعجمة نقله الجوهرى (والطلخم) الليل والسحاب (كجعفل) مثل (اطرخم) أى أظلم وتراكم وفى الصحاح اسحنكك (والطلحام بالكسر الفيلة) نقله الجوهرى (و) طلحام (ع) أو اسم واد قال لبيد

(المستدرك) (أَطْلَخَمَّ) فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهر أو طلحامها

هكذا ضبطه الخليل بالحاء المهملة وهى (لغة فى الطلحام) بالحاء المهملة كما حكاه ثعلب * ومما يستدرك عليه أمور مطلخمات أى شداد والمطلخم المتكبر المتعظم عن الاصمعى والطلخوم بالضم العظيم الخلق * ومما يستدرك عليه طلسم الرجل كرمه وجهه وقطبه وكذلك طرمس وطلمس كما فى اللسان وطلسم الرجل أطرق مثل طرسم نقله الجوهرى فى ط ر س م استطرادا وأهمله هنا والطلسم كسبطر وشدد شيخنا اللام وقال انه أعجمى وعندى أنه عربى اسم للسر المكتوم وقد كثر استعمال الصوفية فى كلامهم فيقولون سر مطلسم وحجاب مطلسم وذات مطلسم والجمع طلاسم ﴿طلم الماء) يطم (طما وطموما) اذا (غمر) وعلا (و) طم (الاناء) طما اذا (ملأه) وغمره حتى علا الكيل أصباره (و) طم السيل (الركية يطمها ويطمها) من حدى نصر وضرب طما الاخيرة عن ابن الاعرابى أى (دفنها وسواها) كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى أى كبسها (و) طم (الشئ كثر حتى علا وغلب) وفى الصحاح وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم (و) طم (رأسه) يطمه طما (عض منه و) طم (شعره) يطمه طما اذا (جزه) واستأصله (أو) طمه اذا (عقصه) فهو شعر مطموم كما فى الصحاح (و) طم (الطائر الشجرة) اذا (علاها و) طم (الرجل والفرس يطم) بالكسر (ويطم) بالضم (طما وطميما) اذا (خف) وأسرع (أو ذهب على وجه الارض) وقيل ذهب أيا كان (أو) طم يطم طميما اذا (عدا سهلا) وقال الاصمعى طم البعير يطم طموما اذا مر يعدو عدوا سهلا وقال عمر بن لجأ

حوزها من برق الغمير * أهد أعشى مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم

(والطامة القيامة) سميت لانها تطم على كل شئ (و) أيضا (الداهية) لانها (تغلب ما سواها) وفى حديث أبى بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أى ما من داهية الا وفوقها داهية (والطم بالكسر الماء الكثير (أو ما على وجهه) من الغثاء ونحوه (أو ما ساقه من غثاء) ونحوه وبكل فسر قولهم جاء بالطم والرم (و) قيل الطم (البحر) والرم البئر وروى ابن الكلبى عن أبيه قال انما سمى البحر الطم لانه طم على ما فيه * ويقال ان الطم بمعنى البحر هو بفتح الطاء وانما كسروه اتباعا للرم فاذا أفردوا الطم فتحوه (و) قيل أراد وا بالطم والرم (العدد الكثير) وقد ذكر ذلك فى ر م م (و) الطم (الكبس) هكذا هو فى النسخ واخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس يقال طم الشئ بالتراب طما اذا كبسه (و) الطم (العجب العجيب) وبه فسر أيضا جاؤا بالطم والرم (و) الطم (الظليم) لخفة مشيه (و) أيضا (الذكر العظيم) لكونه مطموم الرأس (و) الطم (الفرس الجواد) قال أبو النجم يصف فرسا

ألصق من ريش على غرائه * والطم كالسامى الى ارتقائه * يقرعه بالزجر أو اشلائه

سمى به لطميم عدوه أو شبهه بالبحر كما يقال للفرس بحر وسكب وغرب (كالطميم) وهو المسرع من الافراس (وأطم شعره واستطم حان له أن يجز) نقله الجوهرى (و) قال أبو نصر يقال (طمم الطائر تطميما) اذا (وقع على غصن) كما فى الصحاح (ورجل طمطم وطمطمى بكسرهما وطمطمانى بالضم) أى (فى لسانه عجمة) لا يفصح واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة يقال أعجمى طمطمانى وقد طمطم وأنشد الجوهرى لعنترة

(المستدرك) (طَمْطَمَ) تاوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

(والطمة بالضم العذرة) قال أبو زيد اذا نصحت الرجل فأبى الا الاستبداد برأيه دعه يترمع فى طمته ويبدع فى خرئه (و) الطمة (القطعة من) الكلأ وأكثر ما يوصف به (اليبيس والطمطام وسط البحر وطمطم اذا (سبح فيه) عن ابن الاعرابى (والاطاميم القوائم) هكذا فى سائر النسخ قال أبو عمرو فى قول ابن مقبل يصف ناقة

باتت على ثفن لائم مراكزه * جافى به مستعدات أطاميم

قال ثفن لائم مستويات مراكزه مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها وقال غيره أطاميم تطم فى السير اى تسرع ففى تعبير المصنف اياها بالقوائم محل نظر (وطمطمانية حمير بالضم مافى لغتها من الكلمات المنكرة) تشبيها لها بكلام العجم وفى صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير اى الالفاظ المنكرة المشبهة بكلام العجم هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة وصرح به المبرد فى الكامل والثعالبى فى المضاف والمنسوب وقيل هو ابدال اللام ميما وأشار الى توجيه ذلك الزمخشرى فى الفائق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطام الماء الكثير والشئ العظيم كالطامة والطامة الصيحة التى تطم على كل شئ والطم والرم الرطب واليابس وقيل ورق الشجر وما تحات منه وقيل الماء الكثير وبه فسر الجوهرى وقال الاصمعى أى الامر الكثير وقيل أراد والكثرة من كل شئ وقال أبو طالب أى بالكثير والقليل وطمة الناس بالضم جماعتهم ووسطهم يقال لقبيته فى طمة القوم والطمة أيضا الضلال والحيرة والقذر وفرس طموم سريعة وطميم الناس أخلاطهم وكثرتهم وقارح طمم أى صلب هكذا جاء فى شعر عدى بن زيد مفكوكا قال تعدو على الجهد مفلولا مناسمها * بعد الكلال كعدو القارح الطمم

والطمطمة العجمة ورجل طماطم بالضم أعجم لا يفصح وقال أبو تراب الطماطم العجم وأنشد للاقوه الاودى

كالاسود الحبشى الجس يتبعه * سود طماطم فى آذانها النطف

وقال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلا من أعلم الناس عن قول عنترة * حزق يمانيه لاعجم طمطم * فقال الحزق اليمانية السحائب والاعجم الطمطم صوت الرعد * قلت ويعنى باعلم الناس ابراهيم بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب والطمطم بالكسر ضرب من الضأن لها آذان صغار وأعناب كاعناب البقر تكون بناحية اليمن والطمطام النار الكبيرة أو وسطها ومنه حديث أبى طالب ولولاى لكان فى الطمطام استعاره لمعظم النار من طمطام البحر وطمت الفتنة اشتدت وذا أطم من ذاك وأمر يطم ولا يتم وطم الحصان الفرس وطم عليها اذا زعليها وطمطم البحر اذا تملأ ومنه البحر المطمطم * ومما يستدرك عليه

(الطمة)
(المستدرك)
(تطهم)

الطمة محركة صوت العود المطرب عن ابن الاعرابى وقد أهمله الليث والجوهرى ﴿الطومة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان طوم اسم (المنية) قالت الخنساء ان كان صخر نولى فاشمتت بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم

(و) طومة من أسماء (الداهية و) أيضا (انثى السلاحف) * ومما يستدرك عليه طوم اسم للقبر وبه فسر بيت الخنساء أيضا ﴿المطهم كمعظم السمين الفاحش السمن﴾ وبه فسر حديث على رضى الله عنه يصفه صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وهو أمدح (و) قيل هو (النحيف الجسم الدقيقه) وبه فسر الحديث أيضا وبعضه حديث أم معبد لم تعبه نحلة ولم تشنه نجلة أى انتفاخ البطن قال ابن الاثير هو (ضد و) المطهم من الناس والخيل الحسن (التام من كل شئ) هكذا فى النسخ والصواب كل شئ منه على حدته (و) هو (البارع الجمال) ونص الاصمعى فهو بارع الجمال يقال فرس مطهم ورجل مطهم (و) أيضا (المنتفخ الوجه) وبه فسر ابن الاثير الحديث أيضا أى لم يكن منتفخ الوجه (و) قيل هو (المدور الوجه المجتمعه) وبه فسر الاصمعى الحديث أى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه وهذا نقله الجوهرى (و) يقال (تطهم الطعام) اذا (كرهه) ويقال مالك تطهم عن طعامنا أى تربأ بنفسك عنه (والتطهيم النفار) فى قول ذى الرمة

تلك التى أشبهت خرقاء جلوتها * يوم التفابهجة منها وتطهيم

(و) التطهيم أيضا (الضخم) وبه فسر بعض الحديث أى لم يكن بالضخم وتعضده الرواية الاخرى كان بادنا متماسكا وهو مطهم أى ضخم (و) قال اللحيانى يقال (ما أدرى أى الطهم هو) وأى الدهم هو (ويضم) وهو عن غير اللحيانى (أى أى الناس) هو (وامرأة طهمة كفرحة) أى (قليلة لحم الوجه و) قال أبو سعيد (الطهمة بالضم) مثل (الصحمة فى اللون) وهو ان تجاوز سمرته الى السواد (وفلان يتطهم عنا) أى (يستوحش) وينفر (وطهمان كسلمان ويضم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) له حديث فى اسناده من يجهل (و) طهمان (مولى لسعيد بن العاص) الاموى حدث عنه اسمعيل بن أمية عن جده عنه (صحابيان) رضى الله عنهما (أو كلاهما ذكوان) وقيل فى الاول مهران أيضا (وابراهيم بن طهمان) أبو سعيد الخراسانى (من أئمة الاسلام على ارجاء فيه) روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد وخلف وثقه أحمد وأبو حاتم مات سنة بضع وستين ومائة كذا فى الكاشف للذهبى * قلت ومن ولده أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزى الكاتب امام فى اللغة روى هو وابنه أبو صالح محمد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المطهم القليل لحم الوجه عن كراع وبه فسر الحديث أيضا ووجه مطهم جاوزت سمرته الى السواد عن أبى سعيد وبه فسر الحديث أيضا ونقله الفارسى ورجحه وخيل مطهمة أى مقربة مكرمة عزيزة الانفس والمطهم الرجل الكريم الحسب قال أبو النجم * أخطم أنف الطابع المطهم * وقال الباهلى فى قول طفيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسرحان الغضى المتأوب

قال هو الناعم الحسن والرجيل الشديد المشى وطهمان بن عمرو الكلابى شاعر اسلامى أحد صعاليك العرب وفتاكها نقله شيخنا وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبى الليث عبيد بن شريح بن حجر بن الفضل بن طهمان الشيبانى البخارى الطهمانى الى جده المذكور

(طام)
(المستدرك)

ثقة صدوق من أئمة المسلمين روى عن أبيه وعنه أبو العباس النسفى مات سنة سبع وثلاثمائة بسمرقند ﴿طامه الله تعالى على الخير﴾ يطميه طميا أى (جبله) يقال ما أحسن ما طامه الله وطانه (وطام الرجل) يطيم طميا (حسن عمله) * ومما يستدرك عليه الطيماء الجبلة والطبيعة يقال الشعر من طيمائه أى من سوسته حكاها الفارسى عن أبى زيد قال ولا أقول انها بدل من نون طان لانهم لم يقولوا طينا وفى الممتع لابن عصفور ان ميمها أبدلت من النون حكاه يعقوب عن الاحمر من قولهم طانه الله على الخير وطامه

اى جبله وهو يطينه ولا يقال يطيمه فدل ذلك على ان النون هى الاصل وأنشد * الا تلك نفس طين منها حياؤها * وتعقبه الشيخ أبو حيان فقال ماذهب اليه خطأ وتصحيف اما الخطأ فانكاره ليطيمه فقد حكاه يعقوب كيطينه فاذا ثبتا وليس أحدهما أشهر وأكثر كانا أصلين فلا ابدال وأما التصحيف فان الرواية بالى الجارة والشعر يدل عليه أنشده الاحمر

لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حريا ان يضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

وصحف أيضا فيها بقوله منها ولا معنى له بل المعنى جبل فى تلك النفس حياؤها قال شيخنا وفى قوله لا معنى له بحث بل قد يظهر له معنى عند التأمل

(ظأم)

﴿فصل الظاء﴾ مع الميم ﴿الظأم الكلأم﴾ وفى بعض نسخ الصحاح الصياح (والجلبة) مثل الظأب (و) الظأم (سلف الرجل) لغة فى الظأب (و) قد (ظاءمه) وظابه مظاءمة ومظابة اذا (تزوج كل واحد منهما أخت وظأمها كمنع) أى (جامعها)

(المستدرك) (الظعام)

* ومما يستدرك عليه ظأم التيس صوته ولبلبته كظأبه وتظاءما تزوج امرأة وتزوج الآخر أختها ﴿الظعام بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (ظعان الرحل) الميم أبدلت من النون ﴿الظلم بالضم﴾ التصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد قاله المناوى قال شيخنا

(ظلم)

ولذا كان محالا فى حقه تعالى اذ العالم كله ملكه تعالى لا شريك له وقال الراغب هو عند أكثر أهل اللغة (وضع الشئ فى غير موضعه)

* قلت ومثله فى كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة الضبى زاد الراغب المختص به اما بزيادة أو بنقصان واما بعدول عن وقته ومكانه قال الجوهرى ومن أمثالهم من أشبه أباه فما ظلم قال الاصمعى أى ما وضع الشبه فى غير موضعه ويقال أيضا من استرعى الذئب فقد ظلم قال الراغب ويقال فى مجاوزة الحد الذى يجرى مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل فى الذنب الكبير وفى الذنب الصغير ولذلك قيل لآدم عليه السلام فى تعديه ظلم وفى ابليس ظلم وان كان بين الظلمين بون بعيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق ان الظلم فى أصل اللغة النقص واستعمل فى كلام الشارع لمعان منها الكفر ومنها الكبائر * قلت وتفصيل ذلك فى كلام الراغب حيث قال قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول ظلم بين الانسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والنفاق ولذلك قال عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والثانى ظلم بينه وبين الناس واياه قصد بقوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس وبقوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا والثالث ظلم بينه وبين نفسه واياه قصد بقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أى أنفسهم وقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة فى الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان فى أول مايهم بالظلم فقد ظلم نفسه فاذا الظالم أبدا مبتدئ بنفسه فى الظلم ولهذا قال تعالى فى غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله تعالى ولم يبخسوا منه شيئا ولم يظلموا منه شيئا انتهى (والمصدر الحقيقى الظلم بالفتح) وبالضم الاسم يقوم مقام المصدر وأنشد ثعلب * ظلمت وفى ظلمى له عامدا أجر * قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشده بفتح الظاء (ظلم يظلم ظلما بالفتح) كذا وجد فى نسخ الصحاح بخط أبى زكريا وفى بعضها بالضم (فهو ظالم ومظلوم) قال ضيغم الاسدى

اذا هو لم يحفنى فى ابن عمى * وان لم ألقه الرجل الظلوم

(وظلمه حقه) متعديا بنفسه الى مفعولين قال أبو زبيد الطائى

وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم * وأظلم بعضا أو جميعا مؤزرا

قال شيخنا وهو يتعدى الى واحد بالباء كما فى قوله عز وجل فى الاعراف فظلموا بها أى بالآيات التى جاءتهم قالوا حمل على معنى الكفر فى التعدية لانهما من باب واحد ولانه بمعنى الكفر مجازا أو تضمينا أو لتضمنه معنى التكذيب وقيل الباء سببية والمفعول محذوف أى أنفسهم أو الناس (وتظلمه اياه) وفى الصحاح وتظلمنى فلان أى ظلمنى مالى ومنه قول الشاعر

تظلم مالى هكذا ولوى يدى * لوى يده الله الذى هو غالبه

(وتظلم) الرجل (أحال الظلم على نفسه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * كانت اذا غضبت على تظلمت * قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابى ولا أدرى كيف ذلك انما التظلم هنا تشكى الظلم منه لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها

(و) تظلم (منه شكا من ظلمه) فهو متظلم يشكو رجلا ظلمه وفى الصحاح وتظلم أى اشتكى ظلمه وفى بعض نسخه ضبط بالمبنى للمفعول (واظلم كافتعل واتظلم) اذا (احتمله) يطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه (و) هما مطاوعا (ظلمه تظليما) اذا (نسبه اليه) وبهما روى قول زهير أنشده الجوهرى

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

هكذا أنشده سيبويه قوله يظلم أى يسئل فوق طاقته ويروى فيتظلم أى يتكلفه وهكذا رواية الاصمعى قال الجوهرى وفيه ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اطلم وهو أكثر

اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلى فى الزائد فيقول اظلم قال ابن برى جعل الجوهرى اظلم مطاوع ظلمه بالتشديد وهو فى بيت زهير مطاوع ظلمه بالتخفيف حملا على معنى سلبه حقه (والمظلمة بكسر اللام) قال شيخنا فيه قصور ظاهر فقد نقل التثليث فيه صاحب التوشيح فى كتاب المظالم والفتح حكاه ابن مالك وصرح به ابن سيده وابن القطاع والضم أنكره جماعة ولكن نقله الحافظ مغلطاى عن الفراء * قلت وهكذا ضبط بالتثليث فى نسخ الصحاح (و) الظلامة (كثمامة) اسم (ما تظلمه الرجل) وفى الصحاح هو ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وفى التهذيب الظلامة اسم مظلمتك التى تطلبها عند الظالم يقال أخذ هامنه ظلامة وفى الاساس هو حقه الذى ظلمه وجمع المظلمة المظالم وأنشد ابن برى لمالك بن حريم

منى تجمع القلب الذكى وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(وأراد ظلامه) بالكسر (ومظالمته أى ظلمه) وبه فسر قول المثقب العبدى

وهن على الظلام مطلبات * قوائل كل أشجع مستلينا

وقول مغلس بن لقيط سقيتها قبل التفرق شربة * يمر على باغى الظلام شرابها

وسيأتى فيه كلام فى المستدركات وقال آخر ولو انى أموت أصاب ذلا * وسامته عشيرته الظلاما

(وقوله تعالى) كلتا الجنتين آتت أكلها (ولم تظلم منه شيأ أى ولم تنقص) وشيأ جعله بعض المعربين مصدرا اى مفعولا مطلقا و بعضهم مفعولا به و به فسر الفراء أيضا قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون أى ما نقصونا شيأ بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم وقد تقدم أولا ان من أئمة الاشتقاق من جعل أصل الظلم بمعنى النقص وظاهر سياق الاساس انه من المجاز (و) من المجاز (ظلم الارض) ظلما اذا (حفرها فى غير موضع حفرها) وتلك الارض يقال لها المظلومة وقيل الارض المظلومة التى لم تحفر قط ثم حفرت وفى الاساس أرض مظلومة حفر فيها ثم أوحوض ولم يحفر فيها قط (و) من المجاز ظلم (البعير) ظلما اذا (نحره من غير داء) وهو التعييط وقال ابن مقبل عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

أى وضعوا النحر فى غير موضعه (و) من المجاز ظلم (الوادى) ظلما اذا (بلغ الماء) منه (موضعا لم يكن يبلغه قبله) ولا ناله فيما خلا قال بصفسيلا يكاد يظلع ظلما ثم يمنعه * عن الشواهق فالوادى به شرق

وفى الاساس ظلم السيل البطاح بلغها ولم يبلغها قبل وفى المحكم ظلم السيل الارض اذا خدد فيها فى غير موضع تخديد قال الحويدرة

ظلم البطاح بها انهلال حريصة * فصفا النطاف بها بعيد المقلع

(و) من المجاز ظلم (الوطب) ظلما اذا (سقى منه اللبن قبل ان يروب) وتحرج زيد نه راسم ذلك اللبن الظليم والظليمة والمظلوم وأنشد الجوهرى وقائلة ظلمت لكم سقائى * وهل يخفى على العكد الظليم

(و) من المجاز ظلم (الحمار الاتان) اذا (سفدها) قبل وقتها (وهى حامل) كما فى الاساس (و) قال أبو عبيد ظلم (القوم) اذا (سقاهم اللبن قبل ادراكه) قال الازهرى هكذا روى لنا هذا الحرف وهو وهم والصواب ظلم اللبن كما رواه المنذرى عن أبى الهيثم وأبى العباس أحمد بن يحيى (والظلمة بالضم وبضمتين) لغتان ذكرهما الجوهرى (و) كذلك (الظلماء) بمعنى الظلمة نقله الجوهرى أيضا قال ورب ما وصف به كما سيأتى (والظلام) اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع بجرى مجرى المصدر كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض والظلمة (ذهاب النور) وفى الصحاح خلاف النور وفى المفردات عدم النور أى عما من شأنه ان يستنير فيها و بين النور تقابل العدم والملكة وقيل عرض ينافى النور فبينهما تضاد و بسطه فى العناية قال الراغب و يعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن اضدادها وفى الاساس الظلم ظلمة كما ان العدل نور و يقال هو يخبط الظلام والظلمة والظلماء (وليلة ظلمة على طرح الزائد و) ليلة (ظلماء) كلتاهما (شديدة الظلمة و) حكى ابن الاعرابى (ليل ظلماء) قال ابن سيده هو (شاذ) وضع الليل مكان الليلة كما حكى ليل قمراء أى ليلة (وقد أظلم) الليل (وظلم كسمع) بمعنى الاخيرة عن الفراء قال الله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا قال شيخنا فهو لازم فى اللغتين وبذلك صرح ابن مالك وغيره وفى الكشاف احتمال انه متعد فى قوله تعالى واذا أظلم عليهم بدليل قراءة يزيد بن قطيب أظلم مجهولا وتبعه البيضاوى وفى نهر أبى حيان المحفوظ ان أظلم لا يتعدى وجعله الزمخشرى متعديا بنفسه قال شيخنا ولم يتعرض ابن جنى لتلك القراءة الشاذة وجزم ابن الصلاح بورود لازما ومتعديا وكأنه قلد الزمخشرى فى ذلك وأبو حيان أعرف باللزوم والتعدى انتهى * قلت وهذا الذى جزم به ابن الصلاح فقد صرح به الازهرى فى التهذيب وسيأتى لذلك ذكر (و) من المجاز (يوم مظلم كمحسن) أى (كثير شره) أنشد سيبويه

فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم

(و) من المجاز (أمر مظلم ومظلام) الاولى عن أبى زيد والاخيرة عن اللحيانى أى (لا يدرى من أين يؤتى) له وأنشد اللحيانى

أولمت يا خنوت شرا يلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام

والعرب تقول لليوم الذى تلقى فيه الشدة يوم مظلم حتى انهم يقولون يوم ذو كواكب أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل قال

بنى أسد هل تعلمون بلاءنا * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(و) من المجاز (شعر مظلم) أى (حالك) أى شديد السواد (و) من المجاز (نبت مظلم) أى (ناضر يضرب الى السواد من خضرته) قال فصبحت أرعل كالنقال * ومظلما ليس على دمال

(وأظلموا دخلوا فى الظلام) قال الله تعالى فاذا هم مظلمون كما فى الصحاح وفى المفردات حصلوا فى ظلمة و به فسر الآية (و) أظلم (الثغر) اذا (تلألأ) كلمع البرق من شدة رقته ومنه قول الشاعر

اذا ما اجتلى الرائى اليها بطرفه * غروب ثنايا ها أضاء وأظلما

يقال أضاء الرجل اذا أصاب ضوأ (و) أظلم (الرجل أصاب ظلما) بالفتح (و) من المجاز (لقيته أدنى ظلم محركة) كما فى الصحاح (أو) أدنى (ذى ظلم) وهذه عن ثعلب أى (أول كل شئ) وقال ثعلب أول شئ سد بصرك بليل أو نهار (أو حين اختلط الظلام أو أدنى ظلم القرب أو القريب) الاخير نقله الجوهرى عن الاموى (والظلم محركة الشخص) قاله ثعلب و به فسر أدنى ظلم وأدنى شبح قاله الميدانى (و) أيضا (الجبل ج ظلوم) بالضم جاء ذلك فى قول المخبل السعدى (و) ظلم (كعنب واد بالقبلية و) الظلم (كزفر ثلاث ليال) من الشهر اللائى (يلين الدرع) لا ظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء قاله الجوهرى * قلت وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى هو قول أبى عبيد فانه قال فى واحدتهما درعاء وظلماء والذى قاله أبو الهيثم وأبو العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال الازهرى وهذا الذى قالاه هو القياس الصحيح (والظليم) كأمير (الذكر من النعام) قال ابن دريد سمى به لانه يدعى فى غير موضع تدحية وقال الراغب سمى به لاعتقاد انه مظلوم للمعنى الذى أشار اليه الشاعر

فصرت كالهيق غدا يبتغى * قرنا فلم يرجع بأذنين

* قلت وزعم أبو عمرو الشيبانى انه سأل الاعراب عن الظليم هل يسمع قالوا لا ولكنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه الى سمع ومن دعاء العرب اللهم صلخا كصلخ النعامة والصلخ بالخاء والجيم أشد الصمم كذا فى المضاف والمنسوب وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة انه يسمع بعينه وأنفه ولا يحتاج الى حاسة أخرى معهما و يقال نوعان من الحيوان أصمان النعام والافاعى نقله شيخنا (ج ظلمان بالكسر والضم و) من المجاز الظليم (تراب الارض المظلومة) أى المحفورة و به سمى تراب لحد القبر ظليما قال

فأصبح فى غبراء بعد اشاحة * على العيش مردود عليها ظليمها

يعنى حفرة القبر رد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها (و) الظليمان (نجمان و) ظليم (مولى عبد الله بن سعد تابعى) ان كان الذى يكنى أبا النجيب و يروى عن أبى سعيد وابن عمر فهو ليس مولى بل من بنى عامر نزل مصر (و) ظليم (وادبنجد) يذكر مع نعامة وهو أيضا واديها (و) ظليم (فرس لعبد الله بن عمر بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (للمؤرج السدوسى و) أيضا (لفضالة بن هند) بن شريك الاسدى وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظليم وصعدة * شراعية فى كف حران ثائر

(و) قول الشاعر أنشده الجوهرى

الى شنباء مشربة الثنايا * بماء (الظلم) طيبة الرضاب

قيل يحتمل ان يكون المعنى بماء (الثلج و) الظلم (سيف الهذيل التغلبى و) الظلم (ماء الاسنان و بريقها) كذا فى العين وديوان الادب زاد الجوهرى (وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف) قال يزيد بن ضبة

بوجه مشرق صاف * وثغر نائر الظلم

وقال كعب بن زهير تجلو غوارب ذى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

وقال شمر هو بياض الاسنان كأنه يعلوه سواد والغروب ماء الاسنان وقال أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية الظلم ماء الاسنان الذى يجرى فتراه من شدة صفائه عليه كالغبرة والسواد وقال غيره هو رقتها وشدة بياضها قال الدماميني هذا عند غالب أهل الهند معيب وانما يستحسنون الاسنان اذا كانت سوداء مظلمة وكأنهم لم يسمعوا قول القائل

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو اقاح

* قلت يغيرون خلقتها بسنون تنجذ من العفص المحروق المسحوق وكأنهم يطلبون بذلك تشديد الثات وهو عندهم محمود لكثرة استعمالهم لورق النبل مع بعض من الفوفل والكلس وهما يأكلان اللثة خاصة فجعلوا هذا السنون ضد ذلك وكم من محمود عند قوم مذموم عند آخرين (و) ظليم (كزبير ع باليمن) وهو واد أو جبل نسب اليه ذو ظليم أحد الاذواء من حمير قاله نصر (و) ظليم (بن حطيط) الجهضمى (محدث) عن محمد بن يوسف الفريابى وعنه أبو زرعة الدمشقى (و) ظليم (بن مالك م) معروف * قلت هو من قرة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وظليم لقبه أحد بطون البراجم منهم الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر (وذو ظليم حوشب بن طعمة تابعى) وقيل له صحبة وقد ذكر فى ط خ م وقال نصر ذو ظليم أحد الاذواء من حمير من ولده حوشب الذى شهد مع معاوية صفين قتله سليمان فتأمل وفى تاريخ حلب لابن العديم أبو مرذو ظليم كزبير وأمير والاولى أشهر هو حوشب بن طعمة أو طخفة وقيل ابن التباعى بن غسان بن ذى ظليم وقيل هو حوشب بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن

حوشب الاظلوم بن الهان الحميرى رفع حديثا واحدا فى موت الاولاد وكان رئيس قومه روى عنه ابنه عثمان (والظلام ككتاب ويشدد وكمعتب وصاحب) الثالثة عن ابن الاعرابى قال وهو من غريب الشجر واحدته ظالمة وروى الثانية أبو حنيفة وقال انها (عشبة) ترعى وقال الاصمعى شجرة (لها عساليج طوال) وتنبسط حتى تجوز أصل شجرها فتها سميت ظلاما وأنشد أبو حنيفة

رعت بقرار الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيثم الجعد

(و) من المجاز يقال (ماظلمك ان تفعل) كذا أى (مامنعك) وشكا نسان الى اعرابى الكظة فقال ماظلمك ان تقيء (وظلمة بالكسر والضم فاجرة هذلية أسنت فاشترت تيسا وكانت تقول أرتاح لنبيبه فقيل أقود من ظلمة) وأفجر من ظلمة (وكهف الظلم رجل م) معروف من العرب (و) المظلم (كمعظم الرخم والغربان) عن ابن الاعرابى وأنشد

حمته عتاق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام رموق

(و) المظلم (من العشب المنبث فى أرض لم يصبها المطر قبل ذلك و) الظلام (ككتاب اليسير ومنه نظر الى ظلاما أى شزرا ومظلومة) اسم (مزرعة باليمامة) بعينها (و) المظلم (كمحسن ساباط قرب المدائن و) أظلم (كأحمد جبل بأرض بنى سليم) بالحجاز وأنشد ابن برى لابى وجزة

يزيف عليا به لاجزاع بيشة * ويعلو شاميه شروى وأظلما

قال ياقوت وبه فسر ابن السكيت قول كثير سقى الكدر فالعلياء فالبرق فالحمى * فلوذ الحصى من تغلبين فأظلما

(و) أيضا (جبل بالحبشة به معدن الصفر) نقله ياقوت (و) أيضا (ع) كذا فى النسخ والصواب جبل بنجد بالشعيبة (من بطن الرمة) كما فى كتاب نصر قال ويقال أيضا تظلم (و) أيضا (جبل أسود من ذات جيش) عند حراء ذكره الاصمعى عند ذكره جبال مكة ونقله نصر أيضا وبه فسر قول الحصين بن حمام المرى

فليت أبا شمر رأى كر خيلنا * وخيلهم بين الستار وأظلما

(ولعن الله أظلمى وأظلمان) هكذا فى النسخ والذى قاله المؤرج سمعت اعرابيا يقول لصاحبه أظلمى وأظلمان فعل الله به (أى الأظلم منا) * ومما يستدرك عليه لزم الطريق فلم يظلمه أى لم يعدل عنه يمينا وشمالا والمظلمة بكسر اللام وفتحها مصدر نقله الجوهرى (المستدرك)
والمتظلم الظالم قال ابن برى وشاهده قول رافع بن هريم فهلا غير عمكم ظلتم * اذا ما كنتم متظلمينا

أى ظالمين وأنشد الازهرى لجابر الثعلبى

وعمرو بن همام صقعنا جبينه * بشنعاء تنهى نخوة المتظلم

قال يريد نخوة الظالم والظلمة محركة المانعون أهل الحقوق حقوقهم والظلمة كسفينة الظلامة نقله الجوهرى وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا والتظليم كسكيت التكثير الظلم وتظالمت المعزى تناطحت مما سمنت وأخصبت عن ابن الاعرابى وهو مجاز ومنه وجدنا أرضا تظالم معزاها أى تناطح من الشبع والنشاط وهو مجاز والتظليم والمظلومة والظلمة اللبن يشرب قبل ان يبلغ الرؤوب نقله الجوهرى وتقدم شاهد التظليم وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلوم للسقاء مكرمة للاحماء وظلمت الناقة تجهو لا تحرث من غير علة أوضبعت على غير ضبعة وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته والتظليم الموضع المظلوم وأرض مظلومة لم تمطر قاله الباهلى وبلد مظلوم لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب ومنه الحديث اذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير وظلمه ظلما كلفه فوق الطاقة وبيت مظلم كمعظم مزوق بالتصاوير اوسموه بالذهب والفضة وأنكره الازهرى وصوبه الزمخشرى وقال هو من الظلم وهو موهة الذهب قال ومنه قيل للماء الجارى على الثغر ظلم وجمع الظلمة ظلم كصرد وظلمات بضمتين وظلمات بفتح اللام وظلمات بتسكينها قال الراجز

* يجلو بعينيه دجى الظلمات * كذا فى الصحاح قال ابن برى ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء قال ابن سيده قيل الظلام أول الليل وان كان مقمرا يقال أتيته ظلاما أى ليلا قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا وأتيته مع الظلام أى عند الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ نقله الجوهرى وظلمات البحر شدائده ونكلم فأظلم علينا البيت أى سمعنا ما نكره وهو متعد نقله الازهرى وقال الخليل لقيته أول ذى ظلمة أى أول شئ يسد بصرك فى الرؤية ولا يشتق منه فعل كما فى الصحاح وأظلم نظر الى الاسنان فرأى الظلم وجمع الظليم للذكر من النعام أظلمة أيضا واذا زاد واعلى القبر من غير تراب قيل لا تظلموا وهو مجاز والاظلم الضب وصف به لكونه يأكل أولاده والظلام بالكسر جمع ظلم بالضم عن كراع وبه فسر بيت المثقب العبدى ومغلس بن لقيط الماضى ذكرهما وان كان فعال انما يكون جمع فعل المضاعف تخفيفا وخفاف وقيل هو مصدر كالظلم كلبس ولباس ويروى البيت أيضا بالضم فقيل هو بمعنى الظلم أو جمع له كما قال أبو على فى التراب انه جمع ترب قال شيخنا وعليه فيزاد على باب رخال وظالم ابن عمرو والدؤلى أبو الاسود صحابى أول من تكلم فى النحو والظلام الكثير الظلم وكأمير ظليم أبو النجيب المصرى العامرى روى عن ابن عمرو أبى سعيد وعنه بكر بن سوادة مات سنة ثمان وثمانين وظلم ككتف جبل بالحجازبين اضم وجبل جهينة وأيضا جبل اسود لعمرو بن عبد بن كلاب وتظلم كمنع جبل بنجد قاله نصر وظلم كسفرجل جبل باليمن وجمع ظلم الاسنان ظلوم وأنشد أبو عبيدة

اذا ضحكت لم تبهر وتبسمت * ثنايا لها كالبرق غر ظلومها

كما

(المظلمة) كما فى الصحاح (الظلمة محركة) أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الشربة من اللبن) الذى (لم تخرج زبدته) قال الازهرى أصلها ظالمة * ومما يستدرك عليه شئ ظهم أى خلق قال الازهرى هكذا جاء مفسرا فى حديث عبد الله بن عمرو (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الظام صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب ان ميمه بدل من باء الظاب نقله الازهرى

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الميم ﴿العبام كسحاب﴾ القدم (العبى الثقيل) وأنشد الجوهرى لأوس بن حجر يذكر أزمة فى سنة شديدة البرد (عبم)

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

قال شيخنا وأنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى غير مرة

وانى لاحمل بعض الرجال * وان كان قدما عييا عباما
فان الجبان على انه * ثقيل وخيم يشهى الطعاما

(والعباماء) بالمد العيى (الاحمق وقد عبم ككرم) عبامة على القياس وعباما أيضا قال شيخنا وهذا الاخير مما استعملوه مصدرا وصفة (و) العبم (كهجف الطويل العظيم الجسم) وفى نسخة الجسيم (وماء عبام كغراب كثير) غليظ * ومما يستدرك عليه العبام (المستدرك)
والعباماء الغليظ الخلقة فى حق وأيضا الكليل اللسان نقله أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى والعبام أيضا الذى لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال والجمع عبم بالضم وهو والعباماء أيضا ﴿عبثم كجعفر والثاء مثلثة﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (عبثم) (اسم) رجل ﴿عتم عنه يعتم﴾ عتما (كف) عنه (بعد المضى فيه كعتم) تعتيما قال الازهرى وهو الاكثر ونقله الجوهرى أيضا (عتم)
(وأعتم) اعتاما كذلك اذا أبطأ عنه والاسم العتم محركة (أو) عتم (احتبس عن فعل شئ يريده و) عتم (قراه ابطأ) وأخره (كعتم) تعتيما نقله الجوهرى يقال فلان عاتم القرى ومنه قول الشاعر

فلما رأينا انه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما

(و) عتم (الليل مر منه قطعة) يعتم عتما (كاعتم فيهما) أى فى القرى والليل يقال اعتم الرجل قرى الضيف اذا أبطأ به نقله الجوهرى وأعتم الليل نقله ابن الاعرابى (و) عتم (الشعر) يعتمه عتما (نتفه) عن كراع ورواه ابن الاعرابى بالمثلثة كما سيأتى (و) عتمت (الابل تعتم وتعتم) من حدى ضرب ونصر (واعتمت واستعتمت) اذا (حلبت عشاء) وهو من الابطاء والتأخر قال أبو محمد الحذلى

* فيها ضوى قد رد من اعتامها * (والعتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق) نقله الجوهرى عن الخليل (أو وقت صلاة العشاء الآخرة) سميت بذلك لاستعتام نعمها وقيل لتأخر وقتها (و) قد (أعتم) الرجل (وعتم) تعتيما (سار فيها) بالسين أو صار بالصاد (أو أورد وأصدر فيها) وعمل أى عمل كان وفى الصحاح يقال اعتمنا من العتمة كما يقال أصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت وفى الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها فى كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل أى لا تسموا صلاة العشاء العتمة كما يسمونها الاعراب كانوا يحلبون ابلهم اذا أعتموا ولكن سموها كما سماها الله تعالى وفيه النهى عن الاقتداء بهم فيما يخالف السنة أو أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها (و) العتمة أيضا (بقية اللبن تفيق بها النعم ثلث الساعة) نقله الجوهرى وابن سيده يقال حلبنا عتمة وفى حديث أبى ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت و يقال قعد عند فلان قدر عتمة الحلائب أى قدر احتباسها للافاقة وأصل العتم فى كلام العرب المكث والاحتباس (و) العتمة (ظلمة الليل) وفى الصحاح ظلامه وقال غيره ظلام أوله عند سقوط نور الشفق * قلت والعامة يسكنونها (و) العتمة (رجوع الابل من المرعى بعد ما تمسى) نقله ابن سيده (و) فى الصحاح وقيل ما (قراء أربع) فقال (عتمة ربع أى قدر ما يحتبس فى عشائه) قال أبو زيد الانصارى العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل أهلها بر ميلة أى احتباسه يقرب ولا يطول كسخلة ترضع أمها ثم تعود قريبا للرضاع وان كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك ان حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة أهلهما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير مؤتلفات واذا كان ابن أربع قيل عتمة ربع غير جائع ولا مرضع أى احتباسه قدر فواق هذا الربع أو فواق أمه وقال ابن الاعرابى عتمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس ويقال عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل مر وبت واذا كان ابن سبع قيل دجلة الضبع واذا كان ابن ثمان قيل قراضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلفظ فيه الجزع واذا كان ابن عشر قيل مختنق الفجر (وعتم الطائر تعتيما رفرف على رأس الانسان ولم يبعد) وهو بالغين والياء أعلى (و) يقال (حمل عليه فما عتم) وما عتب أى (ما نكص) وما نكل وما أبطأ فى ضربه اياه وأنشد ابن برى

فمرت نضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

وقال الجوهرى فما عتم أى فما احتبس فى ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب (وما عتم ان فعل) كذا أى (ما لبث) وما أبطأ نقله الجوهرى وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه فما عتمت منها وديه أى ما لبثت ان علقت (والنجوم العاتمات) هى (التى تظلم من غبرة فى الهواء) وذلك فى الجدب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لنقاء السماء وبه فسر قول الاعشى

* نجوم الشتاء العاتمات الغوامضا * (والعتم بالضم و بضمتين) هكذا ضبط فى الصحاح معا (شجر الزيتون البرى) زاد غيره الذى لايحمل شيأ وقيل هو ما ينبت منه فى الجبال وقال الجعدى

تسن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

وضبطه ابن الاثير وغيره بالتحريك فى شرح حديث أبى زيد الغافقى الاسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعتم أو بطم وفسره بالزيتون أو شجر يشبهه ينبت بالسراة قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من فوقه شعب قرواسفله * جىء تنطق بالظيان والعتم

*قلت رأيته فى شرح ديوان الهذليين بضمتين هكذا كما ضبطه المصنف ومثله قول أمية

تلكم طروقته والله يرفعها * فيها العذاة وفيها ينبت العتم

(والعيتوم) كقيصوم (الجمل البطىء) السير (و) أيضا (الرجل الضخم العظيم) الجسم ونقل الجوهرى عن الاصمعى جمل عيثوم بالمثلثة كما سيأتى وأهمله المصنف هنالك (وعتم بالضم) صوابه بضمتين يجوز أن يكون (اسم) رجل (و) ان يكون اسم (فرس) وبهما فسر قول الشاعر

ارم على قوسك مالم تهزم * رمى المضاء وجواد بن عتم

(و) العتوم (كصبور الناقة) التى (لاتدر الاعتمة) وقال الازهرى هى ناقة غزيرة يؤخر حلبها الى آخر الليل قال الراعى

*أدر النساء كى لاتدر عتومها *(وجاء ناضيف عاتم) أى (بطىء ممس) وأنشد ابن برى للراجز

يثنى العلا ويبتنى المكارما * أقراه للضيف يؤوب عاتما

(و) يقال (استعتموا نعمكم حتى تفيق) أى (أخروا حلبها حتى يجتمع لبنها) وذلك لانهم كانوا يريحون نعمهم بعيد المغرب و يفيضونها فى مراحها ساعة يستفيقونها فاذا أفاقت وذلك بعد هرقطعة من الليل أثاروها وحلبوها * ومما يستدرك عليه ضيف معتم ممس وقيل مقيم وكذلك قرى معتم أى بطىء وأعتم حاجته أخرها وقد عتمت وأعتمت أبطأت قال الطرماح يمدح رجلا

متى يعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتمامها

وقال غيره

معاتيم القرى سرف اذاما * أجنت طخيه الليل البهيم

وأنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

تحدث ركبان الحجيج بلؤمكم * وبقرى به الضيف اللقاح العواتم

وهى التى تؤخر فى الحلب جمع عاتم وعتوم والعتمة محركة الابطاء عن ابن برى وأنشد لعمرو بن الاطنابة

وجلادا ان نشطت له * عاجلا ليست له عتمة

قلت ومنه أيضا قول الراجز

طيف ألم بذى سلم * يسرى عتم بن الحميم

وقد حذفت هاؤه كقولهم هو أبو عذرها وقد يكون من البطء أى يسرى بطيأ واستعتمه استبطأه نقله الزمخشرى وعتم عتما حل وقت العتمة ومنه قوله * مازال يسرى منجدا حتى عتم * والعتومة الناقة الغزيرة الدر نقله ابن برى عن ثعلب وأنشد لعامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عتومتهم ولما تحلب

وعتمة بالضم حصن منيع بجبال اليمن *ومما يستدرك عليه عتم كجعفر أحد شجعان العرب وفتاكها هذا كره الميدانى

﴿عثم العظم المكسور﴾ عثما اذا فسد ونقص عن قوته التى كان عليها أو عن شكله (أو) العثم (بخص باليد) وقال الجوهرى عثم العظم اذا (انجبر على غير استواء) وذلك اذا بقى فيه أود وقال ابن شميل العثم فى الكسر والجرح ندانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد يقال أجبر عظم البعير فيقال لاولكنه عثم ولم يجبر (وعثمه أنا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى ومثله رجعته فرجع ووقفته فوقف وقال الفراء تعثم بضم الثاء وتعثل مثله وقد سبق للمصنف الاشارة الى ذلك فى اللام قال ابن جنى هذا وأمثاله من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا فى الاستعمال الا أن له عندى وجها لاجله جاز ثم ذكر عبارة وقال بعد ذلك فلما كان قولهم عثم العظم وعثمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هنالك فعلا بلفظ الاول متعديا لانه قد كان فاعله فى وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه لخرج اللفظان لما ذكرنا مخرج واحدا فاعرفه (و) عثمت (المرأة المزادة) عثما اذا (خرزتها غير محكمة) وفى الصحاح خرزا غير محكم (كاعثمتها) كذا فى النسخ والصواب كاعثمتها كما هو نص الصحاح (و) عثم (الجرح أكتب وأجلب ولم يبرأ بعد) ومنه حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية ويروى باللام وقد تقدم (والعثم) كسفر جل (الاسد) لثقل وطئه نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال *خبعثن مشيته عثم * وقيل لشدته وعظمه (و) العثم (الجمل الشديد) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقيل هو (الطويل) فى غلظ (وهى بهاء) عن أبى عمرو وقال غيره هى الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثمات وفى حديث ابن الزبير ان النابغة امتدحه وقال يصف جلا

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثم

(واعتثم

(المستدرك) (عثم)

(واعتثم به استعان وانتفع) يقال خذ هذا فاعتثم به كما فى الصحاح (و) اعتثم (بيده) اذا (أهوى بها والعيثوم الضبع) عن أبى عبيد نقله الجوهرى (و) العيثوم (الفيل للذكر والانثى) والجمع عياثم ونقل الجوهرى عن الغنوى انها أنثى الفيلة وأنشد للاخطل

تركوا أسامة فى اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم

هذا نص الجوهرى و يروى صدره *وملحب خطر الشباب كأنما * وطئت الخ وقال آخر

وقد أسير امام الحى تحملنى * والفضلتين كناز اللحم عيثوم

(والعيثام شجر) كما فى الصحاح يقال هو الدلب وهى شجرة بيضاء تطول جدا واحدته عيثامة (و) أيضا (طعام يطبخ فيه جراد) من طعام أهل البادية (والعيثمى حمار الوحش) لضخمه وشدته (وسويد بن عثمة كحمزة تابعى) شيخ ليحيى القطان (وكشداد) عثام بن على بن عثام بن على بن هبيرة العامرى الكلابى (محدث ومسجد العيثم) كحيدر (بمصر قرب جامع عمرو) بن العاص رضى الله تعالى عنه قد اندثر الآن وامام هذا المسجد يحيى بن على روى عن أبى رفاعة الفرضى منهم بالكذب (والعثمان) بالضم (فرخ الحبارى) نقله الجوهرى (و) أيضا (فرخ الثعبان) حكاه أبو عمرو (و) قيل (الحية أو فرخها) ما كانت عن أبى عمرو (وأبو عثمان) كنية (الحية) حكاه على بن حمزة (وعثمان) اسم رجل سمى باحد هؤلاء قال سيبويه لا يكسر والمسمى بعثمان (عشرون صحابيا) وهم عثمان بن الازرق وابن حنيف وابن ربيعة وابن شماس وابن طلحة وابن عامر أبو قحافة وابن عامر الثقفى وابن عبد الرحمن وابن عبد غنم وابن عثمان بن الشريد وابن عفان أمير المؤمنين وابن عمر والانصارى وابن عمرو آخر وابن قيس وابن مظعون وابن معاذ وابن وهب وابن الارقم وابن عثمان الثقفى وابن محمد بن طلحة وفى الثلاثة الاخيرة خلاف رضى الله تعالى عنهم (وعثامة بن قيس) ويقال عيثامة له حديث فى الصوم (وعثم بن الربعة) الجهنى والربعة هو ابن رشدان بن قيس بن جهينة قال ابن فهد كان اسمه عبد العزى فغيره النبى صلى الله عليه وسلم *قلت الذى غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد العزى بن بدر بن زيد وعثم الجد التاسع له فتأمل ذلك (وعثمة الجهنى) كحمزة روى عنه ابنه ابراهيم وقبل عثمة بالعين والنون (صحابيون) رضى الله عنهم (وعثيم بن كثير) بن كليب كزبير (التابعى) الجهنى له حديث من طريق الواقدى ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة وذكر فى الكاف كليبا أبا كثير روى عثيم بن كثير بن كليب عن أبيه عن جده بأحاديث *قلت وعنه ابراهيم بن أبى يحيى وغيره ووثق كما فى الكاشف (و) عثيم (ابن نسطاس) أخو عبيد مدنى عن ابن المسيب وجماعة وعنه الثورى وجماعة آخرهم القعنبى وثقه ابن حبان (وعثام بن على) ابن هبيرة العامرى الكلابى هو جد الذى ذكرناه وهو من أقران وكيع روى عن هشام بن عروة وطبقته وعنه على بن حرب وثقه أبو زرعة مات سنة خمس وخمسين ومائة (محدثون) * ومما يستدرك عليه عثم العظم كفرح عثما فهو عثم ساء جبره فبقى فيه أود فلم يستو وعثمه تعثيما جبره قال ابن جنى وربما استعمل العثم فى السيف على التشبيه قال (المستدرك)

ويقطعه السيف اليمانى وجفنه * شبار يق اعشار عثمن على كسر

والعثم الفساد والنقصان وحكى ابن الاعرابى عن بعض العرب انى لاعثم شيأ من الرجز أى انتف والعيثوم الفخم الشديد من كل شئ وجمل عيثوم ضخم شديد ونقل الجوهرى عن الاصمعى جمل عيثوم وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة

يهدى بها أكلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم

وبعير عيثم كحيدر ضخم طويل فى غلظ وبغل عثيم قوى ومنكب عثيم شديد عن ابن الاعرابى وأنشد * الى ذراع منكب عثيم * وعثمان قبيلة أنشد ابن الاعرابى

ألقت اليه على جهد كلاكلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

وفى المثل *الا أكن صناعا فانى أعثم* أى ان لم أكن حاذقا فانى أعمل على قدر معرفتى نقله الجوهرى وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون فلان يعثم و يعثن أى يجتهد فى الامر و يعمل نفسه فيه وعيثام اسم ومحمد بن خالد بن عثمة من رواة مالك والعثمانيون الى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه نسبا أو ولاء أو اتباعا وهو كأهل الشام قد يعنى منهم أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان العثمانى المصرى من شيوخ الحافظ أبى نعيم و بنو عثمان ملوك زماننا الآن خلد الله ملكهم الى آخر الزمان منسوبون الى جدهم عثمان جد وفد وفد المصنف على أحد أولاده فى برصا فأكرم غاية الاكرام على مامر فى الترجمة وعبد العزيز بن معاوية بن خشان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدى بن عثم بن الربعة الجهنى العثمى صحابى كان اسمه عبد العزى ففيره النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر المصنف عثم بن الربعة من الصحابة والصواب ان الصحبة لعبد العزيز هذا واما عثم فانه جاهلى قديم كذا فى أسد الغابة ووهم شيخنا فقال عثم بن ربيعة وفى تميم عثم بن المنتجع بن عمرو بن عبيد بن صخر بن هند بن رياح بن عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة منهم أبو الحسن الفضل بن عمير بن عثم العثمى المروزى عن على بن حجر وغيره مات بالشاش سنة خمس وسبعين ومائتين وقريبه محمد ابن عبد الله بن عمير بن عثم روى عن الفريابى وعبد الله بن طارق الضبى العثمى كان مع الضفاع بن عمرو يوم الفادسية وكزبير أبو عثيم سعد بن حدير الحضرمى محدث و يقال هو بالغين والنون وكجهينة نسوة محدثات ﴿عثمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع) ﴿العجم بالضم والتحريك خلاف﴾ العرب و (العرب) يعتقب هذان المثالان كثيرا يقال (رجل) أعجم (وقوم أعجم) قال

(عثمة) (عجم)

سلوم لو أصبحت وسط الاعجم * في الروم أو فارس أو في الديلم * اذا لزرنالك ولو بسلم

وقول أبي النجم وطالما وطالما وطالما * غلبت عادا وغلبت الاعجما

انما أراد النجم فأفرده لمقابلته اياه بعاد وعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد الاعجمين وانما أراد أبو النجم بهذا الجمع أي غلبت الناس كلهم وان كان الاعجم ليسوا ممن عارض أبوا النجم لان أبا النجم عربي والنجم غير عرب وقد يكون النجم بالضم جمع النجم تقول هؤلاء النجم والعرب قال ذو الرمة * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب * وذكر ابن جني في مقدمة كتاب سر الصناعة ان مادة ع ج م وقعت في لغة العرب للابهام والاخفاء وضد البيان (والاعجم من لا يفصح) ولا يبين كلامه وان كان من العرب وامرأة عجماء ومنه زياد الاعجم والاعجم أيضا من في لسانه عجمة وان أفصح بالعربية ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم وفي التنزيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين كما في الصحاح قال الشاعر

منهل للعباد لابد منه * منتهى كل أعجم وفصيح

(كالاعجمي) قال ثعلب أفصح الاعجمي قال أبو سهل أي تكلم بالعربية بعد ان كان أعجميا وأما قول الجوهري ولا تقل رجل أعجمي فتنسبه الى نفسه الا ان يكون أعجم وأعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسري وقعسري هذا اذا ورد ورود الا يمكن رده اه فانما أراد به الاعجم الذي في لسانه حبسة وان كان عربيا (و) الاعجم (الاخرس) وهي عجماء (و) الاعجم لقب (زياد) بن سليم ويقال ابن سلمى ويقال ابن سلمى العبدي اليماني أبو امامة (الشاعر) المجيد لقب به لعجمة كانت في لسانه ذكره محمد بن سلام الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام وذكره ابن حبان في الثقات وله حديث واحد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه (والموج) الاعجم الذي (لا ينفلق فلا) وفي الصحاح أي لا (ينضح ماء ولا يسمع له صوت) نقله الجوهري (والعجمي) محركة (من جنسه العجم وان أفصح ج عجم) محركة أيضا وكذلك العربي وجمعه العرب ويجوز من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي اليهود والمجوس وقال بعضهم هو العجمي أفصح أو لم يفصح كعربي وعرب وعركي وعرك ونبطي ونبط (و) العجمي من الرجال (بسكون الجيم) هو (العاقل المميز وأعجم فلان الكلام) أي (ذهب به الى العجمة) بالضم وكل من لم يفصح شيئ فقد أعجمه (و) أعجم (الكتاب) خلاف أعربه كما في الصحاح أي (نقطه) وفي النهاية أزال عجمته بالنقط وأنشد الجوهري لرؤبة ويقال للعطيئة

والشعر لا يسطيعه من يظلمه * يريد ان يعربه فيعجمه

وأوله الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

أي يأتي به أعجميا يعني يلحن فيه هذا قول الجوهري وقيل يريد ان بيته فيجعله مشكلا لا بيان له ثم نقل الجوهري عن الفراء قال رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لو قوعه موقع المرفوع لانه أراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه (كعجمه) عجما (وعجمه) تعجيما (وقول الجوهري) و (لا تقل عجمت وهم) * قلت نص الجوهري النجم النقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت هذا نصه واليه ذهب ثعلب في فصيحه ومشى عليه أكثر شراحه وقال الازهري سمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته وأجازه آخرون واليه مال ابن سيده والمصنف واذا كان الجوهري التزم على نفسه بالصحيح الفصيح وهذا لم يثبت عنده على شرطه فلا يكون ما قاله وهما كما هو ظاهر وقال ابن جني أعجمت الكتاب أزلت استعجامه قال ابن سيده وهو عندي على السلب لان أفعلت وان كان أصلها الاثبات فقد تجيء للسلب كقولهم أشكيت زيدا أي زلت له عما يشكوه وقالوا عجمت الكتاب فجاءت فعلت للسلب أيضا كما جاءت أفعلت وله نظائر ذكرت في محالها (واستعجم) الرجل (سكت) وكل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم (و) استعجم (القراءة) اذا (لم يقدر عليها لغلبة النعاس) والذي في النهاية وغيرها استعجمت عليه قراءته انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان أحدكم يصلي فاستعجمت عليه قراءته فليلزم أي أرتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به عجمة (والعجم) بالفتح وسكون الجيم (أصل الذنب) وقال الجوهري مثل العجب وهو العصعص (ويضم) وزعم اللحياني ان ميمهما بدل من باء عجب وعجب (و) العجم (صغار الابل) وفتاياها قال ابن الاعرابي بنات اللبون والحقاق والجذاع من عجوم الابل فاذا أنتنت فهي من جلتها (للذكر والانثى ج عجوم) بالضم (و) العجم (بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهري وأورده المبرد في الكامل (وكغراب) أيضا (نوى كل شئ) من تمر ونبق وغيرهما الواحدة عجمة مثل قصب وقصبة قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين قال رؤبة ووصف أتنا * في أربع مثل عجام القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده والصحيح الاول وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف متلفا

مستوقدي حصاه الشمس تصهره * كأنه عجم بالبيد مرضوخ

كما في الصحاح قال الراغب سمي به اما لاستتاره في ثنى ما فيه واما لما أخفى من أجزائه بضغط المضغ أو لانه أدخل في الفم في حال العض

عليه

عليه فأخفى (وعجمه) يعجمه (عجما وعجوما عضه) شديدا بالاضراس دون الثنايا قال النابغة * وظل يعجم أعلى الروق منقبضا * أي يعض أعلى قرنه وهو يقاتله و يقال عضه ليعلم صلابته من خوره (أو) عجمه اذا (لاكه للاكل أو للخبرة) وكانوا يعجون القدح بين الضرسين اذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافيه أثرا يعرفونه به (و) عجم (فلانا رازه) على المثل وخطب الحجاج يوما فقال ان أمير المؤمنين نكب كنانته فجم عيدانها عودا عودا فوجد في آمرها عودا يريد انه قد رازها بأضراسه ليخبر صلابتها وفي الصحاح عجمت عوده أي بلوت أمره وخبرت حاله وأنشد للاخطل أبى عوده المجعوم الا صلابة * وكفاك الا نائلا حين تسئل

(و) عجم (السيف) عجما (هزه تجربة) نقله الجوهري (والعجمة بالضم والكسر ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل) ولو قال أو كثرته كان أخصر وقيل هو الرمل المشرف على ما حوله وبه فسر الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي بدر وقيل عجمة الرمل آخره وعلى هذا اقتصر الجوهري (وباب معجم كمكرم مقفل) نقله الجوهري (والعجماء البهيمة) وفي الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم كما في الصحاح وقال غيره لانها لا توضح عما في نفسها وقال الراغب من حيث انها لا تبين عما في نفسها في العبارة ابانة الناطق (و) العجماء (الرملة) التي (لا شجر بها) عن ابن الاعرابي (و) العجماء (واد باليمامة و) العجام (كشداد الخفاش الضخم والوطواط) قال شيخنا تقدم للمصنف تفسير الخفاش بالوطواط و بالعكس وهنا عطفه كأنه مغاير والذي عليه أكثر أهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش (والعواجم الاسنان) نقله الجوهري (و) من المجاز (رجل صلب المعجم كمقعد) والمعجمة كمرحلة (أي عزيز النفس) اذا جرسته الامور وجدته عزيزا صلبا قال ابن بري هو من قولك عود صلب المعجم (و) من المجاز (ناقة ذات معجمة) أي ذات (قوة وسمن و بقية على السير) كما في الصحاح وقيل ذات صبر وصلابة وشدة على الدعلك وأنكر شمر قولهم ذات سمن قال المرار

جمال ذات معجمة ونوق * عواقد أمسكت لقحا وحول

وقال ابن بري ناقة ذات معجمة وهي التي اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري قال وشاهده قول المتلمس

جاوزنه بأمون ذات معجمة * تهوي بكلكلها والرأس معكوم

(وحروف المعجم) هي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى (أي) مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم من (الاعجام مصدر كالمدخل والمخرج (أي من شأنه ان يعجم) هذا نص الجوهري وهذا القول ذهب اليه محمد بن يزيد المبرد وصوبه كما نسبه عليه ابن بري وغيره وقالوا هو أسد وأصوب من ان يذهب الى قولهم انه بمنزلة صلاة الاولى ومسجد الجامع فالاولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى ان الحروف هي المعجمة فصار من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطيبة ركوب أي من شأنها ان تركب وهذا سهم نضال أي من شأنه ان يناضل به وكذلك حروف المعجم أي من شأنها ان تعجم فان قيل ان جميع هذه الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها فكيف استجاز واتسميتها جميعها معجما قيل انما سميت بذلك لان الشكل الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فقد علم ان هذا المتروك بغير اعجام هو غير ذلك الذي من عادته ان يعجم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستبهام عنهما جميعا ولا فرق بين ان يزول الاستبهام عن الحرف بالاعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام في الايضاح والبيان وسئل أبو العباس عنها فقال اما أبو عمرو الشيباني فيقول أعجمت أبهمت وأما الفراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط وقال الليث سميت لانها أعجمية واذا قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتتضح قال الازهري والذي قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبين وأوضح (وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها) بالقراءة وهو مجاز وهما صلاتا الظهر والعصر (والعجمة) بالفتح وضبطه في اللسان بالتحريك (النخلة) التي (تنبت من النواة) والصواب فيه التحريك (و) العجمة (الصخرة الصلبة) تنبت في الوادي (ج عجمات) محركة قال أبو دواد يصف ريق جارية بالعذوبة

عذب كماء المزن أنزله من العجمات بارد

(والعجومة الناقة القوية على السير) وكذلك العجوم (كالعجمة) وهي الناقة الشديدة مثل العثمثمة نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد أبو عمرو

بات يباري ورشات كالقطا * عجمجمات خشفا تحت السرى

(و بنو الاعجم بطنان من العرب) أحدهما الاعجم بن سعد بن الشمرس بن السكون منهم أسيد بن عمرو بن بشار بن مرثد بن الاعجم الاعجمي يروي عن ابن مسعود ومن مواليهم زرارة بن أوفى بن عبد العزيز بن سويد التميمي ثم الاعجمي كان على شرطة مصر توفي سنة أربع ومائتين (والمجوم سيف الجارود بشر بن المعلى وما عجمتك عيني منذ كذا) أي (ما أخذتك) كما في الصحاح وفي بعض نسخه ما نظرتك يقول ذلك الرجل لمن طال عهده به (و) يقال رأيت فلانا و (جعلت عيني تعجمه) بضم الجيم أي (كأنها تعرفه) ولا تقضي على معرفته كأنها لا تثبته عن اللحياني وأنشد لابي حية النميري

على ان البصير بها اذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يفيل

أي يعرف أو يشك قال أبو داود السنجي رآني اعرابي فقال لي تجهل عيني أي يخيل لي اني رأيتك ويقال نقد عجموني وافظوني اذا عرفوك (والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجر يبلوه) أي يختبره نقله الجوهري (وذات العجم فرس حنظلة بن أوس السعدي) وقال ابن الكلبي هي لرجل من بني حنظلة وفيها يقول الزبرقان بن بدر

رزئت أبي وابني شريف كلاهما * وفارس ذات العجم حلو شمائله

(وأبو العجماء) يسير بن عمرو (الشيباني تابعي) عن ابن مسعود (وفي الحديث) عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها (نهانا) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (ان نجعم النوى) طبخا (أي اذا طبخ التمر للدبس) أي لتؤخذ حلاوته (يطبخ عفوا بحيث لا يبلغ الطبخ النوى) ولا يؤثر فيه تأثير من يجعمه أي يلوكه ويعضه (فيفسد طعم الحلاوة) كذا في النسخ والصواب طعم السلافة كما هو نص النهاية (أو لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه) وفي النهاية قونه وقيل هو ان يبالغ في طبخه ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قونه التي يصلح معها للغنم * ومما يستدرك عليه العجمة بالضم الحبسة في اللسان والتعاجم التكنية والتورية والمستعجم كل بهيمة واستعجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

عداه بعن لان استعجمت بمعنى سكتت والعواجم والعاجمات الابل لانها تعجم العظام قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * باطرافها حتى استدق نحولها

يقول ركبتني المصائب وعجمتني كما عجمت الابل العظام والعجامة بالضم ما عجمته وعجمته الامور دربته والعجوم الناقة القوية على السفر ونظرت في الكتاب فعجمت أي لم أقف على حروفه والمعجم الذي أكل حتى لم يبق فيه الا القليل أنشد ابن الاعرابي لجبيهاء الاسلمي

فلو انها طافت بطنب مجعم * نفي الرق عنه جذبه فهو كالح

قال والطنب أصل العرفج اذا انسلخ من ورقه وقال أبو عبيدة فحل أعجم يهدر في شقشقة لا تثنب لها فهي في شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون ارسال الاخرس في الشول لانه لا يكون الا مئنانا والابل العجم التي تجم العضاه والقتاد والشوك فتجز أبدانها من الحمض وبنو عجمان بطن من العرب ويجمع الاعجم على عجمان بالضم والعجمي على أعجام وأبو محمد حبيب بن عيسى العجمي عابد مجاب الدعوة أخذ عن الحسن البصري وعنه داود الطائي وحماد بن سلمة وبنو العجمي فقهاء حلب وأول من ورد منهم اليها من نيسابور جدهم عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحسين الكرابيسي منهم أبو المظفر عبد الملك بن عبد الله من شيوخ الشرف الدمياطي والشمس محمد بن عمر بن ابراهيم ممن سمع على التقي السبكي وأبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ممن اجتمع بالحافظ بن حجر والقاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد مسند مصر وولده أبو العز محمد سمع منه شيوخنا والجمال يوسف بن عبد الله بن عمر ابن علي الكوراني نزيل القرافة عرف بالعجمي مشهور وأبو الاسرار حسن بن علي بن يحيى المكي ممن حدث عنه شيوخنا بالاجازة

(المستدرك)

(العجرم)

(العجرم بالكسر دويبة صلبة) كأنها مقطوطة (تكون في الشجر) وتأكل الحشيش ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) العجرم (القصير الشديد) كما في الصحاح وقيل هو (الغليظ السمين ويفتح و) العجرم (بالضم الجمل الشديد) وقيل كل شديد عجرم (وهي بهاء) يقال ناقة عجرمة (وذات العجرم بالضم ع و) العجارم (كعلابط وجعفر وقنفذ الرجل الشديد) واقتصر الجوهري على الاول (و) العجارم (كعلابط الابل القوي) وفي الصحاح بعد ذكر العجارم وربما كني عن الذكر بذلك وأنشد ابن بري لجرير

تنادي بيخ الليل يا آل دارم * وقد سلخوا جلد استها بالعجارم

وقال غيره ويقال هو أصل الذكر ويوصف به (و) العجارم (بالفتح مجتمع عقد) ما (بين نخذي الدابة وأصل ذكرها) كالعجاريم (والمعجرم بفتح الراء القضيب الكثير العقد) عن أبي حنيفة وقال غيره ذكر معجرم غليظ الاصل قال رؤبة

ينبي بشرخي رحله معجرمه * كانما يسفيه حادينهمه

(و) المعجرم (سنام البعير و) قال أبو حنيفة (كل عقد) معجرم (والعجرمة مثلثة مائة من الابل أو مائتان أو ما بين الخمسين الى المائة و) العجرمة (بالضم شجر) من العضاه غليظ عظيم له عقد كعقد الكعاب تتخذ منه القسي وقال أبو حنيفة العجرمة والشمة شيء واحد (ويكسر) هكذا وجد مضبوطا في نسخ الصحاح بخط أبي زكريا قال والصواب بالضم وصوبه أبو سهل الهروي وذكرهما ابن سيده معا (ج عجرم وعجرم) على اللغتين قال العجاج ووصف المطايا * نواحلا مثل قسي العجرم * (و) عجرمة اسم (رجل و) العجرمة (بالفتح الاسراع) كما في الصحاح زاد ابن بري في مقاربة خطو وأنشد لعمرو بن معديكرب

أما اذا بعد وشعلب جرية * أوذئب عارية يعجرم عجرمه

وقال ابن دريد العجرمة مشي فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل

هذا على ذو لظى وهمهمه * يعجرم المشي الينا عجرمه * كالليث يحمي شبله في الاجمه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العجرومة بالضم شجر تتخذ منه القسي وناقة معجرمة شديدة قال أبو النجم * معجرمات بزلا سغابلا *

ويجوز

(العجمة)

(البجالم)

(العجهوم)

(عدم)

ويجوز عجرمة بالكسر لئيمة قصيرة نقله الازهري ﴿العجمة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالسين المهملة) بعد الجيم (الخفة والاسراع) مقلوب العسجمة كما سيأتي ﴿البجالم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهم (قوم من أهل اليمن) وقوله (باليمن) مستدرك (والنسبة بجلمي) وهم من قبائل عك كما سيأتي ﴿العجهوم﴾ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طائر من طير الماء) كأن منقاره جلم الخياط كما في اللسان ﴿العدم بالضم وبضمتين وبالتحريك الفقدان﴾ والذهاب (و) قد (غلب على فقدان المال) وقلته (عدمه كعلمه عدما بالضم وبالتحريك) الاخيرة على غير قياس كما في الصحاح قال والعدم أيضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت أوله خففت وان فتحت ثقلت قال أبو دهبل

متهلل بنعم لا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

وقال عامر بن حوط ولقد علمت لتأتين عشية * لا بعدها خوف ولا عدم

قال وكذلك الجد والجد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن والحزن (وأعدمه الله) تعالى أي أفقره (وأعدمني الشيء لم أجده) وبه فسر قول لبيد ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل

يقول ليس معي أحد غير نفسي وفرسي والمحتبل موضع الحبل فوق العرقوب وطول ذلك الموضع عيب هكذا هو بضم الباء في نسخ التهذيب وهي رواية أبي عمرو (وأعدم) الرجل (اعداما وعدما بالضم افتقر) وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له قال وتظيره أيسر ايسارا ويسر أيسارا وأعسر اعسارا وعسر أعسارا وأفحش افحاشا وفحشا قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والافعال المصدر قال ابن سيده وهو الصحيح لان فعلا ليس مصدرا لأفعل انتهى وقال أبو الهيثم في معنى قول الشاعر

وليس مانع ذي قربى ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

أي لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورقا قال الازهري (و) يجوز أن يكون من أعدم (فلانا) اذا (منعه) طلبته والمعنى ولا مانعا من خابط ورقا (و) العدم (ككتف الفقير) وقد عدم بالكسر (ج عدماء) هكذا في النسخ والصواب انه جمع العديم لا العدم كما صرح به غير واحد (وأرض عدماء بيضاء) أي لا نبات بها فانها عدمت النبات (رشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها مخالف له والعدائم رطب) يكون (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يتأخر) وفي الصحاح يجيء آخر الرطب (والعديم الاحمق) لفقدان عقله (وقد عدم ككرم) عدامة (و) العديم (المجنون) لا عقل له نقله الازهري عن ابن الاعرابي (و) العديم (الفقير لا مال له ولا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم وجمعه عدماء (وقول المتكلمين وجد) الشيء (فانعدم) من (لحن) العامة ووجهوه بان الفعل مطاوع فعل وقد جاء مطاوع أفعل كاسقفته فانسقف وأزعجته فانزعج قليلا ويخص بالعلاج والتأثير فلا يقال علمته فانعلم ولا عدمته فانعدم وقال ابن الكمال في شرح الهداية فان عدمته بمعنى لم أجده وحقيقته تعود لقولك مات ولا مطاوع له وكذا أعدمت اذا لاحداث فعل فيه وفي المفصل للزمخشري ولا يقع أي انفعل حيث لا علاج ولا تأثير ولذا كان قولهم انعدم خطأ (وعدامة ماء لبني جشم) نقله الجوهري قال ابن بري وهي طلوب أبعدماء للعرب قال الراجز

لما رأيت انه لا قامه * وانه يوملئ من عدامه

* قلت وقال نصر عدامة ماءة لبني نصر بن معاوية بن هوازن وهي طلوب أبعدماء بنجد قعرا (و) يقال (هو يكسب المعدوم أي مجدود ينال ما يحرمه غيره) وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من ذلك وقيل أرادت تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه فيكون على الاول متعديا الى مفعول واحد كقولك كسبت مالا وعلى الثاني الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أي أعطيته أي تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول (وما يعدمني هذا الامر) أي (ما يعدوني) نقله الجوهري وبه فسر قول لبيد السابق وهكذا يروى بفتح الياء بخط أبي سهل الهروي ورواه أبو عمرو وغيره بضم الياء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال لا أعدمني الله فضلك أي لا أذهبه عني ويقال عدمت فلانا وأعدمنيه الله وهو عديم النظير أي فاقد الاشباه وعديم المعروف وهي عديمة المعروف قال

(المستدرك)

انى وجدت سيبعة ابنة خالد * عند الجزور عديمة المعروف

ويروى في حديث خديجة المعدوم بمعنى الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه وعلى هذا فهو متعد الى مفعولين كالوجه الثاني الذي تقدم أي تعطي الفقير المال فحذف المفعول الثاني وعدم محركة وادبحضرموت كانوا يزرعون عليه ففاض ماؤه فحيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم والشريف العدام هو يحيى الجوطي الحسني أحد ملوك فاس والعديم كأمير لقب هرون بن موسى ابن عيسى العامري من ولده الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله أحد شيوخ الشرف الدمياطي وهو الذي صنف تاريخا كبيرا لحلب ﴿عذم الفرس يعذم﴾ عذما (عض) بأسنانه فهو عذوم وعذوم أي عضوض كما في الصحاح وقال ابن بري العذم بالشفة والعض بالاسنان ويشهد له حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها (أو) عذم (أكل بجفاء) نقله الجوهري (و) عذم (لام) وعنف وهو مجاز وفي الصحاح أخذه باللسان وأنشد لابي خراش

(عذم)

يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى * ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم

وفى الحديث ان رجلا كان يرائى فلا يزال يقوم الاعذموه أى أخذوه بألسنتهم (والاسم العذيمة) وهى الملامة (ج عذائم) وأنشد الجوهرى للراجز

يظل من جاراه فى عذائم * من عنفوان جريه العفاهم

(و) عذم (عن نفسه دفع) نقله الجوهرى يقال لا عذمنك عن ذلك أى أدفعنك وأمنعنك عنه (و) العذام (كشداد اسم البرغوث) لشدة عضه وقوله (ج عذم ككتب) غير صحيح بل الصحيح ان العذم جمع العذوم كصبور كما صرح به غير واحد فكأنه سقط من العبارة كالعذوم (و) العذام (كرمان شجر من الحمض) ينتمى وانتهاؤه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق كورق القاقل (الواحدة بهاء) والجمع العذائم كما فى التهذيب (وعذم محركة وادبالين) الصواب انه بالدال المهملة كما ضبطه نصر وصاحب اللسان وقد تقدم ذلك (و) العذم (نبت) قال القطامى * فى عشعث ينبت الحوذان والعذما * وحكاه أبو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف (و) العذامة (كسحابة اسم) رجل (و) العذيمة (كسفينة النخلة تحمل ومالها نوى والعذمذم) كسفرجل (الكيل الجزاف و) أيضا (الموت الكثير) لا يبقى شيأ (وهى تعذم زوجها كتسمع) اذ أربع لها بالكلام (أى تشتمه اذا سألها) المكروه قيل هو (الوطء فى الدبر) وهو الارباع أيضا * ومما يستدرك عليه العذوم العضوض والبرغوث والعذم بضمتين المعاتبون والعذام كغراب مكان واعذمه عن نفسه منعه ﴿عرام الجيش كغراب حدتهم وشدتهم وكثرتهم) قال سلامة بن جندل

(المستدرك) (عَرَم)

وانا كالحمى عددا وانا * بنو الحرب التى فيها عرام

وقال آخر

وليلة هول قد سريت وقتية * هديت وجمع ذى عرام ملادس

(و) العرام (من العظم والشجر العراق) نقله الجوهرى يقال أعرم من كلب على عرام (و) العرام (ماسقط من قشر العوسج) هكذا خصه الازهرى وأنشد للراجز

وتقنعى بالعرفج المشيح * وبالثمام وعرام العوسج

وعمه غيره فقال عرام الشجرة قشرها (و) العرام (من الرجل الشراسة) والشدة والقوة (و) العرام (الاذى) قال حميد بن ثور الهلالى

حمى ظلها شكس الخليقة حائط * عليها عرام الطائفين شفيق

(عرم) الرجل (كنصر وضرب وكرم وعلم) واقتصر الجوهرى على الاولين (عرامة وعراما بالضم) قال وعلة الجرمى

ألم تعلموا انى تخاف عرامتى * وان قناتى لا تلين على الكسر

(فهو عارم وعرم) أى (اشتد) قال

انى امرؤ يذب عن محارمى * بسطة كف ولسان عارم

(و) عرم (الصبى علينا) عرامة وعراما أشر ومرح أو بطر أو فسد) فهو عارم وعرم وقال ابن الاعرابى العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم (ويوم عارم) شديد البرد وقيل (نهاية فى البرد) وكذا ليل عارم (وعرم العظم) يعرمه ويعرمه عرما (نزع ما عليه من لحم كتعرمه) وكذلك عرقه وتعرقه (و) عرم (الصبى أمه) عرما (رضعها و) عرمت (الابل الشجر نالت منه) نقله الجوهرى (و) عرم (فلانا) عرامة (أصابه بعرام) أى شراسة (وعرم العظم كفرح) عرما (فتر) هكذا فى النسخ والصواب قتر (والعرم محركة والعرمة بالضم سواد مختلط ببياض فى أى شئ كان) وعليه اقتصر الجوهرى (أو هو تنقيط بهما من غير ان تتسع كل نقطة) عرمة عن السيرافى (و) العرمة (بياض) يكون (بمرمة الشاة) كما فى الصحاح وكذلك اذا كان فى اذنها نقط سود (وهو أعرم وهى عرماء) ويروى عن معاذ بن جبل أنه ضحى بكبش أعرم وهو الابيض الذى فيه نقط سود (و) قال ثعلب العرم فى كل شئ ذو لونين قال والتمر ذو عرم و (بيض القطا عرم) واياها عنى أبو ذؤيب السعدى

مازلن ينسبن وهنا غير صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

(و) قد غلبت (العرماء) على (الحية الرقشاء) والجمع العرم قال معقل الهذلى

أبا معقل لا توطئنك بغاضتى * رؤس الافاعى فى مراصدها العرم

(والاعرم المتلون) بلونين ومنه دهر أعرم (و) الاعرم (الابرش) وهى عرماء و يقال هو الابرص (والقطيع) الاعرم بين العرم اذا كان (من ضأن ومعزى) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف امرأة راعية * حيا كة وسط القطيع الاعرم * (و) الاعرم (الاقلف) الذى لم يختن فكأن وسخ القلفة باق هناك (ج عرمان) بالضم (ج عرامين) أى جمع الجمع قال أبو عمرو العرامين القلفان من الرجال قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست بأصلية قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان قعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين (والعرمة محركة النخة الطيخ و) أيضا (الكدس المدوس) الذى (لم يذر) بجعل كهيئة الازج ثم يذرى وقال ابن برى قال بعضهم انه لا يقال الا عرمة والصحيح عرمة بدليل جمعهم له على عرم فأما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه وأنشد الجوهرى

ندق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

(و) العرمة (مجتمع الرمل) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

حاذرن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبنى بلد احراسا * والعرمات دستها دياسا

(و) العرمة

(و) العرمة (أرض صلبة) الى جنب الصمان قاله ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة * وعارض العرض وأعناق العرم * وقال الازهرى (تناخم الدهنا، ويقابلها عارض اليمامة) قال وقد نزلت بها (و) العرمة (كفرحة سد يعترض به الوادى ج عرم) ككتف (أو هو جمع بلا واحد) وفى الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة أنشد ابن برى للهجمدى

من سبأ الحاضرين مأرب اذ * شرد من دون سيله العرما

(أو) العرم (هو) صوابه هى (الاحباس تبنى فى) أوساط (الاودية) نقله أبو حنيفة (و) قيل العرم (الجرذ الذكر) وهو الخلد قاله الازهرى (و) قيل (المطر الشديد) الذى لا يطاق (و) قيل اسم (واد) باليمن نقله الازهرى (وبكل فسر قوله تعالى) فأرسلنا عليهم (سيل العرم) قيل أضافه الى المسناة أو السد أو الفأر الذى بثق السكر عليهم قال الراغب ونسب اليه السيل من حيث انه هو الذى ثقب المسناة قال الازهرى وله قصة وذلك ان قوم سبأ كانوا فى نعمة وجنان كثيرة وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهرانى الشجر المثمر فيسقط فى زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله فبعث عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه أبواب يفتحون ما يحتاجون اليه من الماء فثقبه ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جناتهم (و) العرم (بالتحريك اللحم) عن الفراء يقال ان جزورك لطيب العرمة أى اللحم (والعرمان بالضم الاكر واحدها عرم) كذا فى النسخ والصواب عريم (واعرم) واقتصر الازهرى على الاخير وبه فسر بعض حديث أقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان (و) قال ابن الاعرابى (عرمى والله) لافعلن ذلك وحرمى والله كلاهما (لغة فى اماوالله) وأنشد * عرمى وجدك لو وجدت لهم * (وعارمة أرض م) معروفة وأنشد الازهرى للراعى

ألم تسأل بعارمة الديارا * عن الحى المفارق أين سارا

(وعرمان أبو قبيلة) نقله ابن سيده وهو عرمان بن عمرو بن الازد (والعريم الداهية) لشدتها (وسموا عارما وعراما) (كغراب وحمام) منهم عارم بن الفضل شيخ البخارى وعرام بالضم فى نسب الحالديين الشاعرين فى زمن سيف الدولة (والعرم) بالفتح (الدسم و) أيضا (بقية القدر) وقيل وسخها وبه سمى الاقلف أعرم (و) عريمة (كجهينة رملة لبنى فزارة) وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم قال ابن برى هو للنابغة * قلت وقد تقدم للجوهرى فى س ح م للنابغة وهو الصواب

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من متحمم بها وصفار

ويروى الدمينة وهى ماءة لبنى فزارة (والعارم فرس المنذر بن الاعلم) الحولانى وله يقول

جال من العارم فى ماقط * يغشى وأغشيه صدور العوال

أقيه فى الحرب بنفسى كما * يقينى الموت تحت الظلال

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (وعوارم هضب و) قيل (ماء) وقال نصر جبل لبنى أبى بكر بن كلاب (وسجن عارم حبس فيه عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية مخرج المختار) بن عبيد الثقفى (بالكوفة) خوفا من خروجه معه وأنشد ابن برى لكثير

تحدث من لاقيت أنك عائد * بل العائد المظلوم فى سجن عارم

(والتعريم الخلط والعرمرم الشديد) من كل شئ (و) العرمرم (الجيش الكثير) نقله الجوهرى و يقال هو الكثير من كل شئ * ومما يستدرك عليه العرمة محركة جمع عارم يقال غلمان عفقة عرمة والليالى العرم الشديدات البرد قال (المستدرك)

وليلة من الليالى العرم * بين الذراعين و بين المرزم * تهم فيها العنز بالتكلم

يعنى من شدة برد ها واعتراء الفتن اشتدادها والمعارمة المخاصمة والمقاتلة والعارمات الخبيثات ورجل عارم خبيث شرير وقال الفراء العرامى من العرام وهو الجهل واعترم الصبى ثدى أمه مصه واعترمت هى تبغت من يعرمها قال

ولا تلفين كأم الغلا * م ان لم تجد عارما تعترم

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هى فحلبت ثديها وربما رضعته فجعته من فيها وقال ابن الاعرابى انما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه وقال الازهرى معناه لا تكن كمن يهجو نفسه اذ لم يجد من يهجوه والعرمة بالضم الانبار من الحنطة والشعير والعرمة محركة المسناة لغة فى العرمة عن كراع والعرام بالضم وسخ القدر والعرمة بالضم بيضة السلاح والعرمان المزارع واحدها عريم وأعرم والاول أسوغ فى القياس لان فعلانا لا يجمع عليه أفعل الا صفة وبه فسر حديث أقوال شنوءة وعز عرمرم كثير قال

أدار ا باجاد النعام عهدتها * بها نعما وموا وعزا عرمرما

ورجل عرمرم شديد الحجة عن كراع والعرمرم ككنتف ما يرفع حول الدبرة وهو المعذار والعرمة محركة جثوة من دمال قاله بعض النمريين وأبو عرام كغراب كنية كثير بالجفار وعرام بن عبد الله كشداد محدث اندلسى توفى سنة مائتين وست وخمسين وعرم ككتف واد بنجد من ينبع حتى تصبه البركان دون الجار قاله نصر ﴿العرثمة مقدم الانف) نقله الجوهرى وقيل طرف الانف أو ما بين وترته والشفة) نقله الليث (أو) هى (الدائرة) التى (عند الانف وسط الشفة العليا) نقله أبو عمرو وقال الازهرى عن ابن (العَرْثَمَةُ)

الاعرابى هى الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحثرمة (و) يقال (فعله على عرتمته أى) على (رغم أنفه) وهى العرتبة أيضا والميم أكثر * ومما يستدرك عليه العرتمة بالمثلثة لغة فى العرتمة نقله ابن السكيت عن بعض قال وليس بالعالى ﴿العرجوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هى (الناقة الشديدة) كالعجلوم ونقله الصاغانى استطرادا فى عرجن (واعرنجم فسد) هكذا جاء تفسيره فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قضى فى الظفر اذا اعرنجم بقلوص قال الزمخشرى ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكر له أوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء أى تقبض فحرفه الرواة ﴿العردمان بالضم الشديد الجافى أو الغليظ الرقبة والعردم بكمفر الضخم النار الغليظ القليل اللحم) والعردمة مثله ولذا قال بعض ان الميم زائدة (و) العردم (الشديد من كل شئ) يقال انه لعردم القصرة أى شديدها (و) أيضا (العنق) الشديد قال رؤبة * وبعتلى الرأس القمد عردمه * أى عنقه وقال الهجاج * نحمى حياها بعرد عردم * فاذا قالت للعرد عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بلدم فهو أبلد وأشد (والعردمة الشدة والصلابة والعردام بالكسر العود) الذى يكون (فيه الشماريخ) نقله الجوهرى عن أبى عبيد * ومما يستدرك عليه العردم لغة فى العردام والعردم الغرمول الطويل المتهفل ﴿العزم الشديد المجتمع) القوى من كل شئ (و) عرزم (علم) رجل من فزارة (ومنه جبانة عرزم بالكوفة نزلها عبد الملك بن) أبى سليمن (ميسرة) بن عمير بن عبيد الله (العرزمى) الكوفى فنسب اليها روى عن أنس وسعيد بن جبير وعطاء وعنه القطان ويعلى بن عبيد توفى سنة خمس وأربعين ومائة وابن أخيه محمد بن عبيد الله روى عنه الثورى وفى حديث النخعى لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرزميا نسب الى هذه الجبانة وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (و) العرزم (الاسد) القوى (كالعرازم) بالضم (والعرزام) بالكسر (والعرزم كقرشب) كل ذلك لقوته وشدته (واعرنزم) الرجل (تجمع وانقبض) كاحرنجم واقرنبع قال * ركب منه الرأس فى معرنزم * وأنشد الجوهرى لنهار بن توسعة ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقدما كان معرنزم الكرد

(والعرزم كضرزم الحية القديمة) وأنشد الازهرى * وذات قرنين زحوفا عرزما * * ومما يستدرك عليه العرزام بالكسر الشديد المجتمع من كل شئ واذا غلظت الارنبة قيل اعرنزمت واعرنزم الرجل عظمت أرنبته أو لهز منه واعرنزم الشئ اشتد وصلب وبنو عرزم قوم بالبصرة وكان أبو عبيدة يطعن فى نسبهم ﴿العرضم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاكول و) أيضا (النشيط و) العرضم (كقرشب الضئيل الجسم و) قيل هو (القوى الشديد البضعة) وهو (ضد و) أيضا (الاسد كالعرضام) بالكسر (والعراضم) بالضم (والعرضوم) بالضم (البخيل) * ومما يستدرك عليه العرضم والعرضام بكسرهما اللئيم وأيضا القوى ثم ان هذه الاحرف كلها بالضاد المعجمة كما هو فى النسخة ووقع فى اللسان بالصاد المهملة فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه عركم كقنفذ اسم رجل كما فى اللسان ﴿العرهوم بالضم الفطرو) أيضا (العرجون و) أيضا (التارالناعم من كل شئ) وأنشد الازهرى * وقصبا عفاهما عرهوما * (كالعراهم) كعلابط (والعراهم) بالضم (الضخم من الابل وهى بهاء) يقال جمل عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أى ضخمة نقله الجوهرى عن الفراء قال

فقربوا كل وأى عراهم * من الجمال الجلة العباهم

وأنشد ابن برى لابى وجزة * وفارقت ذا البد عراهما * قلت وكذلك عراهن (أوكلاهما) نعت (للمؤنث دون المذكر) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب للمذكر دون المؤنث (و) العراهم (الاسد) لضخامته (كالعرهم كجعفر وقرشب) * ومما يستدرك عليه العرهوم بالضم الشيخ العظيم والجمع عراهم قال أبو وجزة * ويرجعون المرد والعراهما * والهيم العراهيم فى قول ذى الرمة هى الغلاظ من الابل والعرهوم الشديد كالعلكوم وناقة عرهوم حسنة اللون والجسم قال أبو النجم * أتلع فى بهجته عرهوما * والعرهوم من الخيل الحسنة العظيمة ﴿عزم على الامر يعزم عزما) بالفتح (ويضم ومعزما كمقعد ومجلس وعزمانا بالضم) وعزمة (وعزيمة) اقتصر الجوهرى منهن على الاولين والاخيرين (و) قال ابن برى (عزمه) وعزم عليه بمعنى وأنشد للاسود بن عمارة التوفلى

خليلى من سعدى ألما فسلما * على مريم لا يبعد الله مريما
وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلما

ومنه أيضا قوله تعالى فاذا عزم والانطلاق أى على الطلاق (واعتزمه و) اعتزم (عليه) مثل عزم عليه نقله الجوهرى (وتعزم) كعزم أى (أراد فعله وقطع عليه) وقال الراغب أى عقد القلب على امضاء الامر وقال الليث العزم ما عقد عليه قلبك من أمر انك فاعله (أو) عزم (جد فى الامر) وقال أبو صخر الهذلى

فأعرضن لما شبت عنى تعزما * وهل بى ذنب فى الليالى الذواهب

وقوله تعالى فنسى ولم نجد له عزما أى صريمة أمر كما فى الصحاح (وعزم الامر نفسه عزم عليه) ومنه قوله تعالى فاذا عزم الامر وقد يكون أراد عزم أرباب الامر قال الازهرى هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم

هلك الرجل وانما أهلك وقال الزجاج أى فاذا جد الامر ولزم فرض القتال هذا معناه والعرب تقول عزم الامر وعزمت عليه (و) عزم (على الرجل) ليفعلن كذا اى (أقسم) عليه وقيل أمره أمرا جادا (و) عزم (الراقى) أى (قرأ العزائم أى الرقى) كأنه أقسم على الداء وكذلك عزم الحواء اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها (أو هى) أى العزائم (آيات من القرآن تقرأ على ذوى الآفات رجاء البرء) وهى عزائم القرآن وأما عزائم الرقى فهى التى يعزم بها على الجن والارواح وقال الراغب العزيمة تعويذ كأنك تصور انك قد عقدت على الشيطان أى بمضى ارادته فيك والجمع العزائم (وأولوا العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أو هم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) أسقط من هذا القول عيسى وهو الخامس كما صرح به غير واحد ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وقال (الزمخشرى) فى الكشاف هم (أولوا الجد والثبات والصبر) والعزم فى لغة هذيل بمعنى الصبر يقولون مالى عنك عزم أى صبر (أو هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم الصلاة والسلام) وفى رواية يونس عن أبى اسحق هم نوح وهود وابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام أما نوح فلقوله ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى الآية وأما هود فلقوله انى أشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه الآية كافى الروض للسهيلى (والعوزم الناقة المسنة) و (فيها بقية) من شباب نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل ناقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدلقم وفى حديث أنجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها لضعفها (و) العوزم (العجوز) قال الجوهرى وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الثياب * أحمل عدلين من التراب * لعوزم وصبية سغاب

(كالعزوم فيهما) أى فى الناقة والعجوز جمعه عزم بضمتين (و) العوزم (القصيرة) من النساء (والعزام) كشداد (والمعتزم الاسد) لجدته (و) المعزم (كمحدث الراقى) بالعزائم (والعزيم العدو الشديد) قال ربيعة بن مقروم الضبى

لولا كفكفه لكاد اذا جرى * منه العزيم يدق فأس المسحل

(واعتزم الرجل لزم القصد فى الحضر والمشى وغيره) صوابه وغيرهما قال رؤبة * اذا اعتز من الرهو فى انتهاض * وقال الكميت يرمى بها فيصيب النبل حاجته * طورا ويخطئ أحيانا فيعتزم

(و) اعتزم (الفرس مر جامحا) فى حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه (وأم العزم وعزمة وأم عزمة مكسورات الاست والعزم بالفتح بحجير الزبيب ج) عزم (ككتب والعزمى بياعه و) العزمى (الرجل الموفى بالعهد) أى اذا وعد بشئ أمضاه ووفى به (والعزمة بالضم أسرة الرجل وقبيلته ج) العزم (كصرد و) العزمة (بالتحريك المحمحمة والمودة) جمع عازم (و) فى حديث الزكاة (عزمة من عزمات الله) أى (حق من حقوقه أى واجب مما أوجبه) الله تعالى (و) فى حديث ابن مسعود ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه قال الازهرى (عزائم الله فرائضه التى أوجبها) وأمر بها وقال ابن شميل فى قوله تعالى كونوا قردة هذا أمر عزم وفى قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم * ومما يستدرك عليه العزمة الجد فى الامر والقوة ومالفلان عزمة أى لا يثبت على أمر يعزم عليه وخير الامور عوازمها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم أو ماوكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه واشتدت العزائم أى عزمات الامراء فى الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها وعزائم السجود ما أخذ على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها واعتزم له احتمله وصبر عليه واعتزم الطريق مضى عليه ولم ينثن قال حميد الارقط * معتزما للطرق النواشط * والعزوم الاست ومنه قول عمرو بن معد يكرب للاشعث لما قال له أما والله لتن دنوت لاضربنك فقال كلا والله انها العزوم مفزعة أى صبورة مجدة صحيحة العقد ليست بواهية فتضرط والعوزمة الناقة المسنة عن ابن الاعرابى وأنشد للمرار الاسدى

فاما كل عوزمة وبكر * فمما يستعين به السبيل

وسموا عزاما كشداد وعازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب من الفرسان ﴿العسم محركة يبس فى مفصل الرسغ تعوج منه اليد والقدم) وفى الصحاح الكف والقدم وقيل هو يبس رسغ اليد من الانسان وقد (عسم كفرح) عسما (فهو أعسم وهى عسماء) ومنه الحديث فى العبد الاعسم اذا أعتق وقال امرؤ القيس * به عسم يبتغى أرنبا * (وأعسم يده أى أيبسها وعسم يعسم) من حد ضرب عسما (طمع و) عسم يعسم (عسما وعسوما) اذا (كسب) لنفسه أو لعياله (و) عسمت (عينه ذرفت و) قيل (غمضت كأعسمت أو انطبقت أجفانها بعضها على بعض) وبكل فسر قول ذى الرمة

ونقض كرثم الرمل ناج زجرته * اذا العين كادت من كرى الليل تعسم

(و) عسم (فى الامر اجتهد) وعمل بنفسه فيه (و) عسم بنفسه (وسط القوم) اذا (اقتحمهم حتى خالطهم غير مكترث فى حرب كان أولا) كما فى الصحاح ومنهم من خصه بالحرب يقال عسم يعسم عسما ركب رأسه فى الحرب ورمى نفسه وسطها غير مكترث (و) يقال هذا (أمر لا يعسم فيه) أى (لا يطمع فى مغالبته وقهره) قال الهجاج

استسلموا كرها ولم يسالموا * وهالهم منا اياد داهم * كالبحر لا يعسم فيه عاسم

أى لا يطمع فيه طامع ان يغالبه و يقهره (و) العسوم (كصبور الكاد على عياله كالعاسم ج) عسم (ككتب و) العسوم (الناقة الكثيرة الاولاد و) العسوم (بالضم القملة و) يقال (ماذاق الاعسمة) بالفتح أى (أكلة ومافى قدحك معسم كمجلس) أى (مغمز) و يقال ماعسمت بمثله أى ماغمزت (والعسمى المصلح لاموره و) هو (المعوج) أيضا فهو (ضد و) العسمى (المحتال) المحتال (والاعتسام أن يأخذ النعل والخف الخلق و يلبسه و) الاعتسام أيضا (أن تضع الشاة و يأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها) نقله الجوهرى (والعسمة محركة والعسوم) بالضم (كسر الخبز اليابس) القاحل الاولى جمع عاسم والثانية جمع عسم قال أمية بن أبى الصلت فى صفة أهل الجنة ولا يتنازعون عنان شرك * ولا أقوات أهلهم العسوم

والشين لغة فيه (والعسمان محركة خبب الدابة و بعير حسن الاعسام أى) حسن (الجسم والخلقة رذو عيسم بن أعرب) كحيدر (قيل) من أقيال حمير (و بنو عسامة) بالضم (قبيلة) من العرب (وعاسم ع أو نقا بعالج) أورده الجوهرى فى ع ش م وقال نصر هو رمل لبنى سعد (و) عسامة (كثمامة اسم) * ومما يستدرك عليه الاعتسام الاكتساب والعسمى المكسوب على عياله وأعسم غيره أعطاه وقال شمر فى قول الراجز * بغرعضوض ليس فيها معسم * أى ليس فيها مطعم وقال ابن برى فى قول ساعدة الهذلى * أم فى الخلود ولا بالله من عسم * أى من مطعم و يروى بالشين المعجمة وقيل العسم المصدر والعسم الاسم وقول الشاعر

كلنا عليها بالقفيز الاعظم * تعين كرا كله لم يعسم

أى لم يطفف ولم ينقص قال المفضل و يقال للابل والغنم والناس اذا جهد واعصمتهم شدة الزمان قال والعسم الانتقاص وحمار أعسم دقيق القوائم و يقال ماعسمت هذا الثوب أى لم أجده ولم أنهكه واعتسمته اذا أعطيته ما يطمع منك نقله الجوهرى وأبو عبيد كأمير مولى النبى صلى الله عليه وسلم و يقال أبو عسب بالموحدة ﴿العسجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الخفة والسرعة) وتقدم مقلوبه بهذا المعنى * ومما يستدرك عليه عسطم الشئ خلطه كما فى اللسان ﴿العشم والعشمة محركتين الطمع﴾ قال ساعدة الهذلى أم هل ترى أصلات العيش نافعة * أم فى الخلود ولا بالله من عشم

والسين المهملة لغة فيه كما تقدم (وعشم كفرح عشما) محركة (وعشوما) بالضم (وتعشم يئس) من الهزال (والعشمة محركة) الرجل (اليابس هزالا) وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء عشبة (و) العشمة (الشيخ الفانى) الهم (للذكر والانثى) يقال شيخ عشمة وفى حديث المغيرة ان امرأة شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى و بينه فوالله ماهو الا عشمة من العشم وفى حديث عمر انه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أى فعلة يابسة (أو) العشمة هو (المتقارب الخطو المنحنى الظهر) كالعشبة (و) العشمة (الخبزة اليابسة و يوصف به فيقال خبز عيشم) كحيدر (وعشم محركة) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (أى يابس) خبز (أو فاسد) متكرج وقيل العيشم الخبز فاسدا سم لاصفة وفى العين عشم الخبز عشوما وخبز عاشم قال الازهرى لا أعرف العاشم فى باب الخبز والعسوم بالسين المهملة كسر الخبز اليابسة (والاعشم كل لونين اختلطا و) أيضا (من عساكبرا) وتقوس ظهره (و) أيضا (الشجر اليابس من اصابة هبوة والعشماء أرض بها ذلك و) الاعشم (كل شجرة يابسها أكثر من رطبها والعيشومة شجر) ضخم الاصل ينبت (كالسخبر) فيه عيدان طوال كأنه السعف الصغار لطيف بأصله وله حبلة أى ثمرة فى أطراف عوده يشبه ثمر السخبر ليس فيها حب وقال أبو حنيفة العيشوم من الرمل و مما يستخلف وهو شبيه بالثداء الا انه أضخم (و) هو (ماهاج من نبت) أى يبس وقال الازهرى هو نبت غير الحماض وهو من الخلة يشبه الثداء وفى الصحاح ماهاج من الحماض و يبس (ج عيشوم) وقيل هو نبت دقاق طوال يشبه الاسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق و منبته الرمل وقيل شجر له صوت مع الريح قال ذو الرمة

للجن بالليل فى حافاتها زجل * كما تناوح يوم الريح عيشوم

وفى الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لقتلك (والعشم بضمتين شجر الواحد عاشم وعشم ككتف وعشم) بالفتح (ع و) عشم (بالتحريك ع بين الحرمين) الشريفين (وعشم بعير) أى (أخذ فيه السمن وعاشم نقا بعالج) ذكره الجوهرى وتقدم للمصنف فى السين أيضا * ومما يستدرك عليه العشمة محركة الناب الكبيرة والعشم بالفتح الطمع والعشم بالضم الشيوخ و بلدة باردة عشمة أى يابسة ونبت أعشم يانع و مسجد العيشومة بمنى جاء ذكره فى الحديث وعشمه تعشيما طمعه عامية والعشماء قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ومنها شيخنا المحدث محمد بن يحيى بن حمازى العشماوى حدث عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى ﴿العشرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (الخشن الشديد) كالعشرب (وكصفح الشهم الماضى) كالعشرب (و) العشرم (الاسد) لشدته كالعشرب عن ابن سيده (كالعشارم) كعلابط (و) عشرم (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه العشرم كجعفر الشهم الماضى نقله الازهرى ورجل عشارم كعشارب قوى شديد ﴿عصم يعصم عصما (اكتسب) نقله الجوهرى (و) أيضا (منع) وهذا هو الاصل فى كلام العرب (و) عصم يعصم عصما (وقى و) عصم (اليه اعتصم به و) عصم (القربة) يعصمها عصما (جعل لها عصاما كاعصمها) وقيل أعصمها شد ها بالوكاء وسيأتى للمصنف قريبا (وعصمه الطعام منعه من الجوع و) العصيم (كأمير العرق) وقال الليث صدأ العرق (و) أيضا هنا، ودرن و (مخ وبول يبس على خف الابل) حتى يبقى كالطريق خشورة ونص الليث على خف

(المستدرك) (العسجمة) (عشم) (المستدرك) (العشرم) (المستدرك) (عصم)

الناقة

الناقة وأنشد وأضحى عن مواسمهم قتيلا * بلبته شرائح كالعصيم

ولو قال على أخفاذ الابل لكان حسنا نبه عليه شيخنا (و) العصيم (شعر أسود ينبت تحت و بر البعير اذا انسل) قال

رعت بين ذى سقف الى حش حقفة * من الرمل حتى طار عنها عصيمها

(و) العصيم (بقية كل شئ وأثره من خضاب ونحوه) كالقطران وغيره (كالعصم بالضم و بضمتين) قال ابن برى شاهده قول الشاعر

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالمغابن كالعصيم

وقال لبيد بخطيرة تؤفى الجديل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم

وقالت امرأة من العرب لجارتها أعطينى عصم حنائك أى ماسلت منه بعدما اختضبت به وأنشد الاصمعى

بصفر للبس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس

هو أثر الخضاب فى أثر الجرب والعصم أثر كل شئ من ورس أو زعفران أو نحوه (وأعصم) اعصاما (لم يثبت على ظهر الخيل) فهو معصم (و) أعصم (فلانا) اذا (هيأله) فى السرج والرحل (ما يعتصم به) لئلا يسقط (و) أعصم (بفلان) اعصاما (أمسك و) أعصم (القربة شدها بالعصام) وهو الوكاء (و) أعصم (بالفرس أمسك بعرفه) لئلا يصرعه فرسه (و) أعصم (بالبعير أمسك بحبل من حباله) لئلا تصرعه راحلته قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام

(والعصمة بالكسر المنع) هذا أصل معنى اللغة و يقال أصل العصمة الربط ثم صارت بمعنى المنع وعصمة الله عبده ان يعصمه مما يوبقه عصمه يعصمه عصما منعه ووقاه وقوله تعالى يعصمنى من الماء أى يمنعنى من تغريق الماء ولا عاصم اليوم من أمر الله أى لا مانع وقيل هو على النسبة أى ذا عصمة وقيل معناه لا معصوم الا المرحوم وفيه كلام ليس هذا موضعه وقال الزجاج أصل العصمة الحبل وكل ما أمسك شيأ فقد عصمه وقال محمد بن نشوان الحميرى فى ضياء الحلوم أصل العصمة السبب والحبل وقال المناوى العصمة ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها وقال الراغب عصمة الله تعالى الانبياء حفظه اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم ثم بانزال السكينة عليهم و بحفظ قلوبهم و بالتوفيق قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس وقال شيخنا العصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية أو خلق مانع غير ملجئ وهو الذى اعتمده ابن الهمام فى تحريره (و) العصمة (القلادة) وقال الراغب شبه السوار (و يضم) والذى قاله كراع وهى العصمة وجمعها اعصام قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد والجمع الاعصمة (ج) أى جمع المكسور عصم (كعنب ج) أى جمع الجمع (أعصم) بضم الصاد نقله الجوهرى (وعصمة) بكسر ففتح (بجيج) أى جمع جمع الجمع (اعصام) أى هو جمع العصم الذى ذكره أولا ونص الصحاح والعصمة بالضم القلادة والجمع الاعصام قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن فافلا أعصامها

قال ابن برى وهذا لا يصح لانه لا يجمع فعلة على افعال والصواب قول من قال ان واحده عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فيكون بمنزلة شيعة وشيع وأشياع قال وقد قيل ان واحد الاعصام عصم مثل عدل وأعدال قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول (وأبو عاصم) كنية (السويق) نقله الجوهرى (و) أيضا كنية (الكتاب واعتصم بالله) أى (امتنع باطفه من المعصية) وقال الراغب الاعتصام الاستمساك بالشئ ومنه قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا أى تمسكوا بعهد الله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم أى من يتمسك بحبله وعهده (والاعصم من الظباء والوعول مافى ذراعيه) كما فى التهذيب (أو فى أحدهما) كما فى المحكم وهو نص أبى عبيدة (بياض) ووقع فى نص العين ما نصه عصمة الوعل بياض شبه زمعة الشاة فى رجل الوعل فى موضع الزمعة من الشاة قال الازهرى وهذا غلط وانما عصمة الاوعال بياض فى أذرعها الا فى أوظفتها والزمعة انما تكون فى الاوظفة والاعصم من المعزا لابيض اليدين أو اليد (وسائره أسود أو أحمر وهى عصماء) وفى حديث أبى سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى ظبية عصماء نزدبها قرمنا (وقد عصم كفرح) عصما (والاسم العصمة بالضم) وقال ابن شميل العصمة البياض بذراع الغزال والوعل يقال أعصم بين العصم (و) العصام (كسحاب الكحل) فى بعض اللغات روى ذلك عن المؤرج قال الازهرى ولا أعرف راويه وان صحت الرواية عنه فانه ثقة مأمون * قلت وانما سمى به لانه يعصم العين أى يمنعها و يشدها (و) العصام (مستدق طرف الذنب) كذا فى المحكم والضاد لغة فيه كما سيأتى وقال ابن شميل الذنب بهلبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد المهملة (ج أعصمة و) عصام (بن شهبر) الجرمى (حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب (ومنه قولهم ما وراءك يا عصام) يعنون به اياه (وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما) * وصيرته ملكا هماما * (وعلمته الكر والاقداما)

وقوله ولا تكن عظاميا أى ممن يفتخر بالعظام النخرة وفى الاساس فلان عصامى وعظامى أى شريف النفس والمنصب (و) العصام

(من المحمل شكاله) وقيده الذى يشد فى طرف العارضين فى أعلاهما وهما عصامان قاله الليث وقال الازهرى عصاما المحمل كعصامى المزادتين (و) العصام (من الدلو والقربة والاداوة حبل يشد) به وقيل هو سيرها الذى تحمل به قال نابط شرا

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل منى ذلول مرحل

وكل شئ عصم به شئ فهو عصام (و) العصام (من الوعاء عروة يعلق بها ج أعصمة وعصم) بالضم وفى الحديث فاذا جد بنى عامر جمل آدم مقيد بعصم أرادان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد فى طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة فى الدهناء انها مقيدة الجمل أى يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد (و) حكى أبو زيد فى جمع العصام (عصام على لفظ مفرده) فهو على هذا (كباب دلاص) وهجان قال الازهرى والمحفوظ من العرب فى عصم المزادانها الحبال التى تنشب فى خرب الروايا وتشد بها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليها بالرواء الواحد عصام وأما الوكاء فهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به فم القربة والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث العصم طرائق طرف المزادة عند الكلية والواحد عصام وقال الازهرى وهذا من أغاليط الليث (والمعصم كمنبر موضع السوار) من اليد وفى الصحاح من الساعد وأنشد ابن سيده

فاليوم عندك دلها وحديثها * وغدا لغيرك كفها والمعصم

قال (و) ربما جعلوا المعصم (اليد) ومنه قول الاعشى

فأرتك كفا فى الخضا * ب ومعصما مل الجباره

(و) معصم (بلا لام اسم للعنزوند عى للحلب فيقال معصم معصم مسكنة الآخر والعصوم الاكول) من النوق خاصة (كالعيصوم) وهو الاكول من الناس للذكر والانثى يقال رجل عيصوم وامرأة عيصوم وأنشد الجوهرى * أرجد رأس شيخة عيصوم * ويروى بالضاد كما سيأتى (والعواصم بلاد) معروفه (قصبتها انطاكية) نقله الجوهرى (وعاصم ع ببلاد هذيل والعاصمية المدينة والعاصمة ة قرب رأس عين) بالجزيرة (والعصم بالضم حصن باليمن لبنى زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك * قلت ولعله نسب الى عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر (و) أيضا (جبل لهذيل) نقله نصر (وسموا عاصما وأعصم ومعتصما ومستعصما ومعصوما وعصيما وعصما بالضم و) عصيما (كزبير وجهينة) ومن الاخير ثلاثة من الصحابة وعصيم بن الحرث بن ظالم له وفادة ذكره الحافظ والنسبة اليه عصمى وعصم بالضم فى نسب بنى زبيد وقد تقدم ومحمد بن العباس ابن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمى الهروى من شيوخ الحاكم والدارقطنى وبنو المعصوم بطن من العلويين بالجازمنهم شرذمة بمكة وشرذمة بالهند ومحمد معصوم بن أحمد بن عبد الاحد الفاروقى أدرك شيوخ مشايخنا والمعتصم والمستعصم العباسيان مشهوران فى الخلفاء (والغراب الاعصم) قد جاذكره فى عدة أحاديث منها انه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الامثل الغراب الاعصم قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال أبو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض فى أيديها قال وهذا الوصف فى الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها حمر قال وأما هذا الابيض البطن والظهر فهو الابقع وذلك كثير قال الازهرى وقد رد عليه ابن قتيبة ذلك وقال اضطرب قول أبى عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما أرجلها حمر فذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحديث مفسرا فى خبر آخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان قال فقد بان فيه انه أراد بالاعصم (الاحمر الرجلين والمنقار) لان أكثر الغربان السود والبقع قال وهذا هو الصواب قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على ألوانهم وقال ابن الاعرابى العصمة من ذوات الظلف فى اليدين ومن الغراب فى الساقين وقال السهيلى انما أراد أبو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف فى الغربان عزيز ولولا ذلك لقال انه فى الغربان محال لا يتصور اه * قلت وهذا لا يندفع به ما أورده ابن قتيبة فتأمل (أو) الغراب الاعصم الذى (فى) احدى (جناحيه ريشة بيضاء) لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شئ يعز وجوده كالابلق العقوق وبيض الانوق * قلت والذى قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما فى مسند ابن أبى شيبة من طريق أبى امامة رفعه المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يارسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء (وأعصام الكلاب عذباتها التى فى أعناقها الواحد عصمة بالضم و) يقال (عصام) بالكسر نقله الليث وتقدم شاهده من قول لبيد * غضفا دواجن قافلا أعصامها * ومما يستدرك عليه (المستدرك) انعصم مطاوع عصمه واستعصم امتنع وأبى وأعصم اعتصم وأنشد الازهرى لاوس بن حجر

فاشرط فيها نفسه وهو معصم * وألق باسباب له وتوكلا

أى معتصم بالحبل الذى دلاه والعاصم المانع الحامى وفى شعر أبى طالب يمدح صلى الله عليه وسلم * شمال اليتامى عصمة للارامل *

أى يمنعهم من الضياع والحاجة وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة قال ابن عرفة أى بعقد نكاحهن يقال بيده عصمة النكاح أى عقدته قال عروة بن الورد

اذن لملكت عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور

وقال ابن الاعرابى قد تكون العصمة فى الخيل وأنشد لغيلان الربعى

قد لحقت عصمتها بالاطباء * من شدة الركض وخلج الانساء

أراد موضع عصمتها وقال أبو عبيدة الاعصم من الخيل الذى بيديه دون رجليه بياض قل أو كثر وقد يكون أعصم اليمنى أو اليسرى انتهى واذا كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم قاله الليث وقال الاصمعى اذا ابيضت اليد فهو أعصم وقال ابن شميل الاعصم الذى يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ والعصيم ورق الشجر وأنشد ابن برى للفرزدق

ورجل عيصام أكول راعتصمت الجارية اذا اكتحلت رواه المؤرج وعصم ثنيته الغبار أى لزق به كعصب وقد سموا عصمة وعصاما ومالك بن فضالة بن خديج العصمى محركة ذكره الرشاطى ويقال دفعته اليه بعصمته وعصامه كما تقول برمته والعيصوم المرأة الطويلة النوم المدمدمة اذا انتبهت والعصوم الناقة التى كثر أكلها نقله الازهرى ﴿العضم مقبض القوس﴾ نقله الجوهرى (ج عضام) بالكسر أنشد أبو حنيفة

زاد صياها على التمام * وعضمها زاد على العضام

(و) العضم (خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام) ولم يذكر الجوهرى ذات أصابع وذكره ابن سيده وقال الحنظلة بدل الطعام وفى التهذيب هو الحفراة التى يذرى بها (ج أعضمة وعضم) بالضم وكلاهما نادران والصحيح انهم كسروا العضم على عضام ثم كسروا عضاما على أعضمة وعضم كما كسروا مثالا على أمثلة ومثل والظاء فى كل ذلك لغة حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الضاد (و) العضم (عيب الفرس والبعير) وهى العكوة واقتصر الجوهرى على البعير وابن سيده على الفرس (كالعضام بالكسر) والصاد لغة فيه كما تقدم والجمع القليل أعضمة والكثير عضم (و) العضم (الاروى) وبه فسر قوله * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * والضهر بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه (و) العضم (لوح الفدان) العريض (الذى فى رأسه الحديد) الذى يشق الارض ويروى بالظاء أيضا عن أبى حنيفة (و) العضم (خط فى الجبل يخالف) سائر (لونه) وبه فسر قول الشاعر أيضا * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * وقال بعضهم انما أراد الشاعر انه رأى عودا فى ذلك الموضع فقطعه وعمل به قوسا (والعضوم الناقة الصلبة) فى بدنها القوية على السفر (والعيضوم الاكول) من النساء عن كراع والصاد أعلى وقد أشار الى الوجهين الجوهرى (و) العيضوم (العضوض) ﴿العظم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الصوف المنفوش و) عظم (ع) ويروى بالظاء (و) العظم (بضمتين الهلكى واحدهم عظيم وعاظم) عن ابن الاعرابى ﴿العظم بكسر العين﴾ أى مع فتح الظاء لو قال كعنب كان أجرى على قواعده واضبط (خلاف الصغر) وهو كبر الطول والعرض والعمق وقد (عظم كضعر) أى ككرم (عظما) بكسر ففتح (وعظامة) كسحابة كبر وقال الاصبهانى أصل عظم كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فاجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى (فهو عظيم) كامير (وعظام) وعظام (كغراب وزنار) وفى حديث رقية انظروا رجلا طوالا عظاما أى عظيما بالغا رهو من أبنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد (وعظمه تعظيما وأعظمه) اذا (فخمه وكبره) ويجيء نقله الجوهرى (واستعظمه رآه) وفى الصحاح عده (عظيما) يقال سمعت خبرا فاستعظمته (كاعظمه) عن ابن سيده وأنكره (و) استعظم الشئ (أخذ معظمه) أى جله (و) استعظم (الرجل تكبر كتعظم والاسم العظم بالضم) نقله الجوهرى (وتعاظمه) أمر كذا (عظم عليه و) يقال هذا (أمر لا يتعاظمه شئ) أى (لا يعظم بالاضافة اليه) وسيل لا يتعاظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يتعاظمه شئ أى لا يعظم عنده شئ وفى الحديث قال الله تعالى لا يتعاظمنى ذنب ان أغفره أى لا يعظم على وعندى (والعظمة محركة و) العظامة (كرمانة والعظموت كجبروت) واقتصر الجوهرى على الاولين وقال هو الكبر والكبرياء وقال الليث هو (الكبر والنخوة والزهو) قال الازهرى (وأما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا) أى بما وصفها به الليث ثم قال (ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم) لان المراد به كبره وتجبره ومن ذلك الحديث من تعظم فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان وعظمة الله تعالى لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشئ ويجب على العباد ان يعلموا انه يقال عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد (وعظم الامر بالضم والفتح معظمه) وأكثره واقتصر الجوهرى على الضم والفتح نقله اللحيانى وقيل عظم الشئ وسطه وفى حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار أى جماعة كثيرة منهم (وعظمة اللسان محركة ما غلظ منه) وعظم فوق العكدة والعكدة أصله (و) العظمة (من الساعد ما يلى المرفق الذى فيه العضلة) قاله اللحيانى قال (والساعد نصفان ما يلى المرفق وفيه العضلة عظمة وما يلى الكف اسلة) وفى الصحاح عظمة الذراع مستغلظها (والعظيمة النازلة الشديدة) والملة اذا عضلت جمعه العظائم (كالمعظمة كمكرمة) والجمع المعاظم والعظم قال الشاعر

﴿العظم﴾ ﴿عظّم﴾

وان تنج منها تنج من ذى عظيمة * والافانى لا اخالك ناجيا

أراد من أمر ذى داهية عظيمة (والعظم قصب الحيوان الذى عليه اللحم ج أعظم) بضم الظاء (وعظام) بالكسر (وعظامة والهاء لتأنيث الجمع) كالفحالة والنقادة ومنه قوله

اذا ابتركت خفرت قائمه * ثم نثرت الفرث والعظامه

(و) العظم (ع) ويقال هو العظم بالضم واهمال الظاء (وعظم الرمل خشبة بلا انساع و) لا (اداة وعظم الفدان لوحه العريض) الذى فى رأسه حديدة تشق بها الارض والضاد لغة فيه وقد تقدم (والعظمى) بالفتح (حمام الى البياض) كأنه نسب الى العظم من بياضه (وذو العظم) لقب (كعب بن النعمان الشيبانى وذو عظم) بالضم (عرض من أعراض خيبر) فيه عيون جارية ونخيل عامرة (وعظم الشاة تعظيما قطعها عظما عظما وعظم الكلب عظما أطعمه العظم كاعظمه و) عظم (فلانا عظمة) وعظما بفتحهما (ضرب عظامه وعظم) وضاح (أو عظيم وضاح) بالتصغير (لعبة لهم) يطرحون بالليل قطعة عظم فمن أصابه فقد غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحاب الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رموا به منه فيقولون عظيم وضاح نحن الليلة لا تخفى بعدها من ليلة وفى الحديث بينا هو يلاعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية (والاعظامة) بالكسر (والعظمة بالضم والعظامة ككتابة ورمانة) ذكر الجوهرى منهن الاولين والاخير (ثوب تعظم به المرأة عجيزتها) وقال الفراء العظمة شئ تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا فى كلام بنى أسيل وغيرهم يقول العظامة بكسر العين (و) عظام (كقطام ع بالشام و) العظمة من النساء (كفرحة المشتهية للابور العظيمة كالمعظومة وعظم الطريق محركا جادته والمعظوم الفصيل يكسر عظم فى لسانه لئلا يرضع وعظمات القوم) محركة (سادا تهم) وذو شرفهم * ومما يستدرك عليه العظيم من صفات الله عز وجل وهو الكبير وهما مترادفان وقال الفخر الرازى الكبير ما كبر فى ذاته والعظيم ما يستعظمه غيره فلذا كثر وصف الله بالكبير لا العظيم واعظمنى ماقلت أى هالنى وعظم على وما يعظمنى ان أفعل ذلك أى ما يهولنى وأعظم الامر فهو معظم صار عظيما ورماه بمعظم أى عظيم ورجل عظيم فى المجد والرأى على المثل ولفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها وله معاظم مثله قال المرقش * والخال له معاظم وحرم * وانه لعظيم المعاظم أى عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة واجبة المراعاة والعظيمة هى الاعظامة وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا تقدم فى ع ص م وقولهم فى التعجب عظم البطن بطنك يعنى عظم انما هو مخفف منقول نقله الجوهرى والعظيم لقب نزار العظيمى قال ابن العديم أخذ عنه السمعانى مات بحلب سنة خمسمائة واثنين وستين واعظام موضع فى شعر كثير

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام وأذناب ازنم

(المستدرك)

(تعظلم) (العظرم)

﴿العظرم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (خوء الاسد) ﴿العظلم كزبرج الليل المظلم﴾ على التشبيه قاله الجوهرى وأنشد ابن برى

وليل عظلم عرضت نفسى * وكنت مشيعا رحب الذراع

(و) العظلم (عصارة شجر) لونه كالنيل أخضر الى الكدرة قاله الازهرى (أو نبت يصبغ به) فارسيته نقل كما فى الصحاح وقال أبو حنيفة العظلم شجيرة من الربة تنبت أخيرا وتدوم خضرتها وقال مرة أخبرنى اعرابى من السراة قال العظلمة شجيرة ترتفع على ساق نحو الذراع ولها فروع فى أطرافها كنور الكزبرة وهى شجرة غبراء (أو هو الوسمة) نقله الجوهرى وقال أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب ان العظلم هو الوسمة الذكر (وتعظلم الليل أظلم واسود جدا) أى صار كالعظلم (والعظلمة الظلمة والعظلام بالكسر الفترة والغبرة)

(المستدرك)

(العفاهم)

* ومما يستدرك عليه العظلم كجعفر لغة فى العظلم بالكسر نقله شيخنا وقال هو الخطمى وقيل صبغ أحمر وفى المثل بيضاء لا يدجى سناها العظلم أى لا يسود بياضها العظلم يضرب للمشهور لا يخفيه شئ كما فى مجمع الامثال للميدانى ﴿العفاهم كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الناقة القوية الجلدة و) أيضا (رفاهية العيش) قال الفراء عيش عفاهم أى مخصب وقال أبو زيد عيش عفاهم أى واسع وكذلك الدعفلى (و) العفاهم (العدو الشديد) قال غيلان يصف أول شبابه وقوته

يظل من جاراه فى عذائم * من عنفوان جريه العفاهم

(المستدرك)

(عقم)

* ومما يستدرك عليه عنفوان كل شئ أوله وكذلك عفاهمه قاله شمر وسيل عفاهم كثير الماء والعفاهم التار الناعم من كل شئ كالعراهم والعفاهيم النوق النشيطات ﴿العقم بالضم هزمة تقع فى الرحم فلا تقبل الولد﴾ كذا فى المحكم وقال الراغب أصل العقم اليبس المانع من قبول الاثر (عقمت) الرحم (كفرح ونصر وكرم وعنى) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (عقما) محركة (وعقما) بالفتح (و يضم) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهرى (وعقمها الله تعالى يعقمها) من حد ضرب (و) قال ابن برى الفصيح عقم الله رحمها وعقمت المرأة ومن قال عقمت أو عقمت قال (أعقمها) الله وعقمها مثل أحزنته وحزنته وأنشد فى العقم المصدر للمخبل السعدى

* عقمت فناعم نبته العقم *

(ورحم عقيم وعقيمة معقومة) قال الكسائى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد نقله الجوهرى (وامرأة عقيم) لا تلد هكذا حكاه ابن الاعرابى بلا هاء ومنه الحديث سودا ولود خير من حسناء عقيم (ج عقائم) عن

ابن الاعرابى (و) زاد اللحيانى من نسوة (عقم) بالضم قال أبو دهبل يمدح عبد الله بن الازرق الخزومى

تزر الكلام من الحياء تخاله * ضمنا وليس بجسمه سقم

متمهل بتسع بالامتياعد * سيان منه الوفر والعدم

عقم النساء فلن يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

وفى كلام الحاضرة الرجال عندهم والنساء بمثله عقم (ورجل عقيم كأمير وسحاب لا يولد له ج عقماء) كبزلاء (وعقام) بالكسر (وعقمى) كسكرى (و) من المجاز (الملك عقيم أى لا ينفع فيه نسب) كما فى الاساس وقيل (لانه) تقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق أو لان الاب يقتل ابنه اذا خافه على الملك وهذا نقله الجوهرى أولانه (يقتل فى طلبه الاب والولد والاخ والعم) قاله ثعلب (و) من المجاز (ريح عقيم غير لاقح) أى لا يأتى بمطر انما هى ريح الاهلاك وقيل لا تلقح الشجر ولا تنشئ سحابا ولا تحمل مطرا عادوا بها ضد ها وهو قولهم ريح لاقح أى انها تلقح الشجر وتنشئ السحاب وجاؤا بها على حذف الزائد وله نظائر كثيرة (و) من المجاز (حرب عقيم وعقام كغراب وسحاب شديدة) لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء ايامى (ويوم عقام) كغراب وعقيم أى (شديد) وقال الراغب لا قرء فيه (و) من المجاز (رجل عقام كسحاب سيئ الخلق) وكذلك امرأة عقام وما كان عقاما ولقد عقم خلقه قال الجوهرى وأنشد أبو عمرو

وأنت عقام لا يصاب له هوى * وذو همة فى المال وهو مضيع

(وداء عقام) وعقام بالفتح والضم قال الجوهرى (والضم) هو القياس الا أن المسموع هو الفتح وقال غيره الضم (أفصح) أى (لا يبرأ) منه وفى الاساس لا يرجى البرء منه قالت ليلى

شفاها من الداء العقام الذى بها * غلام اذا هز القناة سقاها

(وناقة عقام بازل شديدة) وأنشد ابن الاعرابى

وان أجدى أظلاها وعرت * ٢ لمهلها عقام خنشليل

(و) من المجاز يقال للفرس هو شديد (المعاقم) وهى (فقر بين القريدة والعجب فى مؤخر الصلب) واحدها معقم كمجلس سميت لان بعضهم انمطبق على بعض وأنشد الجوهرى لخفاف

وخيل تنادى لاهوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق

أى ليس برهل (والعقم والعقمة ويكسر المرط الاحمر أو كل ثوب أحمر والعقمة بالكسر الوشى) وفى الصحاح ضرب من الوشى وكذلك العقمة بالفتح وأنشد ابن برى لعلقمة بن عبدة

عقما ورقما يكاد الطير يتبعه * كأنه من دم الاجواف مدموم

وقال اللحيانى العقمة ضرب من ثياب الهوادج موشى قال وبعضهم يقول هى ضروب من اللى بيض وحمر وانما قيل للوشى عقمة لان الصانع كان يعمل فاذا أراد ان يشى بغير ذلك اللون لواه وأغمضه وأظهر ما يريد عمله (والعقمى بالضم الرجل القديم الشرف والكرم و) من المجاز العقمى (الغريب الغامض من الكلام ويكسر) وقيل انه كلام عقيم لا يشتق منه فعل ويقال انه لعالم بعقمى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر قال أبو عمرو سالت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمى يعنى انه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم وقال ثعلب كلام عقمى قديم قد درس وفى الصحاح كلام عقمى وعقمى أى غامض وفى الاساس أى عويص لا يعرف وجهه (والتعاقم) الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء (التعاقب والاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة) فى وسطها (بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها) ووسعتها والا تركتها قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أذلفا * اذا انتحى معتقما أو لجفا

والفرق بين التلجيف والاعتقام ان التلجيف هو التعويج فى الحفر عنه ويسرة والاعتقام المضى فيه سفلا (و) يقال (عقمت مفاصله كعنى) اذا (يبست) ومنه حديث ابن مسعود ذكر القيامة وتعقم اصلاب المنافقين أو المشركين ولا يسجدون أى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة فتبقى أصلابهم طبقا واحدا أى تعقد ويدخل بعضها فى بعض (و) عقم الرجل (كعلم) عقما (سكت وعقمه تعقيما أسكته و) من المجاز (عاقه) معاقة وعقاما (خاصمه) وشاده (و) العقام (كسحاب الرجل السيئ الخلق) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار ومع ذلك فانه للمذكر والمؤنث كما تقدمت الاشارة اليه (و) العقام (سمك و) قيل (حية تسكن البحر و) يقال انه (يأتى الاسود) من الحيات (من البر فيصفر على النشط فتخرج اليه العقام فيتلاويان ثم يفترقان فيذهب كل الى منزله هذا فى البر وهذه فى البحر (وعقمه) اسم (وادوعقمة القمر عودته و) عقامة (كسحابة اسم و) القاضى أبو الفتوح (عبد الله بن محمد بن على) القاضى الاصم (بن) عبد الله بن محمد (أبى عقامة) بن الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن القاسم بن مالك بن طوق التغلبى (فقيه شافعى) اليه انتهت الرياسة باليمن وله تآليف عدة فى الفقه وجده محمد بن هرون أول قاض بزبيد حين اختطت قادما صحبه محمد بن زياد من طرف هرون الرشيد وعمه القاضى أبو محمد عبد الله بن على وعم أبيه القاضى أبو محمد الحسن بن عبد الله وابن عمه القاضى أبو عبد الله محمد الحقائلى وحفيده القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد فقها قضاة محدثون ولهم بزبيد والتعمة بقية

٢ قوله لمهلها كذا فى اللسان أيضا والذى فى المحكم فى مادة ج د ى منه لمهبها بالباء فحرره

(والعقيم كزبير ابن زياد تابعى والمعاقم من الخيل المفاصل الواحد) معقم (كمنزل) قال الجوهرى فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم وأنشد قول خفاف الذى ذكرناه أولا وفى الاساس يقال للفرس هو شديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الارساغ * ومما يستدرك عليه الدنيا عقيم أى لا ترد على صاحبها خيرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده وعقل عقيم غير مثمر خير او الريح العقيم هى الدبور التى أهلك بها عاد واليمين الفاجرة تعقم الرحم أى تقطع الصلة والمعروف بين الناس وقال ابن الاعرابى يقال فلان ذو عقميات اذا كان بلوى يخصمه والاعتقام الدخول فى الامر وأيضا القمر أنشد ابن برى لرؤبة

* يعتقم الاجدال والخصوما * وتعقم تردد ومنه قول ربيعة بن مقروم الضبى

وماء آجن الجمات قفر * تعقم فى جوانبه السباع

وقيل معناه تحفر نقله الجوهرى والمعقم كمنزل عقدة فى التبن نقله الجوهرى وكلمات عقم عويصة والعقيمة بالضم قرية من قرى العبدية بوادى سردد من اليمن ومنها عثمان بن عمر بن على بن عمر الناشرى العقمى كان مشهورا بكرم النفس والسخاء وله عقب ترجمه الناشرى ﴿عقرمى كعقربى﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ع باليمن) عن نصر ﴿عكم المتاع يعكمه﴾ عكما (شده بثوب) وهو أن يبسطه ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكما (وأعكمه أعانه على العكم) قال الفراء يقول الرجل لصاحبه اعكمنى وأعكمنى بقطع الالف معناه أعنى على العكم ومثله احلبنى أى احلب لى وأحلبنى أى أعنى على الحلب (والعكم بالكسر ما عكم به) وهو الحبل (كالعكام) بالكسر (و) العكم (العدل) مادام فيه المتاع والعكمان عدلان يشدان على جانبى الهودج بثوب ومن أمثالهم هما كعكمى العير يقال للرجلين يتساويان فى الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم ينفر واحد امنهما على صاحبه ويقال وقع المصطرعان عكمى عير وكعكمى عير وقعا معا لم يصرع أحدهما صاحبه (ج أعكام) لا يكسر الا عليه كما فى المحكم (و) العكم (الكارة) من الثياب (ج عكوم) قال بعض المحدثين ينظر لم كان جمع العكم بمعنى العدل غير جمعه بمعنى الكارة وهلا ساغ كل من الجمعين فى كل من المعنيين قال شيخنا وهذا اذا كان مناط السماع فلا وجه للسؤال عنه على أن العكوم مسموع فى العدل أيضا * قلت قال الازهرى كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال أبو عبيد فى تفسير حديث أم زرع عكومه مهارداح ما نصه هى الاحمال والاعدال التى منها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع واحدها عكم بالكسر وكأن تفصيل المصنف هكذا تبعا لابن سيده انما هو نظرا الى نظيره الذى هو العدل فانه لا يكسر الا على أعدال فكان العكم على حكمه والى مثل هذا أشار ابن جنى فى كتابه سر الصناعة فى مواضع متعددة وسبق لابن برى كلام فى خ ل ف يشبهه فراجعه (و) العكم (بكرة البئر) قال

وعنق مثل عمود السيسب * ركب فى زور وثيق المشعب * كالعكم بين القامتين المنشب

(و) العكم (نمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها) نقله الجوهرى وأنشد لمزرد

ولما غدت أمى تحيى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يترتبع

(و) العكم (بالفتح داخل الجنب) على المثل بالعكم النمط قال الحطيئة

ندمت على لسان كان منى * وددت بأنه فى جوف عكم

وفى حديث أبى هريرة يجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من و برا الابل (و) العكام (كسحاب ما عكم به) المتاع وهو الخيط أو الحبل وهذا قد تقدم فربما فهو تكرار أو أن فى العبارة سقطا وهو أن يقال وعكم البعير عكما شد فاه وكسحاب ما عكم به أى سد فحينئذ لا يكون تكرارا فتأمل (ج عكم) بالضم (وعكم عنه كعنى) عكما (صرف عن زيارته) نقله الجوهرى (وعكم انتظر) يعكم عكما وأنشد الجوهرى لأوس

فجال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضراء شد مؤالف

أى لم ينتظر وفى الحديث ما عكم عنه يعنى أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أى ما تحابس وما انتظر وما عدل وقال لبيد

* فجال ولم يعكم لورد مقلص * قال ثعلب أى لم ينتظر (و) عكم (عليه) عكما (كر) وبه فسر قول لبيد أيضا أى هرب ولم يكر وقال الجوهرى فى شرح قول أوس أيضا بعد قوله أى لم ينتظر يقول هرب ولم يكر (و) عكم (الارض كذا) عكما (نمها) وقصدها (و) ما عكم (عن شتمه) أى ما (تأخر و) عكمت (الابل) عكما (سمنت وحملت شحما على شحم كعكمت) نعكيما وهذه عن الجوهرى (وعكمة البطن زاويته) كالهزمة وخص بعضهم به لحد قالوا ما بقى فى بطن الدابة هزمة ولا عكمة الا امتلأت والجمع عكوم كصخرة وصخور قال

حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما

(وعكوم كصبور المنصرف والمعدل) يقال ما عنده عكوم أى مصرف قال

ولا حته من بعد الجزور ظماءة * ولم يك عن ورد المياه عكوم

(و) العكوم (المرأة المعقاب واعتكموا سوا بين الاعدال ليحملوها) ويشدوها على الحمولة قال الازهرى سمعته من العرب

(المستدرك)

(عقرمى) (عكم)

يقولون

يقولون ذلك لحدهم يوم الظعن (و) اعتكم (الشئ ارتكم) أى اختلط (و) عكيم (كزبير اسم) رجل (و) المعكم (كمنبر المكتنز اللحم) من الرجال نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المعاكمة اجتماع الرجلين أو المرأتين عراة لا حاجز بين بدنيهما وقد نهى عنه هكذا فسره الطحاوى وعكمت الرجل المعكم اذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة اذا حلبتها له ورجل معكم كمعظم صلب اللحم كثير المفاصل شبيه بالعكم وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الشابل المنعم معكم ومكتل ومقصد وركاثوم وحضير وعكمه عن زيارته عكما صرفه والمعكم المصرف وزنا ومعنى ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهير هل عن شيبة من معكم * أم لا خلود لباذل متكرم

والعكام كشداد من يعكم الاعدال على الحمولة ﴿عكرمة بالكسر معرفة وبالالف واللام الانثى من الحمام) نقله الجوهرى واقتصر على الالف واللام (أو) قال ابن سيده عكرمة معرفة الا (ذنثى) من الطير الذى يقال له (ساق حر) وبه سمى الرجل (و) قال الجوهرى (عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان أبو قبيلة) وقول زهير

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

فحذف الهاء فى غير نداء ضرورة (وعكرم الليل) بالكسر (سواده و) العكارم (كعلابط قبيلة من بلى) وهو عكارم بن عوف بن نعيم بن ربيعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى منهم أبو الخنيس مغيث بن منير بن جابر بن ياسر البلوى العكارمى شاعر اسلامى * ومما يستدرك عليه عكرمة بن أبى جهل وعكرمة بن عامر العبدرى وعكرمة بن عبيد الخولانى صحابيون وعكرمة مولى ابن عباس تابعى * ومما يستدرك عليه العكسوم بالضم الحمار حبرية كما فى اللسان وكذلك الكعسوم والكعموس واختلف فيه فقيل انه من الكعس والميم زائدة والعكسوم مقلوبه وقيل أصله الكعم والسين زائدة وقد تقدم شئ من ذلك فى السين ويأتى أيضا فى كعسم توضيح ذلك ﴿علمه كسمعه علما بالكسر عرفه) هكذا فى الصحاح وفى كثير من أمهات اللغة وزاد المصنف فى البصائر حتى المعرفة ثم قوله هذا وكذا قوله فيما بعد وعلم به كسمع شعر صريح فى أن العلم والمعرفة والشعور كلها بمعنى واحد وأنه يتعدى بنفسه فى المعنى الاول وبالباء اذا استعمل بمعنى شعر وهو قريب من كلام أكثر أهل اللغة والاكثر من المحققين يفرقون بين الكل والعلم عندهم أعلى الاوصاف لانه الذى أجازوا اطلاقه على الله تعالى ولم يقولوا عارف فى الاصح ولا شاعر والفروق مذكورة فى مصنفات أهل الاشتقاق ووقع خلاف طويل الذيل فى العلم حتى قال جماعة انه لا يحد لظهوره وكونه من الضروريات وقيل لصعوبته وعسره وقيل غير ذلك مما أورده بمامه وعليه الامام أبو الحسن اليومى فى قانون العلوم وأشار فى الدر المصون الى أنه انما يتعدى بالباء لانه براعى فيه أحيانا معنى الاحاطة قاله شيخنا * قلت وقال الراغب العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشئ والثانى الحكم على الشئ بوجود شئ هو موجود له أو نفى شئ هو منفى عنه فالاول هو المتعدى الى مفعول واحد نحو قوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم والثانى الى مفعولين نحو قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات قال والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم والعملى ما لا يتم الا بان يعلم كالعلم بالعبادات ومن وجه آخر ضربان عقلى وسمعى انتهى وقال المناوى فى التوقيف العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع أو هو صفة توجب تمييز الا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشئ فى العقل والاول أخص وفى البصائر المعرفة ادراك الشئ بتفكر وتدبر لاثره وهى أخص من العلم والفرق بينها وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد وفعل العلم يقتضى مفعولين واذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة وأما من جهة المعنى فمن وجوه أحدها ان المعرفة تتعلق بذات الشئ والعلم يتعلق بأحواله والثانى أن المعرفة فى الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد ادراكه فاذا أدركه قيل عرفه بخلاف العلم فالمعرفة نسبة الذكر النفسى وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر ولهذا كان ضدها الانكار وضد العلم الجهل والثالث أن المعرفة علم لعين الشئ مفصلا عما سواه بخلاف العلم فانه قد يتعلق بالشئ مجملا ولهم فروق أخر غير ما ذكرنا وقوله (وعلم هو فى نفسه) هكذا فى سائر النسخ وصريحه انه كسمع لانه لم يضبطه فهو كالاول وعليه مشى شيخنا فى حاشيته فانه قال وانه يتعدى بنفسه فى المعنيين الاولين والصواب أنه من حد كرم كما هو فى المحكم ونصه وعلم هو نفسه وسيأتى ما يدل عليه من كلام ابن جنى فربما (ورجل عالم وعليم ج علماء) فيهما جميعا قال سيبويه يقول علماء من لا يقول الا عالما قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار عالم فى المعنى كعليم فكسر تكسيره ثم حملوا عليه ضده فقالوا لجهلاء كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم محلمة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وفحشاء لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للعلم فتأمل ذلك قال ابن برى (و) يقال فى جمع عالم (علام) أيضا (كجهال) فى جاهل قال يزيد بن الحكم

ومسترق القصائد والمضاهى * سواء عند علام الرجال

(وعلمه العلم تعليما وعلاما ككذاب) فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير كما قاله الجوهرى (وأعلمه اياه فتعلمه) وهو صريح فى أن التعليم والاعلام شئ واحد وفرق سيبويه بينهما فقال علمت كأذنت وأعلمت كآذنت وقال الراغب الا ان الاعلام اختص بما كان

(المستدرك)

(عكرمة)

٣ قوله من لا يقول الا عالما هكذا فى الاصل ولعل الاولى حذف الا تأمل

٤ قوله علمت كأذنت بتشديد عين الفعل فيهما

باخبار سريع والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر فى نفس المتعلم وقال بعضهم التعليم تنبيه النفس لتصور المعانى والتعلم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل فى معنى الاعلام اذا كان فيه تكثير نحو قوله تعالى تعلمونهن مما علمكم الله قال وتعليم آدم الاسماء هو أن جعل له قوة بها نطق ووضع أسماء الاشياء وذلك بالقائه فى روعه وكتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلا يتعاطاه وصوتا يتحراه (والعلامة مشددة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) العلام (كشداد و زنار) نقلهما ابن سيده والاخير عن اللحيانى (والتعلمة كزبرجة والتعلامة) بالكسر أيضا (العالم جدا) هكذا قال الجوهرى زاد والهاء للمبالغة كأنهم يريدون به داهية اه من قوم ٣ علامين وعلامين وقال ابن جنى رجل علامة وامرأة علامة ثم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هى فيه وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا ويدل على ذلك أن الهاء لو كانت فى نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب أن تحذف فى المذكر فيقال رجل فروق كما أن الهاء فى قائمة وظريفة لما لحقت لتأنيث الموصوف حذفت مع تذكيره فى نحو رجل قائم وظريف وهذا واضح (و) العلامة والعلام (النسابة) وهو من العلم (وعالمه فعله كنصره غلبه علما) أى كان أعلم منه وحكى اللحيانى ما كنت أرانى أن أعلمه قال الازهرى وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر فى يفعل فانه فى باب المبالغة يرجع الى الرفع كضاربته فضربته أضربه (وعلم به كسمع شعر) يقال ما علمت بخبر قدومه أى ما شعرت (و) علم (الامر) اذا (أتقنه كتعلمه) وقدم عن بعضهم ان التعلم هو تنبه النفس لتصور المعانى وقال يعقوب اذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت واذا قيل لك تعلم كذا لم تقل قد تعلمت وأنشد

تعلم أنه لا طير الا * على متطير ٣ وهو الثبور

وقال ابن برى لا يستعمل تعلم بمعنى اعلم الا فى الامر ومنه حديث الدجال تعلموا أن ربكم ليس بأعور قال واستغنى عن تعلمت بعلمت (والعلة بالضم والعلمة والعلم محركتين شق فى الشفة العليا أو فى احدى) كذا فى النسخ وصوابه فى أحد (جانبيها) وقيل هو أن ينشق فيبين وقد (علم كفرح) علما (فهو أعلم) وهى علماء ومن ذلك يقال للبعير أعلم لعيب فى مشفره الاعلى وان كان الشق فى الشفة السفلى فهو أفلح وفى الانف أخرم وفى الاذن أخرب ويقال فيه كله أشرم ومنه قول الزمخشرى

* أبا الهيم والايام أفلح أعلم * (وعلمه كنصره وضربه) علما (وسمه) وبقال علمت عمتى أعلمها علما وذلك اذا التثم على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك قال

ولثن السبوب خمرة قرشية * دبيرية يعلمن فى لوثها علما

(و) علم (شفته يعلمها) علما (شقها) فهو أعلم والشفة علماء (وأعلم الفرس) اعلاما (عاق عليه صوفا ملونا) أحمر وأبيض (فى الحرب و) أعلم (نفسه) اذا (وسمها بسيما الحرب) اذا علم مكانه فيها وأعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

فتعرفونى أننى أنا ذاكم * شاك سلاحى فى الحوادث معلم

وقال الاخطل مازال فينا رباط الخيل معلمة * وفى كليب رباط اللؤم والعار

هكذا روى بكسر اللام (كعلمها) تعليما (والعلامة السمة كالاعلومة بالضم) عن أبى العميثل الاعرابى يقال بين القوم أعلومة أى علامة (ج أعلام) وهو من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالقاء الهاء قال عامر بن الطفيل

عرفت بجو عارمة المقاما * بسلمى أو عرفت بها علاما

وأما جمع الاعلومة فأعاليم كأعاجيب (و) العلامة (الفصل) يكون (بين الارضين و) أيضا (شئ منصوب فى الطريق) ونص المحكم فى الفلوات (يهتدى به) ونص المحكم تهتدى به الضالة (كالعلم فيهما) بالتحريك ويقال لما يبنى فى جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الارض أعلام واحدها علم وأعلام الحرم حدوده المضروبة عليه (والعلم محركة الجبل الطويل أو عام) عن اللحيانى قال جرير

اذ اقطعنا علما بداعلم * حتى تناهين بنا الى الحكم

خليفة الحجاج غير المتهم * فى ضئضئى المجد وبؤبؤ الكرم

(ج أعلام وعلام) بالكسر قال

قد جبت عرض فلاتها بطمرة * والليل فوق علامه متقوض

قال كراع نظيره جبل وأجبال وجبال وجمل وأجمال وجمال وقلم وأقلام وقلام وشاهد الاعلام قوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام (و) العلم (رسم الثوب ورقمه) فى أطرافه (و) العلم (الراية) التى يجتمع اليها الجند (و) قيل هو (ما يعقد على الرمح) واياه عنى أبو صخر الهذلى مشبعا الفتحة حتى حدثت بعدها ألف فى قوله

يشج بها عرض الفلاة تعسفا * واما اذا يخفى ٤ من ارض علامها

قاله ابن جنى (و) من المجاز العلم (سيد القوم ج أعلام) مأخوذ من الجبل أو الراية (ومعلم الشئ كمقعد مظنته) يقال هو معلم للخير من ذلك (و) المعلم (ما يستدل به) على الطريق من الاثر ومنه الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد والجمع المعالم (كالعلامة كرمانة والعلم) بالفتح وعلى الاخير قراءة من قرأ وانه لعلم للساعة أى أن ظهور عيسى ونزوله الى الارض

٣ قوله علامين وعلامين بفتح العين فى الاول وضمها فى الثانى

٣ قوله وهو كذا فى الاساس وفى اللسان والمحكم وهى

٤ قوله من ارض بنقل حركة الهمزة الى النون

علامة

علامة تدل على اقتراب الساعة (والعالم) بفتح اللام وانما لم يضبطه لشهرته وقال الازهرى هو اسم بنى على مثال فاعل تفاعل وطابق وداق انتهى وحكى بعضهم الكسر أيضا كما نقله شيخنا وكان الحجاج يهمزه (الخلق) كما فى الصحاح زاد غيره (كله) وهو المفهوم من سياق قتادة (أو ما حواه بطن الفلك) من الجواهر والاعراض وهو فى الاصل اسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به فالعالم آلة فى الدلالة على موجده ولهذا أحالنا عليه فى معرفة وحدانيته فقال أولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وقال جعفر الصادق العالم عالمان كبير وهو الفلك بما فيه وصغير وهو الانسان لانه على هيئة العالم الكبير وفيه كل ما فيه * قلت واليه أشار القائل

أتحسب أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الاكبر

وقال شيخنا سمى الخلق عالما لانه علامة على الصانع أو تغليبا لذوى العلم وعلى كل هو مشتق من العلم لا من العلامة ٣ وان كان لذوى العلم فهو من العلم والحق انه من العلم مطلقا كما فى العناية وقال بعض المفسرين العالم ما يعلم به غلب على ما يعلم به الخالق ثم على العقلاء من الثقلين أو الثقلين أو الملك والانس واختار السيد الشريف انه يطلق على كل جنس فهو لقدر المشترك بين الاجناس فيطلق على كل جنس وعلى مجموعها الا انه موضوع للمجموع والالم يجمع اه قال الزجاج ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة والجمع عالمون قال ابن سيده (ولا يجمع) شئ على (فاعل بالواو والنون غيره) زاد غيره (وغير ياسم) واحد اليا سمين على ما سيأتى وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفى البصائر وأما جمعه فلان كل نوع من هذه الموجودات قد يسمى عالما فيقال عالم الانسان وعالم النار وقد روى ان لله تعالى بضعة عشر ألف عالم وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس فى جملتهم وقيل انما جمع به هذا الجمع لانه عنى به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والانس دون غيرها وروى هذا عن ابن عباس وقال جعفر الصادق عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالما * قلت الذى روى عن ابن عباس فى تفسير رب العالمين أى رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى والدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل ليكون للعالمين نذيرا وليس النبى صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث نذيرا للجن والانس وقوله وقد روى قلت هذا قد روى عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران فى الخراب الا كفسطاط فى صحراء (وتعالمه الجميع) أى (علموه نقله الجوهرى (والايام المعلومات عشر) من (ذى الحجة) آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليله فى المعدودات (و) العلام (كغراب وزنار الصقر) عن ابن الاعرابى واقتصر على التخفيف وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ماروت كف العلام لها * طارت وفى كفه من ريشها بتك

قال ابن جنى روى عن أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبى الوزير عن ابن الاعرابى قال العلام هنا الصقر قال وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة (و) قيل هو (الباشق) حكاه كراع واقتصر على التخفيف أيضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وأنشد ابن برى للطائى

يشغلها * عن حاجة الحى علام وتحجيل

وقال هو الباشق الا أنه رواه بالتخفيف (والعلامى بالضم) والتخفيف وياء النسبة (الخفيف الذكى) من الرجال مأخوذ من العلام (و) العلام (كزنار الحناء) روى ذلك عن ابن الاعرابى وهو الصحيح وحكاه كراع بالتخفيف أيضا (و) العلام (كشداد اسم) رجل وكذا أبو العلام (والعيلم) كحيدر (البحر) والجمع العيالم (و) العيلم أيضا (الماء الذى عليه الارض) وقيل علته الارض وهو المندفق حكاه كراع (و) أيضا (النار الناعم) نقله الجوهرى (و) أيضا (الضفدع) عن الفارسى (و) أيضا (البئر) وفى الصحاح الركية (الكثيرة الماء) والجمع عيالم قال أبو نواس

* قليذم من العيالم الخسف * (أو الملحة) من الركايا (و) عيلم (اسم) رجل (و) العيلم (الضبع الذكر كالعيلام) وفى خبر ابراهيم عليه السلام انه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام أمدر (والعلماء) اسم (الدرع) نقله عمر فى كتاب السلاح قال ولم أسمعه الا فى بيت زهير بن جناب

جلح الدهر فانتحى لى وقدما * كان ينحى القوى على أمثالى

وتصدى ليصرع البطل الأر * وع بين العلماء والسربال

يدرك التمصح المولع فى اللجة والعصم فى رؤس الجبال

(واعتلمه علمه) هو افتعل من العلم (و) اعتلم (الماء سال) على الارض (وكزبير) عليم (اسم) رجل وهو أبو بطن هو عليم بن خباب أخو زهير من بنى كلاب بن وبرة (وعاين العلماء أرض بالشام وعلم السعد جبل قرب دومة) ودومة قد ذكرنى موضعه * ومما يستدرك عليه من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام وهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قيل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا تخفى عليه خافية فى الارض ولا فى السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الامكان وعليم فعيل من ابنية المبالغة وقد يطلق العلم ويراد به العمل وبه فسر أبو عبد الرحمن المقرئ قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل رواه الازهرى عن سعد بن زيد عنه وفيه فقلت لأبى عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبى قال ومما يؤيد هذا القول ما قاله بعضهم العالم الذى يعمل بما يعلم قال ابن برى وتقول ٣ علم وفقه

٣ قوله وان الى آخره هكذا فى النسخ وفى العبارة سقط ولعل الاصل وقيل ان كان لغير ذوى العلم فهو من العلامة وان كان لذوى العلم الى آخر فحرره

(المستدرك)

٣ قوله علم وفقه أى كفرح وقوله الآتى وعلم وفقه أى كظرف

أى تعلم وتفقه وعلم وفقه أى ساد العلماء والفقهاء والمعلم كمعظم الملهم للصواب وللخير ويقال استعلمنى خبر فلان فأعلمته اياه نقله الجوهرى وأجازوا علمنى كما قالوا رأيتنى وحسبتنى وظننتنى ولقينه أدنى علم أى قبل كل شئ وقدح معلم كمكرم فيه علامة قال عنترة * وكدا الهواجر بالمشوف المعلم * والعلم محركة العلامة والاثر والمنارة واعتلم البرق اذا لمع فى العلم قال

بل بر يقابت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

وأعلم الثوب جعل فيه علامة وأعلم الحافر البئر اذا وجدها كثيرة الماء ومنه قول الحجاج لحافر البئر أخسفت أم أعلمت ومعلم الطريق دلالته وأعلمت على مواضع كذا من الكتاب علامة والعلام كزنار لب عجم الشبق والعيلم البئر الواسعة وربما سب الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتم أو أعلم وعبد الاعلم اسمان قال ابن دريد ولا أدرى الى أى شئ نسب عبد الاعلم وقولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء حذفت اللام تخفيفا نقله الجوهرى والوقت المعلوم القيامة وبنو عليم أيضا بطن فى باهلة وهو عليم ابن عدى بن عمرو بن معن منهم نبيشة بن جندب بن كليب بن عليم جد معاوية بن بكر بن معاوية بن مظهر بن معاوية ويحيى بن محمد بن عليم العليمى القرشى وعمر بن محمد بن العليم الدمشقى محدثان وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار العلمى الى جده محدث بغدادى روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل والعليون بالمغرب بطن من العلويين نسبوا الى جبل العلم نزل جدهم هناك وفى بيت المقدس الى جدهم علم الدين سليمان الحاجب وفيهم كثرة وذو العليمين عامر بن سعيد لانه تولى ديوان الخراج والحبس للمأمون نقله الثعالبى وعلامة كسحابة بطن من لخم اليه نسب القاضى تاج الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى الشافعى المعروف بابن بنت الاعز وعليم بن قعير الكندى تابعى عن سلمان وقذد كزفد الراء والاعلم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحى الجبال يسميها العجم المرة وقصبة هذه الكورة دركزين منها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الاعلمى الفرمانى فقيه مقيم بالموصل روى شيأ من الحديث والمعلومية فرقة من الخوارج ﴿علثم كجعفر والثاء مثلثة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم) * قلت منه عمار بن علثم روى عن أمه وعنه أزهر بن سعد السمان وعلثم بن سلمة التجيبى كان مع محمد بن أبى بكر الصديق بمصر وعلثم بن عباس الغافقى مات سنة خمس وخمسين ومائتين وعلثم بن أمية التجيبى ذكره ابن يونس ﴿العلجوم بالضم البستان الكثير النخل و﴾ أيضا (الضفدع الذكر) نقله الجوهرى وقيل عامته وأنشد ابن برى لذى الرمة

فما انجلى الصبح حتى بنت غلالا * بين الاشاجر جرت فيه العلاجيم

(و) أيضا (الماء الغمر) الكثير نقله الجوهرى أيضا وقيل هو الغدير الكثير الماء قال ابن مقبل

وأظهر فى علان رقد وسيله * علاجيم لا يخل ولا متغضغض

(و) أيضا الظلمة المتراكمة الشديدة وخصها الجوهرى فقال (ظلمة الليل) وأنشد ابن برى لذى الرمة

أو من نقا فارق يحلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم

(و) أيضا (موج البحر و) أيضا (الفرا و) أيضا (الظبى الاكدم) وقيل العلاجيم من الظباء هى الوادقة المريدة للسفاد (و) أيضا (الظليم و) أيضا (الكبش و) أيضا (الوعل) وقيل التام المسن من الوحش (و) أيضا (الثور المسن و) أيضا (البطة الذكر) وعم به بعضهم ذكر البط وانثاه أنشد الازهرى حتى اذا بلغ الحومات أكرعها * وخاظت مستنيات العلاجيم

(و) أيضا (طائر أبيض و) أيضا (الشديدة من الابل) كالعرجوم والعرجوف نقله الازهرى (أو العلاجيم شداد الابل و (خيارها) نقله الجوهرى عن الكلابى (ج علاجيم و) العلجم (كجعفر الطويل) من الابل والحمر والجمع علاجم عن أبى عمرو وأنشد للراعى

فجعن علينا من علاجم جلة * لحاجتنا منها رتوك وفامج

يعنى ابلا ضخاما (ورمل معلنجم) أى (متراكم) قال أبو نخيلة

كأن رملا غير ذى نهيم * من عالج ورملها المعلنجم * يلتق عثاعث وما كم

* ومما يستدرك عليه العلجم والعلجوم بضمهما الشديد السواد والعلجوم الناقة المسنة والعلجوم الاجمة وأيضا الاتان الكثيرة اللحم والعلاجيم الطوال والعلجوم الجماعة من الناس ﴿العلدمى بالفتح والدال المهملة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو من الرجال (الحريص الذى يأكل ما قدر عليه) ﴿العلقم﴾ مر و يقال هو شجر مر و يقال هو (الحنظل) بعينه (و) قيل (كل شئ مر) علقم وقال الازهرى هو شجم الحنظل ولذلك يقال لكل شئ فيه مرارة شديدة كأنه العلقم (و) قال ابن الاعرابى العلقمة (النبقة المرة و) العلقم (أشد المرارة والعلقمة المرارة و) أيضا (جعل الشئ المر فى الطعام) وقد علقم طعامه اذا أمره (وعلقمة الخصى وابن عبدة) محركة وهو (الفحل و) علقمة (بن علاثة شعراء) الاولان من بنى ربيعة الجوع والاخير من بنى جعفر قاله الجوهرى (و) علقمة (د بالمغرب والعلاثة ع دون بلبيس) شرقى مصر يدهى قرية كبيرة عامرة ومن كفورها بركة واصل وبنى وائل ونقباس وبنى عميرة وكلها قرى عامرة (وعلقما ع) * ومما يستدرك عليه العلقمة اختلاط الماء وخثورته عن ابن دريد وعلقام قرية بمصر من حوف رمسيس وقد اجتزت بها والعلقميون بطن من تميم ثم من دارم جدهم علقمة بن زرارة بن عدس ولعله اليهم

(المستدرك) (العلدمى) (علقم) (علثم) (العلجوم) (المستدرك)

نسبت

نسبت كفور العلاقة المذكورة والمسمى بعلقمة عشرون من الصحابة ﴿العلكوم بالضم الشديدة﴾ الصلبة (من الابل) مثل العلجوم كما فى الصحاح زاد ابن سيده (وغيرها) وخالفه ابن هشام فى شرح الكعبية فقال وتختص بالابل (للذكر والانثى) نص عليه الجوهرى وأنشد للبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تسقى المحاجر بازل علكوم

المحاجر الحديقة وأنشد ابن برى لمالك العليمى

حتى ترى البوزل العلكوما * منها تولى العرك الحيزوما

وقال كعب يصف ناقة

غلباء وجناء علكوم مذكرة * فى دفها سعة قدامها ميل

(كالعلكم) كقنفذ ورواه بعضهم كجعفر (والعلاكم) كعلابط (والمعلكم) بفتح الكاف (وجمع العلاكم علاكم بالفتح) قال أبو عبيد العلاكم العظام من الابل (و) علكم (كجعفر اسم) رجل عن ابن الاعرابى وأنشد عن ابن قنان

يمشى بنو علكم هزلى ونسوته * وعلكم مثل فحل الضأن فرفور

(والعلكمة عظم السنام) * ومما يستدرك عليه ناقة علاكمة غليظة الخلق موثقة وقيل هى السمينة الجسيمة قال أبو السوداء العجلى

علاكمة مثل الفنيق شملة * وحافزة فى ذلك المحلب الجبل

والجبل الضخم والعلكم كجعفر الرجل الضخم ورجل معلكم كثير اللحم وعلكم اسم ناقة قال الشاعر

أقول والناقة بى تقحم * ويحك ما اسم امها يا علكم

﴿العلهم كقرشب وجردحل﴾ أهمله الجوهرى والوزنان واحد لكن تقديرهما مختلف فعلى الوزن الاول بتشديد الميم وعلى الثانى بتشديد اللام قال الازهرى هو (الضخم العظيم من الابل) وغيرها وأنشد

لقد غدوت طاردا وقانصا * أقود علهما أشق شاخصا * أمرح فى مرج وفى فصافصا

ونهر ترى له بصابصا * حتى نشام صادلا مصا

روى بالوجهين (كالعلاهم بالضم) ﴿العم أخو الاب ج أعمام و﴾ عموم و (عمومة) قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث ونظيره الفحولة والبعولة (و) حكى ابن الاعرابى فى أدنى العدد (أعم) قال الفراء بمنزلة صلو وأصل وضب وأضب و (ج) جمع الجمع (أعمومون) باظهار التضعيف وكان الحكم أعمون لكن هكذا حكاه وأنشد

نروح بالعشى بكل خرق * كريم الاعمين وكل خال

(وهى عمة) قد خالف هنا اصطلاحه فى ذكر الانثى (والمصدر العمومة) بالضم كالابوة والخؤولة (و) يقال (ما كنت عما ولقد عممت) عمومة (و) رجل (معم) ومعم (بضم الميم وكسرها الكثير الاعمام أو كريمهم) هكذا نقله الجوهرى وهو نص الليث فى العين وفى التهذيب العرب تقول رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال كثيرهم قال امرؤ القيس * بجيد معم فى العشيرة مخول * قال الليث و يقال معم مخول قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث ولكن يقال معم ملم اذا كان يعم الناس ببره وفضله و يلهم أى يصلح أمرهم و يجمعهم (وتعممته النساء دعونه عما) هكذا هو فى سائر النسخ وكذلك تأخاه وتأباه وتبناه أنشد ابن الاعرابى

علام بنت أخت المرابيع بيتها * على وقالت لى بليل تعمم

أى انها لما رأت الشيب قالت لا تأتنا خلسا ولكن ائتنا عما وسياق الجوهرى عن أبى زيد وتعممته اذا دعوته عما ومثله سياق الزمخشرى وكذلك تخولته اذا دعوته خالا (واستعممته اتخذته عما و يقال هما ابنا عم) و (لا) يقال ابنا (خال و) تقول هما (ابنا خالة و (لا) تقول هما ابنا (عمة) هذا نص الجوهرى وهكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت وقال ابنا عم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة كما تقول فى حد الكنية أبو زيد انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية اه و يقال هما ابنا عم لحاوهما ابنا خالة لحا ولا يقال هما ابنا عمة لحا ولا ابنا خال لحا لانهما مفترقان لانهما رجل وامرأة قال

فانكما ابنا خالة فاذهبا معا * وانى من نزع سوى ذاك طيب

وقال ابن برى يقال ابنا عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمى وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتى ولا يصح أن يقال هما ابنا عمة ولا يصح أن يقال هما ابنا خال لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن خالى والآخر يقول له يا ابن عمتى فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمة لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عمتى والآخر يقول له يا ابن خالى (والعم الجماعة) من الناس كما فى الصحاح وقيل من الحى وزاد بعضهم (الكثيرة) وأنشد ابن الاعرابى

يريغ اليه العم حاجة واحد * فأبنا بحاجات وليس بذى مال

قال العم هنا الخلق الكثير (كالاعم) حكاه الفارسى عن أبى زيد قال وليس فى الكلام أفعل يدل على الجمع غير هذا الا أن يكون اسم جنس كالاروى والامر الذى هو الامعاء وأنشد

ثم رماني لا كونن ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنى لم يأت فى الجمع المكسر شئ على أفعل معتلا ولا صحيحا الا الأعم قال و بخط الارزنى ثم رآنى قال ورواه الفراء بين الأعم

(العلكوم) (المستدرك)

بضم العين جمع عم كضب وأضب (و) العم (العشب كله) عن ثعلب وأنشد * يروح فى العم ويجنى الابطا * (و) العم (ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

أقسمت أشكوك من أين ومن وصب * حتى ترى معشرا بالعم أزوالا

(و) أيضا (ة بين حلب وانطاكية منها عكاشة) بن عبد الصمد (العمى) الضرير شاعر محسن مقل من شعراء الدولة الهاشمية والذى صرح به البكرى فى شرح الامالى انه من البصرة وانه من بنى العم الآتى ذكرهم (و) العم (النخل الطوال) التامة طولها والتفافها (و يضم) ومنه الحديث وانها لنخل عم وأنشد أبو عبيد للبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسرية * عم نواعم بينهن كروم

(و) العم (لقب مالك بن حنظلة أبى قبيلة) كذا فى النسخ وفى التهذيب لقب مرة بن مالك (وهم العميون) فى تميم وقال أبو عبيد مرة ابن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم من الازد وهم بنو العم فى تميم هذا نسبهم ثم قالوا مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفى الاغانى أصل بنى العم كالمدفوع يقال انهم نزلوا فى بنى تميم بالبصرة أيام عمر رضى الله تعالى عنه وغزوا مع المسلمين وأبلوا فحمدوا فقيل لهم ان لم تكونوا من العرب فأنتم الاخوان وبنو العم فلقبوا بذلك ولذلك قال كعب بن معدان الاشعرى

وجدنا آل سامة فى قريش * كمثل العم فى سلفى جميم

اه وقال جرير

قل للفرزدق من عز يلوذ به * سوى بنى العم فى أيديهم الخشب

سيروا بنى العم فالاهواز منزلكم * ونهر تيرى فما قدر يكم العرب

(أو النسبة الى عم عميون كأنه نسبة الى عمى) ونص الجوهرى والنسبة الى عم عموى كأنه منسوب الى عمى قاله الاخفش (و) العم (بالكسر ة بحلب غير الاولى) ومنها جعفر بن سهل العمى ذكره المالينى و بشران بن عبد الملك العمى الموصلى من مشايخ الطبرانى وأخوه المغيث ممدوح المتنبى (والعمامة بالكسر) قال شيخنا وضبطه بعض شراح الشمايل بالفتح أيضا وهو غلط (المغفر والبيضة) يكنى بها عنهما (و) الاصل فيها (ما يلف على الرأس ج عمائم وعمام) بالكسر الاخيرة عن اللحيانى قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلحة وطلح (وقد اعتم) بها (وتعمم) بمعنى (و) كذلك (استعم) وأما قول الشاعر أنشده ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

فقيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس أحد يرتدى كارتدائى ولا يعتم بالبيضة اعتمامى (و) العمامة (عيدان مشدودة تركب فى البحر ويعبر عليها فى النهر كالعامة) بتشديد الميم (أو الصواب العامة مخففة) وهكذا رواه ابن الاعرابى وهو الصحيح (و) فى المثل (أرخى عمامته أى أمن وترفه) لان الرجل انما يرخى عمامته عند الرخاء وأنشد ثعلب

ألقى عصاه وأرخى من عمامته * وقال ضيف ففلت الشيب قال أجل

(و) من المجاز (عمم بالضم) أى (سود) لان نبجان العرب العمائم فكما قيل فى المعجم توج من التاج قيل فى العرب عمم قال

* وفيهم اذ عمم المعمم * وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له المتوج (و) عمم (رأسه) أى (لفت عليه العمامة كعم) بالضم (وهو حسن العمة بالكسر أى) حسن (الاعتمام) والتعمم (وكل ما اجتمع وكثر) فهو (عميم) كأمير (ج عمم ككتب) ونظيره سرير وسرر قال الجعدى يصف سفينة نوح عليه السلام

يرفع بالنار والحديد من الـ ـعجوز طوا لاجذوعها عمما

(والاسم) منه (العمم محركة وجارية) عميمة (ونخلة عميمة و) جارية (عماء) أى (طويلة) تامة القوام والخلق (ج عم) بالضم قال سيبويه ألزموه التخفيف اذ كانوا يخففون غير المعتل وكان يجب عمم كسر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عم عن اللحيانى اما أن يكون فعلا وهى أقل واما أن يكون فعلا أصلها عمم فسكنت الميم وأدغمت ونظيرها على هذا ناقة علط وقوس فرج وهو باب الى السعة (وهو أعم) أى المذكر قال

* عم كوارع فى خليج محلم * (ونبت يعموم) أى (طويل) قال

ولقد رعيت رياضهن يوبعفا * وعصير طرثوث وبى يعموم

(والعمم محركة عظم الخلق فى الناس وغيرهم و) أيضا (التام العام من كل أمر) قال عمرو ذو الكلب

يا ليت شعرى عنك والامر عمم * ما فعل اليوم أويس فى الغنم

(و) العمم (اسم جمع للعامة وهى خلاف الخاصة) قال رؤبة * أنت ربيع الاقربين والعمم * وقال ثعلب انما سميت لانها تعم بالشر وقال الراغب لكثرتهم وعمومیتهم فى البلاد (و) يقال (استوى) الامر (على عممه بضمتين أى تمام جسمه وماله وشبابه) ومنه حديث عمرو بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كما أهل نعمه ورمته حتى اذا استوى على عممه يروى هكذا بضمتين وبالتحريك و بالتشديد أيضا للازدواج قاله الجوهرى والمعنى على قدره التام أو على عظامه وأعضائه التامة (وعم الشئ) يعم (عموما شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية وهو معم بكسر أوله) أى (خير يعم) القوم (بخيره) وقال كراع رجل معم يعم الناس بمعروفه أى

يجمعهم وكذلك ملم يلمهم أى يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعل غيرهما (كالعمم) محركة ومنه قول الكميت

بحر جرير بن رشق من أرومته * وخالد من بنيه المدره العمم

(والعميم) كأمير (ع و) أيضا (بيبس البهمى و) يقال هو من (صميم القوم) وعميمهم بمعنى واحد نقله الجوهرى (والعمية بالضم والكسر الكبر) واقتصر الجوهرى على الضم وقال كالعبية (والعماعم الجماعات المتفرقون) وأنشد الجوهرى للبيد

لنكى لا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عماعم وما عما

أى اجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قيل * من بين جمع غير جماع * كما فى الصحاح * قلت وهو قول أبى قيس بن الاسلت وأوله

* ثم تحملت ولنا غاية * والسندرى شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد الى مهاجاته فأبى

(وعمم اللبن تعميما أرغى) كأن رغوته شبهت بالعمامة كما فى الصحاح وهو مجاز (كاعتم) واللبن معمم ومعتم وذلك اذا حلب (ورجل عمى كقمى) بالضم (أى عام) والذى فى المحكم رجل عم وقصرى فالعم العام (وقصرى أى خاص و) من المجاز (اعتم النبت) اذا (اكتهل) كما فى الصحاح وقال غيره اذا التف وطال وروضة معتمة أى وافية النبات طويلته وفى الصحاح يقال للنبات اذا طال قد اعتم ووجد بخط الجوهرى للشباب (و) من المجاز (المعمم كمعظم الفرس الابيض الهامة دون العنق) يقال هو أدرع معمم (أو) هو من الخيل الذى (ابيضت ناصيته كلها ثم اخضر البياض الى منبت الناصية) وما حولها من القونس (والاعم الغليظ) التام فى قول المسيب بن علس يصف ناقة

ولها اذا الحقت ثمائلها * جوز أعم ومشفر خفق

والجوز الوسط ومشفر خفق اهدل يضطرب (وعمم الرجل) اذا (كثر جيشه بعد قلة وعمى كغنى) اسم (امرأة) ومنه قوله

فعقدك عمى الله هلا نعيته * الى أهل حى بالقنافذ أوردوا

أراد يا عمى وعقدك يمين (وعمان كقبان د بالشأم) قرب دمشق سمى بعمان بن لوط بن هاران كان سكنه نقله السهيلى فى الروض وأنشد ابن الاعرابى للميح

ومن دون ذكراها التى خطرت بنا * بشرقى عمان الشراف المعرف

وقال أئمة النسب هى مدينة بالبلقاء من كورة دمشق وبه فسر حديث الحوض وانه من مقامى هذا الى عمان قاله الازهرى ومنها نصر بن محمد بن أبى الفتح الزهرى ومحمد بن كامل العمانيان محدثان ومنها أيضا الحافظ أبو سعيد العمانى المقرئ مؤلف المرشد فى الوقف والابتداء (ومعتم اسم) رجل كما فى الصحاح وأنشد لعروة

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس تخطر

وقال ابن برى الصواب فى الرواية اتهلك بالتاء الفوقية ومعتم وزيد قبيلتان وهكذا وجد بخط أبى زكريا على الصواب * ومما يستدرك عليه يقال يا ابن عمى و يا ابن عمتو و يا ابن عم بالتخفيف ثلاث لغات ٣ كما فى الصحاح وشاة معممة بيضاء الرأس نقله الجوهرى والعميم الطويل من الرجال والنبات قال الاعشى

* مؤزر بعميم النبت مكتهل * واعتمت الكمأة بالنبات وتعممت وفى الحديث أكرموا عمتكم النخلة أى لانها خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام وقال ابن الاعرابى عم اذا طول وعم اذا طال ومنكب عم طويل وأنشد الجوهرى لعمرو بن شاس

وان عرارا ان يكن غير واضع * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم

و بقرة عميمة تامة الخلق و يقال عممناك أمرنا أى ألزمناك وهو المعمم للسيد الذى يقلده القوم أمورهم و يلجأ اليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناشئ الـ * معمم خير وزند ورى

وقال الاصمعى فى سن البقر اذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو عمم فاذا أسن فهو فارض ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس يضرب للمحدث يحدث ببلدة ثم يتعداه الى سائر البلدان والعمامة القحط العام وأيضا القيامة لانها تعم الناس بالموت وأبو الفضل محمد بن حامد بن حرب البلخى العمائى محدث تكلم فيه وزيد العمى البصرى تابعى قيل له ذلك لانه كان كلما سئل عن قبيلة قال حتى أسأل عمى روى عن أنس وابنه أبو زيد عبد الرحيم عن أبيه ضعيف وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن أحمد بن هبة الله العمى و يعرف بابن العم من مشايخ أبى سعد السمعانى توفى بمرو والشيخ ناصر الدين أبو العمائم أحمد الاولياء بريف مصر وكفر عما صقع فى بريه خساف بين ناباس وحلب وعماصنم لطولان باليمن وعبد الله بن المعتم أمير من أمراء القادسية ذكره سيف

﴿العندم﴾ الاخوين أو البقم) كذا ذكره الجوهرى فى تركيب ع د م وأنشد

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال غيره هو الايدع وقال أبو عمرو هو شجر أحمر وقال غيره هو دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى ينعقد فتخضب به الجوارى وقال الاصمعى فى قول الاعشى * معاممة حمراء تحسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل البحرين ان جواريهم يختضبن به

﴿أعتم﴾ (العنم محركة شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب) قاله ابن الاعرابى وقال ابن دريد فى النوادر العنم أغصان تنبت فى سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر أغصانه أحمر اللون تتفرق أعالى فوره بار بع فرق كانه فقن من أراكة يخرجن فى الشتاء

(المستدرك)

٣ قوله كما فى الصحاح ليس فى عبارة الصحاح لفظة بالتخفيف بل هى فى عبارة اللسان ونصها و يقال يا ابن عمى و يا ابن عم أى بكسر الميم و يا ابن عم بفتح الميم ثلاث لغات و يا ابن عم بالتخفيف اه فافهم

﴿العندم﴾

﴿أعتم﴾

والقيظ وفى الصحاح شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجوارى وفى كتاب النبات شجيرة صغيرة تنبت فى جوف السمرة لها ثمر أحمر وقال أبو عمرو العنم الزعرور (أو اطراف الخروب الشامى) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد

فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعنم المسوك

قال ويشد قول النابغة بمخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد

قال فهذا يدل على انه نبت لا دود قال ابن برى وقيل العنم ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد (و) قال أبو عمرو (أعنم) اذا (رعاه) وهو شجر أحمر يحمل ثمرا أحمر مثل العناب (و) قال أبو حنيفة ثمرة العنم (خيوط يتعلق بها الكرم فى تعاريشه و) قال الليث العنم (شوك الطلح) ورده الازهرى وقال غير صحيح (والعنمة) محركة (واحدتها) ومنه حديث خزيمة وأخلف الخزامى وأينعت العنمة (و) العنمة (ضرب من الوزغ) عن الليث ورده الازهرى وقال غير صحيح وقيل هى كالعظاية الا انها أشد بياضا منها وأحسن (و) عنمة بلا لام (اسم) رجل سمى بالشجرة وعنمة بن عدى بن عبد مناف الجهنى وعنمة المزنى والد ابراهيم وعبد الله بن عنمة صحابيون (والعنمة) بالفتح (الشقة فى شفة الانسان والعنمى الوجه الحسن الاحمر) المشرب حمرة (والعينوم الضفدع الذكر وعينم) كحيدر (ع وبنان معنم) كمعظم (مخضوب) نقله الجوهرى وابن جنى

(عَامَ)

(العوم السباحة) يقال العوم لا ينسى كما فى الصحاح ومنه الحديث علموا صبيانكم العوم وعام فى الماء عوما اذا سبح قال شيخنا كلامه هنا كالذى سبق فى الحاء صريح فى اتحاد العوم والسباحة وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف فقال السبح هو الجرى فوق الماء بلا انغماس والعوم الجرى فيه مع الانغماس وقيل السباحة لما لا يعقل والعوم لمن يعقل لكن قال البيضاوى فى قوله تعالى وكل فى فلك يسبحون ان السباحة فعل العقلاء وان بحث فيه بعض أرباب الحواشى وقدم فى الحاء شئ من ذلك (و) العوم (سير الابل) فى البيداء وهو مجاز صرح به ابن سيده وأنشد * وهن بالدو يعمن عوما * وأما قوله يعمن فى لج السراب فمن المجاز المرشح كما فى الاساس (و) أيضا سير (السفينة) كما فى الصحاح يقال عامت الابل وعامت السفينة (والعومة بالضم دويبة) تسبح فى الماء كانها فص أسود مدملكة (ج) عوم (كصرد) نقله الجوهرى وأنشد للراجز يصف ناقته

قد تردد النهى تنزى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود حضاتشمه

(والعام السنة) كما فى الصحاح قال شيخنا وعلى اتحادهما جرى المصنف ففسر كل واحد منهما بالآخر وقال ابن الجواليقى ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون سافر فى وقت من السنة أى وقت كان الى مثله ذلك وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال السنة من أى يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شئ فاذا عددت من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء ومن الاول يقع الربع والربع والنصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه فى بعض انما هو الشتاء والصيف فالعام أخص من السنة فعلى هذا تقول كل عام سنة وليس كل سنة عاما وقال الازهرى العام حول يأتى على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص مطلقا من السنة واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء متواليين اه * قلت والذى فى المفردات للراغب مانصه فالعام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة فى الحول الذى يكون فيه الجدب والشدة ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء والخصب قال الله تعالى عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما ففى كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب ثم قال وقيل سمى العام عاما لعوم الشمس فى جميع بروجها ويدل على معنى العوم قوله تعالى وكل فى فلك يسبحون وقال السهيلى فى الروض السنة أطول من العام وهو دورة من دورات الشمس والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة فتأمل فيه مع مانقله شيخنا (ج أعوام) لا يكسر على غير ذلك (وسنون عوم كركع توكيد) للاول كما تقول بينهم شغل شاغل قال الحجاج

كانها بعد رياح الانجم * ومر اعوام السنين العوم * تراجع النفس بوحى مجمم

قال وهو فى التقدير جمع عائم الا أنه لا يفرد بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد وفى المحكم وكان القياس عوم لان جمع أفعل فعل لا فعل ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عائم (و) العام (النهار) هكذا هو فى النسخ وهو غلط وتحريف وانما هو العيام كسحاب ومحله ع ى م كما نقله الازهرى عن المؤرج وسيأتى (وعاومت النخلة) أى (حملت سنة ولم تحمل سنة) نقله الجوهرى وهى مفاعلة من العام وكذلك المسانهة (كعومت) يقال عوم الكرم تعويما اذا كثر حمله عاما وقال آخر وحكى الازهرى عن النضر عنب معوم اذا حمل عاما ولم يحمل عاما (و) عوم (فلانا عامله بالعام) وهى المعاومة كالمسانهة والمشاهرة (والمعاومة المنهى عنها) فى الحديث نهى عن بيع النخل معاومة (أن تبيع زرع عامك) بما يخرج من قابل وفى النهاية ان تبيع ثمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك (أو هو ان تزيد على الدين شيأ وتؤخره) ونص اللحيانى أن يحل دينك على رجل فتزيده فى الاجل ويزيدك فى الدين (والعامة) مخففة (هامة الراكب اذا بدا لك فى الصحراء) وهو يسير (أو لا يسمى) رأسه (عامة حتى يكون عليه عمامة) كما فى الاساس

(و) العامة

(و) العامة (كور العمامة) أنشد الجوهرى * وعامة عومها فى الهامه * (و) العامة (الطوف الذى يركب فى الماء) نقله الجوهرى وحكى الازهرى عن أبى عمرو العامة المعبر الصغير يكون فى الانهار جمعه عامات وفى المحكم العامة هنة تتخذ من أغصان الشجر ونحوه يعبر عليه النهر وهى تموج فوق الماء والجمع عام وعوم (وعائم صنم) كان لهم كما فى الصحاح (وعوام كغراب ع وعويم كزبير ابن ساعدة الهذلى) هكذا فى النسخ والصواب انه عويمر الهذلى ولم يذكر فى اسم أبيه ساعدة وله حديث اللتين ضربت احداهما الاخرى فألقت جنينها وقرأت فى المبهمات أنهما امرأتان من هذيل وأن احداهما أم عفيف بن مسروح وهى الضاربة والمضروبة مليكة بنت عويمر قاله ابن عبد البر وهكذا ذكره عبد الغنى وقال أبو موسى المدينى بنت عويم بلا راء فتأمل ذلك (و) عويم ابن ساعدة (الانصارى) من بنى عمرو بن عوف وأصله من بلى عقبى بدرى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والعوام كشداد الفرس السابح) الجواد فى جريه نقله الجوهرى والزمخشرى (و) العوام (والد الزبير الصحابى) وهو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشى وأيضا والد السائب ويجير وهما صحابيان أيضا (والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهى عامة ج عام) نقله الجوهرى (والمستعام المركب فى البحر) * ومما يستدرك عليه عام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه فى الجدب كانه طال عليهم لجدبه وامتناع خصبه ومثله عام معيم عن اللحيانى وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الحذلى

(المستدرك)
(عيهم)

قام الى حمراء من كرامها * بازل عام أو سديس عامها

وقال ابن السكيت يقال لقيته عاما أول ولا تقل عام الاول وعاومه معاومة وعواما استأجره للعام عن اللحيانى وعاومت النخلة كملت عاما نقله الزمخشرى ورسم عامى أتى عليه عام قال * من أن شجالك طلل عامى * وفى الصحاح نبت عامى أى يابس أتى عليه عام وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين نقله الجوهرى ونقل الازهرى عن أبى زيد قال معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر وقال فى موضع آخر هو كقولك لقيته منذ سنيات وانما أنث لانهم ذهبوا الى المرة الواحدة وشحم معوم كمعدث أى شحم عام بعد عام قال أبو وجزة السعدى

تنادوا بأغباش السواد فقربت * علافيف قد ظاهرن نيا معوما

ورجل عوام ماهر بالسباحة وسفين عوم عائمة قال * بالدر أمثال السفين العوم * وعامت النجوم عوما جرت وهو مجاز وفى حديث الاستسقاء * سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل * منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الجدب والعومة بالضم ضرب من الحيات يعمان والعوام بن جهيل كان سادن يغوث قدم مع وفد همدان فاسلم وبنو العوام قبيلة بالصعيد واليهم نسبت الشرقية وابن أبى العوام الرياحى تقدم للمصنف فى ر ى ح وعوم السفينة تعويما أسبحها فى البحر (العيهم الشديد) كما فى الصحاح زاد غيره من الابل والجمع عياهم (و) أيضا (الناقة السريعة) أنشد الجوهرى للاعشى

وكور علافى وقطع ونمرق * ووجناء مرقال الهواجر عيهم

(كالعيهامة) وهى الماضية (والعياهمة بالضم) وهى الماضية السريعة ويقال جمل عيهم وعياهم وعياهم وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جنى أما عياهم فجاء به صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت أبا على رحمه الله تعالى بهذا الكتاب فأساء ثناءه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجهرة فقال أرأيت الساعة لو صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا أكانت تعد لغة وقال كراع ولا نظير لعياهم (و) العيهم (الفيل الذكر) عيهم (ع) نقله الجوهرى زاد غيره بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضربها أهلها فى هوى لها

الا ليت يحيى يوم عيهم زارنا * وان نهلت منا السياط وعلت

وقال البعيث الجهنى

ونحن وقعنا فى مزينة وقعة * غداة التقينا بين عبق فعيهما

ويقال ان عيهم اسم جبل ومنه قول الحجاج وللشآمى طريق المشئم * وللعراقى ثنايا عيهم

(والعيهمان من لا يدلج بنام على ظهر الطريق) وأنشد الجوهرى * وقد أثير العيهمان الراقدا * (والعيهمى الضخم الطويل والعيهوم أصل شجرة ويقال هو الاديم الاحمر أو الاملس) وبكل ذلك فسر قول أبى دواد

فتعفت بعد الرباب زمانا * فهى قفر كانها عيهوم

شبه الدار فى دروسها بذلك (و) عيهوم (ع والعيهمة) فى النوق (السرعة) وقد عيهمت عيهمة (وعهمة علم) * ومما يستدرك عليه العيهمان محركة التحير والتردد عن كراع وناقة عيهوم سريعة أو التى أنضاها السير حتى ٣ بلاها وبه فسر قول أبى دواد أيضا كما قال حميد ابن ثور

(المستدرك)
٣ قوله بلاها بتشديد اللام كما فى التكملة واللسان

عفت مثل ما يعفو الطليح وأصبحت * بها كبرياء الصعب وهى ركوب

والعياهم والعياهيم من الابل النجائب قال ذو الرمة

هيهات خرقاء الا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وقيل العيهمة والعيهامة الطويلة العنق الضخمة الرأس وعيهمان اسم ويقال للعين العذبة عين عيهم وللملحة عين زيغم وقد تقدم ﴿العيمة شهوة اللبن﴾ كما فى الصحاح وقال ابن السكيت اذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى اللبن فاذا أفرطت شهوته جدا قيل

(العيمة)

قد عام الى اللبن وكذلك القرم الى اللحم والوحم (و) العيمة (العطش) وقيل شدته قال أبو محمد الحذلمى
* يشفى بها العيمة من سقامها * وقد (عام) الى اللبن (يعيم ويعام عيما) بالتحريك ضبطه الليث (وعيمة فهو عيمان وهى عيمى) اشتهاه شديدا قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شئ من نحو هذا مما يكون مصدر الفعلان وفعلى فاذا أنيت بهاء المصدر خففت واذا حذفت الهاء ثقلت نحو الخيرة والخير والرغبة والرغب وكذلك ما أشبهه من ذواته وفى الحديث أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة فالعيمة شدة الشهوة الى اللبن حتى لا يصبر عنه والغيمة شدة العطش والأيمة طول الغربة (وأعامه الله تعالى تركه بغير لبن) نقله الجوهرى (فأعام هو) يقال أعامنا بنو فلان أى أخذوا حلابنا وأصابتنا سنة أعامتنا (والعيمة بالكسر خيار المال) نقله الجوهرى وقال الازهرى عيمة كل شئ خياره والجمع عيم (واعتام) يعتام اعتياما (أخذها) كما فى الصحاح وفى التهذيب اختارها (والعيام كسحاب النهار) نقل الازهرى عن المؤرج يقال طاب العيام أى طاب النهار وطاب الشرق أى الشمس وطاب الهويم أى الليل (ورجل عيمان أيمان ذهبت ابله وماتت امرأته) كذا فى الصحاح قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بأن المرأة التى مات زوجها ولا مال لها عيمى أيمى (وعام معيم طويل) وفيل شديد العيمة عن اللحيانى (وأعاموا قل لبنهم) وذلك اذا هلكت ابلهم * ومما يستدرك عليه يقال فى الدعاء على الانسان ماله آم وعام فمعنى آم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم قل لبنهم وقال اللحيانى عام فقد اللبن ولم يزد على ذلك وهم عيام وعيامى كعطاش وعطاشى وأنشد ابن برى للبعدى (المستدرك)

كذلك يضرب الثور المعنى * ليشرب واردا البقر العيام

وقال أبو المثلم الهذلى * فهم شعث رؤسهم عيام * أراد عيام الى شرب اللبن والاعتيام الاختيار ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه بلغنى أنك تنفق مال الله فمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه وقال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

واعتامه اعتياما قصده كاعتماه والعيمة خصن باليمن



﴿تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الغين مع الميم﴾
﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه الرسول المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء الثامن من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٤	١٢	بن مناف	بن عبد مناف
٣٥	٣٥	اذا لم يكن مسموعا	اذا لم يك مسموع
٢٩	١٥	فى مأل	فى مال
٣٥	٣٥	العامل	العاملى
٣٩	٤١	شدقة	شدقية
٤٠	١٧	فأغنالك بما تقدم	فأغنالك بغفران ما تقدم
٤٤	٣٤	كسكادى	كسكارى
٦٦	٣٠	حتى يدررك	حتى يدرك
٦٨	٣٥	حيزومها به	حيزومها بها
٧٥	٩	بكسر القاف	بكسر الهمزة
٧٧	١٨	ورقعل	وقعل
٨٠	٣٥	من الازر	من الازد
٨٧	١٣	وصفت	وضعت
١٠٨	٩	نواء	بواء
١٠٨	٢٦	الواديا ثى	الوادثاثى
١٣٣	٤١	فنكنت	فنكنت
١٥٣	١٩	وكل قتيل	وكل قبيل
١٦٦	٣٢	للضرورة	بالضرورة
١٩٣	١	الصرط	الصراط
١٩٥	١٥	ويؤمها	ويؤومها
٢٤٠	٣٦	فى الشناء	فى الشباه
٢٦٥	١٤	ابن هاشم والد حنتمة	ابن هشام أخى هاشم والد حنتمة
٢٧١	٣٥	وبين منخرم أخرم	وبين منخرم فعولن فهو أخرم
٢٧٥	٤	ينتسب الى	ينسب الى
٢٨٧	٢١	الجرهوهرى	الجوهرى
٣١٣	٢٢	حملته أمة	حملته أمه
٣٤٨	١	جمها	جمعها